

— DICTIONARY OF LINGUISTICS —

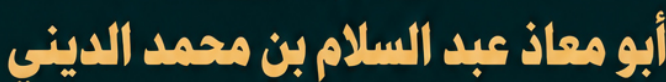
❖

(إنجلیزی - عربی) (عربی - إنجلیزی)

DICTIONARY OF LINGUISTICS

(إنجليزي - عربي) (عربي - إنجليزي)

مع شرح واف بالعربية لمصطلحات علم اللغة
وقضاياه الواردة في القاموس



قاموس علم اللغة

DICTIONARY OF LINGUISTICS

(إنجليزي - عربي)

(عربي - إنجليزي)

مع شرح وافٍ بالعربية لمصطلحات علم اللغة وقضاياها الواردة في القاموس

تأليف

أ. د. محمود سليمان ياقوت

By

Prof. Mahmoud Soliman Yakout

University of Tanta

طبعة منقحة مزيّدة بكل جديد في عالم علم اللغة

٢٠٢٥ م



42 Opera Square - Cairo Tel.: (202) 23900868

مكتبة الآداب

٤٢ ميدان الأوبرا - القاهرة - ت : ٢٣٩٠٠٨٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكتبة الآداب

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

- ياقوت، محمود سليمان

. قاموس علم اللغة = Dictionary of Linguistics

(إنجليزي - عربي) = (عربي إنجليزي) مع شرح وإف
بالعربية لمصطلحات علم اللغة وقضاياها الواردة في
القاموس / تأليف: محمود سليمان ياقوت

. ط ٢. القاهرة : مكتبة الآداب ٢٠٢٤ .

- ١٠١٢ ص ، ٢٤ سم

رقم الإيداع : ٣٤٥٠٩ / بتاريخ ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٤ م

الترقيم الدولي : I.S.B.N: 9789779305820

- تدمك : ٩٧٨٩٧٧٩٣٠٥٨٢٠

١ - اللغة، علم - معاجم

أ- العنوان ٤٠١.٠٣

الناشر

مكتبة الآداب

أسسها علي حسن عام ١٩٢٣ م
٤٢ ميدان الأوبرا - القاهرة (١١١١١)

كافة حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية ١٤٤٦هـ / ٢٠٢٥ م



42 Opera Square - Cairo (11111)
Tel & fax: (202) 23900868
E-mail: adabook@hotmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ،
وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: ١٠٥]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمةً للعالمين ،
وبعد .

فإن الإلمام بمصطلحات أي علم من العلوم ، ومعرفة مفهوم كل مصطلح منها بدقة
ووضوح ، يؤدي دوراً مهماً في الدراية بهذا العلم وإتقانه حين التخصص فيه .

وعلم اللغة linguistics^(١) له جملة من المصطلحات الأساسية (أكثرها شيوعاً وانتشاراً
باللغة الإنجليزية) التي لا يليق بالباحث فيه تجاهلها ؛ خاصة إذا كان هذا الباحث يدرس
ظاهرة لغوية عند القدماء من العلماء العرب ، ويحاول الانتفاع في دراسته بما كتبه
المحدثون^(٢) .

لذلك كانت فكرة هذا المعجم الذي حاولنا فيه جمع مصطلحات علم اللغة ، ونقل كل
واحد منها إلى ما يناسبه في العربية ، والتعريف به .

وقد اعتمدنا في جمع المصطلحات ، وشرحها والتمثيل لها ، على مجموعة من المراجع
الأساسية الصادرة بالإنجليزية ، ومن أهمها معجمان ، هما :

Crystal, David. A dictionary of linguistics and phonetics, Blackwell, 2004.

Richards, Platt and Weber. Longman dictionary of applied linguistics, 1985 .

(١) خلال قراءتنا في أعمال أساتذتنا وباحثينا من المشتغلين بالدرس اللغوي ، وجدنا لهذا المصطلح
أكثر من ثلاثين مقابلاً عربياً ، وقد اخترنا ترجمة المصطلح إلى (علم اللغة) ؛ لأنها أكثرها شيوعاً
وانتشاراً .

(٢) من الظواهر الملحوظة في بعض أطروحات الماجستير والدكتوراه في العلوم اللغوية أن الباحثين
حين يرجعون إلى ما كتبه المحدثون عن بعض القضايا يكتفون بما هو مكتوب بالعربية ، ومن
أمثلة ذلك أن كثيراً من الذين درسوا بعض قضايا الدلالة في العربية في ضوء الفكر اللغوي
الحديث يعتمدون على ما كتبه الدكتور أحمد مختار عمر في كتابه الرائد (علم الدلالة) الصادر
عام ١٩٨٢ م دون أن يحاولوا تجاوزه إلى غيره ؛ خاصة المؤلف بالإنجليزية .

ويكاد عملنا هذا يلئم بما ورد فيهما من مصطلحات . أمّا بقية المراجع الصادرة بالإنجليزية فمن أهمها ما يأتي :

Aronoff and Ressa-Miller (ed.) , *The Handbook of Linguistics*, Blackwell Publishing, 2003 .

Austin, J.L. *How to Do Things with Words*, Oxford University Press, 1962.

Bloomfield, Leonard. *Language*, New York, Holt, Rinehart and Winston, 1933.

Brown and Yule. *Discourse analysis*, Cambridge university press, 1996 .

Chomsky, Noam. *Aspects of The Theory of Syntax*, USA, 1964.

Chomsky, Noam. *Syntactic Structures*, Ninth Printing, Mouton, 1972.

Crystal, David. *Linguistics*, Pelican Books, 1980.

Crystal, David. *The Cambridge Encyclopedia of Language*, , Cambridge university press, 1989.

Duranti, Alessandro (ed.) , *Linguistics Anthropology*, Blackwell, 2001 .

Gibaldi, Joseph. *MLA Handbook for writers of research papers*, Fifth edition, The modern language association of America, 2000 .

Halliday & Ruqaiya Hassan. *Cohesion in English*, London, Longman Group Limited, 1976.

Hudson, R.A. *Sociolinguistics*, second edition, Cambridge university press, 1998 .

Hurford and Heasley. *Semantics*, A course book, Cambridge university press, 1996 .

Jackson and Ze Amvela. *Words, Meaning and Vocabulary*, An introduction to modern English dictionary, Cassell, 2000 .

Katamba, Francis. *Morphology*, Macmillan, 1993.

Levinson, Stephen. *Pragmatics*, Cambridge university press, 1991 .

Lyons, John. *Language and Linguistics* , An introduction, Cambridge university press, 1995.

Ogden, C.k. & Richards, I. A. *The Meaning of Meaning*, A Harvest Book, New York, 1923.

Palmer, Frank. *Grammar*, Pelican Books, 1983.

Palmer, F.R. *Semantics*, Cambridge university press, 1996.

Radford, Andrew. *Transformational Grammar*, A first book, Cambridge university press, 1995 .

Rodman and Fromkin. *An introduction to language*, Fifth edition, Harcourt Brace College publishers, 1993.



Saussure, Ferdinand, *de. Course in General Linguistics*,
Translated by Wade Baskin, New York, Philosophical Library,
1959.

Wardhaugh, Ronald, *An Introduction to Sociolinguistics, Third
edition, Blackwell, 1998.*

Yule, George, *The study of language, second edition,
Cambridge university press, 1998.*

وقد حرصنا في إيضاح معنى بعض المصطلحات على بيان المعنى في أصل وضعه اللغوي
في اليونانية واللاتينية والإنجليزية ؛ لأنه يساعد الإلمام بمفهوم المصطلح في علم اللغة
الحديث ، واعتمدنا في هذا الأصل على :

The New Oxford Dictionary of English, Oxford University
Press, 1998.

وهناك عدة قواميس (أو معاجم أو معجمات) صدرت باللغة العربية حول مصطلحات
علم اللغة ، والأدب ، وقد رجعت إليها ، وأدلت منها تمامًا في نقل المصطلح الإنجليزي إلى
العربية ، وفي فهمه ، ومن أهمها ما يأتي :

- قاموس اللسانيات للدكتور عبد السلام المسدي ، الدار العربية للكتاب بتونس ،
١٩٨٤ .

- مجموعة المصطلحات العلمية والفنية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ١٩٦٣ -
١٩٧٩ .

- المصطلحات الأدبية الحديثة للدكتور محمد عناني ، الشركة المصرية العالمية للنشر ،
لونجمان ، القاهرة ، ١٩٩٦ .

- المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية للدكتور محمد رشاد الحمزاوي
حوليات الجامعة التونسية ، العدد ١٤ ، ١٩٧٧ .

- معجم علم اللغة التطبيقي للدكتور محمد علي الخولي ، طبعة مكتبة لبنان ، ١٩٨٦ .

- معجم علم اللغة النظري للدكتور محمد علي الخولي ، طبعة مكتبة لبنان ، ١٩٨٢ .

- معجم اللسانيات الحديثة للدكتور سامي عياد حنا ، والدكتور كريم زكي حسام الدين ،
والدكتور نجيب جريس ، مكتبة لبنان ، ١٩٩٧ .

- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب للأستاذين ؛ مجدي وهبة وكامل
المهندس ، مكتبة لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٤ .

- معجم المصطلحات اللغوية والأدبية للدكتورة عليّة عزت عياد ، المكتبة الأكاديمية
بالقاهرة ، ١٩٩٤ .

- معجم المصطلحات اللغوية للدكتور رمزي بعلبكي ، دار العلم للملايين، بيروت ، ١٩٩٠ .

وقد أفدتُ كثيراً في ترجمة بعض المصطلحات من :

- قاموس المورد للأستاذ منير البعلبكي .

- المورد الحديث للأستاذ منير البعلبكي ، وولده الدكتور رمزي.

ونشير إلى أن علم اللغة يدين بالفضل لجيل من كبار الأساتذة والباحثين في الوطن العربي، وقد أخذوا على عاتقهم عبء تقديمه للقارئ العربي ، وكانت لهم ترجمات دقيقة لكثير من المصطلحات في أعمالهم العلمية المؤلفة أو المترجمة ، وقد أفدتُ من أولئك الأساتذة في نقل بعض المصطلحات إلى العربية ، وفي فهمها ، والتعريف بها ، ومن أهم تلك الأعمال ما يأتي :

- أبحاث في اللغة العربية للدكتور داود عبده ، بيروت ، ١٩٧٣ م .

- الأسلوبية والأسلوب : نحو بديل ألسني في نقد الأدب للدكتور عبد السلام المسدي ، الدار العربية للكتاب بتونس، ١٩٧٧ م .

- أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة للدكتور نايف خرما ، سلسلة عالم المعرفة بالكويت ، ١٩٧٩ م .

- آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر للدكتور محمود أحمد نحلة ، دار المعرفة الجامعية بمصر ، ٢٠٠٢ م .

- تحليل الخطاب لبراون ويول ، ترجمة الدكتور محمد لطفي الزليطني والدكتور منير التريكي ، طبعة جامعة الملك سعود ، ١٩٩٧ م .

- دراسة الصوت اللغوي للدكتور أحمد مختار عمر ، عالم الكتب بالقاهرة ، ١٩٧٤ م .

- دور الكلمة في اللغة لأولمان ، ترجمة الدكتور كمال بشر ، القاهرة ، ١٩٦٢ م .

- علم الأصوات للدكتور كمال بشر ، دار غريب بالقاهرة ، ٢٠٠٠ م .

- علم الدلالة للدكتور أحمد مختار عمر ، دار العروبة بالكويت ، ١٩٨٢ م .

- علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية للدكتور عبده الراجحي ، دار المعرفة الجامعية بمصر ، ١٩٩٥ م .

- علم اللغة : مقدمة للقارئ العربي للدكتور محمود السعران ، دار المعارف بمصر ،



١٩٦٢ م .

- علم لغة النص : المفاهيم والاتجاهات للدكتور سعيد حسن بحيري ، لونجمان بالقاهرة، ١٩٩٧ م .

- علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق للدكتور صبحي إبراهيم الفقي ، دار قباء ، القاهرة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

- علم النص لفان دايك ، ترجمة وتعليق الدكتور سعيد حسن بحيري ، دار القاهرة للكتاب، ٢٠٠١ م .

- فصول في فقه العربية للدكتور رمضان عبد التواب ، مكتبة دار التراث بالقاهرة ، ١٩٧٧ م .

- في علم اللغة التقابلي : دراسة تطبيقية للدكتور أحمد سليمان ياقوت ، دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية ، ١٩٨٥ م .

- لسانيات النص : مدخل إلى انسجام الخطاب للدكتور محمد خطابي ، المركز الثقافي العربي ببيروت ، ١٩٩١ م .

- اللغة بين المعيارية والوصفية للدكتور تمام حسان ، مكتبة الأنجلو بالقاهرة ، ١٩٥٨ م .

- اللغة العربية : معناها ومبناها للدكتور تمام حسان ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٣ م .

- محاضرات في علم اللغة الحديث ، ألّفها الدكتور عبد المجيد أحمد عابدين على طلبية الدراسات العليا بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٩ - ١٩٨٦ م .

- المدخل إلى علم اللغة للدكتور محمود فهمي حجازي ، دار الثقافة للطباعة ، القاهرة، ١٩٧٦ م .

- المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي للدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٩٨٥ م .

- مناهج البحث في اللغة للدكتور تمام حسان ، دار الثقافة بالمغرب ، ١٩٧٤ م .

- النحو العربي والدرس الحديث : بحث في المنهج للدكتور عبده الراجحي ، دار نشر الثقافة بالإسكندرية ١٩٧٧ م .

ونشير إلى أنّ الطبعة الأولى من هذا القاموس صدرت عام ١٤٣٩ هـ = ٢٠١٨ م ، ويسعدني أن أقدم هذه الطبعة الجديدة التي يجد فيها القارئ الكريم كثيرًا من الإضافات

والتفصيلات الخاصة بالمصطلحات .

وإشرفني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى (مكتبة الآداب) بالقاهرة ، وإلى الصديق العزيز الأستاذ الفاضل أحمد على حسن ، على جهوده الناجحة التي يبذلها في نشر ما يعود بالخير والنفع والفائدة على الباحثين في التخصصات المختلفة .

وبعد ، فهذه محاولة قمتُ بها جاداً مخلصاً ، فإن كانت نافعةً فبها ونعمتُ ، وإن كانت الأخرى ؛ فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها .

والله وحده ولي التوفيق والسداد

محمود سليمان ياقوت

الإسكندرية في :

١٢ من ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

١٥ من سبتمبر ٢٠٢٤ م





A

يُستخدَم الحرف A في الاختصار الكتابي لمصطلحي adjective, adverb بالإضافة إلى استخدامه اختصارًا لمصطلح argument^(١) في نظرية العمل النحوي والربط theory government - binding التي وضعها نعوم تشومسكي Chomsky .

■ abbreviation اختصار كتابي

حذف بعض حروف الكلمة ، أو مجموعة من الكلمات ؛ اعتمادًا على كثرة التداول في النصوص ، وعدم وجود اللبس . ومن الظواهر الشائعة وجود مختصرات لأسماء أيام الأسبوع ، وأسماء الشهور ، وبقية الأسماء الدالة على الوقت ، وأسماء المدن والبلدان ، وأسماء الناشرين ، وأسماء المكتبات المشهورة وغير ذلك . ومن أمثلة ذلك في العربية :

إلخ = إلى آخره

ثنا = حدّثنا

وهناك مصطلحان لهما المفهوم نفسه هما reduction , shorting .

ويقال في تعريف المصطلح بالإنجليزية : shortened form of a word . ومن أمثلة ذلك prof ، فهي اختصار كلمة professor .

ويجب الإتيان بالمصطلح الذي يعبر عنه الاختصار الكتابي ، إذا كان هذا الاختصار غير واضح ، أو يضلّل القارئ .

(١) انظر التعريف بمصطلح argument .

وهذه بعض المختصرات التي يجدر بالمتقن أن يلم بها ؛ لأن لها شيوعاً في الاستعمال العالمي ، ومن بينها مختصرات تتصل بالدراسات اللغوية :



abbr	abbreviation, abbreviated	اختصار مختصر
acad	academy	أكاديمي
adj	adjective	بعده، ضعه
adv	adverb	طرق
anon	anonymous	غير مسمى
app	appendix	ملحق
arch	archaic	قديم، مهجور
art	article	حرف
assn	association	انضمام
assoc	associate, associated	منتسب ، مرتبط
attrib	attributed to	منتسب لـ
aux	auxiliary	مساعدة
b	born	مولود
BA	bachelor of arts	مجاز في
bib	biblical	توراتي
bibliog	Bibliographer, bibliography,	فهرس، واضع الفهرس
bk	book	كتاب
BL	British Library , London	المكتبة البريطانية، لندن
BS	bachelor of science	بكالوريوس العلوم
bull	bulletin	نشرة، مجلة
©	copyright (© 2002)	حقوق الطبع
cap	capital, capitalize	استعداد
CD	compact disc	قرص مدمج
CD-ROM	compact disc read - only memory	قرص مدمج
ch.(chap.)	chapter	فصل
coll	college	جامعة
colloq	colloquial	عامي، دارج
comp	comparative	مقارن
conf	conference	مؤتمر
Cong	Congress	مجلس
conj	conjunction	أداة ربط
Const	Constitution	دستور
cont	contents ; continued	محتويات، تكملة





d	died	توفي
DA	doctor of arts	دكتوراه في الأدب
DAB	Dictionary of American Biography	قاموس السيرة الذاتية الأمريكية
def	definition ; definite	تعريف
dep	department	قسم
dict	dictionary	قاموس
dir	director, directed by	مدير، بإشراف
dist	District	منطقة
distr	distributor, distributed by	الموزع، توزيع
div	division	فرقة / قسم
DNB	Dictionary of National Biography	قاموس السير الوطنية
doc	document	وثيقة
ed	editor, edition, edited by	طباعات ، تحرير
educ	education, educational	تعليم
e.g	for example	على سبيل المثال
e - mail	electronic mail	بريد الكتروني
encyc	encyclopedia	دائرة المعارف
esp	especially	خاصة
ect	and so forth	إلى آخره / إلخ
ex	example	مثال
fac	Faculty	كلية
fig	figure	الموضح / شكل
fr	from	من
fut	future	مستعمل
fwd	forward	إحالة
hist	historical	تاريخي
i.e	that is	أي
illus	illustration, illustrated by	مصدر توضيحي
infin	infinite	مصدر
intl	international	دولي / عالمي
introd	introduction	مقدمة
irreg	irregular	عشوائي
jour	Journal	الدورات
Jr	Junior	الابن

lang	language	لغة
LG	Library of Congress	مكتبة الكونجرس
lib	library	مكتبة
MA	master of arts	ماجستير
mag	magazine	مجلة
n	noun	اسم
no	number	رقم
obj	object, objective	مفعول
op	opus (work)	عمل
p. , pp	page, pages	رقم الصفحة
par	paragraph	فقرة
part	participle	اسم مفعول
PhD	doctor of philosophy	دكتوراه
philol	philological	فلسفي
philos	philosophical	فلسفة
pl	plural	صيغة الجمع
poss	possessive	ملكية
pref	Preface	مقدمة
prep	preposition	حرف جر
pres	present	حاضر
pron	pronoun	ضمير
pronunc	pronunciation	منطق
pt	part	جزء
reg	regular	منظم
rev	review	استعراض
sing	singular	مفرد
spec	special	خاص
Sr	Senior	كبير
subj	subject, subjective; subjunctive	فاعله / فاعل
supp	supplement	ملحق
syn	synonym	مرادف
univ	university	جامعة
vb	verb	فعل
vol	volume	مجلد / معجم
www	World Wide Web	الشبكة العنكبوتية



وهناك مختصرات أخرى غير تلك التي ذكرناها⁽¹⁾.



■ adductive تغيير إبعادي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التاريخي ؛ للإشارة إلى التغيير الذي يطرأ على المركز الأصلي للواحد ، وبنية الكلمة ، وينتج عنه تغيير في الشكل ، وإبعاد في الصيغة . ومن أمثلة ذلك تغيير اللاحقة الدالة على الشخص الثاني في الماضي من *so* إلى *sum* كما في اليونانية ؛ وتغيير الكلمة اللاتينية *paros* ، وهي بمعنى صغير ، إلى *parwos* .

ويرتبط تغيير الكلمة بالسياق الاجتماعي والنفسي الذي يجعل أحد الأفراد يعدل عن الصيغة المستعملة إلى غيرها ، ومن أمثلة ذلك استعمال كلمة *dogge* بدلاً من *dog* ؛ للتعبير عن الأشياء التي لها علاقة بالكلاب .

■ aberrant شاذ

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على ترك المؤلف إلى غيره ، أو يُوصف بها الإنسان الذي يسلك سلوكاً شاذاً ، أو غير مقبول ، ومن ذلك قولنا : *evil men are an aberration* . أما المصطلح *aberrant* فيشير إلى الكلمة أو العنصر اللغوي الذي يخالف القياس المطرد ، مثل كلمة (أمس) فهي ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب ، وهي بذلك (شاذة) تخالف أقيسة الإعراب والبناء .

■ abessive case حالة الفقدان

مصطلح نحوي يشير إلى حالة إعرابية ، تعبر بالضبط عن معنى عبارة «بدون» *without* . حالة المنبع ، حالة المنشأ ، حالة المفعول عنه ، حالة المفعول فيه

■ ablative case حالة الجر

مصطلح نحوي يدل (خاصة في اللاتينية) على الأسماء ، والضمائر والكلمات ، في حالة توافقها النحوي مع عامل الفعل ، أو أداة الفعل ، أو منبع الفعل ، ويُعبّر عن تلك الحالة بأحد حروف الجر الثلاثة : *by, with, from* . ومن أمثلة ذلك قولنا : *He did it with his hand* .

■ ablaut تناوب الصوائت ، إبدال الصوائت

المصطلح مأخوذ من الجرمانية ، وهو من *ab* بمعنى *off* ، و *laut* بمعنى *sound* . وهو تغيير الصائت في وسط الكلمة بصائت آخر ، يترتب عليه تغيير في الوظيفة النحوية ، مثل

(1)Gibaldi, Joseph. *MLA Handbook for Writers of Research Papers*, p.p. 237-243 .



التغيير في الفعلين *sing, sang*، وكذلك التغيير في الأفعال: *ring, rang, rung*.
والأفعال التي تنتهي بـ *ing*، أو بـ *ink*، أفعال قوية، وتأتي صياغة الماضي منها
بواسطة تناوب الصوائت، نحو:

spring, sprang / sink, sank.

■ مفاجئ abrupt

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على المفاجئ أو غير المتوقع، نحو:

I was surprised by the abrupt change of subject.

ويُستخدم المصطلح، أحياناً، في نظرية المعالم المميّزة، في علم الأصوات الوظيفي على أنه جزء من العبارة *abrupt release*^(١)؛ للإشارة إلى الصوت الذي ينطلق بصورة مفاجئة؛ كما يحدث في نطق الأصوات الانفجارية.

ويقابل هذا المصطلح *delayed release*؛ أي إطلاق تدريجي.

■ مطلق absolute

المصطلح مأخوذ من الكلمة اللاتينية *absolutus*، وهي بمعنى حرّ أو غير مقيد. ويستخدم هذا المصطلح في النحو التقليدي؛ للإشارة إلى التركيب المستقل عن بقية الجملة، ومن ذلك قولنا:

dinner being over, we left the table.

كما يشير المصطلح إلى الفعل المتعدّي الذي يُستخدم، في الجملة، دون الإتيان بالمفعول نحو: *guns kill*، وإلى الصفة التي تأتي دون الموصوف، نحو: *the brave*. كما يشير أيضاً إلى الظروف والصفات التي لا تتصل بالبناء الداخلي للجملة من الناحية النحوية، من مثل الظرف *however*، والصفة *happy* في قولنا:

However he arrived later, Happy, she went to sleep. ويشير

المصطلح، في النظرية اللغوية الحديثة، إلى ما يتصل بالكليّات أو العالميات في عبارة *absolute universal*^(٢)، وهو مصطلح يُراد به الدلالة على الملامح التي تميّز اللغات كلها، دون استثناء.

ويقابل هذا المصطلح *relative universal*؛ أي عالمي نسبي.

(١) وهي بمعنى إطلاق مفاجئ.

(٢) وهي بمعنى عالمي مطلق.





■ absolute equivalent مرادف مطلق

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى كلمة في لغة ما تتماثل تماثلاً تاماً ، من حيث المعنى ، مع كلمة أخرى من اللغة نفسها ، أو من لغة أخرى ، ومن ذلك كلمة (كتاب) التي ترادف كلمة *book* .

■ absolute object مفعول مطلق

المفعول المطلق ، في النحو العربي ، هو المصدر ، أو ما ينوب عنه ، الذي ينتصب ، ويقع على ثلاثة أحوال :

- أن يكون مؤكّداً ، نحو : ضربتُ المهملَ ضرباً .

- أن يكون مبيّناً للنوع ، نحو : سرتُ سيراً حسناً .

- أن يكون مبيّناً للعدد ، نحو : ضربتُ المهملَ ضربتين .

وُسَمِّي مفعولاً مطلقاً لصدق المفعول عليه غير مقيّد بحرف الجر ونحوه .

ومن أمثلته في الإنجليزية كلمة *life* في قولنا : *He lived a good life* وهناك مصطلح آخر للمفعول المطلق هو *cognate object* .

■ absolutive مطلقي

مصطلح يستخدم في الوصف النحوي لبعض اللغات التي لها نظام التوافق *ergative* في الصيغة بين مفعول الفعل المتعدّي، وفاعل الفعل اللازم ومن ذلك كلمة *glass* في قولنا : *The glass broke* ، وفي قولنا : *The boy broke the glass* .

■ absorption امتصاص ، استغراق ، مماثلة تامة

يدل المعنى اللغوي للكلمة على امتزاج شيء بآخر ، أو بلد بآخر ... ؛ حتى إنهما يصيحان شيئاً واحداً ، ومن ذلك قولنا :

East Germany's absorption into West Germany .

ويُستخدَم المصطلح للإشارة إلى حذف صوتٍ ، أو دمجِه في صوت يجاوره ؛ لتحقيق المماثلة عند اللفظ ، نحو :

immobile ^(١) ← in + mobile

(١) وهي كلمة معناها : ثابت ، أو جامد ، أو غير متحرك .



■ abstract noun اسم مجرد ، اسم معنى ، اسم تجريدي ، مصدر

اسم يشير إلى فكرة مجردة ؛ أي ليست فكرة محسوسة ، ومن أمثلة ذلك الأسماء : عدل ، فضل ، كرم . ويقابل هذا المصطلح concrete noun ؛ أي اسم محسوس ، أو اسم عين . وهناك ما يُسمَّى بالمعنى المجرد abstract meaning ، ومن أمثلة ذلك أن كلمة thesis في الجملة : *The thesis is on the desk* .

لها معنى محسوس ، في حين أن الكلمة نفسها في الجملة :

The thesis is not supported by objective evidence.

لها معنى مُجرد .

■ abstract sound صوت مجرد ، فونيم

صوت مجرد ، لا وجود له أثناء النشاط الكلامي ، ويتم تجريده عن طريق إسقاط ما بين بدائله الصوتية من فروق ، وإسقاط ما يتصل بالفروق اللهجية حين نطقه . ويصدق هذا التعريف على الفونيم phoneme ؛ لذلك تُرجم المصطلح الإنجليزي إليه على أساس أن الفونيمات مستقلة تمامًا عن الخصائص الصوتية المرتبطة بها .

وهناك مَنْ يستعمل مصطلح abstract unit ، وهو يحمل معنى الصوت المجرد ، أو الفونيم أيضًا ؛ لذلك يُقال :

A phoneme is an abstract unit .

ويقابل هذا المصطلح concrete sound ؛ أي صوت معين .

■ abstract terms مصطلحات مُجردة

هناك كثير من الكلمات الإنجليزية مأخوذة من اللغة الفرنسية ، وكان عدد تلك الكلمات في نهاية القرن الثالث عشر ، حوالي عشرة آلاف ، وهي كلمات في القانون والطب والفنون وتصميم الأزياء وغير ذلك من مجالات الحياة . والنسبة الغالبة منها أسماء مصطلحات مُجردة abstract terms ، ويُستعمل في صياغتها الزوائد الفرنسية مثل :

con-, pre-, -ance, -tion, -ment .

وما زال معظم هذه الأسماء المستعارة مستعملًا في الإنجليزية اليوم .

■ abusive بذيء

تدل كلمة abusive في أصل وضعها اللغوي على السلوك العدواني والإهانة ، أو كما يُقال بالإنجليزية : extremely offensive and insulting ، ومن أمثلة ذلك قولنا :

the goalkeeper was sent off for using abusive language.





ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي ؛ للدلالة على الكلام الذي لا يليق من الناحية الاجتماعية ، لتعارضه مع الأعراف والتقاليد .

ويترجم المصطلح أيضًا إلى متجاوز أو تحقيري حين يستخدم في علم الأسلوب ، والمقصود به: الدلالة على الكلام الذي يُوضَع في غير موضعه للإساءة أو التحقير ؛ كقولهم في الهجاء : جسم البغال ، وأحلام العصفير .

■ لغة أكاديمية academic language

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي في الحديث عن الثروة اللفظية والتراكيب التي يستعملها المدرّسون في عملية التعليم ، والتي يتوقَّع الأطفال أن يفهموها ويتعلموها ، وهي كلمات من نحو *identify, position, moreover* . وهناك بعض الأطفال تعلَّم تلك الكلمات في البيت قبل الالتحاق بالمدرسة ، وآخرون ليست لديهم أية معرفة بها ؛ لذلك يُصابون بالإحباط حين يسمعون تلك الكلمات لأول مرة ، وربما لا يسألون المدرّس عن معناها . ويلجأ المشتغلون بعملية التعلم إلى وضع إضاءة أو توضيح للإنجليزية *illuminating English* ، وتلك الإضاءة عبارة عن دورة لشرح دروس اللغة الأكاديمية التي يتوقع المدرسون وجود صعوبة في فهم الأطفال لمفرداتها المختلفة ، وتراكيبها المتنوعة .

■ نَبَر accent

قبل الدخول في تعريف النبر نشير إلى أن هناك مصطلحًا آخر ، يستخدم في الدرس الصوتي للدلالة عليه ، هو ^(١) *stress* . والنبر هو البروز ، أو درجة القوة ، أو الوضوح الذي يُنطق به الصوت أو المقطع أو الجملة . ويصاحب النبر في نظام إنتاج الكلام ازديادٌ في الجهرية والطول عن سائر الأصوات والمقاطع التي يجاورها . والنبر نشاط ذاتي للمتكلم نفسه ؛ لأنه ينطق المقطع المنبور بجهد أعظم من المقاطع التي تجاوره في الكلمة أو الجملة .

ويستخدم النبر للتفريق بين الأسماء والأفعال في اللغة الإنجليزية ، ومن أمثلة ذلك أن النبر على المقطع الأول من كلمة *pervert* يجعلها اسمًا كما في قولنا:

My neighbor is a pervert .

والنبر على المقطع الثاني من الكلمة نفسها يجعلها فعلًا كما في قولنا :

Don't pervert the idea .

والنبر على المقطع الأول *im-* من كلمة *import* يجعلها اسمًا ، نحو :

This car is a foreign import .

(١) يُترجم هذا المصطلح إلى : نبر ، ارتكاز ، ضغط ، تشديد ، وقَع .



والنبر على المقطع الثاني *port* - من الكلمة نفسها يجعلها فعلاً، نحو :

*We import all our coffee . **

■ لُكْنَة *accent*

مصطلح يشير إلى الاختلافات الصوتية المحلية أو الإقليمية التي نجدها في استعمال الفرد للغته الأم، وهي اختلافات تتصل بالنطق والتنغيم وغيرهما، وتؤدي إلى معرفة البيئة التي نشأ فيها الفرد، والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها. ويشير المصطلح أيضاً إلى كلام الفرد الذي يتحدث بلغة أخرى غير لغته الأم، وما يتبع هذا الكلام من اختلافات في النطق، تدل على الدولة التي ينتمي إليها؛ لذلك حين يتحدث الفرنسي باللغة الإنجليزية نجد في حديثه هذا لُكْنَة فرنسية *French accent*. ويقابل هذا المصطلح؛ أي *accent* مصطلح *accentless* الذي يدل على غير الألكن، وهو يصف الاستعمال اللغوي الذي لا يساعدنا في معرفة المنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها المتكلم، أو اللهجة المحلية أو الإقليمية الخاصة به.

وهناك مصطلحان يتصلان بالعرض السابق، هما :

- نطق لَهْجِي *accented pronunciation* : والمقصود به نطق اللغة بطريقة تدل على لهجة جغرافية معينة .

- نطق غير لَهْجِي *accentless pronunciation* : والمقصود به نطق اللغة بطريقة محايدة، لا يدل على منطقة جغرافية معينة .

■ علم النبر *accentology*

علم يهتم بدراسة النبر في الكلمة، والمقطع، والجملة .

■ نمط التنبير، نموذج التنبير *accentual pattern*

مصطلح يدل على طريقة تعاقب النبرات في التركيب .

■ نظام التنبير *accentual system*

ما في اللغة من النبرات، والطريقة التي تتبعها في إبراز المقاطع المختلفة الخاصة بالكلمة أو الجملة .

■ وَحْدَة تنبيرية، وحدة نبرية *accentual unit*

كلمة لها نبرة واحدة، أو مجموعة من الكلمات، وردت واحدة منها منبورة، دون باقي الكلمات .





■ accentuation تنبير

نطق كلمة عن طريق إعطائها نبراًها الصحيح الخاص بها يؤدي إلى إبرازها وتوكيدها .

■ acceptability مقبولة ، جواز

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النصي (وهو أحد معايير النصية السبعة) ؛ للإشارة إلى موقف مُستقبل النصّ إزاء كون صورة ما من صور اللغة ينبغي لها أن تكون مقبولةً من حيث هي نصّ ذو سببٍ والتحام . وللقبول أيضاً مدى من التفاضل في حالات تؤدي فيها المواقف إلى ارتباك ، أو حيث لا توجد شركة في الغايات بين المستقبل والمنتج^(١) .

■ acceptability مقبولة ، جواز

مصطلح يُستخدم في النحو التحليلي ؛ للإشارة إلى المدى الذي يحكم خلاله أبناء اللغة على المادة اللغوية التي تحتل الوجود في لغتهم^(٢) . والنطق أو التركيب المقبول هو المؤلف في الاستعمال . ويختلف الحدس أو البديهة حين الحكم على تلك المادة ؛ بالإضافة إلى ما يتصل بالعمر والرغبات الشخصية ذات الصلة باللغة ، وما في ذهن الفرد من المقدرة على التمييز بين الصواب والخطأ ، والاختلاف اللهجي والسياقي الذي يجيز كلمة أو تركيباً أو نطقاً دون آخر . وقد لجأ علم اللغة إلى وضع بعض الاختبارات الفنية التي يمكن في ضوئها أن تعرف جواز المادة اللغوية عند أبناء اللغة ؛ لذلك هناك ما يسمّى اختبار المقبولة acceptability test الذي يأتي عن طريق جمع بعض الكلمات والتراكيب، التي فيها شك حول صحتها النحوية مع عرضها على أبناء اللغة . وتنحصر مهمة اللغوي في تحليل الأحكام الصادرة عن ابن اللغة ، وبيان ما فيها من الخطأ والصواب . والجملة غير المقبولة نضع أعلاها نجمة * ، أو نضع علامة استفهام ؟ إلى جانبها ؛ للدلالة على أنها غير صحيحة نحويّاً .

ويتصل باختبار القبول مصطلحُ marginally acceptable ، وهو يُترجم إلى مقبولة هامشية ، ويشير إلى قبول الاستعمال اللغوي لدى بعض أبناء اللغة دون بعضهم الآخر .

وهناك كثير من الجمل غير الصحيحة نحويّاً ؛ لأنها بلا معنى ، ولكن يمكن قبولها من بعض أبناء اللغة في ضوء الخيال imagination نحو :

(١) بوجراند النص، الخطاب، الإجراء، ص ١٠٣ .

(٢) يُعدّ تشومسكي من أوائل الذين أشاروا إلى هذا المصطلح ومفهومه في الدرس اللغوي ، في سنة ١٩٦٥ ، مع ربطه بفكرة «قبول» بعض الجمل ورفض بعضها الآخر . انظر :

Chomsky, Noam, Aspects of the Theory of Syntax, pp.10-15.



That woman is a man .

That doll is a bomb .

That walking-stick is a gun .

وتلك الجمل بلا معنى ؛ لأن الإنسان لا يكون رجلاً وامرأة في وقت واحد، ولا يكون الشيء دمية وقنبلة ، أو عصا للمشي وبندقية في الوقت نفسه . ولكن يمكن قبول تلك الجمل بجزء بسيط من الخيال ، على نحو ما نجد في التمثيل ؛ فقد تكون الشخصية لرجل من الناحية العضوية ، ويؤدي دور امرأة في أحد الأفلام ؛ بالإضافة إلى تحويل الدمية إلى قنبلة ، وعصا المشي إلى بندقية.

وهناك ما يُسمَّى بإعادة السَّبْك paraphrase لتلك الجمل وما يماثلها ، والمقصود به صوغ الجمل على نحو جديد ، لا يؤثر في المعنى بواسطة بعض الرموز ؛ فالمعنى الظاهر علامته X ، والمعنى الموجود في الحقيقة علامته Y .

ويتصل بمصطلح acceptability الذي نحن بصدد حديث اللغويين عن الخطأ في الإسناد errors in predication الذي يتمثل في الجمل الثلاث الآتية :

Crocodiles can fly .

The basket ate the vegetables .

John's behavior pleased the bananas .

وهذه الجمل الثلاث فيها أخطاء من الناحية الإسنادية ؛ لأن الفاعل crocodiles لا يتناسب مع العبارة الفعلية التي يرتبط بها ، وهي can fly ؛ والفاعل the basket لا يتناسب أيضًا مع العبارة الفعلية التي يرتبط بها ، وهي ate ، ولا يتناسب المفعول the bananas مع العبارة الفعلية pleased . وعدم التناسب هذا ناتج عن الصلة الوثيقة بين التركيب والدلالة والمعجم في دراسة اللغة ، وضرورة الابتعاد عن أي نوع من أنواع التناقض فيما بينها .

■ مقبولية الحكم ، جواز الحكم acceptability judgment

مصطلح يُستخدم في النظرية اللغوية ؛ للإشارة إلى الأحكام التي تُطلق على استعمال ، وهي نوعان :

- أحكام تتصل بالصواب النحوي ، مع النظر في علاقته بالكفاءة . ولا بُدَّ من ربط مصطلح grammatically بمصطلح competence .

- أحكام تتصل بالمقبولية أو الجواز ، مع النظر في علاقته بالأداء . ولا بُدَّ من ربط مصطلح acceptability بمصطلح performance .





■ مقبول ، جائز acceptable

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الاستعمال اللغوي الذي يشعر ابن اللغة native speaker باحتمال وجوده في لغته .

■ إمكانية الوصول ، سهولة المنال accessibility

مصطلح مأخوذ من علم النفس ، ويستخدم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى مدى السهولة التي يمكن خلالها للمتكلم استرجاع صيغة لغوية من الذاكرة . وهناك مشكلات تعترض إمكانية الوصول إلى تلك الصيغة ، وهي تتضح خلال مصطلحين ، هما :

- ظاهرة أسلة اللسان tip- of- the- tongue phenomena ، وهو مصطلح يشير إلى حالة المتكلم الذي يمكنه تذكُّر بعض ملامح الكلمة ؛ كعدد مقاطعها ، وطريقة نبرها ، ومعناها ، دون قدرته على استحضار الكلمة نفسها .

- ظاهرة سبق اللسان tongue- slip phenomena : وهو مصطلح يشير إلى النطق غير الإرادي للجمل والتراكيب النحوية ، مع احتوائه على الحذف والزيادة والتقديم والتأخير وغير ذلك .

■ إمكانية التسلسل الهرمي accessibility

مصطلح يُستخدَم في النحو العلاقي أو العلائقي relational grammar للإشارة إلى الخط الوهمي بين السلسلة المتتابعة من المداخل الاسمية التي تحكم التطبيق لقوانين التركيب^(١) .

■ علم الصرف accidentence

يهتم النحو التقليدي traditional grammar بالحديث عن الصرف والتركيب ، ويدل مصطلح accidentence على أهمية علم الصرف عند النحويين التقليديين ، وهو يشير إلى التغييرات الصرفية التي تطرأ على بناء الكلمة للتوصل إلى بعض المعاني النحوية ، من مثل : الحالة والزمن والعدد والجنس ؛ فالاختلافات بين الأفعال *walked, walking, walks* ، *walk* ، أو بين *boy, boys, boy's* ، يمكن وصفها في إطار الصرف الذي هو أحد أقسام النحو .

(١) هناك مصطلح آخر يُطلق على التسلسل الهرمي هو hierarchy .



ومع التطور الهائل ، في الدراسات اللغوية المعاصرة ، لم يعد مصطلح *accidence* مستعملاً ، وحلَّ محله المصطلح *morphology* مع ظهور علم اللغة .

■ accommodation theory نظرية التماثل

المصطلح *accommodation* مأخوذ من كلمة لاتينية معناها جعل أحد الأشياء مناسباً للآخر *fit one thing to another* .

نأتي ، بعد ذلك ، إلى الحديث عن مفهوم نظرية التماثل ؛ فنشير إلى أنه من الأمور التي نلاحظها ، حين التواصل اللغوي بين أبناء الشعوب ، التغيير اللهجي الذي يلجأ إليه المتكلم على سبيل التقرب إلى لهجة المخاطب . ومن أمثلة ذلك أن المصري يستعمل بعض الألفاظ من اللهجة اللبنانية حين محادثة أحد أبناء لبنان ، أو أن السعودي يستعمل بعض الألفاظ من اللهجة المغربية حين محادثة أحد أبناء المملكة المغربية ... وهكذا . وهناك نظرية في علم اللغة الاجتماعي ، تسمى نظرية التماثل ، تهدف إلى ذكر الأسباب التي تجعل الناس يغيرون نمط كلامهم ، حين يخاطبون غير المتكلم بلهجتهم ، ومن بين تلك الأسباب إظهار الارتباط بالمخاطب ، والحصول على الاستحسان الاجتماعي ، وزيادة التواصل . وهناك مصطلح مرادف ، هو *convergence* ، ويُترجم إلى (تماثل) أيضاً . ولهذا المصطلح المرادف مفهوم آخر في علم اللغة الاجتماعي ، وهو : الدلالة على التقارب الذي يحدث بين لهجتين أو أكثر تحت تأثير وسائل الإعلام ، وأجهزة الاتصال المختلفة .

■ accountability تفسيرية

مصطلح يشير إلى القدرة على التفسير الموجود في النظرية اللغوية أو التحليل اللغوي ؛ لشرح التراكيب النحوية الواقعية أو المحتملة ، وتعليلها ، وبيان عناصرها الوظيفية .

■ acculturation تناقف

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى التفاعل اللغوي الذي يحدث بين لغتين نتيجة للاحتكاك بين شعبيهما ، ويترتب عليه وجود الاقتراض اللغوي ، ونشأة ما يسمى بالشائبة اللغوية .

ولعل من أقرب الأمثلة لهذا التفاعل ما حدث بين اللغتين العربية والفارسية بعد الإسلام مباشرة .

■ accusative case حالة المفعولية ، حالة النصب

يدل هذا المصطلح في اللغات التي تعبر عن العلاقات النحوية بواسطة الإعراب ، أو في اللغات التصريفية ، على الصيغة التي تقع مفعولاً للفعل ، وتكون تلك الصيغة اسماً أو





ضميراً. وهناك بعض اللغات كالإنجليزية التي تعبر عن حالة المفعولية بواسطة نظام الكلمات كما في قولنا *dogs bites postman* ؛ حيث إن النحو التقليدي يقول عن كلمة *postman* : مفعول ، ويمكن استعمالها فاعلاً في الجملة نفسها عن طريق تغيير نظام الكلمات ؛ فنقول : *postman bits dogs* .

والحالة الحقيقية الوحيدة للمفعول الذي يتصل بالصيغة نجدها في باب الضمائر ؛ إذ يطرأ تغيير على الضمير الواقع مفعولاً به ، نحو : *He hit him, She saw her* .

ويفضل عدد من اللغويين استعمال المصطلح الشائع **objective case** ؛ لإقصاء الأفكار المتصلة بالنحو التقليدي .

■ اختبار الإنجاز **achievement test**

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اختبار يوضح ما أنجزه متعلم اللغة الأجنبية ، وهو يؤدي إلى تحديد معرفته بعد مدة زمنية محددة من بدء دراسته لها .

■ **acoustic communication** اتصال سمعي

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات السمعي ؛ للإشارة إلى اتصال يتم عبر الموجات الصوتية ، عن طريق الكلام ، أو قرع الطبل ، أو الصفير ، أو غير ذلك من الأصوات التي يمكن إدراكها عن طريق السمع .

■ **acoustic cues** مؤشرات سمعية

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للدلالة على الخصائص السمعية التي تساعد في تحديد الصوت الكلامي وتعيينه حين النطق .

■ **acoustic features** معالم سمعية ، سمات فيزيائية ، ملامح أكوستية

مصطلح يستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للحديث عن خصائص الصوت حين تحليله في مصطلحات تتصل بالناحية الفيزيائية ؛ كالتردد والنغمة التوافقية مع التركيب والموجة الصوتية ، وهي تساعد في تصنيف الأصوات الكلامية .

■ **acoustic filtering** ترشيح سمعي ، تصفية سمعية

مصطلح يستخدم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم اللغة التطبيقي ؛ للدلالة على تمييز المرء لبعض الأصوات التي ينطقها ؛ خاصة إذا كان هذا التمييز في إحدى اللغات التي يتعلمها .



علم الأصوات الفيزيائي، دراسة الموجات الصوتية اللغوية، علم الأصوات الأكوستي،

■ acoustic phonetics علم الأصوات الأكوستيكي، الفونوتيكا الأكوستيكية

مصطلح يدل على أحد فروع علم الأصوات اللغوية، ويُطلَق عليه أيضًا مصطلح acoustics؛ أي علم السمعيات، وهو يهتم بدراسة الخصائص المادية أو الفيزيائية للأصوات الكلامية، خلال انتقالها عبر الهواء، في شكل موجات صوتية، من فم المتكلم إلى أذن السامع؛ وذلك عن طريق استخدام الأجهزة العلمية التي تقيس تلك الموجات وتصفها، مع الاستعانة بالرياضيات والفيزياء. لذلك يُطلَق عليه مصطلح physical phonetics؛ ولذلك أيضًا يُترجم مصطلح acoustic phonetics إلى صوتيات فيزيائية، والدراسة الفيزيائية للأصوات.

■ acoustic signal إشارة سمعية

المقصود بها الموجات الصوتية sound waves التي تُنتَج من أي منبع صوتي محتوية على الكلام.

■ acoustic target hypothesis فرضية الهدف السمعي

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات؛ للإشارة إلى أن التنوعات المختلفة للصوت تشترك في وَحْدَةِ الهدف السمعي، لا الهدف النطقي.

لكنة قرائية مكتسبة، عُسر القراءة المكتسب، قصور قرائي مكتسب

■ acquired dyslexia

مصطلح يُستخدم في علم اللغة العيادي clinical linguistics؛ للإشارة إلى فَقْد القدرة على القراءة الصحيحة، نتيجة أذى أو خلل أو مرض يصيب الدماغ، لا من عِلَّة خَلقية أو نمائية؛ لأن فَقْدَ تلك القدرة ربما يصيب الفرد المتعلم أو المثقف.

■ acquisition اكتساب

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي حين الحديث عن المراحل التي يمرُّ بها تعلم الطفل للغة الأم. ونحاول التعريف ببعض ما يندرج تحت هذا المصطلح.

قبل أن يبلغ الأطفال سنَّ الخامسة تكون لديهم المقدرة على معرفة جزء من نظام اللغة الذي يتسم بالصعوبة والتعقيد، قبل أن يعرفوا بعض العمليات الحسابية البسيطة، والدليل على ذلك ما نلاحظه في لغتهم من ربط الجمل، وتكوين صيغ الأسئلة، واختيار الضمائر المناسبة لما يدور من حوار أو تعبير، واستعمال التراكيب والأصوات والصيغ الصرفية والقوانين الدلالية التي تتصل بالنحو. ويستخلص الأطفال القواعد والقوانين اللغوية من النماذج التي يسمعونها من المجتمع اللغوي الذي يحيط بهم دون صعوبة أو مشقة؛ لذلك





من الأمور اللافتة أن الطفل حين يذهب إلى المدرسة ، ويبدأ في تلقّي قواعد لغته الأم ، يجد الكثير من الصعوبات حتى يتمكن من إتقان قاعدة واحدة من تلك القواعد التي تعلمها صغيراً ، وهذا يشير بوضوح إلى أن الممارسة اللغوية تختلف تمامًا عن تعلم القواعد والقوانين . إن الممارسة اللغوية لها دور أساسي في تعلم الفرد للغته ، والدليل على ذلك أن الكثيرين من البشر يخوضون غمار الحياة دون أن يعرفوا القراءة أو الكتابة ، ومع ذلك فإنهم جميعًا يتكلمون ، ويتفاهمون فيما بينهم ، ويتقنون اللغة ، ويستطيعون مناقشة القضايا والأفكار المعقدة مثل أولئك الذين نالوا أكبر قدر من التعليم والثقافة ؛ لذلك نؤكد ، مرة أخرى ، أن تعلم اللغة عن طريق الممارسة يختلف تمامًا عن تعلم القراءة والكتابة . وقد درس بعض العلماء لغة الطفل *child language* ، واستطاعوا التوصل إلى بعض الملاحظات الخاصة بها ، ومن أهمها ما يأتي :

١ - لا يتعلم الأطفال اللغة عن طريق تخزين الكلمات والجمل في قاموس أو معجم ضخم ، وإذا كان تخزين عدد من الكلمات ممكنًا (لأن الكلمات محدودة) ؛ فالأمر يختلف تمامًا مع الجمل التي لا يمكن تخزينها داخل الذهن ؛ لأنها غير محدودة ، ولا يمكن حصرها . وهذا يذكرنا بالتأليف المعجمي عند العرب الذي اهتم بالمفردات ، ولم نجد معجمًا يحصر كل الجمل الممكنة أو المحتملة في اللغة ؛ لأن هذا أمر صعب ، إن لم يكن مستحيلًا .

٢ - يمكن للأطفال تعلم طريقة بناء الجمل عن طريق التلقين والممارسة وهذا يمنحهم المقدرة على تأليف جمل لم يسمعوها من قبل .

٣ - لدى الأطفال المقدرة على فهم العديد من الجمل التي لم يسمعوها من قبل ، دون الاستعانة بمقارنة تلك الجمل بالجمل المخزونة داخل الذهن ، إن كانت هناك جمل مخزونة لديهم أصلاً .

٤ - يعرف الأطفال بعض القوانين التي تمكنهم من استخدام اللغة بمهارة دون أن يتعلموا تلك القوانين ؛ لأن الوالدين لا يهتمان أساسًا بالقوانين الصوتية والتركيبية والدلالية ، ويتصرف الأطفال في الاستعمال اللغوي بطريقة تشبه تصرّف اللغوي الكفاء الذي يعرف نظرية متكاملة عن اللغة .

ولو حاول كل واحد منا أن يتذكر سنوات الطفولة المبكرة الخاصة به ، فسيلاحظ أن أحدًا لم يعلمه طريقة بناء الجملة ، والعناصر الرئيسية التي تتكوّن منها ؛ كالفاعل والمبتدأ والخبر ، أو طريقة صياغة المثنى ، وجمع المذكر السالم ، وإن كنّا لا نستطيع إغفال دور التعلم ، في تلك السنوات ؛ لأن الأسرة تعلم الطفل العبارات التي تقال في التحية ، والمحظورات اللغوية *taboo* ، وعلى رأسها الكلمات التي يجب الابتعاد عنها في



الاستعمال اللغوي ، وغير ذلك من الأشياء التي تخضع للتعليم .

ويمر اكتساب الطفل للغة بعدة مراحل ، تتطور خلالها المعرفة اللغوية الخاصة به ، وكل مرحلة لها المصطلحات الدالة عليها .

ويعرف علم اللغة التوليدي generative linguistics مصطلح language acquisition device^(١) ، وهو يشير إلى نموذج من تعلم الرضيع للغة ؛ اعتماداً على الفطرة الموروثة أو الاستعداد الفطري لاكتساب التركيب اللغوي .

■ اكتساب acquisition

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في سياق الحديث عن تعلم لغة أجنبية ، ويختلف هذا التعلم عن اكتساب اللغة الأولى first language أو اللغة الأم mother language ؛ لأن مفهوم التعلم هذا ربما يكون مخالفاً لمفهوم الاكتساب . وهناك ثلاثة مصطلحات تحمل مفهوم مصطلح acquisition ، هي :

- اكتساب اللغة language acquisition

- تعلم اللغة language learning

- اكتساب اللغة الثانية second language learning

■ اكتساب الصوامت acquisition of consonants

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، وفي علم اللغة النفسي ، في الحديث عن اكتساب الأطفال للغة ؛ للإشارة إلى تعلم الطفل لنطق الصوامت الخاصة بلغته الأم ، ويكون التعلم عن طريق البدء بالأكثر يُسرّاً من حيث النطق .

■ اكتساب الدلالة acquisition of semantics

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تعلم الطفل لكلمات لغته الأم ومعانيها ، أو لكلمات لغة أخرى ينشد تعلمها .

■ اكتساب النظم acquisition of syntax

يكتسب الأطفال ، في مرحلة معينة من عمرهم ، جميع القوانين الصوتية والتركيبية والدلالية التي تتصل بالنحو ، ويشبه النحو الذي يكتسبونه - هذا الذي يعرفه الكبار ، وإن كان يتضمن بعض الانحرافات التي نستطيع حصرها وبيان الأسباب التي أدت إلى الوقوع فيها .

(١) وهو يُترجم إلى أداة أو جهاز اكتساب اللغة ، ويُختصر إلى LAD .





وتدل دراسة قدرة الأطفال على تأسيس القواعد النظمية المعقدة على أن نَحْو الطفل *child's grammar* يعتمد في المقام الأول على الدلالة ؛ لأن اللغة التي يستخدمها الطفل تأتي خالية من الإشارة إلى الفصائل النظمية وما بينها من علاقات ، ومن أمثلة تلك الفصائل الاسم والعبارة الاسمية ، والفعل والعبارة الفعلية ، والفاعل والمفعول وغيرها ؛ بالإضافة إلى إدراكه للوظائف الدلالية التي تتصل بالعامل النحوي والإسناد .

وقد أظهرت الدراسة التي أجرتها الباحثة الأستاذة Nina Hayms⁽¹⁾ على اللغة الإيطالية التي يتكلمها أطفال يبلغون من العمر عامين أن المنظومات التي استعملوها في حديثهم تتضمن إشارات للعلاقات بين الفصائل النظمية ، وهو عكس ما في منظومات الأطفال الذين يتحدثون الإنجليزية ؛ لأن قواعد النظم في الإيطالية أكثر سهولة من تلك الموجودة في الإنجليزية .

■ ضرب أعلى ، لهجة قريية *acrolect*

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي حين دراسة تطور اللغة المزيج أو اللغة الهجين أو اللغة المختلطة *Creole language* ؛ للإشارة إلى ضرب أعلى من الاستعمال النموذجي لتلك اللغة ، لمقارنته بالاستعمالات الأخرى . ويُعدُّ الأستاذ Bickerton أول من استعمل مصطلح *acrolect* ؛ وذلك في سنة ١٩٧٥ في حديثه عن تعلم *Guyanese English* التي تختلف عن الإنجليزية السائدة في عملية التعلم .

■ كلمة أوائلية ، كلمة منحوتة *acronym*

هذا المصطلح مأخوذ من اليونانية من *akros* بمعنى *tip* ؛ أي رأس أو قمة ، و *onyma* بمعنى *name* اسم .

ويُستخدم المصطلح في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الكلمة التي تتكوّن من مجموع الحروف الأولى المأخوذة من عدة كلمات ، نحو : البسملة ، من أوائل (بسم الله) ؛ والحوقة من أوائل (لا حول ولا قوة إلا بالله) .

ومن أمثلة ذلك في الإنجليزية *PET scan* المأخوذة من : *position emission scan* ؛ للدلالة على الرسم السطحي أو الطبقي بأشعة إكس لإطلاق جسيم موجب .

وتُلَفَّظ الكلمة المنحوتة باعتبارها بُنْدًا معجميًا قائمًا بذاته . ومن أمثلة ذلك ؛ فضلًا عن المثال السابق ، ما يأتي :

(1) Language acquisition and the theory of parameters .

NATO = North Atlantic Treaty Organization .
UNESCO = United Nation Education and Cultural Organization .

GATT = General Agreement on Tariffs Trade .



■ act of speech حدث كلامي ، فعل كلامي ، فعل نطقي

الأصوات الكلامية الصادرة عن المتكلم ، بناءً على نظام لغوي ما ، ومعها مصاحبات غير لغوية ؛ كالتحذير والأمر ... ، تُحدّد على أنها جزء من السياق ، ومن أمثلة ذلك : *There is a beat behind you* التي تدل على التحذير في سياقات معينة .

وهناك مصطلحان مرادفان يدلان على الحدث الكلامي ، هما : speech event , speech act .

■ active articulator ناطق نشيط ، ناطق متحرك ، عضو كلام متحرك

عضو من أعضاء النطق يتحرك بطريقة إرادية في اتجاه ثابت ، ومن ذلك الشفة السفلى ، واللسان . وهناك مصطلح مرادف يدل على الناطق النشط ، أو المتحرك ، هو movable speech organ .

■ active cavity تجويف نشيط

تجويف يشترك في نطق أحد الأصوات مباشرة كالتجويف الأنفي الذي يسهم في إحداث الأصوات الأنفية إسهاماً مباشراً .

■ active participle اسم الفاعل

اسم الفاعل في العربية : اسم مشتق يدل على فاعل الحدث ، ويُصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فَاعِل) ، نحو : كَتَبَ كَاتِبٌ ، دَرَسَ دَارِسٌ ، قرأ قَارِئٌ . ويُصاغ من الفعل غير الثلاثي عن طريق الإتيان بالفعل المضارع ، وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وكسر ما قبل الآخر ، نحو : انْطَلَقَ مُنْطَلِقٌ ، اختار مُخْتَارٌ ، استفاد مُسْتَفِيدٌ . واسم الفاعل في الإنجليزية : صيغة مشتقة من الفعل بزيادة -ing نحو : *he is walking* .

ويصح أن يقع اسم الفاعل نعتاً ، نحو : *an amusing film* .

وهناك ثلاثة مصطلحات تدل على اسم الفاعل أيضاً ، هي :

present participle,

present participle predicative, imperfect participle

■ active/passive language معرفة نشيطة/ خاملة للغة

المقصود بالمعرفة اللغوية النشيطة قدرة الفرد على إنتاج الكلام الذي يحتاج إليه نطقاً





وكتابة، والمقصود بالمعرفة اللغوية الخاملة قدرة الفرد على فهم ما يكتبه الآخرون وما ينطقونه . ويستطيع أبناء اللغة فهم العديد من الكلمات ، أكثر من تلك التي يستعملونها ، وبعضُ الناس لديهم قائمة مفردات نشيطة تصل إلى حوالي ١٠٠ ألف كلمة ، ولكن المفردات التي يستعملونها في الواقع تتراوح ما بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠٠ كلمة فقط . وتتراوح حصيلة المفردات التي يعرفها مَنْ يتعلم لغة أجنبية ما بين ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ كلمة ، أمَّا قائمة المفردات النشيطة الخاصة بهذا المتعلِّم فتتراوح ما بين ٥٠٠٠ و ١٠٠٠٠ كلمة فقط .

■ active sentence جملة مبنية للمعلوم

جملة ليست مبنية للمجهول ، كما يقال في تعريفها بالإنجليزية :

A sentence which is not passive .

أو جملة مَنْ يقوم فيها بالحدث هو العامل أو الفاعل الحقيقي من حيث علاقته بالفعل ، نحو : *The boy wrote a letter* .

■ active verb فعل مبني للمعلوم ، فعل مبني للفاعل

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي لصيغ الأفعال ؛ للإشارة إلى الفعل الذي تدل صيغته على أن فاعله هو الذي قام بالحدث .

■ active voice صيغة المبني للمعلوم

الصيغة التي يأتي عليها الفعل المبني للمعلوم ؛ أي هذا الفعل الذي يكون فاعله مذكورًا في الجملة .

وهناك مصطلحان مرادفان : active turn and common voice .

■ activist methods مناهج نشاطية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى مناهج في تدريس اللغة الأجنبية تجعل التركيز على نشاط الطالب وحاجاته هدفًا لها ، دون التركيز على الجوانب الشكلية في اللغة نفسها .

■ actor فاعل ، عامل

مصطلح يدل على الفاعل الذي يقوم بالحدث الذي يوصف بالفعل ، ومن أمثلة ذلك *the boy* في جملة : *The boy found a red brick* . ويقال عن *the boy* في تلك الجملة :

is called the agent or doer of the action of finding .

مصطلحان لهما مفهوم مصطلح actor هما : agent and doer .



وهناك بعض الصعوبات التي نصادفها في تحديد الفاعل ، أو العامل خلال الاستعانة بمصطلحات علم الدلالة ؛ لأن هناك عدة أفعال في الإنجليزية ، لا تدل على الحدث ، وإنما تفيد وَصْف الحالة ، ومن أمثلة ذلك الفعل *like* في الجملة *I like ice cream* كما أن الفعل *see* في *I saw the boys* لا يدل على الحدث ، ولذلك يتساءل اللغوي عن العامل مع هذين الفعلين وما يماثلهما قائلاً : *what did he do ?* .

وقد ذكر هاليداى Halliday مثلاً للإيهام الذي يتصل بالدور الذي قام به الفاعل أو العامل ، ومن ذلك *General Leathwell* في الجملة :

General Leathwell won the battle .

من أية ناحية هو الفاعل أو العامل : هل أطلق النيران من أية بندقية ؟ أو قتل أي فرد من أفراد العدو ؟ أو حاول اختراق صفوف الأعداء ؟ لذلك لا يسمّى فاعلاً ، وإنما يسمّى مراقباً أو مشرفاً *supervisor* .

■ فاعل - فعل - مفعول به actor - action - goal

عبارة اصطلاحية تُستخدَم في التحليل النحوي والدلالي لأنماط الجمل ؛ للتوصل إلى الوظائف المتتابعة الموجودة في تلك الأنماط ، وتشير العبارة إلى الترتيب المألوف للجملة في الإنجليزية ، وبعض اللغات الأخرى ، من مثل الجملة : *John saw a duck* ؛ إذ إن *John* فاعل ، و *saw* فعل ، و *a duck* مفعول به .

وتتصل العبارة الاصطلاحية السابقة بالتحليل الدلالي أكثر من اتصالها بالنحو ؛ لأن هناك عبارة أخرى تُستخدَم في التحليل النحوي هي : *subject - verb - object*

■ تحقيق (actualize) actualization

مصطلح يُستخدَم عند بعض اللغويين للإشارة إلى التعبير الحقيقي عن الوحدة اللغوية المجردة ، ومن أمثلة ذلك التعبير عن الفونيمات بالأصوات الكلامية ، والتعبير عن المورفيمات بالمورفات ؛ أي وحداتها البنائية ، والتعبير عن التنكير في العربية بالتنوين ، وهو نون ساكنة تلحق آخر الاسم في النطق لا الكتابة . وأية صيغة في التركيب العميق أو الباطني ، لا بُدَّ من وجود تحقق لها في المادة اللغوية .

■ عالي التردد ، حادّ acute

مصطلح يُستخدَم في وصف الصوت ، وهو مأخوذ من نظرية الملامح المميزة ، في علم الأصوات الوظيفي ، التي وضعها Jakobson & Hall . ويتميز الصوت الحادّ أو عالي التردد ، من الناحية السمعية ، بغلبة الترددات العالية ، حين تحليل رسم الصوت ، ويتميز من الناحية النطقية بأنه متوسط المخرج ؛ فهو غاريّ أو لشوي أو أسناني [+ acute] ، ومن





أمثلة تلك الأصوات = الصوائتُ الأمامية ، والصوائتُ الأسنانية ، واللثوية ، والغارية .

■ تفاحة آدم ، الحَرْقَدَة Adam's apple

عقدة الحنجرة ، أو الجزء البارز إلى الأمام في منطقة الحنجرة ، وقد سُمِّيَ تفاحة آدم ؛ لأنه أكثر بروزًا في الرجال منه في النساء .

■ تطويع adaptation

تغيير يلحق الكلمة الدخيلة حتى تنسجم مع نظام اللغة التي دخلت إليها ، ومن أمثلة ذلك في العربية كلمة (جَوْرَب) ، وهو لفافة الرَّجُل ، ويُجمَع على جوارب وجواربة ، ويرى بعض اللغويين أن هذا اللفظ قد كثر حتى صار كالعربي ، على الرغم من أنه معرَّب عن الفارسية (كَوَارِب) التي يُنطَق فيها الحرف الأول جيمًا . ونشير إلى أن هناك ثلاثة مصطلحات مهمة في مجال تأصيل اللفظ عند العرب ، هي :

١ - المعرَّب: وهو اللفظ الأجنبي الذي غُيِّرَ بالنقص في حروفه ، أو الزيادة ، أو القلب ، وهذا اللفظ استعاره العرب الخُلَص ، من أمة أخرى في عصر الاحتجاج اللغوي .

ولعل التعريف للمعرب يناسب مصطلح adaptation .

٢ - الدخيل : وهو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير ، وقد استعاره العرب من لغة أخرى ، في مرحلة متأخرة من حياة العربية ، عن عصور العرب الخُلَص الذين يُحتجُّ بلسانهم .

٣ - المُؤلَّد : وهو اللفظ الذي استعمله الناس قديمًا ، بعد عصر الرواية ، أو هو لفظ عربي البناء ، اكتسب دلالة جديدة عن تلك التي كان العرب يعرفونها .

■ نظرية التطويع ، نظرية التكيف adaptation theory

نظرية في علم اللغة تقول بأن التشابه الدلالي بين الكلمات ، يتبعه تشابه في الشكل أو الصيغة ، من مثل الكلمات : *father , mother , brother* التي تنتمي إلى مجال دلالي واحد هو «ألفاظ القرابة» ، وتتفق في انتهائها بـ *-ther* .

■ قاعدة الزيادة ، قانون الزيادة addition rule

تدل كلمة addition في أصل وضعها اللغوي على إضافة شيء إلى شيء آخر لزيادته .

أو كما يُقال بالإنجليزية :

the action or process of adding something to something else .

ومن أمثلة ذلك قولنا :

The hotel has been extended with addition of more rooms .

والزيادة قانون أساسي في حقل العمل في النحو التحويلي ، وهو يشير إلى زيادة عنصر تركيبى جديد إلى سلسلة العناصر اللغوية المتتابعة التي تكوّن الجملة ، ويرمزون له بالشكل :



أ + ب ← أ + ب + ج بزيادة العنصر ج .

وهناك مصطلح آخر يتصل بالحديث عن قانون الزيادة ، هو insertion rule ، و يُترجم إلى قانون الإقحام ؛ بالإضافة إلى حديث اللغويين عن الإقحام المعجمي lexical insertion ، ويقصدون به إقحام بعض المداخل أو المواد أو الجذور في أماكن معينة من التركيب النحوي .

■ additive clause عبارة إضافية

عبارة تابعة تضيف أحد المعاني إلى عبارة أساسية ، ولكنها لا تؤدي إلى تحديد المعنى الأصلي للعبارة أو تغييره ، نحو «ولم يجلس» في قولنا : وقف الطالب ، ولم يجلس ، حين دخل إلى قاعة المحاضرات .

■ address خطاب ، حديث

تدل كلمة address في أصل وضعها اللغوي على المكان المستقل الذي يعيش فيه أحد الأفراد ، أو المنظمة القائمة في مكان ثابت ، أو كما يُقال بالإنجليزية :

the particulars of the place where someone lives or an organization is situated .

ويدور الإطار العام ، لاستخدام هذا المصطلح ، في تحديد ردّ الفعل اللغوي عند أحد الأشخاص ، حين توجيه الخطاب أو الحديث إليه . ومن البحوث المهمة في مجال علم اللغة الاجتماعي ما يندرج تحت مصطلح forms of address الذي يُترجم إلى صيغ الخطاب أو الحديث ، وهو يدور حول تحليل الخطاب أو الحديث في السياقات الاجتماعية المختلفة في ضوء شرح طريقة اختيار المتكلم للأسماء والضمائر وسواهما ، مع ربط تلك الطريقة بالتصورات الاجتماعية والنفسية ، حتى نصل إلى ما يسمّى بنظم الخطاب address systems ، وتُحدّد تلك النظم بأنها مجموع الصيغ والطرق المختلفة التي تُستخدم في لغة بعينها ، حين التخاطب بين المتكلم والسامع . وهناك ما يُسمّى بمصطلحات التخاطب address terms ، وهو يشير إلى العبارات التي يتبادلها المتحدثون فيما بينهم ، نحو : فخامة ، سعادة ، وهناك مصطلح يدل على الشخص الذي يُوجّه إليه الخطاب أو الحديث هو addressee الذي يُترجم إلى المخاطب ، أو المرسل إليه ، وهو يشير إلى مَنْ يُوجّه إليه الخطاب .





■ كفاية ، استيفاء **adequacy**

مصطلح يُستعمل في النظرية اللغوية لبيان كفاية القواعد النحوية المكتوبة لإحدى اللغات ؛ وذلك من حيث مقدرتها على تفسير جميع حقائق اللغة من الناحية النحوية ، في ضوء مجموعة من أنواع الكفاية ، التي يمكن تنظيمها على النحو الآتي :

١ - كفاية خارجية **external adequacy** : قدرة النحو على الإحاطة بمادة اللغة **data** التي بُنيَ على أساسها .

٢ - كفاية داخلية **internal adequacy** : سهولة النحو وانسجامه داخل اللغة نفسها .

٣ - كفاية ضعيفة **weakly adequacy** : توليد النحو لعدد محدود من الجمل في اللغة المكتوب لها .

٤ - كفاية قوية **strongly adequacy** : قدرة النحو على توليد عدد غير محدود من الجمل ، مع وصف التركيب النحوي الصحيح لكل جملة .

٥ - كفاية الرصد **observational adequacy** : قدرة النحو على استيعاب جميع الجمل ذات الصياغة المحكمة في اللغة .

٦ - كفاية الوصف **descriptive adequacy** : تجاوز النحو لكفاية الرصد إلى وصف كفاءة المتكلم ، وبيان مقدرته ، وحسّ اللغوي .

٧ - كفاية التفسير **explanatory adequacy** : احتواء النحو على المبادئ الأساسية التي تمكّن اللغوي من المفاضلة بين نحو وآخر .

■ محاذاة ، اعتلاء **adessive**

مصطلح يُستخدم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى نمط إعرابي يحمل معنى **at place** أو **on place** . وتوجد حالة المحاذاة أو الاعتلاء في اللغة الفنلندية **Finnish** ، على نحو ما أشار أحد دارسيها ، جنباً إلى جنب مع المفعول إليه ، أو حالة الانتقال **allative** ، والمفعول منه ، أو حالة الصدور **elative** .

نعت ملاصق ، نعت لصيق ، نعت وصفي ، نعت حقيقي

■ **adherent adjective**

تدل كلمة **adherent** في أصل وضعها اللغوي على فردٍ ما يتولى أمر إحدى الحفلات ، أو يلازم أحد الأفراد ، أو مجموعة الأفكار ، أو كما يُقال بالإنجليزية :

someone who supports a particular party, person, or set of ideas .

ومن أمثلة ذلك قولنا :



He was a strong adherent of monetarism .

ويُستخدَم المصطلح في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى الحالة التي تكون فيها الصفة والاسم الموصوف متجاورين على رأس العبارة الاسمية ، مثل *red* في قولنا: *the red chair* ، وهو عكس ما يسمى النعت الإسنادي أو الخبري *predicative adjective* الذي تقع فيه الكلمة التي تنعت الاسم في موضع الخبر ، نحو: *The chair is red* .

■ adjacency pair ثنائي متلازم ، ثنائي متجاور ، متلازمان ، متجاوران

مصطلح يُستخدَم في مجال علم اللغة الاجتماعي حين تحليل المحادثة ؛ للإشارة إلى قولين يصدران عن شخصين مختلفين ، يتبع كل قول منهما الآخر في الحوار بينهما ، ويكون الحوار عبارة عن مثير من الشخص الأول ، وردّ فعل من الثاني ، كما في عبارة التحية وجوابها ، وعبارة الوداع والرد عليها ، والسؤال والإجابة عنه ، والتهام والنفي ، والشكوى والاعتذار ، والرجاء والموافقة ، وغير ذلك من الثنائيات ، من مثل هذا الحوار الذي يجري بين فردين ، يوجه الأول **A** منهما اتهامًا إلى الثاني **B** الذي ينفي هذا الاتهام :

A : You left the light on.

B : It wasn't me !

ويفيد تحليل المحادثة في البحث المنهجي الخاص بتأثير العوامل الثقافية والاجتماعية في الاتصال بين الأفراد .

■ adjacency principle مجاور أساسي ، ملازم رئيسي

مصطلح يُستخدَم في «نظرية العامل والربط» ؛ لبيان نظام استعمال المتمّمات *complements* في الجملة ، وله قانون في الإنجليزية يقول :

An NP complement of a verb must be positioned strictly adjacent to (i.e. right next to) its verb .

ويدل هذا التحديد على أن العبارة الاسمية *NP* المتممة للفعل ، يجب أن تقع بدقة إلى جواره . ويمثل له اللغويون بزوجين من الجمل ، يشيران إلى أن عدم وجود أي اعتراض بين الفعل ومفعوله الاسمي قانون إجباري ، ومن أمثلة ذلك الجملتان :

John argued (about every point) with the tax - man. John argued with the tax - man (about every point).

في هاتين الجملتين العبارة المجرورة الموجودة بين القوسين هي المتممة للفعل *argued* ، وهناك عبارة أخرى مجرورة ، وهي *with the tax - man* ؛ لذلك ليس هناك





ما يمنع من وقوع أية واحدة منهما بعد الفعل . ولكن في الجملتين :

John argued (every point) with the tax - man. *John argued with the tax - man (every point).

الجملة الأولى صحيحة نحويًا ؛ لأن المفعول الموجود بين القوسين أتى بعد فعله مباشرة ، والجملة الثانية غير صحيحة نحويًا ؛ لأن العبارة المجرورة فصلت بين الفعل ومفعوله .

■ **adjectival** نعت ، وظيفي

كلمة أو أكثر تشغل خانة النعت ، وتؤدي وظيفته في الجملة ، ولكنها ليست متصرفة تصرّف النعت الذي يتحدّد حسب اللواحق التي تدخل على الكلمة ؛ لتكوين صيغة النعت ، نحو : *big , bigger , biggest* .

ومن أمثلة النعت الوظيفي *a minor problem* ؛ فإن *a minor* نعت وظيفي لا يقبل التصريف ، مثل كلمة *big* ؛ وإنما يقبل *more* ، أو *most* قبله ؛ للدلالة على التفاوت والزيادة في الصفة . ومن أمثلة النعت الوظيفي أيضًا :

interesting , more interesting , most interesting .

■ **adjectival clause** جُميلة نعتية

تركيب نحوي يؤدي وظيفة النعت في الجملة الرئيسية ويقع موقعه ، مثل التركيب *I saw* والتركيب *I read* في الجملتين :

He is the man I saw . This is the book I read .

ونلاحظ أن الجُملة النعتية تحتوي على فعل بخلاف ما يسمّى بـ «العبارة النعتية» *adjectival phrase* ^(١) .

■ **adjectival noun** اسم نعتي

اسم أصله نعت ، نحو : *the tall , the poorish ...* ^(٢) .

■ **adjectivizer** نعت اشتقاقِيّ

يُصاغ النعت الاشتقاقِيّ عن طريق بعض الزوائد *affixes* في الجذع *stem* ؛ أي الكلمة التي تدخلها الزوائد ، وأكثر ما تكون صياغة هذا النعت مع الأسماء ، وتقلّ مع الأفعال . ومن أمثلة ذلك الاسم *season* ، وهو بمعنى موسم أو فصل ، وتُزاد عليه *-al* ، فيصبح *seasonal* ؛ أي فصليّ أو موسميّ . والاسم *gold* ، وهو بمعنى ذهبٍ ، تُزاد عليه -

(١) انظر مفهوم المصطلح *adjectival phrase* في موضعه من القاموس أين؟

(٢) معنى *poorish* : فقير بعض الشيء ، أو فقير قليلاً .



en ، فيصبح *golden* ؛ أي ذَهَبِيّ . والاسم *child* ، وهو بمعنى طفل ، وتُزَاد عليه *-ish* ، فيصبح *childish* ؛ أي طُفُولِيّ . والفعل *sense* ، وهو بمعنى يُحسُّ ، وتُزَاد عليه *-ory* ، فيصبح *sensory* ؛ أي حِسِّيّ .

■ adjectivization تنعيت ، تحويل إلى نعت ،

مصطلح نحوي ، له مفهومان : تحويل كلمة إلى نعت ، وهي ليست نعتًا في الأصل ، واستخدام كلمة أو عبارة استخدام النعت ، وهي ليست نعتًا في الأصل .

■ adjectival phrase عبارة نعتية

عبارة تؤدي وظيفة النعت في إحدى الجمل مثل *standing there* في الجملة :

The man standing there is Hani

ونلاحظ أن العبارة النعتية لا تحتوي على فعل .

■ adjectival verb فعل نعتي

فعل مشتق من نعت ، ومن أمثلة ذلك الفعل *enrich* بمعنى « يُعني » ، وهو مأخوذ من الصفة *rich* .

■ adjective نعت ، صفة

مصطلح يُستخدم في التصنيف النحوي *grammatical classification* للكلمات ؛ للدلالة على النعت الحقيقي الذي يُعدُّ أحد أنواع الأسماء التي تؤثر في المعنى . وقد أشار اللغويون إلى بعض القواعد الدلالية المتصلة باستعمال الصفات في اللغة الإنجليزية في التراكيب النحوية ، ومن أمثلة ذلك أن العبارة *good friend* تدل على أحد أنواع الأصدقاء ، مثلما تدل العبارة *red brick* على أحد أنواع الآجر ، بينما العبارة *false friend* لا تدل على أي نوع من الأصدقاء ، ويعود السبب في ذلك إلى أن القاعدة الدلالية للكلمتين *good & false* تختلف حين استعمالهما مع كلمة *friend* . كما أشاروا إلى دور الصفة في مجال إتمام الجملة التي تتكوّن من أربع كلمات بشرط أن يكون الكلمات الثلاث الأولى من تلك الجملة هي *they are very* ، والصفة هي الكلمة الرابعة ، نحو :

They are very tall / pretty / kind / nice [Adjective].

بينما لا يصلح الظرف ولا الاسم أن يكونا الكلمة الرابعة ؛ لأن الجملة تصبح غير صحيحة نحويًا ، نحو :

They are very slowly / innocently / nicely [Adverb]. They are very gentlemen / ladies / foxes [Noun].





وقد درس اللغويون الصفات من الناحية الشكلية ؛ لبيان دورها وصياغتها ووظيفتها في الإنجليزية ؛ بالإضافة إلى دور تلك الناحية في تحديد الصفة في بناء الجملة ، وهي على النحو الآتي :

- الدلالة على النعت الحقيقي للاسم ، كما في *the big man* .

- الوقوع في موضع الخبر ، كما في *the man is big* .

- تعزيز الصفة بوصف يسبقها ، مثل *very* ، كما في *the very big man* .

- الدلالة على المفاضلة بواسطة استعمال بعض اللواحق كما في الصفات ، *big* ،

bigger ، *biggest* ، أو بعض الكلمات المرتبطة بباب الصفة ، مثل *more* ، *most* .

■ **adjectivization morpheme** مورفيم تنعيتي

هناك بعض المورفيمات التي تُستخدَم في صياغة كلمات جديدة ، نحو اللاحقة *-able* التي تلحق بالفعل ؛ لإنتاج صفة أو نعت يحمل معنى الفعل ، ومعنى اللاحقة *-able* ، كما في الأمثلة الآتية :

accept + able = pass + able change + able

ويكون معنى *able* هو *fit for doing* ، أو *fit for being done* .

وتُصاغ تلك القاعدة على النحو الآتي :

VERB + able = able to be VERB - ed . accept + able = able to be accepted .

■ **adjunct** مُلْحَق

مصطلح يُستخدَم في النظرية النحوية ؛ للإشارة إلى العناصر الثانوية أو الاختيارية في التركيب ، وهي تلك العناصر التي لا تؤثر في التركيب النحوي للجملة ، ويأتي على رأسها الظروف ، ومن أمثلة تلك العناصر الظرف *yesterday* في الجملة :

John kicked the ball yesterday .

الذي لا يؤثر حذفه في التركيب النحوي للجملة ، في حين أن وجوده ، مع حذف غيره ، يؤدي إلى إنتاج جملة غير صحيحة نحويًا ، هي :

* *John kicked yesterday* .

وقد قارن اللغويون المصطلح الذي نحن بصدده بالمصطلح *complement* الذي يُترجم إلى تكملة أو تَمَمّة ، خلال العبارتين :

a student [of physics] (= Complement) . a student [with long hair] (= Adjunct) .



وتشير الأولى إلى أهمية الفضلة في المعنى ؛ لأن أي طالب لا بُدَّ أن يدرس شيئاً ، وقد حددته بأنه علم الفيزياء ، ويُضاف إلى ذلك أن الفضلة تؤدي وظيفة الفعل ، كما في الجملتين :

He is [a student of physics] .

He is [studying physics] .

وتشير العبارة الثانية إلى أن الملحق لا يرقى إلى مستوى الفضلة في الأهمية ، ولا يؤدي إلى تحديد المعنى ، ولا يمكن أن يؤدي وظيفة الفعل ، والدليل على ذلك الجملتان :

He is [a student with long hair] .

* He is [studying long hair] .

والجملة الثانية غير صحيحة نحويًا^(١) .

■ adjunction إلحاق

عملية تركيبية أساسية في النحو التحويلي ، تشير إلى قاعدة وضع عناصر معينة في مواقع الملحقات ، والهدف من وراء ذلك تحديد مناسبة تلك الملحقات للوحدات الأكبر التي تكون الجملة. أنحو *of my book* التي يمكن تغيير موقعها ، من دون أن تتأثر نحوية الجملة ، كما يأتي :

A [review of my latest book] has just appeared . A [review-] has just appeared of my latest book . وهناك مصطلح آخر يُستخدم في الأعمال العلمية الأخيرة الخاصة بالنظرية التحويلية ، هو *extraposition* الذي يُترجم إلى «نقل الموقع» .

وهناك مصطلح يُسمى *adjunction - Chomsky* ، وهو يشير إلى ما ذكره تشومسكي في محاضراته الخاصة بـ «العامل النحوي والرابط» عن إلحاق التساوي *sister adjunction* ، وهو عبارة عن وضع عنصرين من عناصر التركيب ، في نقطة تفرع واحدة ، تختلف عنهما ، ويصبحان متساويين في نقطة تفرع هذا التركيب ، ومن أمثلة ذلك أداة النفي التي تُعدُّ إلحاقاً متساوياً لعنصري الصيغة والزمن .

■ adnominal واصف اسمي ، واصف الاسم ، تابع الاسم

مصطلح يستخدمه بعض النحويين ؛ للإشارة إلى العناصر الواقعة في العبارة الاسمية ، وتحوّر على أنها أسماء ، ومن بينها : الصفات ، مثل *big* في *the big hat* ، والأسماء المجرورة ، مثل *in the box* في *the hat in the box* . ويُستخدم المصطلح أيضاً في تصنيف العبارات الموصولة *relative clause* كما في *the car which he bought* .

(١) انظر التعريف بمصطلح *complement* .





ويأتي معه مصطلح آخر فيصبح *adnominal possessive* ، ويُترجم إلى المضاف إليه ، كما في *his brother's book* .

■ التبني *adoption*

مصطلح يُستخدم للدلالة على إحدى اللغات التي تتبنّاها طائفة من الناس في الاتصال اللغوي فيما بينها ، مع الالتزام بخصائص تلك اللغة ، ولا سيّما في النطق .

■ صيغة التصحيح الزائد *adoptive form*

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي للدلالة على تبني الفرد لصيغة غير صحيحة في الاستخدام اللغوي ، وهي ناتجة عن التصحيح الزائد، ويُعدّ هذا نوعاً من التحذلق أو التفاسح . ومن أمثلة ذلك محاولة أهل اللغة المغلوبة محاكاة اللغة الغالبة ، وكذلك محاولة بعض المتكلمين باللهجة غير النموذجية استخدام اللهجة النموذجية ، ويذهبون في محاولتهم تلك بعيداً ، وينتج عن ذلك أصوات غير صحيحة في النطق ، أو صيغة بعيدة عن الاستعمال المتداول في البيئة . ويتصل بذلك المصطلح أخطاء التصحيح الزائد التي يقع فيها متعلّم اللغة الثانية ، حين يحاول إظهار إتقانه لها ، فيقع في تلك الأخطاء .

وهناك مصطلحان يدلان على صيغة التصحيح الزائد هما :

Hyperform, hypercorrection,

■ لغة غالبة ، لغة منتصرة *adstratum*

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى لغة قوم متقدمين في الجوانب الحضارية أو السياسية أو العسكرية ... تؤثر في لغة قوم آخرين ، أو تحل محلها بفضل هذا التقدم ، ومع ذلك فليس هناك ما يمنع من تأثر اللغة الغالبة باللغة المغلوبة .

■ لغة الكبار ، لغة البالغين *adult language*

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى اللغة التي يستخدمها البالغون أو الكبار ؛ لتمييزها عن لغة الأطفال ، حين الدراسة اللغوية .

■ وصف كُبَّارٍ *adultocentric description*

مصطلح يُستخدم في دراسات اكتساب اللغة ؛ لتمييز كلام الأطفال ووسمه حتى يمكن تحليله في ضوء المصطلحات التي تبيّن خصائص لغة الكبار أو البالغين ، ومن أمثلة ذلك تصنيف *allgone* التي يستعملها الأطفال على أنها جملة حذفية *elliptical sentence* ، أو وصف الأصوات التي يصدرها الأطفال في مرحلة البأبأة *babbling* خلال استخدام الكتابة الأصواتية ، أو تحليل حذف حرف النداء في «بابا» في ضوء كثرة الاستعمال .. وهكذا .



■ Adv or ADV اختصار كتابي

اختصار كتابي يدل على المصطلحين adverbial & adverb ، ويُستخدَم على وجه الخصوص في دراسات علم اللغة التوليدي .

■ advancement تقديم

مصطلح يُستخدَم في النحو العلاقي ، أو العلاقي ؛ للإشارة إلى عمليات تغيير العلاقة ، ومن أمثلة ذلك أن العبارة الاسمية التي لها علاقة نحوية معينة بأحد الأفعال يمكنها حمل علاقة نحوية أخرى بالفعل نفسه أكبر من تلك الموجودة في علاقة التسلسل الهرمي ، وكذلك العلاقة الاصطلاحية بين الفاعل والمفعول .

■ adverb ظرف ، مخصّص الحدث ، مخصّص الفعل ، حال

مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي للكلمات للإشارة إلى تلك المجموعة الكبيرة من المفردات التي تكون وظيفتها الأساسية وصف صيغة حدوث الفعل ، أو كما يقال بالإنجليزية *the mode of action of the verb* . وتصاغ الظروف في الإنجليزية ، في الأغلب الأعم ، عن طريق استخدام اللاحقة *-ly* في نهاية الكلمة ، كما في *quickly* . وأكثر ما يُستخدَم الظرف ، من الناحية التركيبية ، حين الإجابة عن أحد أساليب الاستفهام ؛ لبيان الحال مع السؤال بـ *how* ، أو لبيان المكان مع السؤال بـ *where* ، أو لبيان الزمان مع السؤال بـ *when* ، أو للتعليل مع السؤال بـ *why* .

■ adverbialization التحويل إلى ظرف ، اشتقاق الظرف

مصطلح يُستخدَم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى تحويل كلمة ليست ظرفاً في الأصل إلى ظرف ، ومن ذلك :

Her decision was independent of mine [Adjective] .

She decided independently of me [Adverb] .

وهناك ما يُسمَّى بالظرف الاشتقاقي *adverbializer* ، ويأتي عن طريق بعض الزوائد في الجذع ؛ أي الكلمة التي تدخلها الزوائد ، وأكثر ما تكون صياغة هذا الظرف مع الصفات ، وفي بعض الأسماء مع الأسماء . ومن أمثلة ذلك الصفة *slow* ، وهي بمعنى بطيء ، وتُزاد عليها *-ly* ، فتصبح *slowly* أي ببطء . والصفة *obvious* ، وهي بمعنى واضح ، وتُزاد عليها *-ly* ، فتصبح *obviously* ؛ أي بوضوح . والاسم *clock* ، وهو بمعنى ساعة ، وتُزاد عليه *-wise* ، فيصبح *clockwise* ؛ أي باتجاه عقارب الساعة . والاسم *home* ، وهو بمعنى بَيْت ، وتُزاد عليه *-ward* ، فيصبح *homeward* ؛ أي في مواجهة البيت .





■ جُمَيْلَة ظرفية **adverb clause**

جُمَيْلَة تقع في الموقع النحوي الخاص بالظرف مثل *when I finish work* في الجملة:

I will go to visit my friend when I finish work .

ونلاحظ أن الجُمَيْلَة الظرفية تحتوي على فعل . وهناك مصطلح آخر يدل على الجُمَيْلَة الظرفية ، في التحليل النحوي ، هو **adverbial clause** .

■ أداة ظرفية **adverb particle**

مصطلح نحوي يشير إلى أداة تلحق بالفعل في شبه الجملة الفعلي مثل *up* في *get up* و *out* في *go out* ، و *on* في *come on* . ولذلك هناك مصطلح مرادف يدل على هذا الظرف الجارّ ، هو ظرف جارّي **prepositional adverb** .

■ عبارة ظرفية ، شبه جملة ظرفية **adverb phrase**

عبارة تقع في الموقع النحوي الخاص بالظرف ، من مثل *next week* في الجملة *He will go next week* . ونلاحظ أن العبارة الظرفية لا تحتوي على فعل .

وهناك مصطلح مرادف يدل على العبارة الظرفية ، أو شبه الجملة الظرفية ، هو **adverbial phrase** .

■ ظرفٌ حَالٌّ **adverb substitute**

مصطلح نحوي يدل على صيغة ، تُستخدم في مواضع معينة ، بدلاً من الظرف ، من مثل *then* في :

We saw him one evening near his house .

He told us then that ...

■ لاحقة ظرفية **adverb suffix**

لاحقة تؤدي إلى تكوين الظرف ، مثل اللاحقة *-ly* في الأمثلة الآتية :

heavy , heavily

beautiful , beautifully

nice , nicely

real , really

■ ظرفيّ ، حالّيّ ، ظرف وظيفي **adverbial**

مصطلح نحوي يدل على كلمة أو أكثر ، تشغل خانة الظرف في الجملة . ويتصل هذا

المصطلح بالجانب الوظيفي أو النحوي ، وهذا فجعله أكثر اتساعاً في الاستعمال من المصطلح **adverb** الذي يتصل بالجانب الصرفي حسب . ومن أمثلة الظرف الوظيفي *next week* في الجملة : *I am going next week*



وكذلك *well* في الجملة : *He plays football well*

■ عاطف ظرفي ، رابط ظرفي **adverbial conjunction**

أداة تعطف جملة على أخرى ، وتعمل عمل الظرف ، مثل *however* و *until* . وهناك مصطلح مرادف هو *temporal conjunction* ، ويُترجم إلى عاطف زمني .

■ مجموعة ظرفية **adverbial group**

كلمتان أو أكثر تؤدي الوظيفة النحوية التي يؤديها الظرف ، مثل *under the tree* .

■ واصف ظرفي **adverbial modifier**

كلمة أو مجموعة كلمات ، وظيفتها النحوية وصف الفعل ، أو الصفة ، أو ظرف آخر .

■ مورفيم ظرفي **adverbial morpheme**

مصطلح نحوي يدل في الإنجليزية على المورفيم *-ly* الذي يلحق بالصفة فتتحوّل إلى ظرف ، من مثل *slow* و *slowly* ، وكما في الأمثلة الخاصة باللاحقة الظرفية .

■ ظرفيُّ الدرجة **adverbial of degree**

ظرف يدل على درجة الصفة ، أو درجة ظرف الكيفية ، من مثل الطرفين : *very slowly* و *quit soon* .

■ ظرفيُّ الحال ، ظرف الكيفية **adverbial of manner**

ظرف يوضّح طريقة حدوث الفعل ، وينتهي ، في الأعم الأغلب ، باللاحقة *-ly* . ويفيد في الدلالة على الحال ، ويكون في الإجابة عن السؤال بـ *how* ، ومن أمثلته *carefully* في الجملة . *He wrote it carefully*

■ عبارة استدرائية **adversative clause**

عبارة تابعة تبدأ بعاطف يدل على الاستدراك ، نحو : *although* و *but* ، كما في الجملة : *Although it rained a lot , we enjoyed our holiday* .





■ عاطف استدراكي adversative conjunction

حرف عطف يفيد الاستدراك ، ومن أمثلته «لَكِنْ» في العربية ، *but* و *although* في الإنجليزية .

■ aerometry قياس الهواء

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى قياس تدفق الهواء خلال عملية النطق .

■ aesthetic factors عوامل جمالية

ترتبط صياغة الكلمات ببعض العوامل الجمالية غير الواضحة ، وهناك عدة أمثلة للكلمات المحكمة في صياغتها ، ولكنها غير مقبولة في اللغة ، بسبب العامل الجمالي الذي لم يُحدّد بوضوح ؛ ففي سنة ١٩٧٠ كانت كلمة *stagflation* حجز الزاوية في الحديث عن التضخم الاقتصادي ، ولكن تلك الكلمة فشلت في أن يكون لها موضع قدم مُحدّد في اللغة بسبب الاعتبارات الجمالية ؛ إذ اعتبرها بعض المعلّفين كلمة قبيحة *ugly* ، دون تعليل هذا القُبْح .

ويؤدي القياس في صياغة بعض الكلمات إلى إنتاج كلمات قبيحة ، ومن أمثلة ذلك الكلمات *talkathon, swimathon, knitathon* التي صيغت قياساً على كلمة *marathon* ، عن طريق اللاحقة *-athon* ، وإن كانت تلك اللاحقة ليست مورفيمًا في اللغة اليونانية التي يعود إليها أصل كلمة *marathon* ، وإن كان المتحدث بالغة الإنجليزية لا يعبأ بذلك ، وسيلجأ إلى صياغة كلمات جديدة ، بواسطة تلك اللاحقة .

■ affected متأثر

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين على أنه جزء من التحليل النحوي أو الدلالي للجملة ؛ للإشارة إلى العنصر الذي يتأثر بالفعل ويقع عليه الحادث الخاص به ، مثلما نجد مع المفعول المباشر ، نحو : *I kicked the ball*

أو يُستخدَم المصطلح في علم النحو ؛ للإشارة إلى الشيء (لا يكون في العادة فردًا ، ومع ذلك ليس هناك ما يمنع من أن يكون فردًا) الذي يقع عليه الفعل أو الحركة ، ومن أمثلة ذلك *the door* في الجملة :

John opened the door .

■ affective وجداني ، انفعالي ، عاطفي

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ لبيان أنواع المعنى ، وهو يشير إلى ما يتصل بالموقف الانفعالي للشخص تجاه الكلمات ؛ لذلك هناك مصطلح يتصل بالمعنى الوجداني ، أو



العاطفي **affective meaning** ، وهو المعنى الذي يوضح ارتباط اللغة بالعاطفة ، ويقابله ما يسمى بالمعنى المعرفي ، أو الإدراكي **cognitive meaning** .

■ انتساب **affiliation**

يدل المصطلح على اللغات التي تندرج تحت أصل واحد ، اعتماداً على التشابه بين أصواتها وأبنيتها الصرفية وتراكيبها النحوية ودلالة ألفاظها ، ومن أمثلة ذلك «اللغات السامية» التي تربطها علاقة باللغة السامية الأم .

■ قرابة ، نسب **affinity**

وجود تشابه صوتي ، أو صرفي ، أو نحوي بين لغتين أو أكثر ؛ بفضل الاحتكاك والتماس الموجود بينهما ، لا بسبب القرابة اللغوية أو وجود أصل مشترك يجمعهما كالحال بين العربية والفارسية .

■ مثبت ، غير منفي **affirmative**

مصطلح يُستخدم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى نمط من جملة أو فعل ليست فيه علامة للنفي . ومن أمثلة ذلك قولنا : *He's running* .

■ زائدة **affix**

مصطلح يدل على المورفيم المقيّد **bound morpheme** الذي يُضاف إلى مورفيم آخر ، هو الجذر **root** أو الجذع **stem**^(١) ، وينتج عن هذا تغيير في المعنى أو الوظيفة . والزوائد محددة في عدد من اللغات ، ولها ثلاثة أنماط في بعض اللغات الأخرى ؛ اعتماداً على موقع الزائدة ، وتلك الأنماط الثلاثة هي :

١ - الزائدة التي تُضاف إلى أول الجذر أو الجذع ، وتُسمّى **prefix** ؛ أي سابقة ، مثل **un-** في **unhappy** .

٢ - الزائدة التي تقع في آخر الجذر أو الجذع ، وتُسمّى **suffix** ؛ أي لاحقة ، مثل **-ness** في **happiness** .

٣ - الزائدة التي تقع داخل الجذر أو الجذع ، وتُسمّى **infix** ؛ أي داخلية ، مثل **ee** في **fett** ، و **a** في **ran** .

■ إصاق الزائدة **affix-hopping**

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى قانون تحويلي إجباري يتصل بالحقاق الزوائد بالأفعال ، من مثل إصاق **-ing** بالفعل **go** فيصبح **going** .

(١) الجذع : هو الكلمة التي يمكن أن تدخلها زائدة .





■ مؤشّر الزوائد affix-index

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تصنيف اللغات حسب عدد الزوائد الداخلة على كلماتها . وهناك مصطلح مُرادف هو affixing-index .

■ affixation زيادة ، إدخال أحرف الزيادة

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى استعمال السوابق prefixes واللواحق suffixes لصياغة كلمات جديدة ، من مثل :

celebrat-ion, duck-ling, forget-ful, green-ish, nap-kin, pre-figure, un-know-able .

■ affixing language لغة لاصقة ، لغة زائدية

لغة تُظهر العلاقات النحوية بين التراكيب عن طريق استخدام الزيادات ، وتكون لغة سابقة prefixing ، أو لغة لاحقة suffixing .

■ affricate مزجي ، شبه انفجاري ، انفجاري احتكاكي ، مركّب

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الصامتة على أساس طريقة النطق، وهو يشير إلى صوت يحدث عندما ينطلق تيار الهواء الخلفي بالتدريج فيُحدث انطلاقه الابتدائي أو الاستهلاكي صوتاً انفجارياً ، ولكن البطء الذي يتبعه ، ينتج عنه احتكاك مسموع في العنصر الصوتي ؛ لذلك يُوصَف الصوت الذي يتكوّن بهذه الكيفية بأنه انفجاري احتكاكي . ومن المفيد الإشارة إلى أن كمية الاحتكاك في هذا الصوت لا تعادل تلك الموجودة في الصوت الاحتكاكي المستقل . ومن أمثلة ذلك في الإنجليزية نطق *ch-* كما في كلمة *chip* ، ونطق *-j* كما في كلمة *just* . وعندنا ، في العربية ، صوت واحد يتكوّن بهذه الطريقة ، هو الجيم الفصيحة ، كما نعرفها نحن اليوم .

■ African English الإنجليزية الإفريقية

استمرت الهجرة إلى إفريقية من بريطانيا منذ بداية القرن التاسع عشر ، بواسطة بعض المستوطنين الذين وصلوا من إنجلترا إلى الجزء الشرقي من منطقة رأس الرجاء الصالح^(١) ، وكانت تلك المنطقة مُستعمرة من الألمان في منتصف القرن السابع عشر . ويتحدث اليوم أكثر من ١٠ ٪ من عدد سكان جنوب إفريقية اللغة الإنجليزية ، وهي اللغة الأولى لهم ؛ بالإضافة إلى مجموعة أخرى من السكان يستخدمونها لغة ثانية . والإنجليزية الإفريقية لغة

(١) الرأس cape : أرض داخلة في البحر .



خضعت لتأثيرات اللغات الإفريقية الأم ، نحو : Khosian, Tswana, Xhosa, Zulu ، وقد تمثلت تلك التأثيرات في المفردات ؛ إذ إن هناك أكثر من خمسة آلاف كلمة تجمع بين مقاطع ومورفيمات من الإنجليزية وتلك اللغات .

■ علم اللغة الإفريقي African linguistics

علمٌ يهتم بدراسة اللغات الإفريقية ووصفها ، ويُطلَق على العالم الذي يعرف تلك اللغاتِ مصطلح Africanist ؛ أي عالمٍ باللغات الإفريقية .

■ Afro Asiatic language اللغات الأفرو - آسيوية ، اللغات الإفريقية - الآسيوية

مصطلح يدل على عائلة اللغات التي تتوزع في المنطقة الواقعة بين جنوب آسيا وغربها ، وشمال إفريقيا وشرقها ، وتضم اللغات السامية ، والمصرية القديمة ، والبربرية ، والكوشية . ويشير المصطلح إلى القرابة الشديدة التي لاحظها علماء اللغة ، في منتصف القرن التاسع عشر ، بين اللغات السامية ، واللغات الحامية كالحامية والكوشية ، فأطلقوا عليها اسم اللغات الحامية - السامية Hamito - Semitic language ، في البداية ، ثم اقترح أحد اللغويين المصطلح الذي نحن بصده ؛ لذلك المصطلحان مترادفان .

وهناك علم يدرس تلك اللغات هو Afro - Asiatic linguistics ؛ أي علم اللغة الأفرو - آسيوي . ويُسمَّى أيضًا Hamito - Semitic linguistics ؛ أي علم اللغة الحامي - السامي ، وهو يهتم بدراسة تلك اللغات ويصفها .

■ agent فاعل ، عامل

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى الصيغة التي تكون وظيفتها الحقيقية في الجملة تحديد العامل أو الفاعل الذي صدر عنه الفعل ، مثل John في الجملة John opened the door .

وربما يدل المصطلح ، في الإنجليزية ، على الفاعل غير الحقيقي ، كما في :

The man was bitten by a snake .

ويُستخدَم مصطلح agent ؛ للإشارة إلى اشتقاق الأسماء من الأفعال عن طريق الزائدة -ant ، وتلك الأسماء المشتقة فيها معنى العامل أو الفاعل الذي قام بالحدث ، ومن أمثلتها : participant ، وهو بمعنى المشارك أو المقاسم و intoxicant ، وهو بمعنى سَكِر ، أو ثَمِل بالنَّصْر وغيره . ويقترب مفهوم المصطلح من مصطلح «اسم الفاعل» في علم الصرف العربي .





■ حالة الفاعلية agentive

مصطلح يُستخدَم في النحو والدلالة ؛ للإشارة إلى الصيغة أو التركيب الذي يؤدي وظيفة الفاعل الحقيقي في الجملة ، بغض النظر عن موقعه النحوي ، كما في الجملتين :

The window broke .

We ran the car out of petrol .

■ agentive case حالة إنجاز الفعل

لمصطلح agentive استعمال خاص في عدة نظريات لغوية ، ومن بينها استعماله في «نحو الحالة» case grammar ؛ لبيان مَنْ يَنْجِز الفعل مثل الضمير *he* في الجملة : *He built a house* ؛ بخلاف الحالات الأخرى التي لا يَنْجِز فيها المسندُ إليه الفعلَ ، مثل : *The window broke* ، *He likes flowers* ، أو مات زيدٌ .

■ agentive object مفعولٌ فاعلٌ ، مفعول به فاعليّ

اسم يؤدي موقعه النحوي والدلالي إلى الجمع بين وظيفتي الفاعل والمفعول مثل *the horse* في الجملة *He walked the horse* ؛ حيث يؤدي *the horse* وظيفة المفعول به من الناحية النحوية ، وهو فاعل في المعنى ، لأنه ؛ أي الفرس ، هو الذي يجري .

■ agglutination إلصاق توهمي

صَرَبٌ من النحت يلتصق فيه جزء من الكلمة الثانية في جزء من الكلمة الأولى ، وربما يحدث مع أكثر من كلمتين ، ويؤدي هذا إلى إنتاج كلمة جديدة . ومن ذلك «مشالله» في العامية ، المأخوذة من «ما شاء الله» ، و«عقبال» المأخوذة من «عُقْبَى له» .

■ agglutinative language لغة التصاقية ، لغة لاصقة ، لغة لصقيّة

لغة تعتمد في بناء الكلمات على الإلصاق ، وكل كلمة فيها عبارة عن سلسلة متتابعة من المورفات *morphs* التي يمثل كل واحد منها مورفيماً ، ومن ذلك الكلمة الإنجليزية *dis / establish / ment* . وتستخدم اللغة الالتصاقية السوابق واللواحق في الجذر ؛ لتغيير المعنى أو الوظيفة النحوية ، ومع ذلك فإن اللغات الالتصاقية تتفاوت فيما بينها في درجة استحقاقها لصفة الالتصاق ، وقد أشار اللغويون من الذين درسوا اللغتين التركية واليابانية إلى أنهما أكثر اللغات استحقاقاً لتلك الصفة ، ويمثلون لذلك بالكلمة التركية *sevisdirilmek*^(١) التي تتكوّن من :

(١) معنى تلك الكلمة : يُحِبُّون بعضهم في بعض .



- sev ، ومعناها يُجِبُّ .

- is التي تدل على المشاركة .

- dir التي تدل على السببية .

- il التي تُستخدم لإنشاء صيغة المبني للمجهول .

- mek التي تدل على المصدر .

■ agglutinative word كلمة التصاقية ، كلمة لاصقة

مصطلح نحوي يدل على كلمة مؤلفة من مورفيمات أو أكثر ، من مثل الكلمات :
bluebeard , blackboard , taller .

■ agnation علاقة تحويلية

العلاقة الموجودة بين جملة محولة عن جملة أخرى ، مثل العلاقة بين الجملتين المثبتة والمنفية ، والمبنية للمعلوم والمبنية للمجهول ، والاستفهامية والإخبارية .

■ agnosia عجز استيعابي ، عَمَة

تدل كلمة agnosia في أصل وضعها اللغوي على عدم المقدرة على تأويل الأحاسيس ، ومن ثَمَّ عدم ملاحظة الأشياء بسبب خلل في الدماغ .

ويُستخدم المصطلح في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى فقدان القدرة على فهم المعاني اللغوية المسموعة والمقروءة ، والعجز عن تأويل المثيرات الحسيّة ؛ كالمرئيات والمسموعات ، ويعود السبب في هذا العجز إلى تلف المركز المختصّ بعملية الاستيعاب في الدماغ .

■ agrammatism حُبْسة نحوية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة العيادي clinical linguistics^(١) ؛ للدلالة على عدم قدرة المتكلم على فهم التراكيب النحوية وإنتاجها ، على الرغم من قدرته على فهم الألفاظ المفردة ونطقها بطريقة صحيحة .

■ agraphia اضطراب الكتابة ، عجز كتابي

تدل كلمة agraphia في أصل وضعها اللغوي على فقدان القدرة على الكتابة بسبب اعتلال لغوي ، نتيجة خلل في الدماغ .

(١) انظر التعريف بمصطلح clinical linguistics .





ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة العيادي ؛ للدلالة على العجز الذي يصيب المرء ، ويؤدي إلى عدم قدرته على الكتابة الصحيحة ، على الرغم من سلامة البصر وعضلات الأصابع ، ويتمثل ذلك في الكتابة المشوَّهة للكلمات واستبدال كلمة بأخرى ، وهذا العجز ينتج عن قصور في الجهاز العصبي .

■ agreement مطابقة ، توافق

مصطلح يتصل بالنحو التقليدي ، ويُستخدَم في النظرية النحوية ، وفي الجانب الوصفي للجملة ؛ للإشارة إلى التوافق بين الضمير والشخص والعدد والنوع ، وبين الفعل وفاعله ... ، ومن أمثلة ذلك :

The guy seems kind of cute .

The guys seem kind of cute .

حيث ألحقنا بالفعل *seem* الحرف *s* ؛ لأن الفاعل الشخص الثالث المفرد، ويُعبّر عن هذا التوافق بالعبارة: subject - verb agreement .

وقد حَلَّ المصطلح concord مَحَلَّ المصطلح agreement في الدراسات اللغوية التي أتت بعد مرحلة الدراسات التقليدية ، ولكن عاد المصطلح إلى الظهور ، مرة أخرى ، في علم اللغة التوليدي . وقد صاغ أحد اللغويين المطابقة مع الفعل على النحو الآتي :

Past Tense : - (e) d for all persons and number . Present Tense : - (e) s for 3rd person singular forms .

- Ø for all other form .

وتعني العلامة Ø عدم وجود أي مورفيم إعرابي ، في نهاية الفعل ، مع بقية الحالات للدلالة على الزمن .

وحين تطبيق هذا القانون ، نجد ما يأتي :

Present Tense : I / you / we / they hate syntax .

He / she / it / hates syntax .

Past Tense : I / you / he / she / it / we / they hated syntax .

■ airstream تيار الهواء

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للدلالة على الهواء الذي يخرج من جهاز النطق الإنساني ، أو يدخل إليه ، ويؤدي التحكم في جريانه ، بواسطة أعضاء النطق إلى إنتاج الصوت . وهناك مصطلح مرادف هو breath stream الذي يُترجم إلى «تيار النَّفْس» ، وهو يدل على الهواء الذي يندفع من الرئتين أثناء عملية الزفير ، وينتج عن التحكم فيه أنواع مختلفة من الأصوات الكلامية ؛ فهناك الصوت الانفجاري الذي ينتج عن حبس تيار الهواء ثم إطلاقه ؛



وهناك الصوت الفموي الذي ينتج عن مرور تيار الهواء من الفم فقط ؛ وهناك الصوت الأنفي الذي ينتج عن مرور تيار الهواء من الأنف فقط ؛ وهناك الصوت الاحتكاكي الذي ينتج عن إعاقة سريان تيار الهواء دون إيقافه .

■ airstream mechanism آلية الجريان

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للدلالة على العمليات الفسيولوجية التي تزود منبع الطاقة بالمقدرة على إنتاج الصوت الكلامي ، عن طريق اندفاع تيار الهواء إلى داخل جهاز النطق أو خارجه ، بواسطة آلية الجريان .

والعضو الرئيس في حركة الهواء هو الرئتان ، خلال تيار الهواء الرئوي الذي ينتج معظم الأصوات في اللغات المنتشرة في أنحاء العالم كافة. وهناك ثلاث آليات لتلك العمليات ، حسب عضو النطق الذي يكون بادئاً هي : آلية الجريان الرئوي ، وآلية الجريان المزماري ، وآلية الجريان الطبقي .

■ akueme أكويم

مصطلح يشير إلى أصغر وحدة تميز نغمة الصوت عند المتكلم ، ومن أمثلتها الجهارة وسرعة النطق والجرس .

■ alalia عِي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة العيادي ؛ للدلالة على العجز عن الكلام الذي يلحق المتكلم ، وهو ناتج عن قصور أعضاء نطقه الخارجية .

■ alaryngeal speech كلام غير حنجري

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة العيادي ؛ للدلالة على ما يصدر عن كلام ، لا تشترك فيه الحنجرة ، على نحو ما نجد عند مستأصل الحنجرة .

■ alethic modality صيغة استدالية

نشير أولاً إلى أن المصطلح alethic ، وهو بمعنى استدلال ، مأخوذ من المنطق ، واستعمله بعض اللغويين جزءاً من الحقل النظري الخاص بتحليل صيغ الأفعال والتراكيب النحوية . ويتصل مصطلح «صيغة استدالية» بالحال أو الموقف الذي يحيط بالجملة المنطوقة ، ومن أمثلة ذلك لو أن قائلاً قال : *The car must be ready* ؛ فهذا نابع من معرفته بأن السيارة في الخارج معدة للقيادة .





■ علم اللغة الجبري algebraic linguistics

أحد فروع علم اللغة ، وهو يعتمد في تحليل اللغة ووصفها على استخدام أساليب الرياضيات والمنطق ، ونجد هذا بصورة واضحة في النحو التوليدي الذي اهتم ببناء نماذج رياضية لتراكيب اللغة ، خلال الأصوات والصرف والنحو .

■ algorithm خازمية ، حساب

أسلوب تطبيقي في علم اللغة ، وفي علم الأصوات ، يستخدم الإحصاء لتبسيط عملية لغوية معقدة عن طريق سلسلة متتابعة من العمليات الحسابية . ومن أمثلة ذلك الجداول في برنامج الحاسب الآلي . ويعود السبب في وجود هذا الأسلوب في علم اللغة وانتشاره بصورة واسعة إلى طرق تحليل الجمل في النحو التوليدي .

■ alienable عَرَضِيّ

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى نمط من علاقة المِلْكِيَّة التي تعتمد على وضع علامة في الصيغة لإظهارها ، ويمثل اللغويون لذلك باللغة الصينية .

وهناك مصطلح يتصل بالسابق ، هو alienable possession (أي : ملكية عرضية) ؛ والمقصود به المِلْكِيَّة التي قد تزول عن صاحبها . ولا توجد علامة صرفية في الإنجليزية لتحديددها ، ولكن يُعتمد على المعنى أو الدلالة في معرفتها والتوصل إليها ؛ فالمِلْكِيَّة في the boy's book عَرَضِيَّة ، والمِلْكِيَّة في the boy's leg ملكية ملازمة inalienable possession .

■ alienism كلمة دخيلة

كلمة أخذتها لغة من لغة أخرى ، ومن أمثلة ذلك كلمة mirage بمعنى «سراب» ، أو شيء وهمي» التي دخلت الإنجليزية من الفرنسية ، وكلمة mirador بمعنى «شرفة أو غرفة نائية» التي دخلت الإنجليزية من الإسبانية . وهناك ثلاثة مصطلحات ، تُطلَق على الكلمة الدخيلة ، هي : alien, foreignism, peregrinism .

■ allative case حالة الانتقال ، حالة المفعول إليه

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى حالة إعرابية ، تعبّر عن معنى «إلى المكان» ، أو نحو المكان «to or towards a place» ، ويمثلون لذلك بالفنلندية .

■ allo- بديل ، ألو

سابقة تُستخدَم في علم اللغة ، على وجه العموم ، للإشارة إلى أي تغيير يطرأ على شكل



الوحدة اللغوية ، دون أن يؤثر في وظيفة تلك الوحدة أو معناها وتُستخدَم تلك الوحدة مع عدة مصطلحات ، وكان أولها في الظهور والانتشار مصطلح allophone .

■ allochrone متغير زمني ، ألوكرون

هناك مصطلح يدل على طول الصوت اللغوي ، ويؤدي إلى إبراز الفروق الوظيفية ، يُسمَّى chroneme^(١) ، مثل : قَامَ وقَامَا ، فطول الفتحة حين النطق لـ «قَامَا» يدل على أن الفعل مسند إلى ألف الاثنين . ويُطلَق على كل طول ، من أطوال الصوت اللغوي ، لا يؤدي إلى تغيير معنى الكلمة ولا وظيفة الكرونيم مصطلح allochrone .

■ allograph متغير حرفي ، بدليل إملائي ، ألوغراف

هناك مصطلح يدل على الرموز أو الحروف التي تُستخدَم في نظام الكتابة مع بيان الأشكال المختلفة لكل واحد منها ، يسمى graphemes^(٢) . ويُطلَق على كل شكل من أشكال الرسم الكتابي للحرف ، لا يؤدي إلى تغيير معنى الكلمة مصطلح allograph ، ومن أمثلة ذلك الأشكال المختلفة لرسم العين ، أو الهاء في العربية .

■ allokinet متغير حركي ، بدليل حركي ، ألوكاين

هناك مصطلح يدل على الحركة الجسمية التي تصاحب الكلام ، أو تسدُّ مَسَدَّهُ ، مثل هَزَّ الكتفين ، والابتسام ، والعبوس ؛ للتعبير عن معنى معين ، هو مصطلح kineme^(٣) . ويُطلَق مصطلح allokinet على المتغيرات الكثيرة غير الوظيفية لإشارة ما . ومن أمثلة ذلك التعبير عن عدم الموافقة بطريقة معينة للإصبع أو هز الرأس ، أو تعبير الرجل عن التعجب بواسطة ضرب كفٍّ بأخرى ، في حين أن المرأة تعبر عن ذلك بضرب صدرها أو وجهها بكفِّها .

■ allolog متغير مفرداتي ، ألولوغ

كل متغير من عدة متغيرات للكلمة لا تؤثر في وظيفتها أو معناها ، ومن أمثلة ذلك :

I'm sure / I am sure .

She'll be here soon / She will be here soon .

وكتابة «كأَيِّ» و«كأَيِّن» في العربية .

(١) أي : كرونيم = فونيم كَمِّي = فونيم المدة = فونيم الطول .

(٢) أي : حرف مجرد ، غرافيم .

(٣) أي : حركة مجردة ، أوكينيم .





■ بدیل صرفی ، أَلومورف allomorph

يتكوّن هذا المصطلح من allo التي سبق شرحُها ، و morph التي تشير إلى صورة المورفيم ، أو الوحدة الصغرى التي تمثله . ومفهوم مصطلح allomorph بدیل للمورفيم لا يغيّر وظيفته أو معناه ، أو كما يُقال بالإنجليزية⁽¹⁾ :

If different morphs represent the same morpheme, they are grouped together and they are called allomorphs of that morpheme .

وبدل هذا التعريف على وجود ثلاثة مصطلحات مترابطة فيما بينها :

. morphs, allomorphs, morphemes

- فالمورفات تمثل صور المورفيم الواحد .

- وحين جمع تلك المورفات معاً ؛ فإنها أَلومورفات هذا المورفيم .

ومن أمثلة ذلك وجود عدة بدائل لمورفيم الجمع في الإنجليزية ، هي :

١ - الحرف s ، كما في *dog , dogs / book , books* .

٢ - الحرف s الذي يُنطقَ z ، كما في *door , doors / egg , eggs / log , logs* .

٣ - الحرف s الذي يُنطقَ iz ، كما في *bus , buses / force , forces* .

٤ - صيغة غير قياسية ، كما في *mouse , mice* .

٥ - التغير صفر zero ، كما في *sheep , sheep / deer , deer* .

■ متغيّر اسمي ، بدیل اسمي ، أَلونيم allonym

اسم واحد من عدة أسماء لا يؤدي إلى تغيير الدلالة ، مثل : مكة وبكة وأم القرى / المدينة ويثرب / سُرَّ مَنْ رأى وسأمراء .

بدیل صوتي ، أَلوفون ، بدیل لفظي ، متغيّر صوتي ، صوت موقعي ، صوتم تعاملي ، الصورة الصوتية ، المتغيّر السياقي ، متغيّر غير وظيفي ، متغير دوفونيمي (دون رتبة الفونيم) ، تنوع صوتي

■ allophone

مصطلح صوتي يدل على الطرق المختلفة التي يُنطقُ بها الفونيم phoneme ، ويُوَضَّع بين العلامتين [] ، في حين يُوَضَّع الفونيم بين العلامتين / / . إن فونيمات اللغة عبارة عن

(1) Morphology, p. 26 .



أشياء تجريدية ، ولكنها تتحقق عن طريق الأصوات الكلامية ، ويعتمد التشكيل الصوتي للفونيم على عدة عوامل ، يأتي على رأسها علاقته بالأصوات الأخرى في الكلمة .

■ allotagma بديل قالي ، متغير قالي

يدل مصطلح tagmeme الذي يُترجم إلى «قالب» على أصغر وحدة لغوية نحوية ذات معنى . ويدل المصطلح allotagma على البديل الذي لا يغير وظيفة القالب ، ويتكون كل قالب من فجوات وما يسدها من مسدات ، ومن أمثلة ذلك : الولد ، الأشجار ، الورد ، في الجمل : الولد في الحديقة ، والأشجار في الحديقة ، والورد في الحديقة ... وغير ذلك مما يصلح أن يملأ الفجوات .

■ allotax بديل نحوي

المتغير الذي يؤدي وظيفة المَعْلَم النحوي نفسها ، ومن أمثلة ذلك : مجتهد ، ويجتهد ، في قولنا : الطالب مجتهد ، والطالب يجتهد ؛ فكلاهما يؤدي وظيفة خبر المبتدأ .

■ allotone بديل نغمي ، ألوتون

استخدم دانيال جونز Daniel Jones المصطلح toneme الذي يُترجم إلى وحدة نغمية ؛ للدلالة على مجموعة التنوعات النغمية ، وسَمَّى كل عضو من أعضاء الوحدة النغمية باسم allotone .

■ alpha movement تحريك ألفي

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للدلالة على قاعدة تنتظم جميع التحولات التحريكية في اللغات كلها ؛ لذلك يقال إنها قاعدة كلية ، أو عالمية universal . وهناك عدة مرادفات للمصطلح ، هي :

- _ Move a .
- _ a movement.
- _ Move Alpha.

ويشير alpha والحرف a في المصطلحات المترادفة إلى فصيلة متغيرة ، وتُحدَّد بأية فصيلة عشوائية ، تخضع للاختبار النحوي ، يمكن تحريكها إلى أي مكان في الجملة دون أن تتعارض مع الصحة النحوية ، ومن أمثلة ذلك :

He won't tell me what he will do .

** He won't tell me what will he do .*





والجملّة الثّانية غير صحيحة نحويًّا ؛ لتحريك الفعل المساعد *will* في العبارة الفعلية المستقلة *he will do* إلى غير موقعه .

■ alpha notation تدوين ألفي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التوليدي للتمثيل الصوتي ، عن طريق الكتابة ، بواسطة الرمز *alpha* ؛ وذلك لتبسيط أحد القوانين المتغيّرة . ويُستخدَم المصطلح في علم الأصوات التحويلي للدلالة على وجود ملمحين متلازمين ، ومن أمثلة ذلك التلازم بين الصوت الانفجاري المجهور وتدوير الشفتين الذي يُعبّر عنه كالآتي :

[a voice] ⇔ [a round]

■ alphabet أبجدية ، ألفباء ، ألفبائية ، حروف الهجاء

هذا المصطلح مشتق من *alpha and beta* ، وهما الحرفان الأول والثاني من الأبجدية اليونانية . ويدل المصطلح على مجموعة الرموز الكتابية ، أو الحروف التي تُكتب بها اللغة .

وتختلف اللغات فيما بينها حين ترتيب الحروف ، والكتابة المثالية هي التي تعطي كل صوت كلامي رمزًا كتابيًا خاصًا به ، على نحو ما هو موجود في اللغة العربية .

■ alphabet reform إصلاح الألفباء ، إصلاح حروف الهجاء

إدخال تعديلات على ألفباء لغةٍ ما ، عن طريق تحسين أشكال حروف الهجاء ، أو حذف بعضها ، أو إضافة حروف جديدة ؛ حتى يزداد التطابق بين الأصوات اللغوية والرموز الكتابية المعبرة عنها .

■ alphabetic method منهج ألفبائي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، وعلم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى طريقة في تعليم القراءة للأطفال ، تعتمد على تلقين المتعلّم أسماء حروف الهجاء عن طريق ذكر اسم كل حرف على حدة ، ومن أمثلة ذلك أن يقال في تعليم كلمة (جَمَل): جيم ، ميم ، لام .

■ alphabetic sign رمز ألفبائي

رمز كتابي يدل على صوت لغوي واحد ويمثله .

■ alphabetic writing كتابة هجائية ، كتابة أبجدية ، كتابة ألفبائية

مصطلح يُستخدَم في علم دراسة الخطوط ؛ للإشارة إلى كتابة مبنيّة على أساس حروف الهجاء .



■ alphabetical dictionary معجم ألفبائي ، قاموس ألفبائي

معجم أو قاموس رُتِبَتْ مادته المعجمية أو مداخله حسب نظام الألفباء الموجود في اللغة الموضوع لها .

■ alphabetism مُقْتَنَعُ ألفبائيّ

كلمة مكوّنة من مجموع الحروف الأولى المأخوذة من عدة كلمات ، ويُلفظ كل حرف من تلك الكلمة باسمه^(١) ، ومن أمثلة ذلك ما يأتي :

AI = Artificial Intelligence .

BP = Beautiful People . VIP = Very Important Person .

وهناك حالات يتم الخلط فيها بين نطق كل حرف من الحروف الأولى مستقلاً ، ونطق الحروف الأولى على أنها كلمة قائمة بذاتها ، مثل : VP لـ Vice-President التي تُنطقُ .veep

■ alphabetograph دراسة الكتابة الهجائية ، دراسة الكتابة الألفبائية

دراسة أشكال حروف الهجاء من حيث نشأتها وتطورها ، وتناسب تلك الأشكال مع أصوات اللغة .

■ alteration تعديل ، تحويل ، تغيير

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى التطور الذي يطرأ على معنى الكلمة ، واكتسابها معنى جديداً ، ومن أمثلة ذلك كلمة (سيارة) التي تعني القافلة أو الجماعة في قوله تعالى : ﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ ﴾^(٢) . وهناك معنى مُحدَث ، نجده في (المعجم الوسيط) ؛ حيث يعرف (السيارة) بأنها عربة آلية سريعة السَّير ، تسير بالبنزين ونحوه ، وتُستخدم في الركوب أو النقل ، وحكم المعجم على تلك الدلالة بأنها مُحدثة .

■ alternation (or alternant) تناوبٌ ، تبادلٌ ، تعاقبٌ

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى علاقة التناوب ، أو التبادل ، أو التعاقب الموجودة بين الصيغ ، ضمن الوحدة اللغوية ، ويُعبّر عن تلك العلاقة بالرمز ~ . وقد يكون هذا التناوب بين البدائل الصوتية للفونيم الواحد ، على نحو ما وجدنا في مصطلح allophone ، أو بين البدائل الصرفية للمورفيم الواحد ، على نحو ما وجدنا في مصطلح

(١) انظر التعريف بمصطلح acronym ؛ حيث تُنطق الحروف الأولى المأخوذة من عدة كلمات على أنها كلمة قائمة بذاتها.

(٢) يوسف/ ١٩ .





وتوقف de Saussure أمام التناوب بين صوتين ، وأتى بمثال من اللغة الألمانية يدور حول التبادل بين الصوتين /e/ و /i/ ، ويؤدي إلى تغيير زمن الفعل وصيغته ، نحو : *geben , gibt / sehen , sieht* . ومن أمثلة ذلك في اللغة الإنجليزية تناوب فونيم مع آخر لتغيير مورفيم ، كما نجد بين الأفعال *sing, sang, sung* .

ومن المصطلحات الشائعة ، في معظم اللغات ، ما يُسمَّى بالتناوب الصرفي الصوتي ؛ حيث يتخذ مورفيم معين صوراً صوتية متميزة ، مثل مورفيم الجمع الذي له عدة صور في النطق^(١) ، وكذلك مورفيم التصريف الثالث للفعل كما في *jumped, frozen* .

ويُعَدُّ التعويض أو التغيير الكامل suppletion فصيلة تندرج تحت التناوب ، وهو يتمثل بوضوح في تغيير الفعل حين تحويل زمنه ، كما في تحويل الفعل *go* إلى *went* .

ويشير مصطلح alternation في علم اللغة الاجتماعي إلى علاقة التناوب الموجودة بين لغتين تُستخدَمان في مجتمعات ثنائية اللغة ، وتكون كل واحدة منهما اللغة الأم لجماعة ما ، واللغة الثانية للجماعة الأخرى ، ومن أمثلة ذلك التناوب الذي نجده بين اللغتين الفرنسية والألمانية في سويسرا .

■ قانون التبادل alternation rule

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى قانون يحدّد للفرد بدائل السلوك اللغوي المقبول منه في موقف اجتماعي معيّن ، ومن أمثلة ذلك تحديد خطاب الشخص الآخر : هل يكون بالاسم ، أو اللقب ، أو الكنية ، أو الاسم كاملاً ؟ ويختلف هذا القانون من مجتمع إلى آخر ؛ لأنه يخضع للأعراف والعادات والتقاليد .

■ لِثَوِيّ ، لِثَوِيّ أسناني ، سِنْخِيّ alveolar

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الصامتة ؛ للإشارة إلى الصوت الذي يحدث عن طريق ملاصقة مقدم اللسان أو طرفه اللثة الخلفية ؛ أي تلك الحافة المحدّبة التي تقع خلف الأسنان العليا الأمامية . وقد أشار اللغويون ، من علماء الغرب ، إلى أن هناك خمسة أصوات لثوية في الإنجليزية ، هي [d] ، [n] ، [t] ، [s] ، [z] ، وقالوا في تعريف الصوت اللثوي بالإنجليزية :

Sounds produced by raising the front part of the tongue to the alveolar ridge are thus called alveolar sounds .

(١) انظر مصطلح allomorph .

وقدموا له بعض الأمثلة حين قالوا^(١):



If you say do [du] , new [nu] , two [tu] , sue [su] , zoo [zu] , you will notice that the first sounds in all these words are alveolar sounds .

■ **alveolar ridge** طرف اللثة ، طرف سنخي ، طرف لثوي ، مقدم الحنك

حافة عظمية محدبة الشكل ، تقع خلف الأسنان العليا مباشرة ، وهي نقطة نطق للعديد من الأصوات .

وهناك ثلاثة مصطلحات مرادفة : alveolum, gum ridge, teeth ridge.

■ **alveolar palatal** غاري لثوي ، لثوي حنكي

مصطلح يُستخدم في تصنيف الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى الصوت الذي يحدث بواسطة الجزء الأمامي من طرف اللسان ووسطه ، حيث يلامس هذا الجزء اللثة والغار^(٢) ، ومن أمثلة ذلك إنتاج الأصوات الواقعة في وسط بعض الكلمات ، مثل كلمة *masher* ، وكلمة *measure* .

■ **ambiguity** لبس ، غموض ، إبهام

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى اللبس أو الغموض الذي ينتج عن تعدد معنى الكلمة أو العبارة أو الجملة . ويمكن تصنيف الغموض على النحو الآتي :

١ - لبس ينتج عن احتمال الكلمة لأكثر من معنى ، ومن ذلك كلمة *coach* التي تعني الحافلة أو المدرب ، وكلمة *trunk* التي تعني أنف الفيل أو حقيبة سفر ، ويُطلق على هذا اللبس مصطلح *homonyms* الذي يُترجم إلى «اشتراك لفظي» .

٢ - لبس ينتج عن نطق بعض الكلمات بطريقة واحدة ، رغم اختلاف معانيها ، ومن أمثلة ذلك *site, sight / rite, right / there, their* ، ويُطلق على هذا اللبس مصطلح *homophones* الذي يُترجم إلى «تماثل صوتي ، اشتراك لفظي» .

٣ - لبس ينتج عن الكلمات التي لها صيغة كتابية واحدة ، رغم اختلاف معانيها ، ومن أمثلة ذلك العبارتان :

(a dog's) lead .

(the metal) lead .

(١) An introduction to language, p.192, 210 .

(٢) الغار : هو وسط الحنك ، أو الحنك الصُّلب *hard palatal* ، والنسبة إليه غاريّ.





ويُطلَق على هذا اللبس مصطلح homographs الذي يُترجم إلى «اشتراك كتابي» .

٤ - لبسٌ ينتج عن تعدد معنى الكلمة في السياق اللغوي نحو : كلمة flight في العبارة *I saw the flight* التي تعني : وحدة من سلاح الجو ، وحركة الطائرة في الهواء .

والعبارة *bottle neck* التي تعني : الجزء العلوي من الزجاجاة الذي يُسمَّى عنق الزجاجاة ، والجزء الضيق من الطريق الذي يؤدي إلى إعاقاة المرور .

ويُستخدم مصطلح ambiguity في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى ما في التراكيب النحوية والجميل من لبس ، نحو : *new houses and shops* التي تحتمل نوعين من التحليل ، هما :

— [new houses and shops] ، ومعناه أن كليهما جديدٌ .

— [new houses] and shops ، ومعناه أن المنازل فقط هي الجديدة .

ومن أمثلة اللبس في الجملة قولنا :

The president could not ratify the treaty .

التي تعني موافقة الرئيس على المعاهدة ، ولكن لم يتمكن من التوقيع عليها ، وتعني رفض الرئيس للمعاهدة ؛ لذلك لم يوقع عليها .

ويُستخدم المصطلح ambiguity حين إعادة الصياغة وتفسير النص ، وتحليل اللبس الموجود في العبارات الاسمية NP ، ومن أمثلة ذلك العبارة : *an English teacher* التي تحتمل نوعين من المعنى ؛ أولهما : المدرّس الذي يدرّس اللغة الإنجليزية ، والآخر : المدرّس الذي يحمل الجنسية الإنجليزية ، وهذا الغموض نابع من طبيعة التركيب ؛ لأن كلمة *English* لها وظيفتان تختلفان فيما بينهما . ولكن إذا كان أحد التلاميذ يقول تلك العبارة لزميله ؛ فإنه سيفهم المفهوم منها تمامًا دون لبس أو غموض .

■ صامتٌ ينتمي إلى مقطعين ambisyllabic consonant

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي العروضي metrical phonology ؛ للإشارة إلى الصامت^(١) الذي يقع بين حركتين^(٢) ، وينتمي إلى المقطع السابق عليه ، والمقطع الواقع بعده ؛ لذلك من الصعوبة ، في بعض الأحيان ، أن تلحقه بأيٍّ منهما ؛ لأن الحد الأدنى من التصويت ، والحد الأعلى من التحكم أو التدخّل ربما يقعان في منتصف نطق الصوت ، ومن أمثلة ذلك [g] في *biggest* ، و [t] في *sitter* .

(١) يُطلَق عليه أيضًا مصطلح الساكن ، والصامت كلاهما ترجمة للمصطلح consonant .

(٢) يُطلَق عليه أيضًا مصطلح الصائت ، والحركة والصائت كلاهما ترجمة للمصطلح vowel .



كلمة متضادة ، كلمة ضديّة ambivalent word ■

كلمة واحدة ، لها معنيان مختلفان تمامًا ، من مثل كلمة «الجَوْن» التي تدل على الأبيض وعلى الأسود^(١). وقد اصطلح القدماء العرب على تسمية تلك الظاهرة باسم «الأضداد»، ومن أسباب نشأة الأضداد في العربية ما يأتي :

١ - اختلاف اللهجات ، ومن ذلك كلمة «وثب» التي تعني قَعَدَ عند قبيلة حِمِير ، وقَفَزَ عند العرب ، وقد أَدَّى هذا الاختلاف اللهجي إلى هلاك رجل إذ دخل على ملك حمير ، فقال له الملك : ثُبْ ، وهي بالحميرية بمعنى اقعد فوثب الرجل ، فتكسّر .

٢ - هناك بعض الكلمات التي تتحد في جذرها المعجمي ، أو مادتها الأصلية ، وتؤدي زيادة حرف على واحدة منهما إلى نشأة علاقة التضاد بينهما ؛ فالكلمتان قسط وأقسط ، جذرهما واحد ، ولكن الثانية زيدت عليها الهمزة ، ونتج عن هذا تضاد المعنى ؛ ف«قَسَطَ» بمعنى جَارَ ، و«أَقْطَسَ» بمعنى عَدَلَ . قال الله تعالى في الأمر بالعدل : ﴿وَأَقْصُوا إِلَى اللَّهِ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾^(٢) ؛ أي العادلين ، وقال سبحانه وتعالى في الجائرين : ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾^(٣) .

٣ - يؤدي الاستعمال السياقي للألفاظ دورًا مهمًا في تحليل ظاهرة الأضداد في العربية ، ومن النصوص الدالة على ذلك قولهم : «الذَّفَرُ بمعنى الطيب ، وبمعنى التتن ، ويُفَرَّق بينهما بما يُضَاف إليه ، ويُوصَف به» ؛ أي إن الإضافة والصفة من أسس تحليل الأضداد في ضوء السياق اللغوي .

٤ - هناك كثير من الألفاظ التي تندرج تحت الأضداد ، يمكن تحليلها في ضوء التفاؤل ، والتشاؤم ، والخوف من الحسد وغير ذلك . ومن أمثلة ذلك أن الجذر المعجمي (ش و هـ) يدل على ما هو قبيح ، ولكن العرب تقول : فَرَسٌ شَوْهَاءٌ ، وهم يقصدون حَسَنَةً ، والذي دفعهم إلى ذلك الخوف عليها من الحسد ؛ نظرًا للارتباط الذي نعرفه بين العربي وفرسه ، ولذلك قال أحد القدماء : « لا أَظُنُّهُمْ قالوا للجميلة شوهاء إلا مخافة أن يصيبها عَيْنٌ » .

٥ - الاختلاف بين اللغويين حين الحكم على بعض الألفاظ بأنها من الأضداد ، وهذا الاختلاف من عوامل وجود الظاهرة في اللغة . وقد كان بعض العلماء يحكم على لفظة قرآنية بأنها من الأضداد ، في حين أن بعضهم الآخر كان يتحرّج من ذلك ؛ فأبو عبيدة يقول :

(١) انظر التعريف بمصطلح antonymy .

(٢) الحجرات / ٩ .

(٣) الجن / ١٥ .





«خاف من الخوف ومن اليقين» ، وكان يقول عن قول الله تعالى : ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَقُولُوا﴾ ^(١) يريد : أيقنتم . ولكن أبا حاتم السجستاني يعلق على هذا التفسير بقوله : «ولا عِلْمٌ لي بهذا ؛ لأنه قرآنٌ ، فإنما تحكيه عن رب العالمين ، ولا تدري لعله ليس كما تظن» .

٦ - استعمال صيغة صرفية ، والمراد صيغة صرفية أخرى ، من عوامل نشأة الأضداد ؛ فإن كلمة (الذعور) بمعنى الذَّاعِر والمذعور .

■ تهيئة amblysia

مصطلح يُستخدَم في علم الأسلوب ؛ للدلالة على التغيير الذي يلجأ إليه المتكلم في أسلوبه ؛ حتى يهيئ المخاطب لتلقّي نَبأ لا يبعثُ على السرور .

■ amelioration (المعنى) ارتقاء

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى نوع من أنواع التغيير في المعنى ، يُطَلَق على ما يصيب الكلمة التي كانت تدل على معنى هَيِّن ، أو وضعي ، ثم صارت تدل في نظر الجماعة اللغوية على معنى أرفع ، أو أشرف ... فهذا ارتقاء في المعنى . ومن أمثلة ذلك كلمة *knight* التي كانت تدل على الخادم ، ثم ارتقى معناها ، وأصبحت تدل على الفارس ؛ وكلمة *marshal* التي كانت تدل على الصبي الذي يتعهد الخيل بالرعاية في الإسطبل أو الإصطبل ؛ وكلمة *angel* التي كانت تدل على الرسول الذي يشبه موزّع البريد ، ثم رفع الفقهاء دلالة اللفظ باستعماله للدلالة على الكائن المتوسط بين العقل الإلهي والعقل البشري .

وهناك مصطلحان مرادفان ، يدلان على ارتقاء المعنى ، هما : *elevation* ، و *melioration* .

■ ameliorative affix زائدة ارتقاء المعنى

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى زائدة ينتج عنها ارتقاء معنى الكلمة ، ومن أمثلة ذلك كلمة *eminent* التي تسبقها الزائدة *pre-* فتصبح *preeminent* ، وهي بمعنى بارز أو متفوّق . وهناك مصطلح مرادف هو *melioration affix* .

■ American English الإنجليزية الأمريكية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى اللغة الإنجليزية التي يتكلمها سكان الولايات المتحدة الأمريكية . وللإنجليزية الأمريكية سيطرة على الكثير من الألسنة في العالم اليوم ؛ نظراً للقوة الثقافية والاقتصادية والسياسية والعلمية ... التي تتمتع بها أمريكا ؛ فضلاً

(١) النساء / ٣ .



عن أن شعوب الأرض كافة تشاهد الأفلام السينمائية والمسلسلات الأمريكية ، وتستمتع إلى الأغاني التي تُؤدَّى بالإنجليزية الأمريكية . وهناك كثير من الكلمات التي وردت في الإنجليزية الأمريكية ، ولا نجد لها ما يماثلها في الإنجليزية المستعملة في المملكة المتحدة UK ، ولا يفهم تلك الكلمات إلا مَنْ عاش في أمريكا .

■ American Indian languages اللغات الهندية الأمريكية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى مجموعة اللغات التي يتكلمها سكان الولايات المتحدة الأمريكية الأصليون من الهنود الحمر ، وكندا ، والمكسيك . وقد أوضح بعض اللغويين أن اللغات التي انتشرت في شمال أمريكا قبل مدة كريستوفر كولمبوس كانت حوالي ٤٠٠ لغة ؛ منها ٣٠٠ لغة في شمال المكسيك ، ولكن معظمها انقرض الآن .

■ American linguistics علم اللغة الأمريكي

مجموعة البحوث والدراسات والمناهج التي أسهم بها علماء اللغة ، في الولايات المتحدة الأمريكية ، في علم اللغة ، منذ نشأته حتى الآن .

■ Americanism تعبير أمريكي ، مُحاكِ للأمركية

صفة تُطلق على الاستعمال اللغوي للكلمات والتركيب النحوية الخاصة بالإنجليزية المستخدمة في الاتصال داخل الجماعة اللغوية في أمريكا ، ويردُّ هذا الاستعمال في لغة سواها .

■ Amerindian linguistics علم اللغة الهندي - الأمريكي

علم يهتم بوصف اللغات الهندية في أمريكا وتحليلها ودراساتها ؛ لتعرف خصائص أصواتها ، وأبنيئها الصرفية ، وتراكيبها النحوية ، ودلالة ألفاظها .

■ Ameslan = American sign language لغة الإشارة الأمريكية

اللغة الأساسية التي يستخدمها الصُّم في الولايات المتحدة الأمريكية هي لغة الإشارة الأمريكية ، ويُختصر المصطلح الدال عليها الذي نحن بصدده ، إلى Ameslan أو ASL . وتلك اللغة مستقلة ومتطورة تمامًا عن لغة الإشارة في فرنسا التي أدخلها إلى أمريكا سنة ١٨١٧ م العالم اللغوي Thomas Hopkins Gallaudet الذي رغب في تأسيس مدرسة للصُّم على غرار تلك الموجودة في باريس . وقد درس Gallaudet اللغة والمناهج المستخدمة في مدرسة باريس سنة ١٧٧٥ م ، وعاد إلى الولايات المتحدة مُصطحبًا أحد الشبان من الذين تخصصوا في تعليم الصُّم ؛ وذلك لإنشاء مدرسة تعلم لغة الإشارة للصُّم . وتعرض لغة الإشارة ، مثل اللغات الحية ، للتغيير ، والدليل على ذلك التطور الذي طرأ على قاموسها الإشاري ؛ حتى إن ٦٠ ٪ منه فقط يعود إلى أصل فرنسي ؛ فضلًا عن إدخال إشارات





جديدة ، مع تعرّض صيغ الإشارات إلى التغيير بطريقة تشبه تلك التغييرات التاريخية التي طرأت على كلمات اللغة المنطوقة في النواحي الصوتية والتركيبية ، ومن أمثلة ذلك أن الإشارات التي كانت صيغتها من مستوى الخَصْر أو الصَّدْر ، تُنتَج الآن من أعلى ، يكاد يقترب من الرقبة أو أعلى الصدر . ولغة الإشارة لها نظامها الصرفي والتركيبى والدلالي الخاص بها . وتشبه الإيماءات cheremes الموجودة بها تلك الفونيمات الموجودة في اللغة المنطوقة .

أمّا عن المورفيمات في لغة الإشارة فيمكن حصرها في ثلاثة أنواع مختلفة هي :

١ - شكل اليد الذي يُستخدم مع الأصابع في التعبير عن بعض حروف الهجاء ، والأرقام ، ومن أمثلة ذلك ما يأتي :

A = قبضة اليد .

B = اليد المنبسطة أو المسطحة .

C = اليد على شكل كوب .

5 = اليد منتشرة الأصابع .

8 = إصبع اليد الأوسط .

ويُستخدم شكل اليد أو صورتها في التعبير عن بعض الكلمات أيضًا ، مثل : التفاحة والحلوى والحسد والغيرة وفصل الصيف والفُبح

٢ - حركة اليد أو اليدين تجاه الجسم ، أو بعيدًا عنه .

٣ - مكان المفصل ، والوضع الذي تصدر عنه حركة الإشارة .

فإذا أردنا التعبير عن معنى كلمة (يد) ، مثلاً ، يكون عن طريق يد منبسطة أو مسطحة ، تتحرك حتى تلمس الجزء الأعلى من اليد ، وبذلك نستخدم ثلاثة أشياء هي : اليد المنبسطة أو المسطحة ، والحركة ، واليد العليا . وهذا يدل على أن لغة الإشارة ، لها عناصر أساسية ، تعادل الأصوات التي تتكوّن منها الكلمات للتعبير عن المعاني في اللغة المنطوقة ، ولذلك حين درس العلماء (لغة الإشارة) وجدوا لها نظاماً معقداً ، يعادل ما في الصيغ الصرفية والتراكيب النحوية في اللغة المنطوقة ، ووجدوا أيضًا أن اكتساب الطفل الأصمّ الذي يعيش مع أبوين مصابين بداء الصمم لغة الإشارة ، يمر بالمراحل نفسها التي يمر بها الطفل الذي يكتسب اللغة المنطوقة من البيئة التي يعيش فيها ؛ بل إن الطفل سليم السمع ، ويعيش مع أبوين مصابين بهذا الداء ، يكتسب لغة الإشارة واللغة المنطوقة كليهما في حين أن الطفل الأصمّ الذي يعيش مع أبوين غير مصابين بهذا الداء يجد الكثير من الصعوبات في اكتساب لغة الإشارة .



■ Amharic الأمهرية

تاريخ الحبشة في بدايته الأولى غامض كغيره من تواريخ الساميين ، ومع ذلك وصلت إلينا مجموعة من مملكة أكسوم ؛ وهو اسم العاصمة القديمة للحبشة ، وكانت تقع على بُعد ١٨٧ كيلو متراً من ساحل البحر الأحمر ، وهي مدينة قديمة جداً ، جلس على عرشها ملوك من اليونان منذ القرن الرابع قبل الميلاد ، وكانت في عهد المؤرخ اليوناني (سترابو الذي سمّاه العرب اسطرابون) مركزاً مهماً لتجارة العاج ؛ أي سِنّ الفيل ، وقد ظلت مزدهرة إلى القرن الرابع والخامس بل السادس بعد الميلاد . وكانت أكسوم قد أصبحت مقراً للأسرة مسيحية حبشية حاكمة امتدّ سلطانها إلى اليمن بل كانت الدولة البيزنطية تدفع لها إتاوة. ونصوص التاريخ الخاص بملوك أكسوم وُجد بعضها باللغة الحبشية القديمة (الجعزية) ^(١) ، وبعضها الآخر باليونانية . واللغة الجعزية أقدم لغة مكتوبة في الحبشة ، وهي أيضاً تستمدّ اسمها ، على الأرجح ، من قبيلة أخرى من أولئك النازحين من قبيلة اسمها الجعز . ولقد كثرت جموع القبائل الحبشية في الجنوب الغربي من بلاد الحبشة حوالى القرن الحادي عشر بعد الميلاد ، ففتح من ذلك ظهور عنصر جديد أمكنه أن يتغلب على دولة أكسوم الجعزية في سنة ١٢٧٠ بعد الميلاد ، وكون لنفسه مملكة جديدة على أنقاض الحكم الغابر تحت أسرة انتسبت إلى الملك سليمان ومملكة سبأ ، وكانت هذه الأمة الجديدة معروفة باسم الأمهرية وعُرفت الأسرة الحاكمة بالسليمانية . ومن ذلك الحين بدأت اللغة الأمهرية تتغلب على اللغة الجعزية وأصبحت اللغة الجعزية لغة قديمة أثرية ، سادت بعدها لغة أمهرة ، وهي المقاطعة الوسطى في الهضبة الحبشية ، وهي اللغة الأمهرية التي يبدو فيها الأثر الساميّ أضعف منه في الجعزية . وهذه اللغة الأمهرية هي الآن اللغة الرسمية الفصحى للدولة والدين في الحبشة ، ويبدو أن ذلك بدأ منذ أواخر القرن الثالث عشر الميلادي ^(٢) .

■ amnesic aphasia حُبْسَة نسيانية ، حُبْسَة ذاكرية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى الحبسة التي تنتج عن فقدان الذاكرة سواء أكانت جزئية أم تامة ، مؤقتة أم دائمة .

■ amorphous change تغيير عشوائي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى التغيير اللغوي : الصوتي ، والصرفي ، والنحوي ، والدلالي الذي يحدث على نحو غير نظامي .

(١) معنى كلمة «جعر» : أحرار ؛ أي لغة القبائل الحرة .

(٢) الدكتور حسن ظاظا : الساميون ولغاتهم ص ١٩٣ - ١٩٩ ؛ وتاريخ اللغات السامية لإسرائيل ولفنسون ص ٢٥٤ - ٢٦٨ ؛ والحضارات السامية القديمة لسبتيانو موسكاتي ، ترجمة الدكتور السيد يعقوب بكر ص ٢١٢ - ٢٢٣ .





■ سعة (الذبذبة) **amplitude**

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى كمّية الحركة في الذبذبة الواحدة ، أو مقدار التغيير في ضغط الهواء الذي تحدثه الموجة الصوتية .

■ **anachronism** مفارقة زمنية ، مفارقة تاريخية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى استعمال كلمة قديمة ، أو تركيب نحوي غير شائع على ألسنة المحذّثين ، ومن أمثلة ذلك إلحاق علامة بالفعل ، تدل على أن الفاعل مثنى أو جمع ، نحو : ظلموني الناس ، بدلا من ظلمَني الناس .

■ **anacoluthon** بتر الجملة

مصطلح بلاغي تقليدي ، يُستخدَم في الدراسات اللغوية للمحادثة أو اللغة المنطوقة ؛ للإشارة إلى عدم وجود تتابع في التركيب النحوي للجملة ، ومن أمثلة ذلك أن يبدأ المتكلم في جملة ثانية ، قبل أن ينتهي من الجملة الأولى أو يكملها ، نحو :

The man came and - are you listening .

وقد استُعمل المصطلح في الدراسات اللغوية ، حين الحديث عن الكفاءة النحوية لدى المتكلم . وهناك تعريف للمصطلح الذي نحن بصدده بالإنجليزية مع التمثيل له ، في أحد الكتب التي تهتمّ بالتحليل الأسلوبي ، وهو قولهم⁽¹⁾ :

changed or incomplete grammatical sequence : Could you just ... , oh , it's OK I've done it .

■ **anadiplosis** تكرار وسطي

مصطلح يُستخدَم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى تكرار الوحدة اللغوية التي تنتهي بها الجملة ، لتبدأ جملة جديدة ، ومن أمثلة ذلك :

The children were playing on the beach . The beach was a silvery white .

■ **analogical change** تغيير قياسي

تغيير مقبول في اللغة ، ينتج عن بعض القوانين القياسية ، ومن أمثلة ذلك جمع كلمة *cow* على *cows* ، بدلا من صيغة الجمع القديمة *kine* . ويدل المصطلح كذلك على التغيير اللغوي الذي يطرأ على كلمة ما ، قياسا على القوانين الشائعة في اللغة ، نحو جمع كلمة *foot* على *foots* ؛ اعتمادا على شيوع الجمع بواسطة [S] في الإنجليزية ، في حين أن الصيغة الصحيحة للجمع هي *feet* . وهناك تعليق على جمع كلمة *son* بواسطة [S] يقول :

(1) D.C. Freeman. Linguistics and literary style, p.p.165 - 181.



The plural form had no [S] , but the word became *sons* by analogy with other words that did make the plural with S .

وهناك مصطلح مرادف هو *internal borrowing* الذي يُترجم إلى اقتراض داخلي ، وهو يعني اقتراض أو استعارة قانون من النحو ، مع التوسع في تطبيقه بطريقة غير قياسية ، كما في الأمثلة السابقة ، وكذلك في صيغ الأفعال نحو : *I dreamed last night* ، بدلاً من *dreamt* .

■ analogical creation وضعٌ بالقياس

من العمليات الأساسية في تاريخ اللغات ما يُسمَّى الوضع بالقياس ، ومن أمثلة ذلك أن نجد أفعالاً في الزمن الماضي غير قياسية ، صيغت عن طريق وضع *-ed* في نهاية الفعل ، نحو : *help , helped* .

■ analogical error خطأ قياسي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى خطأ لغوي ، نتج عن القياس الخاطئ ، أو تعميم القاعدة على الشواذ .

ويُستخدم المصطلح في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى أخطاء الأطفال أثناء مرحلة اكتساب اللغة .

وهناك مصطلح آخر يدل على القياس الخاطئ هو *false analogy* .

■ analogism القياسية

مذهب يوناني الأصل يقول بأن اللغة من وضع الإنسان ، بناءً على الاستعمال الطبيعي ، وهو يتمثل في المطابقة بين أقسام النحو والواقع الطبيعي المعروف ، على نحو ما هو موجود بين المذكر والمؤنث ، ويقول هذا المذهب أيضًا بأن اللغة منطقية ، وقواعدها متطردة ؛ خاصة في تصريف الكلمات . وهناك مَنْ يُسمَّون بالقياسيين *analogists* ؛ وهم طائفة من علماء اللغة يقولون بالقياس .

■ analogue نظير ، مماثل

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى كلمة في لغة ما ، تناظر أو تماثل دلالتها كلمة من لغة أخرى ، دون أن يُشترط وجود التطابق الدلالي التام بينهما ، نحو «بيت» في العربية ، و *home* في الإنجليزية .

■ analogy قياس

مصطلح مأخوذ من الكلمة اليونانية *analogia* التي تعني الاطراد في القواعد النحوية والرياضيات ، وقد أكثر أفلاطون وأرسطو من استخدام التعليل الذي يعتمد على القياس ،





وامتدَّ ذلك إلى تلاميذها الذين استخدموا القياس في تطوير البحث في بعض العلوم ، وفي الفلسفة ؛ بالإضافة إلى النحو التقليدي الذي شهد جدلاً واسعاً في القرن الثاني قبل الميلاد حين ثار خلاف بين القائلين بالقياس ، والقائلين بالشذوذ *anamolists* ، واستمر استخدام القياس حتى العصر الحديث في تطوير النظرية اللغوية ، والدليل على ذلك أن الباحثين في البراجماتية يتخذون من القياس في المنطق وسيلة لتحليل ما في الجمل من التعبير المجازي ، قياساً على تلك التي جاءت خاليةً منه .

ويُستخدَم مصطلح *analogy* في علم اللغة التاريخي والمقارن ، وفي علم اللغة النفسي في الحديث عن اكتساب الأطفال للغة ، وفي علم اللغة التطبيقي في الحديث عن الأخطاء الشائعة التي يقع فيها مَنْ يتعلمون لغة أجنبية .

ويشير مصطلح *analogy* ، بمفهومه الدقيق ، إلى الصيغ الاستثنائية أو الشاذة في نحو اللغة ، ومن أمثلة ذلك تأثير صيغ الجمع القياسية في الإنجليزية ، في لغة الأطفال ، الذين يَكُونون صيغاً غير صحيحة بتأثير الصيغ المطردة في اللغة نفسها ، نحو جمع كلمة *man* على *mans* ، بدلاً من *men* ؛ لاطراد وضع [s] لصياغة الجمع . بل إن هذا موجود في اللهجات حين صياغة الأفعال في بعض الأزمنة ، نحو صياغة الماضي من الفعل *go* على *goed* بدلاً من *went* . وتلك الصياغة من الأخطاء الشائعة في أداء مَنْ يتعلمون لغة أجنبية .

■ أميّ *analphabet*

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الفرد الذي لا يحسن القراءة أو الكتابة ، أو الاثنين معاً . وهناك مصطلح مرادف ، هو *illiterate* .

كتابة غير هجائية ، تدوين لا ألفبائي ، رموز غير ألفبائية

■ *analphabetic notation*

مصطلح في علم الكتابة يشير إلى ترميز أو نظام كتابي لا يستخدم حروف الهجاء العادية ، وإنما يستخدم علامات مميزة ، تعبّر عن النطق والتنغيم بدقة .

ويعود المصطلح *analphabetic* إلى اللغوي الدانمركي *Otto Jespersen* (١٨٦٠ - ١٩٤٣ م) الذي وضع نظاماً للكتابة الصوتية يعتمد على استخدام علامات مختلطة من الحروف اليونانية واللاتينية والأرقام العربية ، وتلك العلامات أو الرموز ، من وجهة نظره أكثر علمية ، وتؤدي إلى التخلص من العيوب والقصور في الألفبائية اللاتينية .

■ سلسلة (تحليلية) *analysability*

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى ما يميز السلسلة في العلاقة بالتحويل ، ومن أمثلة ذلك السلسلة المبنية للمعلوم التي يميزها احتواؤها على أحد الأفعال المتعدية ،



مثل *the boy is kicking the ball* التي يُقال عنها إنها قابلة للتحليل ، بناء على القاعدة التحويلية الخاصة بالعلاقة بين المبني للمعلوم والمبني للمجهول . أما السلسلة *the boy has gone* فهي غير تحليلية ؛ لأنها ليست ذات فعلٍ متعدٍّ ، ولا تقبل التحويل إلى المبني للمجهول .

■ تحليل analysis

تدل كلمة *analysis* في أصل وضعها اللغوي على بيان العناصر التي يتكوّن منها تركيب ما أو أي شيء ، بالتفصيل ، باعتبارها عناصر أساسية قابلة للمناقشة أو التأويل . أو كما يُقال بالإنجليزية^(١):

detailed examination of the elements or structure of something, typically as a basis for discussion or interpretation .

ويُستخدَم مصطلح *analysis* في التحليل اللغوي *linguistic analysis* ؛ للإشارة إلى تحليل اللغة إلى عناصرها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية ، مع بيان وظائفها وعلاقاتها فيما بينها . ويُستخدَم مع مصطلح آخر هو *corpus*^(٢) ؛ للإشارة إلى تحليل المادة اللغوية ، أو الجمل النحوية الموجودة في اللغة .

■ تحليل تألفي analysis - by - synthesis

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ، وعلم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى عملية التأليف في إدراك الكلام . ويرى بعض العلماء أن عملية إدراك الكلام ليست بسيطة ؛ خاصة في حالة الكلام الذي يحتوي على عدة أجزاء من الإشارات السمعية الغامضة ، أو غير الواضحة . ومن أمثلة ذلك ما نجده في حالة نطق المقاطع المنبورة التي تقل فيها كمية الصوت ، وقوته ، وطوله ، واستمراريته ، ووضوح تشكيله . وتتم عملية التحليل التألفي للكلام عندما يتلقى المستمع الأصوات الكلامية خلال مرحلتين :

- تحليل الأصوات التي يسمعها ؛ حتى يتمكن من اختيار معالمها الأساسية .

- إعادة تأليف العناصر المختارة وتركيبها حسب الترتيب الذي وردت عليه في الكلام .

■ لغة تحليلية analytic language

يعود الفضل إلى علم اللغة المقارن في الكشف عن اللغات التحليلية ، وبيان خصائصها . ويمكن تعريف اللغة التحليلية بأنها اللغة التي تستخدم مجموعة من الكلمات ذات الوظيفة

(١) The new Oxford dictionary of English, pp. 59 .

(٢) انظر التعريف بهذا المصطلح في موضعه من القاموس .





المحددة للتعبير عن العلاقات النحوية ، ولا تعرف هذه اللغات الروابط بين أجزاء الجملة ، وتلزم الكلمات صورة واحدة ، وهي ثابتة غير متغيرة ؛ وكل كلمة منها ، في الأغلب الأعم ، عبارة عن مورفيم . وقد أشار اللغويون إلى أن أكثر تلك اللغات موجود في جنوب شرق آسيا ، وتُعدُّ اللغة الفيتنامية ، على نحو ما أشار دارسوها ، مثالاً واضحاً للغات التحليلية . وهناك بعض اللغات التي بها صفة التحليلية كالإنجليزية التي تتفوق في تلك الصفة على اللغة السنسكريتية . وهناك مصطلح آخر يُطلق على تلك اللغات التحليلية ، هو *isolating language* الذي يُترجم إلى «لغة عازلة» ، وله المفهوم السابق نفسه .

■ خبر تحليلي *analytic proposition*

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى الخبر أو الجملة التي يقتضي شكلها النحوي ، ومعناها المعجمي ، ألاّ تحتل الكذب ، نحو :

Spinsters are unmarried women .

أي العوانس : هُنَّ النساء غير المتزوجات . وقد دخل هذا المصطلح إلى الفلسفة والمنطق . وهناك مصطلح مرادف ، هو *analytic sentence* الذي يُترجم إلى جملة تحليلية .

■ محيل شبه جملة *anaphor*

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للدلالة على كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أو عبارة سَبَقَ ذكرها ، نحو الضمير *she* في الجملة :

My cousin said she was coming

الذي يشير إلى *my cousin* . ويقال في تعريف المصطلح بالإنجليزية :

A word or phrase that refers to a word or phrase used earlier in a text and replaces it.

ويُستخدم المصطلح في نظرية العامل النحوي والرباط التي تتصل بالنحو التوليدي ، وعلم اللغة الذي وضعه تشومسكي ؛ للإشارة إلى نمط من العبارة الاسمية يعود على أحد المكونات السابقة في الجملة ، نحو : *themselves* في الجملة :

John and Mary despise themselves .

وكذلك الضمير التبادلي *each other* في الجملة :

John and Mary despise each other .

■ تكرار الصدارة *anaphora*

مصطلح يُستخدم في علم البلاغة ؛ للإشارة إلى تكرار كلمة أو عبارة في أوائل جملتين متعاقبتين ؛ لتحقيق غرض بلاغي ، ومن أمثلة ذلك تكرار الخنساء اسم أخيها صخر ؛ للتنويه



به ، والإشادة بذكره ، والتفخيم له في القلوب . قالت :

وإنَّ صَخْرًا لمولانا وسيِّدنا وإنَّ صَخْرًا إذا نشتو لنَحَّارُ
وإنَّ صَخْرًا لتأتُّم الهدأة به كأنَّه عَلَمٌ في رأسِهِ نارُ

■ إشارة إحيائية ، إحالة ، عائدية anaphora

مصطلح يُستخدم في الوصف النحوي للجملة ؛ للدلالة على إشارة نحوية بواسطة الضمير أو غيره ، إلى اسم سبق ذكره في الكلام ، أو في النص ، أو في المحادثة ؛ للابتعاد عن التكرار ، ومن أمثلة ذلك الضمير «هم» العائد على «قوم» في قول زياد بن منقذ :

وما أَصَاحِبُ مِنْ قَوْمٍ فأذكرهم إلاَّ يَزِيدُهُمْ حُبًّا إليَّ هُمُ

الذي استعمله الشاعر ثلاث مرات .

ويُستخدَم المصطلح anaphora في الأعمال اللغوية التي اهتمت بتحليل الخطاب ؛ للدلالة على الإحلال بين الإشارة النحوية وإحدى العبارات ، نحو :

I've just had my curled and it looks windblown all the time .

فالضمير *it* حَلَّ محلَّ *my hair* ؛ لذلك يمكن أن نقول :

My hair looks windblown all the time .

وتوقفت تلك الأعمال أمام العائد الذي يمكن التوصل إليه من الظروف التي تحيط بالخطاب ، دون أن يعود على اسم سبق ذكره ، ومن أمثلة ذلك الضمير *he* في الجملة :

There's a car going up the road and he comes to a crossroads.

فالمستمع يدرك أن الضمير *he* يعود على سائق ، لم يرد ذكره في الجملة ؛ إذ لا بُدَّ من وجود سائق لسيارة تسير . وهناك مصطلح مرادف ، يدل على الإشارة العائدة ، هو *anaphoric reference* ، ويُترجم إلى إشارة عائدية أو إحالة .

■ كلمة مُحيِّلة ، كلمة إحالة ، كلمة عائدية anaphoric word

مصطلح نحوي يدل على كلمة تُحيل إلى كلمة سبق ذكرها في الكلام أو الجملة ، نحو :

He did that there .

التي يجب أن تكون مسبقة بجملة من نحو :

John painted this picture in Bermuda .

وهناك مصطلح يحمل المفهوم نفسه ؛ هو *anaphoric substitute* الذي يُترجم إلى مُحيل ، إشارة عائدية ، بديل عائد .





■ حركة الوصل الوسطى، صائت وسطي مُقَحَم، صائت زائد anaptyctic vowel

مصطلح يُستخدَم في فقه اللغة المقارن ، وفي علم الأصوات الوظيفي ؛ للدلالة على صائت ، يُقَحَم بين صامتين في وسط الكلمة ؛ تسهياً للفظها ، أو تحسیناً لجرسها ، أو لإخضاعها للنظام الصوتي للغة ، إذا كانت الكلمة دخيلة ، ومن أمثلة ذلك نطق كلمة *film* في بعض لهجات اللغة الإنجليزية ، ومن أمثله في اللهجات العربية : نَهْرٌ ونَهَرٌ ، وَسَبَطٌ وَسَبَطٌ^(١) . ويُسمَّى هذا النمط من الإقحام epenthesis ؛ أي إقحام وسطي أو حشو أو إقحام صوت .

■ حُبْسَة عَصَبِيَّة anarthria

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى ما يصيب المتكلم من عجز تام ، أو شبه تام ، عن نطق الأصوات الكلامية ، وهو ناتج عن ضرر في الدماغ أو الجهاز العصبي لا عن ضرر في أعضاء النطق الخارجية . وهناك مصطلح مرادف يدل على تلك الحبسة العصبية، هو phonetic disintegration .

■ تقديم وتأخير anastrophe

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى التغيير في عناصر التركيب النحوي عن طريق التقديم والتأخير ، ومن العمليات الرئيسية في تكوين أسلوب الاستفهام ، في الإنجليزية ، تغيير موقع الفاعل والفعل المساعد في الجملة ، نحو *Is he going ?* .

ويستخدم الباحثون في علم الأسلوب مصطلح hyperbaton ؛ للدلالة على تغيير في ترتيب العناصر التركيبية بطريقة غير مألوفة ، نحو أن يقال : *pillows soft* ، بدلاً من *soft pillows* ، وهي بمعنى وسادة مريحة .

■ اللغات الأناضولية Anatolian languages

مجموعة من اللغات البائدة ، وهي فرع من العائلة الهندية الأوروبية ؛ لأن بعضها يعود إلى الهجرة الجماعية للأشخاص الذي ينتمون إلى الأعراق الهندية الأوروبية إلى شبه جزيرة الأناضول .

■ لغة أصلية ، لغة المنشأ ancestor language

لغة تنفرع عنها عدة لغات ، تنتمي إلى عائلة لغوية واحدة ، مثل اللغة اللاتينية التي تُعدُّ

(١) وهو الشعر الجعد الكثيف .



اللغة الأصلية لمجموعة اللغات الرومانسية Romance language^(١)، ومثل اللغة الآرامية التي تُعدُّ اللغة الأصلية للسريانية الشرقية والسريانية الغربية، ضمن العائلة السامية الواحدة. وهناك مجموعة من المصطلحات الدالة على اللغة الأصلية، هي:

mother tongue, parent language, primitive language, proto - language.

■ اللغة المصرية القديمة Ancient Egyptian

لغة بائدة انتشرت في مصر واستُعملت بين ٣٢٠٠ - ١٧٤٠ ق.م، وهي من المجموعة الحامية^(٢)، ضمن العائلة الحامية.

■ اللغة اليونانية القديمة Ancient Greek

لغة بائدة انتشرت في جزيرة البلقان، وجزر بحر إيجه، والشاطئ الغربي لآسيا الصغرى، وهي من المجموعة اليهليلنية؛ أي المجموعة اليونانية، ضمن العائلة الهندية الأوروبية.

■ اللغة الفارسية القديمة Ancient Persian

لغة بائدة، انتشرت في الجنوب الغربي من إيران بين ٧٠٠ - ٤٠٠ ق.م وهي من المجموعة الإيرانية، ضمن مجموعة اللغات الهندية الإيرانية، ضمن العائلة الهندية الأوروبية. ولقد تفرعت من الفارسية القديمة لغتان: الساسانية، والبهلوية. ثم انحدرت من الساسانية لغتان: الفارسية الحديثة، وهي اللغة الرسمية لجمهورية إيران الإسلامية الآن، والأفغانية، وهي اللغة الرسمية في أفغانستان الآن.

■ اللغات الهندية - الاستوائية Andean Equatorial languages

مجموعة لغات، لغتها الأساسية هي «الكوشية» Quechua، ضمن مجموعة اللغات الأمريكية الجنوبية، ضمن عائلة اللغات الأمريكية الهندية.

■ اللغة الأندية Andi

لغة مستخدمة في القوقاز.

■ أنغمة angama

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية الوظيفي؛ للإشارة إلى وصف الصوت الخيشومي المجهور، وهو ينتج حين ينخفض الحنك اللين (الطَّبَق) إلى أسفل للسماح

(١) اللغات الرومانسية: مجموعة من اللغات تفرعت عن العامية اللاتينية في عهد الإمبراطورية الرومانية، ومن تلك اللغات الفرنسية والإيطالية والبرتغالية والإسبانية والرومانية.

(٢) نسبة إلى حام بن نوح.





للهماء بالمرور خلال التجويف الأنفي ، ويُطْلَق على هذا الصوت اسم أنغَمَة angama ، ورمزه هو [ŋ] ، وهجاؤه في الإنجليزية المكتوبة مثل الحرفين ng ، ونجده في نهاية sing ، sang ، وهو يحدث مرتين مع الصيغة ringing .

■ animal cry theory نظرية محاكاة الحيوان

نظرية في نشأة اللغة يدَّعي أصحابها أن اللغة الأولى للإنسان كانت محاكاة لأصوات الطبيعة ، ولا سيَّما صيحات الحيوانات . وتقول وجهة نظر أصحابها بأن الإنسان البدائي الذي كان يزاول حرفة الصيد ، إذا وقع على صيد ، وأراد أن يخبر رفاقه بنوعه ، ربما يلجأ إلى تقليد صيحات الحيوانات وأصواتها ، وقد تطورت لغة الإنسان من هذا التقليد بعد ذلك . وهناك عدة مصطلحات تدل على نظرية محاكاة الحيوان ، هي :

- نظرية باو - واو bow - wow theory .

- نظرية كوكو cuckoo theory .

- نظرية هي - نوني - نوني hey - nonny - nonny theory .

- نظرية محاكاة الصوت onomatopoeic theory .

■ animal language لغة الحيوان

من المعروف أن اللغة هي أهم ما يميز الإنسان عن الحيوان ؛ لأنها تنتج عن التفكير ، ولكن ليس هناك ما يمنع من وجود لغة غريزية للحيوان ، جاءت عن طريق الإلهام من العلي القدير ، وهي لغة يتفاهم بها جموعه وأفراده ، وقد عبَّر عن ذلك أحد العلماء المسلمين قائلاً: « إن الحيوانات فيها التفاضل موجود كوجوده في بني آدم ، وفيها رؤساء وقادة ، في كل جنس من أجناسها ، وهي أمم متفرقة ذوات لغات مختلفة » . وقد ورد في القرآن الكريم كلام على لسان النملة في قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمُ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ^(١) .

ومن تفسيرات المعاصرين للآية الكريمة : « يتضح من هذه الآية الشريفة أن النمل يعيش في جماعات ؛ أي إن له مجتمعا ، وإن من خصائصه اليقظة والحذر ... وتحرص جماعاته المختلفة على الالتقاء في صعيد واحد من حين إلى آخر ، ولهذا خصص أياما لإقامة سوق تجتمع فيه جماعاته لتبادل السلع والتعارف ، وهذه الجماعات حين تلتقي تتجاذب أطراف الحديث باهتمام بالغ ، ويسأل بعضها البعض أسئلة ، تتصل بشؤونها » ^(٢) .

(١) النمل / ١٨ .

(٢) المنتخب في تفسير القرآن الكريم ، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة ، (سورة النمل) .



وفكرة الحيوانات التي لها القدرة على الكلام قديمة ، وهناك كثير من القصص والحكايات الشعبية المتصلة بها . ومن أمثلة ذلك القصة المتداولة في غرب إفريقية ، وبطلها يُسمى «الرجل العنكبوت» spider - man ، والقصة الخاصة بالذئب الصغير الذي يعيش في شمال أمريكا ، والذي يُسمى بـ«القيوط» Coyote ، والقصة الخيالية المسماة بـ«دكتور دولتيل» Doctor Doolittle وقدترته على الاتصال مع الحيوانات . ولذلك يقول مارك توين Mark Twain (١٨٣٥ - ١٩١٠ م) : إن الطيور والحيوانات بينها صداقة ومودة ولا يوجد جدلٌ أو نقاش بينها حول أي شيء ، إنها جميعًا تتكلم وتكلمني ، ولكن كلامها بالنسبة إليّ يُعدُّ لغةً أجنبية ، لا أستطيع أن أفهم منه شيئًا .

وقد أجرى بعض اللغويين دراسات على لغة الحيوان ، وتوصل إلى بعض الملاحظات ، ومن بينها ما يأتي :

١ - الصوت الضعيف الذي يصدره الطائر^(١) ، والصوت القصير الحاد الذي يطلقه الدولفين ، ورقص النحل عبارة عن مجموعة من النظم المحددة في الاتصال ، تشبه ما في اللغات الإنسانية ، وإن كانت تختلف كثيرًا عن الكلام الإنساني .

٢ - البغاء وبعض الطيور الآسيوية ، لديها القدرة على إعادة الكلمات والعبارات التي تخصُّ اللغة الإنسانية حين سماعها ، ولكن يبقى أشهر وصف للبغاء ؛ وهو أنه قادر على أن يحاكي كلام الناس ، ولكنه ليس قادرًا على تعلم اللغة الإنسانية ، والدليل على ذلك الخلط بين العبارات الدالة على الترحيب ، أو مغادرة المكان ، دون التمييز بينهما في الاستعمال ؛ لذلك يقول كلمة *hello* لشخص يغادر المكان ، وعبارة *good bye* لشخص يأتي للزيارة . وربما يستعمل البغاء الكلمتين بطريقة صحيحة ، ولكنه لم يكن ليقتصد ذلك .

٣ - يتحدث البغاء بما تعلمه لا أكثر ولا أقل ، وليست لديه المقدرة على تكوين صيغ الجمع مثلًا حين التلقين ؛ فإذا قلتَ له : *dog, dogs cat, cats* ، ثم قلتَ *parrot* فلن يقول *parrots* بصيغة الجمع من تلقاء نفسه ؛ إذ يجب تلقينه إياها .

٤ - معظم الحيوانات لديها نظام من أنظمة الاتصال الإشاري ، ومن أمثلة ذلك النظام المعقد من الإشارات الذي يستخدمه الذكر من العناكب حين التودد والمغازلة ، وحين ممارسة العلاقة الجنسية مع الأنثى التي يعبر لها عن رغبته بواسطة سلسلة متتابعة من الإشارات المعقدة ، وهي بمنزلة دعوة صريحة لها ، ولا تختلف تلك الإشارات بين العناكب ، ولا نجد فيها أية إضافات أو أي حذف .

٥ - تؤدي الصيحات والأغاني الخاصة بالطيور وظيفة مهمة في عملية الاتصال داخل

(١) ويُسمى هذا الصوت السَّقْسَقَة .



الجماعة الواحدة ، وتشبه اللغات الإنسانية في احتوائها على الاختلاف اللهجي ؛ إذ توجد بعض اللهجات داخل الصيحات والأغاني الخاصة بالنوع الواحد ، وصيحات الطائر التي تتكون من صوت قصير أو أكثر عبارة عن رسالة مباشرة تأتي للتعبير عن الخطر أو الحاجة للطعام أو الرغبة في الذهاب إلى العش أو الانضمام إلى السرب أو غير ذلك من الحاجات والرغبات . ويستخدم الطائر الأغاني التي هي عبارة عن نماذج صوتية أكثر تعقيداً لجذب الانتباه إلى منطقة غير تابعة لتلك التي يحلقون فيها حافلة بأوراق أنواع معينة من الأشجار .

٦ - لا تحتوي أغاني الطيور على تراكيب داخلية يمكن تحليلها إلى أجزاء على نحو ما نجد في الكلمات الخاصة باللغة الإنسانية ، وقد أجريت دراسة على نوع من الطيور يسمى «أبو الحناء» *robin*^(١) ، وتوصلت إلى أن هذا الطائر حين يدخل في منافسة ، يهتم بالتناوب أو التعاقب الذي يحدث بين طبقة الصوت العالية وطبقة الصوت المنخفضة ، ولا تعني الطبقة التي تأتي في البداية شيئاً بالنسبة إليه . ولهذا الطائر المقدرة على التنوع حين الغناء ، ويظهر هذا في الطرق المختلفة التي يغني بها ، ولكنه لا يستطيع استغلال ما في هذا التنوع من وحدات للتعبير عن المعاني الأخرى .

٧ - هناك نظام دقيق للاتصال في إطار جماعات نحل العسل *honeybees* ، ويظهر بصورة واضحة حين تخبر النحلة الجماعة عن الموقع الذي فيه مصدر الطعام ؛ أي الرحيق ، بواسطة نظام محدد من الرقص على حائط خلية النحل . وقد أجرى أحد اللغويين في إيطاليا دراسة على نظام الرقص عند النحل فوجد له ثلاثة أنماط تحدد موقع مصدر الطعام ومسافته ؛ فالرقصة الحلقية أو الدائرية إذا كان على مسافة عشرين قدماً ، والرقصة المنحرفة إذا كان على مسافة تتراوح بين عشرين ، وست وعشرين قدماً ، والرقصة عن طريق هز الذيل ، إذا كان على مسافة ستين قدماً . وبذلك يتضح أن نظام الرقص عند النحل له وظيفة معينة هي نقل رسالة واضحة تحدد المسافة من الخلية إلى الرحيق .

٨ - هناك نوع من الأسماك يسمى (أبا شوكة ؛ لأنه شائك الظهر) *stickleback* لديه بعض الأنظمة من الإشارات خلال الفصل الذي يفقس فيه البيض ؛ حيث تصدر عن الذكر بعض الإشارات المركبة التي يمكن مشاهدتها بالعين المجردة فتكتسب العين اللون الفيروزي^(٢) ، والظهر اللون الأخضر ، والجوانب السفلية اللون الأخضر اللامع ، ويقوم الذكر ببناء عش من الطحالب على هيئة أنبوب ، ويحاول أخذ الأنثى الحامل إليه لوضع بيضها فيه ، ويكون الذكر في تلك الفترة حاد الطبع تجاه الأسماك الأخرى ، بينما يظهر المودة والحب للأنثى الحامل التي تكتسب اللون الفضي اللامع ، وتصدر عن الذكر بعض

(١) وهو طائر صغير ، صدره أحمر ضارب إلى الصفرة .

(٢) وهو لون أزرق مخضر .

الإشارات التي ترتبط باللونين الأحمر والأخضر ، حاملةً بعض المعاني التي يرغب في التعبير عنها .



وبعد هذا العرض الذي حاولنا فيه معرفة بعض الأمور الخاصة بلغة الحيوان نشير إلى أن هناك تجارب أجراها اللغويون والمشتغلون بدراسات علم النفس وغيرهم على الحيوانات ؛ لبيان قدرتها على تعلم اللغة الإنسانية ، واختاروا الشمبانزي والقرود والغوريلا والحصان وسواها لإجراء تلك التجارب ، ومن بينها ما يأتي :

١ - في عام ١٩٣٠ قام Winthrop ، و Luella Kellogg بتربية شمبانزي تسمى Gua مع ابنتها ، وكلاهما حديث الولادة ؛ لمعرفة قدرة الشمبانزي على تعلم اللغة الإنسانية ، وقد استطاعت Gua تعلم حوالي مائة كلمة في ستة عشر شهراً ، وهي أكثر من تلك التي تعلمها الابن في العمر نفسه ، ولكنها لم تستطع تجاوز هذا العدد من الكلمات . وتوصلت تلك التجربة إلى أن الابن كانت لديه المقدرة على التفريق بين بعض الجمل البسيطة نحو : *I say what I mean* ، ونحو : *I mean what I say* في حين أن Gua لم تتمكن من ذلك .

٢ - قام Keith ، و Cathy Hayes أيضاً بتربية شمبانزي تسمى Viki ، وقد استطاعت تعلم بعض الكلمات بصعوبة بالغة ، ومن بين تلك الكلمات ، *mama* ، *papa* ، *cup* ، *up* .

٣ - أجرى Allen و Beatrice Gardner تجربة مختلفة ، وهي محاولة تعليم شمبانزي تسمى Washoe لغة الإشارة الأمريكية ASL ، وحين بلغت Washoe سن الرابعة عام ١٩٦٩ كانت قد تعلمت خمساً وثمانين إشارة تدل على بعض المعاني ، نحو *more* ، *eat* ، *listen* ، *gimme* ، *key* ، *dog* ، *you* ، *me* ، *hurry* ، وبعض الإشارات التي تدل على عبارات بسيطة نحو : *baby mine* ، *you drink* ، *more* ، *fruit* .

٤ - حاول أحد المشتغلين بدراسات علم النفس وهو الأستاذ David Premack خلال الاستعانة ببعض المدربين ، تعليم شمبانزي تسمى سارة Sarah لغة اصطناعية صُمِّمت لتمثيل اللغات الإنسانية في بعض جوانبها وكانت لغة سارة عبارة عن رقائق مختلفة الألوان من البلاستيك ، وتُعدُّ تلك الرقائق هي الكلمات التي سوف تستخدمها في تكوين الجمل . وقد استطاعت الحديث مع مدربيها عن طريق تنظيم تلك الرقائق على لوحة ممغنطة ، وتعلمت ربط رموز معينة بمعان معينة ، ومن أمثلة ذلك أن رقيقة البلاستيك الصغيرة الحمراء تعني عند سارة «الموز» ، وأن رقيقة البلاستيك الصغيرة الزرقاء المستطيلة تعني عندها «المشمش» . وقد تعلمت سارة عدداً من الأسماء والصفات





والأفعال؛ فضلاً عن بعض الرموز الدالة على النفي والاستفهام ، واستطاعت تكوين بعض الجمل خلال الاستعانة بتلك الرقائط ، ومن ذلك *Mary give chocolate Sarah* ، بل استطاعت سارة فَهَم الكثير من الجمل المركبة ، ومن أمثلتها الجملة :

If Sarah put red on green , Mary give Sarah chocolate .

وقد حصلت سارة على «الشوكولا» ؛ لأنها استطاعت فَهَم الجملة. ولكن كانت هناك بعض العوائق في تجربة سارة ، ويأتي على رأسها عدم قيام سارة بالكلام بطريقة عفوية ؛ إذ لا بد من وجود التأثير عن طريق مدرّبيها .

٥ - هناك تجربة تشبه تلك التي ذكرناها في النقطة السابقة أجراها Duane Rumbaugh على شمبانزي تسمى Lana ؛ لتعليمها لغة اصطناعية ، وقد أطلق على تلك اللغة اسم Yerkish ، وهي عبارة عن مجموعة من الرموز ، على لوحة مفاتيح كبيرة ، تم توصيلها بأحد أجهزة الكمبيوتر . وحين كانت Lana ترغب في الحصول على بعض الماء ضغطت على أربعة رموز متسلسلة بطريقة صحيحة للتعبير عن تلك الرغبة ، وهي تحمل الرسالة التي تقول *please machine give water* .

٦ - يرى تشومسكي Noam Chomsky أن اللغة مقدرة فطرية فذة في الجنس البشري ، ولكي يبين بعضُ اللغويين خطأ تشومسكي فيما ذهب إليه أجرى تجربة على شمبانزي اشتقَّ اسمه من اسم Chomsky ؛ لذلك أطلق عليه اسم Nim Chimpsky . وفي بداية عام ١٩٧٣ بُذلت جهود لتعليم Nim لغة الإشارة الأمريكية ، عن طريق الاستعانة ببعض التقنيات الحديثة ، وقد استطاع Nim في غضون عامين إنتاج بعض الكلمات من تلك اللغة ؛ بالإضافة إلى تكوين بعض العبارات الموجزة التي تعبر عن أحد الأمور ، والتي تتكوّن من كلمتين فقط ، ومن أمثلة ذلك *more drink* ، و *give banana* ، ولكن هذا الشمبانزي لم يستطع إنتاج تراكيب أكثر تعقيداً تماثل تلك التي ينتجها الأطفال في مرحلة اكتساب اللغة من البيئة اللغوية التي يعيشون فيها .

٧ - أجرى بعض علماء اللغة تجارب على الحيوانات لمعرفة مقدرتها في الاستخدام أو الفهم لأية وسيلة لغوية حين الاتصال ، ومن أمثلة ذلك التجربة التي أجريت على حصان ألماني يسمّى Clever Hans ، وقد أذهل مَنْ شاهده تماماً حين استطاع استخدام حوافره في الإجابة عن بعض المسائل الحسابية ، وفي رسم حروف الهجاء .

٨ - في سنة ١٩٦٠ خضع دولفين يسمّى Buzz ، والآخر يسمّى Doris لإجراء تجربة تبين مقدرتهما على استخدام بعض الوسائل الإشارية في عملية الاتصال فيما بينهما لذلك عُزِل كل واحد منهما عن الآخر بواسطة حاجز غير شفاف ، لكن يستطيع كل واحد منهما ، في الوقت نفسه ، أن يخبر صاحبه عن طريقة الحصول على وجبة خفيفة من السمك ، أو بعض



الأمر الأخرى التي تتصل بحياتهما . وقد نجح كل منهما في عملية الاتصال بصاحبه اعتماداً على الإشارات الضوئية وتنوعها بتنوع الحاجة التي يعبر عنها .

■ animate حيّ

مصطلح يُستخدم في التصنيف النحوي للكلمات ؛ للدلالة على الأسماء التي تشير إلى الأحياء : الإنسان والحيوانات . ويقابله مصطلح inanimate الذي يُترجم إلى غير حيّ ، أو جامد . ويتم التمييز في الإنجليزية بين النوعين بواسطة استعمال الضمائر ، نحو : *he , she , who* ، مع الحيّ ، و *it , which* مع غير الحي . أو يتم التمييز بواسطة الصفات الخاصة بكل نوع ، كالصفة التي تدل على القديم أو العتيق فإن *elderly* مع الحيّ ، و *antique* مع غير الحي في حين أن الصفة *old* تُستخدم مع الاثنين . وقد استخدم بعض اللغويين مصطلح animacy ؛ للإشارة إلى التفريق اللغوي بين الأشياء الحية وغير الحية ، ويشمل المصطلح كذلك التفريق بين الأشياء الإنسانية الحية وغير الحية .

■ animate gender جنس حي

مصطلح نحوي يُستخدم في بعض اللغات التي تفرق بين الحي وغير الحي عن طريق الصيغ الصرفية ؛ إذ نجد صيغة للحي تقابلها صيغة لغير الحي .

■ anomalism الشذوذية ، التشذيد

مذهب يوناني الأصل ، يرى أن اللغة نتاج طبيعي ، وليست من صنع البشر ؛ لذلك فهي غير منطقية ، وغير منتظمة ، وغير مطردة القواعد ، ولا توجد مطابقة بين الجنس النحوي كالذكور والتأنيث ، والواقع الطبيعي ، وتكفي نظاميات اللغة لوضع مقاييس لسلامة النحوية والصحة اللغوية التي يجب أن يلتزم بها أبناء اللغة ، دون حاجة إلى فرض معايير خارجية . وهناك مصطلح يُسمى *anomalists* ، الذي يُترجم إلى الشذوذيين أو المشذذين ، وهو يدل على طائفة من علماء اللغة القائلين بالشذوذية .

■ anomalous شاذّ ، غير قياسي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الكلمة أو التركيب الذي يخالف القياس اللغوي الخاص بالباب الذي يندرج تحته ، ومن أمثلة ذلك في العربية ما يأتي :

١ - يقال : هو أعطاهم للدينار ، وهو أولاهم للمعروف ، وقد ورد في هاتين الجملتين اسم التفضيل من فعلين زائدين على ثلاثة أحرف ، هما أعطى وأوّلَى ، وهذا شاذّ .

٢ - هناك بعض الأفعال التي تزيد على ثلاثة أحرف ، وجاء منها اسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر ، والقياس الكسر حسب القاعدة الصرفية ، نحو : أسهَبَ يُسهبُ فهو مُسهبٌ ،



وَأَحْصَنَ يُحْصِنُ فَهُوَ مُحْصَنٌ^(١).



٣- هناك بعض الأفعال التي تزيد على ثلاثة أحرف وجاء منها اسم الفاعل على وزن «فاعل» كما يحدث مع الثلاثي، نحو: أبْقَلَ المكانُ فهو باقِلٌ، وأَيْفَعَ الغلامُ فهو يافعٌ^(٢).

■ anomalous sentence شاذةً، جملة غير مفيدة، جملة شاذةً

مصطلح نحوي يُستخدَم في النحو، وعلم الدلالة؛ للإشارة إلى جملة صحيحة من حيث التركيب النحوي، ولكن معناها غير ممكن. وقد أشار سيبويه (ت ١٨٠ هـ) في كتابه إلى هذه الفكرة، في باب عقده تحت عنوان «هذا باب الاستقامة من الكلام والإحالة»، حين تحدث عن نوع من الكلام يسمّى «المستقيم الكذب»، ومثّل له بجمليتين هما:

* حملتُ الجبلَ

* شربتُ ماء البحر

ويقصد سيبويه بذلك أنه مستقيم نحويًا، كذبٌ دلاليًا. ويعود الفضل إلى تشومسكي في الحديث عن هذا النوع من الجمل، في الفكر اللغوي المعاصر، ومن جملة المشهورة:

Colorless green ideas sleep furiously.

وهي جملة صحيحة من حيث التركيب النحوي، ولكن هناك شيءٌ ما يتصل بالدلالة، يجعل الجملة غير ممكنة من حيث المعنى، وهو أن *colorless* معناها بلا لون، ثم جاءت الصفة *green*، ومعناها أخضر، تناقض ذلك. وقد علق بعض اللغويين على جملة تشومسكي السابقة بقوله: *semantically ill - formed*.

وهناك مصطلح مرادف يدل على الجملة غير المفيدة أو الشاذة هو *impossible utterance*، ويُترجم إلى «قول غير ممكن».

■ anomia لا أسائية

تدل كلمة *anomia* في أصل وضعها اللغوي على نوع من الحُبْسَة التي يكون معها المريض غير قادر على استحضار أسماء الأشياء التي يستعملها في حياته اليومية. ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة العيادي؛ للإشارة إلى نوع من الحُبْسَة، يجد معها المريض صعوبةً من تذكر الكلمات، والتوصل إليها، واستحضارها واختيار الملائم منها للتعبير عن الأشياء المحيطة به، لا سيما أسماء الأعلام والحيوانات.

(١) أسهبَ الرجلُ: أطالَ الحديثَ، وأحصَنَ الرجلُ: عَفَّ.

(٢) البقل: نبات عشبي يغتذي به الإنسان، وأَيْفَعَ الغلامُ: ترعرَعَ وناهَرَ البلوغَ.



■ وَحْشَةُ anomic

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى المتكلم الذي يتجنب استعمال لغته الأم ، أو لغة ثانية في مواقف معينة من الحياة الاجتماعية ، لعدم شعوره بالارتياح لاستعمالها ، وربما يعزف عن الكلام . ويدل مصطلح anomy على هذا المعنى أيضًا .

■ antecedent عائد إليه

مصطلح أخذه بعض اللغويين من النحو التقليدي ؛ للدلالة على الوحدة اللغوية التالية التي تشير إلى وحدة أخرى في الجملة سابقة عليها ، أو للدلالة على الضمير الذي يعود على العبارة الاسمية الموجودة في الجملة أو الخطاب ، مثل *he* العائد على *John* في الجملة :
John said he was tired .

ومن أمثلة ذلك أيضًا :

The car which was parked ... It was

حيث يعود *it* , *which* على *the car* ؛ لذلك يسمى كل واحد منهما عائداً^(١) .
ويُستخدَم المصطلح في النحو التوليدي حين الحديث عن ضمير المطاوعة ، أو الضمير العاكس reflexive pronoun الذي يأتي بواسطة اللاحقة *self* - كما في :

myself, yourself, himself, herself, itself, ourselves, yourselves, themselves .

ويعود هذا الضمير على أحد المكونات السابقة عليه في الجملة ، نحو :

The government won't commit itself .

وتكون الجملة غير صحيحة نحويًا إذا لم يكن هناك اسم يعود عليه الضمير كما في قولنا :

** Itself won't be committed .*

ويضع أتباع النحو التوليدي قاعدة تقول : لا توجد لضمير المطاوعة إشارة مستقلة خارج إطار الجملة ، ولكن لا بُدَّ أن تكون تلك الإشارة سابقة عليه وهما يتوافقان في العدد ، والجنس النحوي ، والشخص ؛ لذلك الجملتان :

** He won't commit itself .*

** She won't commit itself .*

غير صحيحتين نحويًا ؛ لعدم توافق *he* , *she* مع *itself* ، ولكن *he* مع *himself* ، و *she* مع *herself* .

(١) انظر التعريف بمصطلح anaphor .





■ antepenult syllable مقطع سابق ما قبل الأخير، المقطع الثالث من نهاية الكلمة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى المقطع الذي يسبق المقطع الأخير من الكلمة ، أو المقطع الذي يقع ثالثاً حين العدّ من نهاية الكلمة .

■ anterior أمامي ، منتشر

مصطلح وضعه اللغويان تشومسكي Chomsky ، وهال Halle في نظرية الملامح المميزة ؛ للإشارة إلى التغييرات التي تحدث في مكان النطق ، وبالتحديد في منطقة التجويف . ويمكن تحديد الأصوات الأمامية أو المنتشرة بأنها تلك الأصوات التي يصاحبها تضيقٌ stricture أمام المنطقة اللثوية الغارية في الفم ، وينطبق هذا الوصف على الصوامت الشفوية والأسنانية .

والرمز الذي يستخدمه علماء الأصوات ؛ للإشارة إلى الصوت الأمامي أو المنتشر هو [+ ant] الذي يمكن اختصاره إلى [+ ant] .

علم اللغة الأنثروبولوجي ، علم اللغة الإناسي ، اللسانيات الأنثروبولوجية

■ anthropological linguistics

نشير ، في البداية ، إلى أن مصطلح anthropology الذي يقابله «أنثروبولوجيا» ، أو «علم الإنسان» ، يدل على أحد العلوم التي ظهرت في القرن التاسع عشر ، وموضوعه البحث في أصل الجنس البشري ، وتطوره ، وأعرافه ، ومعتقداته ، كما يهتم بدراسة ثقافة المجتمعات الإنسانية ؛ خاصة البدائية منها ، ومن الطبيعي أن تنال اللغة عنايةً المشتغلين بهذا العلم ؛ لأنها جزء من ثقافة أي مجتمع إنساني ، وهي تعكس بوضوح أفكار المجتمع ومعتقداته . ومن موضوعات علم اللغة الأنثروبولوجي ما يأتي :

١ - العلاقة بين اللغة والبيئة الثقافية التي تنشأ فيها .

٢ - التعرف إلى لغات المجتمعات البدائية التي ليست لها لغات مُدَوّنة ، أو نظام كتابي ، أو إبداع أدبي .

٣ - دور اللغة في فهم طبائع المجتمعات الإنسانية والكشف عنها من منظور لغوي .

٤ - علاقة أفكار الجماعة اللغوية ومعتقداتها وتجاربها باللغة التي تستخدمها في المناسبات الاجتماعية المختلفة ، نحو : ممارسة الشعائر الدينية ، والزواج وتقاليده ، والميلاد والوفاة ... وغيرها .

٥ - إذا أردنا فهم اللغة ودورها في حيات الناس ؛ فإنه يجب أن نذهب إلى ما وراء



دراسة النحو الذي يستعملونه ، ونغامر بالدخول إلى العمل الاجتماعي ؛ حيث تُصمَّم الكلمات في سياقات ثقافية محددة ؛ كحكاية القصص ، والسؤال عن الأحوال ، والتحيات ، وإظهار الاحترام والتودد ، والصلاة ، والقراءة ، وشرح أجندة العمل السياسي وسواها من السياقات الثقافية التي تدور حول استخدام اللغة في الحياة الاجتماعية .

٦ - يأتي فهم الرسائل اللغوية وتفسيرها ومعرفة معانيها خلال دراستها في السياقات التي استُعملت فيها ، مع الاستعانة ببعض وحدات من التحليل الذي يذهب إلى ما وراء الكلمة والجملة وفكرة اللغة باعتبارها نظاماً مثالياً ينضوي تحته المجتمعات الكلامية ، والأحداث الكلامية أيضاً .

وهناك ثلاثة مصطلحات ترتبط فيما بينها من ناحية الاهتمام بدراسة اللغة وعلاقتها بالمجتمع والسياق الثقافي ، وهي :

linguistic anthropology, anthropological linguistics, sociolinguistics.

ونستطيع تمييزها عن طريق المقارنة المنهجية بينها ، ومعرفة الأصول التاريخية لظهورها ، والأهداف التي تسعى لتحقيقها ، وإن كان أقدمها ظهوراً وانتشاراً هو مصطلح linguistic anthropology ؛ إذ كانت بدايته عام ١٨٨٠ م ، مع محاولة وصف أصول اللغات الأمريكية الجنوبية التي استمرت أكثر من سبعين عاماً ، واستعان العلماء الذين تتبعوا تلك الأصول بما في علم اللغة الوصفي والتاريخي والنظري . واستمرَّ العمل في مجال دراسة أصول اللغات ، على وجه العموم ، على يد بعض اللغويين الذين اتخذوا من مناطق جغرافية محددة مجالاً لعلمهم الحقلي كما في أستراليا والأمزون .

■ دراسة أسماء الأشخاص anthroponymy

فرع من علم الدلالة يهتم بدراسة أسماء الأعلام الدالة على أشخاص خلال بيان أصولها ، ومعانيها اللغوية ، وارتباطها بالبيئة وحضارة المجتمع . وهناك الكثير من الأعمال العلمية التي تدل على اهتمام القدماء من العلماء العرب بالأعلام وأصولها ومعانيها ، ومن أمثلة ذلك ما نجده في «كتاب الاشتقاق» لابن دريد (ت ٣٢١ هـ) ؛ فضلاً عن التعليل اللغوي الذي نجده في كتب الأدب والنقد لأسماء الشعراء وألقابهم وكُنَاهم ؛ فالشاعر الجاهلي علقمة بن عبدة يقال له : علقمة الفحل ، وسُمِّيَ بذلك لأنه احتكم مع امرئ القيس إلى امرأته أم جُنْدَب ؛ لتحكم بينهما ، فقالت : قُولَا قَوْلًا تصفان فيه الخيل على رَوِيٍّ واحد ، وقافية واحدة ، وقد فضَّلت علقمة على امرئ القيس فطلقها ، فخلَّفَ عليها علقمةً ، فسُمِّيَ بذلك الفحل . ويقال : بل كان في قومه رجل يُقال له : علقمة الخَصِي ، ففرقوا بينهما بهذا الاسم .





■ توقع ، استباق anticipation

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى ما يتصل بِسَبْقِ اللسان الذي ينشأ عن توقع وحدة لغوية لاحقة ، والتَّهَيُّؤُ لنطقها ، ومن أمثلة ذلك *catch the ball* التي تصبح *batch the ball* .

■ anticipatory assimilation ماثلة توقعية ، ماثلة استباقية

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي ، حين تصنيف أنماط المماثلة . ويتغير في المماثلة التوقعية الصوتُ بسبب تأثير الصوت التالي له ، نحو تحوُّل [t] إلى [k] في *hot cakes* .

ونحو تحوُّل [n] إلى [r] في *in+regular, irregular* .

■ anticipatory co - articulation تكيُّفٍ نطقي استباقي

مصطلح يشير إلى نمط من أنماط تكيُّف النطق ؛ للتعبير عن تهيُّؤ ناطق articulator غير مشارك في نطق صوت ما ، يبدأ في التحرُّك مباشرة نحو الهدف النطقي ، أو المخرج الذي يحتاج إليه صوت لاحق . ومن أمثلة ذلك التأنيف nasalisation الذي يمكن سماعه على الصوائت المتبوعة بواسطة الصامت الأنفي ، وكذلك التشفيه lip rounding الذي يحدث عند نطق *sh-* في كلمة *shoe* استعدادًا لنطق الصائت الواقع بعدها مباشرة .

■ anticipatory subject مُسَنِّدٌ إليه استباقي

مصطلح يُستخدَم في النحو ؛ للدلالة على نقل الموقع الخاص بكلمة *it* في الجملة ؛ حيث تُنقَل إلى صدر تلك الجملة للإشارة إلى جزء لاحق منها ، ومن أمثلة ذلك : *It was nice to see her* ؛ لذلك يقال عن *it* إنه عنصر نحوي منقول من موقعه .

ولا ينطبق هذا على *it* في الجملة *it was raining* ؛ لأنه عنصر نحوي في موقعه الخاص به في تركيب الجملة .

ويُستخدَم المصطلح أيضًا ؛ للإشارة إلى الجملة التي تدل على الوجود ؛ وهي تلك الجملة التي تبدأ بـ *there* ، يليها فعل يدل على الوجود ، نحو :

There was several people in the room .

■ antigrammtical construction تركيب غير صحيح نحويًا

عبارة أو جملة تخرج عن قواعد التركيب النحوي للجملة ، وقد تنبّه سيبويه (ت ١٨٠ هـ) إلى الجمل غير الصحيحة نحويًا ، يدلنا على ذلك النصُّ الآتي :



«هذا باب الاستقامة من الكلام والإحالة : فمنه مستقيم حسنٌ ، ومُحَالٌ ، ومُسْتَقِيمٌ كَذِبٌ ، ومُسْتَقِيمٌ قَبِيحٌ ، وما هو مُحَالٌ كَذِبٌ .

فأَمَّا المستقيم الحسن فقولك : أَتَيْتُكَ أَمْسٍ ، وسَأَتِيكَ غَدًا .

وأَمَّا المحال فأنْ تَنْقُصَ أَوَّلَ كلامِكَ بآخره ، فتقول : أَتَيْتُكَ غَدًا ، وسَأَتِيكَ أَمْسٍ .

وأَمَّا المستقيم الكذب فقولك : حَمَلْتُ الجبلَ ، وَشَرِبْتُ ماءَ البحرِ ، ونحوه .

وأَمَّا المستقيم القبيح فأنْ تضعَ اللفظَ في غير موضعه ، نحو قولك : قد زيدًا رأيت ، وكَي زيدًا يَأْتِيكَ ، وأشباه هذا .

وأما المحال الكذب فأن تقول : سوفَ أَشْرَبُ ماءَ البحرِ أَمْسٍ»^(١) .

■ antilanguage لغة مَمْقُوتَة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى لغة ينظر إليها شخصٌ أو جماعة نظرةً مَقْتً وكرهيةً ؛ لوجود بعض الأسباب السياسية أو الاجتماعية .

■ antiphrasis أسلوب التهكم

مصطلح يُستخدَم في علم الأسلوب ؛ للدلالة على الكلمة أو العبارة التي يستعملها المتكلم في غير معناها المعروف بغرض التهكم . ومن أمثلة ذلك في العربية الاستعارة التهكمية ، قال الله تعالى : ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَزِيمُ ﴾^(٢) الذي شرحه ابن جني بقوله : « إنما هو في النار الدليل المهان ، لكنه حُوطِبَ بما كان يُخاطَبُ به في الدنيا ، وفيه مع هذا ضربٌ من التبكيت له ، والإذكار بسوء أفعاله »^(٣) .

■ antithesis طباق ، تضاد ، مقابلة

مصطلح يُستخدَم في علم الأسلوب ؛ للدلالة على الجمع بين الشيء وضده في الكلام ، وهذا المفهوم هو المعمول به في «علم البديع» أحد فروع البلاغة العربية ، ومن شواهد قول رسول الله ﷺ : «فليأخذ العبدُ من نفسه لنفسه ، ومن دُنياء لآخرته ، ومن السَّيِّئَةِ للكِبَرِ ، ومن الحياةِ للموتِ . فو الذي نفسُ محمدٍ بيده ما بعد الحياةِ مُستَعْتَبٌ ، ولا بعد الدنيا دارٌ إلا الجنة أو النار» . وهذا يندرج تحت الطباق الحقيقي . أما قول الشاعر :

إِذَا نَحْنُ سِرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ تَحَرَّكَ يَقْظَانُ التَّرَابِ وَنَائِمُهُ

فيسمى الطباق المجازي ، وهو بين يقظان ونائم ، وسماه قدامة بن جعفر (التكافؤ) ،

(١) الكتاب : ٢٥ / ١ وما بعدها . وانظر التعريف بمصطلح ungrammatical .

(٢) الدخان / ٤٩ .

(٣) المحتسب : ١ / ١٠١ .



والنسبة إلى التراب على سبيل المجاز .



■ antonomasia مجاز العَلَمِيَّة ، استبدال بلاغي ،

مصطلح يشير إلى الصفة التي تُوضَع موضع العَلَم ، وتدل عليه ، ومن أمثلة ذلك الصفة **almighty** ؛ أي : ذو سُلطة غير محدودة ، وتدل على (الله) حين سبقها بحرف التعريف **the Almighty** ، وكذلك «الفاروق» تدل الدلالة على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه . ويشير المصطلح أيضًا إلى العَلَم الذي يُستخدَم اسمًا عامًّا ، أو اسمًا تجاريًّا ، مثل **a Buick** التي تدل على سيارة من هذا الطراز . وكذلك **Ford, Pepsi, Kleenex** . ويُطلَق المصطلح الذي نحن بصده على الكناية أيضًا .

وهناك مصطلح مرادف ، هو **metonymy** .

■ antonymy تضاد ، تناقض

كلمة لها معنى يناقض أو يعاكس معنى كلمة أخرى . أو كلمتان لهما دلالتان مختلفتان تمامًا . والتضاد أو التناقض الذي نجده بين كل زوجين من الكلمات له عدة أنماط ، هي :

١ - التضاد التام أو الكامل ، كما في :

alive, dead / absent, present / awake, sleep .

ويظهر هذا التضاد حين نلجأ إلى استخدام النفي بواسطة **not** ، فنقول : **dead** يساوي **not alive** ، و **alive** يساوي **not dead**

٢ - التضاد التدريجي ، كما في :

small, big / hot, cold, / slow, fast / sad, happy .

والتضاد تدريجي ؛ لأن **not happy** لا تعني بالضرورة **sad** ؛ فهناك بعض درجات الاختلاف .

٣ - تضاد يتصل بالعلاقة العكسية التي نجدها بين كل زوجين من الكلمات لا يؤيدان دورًا ، فيه تساوي أو تناسق من حيث الدلالة ، نحو :

give, receive / sell, buy / teacher, pupil .

٤ - تضاد يتصل بالبنية الصرفية التي تنتهي بها بعض الكلمات ، ومن أمثلة ذلك التضاد الذي نجده بين كلمتين تنتهي إحداهما بـ **-er** ، والأخرى بـ **-ee** ، نحو :

employer ← المُستخدِم ، صاحب العمل (اسم فاعل)

employee ← المُستخدَم ، الأجير (اسم مفعول)



■ A-over-A

مصطلح وضعه تشومسكي سنة ١٩٦٨ في كتابه Language and Mind ؛ للإشارة إلى إحدى العمليات التحويلية التي تُطبَّق على الجملة لإزالة ما يعتريها من لبسٍ أو غموض ، يأتيها من احتمالها لنوعين من التأويل الدلالي ، ومن أمثلة ذلك الجملة :

John kept the car in the garage .

فهي جملة غامضة ؛ لأن تأويلها يسمح بنوعين من المعنى ، هما :

It was in the garage that John kept the car .

The car in the garage was kept by John .

ونستطيع إزالة ما في الجملة من غموض عن طريق استخدام صيغة الاستفهام كقولنا :

How much did the car in the garage coast.

لأن صيغة الاستفهام تلك تدل على التأويل الثاني فقط .

■ apex أسلّة اللسان ، رأس اللسان ، ذلّق ، أسلّ apex

تدل كلمة apex في أصل وضعها اللغوي على القمّة أو الجزء العلوي من أي شيء ، كما في قولنا : *the apex of the roof* . ويُستخدَم مصطلح apex في علم الأصوات اللغوية ؛ للدلالة على الجزء المُستدِق من الطرف الأمامي للسان الذي يُنطق به بعض الأصوات مثل صوت *r* في كلمة *trilled* ، وبعض الأصوات الأسنانة مثل *th* . وتُصنّف الأصوات التي يشارك فيها هذا الجزء من اللسان بأنها أصوات أسلّة ، أو ذلّقيّة ، أو أماميّة apical . وهناك مصطلح آخر يُطلق على أسلّة اللسان هو tip .

■ aphaeresis إسقاط بدئيّ ، ترخيم استهلاكي

مصطلح يُستخدَم في فقه اللغة المقارن ، وفي علم الأصوات الوظيفي المعاصر ، في بعض الأحيان ؛ للإشارة إلى حذف الصوت الأول ، أو الصوت الاستهلاكي من الكلمة ، ومن أمثلة ذلك الإسقاط التاريخي لصوت *k* حين نطق كلمة *knife* . وربما يكون المحذوف أكثر من صوت كما في *I've* .

■ aphasia حُبْسَة

مصطلح يُستخدَم في دراسة الجهاز العصبي ، وفي علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى العجز في استعمال اللغة بطريقة منظّمة ، وينتج هذا العجز عن أذى يصيب المنخّ جاء عن طريق الضرب بأداة أو سلاح ، أو لوجود ورم خبيث في المنخّ نفسه ، أو بسبب طلق ناري أو غير ذلك من الأشياء التي تؤثر في المنخ ، وينتج عنها خلل في الأداء اللغوي . وللحُبْسَة عدة صور تظهر في الأداء اللغوي ، ومن أمثلتها الاضطراب في الكلام وما يصحبه من وقفات





تشنجية ، وتردد في النطق ، وهو ما يسمّى باللعثمة *stammering* ؛ والتقطيع الالارادي للكلام عن طريق إعادة نطق بعض الأصوات أو الكلمات وهو ما يسمى بالجلجلة *stuttering* ويمثلون للحبسة بمرضى مُصاب بها ، وقد حَصَرَ إلى المستشفى ، فسُئِلَ عن سبب حضوره ، فقال^(١):

Yes-ah-Monday ah-Dad-and Dad-ah-Hospital-and ah-Wednesday-Wednesday-nine o'clock and ah Thursday-ten o'clock ah doctors-two-two-ah doctors and- ah- teeth-yah . And a doctor- ah girl-and gums, and I .

وتدل إجابة هذا المريض بالحبسة ، وهي هنا حُبْسَة نحوية ، على أنه ينتج تراكيب صحيحة نحويًا ، ولكنه لا يعبأ باستعمال المورفيمات الحرة والمقيّدة ؛ لأنها ليست في ذهنه أساسًا . ونشير إلى أن المرضى بالحبسة النحوية ، على وجه العموم ، يجدون صعوبة في تأويل الجمل بطريقة صحيحة ؛ اعتمادًا على التركيب النحوي .

وقد أشار اللغويون الذين اهتموا بدراسة الحبسة إلى أنواع أخرى ، ومن بينها ما يأتي :

- حُبْسَة صوتية *aphonia* : وهي ناتجة عن إحلال فونيم محل آخر بطريقة غير صحيحة ؛ لذلك تُنطق كلمة *table* كما لو كانت *sable* . ويتصل بتلك الحبسة الصوتية عَجْزُ المريض عن استخدام الوترين الصوتيين عَجْزًا تامًا ، أو شبه تام ؛ لذلك يُقال عن مصطلح *aphonia* إنه مأخوذ من كلمة يونانية بمعنى *without voice* .

- حُبْسَة دلالية : وهي تتمثل في عدم وجود علاقة دلالية بين الاسم والمسمّى ؛ فقد أطلق بعض المرضى على الكرسي كلمة *engine*^(٢) ، بدلًا من كلمة *chair* . ويتصل بتلك الحبسة إنتاج بعض الرطانات *jargon* الدلالية غير القياسية أو الشاذة حين وصف ورقة تحتوي على أحد البرامج ، أو جدول أعمال ، أو غير ذلك .

- حُبْسَة معجمية : وهي تتصل بالصعوبة في تسمية الأشياء التي تُقدّم للمرضى ؛ بالإضافة إلى الخلط بين الأسماء ، فالولد هو البنت ، والبنت هي الولد ، دون أي تفريق .

- حُبْسَة تركيبية *aphrasia* : ويعجز معها المريض عن فهم التراكيب النحوية الصحيحة ، أو عن إنتاج ما يماثلها .

■ علم دراسة الحُبْسَة ، حِبَاسَة *aphasiology*

يهتم علم اللغة العيادي بدراسة موضوعين: اضطرابات اللغة *language disorders*

(١) An introduction to linguistics , p.p. 439- 446 .

(٢) وهي بمعنى أداة ميكانيكية ، أو قاطرة .



والعلاقة بين اللغة والمنح . ويختص المصطلح الذي نحن بصده بدراسة اضطرابات اللغة ، وهو الموضوع الأول من موضوعات علم اللغة العيادي .

■ aphorism حِكْمَة ، كَلِمَة جَامِعَة ، قَوْل مَأْثُور ، مَثَل

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على الملاحظة القوية التي تحتوي على حقيقة عامة . ويدل المصطلح ، في علم اللغة ، على القول البليغ الموجز الذي يحتوي على حقيقة عامة .

■ apical ذَلَقِيّ ، أَسْلِيّ ، أَمَامِيّ

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للدلالة على صوت أو صفة لصوت تشارك أسلّة اللسان في نطقه ، مثل الرءاء المكررة في العربية .

■ apical articulation نُطْقُ ذَلَقِيّ ، نطقُ أَسْلِيّ

نطقُ صوت كلاميّ تشارك في إنتاجه أسلّة اللسان .

■ apico- alveolar ذَلَقِيّ لَثَوِيّ ، أَسْلِيّ لَثَوِيّ

صوتُ نقطة نطقه اللثة ، وناطقه رأس اللسان ، أو الذَّلَقُ ، وهو يُنطق عن طريق ملائمة الذَّلَقُ لطرف اللثة الداخلية للأسنان العليا الأمامية ، أو باقترابه منها ، ومن أمثله *d* ، *t* في بعض لهجات الإنجليزية .

■ apico-dental ذَلَقِيّ أَسْنَانِيّ ، أَسْلِيّ أَسْنَانِيّ

صوتُ نقطة نطقه الأسنان ، وناطقه رأس اللسان ، أو الذلق ، وهو يُنطق عن طريق ملائمة الذلق للأسنان العليا ، أو باقترابه منها ، ومن أمثله نطقُ صوت التاء في العربية .

■ apocope بَتْر

مصطلح مأخوذ من كلمة لاتينية معناها *cut off* ، ويُستخدَم في فقه اللغة المقارن ، في بعض الأحيان ، وفي علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى حذف العنصر الأخير من الكلمة . ومن أمثله نطقُ عبارة *cup of tea* مثل *cuppa tea* .

■ apodosis جواب الشرط

مصطلح مأخوذ من كلمة يونانية معناها *give back* ، ويُستخدَم في النحو ؛ للإشارة إلى العبارة الرئيسية في أسلوب الشرط ، نحو عبارة : *I would agree* في الجملة :

If you asked me I will agree .



ويقابله مصطلح protasis^(١).



■ تناوب الصوائت apophony

انظر مصطلح التعريف بمصطلح ablaut.

■ حكمة apophthegm

انظر التعريف بمصطلح aphorism.

■ aposiopesis بتر الجملة، قطع الكلام

مصطلح مأخوذ من كلمة يونانية بمعنى *be silent*، ويُستخدَم في البلاغة؛ للإشارة إلى الوقف المفاجئ للكلام قبل إتمامه، ومن أمثلة قطع الكلام قول أحد الأشخاص: هل لك أن...، دون أن يُكمل كلامه.

■ apostrophe فاصلة عُلْيَا

علامة ترقيم تُستخدَم؛ للإشارة إلى الملكية كقولنا: *Harry's book*، وقولنا: *boys' coats*، وإلى حذف بعض الحروف كقولنا: *he's*، *can't*، وحذف الأرقام مثل: 1 Jan '99.

■ apostrophe خطاب الغائب، التفات

مصطلح مأخوذ من كلمة يونانية معناها *turn away*، ويُستخدَم في البلاغة؛ للإشارة إلى ما يَرُدُّ في الشعر والنثر من خطاب الشخص الغائب أو الميت، عن طريق استعمال أسلوب النداء أو التعجب.

■ apotropaic name اسم تنفيري

تدل كلمة *apotropaic* في أصل وضعها اللغوي على افتراض وجود قوّة، لها القدرة على تجنب تأثير الشرّ، أو الحظ السيئ. وهذا المعنى اللغوي هو الذي نجده في استعمال الاسم التنفيري؛ لأنه اسم علَم مُستكره، والغرض من إطلاقه تنفير الأرواح الشريرة عن صاحبه، وتجنب تأثيرها فيه، لِمَا في هذا الاسم من قوة على دفع الشرّ.

■ appellation تسمية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة؛ للإشارة إلى عملية إطلاق الأسماء على الأفراد والأشياء.

(١) ويُترجم مصطلح protasis إلى «شَرْط»، وهو يدل على العبارة التي تتضمن معنى الشرط، مسبقةً بالأداة، ويتوقف عليها الجواب، نحو عبارة «إن تَسَعَ» في قولنا: إن تَسَعَ في الخير تَلَقَّ الجزاء.



■ appellative اسم الجنس ، اسم عام

لهذا المصطلح تعريفان :

- اسم شخصي يُستخدم مثل أية كلمة في الحياة اليومية ، كما يُقال بالإنجليزية :

A personal name used as an everyday word (a sandwich) .

- اسم عام يُستخدم في النداء ، مثل : دكتور ، أم ، سيد ، كما يُقال بالإنجليزية :

A common noun, such as doctor, mother or sir used as a vocative .

■ appellative function وظيفة استجابية ، وظيفة ندائية

يدور معنى الفعل appeal حول الحثّ على الاستجابة لطلب صادر من القلب ، أو لطلب فيه الجدّة والإخلاص ، كأن يطلب البوليس معلومات حول أحد الحوادث ، ويحثُّ الأفراد على الاستجابة لهذا الطلب . ويُستخدم المصطلح في علم اللغة ؛ للدلالة على إحدى وظائف اللغة ؛ وهي طلب الاستجابة بالكلام أو بالفعل من المخاطب .

■ application تطبيق

مصطلح استخدمه بعضُ اللغويين في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى استعمال الوحدة اللغوية في سياق محدّد يطابق معناها الأصليّ تمامًا ، ولكن ليس هناك ما يمنع من استعمال تلك الوحدة في سياقات لغوية أخرى بطريقة مجازيّة ، ومن أمثلة ذلك كلمة «لسان» ؛ فمعناها الأصليّ هو الدلالة على جسم لحميّ مستطيل ، يكون في الفم ، ويصلُّح للتذوق والبلع والنطق . وتُستعمل تلك الكلمة بطريقة مجازية في بعض السياقات ، نحو :

- اللسان : اللغة . قال الله تعالى : ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ﴾ ^(١) .

- اللسان : شريط ضيق من اليابس ، يمتدُّ في البحر .

- اللسان : الخبر ، أو الرسالة . يقال : أتاني أو أتتني منه لسانٌ .

- اللسان : الحجّة . يقال : فلان ينطق بلسان الله ؛ أي بحجّته .

- اللسان : الثناء . يقال : لسان الناس عليه حسنٌ . قال الله تعالى : ﴿وَجَعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي

الْآخِرِينَ﴾ ^(٢) ؛ أي ثناءً حسنًا باقياً .

- لسان القوم : المتكلّم عنهم .

(١) مريم / ٩٧ .

(٢) الشعراء / ٨٤ .





- لسان الحال : ما دَلَّ على حالة الشيء وكيفيته من الظواهر .

- ذو اللسانين : المنافق . يقال : هو ذو وجهين ، وذو لسانين .

- لسان الميزان : عُود من المعدن يثبت عمودياً على أوسط العاتق وتتحرك معه ، ويُستدلّ منه على توازن الكفتين .

- لسان النار : شعلتها ، وهو ما يتشكّل منها على شكل اللسان النار^(١) .

وفيد مصطلح application في الترجمة ؛ حيث نجد كلمات تبدو ظاهرياً متطابقة في معناها ، ولكن بينها اختلافاً شديداً ، ومن أمثلة ذلك كلمة *merci* في الفرنسية التي تختلف عن *thank you* في الإنجليزية .

■ النحو التطبيقي applicational grammar

اسم لنوع من النحو التوليدي ، وَصَّعَ نظريته اللغوي السوفيتي S. K. Saumjan .

■ علم اللغة التطبيقي applied linguistics

قبل الدخول في بيان مفهوم علم اللغة التطبيقي ، نشير إلى أن كلمة *applied* تدل على الدراسة التي تهتم بالاستعمال العملي ، وهو يقابل الجانب النظري ، كما يُقال بالإنجليزية^(٢) :

applied of a subject or type of study put to practical use as opposed to being theoretical .

وعلم اللغة التطبيقي له مجالات كثيرة ، ومن أهمها طرق تعليم اللغة ، والمشكلات التي تعترض مَنْ يتعلم اللغة . وقد ظهر مصطلح *applied linguistics* حوالى سنة ١٩٤٦ م حين صار موضوعاً مستقلاً في معهد تعليم اللغة الإنجليزية بجامعة ميتشجان ، وقد كان هذا المعهد متخصصاً في تعليم اللغة الإنجليزية لغةً مستقلةً ، وشرع يصدر مجلته ، وهي بعنوان «تعلُّم اللغة - مجلة علم اللغة التطبيقي» *Language learning; Journal of applied linguistics* ، ثم أُسِّست مدرسة علم اللغة التطبيقي في جامعة إدنبره سنة ١٩٥٨ م ، وهي من أشهر الجامعات تخصصاً في هذا المجال ، ولها مقرر خاص يحمل اسم الجامعة في هذا العلم . وقد بدأ العلم الوليد ينتشر في كثير من جامعات العالم لحاجة الناس إليه ، وتأسس «الاتحاد الدولي لعلم اللغة التطبيقي» سنة ١٩٦٤ م ، وينظم هذا الاتحاد مؤتمراً عالمياً كل ثلاث سنوات ، تُعرَض فيه ما يَجِدُ في مجالات هذا العلم . ومنذ ظهر علم اللغة التطبيقي

(١) المعجم الوسيط : (اللسان) .

(٢) The new oxford dictionary of English, p.79 .



والباحثون مختلفون بشأنه ؛ فليس ثمة اتفاق على تحديد قاطع لمعناه ، ولا لطبيعته ؛ يظهر ذلك في أمرين : مجالات هذا العلم ، والمصطلح الذي استقر عليه .

أما الأمر الأول فيظهر واضحاً من المؤتمرات الكثيرة التي عُقدت تحت مصطلح «علم اللغة التطبيقي» ؛ إذ إن هذه المؤتمرات تضم عدداً كبيراً من المجالات ، من مثل : تعلم اللغة الأولى وتعليمها ، تعليم اللغة الأجنبية ، التعدد اللغوي ، التخطيط اللغوي ، علم اللغة الاجتماعي ، علم اللغة النفسي ، علاج أمراض الكلام ، الترجمة ، المعجم ، علم اللغة التقابلي ، علم اللغة الحاسوبي ، أنظمة الكتابة

ومن الواضح أن عدداً كبيراً من هذه المجالات أصبحت الآن علوماً مستقلة ؛ خاصة علم اللغة الاجتماعي ، وعلم اللغة النفسي . على أن هذه المجالات ذاتها تشير إلى الصبغة العامة لهذا العلم ؛ فهي في معظمها تدل على وجود مشكلة ما تتطلب حلاً ؛ فالتعدد اللغوي مشكلة ، والتخطيط اللغوي مشكلة ، وأمراض الكلام مشكلة ، وتعليم اللغة مشكلة ... وهكذا .

ومع هذه المجالات الكثيرة التي نراها في مؤتمرات علم اللغة التطبيقي ؛ فإن مجالاً واحداً يكاد يغلب على هذا العلم ، وهو مجال تعليم اللغة ، سواء لأبنائها أم لغير الناطقين بها ؛ أي باعتبارها لغة أولى ، أو لغة أجنبية ، وإن تكن معظم بحوث علم اللغة التطبيقي تتجه إلى تعليم اللغة الأجنبية . وقد دعا كذلك بعض الباحثين إلى اقتراح مصطلح آخر ؛ حتى يكون مقصوداً على تعليم اللغة الأجنبية ، ومن المصطلحات المقترحة : الدراسة العلمية لتعليم اللغة الأجنبية ، علم تعليم اللغة ، علم اللغة التعليمي ، تعليم اللغة وبحث التعلم .

ومع كل هذه الاقتراحات لم يفلح واحد من المصطلحات البديلة أن يحل محل المصطلح الذي استقر لهذه الدراسة ، وهو علم اللغة التطبيقي ، وبه تأخذ جامعات العالم الآن .

وهذا المصطلح ذاته يمثل الأمر الثاني الذي يفضي إلى الاختلاف في تحديد المقصود بهذا العلم ؛ ذلك لأنه مكوّن - كما هو واضح - من جزأين : علم اللغة ، وتطبيقي ، ومن ثمّ يتصور كثيرون أنه تطبيق لعلم اللغة ، وهو تصور غير صحيح . وقد ساعد على هذا التصور ما كان سائداً من أن علم اللغة يمثل العنصر الوحيد في علم اللغة التطبيقي ، ومنه جاءت التسمية .

إن علم اللغة يعني دراسة اللغة على منهج علمي ، وأنه ينهض على دعائمين : نظرية لغوية ، ووصف للغة ، ومعنى ذلك أن الوصف هو الذي يقابل النظرية ، وليس علم اللغة التطبيقي - على ذلك - مقابلاً لعلم اللغة النظري . إن العلوم التطبيقية جميعها تتوجه إلى أهداف خارج الحدود الحقيقية للعلوم نفسها ، وهذا يسري كذلك على علم اللغة التطبيقي حتى إن





علماء اللغة يرفضون انتماء هذا العلم إلى ميدانهم ، بل يسخرون من كونه علماً أصلاً ، ويراه عددٌ من اللغويين ميداناً غائماً وغير دقيق ، بل يستنكرون التسمية نفسها .

ولئن كان المصطلح سبباً في الاختلاف في تحديد هذا العلم فإنه لم يمنع من انتشاره انتشاراً واسعاً ، بل صار وافداً علمياً جديداً ، يقبل عليه الدارسون في كل مكان ، يضعونه في الواقع العملي الملموس .

ما طبيعة هذا العلم إذن ؟ وما حدوده ، ومجالاته ؟

يرى بعضهم أنه علم مستقل في ذاته ، له إطاره المعرفي الخاص ، وله منهج ينبع من داخله ، ومن ثمَّ فهو في حاجة إلى نظرية مستقلة عن العلوم الأخرى . ومعنى ذلك أن علم اللغة التطبيقي ليس سلسلة من الأساليب والإجراءات والعمليات . على أن الاتجاه الغالب يرى أنه علم وسيط ، يمثل جسراً يربط العلوم التي تعالج النشاط اللغوي الإنساني كعلوم اللغة والنفس والاجتماع والتربية ، أو هو النقطة التي تلتقي عندها هذه العلوم وأشباهاها حين يكون الأمر خاصاً باللغة . وإذا كان الأمر كذلك ؛ فإنه يستند إلى قاعدة علمية ، باستناده إلى الأسس النظرية في هذه العلوم . على أنه لا يُوصَف بأنه علمي محض ؛ لأنه - في حقيقته - يهدف إلى البحث عن حل لمشكلة لغوية ما ، كما أشرنا عند الحديث عن مجالاته الكثيرة ؛ من أجل ذلك يعرفه بعض اللغويين بأنه استعمال ما توافر لدينا عن طبيعة اللغة من أجل تحسين كفاءة عمل علمي ما تكون اللغة العنصر الأساسي فيه . ومع ذلك فإن علم اللغة التطبيقي يكاد ينحصر الآن في تعلُّم اللغة وتعليمها لأهلها ولغير الناطقين بها ، ومن ثمَّ فإنه ميدان علمي تعليمي في آن واحد .

وخلاصة الأمر أن علم اللغة التطبيقي ليس تطبيقاً لعلم اللغة ، وليست له نظرية في ذاته ؛ وإنما هو ميدان تلتقي فيه علوم مختلفة حين تتصدى لمعالجة اللغة الإنسانية ، أو هو علم ذو أنظمة متعددة ، يستثمر نتائجها في تحديد المشكلات اللغوية ، وفي وضع الحلول لها ، وإذا كان علم اللغة لا يمثل العنصر الوحيد في ميداننا ؛ لأنه يستقي من علوم أخرى ، فلا شك أنه يمثل أهم عنصر فيه .

ويبدو أنه لا يمكن تصور تعليم لغوي حقيقي دون الاستعانة بعلم اللغة التطبيقي ؛ ذلك لأنه يهتم بمجموع العملية التعليمية للغة ؛ بمعنى أنه هو الذي يهيمن على التخطيط ، وعلى اتخاذ القرارات المطلوبة باعتباره علماً يستهدي قواعد العلم من الوصف والضبط والتنظيم^(١) .

(١) الدكتور عبده الراجحي : علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ص ٨ - ١٣ .



■ علم اللغة النفسي التطبيقي applied psycholinguistics

فرع من علم اللغة النفسي يهتم بتطبيق ما في هذا العلم من نظريات ، والإفادة منها بطريقة عملية ، ومن أمثلة هذا التطبيق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، حسب السن ، والنوع ، والقدرات العقلية ، والإدراك الذهني .

■ علم اللغة الاجتماعي التطبيقي applied sociolinguistics

فرع من علم اللغة الاجتماعي يهتم بتطبيق ما في هذا العلم من نظريات ، والإفادة منها بطريقة عملية ، ومن أمثلة هذا التطبيق التخطيط اللغوي ، ودراسة لغة وسائل الإعلام المختلفة . وقد حاولنا دراسة «لغة الإعلانات الصحفية» ضمن كتاب «فن الكتابة الصحيحة» ، وتبين أن تلك اللغة بها ثلاثة أنواع من الفساد اللغوي ، هي :

- الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية .

- استعمال العامية الدارجة في التعبير .

- انتشار الألفاظ والعبارات والتراكيب النحوية المأخوذة من غير العربية .

■ بدّل apposition

مصطلح تقليدي ، يُستعمل في بعض أنواع الوصف النحوي الخاص بتتابع سلسلة من الوحدات المتشابهة في المستوى النحوي نفسه ، وفيما تعود عليه ، نحو :

The first US president, George Washington .

ومن أمثلة البدل أيضاً :

John Smith, the butcher, came in .

ففي هذا المثال عبارتان اسميتان تؤديان الوظيفة النحوية نفسها ، هما : *John Smith* ، *the butcher* ؛ لذلك نستطيع أن نقول :

John Smith came in .

The butcher came in .

والبدل في النحو العربي هو : التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه . ونشرح هذا التعريف خلال المثال : الخليفة عُمَرُ عادِلٌ . إن كلمة «عمر» بدل من الخليفة ؛ لذلك يسمّى تابِعاً ، والخليفة متبوعاً . نأتي ، بعد ذلك ، إلى الحكم الذي أصدرناه ، وهو العَدْلُ ، فنجد أن عُمَرُ رضي الله عنه هو المقصود بهذا الحكم ، وليس الخليفة . وأخيراً لا نجد واسطة بينهما ؛ أي لا يوجد رابط لفظي بين البدل والمبدّل منه . والبدل ، في النحو العربي ، له أقسامه وأحكامه وشواهد التي نستطيع الرجوع إليها في المصادر المختلفة .





■ appropriateness مُنَاسِبَة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ خاصة في علم اللغة الاجتماعي وعلم الأسلوب والبراجماتية أو التداولية ؛ للإشارة إلى الصيغة أو إلى ضَرْب من الاستعمال يناسب الموقف الاجتماعي . ومن أمثلة ذلك أن الصيغ التي بها حَذْفٌ أو اختصار ، نحو :

going to lunch ? /I'll /isn't

تناسب المواقف غير الرسمية ، في حين أن صيغاً مثل : *thou / vouchsafe* ^(١) تناسب بعض أنواع من المواقف الدينية . وقد أصبحت فكرة المناسبة تلك البديل للحديث عن الصوابية *correctness* في الاستعمال المعياري للغة ؛ خاصة في حديث البراجماتية أو التداولية عن شروط استخدام الجمل .

■ approximant مُتَدَلِّل احتكاكي

مصطلح يستخدمه بعض علماء الأصوات في تصنيف الأصوات الكلامية على أساس طريقة النطق ، ومطابقته مصطلح *frictionless continuant* ^(٢) ، ومن أمثلته الأصوات *w, j, r, l* ، والصوائت كلها . وللصوت الممتد غير الاحتكاكي طريقة نطق معقدة ؛ حيث يقترب ناطقٌ من آخر لكن درجة الاقتراب لا ينتج عنها احتكاك مسموع .

■ apraxia عَجَز الحركة

يدل المصطلح في علم الطب على العجز عن القيام بالحركات الإرادية ، نتيجة خلل في المخ . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى عَجَز المتكلم عن القيام بالحركات العضلية الإرادية التي تلزم لإنتاج الكلام .

■ arabicized مُعَرَّب

المعَرَّب: هو اللفظ الأجنبي الذي غيَّره العربُ بالنقص ، أو الزيادة ، أو القلب ، ومن أمثلته الألفاظ الآتية :

- الإخشيْد : لقب ملوك فرغانة ، ومعناه : ملك الملوك . والإخشيْد : لقب محمد ابن طُغْج الذي تولى إمارة مصر عام ٣٢٦ هـ / ٩٣٧ م ؛ لأن آباءه من ملوك فرغانة .

- الإِبْرِيْسَمُ : أَحْسَنُ التحرير .

- الإِسْتَبْرَقُ : الديباج الغليظ .

(١) *thou* : صيغة خطاب مع أنتَ ، وأنتِ ، و *vouchsafe* : صيغة خطاب بمعنى : يمنح ، يجيز ، يتعطف .

(٢) يُترجم هذا المصطلح إلى «مُتَدَلِّل احتكاكي» أيضًا ، وهو يرادف مصطلح *approximant* ، الذي نحن بصدده .



■ الخط العربي Arabic script

اللغة العربية المنطوقة أقدم بكثير من الكتابة العربية ؛ لأن تلك الكتابة نشأت وتطورت واتخذت صفاتها وطابعها الأساسي خلال الفترة بين القرنين الثالث والسادس بعد الميلاد ، حسب النقوش القليلة التي وصلت إلينا . وقد اهتم القدماء والمحدثون من المشتغلين بالدراسات اللغوية وغيرهم بالبحث في نشأة الخط العربي ، وأول مَنْ كَتَبَ به ، وَنَتَجَ عن البحث وجود ثلاث نظريات أساسية ، تحاول تعليل تلك النشأة ، وهي :

- **نظرية التوقيف** : ويذهب أصحابها إلى أن الكتابة العربية ليست ابتكاراً ، ولكنها عِلْم من عند الله سبحانه وتعالى ، عَلَّمَهُ آدَمَ أبَا البشر ، عليه السلام .

- **نظرية الوضع** : ويذهب أصحابها إلى أن الكتابة العربية ليست توقيفاً ؛ أي ليست وَحْيًا إلهيًّا ، وإنما هي صناعة بشرية ، اخترعها أو ابتدعها شَخْصٌ أو أكثر ، حين شعروا بحاجة المجتمع إلى رموز مكتوبة ، تعبّر عن الكلام المنطوق وتمثله وتسجله ؛ لذلك وضعوا تلك الرموز التي أصابها التطوير ، حتى وصلت إلى ما هي عليه .

- **نظرية الاشتقاق** : ويذهب أصحابها إلى أن الكتابة العربية ليست توقيفاً ولا صناعة بشرية ؛ وإنما هي مشتقة أو مأخوذة من كتابة أخرى ، سَبَقَتْها في الوجود والاستعمال .

■ تعريبٌ arabization

عَرَبَ الاسمَ الأعجميَّ تَعْرِيبًا : نَطَّقَ به على منهج العرب . والتعريب : صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية . والعرب كثيرًا ما يجتثرون على تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها ، فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجًا . وربما أبدلوا ما بُعدَ مخرجُه أيضًا . والإبدال لازم ؛ لثلا يُدْخِلُوا في كلامهم ما ليس من حروفهم . وربما غيَّروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبنية العرب . وهذا التغيير يكون بإبدال حرف من حرف ، أو زيادة حرف ، أو نقصان حرف ، أو إبدال حركة بحركة ، أو إسكان متحرك ، أو تحريك ساكن . وربما تركوا الحرف على حاله لم يغيِّروه^(١) .

■ arbitrariness (arbitrary) اعتباطية

مصطلح يُستخدَم في علم العلامات ؛ للدلالة على أن الصيغ اللغوية لا تحمل أي تطابق مادي مع الأشياء الدالة عليها . على سبيل المثال كلمة **table** ليس فيها ما يطابق شكلها الخارجي ؛ لذلك يقال إن العلاقة بين الصوت والمعنى علاقة اعتباطية . وهناك حالات قليلة تتطابق فيها الكلمات مع الأشياء المادية الدالة عليها ، ومن أمثلة ذلك التطابق الذي نجده بين

(١) الجواليقي : المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، ص ٥٤ .





الأيقونة iconic وصورة أو تمثال الشخصية الدينية التي يُقصد التبرُّك بها . والتعبير بمحاكاة الصوت onomatopoeic expressions كما في الكلمات *splash, murmur, mumble*^(١) تتطابق فيه الأصوات مع الكلمات التي تعبّر عنها .

■ arbitrary reference عَوْدُ اعتباطيٍّ ، إحالة اعتباطية

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ خاصة في نظرية العمل النحوي والربط ؛ للإشارة إلى الفاعل غير المذكور في الجملة ، ويضعون في مكانه الخالي الأحرف PRO^(٢) التي ترمز إلى ما يصلح أن يحل محلّه ويقع موقعه ، ومن أمثلة ذلك :

It's easy PRO to annoy John .

ونستطيع تأويل تلك الأحرف بعبارة *for anyone* ، ووضعها موضعها .

■ arboreal شَجَرِيّ

تدل كلمة *arboreal* في أصل وضعها اللغوي على شيء له علاقة بالشجر ، وكلمة *arbor* معناها في اللاتينية شجرة . ويُستخدَم مصطلح *arboreal* في علم اللغة التوليدي لوصف شجرة التركيب ؛ أي هذا التخطيط الذي يشبه الشجرة ، والذي يستعين به التحويليون ؛ لبيان العناصر الأساسية للجملة . ويختلف التشجير في علم الأصوات اللغوية الوظيفي العَرُوضي عن التقطيع العَرُوضي .

■ arc قَوْس

للقواس استخدام اصطلاح في النحو العلائقي ؛ لأنها تُمثّل اتجاه العلاقات بين العناصر اللغوية في التركيب النحوي للجملة من حيث العَمَل . وتُستخدَم الأقواس في شبكة العلاقات النحوية مصحوبةً بأشهُم تدلُّ على الاتجاه .

■ archaeography دراسة المخطوطات القديمة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للدلالة على علم دراسة المخطوطات والنقوش القديمة .

■ archaic word كلمة مهجورة ، كلمة بائدة

تدل كلمة *archaic* في أصل وضعها اللغوي على الأزياء العتيقة ، والأشياء القديمة . والكلمة المهجورة أو البائدة هي التي سقطت من الاستعمال اللغوي .

(١) تدل كلمة *splash* على صوت الرّش ، وتدل كلمة *murmur* على طنين النحل ، والخير ، والحفيف ،

وهفيف الريح ، والهمهمة ، وتدل كلمة *mumble* على التمتمة والغمغمة .

(٢) ويُترجم هذا الرمز المستخدم في البنية العميقة في النحو التوليدي إلى «حَال» .



■ archaism مهجور ، بائد

ما أُسْقِطَ في الاستعمال اللغوي من الكلمات والصيغ والأساليب .

■ archaism إحياء المهجور

إحياء بعض الكلمات والصيغ والأساليب المهجورة ؛ للتأثير في السامع والقارئ ، أو للوصول إلى غرض بلاغي معيّن .

■ archiphoneme فونيمٌ أمّ ، فونيم رئيسي ، فونيم أساسي ، وحدة نطقية أم

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية الوظيفي ؛ للإشارة إلى التحييد ؛ أي إبطال التمييز بين أكثر من فونيم ، في مواقع معينة من الكلمة ، وينتج عن هذا التحييد اندماج فونيمين أو أكثر ، وهو ما يسمى بالفونيم الأم الذي نحن بصددّه ، والذي يُكتب صوتياً بحرف كبير ؛ للدلالة على أنه لا يتّصف بصفة صوتية تقابلية أو ضدية .

■ area منطقة ، إقليم

تدل كلمة *area* ، في أصل وضعها اللغوي ، على إقليم ، أو جزء من بلدة ، أو جزء من العالم .

ويُستخدَم المصطلح في علم دراسة اللهجات ؛ للإشارة إلى أية منطقة جغرافية تتميز بخصائص لغوية : صوتية وصرفية ونحوية ودلالية . وتندرج دراسة الصفات التي تميّز منطقة ما ، وتحليل الصيغ اللغوية المتشعبة في أداؤها اللغوي ، وتتبع التطور التاريخي للألفاظ ، تحت مصطلح علم اللغة الإقليمي . ويعتمد التصنيف الإقليمي على الأساس التاريخي ، وهو يقوم على تصنيف اللغات إلى مجموعات إقليمية ، وتقسيم اللهجات اعتماداً على الموقع الجغرافي واختلاف العادات الكلامية . والمقصود بالإقليم المركزي *focal area* المنطقة التي تنتشر منها الملامح اللغوية التي تميّز أحد الأقاليم . والمقصود بالإقليم الانتقالي *transitional area* المنطقة التي تقع بين إقليمين اثنين ؛ لذلك يسهّل فيها التأثير المشترك بين لغتين . والمقصود بالإقليم المحافظ *relic area* المنطقة التي لها خصائص لغوية أصيلة في ضوء مقارنتها ببقية المناطق في إقليم ما .

■ argot رَطانة ، لغة اصطلاحية ، لهجة فئة اجتماعية

هناك مصطلح مرادف هو *jargon* .

■ argument حُجّة ، بُرْهان

تدل كلمة *argument* في أصل وضعها اللغوي على عملية التفكير ؛ حتى يمكن الاستنتاج من المقدمات أو الوقائع . ويُستخدَم المصطلح في تحديد الخبر ، وهو يشير في



A

النظرية الدلالية إلى علاقة الاسم بالقضية البسيطة ، وهو جزء منها ، ومن أمثلة ذلك الجملة *the boy is naughty* التي يُعدُّ فيها *the boy* هو الحجة أو البرهان الخاص بالقضية ؛ أي *naughty* ، وهي بمعنى شرير . ويُستخدَم المصطلح في نحو الحالة *case grammar*^(١) ؛ للإشارة إلى تحليل التركيب العميق للقضية التي تشتمل عليها إحدى الجمل إلى كلمة خبرية ومجموعة من الحجج ، طبقاً لحالتها الدلالية وعلاقتها بالكلمة الخبرية . ويُستخدَم المصطلح في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى موقع العبارة الاسمية في الجملة في ضوء وظيفتها ؛ كالفاعلية والمفعولية وغير ذلك . ومن أمثلة ذلك أن *Mary* المفعول الرئيسي في الجملة :

John persuaded Mary [to tell him the truth] .

لذلك يُطلق مصطلح *argument* الذي نحن بصددده على الموقع النحوي الذي تقع فيه *Mary* في تلك الجملة ، في حين أن *Mary* عبارة فاعلية مكَمَّلة *complement clause* *subject* في الجملة :

John considers [Mary to dislike him] .

لذلك لا يُطلق على موقعها النحوي مصطلح *argument* .

■ الحجج argumentation

من الأفكار التي استعارها اللغويون والبلاغيون من الفلسفة والمنطق ما يسمَّى «الحجج» ؛ إذ نجده بأساسه ومبادئه النظرية والتطبيقية في التحليل التداولي ، وتحليل الخطاب ، والبلاغة الجديدة ، والمجاز في الأداء اللغوي ، والتواصل مع الآخرين ، وغير ذلك . وهو يقوم على قدرة الفرد التي يوظفها في إقناع مخاطبه بموقف معيَّن أو فكرة معينة أو وجهة نظر ، عن طريق الاستعانة بمجموعة من الحجج *arguments*^(٢) التي تبرز صحة أو خطأ ما يريد إقناع الآخر به ؛ لذلك يتصل الحجج بـ «اللغة الطبيعية» *natural language*^(٣) اتصالاً مباشراً ، على أساس أن الهدف من الكلام المكتوب أو المنطوق هو التأثير في الآخر^(٤) .

(١) انظر التعريف بمصطلح *case grammar* .

(٢) لذلك قالوا في تعريف كلمة *argument* بالإنجليزية : *A reason or set of reasons given with the aim of persuading others that an action or idea is right or wrong.* The New Oxford Dictionary of English, p.88.

(٣) اللغة الطبيعية : لغة لها أبناء يتحدثون بها ، وقد نشأت وتطورت بطريقة طبيعية ، وتقابلها اللغة الاصطناعية ، أو اللغة المصنوعة التي توضع لتسهيل التواصل بين البشر .

(٤) ونشير إلى أن البرهان *demonstration* خاص بعلم المنطق ؛ وهو يقوم على استخدام اللغة الرمزية . والبرهان : الحجة البينة الفاصلة ، والجمع : بَرَاهِينُ ، وهو عند المنطقيين : قياسٌ مؤلَّفٌ من مقدمات =



ويعود الفضل في وضع نظرية الحجاج إلى اللغوي الفرنسي الأستاذ Oswald Ducrot عام ١٩٧٣ الذي تأثر بنظرية الأفعال الكلامية ، وطوّر في آراء Austin وأفكاره ، وتمثل ذلك ، بصفة خاصة ، في إضافة فعلين ، هما : فعل الاقتضاء ، وفعل الحجاج .

ومن الأعمال المهمة في الحجاج كتاب (الأفعال الكلامية في النقاش الحجاجي) Fans H. Speech Acts in Argumentative Discussion لمؤلفيه الأستاذين van Eemeren & Rob Grootendorst وهو من المراجع المهمة في الحديث عن «الحجاج» ، وقد أضاف المؤلفان على غلاف الكتاب عنواناً فرعياً هو «دراسات عن الحجاج في التداولية وتحليل الخطاب» Studies of Argumentation in Pragmatics and Discourse Analysis ، وهذا العنوان يدل أن الحجاج من أسس البحث في التداولية وتحليل الخطاب .

من معاني الجذر المعجمي (ح ج ج) :

- الْحَجَّ : الْقَصْدُ . وَرَجُلٌ مَحْجُوجٌ : مَقْصُودٌ .

- قَدْ حَجَّ بَنُو فُلَانٍ فَلَانًا : إِذَا أَطَالُوا الْاِخْتِلَافَ إِلَيْهِ .

قال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً يَحْجُونَ سَبَّ الزَّبْرِ قَانَ الْمَرْغَفَا

قال ابن السكيت : يقول : يُكْثِرُونَ الْاِخْتِلَافَ إِلَيْهِ ، هَذَا الْأَصْلُ ، ثُمَّ تُعَوِّفُ اسْتِعْمَالَهُ فِي الْقَصْدِ إِلَى مَكَّةَ لِلنُّسُكِ .

- حَاجَةٌ مُحَاجَّةٌ وَحِجَاجًا : جَادَلَهُ . وَتَحَاجُّوا : تَجَادَلُوا .

- الْحُجَّةُ : الدَّلِيلُ وَالْبُرْهَانُ ؛ تَقُولُ : حَاجَهُ فَحَجَّهُ ؛ أَيِ غَلَبَهُ بِالْحُجَّةِ ، وَفِي الْمَثَلِ : لَجَّ فَحَجَّ .

وفي حديث الدَّجَالِ : (إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِيكُمْ) ؛ أَيِ : مُحَاجُّهُ وَمُغَالِبُهُ بِإِظْهَارِ الْحُجَّةِ .

وقيل : الْحُجَّةُ : مَا دُفِعَ بِهِ الْخَصْمُ ، أَوِ الْوَجْهُ الْجَيِّدُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الظُّفْرُ عِنْدَ الْخُصُومَةِ .

=يقينية . ومن أمثلة القياس المنطقي : مدينة القاهرة تقع في مصر ، مصر دولة عربية ، النتيجة : القاهرة مدينة عربية . انظر : كتاب العبارة لأبي نصر الفارابي ، حققه الدكتور محمد سليم سالم ، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٦ م .



- اَحْتَجَّ عليه : أقام عليه الحُجَّةَ ، ومن المعاني المؤلدة : عَارَضَهُ مُسْتَنْكِراً فِعْلَهُ .

- رَجُلٌ مَحْجَاجٌ : جَدِلٌ . وَالتَّحَاجُّ : التَّخَاصُّ^(١) .

ألفاظ من الجذر (ح ج ج) في القرآن الكريم :

الحُجَّةُ : الدلالة المبيِّنة للمَحَجَّةِ ؛ أي : المقصد المستقيم الذي يقتضي صحَّةَ أحد النقيضين ؛ قال الله تعالى : ﴿ قُلْ لِلَّهِ الْحُجَّةُ الْكِبَلَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الأنعام / ١٤٩] ، وقال الله تعالى : ﴿ قُولُوا بِجُوهَكُمْ سَطْرُهُ لَعَلَّاهُ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ [البقرة / ١٥٠] ، فجعل ما يحتجُّ بها الذين ظلموا مستثنى من الحُجَّةِ . ويجوز أن يكون سَمَى ما يحتجُّون به حُجَّةً كقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُتَّخِذُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُمْ مَحْجُزَةً ﴾ [الشورى / ١٦] ، فسَمَى الدَّاحِضَةَ حُجَّةً^(٢) . وقال الله تعالى : ﴿ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ [الشورى / ١٥] ، أي لا احتجاج لظهور البيان .

والمُحَاجَّةُ : أن يطلب كلُّ واحدٍ أن يردَّ الآخرَ عن حُجَّتِهِ وَمَحَجَّتِهِ ؛ قال الله تعالى : ﴿ وَحَاجَّتُهُ قَوْمُهُ قَالُوا نُحِجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنَا ﴾ [الأنعام / ٨٠] ، وقال تعالى : ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنْ أَوَّلِهِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَبْغِ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ﴾ [آل عمران / ٦١] ، وقال تعالى : ﴿ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [آل عمران / ٦٥] ، وقال تعالى : ﴿ هَكَأَنْتُمْ هُنَا لَوْلَا حُجَّتُهُ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾ [آل عمران / ٦٦]^(٣) ، وقال تعالى : ﴿ وَإِذْ يُتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا ﴾ [غافر / ٤٧]^(٤) .

والْحِجَاجُ : هي الترجمة التي انتشرت بين الباحثين في التداولية وتحليل الخطاب لمصطلح argumentation ؛ لأنَّ الحجاج من المصطلحات الأصلية في الثقافة الإسلامية ، وكانت ضمن عناوين بعض الكتب في علم أصول الفقه .

وقد ذكرت معاجم اللغة أن الحِجَاج (أو الحَجَاج) من كل شيء : حَرْفُهُ ، وَنَاحِيَتُهُ ، وَعَظْمُ الْحَاجِبِ ، وَالْعَظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ . وَالْجَمْعُ : أَحْجَةٌ . وَحِجَاجَا الشَّيْءِ : جَانِبَاهُ . ونشير إلى أن الفعل (جَادَلَ) يرادف الفعل (حَاجَّ) في الدلالة ؛ يقال : جَادَلَهُ مُجَادَلَةً وَجِدَالاً : ناقشه وخاصمه .

(١) تهذيب اللغة ، واللسان ، والمعجم الوسيط : (ح ج ج) .

(٢) دَخَصَ الْحُجَّةُ : أَبْطَلَهَا وَدَفَعَهَا .

(٣) وقد تكون المُحَاجَّةُ بغير علم ؛ قال الله تبارك وتعالى : (فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم) آل عمران / ٦٦ .

(٤) مفردات الراغب الأصفهاني : مادة (ح ج ج) .



وقد نطق الكتاب بالمنع من الجدل لمن لا علم له ، والحظر على مَنْ لا تحقيق عنده ، فقال تعالى : ﴿ هَكَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حُجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾ [آل عمران/ ٦٦] ، وقد ورد به الأمر لمن عِلِمَ وأتقنَ ، فقال الله تبارك وتعالى : ﴿ وَحَدِّثْهُمْ يَا أَيُّهَا أَهْلُ الْحِلِّ ﴾ [النحل/ ١٢٥] .

والجَدَلُ : طريقة في المناقشة والاستدلال بصور مختلفة ، وهو عند منطقة المسلمين «قياسٌ مؤلفٌ من مشهورات أو مُسلّماتٍ» .

أو الجدلُ : تردّد الكلام بين اثنين ، قَصَدَ كُلُّ واحدٍ منهما تصحيحَ قولِهِ ، وإبطالَ قولِ صاحِبِهِ .

وعلم الجدل ، في رأي القدماء ، من أرفع العلوم قَدْرًا ، وأعظمها شأنًا ؛ لأنه السبيلُ إلى معرفة الاستدلال ، وتمييز الحقِّ من المحال ، ولولا تصحيحُ الوضع في الجدل لما قامت حُجَّةٌ ، ولا انْصَحَتْ مَحَجَّةٌ ، ولا عِلْمُ الصحيح من السقيم ، ولا المعوَج من المستقيم ^(١) . والمُجَادَلَةُ في علم المناظرة : هي المناظرة ، لا لإظهار الصواب ، بل لإلزام الخصم ^(٢) .

الحديث الشريف والحجاج : من الشواهد التي ذكرها الأصوليون وغيرهم للحجاج في أحاديث سيدنا رسول الله ﷺ أنه أتاه رجلٌ أَنْكَرَ لَوْنَهُ وَلَدِيهِ ، فقال : (يا رسولَ الله ! إِنَّ أَمْرًا تَنِي وَلَدْتُ غُلَامًا أَسْوَدَ ! فقال رسول الله ﷺ : هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ قال : نَعَمْ ، قال : مَا أَلْوَنُهَا ؟ قال : حُمُرٌ ، قال : هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ ^(٣) ؟ قال : نَعَمْ ، قال : فَمِنْ أَيْنَ ذَلِكَ ؟ قال : لَعَلَّ عَرَفًا نَزَعَهُ ، فقال رسول الله ﷺ : وهذا الغلامُ لَعَلَّ عَرَفًا نَزَعَهُ) .

«وهذا حقيقة الجدال ، ونهاية تبين الاستدلال من رسول الله ﷺ ، وهو المعصوم الذي يجب علينا اتِّباعُهُ وامْتِثالُ أوامِرِهِ من غير أن نطالبه بدليل على أعيانها ، يبيِّن الأدلة ويرتبها حتَّى ترتبها ؛ ليكونَ أَسْبَقَ إلى الفهم ، وأبعدَ من الوهم ، فكيفَ بَمَنْ يجوزُ عليه النسيانُ والسَّهْوُ ، بل لا يخلو من الخطأ والهفْو» ^(٤) .

(١) المنهاج في ترتيب الحجاج لأبي الوليد الباجي ، تحقيق عبد المجيد تركي ، الطبعة الثالثة ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص ٨ و ١١ .

(٢) نَظَرَ فَلَانًا : بَاحَثَهُ وَبَارَاهُ فِي الْمُحَاجَّةِ ، وَتَنَاطَرَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ : تَجَادَلُوا وَتَرَاصُوا . المعجم الوسيط : (ج دل) و(ن ظر) .

(٣) الْأَوْرَقُ من كل شيء : ما كان لونه لونَ الرمادِ ، ومن الناس : الْأَسْمَرُ ، ومن الإبل : ما في لونه بياضٌ إلى سوادٍ ، والجمع : وُرُقٌ . الصحاح : (ورق) .

(٤) المنهاج في ترتيب الحجاج : ص ٨ .





■ arrangement نَسَقٌ

تدل كلمة arrangement في أصل وضعها اللغوي على تنسيق الأشياء كالزهور ، وترتيب الأثاث في إحدى الغرف . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تتابع العناصر اللغوية في الكلام حسب موقعها ، أو توزيعها ، ومن أمثلة ذلك ترتيب الفونيمات ضمن المقاطع والكلمات ، أو المورفيمات ضمن الكلمات والجمل . ويعود الفضل في الحديث عن النَسَق وما يندرج تحته من التحليل إلى المهتمين بالوصف اللغوي ؛ وذلك حين توقفوا أمام نَمَط «البند والنسق» .

■ arrow سَهْمٌ

هناك جملة من الرموز التي يستخدمها اللغويون في وصف التركيب النحوي للجملة ، وبيان العناصر التي تتكوّن منها ، ومن بين تلك الرموز السهم → وهو بمعنى «يتكوّن من» consists of ، نحو : Art N → NP

وهذا أفضل من أن نقول إن العبارة الاسمية NP ، مثل *the book* تتكوّن من الأداة *the* ، والاسم *book* .

■ article أداة تعريف أو تنكير

مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي للكلمات ؛ للإشارة إلى تحديد استعمال الأسماء ، ومن أمثلته أداة التعريف *the* ، وأداة التنكير *a* في اللغة الإنجليزية ؛ لذلك يُقال *the boy* ، *a pretty girl* . ويُستخدَم المصطلح في النحو التوليدي في الحديث عن الأداة التي توضع قبل الاسم ؛ لتكوين العبارة الاسمية . وربما تقع الأداة قبل الاسم كما في الإنجليزية أو بعده كما في السويدية ، على نحو ما أشار أحد دارسيها .

ونشير إلى أن مصطلح *article* مأخوذ من الكلمة اللاتينية *articulus* التي تعني الجزء الصغير الذي يربط ، أو يَصِل ، وتعود تلك الكلمة اللاتينية إلى الجزء التصغيري *artus* ، وهو بمعنى joint ؛ أي وُصْلَة .

■ articulation نُطْقٌ

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى العمليات الفسيولوجية التي تؤدي إلى تعديل جريان الهواء لإنتاج الأصوات الكلامية المتنوعة ، عن طريق استعمال مَجْرَى الصوت الواقع فوق الحنجرة . ويعتمد تصنيف الأصوات الكلامية على النقطة التي يبدأ منها النطق ، وطريقة النطق . وقد استخدم اللغويون ، في السنوات الأخيرة ، بعض



التقنيات الحديثة في دراسة الأصوات ، وبيّنت تلك التقنيات أهمية النظر إلى النطق ، لا على أنه تتابع من الأصوات المستقلة ، ولكن على أنه إنتاج صوت متصل . وقد أوضحت الكتابة الصوتية وجود تتابع ديناميكي في الأداء الصوتي ، وتنوع في الأصوات ، ولكنها أصوات معقدة ، وتحتاج إلى القدرة على القراءة المباشرة للإشارات المرسومة في الكتابة الصوتية .

■ **articulator** ناطق ، عضو النطق

أي جزء مُحدّد من جهاز النطق يُستخدم في إنتاج الأصوات الكلامية يُسمّى ناطقاً . ويجب التمييز بين نوعين من أعضاء النطق :

- أعضاء النطق النشيطة ، وهي الأعضاء التي لها القدرة على الحركة ؛ كالشفيتين واللسان والفكّ الأسفل .

- أعضاء النطق الخاملة ، وهي الأعضاء التي تُعدّ جزءاً من مجرّى الصوت ، وليست لها القدرة على الحركة ؛ كسقف الحنك والأسنان العليا .

■ **articulatory apparatus** جهاز النطق

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى مجموع أعضاء النطق . ولكن هل هناك أعضاء للنطق أو أعضاء للكلام ؟ لا ينبغي أن يضلّلنا هذا المصطلح «أعضاء الكلام» ، فنرى فيه تسليمًا من اللغويين بأن الكلام نفسه نشاط غريزي بيولوجي ؛ فلا يوجد ، في الحقيقة ، أعضاء خاصة بالكلام ، مفردة له ، ومقصورة عليه ، ووظيفتها الأساسية هي الكلام .

إن الموجود فعلاً ، والمستعمل منها في عملية الكلام هو أعضاء صالحة اتفاقاً لإنتاج الأصوات الكلامية ؛ فالرئتان والحنجرة والحلق والأنف واللسان والأسنان والشفتان كلّها صالحةٌ لإنتاج الأصوات الكلامية ، ولكنها ليست أعضاء أصلية للكلام ، إلا إذا اعتبرنا الأصابع وظيفتها الجوهرية هي العزف على البيانو ، أو الرُّكَب أعضاء الأصل فيها استخدامها في الصلاة . إن الوظيفة البيولوجية الضرورية للرئتين هي التنفس ، وللأنف الشمُّ ، وللأسنان كسر الطعام وطحنه قبل إعداده لعملية الهضم ؛ فإذا كانت هذه الأعضاء تُستعمل دائماً في عملية الكلام ، فما ذلك إلا لأن أي عضو يخضع للسيطرة الإرادية يمكن أن يُستعمل في أغراض ثانوية^(١) .

وهناك عدة مصطلحات مترادفة ، تُطلَق على أعضاء النطق ، منها :

articulatory system, organs of speech, vocal organs .

(١) الدكتور محمود السعران : علم اللغة ص ٦٤ وما بعدها .





■ علم الأصوات النطقي articulatory phonetics

علم الأصوات النطقي فرع من علم الأصوات اللغوية ، وهو يدرس الطريقة التي تُنطق بها الأصوات الكلامية بواسطة أعضاء النطق . وقد استعار اللغويون كثيراً من مصطلحات علم التشريح anatomy وعلم وظائف الأعضاء physiology في دراسة علم الأصوات النطقي ؛ لذلك يسمّيه بعض اللغويين بعلم الأصوات الوظيفي ، أو علم الأصوات الفسيولوجي physiological phonetics . ويعتمد تصنيف الأصوات المستخدم في الألفباء الصوتية الدولية ، على سبيل المثال ، على ملاحظة التغيرات في النطق .

وفي السنوات الأخيرة حدث تقدم كبير في دراسة النطق ؛ وذلك عن طريق الاستعانة بالتقنيات الحديثة التي أفادت في ملاحظة حركة اللسان ، والشففتين ، والحنك ، والوترين الصوتيين ؛ وفي رَسْم الحنك الذي أظهر للعيان ملائمة اللسان للحنك ؛ وفي استخدام مقياس الهواء الكهربائي الذي يقيس تدفق الهواء خلال عملية النطق ؛ وفي تسجيل تقلصات العضلات خلال الكلام بواسطة آلة كهربائية لرسم العضلات .

■ articulatory setting وَضْعُ نُطْقِيّ

الوضع العام الذي تكون عليه جميع أعضاء النطق في ضوء علاقة بعضها بالنسبة إلى بعض أثناء الكلام .

■ articulatory variable متغيّر نطقيّ

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى تغيير في معالم النطق يَنَتِج عنه تغييرٌ في صفة الصوت الكلامي كتنغير الهمس إلى الجهر وبالعكس .

■ artificial intelligence ذكاء اصطناعي

الذكاء الاصطناعي^(١) هو طراز الذكاء الخاص بالحاسوب الذي يزوّده الإنسان بالمعلومات التي تتصل بطريقة استعمال اللغة ، والتعليم ، والتعبير اللغوي الصحيح وغير ذلك من المعلومات التي يفيد منها الإنسان نفسه فيما بعد ، حين يُجرى حواراً مع الحاسوب ، وهو حوار يختلف تماماً عن الحوار بين اثنين من البشر ؛ لذلك من الأسئلة التي طُرحت : هل تستطيع الآلات أن تفكّر ؟ ويفيد استخدام الحاسوب في تصميم البرامج الخاصة بتحليل المادة اللغوية ، وتنمية المعرفة اللغوية عن طريق ملاحظة الكلام بعناصره الصوتية ، وأبنيته

(١) يقول أحد اللغويين في تعريف الذكاء الاصطناعي :

The science of making machines do things that would intelligence if done by men .

An introduction to language, p.p.489-492 .



الصرفية ، وقواعده النحوية والدلالية . كما يفيد استخدام الحاسوب في الترجمة الآلية من لغة الأصل source language إلى اللغة المستهدفة target language .

■ لغة اصطناعية ، لغة مصنوعة artificial language

لغة غير طبيعية مُختلقة ، أنشأها عالمٌ أو جمعية لغرض ما ، والهدف منها تسهيل الاتصال بين البشر ، وتأخذ عناصرها من أكثر من لغة طبيعية ، وتصلح أن تكون لغة عالمية ، ومن أمثلتها لغة الإسبرانتو Esperanto التي وضعها L.L. Zamenhof ، وكان يهدف إلى أن يتعلمها الناس باعتبارها لغة ثانية تصلح للاتصال العالمي . وتختلف اللغة الاصطناعية عن اللغة الطبيعية natural language تمامًا ؛ لأن اللغة الطبيعية لغة لشعب بعينه . وهناك مصطلح مرادف هو interlanguage ؛ أي لغة اصطناعية .

■ الآرية Aryan

تدل كلمة Aryan على الناس الذين يتحدثون اللغة الهندية الأوروبية ، وهم الذين غزوا شمالي الهند في الألف الثاني قبل الميلاد .

■ اللغات الآرية Aryan languages

مصطلح مرادف لمصطلح Indo- European language ؛ أي اللغات الهندية الأوروبية . واللغات الآرية ، على وجه التحديد ، هي اللغات الهندية والإيرانية .

■ صعود ascension

مصطلح يُستخدم في النحو العلاقي ، أو العلائقي ، في الحديث عن طبقة عمليات تغيير العلاقة التي تكون خلالها العبارة الاسمية جزءًا من عبارة اسمية أكبر ، وتحمل تلك العبارة الأكبر العلاقة النحوية بوضوح .

■ عَزُو ، نسبة ascriptive

مصطلح يُستخدم في التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى جملة من نَمَط :

The cat is angry .

حيث تُنسب الصفة الواقعة فيها بعد الفعل إلى موصوف قبلها ، ولا يجوز أن تأتي تلك الصفة في صدر الجملة ؛ فلا يُقال : ** Angry is the cat* .

في حين أن بعض الجمل التي تشبه السابقة يجوز فيها التصرف ، فيُقال :

Fred is the leader .

The leader is Fred .





وتُسمَّى الجملة التي يجوز التقديم والتأخير فيها «جملة تكافؤية» equative sentence وهي الجملة التي يكون المبتدأ والخبر فيها مُتحدِّين .

■ كيفية الحدث ، هيئة aspect

تدل كلمة aspect في أصل وضعها اللغوي على الطريقة الخاصة التي يمكن النظر إلى شيء ما خلالها ، أو على جزء أو ملمح خاص من شيء ما *a particular part or feature of something* . وكيفية الحدث فصيلة تُستخدم في الوصف النحوي للأفعال من حيث حالة الحدث والزمن والصيغة ، وتدرج وقوع الفعل واستمراره في الماضي أو الحال أو الاستقبال ، والتمام والنقصان . وتعرف اللغة الإنجليزية ، من الناحية الصرفية نوعين من الزمن : الماضي *past* والحاضر *present* كما في المثالين : *loves, loved* . *takes, took* . ويُصاغ الزمن المستقبل بواسطة استعمال الأفعال المساعدة مثل *will, shall* . وتأتي الصيغة الدالة على الاستمرار بواسطة الفعل *BE* واللاحقة *-ing* كما في *The boy is reading a book* ؛ والصيغ التامة بواسطة الفعل *HAVE* ، وبعده التصريف الثالث للفعل كما في *The boy has read the book* . ومن غير الحكمة محاولة العثور على فرق دلالي واضح بين الهيئة والزمن ؛ لأنهما يتصلان بفصيلة الفعل اتصالاً مباشراً ، دون وجود فرق بينهما .

وقد أشار اللغويون إلى عشرة أنواع تتصل بهيئة الأفعال ، وهي :

١ - هيئة استمرار *imperfective* الفعل : وتدل على استمرار الفعل في الماضي ، أو الحال ، أو الاستقبال .

٢ - هيئة تدرُّج *progressive* الفعل : وتدل على تدرُّج وقوع الفعل واستمراره في الماضي ، أو الحال ، أو الاستقبال .

٣ - هيئة تكرار *iterative* الفعل : وتدل على تكرار حدوث الفعل ، أو اعتياد الفاعل القيام بالفعل .

٤ - هيئة تَمَام *perfective* الفعل : وتدل على أن الفعل قد تَمَّ في الزمن الماضي ، أو سوف يتمُّ في المستقبل .

٥ - هيئة عدم تكرار *semelfactive* الفعل : وتدل على حدوث الفعل مرة واحدة ، لا على تكراره .

٦ - هيئة ديمومة *permansive* الفعل : وتدل على حال دائمة للفعل .

٧ - هيئة الشروع *inceptive* في الفعل : وتدل على البدء بالفعل أو الشروع فيه .



- ٨ - هيئة عدم تدرج non- progressive الفعل : تدل على عدم تدرج وقوع الفعل .
- ٩ - هيئة فُجَاءة punctual الفعل : وتدلل على انقطاع مفاجئ للحدث الذي يدل عليه الفعل .
- ١٠ - هيئة المعية comitative في الفعل : تدل على اشتراك أكثر من فاعل واحد في القيام بالحدث الذي يدل عليه الفعل .

■ aspects theory النظرية النموذجية

مصطلح في النحو التوليدي وضعه تشومسكي سنة ١٩٦٥ م في كتابه *Aspects of the theory of syntax* ؛ للدلالة على الطراز أو النموذج الذي تأتي على أساسه بقية الأنماط . وهناك مصطلح آخر يُطلق على النظرية النموذجية هو *standard theory* .

■ aspiration هائِية

مصطلح مأخوذ من كلمة لاتينية معناها *breathe* ؛ أي يتنفس ، ويُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى النَّفَس المسموع الذي يصاحب نُطْقَ الصوت عند إطلاق أنواع معينة من الصوامت الانفجارية ، ويُعبَّر عن هذا الصوت في الكتابة الصوتية بحرف *h* يُكْتَب صغيراً ومرتفعاً ، ومن أمثلته نطق كلمة *pin* . ونستطيع ملاحظة الهائية عن طريق وَضْع اليد مغلقة على الفم أثناء نُطْق الكلمة السابقة . وفي مقابل ذلك كلمة *bin* ليست فيها الهائية .

■ ASR

اختصار مصطلح *automatic speech recognition* أي تعرّف آليّة الكلام .

■ assertion تأكيد ، توكيد

يلجأ المتكلم إلى استعمال التأكيد أو التوكيد حين ينطق إحدى الجمل التي تحتمل الصدق أو الكذب ، ويضع على عاتقه تأكيدها للمستمع بالطرق المختلفة ، ومن أمثلة ذلك قولنا : *Simon is in the kitchen* الذي يمكن تأكيدَه عن طريق وجود *Simon* في الغرفة في الحجرة المشار إليها .

■ assibilation تَصْفِيرٌ

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى التحويل الذي يصيب الصوت الانفجاري ، فيجعله صوتاً صَفِيرِيّاً *sibilant* ، ومن أمثلته نُطْق *t* مثل *ts* ، وتحويل كاف المؤنث المكسورة ؛ أي كاف المخاطبة ، شيئاً في اللهجات العربية القديمة ، وهو ما يُعرَف بـ «الكشكشة» كقول المجنون (قيس بن الملوح) :





فَعَيْنَاشِ عَيْنَاهَا وَجِيدُشِ جِيدُهَا
سَوَى أَنْ عَظُمَ السَّاقِ مِنْشِرٍ دَقِيقُ
يريد : عيناك ، جيدك ، منك .

■ يَعِينُ assign

تدل كلمة assign ، في أصل وضعها اللغوي ، على تحديد العمل أو الواجب *allocate a job or duty* . ويُستخدَم مصطلح assign في علم اللغة التوليدي؛ للإشارة إلى وظيفة القوانين ؛ إذ تحدّد التركيب النحوي للجُمْل ، والقانون الذي يُطبَّق عليها بطريقة منظّمة ؛ فالجُمْلَة تنقسم إلى عبارة اسمية وعبارة فعلية ، والعبارة الفعلية تنقسم إلى فعل وعبارة اسمية ، والعبارة الاسمية تنقسم إلى أداة واسم . ويستعين اللغوي في هذا التقسيم بالأسمهم والأقواس . ويُستخدَم مصطلح assign في علم الدلالة ، ويُترجم إلى «مقرون»؛ للإشارة إلى اقتران معنى كلمة في ذهن المتكلم بكلمة أخرى تشبهها في المعنى ، ومن أمثلة ذلك اقتران معنى كلمة نفّاثَة jet بكلمة طائرة plane .

■ مُمَاثَلَة assimilation

مصطلح مأخوذ من كلمة لاتينية معناها *to like* ؛ أي يشبه ، ويُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى تأثير صوت في نُطق صوت آخر ؛ بحيث يتمثل الصوتان جُزْئِيًّا ، أو كليًّا . والمماثلة من البحوث المهمة في دراسات علم اللغة التاريخي ، ولكنها أهملت تمامًا التحليل التزامني *synchronic* للكلام ؛ أي هذا التحليل الذي يهتم بدراسة الكلام في إحدى مراحل تطوره : ماضيًّا أو حاضِرًا ، دون النظر في مسألة التطور اللغوي ، والسبب في إهمال هذا التحليل النظرة التقليدية للكلام على أنه تتابعٌ من الكلمات المتميزة .

وتتضح المماثلة الجزئية *partial* في قولنا *ten bikes* حيث يقع الصوت / n / تحت تأثير الصوت / b / التالي له ، فيصبح / m / ؛ أي نقول *tem bikes* ، والصوت / m / من أصوات الشفتين ، ولكنه لا يفقد خاصية الانفجارية في النطق . وتتضح المماثلة الكلية *total* في قولنا *ten mice* الذي يُنطق *tem mais* ، والصوت / n / وقع تحت تأثير الصوت / m / تمامًا . وأنواع المماثلة ثلاثة ، هي :

١ - مُمَاثَلَة رَجْعِيَّة regressive أو استباقية anticipatory : وفيها يتغيّر الصوت بسبب تأثيره بصوت لاحق ، ومن أمثلتها ما ورد في المثال *ten bikes* الذي ذكرناه من قبل .

٢ - مُمَاثَلَة تَقْدِمِيَّة progressive : وفيها يتغيّر الصوت بسبب تأثيره بصوت سابق ، ومن أمثلتها ما في العبارة *lunch score* ؛ حيث يقع صوت / s / تحت تأثير صوت سابق هو / -ch / .



٣- مماثلة تبادلية (coalescent (or reciprocal) : وفيها يحدث تأثر متبادل بين الأصوات، ومن أمثلتها نُطقُ عبارة *don't you* ؛ حيث يحدث تأثر وتأثير متبادل بين *t* و *y* ، ويتنتج عن ذلك صوت احتكاكي .

■ قوانين المماثلة assimilation rules

تحدّد قوانين المماثلة التغييرات التي تطرأ على الملامح الصوتية للوحدات اللغوية التي يمكن استخراجها في درج الكلام المنطوق ؛ لجعل تلك الوحدات أكثر تشابهاً في النطق . وتنظر تلك القوانين في ميل الإنسان إلى الاستراحة في النطق ؛ حتى يجعل أعضاء النطق تتحرّك بسهولة ، وأثر تلك الاستراحة في حدوث المماثلة ، ومن أمثلتها أن إنزال الطبق أو الحنك اللين ، أثناء نُطقِ الصائت ، قبل إغلاق التجويف الأنفي يكون أفضل من انتظار تجمّع أعضاء النطق معاً ؛ لذلك يُعدُّ تأنيف الصائت من قوانين المماثلة . وتتأثر قوانين المماثلة في بعض اللغات بازدواج المخرج ، أو النطق المصاحب co- articulation ؛ وهو النطق الذي يتمّ بإشراك أكثر من مخرج في آن واحد .

■ اقتران (association (associative

تدل كلمة *association* في أصل وضعها اللغوي على اقتران شيء بشيء آخر في عقل الإنسان ، نحو اقتران كلمة الثروة *wealth* بكلمة الحرية *freedom* ، كما تدل على ارتباط شيئين فيما بينهما ؛ لحدوثهما أو لاجتماعهما معاً ، نحو اقتران مشكلات البيئة بالدمار النووي . ولمصطلح *association* عدة استعمالات في علم الدلالة ، ومن بينها ما يأتي :

١ - الإشارة إلى المعاني الشعورية والنفسية التي تَرِدُ إلى الذهن حين استعمال بُند معجمي *lexical item* ، مثل معنى البحر والرمال والسباحة الذي قد تحدّثه كلمة «الصيف» ، ومعنى الألم *painful* الذي قد تحدّثه كلمة الإبرة *needle* .

٢ - التصور السوسيري Sussurean ؛ أي المنسوب إلى دي سوسير للعلاقات الجدولية *paradigmatic* التي يُشار إليها على أنها علاقة اقترانية *associative relation* ؛ وهي تلك العلاقة بين الكلمات التي يمكن إحداث إحلال بينها ، دون أن تتأثر الصحة النحوية للجملة .

٣ - المجال الاقتراني *associative field* بين عدة كلمات ، يجمعها مجال دلالي واحد مثل «مجال القرابة» الذي يجمع كلمات مثل : أب ، أم ، أخ ، أخت ، ابن ، ابنة ، عم ، عمة ، خال ، خالة

٤ - الرمز الاقتراني *associative sign* ، وهو الرمز الذي تستخدمه بعض الكتابات البدائية التي تستعمل الصُور للدلالة على معنى مرتبط بهذا الرمز ، مثل استخدام صورة القمر





أو رمزه للدلالة على الليل ، وصورة الشمس أو رمزا للدلالة على النهار .

■ association line خط اقتراني

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى الخط الذي يُرسم بين القِطْع الصوتية الواقعة في طبقات مختلفة . وتصور تلك الخطوط التوقيت الزمني والعلامة في الزمن ، بين الملامح التي تمثل كل طبقة كالنغمات tones والصوائت vowels .

■ assonance سَجْع ، تجانس صوتي ، سَجْع الصوائت

مصطلح يُستخدَم في الدراسة اللغوية للشعر «الشعرية» poetics ؛ للإشارة إلى تكرار الصوت نفسه في جملة ما لتحقيق الجمال في الأداء اللغوي ، ومن أمثله الجملة المشهورة :

The rain in Spain stays mainly in the plain .

■ asterisk نَجْمَة ، نَجْم ، مُنَجَّمَة

يستخدم اللغويون بعض الرموز ؛ للإشارة إلى أن الصيغة أو الكلمة أو التركيب أو الجملة غير صحيحة نحويًا ، ومن أهم تلك الرموز النجمة ، ورمزها هو * ، وهي توضع قبل غير الصحيح نحويًا ، ومن أمثلة ذلك :

** boys the lucky . * lucky boys the .*

وتُستخدَم علامة النجمة في علم اللغة التاريخي قبل صيغة ما ؛ للدلالة على أنها صيغة يُفترض وجودها في اللغة ، بناء على المعطيات اللغوية المعروفة ، وليس بناء على استعمال وارد في الأصل ، ومن أمثلة ذلك كلمة **dekm* التي تحمل معنى كلمة *ten* في (اللغة الهندية - الأوربية الأم) . ويطلق الباحثون في علم اللغة التاريخي على تلك الصيغة المفترضة في اللغة مصطلح *asterisk form* الذي يُترجم إلى «صيغة مُنَجَّمَة» .

وتُستخدَم علامة النجمة في تركيب الشَّرَطَات X- bar syntax ؛ للإشارة إلى أي عدد من حالات الفصيلا ، ومن أمثلة ذلك أن *YP** تعني *any number of phrases of any type* . وتُستخدَم أيضًا في النظرية اللغوية ؛ للإشارة إلى اللغات غير الترتيبية التي تُعرف بأنها *W* (W- star) languages* .

■ asyllabic غير مقطعي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى الصوت الذي لا يكون بمفرده مَقْطَعًا ، ولا يستطيع أن يكون نواة لمقطع ، ومن أمثله الأصوات الانفجارية في اللغة الإنجليزية .



■ asymmetric predicate مُسند غير متماثل

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى المسند الذي يُستعمل في جملتين ، وينتج عنه تناقض في المعنى ، ومن أمثلة ذلك الجملة *John is taller than Bill* التي تناقض *Bill is taller than John* ؛ لذلك يُقال عن *taller than* مُسند متناقض ، أو غير متماثل .

■ asyndetism حذف الروابط ، فصل

مصطلح يُستخدَم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى حذف العاطف من جمل متتالية ، على سبيل الاختصار ، ومن أمثلته : اذهب أقرأ في المكتبة .

■ asyntactic compound مُركب غير نحوي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى كلمة مركبة من كلمتين يختلف ترتيبهما عن الترتيب النحوي المألوف ، مثل : *worm - eaten* الذي يعود إلى *eaten by the worm* ، وكذلك : *heart - breaker* التي تعود إلى *breaker of heart* .

■ atelic verb فعل لا انتهائي

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي لهيئة الفعل ؛ للإشارة إلى حدثٍ ليست له نقطة انتهاء واضحة ، ومن أمثلة هذا الفعل الذي يمتد نشاطه الأفعال *look, sing, play* .
ويختلف هذا الفعل عن الفعل الذي يدل على الاستمرار كما في قولنا : *he's singing* ، ويختلف أيضًا عن الأفعال التي لها نقطة انتهاء واضحة مثل *kick* .

■ Atlantic linguistics علم اللغة الأطلسي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الدراسات اللغوية التي أُجريت على جانبي المحيط الأطلسي ؛ أي في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا ، وإلى النتائج المشتركة التي توصلت إليها ، ويشير المصطلح أيضًا إلى دراسة الإنجليزية التي تُستعمل فيهما .

■ atomic language لغة جذرية

هناك مصطلح أكثر شيوعًا في الاستعمال هو *radical language* .

■ atonic غير مُنغم ، غير منبور

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي وفي دراسة الشعر ؛ للإشارة إلى المقطع أو الصوت الخالي من النبر ، أو الذي به نبرٌ ضعيف . والمقطع غير المنبور . هو : الخالي من النبر ، أو كما يُقال بالإنجليزية *syllable without accent or stress* .





■ صيغة واردة ، صيغة مُحَقَّقة attested form

يدل الفعل *attest* في أصل وضعه اللغوي على معنى «يَشْهَدُ على ، يعلن صَحَّةَ أمر» كما في قولنا :

His status is attested by his becoming an alderman.

والمصطلح مأخوذ من كلمة لاتينية معناها *witness* ؛ أي شاهد ، ويُستخدَم ؛ للإشارة إلى الصيغة اللغوية التي لها دليل أو شاهد أو علامة على استعمالها في الماضي أو الحاضر . والصيغ الواردة في علم اللغة التاريخي ، على سبيل المثال ، هي الصيغ التي وردت في النصوص المكتوبة ، وهي عكس الصيغ المفترضة أو الصيغ المرسَّنة reconstructed التي وصلت إلينا عن طريق عمليات الاستدلال أو الاستنتاج .

ويُستخدَم مصطلح *attested* الذي نحن بصده في الدراسات اللغوية المعاصرة للكلام ؛ للإشارة إلى الاستعمال اللغوي الحقيقي الذي يَتَمَّ تسجيله مقارنة بالإسنادات النحوية المفترضة التي يلاحظها اللغوي ؛ لأنها قائمة على الحدس intuition .

■ مَوْقِفِيَّ attitudinal

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى أحد أنواع المعنى ، وهو المعنى العاطفي emotional الذي يختلف تمامًا عن المعنى الذي يُعبَّر عنه بالتنغيم وجهازة الصوت حين نطق الجملة التي تعبّر عن الغضب angry أو السخرية sarcasm أو غيرهما . ويجب التفريق بين المعنى العاطفي والمعنى النحوي في السياق الشعري ^(١) .

■ جَذْبٌ ، إِتِّبَاعٌ بالمجاورة attraction

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على الحدث ، أو القوة التي تثير الانتباه ، أو تبعث على السرور ؛ بالإضافة إلى حُبِّ شخص أو شيء ، والانجذاب إليه . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة ؛ للإشارة إلى التأثير الذي يُحدِثه عنصرٌ لغوي في عنصر آخر يجاوره ، ومن أمثله في العربية «الجَرَّ بالمجاورة» في الجملة المتداولة في مصادر التراث النحوي ، وهي «هذا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ» ؛ حيث جُرَّت كلمة «خَرِب» لمجاورتها كلمة «ضَبٍّ» المجرورة ، وإن كان حقها الرفع ؛ لأنها في الأصل صفة للجُحْر . ويكون تأثير العنصر في غيره أقوى إذا كان يجاوره ، أو كانت المسافة بينهما قليلة .

(١) ويتصل المصطلح attitudinal بمصطلح آخر عرضنا له من قبل ، وهو مصطلح affective ، بل إنه يرادفه عند بعض اللغويين .



■ attribute (attributive) سِمَة

مصطلح مأخوذ من الملاحظة السمعية للكلام ، و يُستخدَم في علم الأصوات السَّمْعِي ؛ للإشارة إلى صفة الصوت المسموع التي يتوصل إليها السامع ؛ كطبقة الصوت pitch ، والجهرية loudness ، والجَرَس timbre .

■ attribution نَعْتٌ لصِيق

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى وظيفة الصفة عندما تقع مُقَيِّدًا نحويًا للكلمة المركزية head في العبارة الاسمية ، ومن أمثلة ذلك أن كلمة red ، لها وظيفة النعت للصِيق في the red chair . ويختلف النعت للصِيق عن النعت الخبري كما في the chair is red ؛ لأن كلمة red تؤدي وظيفة الخبر . ويُستخدَم المصطلح في علم النفس في إحدى النظريات التي ترى أن الناس يقدرون على فَهْم سلوك الآخرين عن طريق ملاحظة صِدْقهم وعَزْمهم وأحاسيسهم .

■ audible area مَدَى السَّمْع

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى الأصوات المنطوقة التي تكون في مجال السَّمْع ، وتظهر في رسم بياني للتردد والشيوع .
والأصوات التي لا تسمعها الأذن البشرية هي التي تخرج عن هذا المجال . والصوت أو الكلام المسموع هو الذي يمكن سماعه بسهولة .

■ audiogram رَسْم السَّمْع

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى رَسْم بياني يعطيه مقياسُ السمع لإظهار مقدرة السامع على سماع موجات التردد الثابتة ، أو لإظهار مقدار فَقْد السَّمْع لدى شخص ما .

■ audiolingual method منهج سَمْعِيّ - نَطْقِيّ

منهج في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة الأجنبية (اللغة الثانية) ، أساسه تقديم تعلُّم الكلام وفهمه على القراءة والكتابة . ويقوم هذا المنهج على الاستماع والكلام والتحاوُر اللغوي ، وتكوين عادات كلامية سليمة ، مثل حفظ بعض التراكيب النحوية والجمل والأساليب التي لها نَمَط معين ، مع محاولة تكوين ما يماثلها . ولا يشجّع هذا المنهج على استعمال اللغة الأم داخل قاعة الدرس ، ولا القواعد النحوية التقليدية والترجمة في تعلم اللغة الأجنبية . وقد انتشر هذا المنهج في الولايات المتحدة الأمريكية وبلاد أخرى كثيرة في تعليم اللغات الأجنبية في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين .





■ علم السَّمْع audiometer

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى جهاز إلكتروني تُقاس خلاله حاسة السمع لدى الفرد .

■ قياس السَّمْع audiometry

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى قياس قدرة الفرد على السمع باستعمال جهاز مقياس السمع .

■ منهج سَمْعِيّ - بَصَرِيّ audio - visual method

منهج في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة الأجنبية (اللغة الثانية) ، أساسه تقديم تعلّم الكلام وفهمه على القراءة والكتابة ، وكانت بدايته في فرنسا في الخمسينيات من القرن العشرين . وتُستخدَم في هذا المنهج نصوصٌ مسجّلة يسمّعها المتعلّم ، وهو يشاهد صورًا متعاقبة ترافق تلك النصوص ؛ لذلك وُصِفَ المنهج بأنه سَمْعِيّ بَصَرِيّ .

■ مركز السَّمْع auditory center

مصطلح يُستخدَم في علم التشريح ؛ للدلالة على مركز عصبي في الدماغ يتحكم في عملية السمع .

■ تمييز سَمْعِيّ auditory confusion

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى قدرة الفرد على تمييز أصوات اللغة ، والفرقة بينهما . وهناك مصطلح مرادف هو aural discrimination .

■ لغة مسموعة auditory language

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى اللغة التي نستعملها في الاتصال السمعي ، ويقابلها الاتصال باللغة المكتوبة والإشارات الصادرة عن الجسم .

■ تشويش سَمْعِيّ auditory masking

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى الصوت الكلامي الذي يُعيق سَمَاعَ صوتٍ آخر ، أو إلى عدم إدراك الصوت الكلامي لوجود أصوات أخرى تجاوزه .

■ عَظَيَّات سَمْعِيَّة auditory ossicles

مصطلح يُستخدَم في علم التشريح ؛ للإشارة إلى ثلاث عَظَيَّات في الأذن الوسطى هي : المِطْرَقِيّ ، والسَّنْدَانِيّ ، والرَّكَابِيّ ، وفائدتها وقاية الأذن الوسطى من الأصوات المرتفعة



المفاجئة ، كما تسعفها على نقل الذبذبات من طبلة الأذن إلى الأذن الداخلية .

■ auditory phonetics علم الأصوات السَّمْعِيّ

هو أحدث فروع علم الأصوات اللغوية ، وهو ذو جانبين :

- جانب عُضْوِي ، أو فسيولوجي physiological .

- وجانب نفسي physiological .

أما الأول فوظيفته النظر في الذبذبات الصوتية التي تستقبلها أذن السامع ، وفي ميكانيكية الجهاز السمعى ووظائفه عند استقبال هذه الذبذبات ، وهي مرحلة تقع في مجال وظائف علم أعضاء السمع .

ويركز الجانب الثاني جهوده على البحث في تأثير هذه الذبذبات ووقعها على أعضاء السمع (الداخلية منها بوجه خاص) ، وفي عملية إدراك السامع للأصوات وكيفية هذا الإدراك. وهذه مرحلة نفسية خالصة ، وميدانها الحقيقي هو علم النفس .

وهذان الجانبان متصلان غير منفصلين ؛ فهما وجهان لشيء واحد ، أو خطوتان متتاليتان لعملية استقبال الأصوات . ومن ثَمَّ جَرَى العُرْف عند غالبية الدارسين على النظر إليهما معاً تحت هذا المصطلح الذي نحن بصده auditory phonetics . وهناك على كل حال مَنْ يسلكون هذا المسلك نفسه ، وهو جَمْعُهُما معاً ، ولكن باسم آخر هو «علم الأصوات النفسي» psychological phonetics ، مرجّحين بذلك الجانب النفسي على الجانب الآخر ، على أساس أن العملية النفسية هي ذات الأثر الواضح في سلوك السامع عند إدراكه للأصوات^(١) .

وقد خَطَّت الدراسة في علم الأصوات السمعى بجانبيه خطوات مؤكدة في الوقت الحاضر ، غير أن الاهتمام به لم يَزَلْ محصوراً في دائرة ضيقة ، هي دائرة المتخصصين تخصصاً دقيقاً ، والمؤهلين تأهيلاً مناسباً في فسيولوجيا الجهاز السمعى وعلم النفس الإدراكي perception psychology .

كما أن هذه الدراسة تحتاج - ولا شك - إلى أجهزة وآلات ليست متاحة للغوي العام ، أو هو ليس بقادر على التعامل معها بطريقة تضمن له الدقة في عمله . ولم يوجّه بعض اللغويين أي اهتمام إلى علم الأصوات السمعى ، وأسقطوه تماماً من الحساب ، ويرجع السُرُّ في عدم الاهتمام إلى وجود صعوبات جَمَّة في طريق غير المتخصصين تخصصاً ، يكفل الوصول إلى

(١) من هؤلاء اللغوي الأستاذ H.A.K. Halliday وزملاؤه في كتابهم The linguistic science and language teaching .





نتائج علمية صحيحة . من هذه الصعوبات - كما يرى بعضهم - احتواء هذا الفرع على ميدان ،
ينتظم عمليات نفسية معقدة ، لا تدخل في حقيقة الأمر في مجال البحث اللغوي بمعناه
الاصطلاحي .

وهذا واحد منهم^(١) يلخص تلك الصعوبات التي تقابل اللغوي العام ، إذا ما رغب في
تعرف هذا الحقل . إنه يرى أن :

١ - انتشار الموجات الصوتية على طبلة الأذن ووقع هذه الموجات على أعضاء السمع
شيء لا يمكن إدراكه إلا بواسطة أجهزة خاصة ، وفي حالة الاستعانة بهذه الأجهزة - فيما لو
أتيحت للغوي - سوف نجد أنفسنا في النهاية غير قادرين على إدراك العملية السمعية باستثناء
عملية سماع الأصوات بوصفها ضوضاء noise لا أكثر ولا أقل .

٢ - عملية السماع عملية لا يمكن التحكم فيها ؛ فليس الإنسان بقادر على وَقْف هذه
العملية واستئنافها حين يشاء ، على عكس عملية النطق التي يستطيع المتكلم أن يتحكم فيها
بالقطع والاستئناف متى شاء .

٣ - ما يجري في الجهاز السمعي ، وكثير من أعضائه ، أشياء بعيدة المنال بالنسبة للعين
المجردة ، وكذلك الحال بالنسبة للملاحظة الناتجة عن استعمال ذلك النوع من الأجهزة
والآلات التي يحتمل أن تُتاح للباحث اللغوي العام^(٢) .

ونشير إلى أن مصطلح auditory مأخوذ من الكلمة اللاتينية *audire* وهي بمعنى
hear ؛ أي يسمع .

■ augmentative مُكَبِّر

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على عَمَل أو عملية لجعل الشيء أكبر في الحجم أو
الكمية ، والمصطلح مأخوذ من كلمة لاتينية معناها *to increase* . والفكرة الأساسية التي
يدور حولها المصطلح في الدرس اللغوي هي جَعْل الشيء الأكبر حجمًا عن طريق استعمال
إحدى الزوائد .

ويُستخدَم المصطلح في علم الصرف ؛ للإشارة إلى الزائدة التي تَلحق الكلمة ، وهي
بمعنى الكِبَر في الحجم ، ومن أمثلة ذلك أن كلمة *sillon* معناها في الإسبانية (الكرسي ذو
الذراعين *armchair*) لوجود الزائدة *-on* الدالة على التكبير ، في حين أن كلمة *silla* معناها
(كرسي *chair*) فقط .

(١) هو Robins في كتابه : General linguistics, an introduction survey .

(٢) الدكتور كمال بشر : علم الأصوات ص ٤٣ - ٤٥ .



وكلمة *borrone* معناها في الإيطالية (المسيل ، أو الوَهد *ravine*) لوجود الزائدة - one الدالة على التكبير ، في حين أن كلمة *borro* معناها (المَصْرَف *ditch*)^(١).

وتُزاد الميم في آخر بعض الكلمات في العربية ؛ للدلالة على الكِبَر في الحجم ، ومن أمثلة ذلك سُنْهُمْ : عظيم الاست ، وَزُرْقُمْ : شديد الزَّرَق ، وَشَدَقُمْ : واسع الشَّدَق .
ويقابل augmentative مصطلح diminutive ؛ أي مُصَغَّر .

■ ألفباء مزيدة augmented alphabet

مصطلح يُستخدَم في علم الكتابة ؛ للإشارة إلى الألفباء الموسَّعة التي يُقصد بها استدراك النقص في رموز الألفباء المستخدمة ؛ وذلك عن طريق إضافة رموز جديدة ، خاصة تلك الرموز التي تعبّر عن صوتين . ومن أمثلة ذلك الألفباء التي وضعها I. Pitman سنة ١٨٤٤ ، وهي تُعرف باسم phonotypy .

■ لغة طنّانة aureate language

مصطلح يُستخدَم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى اللغة التي فيها مبالغة في الزخرفة أو التفصيل *highly ornamented or elaborate* ، ومن أمثلتها لغة بعض قصائد الشعر الإنجليزي في القرن الخامس عشر؛ حيث أكثر بعضُ الشعراء من المحسنات اللفظية ، والترجمة الحرفية لكلمات من اللاتينية .

■ نظم ذاتي معجمي autolexical syntax

مصطلح اقترح في علم اللغة في الحديث عن التحليل النحوي للمثال أو الأنموذج model الذي يتماثل فيه النظم مع الصرف ، ولكن نظام البنية السطحية الخاص بهما يختلف .

■ تناوب آلي automatic alternation

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الاختلاف الصرفي الذي يتصل بالقوانين الصوتية للغة ، ومن أمثلة ذلك التناوب الصوتي الصرفي للواحق /-s/, /-z/, /-iz/ الدالة على الجمع في اللغة الإنجليزية .

■ استجابة آلية automatic response

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى قدرة متعلّم اللغة على الاستجابة للمثير اللغوي بصورة تلقائية ، دون تفكير أو تردد ؛ وذلك عند إتقانه اللغة التي يتعلمها .

(١) انظر : The new Oxford dictionary of English مادة augmentative .





ترجمة آلية automatic translation ■

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الترجمة التي يؤديها حاسوب خاص ، زُوِّد بالبرامج التي تجعله يقوم بتلك الترجمة الآليّة .

مُسْتَقِلّ autonomous ■

يُستخدَم هذا المصطلح في عدة مستويات في الدراسة اللغوية ، ومن أهمها ما يأتي :

١ - يُوصَف علم اللغة بأنه عِلْمٌ مُستقل autonomous ، والمقصود بذلك أن موضوع اللغة يُدرَس في مصطلحات خاصة بها ، كما يُقال بالإنجليزية :

The subject of language is now studied in its own terms

ولم يعتمد اللغويون مناهج ومصطلحات مأخوذة من بعض فروع المعرفة ؛ كالمنطق والنقد الأدبي والتاريخ ^(١) .

٢ - يدل المصطلح في علم الأصوات الوظيفي على الفونيم الذي لا يحمل أي نوع من العلاقات بالتركيب النحوي . والفونيم المستقل autonomous phoneme يقابله الفونيم الصرفي morphophoneme أو الفونيم النظامي systematic phoneme في علم اللغة التوليدي ؛ حيث يؤدي دورًا في التحليل النحوي .

٣ - يدل مصطلح النظم المستقل autonomous syntax في النظرية النموذجية للنحو التوليدي على أن المكوّن النظمي مُستقلٌّ عن علم الدلالة ؛ والمقصود بذلك دراسة العوامل التي تؤثر في نَظْم الجملة دون الحديث عن معناها . وقد تعرّضت تلك النظرة التي تفصل المكوّن النظمي عن معنى الجملة لهجوم شديد في علم الدلالة التوليدي ، ثم عاد هذا الفصل للظهور مرة أخرى في النظرية اللغوية الحديثة .

استقلال اللغة autonomy of language ■

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى أن اللغة الإنسانية لها نظام في المَخّ مستقل عن غيره من نُظُم المعرفة الأخرى . وقد أظهرت الدراسة التي أجرتها Jeni Yamada ^(٢) على فتاة مُعاقبة بصورة خطيرة تسمّى Laura ، وتبلغ من العمر ستة عشر عامًا ، قدرتها على تسمية بعض أنواع الفاكهة ؛ كالتفاح والإجاص والرمان بطريقة صحيحة ،

(١) ومع ذلك فإن كثيرين من علماء اللغة أفادوا من بعض العلوم الإنسانية كالفلسفة والاجتماع وعلم النفس، واستعانوا ببعض مصطلحاتها في دراسة اللغة ، وتبنوا بعض مناهجها في التحليل اللغوي ، وقد تمثل ذلك في فلسفة اللغة ، وعلم اللغة الاجتماعي ، وعلم اللغة النفسي .

(2) Laura: A case for the Modularity of language.

وإنتاج مجموعة من الجمل المعقدة في تركيبها النحوي ، مثل :

He was saying that I lost my battery powered watch that I loved ; I just loved that watch .



وعلى رَبط العبارات الاسمية ، وتكوين صيغ المبني للمجهول ، والتوافق بين الفعل والعدد ، والصواب في صياغة الزمن الماضي وغير ذلك من الأمور التي استطاعت Laura تأديتها بنجاح ، والتي تدل على وجود نظام للغة في المخّ الإنساني مستقل عن غيره من فروع المعرفة .

■ قطعة ذاتية autosegmental

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للدلالة على القطعة segmental التي تُعدُّ مستقلة ، ويمكن استخراجها في دَرَج الكلام . وقد طُبِّقت فكرة القطع على النغمات tones بصفة خاصة ؛ لأنها مستقلة عن الصوامت والصوائت في هيكل الدَّرَج .

علم الأصوات الوظيفي القطعي الذاتي ، فونولوجيا قِطْعِيَّة ذاتية

■ autosegmental phonology

مصطلح يُستخدَم في النظرية الصوتية الوظيفية ؛ للإشارة إلى تقسيم المكوّنات إلى مجموعة من القِطْع المتوالية في نظام خطّي linear ، ويربط تلك القطع سطوراً تبين طريقة ترابطها في النطق . وقد طُوّرت فكرة التقسيم تلك في الدراسات الصوتية المعاصرة في الحديث عن تناسق الصوائت والصوامت .

■ auxiliary language لغة مُسَاعِدَة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى اللغة التي تتبنّاها طوائف من المجتمعات الإنسانية للاتصال الكلامي فيما بينهم بغرض التعلّم أو التجارة أو غير ذلك ، وهي ليست اللغة الأم لأي فرد من أفراد المجتمع . ومن أمثلة ذلك استعمال الإنجليزية والفرنسية لغةً مُسَاعِدَة في عدة مجتمعات في إفريقيا . وتختلف اللغة المساعدة تماماً عن اللغة الاصطناعية ، مثل لغة الإسبرانتو Esperanto .

■ auxiliary verb فعل مساعد

مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي للأفعال ؛ للإشارة إلى طائفة من الأفعال تخضع للفعل المعجمي الرئيسي ، وتساعد في بيان صيغته mood ، وهيئته aspect ، وبنائه voice والأفعال المساعدة الأساسية في اللغة الإنجليزية هي do, be, have ، كما في : he is : coming, does he know, he has taken ، وتضمُّ قائمة الأفعال المساعدة أيضًا :

can/could, may/might, shall/should, will/would, must, ought to, used to .





وَيُمَيِّزُ بين الفعل المعجمي والفعل المساعد بعدة طرق، من بينها أن الأفعال المساعدة لها صيغة خاصة في النفي، نحو :

isn't, hasn't, can't .

ولا نستطيع استعمال تلك الصيغة في نفي الفعل المعجمي ؛ لذلك من غير الصحيح نحويًا أن يُقال : **walkn't* . ويمكن استعمال الأفعال المساعدة مع الفاعل المقدم ، كما في :

is he, does he, will they .

في حين أن التقديم مع الفعل المعجمي غير جائز ، نحو : **walks he* .

وهناك ما يُسمَّى بالأفعال الهامشية *marginal* أو الأفعال شبه المساعدة ؛ وهي التي تحمل بعض خصائص الفعل المساعد الحقيقي ، ومن أمثلتها : *need, dare* ؛ إذ لا يجوز دخول *s-* الغائب أو الغائبة عليه .

■ **availability** تيسر، مُتاحة

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى قبول الكلمة للاستحضار في مجال دلالي معيَّن ، ومن أمثلة ذلك الكلمات : مباراة ، حكم ، لاعب ، جُمهور ... التي تُتاح حين الحديث عن مباراة كرة قدم ، أو الكلمات : أصوات ، صرف ، نحو ، دلالة ... حين الحديث عن التحليل اللغوي .

■ **avoidance** اجتناب ، تفادٍ

يدل الفعل *avoid* في أصل وضعه اللغوي على ابتعاد الفرد عن القيام بعمل بعض الأشياء ؛ فضلاً عن بعض العلاقات العائلية التي يتم تجنبها والابتعاد عنها ، ومن أمثلة ذلك أن بعض المجتمعات الأصلية في أستراليا تتجنب فيها الحماة *mother-in-law* الكلام مع زوج الابنة ، حتى لو تقابلا وجهًا لوجه . ويُستخدَم مصطلح *avoidance* الذي نحن بصده ، في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى ابتعاد مَنْ يتعلم إحدى اللغات الأجنبية عن استعمال الألفاظ ، والعبارات ، والتراكيب النحوية العسيرة بالنسبة إليه ، واللجوء إلى استعمال غيرها مما يراه سهلاً .

ويتصل مصطلح *avoidance strategy* ؛ أي استراتيجية الاجتناب أو التفادي بالمصطلح الذي نحن بصده ؛ ، وهو يحمل المفهوم نفسه ؛ أي ابتعاد مَنْ يتعلم

■ **axioms** مُسَلَّمات

يُستعمل هذا المصطلح في علم اللغة بمفهومه العام في المنطق ، وهو وجود بعض الافتراضات ، نسلَّم بها في البداية ، ويتم تتبعها لإثبات صدقها بواسطة بعض القوانين



المحددة التي تعتمد على الاستدلال أو الاستنتاج . وهذا ما نجده في تطبيق القوانين التحويلية؛ حيث تبدأ بوجود مجموعة من الافتراضات التي تتصل بالنظم ، ويحدد النظم الصحة النحوية لتلك الافتراضات، ثم تأتي قائمة المصطلحات التي سوف تنظم تتبع القوانين. ويعود الفضل إلى تشومسكي في الحديث عن المسلمات في علم اللغة ؛ خاصة فيما يتصل بتقعيد اللغة ، وإبراز معاييرها الشكلية .

واستعان بعض اللغويين بطرق أخرى في تتبع المسلمات ، على نحو ما نجد في علم اللغة الرياضي mathematical linguistics .

■ محور axis

تدل كلمة *axis* في أصل وضعها اللغوي على تصور خطّ يدور حوله أحد الأجسام ، ومن أمثلة ذلك قولنا :

The earth revolves on its axis once every 24 hours .

والمصطلح الذي نحن بصدده مأخوذ من الكلمة اللاتينية *alxe* ، وهي بمعنى *pivot* ؛ أي محور . ويُستخدَم المصطلح ، في بعض الأحيان ، في علم اللغة ؛ للإشارة إلى نقطة التقاطع في التحليل ؛ خاصة هذا التحليل الذي وضعه de Saussure ، وفرّق فيه بين مصطلح *synchronic* الذي يتصل بمحور التزامن ، ومصطلح *diachronic* الذي يتصل بمحور التتابع . ويُستخدَم المصطلح *axis* أيضًا ، في بعض أنواع التصنيف النحوي ؛ للإشارة إلى العنصر الثاني الواقع بعد العامل ، إذا كان حرف جر كما في : *in the garden* ، أو إذا كان فعلاً متعدياً كما في *see the man* .





B

■ بأبأة ، مناغاة babbling

يبدأ الرضيع في الأشهر الثلاثة الأولى بعد ولادته ، في إصدار أصوات قليلة تسمى «القرقرة» cooing ، ثم يبدأ ، عادة في الشهر السادس ، في المناغاة ، وإنتاج أصوات تحتوي على تنوعات كثيرة ، ومعظم هذه الأصوات غير موجود في لغة أهل البيت الذين يحيطون به . ويتعلم الأطفال خلال فترة المناغاة التفريق بين الأصوات الخاصة بلغتهم ، والأصوات التي ليست منها ؛ بالإضافة إلى تعلمهم تأكيد استعمال الأصوات الصحيحة ، والابتعاد عن الأصوات غير الصحيحة ، ومع ذلك فإن تلك الفترة لا تتصل بمراحل اكتساب اللغة . ونشير إلى أن الأطفال الذين يفتقدون القدرة على إنتاج أصوات المناغاة بسبب بعض المشكلات المرضية من المحتمل أن يبدؤوا في الكلام فجأة بعد زوال تلك المشكلات . ويعتقد بعض الباحثين أن الطفل المصاب بالصمم ينتج أصوات المناغاة التي ينتجها الطفل الطبيعي حتى الشهر السادس من ولادته ، ويمكن قبول هذا الاعتقاد على أساس أن إنتاج تلك الأصوات لا يرتبط بسماع ما يماثلها ومحركاته ، أو أنها الخطوة الأولى التي يمرُّ بها جميعُ الأطفال في اكتساب اللغة ، وهي قدرة لغوية كامنة فيه .

■ babbleing period مرحلة المناغاة ، فترة المناغاة

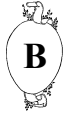
مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ، في الحديث عن اكتساب الطفل للغة ؛ للإشارة إلى مرحلة ، من عمر الطفل ، يحاول فيها إصدار أصوات لغوية .

■ babyhood مرحلة المهد

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ، في الحديث عن اكتساب الطفل للغة ؛ للإشارة إلى مرحلة من مراحل النمو ، تبدأ من لحظة الولادة إلى نهاية العام الثاني من عمر الطفل ،

ويهتم اللغويون بالنمو اللغوي عند الطفل خلال تلك المرحلة .

■ محاكاة الأطفال (BT) baby-talk



مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ، وما يندرج تحته من دراسات حول اكتساب اللغة ؛ للإشارة إلى الملامح اللغوية المميزة لكلام الكبار الذي يخاطبون به الأطفال الصغار. وتحتوي محاكاة الأطفال على كثير من الكلمات الخارجة عن المألوف ، من مثل كلمة *doggie*^(١) ، واستعمال كلمة *den* بدلاً من *then* ؛ بالإضافة إلى استخدام تراكيب نحوية مبسّطة للجمل ، وأنماط معينة من الأسئلة والإجابة عنها ، وغير ذلك . ودراسة محاكاة الأطفال التي يمكن أن نسميها «لغة مُدخّلة» language input ، لها مكانة متميزة في البحث اللغوي منذ بداية سنة ١٩٧٠ ؛ خاصة بعد انتشار دراسات علم اللغة الاجتماعي . وهناك بعض التطورات التي طرأت على المصطلح baby-talk ؛ إذ لم يُعد المشتغلون بدراسات علم اللغة النفسي يستعملونه ، وحلَّ مَحَلَّه المصطلح motherese ، وهو بمعنى محاكاة الأطفال أيضًا ، أو حلَّت مَحَلَّه فكرة شائعة تتصل بمحاكاة الأطفال ، ويعبر عن تلك الفكرة المصطلحان caregiver speec , caretaker speech وهما يُترجمان إلى «محاكاة الأطفال» أيضًا .

■ كلمات الطفل ، كلمات الطفولة baby words

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ، في الحديث عن اكتساب الطفل للغة ؛ للإشارة إلى الكلمات التي يستخدمها الطفل في السنوات الأولى من عمره ، وهي كلمات لها خصائصها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية التي تختلف تمامًا عن كلمات الكبار .

■ سلوك القنوات الترجيعية back channels behavior

مصطلح يُستخدَم في تحليل الخطاب ؛ للإشارة إلى ما يجري في الحوار بين شخصين ؛ حيث يلجأ أحدهما إلى الإسهام بشيء ما يعتقد أنه موضوع الحوار أو المحادثة ، لكنه يقلِّص تعليقاته تدريجيًا إلى ضَرْب من الأصوات الخاوية التي وصفها أحد اللغويين بالقنوات الترجيعية . ويلجأ أحد الطرفين إلى سلوك القنوات الترجيعية الذي يشمل الإيماءات ومتمّمات العبارات والجمل إذا أراد أن يُظهر للطرف الآخر متابعتة لما يقوله ، وعليه الاستمرار في حديثه .

(١) يُطلَق على تلك الكلمة التي يستعملها الأطفال بخلاف ما ترد عليه في كلام الكبار مصطلح baby word ؛ أي كلمة طفولية .



■ اشتقاق عكسيّ back-formation



مصطلح يُستخدَم في الدراسات التاريخية الخاصة بعلم الصرف ؛ للإشارة إلى طريقة غير مألوفة في صياغة الكلمة عن طريق إسقاط جزء من كلمة يتوهم المتكلم أنه زائد affix ، ومن أمثلة ذلك اشتقاق كلمة edit من editor ، واشتقاق كلمة peddle من peddler عن طريق إسقاط اللاحقة er الدالة على الفاعلية . وينتشر هذا النوع من الاشتقاق بين أبناء اللغة بصورة واسعة ، ولا يجدون صعوبات في صياغة كلمات جديدة ؛ قياساً على كلمات أخرى مستعملة في اللغة . وقد أشرنا من قبل إلى أن التوهم الذي يسيطر على التفكير اللغوي لابن اللغة ، هو الأساس الأول في وجود الاشتقاق العكسي ، ومن أمثلة هذا التوهم أن كلمة pease المفردة يظن ابنُ اللغة أنها جمع ؛ لذلك اشتقَّ منها كلمة pea^(١) . ويقول الأستاذ Yule^(٢) في التمثيل للمصطلح :

A good example of backformation is the process whereby the noun *television* first came into use then the verb *televise* was created from it .

■ رطانة عكسية back slang

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى «لغة سرّية» ، تُنطق كلماتها بترتيب حروفها ترتيباً معكوساً . وقد بدأت تلك اللغة في الظهور أثناء الحرب العالمية الأولى ، وانتشرت بصورة واسعة بين الجنود ، والحمالين ، وحراس المحلات ، وتلاميذ المدارس ، والصوص ، ومن أمثلتها أن يقال : keew في week ، و neetrith في thirteen ، و tekram في market ، و warder في redraw . ويدرس اللغويون اللغة السرية في حديثهم عن اللعب بواسطة تغيير الأصوات والحروف .

■ صوت خَلْفِيّ back sound

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى أن تصنيف الأصوات الخلفية له نمطان :

١ - أصوات تُنطق من الجزء الخلفي من الفم .

٢ - أصوات تُنطق من الجزء الخلفي من اللسان ، أو مؤخر اللسان .

ومن أمثلة هذين النمطين الصوتين الخلفيتين في الكلمات hard, talk, show, got ، والصوامت الخلفية في بداية الكلمات go, car, way .

(١) كلمة pease معناها «فلاح» ، وجمعها pea .

(٢) Yule, George . The study of language, p. 67 .



وتندرج الصوامت التي تُنطق من الحلق أو أدنى الحلق تحت النمط الأول فقط ، ومن أمثلتها [h]. وتخالف الصوائت الخلفية ، في التصنيف التقليدي للأصوات ، الصوائت الأمامية front والصوائت المركزية central vowels التي تُنطق من وسط اللسان .

■ background knowledge بُعْدُ مَعْرِفٍ

مصطلح يُستخدم في تحليل الخطاب ؛ للإشارة إلى الدور الذي تؤديه الظروف التي تحيط بالنص في تحديد دلالاته ، وبيان مفهومه بدقة ووضوح . وقد ذكر بعض اللغويين ⁽¹⁾ مثلاً لغموض النص ، لعدم المعرفة بظروفه ، وهو يبدأ بالجملةتين :

John was on his way to school last Friday .

He was really worried about the math lesson .

وقد اعتقد معظم الناس الذين قرءوا هاتين الجملةتين أن *John* يُحتمل أن يكون تلميذاً في المدرسة ، على الرغم من عدم وجود معلومات مباشرة في النص تدل على هذا الاستنتاج ، واستطاع بعض القراء التوصل إلى استنتاجات مرتبطة بالتعبير *going to school* . ولكن الجملة الثالثة في النص ، وهي :

Last week he had been unable to control the class .

جعلت جميع القراء يتوصلون إلى أن *John* مُعَلِّمٌ ، أو مُدَرِّسٌ .

■ backlooping تَرَاوُجٌ

مصطلح يُستخدم في النحو القالبي tagmemic grammar ؛ للإشارة إلى إدخال مستوى تركيبى أعلى ضمن حيِّز مستوى تركيبى أدنى ، ومن أمثلة ذلك إدخال العبارات الموصولة ضمن العبارة الاسمية كما في :

the lady who was walking.

وهناك مصطلح آخر يدل على التراجع هو loopback .

■ backtrack رجوع إلى الصواب

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى عدول مَنْ يُعَرِّبُ parser إحدى الكلمات عن الخطأ ، والرجوع إلى الصواب ، ومن أمثلة ذلك أن المُعَرِّبَ حين ينظر في الجملة :

The little orange rabbit hopped .

يحكم على كلمة *orange* بأنها اسم ، ثم يتبين له أنها صفة ، وهو الصواب .

(1) Sanford, A.J. and Garrod, S.C. Understanding written language , p. 154 .



■ back vowels صوائت خلفية



أصوات صائتة يشترك في نطقها الجزء الخلفي من اللسان^(١).

■ banned languages لغات مُحَرَّمة ، لغات مُحظورة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي للإشارة إلى اللغات واللهجات المحظورة بحكم القانون ، ومن أمثلة ذلك القانون الذي أصدره القيصرية الروس الذي يجعل اللغة الروسية هي اللغة الشرعية التي يُسمَح باستخدامها ، ويمنع هذا القانون من استخدام اللغات التي تتكلمها الجماعات العرقية التي تعيش في أوكرانيا ، ولتوانيا ، وجورجيا ، وأرمينية ، وأذربيجان وغيرها بصورة رسمية . وقد بالغت بعض الدول في حَظَر استعمال لغات بعينها ، فكوريا منعت في فترة من الفترات الأفلام والأغاني اليابانية .

■ bar شَرْطَة

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى نَمَط من التصنيف للفصائل التركيبية في تركيب الشروط *x-bar syntax* ، ويدل على خَطٍّ أفقي يتصل بمستوى شبه الجملة الذي تقع فيه عناصر التحليل .

وهناك ثلاثة أنواع من الشروط في التحليل النحوي :

- شرطة الصفر *zero-bar* ، ورمزها هو *NO* ، أو *N°* .

- شرطة مفردة *single-bar* ، ورمزها *N* .

- شرطة مزدوجة *double-bar* ، ورمزها *N* .

■ barbarism عُجَمَة ، حُوشِيَّة

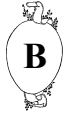
كلمة رديئة ، أو عبارة غير فصيحة حسب قوانين فقه اللغة والبلاغة ، ومن أمثلة ذلك الكلمات التي تتكوّن من عناصر تعود إلى لغتين ، نحو كلمة *breathalyser* المأخوذة من الإنجليزية واليونانية ، وكلمة *television* المأخوذة من اليونانية واللاتينية .

والمصطلح مأخوذ من الكلمة اليونانية *barbarizein* التي تعني في اللغة الإنجليزية *to speak like a foreigner* .

■ barrier عائق ، حاجز

تدل كلمة *barrier* في أصل وضعها اللغوي على السّياج أو أي عائق آخر يمنع الحركة أو

(١) انظر التعريف بمصطلح *back sounds* .



حرية الوصول إلى الشيء . ويُستخدَم المصطلح في نظرية العمل النحوي والربط ؛ للإشارة إلى الفصائل التي تقيّد العمل النحوي لأحد العناصر في عنصر آخر . وإذا كان العائق عنصراً واحداً أُطلق عليه مصطلح «عمل ، أو حكم نحوي» government ، وإذا كان العائق عنصرين أُطلق عليه مصطلح «تَحريك» movement .

■ أساسي basal

تدل كلمة *basal* في أصل وضعها اللغوي على شيء يتصل بالقاعدة belonging to bottom . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى كتب القراءة الأساسية التي يحتوي الجزء الأول منها على برنامج القراءة الأساسي والمعلومات التي يحتاج إليها المتعلّم .

■ أساس base

مصطلح يُستخدَم في علم الصرف ؛ للإشارة إلى الكلمة المجردة من الزوائد من مثل صيغة *writer* التي تتكوّن من الفعل *write* ، وهو الأساس ، واللاحقة الاشتقاقية *-er* . ومن أمثلة الأساس *base* أيضًا *happy* الذي نشأت منه الصيغ *happiness, unhappy, unhappiness* وغيرها . والزوائد التي تلحق الأساس نوعان :

- زائدة تصريفية : من مثل كلمة *boy* التي تلحقها الزائدة *-s* لصياغة الجمع *boys* .

- زائدة اشتقاقية : من مثل كلمة *boy* التي تلحقها الزائدة *-ish* لصياغة الصفة *boyish* .

وقد استعمل الأستاذ Katamba مصطلح *root* مساوياً لمصطلح *base* ، والدليل على ذلك قوله *all roots are bases* ^(١) ، وأشار إلى وجود فرق بين مصطلحي *bases* ، *stems* في قوله ^(٢) :

Bases are called stems only in the context of inflectional morphology .

وهو يدل على أن مصطلحي *bases, stems* يتساويان مع علم الصرف التصريفي فقط ؛ وهو العلم الذي يهتم بدراسة العلاقة بين تصريف الكلمات والوظائف النحوية التي تؤديها كالعلاقة بين المفرد *table* والجمع *tables* . واستعمل الأستاذان Platt & Weber مصطلح *base form* الذي يُترجم إلى «صيغة الأساس» ، وقالوا عنه إنه مصطلح آخر يحمل مفهوم *base and stem* ، وأضافا قولهما ^(٣) :

(١) لذلك تَرجَم بعض الباحثين مصطلح *base* إلى جذر .

(٢) Katamba, Francis. Morphology, p.45 .

(٣) Longman dictionary of applied linguistics, p.26.



For example the English word *helpful* has the base form *help* .



■ base component مُكوّن أساسي

ينقسم الجزء الخاص بالنظم في النحو التوليدي التحويلي إلى مُكوّنين :

- المكوّن الأساسي base component

- المكوّن التحويلي transformational component

ويولّد المكوّن الأساسي الأنماط الأساسية لجمل لغة ما ، في حين أن المكوّن التحويلي يحوّل تلك الأنماط إلى جُمْل . ويتألف المكوّن الأساسي من مجموعة من القوانين ، وقائمة بالمفردات التي تحتوي على المورفيمات والعبارات الاصطلاحية ، وتسمى تلك القوانين باسم «قواعد تركيب شبه الجملة» ، أو «قوانين التوسع» ، ومن ذلك القانون :

$$S \rightarrow NP + VP$$

الذي يعني أن الجملة (S) يمكن تحليلها على أنها مكوّنة من عبارة اسمية (NP) وعبارة فعلية (VP) ، والقانون :

$$VP \rightarrow V (+ NP)$$

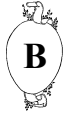
الذي يعني أن العبارة الفعلية يمكن تحليلها ، على سبيل التبسيط ، إلى فعل ، أو إلى فعل وعبارة اسمية . وتحتوي قائمة المفردات الخاصة بالمكوّن الأساسي على معلومات تتصل بنوع الكلمة ، والتركيب النحوي الذي يمكن أن تقع فيه ، ومن أمثلة أن الفعل *sleep* ، لا يقع بعده مفعول به .

■ basic consonants صوامت أساسية

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى الصوامت التي يغلب وجودها بين معظم اللغات ، وهي الصوامت الخيشومية والانفجارية .

■ basic English الإنجليزية الأساسية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، وفي عملية التواصل اللغوي ؛ للإشارة إلى نموذج مبسّط للغة الإنجليزية وضعه الأستاذان C. K. Ogden & I. A. Richards سنة ١٩٢٩ ، والهدف من ورائه استخدامه لغةً ثانيةً في الاتصال العالمي بين الشعوب . وتتكون الإنجليزية الأساسية من ٨٥٠ كلمة مختارة بدقة وعناية ، منها ثمانية عشر فعلاً ، ومجموعة قليلة جداً من القواعد النحوية ، ولكن لا بُدَّ أن تكون قادرةً على التعبير عن أي شيء موجود في الإنجليزية العادية .



■ مَعْلَم أساسي basic feature

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية الوظيفي ؛ للإشارة إلى مَعْلَم في النطق ، نحو : المخرج ، وطريقة النطق ، والتصويت ، ويُعدُّ الأساس في تمييز صوت كلامي ما .

■ مفاهيم المستوى الأساس basic-level concepts

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى نظرية وضعتها أستاذة علم النفس Eleanor Rosch ، وهي نظرية تفترض وجود أقل مما نتوقعه من الاختلاف بين اللغات من ناحية تنظيم معاني الكلمات⁽¹⁾ . والمنطلق الأساس لهذه النظرية هو الفرضية القائلة بأن الأسلوب الذي تنظّم به اللغة العالم من حولها ، خلال المعاني التي تميّزها ، يعتمد في جزء منه على بناء العالم ذاته وتنظيمه ، وعلى حاجات المتحدثين الاتصالية . ويستند مفهوم النموذج الأصل إلى الحقيقة القائلة بأن الخصائص لا تتجمّع في العالم بطريقة عشوائية ؛ بل إن هناك ميلاً نحو وجودها في مجموعات معقدة ، ومن الأمثلة على ذلك أنه من المحتمل أن يكون لذي الريش رجالان ، وأن يكون قادراً على الطيران ، وأن يكون له منقار ، وأنه يبيض ولا يلد . وكل ما نفعله عندما نكوّن مفهوماً لنموذج أصل هو أننا نبدأ في إدراك هذه الحقيقة عن العالم ، موقنين في الوقت نفسه بأن هناك حالات استثنائية لا تنطبق عليها هذه القواعد . ويمكننا القول بأن هذا المنهج أكثر قدرة من بديله ، ويتلخص في تحديد تصنيفات مانعة جامعة لكل الخصائص المميزة الكافية والوافية . وقد استخلصت Rosch نتيجة أخرى من هذه الفرضية الأساسية ، وهي ضرورة وجود ما نطلق عليه « مفاهيم المستوى الأساس » ؛ وذلك على عكس المفاهيم الأخرى التي قد تكون على درجة أعلى من الخصوصية أو العمومية . فلو افترضنا أن هناك نوعاً من التدرج الهرمي في مفاهيمنا ؛ حيث تشتمل ، في مثل هذا النظام ، المفاهيم الأكثر عمومية مثل « الأثاث » furniture على المفاهيم الثانوية أو الأقل عمومية مثل « كرسي » chair يصبح من السهل أن نحدد في إطار هذا التدرج الهرمي مستوى المفاهيم التي تعطينا أكبر قدر من المعلومات ؛ أي التي تشتمل على معظم مكونات المفهوم بأقل قدر من الجهد ؛ أعني بأقل عدد من المفاهيم المستقلة ، فهناك قدر أكبر من المعلومات في قولنا : *I bought a chair* ، يزيد عن قولنا : *I bought a piece of furniture* ؛ لأن لفظ chair يتضمن عدداً من الخصائص المادية ؛ مثل وجود سطح أفقي ، وعدد من الأرجل ، وظهر رأسي ، بينما لا تتوافر هذه الخصائص لكل قطع الأثاث ، ويحمل لفظ chair أيضاً معلومات خاصة عن الوظيفة التي يؤديها باعتباره قطعة أثاث ؛ أي إنه يخبرنا بما نستطيع أن نفعله به ، على عكس لفظ *a piece of furniture* التي لا تخبرنا إلا

(1) Classification of real world objects : Origins and representations in cognition .



بقدر قليل من المعلومات الغامضة عن وظيفتها الحقيقية . أما قولنا *kitchen chair* فلا يضيف سوى خصيصة إضافية واحدة عند مقارنتها بلفظ *chair* ، وهي خصيصة ليست ذا فائدة عظيمة ، وغالبًا ما تكون هذه الخصيصة غير مرتبطة بالموقف ، ويُعدّ الجهد المبذول للتعرف على كرسي ما بأنه كرسي مطبخ ، بدلاً من كونه مجرد كرسي ، جهداً أكثر مما نحتاج إليه لتحديد هذه الخصيصة ؛ لذلك يُعدّ مفهوم *chair* من مفاهيم مستوى الأساس ؛ لأنه التصنيف الأكثر حضوراً بشكل طبيعي ، عندما نود الدلالة على شيء يمكننا تسميته *furniture* ، أو *chair* ، أو *kitchen chair* . ومما يؤكد هذه النظرية هو كون لفظ *chair* كلمة واحدة ، بعكس كل من *kitchen chair* و *a piece of furniture* . ومعظم هذه الأدلة مأخوذة من الطريقة التي يستخدم بها المتحدثون هذه الكلمات كما وردت في دراسة Rosch .

ونشير إلى أن علاقة « مفاهيم المستوى الأساس » بقضية النسبية اللغوية علاقة ذات شقين :

الأول : إذا ثبت أن المفاهيم تُرتّب هرمياً فوق المفاهيم الأساسية وينبغي أن نتوقع وجود قدر من التشابه بين اللغات في تنظيمها الدرجي للمفردات . وقد أكّدت دراسات « علم الأحياء الشعبي » التي أجراها Brent Berlin وزملاؤه - هذه النظرية ⁽¹⁾ ؛ إذ وجدَ Berlin أن أسماء النباتات والحيوانات قد رُتبت في صورة خمسة أو ستة مستويات في عدد كبير من اللغات ، ويشكل فيها المستوى الثالث من القمة المستوى الأساس ؛ فقد وجدَ ، مثلاً ، أن الإنجليزية فيها نظام ترتيب يمتثل في مصطلحات ، نحو :

plant, tree, pine, Ponderosa pine, northern Ponderosa pine .

وتمثل كلمة *pine* ؛ أي الصنوبر ، المستوى الثالث في هذا النظام ، وهو المستوى الأدنى الذي تُستخدم فيه كلمة واحدة ، مما يشير إلى أنها مستوى الأساس . ومن الغريب حقاً أن Berlin وزملاءه قد وجدوا أن كل اللغات التي درسوها ، وهي حوالي ٥٠٠ لغة بها العدد نفسه من مصطلحات المستوى الثالث في متدرج الأحياء ، وتمثل هذه النتائج نسبة عالية من التشابه من ناحية بنيتها الدلالية ، بالرغم من أن المفاهيم ذاتها قد تختلف حسب اختلاف أنواع الحيوانات والنباتات التي تستوطن الأماكن التي تُستخدم فيها هذه اللغات المختلفة .

والشق الثاني: من العلاقة بين مفاهيم مستوى الأساس ومسألة النسبية اللغوية يتلخص في أن هذه المفاهيم تضيف إلى معلوماتنا مجالاً إضافياً ، يختلف فيه الناس من الناحية

(1)Clark and Clark. Psychology and language, an introduction to psycholinguistics, p.528 .



اللغوية؛ ولذلك تبدو النسبية اللغوية أكثر مما هي عليه فعلاً، فالناس يختلفون فيما يعتبرونه مفاهيم أساسية؛ فقد ظهر، على سبيل المثال، من الأبحاث التي أجرتها Rosch أن أهل الحضر يعدون لفظة tree لفظاً أساسياً، ولا يعدون لفظة pine كذلك؛ لأنهم لا يألفون خصائص الأشجار الصنوبرية كما يألفها أهل الريف الذين درّسهم Berlin وزملاؤه. وعلى عكس ذلك فإننا نتوقع أن نجد لفظ Ponderosa pine تُعد من مستوى مفاهيم الأساس بالنسبة إلى مَنْ يعملون في الحِراجة^(١)، وقد ينعكس ذلك في اختصارهم للاسم إلى كلمة واحدة هي Ponderosa، والاسم البديل لـ pine هو pine tree.

وقد يكون من المهم أن نعرف ما إذا كان أولئك الذين يعدون لفظة tree من مفاهيم المستوى الأساس أكثر قدرة من أهل الريف على استخدام الصيغة الأطول لـ pine^(٢).

■ basic vocabulary مفردات أساسية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة؛ للإشارة إلى مجموعة من المفردات المهمة في كل لغة، وهي تتصل بالنواحي الأساسية في الحياة، ومن أمثلة ذلك المفردات الدالة على القرابة أو النَّسب، والحيوانات، وأعضاء الجسم، والأعداد، وغير ذلك.

■ basilect لهجة بعيدة، ضَرْب أدنى

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي في دراسة تطور اللغة المزيج؛ للإشارة إلى الاستعمال اللغوي المأخوذ من اللغة المرموقة أو المعتبرة. وأول من استعمل المصطلح اللغوي الأستاذ Bickerton في دراسته^(٣) عن اللغة الإنجليزية المستعملة في بلدة تسمى Guyana^(٤)؛ للإشارة إلى ضَرْب من الإنجليزية الموجودة في بعض التجمعات السكانية وتختلف عن الإنجليزية المعتبرة، ولكي يوضَّح هذا الاختلاف طلب من بعض الأفراد نطق الجملة I told him فحصل على تسعة أنماط من طرق الأداء اللغوي. ويقابل المصطلح الذي نحن بصده مصطلح acrolect الذي يُترجم إلى ضَرْب أعلى، أو لهجة قريبة.

(١) الحَرْجُ: غيضة الشجر الملتفة لا يقدر أحد أن ينفذ فيها. والحَرْجَة: الشجرة بين الأشجار لا يصل إليها الآكل. والحِراجة: الجمع بين الأشجار والشجيرات مع المحاصيل. انظر: الصحاح، واللسان (ح ر ج).
(٢) Hudson, R.A. Sociolinguistics, p.p.88 - 90. وقد ترجم الدكتور محمود عياد الطبعة الأولى من الكتاب السابق تحت عنوان (علم اللغة الاجتماعي)، واعتمدنا على تلك الترجمة في التعريف بمصطلح basic-level concepts، ص ١٤٧ - ١٥٠.

(٣) Dynamics of a Creole system, p.24.

(٤) بلدة في أمريكا الشمالية عاصمتها جورج تاون، عدد سكانها ٨٠٠ ألف نسمة، واللغة الرسمية فيها هي الإنجليزية؛ بالإضافة إلى الإنجليزية المزيج والهندية.



■ إيقاعة beat



من بين المعاني اللغوية لكلمة beat الدلالة على الإيقاع الذي يحدث عندما يقرع أحد الأفراد الطاولة بيده كما في قولنا : *he beat the table with his hand* . وكلمة beat مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية الوظيفي في الجانب الخاص منه بالعروض ؛ للإشارة إلى وحدة الإيقاع في بيت الشعر ، ومن أمثلة ذلك أن يُقال «خماسي الإيقاع» للبيت الذي يتضمن خمسة إيقاعات .

■ اتصال النحلة bee communication

مصطلح يُستخدم في دراسة لغة الحيوان ؛ للإشارة إلى أن النحلة الشغالة عندما تجد مصدرًا للرحيق وتريد أن تخبر بقية النحل بمكانه ، بعد رجوعها ، تؤدي رقصة معقدة على وتيرة واحدة ، واعتمادًا على نمط الرقصة ، كالرقصة الحلقيّة في مكان مجاور ، والرقص بواسطة هزّ الذيل ، يمكن تحديد المسافة والمكان بدقة .

■ سلوك موضوعي behavioural objective

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى التقدم الذي أحرزه أحد المتعلمين في المنهج الدراسي ، والذي نتوقع منه أن يعرف جميع محتويات أحد المناهج الدراسية التي تعلمها . وللسلوك الموضوعي ثلاثة ملامح رئيسية ، هي :

- يصف ، بوضوح ، أهداف التعلّم في مصطلحات تتصل بالملاحظات السلوكية .

- يصف الحالات التي يمكن التنبؤ خلالها بالسلوك الذي يُتوقع حدوثه .

- يوضّح حالات النموذج المقبول للأداء اللغوي .

■ السلوكية behaviourism

السلوك في مصطلحات علم النفس : الاستجابة الكلية التي يبديها كائنٌ حيّ إزاء أي موقف يواجهه^(١) . والسلوكية: نظرية في علم النفس تشير إلى أن سلوك الإنسان والحيوان يجب أن يُدرّس في مصطلحات تتصل بالعمليات النفسية فقط . وترشد السلوكية إلى نظريات في التعلم ، توضّح كيف يؤدي الحدث الخارجي ، أو ما يسمى المثير إلى التأثير في سلوك الفرد ؛ أي الاستجابة ، دون الأخذ بتصورات تتصل بالعقل والأفكار ، أو أي نوع من السلوك العقلي .

ويُستخدم مصطلح behaviourism في علم اللغة ؛ للإشارة إلى التأثير الذي أحدثه

(١) المعجم الوسيط : (س ل ك) .



علم النفس السلوكي في أعمال اللغوي الأمريكي Leonard Bloomfield (١٨٨٧ - ١٩٤٨) خاصة في حديثه عن دراسة المعنى وتحليله خلال بعض الملاحظات التي تتصل بالمثير stimulus والاستجابة response في مواقف محددة .

وتتضح سيطرة المذهب السلوكي على Bloomfield خلال تلك القصة التي يمثل بها «الحدث الكلامي» ، والتي تدور حول «جاك» Jack و«جيل» Jill اللذين كانا يتنزهان بين صفوف الأشجار ، وكانت «جيل» جائعةً ، وقد رأت تفاحة يانعة على شجرة طويلة ، وهذا المثير الخارجي جعلها تحرك حنجرتها ولسانها وشففتها ، فقفز «جاك» فوق السياج وتسلق الشجرة ، وقطف التفاحة ، وأعطاه لـ«جيل» ، فأكلتها . وتحليل تلك القصة عند Bloomfield كما يأتي :

١ - أحداث عملية سابقة للحدث الكلامي .

٢ - الحدث الكلامي .

٣ - أحداث عملية لاحقة للحدث الكلامي .

والعوامل التي قادت «جيل» إلى الرغبة في الحصول على التفاحة مثيرات stimulus خارجية ، وتمثل في الموجات الضوئية التي انعكست في عينيها من رؤية التفاحة ، ويُرمز لها بالرمز (s). ولما كان «جاك» مرافقاً لـ«جيل» في الطريق ، فإنها بدلاً من أن تحصل على التفاحة بنفسها ، طلبت من «جاك» أن يفعل ذلك ، وهذا الطلب يسمى «استجابة بديلة» substitute response ، ويُرمز لها بالرمز (r) ؛ وهو الكلام الذي صدر من «جيل» . والكلام الصادر من «جيل» إلى «جاك» يُعدُّ دافعاً بديلاً substitute stimulus إليه ؛ لذلك يتسلق الشجرة ويأتي بالتفاحة ، وهو ما يُعدُّ استجابة (R) للكلام . ويرمز Bloomfield للمسألة كلها على النحو الآتي :

S r ----- s R

ويوضح هذا التصوير أن الخطوط المتقطعة تمثيل للكلام ، وللفارق الذي يميز المثير والاستجابة المباشرين ، والمثير والاستجابة البديلين^(١) .

وقد استمرَّ هذا المذهب السلوكي في دراسة المعنى ، لا سيما عند أستاذ علم النفس Burrhus Frederic Skinner (١٩٠٤ - ١٩٩٠) في كتابه «السلوك اللفظي» Verbal behavior الذي نشره عام ١٩٥٧ . وقد تحدث Skinner عن المتغيرات التي تضبط

(١) Bloomfield. Language, pp. 32-33.

وقضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث للدكتور مازن الوعر ص ٧١ .



السلوك اللفظي وتَحْكُمُه ، وتفاعُل تلك المتغيرات فيما بينها ، وكان هدفه الأساسي تحديد الاستجابة اللفظية والتنبؤ بها . واختار Skinner تعبير «السلوك اللفظي» بدلاً من اللغة أو السلوك اللغوي ؛ لأنه يهتم بالمتكلم الفرد ، والمحصل اللفظي المحدد الخاص به ، دون الاهتمام بالقواعد التي تضبط النظام اللغوي وتَحْكُمُه والتي يهتم بها علم اللغة . ومع ذلك فإن Skinner لم يهمل قواعد النحو ؛ لأنه عَدَّ مجموعة من الإمكانيات التي تقع بين الألفاظ ، ولا بُدَّ من المحافظة عليها في إطار الجماعة اللغوية . وحين تحدث Skinner عن اكتساب اللغة أشار إلى أنها مهارة تنمو ويتعزَّز وجودها عن طريق المحاولة والخطأ ، وتؤدي المكافأة إلى تدعيمها . والمقصود بذلك أن الطفل الذي يبدأ في استخدام بعض المنطوقات تكون المكافأة الخاصة به متمثلة في تقبيل والديه له أو في التأييد والاستحسان والتشجيع من الذين يستمعون إليه في إطار البيئة الاجتماعية ، ويساعد هذا في نمو الطفل اللغوي .

وفي سنة ١٩٥٩ نشر Chomsky مراجعة لكتاب Skinner الذي أشرنا إليه ، تحت عنوان *A Review of B.F. Skinner's Verbal Behavior* ، شَنَّ فيها هجوماً على آراء Skinner وأتباعه ؛ خاصة الرأي الذي شَبَّهوا فيه تعلُّم الإنسان بتعلُّم حيوانات التجارب ، وهو رأي تافه ؛ لأن المثير الواحد تتعدد الاستجابات إزاءه ، وتختلف اختلافات كثيرة . وقد أظهر Chomsky في تلك المراجعة ، تمكناً تاماً من موضوعات علم النفس وقضاياها وأسسها المنهجية .

■ علم الدلالة السلوكي behaviourist semantics

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى منهج في دراسة المعنى ينطلق من النظرية السلوكية في علم النفس .

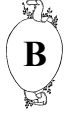
■ بيكوس bekos

أُجريت بعض التجارب لمعرفة اللغة الإنسانية الأولى ، ومن ذلك ما رواه المؤرخ اليوناني Herodotus في القرن الخامس قبل الميلاد من أن ملك مصر Psammetichus (٦٦٤ - ٦١٠ ق . م) أراد أن يعرف اللغة الإنسانية الأولى عن طريق التجربة ؛ لذلك لجأ إلى عزل طفلين حديثي الولادة عن أي مصدر للغة الإنسانية ، وبعد مرور عامين من هذا العزل ، نطق الطفلان بكلمة ، لم تكن من اللغة المصرية ، ولكن من اللغة الفريجية Phrygian ، هي كلمة *bekos* ، وهي بمعنى «خُبْز» ؛ لذلك توَصَّل هذا الملكُ ، من تلك التجربة ، إلى أن اللغة المندثرة التي كان يُتحدَّث بها في منطقة Phrygia التي تقع في الشمال الغربي من تركيا الحديثة ، هي أصل اللغات .

وقد تحدثنا عن كلمة *bekos* ضمن مصطلحات علم اللغة ؛ لارتباطها بالحديث عن

نشأة اللغة ، واللغة الإنسانية الأولى . والرواية السابقة شائعة في مراجع علم اللغة .

■ benefactive case حالة الانتفاع



تدل كلمة *benefit* على فرصة أو فائدة نحصل عليها من بعض الأشياء ، ومن أمثلة ذلك قولنا :

enjoy the benefits of being a member .

ويُستخدَم المصطلح في نحو الحالة *case grammar* ؛ للإشارة إلى الفرد الذي أفاد من الحدث أو العملية التي وُصفت بالفعل ، ومن أمثلة ذلك *the officer* في الجملة : *Mary gave the officer a bribe* . ويُستخدَم المصطلح أيضًا في الوصف النحوي ؛ للتعبير عن فكرة *for the benefit of* ، والأغلب أن يكون الاسم مسبقًا بـ *for* كما في قولنا : *I've got a book for you* .

■ beneficiary المتفع

مصطلح يُستخدَم في نحو الحالة ؛ للدلالة على الشخص أو الشيء الذي أفاد من الفعل ، وهو يؤدي الوظيفة النحوية للمفعول الثاني ، ومن أمثلة ذلك *Louise* في الجملتين :

Joan baked a cake for Louise .

Joan baked Louise a cake .

■ biconditional ثنائي الشرط

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى رابط منطقي يُعبّر عنه بالرمز $\equiv$ ، ويحمل هذا الرمز معنى العبارة الإنجليزية *if and only if* . ومن أمثلة ذلك الجملة :

Ada is married to Ben if and only if Ben married to Aba

التي يمكن تمثيل معناها كما يأتي :

$(a \text{ MARRY } b) \equiv (b \text{ MARRY } a)$

ومن أمثلة ذلك أيضًا الجملة :

Alex is Bill's son if and only if Bill is Alex's father .

التي يمكن تمثيل معناها كما يأتي :

$(a \text{ SON } b) \equiv (b \text{ FATHER } a)$

■ bicultural ثنائي الثقافة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى الشخص الذي يعرف العادات الاجتماعية ، والمعتقدات ، والأعراف وغيرها لجماعتين أو لشعبين مختلفين . ويختلف





الفرد الذي يُوصَف بأنه ثنائي الثقافة تمامًا عن الفرد الذي يُوصَف بأنه ثنائي اللغة **bilingualism** ؛ لأن الفرد ربما يكون قادرًا على أن لغتين بكفاءة واحدة ، ولكنه لا يعرف العادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع الذي يعرف لغته الثانية ؛ لذلك يُوصَف هذا الفرد بأنه ثنائي اللغة ، ولكنه غير ثنائي الثقافة .

■ BEV

اختصار للعبارة **BLACK ENGLISH VERNACULAR** التي تُترجم إلى «إنجليزية الزوج الدارجة» .

■ bidialectal ثنائي اللهجة

يتكون المصطلح من **bi** ، وهي بادئة معناها : ثنائي ، مزدوج ، وهي من الكلمة اليونانية **bi** بمعنى **two** ، وكلمة **dialect** ؛ أي لهجة .

ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي ؛ لوصف الشخص أو المجتمعات البشرية التي تتقن لهجتين اثنتين من لغة واحدة .

■ bidialectalism ثنائية اللهجة

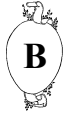
مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى الفرد الذي يستطيع استعمال لهجتين اثنتين من لغة واحدة بكفاءة واحدة .

■ bidialectal teaching تعليم ثنائي اللهجة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التربوي ، وعلم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى منهج تعليمي يهدف إلى تعليم التلاميذ في المدارس الفرق بين اللهجة النموذجية التي يستعملونها في الدراسة ، واللهجة غير النموذجية الدارجة التي يستعملونها في المجتمع ؛ حتى يستطيعوا استخدامها بكفاءة أو كفاية واحدة . وهناك مصطلح مرادف هو **bilocal education** .

■ bilabial شفطاني ، أصوات الشفطيين

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الصامتة **consonants** على أساس موضع النطق ، ويشير إلى الصوت الذي يُنطق من اجتماع الشفطيين معًا ، ومن أمثلة ذلك إنتاج الأصوات **[p]** ، **[b]** ، **[m]** . وهناك صوت يُنطق من شفة واحدة فقط ، وهو يخالف الصوت الشفطاني ، ومن أمثلة ذلك **[f]** في كلمة **fine** ، و **[v]** في كلمة **vine** ؛ فهو يأتي عن طريق ملائمة الشفة السفلى للأسنان العليا ، وهو صوت شفوي أسناني **labiodental** حيث يشير الجزء **labio-** إلى الشفطيين ، و **dental** إلى الأسنان .



■ ذو جانبيين ، ثنائي الجانب *bilateral*

تدل كلمة *bilateral* في أصل وضعها اللغوي على ما له جانبان . ويُستخدَم المصطلح في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى نوع من التقابل الثنائي ، توصّلت إليه «مدرسة براغ» Prague school ، والمقصود به وجود نوع من التقابل بين صوتين لا يميّزهما إلا مَعْلَم واحد ، ومن أمثلة ذلك الصوتان /t/ ، /d/ ؛ فكلاهما لشوي انفجاري ، ولكنهما يختلفان في الهمس والجهر ؛ فصوت /t/ مهموس ، وصوت /d/ مجهور .

■ ثنائي اللغة ، متكلم بلغتين *bilingual*

قبل بيان مفهوم المصطلح نشير إلى أنه مأخوذ من الكلمة اللاتينية *bilinguis* المكوّنة من *bi-* ، وهي بمعنى *having two* ، و *lingua* ، وهي بمعنى *tongue* . والمقصود بمصطلح *bilingual* أن نجد أحد الأفراد لديه المقدرة على استعمال لغتين بإتقان ، ومن أمثلة ذلك أن يتكلم الفرد العربي اللغتين العربية والفرنسية (أو الإنجليزية أو الألمانية ...) بكفاءة واحدة . وربما تكون الثنائية اللغوية شائعة في مجتمع بأكمله على نحو ما نجد من انتشار الفرنسية إلى جانب العربية في بلاد المغرب العربي ، وما نجده في كندا من استعمال الفرنسية والإنجليزية لغتين رسميتين من دون تفريق بينهما ، على الرغم من أن الإنجليزية هي اللغة الأساسية في كندا عبر تاريخها الطويل ، مع وجود أقلية تتحدث الفرنسية . وتكتسب الثنائية اللغوية في هذا المجتمع صفة الاستقرار ، وتصبح ظاهرة عادية مألوفة ومقبولة في الحياة الاجتماعية والسياسية والإدارية والثنائية اللغوية تنتشر في معظم بلدان العالم ، وبين الأفراد ، وقد أشارت بعض الإحصاءات إلى أن هناك أكثر من مائة مليون فرد من الذين يشملهم مصطلح الثنائية اللغوية ؛ لذلك من الصعوبة أن تجد بلداً تخلو من تلك الثنائية . ومن المعروف أن الإنجليزية هي التي تسيطر على وسائل الإعلام كافة في الولايات المتحدة الأمريكية USA حتى إن الفرد يشعر بأنه يعيش في بلد أحادي اللغة ، ولكن هذا الشعور غير صحيح ؛ لأن الإنجليزية ليست اللغة الأولى في البيت لبعض الأقليات التي تعيش في Texas وفي San Antonio ؛ لأن الأفراد هناك يستمعون إلى برامج الراديو التي تُبَثُّ باللغة الإسبانية . وقد لاحظتُ هذه الظاهرة عند الكثيرين من أبناء إيران من الذين يعملون في بلاد الخليج العربي ؛ حيث يستمعون إلى برامج الراديو التي تُبَثُّ باللغة الفارسية أثناء قيامهم ببعض الأعمال ، وفي المحلات التجارية التي يملكونها . وفي اليابان التي تُعدُّ من أكثر بلدان العالم تمتعاً بأحادية اللغة ، مجموعة من أبناء الصين وكوريا تتحدث بلغتها الأساسية فيما بينها . وتُعدُّ الإسبانية اللغة الرسمية في جواتيمالا ، وفي الوقت نفسه هناك ست وعشرون من اللغات المايانية Mayan ، وهي عبارة عن مجموعة من اللغات التي تنتشر في أمريكا الوسطى والمكسيك .



وهناك مصطلح آخر يُطلق على تعدد اللغات هو multilingualism الذي يقال في تعريفه بالإنجليزية⁽¹⁾:



said of a person / community with several languages ; cf. monolingual .

ويطلق المصطلح على الفرد أو المجتمع الذي فيه تعدد اللغات ، ويقابله مصطلح monolingual (وهو يُترجم إلى أحاديّ اللغة) الذي يشير إلى الفرد أو المجتمع الذي يعرف لغة واحدة فقط .

ظروف نشأة الثنائية اللغوية : الهجرة الجماعية من الأمور المألوفة في تاريخ البشرية ، وهي هجرات تقوم بها جماعة كبيرة من الناس بحثاً عن مصدر للرزق ، أو هروباً من الاضطهاد الديني والسياسي ، أو فراراً من المرض والجهل ، أو غير ذلك من الأسباب التي تؤدي إلى الهجرة طَوْعاً أو كراهية . ومن المعروف أن الجماعة المهاجرة تحمل معها عاداتها وتقاليدها ومعتقداتها وأفكارها ؛ بالإضافة إلى لغتها . وتعد الهجرة الجماعية من أقوى الأسباب ، وأشد الظروف ملائمة لنشأة الثنائية اللغوية .

وهناك ثلاثة احتمالات لتلك الثنائية التي تنتج عن الهجرة الجماعية هي :

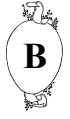
١ - أن تتعلم الجماعة المهاجرة لغة البلد التي هاجرت إليه ، ومن أمثلة ذلك ما فعله المهاجرون من دول أوروبا إلى الولايات المتحدة الأمريكية حين تعلموا الإنجليزية .

٢ - أن تتعلم الجماعة المهاجرة لغة البلد التي هاجرت إليه ، ويتعلم أبناء البلد المضيف لغة الجماعة المهاجرة ، ومن أمثلة ذلك ما حدث مع المهاجرين الإسبان إلى أوروغواي ؛ حيث تعلّم كل منهما لغة الآخر .

٣ - أن يتعلم أبناء البلد المضيف لغة الجماعة المهاجرة ، ومن أمثلة ذلك تعلّم بعض الكلّبيين في بريطانيا اللغة اللاتينية من غزاتهم الرومان .

وتشيع في بلاد الخليج العربي الثنائية اللغوية ، بصورة لافتة للنظر ، بين بعض الأفراد أو الأقليات ؛ حيث يعيش في تلك البلاد الكثير من الجنسيات غير العربية التي تركت أوطانها؛ طلباً للرزق وسعيًا وراء لقمة العيش ، ويحدث أن يقيم بعض الأفراد في إحدى بلاد الخليج سنوات طويلة ، ومع مرور الزمن يكتسب هذا الفرد العربية التي تجمع بين الألفاظ والتراكيب من الفصحى والعامية واللهجات الخليجية ، ويتحدث بها وكأنه أحد أبنائها ؛ لذلك هناك الكثير من الهنود الذين يتقنون العربية تمامًا ، وحين تسأله عن السنوات التي قضاها بين أبناء العربية تجدها أكثر من عشر . ونشير إلى أن الثنائية اللغوية تنتشر في الكثير من

(1)The Cambridge encyclopedia of language, p.426.



المؤسسات الحكومية أو البنوك والشركات التي تجمع مَنْ يتكلم العربية مع غيره ، وتكون الإنجليزية ، في الأعم الأغلب ، هي التي تستعمل إلى جانب العربية . ولذلك نجد الكثير من الهيئات التي تشترط فيمن يتقدم لشغل إحدى الوظائف إتقان اللغة الإنجليزية قراءةً وكتابةً ؛ حتى يحظى بالوظيفة .

ومن الظروف التي تؤدي إلى نشأة بعض حالات الثنائية اللغوية ؛ بالإضافة إلى الهجرة الجماعية ، الغزو العسكري ؛ خاصة الذي يستمرُّ مدة طويلة من الزمان ، والذي ينتج عنه انتشار لغة الغزاة بصورة واسعة بين أهل البلد المحتل حين يضطرون إلى تعلمها ؛ حتى يستطيعوا الحصول على الوظائف والأعمال وتلقّي العلم والمعرفة . ولا بد أن يكون الغزاة في تلك الحال أكثر تقدّمًا في العلوم والفنون والآداب والمعارف الحديثة وغير ذلك ؛ حتى يصل الشعب الذي وقع تحت الاحتلال إلى الحالة التي يجد فيها نفسه مضطّرًا إلى تعلم لغة الغزاة . ومن أمثلة ذلك أن الإسكندر الأكبر حمل اللغة اليونانية خارج حدود اليونان إلى بلاد الشرق الأوسط ، وأن اللغة العربية انتشرت خارج حدود شبه الجزيرة العربية مع الفتوحات الإسلامية ، وأن الرومان حملوا اللغة اللاتينية خارج حدود إيطاليا .

ويحدث في بعض حالات الغزو المسلح لبعض البلاد أن يكون الغزاة قليلي العدد ، وليسوا على درجة عالية من التقدم والرقي في العلوم والفنون كافةً ، ويكون الشعب المحتل أكثر عددًا وتقدمًا ؛ لذلك يبدأ الغزاة في التعايش السلمي مع أهل البلد المغزوة ، ويجدون أنفسهم مضطرين لتعلم لغة السكان الأصليين حتى ينخرطوا في مجالات الحياة كافة ، ويهجرون لغتهم الأصلية .

وهناك بعض الظروف الخاصة بالأفراد التي تنتج عنها الثنائية اللغوية ، ومن أمثلة ذلك أن يتزوج رجل عربي من امرأة فرنسية ، وبعد أن ينجب ، يجد الطفل نفسه أمام لغتين في البيئة اللغوية التي تحيط به : العربية وهي لغة الأب ، والفرنسية وهي لغة الأم ، وربما يصر كل واحد منهما على أن يتعلم الابن اللغة الخاصة به ويتولى كل منهما أمر التعليم بنفسه ؛ لذلك يصبح الابن ، مع مرور الوقت ، ثنائي اللغة . ومن الظروف الخاصة بالأفراد التي تنتج عنها الثنائية اللغوية ما يتصل بالرغبة في التخصص في أحد فروع العلم أو الأدب أو غيرهما ، ومن أمثلة ذلك ما نجده من رغبة بعض الباحثين في دراسة الفارسية للتخصص في آدابها ؛ لذلك يجب على الباحث في البداية إتقان الفارسية قراءة وكتابة حتى يستطيع دخول الميدان ، أو ما نجده من رغبة باحث آخر في دراسة القانون في فرنسا للحصول على درجة الماجستير ، أو الدكتوراه ، أو الاثنين معًا ، وهذا يتطلب منه إتقان الفرنسية تمامًا . ونشير إلى أن معظم الباحثين الذين تخصصوا في الأدب الأندلسي وتاريخه من العرب يتقنون اللغة الإسبانية تمامًا ؛ لأنهم درسوا في إسبانيا .



وتُعدُّ الإنجليزية هي اللغة الأساسية التي يتقنها رجال السياسة والاقتصاد والطب والعلوم والصيدلة والهندسة وسواهم ؛ لذلك يعتبر كل واحد منهم ثنائي اللغة إذا لم تكن الإنجليزية هي لغته الأم . وتحتل اللغة الفرنسية في كثير من البلدان الإفريقية مكانة متميزة ، وتقف جنباً إلى جنب مع لغة البلد الأصلية ؛ بل ربما تتفوق عليها ؛ لأنَّهم ينظرون إليها في تلك البلدان على أنها لغة العلم والثقافة والفنون والآداب وغيرها ، ونجد تلك السيادة للغة الفرنسية بصورة واضحة في بعض البلاد العربية ؛ خاصة تونس والجزائر والمغرب .

وهناك بعض الملاحظات حول الفرد الذي يستعمل لغتين ومصطلح **bilingual** ، ومن بينها ما يأتي :

١ - لا بُدَّ أن تكون معرفة الفرد بإحدى اللغتين أفضل من الأخرى ، مهما كانت درجة إتقانه للّغتين .

٢ - يستعمل الفرد إحدى اللغتين في مواقف اجتماعية تختلف تمامًا عن تلك التي يستعمل فيها الأخرى ، ومن أمثلة ذلك استعمال واحدة في البيت والأخرى في العمل .

٣ - يفضل الفرد استعمال اللغة الأم في التعبير عن أحاسيسه ، ومشاعره ، وعواطفه الخاصة ، ومن الصعوبة أن يلجأ إلى اللغة التي اكتسبها للتعبير عن هذا .

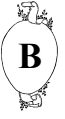
٤ - حدّد بعض اللغويين مفهوم مصطلح **bilingual** بأنه الفرد الذي يستطيع أن يتكلم لغتين **a person who can speak two languages** دون أن يشير إلى القراءة أو الكتابة ، وحدّده بعضهم الآخر بالفرد الذي يعرف لغتين ، ويستخدمهما **a person who knows and uses two languages** ، والمقصود بالاستخدام القراءة والكتابة والمحادثة

من أنواع الثنائية اللغوية : هناك مجموعة من المصطلحات الأساسية التي تدور في الأعمال العلمية التي اهتمت بمعالجة الثنائية اللغوية ، ونحاول جمع تلك المصطلحات والتعريف بها ، وهي على النحو الآتي :

١ - الثنائية اللغوية الفردية **individual bilingualism** : مصطلح يدل على نسبة الثنائية اللغوية إلى الفرد .

٢ - الثنائية اللغوية المجتمعية **societal or group bilingualism** : مصطلح يدل على نسبة الثنائية اللغوية إلى المجتمع أو الجماعة .

٣ - الثنائية اللغوية الأفقية **horizontal bilingualism** : إذا كان مجتمع ما يستعمل أفراداه لغتين متساويتين في المكانة على المستوى الرسمي والثقافي والأسري فتُدعى



هذه الثنائية ثنائية لغوية أفقية ، وجاء مفهوم الأفقية من مفهوم التكافؤ والتناظر في المكانة اللغوية .

٤ - **الثنائية اللغوية الرأسية vertical bilingualism** : إذا كانت اللغتان لهجتين للغة واحدة ، كأن تكون لهجة عالية فصيحة ولهجة عامية محلية ، فتدعى هذه الثنائية ثنائية لغوية رأسية . وجاء مفهوم الرأسية من وجود لهجة عالية هي اللهجة الفصيحة ، وأخرى أقل شأنًا أو علوًا هي اللهجة العامية أو المحلية . مثال ذلك حال العرب مع اللهجة الفصيحة واللهجات العامية أو المحلية ، وتدعى هذه الحالة أيضًا « الثنائية اللهجية » .

٥ - **الثنائية اللغوية القطرية diagonal bilingualism** : وهي ثنائية تجمع بين لغة فصيحة ولهجة غير فصيحة من لغة أخرى . مثال ذلك سكان لويزيانا في الولايات المتحدة الأمريكية مع الفرنسية المحلية واللغة الإنجليزية .

٦ - **الثنائي اللغة المثالي ideal bilingual** : مصطلح يطلق على الشخص الذي يتقن اللغة الأولى واللغة الثانية إتقانًا تامًا .

٧ - **الثنائية اللغوية المتوازنة balanced bilingualism** : إذا تقدم الفرد في تعلم اللغة الأولى واللغة الثانية إلى درجة عالية من الإتقان المتساوي دون الوصول إلى مرحلة الثنائية المثالية، فإنه مثال على الثنائية اللغوية المتوازنة أو المتساوية أو المتماثلة ؛ أي إتقان اللغتين بمستوى واحد لأهداف متناظرة .

٨ - **الثنائية اللغوية الطبيعية natural bilingualism** : يتساوى الناس في العادة في طريقة تعلمهم اللغة الأولى ؛ إذ يتعلمونها بطريقة طبيعية من الوالدين وأفراد الأسرة والأقران في البيت والشارع ، وهو اكتساب طبيعي للغة أما اللغة الثانية فيختلف الناس في طريقة اكتسابها ؛ فبعضهم يكتسبها من البيت والشارع دون تعليم رسمي ، وتُدعى هذه الحالة الثنائية الطبيعية .

٩ - **الثنائية اللغوية الاصطناعية artificial bilingualism** : يتعلم بعض الناس اللغة الثانية تعلمًا رسميًا مدرسيًا ؛ أي يكتسبونها خلال التعليم المدرسي ، وتدعى هذه الحالة الثنائية الاصطناعية ؛ لأن تعلم اللغة في الصف والمدرسة يكون في جوٍّ مصطنع مخالف للجو الطبيعي لتعلم اللغة ، ألا وهو جو الحياة الحقيقية في البيت والشارع .

١٠ - **الثنائية اللغوية التكاملية complementary bilingualism** : يجعل بعض ثنائيي اللغة لكل لغة وظيفة ؛ فمثلاً قد يخصص اللغة الأولى للبيت ، واللغة الثانية لما سواه ، وقد يخصص اللغة الأولى للعمل ، واللغة الثانية للأمكنة خارجه ، وقد يخصص اللغة الثانية للكتابة واللغة الأولى لما عداها ، وقد يخصص اللغة الثانية لعلم من العلوم واللغة



الأولى لما سواه وفي هذه الحالات تدعى الثنائية ثنائية تكاملية أو وظيفية ؛ أي إن اللغتين الأولى والثانية تتكاملان في الأدوار : اللغة الأولى لها وظائفها الخاصة بها في حياة ذلك الفرد ، واللغة الثانية لها وظائفها الخاصة بها .

١١ - الثنائية اللهجية **bidialectalism** : وهي التي تسمى عند بعض الباحثين بازدواجية اللغة ، أو الازدواجية اللغوية **diglossia** ، وهي حالة استخدام الفرد للهجتين من لغة واحدة وبصورة تكاملية . ففي حالة المثقفين العرب نراهم يستخدمون العربية الفصحى في التعليم والمحاضرات والخطب الرسمية والكتابة ونشرات الأخبار ، ويستخدمون العامية في البيت والشارع . والاستخدام التكاملي هنا واضح ؛ فاللهجة الفصحى للاستخدام الرسمي ، واللهجة العامية للاستخدام غير الرسمي ، ولا نقصد بالرسمي هنا الحكومي ؛ بل يدل مصطلح **formal** على الاستخدام الرفيع للغة ، ومصطلح غير الرسمي **informal** يدل على الاستخدام الشخصي أو الشعبي أو الدارج للغة .

١٢ - الثنائية اللغوية البيئية أو المَنْزِلِيَّة **home bilingualism** : لكل ظاهرة بشرية مكان ؛ لأن الظاهرة حَدَثٌ أو فِعْلٌ ، ولابدَّ لكل فعل من مكان يقع فيه وقد تقع الثنائية في البيت ؛ أي استخدام لغتين ، أو قد يعني هذا الاستخدام استخدام كل فرد في الأسرة لكل من اللغة الأولى واللغة الثانية ، أو استخدام بعض الأفراد للغة الأولى وبعضهم للغة الثانية وبعضهم للغة الأولى والثانية .

١٣ - الثنائية اللغوية المدرسية **school bilingualism** : وتعني أن التعليم في المدرسة بلغتين ؛ لذلك تسمى ثنائية تعليمية **educational** أيضًا .

١٤ - الثنائية اللغوية الإعلامية **information bilingualism** : ولها مصطلح آخر هو **mass - media bilingualism** ، والمقصود بها وجود صحف وبرامج إذاعية وبرامج تليفزيونية باللغتين . وقد تكون الصحيفة الواحدة بلغتين أو لها طبعة خاصة بكل لغة ، أو تكون هناك صحف باللغة الأولى وصحف باللغة الثانية . وكذلك البرامج الإذاعية والتليفزيونية ؛ فقد تكون هناك محطة خاصة لكل لغة ، أو موجة خاصة لكل لغة ، أو قنال خاص لكل لغة ، أو تكون هناك موجة واحدة أو قنال واحد مع البث في لغتين حسب برنامج زمني محسوب .

١٥ - الثنائية اللغوية الرسمية **official bilingualism** : وتكون الثنائية في أجهزة الحكومة ووزاراتها ؛ أي تكون الثنائية مُعْتَرَفًا بها من الدولة . وهنا يتوجب أن تصدر كل نشرة رسمية باللغتين ، والمراسلات تتم باللغتين ، والوثائق والسجلات يحتفظ بها باللغتين . وهذا مخالف لوضع آخر لا تعترف الحكومة فيه إلا بلغة واحدة ، رغم وجود لغتين في بلد ما ، وتكون الحكومة في مثل هذه الحالة معارضة للثنائية اللغوية ، وترى فيها خطرًا على الوحدة الوطنية ، أو الوحدة الثقافية ، أو الهوية القومية .



١٦ - **الثنائية اللغوية العملية business bilingualism** : وتكون الثنائية في العمل ، وفي كثير من بلدان العالم الثالث توجد مثل هذه الثنائية ؛ فقد لا تسمع إلا لغتين في مكان العمل : في الشركة - مثلاً - أو المستشفى نظراً لوجود خليط من جنسيات مختلفة. بل إن بعض مراكز العمل تسمع فيها أكثر من لغتين : ثلاثاً أو أربعاً مثلاً ، حسب عدد الجنسيات الأخرى وتنوعها ، وفي العادة يختار العاملون لغة مرموقة prestigious language فيجعلونها اللغة المشتركة بينهم ؛ لأنهم جميعاً يعرفونها من ناحية ، ولأنها لغة العمل أو التقنية من ناحية أخرى ، أو لأن النافذين في العمل يتقنون هذه اللغة ، أو لأن ارتباط الشركة أو العمل قائم بدرجة رئيسية مع بلد خارجي يتكلم هذه اللغة .

١٧ - **الثنائية اللغوية الشارعية street bilingualism** : وهو وضع يسمع فيه الفرد اللغتين في الشارع والحوانيت والمقاهي والنوادي .

١٨ - **الثنائية اللغوية الإنتاجية productive bilingualism** : في حالة الشخص ثنائي اللغة قد تكون ثنائيته من النوع الإنتاجي ، ومثل هذا الفرد قادر على إنتاج اللغة الأولى واللغة الثانية كلاماً أو كتابة ، أو كلاماً وكتابة .

١٩ - **الثنائية اللغوية الصاعدة ascendant bilingualism** : في بعض الحالات عندما يبدأ الفرد في تعلم اللغة الثانية نرى مهارته فيها تزداد يوماً بعد يوم ، مع زيادة تعرضه لها، دون أن يضر هذا بمهارته في اللغة الأولى . وتُدعى هذه الحالة الثنائية اللغوية الصاعدة ، ويكون المرء في هذه الحالة مسروراً راضياً بتقدمه اللغوي في اللغة الثانية ، وغير شاعر بالأسى أو الندم أو القلق حول مصير اللغة الأولى ؛ لأن اللغة الأولى لم يلحق بها أذى .

٢٠ - **الثنائية اللغوية النازلة recessive bilingualism** : قد يجد الشخص ثنائي اللغة نفسه ، بعد أن اتقن اللغة الأولى واللغة الثانية ، يفقد بعض مهاراته في إحداها بفعل ظروف معينة ، وأهم هذه الظروف عدم الاستعمال ؛ لأن عدم الاستعمال يؤدي إلى فقد المهارة فيها ، وأولى المهارات التي تعاني من عدم الاستعمال مهارة الكلام ومهارة الكتابة ؛ أي المهارات الإنتاجية أو التعبيرية . ويلاحظ أن مهارات الاستقبال ؛ أي الاستماع والقراءة تتأخر في تعرضها للتراجع .

٢١ - **الثنائية اللغوية الجمعية additive bilingualism** : في بعض الحالات عندما يتعلم الفرد اللغة الثانية ، إضافة إلى اللغة الأولى ؛ فإن هذا التعلم يزيده مكانة اجتماعية وقيمة ثقافية ، ولا تهدد معرفته للغة الثانية معرفته للغة الأولى ، كما لا تتناقض القيم والثقافة التي تحملها اللغة الأولى مع القيم والثقافة التي تحملها اللغة الثانية . وتدعى هذه الحالة الثنائية اللغوية الجمعية ، ومن أمثلتها المسلم الباكستاني الذي يعرف العربية والأردية ؛ إذ لا تعارض بين ثقافتي اللغتين ، كما أن معرفته للغة الثانية ، وهي العربية ، تعزز من مكانته الاجتماعية



بين قومه .



٢٢ - **الثنائية اللغوية الطَّرَحية subtractive bilingualism** : في بعض الظروف ، يجد المرء أن تعلم اللغة الثانية يهدد مصير لغته الأولى ، مثال ذلك الأقليات المهاجرة إلى بلد كبير مثل أميركا ؛ حيث يُرسل الأطفال إلى مدارس ليتعلموا فيها باللغة الثانية التي لا يتقنها هؤلاء الأطفال ، ويضطر هؤلاء إلى الخضوع لهيمنة لغة الأكثرية اللغوية الثانية على حساب اللغة الأولى التي تصبح بذلك مقصورة على الاستخدام في البيت . وقد تؤدي هذه الحالة إلى توتر اجتماعي ، وإذا تفاقم الحال فقد يؤدي ذلك إلى ثورة ومطالبة بالحكم الذاتي أو الاستقلال .

٢٣ - **الثنائية اللغوية للرضيع infant bilingualism** : قد يتعرض الطفل الرضيع للغتين معاً منذ نشأته ، ويحدث هذا حين يكون كل من الوالدين ثنائيي اللغة ؛ فإذا حدث هذا ، يكتسب الرضيع لغتين في وقت واحد ، وتصبح اللغة الأولى واللغة الثانية متساويتين لديه ، لا فرق بينهما من حيث ترتيب الاكتساب ؛ بل إن لفظ اللغة الأولى ولفظ اللغة الثانية يصبح لا معنى لديه هنا ، ويكون الطفل هنا مثل مَنْ لديه لغتان أوليان .

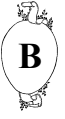
٢٤ - **الثنائية اللغوية للمراهق adolescent bilingualism** : وهو مصطلح يدل على مَنْ يتأخر في تعلم اللغة الثانية إلى سنِّ المراهقة مثلاً .

٢٥ - **الثنائية اللغوية للبالغ adult bilingualism** : وهو مصطلح يدل على مَنْ يتأخر في تعلم اللغة الثانية إلى ما بعد سن الثامنة عشرة .

٢٦ - **الثنائية اللغوية الإجبارية obligatory bilingualism** : قد يجد الطفل نفسه ، من غير اختيار منه ، في بيت فيه لغتان : أمه تكلمه بلغة ، وأبوه يكلمه بأخرى ؛ فينشأ هذا الطفل ثنائيي اللغة رغماً عنه . وقد يُرسل الطفل إلى مدرسة يجري التعليم فيها بلغتين : واحدة يعرفها ؛ لأنها لغته الأولى ، وواحدة لا يعرفها وعليه أن يتعلمها . وقد يعمل البالغ في شركة أو مصنع أو مؤسسة يجري التعامل فيها بلغتين لا يعرف إلا واحدة منهما ، فتجبره ظروف عمله على الخضوع للأمر الواقع ، فتراه يكتسب اللغة الثانية شاء أم أبى . وتلك الأمثلة تدل على حالة تسمى الثنائية اللغوية الإجبارية .

٢٧ - **الثنائية اللغوية الاختيارية optional bilingualism** : وهو مصطلح يشير إلى حالات يختار فيها المرء بملء حريته أن يكون ثنائيي اللغة ؛ بل قد يختار اللغة الثانية من بين عدة لغات ؛ أي إنه يختار أن يصبح ثنائيي اللغة أولاً ، ثم يختار أية لغة يريد أن يتعلم .

٢٨ - **الثنائية اللغوية المستقرة stable bilingualism** : في بعض المجتمعات يُنظر إلى الثنائية اللغوية على أنها ظاهرة عادية مقبولة اجتماعياً ورسمياً وسياسياً فتُحترم



اللغتان في البلد الواحد ، ويُسمَح لهما بالتعايش السلمي معًا تحت سقف واحد وعلم واحد ؛ فتستقر الثنائية اللغوية وتتدعم ، فلا تزداد نسبة ثنائيي اللغة في ذلك البلد ولا تنقص . وتُدعى هذه الحالة الثنائية المستقرة ، وهي حالة تتم بعد استقرار الأوضاع السياسية والإدارية والاجتماعية والتعليمية في بلد ما ، فيختار كل فرد وكل أسرة اللغة أو اللغات التي يريدونها ، وتتخذ الأمور شكلاً ثابتاً مستقرًا^(١) .

■ **bilingual aphasia** حُبْسَة اللغتين

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى إصابة الفرد ثنائيي اللغة بحبسة تمنعه من الكلام باللغتين كليهما ، وهي حبسة ناتجة عن تلف في مركز الكلام في الدماغ .

■ **bilingual balance** توازن اللغتين

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى إتقان الفرد لغتين بالدرجة نفسها ، دون أن تسود لغة على أخرى .

■ **bilingual dictionary** معجم ثنائي اللغة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى نوع من المعاجم ، تكون مداخله بلغة ، وشروحه بلغة أخرى ، ومن أمثلة ذلك : معجم عربي / فرنسي .

■ **bilingual interference** تداخل ثنائيي اللغة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى التداخل الذي يحدث لدى فرد ثنائيي اللغة عن طريق تأثير إحدى لغتيه في الأخرى .

■ **bilingual education** تعليم ثنائيي اللغة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى استعمال اللغة الثانية ، أو اللغة الأجنبية في المدرسة دون غيرها لجعل التلاميذ ينغمسون أو ينهمكون في تعلّمها وتحصيلها ، وهذا يسمى برنامج الانغماس أو الانهماك immersion programmer .

■ **bilingual school** مدرسة ثنائية اللغة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى مدرسة تعلّم بعض المقررات

(١) انظر: الحياة مع لغتين : الثنائية اللغوية للدكتور محمد علي الخولي ، وهو أهم مصدر فيما كتبناه عن الثنائية اللغوية والتعريف بالمصطلحات . وانظر أيضاً :

- Longman dictionary of applied linguistics, p.p. 28-29 .
- A dictionary of linguistics and phonetics, p.p. 38-39 .
- The study of language, p.231 .
- Sridhard .Societal multilingualism, p.50 .



بلغة، وبعضها بلغة أخرى ، وتعطي تلك المدرسة اللغتين أهمية متساوية .



■ bilingual syntax measure مقياس ثنائي التركيب

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اختبار اللغة الشائعة ، وتكون مقياسه مأخوذة من استعمال الأطفال للتركيب النحوية . ويُجرى الاختبار بواسطة إظهار صورة ملونة ، أو جملة من الصور للطفل بواسطة مَنْ يُجرى الاختبار ، ثم يسأله جملة من الأسئلة التي صُممت لجعل الطفل يستجيب عن طريق نوع معيّن من التركيب النحوية .

■ bilingualism ثنائية لغوية ، ثنائية اللغة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ، وعلم اللغة التطبيقي ، وعلم الاتصال ؛ للإشارة إلى قدرة الفرد ، أو طائفة من المتكلمين على استعمال لغتين على الأقل ، ومن أمثلة ذلك أن نجد سكان إقليم معين ، أو قومًا بأعينهم يستخدمون لغتين .

■ biliteracy تعلّمية ثنائية

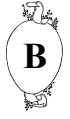
مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى القدرة على القراءة والكتابة بلغتين اثنتين .

■ binarity or binarism شَطْرِيَّة

تدل كلمة *binary* في أصل وضعها اللغوي على أي شيء له جزآن ، وهي مأخوذة من الكلمة اللاتينية *bin* التي تعني *two together* . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة ؛ للإشارة إلى منهج في التحليل اللغوي يقوم على تقسيم العناصر اللغوية إلى ثنائيات متضادة ؛ كالجهر والهمس ، والتنكير والتعريف ، والتذكير والتأنيث ... ويعتمد التحليل إلى المكوّنات المباشرة على استخدام مجموعة من التقنيات الشطيرية ؛ لتحليل الجملة إلى أصغر أجزائها ، وتوضيح تتابع بعض العناصر النحوية من عدمه ، ومن أمثلة ذلك العبارة *nice old red chair* ؛ فالصفة ليست قابلة للقسمة إلى *nice + old red* ، *nice old* ، *red* + . ويأتي التعبير عن التضاد بوضع علامة (+) قبل المَعْلَم للدلالة على وجوده ، والعلامة (-) للدلالة على عدم وجوده .

■ binary choice خيار شطريّ

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الخيار بين عنصرين لغويين متضادين في موضع بعينه ، ومن أمثلة ذلك الخيار في استعمال التنكير أو التعريف ؛ والتذكير أو التأنيث ، ولا بُدَّ أن يأتي هذا الخيار موافقًا لما تجيزه قواعد اللغة .



■ تقسيم شطريّ binary division

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، في التحليل إلى المكوّنات المباشرة خاصة ؛ للإشارة إلى تقسيم التركيب إلى قسمين ، ثم تقسيم كل قسم إلى قسمين آخرين ، حتى نصل إلى مستوى الكلمة .

■ مَعْلَم شَطْرِيّ binary feature

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى مَعْلَم تُصنّف بموجبه الوحدات اللغوية إلى ثنائيات متضادة ، ومن أمثلة ذلك ما نجده في علم الأصوات الوظيفي من تقابل بين المهموس والمجهور ، وتدوير الشفتين وعدم تدويرهما ، واهتزاز الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما

والمعالم الشطرية لها دور أساسي في نظرية «الملامح المميزة» في علم الأصوات الوظيفي ، ويُعبّر عن التقابل في تلك النظرية بواسطة + / - ، داخل أقواس كما في : [+voice] or [-voice] . وللمعالم الشطرية دور أساسي أيضًا في التحليل النحوي والدلالي للمداخل المعجمية في النحو التوليدي عن طريق التمثيل لصفات الاسم بواسطة + / - كما في : [+common], [-common] .

■ قيمة شطرية binary valued

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى وجود قيمتين للملمح المميز، تتحقق واحدة منهما في القطعة أو المقطع segment ، ومن أمثلة ذلك أن الوحدة اللغوية التي يمكن استخراجها في درج الكلام المنطوق أو المكتوب تكون أنفية أو فموية .

■ رَبط binding

تدل كلمة *bind* في أصل وضعها اللغوي على رَبط بعض الأشياء معًا بإحكام ، كما يقال بالإنجليزية tie or fasten something tightly together ، ومن أمثلة ذلك قولنا : *they bound her hands and feet* . ويُستخدَم المصطلح في نظرية العمل النحوي والربط التي وضعها Chomsky ؛ للإشارة إلى سلسلة من القيود ، تربط جزءًا من الجملة بجزء آخر ، من الناحية الشكلية . وهناك ثلاثة أنواع من العبارات الاسمية تؤدي إلى ربط عنصر بآخر في التركيب النحوي للجملة ، هي :

١ - الإشارة بالضمير أو غيره إلى كلمة سَبَقَ ذكُرها في الكلام ، وهو ما يُطلَق عليه مصطلح *anaphora* ؛ أي إشارة عائدية .

٢ - العنصر اللغوي الذي يقع موقع الضمير ، وهو ما يُطلَق عليه مصطلح



pronominal ؛ أي ضميري .



٣ - المعنى المعجمي للعبارة الاسمية .

ومن أمثلة الربط استعمال ما يسمى بضمير المطاوعة أو ضمير الانعكاس reflexive pronoun ، نحو :

The boy hurt himself .

ويتطلب هذا الضمير وجود عَوْد مشترك co-referential ، أو مؤشّر مشترك co-index بين المحال والمحال عليه ؛ حتى لا يكون التركيب غير صحيح نحويًا كما في :

**He washed herself .*

ويتم الربط أيضًا عن طريق استعمال الكلمات التي تدل على وجود علاقة متبادلة مثل *each other, one another* كما في :

John and Mary like each other .

■ علم اللغة الأحيائي ، علم اللغة البيولوجي **biolinguistics**

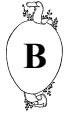
اهتم الباحثون في علم اللغة البيولوجي ^(١) بوضع الأسس والأهداف الرئيسية للبحث البيولوجي اللغوي ، وقد أكدوا أن هناك أبعادًا فكرية عميقة لطبيعة اللغة السيكلوجية ، وتبيّن أن الاعتقاد القائل بأن الخاصة البيولوجية للغة ظاهرة فطرية غير خاضعة للمؤثرات المحيطة بها اعتقاد خاطئ في البحث البيولوجي اللغوي . فأثبتت البحوث البيولوجية المتعلقة بالنظام العصبي للإنسان عن عطاءات عديدة ، تنبئ بكشوفات تشريحية جديدة في علم اللغة البيولوجي ؛ وذلك لكشف البنية البيولوجية للمقدرة اللغوية عند الإنسان .

والهدف الأساسي للبحث البيولوجي اللغوي هو دراسة العلاقات القائمة بين الوظيفة اللغوية عند الإنسان وبين الوظائف الأخرى في الدماغ البشري ، ولكن البحث في هذه الظاهرة يتطلب جهدًا كبيرًا ، بل يحتاج إلى وقت طويل أيضًا ؛ لذلك يُفضّل استخدام أمثلة غير مباشرة لمعرفة التركيب الدماغي للإنسان كاستخدام الفصيلة الحيوانية مثلاً .

والواقع ليست هناك طريقة مفضّلة معينة يمكن الانطلاق منها لدراسة البنية الدماغية ، بل ليست هناك مواد أساسية ، ومواد فرعية يمكن الاعتماد عليها في دراسة الدماغ بشكل عام . إن الدراسة البيولوجية للغة ينبغي أن تكون دراسة مبنية على أساس منطقي تسلسلي .

إن من أهم القضايا المتعلقة بالدراسة البيولوجية للغة معرفة ما إذا كانت الحيوانات قادرة على تعلّم اللغة ، وهذا يقتضي بالطبع معرفة كاملة لكيفية اكتساب اللغات الطبيعية

(١) علم الأحياء أو علم البيولوجي biology : علم الحياة أو الكائنات الحية في جميع أشكالها وظواهرها .



وانتقالها عبر الجماعات البشرية ؛ بحيث تصبح مألوفة لديهم ، وجزءاً لا يتجزأ من وجودهم البشري . وهناك قضية أخرى نالت اهتمام الدراسة البيولوجية للغة ، وهي معرفة المراحل الطبيعية للتطور اللغوي للأطفال من الجوانب الآتية :

- كيف يبدأ الأطفال بالتكلم ؟

- العوامل المختلفة التي تسيطر على العملية اللغوية عند الأطفال .

- المتطلبات الأولية للتطور اللغوي عند الأطفال .

- أنواع المواد اللغوية الأولية المقدمة للأطفال من قبل آبائهم وأمهاتهم والمجتمع الذي يعيشون فيه .

- العوامل السمعية والنطقية التي تمكن الأطفال من إتقان العملية اللغوية.

- الأسس البيولوجية الأولى للبنية اللغوية عند الأطفال .

ولا يمكن لعالم اللغة البيولوجي أن يدرس الأسس البيولوجية للغة دون دراسة الأسس الدقيقة لطبيعة البنية اللغوية نفسها ، وهذا يدل على أهمية الدراسات اللغوية في الحقل البيولوجي بشكل عام ؛ وذلك لتمكين الباحثين البيولوجيين من معرفة الدرجة التي تشير إلى أن المتكلم قد بلغ مرحلة ثابتة من التطور البيولوجي في المقدرة اللغوية ؛ ولتمكينهم أيضاً من دراسة المشكلات اللغوية الفردية وتعميمها على الجماعات البشرية كلها ؛ وذلك لأن الفرضية البيولوجية هي أن كل أفراد البشر لا يختلفون في العملية اللغوية المتمركزة في الدماغ البشري التي تمر بالجهاز النطقي ، ثم بالجهاز السمعي . إن مثل هذه الفرضية القائلة بأن الجماعات البشرية كلها سوية تجاه العملية اللغوية فرضية حقيقية وأساسية في النظرية البيولوجية للغة ؛ بل إنها تعكس الخاصة البيولوجية المشتركة عند بني البشر عامة ، وهذا يعطي الباحث البيولوجي اللغوي بُعداً عالمياً ؛ وذلك لأن الاعتقاد هو أن الحقائق اللغوية حقائق علمية ، ليست مقتصرة على لغة معينة فقط ؛ بل إنها تنجر على سائر اللغات البشرية ، ولا سيما في أبعادها الفيزيولوجية والدماغية والنطقية والسمعية ، وربما هذا ما شجّع الباحثين في علم اللغة البيولوجي للتحدث عن جميع اللغات البشرية بمصطلح هو مصطلح «اللغة» language^(١).

(١) الدكتور مازن الوعر : قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث ص ٢٨١ وما بعدها . وانظر كتاب Biological foundations of language ، وهو من تأليف E. Lenneberg ، وقد اعتمد عليه الدكتور الوعر في الحديث عن علم اللغة البيولوجي ، ويكاد كلامه يكون ترجمة لما ورد في كتاب Lenneberg .



■ معلومة bit



تدل كلمة **bit** في أصل وضعها اللغوي على قطعة صغيرة أو جزء أو كمية من أي شيء ، كما يُقال بالإنجليزية : *a small piece, part, or quantity of something* ، ومن أمثلة ذلك :

- *give the duck a bit of bread .*
- *he read bit of his work to me .*
- *I like this bit because it is funny .*

ويُستخدَم المصطلح في نظرية المعلومات ؛ للإشارة إلى الوحدة التي تحتوي على معلومة، ومن أمثلة ذلك محتوى الإبلاغ الذي تتضمنه الكلمة المفردة . وتُعدُّ أجهزة الحاسب الآلي وبقية الأنظمة الإلكترونية وحدة حسابية لقياس المعلومات . ويُستخدَم المصطلح أيضًا ؛ للدلالة على وحدة معلومات تعادل صفرًا ، أو واحدًا في «فكرة الثنائية».

وهناك مصطلح مرادف هو **bin** ، وهو مشتق من **binary digit** عن طريق أخذ الأحرف الثلاثة الأول من **binary** ، والحرفين الأخيرين من **digit** .

■ تطابق biuniqueness

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى حالات في التحليل الصوتي ، يكون فيها أي تتابع من الفونيمات مطابقًا لأي تتابع من الأصوات **phones** ، وتكون العلاقة بينهما علاقة تطابق متبادل ، ومن أمثلة ذلك التطابق الذي نجده بين الفونيمات والأصوات في كلمة **bin** ويدل على ذلك الشكل الآتي :

/b/ + /l/ + /n/



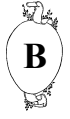
[b] [l] [n]

وهناك حالات عديدة تكون فيها هذه العلاقة المتبادلة ذات المعالم الواضحة بين الأصوات والفونيمات غير قابلة للتطبيق في التحليل الصوتي ، وبناء على ذلك فإن الفكرة القائلة بأن الفونيم طبقة من الأصوات لا أساس لها من الصحة . وفي بعض حالات التداخل يمثل الصوت فونيمًا ما في سياق صوتي معيّن ، وفونيمًا آخر في سياق صوتي آخر ، وهذا التمثيل يتعارض مع فكرة التطابق التي نحن بصدددها أيضًا .

وقد لقيت فكرة التطابق ، التي يدور حولها المصطلح ، انتقادًا من المشتغلين بدراسات «علم الأصوات التوليدي» لتعارضها مع الخصائص الثابتة التي تصاحب كل فونيم في النطق .

■ black English إنجليزية الزوج

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، وعلم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى اللغة الإنجليزية التي يتكلمها الزوج في الولايات المتحدة ، وهي تختلف عن تلك التي يتكلمها البيض .



وقد دَرَسَ بعض اللغويين إنجليزية الزوج ، وأشار إلى وجود إبهام يتصل بها ، وهو يتمثل في ناحيتين : ملامحها ، وكيفية استخدامها ، وتوصَّل إلى مجموعة من الخصائص التي تطبعها ، وكان حذف الحرف أكثر تلك الخصائص شيوعاً ، ومن أمثلته :

- حذف الحرف الأخير من الكلمة ، ومن أمثلة حذف *d* من كلمة *cold* ، وهذا الحذف مقبول ؛ لأن هذا الحرف جزء من وحدة دلالية مفردة هي الكلمة ، وليست له وظيفة نحوية . ولكن حذف هذا الحرف من كلمة *burned* غير مقبول ؛ لأن الجزء *-ed* يدل على الزمن الماضي .

- حذف حرف من داخل بعض العبارات ، ومن أمثلة ذلك حذف *d* من *wild* *elephant* ، وحذف *t* من *fast car* ، ومن *lift it* .

ودَرَسَ بعض اللغويين إنجليزية الأطفال الزوج ، وطريقة كلامهم ، وأسلوب تكوين الجمل لديهم ، وصياغة النفي ، واستعمال حروف الجر ، واستخدام بعض الثنائيات مثل *big, little* ، وقد تبيَّن أن هؤلاء الأطفال يعانون الحرمان اللفظي ، أو هم لا يملكون لغة على الإطلاق .

■ black English vernacular إنجليزية الزوج الدارجة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، وفي علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى نمط اللغة الإنجليزية الذي يتكلمه بعض الزوج الأمريكيين في الولايات المتحدة ، وقد دَرَسَ هذا النمط منذ عام ١٩٦٠ عددٌ من اللغويين الأمريكيين . ومن أهم ملامح تلك اللغة ما يأتي :

- تُحذف الصوامت الأخيرة من بعض الكلمات ، ومن أمثلة ذلك ما يحدث من حذف الصوت *d* من كلمة *hand* .

- عدم استعمال فعل الكينونة *to be* في التراكيب النحوية ، ومن أمثلة ذلك قولهم : *we on tape* .

- عدم وضع علامة في الفعل تدل على الشخص الثالث المفرد ، ومن أمثلة ذلك قولهم : *He know something* .



■ blade of the tongue طرف اللسان ، مقدّم اللسان



جزء اللسان الواقع بين ذلّك اللسان ؛ أي رأس اللسان ، أو أسلة اللسان ، ووسطه ، ويقع هذا الجزء مقابل الأسنان وطرف اللثة حين يكون اللسان في وضعه الطبيعي . ويشارك طرف اللسان في نطق عدة أصوات مثل [s] ، [t] . وهناك مصطلح مرادف هو front of the tongue ، ومصطلح آخر هو lamina .

■ bleeding انفصال

مصطلح يُستخدَم في التحليل اللغوي الذي يختص بقاعدة الترتيب في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى نوع من العلاقة الوظيفية بين القواعد التحويلية التي تُطبّق على التراكيب النحوية . ويقابل المصطلح الذي نحن بصدد مصطلح feeding الذي يُترجم إلى «اتصال» .

■ blend كلمة منحوطة ، مزيج

تدل كلمة *blend* في أصل وضعها اللغوي ، على مزج أو خلط مادة بأخرى معاً ؛ حتى إنهما تصبجان كتلة واحدة ، وتدل الكلمة أيضاً على خلط أحد الأشياء بالماء ، كقولنا :

Blend the cornflour with a tablespoon of water .

ويُستخدَم المصطلح ؛ للإشارة إلى عملية لغوية تتصل بالتحليل النحوي والمعجمي للتراكيب ، يُمزج خلالها عنصران معاً ، ويصبجان وحدة لغوية قائمة بذاتها . ويتم المزيج النظامي في النحو عن طريق تركيب جملة بدمج جملتين معاً ، ومن أمثلة ذلك الجملة :

It's his job is the problem .

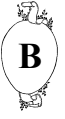
وهي من الجملتين :

It's his job .

His job is the problem .

ويؤدي المزج دوراً مهماً في صياغة كلمات جديدة ، على الرغم من أن بعض تلك الكلمات قد يخالف النموذج المألوف . وتُصاغ الكلمة المنحوطة عن طريق أخذ جزأين من كلمتين . وهذه بعض الأمثلة من اللغة الإنجليزية للتوضيح :

<i>breakfast</i>	+	<i>lunch</i>	→ <i>brunch</i>
<i>channel</i>	+	<i>tunnel</i>	→ <i>chunnel</i>
<i>dove</i>	+	<i>hawk</i>	→ <i>dawk</i>
<i>motor</i>	+	<i>hotel</i>	→ <i>motel</i>
<i>sheep</i>	+	<i>goal</i>	→ <i>shoat</i>
<i>slang</i>	+	<i>language</i>	→ <i>slanuage</i>



ويُستخدَم مصطلح blend عند بعض المشتغلين بدراسات علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى سَبَق اللسان tongue-slip ، وهو نوع من النطق غير الإرادي تنصهر خلاله بعض الأحرف من كلمتين في كلمة واحدة ، ومن أمثلة ذلك كلمة *swurse* ؛ أي : يُقسِم أو يحلف ، وهي مأخوذة من *swear + curse* .

■ احتباس block

من بين المعاني اللغوية لكلمة block الدلالة على وجود عائق يمنع أي شيء عن تقدمه الطبيعي ، أو وظيفته .

ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى عَجَز المتكلم المصاب بالفأفة عن إخراج الصوت الكلامي ، على الرغم من استعداده لنطقه .

■ block language لغة برقية ، لغة مختصرة

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى استعمال تراكيب مختصرة في سياق الاتصال ، ولا سيما إرشادات التنبيه ، وهي على هيئة كلمات أو عبارات ، من مثل : مَدْخَل ، مَخْرَج ، ممنوع التدخين ، منطقة مدارس ، ممنوع الوقوف . ومن أمثلتها في اللغة الإنجليزية : *No smoking. Exit. One way* . وتُستخدَم تلك اللغة المختصرة التي تشبه البرقية في كتابة العناوين الرئيسية في الصحف أيضًا .

■ قاعدة مُغلقة block rule

مصطلح يُستخدَم في علم الصرف ؛ للإشارة إلى وجود بعض القواعد الصرفية التي يؤدي تطبيقها إلى إنتاج صيغة غير صحيحة صرفيًا ، ومن أمثلة ذلك أن إلحاق *-er* بالأفعال يؤدي إلى إنتاج اسم الفاعل ، ولكن هذه القاعدة مغلقة مع بعض الأفعال مثل الفعل *steal* ؛ فلا نستطيع أن نقول **stealer* ؛ ولذلك كان البديل وجود كلمة مرادفة هي *thief* ، وإن كان الترادف ليس تامًا . ويُستخدَم المصطلح في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى امتناع تطبيق قاعدة تحويلية ؛ لوجود ظروف خاصّة في واسم شبه الجملة .

■ Bloomfieldianism البلومفيلديّة

يُعَدُّ اللغوي الأمريكي Leonard Bloomfield (١٨٨٧ - ١٩٤٩) واحدًا من أشهر علماء اللغة في القرن العشرين ، وله كتاب معروف نُشر سنة ١٩٣٣ تحت عنوان Language^(١) ، وقد نال هذا الكتاب شهرة واسعة في تاريخ الدراسات اللغوية ؛ حتى إن

(١) نُشر بلومفيلد كتابه لأول مرة سنة ١٩١٤ م تحت عنوان Introduction to the study of language ، وقد عرض فيه للمعرفة اللغوية التي كانت سائدة في عصره ؛ تلك المعرفة التي كانت



بعض الباحثين وصفه بأنه «إنجيل علم اللغة الأمريكي» *the bible of American linguistics*.

B

ويُستخدَم مصطلح Bloomfieldianism ؛ للإشارة إلى الباحثين الذين اتبعوا منهج بلومفيلد في دراسة اللغة وتبنوا آراءه اللغوية التي سجلها في كتابه *Language* ، وأهم ما يميّز تلك الآراء هو اقتداء بلومفيلد بمبادئ السلوكية^(١) في تحليل المعنى ، وإصراره على أن يتوصل إلى نتائج علمية دقيقة خلال الاستعانة بالمنهج السلوكي الصارم في التحليل ، فكان يرى أن علم النفس السلوكي هو الطريقة الوحيدة في دراسة الدلالة اللغوية . ويعود السبب في تأثير بلومفيلد بالسلوكية إلى أن الفترة التي ألف فيها كتابه كان علم النفس السلوكي مسيطرًا على الساحة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد تعرض اعتماد بلومفيلد على المذهب السلوكي للكثير من الانتقادات ، ولكن الأمر الذي اتفق عليه المشتغلون بالدراسات اللغوية هو أن بلومفيلد يعود إليه الفضل في أن يجعل الدراسة اللغوية :

- مستقلة *autonomous* ^(٢).

- علمية *scientific* .

وبعد ظهور النحو التحويلي أصبحت آراء بلومفيلد اللغوية غير مسيطرة *fashionable* للتطورات التي طرأت في مجال التحليل اللغوي ، وإن كان منهجه يتشعب بصورة واسعة في مجال الدراسات الحقلية .

■ لغة الجسم *body language*

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة المحاذية *paralinguistics* ، أحد فروع علم اللغة ؛ للإشارة إلى استعمال تعبيرات الوجه ، وحركات الجسم وغيرها ؛ لتوصيل المعنى من شخص إلى آخر .

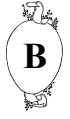
■ اختبار حركات الجسم *body - movement test*

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اختبار يُجرى على المبتدئين في

تستند إلى مبادئ علم النفس السائدة في ذلك الوقت ، أو كانت منسجمة معه دومًا على الأقل . = وقَدَّم بلومفيلد عام ١٩٣٣ ؛ أي بعد عشرين عامًا طبعة منقحة من كتابه ، حسب تعبيره ، وكانت إعادة كاملة للكتاب ، وقد جاءت مرتبطة بتغير في المنظور ونقد قاسٍ للذات ، قلَّ مَنْ قدر عليه من العلماء .

(١) انظر التعريف بمصطلح *behaviourism* .

(٢) انظر التعريف بمصطلح *autonomous* .



تَعْلَمُ اللغة المنشودة ، عن طريق إصدار حركة من الجسم ، تدل على فهمهم الكلام المسموع الذي يصدر غالباً على شكل أوامر ، ومن أمثلة ذلك أن يُقال للمتعلّم: ارفع يدك اليمنى ، ضَع يَدَكَ على رأسك

■ body size جسم الحرف

مصطلح يُستخدَم في علم الطباعة ؛ للإشارة إلى حجم الحروف التي تُستعمل في الطباعة .

■ book word كلمة فصيحة

مصطلح يُستخدَم في علم الاتصال اللغوي ؛ للإشارة إلى كلمة غير عامية تُستعمل في الكتابة الأدبية والعلمية ، وقلّما تردُّ على ألسنة العوام في الاتصال اليومي العادي فيما بينهم ، ومن أمثلة ذلك استعمال الكلمات : هاتف ، مذياع ، يَم ، بدلاً من الكلمات : تليفون ، راديو ، بحر .

■ booster مُعزّز

تدل كلمة *booster* في أصل وضعها اللغوي على شيء أو شخص يساعد في زيادة أي شيء أو تعزيزه .

ويُستخدَم المصطلح في علم النحو ؛ للإشارة إلى الصفة التي تعزّز المنعوت وتزيده ، دون أن يبلغ الغاية القصوى ، من مثل الصفات : *bitter, deep, great*.

■ borrowing اقتراض

يدل الفعل *borrow* في أصل وضعه اللغوي على استعارة أحد الأشياء ؛ أي اقتراضها ، كقولنا *he had borrowed a car from one of his colleagues* . ويُستخدَم المصطلح في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى لجوء المتكلمين إلى تقليد كلمة أو عبارة من لغة أجنبية ، وجعلها تناسب لغتهم الأصلية في الصوت أو البنية الصرفية أو النحو ، ومن أمثلة ذلك نطق الكلمة الإيطالية *pizza* في كثير من اللغات بطريقة تشبه تلك الموجودة في لغتها الأصلية . ويرى بعض اللغويين أن المقترض إذا كان كلمة ، فالمصطلح المناسب لعملية الاقتراض تلك هو *loan word* ؛ أي «كلمة مُقتَرَضَة» .

وإذا كان المعنى اللغوي للاقتراض يقتضي إعادة الشيء المقترض ؛ فإن أية لغة لا تردُّ الكلمات أو العبارات التي اقترضتها ، وهي تصبح بمرور الزمن جزءاً من نسيجها . ويلجأ بعض المتكلمين ، في بعض الأحيان ، إلى نطق الكلمة أو العبارة المقترضة مثلما تُنطق في لغتها الأصلية ، أو ينطقونها طبقاً للنظام الصوتي في لغتهم الأصلية إذا كانت تُستخدَم بصورة واسعة ، ومن أمثلة ذلك الكلمة الفرنسية *garage* التي تُنطق في بريطانيا بالإنجليزية المستعملة هناك ، في حين أن الأمريكيين حافظوا على نطقها الفرنسي .



وينقسم الاقتراض إلى قسمين ، هما :



- الاقتراض المباشر : وهو أن تقتض لغة كلمة أصيلة في اللغة المقترض منها ، ومن أمثلة ذلك كلمة *feast* التي اقتترضتها الإنجليزية من الفرنسية .

- الاقتراض غير المباشر : وهو أن تقتض لغة كلمة غير أصيلة في اللغة المقترض منها ، ومن أمثلة ذلك كلمة *algebra* التي اقتترضتها الإنجليزية من الإسبانية ، وقد اقتترضتها الإسبانية بدورها من العربية .

وتسرف بعض اللغات في الاقتراض من غيرها ، ومن أمثلة ذلك اللغة الألبانية التي احتفظت بالقليل من الكلمات الأصلية ، في حين أن اللغات الأمريكية الأصلية اقتترضت القليل من اللغات المجاورة . واقتترضت الإنجليزية الكثير من الكلمات ، ودخل بعضها في التركيب النحوي للجملة ، وإن كانت المورفيمات *and, he, have, it, of, the, to, will, you, on, that, is* أصيلة في اللغة الإنجليزية . واقتترض اليابانيون الكثير من الكلمات من اللغات الأوروبية ؛ خاصة الإنجليزية الأمريكية ، ولكن طوّعت الكلمات المقترضة للنظام المقطعي للغة اليابانية . والاقتراض من وسائل تنمية الثروة اللفظية في اللغة ، وهذه مجموعة من الكلمات التي اقتترضتها الإنجليزية من اللغات الأخرى :

alcohol من العربية ، *boss* من الألمانية ، *croissant* من الفرنسية ، *lilac* من الفارسية ، *piano* من الإيطالية ، *pretzel* من الجرمانية ، *robot* من التشيكية ، *tycoon* من اليابانية ، *yogurt* من التركية ، *zebra* من لغة البانتو .

■ مورفيم مقيد ، مورفيم متصل *bound morpheme*

مصطلح يُستخدم في علم الصرف ؛ للإشارة إلى المورفيم الذي يتصل بغيره ، ولا يستقل بنفسه ، وهو ليس كلمة قائمة بذاتها ، ومن أمثلته في اللغة العربية (أل) التعريف ، وتاء التأنيث ، وواو الجماعة ؛ ومن أمثلته في اللغة الإنجليزية اللاحقة *-ing* التي تتصل بجذر الفعل ، نحو :

writing, loving, driving .

وجميع الزوائد *affixes*^(١) في الإنجليزية مجموعة من المورفيمات المقيدة . وهذه بعض الأمثلة التوضيحية للمورفيم المقيد أو المتصل :

- a. -mit as in permit, remit, commit, admit .
- b. -ceive as in perceive, receive, conceive .
- c. pred- as in predator, predatory, predation, depredate .
- d. sed- as in sedan, sedate, sedent, sedentary, sediment.

(١) انظر التعريف بمصطلح *affix* .



وهناك مصطلح مرادف هو **bound form** ؛ أي صيغة مقيّدة .

ويقاله مصطلح **free morpheme** ؛ أي مورفيم حرّ .

■ **bound rhyme** قافية مقيّدة

مصطلح يستخدمه المستشرقون في دراسة موسيقى الشعر العربي ؛ للإشارة إلى القافية ساكنة الرَّوِّي .

■ **bound sentence** جملة مقيّدة ، جملة متصلة

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى الجملة التي لا تأتي بمفردها بل تتصل بالسياق الواقع قبلها أو بعدها ؛ حتى يكتمل معناها .

■ **boundary marker** علامة محدّدة ، فارزة

مصطلح يُستخدم في النحو التحليلي ؛ للإشارة إلى رموز تفصل بين الوحدات التركيبية ، ومن أمثلة ذلك الرمز (+) الدال على سلسلة العناصر المتتالية ؛ والرمز (≠) الدال على الحدود الفاصلة بين سلسلة وأخرى . وهذا مثال للتوضيح :

≠ the + man + pres + have + en + kick + the + ball ≠

وهناك مصطلح مرادف هو **boundary symbol** .

■ **bounding node** عُقْدة مقيّدة

مصطلح يُستخدم في نظرية العامل النحوي والربط ؛ للإشارة إلى عقدة أو عائق يمنع من عملية من تطبيق القاعدة ، ومن ثَمَّ تصبح قاعدة مغلّقة .

■ **boustrophedon** كتابة متعاكسة ، محَرَّاثية ، بَطْرَفَة

مصطلح يُستخدم في علم دراسة الخطوط ؛ للإشارة إلى طريقة قديمة في الكتابة تجري فيها الكتابة من اليمين إلى اليسار ، ثم من اليسار إلى اليمين في السطر التالي ، في سطور متعاقبة

written words from right to left and from left to right in alternate lines .

وقد انتشرت طريقة الكتابة تلك قديماً في المناطق المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط مثل كريت وقبرص وإيطاليا ، وفي بلاد العرب الجنوبية .

■ **bow-wow theory** نظرية باؤ - واؤ

نظرية تحاول تفسير نشأة اللغة الإنسانية، وهي تُرجعها إلى محاكاة الإنسان لأصوات الحيوانات والظواهر الطبيعية التي تحيط به ، مثلما قلّد الإنسان صوتَ الذئب الذي قتل ،



حين أراد وصف ما حدث لقومه ، قائلاً (باو واو) مستعيناً بإشاراتٍ صادرةٍ من يديه .



وكلمة bow لها عدة معانٍ ؛ فهي تدل على القوس ، والإذعان ، والعزف على الآلة الموسيقية ، وكلمة wow هتاف يُقصد به التعبير عن الابتهاج أو الانفعال أو التعجب ، والعبارة bow – wow تشير إلى تلك النظرية التي تربط نشأة اللغة الإنسانية بمحاكاة للأصوات الطبيعية .

وقد عرض لهذا المذهب في تفسير نشأة اللغة الإنسانية من علماء المسلمين ابنُ جني (ت ٣٩٢ هـ) فقال : «وذهب بعضهم إلى أن أصل اللغات كلها إنما هو من الأصوات المسموعات كدوي الرياح ، وحين الرعد ، وخرير الماء ، وشحيج الحمام ، ونعيق الغراب ، وصهيل الفرس ، ونَزيب^(١) الطيبي ، ونحو ذلك . ثم وُلدت اللغات عن ذلك فيما بعد» . وقد ارتضى ابن جني هذا المذهب في تفسير نشأة اللغة ، فقال معقّباً عليه : «وهذا عندي وجهٌ صالحٌ ، ومذهبٌ مُتَقَبَّلٌ»^(٢) .

■ حاصرتان braces

مصطلح يُستخدَم في تحليل التراكيب النحوية ؛ للإشارة إلى الرمز { } ، وهو يدل على اختيار عنصر واحد فقط من العناصر النحوية المحصورة داخل الأقواس .

■ كتابة اختزالية brachygraphy

كلمة brachy مأخوذة من الكلمة اليونانية *brakhus* ، وهي بمعنى short .

ويُستخدَم المصطلح ؛ للإشارة إلى ما يُسمّى بالإنجليزية shorthand writing ، وهي الكتابة التي تُختَرَل فيها الكلمات لتحقيق السرعة .

■ إيجاز حذف ، تعبير مختصر brachylogy

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى التعبير أو الجملة التي حُذِف منها بعض عناصرها على سبيل الإيجاز . ومن شواهد ذلك في اللغة العربية قول طرفة بن العبد :

ألا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِي أَحْضَرَ الْوَعَى وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُحْلِدِي^(٣)

(١) النزيب : صوت تيس الطباء عند السفاد، والسَّفَاد؛ هو نَزْوُ الذكر على الأنثى .

(٢) الخصائص : ١ / ٤٦ و ٤٧ .

(٣) الزاجري : الذي يزجني ويكفّني ويمنعني . والوعى : هو في الأصل الأصوات والجلبة ، ثم استعملوه في الحرب والقتال لما فيهما من الأصوات . ومُحْلِدِي : أراد هل تضمن لي البقاء بزجرِك إياي ومنعك لي من مناولة الأقران .

حيث نصب الفعل المضارع «أحضر» بـ«أن» المصدرية المحذوفة ؛ وذلك عند مَنْ رَوَى البيت بالنصب ، والذي سهّل النصب مع الحذف ذُكِرَ «أن» في المعطوف وهو قوله «أنْ أشهد».



■ تقويس ، إدخال الأقواس bracketing

للأقواس استعمالٌ فنيّ في علم اللغة ؛ لأنها توضّح التركيب الهرميّ الداخلي لعناصر الجملة والعلاقات بينها ، وهو استعمال يشبه ما نجده في علم الرياضيات والمنطق الرمزي . وهذا مثال للتوضيح :

((The (((young) (man))) ((followed) ((a) (girl)))

واستعمل بعض اللغويين القوسين المعقوفين [] للدلالة على عَزْل العناصر اللغوية ، وتبدأ الخطوة الأولى في هذا الاستعمال بوضع كل كلمة بين قوسين ، ثم وضع كل عنصرين بينهما ارتباط في التركيب النحوي بين قوسين ، ثم وضع الجملة كلها بين قوسين . وهذا مثال للتوضيح :

[[[The] [dog]] [followed] [the] [boy]]

ويدل هذا الشكل على وجود ثلاثة مستويات :

- في مستوى الأداة [the] .

- في مستوى العبارة [the boy] .

- في مستوى الجملة [The dog followed the boy] .

■ Braille برايل

مصطلح يُستخدَم في الاتصال اللغوي ؛ للإشارة إلى طريقة في الكتابة ، وضعها العالم الفرنسي Louis Braille (١٨٠٩ - ١٩٥٢ م) الذي كُنِيَ بصره وهو في الثالثة من عمره ، وطوّر النظام الخاص به وهو في سن الخامسة عشرة ، وقد اعتمدَ هذا النظام بعد عامين من وفاته . وتلك الطريقة الكتابية عبارة عن نظام من نقط بارزة يستعين بها العُميان في القراءة ، لأنها تعبّر عن أرقام وحروف ، ويتلمّس الكفيفُ تلك النقط بـ«وس أصابعه» .

■ مخّ brain

المخّ أساس جسم الإنسان ، ويقع في الجزء العلوي من الرأس ، وهو الذي يتحكم في الفكر والإحساس .



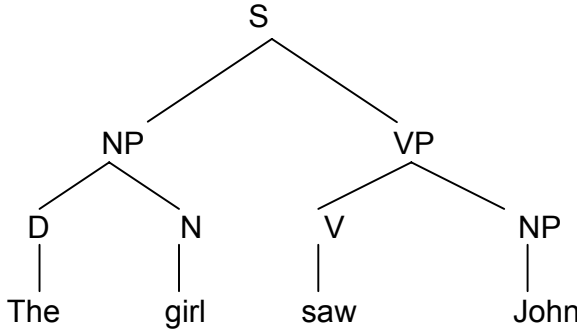
■ فرع، شعبة **branch**



تدل كلمة **branch** في أصل وضعها اللغوي على جزء من الشجرة ينمو من الجذع، أو من الغُصْن الرئيسي، ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة؛ للإشارة إلى لغة أو أكثر، انحدرت من لغة أم، ومن ذلك اللغتان العربية والحبشية المنحدرتان من اللغة السامية الأم.

■ تشعب **branching** ، تفرع

مصطلح يُستخدَم في علم النحو؛ للإشارة إلى النزول الخطي المترابط الذي يشبه الرسم المشجّر **tree diagram** أو الشجرة المقلوبة، ومن أمثلته الرسم الآتي:



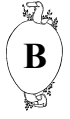
ويُستخدَم هذا الشكل في بيان العناصر الرئيسية، والعناصر الفرعية في تركيب الجملة، وهو يفيد في بيان العلاقات القائمة بين العناصر النحوية، وتحديدتها في التحليل. وقوانين تركيب العبارة التي تولّد تلك الشجرة وما يماثلها تسمى قوانين التفرع، أو التشعب **branching rules**، والجملة **S**، والعبارة الاسمية الأولى **NP**، والعبارة الفعلية **VP** في الرسم المشجّر تسمى عُقَدًا متشعبة **branching nodes**، والعُقد الأخرى تسمى عُقَدًا غير متشعبة **non-branching**.

■ اسم تجاري **brand name**

تدل كلمة **brand** في أصل وضعها اللغوي على سلعة أنتجتها إحدى الشركات تحت اسم خاص، ومن أمثلة ذلك قولنا **a new brand of soap powder**. ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة، على وجه العموم؛ للإشارة إلى الاسم الذي يُطلَق على صنف تجاري معيّن، ويُدرَس هذا الاسم وما يماثله من الجوانب الآتية:

- الخصائص الاشتقاقية.
- طريقة الرسم الإملائي.
- تعميم دلالة أحد الأسماء التجارية، مثل الاتساع في معنى كلمة Kleenex التي

أصبحت تشمل جميع أنواع المناديل الورقية .



■ مجموعة النَّفس ، مجموعة نَفْسِيَّة breath group

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية الوظيفي ؛ للإشارة إلى امتداد مجموعة الأصوات المنطوقة خلال عملية زفير واحدة . ويهتم اللغوي بتحليل كلام الفرد أثناء عملية التكلم ، وما يندرج تحته من وقفات في النطق ، وربط تلك الوقفات بالتركيب الصوتي والنحوي والدلالي ، وبيان الظواهر التي تتردد على نحو نظامي مثل وجود نمط إسنادي لجهازة الصوت أو الإيقاع . وقد درس بعض اللغويين ما يتصل بمجموعة النَّفس خلال تحليلهم المعالم التطريزية للغة ، واستعانوا ببعض المصطلحات الفنية مثل وحدة النغمة tone unit .

■ تيار النَّفس breath stream

راجع مصطلح air stream .

■ نَفْسِيّ breathy

مصطلح يُستخدَم في بيان نوعية الصوت voice quality اعتماداً على معيار النطق ، ومعيار السمع ، وهو يشير إلى التأثير الصوتي الناتج عن مرور الهواء بطريقة واهية عبر المزمار المفتوح ، ويسمى هذا التأثير ، في بعض الأحيان ، هَمْساً murmur . ويميل بعض المتكلمين إلى خلع صفة غير مألوفة لنوعية الصوت الذي ينطقه ، وتصبح تلك الصفة ملمحاً يميّز كلامه ، ويهتم اللغوي بدراسة التأثيرات النَّفْسِيَّة التي يستعين بها المتكلم من أجل توصيل المعنى ، وهي تدخل في إطار اللغة الجانبية .

■ مقصّرة ، علامة قِصْر breve

علامة مكتوبة أو مطبوعة تُرسم فوق الصائت ؛ للدلالة على أنه قصير ، أو غير منبور ، وشكل تلك العلامة هو (~) .

■ إيجاز brevity

المصطلح مأخوذ من الكلمة اللاتينية brevis ، وهي بمعنى brief ؛ أي موجز ، أو مختصر . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة ؛ للإشارة إلى استعمال مختصر ودقيق للكلمات في الكتابة أو الكلام .

■ تعبير بريطاني Briticism

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى التعبير الاصطلاحي الذي يُستعمل في بريطانيا فقط ، ولا يُستعمل في البلاد التي تتكلم الإنجليزية .



■ لغة الإشارة البريطانية British sign language



لغة يستعملها الصُّمُّ في المملكة المتحدة، وقد بلغت حدًّا واسعًا من الانتشار؛ حتى إنها تحتل المرتبة الرابعة في عملية الاتصال اللغوي.

■ مختصر، عريض، واسع broad

تدل كلمة **broad** في أصل وضعها اللغوي على وجود مسافة خارجة عن المعتاد، من جانب إلى آخر، ومن ذلك قولنا *a broad staircase*. ويُستخدَم المصطلح في تصنيف أنواع الكتابة الصوتية والكتابة الصوتية المختصرة (أو العريضة أو الواسعة) يتم فيها تمثيل المعالم الصوتية البارزة وإهمال سائر التفاصيل التي تهتم بها الكتابة الصوتية المفصلة.

■ اتساع (دلالي) broadening

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة؛ للإشارة إلى نوع من التغير الدلالي، يصبح خلاله معنى الكلمة أكثر اتساعًا. ومن أمثلة الاتساع في معاني الكلمات كلمة *dog* التي كانت تدل على توالد نوع خاص من الكلاب، ثم اتَّسع في معناها ليشمل جميع أنواع الكلاب. وتدل كلمة *picture* على اللوحة التي تُرسم بالألوان الزيتية، ثم اتَّسع في معناها، وأصبحت تدل على الصورة التي التقطت بالكاميرا. وأصل كلمة *holiday* هو *holy day*؛ أي عيد ديني، أو يوم صيام ديني، ثم اتَّسع في معناها ليشمل أي يوم لا يضطر إلى العمل فيه. وكلمة *butcher* معناها *slaughterer of goats*؛ أي الجزار الذي يختصّ بذبح غزلان التبت فقط، ثم اتَّسع في معناها ليشمل ذبح جميع أنواع الحيوانات. وتدل كلمة *companion* على الشخص الذي تشاركه كسرة الخبر، ثم اتَّسع في معناها ليشمل أي شخص يصاحبك. وتدل كلمة *bird* على الطائر الصغير، ثم اتَّسع في معناها ليشمل جميع أنواع الطيور.

■ مركز بروكا Broca's area

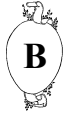
Paul Broca (١٨٢٤ - ١٨٨٠ م) جراح فرنسي أشار في لقاء علمي إلى وجود مركز في الجزء الأيسر من نصف كرة الدماغ يسمى مركز الكلام؛ لأنه وجد الأذى الذي يصيب هذا الجزء يؤدي إلى فقدان القدرة على الكلام، في حين أن الأذى الذي يصيب الجزء الأيمن لا ينتج عنه فقدان تلك القدرة. والخلل الذي يصيب الجزء الأيسر ينتج عنه ما يسمى «حُبْسَة بروكا» Broca's aphasia، وأهم ملامح تلك الحُبْسَة التلعثم في الكلام وفقد جزء منه، وعدم القدرة على استعمال التراكيب النحوية.

■ broken plural جمع التكسير

مصطلح يُستخدَم في علم النحو؛ للإشارة إلى الجمع الذي يأتي عن طريق التغير الداخلي في بنية الكلمة المفردة.

■ BT

اختصار يُستخدم في دراسات اكتساب اللغة ؛ للإشارة إلى مصطلح baby-talk ؛ أي محاكاة الأطفال .



■ Bronx cheer تحية برونكس

برونكس Bronx بلدة أمريكية أصغر من المدينة ، تقع في الشمال الشرقي من مدينة نيويورك . ويُستخدم المصطلح في علم اللغة ؛ للإشارة إلى صوت غير كلامي ، يدل على السخرية والازدراء ، يأتي عن طريق وضع اللسان بين الشفتين المغلقتين .

■ buccal فَمَوِيّ ، فَمِّي

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات النطقي مرادفًا لمصطلح oral كما في buccal cavity ؛ أي تجويف فمويّ . ويدل المصطلح على صوت ، أو صفة لصوت يُنطق من التجويف الفموي ، ويكون ، على وجه التحديد ، قريبًا من تجويف الخد . ويتمثل الصوت الفمويّ buccal voice في تلك الأصوات التي تصدر عن Donald-Duck .

■ bunching تسنيم

يُقال : سَنَمَ فلانُ الشيء ؛ أي رفعه وعلاه عن وجه الأرض كالسَّنام ، ولم يسطّحه . ويُستخدم المصطلح في علم الأصوات النطقي ؛ للإشارة إلى ارتفاع جسم اللسان شدودًا إلى أعلى ، خلال نطق صوت ما ، ومن أمثلة ذلك نطق أصوات اللين الضيقة ؛ كالصوتين [I], [u] .

■ bundle حُرْمَة

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى مجموعة الصفات التي يتكوّن منها الفونيم ؛ وذلك في ضوء حُرْمَة الملامح الصوتية المميزة التي وضعتها مدرسة براغ ، ومن أمثلة ذلك أن الفونيم /s/ حُرْمَتُه الخاصة به هي لثوي ، احتكاكي ، مهموس .

■ burst اندفاع

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الفيزيائي ؛ للإشارة إلى النشاط المفاجئ الذي يحدث في المرحلة الثانية عند نطق الصوت الانفجاري ؛ أي إطلاق الهواء المفاجئ بعد إغلاق مجرى الصوت مباشرة .





C

■ C

يُستخدَم هذا الحرف في نظرية العمل النحوي والربط اختصاراً لمصطلح complementiser ، وكان يُختَصَر من قبلُ إلى comp .

■ CA

يُستخدَم هذان الحرفان اختصاراً لكل من المصطلحين :

- conversation analysis .
- contrastive analysis .

■ cacography

تهجئة خاطئة ، خطّ رديء

مصطلح يُستخدَم في علم الكتابة ؛ للإشارة إلى خط قديم مهجور ، تصعب قراءته ، أو الخطأ في التهجئة .

■ cacology

هُجْنَة

مصطلح عام يدل على سوء اختيار الكلمات ؛ لأنها مهجورة ، وعلى النطق الذي لا قيمة له ؛ لعدم شيوعه في الاستعمال .

■ cacophony

تنافر صوتي ، تناشُرٌ

تدل كلمة cacophony في أصل وضعها اللغوي على الأصوات التي تصيب بالصَّعَم ، والأغاني غير المريحة لما فيها من نشاز في اللحن ؛ فضلاً عن أن الكلمة لها استعمال مجازي يدل على التنافر في الأسلوب المعماري وغيره . ويُستخدَم المصطلح في الدراسات البلاغية وغيرها ؛ للإشارة إلى امتزاج جملة من الأصوات المتنافرة في كلمة واحدة ؛ لذلك يجد المتكلم صعوبة في نطقها ، ومن الشواهد المعروفة في تاريخ البلاغة العربية قول امرئ القيس :

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرِزَاتٌ إِلَى الْعُلَى تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مُثْنَى وَمُرْسَلٍ^(١)

وما في كلمة «مستشزرات» من صعوبة في النطق .

■ cadence نغمة ختامية ، إيقاع

مصطلح مأخوذ من الكلمة الإيطالية *candenza* وأساسها الكلمة اللاتينية *cadere* وهي بمعنى *to fall* ؛ أي يهبط . وتدل كلمة *cadence* في أصل وضعها اللغوي على تغيير في طبقة الصوت من أجل التأثير في الآخرين ، ومن أمثلة ذلك قولنا :

The measured cadences that he employed in the Senate.

وتغيير الطبقة هنا في مجلس الشيوخ *Senate* خلال إلقاء كلمة .

ويُستخدَم مصطلح *cadence* في علم الأصوات الوظيفي من ناحيتين ، هما : تغيير طبقة الصوت عن طريق القراءة بصوت عالٍ لبيان نظام الكلمات ، وتركيب الجملة ، وهبوط طبقة الصوت في نهاية العبارة أو الجملة للدلالة على انتهائها .

■ caesura وقفة عروضية

مصطلح يُستخدَم في الدراسة اللغوية للشعر ؛ للإشارة إلى التوقف بين الكلمات ، خلال التفعيلة العروضية ، في الشعر الإغريقي واللاتيني .

■ call نداء

مصطلح يُستخدَم في الاتصال اللغوي ؛ للإشارة إلى استدعاء أحد الأفراد ، أو لفت انتباهه عن طريق توجيه الكلام إليه ، ومن أمثلة ذلك :

She heard Terry calling her .

She called the children in from the meadow .

■ calligraphy زخرفة الخط ، تجويد الخط

مصطلح يُستخدَم في علم دراسة الخط ؛ للإشارة إلى فنّ زخرفة الكتابة ، ونقش الحروف بواسطة القلم أو الفرشاة .

■ calque اقتراض بالترجمة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة المقارن والتاريخي ؛ للإشارة إلى نوع من الاقتراض

(١) الغدائر : الذوائب ، والضمير يعود على الفرع ، وهو الشعر التام المذكور في البيت السابق ، واحداً منها غديرة ، ومستشزرات : مرفوعات ، والعقاص : ما جُمع من الشعر كهيئة الكُبة ، في مثني ومرسل : معناها منها ما قد ثُنِيَ ، ومنها ما لم يُثَنَّ .



borrowing ، يتم خلاله ترجمة مورفيم أو كلمة إلى مورفيم أو كلمة معادلة في لغة أخرى ، من مثل العبارة الإنجليزية *power politics* ، وهي مأخوذة من العبارة الألمانية *machtpolitik* ، والعبارة الإنجليزية *superman* المأخوذة من العبارة الألمانية *übermensch* . ويشمل الاقتراض بالترجمة الكلمة والعبارة والجملة القصيرة .

وهناك مصطلح مرادف هو *loan translation* .

■ صيغة أصولية *canonical form*

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة استخدامًا تطبيقيًا ؛ للإشارة إلى العنصر اللغوي الذي يُستشهد به على أنه الصيغة المألوفة أو النموذجية ، ومن أمثلة ذلك ، في علم الأصوات ، أن الصامت والصائت هو أصل الأصوات التي تتحد في المقاطع . ويُستخدَم المصطلح في علم الصرف ؛ للإشارة إلى المورفيم الذي يُعدُّ الأصل في بابه ، نحو الحرف *-s* الذي هو الأصل في باب الجمع في الإنجليزية . والأصل في النظم أو التركيب في الإنجليزية هو :

subject-verb-object

ويُستخدَم مصطلح *canonical* في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى أن الأصل في المحادثة أن تكون وجهًا لوجه *face-to-face* ، ويُطلَق عليها مصطلح *canonical encounter* ؛ أي أصل المواجهة .

■ استيعاب ، طاقة *capacity*

يعود المصطلح إلى الكلمة اللاتينية *capacitas* ، وهي بمعنى *that can contain* ؛ أي يمكن أن يتضمَّن . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى القدرة التوليدية للنحو ، وهي تتمثل في الوصف الدقيق للتراكيب النحوية وتحديدها ، دون أن يخرج عنها شيء . وهناك مصطلح مُرادف هو *power* ؛ لأن بعض اللغويين قالوا في تعريف المصطلح بالإنجليزية ⁽¹⁾ :

A term used in generative linguistics to refer to the generative power of grammar .

■ عدد رئيسي *cardinal number*

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى العدد الذي تُستعمل صيغته في الدلالة على الكمية أو المقدار (واحد ، اثنان ، ثلاثة ...) ، وهو يقابل العدد الترتيبي (الأول ، الثاني ، الثالث ...) .

(1) A dictionary of linguistics and phonetics, p.46 .

ومن أمثلة العدد الرئيسي في الإنجليزية *one, two, three, etc* ، وهو يقابل العدد الترتيبي *first, second, third, etc* .

■ cardinal vowels حركات معيارية ، صوائت رئيسية ، عِلَلٌ رئيسية

تدل كلمة cardinal في أصل وضعها اللغوي على ما هو أساسي أو رئيسي ، ومن أمثلة ذلك قولنا : *two cardinal points must be borne in mind* .



وُستخدَم المصطلح في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى ثمانية صوائت وضعها عالم الأصوات البريطاني Daniel Jones (١٨٨١ - ١٩٦٧ م) تصلح أساساً في وصف صوائت أية لغة وتصنيفها . وتلك الصوائت الثمانية ليست مأخوذة من لغة معينة ، ولا تخص لغة بعينها ، وهي على النحو الآتي :

1[i] 2[e] 3[ɛ] 4[a] 5[ɑ] 6[ɔ] 7[o] 8[u]

وقد اختلف علماء الأصوات بشأن رموز بعض الصوائت .

والصوائت الرئيسية في اللغة العربية ثلاثة هي : الكسرة والفتحة والضمة .

■ Cartesian linguistics علم اللغة الديكارتي

تُستعمل كلمة Cartesian ؛ للدلالة على الأفكار الخاصة بالفيلسوف الفرنسي ، وعالم الرياضيات ، ورجل العلم Rene Descartes (١٥٩٦ - ١٦٥٠ م) . ويستخدم بعض اللغويين المصطلح ؛ للإشارة إلى النظريات والمناهج التي تبني آراء ديكارت ؛ خاصة في حديثه عن العلاقة بين اللغة والفكر ، ومن أكثر اللغويين تأثراً بتلك الآراء - المشتغلون بعلم اللغة التوليدي ، ويأتي على رأسهم تشومسكي في كتابيه :

- Cartesian Linguistics.

- Language and Mind .

■ case حالة إعرابية ، حالة

فصيحة نحوية تبين العلاقات النحوية بين الكلمات في الجملة ، ومن أمثلتها حالة الإضافة أو الملكية *genitive or possessive case* في الإنجليزية ، ويُعبّر عنها بواسطة 's ، نحو : *the boy's red brick* ، وهي الحالة الوحيدة في الإنجليزية ؛ لأن بقية الحالات الإعرابية يُعبّر عنها عن طريق استعمال حروف الجر ، نحو : *to the boy, with a boy* ، وعن طريق نَسَقِ الكلمات *word order* كما في قولنا : *cat chases mouse* ، وعكسه *mouse chases cat* . ويرى بعض اللغويين أن «الحالة» علامة في الاسم والضمير والصفة ؛ لبيان وظيفتها النحوية ، وأن الاختلاف في صيغ الضمائر يعبر عن حالات



مختلفة ؛ فاستعمال الضمير *she* يختلف عن استعمال الضمير *her* ، وهذا ما قاله بالإنجليزية^(١) :



A marking of a noun, pronoun or adjective shows its grammatical function, e.g. the difference in the form of the pronoun *she* vs. *her* shows a difference in case .

في حين يرى بعض اللغويين أن «الحالة» صيغة صرفية تختص بالأسماء والضمائر ، تشمل الأدوات والصفات في بعض اللغات ، إلى جانب الأسماء والضمائر . وتشير الحالة إلى العلاقة النحوية بالفعل كالفاعلية والمفعولية ، ومن أمثلة ذلك أن الضمير *I* يدل على حالة الفاعلية الخاصة بالشخص الأول المفرد ، والضمير *me* يدل على حالة المفعولية .

واللغة الألمانية من اللغات الغنية بالحالات الإعرابية ، ويُعبّر عنها بواسطة التغيير في الأداة والاسم الذي يتصل بها ، أو العبارة الاسمية ، ومن أمثلة ذلك الجملة : *Ursula kauft einen neuen Tisch* التي تعني بالإنجليزية :

Ursula bought a new table .

وحين ننظر في الجملة الألمانية نجد أن العبارة الاسمية *einen neuen Tisch* تتفق فيها النهاية التصريفية للأداة *ein* ، والصفة *neu* ، وهي *-en* ؛ للدلالة على أن العبارة الاسمية في حالة المفعولية ؛ إذ إنها المفعول المباشر للفعل . ونشير إلى أن اللغة الألمانية فيها أربع حالات إعرابية ، هي :

١ - الفاعلية *nominative* .

٢ - المفعولية *accusative* .

٣ - مفعول بحرف الجر *dative* .

٤ - الإضافة *genitive* .

■ **case grammar** نحو الحالة ، نحو إعرابي ، نحو الحالات الإعرابية

منهج في الدرس النحوي يهتم بإبراز العلاقات الدلالية الموجودة داخل الجملة ، ونحو الحالة نوع من أنواع النحو التوليدي ، وقد وضعه اللغوي الأمريكي Charles Fillmore سنة ١٩٦٨ م ، ويُعدّ الفعل في هذا النحو الجزء الجوهري ؛ لأن له علاقات دلالية مع العبارات الاسمية المختلفة ، ويُعبّر عن تلك العلاقات بمصطلح «حالات» *cases* ، نحو :

Smith killed the policeman with a revolver .

This revolver killed the policeman .

(١) Katamba, Francis. Morphology, p.331 .

ولكل من *with a revolver* ، و *This revolver* وظيفة تركيبية مختلفة، ولكن علاقتهما الدلالية بالفعل *kill* واحدة . والمسدس *revolver* هو الأداة التي أُنجِرَ بها الفعل ؛ لذلك يُطلَق على : *with a revolver* ، و *This revolve* مصطلح «حالة الأداة أو الوسيلة» *instrument case* ؛ وهي تلك الحالة التي يُوجي فيها التركيب أن الاسم الجامد ؛ أي غير الحيّ ، هو الفاعل . وهذه طائفة من الجمل التي نجد فيها *the key* هو الأداة ، أو الوسيلة التي أُنجِرَ الفعل بواسطتها :

The key opened the door .

The door was opened by / with the key .

The man opened the door with a key .

ونشير إلى أن هناك بعض الأفعال تُستعمل مع الفاعل والوسيلة ، ومن أمثلة ذلك الفعل *open* ، نحو :

The key opened the door .

أو مع عامل مُعزّز ، نحو :

The man opened the door with a key .

وتدل حالة العلاقات بين الفعل وبعض العبارات الاسمية على أن نحو الحالات يتصل بالبنية العميقة ، ويُستخدَم في وصف التركيب النحوي للغات ، ووصف اكتساب الطفل للغة .

■ دراسة حالة الفرد *case study*

دراسة الكلام ، والكتابة ، أو اللغة التي يستعملها أحد الأفراد خلال فترة زمنية معينة ، ومن أمثلة ذلك دراسة اكتساب الطفل للغة في الفترة التي يبلغ فيها عاماً .

■ *cataphora* إلماع

مصطلح يستخدمه بعض النحويين في حديثهم عن الوحدة اللغوية التي تشير إلى كلمة أو عبارة سيأتي ذكرها في النصّ أو المحادثة ، ومن أمثلة ذلك الضمير *her* في الجملة :

When I meet her, Mary looked ill .

الذي يشير إلى *Mary* المذكورة . وقد تكون الإشارة إلى جملة ، ومن أمثلة ذلك *this* في الجملة :

Listen to this : John's getting married .

■ *casual speech* كلام غير رسمي

تدل كلمة *casual* في أصل وضعها اللغوي على عمل الشيء دون التفكير بما فيه الكفاية ، أو دون تروٍّ *made or done without much thought or*

premeditation . وتُستعمل الكلمة أيضًا ؛ للدلالة على الملابس أو أنماط الملابس التي نرتديها طوال اليوم ، أكثر من ارتدائها في المناسبات الرسمية .



ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى طريقة الحديث التي تطبع الكلام غير الرسمي .

■ **catachresis** مجاز شاذ ، استعمال خاطئ

مصطلح يُستخدَم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى استعمال كلمة مكان كلمة أخرى بطريقة غير صحيحة بسبب ما بينهما من تقارب دلالي ، ومن أمثلة ذلك قولنا : *long man* بدلاً من *tall man* ، وقولنا : *mitigate* بدلاً من *militate* .

■ **catchword** شعار

الشعار: هو الكلمة أو العبارة الموجزة التي تعبر عن فكرة مستقلة ، أو مفهوم قائم بذاته .

■ **categorical component** مكوّن تبويبي ، مكوّن تصنيفي

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى قوانين تركيب العبارة التي تحلّل المكوّن الأساسي إلى مجموعة من الأبواب النظامية ، نحو : S, NP, VP .

■ **categorical grammar** نحو تبويبي ، نحو تصنيفي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى أحد أنماط النحو الشكلي *formal grammar* الذي طوّره المشتغلون بالدراسات اللغوية وعلم المنطق سنة ١٩٥٠ . ويقوم النحو التبويبي على باين أساسيين ، هما : الجملة *sentence* والاسم *noun* . وبقية أبواب النحو مأخوذة منهما ، ويقوم التحليل بصفة أساسية على تتبع توزيعهما النظامي .

■ **categorical perception** إدراك قاطع

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ، وفي علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى قدرة السامع على تمييز الصوت دون تردد ، وإذا حدث تغيير في طبقة الصوت وخصائصه بعض الشيء استطاع السامع نفسه تمييزه على أنه صوت آخر .

■ **categorization** تصنيف ، تبويب

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، وفي علم اللغة التطبيقي ، في الحديث عن تصنيف الكلمات حسب استعمالها أو طبيعتها ، ومن أمثلة ذلك :

- تصنيف الأسماء إلى حيّ وجامد .

- تصنيف الأفعال إلى لازم ومتعدّد .

- تصنيف الخبرات الإنسانية والكلمات الدالة عليها خلال مجموعة من العمليات الفلسفية والنفسية .

- تصنيف أبواب النحو للمساعدة في تحليل اللغة وبيان عناصرها ووصفها وصفاً دقيقاً .



■ فصيلة ، باب نحويّ category

مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي ؛ للإشارة إلى العناصر الأساسية التي يُستعان بها في وصف اللغات ؛ لأننا نجدُها في معظم اللغات ، ومن بينها الاسم ، والفعل ، والفاعل ، والمسند ، والعبارة الاسمية ، والعبارة الفعلية . ويُستخدَم المصطلح أيضاً في تصنيف الوحدات اللغوية ، وبيان أنواعها ، ومن أمثلتها فصيلة الاسم التي يندرج تحتها العدد والنوع والحالة ، وفصيلة الفعل التي يندرج تحتها الزمن والهيئة وصيغة البناء .

وهناك ما يسمى بالفصائل النحوية grammatical categories .

■ مَعْلَم تبويبي category feature

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى نوع من أنواع المعلم السياقي ، ومن أمثلة ذلك المعلم النظمي الذي يحدّد الحالات التي يندرج فيها البند المعجمي تحت البنية العميقة . وتسيطر العُقدة ، في الرسم المشجّر ، على العناصر التي تكوّن بناء شبه الجملة ؛ لأن البند المعجمي يقع تحتها .

■ category variable باب متغيّر

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى الرمز الذي يعبر عن أي باب معجمي .

■ catenation سلسلة ، تتابع

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى ربط الأصوات معاً في الكلام ، ومن أمثلة ذلك جَمْع الفونيمات في مقاطع ، وجَمْع المقاطع في كلمات ، عن طريق المماثلة والحذف والفصل .

■ catenative verb فعل سلسلي

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي للعبارة الفعلية ؛ للإشارة إلى الفعل الذي يعمل في صيغة غير محدودة لفعل آخر يليه ، ومن أمثلة ذلك :

He likes to go .

He wants to see .

He hates waiting .



■ causative تَعْدِيَة



مصطلح causative مأخوذ من الكلمة اللاتينية *causativus* ، وهي بمعنى *to cause* . ويُستخدَم المصطلح في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى علاقة السببية التي تنشأ بين كل زوجين من الجمل ، ومن أمثلة ذلك :

The cat killed the mouse .

The mouse died .

والفعل المتعدّي *kill* له علاقة بالفعل اللازم *die* الذي يحمل معنى *cause to die* في ضوء علاقته بالجملة السابقة ؛ لذلك يمكن أن نقول :

The cat caused the mouse to die .

■ causative verb فعل التعدية ، فعل سببي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى الفعل الذي تدل صيغته على أن فاعله تسبَّب في وقوع الفعل ، ومن أمثلة ذلك :

Peter killed the rabbit .

والفعل *killed* هو فعل التعدية ، ولكن في الجملة :

The rabbit died .

الفعل *died* ليس كذلك ؛ لأنه فعل لازم . وتستخدم بعض اللغات الزوائد لتعدية الفعل اللازم ، ومن أمثلة ذلك الزائدة *-ise* في الفعل *domesticise* التي جعلته يحمل معنى *cause to become domestic* .

■ cavity تجويف

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى مُتَّسَع في جهاز النطق ينتج الرنين الذي يصاحب الصوت الكلامي ، أو يمر منه تيار النَّفَس . ويؤثر هذا التجويف في صفة الصوت . وهناك خمسة تجاويف أساسية هي :

١ - التجويف المرئي oesophageal .

٢ - التجويف الرئوي pulmonary .

٣ - التجويف البلعومي pharyngeal .

٤ - التجويف الفموي oral .

٥ - التجويف الأنفي nasal .

والتجوييف الذي يشترك في إحداث الصوت الكلامي تجوييف فاعلٌ *active* ، والذي لا يشترك في إحداث الصوت الكلامي تجوييف غير فاعل *passive* .

■ *cavity features* معالِم التجوييف



مصطلح استخدمه Chomsky & Halle في نظرية المعالم المميّزة في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى إحدى المجموعات الخمس من المعالم المميّزة التي يمكن تحليل الكلام في ضوءها . والمعالم الأربعة الأخرى هي : المعالم الكبرى ، معالم طريقة النطق ، معالم المصدر ، المعالم التطريزية .

وتشمل معالم التجوييف التي يدور حولها المصطلح مجموعة من المتضادات ، مثل : التاجي وغير التاجي ، والمدور وغير المدور ، والأمامي وغير الأمامي ، والمغطّى وغير المغطّى .

■ *Celtic languages* اللغات الكلتية ، اللغات السلتيّة

عاشت الشعوب الكلتية أو السلتيّة في أوروبا والجزء الغربي من آسيا في الفترة السابقة على العصر الروماني ، وأقامت حضارة في الجزء الأعلى من نهر الدانوب . واللغات الكلتية أو السلتيّة مجموعة من اللغات تنتمي إلى العائلة الهندية الأوروبية ، وتشمل هذه المجموعة الأيرلندية *Irish* ، والغيلية الإسكتلندية *Scottish Gaelic* ، والبريتانية *Breton* ، والويلزية *Welsh* ، والكورنية *Cornish* . ويهتم علم الكلتية أو السلتي *Celtic linguistics* بوصف تلك اللغات ودراستها .

■ *ceneme* سينيم

مصطلح يُستخدَم في المنظومية ، أو الرياضيات اللغوية *glossematics* للإشارة إلى أصغر وحدة في النظام الصوتي للغة ما ، وهي وحدة فارغة ، ليست لها دلالة مستقلة . ويُستخدَم مصطلح علم السينيمات *cenematics* ، ومصطلح علم الوحدات الصوتية *cenetics* ؛ للإشارة إلى تحليل السينيمات في مستويات تتصل بعلم الأصوات الوظيفي وعلم الأصوات اللغوية .

■ *central meaning* معنى مركزي

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى المعنى الأساسي ، أو المعنى الأهم ، أو المعنى الأكثر استخدامًا للكلمة التي لها أكثر من معنى .

ويقابله المعنى الهامشي *marginal meaning* .



■ central vowel صائت مركزي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى الصائت الذي يكون اللسان فيه في وسط الفم ، ويُمثَل صوتياً بـ [ə].



■ centralization مَرَكْزَة ، تَحْيِيدٌ ، تَوْسِيط

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى عملية جَعْل الصائت غير المركزي صائتاً مركزيّاً ؛ أي يصبح أقرب إلى وسط الفم ، ومن أمثلة ذلك في الكلام العامي الإنجليزي كلمة [and] في قولهم : *bacon and eggs* التي تصبح فيه [ə].

■ centre وَسَط اللسان

الجزء العلوي من اللسان الذي يقع بين طرف اللسان ومؤخره وهو يسهم ، بصفة خاصة ، في إنتاج الصوائت المركزية ، ومن أمثلة ذلك نطق صوت [a] الواقع في أول كلمة *asleep* ، والواقع في آخر كلمة *sofa* .

■ centre كلمة مركزية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى أنماط من العبارة النحوية ، نجد فيها عدة كلمات تعتمد على كلمة رئيسية واحدة كما في التركيب الانضوائي .

■ centring diphthong صائت ثنائي مُرَكْز

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى الصائت الثنائي diphthong الذي ينتهي بصائت مركزي .

■ ceremonial language لغة احتفالية

تدل كلمة *ceremonial* في أصل وضعها اللغوي على ما يعود أو ما يُستخدَم في الشعائر الدينية الرسمية ، أو الأحداث العامة ، ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الاستعمال اللغوي الخاص بالأحداث العامة ، والمناسبات الاجتماعية ، والشعائر الدينية ، وهو استعمال يختلف عن الاستعمال العادي للغة .

■ cessative aspect هيئة التوقف

تدل كلمة *cessative* في أصل وضعها اللغوي على انتهاء الشيء ، ومن أمثلة ذلك قولنا : *the cessation of hostilities* الذي يدل على انتهاء الحروب ، أو العداء ، أو الأحقاد . ويُستخدَم المصطلح في علم النحو ؛ للإشارة إلى هيئة للفعل تدل ، في بعض اللغات ، على انقطاع الحدث أو توقفه .



■ سلسلة ، أفقية chain

تدل كلمة chain في أصل وضعها اللغوي على سلسلة من المعدن القابل للانشاء *flexible series of metal* تُوصَل فيما بينها ؛ لتكون قاعدة للتثبيت ؛ لذلك ترجمنا المصطلح إلى «سلسلة» . وتدل الكلمة أيضاً على الألواح الخشبية الثقيلة *planks* التي تُوضَع بطريقة أفقية لتوسيع قاعدة حبل الصاري *shrouds* ؛ لذلك ترجمنا المصطلح إلى «أفقية» . ويُستخدَم مصطلح chain في دراسات علم الاتصال ؛ لوصف الأنموذج الذي يمثل العمل الاتصالي على أنه سلسلة متصلة الحلقات بين المتكلم والمستقبل . وحين تحليل هذا الأنموذج يجب معرفة ما فيه من الجوانب النفسية والعصبية والتشريحية التي تتصل بإنتاج الصوت واستقباله ما بين الطرفين ؛ أي المتكلم والمستقبل .

■ سلسلة chain

مصطلح يُستخدَم في الدراسات التاريخية الخاصة بعلم الأصوات ؛ للإشارة إلى سلسلة من الأصوات ، يؤثر الأول منها في الذي يليه ، والثاني في الثالث ... وهكذا .

■ أفقية/ عمودية chain/choice

مصطلحان يستخدمهما بعض اللغويين معاً ؛ للإشارة إلى محورين رئيسيين في تنظيم العناصر اللغوية ، هما :

- محور التابع الأفقي ، ويصلح أن نطلق عليه مصطلح syntagmatic الذي يُترجم إلى «علاقة نظامية» .

- محور التابع العمودي أو الرأسي ، ويصلح أن نطلق عليه مصطلح paradigmatic الذي يُترجم إلى «علاقة جدولية» .

وفيد الاختيار من العناصر اللغوية التي تدرج تحت هذين المحورين المشتغلين بدراسات علم الدلالة ؛ خاصة في التوصل إلى الكلمات التي بلا معنى ، والتي يستطيع المتكلم/ السامع اختيار كلمات بدلاً منها ؛ للتعبير عن المعلومات التي يريدتها في عملية الاتصال اللغوي .

■ تحويل سلسلي chain transformation

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تحويل جملة إلى أخرى بواسطة سلسلة متتابعة من المراحل (التحويلات) .



■ قناة اتصال ، مَجْرَى channel



تدل كلمة *channel* في أصل وضعها اللغوي على وسيلة للاتصال ، أو مَجْرَى لنقل المعلومات *a medium for communication or the passage of information* . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى الطريقة التي تُنقل خلالها الرسالة من شخص إلى آخر . ومن أكثر وسائل الاتصال انتشاراً في نقل المعلومات الكلام والكتابة ، وهما يتمثلان في الموجات الصوتية ، وأسلاك الهاتف ، والرسائل اللاسلكية . وهناك وسائل أخرى يستخدمها الإنسان لإبلاغ رسالة معينة ، ومن أمثلتها: اللوحات الإرشادية ، والأعلام التي تُنصب على ساحل البحر ؛ لبيان المناطق التي يمكن السباحة فيها دون خطورة وغيرها .

■ رسم بياني chart

تدل كلمة *chart* في أصل وضعها اللغوي على صحيفة ورقية تأخذ شكل الرسم البياني ، وتُسجَل فيها المعلومات ، ومن أمثلة ذلك قولنا :

The doctor recorded her blood pressure on a chart .

ويُستخدَم المصطلح في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى تصنيف الجمعية الصوتية الدولية لأصوات اللغة على شكل قالب أو مادة ، ويُطلق عليه اسم IPA chart .

■ رمز كتابي characters (Chinese)

مصطلح يُطلق على الوحدات التي تُستخدَم في الكتابة في اللغة الصينية ، وتمثل كل وحدة منها مورفيمًا أو كلمة . وفي الصينية عشرات الآلاف من الرموز ، لكن الفرد يحتاج إلى خمسة آلاف فقط لقراءة الصحيفة اليومية . وقد اتخذت الحكومة الصينية منذ ١٩٥٠ م إجراءات لتبسيط الرموز ، واستطاع أحد اللغويين اختصار الرموز عن طريق حذف المكرر منها والصعب .

■ مُغْلَق checked

مصطلح استخدمه اللغويان Jakobson & Halle في نظرية المعالم أو الملامح المميزة في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى صوت أو صفة لصوت ، يصاحبه نشاط في المزمار ، وسرعة في انطلاق الهواء ، ومن أمثلة ذلك النطق الثانوي للهمزة ؛ أي يصاحبه صوت آخر . ويصاحب نطق الصوامت المغلقة نشاط في حركة المزمار ، وسرعة في انطلاق الهواء . ويُرمز للأصوات القذفية ، والأصوات الانفجارية بالرمز [+ checked] .

■ checked syllable مقطع مُغلق

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى المقطع الذي ينتهي بصامت؛ كالفَتْحة في «هَلْ» ، والصامت في *but* . وهناك مصطلح مرادف هو *closed syllable* .



■ checking tag سؤال تحقُّق

تدل كلمة *tag* في أصل وضعها اللغوي على لجوء الإنسان إلى البحث عن المزيد من المعلومات ؛ وعلى القطعة الصغيرة التي تكون في الجسم الأساسي . ويُستخدَم المصطلح في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى السؤال الفرعي الذي يعقَّب به المتكلم على الجملة الأساسية التي سمعها ، وهو يعكس ما فيها من ثبوت أو نفي . ووظيفة السؤال الفرعي هي إثبات الشيء ، أو التحقق منه ، ومن أمثلته *isn't it ?* في :

It's nice out, isn't it ?

■ chereme إيلاء

مصطلح يُستخدَم في علم الرموز أو العلامات ؛ للدلالة على أصغر وحدة تجريدية قابلة للتجريد في لغة الإشارة . وعلم الإيلاء *cherology* هو العلم الذي يدرس الإيلاءات ؛ خاصة الحركات اليدوية التي تستعمل في لغة البُكم .

■ Cherokee لغة الشيروكي

تدل كلمة *Cherokee* على مجموعة من الهنود الحمر من الذين عاشوا فيما مضى من الزمان في جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية ، وهم يعيشون الآن في أراضٍ خاصة في *North Carolina & Oklahoma* .

ولغة الشيروكي هي تلك اللغة يتكلمها هؤلاء القوم البالغ عددهم حوالي ١١٠٠٠ ألفاً ، وقد عثر اللغويون على مخطوطات تتصل بلغتهم منذ عام ١٨٢٠ م .

■ chest pulse خَفَقَة صدرية ، نبضة صدرية

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى انقباض في عضلات الصدر ، ينتج عنه طرد الهواء من الرئتين . وتُستعمل الخفقات أو النبضات في إنتاج الكلام الدال على التوكيد ، وهي بمنزلة النبر .

■ chest pulse theory نظرية الخفقة الصدرية

نظرية في علم الأصوات يعتقد مَنْ يتبنّاها أن كل خفقة صدرية يُقاس بها المقطع الواحد .



■ chiasmus مقابلة عكسية

مصطلح بلاغي أو شكل أدبي تعاد فيه الكلمات والتراكيب النحوية في نظام عكسي ،
ومن أمثلته قول شكسبير⁽¹⁾ :



Love's fire heats water, water cools not love .

■ Chicano English إنجليزية الشيكانو

تُطلق كلمة Chicano على الإسبان والمكسيكيين الذين هاجروا إلى الولايات المتحدة، أو كانوا مقيمين فيها منذ وقت طويل . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى لهجة من الإنجليزية يتكلمها بعض المكسيكيين والإسبان الذين يعيشون في الجنوب الغربي من الولايات المتحدة وكاليفورنيا . ويُعدُّ كل واحد من هؤلاء ثنائي اللغة لوجود لغة أم يتكلمها إلى جانب تلك اللهجة ، ومعظمهم لديه المقدرة على استخدام لهجتين اثنتين بكفاءة واحدة حسب السياق الاجتماعي . ومن أهم الملامح اللغوية لإنجليزية الشيكانو ما يأتي :

١ - استخدام كلمة واحدة لأداء وظيفة الجملة ومعناها .

٢ - نطق بعض الكلمات بطريقة غير صحيحة ، ومن أمثلة ذلك نطق *sheep, ship* مثل كلمة *sheep* ، ونطق كلمة *ride* مثل كلمة *read* وينتج عن هذا النطق اللبس في دلالة الكلمات بالنسبة لغير المتكلم بتلك اللهجة على الأقل .

٣ - اختلاف النبر والتنغيم عن الموجود في الإنجليزية النموذجية .

٤ - الجمل المنفية بها مورفيم يدل على النفي قبل الفعل ، حتى لو كان هناك ما يدل على النفي ؛ لذلك النفي ثنائي ، ومن أمثلته قولهم :

I don have no money .

بدلاً من *I don't have any money* ، وقولهم :

I no want nothing .

بدلاً من *I don't want anything* .

٥ - استعمال كلمة *more* بدلاً من *more often* ، كقولهم :

More I use English .

بدلاً من *I use English more often* .

(1) William Shakespeare, Sonnet 154 .

٦ - الوهم في الاستعمال المعجمي لبعض الكلمات ، ومن أمثلة ذلك قولهم :

Borrow me a pencil .

بدلاً من *Lend me a pencil* ^(١).



■ لغة الأطفال *child language*

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ، وعلم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اللغة التي يتكلمها الأطفال قبل أن يبلغوا سنَّ السادسة ، وهم في مرحلة اكتساب لغتهم الأم .

■ اكتساب الطفل للغة *child language acquisition*

انظر التعريف بمصطلح *acquisition* .

■ غير موظف ، مُغتَصَب *chômeur*

مصطلح يُستخدَم في النحو العلاقي ، وهو مأخوذ من كلمة فرنسية معناها «غير موظف» *unemployed* ؛ للإشارة إلى الاسم الذي أخذ وظيفته اسمٌ آخر ، ومن أمثلة ذلك أخذ المفعول به لوظيفة الفاعل في الجملة المبنية للمجهول . ويُختصر المصطلح إلى (cho).

■ التشومسكيّة *Chomskyan (Chomskian)*

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى آراء عالم اللغة المعروف بنوم تشومسكي *Noam Chomsky* (وُلِدَ عام ١٩٢٨) أستاذ اللغات الحديثة وعلم اللغة في MIT = Massachusetts Institute of Technology ، عُرِفَتْ نظرية تشومسكي في تركيب اللغة باسم النحو التحويلي التوليدي *Transformational Generative Grammar* ، وقد أحدثت تلك النظرية ثورة في تاريخ علم اللغة منذ عام ١٩٥٧ م ، وهو العام الذي نشر فيه تشومسكي كتابه *Syntactic Structures* . وقد أعاد تشومسكي النظر في بعض آرائه ، وأحدث تطورات كثيرة في نظريته ، في كتابين طَهَّرَا بعد عام ١٩٥٧ م ، هما :

- *Current issues in linguistics theory, 1964* .

- *Aspects of the theory of syntax, 1965* .

ولتشومسكي جهود متميزة في مجال علم الأصوات الوظيفي ، وتتمثل في الكتاب الذي نشره بالاشتراك مع *Morris Halle* سنة ١٩٦٨ م ، تحت عنوان *The sound pattern of English* . وكانت التحليلات الصوتية التي ضَمَّها الكتاب دقيقة ومنظمة حتى إن

(١) Joyce Penfield and Jacob L. Ornstein Galician, Chicano English ; An Ethnic contact dialect.



مصطلحات علم اللغة تعرف مصطلحًا هو Chomsky & Halle يشير إلى ما في هذا الكتاب من آراء وتحليلات صوتية . واستمر تشومسكي في تطوير آرائه في اللغة ، وإعادة النظر فيها ، ونجد ذلك في ثلاثة أعمال :



- Reflections on language, 1976 .
- Rules and representations, 1980 .
- Knowledge and language, 1986 .

وقد أشار تشومسكي في منتصف عام ١٩٦٠ إلى أن اللغة تؤدي الدور الأساسي في معرفة العقل الإنساني والكشف عنه ، ووضَّح أسس التعاون بين الفلاسفة وعلماء النفس واللغويين ، ونجد ذلك في كتابه *Language and mind* الذي ألفه سنة ١٩٦٨ . ولتشومسكي مجموعة من الأعمال السياسية التي تتحدث عن مواقف الولايات المتحدة من الهند الصينية ، والشرق الأوسط ، وأمريكا الوسطى ، ومن تلك الأعمال :

- American Power and the New Mandarins, 1969 .
- The Fateful Triangle, 1983 .
- Turning the Tide, 1985 .

■ Chomsky-adjunction إلحاق عند تشومسكي

مصطلح يُستخدم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى قانون يقوم على وضع عناصر معينة من التركيب في مواقع جديدة ؛ لبيان أن تلك العناصر تصلح أن تُجمَع مع غيرها في وحدات أكبر ، ومن أمثلة ذلك جمع العنصر A مع العنصر B معًا ، في عُقْدة جديدة هي B^(١) .

■ choral repetition تكرر جماعي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تكرار الطلاب معًا لأحد الأمثلة ، بناء على طلب من المدرّس . وهناك مصطلح مرادف هو chorus repetition .

■ choriambus تفعلية لازمة

مصطلح يُستخدم في علم العروض metrics ؛ للإشارة إلى تفعلية عروضية metrical foot تتكوّن من مقطعين قصيرين أو غير منبوريين بين مقطعين طويلين أو منبوريين .

■ chrestomathy مختارات

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى نصوص مختارة من مؤلّف أو أكثر تُستعمل في تعليم اللغة .

(١) انظر التعريف بمصطلح adjunction .



■ chroneme وحدة زمنية مجردة

مصطلح استخدمه بعض علماء الأصوات ؛ لوصف الفروق التقابلية في طول الأصوات الكلامية ؛ أي الفرق في المدة بين صوت كلامي وآخر ، وأثر تلك الفروق في المعنى ، ومن أمثلة ذلك الاختلاف في طول الصائت في كلمتي *bit, beat* .

■ chronogram تاريخ جُمليّ

استخدام عبارة أو جملة للدلالة على تاريخ معين ، تعبّر عنه حروف ، لها قيمة عددية محددة ، ومن أمثلة ذلك التأريخ الشعري على حساب الجُمَل في العربية .

■ chunk جزء

تدل كلمة *chunk* في أصل وضعها اللغوي على كَمِيّة ، أو جزء من أحد الأشياء ، أو على تقسيم أحد الأشياء إلى أجزاء *divide something into chunks* ، ومن أمثلة ذلك قولنا :

chunks four pounds of pears .

ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تقسيم مجموع الكلمات ، أو الجملة إلى أجزاء ؛ لتسهيل عملية التعلّم ، وطريقة نطق الكلمات ، والتهجئة بطريقة صحيحة ، ومن أمثلة ذلك الجملة :

It was because of the rain that I was late .

التي يمكن تقسمها إلى جزأين ، هما :

It was because of the rain and that I was late .

■ circumflex نَبْر العَوَض

مصطلح يُستخدَم في علم الكتابة ؛ للإشارة إلى علامة مميّزة (^) ترسّم فوق الصائت في بعض اللغات لإيضاح طريقة نطقه من حيث الإدغام أو الطول أو التنغيم أو غير ذلك .

■ circumfix مورفيم متقطّع

مورفيم مقيّد عبارة عن أجزاء ، موقعه في الكلمة قبل الجذر وبعده ، ومن أمثلته التصريف الثالث للفعل في اللغة الألمانية الذي يُصاغ بواسطة إضافة السابقة *-ge-* ، واللاحقة *-t* إلى جذر الفعل ، نحو الفعل *lieb* ، وهو بمعنى *love* ، تصريفه الثالث هو *geliebt* ، وهو بمعنى *loved* ، أو بمعنى *beloved* حين يكون صفة .

وهناك مصطلح مرادف هو *discontinuous morpheme* .



■ إطناب ، إسهاب circumlocution



المصطلح مأخوذ من الكلمة اليونانية *circum* ، وهي بمعنى *around* ، والكلمة *loqui* ، وهي بمعنى *speak* ؛ أي إن أصل معنى المصطلح هو «حول الكلام» . ويُستخدم المصطلح في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى الإسراف في استعمال الكلمات ؛ للتعبير عن معنى ما ، في حين أن القليل يكفي ، ومن أمثلة ذلك قولنا :

He used a number of poetical circumlocutions .

وهناك عدة مقامات لاستعمال الإطناب ، ومن بينها تعمُّد الإبهام والغموض وعدم الوضوح ، أو المراوغة .

■ شاهد citation

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الشاهد ؛ أي الدليل الذي يعتمد عليه اللغوي في قبول ظاهرة صوتية ، أو صرفية ، أو نحوية ، أو دلالية ، ورَفُض ظاهرة أخرى وعدم إقرارها . وهناك خمسة مصادر أساسية ، استقى منها القدماء من النحويين العرب شواهدهم ، واعتمدوا عليها في تقرير القواعد الصرفية ، والأحكام النحوية ؛ بالإضافة إلى اعتماد اللغويين والمعجميين عليها في إثبات الألفاظ اللغوية ، والأخذ بها ، وتلك المصادر هي :

١ - القرآن الكريم .

٢ - القراءات القرآنية .

٣ - الحديث الشريف .

٤ - الشعر العربي ، وآخر الشعراء الذين يُحتَجُّ بشعرهم إبراهيم بن هرمة (ت ١٧٦ تقريباً) . وقيل : بشار بن بُرد (ت ١٦٨ هـ) .

٥ - نثر العرب ، والمدة الزمنية التي حَدَّدوها له نهاية القرن الرابع الهجري بالنسبة إلى الأعراب الذين عاشوا في البادية ، ولم يغادروها إلى الحواضر ، ونهاية القرن الثاني الهجري بالنسبة إلى الأعراب الذين نزلوا الحواضر ، واختلطوا بأهلها ، فلانت جلودهم .

■ صيغة الاستشهاد citation form

صيغة الوحدة اللغوية التي يُستشهد بها معزولة ؛ لأجل البحث والدرس والمناقشة . ويشير المصطلح ، على وجه الخصوص ، إلى نطق إحدى الكلمات معزولة عن دَرَج الكلام ؛ لأنها شاهد لغوي .

■ clarity وضوح

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى الغموض في المعنى الذي ينشأ عن استعمال حروف الجر ؛ خاصة في المحادثة ، وما يندرج تحتها من أساليب الاستفهام ، ومن أمثلة ذلك قولنا :



Some of the student came .

في الإجابة عن سؤال مَنْ يستفهم عن حضور طالب معيّن .

■ class صنف ، نوع

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى وجود مجموعة من العناصر اللغوية ، تشترك في الخصائص الشكلية أو الدلالية .

■ class cleavage انقسامٌ نوعي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى الكلمة التي تُستعمل في أكثر من سياق وتحليلها خلال تعيين الصنف النحوي الذي تندرج تحته ، من مثل كلمة *round* في : *It's your round, round the corner, etc.*

■ class dialect لهجة طبقية ، لهجة اجتماعية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى تنوع استعمال اللغة ، وفُقا للطبقة الاجتماعية ، والمهنة ، ومن أمثلة ذلك أن نجد لكل أصحاب مهنة لهجة محددة ، ولكل طبقة اجتماعية لهجة خاصة بها .

■ class noun اسم الوَحْدَة

مصطلح يستخدمه بعض النحويين ؛ للإشارة إلى الأسماء القابلة للعدّ *countable noun* . واستخدم أحد اللغويين مصطلح *count noun* ، مرادفاً للمصطلح الذي نحن بصدده ، وقال في تعريفه⁽¹⁾ :

A noun which has both singular and plural forms . For example :

word – words, machine – machines, bridge – bridges

A noun which does not usually occur in the plural is called an uncountable noun or mass noun. For example:

education, homework, harm

(1) Longman dictionary of applied linguistics, p.66 .



■ classeme صنف دلالي



مصطلح استخدمه بعض اللغويين الأوربيين في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى الملامح الدلالية المجردة التي تشترك فيها كلمات تنتمي إلى حقول دلالية مختلفة ، نحو : حي وجامد/ مذكر ومؤنث / عاقل وغير عاقل

وهناك ملامح دلالية خاصة ، تُحدّد فيها أصغر وحدة معنوية seme تتصل بالشيء ، ومن أمثلة ذلك كلمة *table* التي يدخل في تحديدها الدلالي الإشارة إلى عدد الأرجل .

■ classical language لغة كلاسيكية ، لغة عتيقة

مصطلح classical مأخوذ من الكلمة اللاتينية *classicum* ، وهي بمعنى *belonging to a class* .

وتدل كلمة classical في أصل وضعها اللغوي على الحضارة والآداب والفنون التي تتصل باليونان واللاتين القدماء .

واللغة الكلاسيكية هي اللغة التي لها تراث أدبي ، أبدعه أبنائها والمتكلمون بها في مرحلة مزدهرة من مراحل حضارتها . وهناك لغات كلاسيكية ميتة في الاستعمال والتواصل ، ومن أمثلتها اللاتينية واليونانية . واللغة العربية الفصحى الفصيحة إحدى اللغات الكلاسيكية ، ولها إبداعها الأدبي منذ العصر الجاهلي شعراً ونثراً ، وقد شرفها الله تعالى بنزول القرآن الكريم بها .

■ classification تصنيف ، تبويب

يُعَدُّ التصنيف من المصطلحات الأساسية في علم اللغة البنيوي ؛ لأن المجموعات اللغوية التي تتشابه فيما بينها تُصنّف في أبواب مفصّلة ، وهو يقوم على تصنيف الأصوات الكلامية إلى فونيمات ، وتصنيف المورفات (صور المورفيم) إلى مورفيمات ، وتصنيف الكلمات إلى أنواع (أسماء وأفعال وحروف ...) .

■ classifieur مُصنّف

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى المورفيمات التي تتصل بالكلمة ؛ لتحديد الصنف الذي تُدرج تحته ، ومن أمثلة ذلك اللاحقة *-ly* التي تعيّن الكلمة بأنها ظرف .

ويُستخدَم المصطلح في دراسات لغة الإشارة ؛ للدلالة على شكل اليد الذي يؤدي وظيفة الضمير الواقع مفعولاً به .



■ classroom interaction الفصل تفاعل

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى أنماط التواصل الكلامي ، وغير الكلامي ، وأنواع العلاقات الاجتماعية التي تنشأ داخل الفصول الدراسية . ودراسة التفاعل ، الذي ينشأ في الفصل ، جزء من دراسات خطاب الفصل ، ولغة المدرّسين ، واكتساب اللغة الثانية .

■ classroom management إدارة الفصل

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ خاصة في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى سلوك التلاميذ وحركاتهم وتفاعلهم ... أثناء سيطرة المدرّس على الفصل ؛ ليتمكن من إتقان عمله ، ولِيُحدِث التأثير المطلوب في التلاميذ .

■ clause عبارة

مصطلح يُستخدَم في بعض مناهج التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى مجموعة من الكلمات تشكّل وحدة نحوية أصغر من الجملة ، ولكنها أكبر من شبه الجملة phrase . والتصنيف التقليدي للعبارة يجعلها قسمين :

- عبارة رئيسية main .

- عبارة إبتاعية أو محتوية subordinate ، وهي التي لا تستقل بنفسها .

ومن أمثلة ذلك :

The girl arrived / after the rain started .

ويفرّق النحويون بين العبارة المحدودة finite ، والعبارة غير المحدودة non-finite ؛ اعتماداً على صيغة الفعل المستعمل ؛ بل يتجاوزون ذلك إلى الحديث عن تقسيم العبارة إلى أجزاء أصغر ، فيشيرون إلى العبارة غير الفعلية verbless clause ، وهي التي تتضمّن معنى الفعل دون لفظه كما في :

when ripe, these apples will be lovely .

والعبارة لها وظائف كثيرة في التركيب النحوي للجملة ، ومن أمثلتها العبارة الظرفية ، والعبارة الاسمية . ويسوّي بعض النحويين بين العبارة والجملة ؛ لذلك يقسّمون العبارة إلى مجموعة من العناصر الشكلية التي تندرج تحتها كالفاعل ، والفعل ، والمفعول ، والفضلة .

■ clause-mate متصاحبان

تدل كلمة mate في أصل وضعها اللغوي على الصديق ، أو الرفيق *a friend or companion* . ويُستخدَم المصطلح في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى نوع من العلاقة بين عناصر تركيب الجملة ، يتفرّع فيها رمزان من عُقْدة واحدة في الرسم المشجّر .



■ clause marker واسمُ العبارة

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى عنصر لغوي ، أو كلمة تنصدر العبارة ، وتؤدي إلى تحديد وظيفتها وعلاقتها بالجملة الرئيسية ، ومن أمثلة ذلك العنصر أو الكلمة *when* في الجملة :

When I receive the information I will let you know .

التي حدّدت العبارة الإبتاعية الواقعة بعدها ، وعيّنتها بالظرفية .

■ clear لام مُرفقة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى اللام اللثوية غير المفخّمة ، ورمزها في الكتابة الصوتية // ؛ وذلك حين تقع قبل الصوائت ، ومن أمثلة ذلك *leap, lamp*.

■ cleft lip شفة مشقوقة ، عَلمٌ

يُقَال : عَلمٌ فلانٌ عَلمًا : انشَقَّتْ شَفَتُهُ العليا ؛ فهو أَعْلَمٌ ، وهي عَلمَاءٌ ، والجمع : عُلَمٌ .
وتدل كلمة *cleft* في أصل وضعها اللغوي على ما يُشَقُّ أو ينقسم إلى قسمين *split, divided, or partially divided into two* .

والمقصود بالمصطلح شَقٌّ خَلَقِيّ في الشفة العليا ، يصاحب الشَقَّ الغاريّ .

■ cleft sentence جملة مُنصّدة

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى التركيب الذي يحتوي على جملة (وبعضهم استعمل مصطلح *phrase* ؛ أي عبارة) ، يمكن تقسيمها إلى قسمين ، في كل قسم منهما فعل ، وهو يبدأ بكلمة *it* ، أو *that* ، وبعدها أحد مشتقات الفعل *Be* ، ومن أمثلة ذلك الجملة :

Michael is driving a new car .

التي يمكن أن نأخذ منها :

It's Michael who is driving a new car .

It's a new car that Michael is driving .

وقد نال تحليل الجملة المنصّدة عناية التحويليين ؛ لأن له دورًا أساسيًا في توليد عدة جمل من جملة واحدة أساسية ، يدل على ذلك تعريف المصطلح بالإنجليزية ⁽¹⁾ :

A sentence which has been divided into two parts, each with its own verb, to emphasize a particular piece of information .

(1) Longman Dictionary of Applied Linguistics, p. 40 .

Cleft sentences usually begin with *It* plus a form of the verb *be*, followed by the element which is being emphasized .

For example, the sentence *Mrs. Smith gave Mary a dress*, can be turned into the following cleft sentences :

It was Mrs. Smith who gave Mary a dress .

It was Mary that Mrs. Smith gave the dress to .

It was a dress that Mrs. Smith gave to Mary .



■ cliché تعبير مأثور ، تعبير مسكوك ، كليشيه

المصطلح مأخوذ من الكلمة اللاتينية *clicher* ، وهي بمعنى *stereotype* ؛ أي مُقَوَّلَب ؛ وهو الشيء المكرر الذي لا يتغير .

ويُستخدَم المصطلح في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى العبارة ، أو الرأي التي أسرفَ الناسُ في استعمالها ، حتى إننا نجد صعوبة في معرفة أصلها ، أو أول من نطق بها

■ click طقطقة ، صوت امتصاصي ، صوت المصمصة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى صوت انفجاري يُنتَج بواسطة آلية الجريان الطبقي ، عن طريق الارتداد المفاجئ للسان من الحنك اللين والأسنان الأمامية ، أو من الأسنان الخلفية والحنك الصلب ، ومن أمثلته في الإنجليزية سماع أصوات تشبه *tut tut* الدالة على عدم الموافقة ، أو عدم الاستحسان ؛ وبعض أنواع التقبيل ؛ والضوضاء التي تُستعمل لحث الجياد على الإسراع بالاتجاه نحو اليمين ؛ والأصوات التي يُعبر عنها كتابةً بـ *tsk, tsk, tsk* . ولا تدخل أصوات الطقطقة ضمن النظام الصوتي للإنجليزية ، ولا تُعدُّ جزءاً من الكلمات التي تُبنى منها الجمل ، ومن الصعوبة ربطها مع غيرها من الأصوات ، ولكنها أصوات كلامية في بعض اللغات من مثل *Xhosa, Zulu, Sotho, Khoikhoi* .

■ click طقطقة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى اختبارات إدراك الكلام والفهم عن طريق إحداث صوت الطقطقة بصورة متفرقة في إحدى أذني السامع ، ويصغي إلى الكلام بأذنه الأخرى ، ويصاحب صوت الطقطقة بعض التراكيب النحوية ؛ لمعرفة قدرة السامع على تتبعها .

■ climax تدرُّج ذروي

مصطلح يُستخدَم في علم الأسلوب والبلاغة ؛ للإشارة إلى ترتيب القضايا أو الأفكار تدريجياً ؛ بحيث يزداد التعبير أهمية وقوة وتأثيراً حتى يبلغ الذروة .



■ مدرّج cline



تدل كلمة *cline* في أصل وضعها اللغوي على سلسلة غير محدودة لعدد من التدرجات وهي مأخوذة من الكلمة اليونانية *klinein* ، وهي بمعنى *to slope* ؛ أي يتحدّر ، أو ينحدر . واستخدم عالم اللغة البريطاني Halliday مصطلح *cline* ؛ للإشارة إلى سلسلة متصلة من التدرجات غير المحدودة ، ومن أمثلة ذلك مقياس درجات التغيرات المحتملة بين مستويات النغمة الهابطة والصاعدة . ويُستخدَم المصطلح في نحو التدرّج والفصيلة ، أو النحو النظامي *scale-and-category grammar* الذي وضعه Halliday أيضًا مستعينًا بأراء Firth ؛ للإشارة إلى مقياس مدرّج درجات لا متناهية يضم مجموعة من العناصر للنظر في توزيعها ، ومن أمثلة ذلك توزيع أصناف الكلمة : الاسم ، الفعل ، الحرف . ويفيد هذا التوزيع في إظهار الكلمات التي تحمل في بنيتها الصرفية ووظيفتها النحوية خصائص أكثر من صنف كاسم الفاعل الذي يجمع الخصائص الفعلية والاسمية . وتجمع أسماء الأفعال في العربية بين خصائص الاسم والفعل ؛ لذلك أطلق عليها الفراء (ت ٢٠٧ هـ) مصطلح (الخُلْفَة) ^(١) .

■ علم اللغة العيادي clinical linguistics

تدل كلمة *clinical* في أصل وضعها اللغوي على التعامل الحقيقي مع المرضى وملاحظتهم أكثر من الاعتماد على الدراسات النظرية أو التي تُجرى في المعمل . وعلم اللغة العيادي فرع من علم اللغة ، يُعنى بتطبيق النظريات التي توصل إليها علم اللغة في دراسة العجز *disability* عن استعمال اللغة بأشكاله المختلفة خلال :

- التفسير clarification .
- الوصف description .
- التشخيص diagnosis .
- التخمين assessment .

ومن أمثلة ذلك دراسة عيوب النطق وأمراض الكلام في المحيط *setting* المكاني والزمني الذي تحدث فيه الفوضى في استعمال اللغة ، خلال الاستعانة بالصفات النطقية والسمعية للأصوات التي حددها علم اللغة ؛ للمساعدة في تشخيص تلك العيوب والأمراض ، وتحديد الطرق التي تُتبع في تقويمها ، تحت إشراف لغويّ وأحد المتخصصين في علم الأمراض والمعالجة . وكلمة *disability* التي وردت في التعريف مصطلح واسع الدلالة ؛ لأن المقصود به الإشارة إلى عدم الكفاءة أو القدرة على استعمال اللغة على وجه

(١) انظر النص الذي استعمل فيه الفراء المصطلح في معاني القرآن : ١ / ٢٦٠ .

- العموم ، وهو واحد من عدة مصطلحات تدل على هذا العجز ، ومن بينها ما يأتي :
- ١ - الفوضى أو الاضطراب disorder الذي ينشأ عن الاعتلال العقلي أو الجسدي ويؤدي إلى العجز عن استعمال اللغة .
 - ٢ - الاختلال الوظيفي dysfunction .
 - ٣ - التشويش أو الإزعاج disturbance .
 - ٤ - عائق أو ضرر disadvantage .
 - ٥ - عجز deficit عن عدم القدرة على التعبير .
 - ٦ - حرمان deprivation .
 - ٧ - عقبة handicap .



■ مُتَحَرَّل clipped

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة لوصف اللهجة أو اللغة التي تُنطق بسرعة ويصاحب تلك السرعة إسقاط الصوائت والصوامت ، دون تفريق بينهما .

■ كلمة مُتَحَرِّلة clipping word

تدل كلمة clipping في أصل وضعها اللغوي على قطعة صغيرة شُذِّبت من شيء ما ، أو على مقال مُنتزَع من صحيفة أو مجلة . ويُستخدَم المصطلح في علم النحو ؛ للإشارة إلى اشتقاق كلمة عن طريق حذف جزء من الكلمة الأصلية ، نحو *info* من *information* .

■ مُتَكَيّ clitic

يعود المصطلح إلى كلمة يونانية معناها بالإنجليزية *leaning* ؛ أي يتكئ لذلك ترجمنا المصطلح إلى «متكئ» .

ويُستخدَم المصطلح في علم النحو^(١) ؛ للإشارة إلى صيغة تشبه الكلمة ؛ لأنها تشعل خانة الكلمة في الموقع ، ولكنها لا تستقل بنفسها ؛ لأنها تعتمد على كلمة أخرى تصاحبها في التركيب النحوي ، ومن أمثلة ذلك ، في اللغة العربية ، ضمائر الرفع المتصلة التي تؤدي وظيفة الفاعل ، ولكن لا تستقل بنفسها ، نحو : قلتُ ، قلتَ ، قلتِ ... ومن أمثلتها في اللغة الإنجليزية علامة الإضافة *-s* كما في قولنا *Mary's car* .

(١) وقد أشار بعض اللغويين إلى أن المصطلح يُستخدَم في التحليل الصرفي ؛ لأن تلك الصيغ التي تشبه الكلمات نوع من المورفيمات المقيدة ، تلحق بكلمات قائمة بذاتها بواسطة القوانين التركيبية .



والأفعال المساعدة *have, is, has* تُدرج ضمن مصطلح clitic الذي نحن بصددّه ،
ومن أمثلة ذلك ما يأتي :



They have eaten . They've eaten .

She has eaten . She's eaten .

The big bag is empty . The big bag's empty .

وتدل الأمثلة الثلاثة السابقة على أن 've / 's / 's لها الموقع التركيبي نفسه للكلمات
الكاملة *have, has, is* .

وهذا مثال من الإنجليزية للصيغ التي تشبه الكلمات ، وهو يجمع حرف الجر ، والفعل ،
والصفة ، والظرف الذي تتصل به تلك الصيغ ⁽¹⁾ :

a. Preposition

The house Marie born *in's* (= in has) been demolished.

b. Verb

The jug she *sent's* (= sent is) lovely.

c. Adjective

Any mister that is *corrupt's* (= corrupt is) going to be sacked.

d. Adverb

All the drivers who are paid *weekly've* (= weekly have) been
given a pay rise.

■ **close apposition** بدل متصل ، بدل ملاصق

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى البدل الذي يقع بعد المبدل منه مباشرة ،
دون أن يكون في الكلام وَقْفٌ ولا في الكتابة فصلة ، نحو : *His brother John* .

■ **close vowel** صوت لين ضيق ، صائت ضيق

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى الصائت الذي يرتفع معه اللسان تَجَاه
الحنك الأعلى إلى أقصى موضع يمكن أن يصل إليه ، دون أن يُحدث احتكاكاً مسموعاً ، ومن
أمثلة ذلك نطق الصوتين [i] , [u] .

■ **closed class words** كلمة وظيفية ، كلمة الصنف المغلق

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى المورفيمات الوظيفية ، وهي عبارة عن
مجموعة من الكلمات التي لها وظيفة معينة في اللغة كحروف العطف ، وحروف الجر ،

(1) Morphology, p.247 .

وأدوات التعريف والتكثير ، وقد اكتسبت تلك الكلمات صفة الاستقرار في اللغة ، ومن الصعوبة إضافة كلمات جديدة إليها من مثل حروف الجر ، وحروف العطف ، في العربية مثلاً ؛ فلا نستطيع إضافة حروف أخرى إليها. ومن أمثلة الكلمات الوظيفية في الإنجليزية:

and, but, when, because, on, near, above, in, the, that, it

وهناك ثلاثة مصطلحات تُطلق على تلك الكلمات التي تشكّل نوعاً مغلقاً هي :



- قائمة مُغلقة closed list .

- صنف مُغلق closed class .

- نظام مُغلق closed system .

■ مقطع مُغلق closed syllable

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى المقطع المختوم بصامت مثل «هَلْ» ، ومن أمثله بالإنجليزية : *up, cup, at, hat* .

■ صائت مُغلق closed vowel

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى الصائت الذي يقع في مقطع مُغلق ، ومن أمثله الفتحة في «هَلْ» ، والصائت في *but* .

■ إغلاق closure

تدل كلمة *closure* في أصل وضعها اللغوي على عملية إغلاق شيء ما *an act or process of closing something* .

ويُستخدم المصطلح في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى إيقاف تيار الهواء في الفم أو الأنف، عن طريق ملاصقة عضو النطق للمخرج حين تُنطق صوت انفجاري شديد ، ومن أمثلة ذلك الإغلاق بواسطة الشفتين لنطق الصوتين /b/, /p/ ، أو الإغلاق بواسطة دَلَق اللسان واللثة لنطق الصوتين /d/, /t/ ، أو الإغلاق بواسطة مؤخر اللسان والحنك الخلفي لنطق الصوتين /g/, /k/ .

■ ملء الفراغ cloze procedure

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى نَهْج لقياس القدرة على فهم النصّ المقروء ؛ وذلك عن طريق حذف الكلمات المتباعدة من القطعة المقروءة على نحو نظامي ، ومن أمثلة ذلك ذِكْر أربع كلمات وحذف الكلمة الخامسة ، ثم نطلب من القارئ ملء الفراغ



الموجود في تلك القطعة .



ويمكن استخدام نَهج مَلء الفراغ في معرفة صعوبة المواد المقروءة ، وفي اختبار اللغة عن طريق إعطاء درجات للقارئ ، تعادل الكلمات التي استطاع التوصل إليها مكان الفراغ بصورة صحيحة .

■ cluster عَنْقود صوتي

تدل كلمة *cluster* في أصل وضعها اللغوي على مجموعة من الأشياء المتشابهة التي تجتمع معاً في بقعة واحدة *a group of similar things growing closely together* ، ومن أمثلة ذلك قولنا :

Clusters of creamy-white flowers .

ويُستخدَم المصطلح في تحليل دَرَج الكلام ؛ للإشارة إلى تعاقب الصوامت في بداية المقطع أو نهايته ، ومن أمثلة ذلك *[br-]* في *bread* و *[-st]* في *best* .

■ cluster تكتل لهجي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى مجموعة من اللهجات التي تتشابه فيما بينها ؛ لتقاربها في الموقع الجغرافي .

■ cluster reduction تقليص عنقودي ، اختصار عنقودي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ، وفي علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى حذف المتكلم لصامت أو أكثر من مجموعة الصوامت المتعاقبة ، ويكون هذا الحذف في أول الكلمة ووسطها ونهايتها ؛ ويكون في كلام ابن اللغة ، وفي كلام متعلّمي اللغة ، ومن أمثلة ذلك اختصار */nts/* من *wants* ، وتُنطق */wans/* أو */wan/* .

■ cluttering لَفَطٌ

يُقَال : لَغَطَ القَوْمُ لَغَطًا وَلُغَاطًا : صَوَّتُوا أصواتًا مختلطة مبهمّة لا تُفْهَم .

وتدل كلمة *clutter* في أصل وضعها اللغوي على وجود مجموعة من الأشياء في وضع يدل على الإهمال في ترتيبها ، ومن أمثلة ذلك قولنا :

the attic is full of clutter .

ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى عَيْب كلامي ، يتصل بالفرد الذي يتكلم بسرعة لا يتضح معها الكلام ، وينشأ هذا العيب عن اضطراب عصبي ، وهو يتميز بسرعة شديدة تؤدي إلى إفساد الإيقاع السوي للكلمات ، ونطقها بصورة غير صحيحة ،

وحُذِفَ بعض الأصوات المفردة الذي ينتج عنه اللبس في الدلالة .

■ coalescence انصهار



مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ خاصة في الدراسات التاريخية التي تهتم بتتبع أصول الكلمات ؛ للإشارة إلى اندماج وحدتين لغويتين فيما بينهما ، وينتج عن هذا وحدة لغوية جديدة مستقلة عن هاتين الوحدتين تمامًا ، ومن أمثلة ذلك الحرف المركَّب (كُنْ) ، فأصله (لا أنْ) ، حُذِفَ همزة (أنْ) ، ثم حُذِفَ الألف من (لا) ؛ لالتقاء الساكنين .

وكلمة (مَهْمَا) مركبة من (ما / ما) ، وما الأولى هي التي للجزء ، والثانية هي التي تُزَاد بعد الجزء ، واستقبحوا التكرير ، فأبدلوا ألف الأولى هاء ، وجعلوهما كالشيء الواحد .

وهناك ما يُسمَّى بالانصهار الصوتي ، وهو عبارة عن مَزَج صوتين ، وينتج عن هذا صوتٌ موحدٌ two sounds become one ، ومن أمثلة ذلك /ow/ في boat ، و /ow/ في bought .

وهناك مصطلح آخر يُطلق على اندماج الصوتين أو انصهارهما ، هو fusion .

■ co-articulation نطق مصاحب

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى النطق الذي يشترك فيه أكثر من مخرج في وقت واحد ، ومن أمثلة ذلك نطق [pk], [bg], [pt], [bd] في اللغات الإفريقية الغربية .

■ cochlea قوقعة

مصطلح يُستخدَم في علم وظائف الأعضاء ؛ للإشارة إلى التجويف اللولبي للأذن الداخلية الذي يتخذ شكل القوقعة ، ووظيفته تحويل اهتزازات الأذن الوسطى إلى اندفاعات عصبية تُنقل إلى الدماغ .

■ cockney rhyme قافية كوكنيّة

تدل كلمة cockney على الفرد الذي يعيش في شرق لندن ؛ واللهجة التي يتكلمها الأفراد الذين يعيشون هناك .

ويُستخدَم المصطلح في الدراسة اللغوية للشعر ؛ للإشارة إلى اتحاد قافية كلمتين في اللهجة السابقة ، نحو : name, time .

■ cocktail party phenomenon ظاهرة الاستماع الانتقائي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ، باعتباره جزءاً من نظرية إدراك الكلام ؛ للإشارة إلى قدرة المرء على أن يستمع إلى أكثر من حديث في وقت واحد ، ويختار منها واحداً ، يوليه



اهتمامه ، ويتابعه ، ويتجاهل غيره من الأحاديث .

وهناك مصطلح مرادف هو selective listening ويُترجم إلى استماع انتقائي .



■ coda تقفيلة ، خاتمة المقطع

كلمة **coda** من مصطلحات علم الموسيقى ، وتدل على المقطع الختامي من اللحن الذي يُصاف إلى البنية الأساسية . وتعود الكلمة إلى منتصف القرن الثامن عشر ، وهي مأخوذة من كلمة إيطالية ترد إلى الأصل اللاتيني **cauda** الذي يعني بالإنجليزية **tail** ؛ أي قفأ الشيء ، أو مؤخره ، أو أدناه . ويُستخدم المصطلح في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى عنصر من المقطع ، يقع بعد نواة المقطع **syllabic nucleus** وبداية مقطع جديد ، ومن أمثلة ذلك **/t/** في **bluntly** .

■ codability تشفيرية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تفاوت المفردات التي تضمها اللغات في قدرتها على تسمية الأشياء ، ووصف الأحداث والتجارب الإنسانية ؛ لأن الثروة اللفظية التي تمتلكها كل لغة تختلف فيما بينها من حيث عددها وتنوعها ، ومن أمثلة ذلك الألفاظ الدالة على الألوان ؛ فالإنجليزية تفرق بين الأزرق **blue** ، والأخضر **green** ، في حين أن لغات أخرى بها كلمة واحدة تعبر عن اللونين معاً .

■ code شفرة

تدل كلمة شفرة **code** في أصل وضعها اللغوي على نظام من الكلمات أو الحروف أو الأشكال أو الرموز التي يستعملها فريق من الناس ؛ للتفاهم السري فيما بينهم . وحين دخلت الكلمة ضمن مصطلحات علم اللغة ، كان لها أكثر من مقابل عربي ، يعبر كل واحد منها عن الفكرة التي تدور حولها ، هي : اصطلاح ، رمز ، نظام ، نظام رمزي ، رموز الاتصال ، شفرة الاتصال . والشفرة : مجموعة من القواعد الاصطلاحية التي تُستخدم في نقل الرسالة اللغوية من نظام الرموز إلى نظام آخر . ويُستخدم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي ، باعتباره مصطلحاً محايداً ، بدلاً من مصطلحات :

- اللغة **language** .

- الضرب الكلامي **speech variety** .

- اللهجة **dialect** .

وهو يعبر عن استعمال اللغة في مجتمع خاص ، ومن أمثلته أن أهل جزيرة Puerto Rico ، في New York City ، لهم شفرتان :



- الإنجليزية التي يستخدمونها في العمل .
- الإسبانية التي يستخدمونها في البيت ، أو في الكلام مع جيرانهم .
- ودخل استعمال الشفرة وشاع عن طريق علم اللغة والسيميوطيقا في النقد الأدبي . ويميز بارت Ronald Barthes (١٩١٥ - ١٩٨٠) بين خمسة أنواع من الشفرات :
- ١ - شفرة بناء الحبكة proairetic code : وهي تساعد القارئ في بناء حبكة plot العمل الأدبي .
 - ٢ - شفرة التفسير hermeneutic code : وهي تتعلق بتفسير العمل خصوصاً ما يتعلق بالحبكة .
 - ٣ - شفرة الشخصيات semic code : وهي تتعلق بجوانب النص التي تعين القارئ على إدراك الشخصيات .
 - ٤ - الشفرة الرمزية symbolic code : وهي تساعد القارئ على إدراك المعاني الرمزية .
 - ٥ - شفرة الإحالة referential code : وهي تتضمن إشارات النص إلى الظواهر الثقافية^(١) .

■ انتقاء الشفرة code selection

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى اختيار لغة خاصة ، أو ضَرْب من اللغة ، يناسب سياق الحال . وإذا استعمل أحد الأفراد أكثر من شفرة عندما يتصل بالآخرين ؛ فإنهم يختارون شفرة واحدة ، لأغراض معينة ، في أماكن معينة ، مع أناس مخصوصين ، ويختارون شفرة أخرى لأغراض معينة وهذا الاختيار للشفرة مطرد ، ويمكن بحث نماذجه وتحليلها . وتعتمد الشفرة التي يختارها الفرد على الخلفية العرقية والنوع ، والعمر ، والمستوى التعليمي لكل من المتكلم ومُتلقي الكلام .

■ تبديل الشفرة code switching

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى تحوُّل المتكلم أو الكاتب من لغة إلى أخرى ، على نحو ما نجد في المحادثة ، عندما يبدأ المتكلم حديثه بلغة ، ثم يتحوَّل في منتصف كلامه ، أو في بعض جملة إلى لغة أخرى . ومن أمثلة تبديل الشفرة في العربية استعمال الخطيب أو الواعظ الفصحى الفصيحة في كلامه ، مع خلطها ببعض الألفاظ والعبارات

(١) الدكتور محمد عناني : المصطلحات الأدبية الحديثة ص ١٠ .



والجمل من العامية . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تحوّل الفرد ثنائي اللغة من لغة إلى أخرى ، في الموقف الكلامي الواحد .



وهناك مصطلح مرادف هو *code mixing* الذي يُترجم إلى خلط الشفرة ؛ أي تحويل العناصر اللغوية من لغة إلى أخرى .

■ **cognate language** لغة شقيقة

تعود كلمة *cognate* إلى الأصل اللاتيني *cognatus* وهو بمعنى وُلِدَ معاً ؛ لأن *co* معناها *together with* ، و *natus* معناها *born* .

ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة ؛ للإشارة إلى اللغة التي تشترك مع لغة أخرى ، أو مع عدة لغات ، في الانحدار من أصل لغوي واحد ، ومن أمثلة ذلك أن العربية والحبشية والآرامية لغات شقيقة ؛ لأنها تعود إلى لغة مفترضة ، هي السامية الأم ؛ وأن البرتغالية والإسبانية والإيطالية والفرنسية لغات شقيقة ؛ لأنها تعود إلى لغة تاريخية ، هي اللاتينية .

■ **cognate object** مفعول مطلق

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى المفعول المباشر الذي يشترك مع الفعل العامل فيه في الاشتقاق اللغوي ، ومن أمثلة ذلك *song* في *sing a song* ؛ و *life* في *live a good life* ^(١) .

■ **cognate word** كلمة شقيقة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الكلمات التي تتشابه في صيغتها لانحدارها من أصل مشترك ، ومن أمثلة ذلك *one* في الإنجليزية ، *uno* في الأسبانية ، *une* في الفرنسية .

وقد يكون التشابه بين الكلمات في الدلالة ، ومن أمثلة ذلك *father* في الإنجليزية ، *vater* في الألمانية ، *pater* في اللاتينية . وتتشابه بعض الكلمات في الصيغة والدلالة ولكن هذا التشابه يعود إلى الاقتراض اللغوي ، ومن أمثلة ذلك كلمة *kampuni* في السواحلية ، وهي مُقتَرضة من *company* في الإنجليزية ، ولا تُعدُّ كلمة شقيقة ؛ لأن اللغتين ليستا من عائلة واحدة .

■ **cognition** معرفة ، إدراك

تعود كلمة *cognition* إلى الأصل اللاتيني *cognoscere* ، وهو بمعنى *get to*

(١) انظر التعريف بمصطلح *absolute object* .

know . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى العمليات الذهنية المختلفة التي تُستعمل في التفكير ، والتذكر ، والإدراك ، والملاحظة ، والتصنيف

■ cognitive code approach طريقة إدراك الشفرة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى طريقة في تعلُّم اللغة الأجنبية ، يعتقد أصحابها أن تعلُّم اللغة الأجنبية عملية تعتمد ، في المقام الأول ، على العمليات الذهنية ، وهي تولي اهتمامًا كبيرًا لنشاط المتعلِّم خلال استعمال اللغة وتعلُّمها ؛ خاصة في تعلم القواعد النحوية .



■ cognitive function وظيفة معرفية ، وظيفة إدراكية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى إحدى وظائف اللغة ؛ وهي استعمالها في التعبير عن العمليات العقلية ، والتفكير ، والبيانات ، والتحليل المنطقي .

■ cognitive meaning معنى معرفي ، معنى إدراكي

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ، في تصنيف أنواع المعنى ؛ للإشارة إلى المعنى الحقيقي ، أو الدلالة الذاتية للكلمة ، والمحتوى الإخباري للجملة . والمعنى المعرفي موضوعي ، خالٍ من التأويل ، ويختلف عن المعنى العاطفي أو الوجداني الذي يحمل الكثير من ظلال المعنى .

■ cognitive science علم معرفي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى الدور الذي تؤديه الدراسة العلمية للمعرفة في علم اللغة ، وعلم اللغة النفسي ، وعلم النفس المعرفي ، والذكاء الاصطناعي . ويهتم العلم المعرفي بدراسة التفكير ، والاستنتاج من المقدمات ، والعمليات الذهنية الخاصة بالعقل ، مع ربط تلك الدراسة بفهم اللغة ، وتفسير التصورات المختلفة للأشياء ، وتعلُّم اللغة ، والتخطيط اللغوي .

■ cognitive style أسلوب معرفي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى الحلول المختلفة التي يفضِّلها الفرد الذي يتعلم اللغة الثانية ، أو اللغة الأجنبية ، ومن أمثلة ذلك أن بعض المتعلمين يفضِّل توضيح القواعد النحوية ، في حين أن بعضهم الآخر لا يحتاج لمثل هذا . وقد يشعر بعض المتعلمين بأن كتابة الكلمات أو الجمل تساعدهم في تذكرها ، في حين أن بعضهم الآخر يكون تذكره أفضل عن طريق الاستعانة بالصور . ويسمَّى هذا التذكُّر طرقًا مختلفة للمعرفة .

وهناك مصطلح مرادف هو cognitive strategy ؛ أي إستراتيجية معرفية .



■ متغيّر معرفي cognitive variable



مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى النجاح الجزئي الذي يحققه أحد الأفراد عندما يحاول أن يتعلم شيئاً ما بواسطة الذكاء ، أو الذاكرة ، أو القدرة على التحليل وبيان قيمة الشيء ، أو أي متغيّر معرفي .

■ cognise إدراك ، عِلْم

مصطلح استخدمه تشومسكي بالتناوب مع مصطلح know ؛ للإشارة إلى أن المتكلم يدرك الحقائق اللغوية ، مثل إعطاء كل جملة التأويل الدلالي الخاص بها ؛ بالإضافة إلى إدراك القوانين العقلية ، والأسس التي تقوم عليها .

■ cognomen لقب

المصطلح مأخوذة من اللاتينية ، وهي عبارة عن *co* بمعنى *together with* ، *nomen* بمعنى *name* ؛ أي إن الكلمة تدل على اسم أو لقب *nickname* يجمع أفراد العائلة الواحدة . والمقصود بالمصطلح ، في علم دراسة الأسماء ؛ وهو أحد فروع علم اللغة الاجتماعي : اسم شخصي إضافي يُعطى للمواطن عند الرومان قديماً ؛ وهو عبارة عن لقب ينتقل من الأب إلى الابن .

■ coherence التحامٌ ، تناسُقٌ ، حَبْكٌ

يعود المصطلح إلى الكلمة اللاتينية *cohaerere* ، وهي تعني بالإنجليزية *sticking together* ؛ أي يُصِيق معاً . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة النصي ؛ للإشارة إلى القرائن الوظيفية التي تبيّن اتصال الأجزاء المتماثلة في اللغة المنطوقة ، أو المكتوبة (بما في ذلك النص ، والتحاور) ، وتربط معاني تلك الأجزاء . وينتج تماسك الفقرة والتحامها عن وجود سلسلة من الجمل ، تحمل فكرة رئيسية ، تنمو بطريقة تدريجية . ويتطلب البحث في التحام النص وتماسكه دراسة مجموعة من العوامل التي تتصل بمستعمل اللغة ، ومن بينها معرفته بالعالم المحيط به ، والاستدلالات التي يصنعها ، والافتراضات التي يضبطها بطريقة منطقية محكمة ، وطرق الاتصال الخاصة التي تتخلّل استعمال الأحداث الكلامية .

■ cohesion سَبْكٌ ، ترابط ، ارتباط ، تَمَاسُكٌ ، اتّساق ، انسجام ، تضامٌ

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى العلاقات النحوية أو المعجمية بين العناصر المختلفة للنص ، وتكون تلك العلاقات بين الجمل المختلفة ، أو بين أجزاء مختلفة من الجملة ، ومن أمثلة ذلك :

If you are going to London, I can give you the address of a good hotel there.

حيث نجد ارتباطاً بين *London* ، و *there* ^(١) .

وقد استخدم بعض اللغويين المصطلح ؛ للإشارة إلى خاصية تركيبية أو معجمية ، تميز الوحدات التي تُعدُّ أكبر من المورفيم ، وتبيح ربطها معاً ، ومن أمثلة ذلك الوحدة التي تتكوّن من اسم وأداة .



ويُعدُّ مصطلح *cohesion* من المصطلحات الأساسية في التحليل النحوي عند هاليداي *Halliday* ، وقد استخدمه للإشارة إلى الملامح المميّزة للبنية السطحية للنص التي تربط أجزاء مختلفة من الجمل أو الوحدات الكبرى من الخطاب ، ومن أمثلة ذلك الوظيفة المرجعية للضمائر والأدوات وبعض أنماط الظرف ، كما في :

The man went to town. However, he did not stay long.

ويكون التمييز في ضوء فكرة الأصل المقدر لتماسك النصّ .

والذي يدل على أهمية هذا المصطلح *cohesion* أيضاً أن هاليداي وزوجه رقية حسن *Halliday & Ruqaiya Hassan* ، ألفا كتاباً سنة ١٩٧٦ بعنوان *Cohesion in English* ، وقد لاحظت أن ضمن عنوان الكتاب مصطلح *cohesion* ، أحد مصطلحات معايير النصية ، وهذا يدل على أن الإلمام بمفهوم هذا المصطلح ، وما يندرج تحته من تحليل هو أهم مصطلحات تلك معايير النصية ؛ ولذلك وجدنا في الكتاب سبعة فصول تدور في إطاره ، وثلاثة منها ضمن عناوينها ، وتلك الفصول السبعة هي :

- ١ - عَوْد ، إِحَالَة ، إِرجاع *Reference* .
- ٢ - استبدال ، معاقبة *Substitution* .
- ٣ - حَذْف ، إيجاز الحذف *Ellipsis* .
- ٤ - وَصْلٌ ، اقترانٌ ، عَطْفٌ *Conjunction* .
- ٥ - تَرَابُطٌ ، أو ارتباط ، أو تَمَاسُكٌ ، أو اتِّسَاقٌ ، أو انسجام ، أو تَضَامٌ معجمي *Lexical Cohesion* .

٦ - معنى الترابط *The Meaning of Cohesion* .

٧ - تحليل الترابط *The Analysis of Cohesion* .

(١) انظر التعريف بمصطلح *anaphora* .



■ كلمات مشمولة ، كلمات منضوية co-hyponyms



مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ، في دراسة العلاقات الدلالية بين المفردات ؛ للإشارة إلى انضواء عدة كلمات ، لكل كلمة منها دلالة محددة ، تحت مظلة كلمة واحدة ذات دلالة عامة شاملة ، ومن أمثلة ذلك انضواء الكلمات : قَطَّ ، كلب ، حصان ، تحت كلمة «حيوان» ؛ والكلمات *walk, run, swim, fly* تحت كلمة *move* .

ويُطلق على كلمة «حيوان» ، وكلمة *move* ، في المثالين السابقين ، مصطلح *superordinate* ؛ أي كلمة شاملة ، ويُطلق على الكلمات التي تندرج تحت كل واحدة منهما مصطلح *hyponyms* الذي يُعدُّ مرادفًا للمصطلح الذي نحن بصددده ، ويفضّله بعض اللغويين .

■ كلمة مُبتكرة coinage

المصطلح مأخوذ من الكلمة الفرنسية *coignier* ، وهي بمعنى *to mint* أي يَسْكُ ، أو يَنْحِت . ويُستخدم المصطلح في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى ابتكار كلمة جديدة ، أو عبارة جديدة *the invention of a new word or phrase* . ومن أمثلة ذلك في العربية : الجريدة ، المجلة ، السيارة ، الطائرة .

■ co-indexing مؤشّر مشترك ، علامة مشتركة

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى عملية وَضْع رقم أو حرف تحت بعض مكونات الجملة ؛ للدلالة على ارتباطها في البنية العميقة ، ومن أمثلة ذلك :

I persuaded Mary PRO to leave .

وكلمة *Mary* مؤشّر مشترك مع *PRO*^(١) ؛ لذلك هي فاعل الفعل *leave* .

■ طَيّ collapse

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى دَمْج قاعدتين في قاعدة واحدة ، من أجل تحقيق السهولة والاختصار ، ومن أمثلة ذلك القاعدة : $NP \rightarrow DN$ ، والقاعدة : $NP \rightarrow D \text{ Adj } N$ ، تُدمجان معًا ، فتنتج القاعدة : $NP \rightarrow D (Adj) N$ ؛ حيث يدل القوسان على أن الصفة عنصر اختياري .

■ تَجْميع (المادة اللغوية) collation

تدل كلمة *collation* في أصل وضعها اللغوي على عملية جَمْع أحد الأشياء *the action of collation something* .

(١) يُترجم مصطلح *PRO* إلى حَالٍّ ، وهو يدل على الصيغة الحَالَّة في أحد المواقع النحوية .

ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة ؛ للإشارة إلى جَمْع المادة اللغوية التي يدرسها عالم اللغة من ألسنة أبنائها . ومن الظواهر المهمة في تاريخ التفكير اللغوي عند العرب القدماء الرحلة إلى البادية ومشاهدة الأعراب ، وتدوين ما سمعوه في رسائل لغوية ، أفاد منها اللغويون في صناعة المعاجم العربية ، وفي رَصْد بعض الجوانب الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.



■ اسم الجمع collective noun

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى الاسم الذي ليس له مفرد من لفظه ، ويَجْمَع تحته أفراد نوعه ، ومن أمثلة ذلك: قَوْمٌ ، صَفٌّ ، جيشٌ ؛ ومن أمثله في الإنجليزية: *government, army, jury, club* . وحين استخدام اسم الجمع في حالة الأفراد يمكن استعمال الفعل في حالة المفرد أو الجمع ، نحو :

The government is going to look into this matter.

The government are looking into this matter.

ويُستعمل اسم الجمع ، في بعض اللغات ، مع فعل في المفرد ؛ للدلالة على وحدة مترابطة ، نحو : *the committee is wrong* ، ومع فعل في الجمع للدلالة على مجموعة أفرادها نحو : *the committee are wrong* .

■ انتظام colligation

المصطلح مأخوذ من الكلمة اللاتينية *collocat* ، وهي بمعنى *placed together* . ويُستخدَم المصطلح في «علم اللغة الفيرثي»^(١) ؛ للإشارة إلى عملية جَمْع الكلمات المتشابهة على أساس قدرتها على الدخول في علاقات نحوية تنبؤية ، ومن أمثلة ذلك جَمْع الأفعال التي تُسَبِّق بالأداة *to* ، نحو : *agree, choose, decline, manage* تحت بند *to + infinitive* ، بدلاً من المصدر الذي ينتهي بـ *ing* ؛ لذلك يُقال : *I agree to go* ، ومن غير الصحيح نحويّاً أن يُقال : *I agree going* * .

■ مصاحبة لفظية ، تَصَامُّ collocatation

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين في علم المفردات ؛ للإشارة إلى ظاهرة التلازم اللفظي بين البنود المعجمية ، أو بعبارة أخرى ، نزعة الكلمة في الاستعمال اللغوي إلى مصاحبة كلمة أخرى أو عدة كلمات ، ومن أمثلة ذلك كلمة *auspicious* (بمعنى ميمون ، سعيد) التي تصاحب *occasion, event, sign* ؛ وكلمة *letter* (بمعنى حرف ، رسالة) التي تصاحب *alphabet, graphic* من ناحية ، وتصحّب *postman, pillar-box* من ناحية أخرى . وهناك أفعال تُستخدَم مع حروف جر وأسماء معينة ، ومن أمثلة ذلك الفعل

(١) انظر التعريف بمصطلح *Firthian linguistics* .



perform مع operation ؛ لذلك يُقال :

The doctor performed the operation.

ولا يجوز استعماله مع discussion ؛ فلا يُقال :

* *The committee performed a discussion.*

والصحيح نحويًا أن يُقال :

The committee held/had a discussion.

لذلك هناك مصاحبة لفظية بين الفعل perform وكلمة operation ، وكذلك بين الفعلين hold, have وكلمة discussion .

ومن الكتب المتميزة في مجال جمع المفردات التي بينها مصاحبة كتاب «ثَمَار القلوب في المضاف والمنسوب»^(١) لأبي منصور الثعالبي (٣٥٠ _ ٤٢٩ هـ) ، الذي بنى كتابه على ذِكر أشياء مضافة ومنسوبة إلى أشياء مختلفة ، يُتمثل بها ، ويكثر في النثر والنظم وعلى ألسنة الخاصة والعامة استعمالها ؛ كقولهم : غُراب نوح ، ونار إبراهيم ، وذئب يوسف ، وخاتم سليمان ، وحمار عَزِيز ، وبُرْدَة النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

■ مَدَى التَضَام collocational range

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، وعلم الدلالة ؛ للإشارة إلى الكلمات التي يمكن دخولها في علاقة تضام ، من مثل high مع probability ، وليس مع chance ؛ لذلك يُقال high probability ولا يُقال high chance ؛ بل يُقال good chance . كذلك do مع damage, duty, wrong ؛ لذلك يُقال :

do a lot of damage .

do one's duty .

do wrong .

وكذلك make مع trouble, noise, excuse ؛ لذلك يُقال :

make trouble .

make a lot of noise .

make an excuse .

■ قيود التَضَام collocational restrictions

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى القواعد التي تُجيز دخول الكلمات في علاقة تضام ، أو لا تُجيز ، ومن أمثلة ذلك أن قولنا :

(١) حققه الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، سلسلة الذخائر ، دار المعارف بمصر ، العدد (٥٧) .

* أَتَيْتُكَ غَدًا

* سَأَتِيكَ أَمْسٍ



غير صحيح نحويًا ungrammatical ؛ لأن علاقة التضام تكون بين الفعل الماضي والظرف أمس ؛ وتكون بين الفعل الدال على الاستقبال بواسطة السين والظرف غَدًا ، والصحيح نحويًا أن نقول : أَتَيْتُكَ أَمْسٍ ، وسَأَتِيكَ غَدًا . وأشار سيبويه إلى فكرة التضام ، دون أن يستعمل المصطلح ، في حديثه عن الكلام «المستقيم القبيح» ؛ وهو «أن تَضَعَ اللفظ في غير موضعه»^(١) ، نحو قولك :

* قد زيدًا رأيتُ.

* كي زيدًا يأتيتُك.

■ لغة عامية ، لغة دارجة colloquial language

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى اللغة التي تُستعمل في الحياة اليومية العادية ، ومن ذلك العاميات المنتشرة في مختلف أنحاء الوطن العربي ، في مقابل العربية الفصحى التي تجمع ألسنة أبناء هذا الوطن المتفرقة حين الحديث بالعامية المحلية .

■ كلام عامي colloquial speech

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى طريقة الحديث أو نمط الكلام الذي يَجْري استعماله في الحياة اليومية ، والمناسبات غير الرسمية ، عندما لا يعبأ المتكلم ، أو لا يُولي اهتمامًا للنطق السليم ، واختيار الكلمات ، وتركيب الجملة ؛ وذلك خلال حديثه مع الأصدقاء ، وزملاء العمل ، وأفراد الأسرة ، ومن أمثلة ذلك قولنا :

Why don't you come around this evening ?

بدلاً من جملة أكثر إحكاماً هي :

Why should be delighted if you would pay us a visit this evening ?

وهناك مصطلح مرادف هو informal speech الذي يُترجم إلى كلام غير رسمي .

■ استعمال عامي colloquialism

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى الكلمة أو العبارة التي يَجْري استعمالها في اللغة العامية ، ولا يردُّ في الخطب الرسمية أو الكتابة الأدبية .

(١) انظر الكتاب : ١ / ٢٥ و ٢٦ .



■ نقطتان colon

علامة ترقيم رمزها نقطتان رأسيّتان (:). تدل على أن ما بعدها عبارة عن شرح وتفصيل لما قبلها. ويستخدمها بعض الكتّاب؛ للإشارة إلى وجود عبارتين الثانية منهما توضيح للأولى.



■ colonial language لغة الاستعمار ، لغة استعمارية

لغة يفرضها المستعمر على البلد التي احتلها ، وقد تصبح بمرور الزمن اللغة الرسمية لهذا البلد.

■ combinatorial relation علاقة توافقية ، علاقة تركيبية

كلمة *combinatorial* صفة مأخوذة من الاسم *combination* الذي يدل على اتحاد شيئين مختلفين فيما بينهما ؛ بشرط بقاء الصفات التي تميّز كل واحد منهما . ويُستخدَم المصطلح في علم النحو ؛ للإشارة إلى وظيفة أساسية للوحدة اللغوية ، وهي قدرتها على الاتحاد مع وحدة أخرى ؛ لإنتاج نماذج مركّبة ، ومن أمثلة ذلك اتحاد مجموعة من الكلمات فيما بينها لتكوين جملة . ويُستخدَم في علم الأصوات أيضًا ؛ للإشارة إلى الدور الذي تؤديه العلاقة التتابعية بين الصوامت والصوائت في تحديد المقطع ، على أساس أن الصائت نواة المقطع ، والصامت هامش المقطع . وهناك مصطلح مرادف هو syntagmatic relation الذي يُترجم إلى «علاقة تتابعية» .

■ combinatorial semantics علم الدلالة التوافقي

فرع من علم الدلالة يهتم بدراسة معاني الكلمات ، أو الوحدات الدلالية sememes ، وترتيبها في التركيب النحوي .

■ combinatory phonetics علم الأصوات التركيبي ، علم الأصوات المتصلة

منهج في علم الأصوات يدرس تأثير سياق الكلام المتصل في طبيعة أصوات اللغة . ويُطلَق على هذا العلم أيضًا مصطلح phonetics of juncture .

■ combining form صيغة اثتلافية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى صيغة مقيّدة تتصل بصيغة أخرى ؛ لتكوين كلمة جديدة ، ومن أمثلة ذلك الزائدة *-al* في : *hierarchal, proportional* .

■ combining form قاعدة اثتلافية

مصطلح يُستخدَم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى قانون يؤدي تطبيقه إلى اثتلاف جملتين في جملة واحدة .



■ comma فاصلة ، فصلة ، شولة comma

علامة ترقيم تُستخدَم في الكتابة ؛ للإشارة إلى وجود وقفة قصيرة بين أجزاء الجملة ، أو بين المفردات المتتابعة في الجملة ، ورمزها في العربية (،) وفي الإنجليزية (,) .

■ command طلبٌ

مصطلح يُستخدَم في تصنيف وظائف الجملة ؛ للإشارة إلى أسلوب الطلب الذي يدخل في إطار النحو ، والدلالة ، وعلم اللغة الاجتماعي . والجملة الطلبية ليس لها ، من الناحية التركيبية ، فاعل ، ويكون فعلها في صيغة الأمر ، ومن أمثلتها : *come here !* . وتَحمل الجملة الطلبية من الناحية الدلالية ، أمرًا للقيام بأحد الأعمال ، أو عدم القيام به .

ويؤدي الحدث الكلامي ، الذي يهتم به علم اللغة الاجتماعي وغيره ، دورًا مهمًا في الدلالة على وظيفة الطلب ، عن طريق استعمال بعض الصيغ ، ومن أمثلة ذلك قولنا : *that boy will stand up* . ونستطيع الدلالة على الطلب بواسطة سيطرة التنغيم intonation على طريقة الكلام .

وهناك ثلاث وظائف أساسية للجملة ، تقابل الطلب command ، هي :

- الخبر ، أو التقرير statement .

- الاستفهام question .

- التعجب exclamation .

■ comment تعليق ، خبرٌ

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، وعلم الدلالة ؛ للإشارة إلى ما يُخبر به عن المبتدأ ، نحو :

The book was on the table .

حيث إن *the book* مبتدأ ، أو موضوع topic ، أو مُسند إليه subject ، وباقي الجملة خبر ، أو مُسند predicate .

■ comment clause عبارة تعقيبية

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي للجملة ؛ للإشارة إلى عبارة اختيارية ، وظيفتها

التعليق على عبارة أخرى ، ومن أمثلة ذلك *I believe* في قولنا : *She is, I believe, a New Zealander* . وهناك الكثير من العبارات التي تُستعمل في التعقيب داخل سياق الجملة ، ومن أمثلتها :

you know, to be honest, they say, generally speaking .



■ commissive تعهد



مصطلح يُستخدَم في نظرية الأحداث الكلامية ؛ للإشارة إلى نوع من الكلام يتعهد فيه المتكلم بأن يقوم بأمرٍ ما ، ومن أمثلة ذلك : أتعهد بكذا ، أعدك بكذا. ومن أمثله قولنا: / *promised, I guarantee* .

■ common case حالة إعرابية مشتركة

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى الصيغة الصرفية غير المُعلّمة ، في باب الفصائل النحوية ، ومن أمثلة ذلك أن صيغة الاسم ، عندما لا يكون في حالة الإضافة ، تدرج تحت الحالة الإعرابية المشتركة .

■ common core لبّ مشترك ، جوهر مشترك

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في عملية تعلّم اللغة ؛ للإشارة إلى المعارف اللغوية الأساسية كالمفردات وقواعد اللغة التي يحتاج متعلّم اللغة إلى الإلمام بها ، بصرف النظر عن غرضه من تعلّم اللغة ؛ كاستعمالها في قراءة البحوث والدراسات الخاصة بمجال تخصصه ، وفي عملية التواصل اليومي العادي ، وغير ذلك من الأغراض التي يلجأ الإنسان بسببها إلى تعلّم اللغة . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي ، وفي دراسات علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى الملامح المشتركة في جميع ضروب الاستعمال اللغوي ، واللهجات الخاصة بلغة ما. ومن أمثلة ذلك أن استعمال *thou* في الإنجليزية لا يُعدّ جزءاً من الجوهر المشترك ؛ لأنه خاصّ بلهجات معينة ؛ بالإضافة إلى استخدامه في السياقات الدينية .

■ common gender جنس مشترك

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى الجنس gender الذي يندرج تحته نوعان من الأسماء ، ومن أمثلة ذلك أن معظم اللغات تميّز بين المذكر والمؤنث فقط دون المحايد؛ لذلك يكون الجنس فيها مشتركاً بين المذكر والمحايد masculine/neuter . ولا تعرف الألمانية الجنس المشترك ؛ لأن أنواع الاسم فيها ثلاثة : مذكر ، مؤنث ، محايد . ويُستخدَم المصطلح للدلالة على الكلمات التي تعبّر عن المذكر والمؤنث معاً ، ومن أمثلة ذلك كلمة «جنين» في العربية التي تدل على ما في بطن الأم ، قبل أن يُعلَم أذكر هو أم أنثى ؛ وكلمة *enfant* في الفرنسية التي تدل على الطفل أو الرضيع .



■ common language لغة مشتركة ، لغة دراجة

لغة يشترك فيها عدة أفراد ، أو بلدان ، أو شعوب .

■ common noun اسم الجنس ، اسم عام ، اسم نكرة

مصطلح يُستخدَم في النحو التقليدي ؛ للإشارة إلى اسم نكرة ، أو اسم عام ، لا يدل على شخص ، أو مكان ، أو شيء محدد ، من مثل الكلمات : رَجُل ، فَرَس ، حائط ، في العربية ؛ والكلمات *book, woman, sugar* في الإنجليزية .

■ common speech كلام مشترك

كلام يُستعمل في الحياة اليومية العادية ، له مجموعة من الخصائص والصفات التي يتميز بها عن الكلام الأدبي المكتوب .

■ common stock مخزون مشترك

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة المقارن ؛ للإشارة إلى المفردات التي تشترك في الأصل في عدد من اللغات التي تتقارب فيما بينها ، وقد تكون صيغة تلك المفردات مختلفة .

■ common syllable مقطع مُشترك

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى المقطع الذي يقبل أن يكون طويلاً أو قصيراً ، منبوراً أو غير منبورٍ حسب موقعه .

■ common vocabulary مفردات مشتركة

مفردات يشترك السواد الأعظم من أبناء لغة ما في معرفتها والإلمام بها ، وهي تقابل المفردات الشخصية التي تختلف بين شخص وآخر .

■ common voice صيغة شائعة ، صيغة المبني للمعلوم

انظر التعريف بمصطلح active voice .

■ communication تواصل ، اتصال

المصطلح مأخوذ من الفعل اللاتيني *communicare* وهو بمعنى الفعل *to share* ؛ أي يُشارك . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة ؛ للإشارة إلى عملية تبادل الأفكار والآراء والمعلومات بين فردين أو أكثر . وتتطلب عملية التواصل وجود :

- المُرسِل sender (= المتكلّم ، أو الكاتب) .

- الرسالة message التي تُنقل .



- المُرسَل إليه ، أو المتلقِّي receiver (= السامع ، أو القارئ) .

وتنقل الرسالة بواسطة الكلام أو الكتابة أو عن طريق استعمال أي وسيط آخر كالإشارات والحركات الصادرة من الجسم . ويهتم علم اللغة الاجتماعي ، وعلم اللغة النفسي ، ونظرية المعلومات بدراسة عملية التواصل وتحليلها ، ومن أمثلة ذلك أن الصوت الإنساني الضعيف في الاتصال عبر الهاتف يدل على أن صاحبه مُتعب ، أو من كبار السن ، أو فتاة صغيرة.



■ communication channel قناة الاتصال

انظر التعريف بمصطلح channel .

■ communication stages مراحل التواصل

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ، في الحديث عن اكتساب الطفل للغة ؛ للإشارة إلى المراحل التي يمرُّ بها الطفل في تواصله مع الآخرين ، والتي تتطور خلالها المعرفة اللغوية الخاصة به ، ويمكن تنظيم تلك المراحل على النحو الآتي :

١ - الأصوات الأولى : من العبارات المألوفة في نطاق الأسرة التي لديها طفل رضيع قولهم: إن الرضيع يصرخ في المساء ، وإن الرضيع يصرخ بسبب الضوء ، وإن الرضيع يصرخ بدون لغة . ونلاحظ خلال العبارات السابقة تكرار الفعل « يصرخ » ؛ لذلك يتفق معظم الدارسين على أن الصرخات الأولى ، والأناث ، والضوضاء المهموسة لمن وُلِدَ حديثاً ، أو لمن هو في الشهر الأول من عمره لا يمكن أن نعتبرها لغة مبكرة ؛ لأن الضوضاء والصرخات عبارة عن مثيرات يمكن التحكم فيها ، ويصدرها الرضيع للتعبير عن إحساسه بالجوع أو عدم الراحة أو الرغبة في الإحساس بالدفع عن طريق معانقة أحد له ، أو تدليله . وتكاد الصيحات والصرخات والضوضاء التي يصدرها الطفل خلال تلك الفترة المبكرة تكون واحدة في كل الجماعات اللغوية : العربية وغير العربية ؛ لأن الرضيع في الشهر الأول لا يمتلك ما يمكن أن نسميه لغة .

٢ - مرحلة البابأة أو المناغاة : في الشهور الأولى ؛ خاصة السادس منها ، يبدأ الرضيع مرحلة ما يسمى بمرحلة البابأة babbling ، وتتمثل في إنتاجه مجموعة من الأصوات المتنوعة ، وبعضها لا يحدث في محيط الأسرة التي يعيش فيها وما يدور فيها من تفاهم عن طريق اللغة . ويتعلم الأطفال خلال تلك المرحلة التمييز بين الأصوات الخاصة بلغتهم وتلك التي ليست جزءاً من اللغة ، كما يتعلمون المحافظة على الأصوات الصحيحة ويتعدون عن تلك التي بها أخطاء . ويبدأ الطفل فيما بين الشهر الثامن والشهر العاشر من عمره في الثرثرة ببعض الكلمات حتى يصل خلالها إلى الإنتاج الحقيقي للكلام ، وبعد ذلك يتمكن من إنتاج بعض النماذج الصوتية التي يمكن معاملتها على أنها منطوقات تشير إلى



الأشياء والأحداث ، وتحتاج تلك المنطوقات إلى بعض الإيضاحات الخاصة بطبيعتها ودورها في إظهار المعرفة اللغوية عند الطفل والتعبير عنها . وبعد مرحلة البأبة يبدأ الطفل في تكوين عدد من المنطوقات التي تحتاج إلى بعض الأصوات ؛ حتى تصبح كلمة كاملة في اللفظ والمعنى ، ويمثل علماء اللغة ببعض الكلمات من الإنجليزية مثل *giraffe* التي ينطقها الطفل *raffe* ، وكلمة *elephant* التي ينطقها *ephan* .

٣ - كلمة في المرة الواحدة : يبدأ الأطفال بعد عام واحد في اكتساب بعض المفردات التي تعبر عن أسماء الأشياء التي يحبونها ، مثل تلك المفردات الدالة على الطعام والشراب والحيوانات والملابس والألعاب ؛ بالإضافة إلى تلك الدالة على الأشخاص المعروفين لديهم . وتحتوي قائمة المفردات كذلك على بعض الكلمات التي تدل على الأحداث ووصفها كالمشي والذهاب والوقوف والجلوس ... إلخ . ونشير إلى أن هناك بعض الكلمات المحددة التي تختلف من طفل إلى آخر ، ويبدو ذلك واضحاً في حصيلة المفردات التي تدل على أسماء ، وعلى بعض الجوانب الاجتماعية ، وهذا الاختلاف يُعَلَّل في ضوء الأساليب التي يسمعهما الطفل من أبويه . وتؤدي الكلمة في تلك المرحلة الوظيفة التي تؤديها العبارة التامة ، ويطلق عليها مصطلح *holophrastic* الذي يقولون في تعريفه بالإنجليزية :

Holophrastic : refers to the one - word stage in which children produce one word sentences .

لذلك يمكن التمثيل لمرحلة الكلمة الواحدة التي تعبر عن الجملة في الوقت نفسه كما يأتي :

One word = One sentence

ومن أمثلة ذلك قول الطفل *up* التي تعني *Get me up* ، وكذلك ما ذكره أحد اللغويين ؛ وهو قوله : افترض أننا نجلس في حجرة الطبخ الخاصة بأحد الأصدقاء ، ومعنا طفل عمره خمسة عشر شهراً ، وقد نظر إلى جهاز الطبخ *stove* ، ونطق بعض الأصوات التي تشبه كلمة *hot* ، إن هذا الطفل يريد أن يقول إن أجهزة الطبخ *hot* ، وربما يعزز ذلك ويقويه مرور الطفل بتجربة غير مريحة بالنسبة إليه مع أحد أجهزة الطبخ ؛ لذلك يمكن اعتبار الكلمة الواحدة تساوي قول أحد البالغين *The stove is hot* .

وقد أشار اللغويون إلى أن الكلمة التي يستعملها الأطفال ؛ لأداء الدور الذي تؤديه العبارة التامة ، يمكن حصره في الوظائف الثلاث الآتية :

- ١- تربط بين حركة الطفل والرغبة في تحقيقها عن طريق أحد الأفراد .
- ٢- التعبير عن الرغبات والانفعالات والأحاسيس ونقلها إلى الآخرين .
- ٣- تسمية الأشياء التي لها وظائف ، وهي تدخل في اهتمام الطفل .





واهتم علماء اللغة بدراسة المعنى أو الدلالة التي يقصدها الطفل من وراء استخدام الكلمة الواحدة حين التعبير ، والدور الذي تؤديه تلك الكلمة ، وقد وجدوا أنه يستخدمها في مواقف تختلف عن تلك التي يستخدمها فيها البالغون ، ومن أمثلة ذلك كلمة *doggie* التي يشير بها الطفل إلى الكلاب والقطط وبعض الحيوانات الأخرى ، وكلمة *ball* التي تدل عند الأطفال على الأشكال المستديرة كالعملة المعدنية والقمر . ومع ذلك فإن استخدام الطفل الكلمة الواحدة لا يخضع على الدوام للناحية العشوائية ، أو يعتمد على المصادفة ، وكل ما في الأمر أن الطفل يلجأ إلى التعميم والانتساع في الدلالة والمصطلح الذي يدل على ذلك هو *overgeneralization* الذي يعرفه اللغويون بقولهم :

The process used by children to extend the meaning of a word (*papa* to refer to all men) .

وقد حاول أحد اللغويين تحليل هذا التعميم أو الانتساع في المعنى ، وانتهى إلى أن الطفل حين يستعمل كلمة *ball* على النحو السابق ؛ فإن الذي يحكم هذا الاستعمال تشابه الأشياء التي يطلقها عليها في صفة الاستدارة ، وكذلك كلمة *dog* الرابط فيها إطلاق الطفل إياها على ذوات الأربع من الحيوانات ؛ كالقط والبقرة والحصان وسواها .

٤ - مرحلة الكلمتين : يبدأ الطفل في الثانية من عمره ، على سبيل التقريب ، في استخدام كلمتين معاً حين التعبير ، وعلى الرغم من عدم وجود أي رابط بينهما ، واستعمالهما وكأن كل واحدة منهما مستقلة عن الأخرى ؛ فإنهما يكونان جملة لها تركيب نحوي ، نستطيع التوصل خلاله إلى معنى معين ، ومن أمثلة ذلك في الإنجليزية :

hi Mommy, it ball, dirty sock, here pretty .

وغير ذلك . وخلال مرحلة الكلمتين تلك ، لا نجد في المنطوقات أية علامات نحوية أو صرفية أو إعرابية ، مثل تلك الدالة على العدد والشخص والزمن ، ولا نجد أيضاً التأثيرات الصوتية المتصلة بالنبر والتنغيم ، في تركيب الكلمتين معاً . وقد لاحظ أحد اللغويين أن جملة الطفل مثل *Mommy sock* يمكن استخدامها لبيان العلاقة بين الفاعل والمفعول ، في حالة قيام الأم بإلباس الجورب للطفل ، ويمكن استخدامها للتعبير عن علاقة الملكية ، حين يشير بها الطفل إلى جورب أمه .

٥ - من التعبير البرقي إلى التعبير اللامتناهي : ويطلق على هذه المرحلة بالإنجليزية عبارة *from telegraph to infinity* وقد ترجمناها بالعبارة السابقة ، ويمكن أن نترجمها أيضاً إلى «من التعبير المحدود إلى غير المحدود» . وتبدأ تلك المرحلة حين يربط الطفل الكلمات فيما بينها ، ويستخدم في ذلك أكثر من كلمتين ؛ لذلك لا يوجد ما يسمى بمرحلة الكلمات الثلاث . وهناك بعض الملامح المميزة لمرحلة التعبير البرقي إلى التعبير غير المحدود في عدد الكلمات التي يستخدمها الطفل ، ومن أهمها عدم وجود بعض الكلمات

التي لها وظائف معينة في اللغة مثل *to , the , can , is* وغيرها ؛ خاصة في الجملة البسيطة التي تحمل رسالة لغوية ذات معنى محدد ، وقد مثل علماء اللغة لهذا التعبير الذي يشبه البرقية بقول الأطفال ^(١) :



Cat stand up, He play little tune, What that .

■ communication strategy استراتيجيات التواصل

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى لجوء مَنْ يتعلم لغة أجنبية ، أو مَنْ يستعمل لغة غير لغته الأم ، أو مَنْ لا يُحسن لغة ما تماماً إلى الإيجاز في التعبير ، وتكرار العبارات ، والإسهاب في الوصف ، خلال تواصله مع الآخرين ؛ لتعويض عدم إلمامه بالقواعد ، وفقر معجمه اللغوي . ومن أمثلة ذلك عدم قدرته على أن يقول :

It's against the law to park here .

ويقول بدلاً من ذلك :

This place, cannot park .

وربما يستعمل عبارة *a cloth for my nose* بدلاً من *handkerchief* ، وغير ذلك .

■ communicative approach منهج تواصل

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى أن الهدف الأساسي من تعلُّم اللغة الأجنبية ، أو اللغة الثانية هو تحقيق المقدرة التواصلية لدى الفرد . ويعود الفضل للمشتغلين بتعليم اللغات في بريطانيا في تطوير المناهج الخاصة بمساعدة الفرد على تنمية قدرته التواصلية ؛ خاصة ما يسمى بالنهج السمعي الشفوي *aural-oral approach* ، وفي تحديد أهداف المادة التي يجب أن يتعلمها ، ومن بينها ما يأتي :

١ - يحتاج متعلِّم اللغة التعبير عن الأغراض المختلفة في الحياة اليومية ، ومن أمثلة ذلك السؤال ، والاتماس ، والوصف ، والحب ، والكراهية ؛ بالإضافة إلى فَهْم الوظائف اللغوية المتنوعة .

٢ - يعتمد تقريب التواصل على مُخطَّط ، أو بحث منهجي عالمي ، أو بعض مناهج الاتصال الأصلية .

٣ - تأكيد عمليات الاتصال ، ومن بينها استعمال اللغة بطريقة تناسب المواقف

(١) Macwhinney, Brain. First language acquisition, p. 466 .



المختلفة كالحصول على معلومات ، وبيان ردّ الفعل الاجتماعي أثناء التواصل مع الآخرين .

■ مقدرّة تواصلية communicative competence



ليس المقصود بالمقدرة هنا تطبيق قواعد اللغة لإنتاج جمل صحيحة نحويًا^(١)، ولكن المقصود بها استعمال تلك الجمل في السياق الذي يناسبها أو تنويع استعمال اللغة ، على نحو ملائم ، في ضوء تنوع «سياق الحال» . وتشمل المقدرة التواصلية ما يأتي :

١ - الإلمام بقواعد اللغة ، وقوائم الألفاظ التي تعبّر عن المعاني المختلفة .

٢ - معرفة قوانين الكلام ، ومن أمثلة ذلك أن يدرك المتكلّم متى يبدأ المحادثة ، ومتى ينتهي منها ؛ وأن تكون لديه معلومات ، وخلفية معرفية عن الموضوعات التي يخوض فيها خلال الأحداث الكلامية المتنوعة ؛ وأن يستعمل صيغ الخطاب التي تناسب الفرد ، والمواقف المختلفة .

٣ - القدرة على الاستجابة للأحداث الكلامية المختلفة، ومن أمثلتها الاعتذار عن الخطأ ، والدفاع عن وجهة النظر ، والالتماس ، والشكر ، وإظهار الامتنان ، والدعوة للمناسبات الاجتماعية .

ومن أمثلة ذلك وجوب مراعاة الفرد عندما يريد الاتصال مع الآخرين للوضع الاجتماعي ، ودرجة العلاقة ونوعها ، وأنماط اللغة التي يستعملها ، وتأويل الجمل المكتوبة أو المنطوقة ، مع ربطها بالسياق الذي وردت فيه . إن الجملة :

It's rather cold in here .

تكون التماسًا للفرد الذي لا تربطك به علاقة اجتماعية قوية لإغلاق النافذة أو الباب .

■ دينامية التواصل communicative dynamism (CD)

مصطلح استخدمه أتابع «مدرسة براغ» في الحديث عن وظيفية الجمل ؛ أي تحليلها حسب مستوى الإبلاغ الذي تتضمنه كل جملة في النص ؛ للإشارة إلى أن كل عنصر من عناصر التركيب يسهم تدريجيًا في تكوين المعنى المراد إبلاغه ، بحيث نجد العناصر كلها في نهاية التركيب وقد شاركت في إحداث التأثير التواصلية المقصود . وتتفاوت العناصر النحوية فيما بينها في إبلاغ المعنى ، ومن أمثلة ذلك أن المبتدأ أو الموضوع thematic دوره أقل من دور الخبر أو التعقيب rhematic ؛ لأن الخبر يقدم معلومة جديدة .

(١) انظر التعريف بمصطلح competence .



■ communicative function وظيفة تواصلية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى المجال الذي تُستعمل فيه اللغة في مجتمع ما ، ومن أمثلة ذلك أن بعض اللغات تُستعمل في أغراض محددة ؛ كاستعمال اللغة البالية Pali (لغة الأسفار البوذية المقدسة) في الأغراض الدينية المقدسة ، في حين أن هناك لغات أخرى تُستعمل في معظم أغراض التواصل التي تحتاج إليها الجماعة البشرية كاللغة اليابانية في اليابان .

■ communicative grammar نحو تواصلية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى النحو الذي يُدرّس من أجل تنمية قدرة المتعلّم على التواصل اللغوي في المقام الأول .

■ communicative interference تداخل تواصلية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تداخل ينتج بسبب استعمال قوانين الكلام الخاصة باللغة الأم ، عندما يتكلم الإنسان لغة أجنبية ؛ خاصة في النواحي اللغوية التي لها دلالة اجتماعية ، على نحو ما نجد في عبارات التحية ، وطرق الخطاب ، والبَدْء في المحادثة وإنهائها ، وطريقة الحوار .

وتبدأ المحادثة في الإنجليزية بالسؤال عن الصّحة ؟ *How are you* ، بينما تبدأ في لغة الشعب الملايّي Malayan بالسؤال عن الطعام ؟ *Have you eaten yet* ؛ لذلك حين يبدأ أحد أبناء شبه جزيرة الملايو الذي يتعلم الإنجليزية المحادثة بالسؤال السابق على نحو ما يفعل في لغته ، يقع تحت تأثير التداخل التواصلية بين لغته واللغة الإنجليزية .

■ community language لغة الجماعة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى أية لغة تستعملها جماعة معينة ، مثل اللغات التي تتكلمها الأقليات العرقية في أستراليا كالإيطالية ، والبولندية ، والعربية ، واليونانية ؛ بالإضافة إلى أستراليا أهل البلد الأصليين ؛ لذلك تُعدُّ كل واحدة من تلك اللغات لغة الجماعة التي تتكلمها .

■ community language learning (CLL) تعلّم اللغة الجماعي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى منهج في تدريس اللغة الأجنبية ، وضعه الأستاذ Charles Curran ، ويقوم هذا المنهج على التعليم التبادلي بين المتعلّمين ، في ضوء الإجراءات الآتية :



- تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة أو كبيرة ، وتسمى كل مجموعة منها «جماعة»
community .



- مراعاة مشاعر الطلاب ، ورَدّ فعلهم تَجَاه اللغة التي يتعلمونها .

- إقامة روابط متينة بين المعلم والطلاب .

- يؤدي المعلم دور الناصح أو المستشار counselor .

- عدم التقيّد بمادة أو موضوعات معدّة سلفاً ؛ لذلك يختار الطالب الموضوع الذي يريد الحديث عنه من لغته الأم .

- يترجم المعلم كلام الطالب إلى اللغة الأجنبية التي يُراد تعلّمها ، على أن يكرّر الطالب نفسه الترجمة إلى أعضاء الجماعة .

■ استبدال (صوتي) ، إبدال commutation

يعود المصطلح إلى الكلمة اللاتينية *commutare* ، وتعني *exchange* ؛ أي تَبَاذُل أو استبدال ؛ أو تعني *interchange* ؛ أي وَضْع أحد شيئين مكان الآخر . وقد استخدم المصطلح بعض علماء الأصوات ؛ للإشارة إلى عملية الاستبدال الصوتي ، وهي عبارة عن إحلال صوت محلّ آخر ؛ لبيان الدور الوظيفي لكل منهما في إنتاج المعنى ، ومن أمثلة ذلك *hill, mill* ، وكذلك دَرَسَ ، غَرَسَ / عَرَفَ ، غَرَفَ . وهناك اختبار يسمى اختبار الاستبدال الصوتي *commutation test* ، وهو يقوم على إحلال عنصر صوتي محلّ آخر لتحديد الفونيمات المستقلة . ويُستخدَم المصطلح أيضاً في المنظومية أو الرياضيات اللغوية *glossematics* ؛ للإشارة إلى وجود علاقة واحدة بين الكلمات التي يحتوي عليها جدول التصريف *paradigm* وعدم صلاحية عناصرها للإحلال فيما بينها .

■ مُتَضَامٌ ، مُدَمَّج compact

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ، في نظرية الملامح المميّزة ، التي وضعها اللغويان Jakobson & Halle ؛ للإشارة إلى صوت ، أو صفة لصوت ، يُنطَق عن طريق إحداث تضيق *stricture* في موضع أمامي من الفم ، وتركيز الطاقة السمعية في موضع وسطيّ وضيق على صورة طيفه ، ومن أمثلة ذلك الصوائت المتسعة ، أو المفتوحة ، وهي الصوائت التي يكون اللسان عند نطقها في أدنى موضع يمكن أن يبلغه ، مثل */a/* ، والصامت */k/* ، والرمز الخاص بهذا الصوت هو *[+ compact]* ، أو *[+ comp]* اختصاراً . والصوائت الضيّقة أو المتوسطة *high or mid vowels* ؛ وهي عكس السابقة عليها ، رمزها *[- compact]* أو *[- comp]* اختصاراً .

■ comparative clause عبارة التفضيل ، عبارة المقارنة

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى عبارة مستقلة تأتي بعد الصيغة التي تتضمن درجة التفضيل مباشرة ، وتكون مسبقة بكلمة *than* ، أو *as* ، ومن أمثلة ذلك :

Tom is much taller than John is .

Jane doesn't write as neatly as Fiona does .

وهناك مصطلح مرادف هو comparative sentence ؛ أي جملة التفضيل ، أو جملة المقارنة .



■ comparative degree درجة تفضيل ، درجة مقارنة

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى درجة المفاضلة بين شيئين في استحقاق الصفة ، ومن أمثلة ذلك أسلوب التفضيل في اللغة العربية ، واللاحقة *-er* التي تلحق النعت في الإنجليزية؛ كقولنا *larger* ، وكلمة *more* التي تسبق النعت .

■ comparative form صيغة التفضيل ، صيغة المقارنة

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ لاختلاف درجات الصفات والظروف ، وتكون صيغة التفضيل بين شيئين ، وهي تتباين مع التفضيل الأعلى *superlative* ؛ لأنه يكون مع أكثر من اثنين ، ومع الإيجاب *positive* لعدم تضمنه ما يدل على المقارنة. ويُعبّر عن صيغة التفضيل في الإنجليزية بواسطة اللاحقة *-er* التي تلحق النعت ، أو يكون النعت مسبقاً بكلمة *more* ، نحو : *nicer, more beautiful* .

■ comparative grammar نَحْوُ مُقَارَن ، علم النحو المقارن

فرع من علم اللغة ، يهتم بدراسة النحو أو قواعد اللغة ، خلال :

- مقارنة قواعد لغتين من عائلة واحدة .

- مقارنة قواعد لغتين ليستا من عائلة واحدة ^(١) .

- مقارنة قواعد لغة واحدة في مرحلتين مختلفتين من مراحلها .

ويقدم النحو المقارن نظاماً تُصنّف فيه اللغات في أُسُرات تبعاً لخصائصها ؛ فبمقارنة الأصوات والصيغ تتجلى ضروب التجديد الخاصّة بكل لغة ، في مقابلة البقايا الباقية من حالة قديمة . وقد نجح اللغويون في أن يحددوا ما قبل تاريخ اللغات الهندية أوروبية ، ولكنهم لم يصلوا إلى معرفة مَنْ كانوا يتكلمونها ، ولم يستطيعوا أن يحددوا أسلاف الإغريق أو الجرمان أو اللاتين أو الكلتيين ؛ وإنما يعرفون فقط التغيرات التي مرت بها الجرمانية والإغريقية

(١) يرى بعض العلماء أن مقارنة لغتين ليستا من عائلة واحدة ، على وجه العموم ، يهتم بها علم اللغة التقابلي *contrastive linguistics* .



واللاتينية والكلتية ، حتى وصلت إلى الحالة التي تكشف عنها النصوص . أمّا الأسماء التي أطلقوها على اللغات، التي أعادوا بناءها، فتحكمية قد اتفقوا عليها مجرد اتفاق ؛ فعبارة «الهندية الأوروبية» إذا أُخرجت من الاستعمال اللغوي لا يبقى لها أي معنى ^(١).



وقد اهتم المستشرقون بدراسة النحو المقارن للغات السامية ، وأدركوا العلاقة بين العربية والعبرية والسريانية ، ومن الأعمال العلمية النافعة في مجال المقارنة كتاب «محاضرات في النحو المقارن للغات السامية» *Lectures on the comparative grammar of the Semitic Languages* الذي ألفه المستشرق الأستاذ W. Wright سنة ١٨٩٠ م .

وألف الأستاذ كارل بروكلمان C. Brockelmann كتاب «الأساس في النحو المقارن للغات السامية» *Grundriss der vergleichenden Grammatik der Semitischen Sprachen* ، وهو يقع في جزأين : يضم الأول منهما دراسات عن أصوات اللغات السامية وأبنية الأسماء والأفعال فيها ، كما يختص الثاني بدراسة الجملة في اللغات السامية . وأكثر موضوعات هذا الجزء جديدة ، لم يسبق إليه مؤلفه . وقد نُشر الجزء الأول في برلين سنة ١٩٠٨ م ونُشر الثاني فيها سنة ١٩١٣ م .

ومقارنة قواعد اللغات السامية يجب أن يبدأ من اللغة العربية ؛ لأنها أقرب تلك اللغات إلى السامية الأم . وهناك كثير من الموضوعات النحوية التي درسها الباحثون في ضوء مقارنة اللغات السامية فيما بينها ، ودلّت تلك المقارنة على أن الساميين القدامى كانوا يفرقون بين المذكر والمؤنث ، لا بوسيلة نَحْوِيَّة ، ولكن بكلمة للمذكر ، وكلمة أخرى للمؤنث .

وهناك أشياء لا صلة لها بالجنس الحقيقي على وجه الإطلاق ، مثل الجمادات كالحجر والجبل ؛ والمعاني كالعدل والكرم ، وغير ذلك ؛ فمثل هذه الأمور لا يُلحَظ فيها تذكير ولا تأنيث بالمدلول الحقيقي لهاتين الكلمتين . وكان ذلك - فيما يبدو - هو السبب الذي جعل بعض اللغات تقسّم الأسماء الموجودة فيها إلى ثلاثة أقسام : مذكر ومؤنث ومحاييد ، والمحاييد ما ليس في الأصل مذكراً ولا مؤنثاً . ولكن اللغات البشرية لم تسر كلها على نمط واحد ؛ فقد ورّعت اللغات مثلاً أسماء القسم الثالث ، وهو المحاييد ، على القسمين الآخرين ، وصارت الأسماء فيها إمّا مذكّرة ، وإمّا مؤنّثة ^(٢).

(١) فندريس : اللغة، ترجمة عبد الحميد الدواخلي، ومحمد القصاص، طبعة لجنة البيان العربي، القاهرة ١٩٥٠، ص ٣٧٥.

(٢) إسرائيل ولفنسون : تاريخ اللغات السامية ٧ ؛ والدكتور رمضان عبد التواب : المدخل إلى علم اللغة ص ٢٥١ وما بعدها .

ويقول المستشرق الأستاذ W. Wright : « اعتبر خيال الساميين الشيطَ كُلَّ الأشياء ، حتى تلك التي لا حياة فيها ، ذات حياة وشخصية »^(١).

■ علم اللغة التاريخي المقارن comparative historical linguistics

يُستخدَم هذا المصطلح مرادفًا لمصطلح historical linguistics ؛ لأن علم اللغة التاريخي يدرس التغير الذي يصيب اللغة خلال مراحل مختلفة من تاريخها ، ثم يقارن بين تلك المراحل .



■ علم اللغة المقارن comparative linguistics

فرع من علم اللغة ، يتناول مجموعة من اللغات التي تنتمي إلى عائلة لغوية واحدة بالدراسة المقارنة للظواهر الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية ؛ للوصول إلى اللغة الأم ، ومن أمثلة ذلك مقارنة مجموعة اللغات السامية فيما بينها من أجل معرفة خصائص اللغة السامية الأم وإعادة بنائها . وعلم اللغة المقارن هو أول فروع علم اللغة ظهورًا وانتشارًا منذ القرن التاسع عشر ؛ لأنه بدأ مع اكتشاف اللغة السنسكريتية على يد السير وليم جونز ، وإشارته إلى وجود بعض وجوه الشبه بينها وبين اللغات الأوربية كاليونانية واللاتينية .

ويُعَدُّ اكتشاف السنسكريتية (إحدى اللغات الهندية الأوربية Indo-European languages القديمة) في نهاية القرن الثامن عشر نقطة تحول في تاريخ الدراسات اللغوية ؛ لأن تلك الدراسات كانت تدور حول فقه اللغتين : اليونانية واللاتينية ، والبحث في نشأة اللغة وأصلها ، وجمال الأسلوب ، والمختارات الشعرية والنثرية التي فيها إبداع ، والثروة اللفظية ، والتاريخ الأدبي للغة ، وتقديم القواعد التي تفرق بين الصواب والخطأ في الاستعمال اللغوي وغيرها من الموضوعات التي تؤدي فيها الأحكام الذاتية الدور الأساسي .

وتعود قصة اكتشاف السنسكريتية إلى سنة ١٧٨٦ م ؛ حيث أشار موظف حكومي بريطاني ، كان يعمل قاضيًا في المحكمة العليا في الهند ؛ هو Sir William Jones (١٧٤٦ - ١٧٩٤ م) إلى أن اللغة السنسكريتية (وهي لغة الهند الكلاسيكية) ، لها نظام مُحَكَّم في التركيب ، وهو أكثر تكاملاً عن مثيله في اليونانية ، وفيه تنوع عن الموجود في اللاتينية ؛ بالإضافة إلى أنه أكثر إتقانًا عن التركيب في اللغتين معًا ، ولكنه يحمل صلة نسب أو قرابة قوية للغتين من ناحيتين : جذور الأفعال ، صيغ القواعد أو النحو . وليست تلك القرابة وليدة المصادفة ؛ بل إنها من القوة بحيث إن عالم فقه اللغة لا يستطيع أن يدرس تلك اللغات الثلاث : السنسكريتية ، واليونانية ، واللاتينية ، دون أن يعتقد أنها ترتد إلى منبع أو أصل

(١) Lectures on the Comparative Grammar of the Semitic Languages, p.131.

وانظر : المدخل إلى علم اللغة للدكتور رمضان عبد التواب ص ٢٥٢ .



واحد ، لم يُعَدَّ موجودًا . وأشار السير وليم جونز إلى أن القوطية ، والسلتية أو الكلتيّة لها الأصل نفسه الذي تعود إليه السنسكريتية ، وانتهى إلى أن الفارسية القديمة يمكن أن تُصاف إلى العائلة نفسها . وهذا نصُّ كلامه ^(١) :



The *Sanscrit* language, whatever be its antiquity, is of a wonderful structure ; more perfect than the Greek, more exquisitely refined than either ; yet bearing to both of them a stronger affinity ; both in the roots of verbs and in the forms of grammar, than could possibly have been produced by accident ; so strong indeed, that no philologer could examine them all three without believing them to have sprung from *some common source*, which, perhaps, no longer exists. There is a similar reason, though not quite so forcible, for supposing that both the *Gothic* and *Celtick*, though blended with a very different idiom, had the same origin with the *Sanscrit* ; and the old *Persian* might be added to the same family, if this were the place for discussing any question concerning the antiquities of *Persia* .

وقد حاول بعض فقهاء اللغة من الذين عاصروا جونز دَحْض ما ذهب إليه ، وإثبات بطلانه ؛ لأن تلك العلاقة بين اللغات التي أشار إليها تجعل ما ذهبوا إليه من تطور اللغة باطلاً ، أو لا قيمة له ؛ بل إن أحد الفلاسفة ، وهو Dugall Stewart افترض أن اللغة السنسكريتية وآدابها مُبتكَر من البرهمانية Brahmanism (التي تشمل النظام الديني والاجتماعي عند الهندوس) التي استخدمت نماذج من اليونانية واللاتينية لتضليل الأوربيين ؛ وأن جونز لا يعرف ملمحاً واحداً يميّز السنسكريتية .

ولكن بعد مرور ثلاثين عاماً من تاريخ تحرير جونز لورقته المهمة التي أشرنا إليها ، توقف اللغوي الألماني بوب Franz Bopp أمام العلاقات بين السنسكريتية واللاتينية والفارسية واللغات الجرمانية . وفي الوقت نفسه ، أشار باحث دنمركي ، اسمه راسك Rasmus Rask إلى وجود علاقة بين بعض اللغات التي يُعتَقَد أنها تنتمي إلى عائلة واحدة ، وهو أول باحث أشار إلى الاختلافات الصوتية ، بطريقة قياسية ، بين اللغات التي تنحدر من أصل واحد . وقد خَطَّ البحث في علم اللغة المقارن خطوات واسعة على يد اللغوي الألماني Jakob Grimm الذي نشر أربعة مجلدات في الفترة بين عامي ١٨١٩ و ١٨٢٢ م ، تدور حول العلاقات بين اللغات التي تنتمي إلى عائلة واحدة ، في ضوء تطبيق المنهج المقارن ؛ خاصة في دراسة التحولات الصوتية عن طريق مقارنة بعض الصوامت في اللغات الجرمانية باللغات الهندية الأوربية ، وكانت تلك المقارنات على درجة كبيرة من الدقة ، حتى أصبح هناك ما يسمى «قانون جريم» Grimm's Law .

(1) Jones, Sir W. Third anniversary discourse : on the Hindus (February 2, 1786). *Asiatick Researches*, 1, 415- 31 .

ويرى بعض اللغويين من الذين كتبوا في تاريخ علم اللغة أن السير وليم جونز ليس له أي فضل في اكتشاف العلاقة بين اللغات الهندية الأوروبية ؛ لأن هناك عالمًا ، اسمه Andreas Jager ، سبقه إلى التنبيه لوجود علاقة بين اللغات بمائة سنة ؛ ففي سنة ١٦٨٦ م أشار هذا العالم إلى أن هناك لغة قديمة بائدة ، كان الناس يتكلمونها في الماضي السحيق ، في منطقة جبال القوقاز ، وانتشرت تلك اللغة في أوروبا وآسيا مع الموجات البشرية المهاجرة إلى هناك ، ولكن لم يُعَدُّ أحدٌ يتكلمها ، ولا يوجد لها أية آثار لغوية . وتلك اللغة (أم) لحشد من اللغات (الشقيقات) التي أصبحت كلٌ واحدة منها أمًّا للغات أخرى . وقد قارن Andreas Jager بين عدة لغات ؛ كالفارسية واليونانية والكلتية وغيرها من التي تندرج تحت أصل واحد . وفي سنة ١٧٠٧ م قارن عالم آخر اسمه Edward Lhuyed بين عدد من اللغات الهندية الأوروبية ، من ناحية التغيرات الصوتية ، والمفردات ، واكتشف جزءًا من قانون جريم الذي أشرنا إليه ^(١) .

■ منهج مقارن comparative method

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى منهج يقوم على أخذ صيغ من مجموعة من اللغات الشقيقة cognate language ، ومقارنتها فيما بينها ؛ للوصول إلى العلاقة التاريخية التي تربطها . والهدف من وراء ذلك الاستدلال على وجود اللغة الأم ، وبيان صفاتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية ، ومن أمثلة ذلك الاستدلال على وجود اللغة الهندية الأوروبية الأم ، واللغة السامية الأم .

وهذا مثال من اللغات الرومانسية Romance languages ، وهي اللغات التي تفرعت عن اللاتينية العامة كالفرنسية والإيطالية والإسبانية والبرتغالية - يوضح طريقة تطبيق المنهج المقارن ^(٢) :

French Italian Spanish Portuguese

cher caro caro caro «dear»

champ campo campo campo «field»

chandelle candela candela candeia «candle»

ويدل المثال على أن الصوت [š] في الفرنسية يماثل [k] في اللغات الثلاث الأخرى : الإيطالية والإسبانية والبرتغالية ، وهذا التماثل الصوتي بين [š]-[k]-[k]-[k] ؛ بالإضافة إلى بعض الحقائق الأخرى ، يؤيد وجهة النظر القائلة بأن اللغات الأربع تندرج تحت لغة واحدة . ويقودنا المنهج المقارن القول بأن [k] في الكلمات الثلاث موجودة في اللغة الأم ؛ وأنها

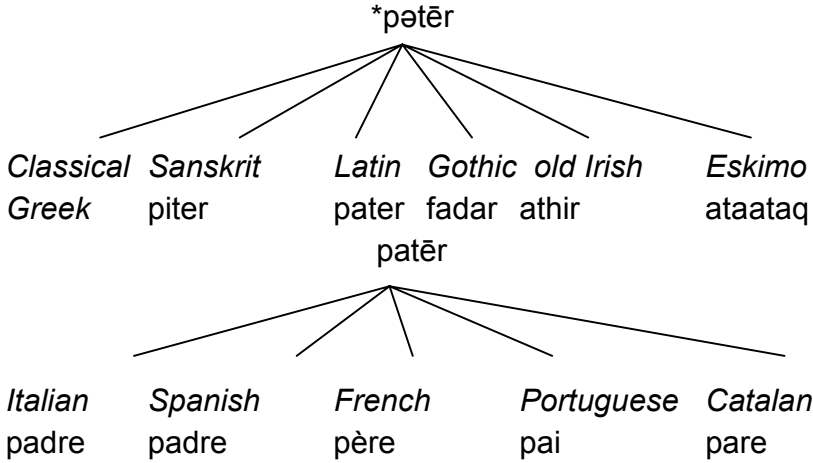
(1) The handbook of linguistics, pp.87-88 .

(2) Winfred P. Lehmann, Historical linguistics, p.153 .

تعرضت للتغيير في اللغة الفرنسية جعلها تُنطَق [š] ، ولكن هذا التغيير لم يُصب اللغات الثلاث الأخرى التي احتفظت بـ [k] الأصلية الموجودة في اللاتينية الأم .



ومن أمثلة تطبيق المنهج المقارن أيضًا مقارنة الكلمات المختلفة الدالة على الأب *father* في اللغات الرومانسية ؛ فهي تعود إلى الأصل اللاتيني *pater* الذي يعود هو الآخر إلى صيغة مفترضة في اللغة الهندية الأوروبية هي **pētēr*^(١) ، ويوضح ذلك الشكل الآتي^(٢):



■ comparative philology فقه اللغة المقارن

مصطلح مرادف لمصطلح comparative historical linguistics ولمصطلح philology ، على وجه العموم ، دون أن يكون المقصود جانب المقارنة ، على وجه التحديد. وقد خَصَّ بعضُ اللغويين فقه اللغة المقارن بدراسة العلاقة التاريخية بين اللغات .

■ comparative phonetics علم الأصوات المقارن

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى فرع من علم اللغة يدرس أصوات لغتين تنتميان إلى عائلة واحدة دراسة مقارنة ، ومن أمثلة ذلك مقارنة أصوات العربية بالعبرية.

■ comparative reconstruction مقارنة إعادة البناء

مقارنة مجموعة من الكلمات التي تنتمي إلى أسرة لغوية واحدة من أجل الوصول إلى صيغ بعض الكلمات في اللغة الأم البائدة^(٣) . ويضع المشتغلون بدراسات علم اللغة

(١) تدل علامة النجمة * في علم اللغة التاريخي على أن الصيغة مُفترضة في اللغة . انظر التعريف بمصطلح . asterisk

(٢) The Cambridge encyclopedia of language, p.292 .

(٣) انظر التعريف بمصطلح comparative method .

التاريخي علامة النجمة قبل الصيغة التي يُفترض وجودها في اللغة الأم.

■ comparativism دراسات مقارنة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الدراسة التي مهّدت لظهور علم اللغة المقارن خاصة تلك التي كشفت عن اللغة الهندية الأوروبية الأم .



■ compatibility توافُق ، تَسَاوُق

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى تداخل معنى كلمتين ، مثل : ماء ونهر ، وكذلك *dark, night* ، ويسمح هذا التداخلُ بدخول الكلمتين في علاقة تضامٍ في التركيب ؛ فيقال : ماء النهر ؛ *dark night* .

■ compensatory education تعليم تعويضيّ

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى برنامج تعليمي خاص ، يُصمّم للأطفال ذوي الخلفية الضعيفة في أنواع معينة من الخبرة باللغة ، ومن أمثلة ذلك الأطفال الذين لم يعتادوا القراءة في البيت ؛ أو الذين ليست لديهم كُتُب قصصية في البيت .

■ competence مقدرة (لغوية) ، كفاءة (كفاية) ، قدرة

مصطلح يُستخدم في النظرية اللغوية للنحو التوليدي التحويلي ؛ للإشارة إلى معرفة الفرد بقواعد لغته ، وتعني تلك المعرفة مقدرة الفرد على خَلْقَ الجمل وفهمها ، وحَصْرَ الجمل التي لم يسمعها من قبل ، وملاحظة الأخطاء النحوية ، وتمييز التراكيب الصحيحة من غير الصحيحة نحويًا ، ومن أمثلة ذلك أن المتحدث بالإنجليزية سيلاحظ أن :

I want to go home .

جملة صحيحة نحويًا ، ولن يقبل جملة من نمط :

**I want going home .*

على الرغم من أن جميع كلماتها ضمن معجم ألفاظ اللغة الإنجليزية. وتتصل المقدرة اللغوية عند تشومسكي وأتباعه بالمتكلم السامع المثالي *ideal speaker-hearer* ، وهو مثالي على الرغم من عدم إلمامه بجميع ما في لغته ؛ لأن ذلك يفوق طاقته . وقد ميّز اللغويون بين مصطلح *competence* ، ومصطلح «الأداء» *performance* الذي يدل على الاستعمال الحقيقي للغة في المواقف المطلقة *the actual use of language on concrete situations* ⁽¹⁾ . وتسمح المعرفة اللغوية للمتكلمين بصياغة جُمَل طويلة عن طريق ربط مجموعة من الجمل والعبارات فيما بينها ، أو إضافة بعض الأوصاف للاسم ، أو إنتاج

(1) Aspects of the theory of syntax, p.4.



عدد غير محدود من الجمل خلال استعمال عدة كلمات ، أو إنتاج عدة جمل صحيحة نحويًا خلال التصرف في مجموعة من الكلمات تقديمًا وتأخيرًا ، ومن أمثلة ذلك الجمل الآتية :



I gave back the car to him .

I gave the car back to him .

I gave him back the car .

I gave him the car back .

ولكنه لن يُنتِج جملاً من نحو :

**I gave the car to him back .*

**I gave back him the car .*

■ **complement** تَمَمَّة ، تَكْمَلَة

مصطلح يُستخدَم في تحليل الوظيفة النحوية ؛ للإشارة إلى مكوّن constituent جوهري في تركيب الجملة أو العبارة ، والتتمة من العناصر الإجبارية obligatory في الجملة ، ومن أمثلتها المفعول به في الجملة :

He kicked the ball .

والعنصر الظرفي في الجملة :

He was in the garden .

وللمصطلح استعمال أكثر تحديداً في بعض مناهج التحليل النحوي ؛ وهو إكمال التراكيب التي تأتي بعد الفعل *to be* ؛ لذلك تحليل جملة :

He kicked the ball .

التي لا تحتوي على هذا الفعل يكون على النحو الآتي :

Subject-Verb-Object

بينما الجملة :

He is a doctor .

يكون تحليلها كما يأتي :

Subject-Verb-Complement

وقد ربط النحويون مصطلح complement بمصطلح adjunct^(١).

■ **complementary distribution** توزيع تكاملي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى توزيع مواقع متغيّرات العنصر

(١) انظر التعريف بمصطلح adjunct .



الصوتي الواحد في السياق أو البيئة الصوتية ، دون أن يستطيع متغيّر أن يحل محلّ آخر ، وينطبق هذا التوزيع على ألفونات الفونيم الواحد ، ومن أمثلة ذلك الفونيم /i/ الذي يكون مهموسًا حين يقع بعد الصوت الاستهلاكي /s-/ كما في *sleep* ، ويكون مجهورًا حين يقع في أول الكلمة . ويمكن توضيح التوزيع التكاملي بواسطة Clark Kent الذي كان يمثل شخصية «سوبرمان» Superman ، فهما شخص واحد ؛ لذلك حين وجود «كنت» تختفي شخصية «سوبرمان» ، والعكس صحيح ؛ لذلك يقال إن «كنت» و«سوبرمان» في توزيع تكاملي ، وهذا ما يُقال بالضبط عن ألفونات الفونيم /i/ .

ويُستخدَم المصطلح الذي نحن بصده في علم الصرف ؛ للإشارة إلى توزيع ألومورفات المورفيم الواحد ، في بيئات نحوية مختلفة ، دون أن يصلح أي منها أن يحل محل آخر ، ومن أمثلة ذلك تعدد صيغ مورفيم الجمع في اللغة الإنجليزية^(١) ؛ ووجود ثلاثة مورفيمات لصياغة الزمن الماضي ؛ هي : /d/, /-d/, /-t/ .

- ويكون المورفيم /d/ مع الفعل المنتهي بـ /d/ أو /t/ مثل : *mend, mended* .
paint, painted .

- ويكون المورفيم /-d/ مع الفعل المنتهي بصوت مجهور voiced ما عدا /t/ مثل :
clean, cleaned / weigh, weighed .

- ويكون المورفيم /t/ مع الفعل المنتهي بصامت مهموس ما عدا /t/ ، مثل : *park, parked / miss, missed* .

■ تكامل complementarity

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى علاقة التقابل في المعنى بين كلمتين ؛ بحيث يكون نفي معنى الأولى منهما هو معنى الثانية ، والعكس صحيح ، والعلاقة بينهما ليست علاقة ترادف ، ومن أمثلة ذلك :

single/ married, boy/girl, alive/dead, present/absent

ولا يحمل هذا التقابل في المعنى أي تفاضل في استحقاق الصفة ؛ لذلك لا نستطيع التعبير عن التقابل بين *boy/girl* ، فلا نقول *very boy, less boy* .

■ مُتَمِّم complementizer

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى الأدوات التي تأتي بعدها عبارة أو جملة مضمّنة تتمم الفعل ، والاسم ، والصفة وغيرها ، ومن أمثلة تلك الأدوات *that, for* ،

(١) انظر التعريف بمصطلح allomorph .



whether في الجمل الثلاث الآتية :

I said that he was leaving.

We would obviously all prefer for the matter to be resolved amicably.

I couldn't really say whether it will rain.



ونشير إلى أن المصطلح الذي نحن بصدده يُختَصَر إلى COMP ، أو إلى C في بعض الأعمال اللغوية .

■ **complete synonymy** ترادف معنوي ، ترادف كامل

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة؛ للإشارة إلى ترادف تتطابق فيه كلمتان في معناهما المعرفي والوجداني ، بصرف النظر عن التطابق في التوزيع ، نحو : *liberty, freedom* .

■ **complete verb** فعل تام التصرف

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى فعل يمكن تصريفه مثل غالبية الأفعال . ومعظم الأفعال في العربية تامة التصرف ؛ لأنها تأتي في الصيغ الثلاث : الماضي والمضارع والأمر . ويقابله الفعل الناقص *defective verb* .

■ **completive fragment** جزء تكميلي

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى كلمة أو أكثر ، تشكّل جزءاً من جملة في البنية العميقة ، لا البنية السطحية ، وتكون - في الأعم الأغلب - في الإجابة عن سؤال ، ومن أمثلة ذلك « خالداً » في جواب : مَنْ رَأَيْتَ ؟

■ **complex NP** شبه جملة اسمي معقد

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى شبه جملة اسمي ، تتبعه عبارة متممة ، نحو :

The assumption that the engine is working.

أو يصاحبه ملحق *adjunct* ، نحو :

The assumption that he made.

■ **complex nucleus** نواة معقدة ، نواة مركبة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى نواة مقطع مكوّنة من أكثر من صائت « عنقود صائتي » ، نحو [ai] في *bright* .

وهناك مصطلح مرادف هو *complex peak* .

■ complex sentence جملة معقدة ، جملة مركبة

تُوصَفُ الجملة بالتعقيد إذا كانت مركبة من أكثر من عبارة ؛ أو مركبة من عبارة رئيسية ، وعبارة إتباعية واحدة على الأقل ، ومن أمثلة ذلك :

When it rained, we went inside .

■ complex stop انفجاري معقد

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى صوت انفجاري ، له نقطتان للنطق a plosive with two point of articulation .

■ complex symbol رمز معقد

مصطلح يُستخدَم في بعض نماذج النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى رمز واسم شبه الجملة الذي له تركيب داخلي خاص به ، وهو يتكوّن من معالم نظامية غير مرتبة ، نحو : [N], [Abstract], [Animate] .

ويُستخدَم الرمز كذلك في تحديد معالم المورفيم ، نحو :

+N
+Human
-Proper
man

■ complex tone نغمة معقدة ، نغمة مركبة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى نواة نغمية مكوّنة من طبقتين صوتيتين يمكن تمييزهما .

■ complex wave موجة معقدة ، موجة مركبة

تُحدِث الأصوات الكلامية في مجملها موجات معقدة ، كل واحدة منها مكوّنة من موجتين بسيطتين أو أكثر .

■ complex word كلمة معقدة ، كلمة مركبة

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى كلمة تتألف من مورفيم حُرّ ، ومورفيم مقيد واحد .

■ complexity تعقيد

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الوحدة اللغوية التي يكون تركيبها الداخلي فيه بعض الصعوبات في التحليل ، من مثل جمع التفسير في العربية ؛ إذ من الصعوبة معرفة المراحل التي مرّ بها المفرد حتى وصلت إلينا صيغة الجمع ، مثل : كتاب وكُتِبَ ، رَجُل



ورجال ، ولا نجد تلك الصعوبة مع جمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم .



ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى ما يسببه استعمال الوحدات اللغوية المعقدة من صعوبات نفسية ؛ خاصة في دراسة اكتساب الأطفال للغة ، وإنتاج التراكيب والصيغ بالنسبة إلى الكبار . وقد أثبتت البحوث فشل التركيز على المصطلحات اللغوية ، والملاحق التي تميّزها ، واشتقاق القوانين التحويلية في دراسة تلك الصعوبات النفسية ، والأجدى هو التركيز على مقاييس مأخوذة من طبيعة اللغة نفسها ، مع الاستعانة ببعض الجوانب النفسية التي تتصل بالانتباه حين التلقي ، والبواعث التي تدفع مستعمل اللغة إلى استعمالها .

■ مُكوّن component

تدل كلمة *component* على جزء أو عنصر من وحدة كبرى كاملة ، وعلى وجه الخصوص الجزء من الآلة أو العربة . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى الأقسام الرئيسية التي يقوم عليها التحليل النحوي . وقد حدّد تشومسكي سنة ١٩٥٧ ثلاثة مكوّنات :

١ - مكوّن تركيب العبارة *phrase structure component* : وهو يولّد مجموعة من السلاسل الكامنة التي تتصل بالوصف البنيوي للجملة .

٢ - مكوّن تحويلي *transformational component* : وهو يعمل خلال مجموعة من القوانين الإجبارية والاختيارية ؛ لتحديد التغيرات الدلالية .

٣ - مكوّن فونيمي - صرفي *morphophonemic component* : وهو يقوم على تحديد ارتباط الوحدات الصرفية فيما بينها .

■ تحليل المكوّنات componential analysis

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة على وجه العموم ؛ للإشارة إلى طريقة تقوم على تحليل الوحدات اللغوية ك(الكلمات والأصوات) إلى أجزاء أو مكوّنات أصغر ، وهو تحليل أساسي في علم الأصوات ، وعلم الدلالة ، ومن أمثلة ذلك تحليل كلمة *girl* إلى ثلاثة مكوّنات هي : *human, female, child* .

■ تحليل المكوّنات ، تحليل دلالي componential analysis

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ^(١) ؛ للإشارة إلى نظرية تقوم على تحليل الكلمة إلى

(١) لذلك ترجمنا المصطلح إلى «تحليل دلالي» أيضًا .

مجموعة من المكوّنات أو المعالم الدلالية التي نشعر بأنها مكوّنات كُليّة أو عالمية في اللغات المختلفة ، نحو : إنسان / حيوان ، ذكر / أنثى ، ولد / فتاة ... ، ومن أمثلة ذلك تحليل كلمة boy إلى : <-adult> <+ male> <+ human>



ونشير إلى أن المشتغلين بدراسات الأنثروبولوجي في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٥٠ ، كان يهتمون بتحليل المفردات الدالة على القرابة ؛ للاستعانة بها في دراسة الأعراق والمعتقدات ، وقد تأثر اللغويون بهم ، وشرعوا ينظرون في تحليل الكلمات ، وبيان الفروق الدلالية بينها في مكوّن أو اثنين . وقد حلّل اثنان من تلاميذ تشومسكي ، هما اللغويان Fodor & Katz ، معنى الكلمة بطريقة تشبه تلك التي استخدمها تشومسكي في تحليل الجملة إلى مكوناتها الأساسية ، أو عناصرها اللغوية ، وإذا كان تشومسكي قد انطلق في تحليله من التركيب ؛ فإن Fodor & Katz انطلقا من المعنى . وقد جمع تحليلهما بين نظرية السياق ونظرية المجال الدلالي ، وحلّلا ، في ضوء المكوّنات الدلالية ، عدداً من الكلمات التي تتشابه ؛ كالكلمات الدالة على الألوان ، والقرابة ، خلال السياق الذي تقع فيه . وقد تعامل Fodor & Katz مع تحليل المكوّنات ، على أنه مادة أولية لبحثهما في تركيب النظرية الدلالية ، وركّزا على النظر في ثلاثة أمور هي :

١ - اللبس ambiguity الذي يتصل بالدلالة .

٢ - الشذوذ anomaly .

٣ - إعادة السَبْك paraphrase .

وأوضحا أن اللبس الدلالي يؤدي إلى وجود صياغتين للجملة الواحدة ، ومن أمثلة ذلك الجملة *the bill is large* التي تعني أن المنقار كبير ؛ وأن الحساب كبير ، ولكن هذا اللبس ينتهي إذا قلنا *but need not paid* . واهتم Fodor & Katz بالدخول في تفاصيل بنية المفردات ، وأشارا إلى أن المعجم يميّز أربع دلالات لكلمة *bachelor* ، هي :

١ - الرجل الذي لم يتزوج قط *a man who has never married* .

٢ - فارس شابّ يخدم تحت لواء فارس آخر *a young knight serving under* the banner of another .

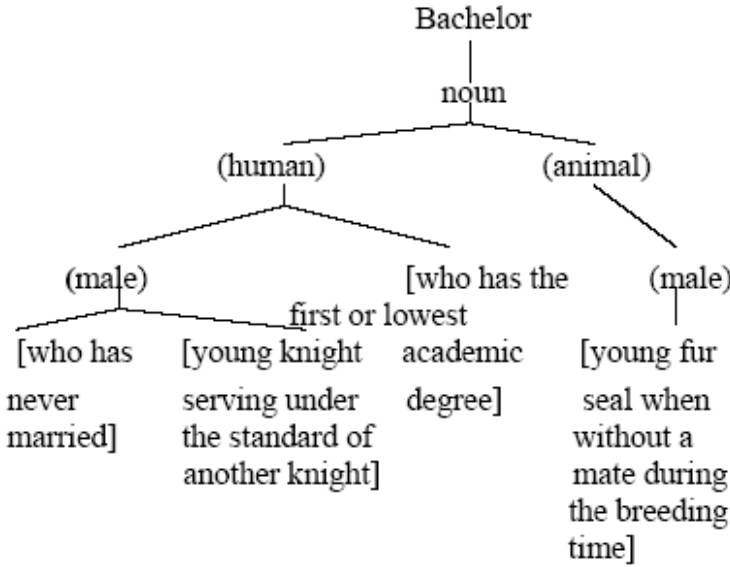
٣ - شخص حامل الدرجة الجامعية الأولى *someone with a first degree* .

٤ - كلب البحر الذكر دون أنثاه خلال فصل التلقيح *a young male unmated* fur seal during the mating season .

وذهبا إلى أن حصر معاني الكلمة على النحو السابق ، وطريقة عرض المعلومات ، لا



تقدّم نظرية دلالية عامة ، والشرح فيها غير مترابط ؛ لذلك عدّلاً عن تلك الطريقة واعتمدا على الرسم المشجّر ، ويمكن تحديد البنية الدلالية لكلمة *bachelor* خلال الشكل الآتي :



وعناصر هذا الشكل التركيبي ثلاثة :

١ - وَاِسْمٌ نحويّ grammatical marker : مثل : اسم ، فعل ، صفة ، مفرد ، جمع ... ، وهو عنصر غير أساسي في نظرية Fodor & Katz ، ويكون خارج الأقواس ، وهو كلمة noun في الشكل .

٢ - وَاِسْمٌ دلالي semantic marker : مثل : إنسان ، حيوان ، ذكر ، أنثى ... ، ويكون موضوعاً بين قوسين هلالين .

٣ - مُمَيِّز distinguisher : وهو المعاني الختامية ، أو التي نستطيع استنباطها خلال السياق ، ويكون موضوعاً بين قوسين معقوفين ^(١) .

■ إنشاء ، تأليف composition

المصطلح مأخوذ من الكلمة اللاتينية *componere* ، وهي بمعنى *put together* أي يجمع معاً . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة التطبيقي في عملية تعلّم اللغة ؛ للإشارة إلى

(1) Fodor & Katz : The structure of a semantic theory, Language, Vol. 39, No. 2. 1963.

ومن أمثلة المميّز في العربية أن الفرق الدلالي بين كلمتي خِوان ومائدة يتصل بوجود الطعام عليهما ؛ فهو من خواصّ المائدة . وانظر ترجمة الشكل في كتاب «علم الدلالة» للدكتور أحمد مختار عمر ص ١١٥ .

التدريب العملي على كتابة نصوص أكبر من الجملة المفردة ؛ كالفقرات والمقالات والتقارير .
وهناك نوعان من الإنشاء :

- الإنشاء الحرّ free composition : ويكتب فيه الطلاب فقرة أو تقريراً حول أي موضوع يروق لهم ، دون التقيد بموضوع معين .



- الإنشاء المقيّد controlled composition : ويكتب فيه الطلاب فقرة أو تقريراً حول موضوع معين ، أو يجيبون عن بعض الأسئلة ، أو يكملون الجمل الناقصة ، أو يتابعون الكلمات والصور للتعليق عليها .

■ تركيب الكلمات composition

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى طراز هَرَمِيّ hierarchical model خاصّ بالتركيب اللغوي ، تبدو فيه الوحدات الكبرى مكوّنة من وحدات أصغر ، ومن أمثلة ذلك ، العلاقة التي نجدها في التحليل النحوي بين الجملة ، وشبه الجملة ، والعبارة ، والكلمة ، والمورفيم ، وهي علاقة تُوصف بأنها من رتبة واحدة ؛ لأنّ الوحدات الموجودة في رتبة أعلى تُحلّل إلى وحدات أصغر ، حتى نصل إلى رتبة أدنى ، ولا بُدّ من مراعاة تتابع تحليل تلك التراكمات في مصطلحات ترتبط بتداخلها المعنوي . وهذا التحليل أساسي في :

- نَحْو التدرّج والفصيلة أو النحو النظاميّ scale-and-category grammar .

- النحو القالبِي tagmemic grammar .

- النحو الطبقي stratificational grammar .

- نَحْو تركيب العبارة phrase-structure grammar .

ويُستخدَم المصطلح الذي نحن بصددّه ، بصفة عامة ؛ للإشارة إلى عمليات صياغة الكلمات ، وبصفة خاصة ؛ للإشارة إلى نمط معين من التركيب . كما يُستخدَم في النحو التحويلي ، في تحليل ما يُسمّى بالأفعال شبه الجملة ، مثل take off, switch on ، وهي أفعال ثنائية العناصر .

■ مُركَّب compound

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الوصفي ؛ للإشارة إلى وحدة لغوية تتركَّب من عدة عناصر لكل عنصر منها وظيفة مستقلة . ونجد تلك الوحدة في الكلمة المركَّبة ^(١) .

(١) انظر التعريف بمصطلح compound word ، وهو المصطلح الأساسي في حديث اللغويين عن التركيب بصوره المختلفة ، وأنماطه المتنوعة ، وصيغه المتعددة .



■ نعت مركَّب compound adjective

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى النعت الذي يتكوَّن من أكثر من كلمة واحدة ، ومن أمثلة ذلك في الإنجليزية النعوت الثلاثة الآتية :



— *bittersweet* ؛ أي شيء حُلُوٌّ مُرٌّ ، أو نوع من الشوكولا يشتمل على قليل من السكر ، وهو مركَّب من *bitter* بمعنى مُرٌّ أو قارص ، *sweet* بمعنى حُلُوٌّ أو حَلَوِيٌّ .

— *poorhouse* ؛ أي مَلْجَأٌ ، وهو مركَّب من *poor* بمعنى فقير ، أو مسكين ، *house* بمعنى بيت .

— *headstrong* ؛ أي عنيد أو جَامِحٌ ، وهو مركَّب من *head* بمعنى رأس ، *strong* بمعنى قَوِيٌّ .

■ ظرف مركَّب compound adverb

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى الظرف الذي يتكوَّن من أكثر من مورفيم ، ومن أمثلة ذلك : *somewhere, therefore* . وهناك ظروف مركبة أُضيفت إلى متن الإنجليزية في السنوات الأخيرة ، ومن أمثلتها : *weatherwise, salewise* .

■ ثنائية متجانسة compound bilingualism

مصطلح يُستخدَم في تصنيف أنواع الثنائية اللغوية ؛ للإشارة إلى أن الشخص ثنائي اللغة يعرف نظامًا واحدًا لمعاني الكلمات ، يستخدمه لكلتا اللغتين الأولى والثانية ، ويقوم هذا النظام على إعطاء المعنى نفسه للكلمات المتقابلة في اللغتين ، ومن أمثلة ذلك أن الشخص الذي يتكلم الإنجليزية والفرنسية يستعمل الكلمة الفرنسية *pain* ، والكلمة الفرنسية *bread* بمعنى واحد ، هو «خُبْز» ، على الرغم من أن معناهما ليس واحدًا بالضبط *not have exactly the same meanings* .

وهناك ما يسمَّى بالثنائية النَّسَقِيَّةَ *co-ordinate bilingualism* وهي تقوم على أن الشخص ثنائي اللغة يعرف نظامين لمعاني الكلمات ؛ أولُهما : النظام الخاص باللغة الأولى التي تعرفها ، والآخر : النظام الخاص بالكلمات في اللغة الثانية . ويدرك هذا الشخص أن الكلمتين السابقتين ليس معناهما واحدًا بالضبط .

■ اسم عَلم مركَّب compound name

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ، في دراسة أسماء الأعلام ، وفي علم النحو ؛ للإشارة إلى اسم علم يتكوَّن من أكثر من عنصر واحد ، ومن أمثلة ذلك في العربية :



- المركَّب الإضافي نحو : عبد الله .
- المركَّب الإسنادي نحو : جَادَ الحقُّ ، وفتحَ الله .
- المركَّب المزجي نحو : حَضَرَ موت ، وبعلبك .
- ومن أمثلة هذا الاسم في الإنجليزية : *Johnson, Richardson* .

■ اسم مركَّب compound noun

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى اسم مركب من كلمتين أو أكثر ، ومن أمثله : *bedroom, rainfall, washing machine* .

■ حرف جرّ مركَّب compound preposition

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى اجتماع حرفي جرّ في التركيب الواحد ، ومن أمثلة ذلك : *in accordance with* .

■ جملة مركَّبة compound sentence

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى جملة تتكوّن من عبارتين رئيسيتين أو أكثر ويجمع بينها العاطف ^(١) ، ومن أمثلة ذلك :

He is a small boy, but he is very strong.

I'll either phone you or I will send you a note.

■ مُسنَد إليه مركَّب compound subject

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى عنصر العبارة الذي يتكوّن من أكثر من عبارة اسمية واحدة ، أو أكثر من ضمير ، ومن أمثلة ذلك :

The boys and the girls shouted.

■ زَمَنٌ مركَّب compound tense

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى صيغة زمنية مركبة من مساعد auxiliary وفعل معجمي lexical verb ^(٢) .

■ فعل مركَّب compound verb

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى الفعل الذي يتعدّى بحرف الجر ، ومن

(١) لذلك يُترجم المصطلح إلى «جملة عاطفية» أيضًا .

(٢) انظر التعريف بمصطلح auxiliary verb .



أمثلة ذلك : *come on* .

■ كلمة مركبة compound word



تركيب الكلمات فيما بينها لإنتاج كلمة جديدة ، ذات معنى جديد ، من الظواهر الشائعة في اللغات ، وهو من الكليات اللغوية *universal* ؛ لأن معظم اللغات تلجأ إلى هذا التركيب الذي تحكمه مجموعة من القوانين والقواعد الصوتية ، والصرفية ، والنحوية ، والدلالية ؛ لذلك هناك ما يسمى بـ *rules of word formation* ، والهدف من وراء تركيب الكلمات تنمية مفردات اللغة ، وزيادتها ، وجعلها مواكبة للعصر ، والحاجة إلى ألفاظ جديدة للتعبير عن المعاني المستحدثة . ومعنى الكلمة ، بعد تركيبها ، قد لا يلائم معاني أجزائها المفردة ، ومن أمثلة ذلك كلمة *blackboard* التي تُطلق على السبورة ، حتى لو كانت بيضاء أو خضراء .

ويُستخدَم المصطلح الذي نحن بصدده ، في علم اللغة الوصفي ؛ للإشارة إلى اتحاد كلمتين أو أكثر^(١) ؛ لإنتاج كلمة جديدة . أو الكلمة المركبة هي التي تتكوّن من اتحاد مورفيمين حرّين ، أو أكثر من مورفيم . وهناك ثلاث صور لكتابة الكلمة المركبة ، هي :

- أن تُكتب بصورة كلمة واحدة ، نحو : *headache* .

- أن تُكتب بصورة الكلمتين المأخوذة منهما ، مع وضع شرطة بينهما ، نحو : *self-government* .

- أن تُكتب بصورة كلمتين منفصلتين ، نحو : *police station* .

■ فهم المُدخل comprehensible input

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى مُدخل اللغة الذي يحتوي على عناصر لغوية ، فيها قدر كبير من السهولة التي لا تتناسب مع الكفاءة اللغوية للمتعلم .

■ فهم ، استيعاب comprehension

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى العمليات التي يفهم الشخص بواسطتها معنى اللغة المكتوبة ، أو اللغة المنطوقة . ومقياس قدرات فهم المسموع من الكلام والقراءة جزء مهم من تقييم تقدّم الشخص في تعلّم اللغة الثانية ، أو اللغة الأجنبية .

وتحليل عمليات فهم الكلام مبحث جوهري في علم اللغة النفسي ، ومن أمثلة تلك العمليات الطُرق التي يستعين بها الأطفال في اكتساب اللغة ، والطرق التي يستعملها

(١) من أمثلة اتحاد أكثر من كلمتين *deep-sea diver* ، وهي بمعنى غوّاص .

البالغون في تأويل الأنماط المختلفة من الجمل ؛ كالجمل الغامضة في معناها ، والمنفية ، والاستفهامية ، والعوامل المعرفية التي تساعد في تأويل الجملة ، وأنواع الخطاب .

■ طريقة الفهم comprehension approach



مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى طريقة في تعليم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية ، وهي تقوم على الأسس الآتية :

- ١ - قبل أن يبدأ المتعلِّمون في تعلُّم الكلام ، يجب وجود مدة زمنية كافية ، يتدربون خلالها على الاستماع القائم على الفهم .
- ٢ - يجب تعلُّم الفهم بواسطة تدريب المتعلِّمين على فهم المعنى في اللغة المستهدفة .
- ٣ - لا بُدَّ أن تُفوق مستوياتُ الفهم عند المتعلِّمين مقدراتهم على إنتاج اللغة .
- ٤ - تبدو المهارة على استخدام اللغة نطقًا وكتابة بصورة طبيعية عندما يهتم المتعلِّمون بتنمية مهاراتهم على الفهم .
- ٥ - تُظهر طريقة الفهم تلك كيفية تعلُّم الأطفال لغتهم الأولى .

■ علم اللغة الحاسوبي ، علم اللغة الحاسوبي computational linguistics

تدل كلمة *computational* في أصل وضعها اللغوي على العمليات التي تتصل بالحاسوب ، أو على ما يُحسَب رياضياً . وقد حاول اللغويون ، منذ ظهور الحاسوب في أوائل الخمسينيات ، استخدامه في عدة مجالات ؛ كالترجمة الآلية ، وصناعة قوائم للمفردات ، والذكاء الاصطناعي وغيرها . وعلم اللغة الحاسوبي أو الحاسوبي فرع من علم اللغة ، يستعين بتقنيات علم الحاسوب ، وعلم الحساب وتصوراته في توضيح المشكلات اللغوية والصوتية وشرحها ؛ اعتماداً على التطبيق في النصوص ، ومن أهم مجالاته ما يأتي :

- اصطناع الكلام أو تركيب الأصوات speech synthesis عن طريق الاستعانة بوسائل اصطناعية ؛ لإنتاج الأصوات الإنسانية .
- تمييز الكلام speech recognition ، ويشكِّل هذا التمييز المرحلة الأولى في عملية إدراك الكلام ، وحلّ الشفرة ، يليها الفهم الذي لا يتم بدونها .
- الترجمة الآلية automatic translation ^(١) .
- صناعة قوائم المفردات concordances الواردة في نصّ ما ، أو متن ما ، خلال

(١) انظر التعريف بمصطلح automatic translation .



نظام خاص ؛ كالترتيب الألفبائي ، أو الترتيب الموضوعي .

- اختبار القواعد النحوية وتحليلها ، وملاحظة ما فيها من شمول لنظام اللغة .



- تحليل المادة اللغوية *linguistic data* ؛ لبيان النظام الذي يمكن خلاله لمتعلم اللغة الحصول على قوانين متنوعة للقواعد النحوية .

- إحصاء الظواهر اللغوية : الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية في نص من النصوص ؛ لبيان الخصائص الأسلوبية التي تطبع هذا النص .

- التوصل إلى نظام آلي يفيد في فهم السياق اللغوي بصورتيه : المنطوقة والمكتوبة .

■ علم الأسلوب الإحصائي *computational stylistics*

فرع من علم الأسلوب يقوم على تتبع العناصر الأسلوبية في النصّ الشعري أو النثري وحصرها ؛ اعتماداً على القياس والإحصاء ، ومن أمثلة تلك العناصر الصيغ الصرفية ، وعدد كلمات الجملة ونسبة ترددها ... ، والهدف من وراء ذلك بيان الخصائص الأسلوبية التي تطبع الأداء اللغوي في النص موضع الدراسة .

■ صيغة النزوع ، صيغة المغالبة *conative form*

تعود كلمة *conative* إلى الأصل اللاتيني *conari* ، وهو بمعنى *to try* أي يحاول . وتُستعمل الكلمة في الفلسفة وعلم النفس حين الحديث عن الإرادة الكلية العقلية للإنسان على إنجاز فعل ما . ويستعمل بعض اللغويين المصطلح ؛ للإشارة إلى إحدى وظائف اللغة ، وهي الوظيفة التوجيهية *directive function* ، والمقصود بها توجيه المخاطب إلى إنجاز شيء ما ، حسب رغبات المتكلم نفسه .

ويُستخدم المصطلح في علم النحو ؛ للإشارة إلى الكلمة أو التركيب الذي يعبر عن القيام بفعل يقابل الفعل نفسه ويقاومه ، ومن أمثلة ذلك *at* في الجملة : *he was kicking at the bicycle* .

■ تسلسل ، ترابط *concatenation*

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى تتابع العناصر اللغوية في علاقة خطية أفقية ، وفقاً لترتيب معين ، يؤدي إلى إنتاج سلسلة محددة من السلاسل التي تتكوّن منها اللغة ، ومن أمثلة ذلك تتابع سلسلة الفونيمات لتكوين المورفيم ، وتتابع المورفيمات لتكوين الكلمة ، وتتابع الكلمات لتكوين الجملة . ويستخدم اللغويون مجموعة من الرموز الحرفية ؛ لتمثيل هذا التتابع ، نحو : $X + Y + Z$ ؛ حيث يرتبط العنصر X مع العنصر Y ، ثم

يرتبطان مع Z ؛ لإنتاج إحدى الكلمات .

■ مفهوم ، فكرة ، مُتصوّر concept

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الفكرة العامة ، أو المعنى الذي يرتبط بالكلمة أو الرمز في ذهن الفرد . والمفاهيم عبارة عن معانٍ مجردة تعبّر عنها الكلمات وبقية الصيغ اللغوية المستقلة . ويعتقد اللغويون أن كل اللغات يمكنها التعبير عن المفاهيم نفسها ، على الرغم من أن بعض اللغات فيها أسماء قليلة لبعض المفاهيم عن غيرها ، أو تميّز بينها بطريقة مختلفة . ويتصل تكوين صورة ذهنية للمفاهيم باكتساب اللغة ؛ بالإضافة إلى دورها الأساسي في صياغة بعض القضايا الخاصة بالفكر والتواصل الإنساني .



■ تكوين المفاهيم ، تكوين المتصورّات concept formation

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ، في الحديث عن اكتساب اللغة ؛ للإشارة إلى عمليات تشكيل المفاهيم أو المتصورّات في مرحلة التطور اللغوي عند الأطفال ، وهي جزء مهم من تطور التفكير .

■ نظرية المفاهيم ، نظرية المتصورّات concept theory

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى نظرية تقول بأن حدّ المعنى هو الصورة الذهنية الكامنة داخل ذهن المتكلّم حين استعماله للكلمة .

■ عاطف إضرابي concessive conjunction

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى استخدام حرف عطف ، أو عبارة تدل على الإضراب عن حُكْم سابق عليها ، ومن أمثلة ذلك استعمال الحرف «بل» في قول الله تعالى : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾^(١) .

وهناك بعض العبارات التي تدل على الإضراب في الإنجليزية ، من مثل : *although, in spite of* .

■ قائمة المفردات ، كشّاف الألفاظ concordance

قائمة ألفبائية للكلمات (خاصة المهم منها) التي وردت في نص ما أو في متون عدة نصوص .

■ توافق ، تطابق concord

انظر التعريف بمصطلح agreement .

(١) آل عمران / ١٦٩ .



■ اسم محسوس ، اسم العين ، اسم الذات concrete noun

اسم يدل على شيء ماديٍّ أكثر من دلالته على نوعية أو حالة أو فعل ، ومن أمثلته : بيت ، كتاب ، آلة ، وهو يقابل الاسم المجرد^(١).



■ صوت معيّن ، صوت محسوس concrete sound

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي لوصف الصوت الذي ينطقه شخص معين في سياق معين .

■ إيجاز القَصْر condensation

مصطلح يُستخدَم في علم الأسلوب المعاصر وفي علم المعاني عند علماء البلاغة القدماء؛ للدلالة على العبارة القصيرة التي تتضمن كثيرًا من المعاني ، وهي عبارة لم يُصَب الحذف عنصرًا من عناصرها النحوية^(٢).

■ قيد ، شرط condition

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أية عوامل ، يجب أن تُوضَعَ في الاعتبار حين تقييم إحدى النظريات النحوية ، أو في تحليل كلام الفرد ، ومن أمثلة ذلك القيود الخارجية التي تتصل بالكفاية (وهي وسيلة يُمتَحَن بها النحو الذي قدّمه اللغوي) والتعميم والبساطة . وقد استخدم التحويليون مجموعة من القوانين التي تقيّد تطبيق التحويل ، ولكن منذ عام ١٩٧٠ أصبحت تلك القيود محددة بالقيود الربطي الذي يتصل بالبنية السطحية.

■ شرطيّ conditional

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى العبارات التي ينحصر دورها الدلالي في التعبير عن الافتراض أو الشرط ، ويُعبّر عن ذلك في الإنجليزية بمجموعة من الكلمات تندرج تحت مصطلح (الروابط) ، ومن أمثلتها *if , unless* ، نحو :

If John asks, tell him .

ويعتمد التعبير عن الشرط في النحو التقليدي على استعمال بعض الصيغ التي تدخل عليها الأفعال المساعدة مثل *would, should* . ويُستخدَم المصطلح في بعض الأحيان ؛

(١) انظر التعريف بمصطلح abstract noun .

(٢) يقول الجاحظ عن تقليل المعاني وتكثير الألفاظ : «الكلام الذي قلَّ عدد حروفه وكثر عدد معانيه» . البيان والتبيين : ١٦/٢ . وانظر تحليل علماء البلاغة القدامى لقول الله تعالى : (ولكم في القِصَاصِ حياةٌ) البقرة/ ١٧٩ ، ومقارنته بقول العرب : « الْقَتْلُ أَنْفَى لِلْقَتْلِ » في (إعجاز القرآن) للباقلاني ص ٢٦٣ (الهامش) .

للإشارة إلى التعبير التام أو الكامل الذي يتكوّن من تركيبين ؛ أولهما : فعل الشرط ، والآخر : جواب الشرط ، كما في اللغة العربية .

ويُستخدَم المصطلح في تطبيقات استخراج القاعدة في نظرية الربط ؛ إذ لا يمكن تحريك الشكل الخاص بوظيفته من مثل المضاف المشروط ، فالجملة :



You made a height score during which match ?

في حين أن القيد يدفع جملة من نحو :

** Which match did you make a height score during ?*

وهي جملة غير صحيحة نحويًا .

■ conditional clause عبارة شرطية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى العبارة التي تبدأ بـ *if* ، أو *unless* أو ما يماثلهما من حيث الكلمات التي تربط عبارة بعبارة أخرى تنتج عنها ، ومن أمثلة ذلك :

If it rains, we will go home .

If you worked harder, you would succeed .

You won't be able to drive unless you have a licence .

■ conditional particle أداة الشرط

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى الكلمة التي تكون وظيفتها الربط بين جملتين ، من مثل «إن» في قولنا : إنْ تفعل الخيرَ تشعرَ بالسعادة .

■ conditional perfect tense صيغة تامّة شرطية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى صيغة للفعل في الإنجليزية تتكون من ثلاثة عناصر : *would* ، و *have* ، واسم المفعول ، نحو : *would have gone* .

■ conditional variant بديل مشروط ، متغير

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى صيغة الوحدة اللغوية التي يطرأ عليها تغيير ما في سياق لغوي معين ، ومن أمثلة ذلك في علم الأصوات الوظيفي في الإنجليزية أن الصوت اللغوي /t/ يصبح أسنانياً إذا جاء بعده الصوت θ كما في *eight* .

■ conditioned response استجابة مشروطة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، وهو مستعار أصلاً من علم النفس السلوكي والتجارب التي كان يجريها عالم النفس الروسي بافلوف Pavlov ؛ للإشارة إلى أن الإنسان يستطيع أن يتعلم عدة أنماط من السلوك التي تحتوي في داخلها على بعض الجوانب اللغوية ،



خلال الاشتراط ، أو التدريب ؛ على أن يشمل هذا التعلم على حالات تتصل بالمشير والاستجابة .

■ configuration ترتيب



مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ، وعلم الأصوات اللغوية على وجه الخصوص ؛ للإشارة إلى أي ترتيب شكلي للعناصر وتعاقبها ، من مثل تعاقب النغمات ، والوظائف التركيبية التي تعتمد على فعل معين كما في نحو الحالة .

■ configuration languages لغات ترتيبية ، لغات شكلية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى اللغات التي لها نظام ثابت لِنَسَقِ الكلمات والبنية الهرمية للأشكال ؛ أي تسلسل تلك الأشكال وتعاقبها كما في الإنجليزية والعبرية .

■ congruence مطابقة ، توافق

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى التوافق بين العناصر التي فُصلت في تحليل أحد المستويات من الناحية الصوتية ، أو النحوية ، أو الدلالية . وتُعَدُّ الجملة أكبر وحدة فيها توافق وتطابق بين المستويات ، وهي وحدة مستقلة نحويًا ودلاليًا وصوتيًا ، في حين أن الكلمة هي أقل وحدة تُدرَس في التطابق ؛ لأنها معزولة .

■ conjoined نَسَقِيّ

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي على وجه الخصوص ؛ للإشارة إلى التركيب الذي فيه عطف جملة على جملة ، أو عبارة على عبارة ، أو كلمة على كلمة ، وتكون الوحدة المعطوفة مسبوقة بأداة من نحو *and* أو *but* كما في :

The man fed the cat and the lady fed the dog .

■ conjoining transformation تحويل نَسَقِيّ

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، وفي النحو التوليدي التحويلي على وجه الخصوص ؛ للإشارة إلى عملية رَبط وحدتين من نوع واحد فيما بينهما ؛ أي ربط اسم باسم ، أو فعل بفعل ، أو ظرف بظرف ، أو عبارة بعبارة بينهما تشابه في التركيب النحوي ، نحو :

John likes apples and pears .

Betty went to the butcher's and to the supermarket .

■ conjugation تصريف

يعود المصطلح إلى كلمة لاتينية بمعنى *yoked together* ؛ أي يُعْمَل معًا ، ويدل هذا الأصل على أن التغيرات التي تطرأ على صورة الفعل تُجرى معًا ، كما سنرى في مفهوم المصطلح الذي نحن بصددده .

ويُستخدَم المصطلح في علم النحو في الحديث عن تغيير صورة الفعل في اللغة المتصرّفة^(١) حتى يتناسب مع الفرد ، وصيغة البناء voice ، وصيغة الفعل نفسه mood ، والزمن tense ، والعدد number ، من مثل التغيير الذي يصيب الفعل اللاتيني amare ، وهو بمعنى to love ، فنقول :



amo, amas, amat, amamus, amatis, amant

مع I / you / he - she / we / you / they على التوالي .

ولم يعد المصطلح ، الذي نحن بصددّه ، يُستخدَم في التحليل اللغوي ؛ لأن علماء اللغة يدرسون تصريف الأفعال أثناء حديثهم عن أصناف الكلمة ، في حين أنه يُستخدَم في علم اللغة التاريخي في عرض التطور الذي طرأ على مصطلحات التحليل اللغوي .

■ لغة تصريفية conjugational language

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى اللغة التي تتغير فيها أصناف الأفعال أو التي تتصرّف فيها الأفعال للدلالة على الزمن ، أو الأفراد والثنية والجمع ، أو التذكير والتأنيث .

■ conjunction رابط ، عاطف

مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي للكلمات ؛ للإشارة إلى كلمة وظيفتها النحوية الأساسية ربط الكلمات ، أو أية تراكيب نحوية أخرى فيما بينها ، ومن أمثلة ذلك *but* ، *and* ، *when* كما في قولنا :

John and Mary went .

She sings but I don't .

■ conjunctive adverb ظرف عطف

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى الظروف التي تكون وظيفتها الأساسية ربط العبارات فيما بينها ، ومن أمثلة تلك الظروف :

where, however, moreover, altogether, nevertheless .

تقول :

She is 86, nevertheless she enjoys good health .

(١) انظر التعريف بمصطلح conjugational language ؛ أي اللغة المتصرّفة .



■ همزة الوصل conjunctive hamza



مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ، وفي قواعد الإملاء في اللغة العربية للإشارة إلى همزة الوصل ، وهي ألف زائدة تُنطق همزةً ، وقد سُمِّيت بهذا الاسم ؛ لأنه يُتوصَّل بها إلى النطق بالحرف الساكن الواقع بعدها^(١).

■ conjunctive ordering ترتيب إجباري ، ترتيب إلزامي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي التوليدي ؛ للإشارة إلى أن تسلسل القواعد الصوتية وتعايقها ؛ بحيث يدل هذا التسلسل على ضرورة تطبيق إحداها . ويُستخدَم المصطلح أيضًا في علم النحو ؛ للإشارة إلى استعمال الأقواس المزدوجة والرموز التي تدل على وجوب تطبيق مجموعة من القواعد المتعاقبة .

■ conjunctive relations علاقات ارتباط ، علاقات اقتران

مصطلح يُستخدَم في تحليل النصوص ؛ للإشارة إلى مجموع العلاقات التي تنشأ بين بعض عناصر التركيب النحوي والعناصر السابقة ، ويعبّر عن تلك العلاقات بكلمات أو عبارات تدل على الارتباط أو الاقتران ، ومن ذلك : ثُمَّ ، لكن ، أمّا بعد ، مع ذلك ، على الرغم .

■ connected pronoun ضمير متصل

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ضمير يتصل بالكلمة ، ومن أمثلته ضمائر الرفع المتحركة التي تتصل بالفعل الماضي ؛ كالتاء بضوابطها المختلفة في : كتبتُ ، كتبتَ ، كتبتِ . وهذا الضمير مورفيم مقيّد ؛ لأنه لا يستقل بنفسه .
وهناك مصطلح مرادف هو dependent pronoun .

■ connected speech كلام متصل ، دَرْج الكلام

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أن تحليل اللغة المنطوقة يتم على أساس أنها تتابع مستمر من الأقوال على نحو ما نجد في المنطوقات العادية ، والمحادثات . ويختلف هذا التحليل عن هذا الذي يتناول الوحدات اللغوية معزولةً ؛ فيدرس الصوت المستقل ، والكلمة ، والعبارة ، وغيرها من الوحدات التي كانت موضع اهتمام الدراسات اللغوية التقليدية . وقد اختلفت نظرة اللغويين إلى تلك الوحدات في التحليل ، ولم يعودوا يدرسونها معزولةً وإنما يدرسونها في إطار الكلام المتصل الذي وردت فيه ، وتُعدُّ جزءًا

(١) ويُطلَق على همزة الوصل أيضًا : glottal soft catch .

منه، ومن أمثلة ذلك توقفهم أمام ما في هذا الكلام من المماثلة الصوتية ، وحذف الأصوات في درج الكلام ، نحو أداة الربط التي تنطق / n / فقط ، كما في قولنا : *boys and girls* .

■ connecting consonant صامت رابط

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى صامت ، وظيفته الأساسية الربط بين عنصرين لغويين في كلمة واحدة أو في كلمتين .



■ connecting vowel صائت رابط

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى صائت ، وظيفته الأساسية الربط بين عنصرين لغويين في كلمة واحدة أو في كلمتين ، ومن أمثله الصائت / o / الذي يربط كلمة *speed* بكلمة *meter* نحو : *speedometer* ؛ أي «عداد السرعة» .

■ connection ارتباط

تدل كلمة *connection* في أصل وضعها اللغوي على علاقة يكون الفرد أو الشيء أو الفكرة خلالها مرتبطاً بشيء آخر . والمصطلح يستخدمه بعض اللغويين من أتباع فيرث Firth على أنه جزء من حديثهم عن «تجديد الارتباط» *renewal connection* للإشارة إلى طريقة في تحليل الجمل يستعين فيها اللغوي بمعطيات ملائمة من جملة حللها من قبل في تحليل جملة لاحقة .

■ connectionism ارتباطية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الحسابي ؛ للإشارة إلى تطبيق الإطار الحسابي على «الوظائف المعرفية»^(١) للغة ، وهي وظائف تتصل باستعمال اللغة في عملية التفكير ، والتحليل المنطقي .

■ connective رابط

مصطلح يُستخدم في التصنيف النحوي للكلمات ؛ لتحديد الكلمات أو المورفيمات التي تكون وظيفتها الأساسية ربط الوحدات اللغوية في أي مستوى . ونشير إلى أن هناك أدوات تدل على العطف بوضوح مثل : *and, or, while, because* ، في حين أن هناك أنواعاً أخرى من الظروف تفيد الربط ، ولا تكون وظيفة العطف ظاهرة فيها ، أو واضحة ، مثل : *therefore, however, nevertheless* ؛ لذلك يُطلق عليها المصطلح الذي نحن بصددده . وهناك ما يسمى بالتركيب الاستخراجي ؛ وهو التركيب الذي يكون أكثر من

(١) انظر التعريف بمصطلح *cognitive function* .



كلمة ، ويؤدي وظيفة لا تؤديها أية كلمة فيه وحدها ، وهو يندرج تحت مصطلح connective أيضًا ، ومن أمثلته : *was happy, stayed quiet* ؛ حيث يكون العنصر الأول منه فعلاً رابطاً ، في حين أن العنصر الثاني يكون عنصراً إسنادياً لصيقاً . ويرى بعض اللغويين أن المصطلح الذي نحن بصددده ، له مفهوم مصطلح conjunction ، وأن العلاقة بينهما علاقة ترادف ، في حين يرى بعضهم الآخر أن مصطلح connective أعم ؛ لأن جميع الأدوات العاطفة والأدوات الرابطة تقع تحته ، وهو الرأي الأرجح .

■ تَضَمُّنٌ connotation

تدل كلمة *connotation* على الإحساس والفكرة التي يستحضرها اللفظ للفرد ؛ بالإضافة إلى معناه الحرفي أو الأساسي ، وهذا المفهوم اللغوي هو الذي أخذه المشتغلون بعلم الدلالة في تحديد المعنى الاصطلاحي للتضامن . ويُستخدم المصطلح في علم الدلالة حين الحديث عن تصنيف أنواع المعنى ؛ للإشارة إلى ما توحى الكلمة أو العبارة من معنى إضافي يتصل بعواطف الفرد أو الجماعة ، علاوة على معناها الأصلي ، أو دلالتها المركزية ، ومن أمثلته كلمة *child* التي تحدد المعاجم معناها بأنه *young human being* دون أن تذكر ما يقف وراء تلك الكلمة من مشاعر وأحاسيس وذكريات تتصل بمرحلة الطفولة لدى الفرد .

وقد رمى بعض اللغويين ونقاد الأدب المعنى الذي تقدمه المعاجم اللغوية للكلمات بالقصور لأنه لا يتضمن الظلال العاطفية للمعنى ، ومن أولئك Charlton الذي قال ^(١) : « وأفتح المعجم لأعلم ما اللفظ ؟ فإذا هو صوت أو مجموعة أصوات تواضع الناس على أن تكون جزءاً من الحديث ؛ لتنقل بينهم فكرة من الأفكار . كلاً ، لا تحدّد نفسك بأوضاع المعاجم ، فلألفاظ مهمة أخرى غير هذه التي يعرفها لنا ، بل ليس ما يعرف به المعجم اللفظ إلا أقل جوانب اللفظ شأنًا ؛ فمن ألفاظ اللغة طائفة قليلة جداً مهمتها أن تنقل الأفكار بين الناس ، ثم تتقف عند هذا الحد لا تعدوه ، فالكثرة الغالبة من الألفاظ مُثَقَّلَةٌ بأشياء غير الفكرة التي تحملها ، مثقلة إلى جانب الأفكار بما لا يقع تحت حصر من المشاعر والصور . خُذْ لذلك مثلاً لفظة (أم) ؛ فهي عند المعجم دالة على فكرة مجردة لوالدة مجردة ، لا تستطيع أن تصورها لنفسك في (أم) من لحم ودم ، فتقف إزاء المعنى المعجمي جامد العاطفة ، بارد الشعور ؛ لأنه لا يعطيك إلا شبحاً خافتاً لأم تصلح لكل إنسان ، وهي لهذا نفسه لا تصلح أمّاً لإنسان ؛ لكنك إذ تستخدم في حياتك الخاصة لفظ (الأم) تجده في ذهنك كائنًا حيًا ، وترى

(١) هـ . ب . تشارلتن : فنون الأدب ، تعريب الدكتور زكي نجيب محمود ، طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م ، ص ٥٤ . ويدل تاريخ صدور الترجمة هذا الكتاب على أن فكرة ما تضمه الكلمة من عواطف ومشاعر وأحاسيس لا يقدمها المعجم ، قد شغلت بال اللغويين والأدباء منذ وقت بعيد .



هذا الهيكل الجامد البارد الذي قدمه إليك المعجم، منذ حين، قد انتفض في قلبك نابضاً يتدفق عاطفة ويفيض شعوراً؛ ففكرة الأم لم تعد فكرة وكفى، بل نُفِثَتْ فيها الحياة، فخلُقت بذلك خُلُقاً جديداً من العدم أو ما يشبه العدم. ندع المعجم وشأنه في تعريف الأم بالوالدة، أمّا أنت، وأمّا أنا في حياتنا اليومية، فالأم تعني عندنا إنسانة بعينها، تحيط بها هالة وضّاء من ذكريات الطفولة، وترمز إلى ما شهدناه في أيامنا الأولى من أماكن وأحداث، وتفويض على وجودنا وكياننا سيّلاً دافقاً من المشاعر الحية».

■ consonant صامت ، صوت حبيس ، صوت صامت

تنقسم الأصوات الكلامية ، في أية لغة من اللغات ، عند المحدثين إلى قسمين كبيرين :

- الصامت consonant ^(١) - الصائت vowel .

وينبغي هذا التقسيم على معيارين مهمين :

الأول : وضع الأوتار الصوتية .

والثاني : طريقة مرور الهواء من الحلق والفم أو الأنف عند النطق بالصوت المعين .

ويمكن تحديد الأصوات الصامتة ووصفها خلال الاستعانة بمصطلحات علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي .

وتنتج الأصوات الصامتة ، من الناحية الصوتية ، عن طريق وقف تيار الهواء ، أو تضيق مجرى الصوت في موضع أعلى من المزمار ، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث احتكاك مسموع . ويقوم وصف الصوت الصامت على مصطلحات تتصل بـ :

- مكان النطق ، أو المخرج .

- طريقة النطق .

ويعتمد اللغويون ، في وصف الأصوات الصامتة ، على ملاحظة اهتزاز الوترين الصوتيين ، وتحديد استمرار الصوت ، وآلية الجريان ، واتجاه جريان الهواء .

(١) جرى بعض اللغويين على ترجمة مصطلح consonants إلى «الأصوات الساكنة» ، ولكن التسمية بـ «الأصوات الصامتة» أفضل وأوضح من تسميتها بالأصوات الساكنة ؛ ذلك لأن المصطلح «ساكنة» أو «ساكن» قد يؤدي إلى اللبس . ربما يُفهم منه أن المقصود هو الحرف المشكّل بالسكون ، كما في قولهم مثلاً : مبني على السكون ، أو مجزوم بالسكون ، في حين أن المقصود بالأصوات الساكنة ، في مجال الدرس الصوتي ، كل الأصوات ما عدا النوع الثاني الممثل في الصوائت أو الحركات vowels ، سواء أكانت هذه الأصوات ساكنة ؛ أي مشكلة بالسكون أم متحركة . انظر : علم الأصوات للدكتور كمال بشر : ص ١٤٩ (الهامش) .



والأصوات الصامتة ، من الناحية الوظيفية ، وحدات ، وظيفتها في هوامش المقاطع ، وتكون مفردة ، أو عناقيد صوتية .



وفي الغالب يتطابق المعياران : الصوتي والوظيفي مع بعض الصوامت ، ومن أمثلة ذلك الصوت [f] الذي يكون له احتكاك مسموع ، والصوت يحدث هامشياً ، كما في *fat, leaf* ، وربما لا يتطابقان مع بعض الأصوات مثل [j], [w], [r], [l] ؛ فتلک الأصوات ، من الناحية الوظيفية صوامت ؛ لأن دورها في المقاطع هو نفسه الدور الذي تؤديه [p], [f] ، ... ولكن من الناحية الصوتية تفتقر إلى الاحتكاك ؛ لذلك تُسمّى تلك الأصوات بـ (أشباه الصوامت) semi-consonants .

وقد أطلق القدماء من العلماء العرب على «الأصوات الصامتة» مصطلح «الحروف» ، وهذه الحروف هي التي أولوها عناية خاصة ، ووجهوا إليها معظم جهودهم وبحوثهم الصوتية ؛ فهي التي أخضعوها للتصنيف والتقسيم دون الحركات ، وهي التي نظروا فيها نظراً جاداً من حيث مخارجها وصفاتها المختلفة . والأصوات الصامتة في اللغة العربية حسب النطق الفعلي هي : همزة القطع ب ت ث ج ح خ ذ ز س ش ص ض ط ظ ع غ ق ك ل م ن ه و (في نحو: ولد ، يوم) ي (في نحو: يلد ، بيت) .

ويرى بعض اللغويين أن الواو في مثل «ولد» ، والياء في مثل «يلد» ينبغي عدُّهما من الأصوات الصامتة للأسباب النطقية التالية :

١ - قلة وضوحهما في السمع إذا قيسا بالحركات .

٢ - يبدو في نظر هؤلاء أن الفراغ بين مقدم اللسان وبين الحنك الأعلى في نطق الياء يكون أضيق منه حال النطق بالكسرة الطويلة (وهي الياء الأخرى) ويترتب على ذلك أننا نسمع نوعاً من الحفيف الخفيف في نطق هذه الياء . وكذلك الحال مع الواو ؛ حيث يكون الفراغ بين أقصى اللسان وأقصى الحنك حال النطق بها أضيق منه حال النطق بالضممة الطويلة (وهي الواو الأخرى) ، ومن ثمَّ نسمع حفيفاً خفيفاً مع النطق بهذه الواو .

٣ - الواو والياء في نحو المثالين السابقين أقصر من الحركتين المناظرتين لهما^(١) .

وقد جرت عادة العلماء على تقسيم الأصوات الصامتة إلى فئات بقصد تعرّف طبيعة كل فئة وخواصها ؛ تسهيلاً للدراس ، وكشفاً لمميزات كل صوت وحدوده . وتختلف أسس التقسيم باختلاف وجهات النظر ، وباختلاف الغرض . والقاعدة العامة على كل حال هي تقسيم الأصوات الصامتة إلى ثلاثة تقسيمات ، أو ثلاث فئات رئيسية باعتبار ثلاث ، هي :

(١) الدكتور كمال بشر : علم الأصوات ص ١٦٣ وما بعدها .



١ - وضع الأوتار الصوتية .

٢ - المخارج والأحياز .

٣ - كيفية مرور الهواء عند النطق بالصوت المعين .

وفيما يلي بيان المجموعات الرئيسية للأصوات العربية حسب مواضع النطق المختلفة :

« ١ - أصوات شفوية : وهي الباء والميم . وكثيراً ما يُشار إلى الواو أيضاً (في نحو : وعد) بأنها شفوية . وهذا ما سار عليه علماء العربية في القديم ، وهذا الوصف ليس خطأ ؛ لأنّ للشفيتين دخلاً كبيراً في نطق هذا الصوت ، ولكن الوصف الأدق أن يقال : إن الواو من أقصى الحنك ؛ إذ عند النطق بها يقترب اللسان من هذا الجزء من الحنك .

٢ - أسنانية شفوية : وهي الفاء .

٣ - أسنانية ، أو أصوات ما بين الأسنان : وهي الثاء والذال والطاء .

٤ - أسنانية - لثوية : وهي التاء والذال والضاد والطاء واللام والنون .

٥ - لثوية : وهي الراء والزاي والسين والصاد .

والملاحظ أن مخرجي النطق ٤ و ٥ متقاربان لدرجة يصعب معها أحياناً التفريق بينهما . ومما يفسّر هذا التقارب ما سلكه بعض علماء الأصوات من ذكر الزاي والسين والصاد على أنها من مخرج التاء والذال وأخواتهما .

٦ - أصوات لثوية - حنكية : وهي الجيم الفصيحة والشين .

٧ - أصوات وسط الحنك : وهي الياء .

ومن المهم أن تعلم أن بين الباء والجيم والشين قرابة شديداً في المخرج حتى إن بعض الدراسين سمّى هذه الأصوات الثلاثة (أصوات وسط الحنك) . وهذه الأصوات الثلاثة يسميها العرب في القديم «الأصوات الشجرية» نسبة إلى شجر الفم ؛ فهي إذن من حيّز واحد .

٨ - أصوات أقصى الحنك : وهي الخاء والغين والكاف والواو .

٩ - أصوات لهوية : وهي القاف كما ننطقها اليوم في اللغة الفصيحة لا في اللهجات العامية .

١٠ - أصوات حلقيّة : وهي العين والحاء .

١١ - أصوات حنجريّة : وهي الهمزة والهاء^(١) .

(١) الدكتور كمال بشر : علم الأصوات ص ١٨٣ وما بعدها .



■ consonant cluster عنقود صامت

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى تتابع صامتين ، أو أكثر .
ويكون عنقود الصوامت في :

- بداية الكلمة ، مثل العنقود /spl/ في كلمة *splash* .

- وسط الكلمة ، مثل العنقود /str/ في كلمة *pastry* .

- آخر الكلمة ، مثل العنقود /st/ في كلمة *test* .

وتختلف اللغات في موقع عنقود الصوامت في مقطع واحد من الكلمة ؛ بالإضافة أن هناك لغات لا يحدث فيها أي عنقود للصوامت .

■ consonant harmony تناسق صامتي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى وجود مماثلة بين جميع الصوامت في إحدى الكلمات ، ومن ذلك اشتراكها في التشفيه أو الإطباق أو التأنيف .

ويشير المصطلح أيضًا إلى طريقة نطق وحدة صوتية في ضوء تأثيرها بوحدة أخرى .
والتأثير بين الوحدات الصوتية ، على وجه العموم ، هو الذي قاس عليه علماء الأصوات فكرة «المماثلة» *assimilation* .

■ consonant length طول الصامت

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى مدّة استمرار نطق الصوت الصامت .

وقد يؤدي طول الصامت إلى التأثير في معنى الكلمة في بعض اللغات .

■ consonant system نظام الصوامت

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى مجموعة الصوامت التي تكوّن نظامًا ما في إحدى اللغات .

■ consonantal صامتيّ

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ خاصة في نظرية «المعالم المميزة» ؛ لبيان خصائص الأصوات الكلامية حين تحليلها . ويُنتج الصوت الصامتي عن طريق وقف تيار الهواء أو تضيق مجرى الصوت ، ومن أهم ما يميز هذا الصوت طاقته السمعية المنخفضة ، ويُرمز إليه في التحليل الصوتي بـ [+ consonant] .

■ consonantal verb فعل صحيح

مصطلح يستخدمه المستشرقون الذين يدرسون النحو العربي ؛ للإشارة إلى الفعل الذي جميع حروفه من الصوامت مثل الفعل «ضَرَبَ» ، ويقابله الفعل المعتل مثل «قال» .



■ consonantal writing كتابة صامتة

مصطلح يُستخدم في علم دراسة الخطوط ؛ للإشارة إلى كتابة تقتصر على الصوامت دون الصوائت ، ومن أمثلتها الكتابة الألفبائية السامية .

■ consonantism دراسة الصوامت

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى دراسة الصوامت في إحدى اللغات أو اللهجات .

■ conspiracy تعاون

تدل كلمة *conspiracy* في أصل وضعها اللغوي على وَضْع مجموعة خطة سرية للقيام بعمل غير قانوني ، أو مؤلّم . ويُستخدم المصطلح في علم الأصوات التوليدي ؛ للإشارة إلى أية مجموعة من القوانين التي تُطبّق معاً ؛ للوصول إلى نتيجة محدّدة ، دون أن تكون تلك النتيجة قانوناً قائماً بذاته .

■ constant ثابت

تدل كلمة *constant* على استمرار حدوث الشيء خلال مدة زمنية ، كما في قولنا : *the pain is constant* ، وتدل أيضاً على الفرد الذي لا يتغير في الصفة التي جُبل عليها كالأمانة مثلاً . واستخدمت مدرسة براغ الفنولوجية المصطلح ؛ للإشارة إلى التقابل بين صوتين لا يفارقان تقابلهما في جميع المواقع المحتملة لهما في اللغة ، ومن أمثلة ذلك ما نجده بين الصوت /p/ ، والصوت /b/ . ويُستخدم المصطلح في علم الدلالة المنطقي والشكلي لوصف أي تعبير ثابت ، ولا يُتوقَّع أن يصيبه أي تغيير فيما بعد .

■ constative إخبار

مصطلح أساسي في نظرية الأحداث الكلامية يشير إلى المنطوقات التي يدرسها علم الدلالة الوصفي ، والتي يصح الحكم عليها بالصدق والكذب ، من مثل قولنا : *Chicago is in the United States* . والمنطوقات الإخبارية عكس المنطوقات الإنجازية التي تكون وظيفتها طلب إنجاز الفعل ، لا الإخبار به .



■ مُكوّن constituent

تدل كلمة *constituent* في أصل وضعها اللغوي على جزء من كل *being a part of*

a whole ، ومن أمثلة ذلك قولنا : *constituent minerals of the rock* . والمصطلح أساسي في التحليل النحوي ، ويدل على وحدة لغوية وظيفتها ضمن وحدة أخرى أكبر منها ، ومن أمثلة ذلك الجملة ؛ فهي عبارة عن مجموعة من المكوّنات كالمسند إليه والمسند . ويمكن تحليل أية جملة على أساس أنها مجموعة من المكوّنات ، ومن مكوناتها الأساسية في الإنجليزية *subject + predicate* .

ويُستخدَم المصطلح في علم الأصوات الوظيفي في الحديث عن العلاقة التطريزية بين الأصوات ؛ لوصف مجموعة من المعالم التي تؤدي وظيفتها على أساس أنها وحدة واحدة في القوانين الصوتية الفونولوجية .

■ تحليل المكوّنات constituent analysis

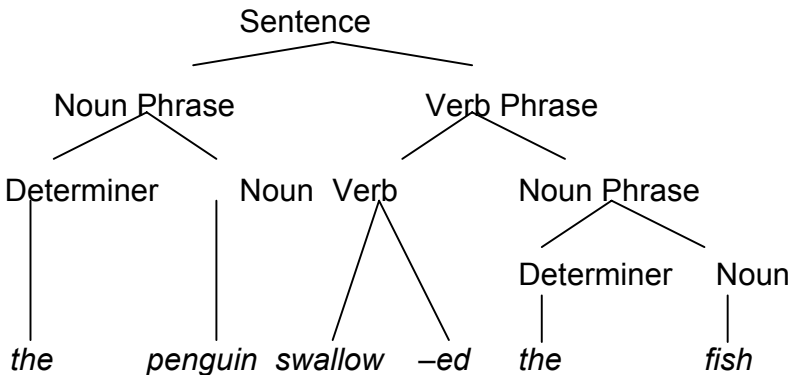
مصطلح يُستخدَم في علم النحو؛ للإشارة إلى تحليل التركيب إلى العناصر الأساسية التي يتكوّن منها .

■ نوع المكوّن constituent class

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى نوع من أنواع الكلام يشمل جميع الكلمات أو التراكيب التي تشغل الخانة نفسها في إحدى الجمل ومن أمثلة ذلك جَمْع الكلمات التي تتشابه في البنية الصرفية .

■ تركيب المكوّن constituent structure

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ترتيب الوحدات اللغوية أو المكوّنات في العبارة أو الجملة ؛ لبيان أقسامها والعلاقة فيما بينها . وهناك عدة طرق لتوضيح تركيب المكوّنات ، ومن أشهرها الرسم المشجّر ، ومن أمثلة استعمال هذا الرسم تحليل مكوّن التركيب لجملة *The penguin swallowed the fish* ، كما يأتي :





■ constraint تقييد

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة على وجه العموم ، وفي النحو التوليدي على وجه الخصوص ؛ للإشارة إلى قَيْد يحدّد تطبيق القانون للتأكد من أن الجمل التي سوف تُولّد صحيحة نحويًا ، ومن أمثلة تلك القيود قَيْدُ «منع التحريك» island ، وقَيْدُ «النَّسَق» co-ordinate . وقد اتخذ الحديث عن القيد اتجاهًا آخر في بعض النظريات ، ويتمثل في أنه أصبح من عناصر التفسير الرئيسي في اللغة ، وهو من «الكليات اللغوية» أيضًا .

واستعمل المشتغلون بعلم اللغة التوليدي القَيْدَ ، بصورة واسعة ، في تحديد التحويل الاختياري ، في مقابل التحويل الإجباري .

■ constraint hierarchy قَيْد التسلسل

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تقييد المُدْخَلات inputs والمُخْرَجَات outputs ، ومن أمثلة ذلك تقييد قاعدة تحويل المبني للمجهول «مُخْرَج» إلى المبني للمعلوم «مُدْخَل» ، إذا كان هذا التحويل يؤدي إلى إنتاج جملة غير صحيحة نحويًا .

■ constricted مهموز

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى إضفاء صفة الهمز ؛ وهي صفة ثانوية ، على صوت ما ، وهو ينتج عن ضغط في المزمار ، وإقفال للأوتار الصوتية . وهناك مصطلح مرادف هو glottalized .

■ constriction قَبْض

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات النطقي ، وفي إنتاج الأصوات الكلامية ، على وجه التحديد ؛ للإشارة إلى تضيق في أي جزء من الفم أو الحلق ؛ (أي مجرى الصوت) ، لتقييد مرور الهواء الصادر من الرئتين . وأنواع التضيق ودرجته هما الأساس في تصنيف الأصوات المنطوقة .

■ constricted مضاف

مصطلح يُستخدَم دراسة نحو اللغات السامية ؛ للإشارة إلى المضاف ، وهو الاسم الذي يتبعه المضاف إليه ، ومن أمثلة ذلك كلمة «طالب» في قولنا : طالبُ العلم مجتهدٌ^(١) .

(١) لا يكون المضاف في العربية إلا اسمًا ، أمّا المضاف إليه فيكون اسمًا كما في الجملة الموجودة في المتن ، ويكون جملة كما في قول الله تعالى : (هذا يومٌ ينفعُ الصادقينَ صدقُهُم) المائدة / ١١٩ .



■ تركيب الإضافة *construct chain*

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تركيب يتكوّن من مضاف ومضاف إليه متلازمين ، ولا يفصل بينهما فاصل .



■ صدقٌ تكويني *construct validity*

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في الاختبارات التي يصممها اللغويون ؛ للإشارة إلى الاختبار الذي يعتمد على نظرية واضحة ، ويُبنى عليها ، ومن أمثلة ذلك اختبار المقدرة التواصلية^(١) لابن اللغة في ضوء نظرية المقدرة التواصلية .

■ تركيب ، بناء *construction*

تدل كلمة *construction* في أصل وضعها اللغوي على البناء الضخم مثل ناطحة السحاب *skyscraper* ، وهي مأخوذة من كلمة لاتينية بمعنى *heap together* أي يكدّس معاً . ويُستخدَم المصطلح في علم النحو في عدة مجالات ، ومن بينها ما يأتي :

- العمليات الإجمالية للتنظيم الداخلي للوحدة النحوية ، ومن أمثلة ذلك الجملة التي تتكوّن من مجموعة من المورفيمات عن طريق تطبيق عدة قوانين .

- الدلالة على نمط محدد من التركيب عبارة عن تتابع عدد من الوحدات التي لها وظيفة متماثلة في نحو اللغة ، ومن أمثلة ذلك النمط :

SUBJECT+VERB+OBJECT

مع الإشارة إلى ما في النمط من أشباه الجمل . أو النمط :

DETERMINER+NOUN

مع الإشارة إلى ما في النمط من عبارات .

- الدلالة على نمط تكويني عبارة عن سلسلة *string* ، نحو :

the + man + is + walking .

وهناك علاقة بين عناصر تلك السلسلة ، تظهر في ارتباط كل عنصر بالآخر .

■ غموض تكويني *constructional ambiguity*

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى غموض المعنى الناتج عن التركيب النحوي ، لا عن الكلمات التي يتألف منها هذا التركيب .

(١) انظر التعريف بمصطلح *communicative competence* .

■ constructional homonymity تماثل تركيبى

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى سلسلة نحوية لها أكثر من تأويل في ضوء ما تحتويه من نماذج تركيبية ، ويحكم النحو التقليدي على تلك السلسلة بأنها غامضة تركيبياً ، ومن أمثلتها :



men and women in coasts.

التي يمكن تحليلها كما يأتي :

men and [women in coasts] .

ويعني هذا التحليل أن النساء فقط على الشواطئ . ويمكن تحليلها أيضاً كما يأتي :

men and women[in coasts] .

ويعني هذا التحليل أن الجميع على الشواطئ .

وقد يتماثل التركيبان في البنية السطحية ، ولكنهما يختلفان في القوالب ، نحو : *flying planes* الذي يعني تطير الطائرات ، ونحو : *flying birds* الذي يعني الطيور الطائرة ، وكلمة *flying* في التركيب الأول مصدر ، وصفة في التركيب الثاني ؛ لذلك يقول المشتغلون بالنحو التحويلي : إن البنية السطحية ؛ (وهي التي تتصل بالعبارات المكتوبة أو المنطوقة) ، للتركيبين متماثلة في حين أنهما مختلفان في البنية العميقة التي تتصل بالمعنى .

ويُستخدم المصطلح أيضاً في علم اللغة النفسي على أنه جزء من نظرية الفهم أو الاستيعاب ^(١) ؛ للإشارة إلى عملية تفسير الجمل اعتماداً على مقدرة الفرد على تحديد العناصر ومستويات المعنى الذي تحتويه .

■ construe يؤوّل

تدل كلمة *construe* في أصل وضعها اللغوي على تأويل الكلمة أو العمل بطريقة معينة ، ومن أمثلة ذلك قولنا :

his words could hardly be construed as an apology.

الذي يدل على تأويل كلماته بصعوبة على أنها اعتذار أو تبرير *apology* .

والمصطلح مأخوذ من كلمة لاتينية بمعنى *analyse the construction of a sentence* ؛ أي تحليل تركيب الجملة .

وكلمة *construe* مصطلح تقليدي في التحليل النحوي ، يشير إلى عمليات الترتيب

(١) انظر التعريف بمصطلح *comprehension* .



الشكلية للكلمات في علاقات تركيبية ، ودراسة تلك العلاقات وتفسيرها .

وقد عاد المصطلح إلى الاستخدام من جديد في علم التركيب التوليدي ؛ للإشارة أنماط معينة من العناصر النحوية تنتج عن تطبيق أحد القوانين التحويلية .



■ contact احتكاك ، تماس ، اتصال

تدل كلمة *contact* في أصل وضعها اللغوي على حالة من الاتصال أو الاجتماع بين الأفراد أو الشعوب ، ومن أمثلة ذلك قولنا :

He had lost contact with his friends.

ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى التأثير والتأثير بين اللهجات واللغات نتيجة التقارب الجغرافي أو الاجتماعي بين الشعوب ، وينتج عن هذا التقارب ، من الناحية اللغوية ، زيادة الكلمات الدخيلة *loan words* ؛ بالإضافة إلى وجود أنماط من التغير الصوتي ، والنحوي ، ونشأة صيغ صرفية مختلطة ، ويتمثل هذا كله فيما يسمى «اللغة المزيج» *creole* ، و«اللغة الخليط» *pidgin* .

■ contact articulation تماسّ نطقيّ

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى أي تلاؤم يحدث بين أي عضوين من أعضاء النطق ، ومن أمثلة ذلك التماس بين طرف اللسان وحافة اللثة حين نطق الصوت [t] .

■ contact clause عبارة التماس

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، في وصف نمط من العبارة الموصولة ، تخلو من ضمير رابط ؛ لذلك تكون تلك العبارة في حالة تماس مباشر مع الاسم الرئيسي ، ومن ذلك قولنا : *the book I bought* ، وقولنا : *the man I saw yesterday* .

■ content محتوى ، مضمون

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ، على وجه العموم ؛ للإشارة إلى معنى أي تعبير من التعبيرات ، ولكن بعض اللغويين خلع عليه بعض التخصيص والتحديد حين استعماله في تحليل اللغة ، وأن هذا التحليل له جانبان :

- جانب المحتوى *content plane* .

- جانب التعبير *expression plane* .

قياساً على ما ورد عند *de Saussure* من التفريق بين معنى الرموز اللغوية وصيغتها .

وُيُستخدَم المصطلح أيضًا في علم الدلالة ، في الحديث عن أسماء الإشارة والمعالم التأشيرية التي تكشف عن خصائص المتكلم أو الأديب ؛ لتحديد معنى التعبير في سياق معين .

■ صدق المحتوى content validity



مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى أن محتوى الاختبارات التي تُجرى لمتعلمي اللغة المنشودة كافٍ لإظهار مهاراتهم ، وملائم لتحديد مستوى تحصيلهم ، ومن أمثلة تلك الاختبارات ما يتصل بالنطق ؛ خاصة نطق الأصوات معزولة عن بعض الكلمات . ويؤدي صدق المحتوى دورًا مهمًا في الاختبارات التي تُعقد لمراجعة ما دُرِسَ خلال أحد الفصول الدراسية .

■ كلمة المحتوى content word

يرى بعض اللغويين أن الكلمات تنقسم إلى قسمين : كلمات المحتوى ، وكلمات وظيفية . وكلمات المحتوى هي : تلك الكلمات التي تشير إلى شيء ، أو نوعية ، أو كمية ، أو حالة ، أو عمل ، ولها معنى معجمي حين استخدامها معزولة عن السياق اللغوي . وكلمات المحتوى ، بالدرجة الأولى ، أسماء ، وأفعال ، وصفات ، وظروف ، من مثل : *book, run, musical, quickly* . أمّا الكلمات الوظيفية فهي تلك الكلمات التي تكاد تكون بلا معنى في نفسها ، وتعبّر عن بعض العلاقات النحوية داخل جملة واحدة ، وكذلك داخل عدة جمل ، ومن أمثلتها : حروف العطف ، وحروف الجر ، وأدوات التنكير والتعريف ، من مثل : *and, to, the* .

وهناك مصطلحان مرادفان ، هما : *full words, lexical words* .

■ سياق ، قرينة context

تعود كلمة context إلى الأصل اللاتيني *contextus* ، من *con-* بمعنى *together* ، و *texere* بمعنى *to weave* ؛ أي ينسج معًا .

وتدل context في أصل وضعها اللغوي ، على الظروف التي تشكّل المكان والزمان الخاص بالحدث ، أو التعبير ، أو الفكرة ، ولا بُدَّ من تحديد تلك الظروف بدقة ؛ لأنها تساعد في فهم الحدث ... ، ومن أمثلة الاستعمال اللغوي لكلمة *context* قولنا :

the proposals need to be considered in the context of new European directives.

أي إن الاقتراحات تحتاج أن يُنظر إليها في سياق الاتجاهات الأوروبية الحديثة .

وُيُستخدَم مصطلح context في علم اللغة ، وعلم الأصوات ؛ للإشارة إلى ما يسبق (أو يلي) الصوت ، أو العبارة ، أو الجملة ، أو النص بأكمله . ويؤدي السياق دورًا مهمًا في فهم المعنى وتحديده ، كما يساعد في فهم المعنى الخاص لبعض الكلمات والعبارات ؛ فإن كلمة



loud music في loud تُفهم على أنها بمعنى *noisy* ، بينما في *a tie with a loud* *pattern* تُفهم على أنها بمعنى *unpleasantly colourful* .



ويُستخدم مصطلح *context* في علم اللغة الذي وضعه اللغوي هاليداي Hallidayan linguistics ؛ ولكن بطريقة أكثر تحديداً ؛ للإشارة إلى مستوى الربط inter-level في اللغة الذي يُرجع الصيغة اللغوية إلى موقف لغوي إضافي .

ويؤثر السياق الاجتماعي في استعمال الكلمات ، ومن أمثلة ذلك أن المعنى المألوف لكلمة *spinster* هو المرأة العجوز التي لم تتزوج ، ولكن في السياق القانوني أو الشرعي تدل الكلمة على أية امرأة لم تتزوج .

■ ترادف مقيّد بالسياق *context-dependent synonymy*

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى ترادف يقع بين كلمتين في سياق محدّد .

■ *context free grammar* نحو غير مقيّد بالسياق ، نحو غير سياقي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى القواعد التي يطبقها اللغوي دون أن ينظر بعين الاعتبار إلى السياق ، وتكون تلك القواعد من نمط :

Rewrite X as Y.

■ *context of situation* سياق الحال ، مَاجَرَى ، سياق الموقف

نظرية وضعها اللغوي البريطاني J. R. Firth (١٨٩٠ - ١٩٦٠) ، اعتماداً على أعمال الأنثربولوجي Bronislaw Malinowski (١٨٨٤ - ١٩٤٢) الذي كان رائداً في مجال الدراسات العقلية ، والذي قضى في دراسته لسكان جزر (التروبريانند) Trobriand في (ميلانيزيا) Melanesian أربع سنوات تقع بين عامي ١٩١٤ و ١٩١٨ ، وهي مدة تطول كثيراً عن المدة التي أمضاها أي أنثربولوجي آخر من قبل ، في دراسة مجتمع بدائي واحد ، كما أنه كان أول أنثربولوجي يستخدم لغة الأهالي أنفسهم في إجراء البحث ، وكذلك أول من عاش مع الأهالي وبطريقتهم الخاصة طيلة مدة الدراسة . وبفضل هذه الظروف المواتية أمكن له أن يتغلغل في الحياة الاجتماعية عند سكان جزر التروبريانند ، وأن يفهمها فهماً عميقاً ، واستطاع معه أن يؤلف عدداً من الكتب المختلفة الأحجام ، تدور كلها حول وصف هذه الحياة . وبدأ Malinowski التدريس بجامعة لندن سنة ١٩٢٤ ، وقد درس Firth على يديه الأنثربولوجيا^(١) .

لقد قدم Malinowski الخطوط العامة لفكرة سياق الحال والتصورات التي قامت

(١) بريشارد : الأنثربولوجيا الاجتماعية ، ترجمة الدكتور أحمد أبو زيد ، ص ١١٣ .



عليها ، وقَرَّر أن معاني الألفاظ تتحدد بالإشارة إلى السياق الثقافي والاجتماعي ، وأشار إلى صلة علم اللغة بالأنثربولوجيا . وقد انتفع Firth بكثير من آراء Malinowski فيما كتبه عن نظرية سياق الحال . ويُنظر إلى المعنى في هذه النظرية على أنه متعدد المظاهر كثير الأجزاء ، وتعود الأوجه المختلفة للمعنى إلى المعالم المتصلة بالعالم الخارجي من ناحية ، ومستويات التحليل اللغوي ؛ كالأصوات والنحو وعلم الدلالة من ناحية أخرى ، ولا بُدَّ من مراعاة تلك المعالم في التحليل اللغوي .

إن سياق الحال هو جملة العناصر المكوّنة للموقف الكلامي ، أو للحال الكلامية ، ومن هذه العناصر المكوّنة للحال الكلامية :

- ١ - شخصية المتكلم والسامع ، وتكوينهما الثقافي ، وشخصيات مَنْ يشهد الكلام غير المتكلم والسامع - إن وُجدوا - وبيان ما لذلك من علاقة بالسلوك اللغوي ، ودورهم : يقتصر على الشهود أم يشاركون من آن لأن بالكلام ، والنصوص الكلامية التي تصدر عنهم .
- ٢ - العوامل والظواهر الاجتماعية ذات العلاقة باللغة والسلوك اللغوي لمن يشارك في الموقف الكلامي كحالة الجوّ ، إن كان لها دخل ، وكالوضع السياسي ، وكمكان الكلام ... إلخ . وكل ما يطرأ أثناء الكلام ممن يشهد الموقف الكلامي من انفعال أو أي ضرب من ضروب الاستجابة ، وكل ما يتعلق بالموقف الكلامي أيّا كانت درجة تعلقه .
- ٣ - أثر النص الكلامي في المشتركين كالاقتناع ، أو الألم ، أو الإغراء ، أو الضحك ... إلخ . وهكذا يتضح أن من أهم خصائص سياق الحال إبراز الدور الاجتماعي الذي يقوم به المتكلم ، وسائر المشتركين في الموقف الكلامي ^(١) .

سياق الحال في التراث العربي : كانت للقدماء من العلماء العرب كسيبويه والجاحظ وابن جني نظراتٌ في التحليل اللغوي بمستوياته المختلفة تقترب من حديث Firth عن سياق الحال ، بل تتفوق عليه ؛ لأنهم أشاروا إلى دور اللغة المنطوقة في التقدير النحوي للتراكيب ، وبيان العنصر المقدّر فيها ، وإدراك معانيها ، وعلم المخاطب ودوره في توجيه إعراب بعض الكلمات ، وأثر مشاهدة الشاعر وهو يلقي شعره في التوصل إلى كثير من المعاني التي لا نتوصل إليها من قراءة الشعر بأنفسنا دون تلك المشاهدة ، وإيضاح دور بعض الحواس في فهم الجمل التي تجري على ألسنة الناس في بعض المناسبات الدينية والاجتماع وفي الأسواق . يقول سيبويه في «باب ما جرى من الأمر والنهي على إضمار الفعل المستعمل إظهاره إذا علمت أن الرجل مُسْتَعْنٍ عن لفظك بالفعل» :

«وذلك قولك : زيداً ، وعمراً ، ورأسه . وذلك أنك رأيت رجلاً يضرب أو يشتم أو يقتل

(١) الدكتور محمود السعران : علم اللغة ٣٣٩ .





، فاكْتَفَيْتَ بما هو فيه من عمله أن تَلْفِظَ له بعمله ، فقلت : زيدًا ؛ أي أَوْقَعَ عَمَلَكَ بزيد . أو رأيتَ رجلًا يقول : أَضْرِبُ شَرَّ النَّاسِ ، فقلتُ : زيدًا . أو رأيتَ رجلًا يَحْدُثُ حَدِيثًا فَقَطَعَهُ ، فقلت : حَدِيثُكَ . أو قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ سَفَرٍ ، فقلتُ : حَدِيثُكَ . استغْنَيْتَ عَنِ الْفِعْلِ بعلمه أنه مستخبر ...»^(١).

ويدل النص السابق على أن الأساس في إضمار الفعل مع بقاء عمله النحوي هو رؤية الحال التي عليها الرجل من الضرب أو الشتم أو القتل ، والتي ترتبط بدورها باللغة المنطوقة وما يندرج تحتها من الأمر والنهي . ويقول سيبويه في «باب ما يُضْمَرُ فيه الفعل المستعمل إظهاره في غير الأمر والنهي» :

«وذلك قولك ، إذا رأيتَ رجلًا متوجِّهًا وَجْهَةً الْحَاجِّ ، قاصدًا في هيئة الحاج ، فقلت : مكةَ وربَّ الكعبة ؛ حيث زَكَيْتَ أنه يريد مكة ، كأنك قلت : يريد مكة والله أو رأيتَ رجلًا يسدُّ سَهْمًا قَبْلَ الْقِرْطَاسِ فقلت : الْقِرْطَاسَ والله ؛ أي : يصيب القِرْطَاسَ . وإذا سمعتَ وَقَعَ السهم في القِرْطَاسَ ، قلت : الْقِرْطَاسَ والله ؛ أي : أصاب القِرْطَاسَ . ولو رأيتَ ناسًا ينظرون الهلال ، وأنت منهم بعيدٌ ، فكَبَّرُوا ، لقلت : الهلالَ وربَّ الكعبة ؛ أي : أَبْصَرُوا الهلالَ ...»^(٢).

ومن إشارات اللغويين العرب إلى سياق الحال أيضًا ما قرره ابن جني من أن اللغوي ينبغي ألا يكتفي بالسماع في بيان معاني الألفاظ المنقولة ؛ بل ينبغي له أن يجمع إليه الحضور والمشاهدة ، وقرر ابن جني كذلك أن أسباب التسمية قد تخفى علينا لبعدها في الزمان عَنَّا ، أو لعل الأول وصل إليه عِلْمٌ لم يصل إلى الآخر ؛ لأن الأول الحاضر شَاهَدَ الحال ، فعرف السبب الذي له ومن أجله وقعت عليه التسمية ، والآخر - لُبُعُهُ عن الحال - لم يعرف السبب للتسمية . ألا ترى إلى قولهم : قد رفع عقيرته ؛ فلو ذهبت تشتق لقولهم (ع ق ر) من معنى الصوت لَبُعْدَ الأمر جدًّا ؛ وإنما هو أن رجلًا قُطِعَتْ إحدى رجليه ، فرفعها ، ووضعها على الأخرى ، ثم نادى بأعلى صوته ، فقال الناس : رفع عقيرته ؛ أي رَجَلَهُ المعقورة .

وتنبه ابن جني إلى الدور الذي تؤديه مشاهدة وجوه العرب في معرفة أغراضها في كلامها . يقول :

«فليت شعري إذا شاهد أبو عمرو ، وابن أبي إسحاق ، ويونس ، وعيسى بن عمر ، والخليل ، وسيبويه ، وأبو الحسن ، وأبو زيد ، وخلف الأحمر ، والأصمعي ، ومَن في الطبقة

(١) الكتاب : ١ / ٢٥٣ .

(٢) السابق : ١ / ٢٥٧ . وهناك نصوص أخرى في (الكتاب) يربط فيها سيبويه التقدير في التركيب النحوي بالحال التي يُقال فيها ؛ خاصة حديثه عن الحذف والإضمار في الجملة .



والوقت من علماء البلدين^(١) - وجوة العرب فيما تتعاطاه من كلامها ، وتقصد له من أغراضها ، ألا تستفيد بتلك المشاهدة ، وذلك الحضور ، ما لا تؤديه الحكايات ، ولا تضبطه الروايات ، فتُضطرَّ إلى قُصود ، وغوامض ما في أنفسها ، حتى لو حلف منهم حالفٌ على غرض دلته عليه إشارة ، لا عبارة ، لكان عند نفسه وعند جميع مَنْ يحضر حاله صادقاً فيه ، غير متَّهم الرأي والنَّجِيزَة والعقل^(٢) .

وأشار البلاغيون^(٣) إلى كثير من الأفكار التي تتصل بنظرية «سياق الحال» ، ومن ذلك إشارتهم إلى أن المعنى ليس يشرف بأن يكون من معاني الخاصة ، وكذلك ليس يتضع بأن يكون من معاني العامة ؛ وإنما مدار الشرف على الصواب ، وإحراز المنفعة مع موافقة الحال ، وما يجب لكل مقام من مقال . ويرى بشر بن المعتمر في صحيفته في البلاغة أنه ينبغي للمتكلم أن يعرف أقدار المعاني ، ويوازن بينها وبين أقدار المستمعين وبين أقدار الحالات ، فيجعل لكل طبقة من ذلك كلاماً ، ولكل حالة من ذلك مقاماً ، حتى يقسم أقدار الكلام على أقدار المعاني ، ويقسم أقدار المعاني على أقدار المقامات ، وأقدار المستمعين على أقدار تلك الحالات . فإن كان الخطيب متكلماً تجنَّب ألفاظ المتكلمين ، كما أنه إن عبَّر عن شيء من صناعة الكلام واصفاً أو مجيباً أو سائلاً كان أوَّلَى الألفاظ به ألفاظ المتكلمين ؛ إذ كانوا لتلك العبارات أفهم ، وإلى تلك الألفاظ أميل ، وإليها أحنَّ وبها أشغف ؛ ولأن كبار المتكلمين ورؤساء النظَّارين كانوا فوق أكثر الخطباء ، وأبلغ من كثير من البلغاء ، وهم تَخَيَّرُوا تلك الألفاظ لتلك المعاني ، وهم اشتقوا لها من كلام العرب تلك الأسماء ، وهم اصطَلَحُوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب اسم ، فصاروا في ذلك سلفاً لكل خلف ، وقدوة لكل تابع .

ويقترِب حديث المفسِّرين عن «أسباب النزول» من فكرة سياق الحال ؛ إذ لا يمكن معرفة تفسير الآية دون الوقوف على قصتها وبيان نزولها ، وهو طريق قوي في فهم معاني القرآن الكريم ، ومن فوائد الإلمام بأسباب النَّزُول :

- معرفة وجه الحكمة على تشريع الحكم .

- أن اللفظ قد يكون عامّاً ، ويقوم الدليل على تخصيصه ؛ فإذا عُرِف سببُ النزول قُصِر التخصيص على ما عدا صورته ، فإن دخول صورة السبب قطعِي ، وإخراجها بالاجتهاد ممنوع .

(١) أي : البصرة والكوفة .

(٢) الخصائص : ١ / ٦٦ و ٢٤٨ .

(٣) انظر : البيان والتبيين : ١ / ١٣٩ وما بعدها .



- الوقوف على المعنى ، وإزالة الإشكال ^(١) .

وقد اعتمد النحويون على سياق الحال في توجيه إعراب كلمات بعض الشواهد الشعرية، يدل على ذلك تعليق ابن هشام على قول الفرزدق :

أَلَمْ تَرْنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَإِنِّي لَبَيْنَ رِتَاجٍ قَائِمًا وَمَقَامٍ
عَلَى حَلْفَةٍ لَا أَشْتَمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي زُورٍ كَلَامٍ ^(٢)

عَظَفَ الشاعر «خارجًا» على محل جملة «لا أشتم» ؛ فكأنه قال : حلفتُ غيرَ شاتِمٍ ولا خارجًا .

والذي عليه المحققون أن «خارجًا» مفعول مطلق ^(٣) ، والأصل : ولا يخرج خروجًا ، ثم حذف الفعل «يخرج» ، وأتاب الوصف ، وهو اسم الفاعل «خارجًا» عن المصدر ؛ لأن المراد أنه حلف بين باب الكعبة وبين مقام إبراهيم أنه لا يشتم مسلمًا في المستقبل ، ولا يتكلم بزور ، لا أنه حلف في حال اتصافه بهذين الوصفين على شيء آخر ^(٤) .

■ سياق القول context of utterance

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة على وجه العموم ، وفي علم اللغة الاجتماعي على وجه الخصوص ؛ للإشارة إلى كل العوامل التي تؤثر بصورة منتظمة في الصيغة والمعنى ، أو كل ما يتصل بالقول .

■ نحو مقيّد بالسياق context-sensitive grammar

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى القواعد النحوية التي تحتوي على بعض القوانين ، والتي يرتبط تطبيقها بالسياق ، ولا يجوز تجاهله .

(١) السيوطي : الإتيان في علوم القرآن ١ / ٣٨ .

(٢) كان الفرزدق قد حجَّ ، وعاهد الله تعالى ، وهو بين الباب والمقام ، ألا يهْجُو أحدًا ، وأن يقيد نفسه حتى يحفظ القرآن الكريم ، فأثرته نساء قومه ، وأحفظنَّه ، ففكَّ قيده ، وهجًا جريئًا . والرتاج : الباب العظيم ، والباب المغلَق ، وأراد به باب الكعبة المشرفة . وأراد بالمقام مقام إبراهيم عليه السلام . والشاهد فيهما : أن خارجًا معطوف على جملة «لا أشتم» الواقعة حالًا ، كأنه قال : حلفتُ غير شاتِمٍ ولا خارجًا . أو أن «خارجًا» نُصب لوقوعه موقع المصدر عن فعله ؛ أي لا يخرجُ زور الكلام خروجًا .

(٣) قال سيويه عن البيت الأول : «إِنما أراد : ولا يخرج فيما أستقبل ، كأنه قال : ولا يخرج خروجًا» . الكتاب : ٢ / ٣٤٦ .

(٤) مغني اللبيب : ٥ / ١٣٤ وما بعدها .



■ تحليل سياقي contextual analysis

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أن تحليل العناصر اللغوية يتم في ضوء السياق الذي تقع فيه ، لا تحليلها معزولةً عنه ، ومن أمثلة ذلك تحليل معاني الكلمات حسب الجمل التي وردت فيها ، وتحليل الجمل حسب النص الذي وردت فيه .

■ contextual example مثال سياقي

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ، وفي علم صناعة المعجم ؛ للإشارة إلى مثال يُؤتَى به لتوضيح المعنى المقصود للكلمة باستعمالها في سياقها الصحيح .

■ contextual feature مَعْلَم سياقي

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى مَعْلَم يحدّد موقع الكلمات في البنية العميقة . وهناك ثلاثة أنواع من المعالم السياقية : معالم الفصيصة ، ومعالم التبويب الفرعي الدقيق ، ومعالم الانتقاء .

■ contextual meaning معنى سياقي

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى دور سياق الحال في تغيير المعنى المعجمي للكلمة ، ومن أمثلة ذلك أن كلمة *war* في السؤال :

Do you know the meaning of the word war ?

لها معنيان سياقيان : أولهما : أن يكون المقصود به تحديد معنى كلمة *war* ، إذا وجهه معلّم إلى تلاميذه في الفصل ، والآخر : أن يكون المقصود به التعبير عما تجلبه الحرب من ويلات ، لا المعنى المعجمي لكلمة *war* ، إذا وجهه أحد الجنود المصابين في الحرب لأحد رجال السياسة من الذين يفضلون الحروب .

■ contextual relation علاقة سياقية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى العلاقة التي تنشأ بين العنصر اللغوي وما يسبقه ، أو يليه ، في الكلام أو النص ، وهي علاقة قائمة على التأثير والتأثر على وجه العموم .

■ contextual theory نظرية السياق

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى نظرية ترى أن تفسير معنى الكلمة يكون حسب التركيب أو السياق الذي تقع فيه . ويعود الفضل إلى Firth في تحديد الإطار المنهجي لنظرية السياق ، وهو يقوم على الأسس الآتية :

١ - تحليل السياق اللغوي صوتياً وصرفياً ونحوياً ومعجمياً .



٢ - بيان شخصية المتكلم والمخاطب والظروف التي تحيط بالكلام .

٣ - تحديد وظيفة الكلام ونوعه : مدح ، ذم ، طلب ، نفي ...

٤ - الأثر الذي ينتج عن الكلام ؛ كالتصديق أو الكذب أو الفرح أو الحزن ...



■ جدول الاحتمال contingency table

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى جدول يعرض بيانات تتصل بنوعين من المتغيرات :

١ - النقاط التي أحرزها الطلاب في اختبار للنحو .

٢ - عدد الساعات التي أُعِدَّ فيها الاختبار .

ويمكن استخدام جدول الاحتمال لبيان عدد الطلاب ، والنقاط التي حصلوا عليها ، طبقاً للوقت الذي استغرقه في الإعداد .

وهذا مثال لجدول الاحتمال :

	Test scores			total
	0→10	11→20	21→30	
hours spent in preparation	10	6	4	20
	2	5	9	16
total	12	11	13	36

■ مُتَمَدِّد ، منطلق continuant

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى أحد المعالم الصوتية ، في نظرية المعالم المميزة ، التي وضعها Chomsky & Halle ؛ لتحديد التغيرات في طريقة النطق . وتُنطق الأصوات الممتدة بإغلاق غير تام لمجرى الصوت ، ومن أمثلتها جميع الصوائت والأصوات الاحتكاكية ، ويُرمز إلى الصوت الممتد بالرمز [+continuant] أو بالرمز [+cont] اختصاراً . ويقابله مصطلح non-continuant ؛ أي «غير ممتد» ، وقد ورد في بحوث Jakobson & Halle .

■ نظرية التواصل continuity theory

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ، في نظرية تعلُّم اللغة ؛ للإشارة إلى أن الأصوات التي يصدرها الطفل في مرحلة البأبأة أو المناغاة تصبح أصواتاً كلامية فيما بعد .



■ continuous متصل ، مستمر

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى صيغ الأفعال التي تدل على الاستمرار ، ومن أمثلتها : *I am going* ، في مقابل *I go* ، وتُدْرَس تلك الأفعال تحت مصطلح الزمن tense ، أو الهيئة aspect . ويستخدم النحاة التقليديون مصطلح continuous tense ؛ للإشارة إلى الفعل المستمر .

■ continuous constituent مكوّن متّصل

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ارتباط عنصر لغوي بآخر في التركيب النحوي للجملة ، من مثل ارتباط المضاف بالمضاف إليه ، والصفة بالموصوف ، واسم الموصول بجملة الصلة .

■ contoid صامت

مصطلح وضعه عالم الأصوات الأمريكي Kenneth Pike (١٩١٢ - ٢٠٠١) ؛ للإشارة إلى الخصائص الصوتية للصامت ، على أن يُستخدَم مصطلح consonant ؛ للإشارة إلى الجانب الفونولوجي أو الوظيفي .

■ contour منحنى تطريزي

تدل كلمة *contour* في أصل وضعها على الرسم في شكل منحرف أو متعرج . ويُستخدَم المصطلح في علم الأصوات الوظيفي ، في الملامح التطريزية ؛ للإشارة إلى درجة الصوت ، والنغم ، والنبر في الكلام المنطوق . وهناك عدة أنماط للمنحنى التطريزي : ابتدائي ، ثانوي ، نهائي ، وهي تعود إلى نماذج رئيسية تختص بتحليل التنغيم أو النبر في علم الأصوات الوظيفي التوليدي ، ويبان تأثيره في معاني التراكيب النحوية ، كما في التفريق بين الاستفهام والنفي ، أو بين التقرير والتعجب ...

ويُستخدَم المصطلح في بعض نماذج التحليل في علم الأصوات الوظيفي اللاخطّي ؛ للإشارة إلى معالم مختلفة تتصل بالوحدات اللغوية التي تقع في درج الكلام المنطوق أو المكتوب ؛ كالاختكاك ، وتُفسّر تلك الوحدات في ترتيب هَرَمِيّ .

كما يُستخدَم المصطلح في الحديث عن النطق المصاحب ؛ للإشارة إلى تغيّر الكلام والسمع خلال الوقت في سياق محدد .

■ contraction اختصار

تدل كلمة *contraction* في أصل وضعها اللغوي على العمليات التي تؤدي إلى التصغير . *the process of becoming smaller*



ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة ؛ للإشارة إلى اختصار صيغة لغوية تصاحب صيغة لغوية أخرى ، نحو اختصار *I shall* إلى *I'll* ، واختصار *they are* إلى *they're* ، واختصار *did not* إلى *didn't* .



■ contradiction متناقض

تدل كلمة *contradiction* في أصل وضعها اللغوي على تناقض يقع بين الجمل ، أو الأفكار المتصاحبة . ويُستخدَم المصطلح في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى جملة غير صادقة بسبب التناقض بين الصيغة والمعنى ، نحو :

This table is more than 10 feet long, but it is less than 10 feet long.

■ contradictory تناقض غير متدرّج

المصطلح مأخوذ من كلمة لاتينية بمعنى *spoken against* . ويُستخدَم المصطلح في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى كلمة تناقض أخرى في المعنى ، ولا تقبلان التدرّج في استحقاق الصفة ، من مثل :

male, female / single, married / man, woman .

وقد استخدم المناطقة المحدثون المصطلح الذي نحن بصده في حديثهم عن علاقة التناقض في القول الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته ؛ لذلك فَضَّل المشتغلون بالدلالة استخدام مصطلح *complementarity*^(١) ؛ للإشارة إلى العلاقة اللغوية التي تحمل تناقضًا في معنى كلمتين .

■ contrafactive بُطلان

مصطلح يُستخدَم في تصنيف التراكيب التي تتّم الفعل ، وتدل البنية العميقة للجملة على أنها كذبٌ ، نحو :

I wish John would go .

لوجود افتراض مُسبق ، وهو أن *John* لم يذهب بعد .

■ contrary تناقض متدرّج

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى كلمة تناقض أخرى في المعنى ، وتقبلان التدرّج في استحقاق الصفة ، من مثل :

big, little / happy, sad .

(١) انظر التعريف بالمصطلح في موضعه .

واستخدم المناطقه المحدثون المصطلح في الحديث عن علاقة التناقض في القول الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته ؛ لذلك فضّل المشتغلون بالدلالة مصطلح **antonymy** ^(١)؛ للإشارة إلى العلاقة اللغوية التي تحمل تناقضاً في المعنى بين كلمتين .



■ تناقض **contrast** ، تقابلي

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى ما يميّز وحدة لغوية عن أخرى ، ويؤدي هذا التميّز إلى اختلاف المعنى في التحليل اللغوي ، ومن أمثلة ذلك في علم الأصوات الوظيفي التقابل بين /p/ and /b/ ، وكذلك التقابل بين المجهور والمهموس ؛ ومن أمثلة ذلك في النحو التقابل بين النهايات الصرفية أو في الاحتمالات المختلفة لسق الكلمات .

■ تحليل تقابلي **contrastive analysis (CA)**

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة بصفة عامة ، وفي علم اللغة التطبيقي بصفة خاصة ؛ للإشارة إلى منهج يقوم على مقارنة النظام اللغوي بين لغتين ؛ كالنظام الصوتي ، أو النظام النحوي ، وتفيد تلك المقارنة في مجال تعليم اللغة الأجنبية عن طريق تحديد الصعوبات في تعلّم اللغة المنشودة وتذليلها ، وفي مجال الترجمة . وقد شهد التحليل التقابلي تطوراً ملحوظاً سنة ١٩٥٠ ، وسنة ١٩٦٠ ؛ لأنه أفاد من بعض مبادئ علم اللغة البنيوي في مجال تعليم اللغة ، ومن أهم الأسس في هذا المجال ما يأتي :

١ - تنتج الصعوبات الرئيسية في تعلّم لغة أجنبية ؛ أي اللغة المنشودة ، عن تداخلها مع اللغة الأم للمتعلم .

٢ - يمكن التنبؤ بالصعوبات وتحديدّها عن طريق التحليل التقابلي للنظام اللغوي الخاص بلغة المتعلّم ، والنظام اللغوي الخاص باللغة المنشودة .

٣ - تساعد الوسائل التعليمية التي تقوم على التحليل التقابلي في دفع تأثير تلك الصعوبات في عملية التعلّم .

وقد شهد التحليل التقابلي نجاحاً كبيراً في مجال علم الأصوات الوظيفي أكثر من المجالات الأخرى للغة ؛ لأن اللغويين انتفعوا بالتطور التقني في تعليم نطق اللغة المنشودة بصورة صحيحة . وحظي التحليل التقابلي ، في السنوات الأخيرة ، باهتمام اللغويين ، في مجال «تحليل الخطاب التقابلي» **contrastive discourse analysis** .

(١) انظر التعريف بمصطلح **antonymy** .



■ علم اللغة التقابلي *contrastive linguistics*

موضوع البحث في علم اللغة التقابلي هو المقابلة بين لغتين اثنتين ، أو لغة ولهجة ؛ أي بين مستويين لغويين متعاصرين . ويهدف علم اللغة التقابلي إلى إثبات الفروق بين المستويين ؛ ولذا فهو يعتمد أساساً على علم اللغة الوصفي ؛ فإذا كان المستويان اللغويان قد وُصِفَا وصفاً دقيقاً بمنهج لغوي واحد ، أمكن بحثهما ، بعد ذلك ، بالمنهج التقابلي . وإثبات الفروق بين المستويين يوضح جوانب الصعوبة في تعليم اللغات ؛ فإذا كان أحد أبناء اللغة الإنجليزية يود تعلم العربية ، فالصعوبات التي تواجهه ترجع في المقام الأول إلى اختلاف لغته الأم ، وهي الإنجليزية ، عن اللغة التي يريد تعلمها ، وهي العربية . هناك فروق دقيقة تجعل بعض الأفراد قادرين على تعلم اللغات الأجنبية أسرع من غيرهم ، ولكن علم اللغة التقابلي لا يهتم بهذه الفروق الفردية ؛ بل يهتم بالفروق الموضوعية ، ولذا فهو يقابل مستويين لغويين اثنين بهدف بحث أوجه الاختلاف بينهما ، ومعرفة الصعوبات الناجمة عن ذلك ؛ فالصعوبات التي تواجه أبناء اللغة اليابانية في تعلمهم للعربية ليست هي الصعوبات التي تواجه أبناء اللغة الإسبانية أثناء تعلمهم للعربية ، وبالمثل فتعليم اللغات الأجنبية للعرب تختلف صعوباته باختلاف اللغة المنشودة . وتحدد الصعوبات الموضوعية عن طريق المقابلة بين اللغتين : اللغة الأم ، واللغة المنشودة ، وهذا مجال علم اللغة التقابلي ، أمّا تحويل هذا إلى برامج تطبيقية مع التوسل بكل الوسائل التعليمية ، فهو موضوع علم اللغة التطبيقي^(١).

■ نبر تقابلي *contrastive stress*

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ، وفي علم النحو ؛ للإشارة إلى ضغط قوي على كلمة في إحدى الجمل لمقابلتها بكلمة أخرى ، نحو :

Q : *Did you speak to Mr. Brown ?*

A : *No, I spoke to Mrs Brown .*

حيث يقع النبر على Mrs . ويُستخدم النبر التقابلي ، أحياناً ، حين يريد المتكلم تأكيد

نقطة معينة ، نحو : *Joan is studying French and German .*

في الرد على السؤال : *Is Joan studying French or German ?*

وأكثر ما يُستخدم النبر التقابلي في الحوار الذي يدور بين فردين على الأقل .

■ مُوجَّه *controlled*

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ، في نظرية العامل النحوي والرباط ؛ للإشارة إلى عنصر في البنية العميقة يكتسب مؤشّره المشترك من عنصر سابق في التركيب ، ومن أمثلة

(١) الدكتور محمود فهمي حجازي : علم اللغة العربية ص ٤١ .

ذلك الضمير PRO الذي يُعد فاعل العبارة المصدرية المضمَّنة إذا وقع بعد فعل من مثل
promise ، نحو :

I promised John PRO to go.

ولكن إذا وقع هذا العنصر بعد فعل من مثل persuade ؛ فإنه يكتسب مؤشَّره من
مفعول العبارة الرئيسية ، نحو :

I persuaded John PRO to go.

■ مجموعة مُوجَّهة control group

هناك مصطلحان يستخدمان في علم اللغة التطبيقي ، في البحث التجريبي الخاص بعملية
تعلُّم اللغة ، هما :

- مجموعة موجَّهة control group وهو المصطلح الذي نحن بصدده .

- مجموعة تجريبية experimental group .

وإذا أردنا معرفة تأثير أحد المناهج المستحدثة في التعلُّم تكون المجموعة التجريبية ،
هي الأساس فيه ؛ لأن طبيعة المادة التي تدرج تحتها تسمح بهذا التجريب ، في حين أن
المنهج المألوف تكون المجموعة الموجهة ، هي الأساس فيه ؛ لأن طبيعة المادة التي تدرج
تحتها لا تسمح بهذا التجريب لاكتسابها صفة الثبات .

■ مواضعة ، اصطلاح convention

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ، بصفة عامة ؛ للإشارة إلى استعمال صحيح في اللغة من
مثل استعمال تعبير مأثور حين طلب الإذن بالانصراف ، على أن يكون هذا التعبير مناسباً
للموقف . كما يُستخدَم المصطلح في الإشارة إلى استعمال بعض الرموز والأشكال في تحليل
اللغة ، والاتفاق عليها بين اللغويين ، من مثل الإشارة إلى الفونيم بوضعه داخل الشكل / / .
ويُستخدَم المصطلح في علم الدلالة ، في الحديث عن العلاقة بين اللفظ والمعنى الدال عليه ،
وهي علاقة طبيعية تحكمية ، ومن أمثلة ذلك العلاقة بين كلمة table ، والمنضدة نفسها .
ويعود استخدام المصطلح في علم الدلالة ، بالمفهوم السابق ، إلى أعمال الفلاسفة الأوائل ،
وعلى رأسهم أفلاطون .

■ الاصطلاحية conventionalism

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى عدم وجود علاقة بين أصوات الكلمة
ومعناها . وقد عقد بعض القدماء من العلماء العرب صلة بين بعض الألفاظ ومدلولاتها ،
معتمدين في ذلك على النظر في أصواتها المفردة ؛ حتى إن بعضهم جعل من مناسبة اللفظ





بأصواته المفردة للمعنى مناسبة حتمية ، ومن الذين عقدوا تلك الصلة عباد بن سليمان الصيمري من المعتزلة الذي ذهب إلى أن بين اللفظ ومدلوله مناسبة طبيعية حاملة للواضع على أن يضع هذه اللفظة أو تلك بإزاء هذا المعنى أو ذاك . وكان بعض من يرى رأي الصيمري يقول : «إنه يعرف مناسبة الألفاظ لمعانيها ؛ فسئل ما مسمى «اذغاغ» ؛ وهو بالفارسية الحجر ، فقال : أجد فيه يُنسباً شديداً ، وأراه الحجر»^(١) .

ومن الأمور اللافتة توقف بعض المحدثين في الغرب أمام ظاهرة الصلة بين دلالة الألفاظ وأصواتها المفردة ، دون أن يأخذ بها ، وهذا صحيح ؛ لأن معرفة معنى أية كلمة من الكلمات يتطلب الإلمام باللغة التي تندرج تحتها تلك الكلمة ، والدليل على ذلك أن المفردات *hand, main, ruka* في الإنجليزية والفرنسية والروسية ، على التوالي ، معناها «يد» ، ولا بد أن تكون ملغماً باللغات الثلاث حتى تتوصل إلى المعنى ؛ لأن أصوات الكلمات الثلاث ليست فيها الدلالة على معنى اليد .

وقد لجأ بعض اللغويين إلى عقد اختبار عن طريق إحضار ألفاظ من لغات مختلفة ، مع ترك القارئ يخمن معانيها حسب أصواتها ، ومن ذلك *odun* (= خشب في اللغة التركية) *asa* (= صباح في اللغة اليابانية) ، وسواهما من الألفاظ .

■ تقارب ، اندماج **convergence**

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على الميل إلى الالتقاء عند نقطة واحدة . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى التغيرات التي تطرأ على إحدى اللهجات حتى تتقارب مع لهجة ، ويصباحا بمرور الوقت لهجة واحدة ، ويحدث هذا حين تقع لهجة غير نموذجية (وهي اللهجة التي تستعملها الطبقات الدنيا من المجتمع) تحت تأثير لهجة نموذجية (وهي اللهجة التي لها مكانة اجتماعية مرموقة) . ويحدث هذا التقارب بين لغتين ؛ حتى يصباحا أكثر تشابهاً ، ومن هذا أمثلة هذا التشابه لجوء المتكلمين بإحدى اللغتين إلى التغيير في طريقة نطق لغتهم الأم ، والكلمات ، والتراكيب النحوية . ويُستخدَم المصطلح أيضاً ؛ للإشارة إلى تغيير لهجي يُحدِثه المتكلم من أجل التقرب إلى لهجة المخاطب^(٢) .

■ تقارب ، اندماج **convergence**

مصطلح يُستخدَم المصطلح في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى تغيير فونيمين ، يؤدي إلى جعلهما فونيمًا واحدًا .

(١) السيوطي : المزهري ٤٧ / ١ . وأنكر الجمهور هذه المقالة ، وقال : لو ثبت ما قاله لاهتدى كل إنسان إلى كل لغة .

(٢) انظر التعريف بمصطلح *accommodation theory* .

■ مُحَادَثَة ، مُحَاوَرَة conversation

يُقَال : حَاوَرَهُ مُحَاوَرَةً : جَاوَبَهُ وَجَادَلَهُ . ويقال : حَادَثَهُ : كَالَمَهُ . وَتَحَادَثَ الْقَوْمُ : تَكَلَّمُوا . والمحادثة أو المحاوره : عملية اتصال لغوي بين فردين أو أكثر ، يتم فيها تبادل الأفكار والآراء والأخبار وغير ذلك .



■ conversation analysis (CA) تحليل المحادثة ، تحليل التحوار

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ، بصفة عامة ؛ للإشارة إلى منهج يدرس المحادثة ، أو الحوار ، لمعرفة ملامحه اللغوية ، عن طريق تتبع التراكيب النحوية وبيان تلاحمها وتعاقبها ، ويستعين هذا المنهج بما في منهج «تحليلية المحادثة» ethnomethodology من وسائل لغوية وغير لغوية يلجأ إليها المتحاورون في التواصل الاجتماعي فيما بينهم . وتصلح مادة المحادثة التي تخضع للتحليل أن تكون مكتوبة ، أو مُسَجَّلَة تبين النظام اللغوي لاتصال الناس فيما بينهم ، وهذا التحليل له نوعان من الدراسة :

- دراسة تجريبية : وهي تعتمد على التجربة العملية ، وما يندرج تحتها من الملاحظة ، والاختبار .

- دراسة استقرائية : وتعتمد على تتبع الجزئيات للتوصل منها إلى حُكْمٍ كُلِّي .

ويقوم تحليل المحادثة على كثير من الجوانب اللغوية ، وغير اللغوية ، ومن بينها ما يأتي:

- ما يقرره المتكلمون أثناء الحوار ، من مثل تناوب الكلام فيما بينهم .

- اتصال الجمل التي يستعملونها ، وترابطها .

- الوظائف المختلفة للمحادثة ؛ كالتعبير عن الألفة والمودة والصداقة الحميمة ...

- دور اللغة الجانبية paralanguage في توصيل المعنى خلال الحوار .

■ conversational implicature تضمين تحاوري ، استتباع تحاوري

المقصود بهذا المصطلح ^(١) المعنى الضمني الذي يمكن التوصل إليه من الحوار ،

(١) حين دخل مصطلح conversational implicature من الفلسفة إلى علم اللغة ترجمه بعض الباحثين إلى استلزام حواري ، واستتباع حواري ، واقتضاء تخاطبي ، على الرغم من أن تعريف كلمة implicature في معاجم اللغة الإنجليزية يجعل ترجمتها إلى تضمين أو استتباع هو الأدق . وهذا هو التعريف :

The action of implying a meaning beyond the literal sense of what explicitly stated. For example saying: *the frame is nice*, and implying *I don't like the picture in it*.



ومن أمثلة ذلك الحوار الموجز الآتي :

المتكلّم : هل تذهبُ معي اليومَ لمشاهدة المباراة في الملعب ؟

المخاطب : عندي اختبارٌ غداً .

ويدل الجواب على أن المخاطب لا يمكنه تلبية الدعوة لمشاهدة المباراة ؛ لأن عنده اختباراً ، والاعتذار هو المعنى الضمني في هذا الحوار .

ونشير إلى أن مصطلح implicature^(١) مأخوذ من أعمال الفيلسوف الأستاذ H.P. Grice (١٩١٣ - ١٩٨٨) ؛ إذ ورد عنده سنة ١٩٧٥ ؛ لإيضاح ما يقصده المتكلّم أو يخمّنه أو يعنيه حرفياً من خلال ما يقوله . واستخدمه اللغويون في دراسة التضمين التحاوري ، وما يحمله من معنى ليس مذكوراً في الحوار ، نحو :

There's some chalk on the floor.

الذي يعني *you ought to pick it up* . ومن أمثلة هذا التضمين عند Grice^(٢) الحوار الموجز الآتي :

A: I am out of petrol.

B: There is a grage round the corner.

وتأتي إجابة B من منطلق مبدأ التعاون ؛ لأنها أوضحت أن «الجراج» ليس حول ملتقى الشارعين أو الزاوية فقط ، بل إنه مفتوح ويبيع البنزين (البترول) ، وأدرك أيضًا أن A يطلب المساعدة ، وليس وصف حالته التي هو عليها من عدم وجود البنزين في سيارته فقط . وتضمّنت عبارة *round the corner* قُرب المسافة^(٣) .

وقد ورد عند الأستاذ Austin مصطلح entails ؛ وهو بمعنى الاستنتاج أو الاستتباع

(١) المصدر السابق نفسه .

(2) Logic and Conversation in (eds) Cole and Morgan, Syntax and Semantics 3: Speech Acts, p. 51.

(٣) ترجم بعض الباحثين الحوار بين A & B على النحو الآتي :

محمد : أين يمكن أن أحصل على بنزين؟

أحمد : هناك محطة بنزين عند ناصية الشارع .

وواضح أن كلام A ليس سؤالاً . انظر : النظرية القصصية في المعنى عند جرايس للدكتور صلاح إسماعيل ، بحث منشور في حوليات جامعة الكويت ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ، ص ٧٩ .

أو الاستلزام ، ومن أمثلته :

All men are blush.

وهناك نتيجة يمكن التوصل إليها من تلك الجملة ، هي :

Some men blush.



ومن الخطأ أن تكون النتيجة :

All men blush but not any men blush.

لما فيها من تضاد أو تناقض ^(١).

■ مبادئ تَحَاوُرِيَّة conversational maxim

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى قانون غير مكتوب ، يدور حول المبادئ المسلّم بها في الحوار الذي يجري بين فردين أو أكثر ، وتؤدي إلى التأثير في الحوار المتبادل .

ويرى الفيلسوف H. P. Grice أن هناك أربعة مبادئ يقوم عليها الحوار ، هي :

١ - مبدأ الكمية the maxim of quantity : ويتصل بإعطاء معلومات كافية عن الموضوع الذي تدور حوله المحادثة .

٢ - مبدأ النوعية the maxim of quality : ويتصل بالصدق في نقل المعلومات ، ولكن ليس هناك ما يمنع من لجوء أحد المتحاورين إلى الكذب والتدليس فيما يقول .

٣ - مبدأ المناسبة the maxim of relevance : وهو يتصل بإعطاء معلومات تتصل بموضوع المحادثة اتصالاً مباشراً .

٤ - مبدأ الكيفية the maxim of manner : وهو يتصل بنقل المعلومات بوضوح وإيجاز ^(٢).

■ كلام تحاوري مُعَاد conversational routine

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى الكلام الشائع أو العبارات المأثورة التي ترد في المحادثة ، من مثل : كيف حالك ؟ في العربية ، أو *how are you* في الإنجليزية .

(١) How to do Things without Words, p. 48.

(٢) انظر التعريف بمصطلح co-operative principle .



■ تناقض ، مقلوب ، معكوس converseness

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى أحد أنواع العلاقة الدلالية بين الألفاظ ؛ حيث نجد كلمتين ، يقتضي وجود إحدهما وجود الأخرى ، نحو :

buy, sell / parent, child / employer, employee / above, below.

فوجود *buy* يقتضي وجود *sell* ، وهكذا مع بقية الكلمات .

■ تحوّل conversion

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على التحوّل من حالة إلى أخرى ، دون إضافة أي شيء ؛ كالتحول في الوظيفة ، أو الشخصية ، أو الصيغة ؛ وكتحول الطعام إلى أنسجة في الجسم .

ويُستخدَم المصطلح في دراسة صياغة الكلمة *word-formation* ؛ للإشارة إلى تحوّل وظيفة الكلمة من الاسم إلى الفعل ، أو من الصفة إلى الفعل ، دون أي تغيير يطرأ على صيغتها ، أو إدخال أية زوائد عليها ، نحو :

verbs / nouns :

smell, taste, bit, walk, bottle, brake.

adjectives / verbs :

dirty, empty, lower.

والتحول في الأمثلة السابقة تحوّل كلي *full conversion* ، ويقابله التحول الجزئي *partial conversion* ، ويأتي عن طريق وضع عنصر قبل الكلمة يحدد نوعها ، من مثل *the rich* في *the* .

■ تلازم co-occurrence

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على ما يحدث معاً ، أو في وقت واحد *occur together or simultaneously* . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة ؛ للإشارة إلى جواز جمع وحدات لغوية متتابعة معاً دون إخلال بالقواعد النحوية والمعجمية ، نحو : دخول *a boy* ، ولكن لا يجوز دخولها على *information* .

■ علاقات التلازم co-occurrence relations

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى العلاقات التي تنشأ بين بعض الوحدات ، من مثل علاقة التلازم بين «لم» أو «لن» أو «سين» أو «سوف» والفعل المضارع ؛ وعلاقة التلازم بين حروف الجر والأسماء .

■ قيود التلازم co-occurrence restrictions

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى القواعد التي تحدّد التلازم بين الوحدات وتقيدها ؛ حتى لا يصبح التركيب غير صحيح نحويًا ، مثل عدم جواز دخول حروف الجر على الأفعال .



■ قرفة cooing

المصطلح مأخوذ من الفعل *coo* ، وهو بمعنى يَسْجَع ، يَهْدِل ، يتحدث بتودّد وحُبّ ، أو *make a soft murmuring sound* ، وهو صوت يشبه الذي تصدره الحمامة أو اليمامة . ويُستخدم المصطلح في دراسة اكتساب الطفل للغة ؛ للإشارة إلى الأصوات التي يصدرها الطفل قبل بلوغه سنّ ثلاثة أشهر للتعبير عن الرضا والقناعة والاطمئنان.

■ مبدأ التعاون co-operative principle

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ، في دراسة تركيب المحادثة ؛ للإشارة إلى ضرورة التعاون في الحوار الثنائي ، أو الجماعي ، عن طريق التزام الصدق ، والوضوح ، وعدم إخفاء المعلومات ، والخوض فيما يناسب الموضوع ويكون وثيق الصلة به . وقد يخرج أحد المتكلمين عن الصدق ، أو يلجأ إلى التعمية ولكن المحادثة تقوم على هذا المبدأ ؛ أي التعاون وما يندرج تحته ^(١).

■ ثنائية نسقيّة co-ordinate bilingualism

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ، في الحديث عن أنواع الثنائية اللغوية ^(٢).

■ عطف نسقيّ co-ordinate

يعود المصطلح إلى كلمة لاتينية بمعنى *placing in the same rank* ؛ أي يضع في الصفّ نفسه . ويُستخدم المصطلح في التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى ربط الوحدات اللغوية التي تشابه في التركيب النحوي ، لا في المعنى ، من مثل الكلمات ، والعبارات ، وأشباه الجمل ، والجمل ، ومن أمثلة هذا الربط «العبارات النسقية» *co-ordinate clauses* ، نحو :

John walked and Mary ran.

حيث تؤدي *and* وظيفة الربط بين العبارتين . والمصطلح الذي يُطلق على في تلك الحالة هو «عاطف نسقيّ» *co-ordinate conjunction* .

(١) انظر التعريف بمصطلح *conversational maxim* .

(٢) انظر التعريف بمصطلح *compound bilingualism* .



وهناك بعض التراكيب التي يمكن تحليلها في ضوء النسق أو الربط على الرغم من عدم وجود عنصر لغوي يدل على الربط ، نحو :



There was an awkward, depressing silence.

ونستطيع اختبار إمكان العطف عن طريق وضع *and* بين الصفتين ، ويكون التركيب صحيحاً نحوياً .

■ مدرسة كوبنهاجن Copenhagen school

كوبنهاجن عاصمة الدانمرك ومينائها الرئيسي . ويُستخدَم المصطلح في الحديث عن تاريخ علم اللغة ؛ للإشارة إلى مجموعة من اللغويين يكوّنون حلقة كوبنهاجن اللغوية Copenhagen linguistic circle التي تأسست في منتصف عام ١٩٣٠م ، وقد كانت لديهم الرغبة في أن تكون لهم حلقة لغوية متميزة ؛ لذلك وضعوا مصطلح *Glossematics*^(١) الذي يجمع فكرهم اللغوي . وقد تبنت تلك المدرسة بعض الأفكار التي تتصل بالفلسفة والمنطق في النظرية اللغوية ، وسيطرت تلك الأفكار على التحليل اللغوي لفترة طويلة ، حتى ظهر ما يسمى بـ «التشكيل» *formalization* في النحو التوليدي . ويُعدُّ اللغوي Louis Hjelmslev (١٨٩٩ - ١٩٦٥) أهم أعلام تلك المدرسة ، وقد تأثر بوالده الذي كان أستاذاً للرياضيات في حديثه عن الرياضيات اللغوية التي تندرج تحت مصطلح *glossematics* ؛ بالإضافة إلى أنه تربى على منطق العالم الألماني Rudolf Carnap (١٨٩١ - ١٩٧٠) .

■ copula (فعل) رابط ، رابط copula

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى فعل ، وظيفته الربط بين أجزاء مختلفة من التركيب ؛ كالفاعل وما يتعلق به ، وأهم فعل للربط في اللغة الإنجليزية هو *be* ؛ لذلك حين نسمع مصطلح *copula* يكون هذا الفعل هو المقصود ، ومن أمثلة الربط به :

She is a doctor.

وهناك عدة أفعال في الإنجليزية ، يمكن استعمالها للربط ، ويوضح ذلك الجمل الآتية :

She feels angry.

That looks nice.

He fell ill.

■ copying إعادة ، نسخ

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على جعل شيء مُشابهاً لشيء آخر أو مطابقاً له

(١) لهذا المصطلح أكثر من مقابل عربي ، ومن أهمها : الرياضيات اللغوية ، المنظومية ، التعليق .

a thing made to be similar or identical. ويُستخدَم المصطلح في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى تكرار مكوّن في واسِم شبه الجملة phrase-marker في موضع آخر، ومن أمثلة ذلك صياغة سؤال إثباتي tag-question من الجملة :

He is a doctor.

إذ يُؤخَذ الفعل إلى يمين الجملة ، وتغيير حالته من الإثبات إلى النفي ، ووضع الضمير إلى يمين الفعل ؛ لذلك يكون السؤال الإثباتي كما يأتي :

He is a doctor, isn't he ?

ولابدّ من أن يكون الفعل المتكرّر من الأفعال المساعدة ، أو الرابطة ، ويحل محله صيغة مناسبة من الفعل *do* كما في :

John knows the answers, doesn't he ?

■ سؤال مُعاد copy tag

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين بعيداً عن علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى سؤال يأتي بعد جملة مباشرة ، ويُعاد فيه جزء منها ، نحو : *He's coming, is he ?*

■ core grammar نَحْو لُبِّي ، نَحْو جَوْهَرِي

تدل كلمة *core* في أصل وضعها اللغوي على قلب الثمرة المشتمل على بذورها كما في قولنا : *an apple core* ، كما تدل على القلب ، وهو الجزء المركزي ؛ واللُبّ أو الجوهر ؛ لذلك يُقال عن معنى الكلمة بالإنجليزية :

the central or most important part of something, in particular.

ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى القواعد العالمية الأساسية التي يمكننا الاستعانة بها في وصف الملامح النحوية الموجودة في لغة واحدة أو في عدة لغات ، مع تحديد تلك الملامح .

■ core rule قاعدة لُبِّيّة ، قاعدة جَوْهَرِيّة

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى قاعدة تقع ضمن مجموعة القواعد التي تندرج تحت «النحو اللبّي» . ويقابله مصطلح *non-core rule* ؛ أي قاعدة غير لبّيّة .

■ co-referential مَرَجِعِي مُشْتَرَك

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة بصفة عامة ، وفي النحو التوليدي بصفة خاصة ؛ للإشارة إلى مكوّنات في الجملة ، لها العَوْدُ reference لنفسه ، ومن أمثلة ذلك :

I said I would leave.

حيث يعود الفاعلان على مسمى واحد . ولكن في الجملة :

He said he would go.

يحتمل ألا يعود الضمير *He* على مسمى واحد ؛ لأن الضمير الثاني يحتمل أن يعود على شخص آخر .



■ نحو التمثيل المشترك *co-representational grammar*

يشير المصطلح إلى نظرية لغوية ظهرت سنة ١٩٧٠ ، تخالف ما في النحو التحويلي ؛ لأن نحو التمثيل المشترك يهدف إلى إرجاع البنية السطحية إلى التركيب الدلالي مباشرة ؛ لذلك يرى أصحابه أن اللغة بنية واحدة تشمل الجوانب النظمية والدلالية الداخلية في الجملة .

■ تاجي *coronal*

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على ما يتصل بالتاج *crown* ، وهي مأخوذة من كلمة لاتينية تدل على ما يتصل بأعلى الرأس .

ويُستخدَم المصطلح في علم الأصوات الوظيفي ، في نظرية المعالم المميزة التي وضعها Chomsky & Halle لإبراز التغييرات في مكان النطق أو المخرج . وتنتج الأصوات التاجية بواسطة رفع طرف اللسان من موضعه المحايد *neutral position* في اتجاه الحنك الصلب ، ومن أمثلتها الأصوات اللثوية والأصوات الأسنانية ، والأصوات الغارية اللثوية ، ويُرمز لهذا الصوت بالرمز *[+ coronal]* ، أو بالرمز *[+cor]* ، على سبيل الاختصار . ويقابل المصطلح ، في نظرية المعالم المميزة ، مصطلح *non-coronal* ؛ أي غير تاجي . وتنتج الأصوات التاجية دون رفع اللسان من موضعه المحايد ، ومن أمثلتها الأصوات الشفوية ، والأصوات الطبقية ، ويُرمز لهذا الصوت بالرمز *[-coronal]* ، أو بالرمز *[-cor]* ، على سبيل الاختصار .

■ تاجية *coronalization*

مصطلح يُستخدَم في التعبير عن العلاقات المتنوعة بين الصوامت التاجية ، والصوامت الأمامية ، وهي الصوامت التي تُنطق من الجزء الأمامي من الفم أو من طرف اللسان ؛ حيث تصبح الصوامت الطبقية ، والصوامت الأمامية قبل الصوامت الأمامية .

■ *corpus, plural corpora* مادة البحث اللغوي

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على مجموعة من النصوص المكتوبة ؛ خاصة الأعمال الكاملة لمؤلف معيّن ، أو مجموعة كاملة لقوانين أو كتابات في موضوع بعينه ، من مثل *the Darwinian corpus* . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة ؛ للإشارة إلى

مجموعة من المعلومات ، أو العينات ، أو المعطيات اللغوية linguistic data^(١) التي يعتمد عليها اللغوي في عمله . وتُعَدُّ مادة البحث اللغوي نقطة البداية في الوصف اللغوي أو في تأكيد بعض الافتراضات حول اللغة ، وهي على أنواع :



١ - نصوص مكتوبة بالطريقة العادية .

٢ - نصوص مكتوبة بطريقة الكتابة الصوتية .

٣ - كلام مُسجَّل .

وتفيد تلك المادة في عدة مجالات ، ومن بينها صناعة المعجم ، وملاحظة الكلام المنطوق ، والترجمة الآلية .

وقد وجَّه النحويون التوليديون نقدًا عنيفًا إلى هذا الوصف اللغوي الذي يقوم على مادة مجموعة سلفًا ؛ فهو يمثل نماذج للأداء performance فقط ، ويهمل ما يتصل بالكفاءة competence ، وهي مادة مغلقة ، على خلاف المادة الموسَّعة التي تتصل بابن اللغة native-speaker الذي اقترب منه اللغوي ، وعرف استعماله المطرَّد للغة . ويرى هؤلاء النحويون أيضًا أن تلك المادة لا تفيد في مجال البحوث الحقلية ، أو في الدراسات التاريخية للغة . ومادة البحث اللغوي في الوطن العربي متنوعة ، وهي من :

١ - القرآن الكريم .

٢ - أحاديث رسول الله ﷺ .

٣ - الشعر في عصوره المختلفة .

٤ - النثر بأنواعه المختلفة ، وفنونه المتعددة .

■ صواب ، صحَّة correct

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى استعمال اللغة ، من جوانبها المختلفة ، بصورة صحيحة ، ومن أمثلة ذلك أن يقال :

This is the correct pronunciation.

■ صوابيَّة correctness

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة في نقد الأحكام المعيارية التي يصدرها اللغوي على استعمال اللغة . وهناك نوع من النحو يسمى «النحو المعياري» prescriptive

(١) انظر التعريف بمصطلح data .





grammar ، وهو يهتم بوضع مجموعة من النماذج التي يجب اتخاذها مثلاً لقياس الاستعمال الصحيح للغة ، وما وافق تلك النماذج يقبله النحوي ويحكم عليه بالصواب ، وما خالفها يرفضه النحوي ويصدر عليه بعض الأحكام التي تدل على الغلط والخطأ . ويركّز النحو المعياري على طرح القوانين والقواعد التعليمية التي تحكم الاستعمال اللغوي الصحيح . وقد انتشر النحو المعياري في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، ولا يزال تأثيره مستمراً في العصر الحالي ؛ خاصة بعد تفشي الفساد اللغوي ، وهو يتمثل في تلك الكتب التي تحدد الاستعمال اللغوي الصحيح .

ويختلف النحو الوصفي descriptive grammar عن النحو المعياري ؛ لأن النحو الوصفي يسجّل الواقع اللغوي كما هو ، دون التدخل في جوانب الخطأ والصواب في الاستعمال الذي يقع فيه أبناء اللغة ؛ لذلك يقال عن أصحاب النحو المعياري :

they wished to prescribe rather than describe the rules of grammar .

■ correlation ارتباط ، تلازم

مصطلح يستخدمه علماء مدرسة براغ ، في علم اللغة الوظيفي ؛ للإشارة إلى العلاقة المنتظمة التي تجمع بين مجموعتين من الأصوات من مثل العلاقة بين الأصوات المهموسة ، والأصوات الاحتكاكية المجهورة ، وهي تعود إلى الجهر voice ، ومن ثم فالجهر هي علامة الارتباط بينهما . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة التطبيقي ، في الحديث عن قوة العلاقة بين مجموعتين من المعطيات ، ومن أمثلة ذلك البحث في درجات الاختبار التي حصل عليها الطلاب في الرياضيات ، واللغة .

■ correlative تلازمي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تراكيب تحتوي على زوجين من الكلمات الدالة على الربط ، من مثل :

either ... or, not only ... but also, if ... then.

■ correspondence توافُق ، تطابُق

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أي تشابُه في صيغ الكلمات في لغتين أو أكثر في العائلة اللغوية الواحدة ، نحو : التشابه بين *fish* في الإنجليزية ، و *piscis* في اللاتينية ، وهو يعود إلى التغيير الصوتي الذي نجده في /f/ & /p/ .

■ correspondence توافُق ، تطابُق

هناك نظرية في الفلسفة تسمى «نظرية التوافق» correspondence theory وهي

تذهب إلى أن تعريف حالات الصدق وتحديد معيارها لا بد فيه من توافق القضايا مع الحقائق.

ويُستخدَم المصطلح ، بمفهومه في الفلسفة ، في النظرية الدلالية التقليدية التي تذهب إلى وجود مطابقة بين الكلمات والأشياء ، وهو يشير إلى وجود علاقة بين الصيغة اللغوية والموجودات الدالة عليها كما يظهر ، على سبيل المثال لا الحصر ، في الكلمات المحاكية للصوت onomatopoeic words ، نحو : *murmur, splash* .



وذهب بعض اللغويين إلى وجود علاقة اعتباطية بين الكلمات والأشياء ، وتسمّى تلك العلاقة بالتوافق الخادع *correspondence fallacy*.

■ افتراض التوافق *correspondence hypothesis*

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي منذ عام ١٩٦٠ ، في دراسات اكتساب اللغة ؛ للإشارة إلى توافق القواعد النحوية الخاصة ببناء الجملة مع العمليات النفسية التي تأخذ دورها في إنتاج الكلام واستقباله . وقد أظهرت عدة تجارب أن الوقت الذي يستغرقه المتكلمون في تكوين جمل معقدة أطول من الوقت الذي يستغرقونه في عدّ أجزائها المتقابلة ؛ كالمبني للمعلوم والمبني للمجهول ، والإثبات والنفي . وقد أصبح الحديث عن افتراض التوافق من النظريات القديمة في دراسات اكتساب اللغة .

■ قشرة *cortex*

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى حوالي عشرة بلايين خلية عصبية تشكل السطح الخارجي للمخ .

■ كُلفة *cost*

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على الثمن الذي يدفعه الفرد قبل إنجاز الشيء الذي يطلبه ، أو قبل شراء أي شيء . ويُستخدَم المصطلح استعمالاً مجازياً في علم الأصوات التوليدي الوظيفي في مناقشة بساطة التحليل الصوتي ، وهو التحليل الذي يُقتصر فيه على الحد الأدنى من الرموز والقواعد والمصطلحات . وإذا أردنا تعقيد التحليل ، عن طريق إضافة بعض المعالم الصوتية ، زادت الإجراءات ؛ أي الكُلفة ، في التحليل .

■ سياق *co-text*

مصطلح استخدمه بعض اللغويين البريطانيين بدلاً من مصطلح *context* في محاولة منهم لإزالة ما يحيط به من غموض .



■ قابل للعَدّ countable



مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي للكلمات ، في تحليل العبارات الاسمية ، عن طريق استعمال بعض المفردات الدالة على الكمية أو العدد . وتكون الأسماء التي تقبل العَدّ مسبوقة بكلمات من مثل :

a, many, two, three ...

ويقابلها الأسماء التي لا تقبل العَدّ uncountable or non-count ، وتكون مسبوقة بكلمات من مثل *much, some* .

ولا بد من مراعاة الدقة في استعمال الكلمات التي تسبق كلا النوعين من الأسماء حتى لا تصبح التراكيب غير صحيحة نحويًا ؛ لذلك يقال : *a boy* ، ولا يقال : ** much boy* ، ويقال : *much information* ، ولا يقال : ** an information* .

وهناك كلمات يمكن استعمالها مع النوعين ، نحو :

a cake, many cakes, much cake .

ويستعمل بعض اللغويين ، أحيانًا ، مصطلح count-noun ؛ أي اسم الوَحْدَة ، أو اسم معدود ؛ للدلالة على الاسم الذي يشكل وحدة مستقلة عن باقي أفراد جنسه ، ويجوز عَدُّ أفرادهِ وَجَمْعُهُ ، من مثل كلمة : شجرة ؛ فنقول : شجر ، وشجرة واحدة ، وثلاث شجرات ...

■ عامل مضاد counter-agent

مصطلح يُستخدَم في «نحو الحالة» ؛ للإشارة إلى القوة أو المقاومة التي يحملها العمل .

■ مَثَلٌ مضاد counter example

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ، وفي علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى قطعة من أحد النصوص ، أو مثل من الأمثال التي تخضع للتحليل اللغوي ، فيه افتراضات غير صحيحة ، أو كاذبة ؛ لذلك يُعاد النظر فيه في التحليل عن طريق تعديله ، أو استعمال غيره .

■ شَرَط افتراضيّ count-factual condition

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، وفي علم الدلالة ؛ للإشارة إلى نَمَط من أنماط الجملة الشرطية ، وهو يقوم على موقف افتراضي ، نحو قولنا :

If she had taken the train, she would have arrived on time.



■ تحليل غير حُدسي counter-intuitive analysis

مصطلح يشير إلى تحليل لغوي غير متحمّل ؛ لأنه لا يتفق مع حُدس المتكلم أو اللغوي نفسه ، ومن ذلك اشتقاق جملة مبنية للمعلوم من جملة مبنية للمجهول ؛ لأن العكس هو الأكثر شيوعاً . وهناك كثير من التحليل الذي يفترضه اللغوي ؛ لأنه يناسب نظريته ، وقد عبّر اللغوي البريطاني Angus MacIntosh (١٩١٤ - ٢٠٠٥) عن ذلك بقوله :

going against everything that suits my theory or purpose, and don't ask me to explain why!

■ course density دَرَس مكثّف ، حلقة مكثفة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في برنامج تعليم اللغة المنشودة ؛ للإشارة إلى النسبة بين عدد ساعات التدريس وعدد الكلمات الجديدة التي استوعبها المتعلّم في إحدى الحلقات الدراسية .

■ course design برنامج مُصمّم ، برنامج مخصّص

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى برنامج في تعليم اللغة ، أو تعليم مجموعة من المواد الدراسية ، يتضمن ما يجب تعلّمه ، في ضوء الأهداف الآتية :

١ - المنهج التعليمي والوسائل التي نحتاج إليها لإنجاز الموضوعات التي يتضمنها البرنامج .

٢ - المدة الزمنية التي يستغرقها البرنامج محددة بالساعات .

٣ - طريقة استخدام بعض الاختبارات ، من مثل اختبار تعيين المكان الملائم للكلمات ، واختبار الإنجاز .

٤ - طريقة تقييم البرنامج .

■ coverage إحلال

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ، وفي علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى الإحلال بين الكلمات والتراكيب التي يجمع بينها التشابه في المعنى ، من مثل *seat* التي تتضمن معنى *chair, bench, stool* ، وكذلك الجملة *what time is it please?* ، التي يمكن إحلالها محل *could you kindly tell me the time.* . ويفيد الإحلال في تعليم اللغة المنشودة ؛ لأنه يبين مقدرة المتعلّم على تحديد درجة التشابه بين الكلمات والتراكيب .



■ مغطى covered



أحد المعالم الصوتية التي وضعها Chomsky & Halle ، في نظرية المعالم المميزة ، في علم الأصوات الوظيفي ، في تحديد التنوعات المتصلة بمكان النطق أو المخرج . والصوت المغطى هو: الصوت الذي يصاحب نطقه تضيق وتوتر في البلعوم ، وارتفاع في الحنجرة ، من مثل ما في نطق الصوائت المتوترة في بعض اللغات الإفريقية الغربية ، على نحو ما أشار أحد دارسيها . ويقابله مصطلح non-covered ؛ أي غير مغطى ؛ حيث لا نجد هذا التضيق ولا التوتر في البلعوم .

■ خفي covert

مصطلح يُستخدم في التحليل اللغوي ؛ للإشارة إلى العلاقات التي تنشأ بين الصيغ اللغوية والتي لا نلاحظها في البنية السطحية للجملة ، ولكنها تظهر حين بيان العلاقات بين الجمل ، ومن أمثلتها علاقة الاستبدال التي يمكن أن يحل فيها عنصر لغوي محل عنصر لغوي آخر لاتحاد الوظيفة . يقول سيوبه : « وقد يقع الشيء مَوْقِعَ الشيء ، وليس إعرابه كإعرابه ؛ وذلك قولك : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ يَقُولُ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ (في مَوْضِعِ قَائِلٍ) ، وليس إعرابه كإعرابه »^(١) .

فاسم الفاعل «قائل» صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة ، وتؤدي الجملة الفعلية المكوّنة من الفعل المضارع «يقول» ، وفاعله المستتر ، الوظيفة النحوية نفسها لاسم الفاعل ؛ فهي في محل جر صفة لـ «رَجُلٍ» ؛ لذلك هناك علاقة استبدال بين : قائل ، ويقول .

■ مكون خفي covert component

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى مكوّن في الجملة ، نصل إليه عن طريق النظر في الصيغة المنطقية التي تعيد الجملة إلى بنيتها المألوفة . ويشبه الحديث عن المكوّن الخفي فكرة «التقدير» في النحو العربي .

■ اعتبار خفي covert prestige

تدل كلمة prestige في أصل وضعها اللغوي على الاعتبار ، أو المقام ، أو الهيبة . ويُستخدم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي في تحليل العبارات التي تحمل اعتباراً اجتماعياً social prestige ، ومن أمثلتها العبارات التي يستعملها الفرد ؛ لأنها تدل - من وجهة نظره - على القوة أو الرجولة .

ويندرج تحت هذا المصطلح اللهجات المحلية التي نستطيع خلالها معرفة مهنة الفرد ، أو البيئة التي ينتمي إليها .

(١) الكتاب : ٢ / ١٣٢ .

■ CP

اختصار في «نظرية العامل النحوي والربط» التي وضعها Chomsky للمصطلح complementizer phrase^(١).



■ crambo لعبة القافية ، مقافاة

لعبة بين فردين ، أو مجموعتين ، أو بين فرد ومجموعة ، يأتي فيها الأول بكلمة أو بيت من الشعر ، فيأتي الثاني يماثله في قافيته ، أو بكلمة تطابق آخر الكلمة الأخرى . وتلك اللعبة مشهورة بين كثير من الناطقين باللغات الحية ؛ لذلك يقال - مثلاً - في تعريف المصطلح بالإنجليزية :

A game in which a player gives a word or a line of verse to which each of the other players must find a rhyme.

■ cranberry morpheme مورفيم مُتَّارِجِح

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى نوع من أنواع المورفيم المقيّد ، ليس له معنى واضح ، ولا وظيفة نحوية ، والدور الوحيد الذي يؤديه هو تمييز كلمة عن أخرى ، والمثال التقليدي لهذا المورفيم هو العنصر الأول من كلمة *cranberry*^(٢) ؛ حيث إن العنصر *cran-* ليست له أية وظيفة في الإنجليزية إلا التمييز بين كلمات من مثل : *blackberry, blueberry*.

وهناك بعض الكلمات التي فيها نجد فيها صعوبات في النظرية الصرفية ، ومن أمثلتها مجموعة الكلمات التي تنتهي بالعنصر *-ceive* ، نحو : *receive, deceive*.

■ creaky voice صوت ذو صرير

مصطلح يُستخدَم في تصنيف نوعية الصوت ، اعتمادًا على جانبي النطق والسمع ، وهو يشير إلى صوت ينتج عن اهتزاز شديد البطء في آخر الوترين الصوتيين . وهناك صوت ذو صرير غير عادي يطبع أصوات بعض المتكلمين وهو ملمح مستمر في كلامهم ، ولا بد من النظر إليه بعين الاعتبار في تحليل كلامهم . ويؤدي الصوت ذو الصرير دورًا مهمًا في اللغة الجانبية ؛ لأنه يؤثر في المعنى ، من مثل قولنا :

Oh I don't know.

إذا نُطِقَ بطبقة صوتية منخفضة . وتلك الظاهرة من الملامح التي تميز لغة الهوسا Hausa على نحو ما أشار أحد دارسيها ؛ حيث يوجد تقابل بين الأصوات الصارّة ،

(١) انظر التعريف بمصطلح complementizer phrase.

(٢) من الملاحظ أن هذه الكلمة جزء من المصطلح .



والأصوات غير الصارّة . وهناك مصطلح مرادف هو laryngealized ؛ أي تشبیه الاهتزاز .

■ مهارة افتراض مكوّن creative construction hypothesis



مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى نظرية في تعليم اللغة تدور حول قدرة متعلّم اللغة على افتراض بعض الاستعمالات اللغوية خارج قوانين اللغة المستهدفة أو المنشودة target language . وقد تضمنت تلك النظرية عدة مبادئ ، منها :

١ - استعمال عمليات عقلية ، من مثل «التعميم» generalization الذي يتصل باستخدام قاعدة في مواضع لم يسمعها المتعلّم من قبل .

٢ - استعمال عمليات لغوية تشبه ما في اللغة الأم للمتعلّم دون الاعتماد عليها تمامًا .

٣ - استعمال عمليات تفضي إلى إبداع صيغ وتراكيب غير موجودة في اللغة المستهدفة ومن أمثلة ذلك :

She goed to school. (instead of She went to school)

What you are doing? (instead of What are you doing?)

■ إبداعية ، خلاقية creativity

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ، وخاصة النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى قدرة ابن اللغة على إنتاج أو إبداع أو خَلَق^(١) عدد غير محدود من الجمل وفهمها ، ومن بينها جمل لم يسمعها أو يستعملها من قبل . وتختص اللغة الإنسانية ، على عكس أنظمة الاتصال الأخرى ، بصفة الخَلَق أو الإبداع ؛ لذلك يشير المصطلح الذي نحن بصددده إلى كثرة النماذج التي تنتجها اللغة بواسطة عدد محدود من الأصوات والتراكيب ، ويمكن استعمال تلك النماذج لإنتاج عدد غير محدود من الجمل .

وقد حظيت فكرة الخلق أو الإبداع بمناقشات كثيرة ، ولكن يعود الفضل إلى تشومسكي في تأصيلها وتحديد إطارها المنهجي منذ أن ربطها بالقواعد التوليدية ، متأثرًا في ذلك بديكارت Descartes وهمبولت Humboldt . «يركز ديكارت أهم فرق بين الإنسان والحيوان في القدرة على اللغة ؛ فالإنسان قادر على اللغة ، والحيوان عاجز عنها ، بل إنه أنه أشار - في هذا الوقت المبكر - إلى إمكان صناعة آلة تنطق كلمات ، تنطقها بتأثير خارجي فتسألك فعلاً عما تريد إذا لمست جزءاً منها ، أو تصرخ متألّمة إذا لمست جزءاً آخر ، لكنه من المستحيل أن يتصور آلة تستطيع أن ترتب الكلمات في جمل استجابة لمعان أو عبارات تُقال لها ، وهو ما يستطيعه الإنسان . وينتهي ديكارت من هذا الفرق الجوهرى بين الإنسان والآلة إلى أن

(١) لا علاقة لفكرة الإبداع أو الخلق هاهنا بما في الفن أو الأدب ؛ لأن الإبداع فيهما يتصل بالخيال .



هناك حقيقة واضحة تؤكد أنه لا يوجد إنسان مهما يكن غيباً ، أو مهما يكن مذهوباً بعقله إلا ويستطيع أن يرتب كلمات مختلفة معاً ؛ بحيث يمكنه أن ينقل أفكاره ، ولا يوجد حيوان مهما يكن كاملاً يستطيع أن يفعل ذلك . وليس ذلك راجعاً إلى نقص في أعضاء الحيوان ؛ لأن هناك طيوراً كالبيغاء تستطيع أن تنطق كلمات كما ننطق ، ولكنها لا تستطيع أن تتكلم كما نتكلم ؛ وذلك برهان على أنها لا تفكر فيما تقول . وهذا المنهج الديكارتي في التفريق بين الحيوان والإنسان هو الذي أصّل فكرة الجانب الخلاق في اللغة creative aspect ، وهذه الفكرة بدت أكثر وضوحاً ورسوخاً عند المفكر الألماني همبولت الذي يراه تشومسكي صاحب فضل كبير في ربط اللغة بالعقل ، وفي تقديم منهج توليدي لدراسة اللغة^(١).

■ لغة مختلطة ، لغة مزيج ، لغة مولدة creole

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على شخص يجري في عروقه مزيجٌ من الدم الأوروبي والزنجي خاصة . ويُستخدم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى لغة تنشأ عن التماس بين لغتين أو أكثر ، وتصبح تلك اللغة بمرور الوقت اللغة الأم لجماعة لغوية ما .

أو اللغة المختلطة : لغة أم mother tongue نشأت عن الاحتكاك بين إحدى اللغات الأوروبية ، وبخاصة الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية ، واللغات المحلية ، وبخاصة لغات العبيد الذين يتحدثون اللغات الإفريقية .

وتنتشر اللغات المختلطة في Jamaica, Haiti, Dominica .

ولم يهتم علماء اللغة حتى عام ١٩٣٠م بدراسة اللغة الهجين ؛ لأن نُظُمها اللغوية ليست أصيلة ، ولكنها مأخوذة من نظم لغوية أخرى ، وكانوا ينظرون إليها نظرة ازدراء ، واعتبروها لغة هامشية بعيدة عن فهمنا ؛ لأننا نجهل الأصول التي تنحدر إليها ، وهي لغة مولدة يتكلمها بضعة ملايين من البشر معظمهم من الطبقات الفقيرة والزواج ، وهم أنفسهم يشعرون بأنهم يتكلمون لغة تختلف عن اللغة العادية كالإنجليزية والفرنسية .

ولقد تغيّرت نظرة اللغويين في السنوات الأخيرة تجاه اللغات المختلطة ، والدليل على ذلك إجراء عدة دراسات حولها ؛ لمعرفة خصائصها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية . وهناك دراسة أجريت على إحدى هذه اللغات وقد تبين أن لها خمسة صوائت أساسية ، وعددًا قليلاً من الصوائت ، ولا يبالي المتكلمون بها بتغيير حروف بعض الكلمة ؛ لأن المعنى واحد ، ومن ذلك wanpela, wanfela ؛ فهما كلمة واحدة بمعنى one ، ولا يوجد أي اهتمام بالاختلاف الصرفي - الصوتي ، ولا يفرقون في استعمال الأسماء بين العدد والجنس النحوي ، ولا يغيرون في الضمائر تبعاً للشخص الذي يعود عليه الضمير ؛ لذلك هناك تناوب

(١) الدكتور عبده الراجحي : النحو العربي والدرس الحديث ص ١٢٢ وما بعدها .



بين I-me, he-him ، وتدل الكلمة *mipela* على I and others but not you ،
وتدل الكلمة *yumi* على I and you .



■ creolization تمزيج

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى العملية التي تتحول خلالها لغة هجين إلى لغة مزيج ، كما يقال بالإنجليزية :

.the process by which a pidgin becomes a creole

■ criterion مقياس ، معيار

مصطلح يُستخدم في علم اللغة للإشارة إلى المعيار الذي يتم على أساسه تحليل العناصر اللغوية ووصفها ، من مثل وضع أنواع الكلمات في مجموعات على أساس معيار لغوي خالص يتصل بالأصوات والنحو والدلالة ، أو على أساس معيار غير لغوي يتصل بالزمان والمكان والحركة والفكرة والحي والجامد والعدد والجمال والقبح .

■ critical linguistics علم اللغة النقدي

فرع من فروع علم اللغة ، هدفه الكشف عن العلاقات اللغوية الخفية ، والجوانب الإيديولوجية^(١) في النصوص المنطوقة أو المكتوبة ، خلال البحث في سياقها الاجتماعي ، وإنتاج النحو ، ولغة السياسة ، مع الاستعانة بما في العوامل السياقية في الاتصال الكلامي ، وعلم اللغة الاجتماعي ، وتحليل الخطاب . ويقوم تحليل الخطاب على دراسة العلاقات بين الأحداث التي يدور حولها والعوامل الثقافية والسياسية والاجتماعية والإيديولوجية .

■ critical period فترة حرجية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ، في الحديث عن اكتساب الطفل للغة ؛ للإشارة إلى فترة يكتسب فيها الطفل اللغة الأولى أسهل مما في غيرها من الفترات .

■ crooked language لغة ملتوية

تدل كلمة *crooked* في أصل وضعها اللغوي على الالتواء ، ومن أمثلة ذلك :

His teeth were yellow and crooked.

ويُستخدم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى ضرب من الاستعمال

(١) لكلمة ideology عدة مفاهيم ، من بينها : ١- مجموعة نظامية من المفاهيم في موضوع الحياة ، أو الثقافة البشرية . ٢- محتوى التفكير المميز لفرد أو جماعة أو ثقافة . ٣- النظريات والأهداف المتكاملة التي تشكل قوام برنامج سياسي اجتماعي .

اللغوي تغلب عليه الاستعارة والتورية والتفنية وغيرها ، ويكثر استعماله في الخطب والمناظرات والأغاني .

■ crossover مَعْبَر



مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى تقييد بعض أنواع التحويل التي تتصل بتحريك العبارة الاسمية كما في المبني للمجهول والمطاوعة، ومن أمثلة ذلك عدم جواز تطبيق البناء للمجهول على الجملة :

John washed himself.

التي أصلها المقدَّر هو :

**John washed John.*

ولاشتقاق المبني للمجهول نقول :

**John washed by John.*

وهي جملة غير صحيحة نحويًا .

■ cross-sectional study دراسة عَرَضِيَّة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ، في حقل اكتساب الأطفال للغة ؛ للإشارة إلى نمو الاستعمال اللغوي ، عند مجموعة من الأطفال الذين تتساوى أعمارهم أو تختلف ، في زمن معيَّن . ويقابله مصطلح longitudinal study ؛ أي دراسة طولية .

■ c-structure

اختصار لمصطلح constituent structure ^(١) ، ويُستخدَم في «النحو الوظيفي المعجمي» الذي يتعامل مع البنية السطحية للجملة .

ويقابله مصطلح functional structure ؛ أي تركيب وظيفي ، وهو يحلل الجملة في مصطلحات تتصل بالوظائف النحوية ، نحو وظيفة الفاعل ووظيفة المفعول .

■ cuckoo theory نظرية كوكو

مصطلح يُستخدَم في الحديث عن نشأة اللغة الإنسانية الأولى ؛ للإشارة إلى نظرية ترى أن اللغة الإنسانية نشأت من تقليد الإنسان للأصوات التي تحيط به ، ومن بينها صوت طائر «الوقواق» cuckoo ؛ وهو طائر متوسط الحجم ، له صوت رتيب .

(١) انظر التعريف بمصطلح constituent structure .



■ مُخْتَنَدِي cue



مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى كلمة ، أو عبارة ، أو جملة تكون نموذجاً في تعليم اللغة المنشودة ، ويبني المتعلِّم ، قياساً عليها ، كلمات ، أو عبارات ، أو جملاً أخرى . وربما يعطي المعلِّم للتلاميذ ، في اختبار اللغة ، كلمة ، ويكلفهم بوضعها في جملة ، من مثل كلمة *day* ، فيقال مثلاً : *What day is it?* ، وكلمة *time* ، فيقال مثلاً : *What time is it?*

■ culminativity بالغ الذروة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ، وفي علم العروض ؛ للإشارة إلى أية عملية تطريزية تقع على المقاطع بطريقة تجعلها أكثر بروزاً من غيرها ؛ وإلى النبر الواقع على مقطع من إحدى التفعيلات العروضية .

■ cultural context سياق ثقافي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى مجموع العناصر الثقافية والاجتماعية التي يدور في إطارها الكلام .

■ cultural deprivation حرمان ثقافي

يعاني الأطفال الذين ينتمون إلى طبقات فقيرة مادياً ، ومتدنية اجتماعياً ، من الحرمان الثقافي الذي يتمثل في المهارات والتجارب والكتب البسيطة والألعاب التعليمية والأنشطة التي تثير انتباههم وتنمي قدراتهم ، والتي يقدمها لهم البيت الذي يعيشون فيه قبل التحاقهم بمرحلة التعليم الأساسي ، ويفضي هذا الحرمان إلى وجود صعوبات في تعلُّمهم حين يلتحقون بتلك المرحلة .

■ cultural pluralism تعدد ثقافي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى موقف تتعدد فيه المعتقدات الثقافية للفرد أو الجماعة ، من مثل موقف تعليم اللغة الأجنبية في تعليم ثنائي اللغة .

■ cultural relativism ثقافة نسبية

يجب فهم الثقافة في حدود المعتقدات والعادات والتقاليد التي تخصها ، وعدم اللجوء إلى ثقافة أخرى لفهمها ، والمصطلح جزء من الإطار المعرفي لـ «النسبية اللغوية» *linguistic relativity* التي ترى أن لغة الفرد تحدد إدراكه للعالم الخارجي وتنظمه في ذهنه .



■ cultural transmission نقل حضاري

تختص اللغة الإنسانية ، خلافاً لأنظمة الاتصال الأخرى ، من مثل الاتصال عن طريق الموسيقى ، أو الرقص عند النحل ، أو علامات المرور ، بأنها تنتقل حضارياً من جيل إلى آخر عن طريق التعليم ، لا عن طريق الغريزة ، وإن كنا لا ننكر أن الأطفال يُولدون ولديهم ميول فطرية تجاه اكتساب اللغة .

■ culture fair ثقافة واضحة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اختبار لا ينال استحسان الطلاب الذين يؤدونه ؛ لأنه يقوم على عادات الشعوب التي تختلف فيما بينها ، ومن بين أسئلة هذا الاختبار مثلاً :

Bananas are (a) brown, (b) green, (c) yellow.

وهو سؤال منحرف ؛ لأن الموز أصفر بالنسبة إلى بعض الناس ، وأخضر بالنسبة إلى الذين يأكلونه ، وُبني بالنسبة إلى الذين يطبخونه ؛ لذلك إذا وضعنا أحد الألوان مكان النقط نال ذلك استحسان مجموعة دون أخرى .

■ culture shock صدمة ثقافية

تأتي الصدمة الثقافية حين ينتاب الفرد شعور قوي بعدم الارتياح والخوف في حالة دخوله في ثقافة أخرى ، إذا عاش في بلاد أجنبية ، من مثل الطالب العربي الذي يذهب للدراسة في فرنسا ، وتنعكس تلك الصدمة على الأداء اللغوي الخاص به لفترة معينة .

■ cumulative متراكم

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ، في قراءة الجمل التي تحتوي على أكثر من عبارة اسمية في حالة الجمع ، ولا يمكن تحديد عبارة منها على أنها المجال الذي تقع فيه بقية العبارات ، ومن أمثلة ذلك أن القراءة المتراكمة للجملية :

Six hundred Dutch firms have five thousand American computers.

تكون كما يأتي :

The number of Dutch firms which have an American computer is 600, and the number of American computers possessed by Dutch firms is 5000.

■ cuneiform writing كتابة مسهارية

مصطلح يُستخدَم في دراسة الخطوط ؛ للإشارة إلى نظام الكتابة السومرية حيث تُرسم





الكلمات باستعمال مِرْقَم إسفيني الشكل wedge-shaped stylus^(١) . والكتابة السومرية أقدم أنواع الكتابة التي عرفت البشرية ، وقد نشأت الحاجة إليها ؛ لأن أهلها كانوا يشتغلون بالتجارة ، واستخدموها لتسجيل معاملاتهم ، وقد تركوا لوحات تدل على تلك المعاملات التجارية ، والشعر والحكم ، والصلوات الخاصة بهم ، واستطاع العلماء قراءة تلك اللوحات وألفوا حوالي سبعة عشر قاموساً عن اللغة السومرية المكتوبة^(٢) .

■ منهج الدراسة curriculum

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى برنامج تعليمي يعيّن :

- ١ - الغرض التعليمي من البرنامج نفسه .
- ٢ - المحتوى الدراسي ، والوسائل التعليمية التي تساعد في إنجاز هذا الغرض .
- ٣ - بعض الوسائل التي تحدّد إنجاز الأهداف التعليمية من البرنامج .

■ تطور منهج الدراسة curriculum

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى دراسة الأهداف ، والمحتوى ، والفائدة الخاصة بنظام تعليمي ، في تعليم اللغة ، لمعرفة التطور الذي طرأ على المنهج الدراسي ، ولا بد أن يحتوي الحديث عن التطور على إيضاح ما يأتي :

- دراسة الأغراض التي يحتاج إليها متعلّم اللغة .

- مجموعة الموضوعات ، وتطور مخطط المنهج الدراسي ، والمواد التي استُخدمت في التدريس .

- تنمية القدرة اللغوية للمتعلّم .

■ curtailed diminutive تصغير الترخيم

تدل كلمة *curtailed* في أصل وضعها اللغوي على تصغير المساحة ، أو الكمية ، أو تقييد الحريات الممنوحة ؛ لذلك يُقال :

Civil liberties were further curtailed.

(١) المرقم : أداة مُستدَقَّة الرأس للكتابة على ألواح الشمع والطين وغيرهما ، والجمع مراقم .

(٢) هناك حكمة صينية تقول عن قيمة الصور في دراسة الخطوط ، ومعرفة خصائص اللغات القديمة words . one picture is worth a thousand



ومعنى كلمة *diminutive* ، وهي الجزء الثاني من المصطلح ، صيغة تصغير ، أو أداة تصغير . ويستخدم المصطلح بعضُ المستشرقين من الذين يدرسون النحو والصرف في اللغة العربية ؛ للإشارة إلى تصغير الترخيم الذي يُصاغ عن طريق تجريد الكلمة من أحرفها الزائدة ، وتصغير الأحرف الأصول فقط ؛ لذلك الكلمات محمد ومحمود وأحمد وحمّاد وحامد ، لها صيغة تصغير واحدة هي «حُمَيْد» ، ويُفَرَّق بينها بالقرينة .

■ CV, CVC, etc.

اختصار يشير إلى تتابع الصامت والصائت consonant & vowel ، ويُستخدَم على وجه الخصوص في وصف أنماط المقاطع الصوتية في إحدى اللغات ، ومن أمثلة ذلك دراسة تتابع الوحدات الصوتية في الإنجليزية للكلمة *splice* الذي يُوصَف كما يأتي :

CCCV- initially.

وللكلمة *sixth* الذي يُوصَف كما يأتي : -VCCCC finally.

■ CV phonology

الحرف C اختصار للمصطلح consonant «صامت» ، والحرف V اختصار لمصطلح vowel «صائت» . ويُستخدَم المصطلح في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى النموذج الذي يضيف طبقة من الصامت والصائت إلى المقاطع التي نلاحظها في علم الأصوات الوظيفي القِطْعِيّ الذاتي ^(١) ؛ لإزالة الحاجة إلى المعلم [syllabic] في طبقة الهيكل .

■ علم الضبط cybernetics

يعود المصطلح إلى كلمة يونانية بمعنى *to steer* ؛ أي : يوجّه ، وبخاصة توجيه دفة السفينة . ويختص هذا العلم بالاتصالات ونظم التحكم الآلي في الآلات والأحياء ، ويفيد منه المشتغلون بعلم اللغة العيادي في دراسة نظم السيطرة الآلية في الجهاز العصبي والدماغ .

■ دورة cycle

مصطلح مأخوذ من الدراسة الفيزيائية للصوت ، ويُستخدَم في علم الأصوات الفيزيائي ؛ للإشارة إلى وحدة القياس التي تمتد من إحدى النقاط في الموجة الصوتية إلى النقطة الموازية لها تمامًا ، ويُعبَّر عن تلك الوحدة بـ (cps) cycles per second ، وقد حل محلها

(١) انظر التعريف بمصطلح autosegmental phonology .



■ مبدأ دَوْرِي cycle principle



مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات التوليدي ؛ للإشارة إلى مبدأ وضعه اللغويان Chomsky & Halle لحصر التغيرات في النبر ، في مقابل العلاقة بنوعية الصائت في التركيب الصوتي للنطق داخل الكلمات والجمل .

■ تحويل دَوْرِي cycle transformation

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى تطبيق قاعدة بانتظام على أجزاء من واسم شبه الجملة ، من مثل العناصر المكررة كما في :

The man seems to want to try a second time.

■ مجموعة دائرية cyclical set

مصطلح يُستخدَم ، في بعض الأحيان ، في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى مجموعة الكلمات المتعاقبة ، والمحددة دلاليًا ، وليس بين أفرادها تفاضل ، من مثل أيام الأسبوع ، وشهور السنة ، خلافاً للمجموعة المتسلسلة التي تقوم على التفاضل بين أفرادها ، من مثل الوظائف الجامعية (معيد ، مدرس مساعد ، مدرس ، أستاذ مساعد ، أستاذ) ، والرتب العسكرية (ملازم ، ملازم أول ، نقيب ، رائد ...).

■ Cyrillic alphabet ألفباء سلافية

تدل كلمة *cyrillic* في أصل وضعها اللغوي على شيء منسوب إلى القديس اليوناني الأصل سيريل (٨٢٦ - ٨٦٩ م) St. Cyril. ويُستخدَم المصطلح في دراسة الخطوط ؛ للإشارة إلى ألفباء يستعملها بعض المتكلمين باللغات السلافية Slavic languages كاللغة الروسية ، وهي ألفباء مشتقة من اليونانية .

■ Czech اللغة التشيكية

لغة ضمن المجموعة السلافية ، وهي لغة جمهورية التشيك ^(١) ، يبلغ عدد الناطقين بها حوالي عشرة ملايين نسمة .



(١) انقسمت تشيكوسلوفاكيا إلى بلدين : جمهورية التشيك ، وسلوفاكيا .



D

■ دَكْتِيل dactyl

مصطلح يُستخدَم في علم العروض ؛ للإشارة إلى تفعيلة من تفاعيل الشعر تتألف من مقطع واحد منبور ، يتبعه مقطعان غير منبورين ؛ أو تتألف من مقطع واحد طويل ، يتبعه مقطعان قصيران .

■ تهجئة بالأصابع dactylology

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى عملية نقل الأفكار بإشارات صادرة من الأصابع كما في كتب الألفباء المعدة للضَّمَّ البُكْم ، وكل حرف فيها له إشارة خاصة بأصابع اليد الواحدة أو الاثنتين معًا .

■ اسم فاعل ضالّ dangling participle

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ، في وصف اسم فاعل ، أو عبارة مسبوقة باسم فاعل ، علاقته غير واضحة أو غامضة مع بقية أجزاء الجملة ، ومن أمثلة ذلك أن الإنسان المثقف أو المتضلع في الأدب لو سمع الجملة :

Driving along the street, a runaway dog gave John a fright.

لحكم عليها بأنها هراء أو تبعث على الضحك ، ولا بد من الإحلال بين بعض العناصر ، وتعديل الأسلوب ، حتى تصبح كما يأتي :

When John was driving along the street, runaway dog gave him a fright.



■ لام مُفخَّمة dark

مصطلح يُستخدَم عادة في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى تنوع الصوت الجانبي ؛ حيث يكون رنين الصائت الخلفي من نوعية [u] ، كما في النطق النموذجي للصوت // بعد الصوائت من مثل pull ، وقبل الصوائت من مثل alter ، وباعتبارها مقطعاً صوتياً من مثل bottle . ويُرمَز لها في الكتابة الصوتية بالرمز [ɫ] . ومن أمثلة تلك اللام المفخمة غير المرققة في العربية لفظ الجلالة المسبوق بالضممة أو الفتحة .

■ Darmesteter's law قانون دارمستتر

قانون صوتي اكتشفه اللغوي الفرنسي دارمستتر (ت ١٨٨٨ م) بشأن المقطع الذي يسبق المقطع المنبور مباشرة في آخر الكلمة اللاتينية ؛ فإن هذا المقطع يُعامل عند نقل الكلمة من اللاتينية إلى الفرنسية معاملة المقطع الأخير في الكلمة ، بمعنى أنه لا يُنطق إلا إذا كان صوت اللين في هذا المقطع الفتحة المفخمة (a) .

■ شرطة dash

مصطلح يُستخدَم في الحديث عن علامات الترقيم ؛ للإشارة إلى خط أفقي صغير (-) في الكتابة والطباعة .

■ معطيات ، عينات ، معلومات ، بيانات data

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى المادة اللغوية التي تخضع للتحليل ، وإبداء الملاحظات حولها ، من مثل المادة التي كان يجمعها الأوائل من رواة اللغة من بطون البوادي وألسنة الأعراب . ويرى بعض اللغويين أن المادة اللغوية عبارة عن نماذج لوحظت في الكلام أو الكتابة فقط ، في حين أن أصحاب النظرية التوليدية يرون ضرورة الأخذ بالأحكام التي يصدرها ابن اللغة حول لغته إلى جانب الملاحظات التي يبيدها اللغوي حول الكلام والكتابة . ويستخدم دراسو اكتساب اللغة مصطلح «معلومات لغوية أولية» primary linguistic data ؛ للإشارة إلى المادة اللغوية التي تُعطى للطفل وتكون مأخوذة من الأبوبين وغيرهما من الأفراد الذين يعيشون معه .

■ Davidsonian semantics علم الدلالة الدافيدسوني

تُنسَب للفيلسوف البريطاني Donald Davidson (١٩١٧ - ٢٠٠٣) نظرية في علم الدلالة يذهب فيها إلى أن الصدق في اللغة الطبيعية هو الذي يكون معناها ؛ لأن معنى أية جملة مأخوذ من الحقائق المقررة والبدهيّات التي تحدد الخصائص الدلالية لمكوناتها ، ويربط تركيب الجملة تلك الخصائص فيما بينها . ولقد ذهب بعض اللغويين من أتباع دافيدسون إلى

أن تحليل الأدوار الموضوعية التي تحددها الأفعال يكون من خلال : مكان إسناد الأحداث، والعلاقات بين الأفراد والأحداث ؛ لذلك حين تحليل الجملة :

John hit Bill on the arm.

يكون *John* هو العامل ، *hit* هو الحدث ، *Bill* هو الذي وقع عليه الأذى ، *arm* مكان الحدث . وبسبب هذا التركيز على الحدث أطلق بعض اللغويين على هذا التحليل مصطلح *event semantics* ؛ أي علم دلالة الحدث .



■ مفعول غير مباشر *dative*

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى مفعول به غير مباشر في إحدى العبارات الاسمية ، سواء أكان اسمًا قائمًا بذاته أم ضميرًا ، وهو يُصاغ عن طريق استعمال بعض الوسائل التصريفية نحو : *give me the book* ، أو استعمال بعض حروف الجر من مثل *to, for* ، أو التغيير في نظام ترتيب الكلمات ، نحو : *he gave a book to the boy* ، أو *he gave the boy a book* . وللمصطلح استعمال خاص في نحو الحالة ؛ حيث يدل على الكائن الحي *animate* الذي يتأثر بالفعل أو الحدث ، ومن أمثلة ذلك الجملتان الآتيتان :

John was frightened by the storm.

I persuaded Tom to go.

فإن *John* ، و *Tom* في حالة المفعول غير المباشر ؛ لوقوعهما تحت تأثير شيء ما ؛ لذلك يطلق بعض اللغويين على هذا الاستعمال مصطلحًا خاصًا به هو *experincer case* ؛ أي حالة المجرب ، أو الواقع عليه ، أو المعاني .

■ *daughter-dependency grammar* نحو تبعي سليل

مصطلح يُستخدم في علم اللغة (ويختصر إلى DDG) ؛ للإشارة إلى تحليل نحوي يعتمد على نظام المعالم النظامية (أي السمات التي تُقسّم بمقتضاها الأبواب النحوية) ، وعلاقات التبعية التي تعتمد على مستوى واحد للتمثيل النظمي دون حاجة للتحويلات ، ومن أمثلة ذلك العقْد أو نقاط التفرع *nodes* في الرسم المشجّر التي تتشعب عنها عناصر أخرى .

■ *daughter node* عقدة صغيرة

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ارتباط عقدتين فيما بينهما في واسم شبه الجملة ؛ فإذا كانت إحدى العقْد ، في مجال التطبيق المباشر ، رمزها *X* ، والأخرى رمزها *Y* ، فإن *X* هي الأم لـ *Y* ، و *Y* هي الابنة لـ *X* .



■ deadjectival مشتق نعتي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، في وصف أحد العناصر الذي أصله نعت ، لكنه استُعمل في تركيب الجملة استعمالاً آخر ، من مثل الأفعال النعتية التي تشتمل على : *wise, the rich, the old, up, darken, enlarge* ، والأسماء النعتية التي تشتمل على : *the french* .



■ debuccalized مشتق فموي

مصطلح يُستخدَم في بعض نماذج علم الأصوات الوظيفي في تحليل المعالم المميزة ؛ للإشارة إلى الصوامت التي تحتاج في نطقها إلى الفم ، من مثل الصوت الانفجاري المزماري [h] .

■ dead language لغة ميتة

هي اللغات التي انطفأت ، ولم يعد يتحدث بها أحد ، وهي نوعان :

١ - لغات أدركت عصر الكتابة ، ثم ماتت ، ووصلتنا نصوص مكتوبة ونقوش أثرية منها ، ومن أمثلتها المصرية الفرعونية ، والبابلية الآشورية ، والسنسكريتية ، واللاتينية .

٢ - لغات عاشت وماتت دون أن تعرف الكتابة فاندثرت مع المتكلمين بها ، وأصبحت لا تُعرف إلا افتراضاً ، وعن طريق أبحاث مقارنة في علم اللغة ، وفقه اللغة ، وأشهر هذه الفصيلة من اللغات المجهولة أو المندثرة اللغة السامية الأم التي عاشت وماتت قبل اختراع الكتابة ، فلم يصلنا شيء من نصوصها .

وكل لغة حية إنما هي ، في نهاية الأمر ، وليدة لغة ميتة سابقة لها ، معروفة أو غير معروفة ، وكانت في حياة اللغة الأم التي أنجبتها لا تعدو في البداية أن تكون لهجة منها كالفرنسية والإيطالية والبرتغالية بالنسبة للاتينية ، وكالعربية والبابلية الآشورية والسريانية والعبرية بالنسبة للسامية الأم ، مع ملاحظة أن بعض هذه اللغات الوليدة ذاتها كان حياً ، ثم أصبح الآن بدوره في عداد اللغات الميتة ، كالبابلية الآشورية والسريانية^(١) .

■ deaf language لغة الصم

يُقَال : هو أصمٌ ، وهي صَمَاءٌ ، والجمع : صُمٌّ . ولغة الصم : عبارة عن نظام من الرموز الإشارية التي تُستخدَم للتواصل مع الصم ، أو حين يتواصلون فيما بينهم .

(١) الدكتور حسن ظاظا : اللسان والإنسان ص ١٣٧ .

■ declaration تقرير

مصطلح يُستخدَم في نظرية الأحداث الكلامية speech acts ؛ للإشارة إلى طريقة في نطق المتكلم للكلمات ، تحمل موقفاً جديداً يتصل بالعالم الخارجي ، كما في *I name this ship/child, I resign.*



■ declarative question سؤال تقرير

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى سؤال يدل على التقرير ، لكنّ التنغيم في نطقه ، والدلالة التي يحملها تجعله استفهاماً ، ومن ذلك قول الكميت :

طَرَبْتُ وما شَوْقاً إلى البيضِ أَطْرَبُ ولا لِعَباً مِنِّي وذو الشَّيبِ يَلْعَبُ
والتقدير : أو ذو الشيب يلعب ؟

■ declarative sentence جملة تقريرية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى جملة تحمل معنى الإخبار statement ، نحو : *I'm leaving now.* وربما تؤدي الجملة وظيفة الإخبار أو لا ؛ فالجملة :

I suppose you're coming this evening.

وظيفتها ، غالباً ، الاستفهام . والجملة :

I'd like you to leave immediately.

وظيفتها الأمر أو الالتماس .

■ declension تصريف (الأسماء)

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، في الحديث عن تصريف الأسماء ، في لغة معينة ، ومن أمثلة ذلك أن تصريف الاسم في الألمانية له أربع حالات ، ولكل حالة منها أداة خاصة بها ، والحالات هي :

- حالة الرفع *der Mann : nominative case* .

- حالة النصب *den Mann : accusative case* .

- حالة المفعول غير المباشر *dem Mann : dative case* .

- حالة المضاف إليه أو حالة الجر *des Mann : genitive case* .

■ decoding فك الشفرة

يدل المصطلح على محاولة فهم معنى الكلمة ، والعبارة ، والجملة . ويجب على المستمع في فك الشفرة ما يأتي :

- وضع الكلام في عبارات موجزة .



- تحليل الكلام إلى قطع ، وتحديد العبارات ، وأشباه الجمل ، وبقية الوحدات اللغوية .

- بيان ما في الكلام من تقدير ، والبحث عن المعنى الحقيقي .

ويُستخدَم فك الشفرة في تفسير معنى أية مجموعة من الرموز ، من مثل الشفرة ، أو
شفرة مورس^(١) .



■ de dicto/ de re

معنى *de dicto* في اللاتينية about what is said ، ومعنى *de re* في اللاتينية about the thing . ويُستخدَم المصطلح في الفلسفة والمنطق ، وفي التحليل الدلالي للجمل الغامضة ؛ للتعبير عن معنى : من المحتمل أن ... ، أو فلان يعتقد أن ... ، ومن أمثلة ذلك الجملة :

Jane believes that Michael Brown is a doctor.

فهي غامضة لاحتمالها نوعين من القراءة :

- قراءة حول الشيء *de re* ؛ أي حول الشخص نفسه ، تشير إلى أن Jane واثقة من أن هذا الشخص طبيب ، وليست في حاجة إلى أن تعرف اسمه ، ولكن لا بد من وجوده ؛ أي وجود Michael Brown .

- قراءة حول ما قيل *de dicto* ؛ أي الجملة نفسها ، تجزم فيها Jane أن Michael Brown طبيب ، وهي ليست في حاجة إلى وجوده ؛ لأنها تعرفه بالاسم .

■ deconstruction تفكيكية

التفكيكية منهج أو مذهب في تحليل اللغة الفلسفية والأدبية ، وضعه الفيلسوف الفرنسي Jacques Derrida أواخر سنة ١٩٦٠ ، وأخذ مكانته في الدوائر الأدبية والنقدية في الولايات المتحدة فيما بعد . وقد كانت لـ «دريدا» آراء حول طبيعة اللغة ، واستطاع أن يفرض نفسه على المشهد الفكري سنة ١٩٦٧ م بثلاثة كتب ، هي :

١ - في الكتابة *Of Grammatology* : وهو يتناول الطريقة التي يعطي بها مَنْ يكتبون عن اللغة ميزة للكلام على الكتابة ، مثلما يتناول القضايا التي يتضمنها هذا الترتيب . ودريدا يبين في الكتاب أن الخصائص التي يقال إنها تميز الكتابة عن الكلام تنطبق على الكلام أيضًا ، ويبحث إمكان عكس الترتيب ، (وقد ألمح إلى ذلك في عنوان الكتاب ؛ حيث تعني كلمة *Grammatology* علم الكتابة) ، وتوجيه نظرية اللغة ، لا نحو الكلام ، بل نحو

(١) إشارة موريس Morse signal : نظام مؤلف من نقط وقواطع ، يُستخدَم لتوجيه الرسائل البرقية وغيرها ، وهو منسوب إلى مخترع أمريكي اسمه Samuel F. B. Morse (١٧٩١ - ١٨٧٢ م) .

الكتابة بشكل عام . والمؤلفان الرئيسان اللذان يتحدث عنهما هذا الكتاب هما فردينان دي سوسير مؤسس علم اللغة الحديث ، وجان جاك روسو الذي كتب من بين الكتب الكثيرة التي كتبها بحثاً بعنوان (مقال في أصل اللغة) .



٢ - الكتابة والاختلاف Writing and difference : وهو مجموعة من المقالات التي تتناول أعمال عدد من كبار الشخصيات المعاصرة ، والاتجاهات النظرية التي يمثلونها : جان روسيه ، والنقد الأدبي البنيوي ، وميشيل فوكو ، وإدمون جابيه ، وإيمانويل ليفناس ، وهيرسول ، وأنطوان أرتو ، وفرويد ، وجورج باتاي ، وكلود ليفي شتراوس ، والبنيوية في العلوم الإنسانية .

٣ - الكلام والظواهر Speech and phenomena : وهو عكس الكتابين الآخرين اللذين يعودان إلى عام ١٩٦٧ ؛ لأنه عمل واحد مخصص للتحليل الفلسفي ، ويتناول نظرية هوسيرل عن الرموز signs ، وبشكل خاص فكرة الصوت وفكرة الحضور ودورهما ومكانتهما في الفينومينولوجية . فـ«هوسيرل» يرى أن الرموز إشارات للمعنى مستمدة من غيرها ، ولا تقوم بذاتها ، وأن المعنى بدوره هو ما هو حاضرٌ في الوعي لحظة الكلام . وقد بين دريدا أن المعنى ، استناداً إلى وصف هوسيرل نفسه للزمن ، لا يمكن أن يكون - كما أراد له - حضوراً بسيطاً ، أو شيئاً قائماً بذاته ، بل هو دائماً جزء من نظام من الآثار traces والتقابلات ، وهو نظام يفوق أي لحظة راهنة . وتحليل دريدا هو ما ندعوه الآن تفكيكاً للنص هوسيرل ، برهاناً على أن منطق فكرة هوسيرل يلغي نفسه ، بحيث يتضمن مفارقة مركزية عن التناقض مما يشكل نظرة ثاقبة أساسية في المسألة التي هي موضع النقاش .

هذه الكتب الثلاثة جعلت من دريدا شخصية كبرى في المناقشات النظرية التي سادت الحياة الفكرية الفرنسية في أواخر عقد الستينيات . ومع أن معارضي دريدا سلوكه في عداد البنيويين ؛ فإنه ظل ينشر قراءات تبين المفارقات التي تقع فيها المواقف البنيوية .

وقد غدا دريدا الملهم الذي لا ينازعه أحد للحركة التي تلت البنيوية ، وهي الحركة التي تُعرف الآن بـ«ما بعد البنيوية» ؛ لأنه خصص جزءاً مهماً من كتاباته لقراءة الأعمال النظرية لمعاصريه قراءة متأنية ، ولفضح بعض ما فيها من فرضيات لم تُمَحَّص . والتفكيكية أهم مذهب من مذاهب ما بعد البنيوية ، إن لم تكن مرادفاً كاملاً لما بعد البنيوية ، ولا تزال هذه الفلسفة التي أرساها دريدا لنقاد الأدب ودارسيه موضع خلاف كبير ، وإن كانت أهم عناصرها ذات فائدة مثل : اعتبار كل قراءة للنص بمنزلة تفسير جديد له ، واستحالة الوصول إلى معنى نهائي وكامل لأي نص ، والتحرر من اعتبار النص مغلقاً ومستقلاً بعالمه .

وتأخذ التفكيكية على عاتقها قراءة مزدوجة ؛ فهي تصف الطرق التي بواسطتها المقولات التي تقوم عليها أفكار الذي تحلله موضع التساؤل ، وتستخدم نظام الأفكار التي



يسعى النص في نطاقها إلى أن ينتج مركبات فكرية ، وهي المركبات التي تضع هي الأخرى
اتساق ذلك النظام موضع التساؤل ^(١).

■ **decreolization** تحوُّل اللغة المختلطة



مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تحوُّل اللغة الخليط إلى اللغة النموذجية التي
أخذت منها معظم مفرداتها ، من مثل الإنجليزية الأساسية في الخليط التي قد تصبح أكثر شَبَهًا
بالإنجليزية النموذجية ، والسبب في هذا التحول ازديادُ فرص التعليم باللغة النموذجية في إحدى
المناطق التي تنتشر فيها اللغة الخليط ، على نحو ما حدث في Jamaica & Guyana .

■ **deductive learning** تعلُّم استنتاجي ، تعلُّم استدلالي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى طريقة في تعليم اللغة ، يتعلم
الطلاب من خلالها القواعد ، مع إعطائهم بعض المعلومات حول اللغة المنشودة ، ثم
يطبقون تلك القواعد بأنفسهم حين يبدأون في استعمال اللغة ، عن طريق مبدأ التعلُّم
الاستنتاجي .

■ **deep structure** بنية عميقة ، تركيب باطني ، بنية التقدير

مصطلح أساسي في النحو التحويلي في مقابل البنية السطحية أو التركيب الظاهري
surface structure . وقد أشار تشومسكي إلى أن كل لغة لها بنيةتان :

- البنية العميقة ، وتمثل المعنى ، أو التأويل الدلالي للجمل والعبارات ، أو هي التمثيل
النظمي المجرّد للجملة ؛ لأنها تكون في عقل الكاتب أو القارئ ، أو هي مستوى الأصل
المقدر الذي يبين العوامل التي وُظفت حتى تحولت إلى بنية السطح .

- البنية السطحية ، وتمثل العبارات والجمل المنطوقة أو المكتوبة ، أو هي التركيب
النحوي للجملة التي يتكلمها الشخص أو يسمعها أو يقرأها أو يكتبها .

ومن أمثلة البنية السطحية الجملة :

The newspaper did not delivered today.

والبنية العميقة لها هي :

(NEGATIVE) someone (PAST PRESENT) deliver the newspaper today (PASSIVE) .

والكلمات الموجودة بين الأقواس مصطلحات نحوية ، وليست بنوداً معجمية ، وهي تحدد

(١) البنيوية وما بعدها ، من ليفي شتراوس إلى دريدا : ص ٢٠٧ وما بعدها ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ،
العدد (٢٠٦) . وانظر : المصطلحات الأدبية الحديثة ص ١٥ .

الشكل النهائي للجملّة . ويرى أتباع النحو التحويلي أن البنية العميقة تفيد في الأمور الآتية :

- الاختلاف الدقيق بين اللغات في النظام النحوي والدلالي .

- بيان الصحيح من الخطأ في التراكيب النحوية .

- الطريقة الخاصة التي يشكل بها الذهن الإنساني جُمْلَه النابعة من طبيعة لغته .

- إزالة غموض بعض الجمل ، من مثل :

Flying planes can be dangerous.

حيث تعود *flying planes* إلى أصليين مقدرين ، هما :

Planes which fly ...

To fly planes ...

ويؤدي الحديث عن البنية العميقة دورًا مهمًا في بعض أبواب النحو ، مثل المبني للمعلوم والمبني للمجهول ؛ حيث يكون التركيب الظاهري أو السطحي مختلفًا ، لكن الأصل المقدر للمعنى واحد ، من مثل :

The panda chased the man.

The man was chased by the panda.

ويُدرس هذا الباب في ضوء الفاعل العميق والمفعول العميق ، في مقابل الفاعل السطحي والمفعول السطحي . وقد استخدم اللغويون عدة مصطلحات تدل على البنية العميقة ، ومن بينها المصطلحات الستة الآتية :

- *D. structure* : والحرف D اختصار لكلمة *deep* .

- *underlying structure* : بنية باطنية ، أصل مقدّر .

- *base structure* : بنية أساسية .

- *deep grammar* : نحو عميق .

- *remote structure* : بنية نائية .

- *initial structure* : بنية أوليّة ، بنية ابتدائية ، بنية بدئية .

■ ناقص التصرف *defective*

مصطلح يُستخدم في النحو التقليدي ؛ للإشارة إلى الكلمات التي ينقصها بعض التصاريف الخاصة بالنوع التي تدرج تحته ، ومن أمثلة ذلك الأفعال المساعدة ؛ فهي ناقصة التصرف ؛ لأن هناك صيغًا لا تُؤخذ منها ؛ كالمصدر ، واسمي الفاعل والمفعول ؛ فلا يُقال *

to may ، أو *shalling* * .

ومن أمثلة الأفعال ناقصة التصرف في اللغة العربية : نَعِمَ ، بَشَسَ ، عَسَى ، لَيْسَ ؛ فهي تلزم صيغة صرفية واحدة . وهناك إعلان من الشاذ في السماع ، المطرد في القياس هما : وَذَرَ ، وَوَدَعَ ، وقد استغنوا عنهما بالفعل «تَرَكَ» .



ويدرس علم اللغة الحديث تلك الأفعال في إطار الصيغ الشاذة ، أو غير القياسية irregular ، أو في إطار الاستثناء في القاعدة ، ولكن لا يجوز الاستغناء عن مصطلح defective ، الذي نحن بصددده ، في تتبع التناول التاريخي للمصطلحات ؛ لذلك يدل مصطلح irregular على أن الصيغة موجودة في اللغة ، أو يمكن التوصل إليها ، ولكنها غير مطابقة للنوع الذي تندرج تحته ، في حين أن مصطلح defective يدل على أن الصيغة غائبة .

ويُستخدَم مصطلح defective أيضًا في علم الأصوات الوظيفي في وصف أي نموذج يفتقد أحد المعالم الخاصة بالنوع الذي يندرج تحته ، ومن أمثلة ذلك الصوت /h/ الذي يُعد ناقصًا حين مقارنته بالأصوات الانفجارية الاحتكاكية ؛ لأنه لا يظهر في صورة المقطع النهائي .

■ **deficit hypothesis** فرضية العجز ، فرضية القصور

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ، وفي علم اللغة التعليمي ؛ للإشارة إلى الأطفال الذين يجدون صعوبات في استخدام الأبنية النحوية ، والمفردات في التعبير عن الأفكار المعقدة ، وإلى القصور اللغوي والعجز عن التعبير لدى الطبقات الدنيا .

■ **defining relative clause** عبارة موصولة تفسيرية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى عبارة تعطي معلومة إضافية حول اسم أو عبارة اسمية في الجملة ، وتساعد في تحديد معنى الاسم ، وهي تبدأ عادة بواحدة من الكلمات : *who, which, whom, whose, that* . ولا تُفصل العبارة الموصولة التفسيرية في الإنجليزية المكتوبة بالفاصلة comma ، ومن أمثلتها :

The man whom you met is my uncle.

The woman that you want to speak to has left.

■ **defining vocabulary** ثروة لفظية تفسيرية ، رصيد تفسيري

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى استعمال حوالي ألفي كلمة في صناعة معجم للأطفال ، أو لمن يتعلم لغة أجنبية ، أو لمن يتعلم القراءة والكتابة في المراحل الأولى ، وتكون تلك الكلمات هي الأساس في ترتيب المداخل المعجمية وشرحها ، ومن أمثلة ذلك «قاموس لونجمان للإنجليزية المعاصرة» *Longman Dictionary of*

Contemporary English ؛ إذ شُرِحت كل التعريفات التي وردت فيه اعتمادًا على ألفي كلمة فقط ؛ لذلك يمكن لأي شخص مُلمّ بتلك الكلمات فَهَمُّ التعريفات كلها التي وردت في المعجم .

■ **defining equivalent** نظير تعريفي

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى كلمة ترادف كلمة أخرى في اللغة نفسها ؛ بحيث يمكن تفسير معنى إحداهما باستعمال الأخرى .

■ **definite article** أداة التعريف

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى أداة تدخل على اسم نكرة فتجعله معرفة ، من مثل الألف واللام في العربية ، و *the* في الإنجليزية ^(١) .

■ **definite description** مُحدّد وصفي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، وفي فلسفة اللغة ؛ للإشارة إلى وصفٍ وظيفته الأساسية تحديد الموصوف على نحو يزيل اللبس ، وتصبح معه العبارة الاسمية محدّدة وواضحة ، من مثل كلمتي : عاقل وجاهل ، في قولهم : عدُوّ عاقلٌ خيرٌ من صديقٍ جاهلٍ .

■ **definite determiner** مُحدّد تعريفي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى كلمة تسبق الاسم مباشرة ، وتؤدي إلى تعريفه ، من مثل أداة التعريف *the* ، واسم الإشارة *this* ، وضمير الملكية *his* .
ويقاله مصطلح *indefinite determiner* ؛ أي مُحدّد تنكيري .

■ **definition** تحديد ، تعريف

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ، وفي علم المعجم ؛ للإشارة إلى ضرورة تفسير معنى الكلمة بدقة ووضوح ؛ وذلك عن طريق ذكر مكوناتها الدلالية ، أو بيان اشتقاقها واستعمالها ، مع الابتعاد عن تفسير المعنى بذكر المرادف ؛ لأنه قد يكون غير دقيق .

■ **deflection** زوال الإعراب

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى اختفاء علامات الإعراب جزئيًا ، أو كليًا ، في كلمة ما ، ومن أمثلة ذلك الاسم المقصور الذي تُقدَّر عليه حركات الإعراب الثلاث : الضمة والفتحة والكسرة للتعذر ، والاسم المنقوص الذي تُقدَّر عليه الضمة والكسرة .

(١) انظر التعريف بمصطلح *article* .

وزوال الإعراب كلياً من الظواهر الملحوظة في العاميات العربية المعاصرة .

■ درجة degree



الدرجة فصيلة نحوية تُستعمل في المقارنة بين الصفات أو الظروف ، وتنقسم باعتبار العلاقة بين طرفيها ، أو أطرافها ، إلى ثلاث درجات : درجة التكافؤ ، ودرجة التفاوت ، ودرجة الأعلى . وتعتبر الإنجليزية عن فصيلة الدرجة بواسطة بعض الوسائل الصرفية والتركيبية ، نحو :

bigger, biggest / more fascinating, most fascinating.

■ كلمة إشارية deictic word

هي الكلمة التي تشير إلى الزمان ، أو المكان ، أو الفرد (أو الأفراد) ، ومن أمثلة ذلك في الإنجليزية ما يأتي :

- تشير *here* إلى القرب من المتكلم ، نحو : *The letter is here* .

- وتشير *there* إلى البعد من المتكلم ، نحو : *The letter is over there* .

- ويشير الضمير *I* إلى المتكلم ، أو الكاتب .

- ويشير الضمير *you* إلى خطاب فرد ، أو عدة أفراد .

- وتشير الضمائر *he, she, they* إلى فرد آخر ، أو آخرين .

ويتصل هذا المصطلح ، في بعض جوانبه ، بمصطلح *deixis* الآتي .

■ إشارة deixis

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ، في الكشف عن العلاقات التي تربط بين اللغة والسياق ، وهو النموذج المثالي الذي يحدد الضمائر الخاصة بالشخص الأول والشخص الثاني ، وظروف الزمان والمكان ، والوقت ، وغيرها من الملامح النحوية التي تميّز الحدث الكلامي ، ومن أمثلة ذلك كلمة *this* التي تحمل معنى «الضمير الإشاري» ؛ فهي ليست وقفاً على اسم محدد ، ولا تشير إلى شيء معين في المناسبات المختلفة التي تُستعمل فيها ، ولكنها تتغير حسب السياق الذي ترد فيه ؛ بالإضافة إلى دور الإشارة الصادرة من الجسم في تحديد المشار إليه بدقة ووضوح . ويندرج تحت مصطلح *deixis* تنوع الكلمات والعبارات الدالة على الزمان والمكان ، ومن أمثلة تنوع ظروف الزمان :

now, then, tomorrow, this time, that time, seven days ago, two weeks, from now, last week, next April.

ومن أمثلة تنوع ظروف المكان :

here, there, this place, that place, those towers, over there, this city, under mountains.

وهناك كثير من العبارات والجمل التي ورد فيها أحد الظروف ، ولكنها غامضة ، نحو : *I'll be back in an hour* ؛ إذ لا يمكن تحديد الوقت الذي سيعود فيه كاتب هذه الجملة ؛ لعدم معرفتنا بالوقت الذي كتبها فيه . وكذلك الجملة : *Big sale next week* التي جاءت خالية من أي تاريخ لذلك لا يمكن معرفة بداية الحسم في الأسعار من نهايتها .



وربط اللغويون تحليل اللغتين المكتوبة والمنطوقة بمصطلح *deixis* ، ومن ذلك حديثهم عن الضمائر واستخدامها في التعبير المكتوب ، فنجد أحد اللغويين يأتي بقصة من (اللغة اليبودية) *Yiddish* ^(١) تقول : إن أحد المعلمين نسي خُفَّهُ المريح لقدميه في المنزل ، فأرسل أحد تلاميذه إلى منزله ، ومعه ورقة لزوجته كَتَبَ عليها : *Send me your slippers with this boy* ، وعندما سأله التلميذ عن السبب في استعماله الضمير *your* ، قال : لو أنني كتبتُ *my slippers* ، فإن زوجتي ستقرأها على النحو السابق ؛ لذلك سترسل الخُفَّ الخاص بها ، وأنا لستُ في حاجة إليه .

وتعتمد تلك القصة في جانبها النحوي خلال استعمال الضمائر على التمييز بين المنبع الذي وردت منه الجملة ؛ لذلك يرى اللغويون أن تفسير الضمائر وتحويلها إلى الشخص المناسب يحتاج إلى التمييز بين ثلاثة أشياء :

- الشخص الأول : وهو المُرسِل ، ويُرمَز إليه بـ (+S) .
- الشخص الثاني : وهو المُرسَل إليه ، ويُرمَز إليه بـ (+A) .
- الشخص الثالث : وهو الوسيط بين المرسل والمرسل إليه ، ويُرمَز إليه بـ (-S, -A) ^(٢) .

ويعتمد الحدث الكلامي على الشخصين الأول والثاني ، أما الشخص الثالث ، فليس له دور محدد في هذا الحدث .

واهتم اللغويون بتحليل «الزمن» في ضوء مصطلح *deixis* ، ومن أمثلة ذلك الظرف *now* ، الذي يمكن تحديد دلالاته الزمنية بأنه الوقت الذي تحدث فيه المتكلم مستعملاً هذا الظرف ؛ لذلك لا بد من تمييز اللحظة التي صدر فيها الكلام من تلك التي استُقبل فيها . وأشار اللغويون إلى ما يتصل بالتعبيرات الدالة على التحية ، وما تتميز به من تحديد دقيق ، يختص بالوقت الذي تُقال فيه ، من مثل *good morning* التي تُقال في الصباح فقط ، بينما

(١) اليبودية : لهجة من لهجات اللغة الألمانية تكثر فيها الكلمات العبرية والسلافية ويتكلمها اليهود في الاتحاد السوفيتي وبلدان أوروبا الوسطى ، وتُكتب بأحرف عبرية .

(٢) الحرف S اختصار *Speaker* ، والحرف A اختصار *Addressee* .



يُقال *good night* حين الانصراف .

واهتم اللغويون بتحليل «المكان» أيضًا في ضوء بعض المعلومات المتصلة بمصطلح *deixis* على أساس أن المكان هو المرفأ ، أو نقطة البداية في الحدث المكاني ، ويمكن تحديد المكان عن طريق وصفه ، أو تسميته ، أو بيان موقعه على وجه الدقة ، نحو :

Kabul lies latitude degrees longitude 70 degrees.

ويؤدي الوقت الذي يُقال فيه الكلام دورًا مهمًا في تحديد المكان ، نحو :

Kabul is four hundred miles west of here.

ويتصل مصطلح *deixis* بتحليل الخطاب ، أو النص ، أو المحادثة ، مع ربط هذا التحليل بالموقف الاجتماعي الذي يُقال فيه . وهو واحد من المصطلحات الأساسية التي تندرج تحت حديث اللغويين عن *pragmatics* .

■ إزالة تدوير الشفتين *delabialization*

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى إزالة تدوير الشفتين في نطق الصوت الكلامي المدور .

■ *delayed auditory feedback* ترجيع سمعي مؤخر

مصطلح يُستخدم في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى ترجيع سمعي يتم عن طريق تأخير اصطناعي لانتقال الأصوات من الفم إلى الأذن ، من أجل إصلاح عيوب النطق وأمراض الكلام كالفأفة .

■ *delayed oral practice* تأخير التدريب النطقي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة المنشودة ؛ للإشارة إلى منهج يعتقد أصحابه أن فهم الكلام المنطوق ، والكلام المكتوب أسهل من إنتاجه ؛ لذلك يبدأ هذا المنهج بعملية الفهم المزدوجة ، ثم يأتي بعدها التدريب على النطق والكتابة .

■ *delayed release* إطلاق تدريجي

مصطلح يُستخدم في نظرية المعالم المميزة ، في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى إطلاق الصوت تدريجيًا ، أو بطريقة غير فجائية ، مثل نطق الأصوات التي تجمع بين صفة الانفجارية والاحتكاكية ، ويُرمز إلى هذا الصوت بـ *[+delayed release]* .

■ *delayed speech* كلام متأخر

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ، في الحديث عن اكتساب الطفل للغة ؛ للإشارة إلى تأخر الطفل في بلوغ مرحلة التكلم بسبب بعض القصور النفسي أو الفيزيولوجي .

■ deletable element عنصر قابل للحذف

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى عنصر يجوز حذفه وإثباته ويظل التركيب صحيحاً نحوياً ، من مثل حذف الضمير العائد على الاسم الموصول من جملة الصلة .

■ deletion حَذْفُ



مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى ما يلجأ إليه المتكلم من حذف الأصوات ، والمورفيمات ، والكلمات ، والعبارات ، ومن أمثلة ذلك أن المتكلم بالإنجليزية يحذف الصامت الأخير من الكلمات غير المنبورة ، فيقول *a friend'o mine* ، بدلاً من أن يقول *a friend of mine* . والحذف عملية أساسية في النحو التحويلي ، وقد كان في بدايته يركّز على الحذف في الجمل الطلبية من مثل قولهم : *Kick the ball* ، وهي مأخوذة من الجملة *You will kick the ball* . ويرتبط الحذف في النظريات النحوية المعاصرة بمصطلح *dummy* ، الذي يمكن ترجمته إلى «التقدير» ؛ لأنه يحمل مفهوم التقدير في النحو العربي ، ومن أمثلته أن الجملة :

He's been hit.

مشتقة من بنية عميقة هي :

Someone /John/ A bullet ... hit him.

■ deletion rule قاعدة الحذف

قاعدة في النحو التحويلي يتم بموجبها حذف أحد مكوّنات السلسلة ، من مثل :

أ + ب + ج ← أ + ب (بحذف المكوّن ج) .

■ deletion transformation تحويل حَذْفِيّ

مصطلح يُستخدَم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى تحويل تركيب نحوي إلى تركيب آخر عن طريق تطبيق قاعدة الحذف .

■ deliberate speech كلام رَسْمِيّ

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى نمط من أنماط الكلام يتميز بأنه رسمي . وهناك مصطلح مرادف هو *formal speech* .

■ deliberative expression تعبير تساؤليّ

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى حوار داخلي يجريه الإنسان مع نفسه للوصول إلى القرار الذي يَحْسُن به أن يتخذه في سياق ما .



■ دَقَّة (التحليل اللغوي) delicacy

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الذي وضعه الأستاذ Halliday ؛ للإشارة إلى زيادة التفصيلات في التحليل اللغوي عن طريق تتبع الجزئيات والتقسيمات ، ومن أمثلة ذلك تتبع جميع أنماط القسم حين دراسة أسلوب القسم في العربية.



■ دَال delta

الدال هو الحرف الرابع من الأبجدية اليونانية ، ويدل على مثلث كحرف الدال اليوناني أيضًا ، ورمزه Δ .

ويُستخدَم هذا الرمز في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى العنصر المقدر في توليد البنية العميقة ، وفائدته تحديد مواقع الكلمات التي تُضَاف إلى بداية واسم شبه الجملة ، ومن أمثلة ذلك الجملة المبنية للمجهول التي بلا عامل :

The man was killed by someone.

لا توجد مشكلة حقيقية في تحليلها خلال البنية العميقة ، ولكن لا بد من تقدير الفاعل الذي نرّمز إليه بالرمز Δ ؛ لذلك البنية العميقة لها هي :

Δ past kill the man by Pass.

وتطبيق التحويل إلى المبني للمجهول يُنتج :

The man past be + en kill by Δ .

■ demarcative علامة فاصلة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى معلم يحدّد الوحدة اللغوية ويفصلها عن غيرها .

■ demi-syllabic شبه مقطع

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات السمعي ، في تحليل المقاطع التي تكون من الناحية السمعية بين المقطع والصوت المفرد phone .

■ demonstrative اسم الإشارة

أسماء الإشارة مجموعة من الكلمات تحدد قُرْبَ الشخص أو بُعْده من المتكلم في المسافة ، كما تحدد وجود موقف ، أو أي شيء آخر في الجملة ، ويصاحب استعمالها في اللغة المنطوقة إشارات صادرة عن اليدين ، وتستعمل الإنجليزية عدة أسماء للإشارة هي : *this, that, these, those* ، نحو :

You take these books (here) and I'll take those (there) .

ويستعمل بعض اللغويين مصطلح demonstrative determiner ؛ أي مُحدّد إشاري ، في تحليل جملة من مثل *That book is interesting* . ومصطلح demonstrative pronoun ؛ أي ضمير إشاري ، في تحليل جملة من مثل *That is interesting* .



ومع التطور في الدرس اللغوي أصبح الحديث عن أسماء الإشارة وتحليلها جزءاً من التعبيرات الإشارية .

■ demotic شَعْبِيّ

من بين معاني كلمة demotic الدلالة على ماله علاقة بالخط المصري القديم المستعمل في الحياة اليومية . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي لوصف ضَرْب أدنى من اللغة يستعمله الناس العاديون ، من مثل الهيروغليفية البسيطة التي كان يستعملها المصريون القدماء ، واليونانية المحلية vernacular التي تدرج تحت اليونانية الحديثة .

■ demotion أدنى طبقة

تدل كلمة demotion على تقليل الدرجة أو المكانة أو الوضع . ويُستخدَم المصطلح في «النحو العلائقي» ؛ للإشارة إلى حالة نحوية تتغيّر خلالها علاقة العبارة الاسمية بالفعل ، وتتحوّل من الفاعل إلى المفعول .

■ denasalized إزالة الأنفية ، نَزْع التأنيف

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى نطق صوت أنفي دون صفته الأنفية ، من مثل /n/ في كلمة *man* .

■ denominal مشتق اسمي

تدل كلمة denominal في أصل وضعها اللغوي على صيغة مشتقة من الاسم ، أو فعل مشتق من الاسم .

ويُستخدَم المصطلح في علم النحو لوصف عنصر أصله اسمٌ ، لكنه يرد في تركيب الجملة بطريقة أخرى ، نحو : *in the garden fence* ؛ فإن كلمة *garden* مشتق وصفي ، وفي نحو : *I'm going to carpet the room* كلمة *carpet* مشتق فعلي .

■ denotation معنى حقيقي ، تعيين

تدل كلمة denotation في أصل وضعها اللغوي على عملية تحديد أي شيء عن طريق استخدام الكلمة والرمز وما يحيط بهذا الشيء في العالم الخارجي . ويُستخدَم المصطلح في





علم الدلالة ، في تصنيف أنواع المعنى ؛ للإشارة إلى أن جزءاً من معنى الكلمة يعود إلى ما يحيط بها من أشياء خارج المعجم نفسه ، ومن أمثلة ذلك أن المعنى المعجمي لكلمة *dog* هو : حيوان من ذوات الأربع من فصيلة الكليات ، (التي تشمل الكلاب والذئاب وبنات آوى والثعالب) أو كما يُقال بالإنجليزية *canine quadruped* ، ولكن هناك أشياء أخرى في تعريف تلك الكلمة ؛ كالصداقة بين الكلب وصاحبه ، والمساعدة التي يقدمها الكلب في الحراسة ...

■ معنى ذاتي الدلالة *denotative meaning*

انظر التعريف بمصطلح *cognitive meaning* ، والمصطلح السابق .

■ أسناني *dental*

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ، في تصنيف الأصوات الصامتة على أساس موضع النطق ؛ للإشارة إلى صوت يُنطق بملامسة الأسنان لأسلة اللسان وأطرافه ، أو للشفة ، وهو على ثلاثة أنواع :

- أسلي أسناني *apico-dental* : من مثل صوت التاء في العربية ^(١) .

- شفوي أسناني *labio-dental* : من مثل */f/* في الإنجليزية .

- أسناني خلفي *post-dental* : من مثل */d/* , */t/* في الإنجليزية .

■ أسناني شفوي *dentilabial*

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صوت ، أو صفة لصوت يُنطق بملامسة الشفة السفلى الأسنان العليا من مثل */v/* , */f/* .

■ وجوب *deontic*

تدل كلمة *deontic* في أصل وضعها اللغوي على الواجبات التي ينبغي القيام بها باعتبارها تصوراً أخلاقياً ، وهناك علم يسمى علم الأخلاق أو الواجبات الأدبية *deontology* .

والمصطلح مأخوذ من المنطق والفلسفة ، واستخدمه بعض علماء اللغة على أنه جزء من الإطار النظري في تحليل الأفعال المساعدة وربطها بتركييب اللغة . ويدل مصطلح الصيغة الوجوبية *deontic modality* على أن الجملة تحمل من الناحية المنطقية معنى الوجوب ،

(١) التاء : صوت مهموس شديد ، ومخرجه طرف اللسان وأصول الثنايا العليا . والطاء والذال والتاء تسمى عند القدماء الأصوات النطعية ، والنطع : ظهر الغار الأعلى ، وهو موضع وضع اللسان من الحنك .

نحو *The car must be ready* التي تدل على أن السيارة جاهزة للقيادة .

■ depalatalization إزالة التغوير

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى إزالة التغوير في نطق صوت مغوّر ، من مثل نطق الطاء في اللغة العربية كأنها تاء ؛ لإزالة التغوير عنها .



■ dependence تبعية

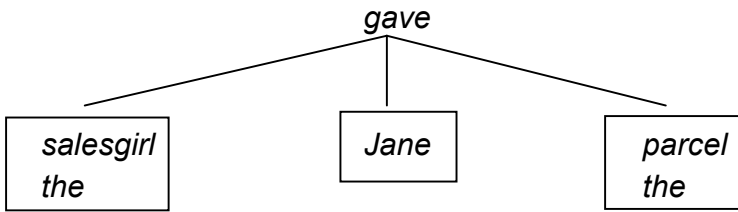
مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى أن المُخْرَج output (وهو الجملة التي تنتج عن تطبيق القاعدة على المُدْخَل) تابعٌ للمُدْخَل input (وهو الجملة التي تعمل فيها القاعدة لتحوّلها إلى مُخْرَج) ؛ لذلك جملة المبني للمعلوم - مثلاً - مُدْخَل ، وجملة المبني للمجهول مُخْرَج .

■ dependency grammar نحو تبعية

النحو التبعية نمط من أنماط النحو الشكلي formal grammar ، ويعود الفضل إلى اللغوي الفرنسي Lucien Tensiér (١٨٩٣ - ١٩٥٤ م) في وضع قوانينه وطرق التحليل فيه ، وهو عبارة عن نظرية يُعدُّ الفعل فيها الوحدة الأساسية ؛ لذلك تُصنّف الأفعال طبقاً لعدد العبارات الاسمية التي يتطلبها الفعل لاكتمال الجملة ؛ فالفعل *blush* مثلاً يحتاج إلى عبارة اسمية واحدة ، في حين أن الفعل *give* كما في الجملة :

The salesgirl gave Jane the parcel.

يحتاج إلى ثلاث عبارات اسمية كما في الشكل الآتي :



وقد لقي النحو التبعية عناية المشتغلين بعلم اللغة التطبيقي في ألمانيا وفرنسا في تعليم اللغة الأم ؛ لأنه يوضح دور الفعل في التركيب النحوي للجملة .

■ dependency phonology علم الأصوات الوظيفي التبعية

منهج في علم الأصوات الوظيفي ، وهو يفيد من مبادئ النحو التبعية في وضع نماذج للعلاقة الداخلية بين تركيب الوحدات الصوتية التي يمكن استخراجها في درج الكلام المنطوق ، ومن أمثلة ذلك أن المقطع تابع dependent بالنسبة إلى التركيب الرئيسي الذي يتكوّن من عدة مقاطع ، ومتبوع governor بالنسبة إلى العامل الذي يُحدِث تغييراً في تيار



الهواء في مجرى الصوت .

■ dependency rules قواعد التبعية



مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى الحالات التي تحدّد العلاقات بين التابع والمتبوع . (انظر المصطلح الآتي) .

■ dependency tree شجرة التبعية

شجرة التبعية عبارة عن رسم بياني يُستخدم في النحو التبعي، في تحليل التراكيب النحوية، وبيان العلاقات بينها عن طريق تحديد المتبوع governor ، والتابع dependent ، نحو : أن يكون الفعل متبوعاً والعبارة الاسمية تابعاً في تحليل أجزاء الجملة ، والجار والمجرور ومعموله ، نحو : *on the box* ؛ حيث يتبع حرف الجر الاسم ، ويتبع الاسم الأداة .

■ deponent verb فعلٌ مجهولٌ الصيغة معلومٌ المعنى

مصطلح مأخوذ من النحو التقليدي للغة اللاتينية ؛ للإشارة إلى الأفعال المبنيّة للمجهول في معظم صيغها ، لكنها معلومة المعنى ، ومن أمثلتها الفعل *loquor* وهو بمعنى *speak* ، والفعل *hortor* وهو بمعنى *exhort* . وقد ورد عن العرب أفعال ماضية معروفة بملازمتها صورة البناء للمجهول ، ولكنها معلومة المعنى ، ومن تلك الأفعال ما يأتي :

- عُنِيَ بالأمير : اهتمَّ وشُغِلَ به .

- حُمَّ فلانٌ : أصابته الحمى .

- جُنَّ فلانٌ : زَالَ عقله .

- غَمَّ عليه الهلالُ : حال دون رؤيته غَيَمَ أو ضبابٌ .

- وَغَمَّ عليه الخبرُ : اسْتَبْهَمَ واستَعْجَمَ .

- شُدَّ دَهَشَ بالأميرٍ وتَحَيَّرَ . وكذلك : دُهِشَ .

- امْتَنَعَ لونهُ : تَغَيَّرَ من حزن أو فرح أو مرض .

- أُغْمِيَ عليه : عَرَّضَ له ما أفقده الحسَّ والحركة .

- سُلَّ فلانٌ : أُصِيبَ بالداء المعروف .

- شُغِفَ به ، أو بحبِّه : أَحَبَّه وأُولِعَ به .

- زُهِِيَ على الناس : تَكَبَّرَ .

■ depth hypothesis افتراض عميق

افتراض وضعه اللغوي الأمريكي الأستاذ Victor Yngve ، أوائل سنة ١٩٦٠ ، في شرح الاختلافات النفسية بين فصيلتين من التركيب النحوي ، هما :

- تشعيب يساري left branching : نحو *the man's hat* .

- تشعيب يميني right branching : نحو *the hat of the man* .



وقد حاول أن يثبت أن تراكيب التشعيب اليساري تزيد التعقيد النفسي (أو العمق التركيبي) للجملة ؛ لأن العمليات الخاصة بمثل تلك التراكيب تأخذ مساحة أقل في الذاكرة عن عمليات التشعيب اليميني .

■ derivation اشتقاق

مصطلح يُستخدَم في علم الصرف ؛ للإشارة إلى عملية صوغ كلمة من كلمة أخرى ، عن طريق إضافة زائدة affix إلى الجذر تؤدي إلى توليد كلمة جديدة ، مثل كلمة *nation* وهي بمعنى أمة ، قوم ، دولة ، التي نولّد منها *national* وهي بمعنى قوميّ ، وطنيّ .

■ derivation (الجملة) توليد

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى الخطوات التي يتبعها اللغوي لتوليد جملة عن طريق تطبيق القواعد التحويلية ، بدءاً من الرمز الاستهلاكي الذي يبدأ به القانون الأول في مجموعة قوانين تركيب العبارة ، إلى السلسلة النهائية terminal string .

■ derivational affix زائدة اشتقاقية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى زائدة تدخل على الكلمة وينتج عنها تغيير وظيفتها النحوية ، ومن أمثلة ذلك أن كلمة *invest* فعل بمعنى يستثمر ، وتصبح اسماً حين إدخال زائدة اشتقاقية عليها *investment* بمعنى استثمار .

■ derivational language لغة اشتقاقية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى لغة تعتمد على الاشتقاق في توليد الكلمات .

■ derivational morphology علم الصرف الاشتقاقي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى اشتقاق كلمة دون النظر في التركيب ، وهو تعريف ينطبق على مصطلح derivation .



■ بنىة مشتقة ، بنىة مولدة derived structure

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى بنىة مشتقة من بنىة أخرى عن طريق تطبيق قاعدة تحويلية واحدة أو أكثر ، من مثل اشتقاق جملة منفية من جملة مثبتة ، وجملة مبنية للمجهول من جملة مبنية للمعلوم .



وهناك مصطلح مرادف هو derived sentence ؛ أي جملة مشتقة ، جملة مولدة .

■ كفاية الوصف descriptive adequacy

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى مقدرة النحو على وصف الكفاءة اللغوية لابن اللغة .

■ نَحْوٌ وَصْفِيّ descriptive grammar

فرع من فروع علم اللغة الوصفي ، يهتم بـ «وصف» الاستعمال اللغوي للغة أو اللهجة ، وتسجيل الواقع اللغوي كما هو ، دون التدخل في جوانب الصواب والخطأ ، ومن أمثلة ذلك وَصَف استعمال الإنجليزية في غير المقام الرسمي ، فيشير اللغوي إلى أن المتكلم يقول : *I saw him* ، بدلاً من *I did it* ، ويقول *'im 'n me done it* بدلاً من *He and I* . وقد أشار اللغوي J. R. Firth (١٨٩٠ - ١٩٦٠ م) إلى بعض المبادئ التي تفيد في الوصف النحوي ، وهي تمضي على النحو الآتي :

١ - من المبادئ العامة المقررة في الوصف النحوي أن معاني الأشكال النحوية على المستوى النحوي ، وعلى المستوى المعجمي ، أو القاموسي ، ينبغي أن يُحدَّد بالنسبة إلى اللغة موضوع البحث .

٢ - ومن المبادئ العامة المقررة في الوصف النحوي كذلك أن المبدأ الأساسي في وصف النظام النحوي هو أن يتجنب الباحث أن يُدخل مقدماً تصنيفات سابقة ، وألا يعترف إلا بالأقسام اللغوية التي تعبّر عنها اللغة موضوع البحث بطريقة شكلية (من هذا الأقسام : الاسم والفعل ...).

٣ - ثم إنه على الواصف النحوي ، عندما ينظر في الأقسام النحوية التي تعبّر عنها اللغة بطريقة شكلية ، أن يحدّد قائمة بعناصر هذه الأقسام ، وأن يقرر توزيعها ، ووظيفتها ، ومعناها على المستوى النحوي ، في مصطلحات خاصة بالنظام النحوي الذي تتبعه اللغة ، وفي علاقة ذلك بظروف الاستعمال في الواقع .

٤ - كما أن على الباحث أن يحدد بعناية مدى استعمال هذه الأقسام في اللغة ، وأن يبين الوسائل التي تتضح بها في أجل صورة .

٥ - وعلى الباحث أن يدخل في اعتباره على الدوام المقاييس الصرفية والنظمية ؛ أي أن يدخل في اعتباره البنية الشكلية ، والظروف الاجتماعية الكائنة عند نطق الكلام .

٦ - وعلى الباحث على الدوام أن يقيم هذه الأقسام على أسس شكلية لا تصورية أو شكلية .



٧ - وإذا كان الكلام المتخصص ، أو اللغة المتخصصة ، تتحقق فيها قواعد خاصة - وهذا هو الذي يحدث في أغلب الأحوال - فعلى الباحث أن يشير إلى الفروق بين هذه القواعد التي تسير عليها اللغة في الكلام العادي المألوف ، وبين تلك التي تسير عليها اللغة المتخصصة ؛ كلغة الدين ، أو لغة السياسة ، أو لغة الاقتصاد

٨ - ويحدث في معظم اللغات أن يُعامل الكلام الدخيل ؛ أي المستعار من لغة أجنبية معاملة خاصة ، ومن ذلك أن الأسماء الأعجمية عندما تدخل العربية تُمنع من الصرف ، مثلاً؛ فعلى الباحث أن يتتبع سلوك الكلام الأجنبي في اللغة التي يدرسها .

٩ - على الواصف النحوي عندما يعرض الأقسام النظمية (مثل نظام الفعل) أن يلقي انتباهه للطرق المتنوعة التي يلجأ إليها الكلام المنطوق لتحليل هيئات حالة معقدة أو تركيبها، كما أن عليه أن يلقي انتباهه كذلك إلى الظروف الاجتماعية التي تُستعمل فيها هذه الأقسام ؛ فإذا كانت اللغة التي يدرسها لغة تستعمل نظاماً من الفعل معقداً ، فعليه أن يحدد الأحوال التي يتضمنها استعمال الأقسام المختلفة للفعل .

وعلى الباحث كذلك أن يتتبع إلى عناصر البنية التي لها وظيفة نظامية ، وذلك كالنفي ، والنهي ، والاستفهام ، والوصل ، والفصل ، وأن يستشهد بأمثلة توضّح العلاقات القائمة بين هذه العناصر^(١) .

■ علم اللغة الوصفي descriptive linguistics

هناك مجموعة من الأسس والمبادئ والأفكار التي يقوم عليها علم اللغة الوصفي ، وهي تمضي على النحو الآتي :

١ - يدرس علم اللغة الوصفي لغة واحدة ، أو لهجة واحدة ، في زمان معين ، ومكان معين لتحديد صفات أصواتها ، وبنيتها الصرفية ، وتراكيبها النحوية ، ودلالة ألفاظها .

٢ - يعود الفضل إلى Ferdinand de Saussure (١٨٥٧ - ١٩١٣ م) في تحديد المنهج الوصفي ، بعد أن كان المنهج المقارن هو المسيطر على البحث اللغوي ؛ لأن مقارنة اللغات فيما بينها كانت الشكل الوحيد المتصور له .

(١) الدكتور محمود السعران : علم اللغة ص ٢٥٩ - ٢٦١ .





٣- تُعَدُّ المحاضرات التي ألقاها de Saussure في جامعة جنيف ، ونشرها بعض تلاميذه بعد وفاته بثلاث سنوات ؛ أي سنة ١٩١٦ م الأساس الذي قام عليه علم اللغة الوصفي ، وقد قال في آخر هذه المحاضرات : «إن موضوع علم اللغة الوحيد والصحيح هو اللغة معتبرة في ذاتها ، ومن أجل ذاتها» ؛ أي إن عمل اللغوي مُقتصرٌ على أن يصف اللغة ويحللها معتمداً على الملاحظة والموضوعية .

٤- سيطر المنهج الوصفي على مدارس التحليل اللغوي منذ سنوات بعيدة ، حتى إن الحديث عن علم اللغة يعني علم اللغة الوصفي .

٥- يحدد علم اللغة الوصفي المستوى اللغوي المدروس ، ولا يخلط بين المستويات ؛ لذلك يدرس المستوى اللغوي الواحد : الصوتي ، أو الصرفي ، أو النحوي ، أو الدلالي ، دراسة شاملة ، أو جزئية ؛ لذلك لا نستطيع مثلاً دراسة اللغة العربية في تاريخها الطويل دفعة واحدة ؛ لأنها تعرضت خلال هذا تاريخها الطويل لتغيرات كثيرة من جيل إلى جيل ، ولم تكن شيئاً ثابتاً واحداً .

٦- يندرج تحت علم اللغة الوصفي أية دراسة صوتية ، أو صرفية ، أو نحوية ، أو دلالية لأحد مستويات العربية قديماً وحديثاً .

وقد أشار أحد اللغويين إلى هدف علم اللغة الوصفي ومنهجه في دراسة الاستعمال اللغوي بعبارة موجزة ، وهي قوله :

the aim of descriptive linguistics is to describe the facts of linguistic usage as they are, and not how they ought to be .

■ وصفية descriptivism

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى منهج في دراسة اللغة ، أساسه الوصف الحقيقي للاستعمال اللغوي .

■ لغوي ووصف descriptivist

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى عالم اللغة الذي يطبّق الوصفية descriptivism في دراسة اللغة .

■ صيغة التمني desiderative mood

مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي لأنماط الجمل ؛ للإشارة إلى الفعل أو العبارة التي تجعل الجملة دالة على الرغبة أو التمني ، ومن أمثلة ذلك الفعل want في قولنا :

I want + sentence

الدال على التمني . وقد يكون التعبير عن التمني باستخدام بعض المفردات ، من مثل :

to want to eat → *to hunger*

■ designated terminal element عنصر نهائي مُحَدَّد

مصطلح يُستخدَم في الفونولوجيا العروضية ؛ للإشارة إلى العنصر البارز في السلسلة ، من مثل egg في العبارة: *the hard-boiled egg*.



■ deterioration (الدلالة) انحطاط

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التاريخي ، في تصنيف أنواع تغير المعنى ؛ للإشارة إلى نوع من التغير الدلالي ينحط فيه معنى الكلمة ، من مثل كلمة *notorious* ، وهي بمعنى مشهور ، ثم انحط معناها وأصبحت بمعنى مشهور بأنه رديء السمعة .

■ determiner (det, DET, D) مُحَدَّد

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى أداة ، أو كلمة ، تلازم الأسماء ، وظيفتها التعبير عن بعض المعاني ، ومن أمثلة ذلك ما يأتي :

- أدوات التنكير أو التعريف : نحو *a pencil, the garden* .

- أسماء الإشارة : نحو *this box, that car* .

- الكلمات الدالة على الملكية : نحو *her house, my bicycle* .

- الكلمات الدالة على الوصف : نحو *some milk, many people* .

- الكلمات الدالة على العدد : نحو *the first day, three chair* .

■ developmental error خطأ نَمَائِيّ

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى خطأ يرتكبه ابن اللغة ، أو متعلِّم اللغة الثانية ، وينمو هذا الخطأ ، ويزداد انتشاراً ، ومن أمثلة ذلك : *comed, goed, breaked* ، بدلاً من *came, went, broke* . والسبب في هذا الخطأ تطبيق القاعدة القياسية لصياغة الفعل الماضي على جميع الأفعال دون التفريق بينها ، ومع التقدم في عملية اكتساب اللغة الأولى وتعلم اللغة الثانية يبدأ هذا الخطأ في التلاشي .

■ developmental functions of language وظائف نَمَائِيَّة للغة

لاحظ اللغوي البريطاني Halliday أن الطفل في المراحل الأولى من نمو لغته قادر على استخدام مجموعة من الوظائف ، وتؤدي كل وظيفة منها معنى من المعاني ، وانتهى إلى أنها سبع وظائف ، وهي تمضي على النحو الآتي :



١ - وظيفة المساعدة instrumental : وهي بمعنى *I want* ، ويعبرُ بها الطفل عن الأشياء التي يريدُها .

٢ - وظيفة ضبطية regulatory : وهي بمعنى *do as I tell you* ، ويضبطُ بها الطفل تصرفات الآخرين .

٣ - وظيفة تفاعلية interactional : وهي بمعنى *me and you* ، ويتفاعلُ بها الطفل مع الآخرين من الذين يحيطون به .

٤ - وظيفة شخصية personal : وهي بمعنى *here I come* ، ويعبرُ بها الطفل عن ذاته .

٥ - وظيفة استكشافية heuristic : وهي بمعنى *tell me why* ، ويعبرُ بها الطفل عن رغبته في معرفة ما يحيط بعالمه الصغير خلال توجيه بعض الأسئلة لمنْ حوله .

٦ - وظيفة تخيلية imaginative : وهي بمعنى *let's pretend* ، ويعبرُ بها الطفل عن خَلْقِ عَالَمٍ خاص يحيط به .

٧ - وظيفة إبلاغية informative : وهي بمعنى *I've got something to tell you* ، ويعبرُ بها الطفل عن توصيل معلومة جديدة .

■ فرضية التوافق النمائي developmental interdependence hypothesis

المقصود بالتوافق الذي ورد في ترجمة المصطلح : توقف شيء على آخر . ويُستخدم المصطلح في علم اللغة التطبيقي ، وعلم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى فرضية تذهب إلى أن الطفل يستطيع إحراز بعض التقدم في بدء تعلم اللغة الثانية إذا أتقن المحصول اللغوي من لغته الأم الذي يناسب مرحلته العمرية .

■ علم اللغة النمائي developmental linguistics

فرع من فروع علم اللغة يدرس اكتساب الأطفال للغة ؛ لذلك ترجم بعض اللغويين المصطلح إلى «علم اكتساب اللغة» . ويستعين هذا العلم ببعض النظريات اللغوية والتقنيات في تحليل لغة الأطفال ؛ حتى يمكن تقديم وصف دقيق لما يطرأ عليها من نُموٍّ في المراحل العُمريّة المختلفة ، ويتجاوز ذلك إلى النظر في علاقة نمو لغة الطفل بالعوامل غير اللغوية كالعوامل النفسية والعقلية والبيئية .

وأفاد علم اللغة النمائي من بحوث علم النفس ؛ لذلك أطلق عليه بعض اللغويين

مصطلح developmental psycholinguistics ؛ أي علم اللغة النفسي النمائي .

■ deverbally مشتق فعليّ

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى عنصر أصله فعلٌ ، لكنه يتخذ صورة أخرى في تركيب الجملة ، ومن ذلك أن *singing* في قولنا *the singing policeman* يمكن وصفه على أنه مشتق فعليّ يؤدي وظيفة الصفة ، وأن *go* في قولنا *I made a go of it* يمكن وصفه على أنه مشتق فعليّ يؤدي وظيفة الاسم .



■ deviance انحراف ، شذوذ

مصطلح يُستخدم في التحليل اللغوي ؛ للإشارة إلى جملة ، أو أية وحدة لغوية خرجت عن القواعد اللغوية ، وخالفت القياس ، ويُرمز إلى الانحراف بنجمة asterisk ^(١) تسبق الاستعمال المنحرف ، وتوضع أعلاه ، نحو

**Is they be going .*

■ deviant منحرف ، شاذّ

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ لوصف الاستعمال اللغوي الخارج عن القاعدة اللغوية ، والمخالف للقياس ، ومن أمثلة قولنا : *I seen him* بدلاً من *I saw him* .

■ device أداة ، جهاز

مصطلح مأخوذ من علم الرياضيات ، ويُستخدم ، على وجه الخصوص ، في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى أن النحو أداة لتوليد الجمل ، وقد استخدم تشومسكي المصطلح في دراسات لغة الطفل ؛ حيث ذهب إلى أن الأطفال لديهم استعداد فطري يمكنهم من اكتساب اللغة ، ويجعلهم قادرين على التحليل النحوي للجمل في ضوء المعلومات الكلامية التي تُقدّم لهم .

■ devoicing إهماس ، تَهْمِيس

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى نزع صفة الجهر عن الصوت بسبب البيئة الصوتية المجاورة له .

■ dia- عبّر

سابقة مشتقة من المصطلح dialect ، وتُستخدم في وصف أية دراسة لغوية تدور في إطار اللهجات . وهناك خمسة مصطلحات أساسية تبدأ بتلك السابقة ، هي :

(١) انظر التعريف بمصطلح asterisk .



١ - علم اللغة التفاعلي *dialinguistics* : ويدرس أنواع اللهجات واللغات المستعملة في أحد المجتمعات اللغوية ، وتفاعلها معاً ، والعلاقات التي تنشأ بينها ، ودورها في عملية الاتصال اللغوي .



٢ - مُورَف تكافؤي *diamorph* : ويدرس التكافؤ أو التوازي بين الوحدات الصرفية في لهجتين أو أكثر ، من مثل استعمال قبيلة هُذَيْل «مَتَى» حرف جر بمعنى «مِنْ» الابتدائية .

٣ - صوت تكافؤي *diaphone* : ويدرس التكافؤ أو التوازي بين صوتين في لهجتين أو أكثر ، من مثل نطق الضاد ظاء في بعض اللهجات العربية ؛ فيُقَال مثلاً : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الظمة ؛ أي الضمة ، ومن مثل */ei/* كما في *mate* ، ويُنطق *[ai]* ، *[ei]* .

٤ - نظام تكافؤي *diasystem* : ويدرس التكافؤ أو التوازي بين لهجتين أو أكثر ، من مثل تكافؤ الصوت ، وتكافؤ المورف ، من أجل مقارنتهما لبيان النظام اللغوي لهما .

٥ - ضَرْب تكافؤي *diatype* : وهو مصطلح يستخدمه المشتغلون بدراسات علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى ضرب أو نوع من الاستعمال اللغوي يشبه اللهجة .

■ **diachronic** تاريخي ، تعاقبي ، زمني ، عَبر الزمن

أحد مصطلحين وضعهما اللغوي السويسري *de Saussure* ، وهو يمثل النظرة التاريخية أو التعاقبية في دراسة اللغة ، والآخر هو *synchronic* ^(١) .

والمصطلح مأخوذ من كلمة *dia-* ، وهي تعود إلى منتصف القرن التاسع عشر ، وتعني *through* ؛ أي خلال أو عَبر ، والكلمة اليونانية *khronos* وتعني *time* .

■ **diachronic linguistics** علم اللغة الزمني ، علم اللغة التاريخي ، علم اللغة التعاقبي

فرع من فروع علم اللغة يبحث تطور اللغات عبر القرون نحو : بحث التغيرات بين الإنجليزية القديمة والحديثة من النواحي : الصوتية ، والنحوية ، والدلالية ؛ لذلك هناك ما يُسمَّى بـ :

- علم الأصوات الزمني أو التاريخي *diachronic phonology* .

- علم النظم الزمني أو التاريخي *diachronic syntax* .

- علم الدلالة الزمني أو التاريخي *diachronic semantics* .

وقد كانت الدراسة التاريخية للغة في بداية البحث اللغوي تُعرَف بفقه اللغة المقارن

(١) وهو يمثل النظرة الوصفية أو التزامنية في دراسة اللغة ؛ لذلك يُترجم إلى مترامن ؛ أي في الوقت نفسه .

comparative philology، وهي لا تختلف عن البحث في علم اللغة الزمني في الموضوعات التي تخضع للدرس، ولكن تختلف في المنهج والأهداف. وهناك مصطلح مرادف هو historical linguistics.



■ diacritic إشارة خطية، علامة مُميّزة

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية؛ للإشارة إلى علامة توضّح طريقة نطق الصوت اللغوي المكتوب، من مثل علامات النبر المختلفة.

■ diacritic إشارة خطية، علامة مُميّزة

مصطلح يُستخدم في علم دراسة الخط؛ للإشارة إلى رمز كتابي يوضّح طريقة اللفظ بالحرف، ويكون هذا الرمز فوق الحرف، أو تحته، أو قبله، أو بعده، أو خلاله.

■ diacritic إشارة خطية، علامة مُميّزة

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات التوليدي؛ للإشارة إلى معالم خطية تدل على الوضوح الاستثنائي في نطق بعض القطع الصوتية، والقانون الذي يمثلها هو [D]، من مثل النبر الاستثنائي في كلمة *mōmentary*.

■ diagnostic test اختبار تشخيصي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي؛ للإشارة إلى اختبار يكشف المهارات أو المعارف التي تعلمها المتعلّم والتي لم يتعلمها، من مثل اختبار مهارة المتعلّم في نطق أصوات الإنجليزية الذي يكشف الأصوات التي يمكنه نطقها، وتلك التي لا يمكنه نطقها. ويستخدم اللغويون الاختبار التشخيصي في معرفة محصول الفرد اللغوي قبل أن يبدأ في تعلم اللغة الأجنبية.

■ dialect لهجة

إن كل جهاز كامل للتفاهم بالنطق؛ أي كل لغة، تتعرض لأن تنقسم المجموعة البشرية المتكلمة بها إلى جماعات جزئية، يشعر كل منها بأن له في استعمال هذه اللغة ذوقاً خاصاً متميّزاً من الناحية الصوتية، ومن ناحية الصرف، والتركيب، والدلالة، يُعرّف به ويسهل من خلاله تمييزه ونسبته إلى جماعته الجزئية الخاصة. وهكذا تعرض للغة نفسها تقسيمات فرعية، تبعاً لتقسيم المتكلمين بها إلى جماعات صغيرة، مع دخول عامل الزمن عاملاً أساسياً في هذا التطور. ويُعرّف كل قسم فرعي داخل اللغة الواحدة باسم اللهجة^(١).

(١) الدكتور حسن ظاظا: اللسان والإنسان ص ١٣٢.



فاللهجة جزء من اللغة التي قد تشتمل على عدة لهجات أو تتفرع إلى عدة لهجات ؛ لذلك العلاقة بينهما بمنزلة العلاقة بين العام ؛ أي اللغة ، والخاص ؛ أي اللهجة .

وتحتوي اللهجة على مجموعة من الظواهر اللغوية التي تميزها عن غيرها ، وهي ظواهر تتصل بـ :

- طريقة نطق الأصوات المفردة وتأليفها في كلمات ، والنبر ، والتنغيم ، والإبدال الصوتي وغير ذلك من الظواهر الصوتية .

- بنية الكلمة ، أو الجوانب الصرفية التي تتصل بصياغة المشتقات ، والمصادر ، والقلب المكاني ، والتصغير ، والنسب ، والثنية والجمع وسواها .

- التركيب النحوي للجملة وما تتميز به اللهجة عن غيرها من اللهجات في الحذف ، والتقديم والتأخير ، والزيادة ، والاتساع ، واستخدام بعض الأساليب النحوية دون غيرها حين التواصل اللغوي بين الأفراد وغير ذلك من الجوانب التركيبية والأسلوبية .

- دلالة الألفاظ وما يتصل بها من الاتساع في معنى بعض الكلمات أو تضيقه ، والوسائل الدلالية التي يلجأ إليها ابن اللهجة ؛ لتأكيد المعنى أو نفيه ، والمفردات التي تنفرد بها اللهجة عن غيرها من اللهجات التي تفرعت من اللغة نفسها ، والألفاظ التي دخلت اللهجة من اللغات التي تنتمي إليها وغير ذلك من الظواهر الدلالية .

■ إقليم اللهجة ، منطقة اللهجة ، إقليم لهجيّ dialect area

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى المنطقة الجغرافية التي تسود فيها لهجة ما على نحو ما تُظهر الخطوط اللهجية isoglosses في أطلس لهجيّ .

■ أطلس اللهجة ، أطلس لهجي dialect atlas

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى مجموعة خرائط تبين كل واحدة منها التوزيع الجغرافي للعناصر اللغوية لسمة ما في لهجة ما .

وهناك مصطلح مرادف هو linguistic atlas ؛ أي أطلس لغوي .

■ اقتراض لهجي dialect borrowing

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى إدخال ظاهرة من لهجة إلى لهجة أخرى ، ضمن اللغة نفسها .

■ حدود اللهجة ، تحم لهجي dialect boundary

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى دراسة الفروق بين اللهجات التي تندرج تحت لغة واحدة .



■ dialect continuum مُتَّصِل لهجي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي لوصف سلسلة من اللهجات التي تكلمها أبناء منطقة جغرافية واحدة ؛ حيث يستطيع المتكلمون بلهجة منها فهم لهجة الآخرين من الذين يقتربون منهم في المنطقة الجغرافية بصورة أقوى ، في حين أن فهمهم يضعف كلما ابتعدت المسافة فيما بينهم . ويمثل اللغويون لذلك بسلسلة مكوّنة من عدة حلقات ؛ أي لهجات ويقوى التفاهم بين الحلقات المتقاربة ، ويضعف بين الحلقات المتباعدة .

■ dialect differentiation تمايز اللهجة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى اختلاف اللهجة عن غيرها من اللهجات ضمن اللغة الواحدة ، ويكون هذا الاختلاف في الجوانب الصوتية أو الصرفية أو النحوية أو الدالية أو المعجمية .

■ dialect geography جغرافيا اللهجات

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى دراسة الفروق بين اللهجات التي تندرج تحت اللغة الواحدة .

■ dialect mixture خليط لهجي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى لهجة تتكوّن من عدة لهجات ضمن اللغة الواحدة ، وتنشأ تلك اللهجة في منطقة تلتقي فيها تلك اللهجات جغرافياً .

■ dialectal variation تنوع لهجي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى اختلاف لهجات المناطق التي تندرج تحت لغة واحدة .

■ dialectology علم اللهجات

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى علم ظهر في أواخر القرن التاسع عشر ، يدرس تنوعات اللهجات الإقليمية للغة الواحدة ، من مثل دراسة الاختلاف بين المفردات التي تعبّر عن موضوع واحد ، والاختلاف في نطق بعض الأصوات ، وغير ذلك .
ويدرس علم اللهجات أيضاً جميع أنواع اللهجات بطريقة علمية منظمة .

■ dialogue حوار ثنائي ، مُحاوَرَة

تدل كلمة dialogue في أصل وضعها اللغوي على محادثة بين شخصين أو أكثر *conversation between two or more people* ، من مثل الحوار الذي نجده في



الأعمال الأدبية ، أو الأفلام السينمائية ، كما تدل على الحوار المباشر الذي يدور بين فردين أو أكثر ، أو بين جماعتين حول القضايا والمشكلات المختلفة .



ويُستخدَم المصطلح في الحديث عن الاتصال اللغوي ؛ للإشارة إلى حوار أو حديث يدور بين شخصين اثنين أو أكثر ؛ كما يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة الأجنبية ؛ للإشارة إلى محادثة نموذجية مكتوبة مسبقاً ، يتدرب خلالها المتعلمون شفويّاً على استعمال قواعد نحوية مُبسّطة ، ومفردات قليلة العدد ، وتختلف تلك المحادثة عن المحادثة التي نجدها في الحياة اليومية ، وتأتي بطريقة عفوية .

■ إصغاء ثنائي ، إنصات ثنائي dichotic

تقنية تعتمد على التجربة ، وهي تُستخدَم في علم الأصوات السمعي ، في بيان تحكّم المخ في السمع واللغة ، وتحديد نصف كرة الدماغ المسؤول عن إدراك اللغة ، ويتم ذلك عن طريق وضع سماعة الرأس على أُذُنَي شخص ما ، وتُسَمِّعه أصواتاً مختلفة في كلتا الأذنين ، ثم نطلب منه تكرار ما يسمع ؛ لتحديد أي الأذنين أقدر على إدراك الأصوات .

وتُسمّى قدرة الأذن اليمنى على إدراك اللغة بصورة أفضل من اليسرى أفضلية الأذن اليمنى right-ear advantage ، وتسمى قدرة الأذن اليسرى على إدراك اللغة بصورة أفضل من اليمنى أفضلية الأذن اليسرى left-ear advantage .

■ إملاء dictation

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ، واختبار اللغة ؛ للإشارة إلى قراءة المعلم قطعة بصوت عالٍ ، مصحوبة بوقفات مناسبة بين العبارات والجمل ، وعلى المتعلّمين كتابة ما يسمعون ؛ أي ما يملّك عليهم .

■ أداء diction

مصطلح يُستخدَم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى حُسْن اختيار الكلمات وتنسيقها في الخطب والكتابة النثرية والشعرية .

■ معجم ، قاموس dictionary

المعجم أو القاموس : خزانة اللغة ، ودستورها ، وقانون مدلولاتها ، وفيصل استعمالها ، ومحدّد مستوياتها ، منه نستكشف أسرارها ، وفيه نسبر أغوارها ؛ فاللغة به أداة طيعة للكتابة ، ومُصباح مُنير للفهم ؛ فلا يوجد فرع من فروع المعرفة الإنسانية إلا كانت مفرداته ومصطلحاته بين غلافه ، فهو وسيلة الدارس ، وأداة المدرس ، ومنهل الكاتب

ومرجع الباحث^(١).

والمعجم عبارة عن كتاب يحتوي على مجموعة من مفردات اللغة مرتبة ترتيباً هجائياً ، أو في أي نظام آخر محدد كنظام الصور ونظام الموضوعات ، مع شرح معانيها ، وعادة ما يذكر المعجم المعلومات الخاصة بتلك المفردات في اللغة نفسها ، أو في لغات أخرى ؛ فضلاً عن ذلك تتعرض المعاجم ، وخاصة الكبيرة منها ، لطريقة نطق الكلمات ، واشتقاقاتها ، والمترادفات ، والكلمات التي لها صبغة اصطلاحية . وتحرص المعاجم على تفسير معاني الكلمات من خلال الشواهد التوضيحية ، والجمل ، والعبارات الافتراضية .



وتعرف العربية لفظة أخرى تُطلَق على المعجم ، على سبيل الاتساع في المعنى ، هي «القاموس» التي تعني في أصل وضعها اللغوي البحر العظيم ، أو قَعْرَ البحر أو وسطه أو معظمه ، وقال أبو عبيد القاسم بن سلام : «القاموسُ أبعدُ موضعٍ غَوْرًا في البحر» . وأول مَنْ استخدمها من القدماء مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) الذي ألَّف معجمًا أطلق عليه اسم «القاموس المحيط» ؛ أي البحر المحيط . وقد نال هذا المعجم شهرة وانتشاراً وذبوحاً بين الباحثين بسبب صِغَر حجمه ، ووضوح شرحه لمعاني المفردات ، وكثرة مادته وتنوعها ، ومع مرور الزمن أصبحت كلمة «القاموس» تدلُّ على أي معجم بين الباحثين ؛ لذلك تشترك اللفظتان في المعنى أو الدلالة الاصطلاحية ، والعلاقة بينهما هي علاقة الترادف ؛ فالقاموس هو المعجم ، والمعجم هو القاموس . وقد حدث خلاف بين بعض العلماء حول علاقة الترادف تلك ، حتى أقرَّ مجمع اللغة العربية بالقاهرة إطلاق لفظة «القاموس» على كل معجم ، على سبيل الاتساع في الاستخدام .

■ dicto-comp تعبير إملائي

تقنية تُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تدريب الطلاب على كتابة موضوعات التعبير وتأليفها ، ويكون هذا التدريب عن طريق قراءة قطعة في الفصل ، وبعد ذلك يكتب الطلاب ما فهموه ، وتذكروه من القطعة بألفاظ أخرى غير التي سمعوها .

■ differential meaning معنى فارق ، معنى مُميِّز

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى اختلاف معنى جملة عن معنى جملة أخرى بسبب إحلال كلمة محل أخرى .

■ diffuse مُنتشر

مَعْلَم وضعه اللغويان Jakobson & Halle ، في نظرية المعالم المميزة ، في علم

(١) الدكتور داود حلمي السيد : المعجم الإنجليزي بين الماضي والحاضر ص ٣ .





الأصوات الوظيفي ؛ لتحديد تنوعات الأصوات بالنسبة إلى مكان النطق أو المخرج . وينتج الصوت المنتشر بإحداث تضيق stricture في موضع خلفي من الفم ، وتركيز ضعيف في الطاقة السمعية في موضع غير وسطي على صورة طيف الصوت . ومن الأصوات المنتشرة الصوائت المغلقة ، والصوائت الأمامية ، ويُرمز للصوت المنتشر بالرمز [+diffuse] ، أو الرمز [+diff] على سبيل الاختصار .

■ انتشار diffusion

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على انتشار أحد الأشياء بطريقة واسعة جداً *the spreading of something more widely* . ويُستخدم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي ، وعلم اللغة التاريخي ، في الحديث عن زيادة استعمال صيغة لغوية في منطقة ما لفترة من الوقت ، ومن ذلك تغيير صوت في إحدى الكلمات ، ثم ينتشر ، بعد ذلك ، في سائر مفردات اللغة بطريقة تدريجية . وهناك نظرية تهتم بالتغيير وانتشاره ، هي نظرية «الانتشار المعجمي» *lexical diffusion* ، التي تركز على استعمال بعض المتكلمين للتغيير قبل غيره من أفراد المجتمع ، والكلمات التي يصيبها التغيير قبل غيرها .

■ ازدواجية اللغة diglossia

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى استعمال ضربين مختلفين من لغة واحدة ، عند جماعة لغوية واحدة ، وكل ضَرْبٍ منهما له وظيفة تختلف عن الأخرى . وقد اقترح بعض اللغويين لكل ضَرْبٍ مصطلحاً خاصاً به ، وهما :

— ضَرْبٌ أَعْلَى *High variety* : وهو الذي يتعلمه التلاميذ في بداية التحاقهم بالمدارس ، ويستخدمه رجال الدين والمؤلفون والأدباء والمثقفون والباحثون وغيرهم ، وتُقدَّم به البرامج الإذاعية ، وتُكتب به المسلسلات الأدبية ويتمتع هذا الضرب بمكانة متميزة في الحياة الاجتماعية ، ومن أمثله العربية الفصحى الفصيحة .

— ضَرْبٌ أدنى *Low variety* : وهو الذي يستعمله الناس في حياتهم اليومية على وجه العموم . ويتمثل هذا الضرب في العامية المحلية الخاصة بكل بلد عربي .

ويتنشر في بعض البلاد ثلاثة أنواع من الاستعمال اللغوي ، من مثل تونس التي يستعمل أهلها العربية الفصحى ، والعامية المحلية ، واللغة الفرنسية ، ويطلق اللغويون على تلك «الثلاثية اللغوية» مصطلح *triglossic* ^(١) .

(١) البادئة tri معناها : ثلاثة ، أو ثلاثي .

■ digraph حرف ثنائي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي ، وعلم دراسة الخط ؛ للإشارة إلى الوحدة الخطية المكوّنة من رمزين انصهرا معاً ، وأصبحا يؤديان وظيفة عنصر قائم بذاته ، من مثل [æ] للصائت ، في النطق النموذجي لكلمة *cat* .



■ diminutive مُصغَّر ، تصغيريّ ، صيغة التصغير

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على الإنقاص ، أو التخفيض ، أو التصغير في حجم شيء ما أو طوله أو أهميته أو شأنه *a reduction in the size, extent or importance* . ويُستخدَم المصطلح في علم الصرف ؛ للإشارة إلى زائدة بمعنى قليل أو صغير ، تدخل على الكلمة ، وتجعلها دالة على التصغير أو التقليل ، مثل الزائدة *-let* في *piglet, starlet* ، والزائدة *-ling* في *duckling* ^(١) .

وللتصغير في العربية ثلاث صيغ قياسية ؛ قال سيبويه : « اعلم أن التصغير إنما هو في الكلام على ثلاثة أمثلة : على فُعَيْلٍ ، وفُعَيْعِلٍ ، وفُعَيْعِيلٍ ... فأما فُعَيْلٌ فَلَمَّا كان عدة حروفه ثلاثة أحرف ، وهو أدنى التصغير ، وذلك نحو : فُيَيْسٌ ، وَجُمَيْلٌ ، وَجُبَيْلٌ . وكذلك جميع ما كان على ثلاثة أحرف . وأما فُعَيْعِلٌ فَلَمَّا كان على أربعة أحرف ، وهو المثلث الثاني ، وذلك نحو : جُعَيْفَرٌ وأما فُعَيْعِيلٌ فَلَمَّا كان على خمسة أحرف ... وذلك نحو قولك في مِصْبَاحٍ مُصَيَّبٌ ؛ وفي قَنْدِيلٍ قَنْدِيلٌ » ^(٢) .

■ ding-dong theory نظرية دِنْج - دُونْج

معنى كلمة ding هو *make a ringing sound* ، ومعنى كلمة dong هو *make a deep resonant sound* .

وُستخدَم المصطلح في علم اللغة التاريخي ، في الحديث عن نشأة اللغة ؛ للإشارة إلى نظرية الاستعداد الفطري التي أذاعها اللغوي الألماني مكس موللر Max Müller ، ودعاها نظرية دِنْج - دُونْج ، وخلاصتها أن الإنسان مزوّد بفطرته بالقدرة على صوغ الألفاظ الكاملة ، كما أنه مطبوع على الرغبة في التعبير عن أغراضه بأية وسيلة من الوسائل ، غير أن هذه القدرة على النطق بالألفاظ لا تظهر آثارها إلا عند الحاجة ، أو في الوقت المناسب . وحينما سَمَّى مكس موللر نظريته هذه باسم «دِنْج - دُونْج» إنما كان يريد أن يشبه هذه القدرة الفطرية بلولب الساعة الملتفّ في باطنها ، ويشبه حوادث الزمن ببندول الساعة الذي يتحرّك ، فيُخرج

(١) *starlet* نُجَيْم ، *piglet* الخِنُوص «ولد الخنزير» ، *duckling* بُطَيْطَة .

(٢) الكتاب ٣ : ٤١٥ .



بتحركه القوة الكامنة في الساعة التي ينطوي عليها اللولب ؛ فالزمن ومقتضيات الأحوال هي التي تُخرج هذه القدرة من حيِّز القوة إلى حيِّز الفعل . وكأن النفس البشرية مخزن ممتلئ بالألفاظ ، يفتح شيئاً فشيئاً بمفتاح الزمن ، ومقتضيات الحياة الواقعية . ولعل الذي دعا مكس مولر إلى وضع هذه النظرية - ملاحظة الأطفال في حياتهم اليومية الحرة التي تدل على أنهم تواقون إلى وضع أسماء للأشياء التي يرونها ولا يعرفون لها أسماء ، وأنهم يبتكرون أسماء لم يسمعوها من قبل ؛ إرضاءً لرغبتهم الفطرية في التكلم والتعبير عن أغراضهم ، فاستنبط من ملاحظته هذه أن الإنسان مزود بتلك القوة التي تنشأ عنها الألفاظ^(١).

■ دنكا Dinka

الدنكا: مجموعة من السودانيين يعيشون في حوض وادي النيل يبلغ عددهم حوالي مليون وربع المليون نسمة ، ويتكلمون لغة تسمى «لغة الدنكا» .

■ صائت ثنائي diphthong

مصطلح يُستخدم في تصنيف الأصوات الصائتة على أساس طريقة النطق ؛ للإشارة إلى صوت كلامي يتشكّل من توافق (أو اتحاد أو اجتماع) صائتين في مقطع واحد ، وفي هذا المقطع يبدأ الصوت على أنه صائت واحد ، ثم يتحرك نحو الآخر ، كما في *coin, loud, side, beer, time* . وتُصنّف الصوائت الثنائية حسب وضوح الجهر إلى :

- صوائت ثنائية هابطة ، ويكون الضغط فيها على العنصر الأول كما في نطق كلمة *time* .

- صوائت ثنائية صاعدة ، ويكون الضغط فيها على العنصر الثاني كما في تحليل نطق كلمة *[kue] cue* .

■ تننية الصائت الأحادي diphthongization

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية لوصف تحوّل صائت أحادي *monophthong* إلى صائت ثنائي كما في بعض اللهجات القديمة .

■ علم المستندات diplomatics

علم يدرس النصوص الرسمية ، من مثل النصوص الشرعية ، والإدارية ، والقضائية ، والسياسية ، خلال التدقيق في معرفة صحتها من زائفها عن طريق النظر في أختامها ، وتاريخ كتابتها . وهناك جانب لغوي يندرج تحت هذا العلم ويتمثل في تتبع الخصائص الأسلوبية للنصوص .

(١) الدكتور رمضان عبد التواب : المدخل إلى علم اللغة ص ١١٦ .

■ direct method منهج مباشر

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية ؛ للإشارة إلى منهج يقوم على الأسس الآتية :



- ١ - يجب استخدام اللغة المُستهدَفة target language في الفصل .
- ٢ - توضيح المعاني بطريقة مباشرة ، اعتمادًا على الأفعال الحقيقية ، والتمثيل ، والموضوعات ، والإشارات ، والمواقف .
- ٣ - يأتي تعليم القراءة والكتابة بعد التكلُّم .
- ٤ - عدم تلقين النحو للمتعلِّمين ، والاكتفاء بملاحظة ما في النص ، أو ما في الاستعمال التلقائي .

وقد ظهر المنهج المباشر في تعليم اللغة الأجنبية في أواخر القرن التاسع عشر؛ لأن منهج النحو والترجمة الذي كان سائدًا لم يعد صالحًا في عملية التعلُّم .

■ direct object مفعول به مباشر

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي لأحد عنصري المفعول به ، والآخر هو المفعول به غير المباشر indirect object . ويمكن التعبير عن العلاقة بين هذين المفعولين خلال جملة من مثل *The man gave the boy a book* حيث *a book* هو المفعول به المباشر لوقوع الفعل عليه بطريقة أكثر قوةً ، ويصلح أن يكون إجابة عن قولنا : *What did the man give ?* ، ومن غير الصحيح نحويًا حذفه ؛ أي لا يقال : **The man gave the boy* ، في حين أن *the boy* في الجملة نفسها مفعول به غير مباشر ؛ لأن تأثير الفعل فيه ضعيف .

■ direct speech كلام مباشر

مصطلح يُستخدَم في تحليل الخطاب ؛ للإشارة إلى كلام فعلي صدر عن متكلم دون إجراء أي تعديل نحوي عليه ، ويُوضَع هذا الكلام المباشر بين علامتي اقتباس ، نحو :

" *John asked . "Is he coming ?*

وإذا كان الكلام سؤالًا كما في المثال السابق سُمي سؤالًا مباشرًا .

ويخضع الكلام غير المباشر للتعديل النحوي ؛ ليتناسب مع قواعد اللغة ، ففي الكلام المباشر يقال مثلاً : *" I am tired "She said* ، وفي غير المباشر يقال : *She said . she was tired .*



■ directionality اتجاهية

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى احتمال الكلمة لمعنيين ، من مثل كلمة *violin* التي تدل على آلة الكمان نفسها ، وعلى مَنْ يعزف عليها كما في قولنا : *She is first violin* . *violin*



■ directive غائية

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأحداث الكلامية ؛ للإشارة إلى كلام ، الغاية منه أن يفعل الآخر شيئاً يريد المتكلم ، عن طريق استعمال الوسائل اللغوية التي تؤثر فيه ؛ كالوسيلة النحوية باستعمال فعل الأمر ، والوسيلة الدلالية باستعمال كلمة *please* ، والوسيلة الصوتية باستعمال التنغيم . ويُستخدَم المصطلح في تصنيف التراكيب النحوية ، في تحليل التركيب الاستخراجي ؛ للإشارة إلى العامل *director* ، والمعمول *axis* كما في قولنا *kicked the ball* : *kicked* هو العامل ، في حين أن *the ball* هو المعمول ؛ وقولنا : *in the box* : *in* هو العامل ، في حين أن *the box* هو المعمول .

■ directive particle أداة الإعمال

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى حرف الجر حين يكون عاملاً في الاسم الواقع بعده ، من مثل *on* في نحو : *on the road* .

■ director عامل

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى العنصر العامل الواقع قبل المعمول ، وهو نوعان : الفعل ، وحرف الجر ^(١) .

■ disambiguation إزالة اللبس ، رفع الإبهام

مصطلح يُستخدَم في التحليل اللغوي ؛ للإشارة إلى الاحتمالات المختلفة لجملته واحدة غامضة ^(٢) ، مثل : *The lamb is too hot to eat* التي تحتمل تحليلين :

(a) The lamb is so hot that it cannot eat anything .

(b) The cooked lamb is too hot for someone to eat it .

ويُستخدَم المصطلح في النحو التحويلي ، في تحليل الجمل الغامضة ، عن طريق استعمال الأقواس ، أو تحديد العلاقة التحويلية ، ومن أمثلة ذلك الجملة *The chicken is*

(١) انظر التعريف بمصطلح *directive* وما فيه من أمثلة .

(٢) انظر التعريف بمصطلح *ambiguity* .

ready to eat التي تعود عند التحويلين إلى جملتين :

Someone is ready to eat the chicken .

The chicken is ready to eat something .

■ discontinuity theory نظرية الانفصال

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى نظرية في تعلّم اللغة. وضع أسسها اللغوي Roman Jakobson ، وهي تذهب إلى عدم وجود علاقة جوهرية بين الأصوات التي يصدرها الطفل في مرحلة البأبأة^(١) ، وتلك الأصوات الكلامية الخاصة بالكبار ، وهذا يدل على أن أصوات البأبأة لا تتطور حتى تصبح أصواتاً كلامية .



■ discontinuous غير مُتَمَدِّد

مصطلح استخدمه Jakobson & Halle في نظرية المعالم المميزة في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى الأصوات التي تنتج عن طريق إغلاق مجرى الصوت تماماً كما في الأصوات الانفجارية . ويقابله مصطلح continuant ؛ أي مُتَمَدِّد .

■ discontinuous constituent مُكوّن متقطع

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى أجزاء من الجملة تنتمي إلى المكوّن نفسه ، ولكنها منفصلة في التركيب ، ومن أمثلة ذلك نفي الفعل في الفرنسية الذي يُصاغ عن طريق المكوّن المتقطع *ne ... pas* كما في :

Paul ne mange pas beaucoup.

التي تعني أن «بول» لم يأكل كثيراً .

ومن أمثلة المكوّن المتقطع أيضاً العبارة الفعلية *pick up* في :

The player picked the ball up.

■ discourse خطاب ، حديث ، كلام

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على اتصال مكتوب أو منطوق ، أو على مناقشة في اجتماع أو في البرلمان أو الصحف ، أو على مناظرة في موضوع ما بين فريقين : مؤيّد ومعارض . ويُستخدم المصطلح في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الكلام المتصل الناتج عن اتصال حقيقي ، وهو أكبر من الجملة ؛ كالفقرات ، والمحادثات ، والمواعظ ، والدعابات ، والمقابلات من مثل المقابلة التي يجريها مندوب جريدة أو مجلة مع شخص لأخذ حديث صحفي . ويُطلق مصطلح «الخطاب» على الكلام المنطوق بصفة خاصة . وإذا كان التحليل

(١) انظر التعريف بمصطلح babbling .





النحوي يدور في إطار قوانين اللغة التي تُطبَّق لصياغة الوحدات النحوية كالعبارات وأشباه الجمل والجمل ، فإن الخطاب يهتم باختيار الأدوات والضمائر والأزمنة وتأثيرها في تركيب الخطاب نفسه ، كما يهتم بالعلاقة بين المنطوقات داخل الخطاب ، وما يلجأ إليه المتكلم من أجل تغيير أحد الموضوعات والخوض في موضوع جديد ، وتتابع الوحدات النحوية والصوتية والدلالية^(١).

■ تحليل الخطاب discourse analysis

يُستعمل المصطلح خلال عدة معانٍ ، تغطي مجالات واسعة من الأنشطة ، ومن أمثلة ذلك استعماله في :

- علم اللغة الاجتماعي sociolinguistics

- علم اللغة النفسي psycholinguistics

- علم اللغة الفلسفي philosophical linguistics

- علم اللغة الحاسوبي أو الحاسوبي computational linguistics

وسواها من العلوم ، على اختلاف بين الدارسين في الاهتمام بنوع الخطاب الذي يتصل بمجال عملهم ؛ فالمشتغلون بدراسات علم اللغة الاجتماعي يركزون على بنية التفاعل الاجتماعي التي تتمثل في الحوار أو المحادثة ، كما يؤكدون في بحوثهم الوصفية أهمية السياق الاجتماعي الذي يتصل بالتصنيفات الاجتماعية بصفة خاصة ، ويعتمدون في التوصل إلى بعض النتائج أو إطلاق بعض التعميمات على أمثلة واقعية مأخوذة من اللغة التي تجري على الألسنة ، بعد كتابة العينات كتابة صوتية . والمشتغلون بدراسات علم اللغة النفسي يركزون على البحوث التي تتصل بعملية إدراك اللغة ، وتتميز بحوثهم بوجود إطار منهجي دقيق استطاعوا التوصل إليه ، واستنباط أسسه من علم النفس التجريبي الذي يبحث مشكلة الإدراك اللغوي خلال التطبيق في مجموعة من النصوص الموجزة ، أو سلسلة متتابعة من الجمل المكتوبة . والمشتغلون بدراسات علم اللغة الفلسفي ، والتحليل الشكلي للغة عن طريق دراسة صيغها ينظرون في العلاقات الدلالية القائمة بين كل زوجين من الجمل وخصائصها التركيبية ، وينظرون كذلك في العلاقات بين الجمل والعالم الذي يحيط بها ؛ للتعرف على دورها في تقرير بعض الأحكام المتصلة بالصدق والكذب ، وهم يركزون على تلك العلاقات القائمة بين تراكيب الجمل والأفراد الذين يستعملونها بطريقة نموذجية قليلة التحديد . والمشتغلون بدراسات علم اللغة الإحصائي ممن يعملون في حقل الخطاب يهتمون بإنتاج نماذج خطائية تفرضها عليهم طبيعة المنهج الذي يتبعونه ، وهم يختارون تلك

(١) انظر التعريف بمصطلح discourse analysis .

النماذج من بين مجموعة من النصوص المحددة بدقة عالية .

ويجب أن نضع في اعتبارنا أن علم اللغة هو الوحيد الذي يجمع بين تلك الاهتمامات التي أشرنا إليها في دراساته المختلفة ؛ لذلك كان المنهج اللغوي هو الذي سيطر على معظم الأعمال العلمية حول تحليل الخطاب ؛ لأنها توقفت أمام كيفية استعمال الناس للغة على أساس أنها أداة التواصل فيما بينهم ، وطريقة تأليف المتكلم لرسالة لغوية موجهة إلى أحد المتلقين ، الذي يفسرها هو الآخر في ضوء اللغة للوصول إلى المعنى الذي تتضمنه . وقد سيطر المنهج الوصفي على أعمال اللغويين الذين كتبوا في تحليل الخطاب خلال التطبيق في النصوص ؛ لأنهم سعوا إلى الكشف عن طرق استعمال صيغ اللغة وقوالبها وأنماطها في عملية الاتصال التي يُعدُّ فيها المتكلم أو الكاتب في المركز الرئيسي ، والناس الذين يتواصلون فيما بينهم ويفسرون ويفهمون ، والمستمعون أو القراء الذين يقومون بعملية التأويل والاستنباط .



وهناك بعض الوصايا المهمة التي يجب الأخذ بها حين تحليل الخطاب ، من بينها أنه يجب تحليل الجمل التي وردت في عملية الاتصال في ضوء السياقات التي استعملت فيها وهذا يفرض على المشتغل بالتحليل تبني ما يمكن أن نسميه (المنهج الواقعي) الذي يتعد عن عزل الجمل عن تلك السياقات . ولابد من الابتعاد عن التأويل الذي ينبع من النظرة الفردية والمزاج الشخصي حين تحليل المقاطع التي وردت في الخطاب ؛ لذلك يجب أن يكون تحليل الخطاب منصّباً على دراسة الصيغ أو الأنماط اللغوية وطريقة توزيعها ، مع مراعاة المبادئ العامة التي تقوم عليها عملية التأويل ، وهي مبادئ مستقاة من الناس في ضوء ما يقومون به من السمع والقراءة . ويجب على مَنْ يقوم بتحليل الخطاب دراسة كل شيء في ذاته ، وفي علاقاته مع الأشياء التي تحيط به ؛ حتى يصل إلى الفهم التام له .

ويُطلَق على تحليل الخطاب المنطوق conversational analysis^(١) ، وعلى تحليل الخطاب المكتوب text linguistics .

■ نحو الخطاب discourse grammar

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين في حساب تطور التركيب النحوي للجمل الواردة في الخطاب .

(١) انظر التعريف بمصطلح conversation analysis . وللتوسّع في دراسة تحليل الخطاب راجع كتاب Discourse Analysis لمؤلفيه الأستاذين Brown & Yule . ولهذا الكتاب ترجمة علمية دقيقة نهض بها الدكتور محمد لطفي الزليطني والدكتور منير التريكي ، طبعة جامعة الملك سعود ١٩٩٧ م .



■ علامة الخطاب ، واسم الخطاب discourse marker

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى كلمة أو عبارة وظيفتها تنظيم الخطاب في أجزاء ، من مثل *oh, well, I mean* .



■ استراتيجية الخطاب discourse strategy

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى مجموع الوسائل التي يستعملها الكاتب أو المتكلم في بناء الخطاب ، من مثل : افتتاح الكلام ، وطرق ربط الجمل فيما بينها ، واختيار الضمائر والأدوات ، وتوزيع الأفكار المختلفة داخل الجمل التي يتضمنها الخطاب.

■ بنية الخطاب discourse structure

هناك مصطلح أكثر شيوعاً في الاستعمال ، هو *scheme* ؛ أي خطة .

■ عملية الاكتشاف discovery procedure

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى مجموعة من التقنيات التي تُطبَّق بطريقة آلية على عينة من اللغة ، تفضي إلى صحة التحليل النحوي . ويعود الفضل إلى أتباع بلومفيلد في تطوير تلك التقنيات ، وتحديد معالم الصحة النحوية بوضوح . وتفيد عملية الاكتشاف في وضع النظرية اللغوية ؛ لأنها تؤدي إلى التعميم في البحث اللغوي ، عن طريق تحديد الوحدات الأساسية في اللغة ، من مثل أقسام الكلام التي يحتاج إليها الوصف النحوي .

■ تَمَيُّز ، تَمَيُّز discreteness

مصطلح يُستخدَم في علم الرموز أو السميولوجيا *semiology* ؛ للإشارة إلى أن اللغة الإنسانية لها سمة تميّزها عن سائر أنظمة الاتصال الأخرى ، وتتمثل تلك السمة في تحليل العناصر اللغوية ، وتمييزها بوضوح ، دون أي تداخل بين عنصر وآخر . ويُستخدَم المصطلح ، بصفة خاصة ، في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى أن الأصوات تتابع في الكلام بصورة مستمرة ، ولكن المتكلمين يمكنهم تمييز كل صوت وتحديد نطقاً وسمعيّاً ؛ بالإضافة إلى ما يقوم به اللغويون من تحديد الصوت الكلامي ، أو الأصوات المفردة *phones* ، وتمييز فونيمات كل كلمة .

■ اختبار نقطة التمييز discrete-point test

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اختبار اللغة ، يقيس معرفة المتعلّم لبنود المستوى اللغوي الواحد ، مثل اختبار النحو الذي يشمل أنواعاً مختلفة من الأزمنة ، والظروف ، وحروف الجر ، وعلى المتعلم أن يحدد كل نوع منها . ويعتمد هذا الاختبار على نظرية تذهب إلى أن اللغة تتكوّن من أجزاء مختلفة ؛ كالنحو والأصوات والمفردات ، ومن

مهارات مختلفة ؛ كالاستماع والكلام والقراءة والكتابة . وهناك نوع من الاختبارات يضم عدة مهارات ، مثل اختبار الإملاء الذي يقوم على أساس معرفة المتعلّم النحوية ، وحصيلته من المفردات ، وفهم ما يُملَى عليه .

■ **discrimination power** قوّة التمييز



مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى بند في اختبار ، يميّز الطلاب ، ويحدّد مستواهم بدقة ، ومن أمثلة ذلك أن الطلاب لو حصلوا في أحد الاختبارات على معدّل يدور في إطار ٨٥ ٪ ، فإن بند التمييز فيه يكشف عن المستوى بدقة . ويُعرّف مقياس التمييز في الاختبار باسم «مؤشّر التمييز» discrimination index .

■ **disjunction** عطف تخيري

يعود المصطلح إلى المنطق الشكلي ، وهو جزء من الإطار النظري للبحث في علم اللغة ، ويشير إلى نتيجة تترتب على قضيتين ، تربطهما علاقة يُعبّر عنها بـ either-or التي تدل على «أحد الأمرين» ، من مثل :

(Either) Mary is late or John is early.

■ **disjunctive ordering** ترتيب اختياري

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى ترتيب القوانين ترتيباً يدل على أن تطبيق واحد منها اختياري ، وامتناع تطبيق سائرهما .

■ **dispensation** إعفاء

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على الحصانة التي يأخذها بعض الأفراد ، أو الاستثناء من القانون ، ومن أمثلة ذلك قولنا :

Although she was too young, she was given special dispensation to play two matches before her birthday.

ويُستخدم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى ما يحدث في التواصل اللغوي - أحياناً - من نداء المتكلم للمخاطب باسمه الشخصي ، بدلاً من لقبه أو اسم العائلة ، بناءً على طلب المخاطب ، وذلك للدلالة على الألفة والمودّة بينهما .

■ **displaced language** لغة مُزاحة ، لغة مُنحاة

لغة تتقهقر أمام لغة غالبية ، ويتراجع استخدامها ، أو يندثر ؛ وذلك بفعل الغزو العسكري أو الثقافي أو الاقتصادي . ويُعدّ الغزو العسكري العامل الرئيسي في قتل اللغة ، ولكي يكون هذا القتل ممكناً يجب أن تتضافر ظروف معينة ، ومن أهمها :





١ - أن يكون الغزاة أكثر عددًا بأضعاف كثيرة من أهل تلك اللغة ، بحيث يصبح استقرارهم بلغتهم في الأرض المفتوحة أشبه بطوفان ، يبتلع الشعب الأصلي الصغير ولغته معه . ومن ذلك غزو الساميين القدماء للعراق ، حيث كان الشوميريون يقيمون منذ ما قبل التاريخ ، وباحتساح الساميين لهم تلاشوا هم ولغتهم . ومع ذلك - إنصافاً للحقيقة - ينبغي أن نقول : إن اللغة القليل تترك دائماً أثراً منها في لغة الفاتحين ، تقل أو تكثر .

٢ - في حالة التساوي في العدد تقريباً بين الغزاة والسكان الأصليين ، ينبغي أن يكون الغزاة أعلى درجة في الحضارة من الأمة التي أصيبت بالغزو ، وإلا فإن الغزاة هم الذين يفقدون لغتهم ، وتنتصر لغة المنهزمين ، كما حدث عندما هاجمت القبائل المتبربرة أوروبا اللاتينية التي كانت شعوبها أكثر تقدماً في الحضارة ؛ ولذا ترك هؤلاء البرابرة لغاتهم الأصلية ، بل تركوا أديانهم الوثنية ، واصطنعوا اللاتينية ، واعتنقوا المسيحية الكاثوليكية ، وكذلك التار بعد إسقاطهم بغداد اعتنق أكثرهم الإسلام ، وتعلموا اللغة العربية . أما الغزاة المتحضرون فإنهم يقتلون لغة الأمم المفتوحة بفرض لغتهم في العلم والثقافة والتجارة ونحوها ، وترك من لا يتقن اللغة بلا عمل ، ولا فرصة طيبة للتعلم أو الارتقاء ، ومثال ذلك سيادة اللغة الإسبانية أو البرتغالية بين شعوب أمريكا اللاتينية ، وسيادة الإنجليزية في أمريكا الشمالية . وهذه الظاهرة ممكنة الحدوث ، حتى إذا كان الغزاة أقل عدداً بكثير ، بشرط أن يكون رُقيُّهم الحضاري والإداري والاقتصادي ساحقاً^(١) .

■ نتيجة displacement

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على تحريك شيء ما من مكانه أو موقعه :

. the moving of something from its place or position

ويُستخدَم المصطلح في علم الرموز ؛ للإشارة إلى صفة تتميز بها اللغة الإنسانية خلافاً لأنظمة الاتصال الأخرى التي تعتمد على الرموز والإشارات وهي تنحية الموقف أو الوضع الذي يصاحب الكلام ، ومن أمثلة ذلك أن المتكلم إذا قال *I was afraid* لا يعني ذلك بالضرورة أنه ما زال خائفاً ، في حين أن الصيحات التي تصدرها الحيوانات للدلالة على الشعور بالخطر أو الجوع - مثلاً - يستمر مدلولها إلى ما بعد إصدارها .

■ تحالفة ، تغاير dissimilation

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى تأثير صوت في نطق صوت آخر ، ينتج عنه قلة التشابه بينهما ، أو الاختلاف التام بينهما . والتأثير بين الأصوات والتغيرات التي تترتب عليها من الموضوعات الأساسية التي سيطرت

(١) الدكتور حسن ظاظا : اللسان والإنسان ص ١٢٧ .

على دراسات علم اللغة التاريخي لمدة طويلة ، ومن أمثلته كلمة *pilgrim* المأخوذة من كلمة لاتينية هي *peregrinus* ؛ حيث تختلف *r* الأولى عن *l* . وقد استمر الحديث عن المخالفة في الوقت الحاضر في الألعاب اللغوية التي تقوم على نطق الأصوات المتشابهة أكثر من مرة ، نحو : *Will will willingly* .

ويقاله مصطلح assimilation^(١) .



■ تنافر dissonance

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على غياب التناسق عن النوتة الموسيقية

lack of harmony among musical notes.

ويُستخدَم المصطلح في البلاغة ؛ للإشارة إلى تنافر الأصوات المتتالية أو المتقاربة وعدم انسجامها ، ومن أمثلة ذلك كلمة «الهُعُخُع»^(٢) التي يشعر السامع بما فيها من تنافر ، وعدم القدرة على نطقها بسهولة ؛ لأن أصواتها متقاربة من حيث المخرج .

■ distich دوبيت ، دستيك ، مثنوية

مصطلح يُستخدَم في الحديث عن الأوزان الشعرية ؛ للإشارة إلى مقطع شعري يتكوّن من بيتين اثنين ، أو إلى بيتين معناهما متكامل ، ولكن الوزن والقافية مختلفان .

والدوبيت من أوزان الشعر الفارسي ، وقد استعاره بعض النازميين باللغة العربية الفصيحة ، ونسج على منواله . ومصطلح «الدوبيت» الذي يُطلق على هذا الفن ، مركّب من كلمة فارسية ، هي «دو» بمعنى اثنين ، وكلمة أخرى عربية ، هي «بيت» ؛ أي إنه يتكوّن من بيتين . ويسمى الفرس الدوبيت باسم «الرباعي» ، ولعله لاشتماله على أربعة أشطر . وينطبق نظام القافية فيه على البيتين ؛ لأن كلّ بيتين فيه وحدة مستقلة . وأوزانه كثيرة ، ولعل أشهرها هو :

فَعْلُنْ متفاعِلن فعولن فَعِلْـن فَعْلُنْ متفاعِلن فعولن فَعِلْـن

ومن الدوبيت قول ابن الفارض :

رُوحِي لَكَ يَا زَائِرَ اللَّيْلِ فِدَا يَا مُؤَنَسَ وَحْدَتِي إِذَا اللَّيْلُ هَدَا
إِنْ كَانَ فِرَاقُنَا مَعَ الصُّبْحِ بَدَا لَا أَسْفَرَ بَعْدَ ذَاكَ صُبْحٌ أَبَدَا

(١) انظر التعريف بمصطلح assimilation .

(٢) الهُعُخُع : نبات تفضّله الإبل .



والدوبيت ، كما ترى ، مُتَّحِدُ القوافي في جميع مصاريعه ؛ فإن اختلفت القافية الثالثة منها سُمِّيَ «أَعْرَج» ، كما في قول شرف الدين بن الفارض :

أَهْوَى رَشَائِلِي الْأَسَى قَدْ بَعَثَا مُذْ عَايَنَهُ تَصَبُّرِي مَا لَبَّيَا
نَادَيْتُ وَقَدْ فَكَّرْتُ فِي خِلْقَتِهِ سُبْحَانَكَ مَا خَلَقْتَ هَذَا عَبَّيَا



■ مُمَيِّز distinctive

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أي مَعْلَم للكلام أو الكتابة يُمكننا من بيان الفروق بين الوحدات الصوتية أو النحوية أو الدلالية ، كما يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ، على أنه جزء من عبارة distinctive feature ؛ للدلالة على أصغر وحدة يلاحظها اللغوي في النظام الصوتي للغة .

■ مَعَالِمُ مُمَيِّزة distinctive features

مصطلح وضعه علماء مدرسة براغ اللغوية ؛ للإشارة إلى مجموعة المعالم التي تميِّز الفونيم عن غيره ، ومن أمثلة ذلك الفونيم /p/ الذي يمكن تحديد معالمه بأنه شفوي مجهور انفجاري . ويمكن أن تشترك بعض الفونيمات مع الفونيم /p/ في صفة من تلك الصفات ، لكن لا بُدَّ من وجود مَعْلَم واحد على الأقل خاص به .

وقد وضع الأستاذان Roman Jakobson & Morris Halle في كتاب *Fundamentals of language* المنشور سنة ١٩٥٦ مجموعة المعالم التي تتصل بالجانب السمعي ، مع الإشارة إلى تنابع النطق ، وتنحصر في ثلاثة معالم هي : الصائتي ، والصامت ، والمتضام أو المُدمَج . والأساس في دراستهما الحديث عن المَعْلَم وما يقابله .

ثم تعاون الأستاذ Halle فيما بعد مع Chomsky ، ونشرا سنة ١٩٦٨ كتابهما *The sound pattern of English* ، أشارا فيه إلى خمسة معالم أساسية ، هي : المعالم الكبرى ، ومعالم التجويف ، ومعالم طريقة النطق ، ومعالم المصدر ، والمعالم التطريزية .

■ مُمَيِّز distinguisher

مصطلح استُخدِم في المراحل الأولى من علم اللغة التوليدي في تصنيف المكوّنات الدلالية للجذور المعجمية . ويمكن تعريف المميّزات بأنها تلك المكوّنات التي نحتاج إليها في تحديد الفروق الدلالية بين المجانسات اللفظية homonyms والتي لا نجدها في اللغة بطريقة نظامية ، ومن أمثلة ذلك كلمة bachelor^(١) التي يميّزها «مَنْ يحمل الدرجة

١ - انظر التعريف بمصطلح componential analysis .

الجامعية الأولى» ، في حين أن مكُونات من مثل : بالغ ، ذكر ، إنسان ، كل واحد منها عبارة عن «واسم» marker .

■ distributed مُوزَّع

واحد من معالم الصوت التي وضعها Halle & Chomsky في نظرية (المعالم المميزة) في علم الأصوات الوظيفي ؛ لبيان التنوعات في المخرج الخاص بالأصوات الاحتكاكية .



وتُحدِّد الأصوات الموزَّعة عن طريق النطق ، وهي تُنتَج بواسطة تضيق stricture يشغل حيِّزًا كبيرًا إلى حد ما في اتجاه تيار الهواء كما يحدث في الأصوات الشفوية ، والأصوات اللثوية الغارية الاحتكاكية . ويقابله مصطلح non-distributed ؛ أي (غير مُوزَّع) ، وهو يشير إلى الأصوات التي تُنتَج بواسطة تضيق يشغل حيِّزًا صغيرًا كما في الأصوات الأسنانية ، والأصوات الارتدادية retroflex .

■ distributed morphology علم الصرف الموزَّع

منهج في علم الصرف ظهر سنة ١٩٩٠ على يد اثنين من اللغويين يعملان في MIT ، هما Morris Halle & Alec Marantz ، ويذهب هذا المنهج إلى أن العمليات الصرفية ينبغي ألا تُدرَج تحت مكُون قائم بذاته ولكن تتوزَّع خلال النحو والعمليات الصوتية . وتأخذ المفردات مكانها في مستوى التركيب الصرفي بين تركيب الجملة والشكل الصوتي . وقد وجَّه بعض اللغويين انتقادات إلى هذا المنهج ؛ لأن النماذج سوف تنقسم بين العمليات المعجمية والنظمية ، كما أنه لا يساعد في إظهار الفرق بين علم الصرف الاشتقاقي وعلم الصرف التصريفي .

■ distribution توزيع

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى مجموع السياقات أو البيئات التي يمكن للوحدة ؛ كالفونيم أو المورفيم أو الكلمة ، أن تقع فيها . وكل وحدة لغوية لها صفاتها التوزيعية التي تميِّزها عن غيرها .

■ distributional analysis تحليل توزيعي

يرى بعض الباحثين أن أشهر مؤلفات Zellig Harris أستاذ Chomsky كتابه *Methods in structural linguistics* الذي يمثل ، إلى حد ما ، المؤلَّف الأساسي في «علم اللغة التوزيعي» . ويقوم التحليل التوزيعي على تحديد الأماكن التي يمكن أن تقع فيها الوحدات اللغوية الأصغر في الوحدات اللغوية الأكبر ؛ كتوزيع الفونيمات في المقطع أو





الكلمة، أو توزيع الكلمات في الجملة. وقد بدأت فكرة التوزيع في علم الأصوات الوظيفي، ثم انتشرت في دراسة بقية الوحدات اللغوية. وأصبحت فكرة التوزيع أساسية في بعض مناهج التحليل اللغوي؛ لأنها تجمع الأصوات في فونيمات دون الإشارة إلى المعاني أو الخصائص النحوية للكلمات التي تظهر فيها تلك الفونيمات، أو حتى الإشارة إلى التشابه الصوتي بينها، ومن أمثلة ذلك أن الصوتين [h] and [η]، في الإنجليزية، يمكن اعتبارهما عُضْوَيْنِ في الفونيم نفسه؛ لأنهما لا يشاركان في البيئات نفسها أبدًا.

■ مُسَنَدٌ تَوْزِيعِيّ، خبر تَوْزِيعِيّ distributive predicate

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة؛ للإشارة إلى المُسَنَدِ أو الخبر الذي يعزو الصفة المميّزة أو العمل إلى مجموعة مستقلة، ومن أمثلة ذلك *be asleep* الذي يُعدُّ مُسَنَدًا أو خبرًا تَوْزِيعِيًّا في قولنا: *The children are asleep*؛ إذ يستلزم أن يكون كل طفل نائمًا أو على الأقل جميعهم. وفي مقابل ذلك تُعدُّ كلمة *assemble* مُسَنَدًا جماعيًا في:

The children assembled in the playground.

الذي يعني أن المجموعة كلها في الملعب؛ لأن الطفل الواحد لا يكون جماعة.

■ (كلمة) ثنائية المقطع disyllable

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية، وعلم الأصوات الوظيفي؛ للإشارة إلى وحدة أو كلمة على وجه الدقة، تتكوّن من مقطعين، من مثل *happy, often*. ويقابله مصطلح *monosyllable*؛ أي كلمة أحادية المقطع، ومصطلح *trisyllable*؛ أي كلمة ثلاثية المقاطع.

■ ditransitive verb فعل مُتَعَدٍّ إلى مفعولين

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين؛ للإشارة إلى فعل يأخذ مفعولين، من مثل الفعل *give* في قولنا: *I gave him a book*.

ويقابله مصطلح *monotransitive*؛ أي فعل مُتَعَدٍّ إلى مفعول واحد، من مثل الفعل *kick*.

■ تَشَعُّبٌ، افتراق divergence

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي، في عملية تغيير اللهجة؛ للإشارة إلى تغيير اللهجات، حتى إن التشابه بينها يقلُّ تمامًا. ويُطلَق على تلك العملية - أحيانًا - مصطلح *dialectalization*؛ أي تَفَرُّعٌ لهجِّي. ويعود السبب في تشعب اللهجات وافتراقها إلى زيادة البعد الجغرافي، وغياب الاتصال الاجتماعي بين السكان.

ويشير المصطلح أيضًا إلى التغيير اللهجي الذي يُحدثه المتكلم حتى يتعد عن لهجة المخاطب لأسباب دينية واجتماعية كتأكيد هوية مستقلة للهجة ما .

■ D-linking رابط الخطاب ، رابط الحديث

الحرف D اختصار لمصطلح discourse . ويُستخدم مصطلح «رابط الخطاب» في نظرية العمل النحوي والربط ؛ للإشارة إلى عنصر واضح مُمتنع التحريك island في عبارات استفهامية WH-phrases محدّدة ، من مثل :



What did which man buy ?

في مقابل :

**What did who buy ?*

حيث يُطبّق رابط الخطاب على Which-phrase ، ولا يُطبّق على العبارات الملحقة .

■ do-deletion حذف do

هناك مجموعة من القوانين في النحو التوليدي تخص الفعل المساعد do ، ومن بينها حذفه ، إذا اقتضت الصحة النحوية هذا الحذف .

■ do- insertion زيادة do ، إقحام do

من قوانين النحو التوليدي الخاصة بالفعل المساعد do إقحامه أو زيادته كما في السؤال الإثباتي tag-question الذي يُدرج بعد جملة يطلب المتكلم من السامع إثباتها ، ولا يقصد الاستفهام لذاته نحو : *It wants cleaning. doesn't it ?*

■ domain مجال التطبيق

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على منطقة تابعة لإحدى الدول تقع تحت سيطرة حُكم أو قانون ما ، ومن أمثلة ذلك قولنا ^(١) :

The south-western French domains of the Plantagenets.

ويستخدم بعض اللغويين كلمة «التطبيق» domain في الحديث عن أي مجال يطبقون فيه القواعد اللغوية ، ومن أمثلة ذلك استخدامه في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى أجزاء مأخوذة من عقدة واحدة في الرسم المشجر ، وتُطبّق عليها قواعد التركيب .

كما يُستخدم المصطلح في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى مجموعة مصطلحات تغطي حقلاً

(١) تدل كلمة Plantagenets على أحد أعضاء الأسرة المالكة التي حكمت إنجلترا من عام ١١٥٤ إلى



دلالياً واحداً ، مثل مصطلحات الألوان ، ومصطلحات القرابة .

وُيُستخدَم أيضاً في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى مجموعة المواقف الاجتماعية التي تحكمها القوانين السلوكية ، وتؤثر في استعمال الفرد للغة ؛ حيث يلجأ إلى اختيار ألفاظ دون غيرها كما يحدث في البيت ودور العبادة .

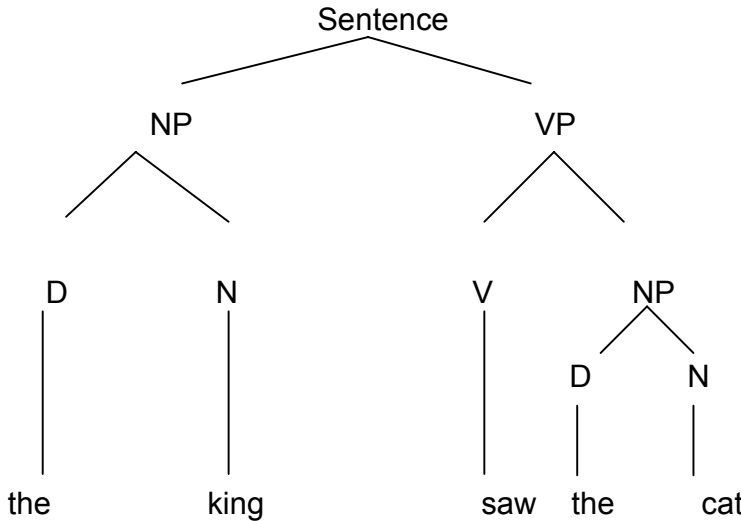


■ سيطرة ، هَيْمَنَة domination

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التوليدي ، في الحديث عن العلاقة الرأسية لأحد الأنماط الواقع بين العُقَد في الرسم المشجّر ، ومن أمثلة ذلك جملة :

The king saw the cat.

فالأداة *the* والاسم *king* يقعان تحت سيطرة العبارة الاسمية NP ، وتقع تلك العبارة الاسمية تحت سيطرة الجملة . وتقع العبارة الاسمية الثانية *the cat* تحت سيطرة العبارة الفعلية VP ، ويدلنا على ذلك الرسم المشجر الآتي :



■ Donkey sentence

يدل هذا المصطلح على نمط من الجملة يحمل كثيراً من المشكلات في التأويل ، ويعبّر عن هذه الجملة قولهم :

Every man who owns a donkey beats it.

فإن العبارة *every man* تدل على التعميم ، والضمير *it* يعود على حمار واحد فقط *a donkey* ؛ لذلك هل هم يضربون حماراً واحداً ، أو يضرب كل واحد منهم الحمار الذي يملكه ؟ والجمل التي تحمل مشكلات في التأويل لها تفصيلات أكثر في نظرية دراسة

الخطاب وتأويله .

■ dorsal خلفي، ظهري، حنكيّ

مصطلح يُستخدم في تصنيف الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى صوت يُنطق بواسطة ملامسة مؤخر اللسان سقف الحنك كما في الأصوات الطبقية أو الغارية ، ومن أمثلة ذلك [k] في king ، وكذلك [g] في gone .



■ dorso-alveolar خلفي لثوي

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صوت أو صفة لصوت يُنطق عن طريق ملامسة مؤخر اللسان طرف اللثة أو باقترابه منها .

■ dorso-palatal خلفي غاري

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صوت أو صفة لصوت يُنطق عن طريق ملامسة مؤخر اللسان الغار أو باقترابه منه .

■ dorso-uvular خلفي لهويّ

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صوت أو صفة لصوت يُنطق عن طريق ملامسة مؤخر اللسان اللهاة أو باقترابه منها .

■ dorso-velar خلفي طبقيّ

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صوت أو صفة لصوت يُنطق عن طريق ملامسة مؤخر اللسان الطبقي أو باقترابه منه .

■ dorsum مؤخر اللسان

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على الجزء الخلفي من الكائن الحي أو البناء . ومؤخر اللسان الجزء الذي يقع تحت اللهاة مباشرة ، والذي يشارك في نطق الأصوات الخلفية .

■ double-base transformation تحويل ثنائي

نَمَطٌ من قواعد التحويل كان مُطبَّقًا في المراحل الأولى من نماذج النحو التحويلي ، تجيز فيه القاعدة تحويل سلسلتين نهائيتين terminal strings أو أكثر إلى سلسلة واحدة ، نحو: He said that he was coming .

ويقابله مصطلح single-base transformation ؛ أي تحويل أحاديّ .



■ doublet صُنَوَان

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على شيء يتكوّن من جزأين متماثلين أو متشابهين. ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة التاريخي؛ للإشارة إلى كلمتين تنحدران من أصل اشتقاقي واحد، وتشابهان في الصيغة والمعنى، ومن أمثلة ذلك: *wine/vine, poison/potion* ^(١).



■ downgrading (الدرجة)، حَطَّ (الرتبة)

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين، في الحديث عن العمليات النحوية التي يتم خلالها ضمُّ وحدة في التسلسل النحوي في وحدة أخرى، وينتج عن هذا الضمُّ خَفْضُ الدرجة، ومن أمثلة ذلك العبارة *I don't care* التي تساوي كلمة *word* في الجملة:

That's a very I don't care attitude.

■ downdrift (النغمة)، تحوّل (النغمة)

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الوظيفي؛ للإشارة إلى انخفاض تدريجي في النغمة في أواخر الكلام بعد أن كانت أعلى في أوائله.

■ downstep (الصوت) خَفْضُ درجة (الصوت)

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي في دراسة اللغات النغمية؛ للإشارة إلى خفض نغمة المقطع الثاني من مقطعين كلاهما عالي النغمة، ومن أمثلة ذلك ما نجده في بعض اللغات الإفريقية.

■ drill تدريب، تمرين تركيبى

انظر التعريف بمصطلح *pattern*.

■ drum language لغة قرع الطبول

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة؛ للإشارة إلى لغة تَسْتَعْمَلُ قرع الطبول في محاكاة ملامح الكلام، وهذا القرع عبارة عن نغمات وإيقاعات وإشارات، تمثل نظاماً من أنظمة الاتصال؛ خاصة في إفريقية، في كل من القرى والتجمعات السكانية.

■ dual مثنى

مصطلح يُستخدَم في علم النحو؛ للإشارة إلى صيغة الأسماء التي تدل على الثنية. والمثنى في العربية ما دَلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون مكسورة في حالة الرفع، وياء

(١) الصُّنُو: النظير والمثل. والفسيلة المتفرعة مع غيرها من أصل واحد. والأخ الشقيق، يقال: هو صِنُو أخيه، وهما صِنَوَان، فإذا كثروا فهم صِنَوَانٌ، قال الله تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَةٌ وَجَعَلَتْ مِنَ أَغْشَىٰ وَرَقٍ مُّزِينًا صِنَوَانٌ﴾ [الرعد/٤]. الصحاح والمعجم الوسيط (ص ن و).

ونون مكسورة في حالتي النصب والجر .

■ dualism ثنائية

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى نظرية في دراسة المعنى تفترض وجود علاقة مباشرة بين الصيغ اللغوية والموجودات التي تشير إليها . وتتناقض تلك النظرية الثنائية مع «النظرية الثلاثية للمعنى» triadic theory of meaning التي تفترض وجود علاقة ثلاثية بين : الصيغ ، والمسئيات ، والمعنى الذاتي .



■ duality ثنائية ، ازدواجية

مصطلح يُستخدم في علم الرموز ؛ للإشارة إلى أن اللغة الإنسانية تختص دون سائر أنواع النظام الذي يعتمد على الرموز بمستويين :

١ - ثنائية الترميز duality of patterning : والمقصود بها تحليل اللغة في مصطلحات تتصل بالمورفيمات ، والكلمات . ويُطلق على هذا المستوى أحياناً المستوى الرئيسي primary .

٢ - ثنائية التركيب duality of structure : والمقصود بها أن اللغة عبارة عن تتابع من الوحدات اللغوية التي يمكن استخراجها في دَرَج الكلام المنطوق أو المكتوب ، والتي تتألف فيما بينها ؛ لتكوين الوحدات الدلالية . ويُطلق على هذا المستوى أحياناً المستوى الثانوي secondary .

■ dummy element عنصر مُقدّر

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى عنصر نحوي شكلي يُقدّر في التركيب أو في التحليل ؛ حتى تكون الجملة صحيحة ، وهذا العنصر ليس له دور في المعنى ، ومن أمثلته there في قولنا :

There were many people at the club.

و it في قولنا : *It's raining* . ولكن إسقاط أيٍّ من هذين العنصرين تصبح معه الجملة غير صحيحة نحويًا .

■ dummy symbol رمز مُقدّر

مصطلح يُستخدم في النحو التحليلي ؛ للإشارة إلى عنصر مُقدّر في البنية العميقة للجملة يسرّ تصنيف الجملة ، ولا يظهر في البنية السطحية ^(١) .

(١) انظر التعريف بمصطلحي boundary symbol و Delta symbol .



■ طول الصوت ، استمرارية ، ديمومة duration

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى المدة الزمنية التي يستغرقها نُطق الصوت أو المقطع ، وتُقاس تلك المدة بوحدات زمنية تُقدَّر بجزء من ألف من الثانية millisecond ، ويتوقف الطول المطلق للأصوات أثناء الكلام على اعتبار سرعة النطق . ويتطلب البحث في طول الصوت دراسة الإيقاع ، ونطق الصوامت ، والوقف .



■ durative aspect هيئة الاستمرار

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي لهيئة الفعل ؛ للإشارة إلى الحدث الذي يستغرق مدة من الوقت .

ويقابله مصطلح non-durative ، أو مصطلح punctual ، وكلاهما يدل على انقطاع مفاجئ للحدث .

■ dvandva compound مُركَّب إصاقي ، مُركَّب رَبْطِي

مصطلح مأخوذ من السنسكريتية ، ويُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى نمط من التركيب عبارة عن كلمتين أو أكثر بينهما علاقة ارتباط ، ويكون معنى التركيب مجموع معنيهما ، ومن أمثلة ذلك :

Franco-German pact, London-Edinburgh express

■ dyad ثنائي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، وعلم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى أي تواصل لغوي بين شخصين ، ويُعدُّ التواصل الثنائي أصغر شكل من أشكال التواصل على وجه العموم ، كما يمكن دراسة اللغة التي تُستعمل خلاله ، ومن أنواعه : التواصل بين الأم وطفلها ، والتواصل بين الجدة وحفيدها ، والتواصل بين الأخت الكبرى والأخت الصغرى .

■ dynamic linguistics علم اللغة الحركي

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين من الذين يهتمون بالجانب الاجتماعي في دراسة اللغة؛ للإشارة إلى أن التطور اللغوي عبارة عن حركة مستمرة على شكل موجات متتالية ؛ لذلك يجب الاهتمام بتحديد الفترة الزمنية الخاصة بكل موجة قبل بدء دراسة هذا التطور .

■ dynamic semantics علم الدلالة الحركي ، علم الدلالة التطوري

يَصِفُ هذا العلم التطور الذي يطرأ على معنى الجملة وما يحمله من معلومات على أساس أنها عرضة للتغير على يد مستعملي اللغة أنفسهم .

■ عُسْر القراءة ، عَجْز قرائي dyslexia

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة العيادي ، وعلم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى عجز المرء عن تعلم القراءة ، ومن أمثلته عدم القدرة على تمييز أشكال الحروف والكلمات .





E

■ EAP

اختصار يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، خاص بالعبرة :

English for Academic Purposes

■ ear-training تدريب سمعي

تقنية تُستخدَم في علم الأصوات اللغوية على يد ذوي الاختصاص ، وهي تقوم على نطق موضوع مُختار للتدريب بصوت عالٍ ، ثم يُطلَب من السامع تمييز الأصوات الكلامية وتحديثها بصورة صحيحة .

■ Ebonics إبونكس

اسم يُطلق على الإنجليزية المحلية التي يتكلمها الأفارقة الذين يعيشون في بعض الولايات الأمريكية . وهذا الاسم منحوت من كلمتين : ebony بمعنى أسود ، phonics بمعنى منهج صوتي ، أو طريقة صوتية . ويدل هذا الأصل الذي نُحت منه الاسم Ebonics على معناه تماماً ؛ لأن خصائص تلك الإنجليزية المحلية تُلاحظ في الأداء الصوتي . وتعود بداية ظهور هذا الاسم إلى أوائل سنة ١٩٧٣ ، ولكنه لم ينتشر بصورة واسعة إلا في سنة ١٩٩٦ حين زاد عدد الأطفال الذين يعودون إلى أصول إفريقية في المدارس ، ولاحظ المدرسون الاختلافات في الإنجليزية المحلية التي يتكلمون بها .

■ echo مُردّد ، صدى ، محاكاة

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على صوت أو سلسلة من الأصوات التي تنتج عن قرع سطح صلب . ويُستخدَم المصطلح في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى جملة قالها أحد

الأفراد ، ويرددها الآخر كاملة ، أو يردد جزءاً منها ، ويُسمَّى هذا التردد بالقول المردد
echo utterance ، ومن أمثلته السؤال المردد echo question ، نحو :

A: *I saw a ghost.*

B: *You saw what ?*

والتعجب المردد echo exclamation ، نحو :

A: *Have you been to the office?*

B: *Have I been to the office.*



■ echolalia محاكاة ، ترديد

يعود المصطلح إلى كلمة يونانية بمعنى *echo speech* ؛ أي يردد الكلام . ويُستخدم في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى اضطراب كلامي أو حُبْسَة يقتصر فيها كلام الشخص المصاب على تكرار الكلمات والعبارات التي سمعها من الآخرين . كما يدل المصطلح على إعادة الصوت بواسطة التقليد أو المحاكاة ، مثل الأصوات ذات الجرس المعبر .

■ eclectic method منهج انتقائي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى منهج في تعليم اللغة يقوم على انتقاء الآراء واختيارها من عدة مناهج .

■ eclecticism انتقائية

منهج في وصف نماذج اللغة ، مأخوذ من عدة نظريات لغوية ، ومن أمثلته النحو الذي وضعه اللغوي البريطاني Randolph Quirk ، ويُسمَّى Quirk grammar ، وهو يقوم على الانتقاء من عدة مناهج في التحليل اللغوي كالمنهج البنوي ، والمنهج التحويلي وغيرهما .

■ ecology of language دراسة بيئة اللغة

هناك فرع من علم الأحياء يدرس العلاقات بين الكائنات الحيّة وبيئتها ، ويُطلق عليه مصطلح *ecology* . والمقصود بدراسة بيئة اللغة بيان التأثيرات الثقافية والحضارية في اللغة ، من مثل قيمة الاختلافات اللغوية وتنوعها في العالم ، والحقوق اللغوية للفرد والجماعة ، ومواقف الأفراد ونظرتهم إلى لغتهم ، وتغير اللغة في مواجهة الثقافة العالمية .

وهناك ثلاثة مصطلحات مترادفة ، هي :

ecological linguistics, ecolinguistics, green linguistics.



■ economical analysis تحليل مُقتصد

منهج في تحليل اللغة يقوم على استعمال أقل قدر ممكن من الرموز والمصطلحات ، ومن أمثلته القواعدُ التي نجدها في النحو التوليدي .



■ economy اقتصاد

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى اتجاه لغوي يقوم على أقل عدد من القواعد دون الإخلال بالصحة النحوية للتواصل اللغوي .

ويُستخدَم المصطلح في علم الأسلوب أيضًا ؛ للإشارة إلى ضرورة تجنب الحشو والتكرار الإطالة في الكلام ، إذا كان المقام يناسبه الاقتصاد .

■ -ed form -ed صيغة

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي للغة الإنجليزية ؛ للإشارة إلى صيغة الفعل الماضي البسيط ، من مثل : *I walked, She jumped* . وهناك أفعال في صيغة الماضي البسيط ، دون وجود اللاحقة -ed بها ، من مثل : *I ran, She saw* . وتُستعمل اللاحقة -ed مع صيغة التصريف الثالث ، من مثل : *She was walked* .

■ edge حافة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى التأثيرات الفونولوجية التي تقع على الوحدة اللغوية ، وتقع تلك التأثيرات على أول الكلمة والمقطع ونهايتهما .

■ editing تشذيب ، إصلاح

تدل كلمة *edit* في أصل وضعها اللغوي على إعداد مادة مكتوبة للنشر عن طريق تصحيحها وتشذيبها . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة ؛ للإشارة إلى لجوء الفرد إلى تعديل كلامه المنطوق أو المكتوب وتصحيحه .

■ editorial pronoun ضمير المؤلّف

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى عدول المؤلّف عن استعمال ضمير المتكلم «أنا» إلى ضمير آخر ، والأغلب أن يكون «نحن» أو «نا» الدالة على الفاعلين ، من مثل قولنا : سبق لنا أن أشرنا

■ educational linguistics علم اللغة التربوي ، علم اللغة التعليمي

مصطلح يُستخدَم ، في بعض الأحيان ، في الولايات المتحدة الأمريكية ؛ للإشارة إلى فرع من فروع علم اللغة التطبيقي ، يهتم بالعلاقة بين اللغة وتعليمها خلال وضع نظرية متكاملة

تدور حول تعليم اللغة القومية بجانبها المكتوب والمنطوق في المدارس ، وتطبق تلك النظرية في كتب مقررات اللغة ، وفي العلمية التعليمية نفسها ، وتضم تلك النظرية حديثاً عن تعليم القراءة والكتابة ، والنبر ، واللهجة ، وتنوعات اللغة ، وقواعد النحو وغير ذلك .

وهناك مصطلحان مرادفان ، أولهما : pedagogical linguistics ؛ أي علم اللغة التعليمي ، والآخر language pedagogy ؛ أي تعليم اللغة.



■ educational technology تكنولوجيا التعليم

معنى كلمة *technology* : طريقة فنية لتحقيق غرض علمي ، ومجموع الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة الناس ورفاهيتهم .

ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى استعمال الآلات والأجهزة التي تساعد المدرّسين والمتعلّمين . ومن أمثلتها معامل اللغة ، وأشرطة التسجيل ، وأفلام الفيديو .

كما يُستخدَم المصطلح في الحديث عن نظام تدريسي يحتوي على تحليل ما يحتاج إليه المتعلّمون وما يساعدهم في إنجاز ما يُكلّفون به .

■ egocentric speech كلام فرديّ

تدل كلمة *egocentric* على تفكير الشخص منفرداً في نفسه فقط دون الاهتمام بالآخرين ومشاعرهم . ويُستخدَم المصطلح في الحديث عن اكتساب الطفل للغة ؛ للإشارة إلى كلام الطفل الذي لا يوجّهه إلى الآخرين وإنما يحدث به نفسه ، ويعبّر به عن سعادته ، وأفكاره الشخصية ، ولعبه باللغة ، وهو أحد نوعين ^(١) من الكلام لاحظهما عالم النفس السويسري الأستاذ Jean Piaget (١٨٩٦ - ١٩٨٠) في تعلّم الطفل لغته الأم .

■ EGP

اختصار العبارة *English for General purposes* .

■ egressive خارجيّ، زفيريّ

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى كل الأصوات التي تُنطق باندفاع تيار الهواء إلى خارج جهاز النطق ، كما يحدث في نطق معظم الأصوات الكلامية في غالبية اللغات ، عن طريق خروج الهواء من الرئتين .

(١) النوع الثاني هو الكلام الاجتماعي *socialized speech* الذي يوجّهه إلى الآخرين ، ويُستعمل في التواصل معهم .



ويقابله مصطلح **ingressive** ؛ أي داخليّ .

■ **egressive airstream mechanism** آلية الجريان الخارجى

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى اندفاع الهواء خارج جهاز النطق في آلية الجريان .



■ **egressive stop** انفجاري خارجي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صوت انفجاري يُنطق باندفاع الهواء معه إلى الخارج بعيداً عن الرتتين .

ويُطلق عليه أيضاً مصطلح **pressure stop** أي انفجاري ضغطي .

■ **ejective** ساكن مهموز ، قذفيّ ، انفجاري مهموز

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الصامتة ، اعتماداً على طريقة النطق ، وهو يشير إلى السلسلة الصوتية التي تُنطق عن طريق آلية الجريان المزماري ، ويصاحبها ضغط للهواء في الفم أو البلعوم ، وتضييق فوق المزمار من مثل نطق [p'] ، [s'] .

■ **elaborated code** شفرة متطورة

مصطلح وضعه عالم الاجتماع الأستاذ Basil Bernstein (١٩٢٤ - ٢٠٠٠) ؛ للإشارة إلى واحد من ضربين **varieties** أو شفرتين ^(١) في استعمال اللغة ، وهو جزء من النظرية العامة في الاتصال الاجتماعي ونُظُمه والقوانين التي تحكمه .

والشفرة المتطورة: هي اللغة التي تستعملها الطبقات المثقفة في المجتمع ، وتتميز بما يأتي :

١ - لا تعتمد تلك اللغة على الإشارات والإيماءات .

٢ - تسمح تلك اللغة للفرد بالابتكار والإبداع والخلق في التعبيرات التي يتواصل بها مع الجماعة .

٣ - تحفل تلك اللغة بالعبارات الفرعية **subordinate clauses** ، وهي العبارات التي تعتمد على عبارات رئيسية في تركيبها ومعناها ، ولا تستقل بنفسها .

٤ - يكثر في تلك اللغة استعمال الصفات ، وصيغة المبني للمجهول والضمائر ؛ خاصة الضمير / .

(١) الضرب الأول هو الشفرة المحدودة **restricted code** .

■ لغة مُجَسَّدَة E-language

اختصار لمصطلح externalized language الذي وضعه Chomsky ؛ للإشارة إلى مجموع الجمل التي يمكن فهمها بالبديهة ، دون إعمال للعقل ؛ لأن هناك فكرة تقول بأن اللغة نظام من المنطوقات أو الصيغ التي تلتقي مع معانيها ، وتلك المعاني هي التي يسعى النحو لوصفها .



■ elative case حالة البدء ، حالة الصدور ، حالة المفعول منه

مصطلح يُستخدم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى نمط من التصريف يعبر عن معنى البعد من المكان ، أو من داخل المكان ، وهذا النمط نجده في اللغة الفنلندية Finnish على نحو ما أشار أحد دارسيها .

■ electroaerometer مقياس الهواء الكهربائي

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى جهاز كهربائي يقيس تدفق الهواء خلال عملية النطق .

■ elektrokymograph مَرَسَمَة سَمْعِيَّة كهربائية

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات النطقي ؛ للإشارة إلى آلة تُمكننا من تسجيل التغيرات التي تحدث في الجريان القموي والأنفي للهواء أثناء الكلام .

■ element عُنْصَر

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على جزء أو تصور من شيء مُجرّد. ويُستخدم المصطلح في علم اللغة ، خاصة التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى المكونات الأساسية المباشرة لوحدة ضمن سلسلة العناصر اللغوية المتعاقبة ، ومن أمثلة ذلك أن الفاعل والفعل من العناصر الوظيفية في تركيب العبارة ، وأن الزوائد من العناصر الشكلية في تركيب الكلمة .

■ elevation ارتقاء (المعنى)

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على جعل الشيء في مستوى أعلى ، أو على جعله أكثر أهمية . وهو يرادف المصطلح amelioration^(١) .

■ elicitation استنطاق

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى منهج يقوم على استدراج ابن اللغة ، أو المصدر البشري إلى الكلام للحصول منه على منطوقات حقيقية أو للوصول إلى حُكم حول بعض الجمل من حيث الصحة أو القبول .

(١) انظر التعريف بهذا المصطلح في موضعه .



ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى الإجراءات والتقنيات التي يستعملها المعلم لحث الطلاب على الكلام والكتابة ومحاكاة ما يصدر عنه من الكلام .

■ نَهْجُ الاستنطاق elicitation procedure



مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ، في بحث اكتساب اللغة الثانية ؛ للإشارة إلى الحصول على معلومات من الفرد حول استعمال قاعدة لغوية معينة عن طريق الاستعانة بوصف صورة، أو حكاية قصة ، أو إكمال جملة ناقصة .

وهناك مصطلح مرادف هو elicitation technique ، يُترجم إلى تقنية الاستنطاق.

■ محاكاة نُطْقِيَّة ، محاكاة مُسْتَنْطَقَة elicited imitation

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى نَهْج في تعليم اللغة يعيد فيه المتعلِّم جملة سمعها أو رآها. ولا يمكن لكثير من الناس إعادة جملة سمعوها مع مراعاة قواعد اللغة ؛ لأنهم يغيِّرون في الجملة حتى تناسب الأداء اللغوي الخاص بهم ، ومن أمثلة ذلك الجملة :

Why can't the man climb over the fence.

التي يعيدها بعض الناس كما يأتي :

Why the man can't climb over the fence.

■ حذف (الأصوات) elision

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى حذف الأصوات في دَرَج الكلام ، أو في الكلام المتصل . ويقع هذا الحذف على الصوامت والصوائت ، وربما يكون المحذوف ، في بعض الأحيان ، مقاطع بأكملها . تقول : *cup of tea* بإسقاط الصوت *f* من كلمة *of* ، وتقول : *boys and girls* بإسقاط الصوتين *a, d* من كلمة *and* . وتُحذف الصوامت والصوائت غير المنبورة من الكلمات ذات المقاطع المتعددة polysyllabic كما في */febr/* من *February* . وتهتم البلاغة التقليدية بالحديث عن حذف الأصوات والمقاطع في البنية العروضية .

■ حَذَف ، إيجاز الحذف ellipsis

المصطلح مأخوذ من كلمة يونانية بمعنى *leave out* ؛ أي : يستبعد . ويُستخدَم في التحليل النحوي للجملة ؛ للإشارة إلى حذف بعض الكلمات من الأسلوب ، أو حذف جزء

من تركيب الجملة ؛ بشرط أن يؤدي إنعام النظر في السياق إلى التوصل للمحذوف . والغرض من الحذف الاقتصاد في التعبير ؛ لذلك تُرجم المصطلح إلى «إيجاز الحذف» . ويكثر الحذف في لغة المحادثة التي نستعملها في الحياة اليومية ، وهو من الظواهر الأسلوبية الأساسية التي تطبعها ، ومن أمثلة ذلك الحوار الآتي :

A: Where are you going ?

B: To town.



ونستطيع التوصل إلى ما في عملية الإسناد من حذف في كلام B خلال النظر في السؤال الصادر من A ؛ لذلك تقدير كلام B هو I am going to town .

ويكثر الحذف حين يكون الفاعل أو الفعل واحداً ، ويمكن الاستدلال عليه من السياق ؛ لذلك يُحذف بدلاً من تكراره ، نحو :

The man went to the door and (he) opened it. (subject ellipsis)
Mary ate an apple and Jane (ate) a pear. (verb ellipsis)

وهناك حذف يتعدد فيه تقدير الكلام ، ويكون مع عبارات من مثل : Yes, Thanks ؛ إذ يمكن أن يكون التقدير : Thanks is due to you, I gave you thanks ، وغير ذلك .

■ elocution فن الخطابة ، تدريب إلقائي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى فن تدريب الفرد على الإلقاء ؛ خاصة إلقاء الخطب التي تتصل بالمناسبات العامة .

■ eloquence فصاحة ، بيان

مصطلح يُستخدم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى عذوبة التعبير وسلاسته ووضوح الكلام وحُسنه . كما يُترجم المصطلح إلى (بلاغة) ، والمقصود به مناسبة الكلام لمقتضى الحال .

■ ELT

اختصار عبارة English Language Teaching ، ويُستخدم هذا الاختصار في بريطانيا بصفة خاصة ؛ للإشارة إلى تعليم الإنجليزية لغة ثانية ، أو لغة أجنبية .

■ embedding إدماج ، انضواء ، تضمين

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى إدخال جملة ضمن جملة رئيسية ، نحو :

The man who has a suitcase is in the bar.

فإن الجملة *The man has a suitcase* «جملة مُدمجة» ؛ لأنها أدمجت في



الجملة الرئيسية ، أو الجملة الحاضنة matrix sentence .

ومن أمثلة الجملة المدمجة أيضًا : (that) he had got married ، في قولنا :

The news that he had got married surprised his friends.

■ emic تميز



مصطلح مأخوذ أو مُشتق من المصطلحات التي تنتهي بـ eme ، من مثل المصطلحين morpheme, phoneme ؛ إذ تدل eme على أصغر وحدة مُميّزة في النظام اللغوي . ويقابله مصطلح etic ؛ أي غير المميّز .

■ emotive وجداني ، عاطفي ، انفعالي

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ، في الحديث عن أنواع المعنى . والمعنى الوجداني emotive meaning هو ما تتضمنه الكلمة من تأثيرات في المتلقّي . وهناك مصطلح مرادف هو affective^(١) .

■ emotive content مضمون وجداني

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى ما يحتويه الكلام المنطوق أو المكتوب من معانٍ وإيحاءات ، يثير انفعالات المتلقّي ، ويوقظ أحاسيسه ، ومن أمثلة ذلك المعلومات، والإشاعات المنشورة على سبيل الدعاية ، ولغة الإعلانات التجارية .

■ emotive function وظيفة انفعالية

إحدى وظائف اللغة ؛ وهي استعمالها للتعبير عن المشاعر والعواطف والانفعالات والأحاسيس .

■ empathy تَقْمُص

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى قدرة الفرد على مشاركة الآخرين، من الذين لا يعرف لغتهم ولا ثقافتهم ، في أفكارهم ، وتصوراتهم ، ووجهات نظرهم في المواقف المختلفة .

■ emphasis توكيد

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على إعطاء أهمية خاصة أو قيمة لشيء ما ، كقولنا :

They placed great emphasis on the individual's freedom.

(١) انظر التعريف بمصطلح affective .

والمقصود بالتوكيد إبراز أهمية أحد العناصر اللغوية في الكلام ، ويكون برفع درجة الصوت في الكلمة أو العبارة أو الجملة لبيان أهميتها ، أو باستعمال النبر على أحد المقاطع ، أو تكرار إحدى الكلمات لإبراز أهميتها ، أو إضافة كلمة من الكلمات الدالة على التوكيد .

■ emphatic adverb ظرف توكيدي

ظرف يدل على توكيد الحدث أو الصفة مثل : *absolutely, surely, certainly* .



■ emphatic consonant صامت مُفَخَّم

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى بعض أنواع الصوامت الموجودة على وجه الخصوص في اللغات السامية ، كالأصوات التي يكون مجرى الصوت في البلعوم مثل العين والحاء ، أو في اللهاة مثل الغين والقاف ، أو الأصوات التي تصاحب أصواتاً أخرى ، وتتأثر فيما بينها .

■ emphatic pronoun ضمير توكيدي

ضمير يُضَاف إلى العبارة الاسمية لإبراز أهميتها أو لفت الانتباه ، ويُصاغ الضمير التوكيدي عن طريق إضافة *-self, -selves* إلى الضمائر ، وينتج عن تلك الإضافة الضمائر الانعكاسية reflexive pronoun ، نحو :

I myself cooked the dinner.

We spoke to the President herself.

■ emphatic word كلمة توكيدية

كلمة تفيد التوكيد مثل ألفاظ التوكيد المعنوي في العربية: نفس ، عين ، كلا ، كلتا ، كل ، جميع ، عامة .

■ empirical method منهج تجريبي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى منهج في دراسة اللغة يقوم على التجربة العملية والملاحظة .

■ empirical test اختبار تجريبي

ينبغي ألا نعول في علم اللغة على التعريفات الميتافيزيقية ؛ بل يجب أن نختبر ما في اللغة من المكونات أو العناصر التي تؤدي الدور الأساسي في تركيب الجملة ، ومن أمثلة ذلك الإسناد predication ، وما يندرج تحته من ظواهر في تركيب الجملة ؛ كالعلاقة بين المسند إليه والمسند في التركيب الإسنادي ، ووضع المسند قبل المسند إليه لغرض بلاغي ، والوظيفة الإسنادية وسواها من الظواهر ، ومع ذلك فتلك الاختبارات الإسنادية ليست



سهلة. وهناك بعض الخطوات التي تتبّع لاختبار القواعد ، وهي على النحو الآتي :

- معرفة اشتقاق الروابط النحوية الفرعية .

- اكتشاف روابط خاصة في اللغة .

- وجود جمل في اللغة ، وانتقالها منها .

- حاول ، بعد ذلك ، أن تعرف هل تلك الجمل المنتقلة من اللغة مأخوذة عن طريق النحو ، أو لا .

وتتصل الخطوتان الأولى والثانية باكتشاف مقدرة النحو على وصف الجمل الخاصة باللغة ، وتتصل الخطوتان الثالثة والرابعة ببيان مقدرة النحو على وصف كل جمل اللغة .

ويكون النحو أكثر تحديداً حين يختار الجمل المعقولة التي يمكن اشتقاقها ، ويهمل في الوقت نفسه الجمل غير الصحيحة نحويًا التي ربما تُشتق أيضًا . إذا أخذنا بعض الكلمات من مثل *sentence, magic, ball, boy, may* ووضعناها ضمن غيرها من الكلمات ؛ لاشتقاق مجموعة من الجمل ، نجد جملاً معقولة ، نحو :

The man hit the ball.

A boy Threw a ball.

The man derived the sentence.

The boy was afraid of magic.

ونجد جملاً غير معقولة ، نحو :

**A ball threw the boy.*

**The sentence was afraid of boy.*

**The man derived a magic.*

ومن هنا فإن النحو يؤدي الدور الأساسي في وصف اللغة ، ويساعد الوصف اللغوي المفصّل في أن تكون النظريات اللغوية أكثر سهولةً ، ويمكن أن نستعين بالعقل الإلكتروني لتحقيق تلك السهولة ، والنظر في الاشتقاقات اللغوية .

والخطوة التالية في الاختبار التجريبي تتصل باكتشاف الروابط الخاصة في اللغة ، وهناك سؤال يفرض نفسه في تلك الخطوة هو : *Is this sentence in language ?* . وقد يكون السؤال موجهاً إلى رواية أو مصدر بشري informant ، ولكن بطريقة أخرى ، هي : *can you say such and such ?* ، ويدخل هذا السؤال تحت النمط المتكرر الذي يخضع للاختبار .

وهناك بعض الصعوبات التي تتصل بالوصف اللغوي الذي نعتمد فيه على المصدر

البشري ؛ لأن الناس مشهورون بعدم تطابق تفكيرهم مع ما يقولون حين يدركون أن اللغوي يسجل كلامهم ، وربما يستغرقون وقتًا طويلاً في التفكير عما ينطقونه ، أو ما يجب نطقه بالضبط . ومن الأهمية أن يستعين اللغوي برواة يمكنهم قراءة الجمل ، والمقارنة بينها من الناحية النحوية وغير النحوية . ويهتم الاختبار التجريبي الذي يقوم به اللغوي بوضع القواعد التي توضح اختلاف بعض الجمل من حيث درجة الصحة النحوية ؛ فالجمل :



**Who is that fly you were talking to ?*

حين تحكيم القواعد النحوية عليها نلاحظ أنها أكثر دقة من الجملة :

**Who is that you fly were to talking ?*

وأقل في الدقة من :

Who is that girl you were talking to ?

ويتضح من مقارنة الجمل من الناحية النحوية أن الاختبارات التي يقوم بها علماء اللغة سهلة ويسيرة ؛ لذلك يستطيع مَنْ يتعلم اللغة ، والرواة الذين يعتمد عليهم اللغوي في عمله ، تنظيم كلمات بعض الجمل نحويًا ، انطلاقًا من مراعاة القواعد والالتزام بها .

وهناك بعض المجالات التي يمكن اختبار النظرية النحوية في ضوءها ، ومن تلك المجالات معرفة قدرة النظرية على بيان الغموض الدلالي ، والتجانس في البناء من الناحية التركيبية ، وتحديد دور السياق اللغوي في مساعدة ابن اللغة في الكشف عن الإبهام الذي يحيط بالنص ، وإيضاح العلاقات بين التراكيب التي تُعرض على المصدر البشري وما سيستخدمه منها ، ومن أمثلة ذلك التساؤل عما إذا كان المصدر سيستخدم *who is coming* أو *is he coming* ؛ باعتبارهما حالة واحدة تعادل *John is coming* .

ويتصل استخدام تلك الجمل الثلاث السابقة والحكم عليها بالصحة وعدمها نحويًا ، ويمكن أن يقوم بالحكم أطفال صغار في حجرة الدراسة ؛ لأنهم أفضل من المتكلم الثرثار غير الدقيق ؛ ولأن المصدر البشري ابن السادسة من عمره قد لا يخطئ في أحكامه ؛ خاصة إذا كانت الجمل من مثل قولنا :

Read you a book on modern music ?

The child seems sleeping.

وساوما من الجمل التي تدور حول الأحصنة الخضراء ، والبرتقال ، واللعب بالكرة وغير ذلك مما يحبه الأطفال .

■ empiricism مبدأ التجريب ، مذهب التجريب

اتجاه في علم النفس يرى أن تطور أية نظرية من النظريات يجب أن يقوم على التجربة وملاحظة الحقائق ؛ لأن معرفة الإنسان أساسها التجربة . ويقابل مبدأ التجريب الذي نحن



بصدده اتجاه يرى أن معرفة الإنسان قائمة على الفطرة ؛ لأن الإنسان مُزوَّد بقدره غريزية على المعرفة . وكلا الاتجاهين لقي اهتمام المشتغلين بعلم اللغة التطبيقي .

■ فارغ empty



مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي للكلمات ؛ للإشارة إلى عنصر بلا معنى ، ولكن لا بُدَّ من وجوده في التركيب النحوي ؛ حتى يظل على صحته النحوية ، ومن أمثلة ذلك العنصر *it* في الجملة : *It's raining* ، والعنصر الدال على الوجود *there* في الجملة : *There are mice in the larder* .

■ مُورف فارغ empty morph

مصطلح يُستخدَم في علم الصرف ؛ للإشارة إلى مَعْلَم شكلي *formal feature* في الكلمة لا يمكن إدراجه تحت أي مورفيم آخر ، ومن أمثلة ذلك كلمة *children* التي تتكون من الجذر *child* ، ولاحقة الجمع *-en* ، في حين أن *r* مورف فارغ .

■ كلمة وظيفية empty word

مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي للكلمات ؛ للإشارة إلى كلمة لا تحمل أي معنى معجمي ، ووظيفتها الأساسية التعبير عن العلاقات النحوية ، من مثل *to, the, in, of* . ويؤدي الحرف في العربية كثيرًا من الوظائف النحوية ، ولكنه لا يكتسب معناه إلا من وجوده في سياق لغوي ؛ لذلك قال النحويون القدماء في تعريفه : الحرف : ما دل على معنى في غيره . وهناك مصطلح مرادف هو *function word* .

■ تَجَوُّز ، تَبَادُل الصيغ enallage

مصطلح يُستخدَم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى استعمال أسلوب في موضع أسلوب آخر لغرض بلاغي .

■ تشفير ، إرسال الرموز encoding

تحويل الرسالة إلى مجموعة من الرموز في عملية الاتصال ، ويجب على المتكلم في الكلام المشفَّر أن يختار معنى للتواصل ، وتحويله إلى صيغة لغوية عن طريق استعمال النُّظْم الدلالية كالمفاهيم والأفكار ، والنظم النحوية كالكلمات والعبارات ، والنظم الصوتية كالفونيمات والمقاطع . وهناك نُظْم مختلفة للاتصال عن طريق التشفير مثل شفرة موريس^(١) .

(١) انظر التعريف بمصطلح *decoding* .

■ endangered language لغة مُعرَّضة للزوال

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى لغة مُعرَّضة للزوال في المستقبل القريب. وهناك عدة دراسات مسحية أجريت بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٠ ، وأظهرت تلك الدراسات أن نصف لغات العالم معرضة للموت ؛ لعدم تداولها بين الأجيال المختلفة .



■ endearment, terms of تَحَبُّب

مصطلح يُستخدم في علم الاجتماعي ؛ للإشارة إلى صيغ من الخطاب بين الناس ، الهدف منها تقوية العلاقة ، وإظهار الألفة والمودة والصداقة ، ومن تلك الصيغ *love, dear, honey, mate* .

■ endocentric مركزيّ، محوَرِيّ

endo بادئة معناها : داخل أو داخلي ، وستكرر تلك البادئة مع بعض المصطلحات . ويُستخدم المصطلح في التحليل النحوي للجملة ؛ للإشارة إلى مجموعة من الكلمات المترابطة فيما بينها في التركيب أو النظم ، ويمكن أن تؤدي كلمة منها وظيفة العبارة الاسمية أو العبارة الفعلية ، نحو :

the big house, the cake with icing, will be going .

■ endoglossic language لغة ضمنية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى لغة يستعملها معظم (أو كل) سكان منطقة جغرافية ما ، وهي اللغة الأولى لهم ، ومن أمثلة ذلك أن الإنجليزية هي اللغة الأولى أو الضمنية في إنجلترا وأستراليا والولايات المتحدة الأمريكية ، لكنها ليست كذلك بالنسبة إلى سكان غانا وسنغافورة ، على الرغم من أهميتها في الحياة اليومية ، وفي التعليم .
ويقاله مصطلح *exoglossic* ؛ أي : لغة لا ضمنية .

■ endonormative معيار داخلي

حين يكون للغة معيار أو قاعدة في إحدى المناطق التي نشأت فيها تُسمَّى لغة ضمنية المعايير ، ومن أمثلة ذلك الإنجليزية في إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية ، في حين أن المصطلح لا ينطبق على البلاد التي تكون فيها الإنجليزية لغة ثانية كما في ماليزيا وسنغافورة وهونج كونج .

■ endophasia حديث النفس

مصطلح شائع الاستعمال في علم اللغة ؛ للإشارة إلى نطق غير مسموع على نحو ما نجد في القراءة الصامتة .



■ endophoric تلميح

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين ؛ للإشارة إلى علاقات الارتباط أو التماسك cohesion التي تساعد في تحديد تركيب النص ، وتنقسم تلك العلاقات إلى :

- أنماط إحالة إلى ما سبق ذكره anaphora .

- أنماط إلماع إلى ما يأتي ذكره cataphora .



■ صيغة التصريف الثالث -en form

مصطلح يُستخدم في الوصف النحوي للإنجليزية ؛ للإشارة إلى صيغة التصريف الثالث للفعل ، نحو : **I have taken** . وليس شرطاً أن ينتهي الفعل بتلك اللاحقة ؛ لأن هناك بعض الوسائل الأخرى التي يمكن التعبير بها عن التصريف الثالث ، من مثل ed- أيضاً ، نحو : **I have walked** .

■ EFL

اختصار مصطلح English as a Foreign Language ؛ أي الإنجليزية لغة أجنبية ، وهو يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى الدور تؤديه اللغة الإنجليزية في بعض البلاد ؛ حيث يتعلمها تلاميذ المدارس ، وطلاب الجامعات باعتبارها مادة من المواد الدراسية ، لكنها لا تُستعمل في الحياة اليومية .

■ English as an international language الإنجليزية لغة دولية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى الدور الذي تؤديه الإنجليزية في الاتصال الدولي بين الأفراد والشعوب ، ومن أمثلة ذلك استعمال طائفة من رجال الأعمال العرب واليابانيين والبرازيليين الإنجليزية في الحوار والصفقات والعقود التجارية التي يوقعونها .

■ ESD

اختصار مصطلح English as a Second Dialect ؛ أي الإنجليزية لهجة ثانية وهي الإنجليزية النموذجية بالنسبة إلى أولئك الذي يتكلمون لهجات أخرى من الإنجليزية .

■ ESL

اختصار مصطلح English as a Second Language ؛ أي الإنجليزية لغة ثانية ، وهو يدل على الدور الذي تؤديه الإنجليزية بين الأقليات والجماعات المهاجرة في البلاد التي تتكلم الإنجليزية . وتستخدم تلك الأقليات والجماعات لغتها الأم داخل البيت ، وفي الحديث مع الأصدقاء ، ولكنهم يستخدمون الإنجليزية في المدرسة والعمل

وهناك مصطلح مرادف ، وهو English for Speakers of Other Language ، أو ESOL ، على سبيل الاختصار .

كما يدل المصطلح على الدور الذي تؤديه الإنجليزية في البلاد التي تستعملها بكثرة كما في المدارس والمصالح الحكومية والحياة اليومية ، لكنها ليست اللغة الأولى للسكان كما في سنغافورة والهند ونيجيريا .



■ English as a second language programme برنامج الإنجليزية لغة ثانية

برنامج لتعليم الإنجليزية للمتكلمين بلغات أخرى في البلاد التي تتحدث الإنجليزية ، يعتمد على مناهج خاصة ، ومهارات تتصل بالكلام والفهم والقراءة والكتابة . وربما تكون برامج مدرسية للمهاجرين والأطفال الذين لا يتكلمون الإنجليزية .

■ English for special purposes الإنجليزية لأغراض خاصة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى برامج تعليم اللغة الإنجليزية الموجهة لمجموعة خاصة من المتعلمين ، من مثل الإنجليزية للأغراض الأكاديمية ، والإنجليزية للعلوم والتكنولوجيا ، والإنجليزية للتمريض ...

■ enjambment تضمين

مصطلح يُستخدم في دراسة الشعر ؛ للإشارة إلى عدم حصول معنى الجملة في آخر السطر من الشعر ؛ لأن ما يتمم المعنى موجود في السطر الثاني كما يشير المصطلح إلى الدوييت couplet ، والمقطع الشعري stanza الذي يستمر دون توقف ؛ لأن المعنى يرتبط بما بعده . والتضمين عند القدماء من علماء البلاغة والنقد : أن يُبنى بيتٌ على كلام يكون معناه في بيت يتلوهُ من بعده مقتضياً له ، ومن أمثلة ذلك وقوع خبر «كأن» في البيت الثاني ؛ وهو «قطاة» الذي يتمم معنى التشبيه ، في قول الشاعر :

كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَةً قِيلَ يَغْدَى بَلَّيْلَى الْعَامِرِيَّةِ أَوْ يُرَاحُ
قَطَاةٌ عَزَّهَا شَرَكُ فَبَاتَتْ تُجَاذِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ^(١)

(١) يَغْدَى بها : يُذهب بها في الصباح . وَيُرَاح : يُذهب بها في العَشي . والقطاة : نوع من اليمام ، والجمع : قَطَاً ، وَقَطَاَتٌ ، وَقَطَبَاتٌ . وَعَزَّهَا : غلبها . وَالشَّرَكُ : من حبال الصيد . والمعنى : لما أحسستُ بالليلية التي هَمَّتْ ليل بالفراق في صبحتها ، أو في وقت الرواح من عشيها ، صار قلبي في الحَفَقَانِ كقطاةٍ وقعت في شَرَكٍ ، فبقيت ليلتها تجاذبه ، والجنح قد علق لها لا متخلص له .



■ entailment استلزام

مصطلح مأخوذ من علم المنطق ، ويُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى علاقة زوجين من الجمل ، حيث يرتبط صدق الثانية بصدق الأولى ، نحو :

I can see a dog - I can see an animal.



■ entry مَدْخَل

تدل كلمة **entry** في أصل وضعها اللغوي على عمل يتصل بالذهاب والمجيء **an act of going or coming** ، كما تدل على مادة مكتوبة في دفتر اليوميات **diary** ، أو في كتاب مرجعي . ويُستخدَم المصطلح في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى المعلومات التركيبية التي تخصُّ أحد المداخل المعجمية .

■ entry condition قيد المدخل

مصطلح يُستخدَم في «النحو النظامي» ؛ للإشارة إلى المعيار الذي يجب وجوده حتى يصبح النظام النحوي أكثر فاعلية ، ومن أمثلة ذلك تفعيل النظم في عملية الاختيار حين يكون المدخل اسماً ، وما يندرج تحته عبارة عن اختيار من الإخبار ، والاستفهام ، والنفي .

■ environment بيئة ، سياق

انظر التعريف بمصطلح **context** .

■ environment سياق الحال

انظر التعريف بمصطلح **context of situation** .

■ epanalepsis توكيد لفظي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى توكيد الحرف أو الكلمة أو الجملة عن طريق على نحو ما يحدث في «التوكيد اللفظي» في العربية .

■ epanalepsis تكرير

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تكرار الكلمة أو غيرها بعد الفصل بينها وبين ما يتم به معناها لطول الكلام ، نحو : نال الطالب الذي اجتهد في دروسه ، وحرص على حضور المحاضرات ، واهتم بالذهاب إلى المكتبة - نال تقدير «ممتاز» .

■ epanorthosis إضراب

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى الرجوع عن أحد الأمور وإثبات غيره ، من مثل استعمال «بل» في العربية ؛ للدلالة على الإضراب ، نحو : ما جاء زيدٌ بل خالدٌ .

■ epenthesis (إقحام الصوت)

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى زيادة صامت أو صائت في أول الكلمة أو بين أصواتها ، نحو إقحام *b* في *thimble* .

ويستعين متعلّم اللغة الأجنبية بالإقحام حين تكون اللغة التي يتعلمها مكوّنة من نظام للصوامت والصوائت يختلف عن لغته ، ومن ذلك أن الإسباني الذي يتعلم اللغة الإنجليزية يقول *espeak* بدلاً من *speak* ؛ لأن الإسبانية لا يوجد فيها كلمات تبدأ بعنقود صامتي */sp/* من مثل .



■ epicene جنس مشترك

مصطلح أساسي في النحو التقليدي ، ويُستخدم في علم اللغة الاجتماعي إلى حدّ ما ؛ للإشارة إلى اسم يحتمل الدلالة على المذكر والمؤنث دون تغيير في صيغته .

والمصطلح يعود إلى الكلمة اليونانية *epikoinos* التي تعني *common to many* ، واستُخدم في النحو اللاتيني واليوناني ؛ للإشارة إلى الأسماء التي تدل على الجنس نفسه ، من مثل الكلمة اللاتينية *vulpes* التي تعني *fox / vixen* ، ومن أمثلة الكلمات التي تدل على المذكر والمؤنث في الإنجليزية *teacher, doctor* .

■ epiglottis لسان المزمار

صفيحة غضروفية عند أصل اللسان سرّجية الشكل ، مغطاة بغشاء مخاطي ، تنحدر للخلف لتغطية فتحة الحنجرة لإقفالها في أثناء عملية البلع . ولا يشارك لسان المزمار في إحداث الأصوات الكلامية^(١) .

■ epigram مُلحّة ، حكمة ساخرة

قول بليغ من الشعر أو النثر ، يعبر عن حكمة صاحبه وذكائه وظرفه وتحليه بروح الدعابة، ويُلقَى بطريقة ساخرة .

■ epigram قصيدة قصيرة

قصيدة قصيرة أو مقطوعة من الشعر ؛ خاصة في فن الهجاء تنتهي بما يدل على السخرية.

■ epigraphic language لغة نقشية

مصطلح يُستخدم في دراسة اللغات القديمة ؛ للإشارة إلى لغة مندثرة ، يتوصل إليها الباحثون من النقوش التي خلفتها ، ويمكنهم فهمها ومعرفة خصائصها خلال العائلة اللغوية

(١) المعجم الوسيط : مادة (ل س ن) .



التي تنتمي إليها ، ومن أمثلة ذلك العربية الجنوبية النقشية التي تُفهم من العربية الشمالية وبقية اللغات السامية .

■ epigraphy علم قراءة النقوش



مصطلح يُستخدم في دراسة اللغات القديمة ؛ للإشارة إلى علم يدرس النقوش القديمة من أجل فك رموزها أو معرفة خصائصها اللغوية ، ومن أمثلتها النقوش المكتوبة على الأحجار وغيرها من الأسطح الصلبة .

■ episodic memory تذكُّر عَرَضيّ

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى أن جزءاً من التذكُّر ينظم في ضوء التجارب الشخصية ، وسلسلة الأحداث المترابطة في الحياة الواقعية ، ومن أمثلة ذلك إذا سألك إنسان :

What were you doing on Friday night at 7 pm

فلا بد أن تفكر في جميع الأمور التي حدثت في المدة من الساعة الخامسة إلى السابعة ، وتستدعي الأحداث ؛ حتى تصل إلى المعلومة المطلوبة .
ويقابله مصطلح semantic memory ؛ أي : تذكُّر دلالي .

■ epistemic معرفي ، إدراكيّ

مصطلح مأخوذ من علم المنطق ، واستعمله بعض اللغويين على أنه جزء من نظرية تحليل الأفعال المساعدة ، وتحديد الروابط الذهنية بين تراكيب اللغة وهو يشير إلى أن المتكلم لا بد أن يكون متأكداً من صحة كلامه وصدقه ، ومن أمثلة قولنا : *The car must be ready* الذي يدل على أن السيارة جاهزة بالضرورة .

■ epithet نعت (مصاحب)

مصطلح يُستخدم في علم النحو ، وعلم الأسلوب ؛ للإشارة إلى كلمة أو عبارة تصاحب الاسم دائماً وتحده ، مثل *the iron lady* ؛ أي المرأة الحديدية ؛ وذلك حين كانت «مارجريت تاتشر» Margaret Thatcher (١٩٢٥ - ٢٠١٣) رئيسة لوزراء بريطانيا . كما يُستخدم في السياقات التي تدل على الازدراء والانتقاص من القدر .

■ eponym مُسمّى باسم عَلم

مصطلح يُستخدم في علم «دراسة أسماء الأعلام» onomastics ؛ للإشارة إلى الشخص الذي تسمّى باسم القبيلة أو المؤسسة أو القرية ، أو إلى مَنْ كان اسمه وثيق الصلة بشيء ما بحيث يصبح رمزاً على ذلك الشيء .

■ equative تكافؤ ، تعادل

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي ، وهو يدل على جملة تحتوي على عبارتين اسميتين ، تشيران إلى شخص واحد ، نحو : *Jo is the leader* . وربما يُطلق على الفعل الذي يربط العناصر مصطلح equative verb ؛ أي فعل رابط ^(١) . ويستخدم بعض اللغويين مصطلح subject للاسم الأول ، ومصطلح complement للاسم الثاني كما في المثال الآتي :



Susan is the girl I was talking about .

subject complement

■ equative degree درجة التكافؤ

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ، في التحليل الذي يقوم على المقارنة بين الصفات ويُعبّر عن المفاضلة بينها بعبارة *as big as* .

■ equi NP deletion حذف العبارة الاسمية المساوية

نشير إلى أن *equi* بادئة معناها : متساو ، بصورة متساوية . واستخدم المصطلح في المراحل الأولى من النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى قانون حذف فاعل العبارة الاسمية المساوية لوجود ما يدل عليه فيما سبق من الكلام ، مثل : *John want to see the film* حيث إن الفاعل المقدر للفعل *see* هو *John* ، ولكنه حُذف لدلالة ما قبله عليه .

■ equipollent opposition تقابل تكافؤي ، تقابل متعادل

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى نوع من التقابل لاحظته علماء مدرسة براغ ، يقع بين صوتين متكافئين ، ويمكن تصنيفه في ضوء السلب أو الحرمان *privative* ، والتدرج *gradual* ، مثل التقابل بين الصوتين : /p/ and /k/ ؛ فهو ليس تدريجياً ضمن مجموعة صوتية متدرّجة ، ولا حرمانياً بين صوتين متضادين .

■ equivalence تساوي ، تكافؤ

مصطلح يدل على تساوي قوة الأنحاء (جمع نحو) . والأنحاء التي تولّد أنواعاً متشابهة من الجمل تُوصَف بأنها ضعيفة التساوي ، والتي تولّد مجموعة متشابهة من واسم العبارة تُوصَف بأنها قوية التساوي ؛ لأنها لا تولّد الجمل نفسها فقط ، ولكنها تحدد الوصف التركيبي لكل واحدة منها أيضاً .

(١) انظر التعريف بمصطلح *copula* .



■ تَوَافُق ergative

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي لبعض اللغات مثل لغة الإسكيمو ، ولغة اليابسك ؛ حيث يوجد توافق بين مفعول الفعل المتعدي وفاعل الفعل اللازم .

وقد طُبِّقَت فكرة التوافق على اللغة الإنجليزية وبعض اللغات الأخرى ؛ إذ إن الجملة *The window broke* ، توافق الجملة *The tree broke the window* من حيث التعبير عن كسر الزجاج .

■ خطأ error

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى الأخطاء في الكلام التلقائي أو الكتابة بسبب العجز عن الأداء بالطريقة السوية أو المألوفة لقصور في الجهاز العصبي أو الدماغ ، وهو مفهوم يختلف عن الفكرة التقليدية التي تتناول الخطأ من منظور قدرة مستعمل اللغة على الأداء ، وتوافق تلك القدرة مع القوانين الحقيقية للغة . وهناك عدة أنواع من الخطأ يهتم بها علم اللغة النفسي ، من مثل الزيادة أو الحذف للأصوات والمورفيمات ، وعدم معرفة بداية الجملة ، والوقفات بين أجزاء الكلام . وهناك أخطاء تتصل بالسمع ، ونلاحظها في اكتساب اللغة ، من مثل فشل الطفل في تحليل جملة قالها أحد البالغين ، نحو :

A: He's got his hat on.

C: Where's his hat on?

ويهتم الحديث عن الخطأ كذلك بما في تاريخ اللغة من صيغ جديدة أتت من إعادة تحليل صيغ قديمة ، نحو : *a napron* التي تحوَّلت إلى *an apron* .

ويُستخدَم مصطلح error أيضًا ، في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى الأخطاء التي يقع فيها متعلِّمو اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية ، وتُصنَّف تلك الأخطاء على النحو الآتي :

١ - أخطاء معجمية خاصة بمعاني الكلمات واستخدامها بطريقة صحيحة .

٢ - أخطاء صوتية خاصة بطريقة نطق الكلمات .

٣ - أخطاء نحوية خاصة باستعمال التراكيب وصياغتها بصورة دقيقة .

٤ - أخطاء خاصة بالتأويل الذي يعود إلى عدم فهم أفكار المتكلِّم ، والمعاني التي يقصدها .

والفائدة من دراسة الأخطاء في تعلم اللغة الأجنبية واللغة الثانية - التغلب على الصعوبات التي تقابل المتعلِّمين ، واكتشاف مواطن القوة والضعف في المناهج الدراسية .

■ error analysis تحليل الأخطاء

منهج في تدريس اللغة وتعليمها يقوم على تحديد الأخطاء التي وقع فيها متعلمو اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية وتصنيفها وتنظيمها ، ويهدف تحليل الأخطاء إلى ما يأتي :

- ١ - تحديد كفاءة المتعلم ومستوى إلمامه باللغة المستهدفة .
- ٢ - الطريق الصحيحة في تعليم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية .
- ٣ - حصول المتعلم على معلومات حول اللغة والصعوبات التي تقابله .



■ error gravity خطورة الخطأ ، فداحة الخطأ

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي؛ للإشارة إلى مقياس لتأثير الأخطاء التي يقع فيها المتكلمون باللغة الثانية أو اللغة الأجنبية خلال الاتصال فيما بينهم ، وهي أخطاء تتصل بالنطق والنحو والمفردات . والأخطاء لها ثلاث درجات من حيث خطورتها وفداحتها :

- ١ - درجة ذات تأثير ضعيف .
- ٢ - درجة تؤدي إلى غضب الغيورين على اللغة ، وتوجيه المخطئ إلى الاستعمال الصحيح .
- ٣ - درجة تؤدي إلى اللبس في الاتصال وصعوبة فهم المعنى ، ومن أمثلة ذلك الجملتان:

**Since the harvest was good, was rain a lot last year. *The harvest was good last year, become plenty of rain.*

■ error stability رسوخ الخطأ

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي؛ للإشارة إلى شيوع الخطأ على الألسنة ، ورسوخه في الأذهان ، ومن أمثلة ذلك قولهم : رَجِمَ الله امرئٍ عَرَفَ قَدْرَ نَفْسِهِ ، بجر كلمة «امرئ» ، والصواب نصبها ؛ لأنها مفعول به ، ولكن هذا الجر هو الشائع على الألسنة في معظم أنحاء الوطن العربي .

■ esophageal مَرِئِيّ ، متعلق بالمَرِئ

تهجئة لكلمة oesophageal خاصة بالإنجليزية الأمريكية .

■ Esperanto الإِسْبِرانتو

لغة دولية مصنوعة وضعها العالم البولندي Ludwik L. Zamenhof (١٨٥٨ - ١٩١٧) واستعار لها اسم عالم الفيزياء Dr. Esperanto ، وقد بُنيت على أساس من الكلمات المشتركة في اللغات الأوروبية الرئيسية ، وهي تتألف من خمسة صوائت ، وثلاثة



وعشرين صامتاً^(١).

■ **essive case** حالة الحال ، حالة الوجود

مصطلح يُستخدم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى حالة إعرابية في اللغات التصريفية كالفنلندية ، تعبّر عن حالة الوجود *a state of being* .



■ **état de langue** حالة اللغة

مصطلح مأخوذ من اللغة الفرنسية وضعه de Saussure ؛ للإشارة إلى ما يُسمّى بـ«حالة اللغة» ؛ أي دراستها في مرحلة تاريخية معينة دون النظر في مسألة التطور اللغوي . ويُعدُّ هذا المصطلح الأساس الذي قامت عليه الدراسة اللغوية التاريخية *diachronic* .

■ **ethnographic linguistics** علم اللغة الإثنوجرافي

يهتم علم الإثنوجرافي *ethnography* بالوصف العلمي لثقافة البشر وحضارتهم وطبائعهم وأوجه التعاون المختلفة فيما بينهم ، عن طريق الملاحظة الشخصية للدارس أو المتخصّص . وعلم اللغة الإثنوجرافي فرع من فروع علم اللغة يُعنى بما يأتي :

١ - علاقة اللغة بالعوامل الثقافية والاجتماعية .

٢ - مكانة اللغة في الثقافة والمجتمع .

٣ - أثر العوامل الثقافية والاجتماعية في علمية الاتصال اللغوي بين الإنسان وأخيه الإنسان ، أو بين البشر على وجه العموم .

٤ - طريقة استعمال اللغة بين الأفراد ، والتواصل فيما بينهم ، نحو : التواصل بين الأم وطفلها ، والمعلّم وتلاميذه

٥ - تأثير العلاقات الاجتماعية في الاتصال اللغوي في الناس .

■ **ethnolinguistics** علم اللغة الإثنولوجي ، علم اللغة العرقي

يهتم علم الإثنولوجي أو علم الأعراق البشرية *ethnology*^(٢) بدراسة شخصيات الشعوب ، والعلاقات المختلفة فيما بينها . وعلم اللغة الإثنولوجي فرع من فروع علم اللغة يُعنى بدراسة علاقة اللغة بالمجموعات العرقية والسلوك البشري .

(١) انظر التعريف بمصطلح *artificial language* .

(٢) *ethno-* بادئة معناها : عرّق .

■ منهج تحليل التحوار ethnomethodology

مرَّبنا أن ethno- بادئة معناها : عِرْق ، ولكن لا نستطيع ترجمتها إلى عِرْق هنا ، في حين أن كلمة methodology معناها : علم المنهج ، وقد ترجمنا المصطلح إلى «منهج تحليل التحوار» بالنظر إلى مفهومه ؛ لأنه يشير إلى منهج في علم الاجتماع ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية في أوائل سنة ١٩٧٠ ، كان له الفضل في تطوير تحليل الحوار أو المحادثة في علم اللغة . ويقوم هذا المنهج على :



- فحص الوسائل التي يستعين بها المتحاورون في التواصل الاجتماعي فيما بينهم .
- تحليل طرق التفاهم بين الناس في الحياة اليومية .
- أثر العلاقات بين الناس وانعكاسها في التفاعل فيما بينهم .
- دراسة التحوار بين الأطفال والبالغين .
- الكشف عن خصائص المقابلات الشخصية .
- بيان معالم المحادثات التلفونية .
- تحديد طرق التحول في المحادثة وإعادة الكلام .

ونشير إلى أن العمل في تحليل التحوار وتطبيق منهجه يقوم به المشتغلون بدراسات علم الاجتماع ، وعلم اللغة .

■ غير مُميَّز etic

مصطلح مأخوذ أو مُشتَق من المصطلحات التي تنتهي بـ etic ، من مثل graphetic ، phonetic ، وتدل etic على غير متعلِّق بوظيفة العناصر اللغوية في النظام اللغوي .

علم الاشتقاق ، علم أصول الكلمات ، علم تاريخ الكلمات ، علم التأثيل ، علم تأصيل الكلمات

■ etymology

علم يهتم بدراسة أصول الكلمات ، والطريق الذي تغيَّرت خلاله معانيها عبر التاريخ ، أو هو علم يهتم بأصول الكلمات وتاريخها من ناحية الصيغة والمعنى . ومن أمثلة ذلك أن اشتقاق الاسم fish في الإنجليزية الحديثة يعود إلى كلمة fisc في الإنجليزية القديمة .

وربما يتغيَّر المعنى في بعض حالات الاشتقاق ، ومن أمثلة ذلك كلمة meat التي تعني الآن animal flesh used as food ، وهي مشتقة من كلمة إنجليزية قديمة تعني food . in general



■ أصل الكلمة ، جذر الكلمة etymon

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى كلمة أو مورفيم اشتُقَّت منه آخر صيغة للكلمة . أو الصيغة اللغوية التي اشتُقَّت منها آخر صيغة معروفة للكلمة .



■ etymological fallacy خطأ اشتقافي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى افتراض يقول بأن المعنى الأقدم للكلمة ما هو المعنى الصحيح (من مثل كلمة *history* التي تعني على وجه التحديد الفحص أو التفتيش ؛ لأن أصل الكلمة في اليونانية يعني ذلك) وأن المعاني التالية عبارة عن تحريف له . وهذا الافتراض معناه الإقرار بعدم وجود تطور لغوي .

■ E-type pronoun نَمَطٌ مُساوٍ للضمير

الحرف E اختصار لكلمة *equivalent* ، وهي بمعنى : مُساوٍ ، مكافئ ، مرادف . ويُستخدَم المصطلح الذي وضعه الفيلسوف Gareth Evans (١٩٤٦ - ١٩٨٠) في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى ضمير يساوي عبارة اسمية مُعرِّفة حين التأويل والتعديل في العبارة الموصولة ، ومن أمثلة ذلك الضمير *they* في قولنا :

Few players like the manager, and they are all newcomers.

الذي يبدو مساوياً للعبارة الاسمية *the players who like the manager* .

■ euphemism لُطْفُ التعبير

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ، وفي علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى الإتيان بكلمة أو عبارة مكان أخرى للابتعاد عن استعمال غير اللائق ، أو المستكره من الكلمات والعبارات التي قد تتعارض مع التقاليد والأعراف الاجتماعية ، ومن أمثلة ذلك استعمال *powder room* بدلاً من *toilet* .

ويستعمل القرآن الكريم الكنايات اللطيفة والتعريضات الحسنة ، ومن ذلك قول الله تعالى : ﴿ وَاسْأَلُوهُنَّ عَنِ الْمَحْضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا ﴾ النساء في المَحْضِ وَلَا تَقْرُبُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَّينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٣٣﴾ يَسْأَلُكُمْ رَبُّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْيُّ وَشَيْئٌ ﴿١﴾ ، الذي علق عليه الزمخشري بقوله : « وقوله : ﴿ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا ﴾ النساء ، ﴿ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ﴾ ، ﴿ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْيُّ وَشَيْئٌ ﴾ من الكنايات اللطيفة والتعريضات الحسنة ، وهذه وأشباهها في كلام الله آدابٌ حَسَنَةٌ ، على المؤمنين أن يتعلموها ، ويتأدبوا بها ، ويتكلفوا مثلها في محاوراتهم

(١) البقرة/ ٢٢٢ - ٢٢٣ .

ومكاتباتهم»^(١).

■ euphonic متناغم

مصطلح يُستخدَم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى تلاؤم أصوات الكلمة وعدم تنافرها .

■ euphony عذوبة الصوت

مصطلح يُستخدَم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى توالي سلسلة من الأصوات المتناغمة ، وعدم وجود أي تنافر بينها .



■ evaluation method منهج التقويم

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى نظام يقوم على جمع معلومات لمناقشتها عن طريق الاختبارات ومقياس الرتبة والملاحظات والأحكام المعيارية .

■ evaluative تقويم

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ، في الحديث عن نوع من الصياغة ، تعبر فيه الجملة عن موقف المتكلم تجاه ما يُقال ؛ كالدهشة والاعتذار والندم والأسف

■ eventive حَدْثِيّ

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين على أنه جزء من التحليل النحوي أو الدلالي للجملة ، ومن أمثلة ما يُدرَس تحته :

- الفاعل الحدتي الذي يصاحب فعلاً خالياً من المعنى ، دالاً على مجرد وقوع الحدث ، نحو :

The invasion happened in 1944.

- المفعول به الحدتي الذي يصاحب فعلاً خالياً من المعنى ، دالاً على مجرد وقوع الحدث ، نحو :

They are having a row.

■ evidence شاهد

مصطلح يُستخدَم في الحديث عن اكتساب اللغة ؛ للإشارة إلى المادة التي تجعل الطفل قادراً على الحصول على المعرفة باللغة . وقد ذكر اللغويون نوعين من الشهود ، اعتماداً على بعض المبادئ التي وضعها تشومسكي في الحديث عن اكتساب اللغة ، هما :

(١) الكشف : ٣٦٢ / ١ .



١ - شاهد إيجابي positive evidence : وهو يشير إلى المنطوقات الحقيقية المتاحة للطفل في البيئة المحيطة به .

٢ - شاهد سلبي negative evidence : وهو يشير إلى الأمارات المتنوعة التي تصدر عن الوالدين ، حول المنطوقات غير المقبولة ، وينتج عنها تصحيح لغة الطفل .



■ evidentiality إثباتي ، بُرْهاني

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى اعتراض السامع على بعض القضايا التي تحتاج إلى تبرير ما ورد فيها ؛ لذلك هناك بعض التراكيب الدالة على الإثبات يلجأ إليها المتكلم لتبرير ما قاله ، من مثل : لقد رأيتُ ما حدث ، لقد سمعتُ عمّا حدث ، لقد رأيتُ ما حدث بنفسه ...

■ evolution تطور

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى التغيّر الذي يطرأ على أي عنصر من عناصر اللغة ، ويُدرَس هذا التغيّر وفقاً لقوانين لغوية محدّدة .

■ exceptional case marking علامة حالة استثنائية

مصطلح يُستخدَم في نظرية العمل النحوي والربط ، مع أفعال معينة من مثل *believe* ، *consider* ، وتحمل تلك الأفعال مع بعض التراكيب وظيفة العبارة المتممة ، نحو :

Mary believes Bill to be a fool.

Mary considers Bill a fool.

وتظهر الطبيعة الاستثنائية لتلك الأفعال في قدرتها على تحديد حالة المفعول بالنسبة إلى فاعل العبارة الاسمية .

■ exception استثناء ، شذوذ

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على الفرد أو الشيء الذي يخرج عن الإجماع ، أو الذي لا يخضع لقانون ، وهي تعود إلى كلمة لاتينية بمعنى *take out* ؛ أي : يستثنى ، يخرج . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة ؛ للإشارة إلى ما يخرج عن قياس القوانين اللغوية : الصوتية ، أو الصرفية ، أو النحوية ، أو الدلالية .

■ exception clause عبارة استثنائية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى عبارة تحتوي على كلمة تدل على الاستثناء نحو : قرأتُ الصحفَ إلاَّ صحيفةً ، ونحو :

We are open everyday except Sunday.

■ exception particle أداة الاستثناء

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى كلمة تُخرج ما بعدها من حُكم ما قبلها ، من مثل «إلا» في اللغة العربية .

■ exclamation تعجب

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على صرخة مفاجئة تعبر عن الدهشة ، أو الألم ، أو الغضب . ويُستخدم المصطلح في التصنيف النحوي لوظائف الجملة (على الرغم من أن التعجب ليس جملة تامة لغياب بعض العناصر) ؛ للإشارة إلى أي نطق يحتوي على عاطفة وينتهي بتنغيم قوي ، من مثل :

Good heavens! How amazing! Gosh! Good grief!

■ exclamation mark (!) علامة التعجب

رمز يُستخدم في علم الكتابة ؛ للإشارة إلى علامة ترقيم تدل على أن الأسلوب للتعجب .

■ exclamatory sentence جملة تعجبية

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى جملة تتضمن معنى التعجب بشرط أن تبدأ بكلمة *what* أو *how* غير مقصود بهما الاستفهام ، نحو : *What a fool he was!* *How nice!* ، وتعبر تلك الجملة عن عاطفة المتكلم وشعوره . وهناك بعض الوسائل النحوية التي تؤدي الظروف التي تحيط بالكلام إلى دلالة على التعجب ، نحو :

What on earth is she doing?

فهذه الجملة تبدأ بالاستفهام ، ولكنها تدل على التعجب إذا كان ما فعلته واضحاً .

■ exclusive pronoun ضمير حصري

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ضمير يشمل المتكلم وآخرين معه ، ولكنه يستثني المخاطب ، ومن ذلك الضمير *we* الذي يعني *me and others not you* . وربما ينتج عن الخطأ في التأويل بعض الغموض كما في قولنا :

We really must see that film next week.

إذا لم يوضح السياق هل يشمل الضمير *we* المخاطب أو لا .

■ exhaustiveness استقصاء

مبدأ أساسي في التحليل اللغوي ، يقوم على جمع كل ما يتصل بالمادة اللغوية الخاصة بالظاهرة موضع الدراسة وتحليلها دون ترك شيء منها .



■ existential sentence جملة وجودية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو لوصف نمط خاص من الجمل في الإنجليزية يعبر عن وجود الأفراد ، أو الحيوانات ، أو الأشياء ، أو الأفكار ، ويكون تركيب تلك الجملة كما يأتي :



There + a form of the verb be

كما في قولنا :

There are four bedrooms in this house.

وقد لاحظ اللغويون بعض الأنماط الأخرى من الجمل الوجودية ، تختلف عن النمط السابق ، نحو :

This house has four bedrooms.

She has a meal ready.

والعلاقة بين الجمل الوجودية والدلالة جديرة بالبحث ، وهي تدرج تحت الوظائف النحوية الكلية .

■ exocentric construction تركيب خارج المركز

exo- بادئة معناها : خارج ، خارجي ، وكلمة centric معناها : مركزي . ويُستخدَم المصطلح في التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى مجموعة من الكلمات التي ترتبط في النظم ، وتؤدي وظيفة معينة ، ولكن لا يمكن أن تؤدي تلك الوظيفة كلمة واحدة منها . وهناك عدة أنماط لتلك الكلمات المترابطة في النظم ، من مثل :

1- subject + predicate

the man fell

2- preposition + noun phrase

on the table

3- verb + object

kick the ball

4- connective construction

seemed angry

■ exoglossic language لغة غير ضمنية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى لغة ليست اللغة الأم أو اللغة الأولى لكل سكان إحدى المناطق أو لمعظمهم ، من مثل الإنجليزية في غانا وسنغافورة ، على الرغم من أنها الوسيط في التعليم .

■ exonormative language لغة غير معيارية

معنى كلمة **normative** : معياريّ ، ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى لغة تُطبَّق معاييرها خارج المنطقة التي تُستعمل فيها من مثل اللغة الإنجليزية في البلدان التي ليست لغتها الأم أو اللغة الأولى كما في هونج كونج . وهناك بعض البلدان التي جعلت المعيار الداخلي هو الأساس في الحكم على اللغة ، كما حدث في أستراليا التي طبقت الأسترالية المحلية النموذجية على الإنجليزية .



■ exophora إنباء

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين في الحديث عن الإشارة المباشرة إلى موقف خارج المعالم اللغوية يصاحب النطق ، من مثل : *there, that, it* .

■ expansion توسيع ، تمديد

عملية نحوية تُضاف خلالها عناصر جديدة إلى التركيب دون التأثير في بنيتها الأساسية ، ومن تلك العناصر الصفة ، تقول مثلاً : الطالبُ متفوّقٌ ، والطالب المجتهد متفوق ، ويمكن توسيع الجملة الثانية عن طريق إضافة بعض العناصر التي ترتبط بالصفة ، نحو : الطالبُ المجتهدُ في دروسه متفوقٌ .

وهناك عملية في النحو التوليدي تُسمّى إعادة كتابة القواعد ، ويندرج تحتها «قواعد التوسيع» عن طريق توسيع رموز السلسلة التي تعيد تقديم بنيتها التركيبية ، نحو :

$$VP \rightarrow V + NP$$

ويُستخدَم المصطلح بصورة واسعة في علم الدلالة التاريخي في الحديث عن المعنى الأقدم للكلمة وما طرأ عليه من توسيع ، من مثل كلمة *mouse* التي لها رواج خاص في مجال الحاسب الآلي . ويُستخدَم المصطلح أيضًا في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى نوع من التدريبات اللغوية ، يُطلَب فيها من المتعلِّم توسيع إحدى الجمل ؛ حتى يمكن الحكم على مهارته في فهم التراكيب النحوية .

■ experienter واقعٌ عليه ، مُجَرَّب

مصطلح يُستخدَم في علم النحو وعلم الدلالة ؛ للإشارة إلى حالة خاصة بشخص تأثر نفسيًا بالحدث أو الفعل ، نحو :

The dentist heard a noise.

The book interested her.

وقد حلَّ هذا المصطلح محل المصطلح **dative** في «نحو الحالة» .



■ experimental phonetics علم الأصوات اللغوية التجريبي

فرع من علم الأصوات يهتم بالكشف عن صفات الأصوات الكلامية وخصائصها عن طريق استعمال الآلات والاختبارات ، ومن أمثلة ذلك تحليل الموجات الصوتية في أية لغة .



■ expectancy theory نظرية التوقعية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى نظرية تتصل بالمعرفة اللغوية ، وتذهب تلك النظرية إلى أن إلمام الإنسان باللغة يمكنه من توقع استعمال عنصر لغوي في سياق أو موقف ما ، ومن أمثلة العنصران : (١) dress ، و (٢) change في :

When the girl fell into the water she wet the pretty (1) she was wearing and had to go home and (2) it.

■ explicit rule قاعدة صريحة

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي في الحديث عن هدف التحليل الذي يندرج تحته ، وهو أن تكون القاعدة واضحة ، ويمكن تطبيقها دون أي اختلاف فيها .

وهذا الحديث عن وضوح القاعدة ردُّ فعل تجاه ما كان في النحو التقليدي من غموض واشتراط وجود معرفة مُسبَّقة لدى ابن اللغة بالتأويل .

■ exponence تحقيق

مصطلح يُستخدَم في التحليل اللغوي القائم على التسلسل الهرمي ؛ للإشارة إلى التوافق بين الوحدات اللغوية في المستوى الأعلى من التحليل والوحدات في المستوى الأدنى ، ومن أمثلة ذلك توافق الوحدات الصوتية مع الكلمة الخاصة بها .

■ expression تعبير

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى سلسلة من العناصر المترابطة فيما بينها ، من مثل *so be it* ، وتُعالم في التحليل على أنها وحدة واحدة . ويقوم تحليل التعبيرات على النظر في الملمح النحوي ، والملمح المعجمي . ويهتم المشتغلون بدراسات المنطق والفلسفة في مناقشاتهم بتحليل التعبيرات في ضوء الروابط الدلالية عن طريق النظر في الإحالة والتعبيرات الإسنادية .

■ expressive meaning معنى تعبير

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ، في تصنيف أنواع المعنى ؛ للإشارة إلى المحتوى العاطفي أو الوجداني للكلمات والعبارات ؛ خاصة في لغة الشعر .

■ نظرية نموذجية مُوسَّعة (EST) extended standard theory

اسم أُطْلِقَ على نموذج من النحو التحويلي تطور في أوائل سنة ١٩٧٠ عن الموجود في كتاب Aspects of the Theory of Syntax المنشور سنة ١٩٦٥ ، وتضم تلك النظرية مجموعة من الوظائف الدلالية التي تتفاعل مع البنية السطحية ، ومن بينها النبر والتنغيم .



■ مدلولات مشتركة extension

مصطلح يُستخدَم في الفلسفة والمنطق ، وانتقل إلى المجال النظري من حقل علم الدلالة اللغوي ؛ للإشارة إلى مجموعة من الموجودات تنطبق على كلمة واحدة ، من مثل كلمة *flower* التي تدل على كل مجموعات الزهور .

■ توسيع (المعنى) extension

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التاريخي ، في الحديث عن أنواع التغيُّر الدلالي الذي يتصل بتوسيع معنى البند المعجمي أو الكلمة ، من مثل الكلمة اللاتينية *virtue* التي تدل على المذكر (كلمة *vir* معناها رجل) ، لكنها تدل الآن على الجنسين معاً .

■ تركيب شامل ، تركيب واسع extensive construction

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى تركيب ليس بين مكوّناته أو عناصره علاقة دلالية ؛ كالفاعل والمفعول في *he stroked the dog* ، أو المفعول المباشر وغير المباشر في *he gave me a letter* .

■ فعل شامل ، فعل واسع extensive verb

هو الفعل الذي يكون لازماً أو متعدّياً .

■ قراءة شاملة ، قراءة واسعة extensive reading

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في مجال تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى نوع من القراءة يشمل عدداً كبيراً من النصوص من أجل معرفة فهم المتعلِّم ، على وجه العموم ، لما قرأ . وتفيد القراءة الشاملة أو الواسعة في تنمية عادة القراءة ، وتأسيس معرفة الفرد بالمفردات والتراكيب ، وغرُس حب القراءة في النفس .

■ معالم لغوية إضافية extralinguistic features

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى وصف معالم في الاتصال ، لا تكون جزءاً من اللغة الفعلية ، ولكنها تساعد في توصيل الرسالة ، ومن تلك المعالم حركات اليدين ،



وتعبيرات الوجه ، وطبقات الصوت ؛ بالإضافة إلى كل ما له تأثير في استعمال اللغة ، من مثل عُمر المتكلم ، والنوع ، والطبقة الاجتماعية . وهناك مصطلحان مرادفان ، هما :

- metalinguistic features ؛ أي معالم لغوية إضافية .

- paralinguistic features ؛ أي معالم اللغة المحاذية .



■ نقل الموقع extraposition

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى عملية تحريك الكلمة أو العبارة إلى موقع في الجملة يختلف عن موقعها المألوف ، ويكون الموقع الجديد في آخر الجملة أو ما يقترب من آخرها ، نحو :

That the boy came in late upset the teacher.

بالمقارنة بجملة :

It upset the teacher that the boy came in late.

ونشير إلى أن *it* التي تصدر الجملة تُسمَّى *extrapositive it* .

■ ترتيب خارجي ، ترتيب ظاهري extrinsic ordering

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى تطبيق مجموعة من القوانين المتعاقبة في ضوء الحقائق التي تتصل باللغة نفسها ، لا الحقائق التي تتصل بالنظرية التوليدية ؛ وذلك عن طريق النظر في النظام الخاص باللغة ، والجميل النحوية التي يمكن توليدها .

ويقابله مصطلح *intrinsic ordering* ؛ أي : ترتيب داخلي .





F

■ face وَجْهٌ

مصطلح يُستخدَم في دراسة العوامل السياقية في الاتصال الكلامي ؛ للإشارة إلى التواصل بين شخصين أو أكثر ، مع بيان دور اللغة في التعبير عن التأدب والاحترام وغير ذلك . وهناك ما يُسمَّى بالوجه الإيجابي ؛ وهو الذي يعبر عن رغبة صاحبه في مشاركة الآخرين ، والوجه السلبي ؛ وهو الذي يعبر عن عدم رغبة صاحبه في مشاركة الآخرين .

■ face to face communication تَوَاصُلٌ وَجْهًا لوجهٍ

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى التواصل الذي يكون بين المتكلم والمخاطب وَجْهًا لوجه ، أو الذي يكون المشاركون فيه موجودين حقيقة ، خلافًا لبعض المواقف التي يكون المتكلم والسامع خلالها في مكانين بعيدين تمامًا كما في المحادثة عبر الهاتف . وهناك مصطلح مرادف هو face to face interaction ؛ أي تَفَاعُلٌ وَجْهًا لوجهٍ .

■ face validity صِدْقٌ ظاهريّ

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى الدرجة التي يقيس فيها الاختبار المعرفة أو المقدرة ؛ اعتمادًا على الحكم الشخصي القائم على الملاحظة ، ومن أمثلة ذلك اختبار فهم القراءة الذي يحتوي على عدة كلمات لهجية غير معروفة للدارسين الذي يُقال عنه: إنه في حاجة للصدق الظاهري .

■ facial features ملامح الوجه

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ، في دراسة ملامح الوجه خلال اللقاءات الاجتماعية ، وإظهار ردود الأفعال تجاه ما يحدث فيها ؛ للإشارة إلى ما يطرأ على الوجه من



تعبيرات تدل على عواطف المرء وانفعالاته ومشاعره ؛ كالفرح والحزن والألم والغضب والاشمئزاز والندم وغير ذلك .

وتصاحب ملامح الوجه - في الأغلب الأعم - الكلام ، فإن استقلت عنه أصبحت من وسائل الاتصال غير اللغوي .



■ تسهيل facilitation

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى الأثر الإيجابي في التعلُّم ، وهو يتمثل في مساعدة التعلُّم السابق في التعلُّم اللاحق .

■ factitive case حالة الإحداث

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى اسم أو عبارة اسمية نتجت عن حدث مأخوذ من فعل دال على الإحداث ، من مثل الأفعال : *make, choose, elect, build* ، تقول :

Tony built the shed.

لذلك *the shed* في حالة الإحداث ، ولكن في الجملة :

Tony repaired the shed.

the shed ليس في حالة الإحداث ؛ لوجوده بعد عملية التجهيز أو الإعداد.

ويُستخدَم المصطلح في «نحو الحالة» ؛ للإشارة إلى الحالة الدلالية الخاصة بوجود شيء ناتج عن حركة الفعل ، أو يُفهم على أنه جزء من معنى الفعل .

■ factive predicator مُسنَد فعليّ يقينيّ

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى الصفات والتراكيب الاسمية الدالة على اليقين ، نحو :

It's surprising that he left.

It's a shame that he left.

■ factive verb فعل اليقين

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأفعال ؛ للإشارة إلى فعل تأتي بعده عبارة مكتملة ، تعبّر عن حقيقة أو افتراض مُسبق يقرّره المتكلّم أو الكاتب بواسطة هذا الفعل ، من مثل : *agree, realize, know, regret* ، نحو :

She knows that the cat is in the garden.

I regret that we were not able to come to your party.

ويقابله مصطلح non-factive ؛ أي : غير يقيني ، وهو يشير إلى عدم تأكد المتكلم مما يقول ، وتحتوي الجملة على أفعال من مثل *believe, think* ، نحو :

She thinks that the cat is in the garden.

■ factor analysis تحليل العامل

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تقنية تقوم على الإحصاء لتحديد عدد المتغيرات المقدَّرة بالنسبة إلى الارتباط بين متغيرات ملحوظة أو ظاهرة ، ومن أمثلة ذلك أننا لو أعطينا مجموعة من التلاميذ اختبارات في الهندسة والجبر والحساب والقراءة والكتابة لوجدنا عوامل شائعة في كل الاختبارات . ويدل تحليل العامل على أن هناك نوعين من العوامل في الاختبارات ، أولهما يرجع إلى علم الحساب ، والآخر يرتبط بالبراعة في اللغة . ويمكن تأويل تلك العوامل على أنها قدرات أو مهارات تقيسها تلك الاختبارات بدرجات مختلفة .



■ fading هبوط

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى هبوط النغم وانحداره واقتربه من التلاشي قبل الانتهاء من الكلام .

■ falling diphthong صائت ثنائي هابط

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى حالات يكون العنصر الأول من الصائت الثنائي ^(١) في أقصى الجهارة ، أو العلو ، أو البروز ، من مثل نطق كلمة *lie* في الإنجليزية [laɪ] ؛ حيث العنصر [a] أكثر جهارة من العنصر [ɪ] .

■ false analogy قياس خاطئ

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي في الحديث عن اكتساب الطفل للغة ، وفي علم اللغة التطبيقي في تعلُّم اللغة الأجنبية ؛ للإشارة إلى قياس كلمة على أخرى قياساً غير صحيح ، ينتج عنه خطأ لغوي ، من مثل جمع كلمة *child* على *childs* بدلاً من *children* .

■ false beginner مبتدئ غير حقيقي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى متعلِّم قضى مدة قصيرة في تعلُّم لغة أجنبية ، لكن معرفته ضعيفة ، وإلمامه محدود بما درسه خلال تلك المدة ؛ لذلك يُصنَّف في المستوى الأول أو ضمن المبتدئين . ويقابله مصطلح *true beginner* أي

(١) انظر التعريف بمصطلح diphthong .



مبتدئ حقيقي ، وهو الذي لم يبدأ في دراسة اللغة المنشودة من قبل .

■ false cognates شقيقتان غير حقيقتين

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة المقارن ؛ للإشارة إلى كلمتين ، لهما صيغة متشابهة في لغتين ، ولكنهما يختلفان من حيث المعنى ، ومن ذلك الكلمة الفرنسية *demande* التي تُترجم إلى *to request* ، لا إلى *to demand* في الإنجليزية ، وكذلك الكلمة الإيطالية *caldo* التي تُترجم إلى *warm* ، لا إلى *cold* .



ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة الثانية ؛ للإشارة إلى الخطأ الذي يقع فيه المتعلِّم ، ومن أمثلة ذلك الكلمة الفرنسية *expérience* التي تعني *experiment* ، لا *experience* ؛ لذلك يقول الفرنسي الذي يتعلم الإنجليزية :

Yesterday we performed an interesting experience in the laboraty.

وهناك مصطلح مرادف هو *false friends* ، ومصطلح آخر بالفرنسية يحمل المفهوم نفسه ، هو *faux amis* .

■ familiarity ألفة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى معيار يحدّد معرفة الفرد بالبند المعجمي من عدمها ، عن طريق الطلب من مجموعة من الناس وضع كلمة في أحد التراكيب ، مع التفكير في معناها . ويندرج تحت هذا المعيار ثلاث درجات لبيان هل المعنى مألوف أو لا ؛ هي : أبداً ، في بعض الأحيان ، غالباً .

■ family عائلة ، أسرة

مصطلح يُستخدَم في دراسات علم اللغة التاريخي ، في الحديث عن العلاقات التي تربط مجموعة من اللغات تنحدر من أصل واحد ، والتي تُشبّه بالعلاقات القائمة بين أفراد العائلة الواحدة ، من مثل عائلة اللغات الهندية - الأوروبية التي تجمع لغات شقيقات كالسنسكريتية واليونانية واللاتينية نشأت من اللغة الهندية - الأوروبية الأم . وهناك ما يُسمّى بالعائلة اللغوية الفرعية ، وهي مجموعة من اللغات تفرّعت من عائلة لغوية واحدة ، من مثل مجموعة اللغات الهندية ضمن عائلة اللغات الهندية - الأوروبية .

■ family tree شجرة العائلة اللغوية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى رسم مُشجّر يمثّل العلاقة بين أفراد العائلة اللغوية الواحدة ، ومن أشهرها الرسوم التي وضعها اللغويون في القرن التاسع عشر .

■ family tree theory نظرية الشجرة اللغوية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التاريخي ؛ للإشارة إلى نظرية وضعها اللغوي الألماني August Schleicher (١٨٢١ - ١٨٦٨) ، اعتمد فيها على مبادئ العلوم الطبيعية في تفسير تطور اللغات ، ويرى أن اللغة تُشَبَّه بالكائن الحي الذي ينمو ويتطور ، ثم يتلاشى ويندثر ، وأن اللغات المتقاربة ، بينها علاقات تشبه العلاقات القائمة بين أفراد العائلة البشرية.



■ faux amis شقيقتان غير حقيقيتين

انظر التعريف بمصطلح false cognates .

■ favourite sentence جملة مُفضَّلة

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين في تصنيف أنماط الجمل ؛ للإشارة إلى جملة تحتوي على العناصر الأساسية التي تكوّن الجملة . والنمط المفضَّل أو الرئيسي في الإنجليزية هو :

subject + predicate (NP + VP)

■ feature مَعْلَم ، سِمَة ، مَلَمَح

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ، وفي علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى أية خاصية ملحوظة في اللغة المنطوقة أو اللغة المكتوبة . وتُصنَّف المعالم في مصطلحات تتصل بالأصوات والنحو والنظم ، أو تُوصَف في مصطلحات تتصل بالسمع والنطق ، وتُصنَّف أنماط معينة من المعالم في المستوى الأغلب إلى معالم لغوية أساسية ، ومعالم لغوية إضافية . ويمكن تصنيف المعالم في مجموعات تمثل أصغر الوحدات اللغوية في إحدى النظريات كما في نظرية المعالم المميزة في علم الأصوات الوظيفي .

ويُستخدَم المصطلح في النحو التوليدي في تصنيف الكلمات معجمياً في ضوء خصائصها النحوية ، من مثل : حيّ ، مشترك ، مذكر ، قابل للعدّ .

كما يُستخدَم المصطلح في التحليل الدلالي ؛ لبيان الملامح الأساسية التي تميز الكلمة ، ومن أمثلة ذلك تحليل كلمة *spinster* ؛ فهي :

[+ human], [+ adult], [+ never married], [+ female]

■ feature geometry مَعْلَم هندسي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي غير الخطي ؛ للإشارة إلى نموذج يمثل المعالم الصوتية وطبقاتها الوظيفية في صفوف هرمية .



■ مَعْلَمٌ مُحْصَصٌ feature specification

مصطلح يُستخدَم في بعض النظريات النحوية ، خاصة نحو البنية النظمية ؛ للإشارة إلى تحليل الفصائل النحوية في نظام يتصل بالتذكير والتأنيث ، أو الأفراد والتثنية والجمع ، أو النكرة والمعرفة .

■ feedback استرجاع ، تغذية استرجاعية



مصطلح يُستخدَم في نظرية الاتصال ؛ للإشارة إلى العملية التي يتلقى خلالها مُرْسِل الرسالة اللغوية (المتكلِّم) ردَّ الفعل الصادر عن المستقبل (المخاطب) ، فيصبح الاتصال أكثر فاعلية. ويرى بعض اللغويين أنَّ من خصائص لغة الإنسان ، خلافًا لأنظمة الاتصال الأخرى ، قدرة الإنسان على رصد ردود الأفعال عن طريق الملاحظة الشخصية وفحص وجوه المستمعين . ويجري الاسترجاع في تحليل الخطاب أثناء عملية الكلام ؛ لأن بعض الحضور يلجأ إلى تمثيل الكلام ، وإصدار تعليقات من مثل *uh, yeah, really* ؛ بالإضافة إلى هز الرأس والابتسامات وسواهما من الحركات الدالة على النجاح أو الفشل في الاتصال . كما يُستخدَم المصطلح في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى انتباه المتكلمين ووَعْيهم بالأصوات التي ينتجونها ، وهو على ثلاثة أقسام :

١ - استرجاع سَمْعِي *auditory* : ويتم عبر الأذن ؛ أي خلال سماع المتكلم لصوته الخاص به .

٢ - استرجاع اهتزازي *vibratory* : ويتم خلال الأذن الداخلية ؛ أي بالتوصيل العَظْمِيّ للأصوات .

٣ - استرجاع حَرَكيّ *kinaesthetic* : وهو الشعور الداخلي لدى المتكلم بالحركة الصادرة عن أعضاء النطق الخاصة به .

■ feeding rule قاعدة الاتصال

مصطلح يُستخدَم في التحليل اللغوي التوليدي الخاص بترتيب القاعدة ؛ للإشارة إلى نوع من العلاقة الوظيفية التي تربط بين القوانين ، والمقصود بقاعدة الاتصال أن تطبيق القاعدة (A) يفضي إلى تطبيق القاعدة (B) ، ويؤدي هذا التطبيق إلى إنتاج عدة صيغ ؛ لذلك إذا كانت القاعدة (B) عبارة عن $X \rightarrow Y$ ، وجب أن تكون القاعدة (A) عبارة عن $W \rightarrow X$. ويقابله مصطلح *bleeding rule* ؛ أي قاعدة الانفصال .

■ felicity conditions شروط البلاقة (في التعبير)

مصطلح يُستخدَم في نظرية الأحداث الكلامية ؛ للإشارة إلى الشروط التي يجب

استيفائها حتى يمكن استعمال الكلام في سياق معيّن وإنجازه ، ومن أمثلة ذلك :

I promise the sun will set today.

الذي لا يمكن إنجازه على الإطلاق ؛ لأن الوعد الصادق هو الذي نستطيع إنجازه ويقع تحت سيطرتنا . وشروط استخدام الوعد - وهي شروط يمكن أن تنطبق على غيره من الأحداث التي تحملها الجمل - هي :

١ - يستطيع المتكلّم القيام بالحدث الذي تحمله الجملة .

٢ - يفضل المستمع أن يقوم المتكلّم بنفسه بالحدث .

٣ - ينوي المتكلّم حقاً القيام بالحدث .

وتقول : أعطِ الفقير صدقةً ، وهو يمكن إنجازه :

- إذا كان المخاطب يملك القدرة المادية على إعطاء الفقراء .

- إذا كان المخاطب قادراً على فهم المطلوب منه .

- إذا كان المخاطب يدرك ثواب الصدقة .

وتتصل اللباقة في التعبير في بعض جوانبها بتحليل الحدث الكلامي غير المباشر ؛ وهو الكلام غير مباشر الذي يعبر به المتكلم بطريقة مهذبة عن رغبته في تحقيق أمر ما ، نحو : *I'm feeling cold* لطلب إغلاق الباب من أحد الأشخاص .

■ مؤنث feminine

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ما يقابل المذكر في اللغات التي يكون الجنس gender فيها قسمين ، وإلى أحد أقسام الجنس الثلاثة : المذكر والمؤنث والمحايد في اللغات التي يكون الجنس فيها ثلاثة أقسام .

■ طفل بريّ feral child

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ، في الحديث عن اكتساب اللغة ؛ للإشارة إلى طفل بشريّ عاش البرية في عزلة تامة عن بني جنسه ، ولم تسنح له أية فرصة لاكتساب اللغة .

■ نظرية المجال الدلالي ، نظرية المجالات field theory

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى مجموع مفردات اللغة أو الثروة اللفظية التي يمكن تصنيفها على أنها تقع في شبكات معجمية وتحكمها علاقات متبادلة فيما بينها ، ولا تُصنّف على أنها مجموعة من البنود المعجمية المستقلة ، دون أية صلة بينها .



ونظرية المجالات الدلالية semantic field theory أو نظرية المجالات بدأت في الظهور والانتشار في أوروبا سنة ١٩٣٠ م؛ خاصة على يد اللغوي Jost Trier (١٨٩٤ - ١٩٧٠)، ثم تابع تطويرها اللغوي Johann Leo Weisgerber (١٨٩٩ - ١٩٨٥).

■ مجال الحديث field of discourse



مصطلح يُستخدم في علم اللغة عند هاليداي ؛ للإشارة إلى تصنيف نوعيات اللغة registers في مصطلحات تتصل بموضوع الحديث ، من مثل حقل الكيمياء ، وحقل الطب ، وحقل الإعلان ، وحقل الدين

■ عمل ميداني fieldwork

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الوسائل والإجراءات التي يلجأ إليها اللغوي للحصول من الرواة informants على المادة اللغوية التي تخضع للتحليل ، خاصة من البيئة اللغوية نفسها التي يعيشون فيها . ويؤدي جمع المادة خلال العمل الميداني دوراً أساسياً في علم اللغة التطبيقي ، وقد أشار المشتغلون به إلى عدة وسائل يعتمد عليها اللغوي في جمع المادة ، هي :

١ - تسجيل ما يقوله المتكلمون للحصول على نماذج كلامية تفيد في تحليل الأصوات وأبنية الجمل واستعمال المفردات . ويكون هؤلاء المتكلمون من أبناء اللغة ، أو من الذين تكون اللغة بالنسبة إليهم لغة ثانية .

٢ - توجيه أسئلة وإجراء مقابلات شخصية .

٣ - كتابة تقارير ، وإعداد اختبارات عامة للحصول على نماذج توضح استعمال اللغة الثانية .

■ صورة الكلام ، صورة لفظية figure of speech

مصطلح يُستخدم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى كلمة أو عبارة تتجاوز معناها العادي أو الحرفي من أجل إحداث تأثير خاص في المتلقي . وأكثر صور الكلام تداولاً اثنتان : التشبيه simile ، والاستعارة أو المجاز metaphor وإن كانت هناك صور أخرى للكلام تحمل هذا التأثير . والتشبيه تعبير يُقارَن فيه شيء بشيء آخر بواسطة استعمال كلمات وظيفتها التشبيهية ، نحو like, as ؛ لذلك نقول :

Tom eats like a horse.

My hands as cold as ice.

ولا نستعمل مع الاستعارة أو المجاز أية كلمات وظيفتها التعبير عن الاستعارة أو

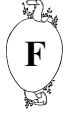
المجاز، ولكن عن طريق وصف شيء ومقارنته بشيء آخر ، نحو :

His words stabbed at her heart.

والكلمات ليست طاعنة ، لكن تأثيرها يُقَارَنُ بطعنة السكين ، وهذا هو وجه الاستعارة أو المجاز .

■ filled pause وَقْفٌ غير صامت

مصطلح يُستخدمه بعض اللغويين ؛ للإشارة إلى وقف غير صامت ، ومن أمثله صيغة التردد التي يُعَبَّرُ عنها بـ *er, erm* ، وإضافة بعض الحركات .



■ filler مالى ، سادّ filler

مصطلح يُستخدَمُ في بعض نماذج التحليل اللغوي ، خاصة القالبية ؛ للإشارة إلى صيغة يمكن استعمالها لتشغل حيزاً في التركيب ، نحو : ذهب ... أمس إلى

■ filter مُصَفِّ

عملية خاصة بالنظرية النموذجية للنحو التوليدي ، عرضها تشومسكي سنة ١٩٦٥ في كتابه *Aspects of the theory of syntax* ؛ وهي تدل على إسقاط بعض واسمات شبه الجملة حتى لا تدخل في البنى السطحية عن طريق تطبيق التقييدات . وقد كان لتلك التصفية دور أساسي في نظرية العمل النحوي والربط ؛ حيث تشير إلى نوع من التقييد يدفع إنتاج جمل غير صحيحة نحويًا ، ومن ذلك التقييد *FOR-FOR filter* الذي يدل على أن أية بنية سطحية تحتوي على تتابع *for-for* تكون غير صحيحة نحويًا ، ويمنع توليد جمل أفعالها من مثل *hope for* خلال استخدام القاعدة :

for + INFINITIVE Complement

فيُقال :

What she is hoping for is for John to win.

ولا يُقال :

**She is hoping for for John to win.*

■ filtered speech كلام مُصَفَّى ، كلام مُرَشَّح

مصطلح يُستخدَمُ في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى كلام مُرَرَّ عبر مصفاة ؛ لتغيير خصائصه السمعية ^(١) .

(١) المصفاة : عبارة عن حيلة تسمح بالمرور للإشارات الخاصة بموجات صوتية معينة .



■ النهائي ، ختامي ، أخير final

العنصر الذي يقع في آخر الوحدة اللغوية ؛ خاصة في علم الأصوات الوظيفي ، ويُختَصَر المصطلح إلى F كما في FV الدال على الصائت الأخير final vowel ، ومن أمثلة ذلك وقوع الفونيم /t/ في الموقع الأخير أو النهائي من كلمة *cat* ، ووقوع مورفيم الجمع في الإنجليزية في آخر الكلمات .



وهناك موقعان آخران : موقع بدئيّ initial ، وموقع وسطيّ medial .

■ finite clause عبارة محدودة

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى عبارة تحتوي على فعل محدود ، من مثل :
walking down the street, to kick the ball.

■ finite-state grammar نحو محدود

طريقة من طرق التحليل النحوي أشار إليها تشومسكي سنة ١٩٥٧ في كتابه المعروف Syntactic Strucuers ؛ وهي تقوم على تحليل الجملة من الشمال إلى اليمين (في الإنجليزية) عن طريق اختيار عنصر البدء الذي يحدّد بدوره العنصر الذي يليه ، حتى نصل إلى آخر عنصر في الجملة . فإذا قلنا :

The man comes.

The men come.

كان البدء بالعنصر *the* مؤدّيًا إلى اختيار *man* ، أو *men* ، لكن اختيار *man* يوجب اختيار *comes* ، في حين أن اختيار *men* يوجب اختيار *come* . وقد أشار تشومسكي إلى أن تلك الطريقة غير قادرة على إحصاء عدة عمليات مهمة في صياغة الجملة كما في التراكيب المتقطعة أو المنفصلة التي يرتبط فيها عنصر لغوي ارتباطاً وثيقاً بعنصر آخر ، لكنه منفصل عنه في التركيب ، مثل :

The boys who saw John are going.

■ finite verb فعل محدود ، فعل متصرّف

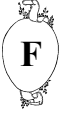
مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي لأنواع الأفعال ؛ للإشارة إلى صيغة فعل تحتاج إلى علامة دالة على الفاعل من حيث العدد ، والنوع ، والزمن ، ومن ذلك : *is walking, have walking, walks* .

ولا يحتاج الفعل غير المحدود إلى أية علامة تدل على اختلاف الجنس أو العدد أو الفاعل .

■ لغة أولى first language

اللغة الأم أو اللغة الأولى التي يكتسبها الطفل من الوالدين والبيئة المحيطة به أولاً . ويستعمل الطفل في المجتمعات التي تعرف اتصالاً متعدد اللغات لغة أخرى ، ولكن تظل اللغة الأولى هي التي يفضلها الطفل ، ويشعر بالراحة في استعمالها .

■ Firthian linguistics علم اللغة الفيرثي



مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الأسس والدراسات والمناهج اللغوية التي وضعها James Rupert Firth (١٨٩٠ - ١٩٦٠) أستاذ علم اللغة العام في جامعة لندن من ١٩٤٤ إلى ١٩٥٦ . ويعود إليه الفضل في ظهور مدرسة لندن اللغوية ؛ لأن آراءه كان لها صدى واسع ، وتأثير كبير في جميع اللغويين البريطانيين . ومن أهم آرائه :

١ - هناك أنظمة مختلفة من التحليل نحتاج إليها في وصف مستوى معين من التركيب اللغوي ؛ لذلك حين تحليل الجملة يجب استخدام نظام من التحليل في البحث عن تركيب الجملة ، واستخدام نظام من التحليل خاص بأنماط التنغيم التي تعود إلى الجمل المنطوقة .

٢ - يجب تحديد معنى الكلمة خلال السياق لوجود علاقة وطيدة بين النطق والموقف الاجتماعي الذي حدث فيه .

٣ - توقّف فيرث أمام ما يسمى بالنظرية السياقية للمعنى ، وهي نظرية ترى أن للمعنى تشعبات كثيرة يوضّح بعضها سياق الحال ، وعناصر سياقية أخرى تتصل بالموقف الاجتماعي كالتنغيم prosodic الذي يسعى إلى إظهار علاقة الفونولوجيا بمستويات اللغة كافة دون التعويل على الكتابة الصوتية ، والفونولوجي ، والمصاحبة اللغوية .

والفيرثيون الجدد neo-Firthian مجموعة من الدارسين ، تأثروا بآراء Firth وطوّروها ، وعلى رأسهم Halliday أستاذ علم اللغة العام بجامعة لندن في المدة من عام ١٩٥٦ إلى ١٩٧٠ .

■ رفض المحاكاة fis phenomenon

نشير أولاً إلى أن fis التي وردت في المصطلح عبارة عن نطق أحد الأطفال لكلمة fish ورَفْضه العدول عنه إلى النطق الصحيح للكلمة . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى سلوك ملحوظ في اكتساب اللغة ؛ حيث يفرض الطفل محاكاة أو تقليد imitation الكبار في تصحيح ما يقع فيه من أخطاء في نطق الكلمات . والمصطلح الذي نحن بصده مأخوذ من أول تقرير عن سلوك رفض المحاكاة في أوائل عام ١٩٦٠ ؛ لأن هناك مصطلحات أخرى تُطلق على هذا السلوك ، من مثل wabbit phenomenon التي حاكى



فيها أحد اللغويين كلمة *rabbit* عند الأطفال . وقد أثبتت ظاهرة رفض المحاكاة أو التقليد أن قدرة الأطفال على إدراك الصيغ اللغوية أفضل من قدرتهم على إحداثها ، وأن صيغة أصوات الكبار هي التي تختزل في ذاكرة الطفل .

■ انفلاق ، انشقاق *fission*



مصطلح يُستخدم - في بعض الأحيان - في علم الأصوات الوظيفي ، وعلم الصرف ؛ للإشارة إلى انشقاق الوحدة اللغوية شقين . والانشقاق ، في بعض النماذج الحديثة من علم الأصوات الوظيفي ، واحدٌ من عمليتين تُستخدمان لإعادة تمثيل العلاقة بين صائت أحادي وهو الذي لا يُسمع تغيير في نوعه خلال نطقه ، والصائت الثنائي .

■ *fixed stress* نبر ثابت

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى نبر يقع دائماً على مقطع معين من الكلمة ، في لغة بعينها ؛ كاللغة المجرية التي يقع فيها النبر على المقطع الأول ، واللغة البولندية التي يقع فيها النبر على المقطع الثاني ، على نحو ما ذكر أحد الدارسين لهما .

■ *fixed word order* ترتيب ثابت للكلمة

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ترتيب ثابت للكلمات ، ولا بُدَّ أن ينتج عن تغييره تغييرٌ في المعنى ؛ لأن بعض اللغات تحدد العلاقات النحوية بمواقع الكلمات ، لا بالعلامات الإعرابية .

■ *flap* صوت لمسيّ ، صوت تردُّديّ

مصطلح يُستخدم في تصنيف الأصوات الصامتة اعتماداً على طريقة النطق ؛ للإشارة إلى أي صوت يُنتج بواسطة تماس سريع بين عضوين من أعضاء النطق (باستثناء اهتزاز الوترين الصوتيين) ويحدث هذا من تنوعات نطق الصوت *r* كما في كلمة *very* ؛ حيث ينتج بتماس أسلة اللسان وطرف اللثة . ويحتوي الصوت اللمسي على عدة اهتزازات تميّزه عن الصوت المكرر *trill* .

■ *flashcard* بطاقة ضوئية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى بطاقة ضوئية ، عليها كلمات أو جُمَل أو صور ، تساعد في دروس اللغة .

■ FLES

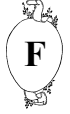
اختصار يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، خاص بالعبارة *Foreign Languages in the Elementary School* ؛ أي اللغات الأجنبية في المدرسة الابتدائية .

■ مُنبَسَط flat

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تركيب ليس له تسلسل هَرَمِيّ ، والجملة ذات التركيب المنبسط ، في النظرية النحوية ، شكلها : NP-Vp .

وبعض اللغات التي لا تعتمد ترتيب الكلمات في نظام معيّن لها بنية منبسطة .

ويُستخدَم المصطلح في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى تحليل الكلمات ، دون الاهتمام باستهلال النطق onset ، والتناغم rhyme وغيرهما ، من مثل تحليل كلمة *cat* إلى c + a + t .



■ تضاد المنبسط وغير المنبسط flat versus non-flat

مصطلح يُستخدَم في نظرية المعالم المميزة ، في علم الأصوات الوظيفي ، التي وضعها Jakobson & Halle ؛ لتحديد تدوير الشفتين في مقابل غير المنبسط plain . وتُحدّد الأصوات المنبسطة في ضوء النطق والسمع كما في التضيق النسبي في انفتاح الفم الذي يصاحبه إطباقٌ وضَعْفٌ في الترددات العالية على الصورة الصوتية .

ولأصوات تدوير الشفتين ملمحٌ واحد هو [+flat] ، في حين أن الأصوات التي لا يصاحبها تدوير رمزها [-flat] .

■ عنصر حَشَوِيّ floating element

مصطلح يُستخدَم في علم التركيب التوليدي ؛ للإشارة إلى عنصر يمكن تغيير موقعه في تركيب الجملة دون أن تتأثر صحتها النحوية ، ومن أمثلته العنصر الدالّ على الكمية : *all* ، *both* كما في :

Both the cars have been painted / The cars have both been painted.

■ طلاقة fluency

صفة تُطلَق على الكلام ؛ وذلك حين يستعمل المتكلم في الاتصال مع الآخرين الوقف ، والتنغيم ، والنبر ، والأساليب النحوية المختلفة وغيرها بطريقة عفوية ؛ بالإضافة إلى سرعة النطق . ويُستخدَم المصطلح في تعليم اللغة الثانية خلال عملية الاتصال اللغوي التي يمكن الحُكْم عليها بالطلاقة إذا كانت هناك المقدرة على إنتاج الكلام المكتوب أو المنطوق بسهولة ويُسر ، وعلى الكلام بطريقة جيدة دون التركيز على التنغيم والمفردات والنحو ، وعلى توصيل الأفكار للآخرين بطريقة مؤثّرة ، وعلى مواصلة الكلام دون صعوبات تؤدي إلى قطع الاتصال .



■ focal area إقليم مركزي ، منطقة مركزية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى إقليم تنفرع منه الخصائص اللغوية التي تميّز إحدى المناطق ، من مثل لهجة القاهرة التي أثرت في كثيرين من أهل المناطق الأخرى في مصر .



■ focus بؤرة

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين في تحليل الجملة ؛ للإشارة إلى عنصر من التركيب يهتم المتكلم بإبرازه أكثر من غيره خلال اتصاله مع الآخرين ويكون هذا العنصر في المركز، نحو:

It was Mary who came to tea.

حيث تُعدُّ *Mary* في البؤرة ؛ خاصة إذا كان الجملة إجابة عن سؤال يقول : *Who came to tea ?* ، لا عن سؤال يقول : *What did Mary do ?* .

■ foot تفعيلة

مصطلح يستخدمه بعض علماء الأصوات ، مستعيراً إياه من الدراسات التقليدية الخاصة بعلم العروض ؛ لوصف الوحدة الإيقاعية في اللغات من حيث التساوي الزمني . والتفعيلة هي الوحدة الإيقاعية التي تُقاس بها المسافة بين المقاطع المنبورة في الكلام المنطوق أو المنشور . ويُحلَّل إيقاع المنطوق أولاً إلى وحدات تتصل بالتغيم ، ثم تُحلَّل تلك الوحدات إلى تفعيلات ، من مثل :

/ the `man is` walking in the gārden /

وهو عبارة عن نغمة قائمة بذاتها ، تتكوّن من ثلاث تفعيلات .

■ foregrounding تفلّت

مصطلح يُستخدَم في علم الأسلوب (وخاصة في دراسة الشعر) ، وفي التداولية ، وفي تحليل الخطاب في بعض الأحيان ؛ للإشارة إلى عنصر بارز في الخطاب ، ويكون خارجاً عن القياس اللغوي المألوف ، من مثل إبراز الإيقاع في المستوى الصوتي .

■ foreign accent لُكنة الأجنبي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى لُكنة تميز الأداء اللغوي عند فرد ليس من أبناء اللغة ، أو فرد لم يتقنها مثل أبناء اللغة .

■ foreign talk محاكاة الأجانب

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى نمط من الكلام يستعمله أبناء اللغة أحياناً حين يتكلمون مع أجناب لا يتقنون تلك اللغة . ومن أهم الملامح التي تميز محاكاة الأجانب ما يأتي :

- ١ - بُطء النطق وعلو طبقة الصوت ، على عكس ما نجد في الكلام العادي .
- ٢ - استعمال مفردات شائعة وقواعد نحوية بسيطة ، ويتمثل ذلك في حذف الأدوات ، والكلمات التي لها وظائف نحوية ، والأفعال ذات الصيغ المعقدة .
- ٣ - تحريك المسند إليه إلى صدر الجملة ، نحو :

Your bag? Where you leave your bag?

إن أبناء اللغة يشعرون بأن هذا النمط من الكلام أكثر سهولة للأجانب لفهمه جيداً .

■ foreign language لغة أجنبية

هي اللغة غير القومية في بلد من البلدان من مثل الإنجليزية في الوطن العربي ، والفرنسية في بريطانيا وتُدرّس اللغة الأجنبية من أجل التواصل مع الأجانب الذين يتحدثون بها ، أو لقراءة المواد المنشورة المكتوبة بها . ويستخدم المشتغلون بعلم اللغة التطبيقي في أمريكا الشمالية المصطلحين : foreign language, second language ، بمفهوم واحد ، ولكن اللغويين في بريطانيا يفرقون بين المصطلحين :

- فاللغة الأجنبية: هي اللغة التي يتعلمها التلاميذ في المدارس باعتبارها من المقررات الدراسية ، ولكنها لا تُستعمل في الاتصال في المدرسة ولا داخل البلد ، وبهذا المفهوم تُعدّ الإنجليزية لغة أجنبية في فرنسا واليابان والصين

- واللغة الثانية: هي اللغة التي ليست اللغة القومية في البلد ، ولكنها تُستعمل بصورة واسعة في التواصل (في التعليم والمؤسسات الحكومية) ، وتُستعمل كذلك جنباً إلى جنب مع لغة أو لغات أخرى ، وبهذا المفهوم تُعدّ الإنجليزية لغة ثانية في سنغافورة ونيجيريا مثلاً .

■ Foreign languages in the Elementary school (FIES)

اللغات الأجنبية في المدرسة الابتدائية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تعليم اللغات الأجنبية في المدارس الابتدائية ، كما يُستخدَم في الإشارة إلى الدعوة التي تطالب بزيادة كمية تعليم اللغة الأجنبية في المدارس الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية .



■ forensic linguistics علم اللغة القضائي

ظهر هذا المصطلح سنة ١٩٨٠ م ، وخلال فترة قصيرة كانت هناك عدة مقالات وكتب تتحدث عن علم اللغة القضائي ، وزاد عدد اللغويين الذين اشتغلوا به ؛ لذلك أصبحت له أسسه المنهجية والعلمية سنة ١٩٩٠ م . وهو من فروع علم اللغة ، والغرض منه استعمال التقنيات اللغوية في التحقيق الجنائي ، والكشف عن الجرائم التي تشكّل فيها اللغة جزءاً من الأدلة ، من مثل فحص الجوانب النحوية والمعجمية في الرسائل المكتوبة التي لها علاقة بالجريمة ، ودراسة الأدلة الصوتية في الرسائل المسجلة .



■ form صيغة ، شكل ، مبنى ، صورة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الصيغة في مقابل المعنى والوظيفة ؛ أي الملامح الصوتية أو النحوية المجردة للغة في مقابل معناها ، كقولنا : صيغة لغوية linguistic form ، صيغة نحوية grammatical form ، صيغة واحدة - معنى واحد one form-one meaning .

ويشير المصطلح بطريقة أكثر تحديداً إلى الملامح الصوتية/ النحوية/ المعجمية للوحدات اللغوية ، مثل : الجمل ، والمورفيمات ، والوحدات المعجمية ، والأسماء وغيرها مما يُحدّد بأنه صيغة لغوية .

ويتعارض مصطلح «الصيغة» مع الوظيفة ؛ لأن اللغوي يستطيع دراسة أية وحدة من مثل العبارة الاسمية خلال جانبيين : شكلي ؛ وهو خاص بتركيب الوحدة الداخلي ، ووظيفي ؛ وهو خاص بدورها إن كانت فاعلاً أو مفعولاً .

■ form صيغة

مصطلح يُستخدَم في علم الصرف ؛ للإشارة إلى الصيغ أو الأشكال المختلفة التي تأتي عليها وحدة لغوية محدّدة ، من مثل صيغ الفعل (كَتَبَ) : كَتَبَ ، يَكْتُبُ ، اُكْتُبُ ، كَتَبْتُ

■ form class صنف الصيغة

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى مجموعة من الصيغ المتماثلة أو المتشابهة في معالمها النحوية من مثل صنف الأفعال walk, come, see التي تشابه في معالمها الصرفية وتوزيعها النظمي . كما يُستخدَم المصطلح ؛ للإشارة إلى مجموعة من البنود المعجمية التي يصلح أن يشغل أي منها أحد المواقع في التراكيب ، نحو :

The ... is here.

فالكلمات dog, book, evidence يمكن أن تشغل أية واحدة منها مكان النقط ،

ويكون التركيب صحيحاً نحوياً ؛ لأن الكلمات الثلاث تندرج تحت صيغة اسمية واحدة .

■ form of address طريقة الخطاب

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى الطريقة التي يخاطب بها المتكلم السامع في ضوء العلاقة بينهما ، ومكانتهما الاجتماعية ، وطبيعة ما يدور في الخطاب ، وتمثل تلك الطريقة في اختيار الضمائر ، وأداة النداء ، والألقاب ، والكُنَى ، وغيرها .



■ form word كلمة وظيفية

مصطلح يُستخدم أحياناً في تصنيف الكلمات ؛ للإشارة إلى كلمة لها وظيفة نحوية واسعة، من مثل : أدوات التعريف والتنكير ، والضمائر ، وحروف العطف ، ويقابلها «الكلمات المعجمية» التي تحمل كل واحدة منها دلالة أساسية .

■ formal شكليّ

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى ما له علاقة بالصيغة أو الشكل .

■ formal criteria معايير شكلية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى المعايير الصوتية والنحوية التي تميز الأصناف والوحدات اللغوية ، من مثل المعايير الصوتية التي تميز الفونيمات عن سائر الوحدات ، كما تميز أنواعاً مختلفة من الفونيمات ضمن الوحدة نفسها .

■ formal grammar نحو شكليّ

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى منهج يقوم على تحليل الوحدات النحوية في ضوء المعايير الشكلية الموجودة في اللغة نفسها . وقد قارن بعض اللغويين النحو الشكلي بالمبحث النظري notional الموجود في النحو التقليدي traditional grammar الذي يستعين في هذا المبحث ببعض الظواهر غير اللغوية ، مثل تحديد الجملة ؛ فالنحو الشكلي يحدها بأنها the expression of a complete though .

■ formal semantics علم الدلالة الشكليّ

علم قوامه تحليل الأنظمة الشكلية للجملة دلاليّاً ، ولكنه تحليل ضيق إلى حد ما ؛ لأن هذا العلم يتعامل مع الجملة من ناحية المعنى على أنها محتوى لقضية معينة ؛ لذلك فشل في تحديد بعض الظواهر اللغوية من مثل الزمن اللغوي وصيغته ، ونمط الجملة ، فالدلالة الشكلية لم تستطع مثلاً بيان الفرق المعنوية بين some, any وما يُشتق منهما ، نحو some one, any one, some thing, any thing .



■ formal speech كلام رسمي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى نمط من الكلام خاص بالمواقف التي يهتم فيها المتكلم باختيار تراكيب الجمل ، والمفردات ، وطريقة النطق ، ومن أكثرها شيوعاً المواقف الرسمية ، من مثل قولنا :

Ladies and gentlemen, it gives me great pleasure to be present here tonight.



ويقع الكلام الرسمي في درجة أقل من الكلام التقريري .

■ formal study دراسة شكلية

مصطلح يُستخدم في الجانب التطبيقي في علم الأسلوب ، وهو يقوم على دراسة النص في ضوء الأسس الشكلية المتعارف عليها في الأسلوب ، وقد بدأت تلك الدراسة في أوروبا الشرقية على يد اللغويين الشكليين ؛ أي الذين انصبَّ اهتمامهم على بنية النص وتركيبه .

■ formal universal عالمي شكلي ، عالمي كُلِّي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى العناصر الشكلية المشتركة بين اللغات جميعاً . ويدرس بعض اللغويين تلك العناصر ضمن مصطلح هو language universal .

■ formality رسمية

مصطلح يُستخدم في دراسات علم الأسلوب ، وعلم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى مدى بُعْد السلوك الاجتماعي عن الصفة الرسمية وغير الرسمية ، وتأثيره في الاستعمال اللغوي . ويطلع السلوك الاجتماعي الرسمي الحرص في الخطاب ، واختيار التراكيب المعقدة ، والمفردات التي تختلف تماماً عن الاستعمال المألوف ، في حين أن السلوك الاجتماعي غير الرسمي يطبعه التأثير الواضح للغة العامية ، وسهولة التراكيب ، ووجود بعض الأخطاء .

■ formative مُشكِّلة

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي التحويلي ؛ للإشارة إلى أصغر وحدة نحوية في اللغة ، من مثل تحليل الجملة :

The drivers started the engines.

إلى العناصر التي تشكّلها على النحو الآتي :

the + drive + er + s + start + ed + the + engine + s.

■ formalist methods طُرُق شكلية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى طرق في تعليم اللغة الأجنبية تركّز على الجوانب الشكلية ، دون النظر إلى ما يحتاج إليه الطالب ومشاركته في التعلّم .

■ formative test اختبار مُشكِّل

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اختبار يُعقد خلال الفصل الدراسي ، ويوضَّح للمعلِّم والطالب التقدم الذي أحرزه الطالبُ. ويحتوي الاختبار المشكِّل على الموضوعات التي دُرست فقط ، وهو يُظهر حاجة الطلاب إلى مزيد من العمل الإضافي ، أو الانتباه والتركيز ، والطالب الذي يرسب فيه يُعطى أشياء إضافية ، ثم يُعقد الاختبار مرة أخرى .



■ formulaic language لغة صيغة

مصطلح يُستخدَم في بعض الدراسات النحوية النظرية والوصفية ؛ للإشارة إلى لغة تُستعمل فيها تراكيب وتعبيرات مأثورة ، وصيغ صرفية متميزة دون أي تغيير ، من مثل :

God save the Queen.

The more the merrier.

How do you do?

Many happy returns.

وهي تعبيرات مأثورة ^(١)، تُستعمل في مواقف اجتماعية معينة . ويقوم الخطاب المأثور formulaic discourse على استعمال صيغة من الكلمات لغرض اجتماعي معيَّن كالتحية والزواج ، ويقابله «الخطاب الحر» free discourse .

■ fortis شديد ، قويّ

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ، في تصنيف الأصوات الصامتة على أساس طريقة النطق؛ للإشارة إلى صوت ينتجه جهد عضلي وقوة نفَسٍ ، مثل : /p/, /t/, /k/، ويقابله الصوت الرخو ، وهو الذي يحتاج إلى جهد عضلي أقل ، مثل : /b/, /d/, /g/.

■ fossilization تَحَجُّر

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية ؛ للإشارة إلى معالم لغوية غير صحيحة تصبح جزءاً دائماً الاستعمال في كلام الفرد وكتابته ، من مثل نطق أصوات خاصة باللغة الأولى أثناء نطق أصوات خاصة باللغة الثانية على الرغم من عدم انتمائها إليها .

■ fossilized مُتَحَجِّر

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، وفي علم صناعة المعجم ؛ للإشارة إلى نوع من البنود المعجمية و التراكيب لم يُعدَّ أبناء اللغة ينتجون ما يماثلها ، ولكنها بقيت مستعملة على

(١) انظر التعريف بمصطلح stereotyped .



الألسنة، من مثل الجمل : *So be it, Long live the Queen, Least said, soonest mended* ، ومن مثل البنود المعجمية : *goody-goody, bocus-* فضلاً عن أنماط أخرى من العبارات الجاهزة أو التراكيب المسكوكة. *pocus*

■ خطأ مُتَحَجَّر fossilized error



مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في الحديث عن اكتساب لغة أجنبية ؛ للإشارة إلى خطأ كان متعلِّم اللغة الأجنبية يقع فيه في مرحلة سابقة ثم أصبح مسيطراً عليه .

■ four phase drill تدريب رباعي المراحل

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى نوع من التدريب يقوم على استعمال بعض الوسائل التعليمية في المعامل اللغوية ، ويتكوَّن من أربع مراحل :

١ - سماع كلام مُسجَّل على شريط .

٢ - مدة من الوقت تُمنَح للطلاب لذكر إجابته فيها .

٣ - الجواب النموذجي المسجَّل .

٤ - مدة أخرى يصحَّح فيها الطالب إجابته إن كانت غير صحيحة ، أو يكرَّر الإجابة إن كانت صحيحة .

■ إطار frame

مصطلح يُستخدَم في بعض نماذج الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى السياق التركيبي الذي يمكن أن نستعمل فيه مجموعة متجانسة من البنود المعجمية ، على سبيل المثال :

She was ----- box.

هو الإطار الذي تصح فيه كلمات تدل على التحديد مثل : *the, a, my* .

■ frame features معالم الإطار

مصطلح يُستخدَم في نحو الحالة ؛ للإشارة إلى مجموع السياقات التركيبية التي يصح وقوع الأفعال المختلفة فيها .

■ free morpheme مورفيم حر

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، وفي التحليل الصرفي ؛ للإشارة إلى أصغر وحدة نحوية يمكن استعمالها كلمة مستقلة دون الحاجة إلى أي تعديل ، من مثل : *man, sick, prove, allow* ، وكذلك : كتاب ، ذَهَبَ

■ free pronoun ضمير حر

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ضمير يعود على موضوع لم يُذكر بوضوح في الخطاب ، ويمكن الاستدلال عليه من السياق ، نحو :

Everyone thinks that he loves him.

فالضمير *him* حر لعدم مُحال عليه يفيد في التأويل الدلالي له .

■ free stress نبر حر

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى نبر يتغير موضعه ، ولا يقع بطريقة مطردة على المقطع نفسه في الكلمات نفسها ، ومن أمثله النبر في اللغة العربية الذي يتغير موضعه بين كلمة وأخرى . ويقابله النبر الثابت *fixed stress* ^(١) .

■ free variation تنوع حر

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى بندين معجميين أو أكثر يمكن أن يقع أي منهما في الموقع نفسه دون حدوث تغيير في المعنى ، مثل *whom, who* في الجملة :

{ *who*
The man we saw
whom

■ free variant بديل حر ، متغير حر

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى التنوعات المختلفة للفونيم الواحد التي يتحقق وقوعها بصرف النظر عن البيئة الصوتية التي تحيط به .

ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي ، في وصف الشيوخ في استعمال تنوعات مختلفة في الكلام الرسمي والكلام العادي ؛ لأن اختيار بديل دون آخر يعتمد على خلفيات اجتماعية تتصل بالمتكلم والمخاطب .

■ free word-order ترتيب حر للكلمات

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تغيير في ترتيب الكلمات داخل الجملة ، ولا ينتج عنه تغيير في المعنى ، من مثل قولنا : ضرب زيدٌ عمرًا ، أو ضرب عمرًا زيدٌ ؛ إذ إن المعنى واحد ؛ لأن العلامة الإعرابية تحدّد الفاعل والمفعول ، بخلاف قولنا : ضَرَبَ عيسى موسى ، فالأول منهما هو الفاعل ؛ لأن العلامة الإعرابية مقدرة .

(١) انظر التعريف بمصطلح *fixed stress* .



■ frequency شيوخ ، تواتر

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى عدد مرات ورود البند اللغوي أو العنصر اللغوي في النص أو مادة الدراسة . والكلمات الوظيفية في الإنجليزية من مثل : *a, the, to* ، لها شيوخ في الاستعمال أكثر من الأفعال والأسماء والصفات والظروف . ويفيد إحصاء شيوخ الكلمات في صناعة معجم لتعليم اللغة ، وصناعة معجم لغوي ، وعلم الأسلوب ، وعلم اللغة النصي . وقد حاول بعض اللغويين إحصاء أكثر عشرين كلمة شيوخاً في الاستعمال في الإنجليزية الأمريكية المكتوبة ، وكانت تلك الكلمات هي :

the, of, and, to, a, in, that, is, was, he, for, it, with, as, his, on, be, at, by, I.

■ frequency تردد

مصطلح مستعار من دراسة فيزياء الصوت ، واستخدمه اللغويون في علم الأصوات السمعي ؛ للإشارة إلى عدد الموجات الصوتية التي تنتج عن دورة كاملة لاهتزاز الوترين الصوتيين خلال وحدة زمنية محسوبة بالثانية الواحدة .

■ frequency count إحصاء الشيوخ

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى عدد مرات ورود العناصر اللغوية كالمقاطع والفونيمات والكلمات ... في مادة لغوية ، من مثل النص المكتوب أو نموذج من اللغة المنطوقة . ويفيد إحصاء الشيوخ في معرفة طبيعة اللغة المدروسة وخصائصها ، وهو جزء من علم اللغة الحسابي . وتنتج أغلب الدراسات الإحصائية نحو بيان عدد مرات استعمال الكلمات في النص أو المادة اللغوية .

■ frequency verb فعل تكراري ، فعل ترددي

مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي للأفعال ؛ للإشارة إلى الأفعال الدالة على توالي حدوث الحركة ، وتعبّر اللغة الروسية - على نحو ما أشار أحد دارسيها - عن تلك الأفعال بصيغة صرفية خاصة ، في حين أن اللغة الإنجليزية تعبّر عنها عن طريق استعمال بعض الكلمات الدالة على التكرار أو التردد ، من مثل : *again, regularly, often* .

وهناك مصطلح مرادف هو *iterative verb* .

■ frication احتكاك

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات السمعي ؛ للإشارة إلى إنتاج الصوت بواسطة ضيق نسبي في أحد مواضع جهاز النطق عند مرور الهواء .

■ احتكاكي fricative

مصطلح يُستخدم في تصنيف الأصوات الصامتة ؛ للإشارة إلى صوت يتكوّن بأن يضيق مجرى الهواء الخارج من الرئتين في موضع من المواضع ، ويمر من خلال منفذ ضيق نسبياً ، يُحدث في خروجه احتكاكاً مسموعاً ، من مثل الصوت /f/ في كلمة *fish* .

ويستخدم بعض اللغويين الأمريكيين مصطلح *spirant* ، بدلاً من مصطلح *fricative* . والنقاط التي يضيق عندها مجرى الهواء في العربية كثيرةٌ متعددة تخرج منها الأصوات الاحتكاكية الآتية :



- الفاء : صوت أسناني شفوي احتكاكي مهموس .
- الثاء : صوت مما بين الأسنان احتكاكي مهموس .
- الذال : صوت مما بين الأسنان احتكاكي مجهور .
- الظاء : صوت مما بين الأسنان مجهور مفخم (مطبق) .
- السين : صوت لثوي احتكاكي مهموس .
- الصاد : صوت لثوي احتكاكي مهموس مفخم (مطبق) .
- الشين : صوت لثوي حنكي احتكاكي مهموس .
- الخاء : صوت من أقصى الحنك احتكاكي مهموس .
- الغين : النظير المجهور للخاء ، فهو صوت من أقصى الحنك احتكاكي مجهور .
- الحاء : صوت حلقي احتكاكي مهموس .
- العين : صوت حلقي احتكاكي مجهور .
- الهاء : صوت حنجري احتكاكي مهموس ^(١) .

■ frictionless continuant تمتد غير احتكاكي

مصطلح يُستخدم في تصنيف الأصوات الكلامية على أساس طريقة النطق؛ للإشارة إلى صوت صامت يُنتج عن طريق السماح لتيار الهواء الصادر من الرئتين بالمرور من الفم أو الأنف دون احتكاك ، من مثل الصوت /r/ في كلمة *rose* . وتندرج الأصوات الأنفية *nasals* ، والأصوات الجانبية *laterals* تحت المصطلح الذي نحن بصده .

(١) الدكتور كمال بشر : علم الأصوات ٢٩٧ - ٣٠٥ .



■ front of the tongue طرف اللسان

انظر التعريف بمصطلح blade of the tongue .

■ front consonant صامت أمامي

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى صوت يُنطق من الجزء الأمامي من الفم ، أو من طرف اللسان ، من مثل الأصوات البدئية في : *two, do, see, zoo, this, thin* .

■ front sound صوت أمامي

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى صوت صامت أو صائت يُنطق من الجزء الأمامي من الفم من مثل الصوت /b/ في *bay* ، أو من طرف اللسان من مثل الصوت /d/ في *do* .

■ front vowel صائت أمامي ، صوت لين أمامي

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى صائت يُنطق من الجزء الأمامي من الفم أو من طرف اللسان ، من مثل الصوت /r/ في *red* ، و /i/ في *sit* .

■ fronting تقديم

مصطلح يُستخدَم في تحليل بعض النماذج الصوتية ؛ للإشارة إلى تغيير يطرأ على بعض الأصوات من الناحية التاريخية ، ويتمثل هذا التغيير في نطق صوت من مخرج أقرب إلى الفم من المخرج المألوف لهذا الصوت . ويُستخدَم المصطلح أيضًا في الحديث عن تعلُّم الأطفال للكلام ، وتقديمهم صوتًا أو مجموعة من الأصوات إلى الفم ، خلافًا لما هو مألوف في نطق الكبار . وتفيد فكرة التقديم في تحليل صوت يكون متقدمًا حين مقارنته ببديل خلفي للفونيم نفسه ، من مثل الفونيم /k/ الذي نجد له بدائل خلفية وأمامية كما في *car, key* ، بالنظر إلى تأثير الصائت أو صوت اللين التالي فيه .

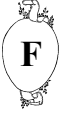
■ fronting تقديم

مصطلح يُستخدَم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى قاعدة ، أساسها نقل أحد المكوّنات من وسط الجملة أو آخرها إلى مطلعها ، من مثل القاعدة *Wh-fronting* التي تنقل العبارة الاستفهامية إلى مطلع الجملة نحو :

John walked there → John walked where → Where did John walked ?

■ تركيب وظيفي ، بنية وظيفية F-structure

اختصار يُستخدَم في النحو المعجمي الوظيفي لمصطلح ؛ أي : تركيب وظيفي ، أو بنية وظيفية ، ويدور مفهومه حول إعادة تمثيل الوظائف النحوية للجملة في مصطلحات تختص بالفاعل والمفعول . ويقابله مصطلح constituent structure ؛ أي تركيب مُكوّن ، أو بنية مكوّنة ، وهو يتصل بالبنية السطحية للجملة .



■ full word كلمة ماعمة ، كلمة ماعمة

مصطلح يُستخدَم أحياناً في التصنيف النحوي للكلمات ؛ للإشارة إلى أحد نوعين أساسيين من الكلمات ، والنوع الآخر هو empty word ؛ أي كلمة فارغة ، وهي التي لها وظيفة نحوية خالصة في الجملة .

والكلمة الماعمة أو التامة هي التي تحتوي على معنى معجمي ، من مثل : *table, man, go, red* .

■ وظيفة function

مصطلح يُستخدَم بصورة واسعة في علم اللغة ؛ للإشارة إلى العلاقة بين الصيغة اللغوية وبقية الصيغ في النظام اللغوي ، من مثل العبارة الاسمية التي يمكن أن تقع فاعلاً أو مفعولاً أو تكملة ... ، في ضوء توزيع الوظائف . والبحث في الوظائف التركيبية (أو العلاقات التركيبية أو العلاقات النحوية) من المعالم الأساسية لتحليل اللغوي عند مدرسة براغ ، وأصحاب اللغويات الرياضية ، وفي النحو العلائقي ، والنحو الوظيفي المعجمي . ويُستخدَم مصطلح التحليل الوظيفي functional analysis ، وعلم اللغة الوظيفي functional linguistics في تحديد ملامح النظريات التي تعاملت مع فكرة «الوظيفة» باعتبارها الأساس الأول في عملها . وتُحدّد الوظائف النحوية في نظرية العمل النحوي والربط ، وفي نحو تركيب العبارة في ضوء الموقع الذي تشغله في تركيب العبارة الخاصة بالمكوّن . ويُستخدَم مصطلح «الوظيفة» في علم الأصوات اللغوية الوظيفي ، في الحديث عن العنصر المميّز في النظام اللغوي .

■ وظيفة function

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في عملية تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى الغرض من استعمال أحد المنطوقات ، أو الوحدة اللغوية ؛ لأن التركيب النحوي أو الأسلوب لا يكفي في معرفة وظائف اللغة ، ومن أمثلة ذلك أسلوب الأمر الذي يمكن أن يؤدي عدة وظائف ، ومن بينها :



١ - الأمر : نحو : *Give me that book* .

٢ - الطلب : نحو : *Pass the jam* .

٣ - اتباع التعليمات : نحو : *Turn right at the corner* .

٤ - الاقتراح : نحو : *Try the smoked salmon* .

٥ - الدعوة : نحو : *Come round on Sunday* .

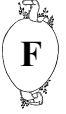


■ وظيفة (اللغة) function

تؤدي اللغة بشقيها المنطوق والمكتوب الدورَ الأساسي في الاتصال بين الأفراد داخل الجماعة اللغوية ، ولكن نشير إلى أن الدور أو «الوظيفة» function التي تؤديها اللغة المنطوقة ، تختلف تمامًا عن تلك التي تقوم بها اللغة المكتوبة ، ويمكن توضيح أوجه الاختلاف بينهما ، وهي اختلافات تتصل بالوظيفة ، خلال النقاط الآتية :

١ - اللغة المنطوقة spoken language أو الكلام speech ، هي : لغة الحديث اليومي التي نستخدمها في مجالات الحياة المختلفة ؛ كالبيع والشراء والندوات والحوار بين الأهل والأصدقاء ، وفي رياض الأطفال والمدارس والجامعات ، وهي اللغة الأولى في بعض وسائل الإعلام ، وفي الأفلام والمسلسلات والتعليق على مباريات كرة القدم ، وهي اللغة التي تُستخدم في الأوساط الثقافية ، من أجل مناقشة القضايا الفكرية ، وإقامة العلاقات الإنسانية ، وهي اللغة التي نستخدمها في أحاديث الصدق والكذب وفي إخفاء أفكارنا عن الآخرين ... ، وهي اللغة التي يبدأ التي يبدأ الطفل في اكتسابها ، قبل غيرها ، من البيئة اللغوية التي تحيط به .

٢ - اللغة المكتوبة written language أو الكتابة writing ، هي : لغة التأليف العلمي والأدبي ، وهي اللغة التي يمتدُّ أثرها عبر السنين ؛ لأن الكلام يشغل وقتًا ثم ينتهي ، في حين أن الكتابة مستمرة ، وهي اللغة التي تخضع للتنقيح والتعديل والإضافة حين يستعين بها الإنسان لتسجيل أفكاره وآرائه وخواطره ، وهي لغة العمل الرسمي التي يستخدمها الإنسان في نقل أدق المعلومات وأخطرها ، وهي لغة الصحف اليومية التي يطالعها ابن اللغة ليل نهار ، وهي اللغة التي يبدأ الطفل في اكتسابها ، بعد اكتسابه اللغة المنطوقة ، عن طريق التعلم والمران والممارسة والتدريب المستمر . لذلك نستطيع أن نقول إن اللغة المكتوبة تؤدي ما يسمَّى بالوظيفة التخزينية التي تسمح بالاتصال عبر الزمان والمكان ، والوظيفة التي تحوّل اللغة من المجال الشفهي أو اللفظي أو النطقي إلى المجال المرئي أو البصري ، وهي وظيفة تسمح للغويين بفحص الكلمات والجمل خارج سياقاتها الأصلية المنطوقة ؛ حيث تظهر في سياقات مكتوبة بالغة التعقيد .



٣ - على الرغم من الدور الأساسي الذي تؤديه اللغة المنطوقة في الاتصال بين الأفراد في الحياة اليومية فإن هناك كثيرًا من المناسبات والمواقف التي يضطر فيها الإنسان ، أو المتلقي ، إلى استخدام اللغة المكتوبة ، ومن أمثلة ذلك لجوء الطبيب إلى تدوين الأعراض التي يشعر بها المريض حتى يمكنه تشخيص الحالة المرضية بدقة ، والمهندس المعماري الذي يتولى تنفيذ أحد المشروعات بدون رغبات العميل بكل دقة ؛ حتى لا ينسى منها شيئًا ؛ لأن الناس ، في الأعم الأغلب ، لا يتذكرون الأحداث والأشياء والطلبات ، وغير ذلك ، إذا قُدمت إليهم في صورة كلامية . وهذا الوجه من وجوه الاتصال يوضح الدور الذي تؤديه اللغة المكتوبة في تذكير الإنسان بحاجاته اليومية ، وفي خدمة الشعوب حين تأسيس الدساتير والقوانين وإقامة المعاهدات والاتفاقيات الثقافية والعلمية والرياضية وغيرها.

٤ - يستعين المتكلم ؛ أي مَنْ يستعمل اللغة المنطوقة ، بمجموعة من الظواهر الصوتية حين الأداء اللغوي ؛ لإحداث التأثير الذي يرغبه في المتلقي ، ومن أمثلة ذلك جهازة الصوت ، والجرس ، والنبر stress ، والتنغيم intonation وسواها ، وهي التي تسمى بنوعية الصوت voice quality ؛ أي المعالم الصوتية التي تميز كلام أحد الأشخاص . ويستعين المتكلم أيضًا في التعبير بملامح الوجه ، والإيماءات ، والإشارات ، ، وطريقة الجلوس ، والمسافة وسواها من الوسائل التعبيرية التي تصاحب الكلمات الصادرة عنه ؛ لأنه يدرك قولهم «ربَّ إشارة أبلغُ من عبارة» . ويستطيع المتكلم بواسطة تلك الوسائل التعبيرية أن يتجاوز التأثير الذي تحدثه الكلمات التي ينطقها ، ومن أمثلة ذلك أن المتكلم الذي يقول : «إنني أرغب في هذا حقيقة» بصوت دافئ متعش ، والابتسامة تعلق شفثته ، وهو يقبل إلى الأمام - لا بد أنه فعلاً يقصد ما يقوله ؛ لأن حركته الجسمية ، وطبقة الصوت ، وملامح الوجه تفصح عن ذلك ، في حين أن شخصًا آخر لو نطق الجملة السابقة ، وهو يعرض ويقطب جبينه وينخر بخياشيمه ، لكان لها دلالة مخالفة تمامًا ؛ أي عدم الرغبة . ويمكن جمع الوسائل السابقة التي تتصل بالنبر والتنغيم وطبقة الصوت وملامح الوجه والإشارات والحركة الجسمية خلال لغة نستطيع أن نقول إنها تتفرع عن اللغة المنطوقة ، هي اللغة الجانبية paralanguage .

٥ - تفتقد اللغة المكتوبة تلك الوسائل التعبيرية التي أشرنا إليها في النقطة السابقة ، ولكنها تنفرد بالكثير من الخصائص التي لا نجدها في اللغة المنطوقة ، ومن أمثلة ذلك ما نجده من استعمال «علامات الترقيم» punctuation التي تُوضَع بين أجزاء الكلام المكتوب ، ويحصل بها تسهيل الفهم والإدراك عند القراءة ، وهي عشر علامات مختلفة الشكل والوظيفة ، وأسمائها هي : الفصلة ، والفصلة المنقوطة ، والنقطة أو الوقفة ، والنقطتان ، وعلامة الاستفهام ، وعلامة التأثر ، والقوسان ، وعلامة التنصيص ، والشرطة أو الوصلة ، وعلامة الحذف . ولكل علامة منها مواضع معينة يجب الالتزام بها عند الكتابة ؛



لأنها تساعد في توصيل المعنى إلى القارئ . وتنفرد اللغة المكتوبة بما يسمّى التنوع الكتابي الذي يتمثل في كتابة بعض الكلمات أو العبارات أو الجمل بحبر واضح أو ثقيل للدلالة على أهميتها ، أو وضع الكلمات التي لها صبغة اصطلاحية بين علامتي تنصيص ؛ للدلالة على أن لها معنى خاصاً ، أو كتابة بعض الكلمات بأحرف مائلة على نحو ما نجد في اللغة الإنجليزية وغير ذلك من أنماط الطباعة التي يحرص بعض الكتاب على توظيفها .



وبعد هذا العرض الذي حاولنا فيه معرفة بعض الاختلافات بين اللغتين المنطوقة والمكتوبة ، والوظيفة التي تؤديها كل واحدة منهما ، نشير إلى أن اللغويين توقفوا أمام الوظائف التي يمكن أن تؤديها اللغة ، بصفة عامة ، وهي على النحو الآتي ^(١):

- وظيفة استجابية أو وظيفة الاستثارة أو وظيفة ندائية **appellative** : وتتصل تلك الوظيفة بطلب الاستجابة من المخاطب ، وتكون الاستجابة بالكلام ، أو الفعل ، حسب نوع الخطاب ، وردّ فعل المتلقي .

- وظيفة معرفية ، أو وظيفة إدراكية ، أو وظيفة إفهامية **cognitive** : وتتصل تلك الوظيفة بالدور الذي تؤديه اللغة في التحليل المنطقي ، وفي التفكير ؛ لأنها أداة الفكر .

- وظيفة تواصلية **communicative** : وتتصل تلك الوظيفة بالدور الذي تؤديه اللغة في إيصال المعرفة ، أو تبادل المعلومات بين المتكلم والسامع وهو متلقي الخطاب ، أو بين الكاتب والقارئ .

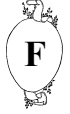
- وظيفة تعبيرية **expressive** : وتتصل تلك الوظيفة بالدور الذي تؤديه اللغة في التعبير عن الأحاسيس والانفعالات والرغبات وسواها من الأشياء التي تعترى النفس الإنسانية .

- وظيفة تمثيلية **representational** : وتتصل تلك الوظيفة بالدور الذي تؤديه اللغة في تصوير الأحداث والمواقف المختلفة ، ومن أمثلة ذلك ما نجده في السرد الروائي .

- وظيفة اجتماعية **social** : وتتصل تلك الوظيفة بالدور الذي تؤديه اللغة في المجتمع ؛ خاصة في عملية الاتصال بين الفرد والجماعة اللغوية التي يعيش فيها .

وظائف اللغة والصيغ اللغوية : يُعدّ تحليل اللغة ، بالضرورة ، تحليلاً للغة حين استعمالها ؛ لذلك لا يمكن وصف الصيغ اللغوية معزولة عن الأغراض أو الوظائف التي تسعى تلك الصيغ لتحقيقها من أجل خدمة الشؤون الإنسانية ، ومن هنا فإن علماء اللغة يهتمون بالبحث في العناصر التي تربط الصيغ اللغوية فيما بينها ، في حين أن المهتمين بتحليل

(١) سبق العرض لهذه الوظائف ، وقد أعدناها هنا لارتباط وظائف اللغة فيما بينها .



الخطاب يبحثون في الغرض الذي تستعمل اللغة من أجله . ونشير إلى أن البحث في صيغ اللغة وأشكالها قد سيطر على التفكير اللغوي منذ القدم ، ونجد ذلك بصورة واضحة في التقاليد العربية التي تتمثل في المجلدات الخاصة بالنحو ، أمّا البحث في وظيفة اللغة فلم يَنْل ما هو جدير به من اهتمام ، والدليل على ذلك قِلّة الدراسات المتصلة به . وقد بُذِكت محاولات بغية التوصل إلى وضع مجموعة من المصطلحات التي تحدّد الوظائف الأساسية للغة ، ولكنْ نتج عن تلك المحاولات عدد من المصطلحات التي سيطر عليها اللبس والغموض والإبهام . ويمكن اختيار مصطلحين يدوران حول وصف الوظائف الأساسية للغة ، في التحليل المفيد لها ، :

- transactional ، ويُترجم إلى تعاملّي: وهو مصطلح يشير إلى الوظيفة التعاملية للغة؛ أي تلك الوظيفة التي تتمثل في التعبير عن محتوى الرسالة أو مضمونها على الصعيدين المعجمي والدلالي .

- interactional ، ويُترجم إلى تفاعلي : وهو مصطلح يشير إلى الوظيفة التفاعلية للغة؛ أي تلك الوظيفة التي تتمثل في التعبير عن العلاقات الاجتماعية والمواقف الشخصية .
وتلك الثنائية التي تعبر عن الوظيفتين التعاملية والتفاعلية للغة تقابلها بعض الثنائيات الأخرى عند بعض اللغويين ، ومن أمثلتها ما يأتي :
- ورد عند Bühler عام ١٩٣٤ الثنائية :

representative / expressive

ويشير مصطلح representative ، الذي يُترجم إلى تمثيلي، إلى إحدى وظائف اللغة ؛ وهي استعمالها لتصوير موقف أو حدث على نحو ما نجد في السُّرد مثلاً ، أما مصطلح expressive الذي يُترجم إلى تعبيرّي ؛ فيشير إلى المكونات اللغوية أو الكتابية التي تحتويها الرسالة ؛ كالأصوات والصيغ والكلمات والعبارات وسواها .
- وردت عند Jakobson عام ١٩٦٠ الثنائية :

referential / emotive

ويشير مصطلح referential ، الذي يُترجم إلى مرجعي، إلى إحدى وظائف اللغة ، وهي استعمالها في الإشارة إلى المسمّيات التي تحيط بنا في العالم الخارجي ، أما مصطلح emotive الذي يُترجم إلى انفعالي ؛ فيشير إلى ما تحتويه الرسالة من إichاءات ومعانٍ تخاطب العواطف ، وتثير الانفعالات على ما نجد في الخطب السياسية ، والدعاية الانتخابية ، والإعلانات التجارية وسواها .



- ورد عند Halliday عام ١٩٧٠ الثنائية :

ideational / interpersonal

ويشير مصطلح ideational ، الذي يُترجم إلى فكريّ ، إلى إحدى وظائف اللغة ، وهي استعمالها للتفكير ، والتحليل المنطقي ، أما مصطلح interpersonal الذي يُترجم إلى تبادلي ؛ فيشير إلى الدور الذي تؤديه اللغة في المجتمع ؛ خاصة فيما يتصل بالعلاقة بين الفرد والجماعة اللغوية .



- ورد عند Lyons عام ١٩٧٧ عبارة :

descriptive / social – expressive

التي تترجم إلى الوصفية/ الاجتماعية – التعبيرية ، وتشير إلى إحدى وظائف اللغة ؛ وهي استخدامها في وصف شيء ما ، أو في وصف سياق حال ما عند إبلاغ المخاطب به ^(١) .
وبعد هذا العرض لتلك الثنائيات التي توضّح بعض الوظائف الأساسية للغة ، نعود إلى التعريف بالتعاملية والتفاعلية .

الوظيفة التعاملية للغة : لا يميل علماء اللغة والفلاسفة الذين يشتغلون بفلسفة اللغة إلى بحث دورها في المجتمع ، وعلى الرغم من اعترافهم بأهمية اللغة في أداء العديد من الوظائف في عملية الاتصال ؛ فإنهم يحصرون وظيفتها الأساسية في إيصال المعلومات ، ومن أمثلة ذلك أن Lyons ربط فكرة الاتصال بالمشاعر والأمزجة والمواقف ، ولكنه جعل من الإيصال المقصود للمعلومات التي تتعلق بالحقائق والأقوال معقّد الفائدة في وظيفة اللغة . وكذلك يرى Bennett أن مفهوم عملية الاتصال تتمثل بصفة أساسية في سعي المتكلم إلى إبلاغ أحد المتلقّين أو المستمعين بشيء ما ، أو نسبة عمل ما إليه .

وقد استعمل اللغة خلال ربطها بنقل المعلومات جزء لا يتجزأ من التراث الثقافي ؛ لذلك تعدّ ملكة اللغة هي التي مكّنت الجنس البشري من تطوير ثقافات مختلفة ، لكل منها أعرافها الاجتماعية التي تميزها عن غيرها ، وطقوسها الدينية ، وقوانينها ، وإبداعاتها الشفهية ، وأنماط معاملاتها التجارية ، وغير ذلك . وقد أشار أحد الباحثين إلى أن اكتساب اللغة المكتوبة الخاصة بتلك الثقافات المختلفة هو الذي أدّى إلى ظهور الفلسفة والعلم والأدب ، كما أن التطور الذي طرأ على الكثير من الثقافات يعود الفضل فيه إلى المقدرة على نقل المعلومات بواسطة اللغة ، وقد ساعدت اللغة بدورها ، على الإفادة من معارف السابقين ، من الذين ينتمون إلى الثقافة نفسها ؛ بالإضافة إلى الإفادة من معارف الآخرين من

(1) Brown & Yule. Discourse analysis, pp. 1-5.

الذين ينتمون إلى ثقافات أخرى .

وإذا حاولنا تحديد الإطار العام للنظرة التفاعلية في وظيفة اللغة التي نستعملها ؛ فيمكن حصرها في توصيل المعلومات الواقعية أو المقترحة ، وتسمّى اللغة في تلك الحال «لغة تفاعلية». والتي يستعملها المتكلم ، أو الكاتب ، في نقل المعلومات الموجودة في ذهنه عبارة عن رسالة موجّهة في المقام الأول إلى أحد الأفراد ؛ لذلك يجب أن يعطي متلقّي الرسالة معلومات تفصيلية صحيحة ، ومن أمثلة أن رجل البوليس الذي يزود أحد المسافرين ببعض الإرشادات ، والطبيب الذي يحدّد للممرضة طريقة إعطاء الدواء للمريض ، وصاحب البيت الذي يطالب إحدى شركات التأمين بالتعويض ، وصاحب أحد المحلات التجارية الذي يشرح للمُشتري مزايا نوعين من أنواع الصوف ، والعالم الذي يصفُ تجربة ما - هؤلاء جميعاً يجب عليهم تحرّي الوضوح فيما يقولون أو يكتبون ، وإعطاء المعلومات التفصيلية الصحيحة حتى لا يقع المتلقّي في المحذور إذا فهم الرسالة الموجّهة إليه على نحو غير ملائم.



الوظيفة التفاعلية للغة : نالت اللغة التي تُستعمل في نقل المعلومات الواقعية أو المقترحة ، بصفة عامة ، عناية علماء اللغة ، والفلاسفة ، ورجال علم النفس من المشتغلين بالدراسات اللغوية ، في حين ركّز المشتغلون بدراسات علم الاجتماع وعلم اللغة الاجتماعي اهتمامهم على الدور الذي تؤديه اللغة التي تُستعمل في إقامة العلاقات الاجتماعية الراسخة ، والدليل على ذلك توقفهم ظاهرة استعمال اللغة للمجاملة على نحو ما نجد في التمهيد للمحادثة واختتامها ، وما يجري خلالها من تجاذب أطراف الحديث ، وتنسيق الأدوار وتبادلها حين المحادثة ، ودور المتكلم والمتلقّي في الحوار . وتعدّ اللغة أداة الاتصال الأولى في المعاملات التي تجري بين الناس في الحياة اليومية ، ومن أمثلة ذلك محاولة تجاذب أطراف الحديث التي نجدها بين شخصين لا يعرف أي منهما الآخر حين يلتقيان في موقف الحافلات ، في يوم ذي برّد قارس ، فيقول أحدهما ، وهو ترتعد فرائضه من البرد ، للآخر : «يا إلهي ، الجوُّ بارد». ومن الصعوبة أن تكون نية المتكلم هاهنا إخبار المتلقّي أو المستمع بمعلومة يجهلها ، ولكن الأقرب إلى المعقول أن هذه العبارة تشير إلى استعداد المتكلم لأن يكون لطيفاً مع المتلقّي ، وأن يدخل معه في حديث ؛ لذلك نجد كثيراً من المحادثات اليومية تبدأ بتعليق يصدر عن أحد الأشخاص حول موضوع ، يمكن أن يشكّل ، لغة للحوار بينه وبين المتلقّي مثل الحديث عن الأحوال الجوية وتحتوي تلك المحادثات التي هي عبارة عن أنماط لغوية ، على العديد من العبارات وأشباه العبارات التي يهدف منها صاحبها إلى المشاركة في الحوار دون أن يقصد تقديم معلومات ؛ لأن الحديث أو الحوار الذي يجري محاولة لتزجية وقت الفراغ ؛ حتى إن أحد الباحثين يشبهه بإيقاع كرسي هزاز .



وتتطلب الوظيفة التفاعلية للغة وجود وجهة نظر مشتركة يمكن اقتسامها في الحديث الذي يجري للوصول إلى ما يسمّى بالعلاقات الاجتماعية ؛ لذلك يذهب بعض المتكلمين في سبيل المحافظة على ذلك إلى تكرار عبارة قالها المتكلم السابق ، أو استئناف الحديث بجملة من كلامه .



ونشير إلى أن الوظيفة الأساسية للغة المكتوبة تتمثل في نقل المعلومات ؛ أي في الأغراض التفاعلية ، ولكن لا نعدم فيها بعض النماذج التي تهدف إلى إقامة العلاقات الاجتماعية على نحو ما نجد في رسائل الشكر والامتنان ، والرسائل الغرامية وألعاب الاستتاج وغيرها⁽¹⁾.

■ كلمة وظيفة function word

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى الكلمات التي لها وظيفة نحوية كحروف العطف ، وحروف الجر ، وأدوات التنكير والتعريف .

■ تحليل وظيفي functional analysis

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تحليل يقوم على فحص وظائف الوحدات اللغوية المختلفة وتحديدتها حسب الوظيفة النحوية في التراكيب المختلفة ، نحو : تقسيم وظائف الاسم إلى فاعل ومفعول

■ تغير (صوتي) وظيفي functional change

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التاريخي ؛ للإشارة إلى التناوب بين الأصوات ، ومن أمثلة ذلك الصوت /s/ في اللغة الإنجليزية القديمة الذي نسمعه مثل /z/ بين الأصوات المجهورة فقط ، ولكن في الإنجليزية الحديثة أصبح /z/ فونيماً في نطقه الصحيح حين المقابلة بين الكلمتين Sue, zoo مثلاً .

■ نحو وظيفي functional grammar

نظرية لغوية ظهرت سنة ١٩٧٠ ، وقد أراد واضعوها أن تكون بديلة للنحو التحويلي الذي ينظر - في رأيهم - إلى اللغة نظرة شكلية مجردة ، في حين أن النحو الوظيفي يقوم على فحص القواعد النحوية في ضوء التفاعل الاجتماعي بين المتكلم والمخاطب ؛ خاصة خلال مبدأ التعاون فيما بينهما ، وتحليل التعبيرات اللغوية على أنها ثمرة هذا التعاون . ويُعدُّ «المُسند» العنصر الرئيسي في عملية «الإسناد» ، ويندرج تحته مجموعة من القضايا ، ومن أهمها العامل agent ، والهدف goal .

(1) Discourse analysis, pp. 7-9 .

ويرى أصحاب نظرية النحو الوظيفي أن الإسنادات البسيطة تتكوّن عن طريق المواقع ، أمّا الإسنادات التامة فتكوّن من الإسنادات البسيطة ، مضافاً إليها بعض التوابع . ويُشار إلى الوظائف التركيبية والتداولية عن طريق بعض العناصر الإسنادية ، وتحدّد في الجمل باستعمال قوانين التعبير مثل الحالة ، وتوافق عنصرين لغويين أو أكثر ، وتعاقب العناصر اللغوية المختلفة ضمن مجموعتها ، والتنغيم .



■ أميّة وظيفية functional illiteracy

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، وفي الاتصال اللغوي ؛ للإشارة إلى المرء الذي لا يملك القدرة على القراءة أو الكتابة بالمستوى الذي تتطلبه الحياة اليومية العادية من قراءة صحيفة ، أو قراءة رسالة ، على الرغم من كونه قادراً على قراءة الأرقام وبعض الكلمات الشائعة ، وتوقيع اسمه ، أو كتابة عدد محدود من الكلمات .

■ علم اللغة الوظيفي functional linguistics

فرع من فروع علم اللغة ، يقوم منهج البحث فيه على الأسس الآتية :

- ١ - تحليل اللغة من الجانب الوظيفي .
- ٢ - دراسة اللغة باعتبارها وسيلة للتفاعل الاجتماعي ، والتواصل بين أفراد المجتمع ، وليس نظاماً معزولاً عن هذا التفاعل والتواصل .
- ٣ - النظر في طريقة اكتساب المرء لغته ، واستخدامها من أجل الاتصال بالآخرين .

■ عبء وظيفي functional load

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى أهمية الاستعانة بالتقابل اللغوي (خاصة في النظام الصوتي) في تحليل اللغة ، من مثل التقابل بين /p/ and /b/ في أوائل الكلمات : *pig-big ; pack-back ; pad-bad* . ويحمل هذا التقابل بين /p/ and /b/ وظيفة واسعة ؛ لوجود عدد كبير من المتقابلات الناتجة عنه .

■ عبارة وظيفية functional phrase

مصطلح يُستخدَم في نظرية العمل النحوي والربط ؛ للإشارة إلى عبارة خاصة بالشكل التركيبي الذي يدور حول الوظيفة الرأسية ، من مثل العبارة التصريفية ، والعبارة المتممة ، والعبارة المحددة . ويقابلها العبارة المعجمية . وليس شرطاً أن تحتوي العبارات الوظيفية على معنى معجمي ؛ لأن بعضها يكون نهايات تصريفية .



■ وظيفة الجملة functional sentence perspective (FSP)

نظرية في التحليل اللغوي تُنسب إلى المتأخرين من أتباع مدرسة براغ ، تقوم على وصف توزيع المعلومة أو الإبلاغ في الجمل ، وتحليل المنطوقات أو النصوص في مصطلحات تتصل بالمعلومات التي تحتويها ؛ لأن كل منطوق له دوره الدلالي في الخطاب . ويختلف منهج تحليل وظيفة الجملة عن التحليل النحوي التقليدي للجملة ؛ لأن الفرق بين الفاعل والمسند ليس متشابهًا على الدوام ؛ فالخبر أو المسند rheme ، والمسند إليه theme يتقابلان ، والدليل على ذلك مقارنة تحليل الجملتين :

1. John sat in the front seat.

2. In the front seat sat John.

إن John هو الفاعل النحوي للجملتين ، لكنه مُسند إليه في الأولى ، ومُسند في الثانية.

■ وظيفة فاعلة functor

مصطلح يُستخدم في التصنيف النحوي للكلمات والمورفيمات المقيّدة التي يكون دورها في اللغة نحويًا خالصًا ، نحو : حروف الجر ، وأدوات التعريف والتكثير ، والضمائر ، وحروف العطف . ويجمع مفهوم مصطلح functor بعض المصطلحات التي تتصل بالوظيفة ، من مثل : كلمة وظيفة function word ، وكلمة نحوية grammatical word .

■ مُحطّط وظيفي functional syllabus

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في عملية تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى مُحطّط يُنظّم خلاله محتوى اللغة في مصطلحات تتصل بالوظائف ، أو الأحداث الكلامية مجتمعة مع بنود اللغة التي تحتاج إليها ، نحو الوظائف التي يجب تحديدها ووصفها في أنواع مختلفة من الخطاب المكتوب أو المنطوق . وتشمل المهارات اللغوية مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة . ويُطلَق على بنود اللغة التي نحتاج إليها لتلك الوظائف مصطلح exponent ؛ أي : مُحقق ؛ وهي الصيغة التي تعبر عن وحدة لغوية مجردة تعبيرًا حسيًا وتمثلها بدقة .

■ تردد أساسي fundamental frequency

مصطلح مأخوذ من الدراسة الفيزيائية للصوت ، واستخدمه اللغويون في علم الأصوات السمعي ؛ للإشارة إلى أدنى تردد في موجة صوتية معقدة . ويُطلَق على التوافق الأول first harmonic ، في بعض الأحيان ، في دراسات التنغيم مصطلح «الأساس» fundamental ؛ لأنه يؤدي دورًا مهمًا في طبقة الصوت .

■ انصهار ، اندماج fusion

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى اندماج عقدتين مختلفتين ، وتصيحيان واحدة ، من مثل : «لَنْ» ، أصلها «لا» و«أَنْ» ، في اللغة العربية .

■ future tense الزمن المستقبل

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى صيغة الزمن التي تدل على حدث يتضمنه أحد الأفعال ، وسيقع هذا الحدث في المستقبل ، من مثل قولهم في اللغة الفرنسية :

Ja partirai demain.

I leave + future tomorrow.

وتدل اللاحقة -ai- التي دخلت على مصدر الفعل *partir* ، وهو بمعنى *leave* ، في اللغة الإنجليزية ، على المستقبل .

ولا يوجد في الإنجليزية ما يدل على المستقبل من الناحية التصريفية ، ولكن هناك عدة طرق للتعبير عن هذا الزمن نحو :

I leave tomorrow, I am leaving tomorrow, I will leave tomorrow, I am going to leave tomorrow.

ويُستخدَم الفعلان المساعدان *will, shall* - أحياناً - للتعبير عن المستقبل .

■ fuzzy borders حدود مبهمه

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين ؛ لوصف كلمة ترادف كلمة أخرى سياقات كثيرة ، ولكن لا يوجد فرق دلالي حاسم بينهما ، من مثل الكلمتين : *mountain, hill* ، والكلمتين *cup, glass* .





G

■ G

■ gambit (المحادثة) استهلال

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على ملاحظة يُراد بها استهلال المحادثة .
ويُستخدَم المصطلح في تحليل المحادثة لوصف كلمة أو عبارة في المحادثة ، تدل على أن المتكلم التالي قد جاء دوره في تناوب الكلام turn-taking .

■ game لعبة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ، للإشارة إلى مهارة لها الخصائص الآتية :

- ١ - موضوع خاص ، أو فرضية معيّنة .
- ٢ - مجموعة من القوانين .
- ٣ - تنافس بين اللاعبين .
- ٤ - تواصل بين اللاعبين بواسطة اللغة المنطوقة أو المكتوبة .

■ gap فجوة ، ثغرة ، فُرْجة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى غياب وحدة لغوية في نموذج يمثل العلاقة بين المتكلم والمخاطب ، وهو يُستخدَم ، بصفة خاصة ، في علم الدلالة ؛ حيث نجد ثغرة معجمية تتمثل في غياب المذكر ، وذكر المؤنث حين وصف كلمة من مثل *cousin* ، فنقول

: . . *brother/ sister, uncle/ aunt* . ثم نسقط ما يتصل بالمذكر .

وهناك ما يسمى بالثغرة الصرفية ، وتمثل في الاسم المشتق الذي يأخذ مكاناً غير صحيح في سلسلة صرفية من مثل *devisal* * ، في مقابل :

refusal, perusal, proposal.

وهناك ما يسمى بالثغرة التركيبية ، من مثل المفعول المباشر المقدر ، نحو :

Who did you invite--- ?

■ gapping غياب المكرّر

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى حذف الفعل المكرّر ، اكتفاء بظهوره أول مرة ، ونجد هذا الحذف في العبارة المختصرة ، نحو :

She went to London and he to New York.

■ gemination تضعيف

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى تكرار صوت واحد في مورفيم واحد ، ومن أمثلة ذلك الكلمة الإيطالية *notte* (وهي بمعنى night) .

■ gender جنس

فصيحة نحوية تُستخدم في تحليل أصناف الكلمة التي بينها تقابل ، كالمذكر والمؤنث ، وفي بعض الأحيان ، المحايد *neuter* . ونظام الجنس في بعض اللغات له معالم نحوية تتصل بالأسماء والأدوات والصفات والضمائر ، من مثل اللغة الفرنسية التي تستعمل الأداة *un* (= *a* في الإنجليزية) ، والأداة *le* (= *the* في الإنجليزية) مع الأسماء المذكرة ، والأداة *une* ، والأداة *la* مع الأسماء المؤنثة كما في المثال الآتي :

une/ la table «a/ the table» (feminine) .

un/ le cheval «a/ the horse» (masculine) .

ويرتبط تحديد المذكر والمؤنث في بعض جوانبه باتفاق الجماعة اللغوية ؛ لذلك نجد كلمة «الشمس» *le soleil* في الفرنسية مذكراً ، في حين أن كلمة «القمر» *la lune* مؤنث.

ويستعين اللغويون في تحليل الجنس في الإنجليزية ببعض العلاقات ؛ لأن الجنس ليس معلماً ، ومن بينها العلاقات المتبادلة بين الضمائر ، نحو *he/she* اللذين يستعملان مع *who/whose* في حين أن *it* يكون مع *which* .

والجنس في اللغة الألمانية ثلاثة أقسام : مذكر ومؤنث ومحايد ، ولا يوجد أي ارتباط



أو علاقة متبادلة بين الجنس النحوي والنوع من حيث الذكورة والأنوثة مثلاً ، وهناك كثير من الأمثلة التي تدل على أن الجنس يجري على منطق خاص به ؛ لأن الكلمات الدالة على بعض الأدوات التي تُستعمل في تناول الطعام تختلف من حيث التصنيف ، فكلمة *der Löffel* (الملقعة) مذكر ، وكلمة *die Gabel* (شوكة الطعام) مؤنث ، وكلمة *das Messer* (السكين) محايد . بل إن الألمانية تعامل كلمة (الفتاة) *das Mädchen* على أنها محايد .

■ تصنيف تكويني ، تصنيف سُلالي genealogical classification

انظر التعريف بمصطلح genetic classification .

■ general dictionary معجم عام ، قاموس عام

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ، وعلم صناعة المعجم ؛ للإشارة إلى نوع من المعاجم أو القواميس تتألف مداخله من جميع جذور اللغة ، وربما يجمع المصطلحات أيضاً .

ويقاله «المعجم المتخصص» specialized dictionary الذي يهتم بجمع مفردات خاصة بأحد فروع العلم أو المعرفة .

■ general linguistics علم اللغة العام

ينطلق البحث في علم اللغة العام من النظر إلى أن وظيفة اللغة داخل المجتمعات الإنسانية واحدة ، وأن أية لغة عبارة عن مجموعة من الأصوات المفردة التي تنتظم فيما بينها في مجموعة من الكلمات ، ومن تلك الكلمات تتكوّن العبارات والجمل والأساليب النحوية التي يجب أن يدل كل واحد منها على معنى مفيد ؛ لذلك يضع علم اللغة العام المناهج التي تفيد في تحليل أية لغة ، من اللغات ، من جوانبها المختلفة : الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والمعجمية ، ومن أهم الأسس التي يقوم عليها البحث فيه ما يأتي :

١ - وُضع منهج (أو عدة مناهج) تصلح للتطبيق على اللغات جميعها دراسةً وتحليلاً .

٢ - وُضع المناهج التي تصلح لدراسة جميع الأشكال الكلامية التي تصطنعها الجماعات البشرية المختلفة .

٣ - تحديد الأسس النظرية والوصفية والمقارنة التي تُستعمل في دراسة أحد الموضوعات .

٤ - دراسة اللغة باعتبارها ظاهرة إنسانية عامة ، دون الاهتمام بدراسة لغة واحدة .

٥ - بيان طبيعة العلاقات التي تؤثر في حياة اللغة داخل المجتمعات الإنسانية .

٦ - إيضاح الجوانب الحضارية التي تؤدي دوراً أساسياً في حياة اللغة .

٧ - عوامل انتشار اللغات وموتها .

٨ - تتبع التجديد اللغوي الذي تشترك فيه اللغات جميعاً .

علم الأصوات الفيزيائي ، علم الأصوات ما بعد الإنتاجي

■ genemmic phonetics

انظر التعريف بمصطلح acoustic phonetics .

■ general grammar نحو عام

هناك مصطلح آخر أكثر شيوعاً هو universal grammar ؛ أي نحو كُلي ، أو نحو عالمي .



■ general phonetics علم الأصوات اللغوية العام

علم يهتم بوضع المناهج والطرق التي يمكن التي بها الاستعانة في تحليل جميع الأصوات الكلامية الإنسانية .

■ general semantics علم الدلالة العام

ليس لهذا المصطلح أية علاقة بعلم اللغة ؛ لأنه يشير إلى حركة فلسفية بدأت منذ عام ١٩٣٠ على يد العالم الأمريكي Alfred Korzybski (١٨٧٩ - ١٩٥٠) ، والهدف منها تنبيه الناس إلى العلاقة الاصطلاحية بين الكلمات والأشياء لتحسين أنظمة الاتصال ، وتوضيح معاني الأشياء .

■ general stylistics علم الأسلوب العام

فرع من علم الأسلوب يقوم على دراسة الاختيارات التي تتيحها اللغة لمستعملها على المستويات اللغوية كافة ، والتي تكون من مميزات الأسلوب ، ومن تلك الاختيارات : الحذف ، المجاز ، التكرار ، الاستفهام ، الترادف ، التقديم والتأخير ...

■ General American (GA) أمريكي عام

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى لكنة الإنجليزية الأمريكية التي تقدّم معلومات قليلة (أو لا تقدّم على الإطلاق) حول الوضع الإقليمي أو المحلي للمتكلّم ، من مثل لكنة معظم مقدمي برامج الراديو والتلفزيون .

■ generalization تعميم

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ، في الحديث عن اكتساب اللغة ، وفي نظرية التعلّم ؛ للإشارة إلى تعميم الطفل للقاعدة النحوية ، من مثل الأفعال التي تنتهي بـ -ing



وتعميم القاعدة مع جميع الأفعال التي لم يسمعه من قبل . وهناك ما يسمى بالتعميم الزائد overgeneralization ويكون في القواعد النحوية المحددة ، وينتج عنه خطأ في الاستعمال ، نحو وضع S- في آخر أية كلمة لإنتاج صيغة الجمع فيقول الطفل : *mouses* , *sheeps* ؛ لأنه سمع *book-books* , *dog-dogs* .

■ تعميم generalization



مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى قانون أو مبدأ يفسّر المادة اللغوية المدروسة ويوضّحها .

■ generalized phrase-structure grammar (GPSG)

نحو شبه الجملة المعمّم

نظرية لغوية بديلة للنحو التحويلي ، استُغني فيها عن التحويل تمامًا ، وتُمثّل البنية النظامية أو التركيبية للجملة بواسطة واسم شبه جملة واحد .

■ generalized quantifier theory محدد تعميم محدد

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى نظرية تهتم بتحليل العبارات الاسمية ، والأدوات المحددة ، والتعبيرات الأخرى ، وتتعامل مع العبارات الاسمية على أنها تدل على مجموعات من الأفراد ، وتحدّد الأدوات العلاقات بين المجموعات .

■ generalized transformation تحويل معمم

نمط من قوانين التحويل استُعمل في المراحل الأولى من النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى قانون يحوّل جملتين اثنتين إلى جملة واحدة عن طريق العطف ، أو تضمين إحداها في الأخرى .

■ generative grammar نحو توليدي

مصطلح generative مأخوذ من الرياضيات ، وقد ورد عند تشومسكي في كتابه *syntactic structures* سنة ١٩٥٧ . ويهدف النحو التوليدي إلى تحديد الجمل الصحيحة نحويًا في اللغة ووصفها خلال مجموعة من القوانين ، دون غيرها من الجمل غير الصحيحة نحويًا . وهناك فرعان رئيسيان لعلم اللغة التوليدي ، هما :

- علم الأصوات الوظيفي التوليدي generative phonology .

- علم النظم التوليدي generative syntax .

علم الأصوات الوظيفي التوليدي ، فونولوجيا توليدية

■ Generative phonology

أحد الفرعين الرئيسيين لعلم اللغة التوليدي ، يقوم على الأسس الآتية :

١ - وصف قدرة ابن اللغة على إنتاج النظام الصوتي للغة ، وفهمه ، واستخدامه استخدامًا صحيحًا .

٢ - وضع قواعد تربط بين البناء النحوي للجملية وشكلها الصوتي .

٣ - التأويل الصوتي للعناصر المشكّلة خلال الاستعانة بالبنية السطحية .

٤ - تمثيل الأصوات المميزة (الفونيمات) في اللغة في مجموعات ، وتحديد المعالم المميزة لكل صوت مجتمعةً ، من مثل الفونيم /e/ الذي يمكن تحديد معالمه كما يأتي :

- high
- low
+ tense

وتفسر القوانين الصوتية طريقة ارتباط الوحدات المجردة فيما بينها وتنوعها حين استخدامها في الكلام .

■ generative rules قواعد توليدية

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى قدرة المنهج النحوي على توليد جمل اللغة موضع الدراسة .

■ generative semantics علم الدلالة التوليدي

مدرسة فكرية نشأت في ظلال نظرية علم اللغة التوليدي سنة ١٩٧٠ ، وهي تضم طائفة من اللغويين الأمريكيين ؛ منهم George Lakoff, James Mc Cawley, Paul Postal & John Ross .

ويقوم البحث في علم الدلالة التوليدي على الأسس الآتية :

١ - تُولّد كل الجمل من بنية دلالية تعبر عن قضية تشبه تلك القضايا الفلسفية .

٢ - الكشف عن العلاقات المنطقية بين المعاني .

٣ - تعتمد المكونات الدلالية للنحو على البنية النظامية التي يمكن اكتشافها .

ومن أمثلة البحث عن العلاقة الدلالية بين الجمل أن الجملة :

This dog strikes me as being like his master.



والجملة :

This dog reminds me of his master.

بينهما علاقة منطقية ؛ لأن لهما بنية دلالية ، أساسها أن X يدرك أن Y يشبه Z .

■ علم النظم التوليدي generative syntax

أحد الفرعين الرئيسيين لعلم اللغة التوليدي ، وأساسه تطبيق المكوّن النظمي على جمل لغة ما .



■ اسم الجنس ، اسم النوع generic noun

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى اسم يندرج تحته جميع أفراد جنسه ، من مثل : العرب ، الحصان ، *the rich* .

■ دلالة نوعية generic reference

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى نوع من الإحالة يختص بموضوعات أو أشياء أكثر من الدلالة المحددة specific reference . ومن أمثلة الدلالة النوعية :

The bird is sick.

The birds are sick.

There is a bird in the cage.

ومن أمثلة الدلالة المحددة :

A tiger is a dangerous animal.

Tigers are dangerous animals.

The tiger is a dangerous animal.

■ تصنيف تكويني genetic classification

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التاريخي ؛ للإشارة إلى تصنيف اللغات إلى عائلات لغوية طبقاً لأصولها التاريخية التي تفرعت عنها ، من مثل عائلة اللغات السامية . ويشبه وصف اللغات التي تعود إلى أصل واحد ووضعها في شجرة عائلية ما في القرابة بين البشر .

■ مصطلح الجنس ، مصطلح النوع genetic term

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى مصطلح عام يشمل المكونات التي تندرج تحته ، مثل كلمة (لون) التي تشمل الكلمات الدالة على الألوان : أحمر ، أبيض ، أزرق ... وكلمة (قريب) التي تشمل : أب ، أم ، أخ ، أخت ، خال ، خالة ، عم ، عمة

■ Geneva School مدرسة جنيف

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى اللغويين الذي ساروا على نهج سوسير وطوّروا آراءه ، وهم من الذين تلقوا دروس علم اللغة على يديه في جامعة جنيف خلال المدة من ١٩٠٦ إلى ١٩١١ م ، ومن أهمهم Charles Bally (١٨٦٥ - ١٩٤٧) الذي شرح نظريات سوسير ، وطبقها في مجالات جديدة ، من مثل «اللغة الأدبية» literary language التي تدل على نوع من الاستعمال اللغوي ، يُعدُّ النوع الأرقى في رأي الجماعة اللغوية ، ويقوم هذا النوع على استخدام اللغة النموذجية في الكتابة غالبًا.



■ Geneva School مدرسة جنيف

مصطلح يُستخدَم في الحديث عن اكتساب اللغة ؛ للإشارة إلى العلماء الذين طوّروا آراء عالم النفس السويسري الأستاذ Jean Piaget (١٨٩٦ - ١٩٨٠) .

■ جَرُّ بالمجاورة genitive by attraction

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تأثر عنصر لغوي بعنصر لغوي آخر ، من مثل جر كلمة «خرب» في قول العرب : هذا جُحْرٌ صَبَّ حَرْبٌ ، مع أن حقها الرفع ؛ فهي صفة لكلمة «جُحْر» المرفوعة .

■ genitive مضاف إليه

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، في اللغات التي تعبر عن العلاقات النحوية ببعض الوسائل التصريفية ؛ للإشارة إلى إحدى صيغ العبارة الاسمية مثل الاسم المفرد أو الضمير .

■ genitive case حالة الإضافة

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى حالة إعرابية تدل على علاقة الملكية ، مثل : *the boy's book* ، أو أية علاقة ارتباط ، مثل : *a summer's day* . وتختلف اللغات فيما بينها في التعبير عن حالة الإضافة . ويُستخدَم المصطلح مع التراكيب التي تحتوي على كلمة من مثل *of* الدالة على الملكية ، نحو : *the car of the general* ، وهو يساوي *the general's car* . ويرى بعض اللغويين أن التعبير *my father's* في الجملة : *She took my father's car* مثال لحالة الإضافة في الإنجليزية .

■ genre نوع أدبي

مصطلح يُستخدَم في النقد الفني ، والنقد الأدبي ؛ للإشارة إلى نوع من أنواع التأليف الأدبي كالشعر والمسرحية والقصة ، وهذا النوع يدرسه علم الأسلوب الأدبي مستعينًا بمناهج التحليل في علم اللغة .



■ نوع كلامي genre

مصطلح يُستخدَم في تحليل الخطاب ؛ للإشارة إلى نوع خاص من الأحداث الكلامية التي يعتبرها أبناء اللغة مميّزة عن سواها ، ومن أمثلتها : الأشعار ، والمحادثات ، والأغاني ، والرسائل ، والروايات ، والخطب . ولتلك الأنواع طرق خاصة من الأداء اللغوي .

■ خطة النوع الأدبي genre-scheme



مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى التنظيم الخاص بمادة النوع الأدبي ، من مثل بنية القصيدة التي تختلف عن بنية الرواية .

■ لهجة محلية geographical dialect

انظر التعريف بمصطلح geolinguistics .

■ علم اللغة الجغرافي geographical linguistics

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى دراسة اللغات واللهجات في مصطلحات تتصل بتوزيعها الإقليمي ، أو في منطقة جغرافية معينة .

وهناك مصطلحان أكثر شيوعاً في الاستعمال والدلالة على جغرافيا اللغة هما :

- dialectology : علم اللهجات .

- areal linguistics : علم اللغة الإقليمي .

■ علم اللغة الجغرافي geolinguistics

فرع من علم اللغة يدرس التوزيع الجغرافي للغات في العالم ، مع الإشارة إلى الوضع السياسي والاقتصادي والثقافي لكل لغة منها .

■ اللغات الجرمانية Germanic languages

فرع من عائلة اللغات الهندية - الأوربية ، ينقسم إلى :

- الجرمانية الشرقية : ويضم القوطية ، والوندالية ، والبرغندية .

- الجرمانية الغربية : ويضم الألمانية ، والهولندية ، والإنجليزية .

- الجرمانية الشمالية : ويضم الإيسلندية ، والنرويجية ، والسويدية ، والدانمركية .

■ علم اللغة الجرمني Germanic linguistics

علم يهتم بدراسة اللغات الجرمانية ووصفها .

■ مصدر ينتهي بـ *gerund-ing*

صيغة فعلية تنتهي بـ *-ing* ، لكنها تُستخدم في الجملة اسمًا ، نحو :

Swimming is good for you.

I don't like smoking.

وهناك مصطلح مرادف هو *gerundive* .

■ علم الأصوات الإشاري *gestural phonology*



مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى نموذج من إنتاج الكلام ، تُمثل فيه الوحدات المقدرة بواسطة أصناف وظيفية تعادل أنماط الحركة (الإشارات) . ويزداد تأثير إشارة معينة في شكل مجرى الصوت حتى يبلغ الذروة في التمدد ، ثم يقل تأثيرها تدريجيًا . وتُعدُّ الوحدات اللغوية التي يمكن استخراجها في درج الكلام المنطوق أنماطًا لمجموعات الإشارات .

■ إشارة ، إيحاء ، حركة *gesture*

حركة تصدر عن العين أو اليد أو الرأس أو غيرها من أعضاء الجسم ، تصاحب الكلام أو لا تصاحبه ، وتعبّر عن معنى خاص اتفق عليه أفراد الجماعة اللغوية الواحدة .

■ لغة الإشارة *gesture language*

لغة تدرس الإشارات ودورها في عملية التواصل ، ونظام استخدامها في التعبير عن المعاني المختلفة . وتؤدي لغة الإشارة الدور الأساسي في الاتصال اللغوي بين البُكم أو بين البُكم وغيرهم ممن يعرفون هذه اللغة ؛ لذلك تحرص كثير من القنوات الفضائية على تقديم بعض نشرات الأخبار مصحوبة بلغة الإشارة . ولكل إشارة تأويلها الدلالي الخاص بها .

■ صيغة محرّفة *ghost form*

صيغة غير موجودة في اللغة المستعملة ناتجة عن خطأ وقع فيه طابع أو ناسخ أو كاتب أو متكلم ، من مثل قولهم : مُلِّفٌ للنظر ، بدلاً من : لافْتُ للنظر .

■ قطعة وهمية *ghost segment*

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى وحدة لغوية لها تأثير صوتي ، لكنها لا تظهر في البنية السطحية في سياقات محددة ، من مثل الصوائت المقحمة في الإنجليزية . وهناك مصطلح مرادف هو *phantom segment* .



■ **ghost word** كلمة محرفة ، كلمة وهمية ، كلمة مُصَحَّفة

انظر التعريف بمصطلح ghost form .

■ **gingival** لَشَوِيّ

انظر التعريف بمصطلح alveolar .

■ **given information** معلومة مُعطاة



مصطلح يستخدمه بعض اللغويين في التحليل الثنائي للمنطوقات ؛ للإشارة إلى معلومات وردت في سياق لغوي سابق ، نحو :

A: *What are you looking at ?*

B: *I'm looking at a book .*

حيث وردت العبارة الأخيرة في السؤال المطروح في A .

■ **glide** شبه صائت ، نصف حركة

هناك مصطلح آخر أكثر شيوعاً هو semi-vowel .

■ **glide** انزلاقيّ ، انحداريّ

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى صوت انتقالي ، ينتج حين تتحرك أعضاء النطق ، من مثل الصوت [j] الذي يُسمع في نطق بعض الكلمات مثل كلمة *tune* . ويستخدم أيضاً في الإشارة إلى صفة لصوت يرافقه تغيّر مسموع في صفته على نحو ما يحدث في الصوائت الثنائية والصوائت الثلاثية . ويستخدم بعض اللغويين الأمريكيين المصطلح ؛ للإشارة إلى العنصر الثاني في الصائت الثنائي ، ويستعملون مع تلك العناصر الرمز الصوتي /w/ نحو : *boat/bowt/* ؛ والرمز /y/ ، نحو : *my/may/* . ويشيرون أيضاً إلى /w/ في *will* ، و /y/ في *yet* على أن كلاهما انزلاق أو انحداري ، في حين أن اللغويين البريطانيين يرونهما أشباه صوائت . ويُستخدَم المصطلح في دراسة التنغيم ، في وصف نغمة يصاحبها تغيّر في مستوى طبقة الصوت ، ومن ثم يندرج تحتها النغمة الصاعدة ، والنغمة الهابطة ، والصاعدة-الهابطة .

■ **global error** خطأ شمولي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تحليل الأخطاء ؛ للإشارة إلى خطأ جوهري في عنصر أساسي من تركيب الجملة ، ينتج عنه صعوبة في فهمها ، أو عدم فهمها على الإطلاق ، نحو :

**I like take taxi but my friend said so not that we should be late for school.*

وهناك ما يُسمَّى بخطأ محليّ local error ، ويكون في استعمال أحد عناصر تركيب الجملة ، لكنه لا يسبب مشكلات في الفهم ، نحو :

**If I heard from him I will let you know.*

■ تعلم شمولي global learning

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى أسلوب معرفي يحاول المتعلم خلاله تذكر شيء ما ، من مثل محاولة المتعلم تذكر جملة كاملة في لغة أجنبية . وحين يتذكر المتعلم شيئاً ما عن طريق توزيعه في أجزاء ، يُسمَّى هذا أسلوباً تحليلياً ، أو تعلماً جزئياً .



وربما يقسّم المتعلم الجملة إلى كلمات ويتذكر الكلمات ، ثم يربطها ثانية لتكوين عدة جمل .

■ سؤال شمولي global question

مصطلح يُستخدم في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى سؤال يُستعمل في تدريب قراءة الفهم . ويحتاج الطالب للإجابة عن السؤال الشمولي إلى فهم عام للنص أو القطعة . ويمكن اختبار فهم التلميذ للنص بواسطة أسئلة محددة .

■ قاعدة شمولية global rule

مصطلح يُستخدم في نظرية النحو التوليدي منذ أوائل عام ١٩٧٠ م ؛ للإشارة إلى قاعدة تشمل في التطبيق كل العقد nodes ؛ أي كل العناصر المكوّنة لبناء شبه الجملة ، أو أجزاء منها على الأقل ، ولا يمكن تطبيق تلك القاعدة بطريقة ناجحة في مصطلحات تتصل بالعمليات التحويلية التي تحدّد الحالات النحوية في واسمات شبه الجملة المستقلة ، أو زوجين من واسم شبه الجملة النعتي في الاشتقاق .

ويقابل القاعدة الشمولية قواعد تركيب العبارة ، والقواعد التحويلية .

■ كلمة موضّحة ، كلمة مفسّرة ، كلمة مناظرة gloss

كلمة في لغة ما ، توضّح معنى كلمة مناظرة لها في لغة أخرى ، من مثل : «خسة» في العربية التي تُستعمل في توضيح معنى five في الإنجليزية . وتفيد الكلمة الموضّحة في الترجمة ، وتوضيح المعنى وتفسيره .

■ حاشية ، تعليق gloss

تعليق على كلمة ، أو عبارة ، أو بيت من الشعر ، أو أي شيء يستحق التعليق في هوامش المخطوطات أو النصوص القديمة .



■ gloss مُسَرَد الكلمات الصعبة

قائمة تجمع الكلمات الصعبة التي وردت في مقال ، أو فصل ، أو نص ، أو كتاب ... مع شرح لها ، أو إيضاح معنى كل واحدة منها .

■ glossal لِسَانِي

ذو علاقة باللسان .



■ glossary مَسَرَد المفردات

قائمة الفبائية بالمصطلحات التي وردت في مجال من مجالات المعرفة مع تفسير لها ، من مثل قائمة المصطلحات اللغوية التي نجدها في كتاب من كتب علم اللغة أو فقه اللغة .

■ glossematics منظومية ، تحليل شبه رياضي ، رياضيات لغوية

منهج في دراسة اللغة وضع أسسه ومبادئه اللغوي الدانمركي Louis Hjelmslev (١٨٩٩ - ١٩٦٥ م) ، وسار عليه أتباعه في حلقة كوبنهاجن اللغوية في منتصف عام ١٩٣٠ م ؛ وهم يرون أن اللغة نوع واحد من الرموز ، يمكن فهمه حين مقارنته بغيره من أنظمة الرموز غير اللغوية كالمنطق والرقص . وتشير الأسس الفلسفية والمنطقية لنظرية المنظومية (خاصة فيما كتبه الأستاذ Hjelmslev سنة ١٩٤٣ م تحت عنوان *Prolegomena to a Theory of Language*) إلى أن اللغة نظام استنتاجي خالص ، وهو أهم مَعْلَم يميزها . ويرى أصحاب المنظومية أن علم اللغة عِلْمٌ مستقل منهجًا ومصطلحًا وليس مجرد معلومات متراكمة ، وأن النظرية اللغوية المتكاملة هي التي يمكن تعميمها في دراسة العلوم الإنسانية .

■ glosseme غلوسيم ، أصغر صيغة لغوية مجردة

أصغر صيغة لغوية مجردة في المنظومية ، تُعَدُّ الأساس في التحليل اللغوي بأنواعه المختلفة ، ومستوياته المتنوعة . ويرادفه مصطلح morpheme عند بعض اللغويين .

■ glossogenetics نشوئية

مصطلح يُستخدَم ، في بعض الأحيان ، في علم اللغة ؛ للإشارة إلى دراسة نشأة اللغة وتطورها عند كل من الطفل والإنسان البدائي ، ويستعين الدارسون بعدة علوم في تفسير تلك النشأة ، ومن بينها علم الأحياء ، وعلم الأنثروبولوجي ، وعلم النفس ، وعلم العلامات ، وعلم الأعصاب ، جنبًا إلى جنب مع علم اللغة .

■ glossogram رسم اللسان

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى رسم يدوي أو صورة ضوئية ، تحدّد نقطة تماسّ اللسان بالغار حين نطق صوت كلامي ما .

■ glossograph آلة رسم اللسان

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى آلة تسجّل حركة اللسان خلال نطق الأصوات الكلامية .

■ glossographia كتابة هَذَرِيَّة

كتابة تسجل الكلام المنطوق في هذر الغشيان . انظر التعريف بمصطلح glossolalia .

■ glossolalia هَذَر الغشيان ، قدرة لسانية ، لغة المعنويين ، هذر المعنوي

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين ؛ للإشارة إلى قدرة الإنسان على استعمال اللسان في إنتاج ضرب من الكلام من مثل الذي تصدره بعض الجماعات في الطقوس الدينية أو السحرية دون وعي . ويرى المشتغلون بدراسات علم اللغة الاجتماعي أن هذا الكلام له وظيفة استثنائية محدّدة ، وهو يعبر عن المعتقدات الدينية ، وتختلف بنيته التركيبية عن النظام المألوف للغة ، على الرغم من أنه يتكوّن من الأصوات نفسها .

■ glossology علم اللغة

مصطلح بائد لعلم اللغة ، حل محله الآن مصطلح linguistics .

■ glossology علم الدلالة

مصطلح بائد لعلم الدلالة ، حل محله الآن مصطلح semantics .

■ glottal مزماريّ ، زَرْدَميّ ، حنجري

المزمار ، أو الزَرْدَمَة : فتحة في أعلى الحنجرة . ويُستخدم المصطلح في تصنيف الأصوات الصامتة على أساس موضع النطق ؛ للإشارة إلى صوت يخرج من الحنجرة ، بسبب إغلاق فتحة المزمار أو تضيقها ، وهي فتحة أو فراغ يقع بين الوترين الصوتيين ، الأمر الذي يفضي إلى إعاقة تيار النفس أو إيقافه .

■ glottal accent نبر الهمز

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى توتر في الحنجرة عند نطق صوت صائت ، ينتج عنه صوت كالهَمْزة ، من مثل قول بعض العرب : (دَابَّة) بدلاً من (دَابَّة) .

■ glottal catch همزة محققة

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى تحرُّك في الحنجرة ، يصاحب نُطق صوت ساكن في أول الكلمة .



■ همزة القطع *glottal hard catch*

همزة تظهر في النطق سواء أكانت في أول الكلمة أم في تضاعيف الكلام . وقد دلوا عليها بصورة العين البتراء (ء) .

■ همزة الوصل *glottal soft catch*

انظر التعريف بمصطلح conjunctive hamza .



■ *glottal stop* انفجاري مزماري ، انفجاري حنجري

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صوت كلامي أو صفة لصوت، يُنطق عن طريق إغلاق تامٍّ للمزمار ، ووقَّف تيار الهواء المندفع خلفه من الرئتين ، يليه إطلاق مفاجئ للهواء خلفه حين فَتَح المزمار ، ورمزه في الكتابة الصوتية [ʔ] ، من مثل سماع الصوت الانفجاري المزماري قبل نطق الصائت بقوة كما في *are you* ، أو بين صائتين متجاورين كما في *co-operate* . ويُلاحظ هذا الصوت في بعض أنواع الإنجليزية البريطانية بدلاً من /t/ كما في كلمات من مثل *matter, bottle* . ومن أمثلته في العربية همزة القطع ؛ لذلك ترجم بعض اللغويين المصطلح إلى «همزة» .

■ همز ، تَهْمِيز ، إهماز *glottalization*

مصطلح عام لأي نطق يحتوي على تضيق لمجرى الصوت في المزمار ؛ خاصة الانفجاري . وتُستخدَم الأصوات الانفجارية المزمارية في الإنجليزية ، غالباً ، بهذه الطريقة ، لتقوية الهمس الانفجاري في آخر الكلمة ، كما في *What of ?* .

■ تاريخ التفرُّع ، قياس عمر اللغة ، تاريخ لغوي إحصائي *glottochronology*

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى منهج لغوي ، يسعى إلى حساب الزمن الذي تفرعت فيه لغتان تعودان إلى أصل واحد ، بناء على عدد المفردات الأساسية المشتركة بينهما ، مع الإفادة من أساليب الإحصاء في علم الإحصاء المعجمي .

■ علم اللغة النشوئي *glottogonic linguistics*

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى دراسة نشأة اللغة خلال تحديد كيفية تلك النشأة وزمانها ومكانها . ومعظم المعلومات التي يمكن التوصل إليها في تلك الدراسة تقريبية ؛ لقلة النصوص القديمة التي وصلت إلينا من أية لغة على وجه العموم ، ووجود فجوة

زمنية عميقة تفصل بين نشأة اللغة وأقدم النصوص .

■ glottopolitics علم السياسة اللغوي ، علم اللغة السياسي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى دراسة تهدف إلى إيجاد لغة موحدة في مجتمع متعدد اللغات .

■ GLOW

الأحرف الأولى من العبارة Generative Linguistics of the Old World ، وهي تشير إلى رابطة أسسها مجموعة من اللغويين الأوروبيين في أواخر سنة ١٩٧٠ ، ولها مراكز في جامعات مختلفة حول العالم .



■ goal مفعول به

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين في التحليل النحوي للجملة ؛ للإشارة إلى شخص أو شيء يقع عليه تأثير الفعل ، من مثل :

Elizabeth smashed the vase .

The cat caught a mouse .

وهناك عدة مصطلحات استخدمها اللغويون للتعبير عن فكرة المفعول به من مثل :
. patient, recipient

■ goal غاية ، هدف

مصطلح يُستخدَم في نحو الحالة ^(١) ؛ للإشارة إلى المكان الذي يتحرك نحوه شيء ما ^(٢) ، من مثل *the truck* الذي يعد الغاية أو الهدف في الجملتين :

He loaded bricks on the truck.

He loaded the truck with the bricks.

■ Gothic القوطية

اللغة القوطية لغةٌ بادت في القرن الخامس بعد الميلاد ، وهي تنتمي إلى الفرع الشرقي من المجموعة الجرمانية ضمن عائلة اللغات الهندية الأوروبية .

(١) انظر التعريف بمصطلح case grammar .

(٢) انظر التعريف بمصطلح actor-action-goal .



■ يَحْكُمُ govern

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى ارتباط كلمة بأخرى في التركيب،
نحو:

The man kicked the ball.

حيث يَحْكُمُ الفعل *kicked* كلمة *the ball* ويؤثر فيها .



وتحكم حروف الجر ، في كثير من اللغات ، الأسماء ، وتؤثر فيها ، وتمثل العلاقة بينهما قانوناً إجبارياً .

■ قاعدة مُحَدَّدة ، قاعدة مُقَيَّدة governed rule

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى قاعدة تُطبَّق على عدد محدَّد من الجمل ، من مثل قاعدة تحويل الجمل التي فيها فعلٌ مُتَعَدٌّ إلى جمل مبنية للمجهول ؛ لأن تلك القاعدة لا يمكن تطبيقها مع بعض الأفعال نحو :

They have a car.

That hat suits you.

ويقابله مصطلح *ungoverned rule* ؛ أي : قاعدة غير مُحَدَّدة .

■ كلمة تابعة governed word

مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي للكلمات ؛ للإشارة إلى كلمة تقع تحت تأثير كلمة أخرى ، من مثل الاسم المجرور الذي يخضع لحرف الجر .

■ معمول governee

انظر التعريف بمصطلح *axis* .

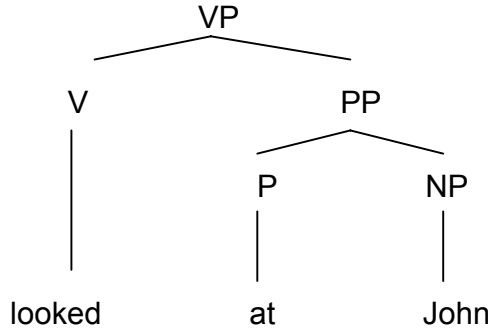
■ عامل governing element

انظر التعريف بمصطلح *director* .

■ عقدة عاملة governing node

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى عقدة تتضمن عنصراً عاملاً في غيره من مثل *looked at John* ؛ حيث عمل *at* في *looked at John* ، لكن *at* عقدة عاملة ؛ لأن

قولنا : *looked John* ، ليس ممكناً (انظر الشكل التالي) . ومن أمثلة العقد العاملة :
الاسم ، والفعل ، والصفة ، والزمن ، وما يدل على الملكية .



■ عَمَلٌ ، حُكْمٌ نَحْوِيّ government

نوعٌ من أنواع العلاقات بين عنصريين أو أكثر من عناصر الجملة حيث يؤدي اختيار عنصر إلى اختيار عنصر آخر يناسبه ، من مثل حرف الجر والاسم الذي يناسبه . ويدل المصطلح في النحو التقليدي على العلاقة بين الأفعال والأسماء ، أو بين حروف الجر والأسماء .

■ government-binding theory

نظرية العمل والربط ، نظرية الحكم النحوي والربط

مصطلح يُستخدم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى نموذج من النحو يتصل بالنظرية النموذجية الموسّعة ^(١) ، وهو يفترض أن الجملة لها ثلاثة مستويات من التركيب ، هي :

- البنية العميقة .

- البنية السطحية .

- الصيغة المنطقية (تمثيل معنى الجملة بعد تأويل دلالة بنيتها السطحية).

والبنية السطحية مأخوذة من البنية العميقة ، والصيغة المنطقية مأخوذة من البنية السطحية بواسطة عملية تحويلية واحدة تسمى «التحريك الألفي» move alpha ؛ أي تحريك أي شيء في أي مكان .

■ متبوع governor

انظر التعريف بمصطلح dependency tree .

(١) انظر التعريف بمصطلح extended standard theory .



■ تدريجية gradability

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى تحليل كلمة تناقض أخرى في عبارات تدل على التدرج ، نحو : *big/small, high/low* . وهناك كلمات لا تقبل هذا التدرج ، نحو : *single/ married, north/south* . ويمكن الاستدلال على المقارنة حتى لو كانت الكلمة المقابلة غير مذكورة في الجملة ؛ فإن *It's hot in here* تعني : مقارنةً بالخارج ، أو مقارنةً بدرجة الحرارة التي تناسبني في الغرفة .



■ تدريجية gradability

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى أنواع مختلفة من الوصف النحوي تُستعمل على أنها سلسلة من مقارنة المعاني ، نحو :

a piece/bit/chunk of ... , a very/slightly/extremely ...

■ تدرج gradation

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى العلاقة بين صيغ الصفات أو الظروف حين استعمالها للتعبير عن درجات المقارنة ، بواسطة الوسائل الصرفية ، من مثل *-er, -est* ، أو النظمية ، من مثل *more, most* .

■ تناوب (الصوائت) gradation

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التاريخي ؛ للإشارة إلى العلاقة بين صيغ الأفعال اعتماداً على تنوعات جذر الصائت كما في *sing, sang, song* .
وهناك مصطلح مرادف ، هو vowel gradation^(١) .

■ متاخمة gradience

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين ؛ للإشارة إلى مناطق في اللغة ، لا يوجد فيها حدود فاصلة في مجموعات الفصائل . ويُعدُّ استمرار الأصوات من أوضح الأمثلة على المتاخمة ، كما في المقابلات المحتملة بين نماذج التنغيم الهابط والصاعد . واستُخدم المصطلح في علم الدلالة في تحليل ألفاظ الألوان ، وفي علم النحو في دراسة أنواع الكلمات التي ليس بينها حدود واضحة ، من مثل الأسماء التي يصعب وضع خط فاصل لأنواعها ، نحو : *rich, London, smoking, someone* .

(١) انظر التعريف بمصطلح ablaut .

■ grading تدريج

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى ترتيب المحتوى الخاص بتعليم اللغة بطريقة تساعد المتعلم على تلقيها بسهولة ويُسر . ويقوم التدريج على اختيار نظام الكلمات ، والأزمنة ، والتراكيب ، والوظائف ، والمهارات التي تُقدّم للمتعلم .

وهناك مصطلح مرادف ، هو gradation .

■ graded reader كتاب قراءة متدرّجة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى نص مكتوب خاص بالأطفال الذين يتعلمون لغتهم ، أو بمتعلّمي اللغة الثانية ، يُقدّم فيه محتوى اللغة بطريقة تدريجية . ويحتوي كتاب القراءة المتدرجة على قائمة محددة بالألفاظ ومجموعة من التراكيب النحوية.

■ gradual opposition تقابل تدريجي ، تضاد تدريجي

نوع من التقابل لاحظته أصحاب مدرسة براغ ، واستخدموه للتمييز بين التقابل التكافؤي ، والتقابل الحرمانى أو بالنفي . ويقع التقابل التدريجي بين مجموعة متدرّجة من الأصوات ، من مثل التقابل بين الصوائت الأمامية الأربعة /a/ ، /ɛ/ ، /e/ ، /i/ ؛ حيث لا نستطيع تحليل درجات التقابل الأربع في مصطلحات تتصل بالتقابل الحرمانى كالعُلُو والانخفاض .

■ grammar علم النحو ، علم القواعد ، علم الصرف والنحو ، جراماتيكا

أهم مصطلحات علم اللغة ^(١) ، وموضوعه تركيب الجملة خلال قسمين أساسيين ، هما : علم النظم syntax ، وعلم الصرف morphology . ويدرس علم النحو تركيب اللغة ، والطريقة التي تربط الوحدات اللغوية بالكلمات والعبارات لإنتاج جُمَل في اللغة . ويُستخدم المصطلح في النظرية التوليدية ؛ للإشارة إلى مجموع القواعد والمفردات والوحدات اللغوية التي تصف مقدرة المتكلّم في استعمال لغته الأم خلال أربعة مستويات ، هي :

- ١ - الفونولوجي: الذي يدرس أصوات اللغة ونظامها .
- ٢ - المورفولوجي: الذي يدرس صيغ الكلمات وتصريفاتها .
- ٣ - نَظْم الكلام: الذي يدرس العلاقة بين الكلمات في التراكيب النحوية أو الجمل .

(١) اتسعت بعض معاجم اللغة الإنجليزية في مفهوم مصطلح grammar ، وجعلته يشمل قوانين اللغة على وجه العموم ، ونجد هذا الاتساع في المفهوم في معجم أكسفورد ؛ يقول عن مادة grammar :

The whole system and structure of a language or of languages in general , usually taken as consisting of syntax and morphology (including inflection) and sometimes also phonology and semantics .



٤ - الدلالة: التي تدرس الكلمات ومعاني التراكيب والجمل .

ويمثل مصطلح grammar نظرية شاملة للتحليل اللغوي في النحو التوليدي التحويلي عند تشومسكي والنحو الطبقي stratificational grammar عند سيدني لامب S. Lamb ، والنحو النظامي systemic grammar عند Halliday .

وقد توقف الأستاذ فرانك بالمر Frank Palmer في كتابه Grammar أمام مصطلح grammar ، وقدّم خمسة تصورات حول مفهومه ، ولكنه اعتبرها غير صالحة لتحديد مفهوم المصطلح ، وتمضي تلك التصورات على النحو الآتي :

١ - نحو لغة ما عبارة عن كتاب أَلَفَ حوله؛ لذلك قد تُستخدَم كلمة grammar ؛ للإشارة إلى الكتاب نفسه ؛ لأن بعض التلاميذ ربما يقولون لزميله : *May I borrow your grammar ?* . ومن الواضح أن مفهوم المصطلح يدور في إطار كتاب النحو أو كتاب عن النحو ؛ لذلك من الصعوبة قبول هذا المفهوم ؛ لأنه يحدّد النحو بما هو موجود في الكتاب .

٢ - نحو اللغة موجود في اللغة المكتوبة فقط ؛ لأن اللغات المنطوقة ليس بها قواعد ، أو بها قواعد جزئية على الأقل . ومفهوم النحو هنا مأخوذ من اشتقاق كلمة grammar الذي جاء من كلمة يونانية بمعنى *to write* .

٣ - بعض اللغات كالإنجليزية لها قواعد نحوية ، وبعضها الآخر كالصينية ليس لها قواعد نحوية ، والمقصود بالقواعد هنا التغييرات التي تصيب شكل الكلمة ؛ لذلك قلنا إن الصينية ليس لها قواعد ؛ لأن جميع الكلمات لها شكل واحد . إن الفعل *amo* في اللاتينية ، وهو بمعنى *I love* ، له أكثر من مائة صيغة مختلفة ، في حين أن الفعل *love* في الإنجليزية له أربع صيغ ، هي : *love, loves, loved, loving* ، والكلمة الصينية التي تحمل معنى الفعل *love* تلزم شكلاً واحداً . ومفهوم مصطلح grammar هنا محدود جداً ؛ لأنه يتصل بالصرف الذي يتعامل مع صيغ الكلمة ، ويهمل النظم تماماً .

٤ - يعلّمنا النحوُ الصوابَ والخطأ في استعمال التراكيب والجمل ؛ فهو يقول مثلاً : إن *it's me* غير صحيح ، ولكن مفهوم مصطلح grammar محدود أيضاً ؛ لأنه ينصرف إلى بيان الخطأ والصواب في الاستعمال فقط .

٥ - بعض الناس يعرف نحو لغته ، وبعضهم الآخر لا يعرفه ، والذي يعرف النحو هو الذي يستطيع أن يتكلم بطريقة سليمة نحويّاً تماماً ؛ لذلك يستطيع الرجل الإنجليزي مثلاً أن يدعي معرفته بنحو اللغة الفرنسية ، إذا تحدث كالرجل الفرنسي ، دون أن يقرأ أي كتاب حول الفرنسية .

■ نحو ، قواعد اللغة grammar

مصطلح يُستخدَم في نظرية النحو التوليدي التحويلي ؛ للإشارة إلى مجموعة القواعد والمفردات التي تصف معرفة المتكلم بلغته ^(١).

■ نحو ، قواعد اللغة grammar

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الوصف المنهجي لقواعد إحدى اللغات ، ويغلب على هذا الوصف الجانب التعليمي .



■ منهج النحو والترجمة grammar translation method

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى منهج في تعليم اللغة الأجنبية ، أو اللغة الثانية ، يفيد من دراسة الترجمة والقواعد النحوية ، ويُعدُّها من المهارات الأساسية في التدريس والتعليم . ومنهج النحو والترجمة منهج تقليدي مأخوذ من تعليم اللاتينية واليونانية في أوروبا ، ثم استعان به اللغويون ، في القرن التاسع عشر ، في تعليم اللغات الحديثة كالفرنسية والألمانية والإنجليزية ، ولا يزال مستعملاً حتى الآن . ويقوم هذا المنهج على حفظ القواعد النحوية ، والتحليل النحوي للنصوص ، والترجمة من اللغة المستهدفة وإليها ، ويعتمد على القراءة أكثر من مهارة الاتصال في اللغة ، ويحتوي الدرس التطبيقي على القاعدة النحوية ، ودراسة بقائمة المفردات ، وتدريب على الترجمة .

■ نحويّ ، عالم النحو grammarian

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى المتخصص في قواعد اللغة .

■ صحيح نحويّاً grammatical

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى عبارة أو تركيب أو جملة مقبولة في اللغة ؛ لأنها وافقت قواعد النحو ، من مثل : *They walk to school* ؛ فهي جملة مقبولة طبقاً لقواعد الإنجليزية النموذجية ، لكن الجملة *They walks to school* غير مقبولة ، طبقاً لقواعد اللغة نفسها .

■ لبس نحويّ grammatical ambiguity

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى لبس أو غموض ، ينتج عن احتمال البنية السطحية للجملة أو العبارة أكثر من معنى أو تأويل للبنية العميقة ؛ أي تعدد معاني البنية

(١) انظر التعريف بمصطلح competence .



العميقة لبنية سطحية واحدة^(١)، من مثل قولنا : أَسْعَدْتَنِي زيارَتُكَ . ويستعمل اللغويون الأقواس في إزالة اللبس ، ومن أمثلة ذلك العبارة *old men and women* التي تحتمل تأويلين ، لكن حين استعمال الأقواس يمكن إزالة اللبس ؛ إذ إن :

old [men and women]

تعني أن كل مجموعة تستحق الصفة *old* ، لكن :

[old men] and women

تعني أن المجموعة الأولى وحدها هي التي تستحق الصفة *old* .



■ grammatical analysis تحليل نحوي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تحليل جملة أو نص أو عينة لغوية للكشف عن العلاقات النحوية بين مكوناتها .

■ grammatical category فصيلة نحوية ، باب نحوي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى مجموعة من البنود المعجمية أو العناصر اللغوية التي تؤدي وظائف متماثلة أو متشابهة في لغة معينة ، ومن أمثلة ذلك : الحالة ، الشخص ، الزمن ، الهيئة ، العدد ؛ فهي مجموعة من الفصائل النحوية . ويستخدم بعض اللغويين مصطلح الفصيلة النحوية في تقسيم الكلمات إلى أسماء وأفعال ، في حين أن النحو التقليدي يضعها تحت أصناف الكلمة أو أجزاء الكلام .

■ grammatical category باب نحوي

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي التحويلي ؛ للإشارة إلى الجملة ، والعبارة الاسمية ، والفعل ويُمثَّل الباب النحوي برمز خاص به ، من مثل S للجملة ، NP للعبارة الاسمية أو شبه الجملة الاسمية ، V للفعل .

■ grammatical change تغيُّر نحوي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أي تغير يطرأ على لغة ما عبر القرون ، ويُستخدَم المصطلح أيضًا في النحو التوليدي التحويلي ؛ للإشارة إلى التغير الذي يطرأ على التركيب النحوي للجملة بعد تطبيق القواعد التحويلية عليها .

■ grammatical devices وسائل نحوية

الوسائل التي تستعملها لغة ما للتعبير عن العلاقات النحوية ، من مثل حركات الإعراب ، والتقديم والتأخير ، والمطابقة .

(١) انظر التعريف بمصطلح ambiguity .

■ grammatical equivalent نظير نحوي

كلمة تؤدي الوظيفة النحوية نفسها التي تؤديها كلمة أخرى ، دون فرق جوهري في المعنى بينهما ، من مثل السين وسوف ، و *shall, will* .

■ grammatical function وظيفة نحوية

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى علاقة مُكوّن^(١) في جملة ما بالمكوّنات الأخرى ، ومن أمثلة ذلك :

Peter threw the ball.

Peter له وظيفة فاعل الفعل *threw* ، و *the ball* لها وظيفة مفعول الفعل .

■ grammatical gender جنس نحوي

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى التمييز بين جنس الاسم على المستوى النحوي ، من مثل : المذكر والمؤنث ، أو المذكر والمؤنث والمحاييد في بعض اللغات^(٢) .

■ grammatical hierarchy هَرَمِيَّة نحوية

تقوم فكرة الهرمية النحوية على أن الخطوة الأولى في تحليل الجملة تبدأ من النظر في المجموعات التي تتكوّن منها ؛ أي الكلمات التي تجتمع فيما بينها في نظام نحوي مُحكّم ، من مثل :

Hilary / couldn't open / the windows.

التي نجد فيها مجموعتين : الأولى *couldn't open* ، وتُسمّى عبارة فعلية ؛ لأن الكلمة الأساسية فيها هي الفعل *open* ، والثانية *the windows* ، وتُسمّى عبارة اسمية ؛ لأن الكلمة الأساسية فيها هي الاسم *windows* .

ثم تُقسّم العبارتان إلى مكوناتهما من الكلمات :

couldn't + open the + windows

وتُقسّم الكلمات إلى المورفيمات التي تتكوّن منها :

could + n't window + s

وتقوم الهرمية النحوية على تحليل تركيب الجملة في مستويات متسلسلة ، تتصاعد إلى أعلى . ويمكن زيادة عدد الجملة السابقة عن طريق وحدات لها النمط نفسه ، نحو :

(١) انظر التعريف بمصطلح *constituent* .

(٢) انظر التعريف بمصطلح *gender* .

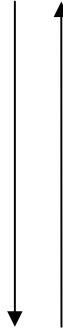


Hilary opened the windows, but David couldn't open the doors.

ويقع التسلسل الهرمي خلال خمسة مستويات أساسية ، يمكن إيضاحها كما يأتي :



sentences
are analysed into
clauses
are analysed into
phrases
are analysed into
words
are analysed into
morphemes



sentences
are used to build
clauses
are used to build
phrases
are used to build
words
are used to build
morphemes

والمورفيمات أقل وحدة في هذا التسلسل ؛ لذلك ليس لها تركيب نحوي، في حين أن الجمل هي الوحدات الأعلى في الدراسة النحوية ؛ لأنها لا تتركب من وحدات نحوية أكبر .

■ بند نحوي grammatical item

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى صيغة لغوية مستقلة ، لها وظيفة نحوية محدّدة ، من مثل *s* الدالة على الجمع كما في *books* ، أو الملكية كما في *her's* . والبند النحوية عبارة عن مورفيمات ، وكلمات ، وعبارات ، وأشباه جمل ، وجمل .

■ واسمٌ نحويّ ، علامة نحوية grammatical marker

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى صيغة الكلمة التي تدل على وظيفتها في الجملة أو التركيب ، ومن أمثلة ذلك *to* في الجملة *He wanted to go* ؛ فهي علامة على المصدر ، و *have* في الجملة *Cows have walked here* ؛ فهي علامة على المضارع التام . والصيغ المختلفة للفعل *Be* علامة على شيء معين ؛ تقول : *The baby is crying* ، وهو علامة على وقوع الفعل واستمراره . وتقول : *The baby's diaper was changed* ، وهو علامة على صيغة المبني للمجهول .

■ معنى نحوي grammatical meaning

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى نوعين من المعنى :

١ - معنى الكلمة في الجملة أو التركيب ؛ وهو المعنى الحقيقي ، خلافاً للمعنى المعجمي .

٢ - معنى الجملة الذي يأتي من نظام ترتيب الكلمات ، واللواحق الصرفية ، والتنغيم ،

والكلمات الوظيفية .

■ grammatical morpheme مورفيم نحوي

مورفيم يوضح علاقة الكلمة بسياقها ، من مثل المورفيمات الدالة على التأنيث ، والمورفيمات الدالة على التثنية والجمع . ويصاغ المورفيم النحوي بواسطة القواعد التركيبية، من مثل المورفيم **s** في الجملة :

He sails the ocean blue.

الذي يدل على أن الفعل للشخص المفرد الثالث ، وأن الفعل مضارع ، ولم يُضف هذا المورفيم أي معنى معجمي . وهناك ثمانية أنواع من المورفيمات النحوية في الإنجليزية ، وهي :



١ - المورفيم **s** - مع الفعل الذي يدل على أن الفعل مضارع ، وأنه للشخص المفرد الثالث ، نحو : *She wait-s at home* .

٢ - مورفيم الزمن الماضي **-ed** ، نحو : *She wait-ed at home* .

٣ - مورفيم وقوع الفعل واستمراره **-ing** ، نحو : *She is eat-ing donut* .

٤ - مورفيم التصريف الثالث **-en** ، نحو : *Mary has eat-en the donuts* .

٥ - مورفيم الجمع **-s** ، نحو : *She ate the donut-s* .

٦ - مورفيم الملكية **'s** ، نحو : *Disa's hair is short* .

٧ - مورفيم المقارنة **-er** ، نحو : *Disa has short-er hair than Karin* .

٨ - مورفيم الدرجة الأعلى **-est** ، نحو : *Disa has the short-est hair* .

■ grammatical order نسق نحويّ ، ترتيب نحوي

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ترتيب الكلمة داخل الجملة حسب قواعد النحو .

■ grammatical structure بنية نحوية ، تركيب نحوي

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى العلاقات النحوية : الصرفية ، والنظمية الموجودة بين الوحدات المختلفة في لغة ما .

■ grammatical subject مُسند إليه نحوي

مصطلح يُستخدم في التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى اسم يشغل خانة المبتدأ في البنية السطحية للتركيب ، سواء أكان فاعلاً في المعنى أم غير فاعل ، ومن أمثلته نائب الفاعل في



العربية ، نحو : ضَرَبَ المهملُ ، وفي الإنجليزية *the thief* في الجملة :

The thief was caught by the police

■ grammatical system نظام نحوي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى النظام الصرفي والنظمي الذي تتقيد به الكلمات في ترتيبها داخل الجملة .



■ grammaticalness نَحْوِيَّة ، صواب نَحْوِي

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي التحويلي ؛ للإشارة إلى جملة جاءت موافقة للقواعد التي تتصل بمقدرة أو كفاية ^(١) ابن اللغة ، من مثل الجملة :

The teacher who the man who the children saw pointed out is a cousin of Joan's .

فهي جملة نحوية ؛ لأن قواعد النحو وَلَدَتْها ، لكنها غير مقبولة unacceptable لاحتوائها على تركيب يجعلها صعبة الفهم لمن يسمعها .

ويُفرِّق بعض اللغويين بين النحويَّة وقبول المعنى ؛ لأن الجملة قد تكون صحيحة نحويًا ، ولكنها غير مقبولة دلاليًا ، من مثل جملة تشومسكي :

Colourless green ideas sleep furiously.

فهي صحيحة نحويًا ، ولكنها كَذِبٌ دلاليًا ؛ لذلك إذا قلنا :

**Furiously sleep ideas green colourless.*

تصبح غير صحيحة نحويًا . وهناك مصطلح مرادف هو grammaticality .

■ grammaticalization انتحاء

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تحويل مورفيم حر إلى مورفيم مقيد ، بحيث يفقد معناه الأصلي ، ويصبح ذا وظيفة نحوية ، من مثل wise في clockwise ، و somebody في body .

■ grammetrics أسلوبيَّة الكاتب

مصطلح يُستخدَم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى دراسة أسلوب شاعر أو كاتب أو روائي ... لبيان خصائص الأداء اللغوي عنده ، والمميزات التي تطبعه ؛ خاصة الجانب النظمي .

(١) انظر التعريف بمصطلح competence .

■ graph حرف ، حرف مُدَوِّن ، وحدة خطية

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين ؛ للإشارة إلى أصغر وحدة متميزة في الكتابة أو الطباعة من مثل $t, T, \dots$ ، ويدخل في ذلك علامات الترقيم .

ويعادل الحرف في الكتابة فكرة الصوت الكلامي المفرد phone في علم الأصوات اللغوية .

■ grapheme حرف مُجَرَّد ، أصغر وحدة كتابية

الوحدة التقابلية الصغرى في النظام الكتابي للغة ما ، وتوضع تلك الوحدة في أقواس لها زوايا ، ومن أمثلتها <a> الذي له عدة بدائل كتابية ، نحو : A, a, a ؛ فهي عبارة عن تجريد لأشكال مختلفة للحرف الواحد . ويشير الحرف المجرد ، في بعض الأحيان ، إلى كلمة بأكملها ، نحو : <&> في قولنا : *Smith & co.* الذي يدل على كلمة *and* .



■ graphemics علم دراسة الخطوط ، علم دراسة الكتابة

علم يهتم بدراسة الوحدات الكتابية في نظام كتابي ما .

■ graphetics علم الخطوط العام ، خطاطة عامة

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين ، قياساً على مصطلح phonetics ؛ لتحليل المادة الكتابية graphic substance للغة المكتوبة أو المطبوعة .

ويحدّد هذا العلم نظرياً المعالم الكتابية المشتركة في أشكال الحروف بين بعض اللغات ، كما يحدد الشكل الكتابي الذي يؤثر في عملية الاتصال ، من مثل لون الحرف وحجمه في الطباعة أو الكتابة .

■ graphic substance مادة كتابية

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين ؛ للإشارة إلى التحقق الحسي للمادة المكتوبة أو المطبوعة في اللغة .

ويقابله مصطلح phonic substance ؛ أي مادة صوتية .

■ graphology علم النظام الكتابي ، دراسة الخط

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين ؛ للإشارة إلى النظام الكتابي للغة ، قياساً على مصطلح phonology الذي يهتم بالنظام الصوتي . ويُستخدَم أيضاً في دراسة خط أحد الكُتّاب لتحديد الملامح النفسية لشخصيته .



■ منخفض التردد grave

أحد المعالم التي وضعها الأستاذان Jakobson & Halle في نظرية المعالم المميزة في علم الأصوات الوظيفي ، في حديثهما عن نوعين من الاختلاف في مكان النطق^(١) .

وتتميز الأصوات المنخفضة التردد من الناحية النطقية ، بتطرف المخرج ؛ أي يكون شفويًا أو طبقيًا ، وتتميز من الناحية السمعية ، بغلبة الترددات المنخفضة في الطيف ؛ أي مجال التردد الذي تقع فيه الموجة الصوتية كالصوائت الخلفية ، والصوائت الطبقية ، ويُرمز لها بـ [+grave] .



■ تحوّل صائتي كبير Great Vowel Shift

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التاريخي ، في الحديث عن تغير النظام الصوتي للغة في مدة معينة ؛ للإشارة إلى تحول طرأ على الصوائت الطويلة في اللغة الإنجليزية في بداية القرن السادس عشر ، أصبحت بسببه أكثر استعلاءً ، من مثل $a \leftarrow o$ ، و $o \leftarrow u$ ، أو تحولت إلى صوائت ثنائية ، من مثل $au \leftarrow u$ ، و $ai \leftarrow i$.

■ اللغة اليونانية Greek

إحدى لغات المجموعة الهلينية ضمن العائلة الهندية الأوروبية .

■ اللغات اليونانية Greek languages

لغات المجموعة الهلينية ضمن العائلة الهندية الأوروبية ، وتشمل اليونانية القديمة ، واليونانية الحديثة .

■ قانون جريم Grimm's law

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التاريخي ، وفقه اللغة ؛ للإشارة إلى قانون صوتي ، وضعه اللغوي الألماني Jakob Grimm (١٧٨٥ - ١٨٦٣ م) الذي نشر أربعة مجلدات خلال المدة (١٨١٩ - ١٨٢٢ م) حدّد فيها الأصوات المتطابقة بين اللغات السنسكريتية واليونانية واللاتينية ، واللغات الجرمانية ، وفُسّر تشعّب النظام الصوتي للغات الجرمانية من اللغات الهندية الأوروبية^(٢) . وقد أفاد «قانون جريم» في تفسير العلاقة بين الكلمات التي تبدأ بـ /p/ في اللاتينية أو اليونانية أو السنسكريتية ، والتي تناظرها في اللغة الإنجليزية ، وتبدأ بـ /f/ ، من مثل *pater-father* .

(١) سبقت الإشارة إلى النوع الآخر في التعريف بمصطلح acute .

(٢) انظر التعريف بمصطلح comparative linguistics .

■ groove تجويفي ، رأسي

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى نوع من الاحتكاك ، يكون فيه اللسان ورأسه المركزي في السطح المجوّف من الحنك ، مما يسمح بمرور الهواء في الفم ، وينتج جزء الهواء صوتاً بتردد أعلى من أنواع الاحتكاك الأخرى ، من مثل [s], [z] .
ويقابله الاحتكاكي الأفقي slit or flat fricative .

■ grounding تأسيس

عملية في الاتصال يفترض فيها المتكلم أن معلومة مذكورة في جملة ما أكثر أهمية من غيرها ، والمعلومة التي يُحتاج من المستمع أن يفهمها تسمى معلومة خلفية background information ، في حين أن المعلومة الأكثر أهمية أو الجديدة تسمى معلومة أمامية foreground information ؛ تقول :

As I was coming to school this morning, I saw an accident.

حيث *I saw an accident this morning* معلومة أمامية ، بينما *as I was coming to school* معلومة خلفية . وتحتوي المعلومة الأمامية على العبارة الأساسية في الجملة ، وتأتي بعد أن تنتهي العبارة التي تحتوي على المعلومة الخلفية .

■ group تركيبة

مصطلح يُستخدم في علم النحو عند هاليداي ؛ للإشارة إلى وحدة في الرتبة المتدرّجة ، تقع بين العبارة والكلمة ، نحو : *The car was parked in the street.*
حيث *the car* تركيبة اسمية ، و *was parked* تركيبة فعلية ، و *in the street* تركيبة ظرفية .

■ group genitive إضافة جماعية ، إضافة جمعية

تركيب في الإنجليزية ، تُزاد في آخره لاحقة تدل على الملكية ، وتكون تلك اللاحقة في العنصر الأخير من العبارة الاسمية ، نحو :

the university of London's grant, Morecamble and Wise's humour.

■ group work عمل جماعي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى نشاط تعليمي ، تقوم به مجموعة صغيرة من المتعلمين .



■ gum لثة

عضو ثابت من أعضاء النطق يلامسه جزء من اللسان ، أو يقترب منه ، عند نطق الأصوات اللثوية ، مثل /t, d, s, z, l, r, n/ .

■ guttural حَلْقِيّ ، طبقيّ ، لَهَوِيّ

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صوت طبقي وبلعومي معًا .
ويُستخدَم أيضًا في وصف اللغات السامية ؛ للإشارة إلى صوت ينتج من الحلق ، نحو الأصوات العربية : ق ، ح ، ع .



H



■ H

■ habit عُرف، عادة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي، وعلم اللغة النفسي؛ للإشارة إلى نوع من السلوك، يصبح تلقائياً أو آلياً بمرور الوقت لكثرة تكراره، وهذا ينطبق على تعلُّم اللغة الذي يصبح جزءاً من سلوك الفرد.

■ habitual aspect صيغة التكرار، صيغة التكرار

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي للهيئة^(١)؛ للإشارة إلى موقف يكون فيه الحدث أو العمل أو الفعل دائم البقاء خلال مدة ممتدة من الوقت في الزمن الماضي، وتعبّر عنه الإنجليزية بـ *used to*، نحو:

A castle used to stand at the top of that cliff.

وتعبّر الإنجليزية عن المعنى المتكرّر معجمياً بواسطة بعض الظروف، من مثل: *often, frequently*. وقد أطلق بعض اللغويين على تكرار الفعل وتوالي حدوثه مصطلح *iterative*؛ أي: تكرار، ومثّل له بالجملة:

I visit my aunt regularly.

■ half-close vowel صائت نصف ضيق

مصطلح يُستخدَم في التصنيف الصوتي للأصوات على أساس حركة اللسان مع الأصوات الصائتة، ويكون اللسان مع الصائت نصف الضيق عند نطقه في وضع أدنى قليلاً من الموضع

(١) انظر التعريف بمصطلح aspect.



الذي يكون عليه حين نطق الصائت الضيق^(١)، ومن أمثلته *a* في *say* .

■ half-long vowel صائت نصف طويل

صائت متوسط بين الطويل والقصير .

■ half-open vowel صائت نصف مُتَّسِع

مصطلح يُستخدم في التصنيف الصوتي للأصوات على أساس حركة اللسان مع الأصوات الصائتة، ويكون اللسان مع الصائت نصف المتسع عند نطقه في وضع أعلى قليلاً من الموضع الذي يكون عليه حين نطق الصائت المتسع، ومن أمثلته *o* في *got* .



■ Hallidyan أفعال هاليداي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة؛ للإشارة إلى أتباع اللغوي البريطاني Michael Alexander Kirkwood Halliday المولود سنة ١٩٢٥، كما يُستخدم للإشارة إلى الفكر اللغوي الخاص به. لقد استطاع هاليداي تطوير آراء J. R. Firth، بالإضافة إليها، على نحو ما نجد عند «الفيرثيين الجدد» neo-Firthian، ووضع تصوره عن اللغة فيما أطلق عليه اسم scale-and-category grammar^(٢)، وذلك منذ أن نشر أول مقالة له سنة ١٩٦١، ويقوم هذا التصور على تنظيم اللغة خلال ثلاثة مستويات :

١ - المادة substance .

٢ - الصيغة form وتجمع النحو والمفردات grammar and lexis .

٣ - السياق context .

ووضع هاليداي نموذجاً نظرياً للنحو يقع في ثلاثة تدرجات، هي :

١ - الرتبة rank .

٢ - التحقيق exponence .

٣ - التفصيل delicacy .

وأربعة أبواب، هي :

١ - الوحدة unit .

(١) انظر التعريف بمصطلح close vowel .

(٢) الذي يُترجم إلى «نحو التدرج والفصيلة»، وترجمه بعض الباحثين إلى «النحو النظامي»، وجعله مرادفاً لمصطلح systemic grammar .

٢ - الصنف أو النوع class .

٣ - البنية أو التركيب structure .

٤ - النظام system .

وتمخض عن الوجدتين الثالثة والرابعة «نظرية نظام التركيب» system-structure theory . وفي عام ١٩٧٠ أصبحت فكرة «النظام» الأساس للنحو النظامي systemic grammar . بقي أن نشير إلى أن آراء هاليداي الخاصة بتحليل النص وعلم الأسلوب واكتساب اللغة قد لقيت رواجاً واسعاً بين اللغويين .



■ Hamitic languages اللغات الحامية

مجموعة من اللغات منسوبة إلى حام بن نوح تندرج تحت عائلة السامية الحامية . وتتفرع اللغات الحامية إلى ثلاثة فروع : اللغات المصرية القديمة ، واللغات الليبية البربرية ، واللغات الكوشية .

■ hamzated verb فعل مهموز

فعل أحد أصوله همزة ، نحو : أمر ، سأل ، قرأ .

■ hapax legomenon شاردة

كلمة *hapax* مأخوذة من اليونانية ، وتعني *once* ، وكلمة *legomenon* من اليونانية أيضاً ، وهي اسم مفعول مأخوذ من الفعل *legein* ، بمعنى *to say* ؛ أي إن المعنى اللغوي للمصطلح «يقول مرة واحدة» ، وهو يتفق مع المعنى الاصطلاحي . ويُستخدَم المصطلح في علم دراسة المفردات ؛ للإشارة إلى كلمة وردت مرة واحدة في نص ، أو مؤلف في لغة ما ، من مثل كلمة *legomenon* التي وردت في المصطلح الذي نحن بصددده ؛ إذ جاءت في هذا المعجم مرة واحدة ؛ لذلك فهي كلمة شاردة .

■ haplography حذف خطّي

مصطلح يُستخدَم في دراسة الخط ؛ للإشارة إلى حذف أحد حرفين متتاليين متماثلين في الكتابة خطأً ، نحو كتابة **acomodation* بدلاً من *accommodation* .

■ haplogy حذف صوتي

المصطلح مأخوذ من الكلمة اليونانية *haploos* وتعني *single* ، واللاحقة *-logy* . ويُستخدَم المصطلح في علم الأصوات الوظيفي في سياقه التاريخي والوصفي ؛ للإشارة إلى حذف صوت أو أكثر من سلسلة صوتية متماثلة ، من مثل تحويل نطق كلمة *library*



إلى /albrl/ .

ويستخدم بعض المشتغلين بعلم اللغة النفسي المصطلح الذي نحن بصددته في دراسة سَبْقُ اللسان ؛ للإشارة إلى حذف أصوات ومقاطع من العبارات ، نحو : *rump* بدلاً من *running up* .

■ أثر الهالَة halo effect

معنى كلمة *halo* : هالة ؛ أي دارة القمر ، وطُفَاوة الشمس . وتدل العبارة التي أصبحت مصطلحاً على تأثر الرئيس في تقييمه لمرءٍ وسية بشعوره الشخصي ، وليس بالاعتبارات الموضوعية . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تأثير ميزة بارزة غير خاضعة للاختبار ، لكنها تغيّر النتائج ، ومن أمثلة ذلك أن يعطي المعلم للطفل الذي يتعلم الإنجليزية بعض الدرجات ؛ لشعوره بأن هذا الطفل يحب الإنجليزية ولحسن تصرفه وسلوكه المذهب في الصف .

■ handwriting تعليم الخط

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى نشاط يهدف إلى تعليم كتابة حروف لغة ما عن طريق تقليد نماذج كتابية تتميز بحسن الخط .

■ handwriting test اختبار الخط

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اختبار يهدف إلى قياس قدرة التلاميذ على كتابة الحروف بطريقة سليمة حسنة .

■ hard consonant صامت غير مُغَوَّر

مصطلح انطباعي يُستخدَم ، في بعض الأحيان ، في الوصف الصوتي للغة معينة ؛ للإشارة إلى صامت لم يلامس فيه مقدم اللسان ، أو وسطه ، الحنك الصُّلْب . والروسية ، على نحو ما أشار أحد دارسيها ، فيها عدة صوامت غير مغورة .

■ hard palate حَنَكٌ صُلْبٌ ، غار ، نَطْع ، طبق صلب

مصطلح يُستخدَم في علم وظائف الأعضاء ؛ للإشارة إلى الجزء الأمامي الصلب غير المتحرك من سقف الحنك . ويُطلَق مصطلح «غاريّ» *palatal* على الأصوات الكلامية التي تُنطَق حين يلامس اللسان الحنك الصُّلْب ، أو يقترب منه ، وتُسمَّى أصواتاً غارية *palatal* ، من مثل /c, j, z, y/ .

■ وسائل إيضاح hardware

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى التجهيزات التي تُستعمل في أحد الأنظمة التعليمية ، مثل : الحاسب الآلي ، والفيديو ، والكاسيت ، وأداة عرض الأفلام ، والمواد المستعملة في تلك التجهيزات كالبرامج والأفلام والأقراص المدمجة تسمى **soft ware** ؛ أي برامج للحاسب الآلي .

■ harmonic ترْدُد مضاعف ، نغمة توافقية ، هارموني

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات السمعي ؛ للإشارة إلى شَكْل مَوْجِي waveform يصاحب التردُّد الأساسي ويساعد في تحديد النغمة المركبة ، وهو ضعف التردد الأساسي ؛ فإذا كان التردد الأساسي 200 Hz ، كانت الترددات المضاعفة 400 Hz . وتُحدَّد الترددات المضاعفة من بداية التردد الأساسي ، وفي المثال السابق يكون التردد الأول 200 Hz ، والتردد الثاني 400 Hz .



■ harmony تنَاغُم ، تَنَاسُق ، إيقاع

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى تأثير طريقة نطق وحدة صوتية في وحدة صوتية أخرى في الكلمة أو العبارة نفسها . والتنغام نوعان : تنغام صامتي **consonant harmony** ، وتنغام صائتي **vowel harmony** . وقد أشار أحد العارفين باللغتين التركية والمجرية إلى أن التنغام الصائتي يتحقق فيهما ؛ حيث إن صوائت الكلمة كلها تشترك في معالم معينة ، من مثل النطق من طرف اللسان ، أو النطق مع تدوير الشفتين .

■ hash الرمز

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى الرمز # الذي يمثل الحدّ لسلسلة ما ، أو لكلمة صوتية .

■ Hausa لغة الهوسا

لغة إفريقية مستعملة في المنطقة الواقعة بين نهر النيجر ونهر الفولتا .

■ head (كلمة) مركزية ، رأس ، متبوع

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي لبعض أنماط العبارة ؛ للإشارة إلى العنصر المركزي الذي تتوزَّع في ضوئه بقية العناصر التي تناسبه ، والذي له علاقة نحوية أو دلالية ببقية العناصر ، نحو كلمة **man** في العبارة الاسمية : **a big man** ؛ فهي الكلمة المركزية التي يمكن في ضوئها اختيار صيغ مختلفة من الأفعال من مثل **walks** . والفعل **put** هو الكلمة المركزية للعبارة الفعلية **has put** ، وهو يحدّد المفعول والظرف الذي يقع بعده ،



نحو *put it there* . وتقول :

The fat lady in the floral dress.

والاسم *lady* هو مركز العبارة . وهناك عبارات تصلح فيها عدة كلمات لتكون الكلمة المركزية ، نحو *men and women* . وقد أصبح المصطلح الذي نحن بصده منذ عام ١٩٨٠ م ، الأساس في تحليل صوغ الكلمات *word-formation* ؛ أي اشتقاقها وتصريفها وتوليد كلمة من أخرى .

■ تجويف رأسي *head cavity*



مصطلح يُطلق على التجويفين : الأنفي والفموي معاً ؛ لأن كليهما موجود في الرأس .

■ أسلوب العناوين *headline*

الأسلوب المستخدَم في عناوين الصحف وغيرها من وسائل الإعلام ، ومن أهم سماته الاكتفاء بالكلمات الرئيسية ، وكثرة الحذف ، والاختصار ، واختيار أكثر العبارات تركيزاً وتأثيراً في المتلقي .

■ نطاق مركزي *head parameter*

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ، في علاقته بالنحو الكُلِّي أو العالمي *universal grammar* الذي يهتم بتفسير الظواهر المشتركة بين اللغات جميعاً ؛ للإشارة إلى مبدأ يحدّد الكلمات المركزية في العبارات ، ويؤكد هذا المبدأ أن الكلمات المركزية تقع في الجانب نفسه في اللغة في العبارات كلها ؛ فاللغة الإنجليزية يقع فيها الفعل ، في العبارة الفعلية ، على يسار الاسم نحو : *kick the ball* ، ويقع حرف الجر في العبارة المجرورة على يسار الاسم ، نحو : *in the box* .

■ سَّاعة *headset*

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى جهاز استماع في مختبر اللغة ، يضعه المتعلم على أذنيه ؛ حتى ينعم بالاستماع السليم للغة .

■ مقاطع رأسية *head syllables*

مصطلح يُستخدَم في تحليل تركيب مجموعة نغمية ؛ للإشارة إلى سلسلة من المقاطع تقع بين أول مقطع منبور والنغمة النووية *nuclear tone* ؛ أي النغمة الأكثر بروزاً ، وعلى سبيل المثال ، في المجموعة النغمية :

there's a completely new arrangement.

المقطع الرأسي هو *-pletey new a-* .

■ head word كلمة المدخل

انظر التعريف بمصطلح lexical entry ؛ أي مدخل معجمي .

■ hearer سامع

الشخص الذي يستمع إلى المتكلم ويتلقى منه الخطاب في عملية التواصل اللغوي .
وهناك مصطلح مرادف ، هو listener .

■ hearer's error خطأ السامع

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى خطأ في إدراك الكلام يقع فيه السامعُ .
وهناك مصطلح مرادف هو perception error ؛ أي خطأ الإدراك .



■ hearing aid مُعِينٌ سَمْعِيّ

مصطلح يُستخدم في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى آلة يستعين بها المصاب بالصَّمَم غير التام .

■ heavy تعبِيرٌ مُرَكَّبٌ ، تعبِيرٌ طَوِيلٌ

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى تركيب موصول نحو :

John considers stupid many of my best friends.

بدلاً من :

**John considers stupid my friends.*

■ Hebraism مُخَالِكٌ للعبرية

تعبير خاص باللغة العبرية ، يَرُدُّ في لغة أخرى .

■ Hebrew اللغة العبرية

لغة تنتمي إلى العائلة السامية الحامية .

■ hedge كلام مَطَّاط ، كلام مُتَلَبِّس

مصطلح يُستخدم في التداولية ، وتحليل الخطاب ؛ للإشارة إلى معنى عام للكلمة ، يعبر في الجملة أو العبارة التي يقع فيها ، عن فكرة الالتباس ، أو الغموض ، أو عدم الدقة ، ومن أمثلة ذلك :

sort of, more or less, I mean approximately, roughly ...



■ اللغات اليونانية ، اللغات الهلينية Hellenic

مجموعة لغات ضمن العائلة الهندية الأوروبية كانت مستخدمة في البلقان ، ولم يبقَ منها الآن سوى اليونانية الحديثة .

■ Hellenism محاكٍ لليونانية

تعبير خاص باللغة اليونانية ، يردُّ في لغة أخرى .

■ شطر ، مضراع hemistich



مصطلح يُستخدم في دراسة الشعر ؛ للإشارة إلى نصف بيت سواء أكان صَدْرًا أم عَجْزًا ، ويُستخدم المصطلح في دراسة الشعر الإنجليزي ؛ للإشارة إلى نصف سطر من الشعر .

■ هرتز Hertz

المصطلح مأخوذ من اسم عالم الفيزياء الألماني Heinrich Rudolf Hertz (١٨٥٧ - ١٨٩٤) الذي مهَّد للاتصال عبر الراديو ، وهو يشير إلى وحدة قياس الذبذبة الصوتية ، وتعادل دورة واحدة في الثانية .

■ تردد ، حيرة hesitation

مصطلح يستخدم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى بعض المظاهر الدالة على التردد أثناء الكلام كالصمت ، والوقف غير الصامت نحو *er* ، والمقاطع الممتدة نحو *we-e-ll* ، والتكرار ، نحو : *the-the-thing* ، وغير ذلك . ولم يأتِ توزيع تلك المظاهر بطريقة عشوائية في الكلام ؛ وإنما توَصَّل إليها عن طريق الملاحظة الدقيقة من اللغويين ، والمشتغلين بعلم النفس ، وهي تصيب المتكلم حين يخطُّ لمنطوقات جديدة .

■ صيغة التردد hesitation form

أصوات وأجزاء من كلمات تصدر عن المتكلم أثناء الكلام ؛ أي الوقف غير الصامت ، وتدل على تردُّده .

■ شاذ ، غير قياسي heteroclit

كلمة منحرفة ، أو خارجة عن القياس ، من مثل بعض الأسماء في اللاتينية أو اليونانية .

■ مغاير كتابية heterograph

كلمتان أو أكثر تتفق في المعنى أو في اللفظ، ولكن تختلف في الكتابة أو في التهجئة نحو :

enquiry, inquiry / pray, prey / were, wear, where

■ heteronym مغاير لفظي ، مخالفة صوتية ، مشترك كتابي

مصطلح يُستخدَم ، أحياناً ، في التحليل الدلالي ؛ للإشارة إلى كلمتين أو أكثر متماثلة في الكتابة أو اللفظ ، ولكنها تختلف في المعنى ، من مثل :

— المجانس الكتابي homograph : نحو row بمعنى *a boat* ، و row بمعنى *noise* .

— المجانس اللفظي homophones : نحو *threw* and *through* .

■ heuristic استكشاف

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تشجيع المتعلمين على التعلم خلال التجربة ، أو عن طريق اكتشافاتهم الشخصية .

■ heuristic استكشاف

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى محاولة اكتشاف معاني الكلمة في لغة أجنبية عن طريق ترديد جملة تحتوي الكلمة عدة مرات .

■ heuristic method منهج استكشافي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى منهج يقوم على حل المشكلات اللغوية ، ومن ذلك إجراءات التحليل ؛ حيث تتناقض الإجراءات التي يسير عليها أتباع بلومفيلد مع التحليل الشكلي في النحو التوليدي .

■ heuristic principle مبدأ استكشافي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعلُّم اللغة الأولى ؛ للإشارة إلى الطرق التي يحاول خلالها المتعلم معرفة معنى المنطوقات ، اعتماداً على ما فهموه من تراكيب خاصة باللغة المستهدفة ، من مثل *-ing* التي تنتهي بها الكلمة ، وتدل على أنها فعل ، وحين يتتابع اسمان كما في *Jane's doll* ، الاسم الأول منهما يملك الشيء ، والاسم الثاني للشيء المملوك .

■ hey-nony-nony theory

نظرية هي - نوني - نوني ، نظرية محاكاة الطبيعة

نظرية في نشأة اللغة ، تذهب إلى أن اللغة نشأت من تقليد أو محاكاة الإنسان لأصوات الطبيعة ؛ خاصة أصوات الحيوانات ^(١) .

(١) انظر التعريف بمصطلح *origin of language* .



■ hiatus صائتين ، اجتماع صوتي علة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى وقوع صائتين متجاورين في مقطعين مختلفين ، نحو : *seeing, neo, way out* .

■ hierarchy هَرَمِيَّة ، ترتيب هرمي ، تسلسل هرمي

مصطلح مأخوذ من الدراسات التصنيفية taxonomic ، وطُبِّق في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أي تصنيف للوحدات اللغوية في مستويات متتابعة .



■ hierarchial structure بنية هرمية ، تركيب هرمي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تحليل يمكن البدء فيه من أي فرع من فروع علم اللغة نحو : تحليل الجملة إلى مكوّنات مباشرة ، أو تحليل مفردات اللغة إلى مجالات أو حقول دلالية . ويمكن تحليل التراكيب اللغوية المتعاقبة في وحدات متسلسلة ؛ حيث تتكوّن الأحاديث discourses من جمل ، وتتكوّن الجمل من عبارات وأشباه جمل ، وتتكوّن العبارات وأشباه الجمل من كلمات ، وتتكوّن الكلمات من مورفيمات ^(١) .

■ hieroglyphic script خط هيروغليفي

الخط الذي استعمله المصريون القدماء في كتابة لغتهم المصرية القديمة ، وهو عبارة عن رموز مصوّرة تعبّر عن كلمة أو مقطع أو صوت ، وقد انتشر حوالي عام ٣٠٠٠ ق . م . واستطاع عالم المصريات الفرنسي Champollion (١٧٩٠ - ١٨٣٢) فك رموز الخط الهيروغليفي المنقوش على حجر رشيد Rosetta Stone سنة ١٨٢٢ م .

■ high مُسْتَعْلٍ ، عَالٍ

أحد معالم الصوت ، في نظرية المعالم المميزة ، في علم الأصوات الوظيفي التي وضعها تشومسكي وهال ؛ لتحديد التنوعات في موضع النطق . وتُنطق الأصوات المستعلية عن طريق رفع اللسان فوق مستوى وضعه المألوف باتجاه سقف الفم ، ومن أمثلتها الصوائت المغلقة ، والصوائت الطبقيّة الغارية ، ويُرمز لهذا الصوت بـ [+high] .

ويقابله مصطلح low ؛ أي مُنْخَفِض ، أو non-high ؛ أي غير مُسْتَعْلٍ ورمزه [-high] الذي يشير إلى أصوات تُنطق دون أي رفع للسان ، كما في الصوائت المتسعة أو المفتوحة ، والصوائت الأمامية .

(١) انظر التعريف بمصطلح grammatical hierarchy .

■ High variety ضَرْبٌ فصيحٌ

مصطلحٌ يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى نوع من اللغة يكتسبه الفرد عن طريق التعلم ؛ خاصة حين يلتحق بالمدرسة ، وهو النوع السائد في الكلام الرسمي ، والإبداع الأدبي .

ويقابله ضَرْبٌ عامي low variety ، ويكتسبه الفرد في إطار الأسرة ويستخدمه في الكلام غير الرسمي .

■ high vowel صائت مُسْتَعْلٍ ، صائت ضَيْقٍ ، صائت عالٍ

صائت يُنطَق عن طريق رفع اللسان باتجاه التجويف الفموي أو سقف الفم ، ومن أمثله الصوائت الضيقة ، نحو /i/ ، /u/ ^(١) .

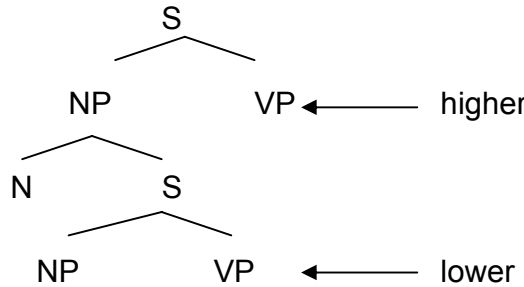


■ higher category فصيلة عُلْيَا ، باب أعلى

مصطلحٌ يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى باب نحوي يقع أعلى الرسم المشجَّر قبل باب آخر ، على الرغم من أن البابين من نوع واحد ، ومن أمثلة ذلك قولنا :

The idea that the man will resign surprises me.

والرسم المشجَّر هو :



والفعل الأعلى في هذه الجملة *surprise* ، والعبارة الأعلى أو الجملة الأعلى *the idea* *surprises me* .

■ Hindi اللغات الهندية

فرع من مجموعة اللغات الهندية الإيرانية ، ضمن العائلة الهندية الأوروبية ، ومن اللغات التي تندرج تحته الهندية الغربية ، والهندية الشرقية ، والبنغالية .

(١) انظر التعريف بمصطلح close vowel .



■ اللغة الهندوستانية Hindustani

لغة هندية تدرج تحت المجموعة الهندية الإيرانية ، تُستعمل غربيّ الهند ، وهي أكثر اللغات شيوعاً .

■ historical dictionary معجم تاريخي

معجم يتقصى أقدم استعمال لمعنى الكلمة في النصوص المختلفة ، حتى يصل إلى زمن تأليفه . وقد رغب المستشرق الألماني الأستاذ فيشر في إخراج معجم لغوي تاريخي للعربية ، ولكن وافته المنية قبل أن يحقق رغبته ، وأشار إلى المقصود بالناحية التاريخية بقوله :



« لا بُدَّ من تقييد الكلمات التي وصلت إلينا ، مع بعض الشواهد ، ونسبة كل شاهد إلى صاحبه ، ملتزمين الناحية التاريخية ؛ بحيث نرى متى ظهرت الكلمة ، ثم آخر تطور وصلت إليه ، وهل لاقت موتاً في الزمن القديم أو الحديث ، أو اندثر معنى من معانيها ، واستُعيضَ عنه بمرادف»^(١) .

■ historical linguistics علم اللغة التاريخي

هناك مجموعة من الأسس والمبادئ والأفكار التي يقوم عليها علم اللغة التاريخي ، وهي تمضي على النحو الآتي :

١ - يدرس تغير اللغة (أو اللغات) عبر الزمن خلال النظر في أصواتها ، وأبنيها الصرفية ، وتراكيبها النحوية ، ونظام الجملة فيها ، ودلالة ألفاظها ، مع محاولة تلمُّس أسباب هذا التغير .

٢ - يشترط لدراسة اللغة في ضوء المنهج التاريخي أن يسبقها الدراسة الوصفية لها خلال المراحل المختلفة التي مرت بها في تاريخها الطويل .

٣ - ساد المنهج التاريخي في الدراسات الغربية ، ودرس اللغويون في ضوءه اللغات الأوروبية القديمة كال يونانية واللاتينية ، وأهملوا اللغات الحديثة .

٤ - يجب على الباحث الذي يتبع المنهج التاريخي في دراسة إحدى الظواهر اللغوية في العربية أن يتعامل مع أقدم المصادر التي وردت فيها ، وعليه البدء بالنقوش المكتوبة ، ثم النصوص الشعرية والنثرية الخاصة بالعصر الجاهلي ، ثم النصوص الخاصة بالعصر الإسلامي حتى يصل إلى آخر نص وردت فيه الظاهرة موضوع الدرس .

٥ - نالت الألفاظ عناية فائقة من المشتغلين بعلم اللغة التاريخي أكثر من غيرها ،

(١) فيشر : مقدمة المعجم اللغوي التاريخي ، طبعة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ١٩٦٧ .

وأصبح لها علم قائم بذاته هو **etymology**^(١)، يهتم بالنصوص أكثر من غيرها؛ لأنه يغوص في أعماقها، محاولاً الوصول إلى أقدمها؛ حتى يمكنه أن يسجل استخدام الشاعر - مثلاً - للفظ؛ بل يتجاوز ذلك إلى البحث في العائلات اللغوية لتتبع معنى اللفظ في تغيره عبر الزمن.

٦ - المادة التي يدرسها تماثل تلك التي يدرسها فقه اللغة المقارن، لكن الأهداف والمناهج تختلف بين الاثنين.

٧ - يستعين بمناهج من مدارس لغوية مختلفة، تندرج تحت علم اللغة الوصفي **synchronic or descriptive linguistics**، من مثل علم اللغة الاجتماعي، وعلم اللغة النفسي؛ خاصة أسباب التغير اللغوي.



٨ - هناك مجالات أخرى لعلم اللغة التاريخي، نحو: علم الأصوات الوظيفي التاريخي، وعلم الصرف التاريخي، وعلم النظم التاريخي، وعلم الدلالة التاريخي.

٩ - يمثل المنهج التاريخي محوراً رئيساً طويلاً لدراسة اللغة في مراحل مختلفة، أما المنهج الوصفي فيمثل محوراً أفقيّاً عرضياً لدراسة اللغة في مرحلة معينة.

١٠ - يُطلق على علم اللغة التاريخي أيضاً مصطلح **diachronic**.

■ مضارع سَرَدِيّ، مضارع تاريخي **historic(al) present**

مصطلح يُستخدم في علم النحو؛ للإشارة إلى استعمال الفعل المضارع في سَرَد أحداث وقعت في الزمن الماضي، من أجل إحداث تأثير في المتلقي، أو إظهار الصداقة والمودة، أو الإتيان بمعلومات جديدة، أو تقديم شيء مثير للانتباه ولافت للنظر، ومن ذلك:

Three weeks ago, I'm walking down this rood, when I see smithers coming towards me ...

وكذلك قولنا:

Do you know what happened to me last night ? I'm sitting in a restaurant when this guy comes up and pours water over me.

■ خداع، هراء **hocus-pocus**

عبارة ابتكرها بعض اللغويين سنة ١٩٥٠؛ للإشارة إلى منهج في وصف المادة اللغوية، يقوم على افتراض نظام معيّن لها، من أجل بيان النماذج التركيبية وتوضيحها. ويقابلها عبارة **God's truth** التي تُبحث بها المادة نفسها في ضوء الخلفيات المعرفية والحدس

(١) انظر التعريف بمصطلح **etymology**.



والإجراءات ، والتي تقوم على بيان الأصول المقدرة الموجودة في المادة دون افتراضات .

■ hodiernal في الوقت الحاضر

المصطلح مأخوذ من كلمة لاتينية بمعنى *today* ، ويُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى فصيلة تدل على أن الموقف بعيد عن اللحظة التي يتم فيها الكلام . وهناك بعض اللغات (مثل لغات البانتو Bantu^(١) على نحو ما أوضح أحد دارسيها) تستعمل صيغة فعلية واحدة تعبّر عن الأحداث اليومية ، وصيغة أخرى تعبّر عن أحداث اليوم السابق ، دون اعتبار صلتها بالموضوع الحاضر .



ويقابله مصطلح preholdiernal ؛ أي في الوقت السابق .

■ hold توقف ، إبقاء

مصطلح يُستخدَم في وصف نطق بعض أنماط الصوت ؛ حيث تبقى أعضاء النطق في موقعها لمدة محدّدة كما في مرحلة الإغلاق في إنتاج صامت انفجاري أو طويل . ويُستخدَم المصطلح أيضًا في التحليل الصوتي للغة الإشارة ؛ لتحديد الوحدة الوظيفية الساكنة ، ويرادفه مصطلح location .

■ hole in the pattern فجوة في النمط ، ثغرة نمطية

انظر التعريف بمصطلح gap .

■ hollow verb فعل أجوف

فعل يتوسّط صامتيه صائتٌ طويلٌ ، نحو : صام ، قام ، باع ، سار .

■ holophrase, holophrastic كلمة كالجملة ، كلمة جملة

مصطلح يُستخدَم في الحديث عن اكتساب اللغة ؛ للإشارة إلى كلمة قائمة بذاتها تؤدي وظيفة جملة ، وهي من ملامح تعلّم الأطفال اللغة في مرحلة مبكرة من العمر ، من مثل كلمة *Water* التي تعني *I want some water* ، وكلمة *More* التي تعني *Give me more* ، وتُحلّل الكلمة على أنها جُمَل one-word sentences ، أو اختصار لجمل ؛ حيث يمكن فهم بقية العناصر من السياق الخارجي المحيط بالكلمة ؛ فإذا قال الطفل *daddy* كان المقصود *There is daddy* ، و *there* فهمنها من الإشارة ونغمة الصوت . ويستعمل الكبار كثيرًا كلمة واحدة للتعبير عن معنى جملة في مقام الاعتذار ، والمجاملة ، وإظهار التودد

(١) البانتو : مجموعة من الشعوب الزنجية تعيش في إفريقية الجنوبية والاستوائية . ولغات البانتو : مجموعة من اللغات الإفريقية يُتكلّم بها جنوبي خط ممتد من الكاميرون إلى كينيا .

... نحو thanks, please, sorry .

■ home-school switch تحوّل إلى لغة المدرسة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تحوّل المتعلّم إلى لغة تكون واسطة للتدريس ؛ أي اللغة التي يدرس بها في المدرسة ، بدلاً من اللغة التي يتكلم بها في البيت .

■ homogram مجانس كتابي ، مشترك كتابي

انظر التعريف بمصطلح homograph .



■ homograph مجانس كتابي ، مشترك كتابي ، مشترك

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى اشتراك كلمتين (أو أكثر) في الكتابة ، لكنهما تختلفان في المعنى ، ومن ذلك كلمة *lead* في الجملتين :

Does this road lead to town ?

Lead is a heavy metal .

■ homographical clash

التباس التجانس الكتابي ، تنازع التجانس الكتابي

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى لبس ينتج عن وجود مجانس كتابي في سياق ، لا يميزه مجانس آخر .

■ homography تجانس كتابي

مصطلح يُستخدم في علم الإملاء orthography أو النظام الكتابي ؛ للإشارة إلى تطابق الرمز الكتابي مع الصوت ، كما في الألفباء الصوتية ، أو النظام الألفبائي لبعض اللغات . ويقابله مصطلح heterography^(١) ؛ أي مغايرة كتابية ، كما في نظام التهجئة الإنجليزية والفرنسية .

■ homoionym شبه مرادف ، شبه مترادف

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى كلمة تقارب أخرى في المعنى ، دون أن يصل هذا التقارب إلى درجة الترادف .

ويرادفه مصطلح pseudo-synonym ، ومصطلح near-synonym أي ترادف زائف .

(١) انظر التعريف بمصطلح heterograph .



■ homonymy مجانس لفظي ، مشترك لفظي

مصطلح يُستخدم في التحليل الدلالي ، وله عدة تعريفات ، منها :

- كلمتان (أو أكثر) تشتركان في الصيغة ، وتختلفان في المعنى .

- جذور معجمية تشترك في الصيغة ، ولكنها تختلف في المعنى .

- كلمات تُكتب بالطريقة نفسها ، ولها الأصوات نفسها ، ولكنها تختلف في المعنى .

ومن أمثلة ذلك الفعل *lie* في الجملتين :

You have to lie down.

Don't lie, tell the truth.

وكلمة *bear* بمعنى *animal and carry* ، وكلمة *ear* بمعنى *of body and of*

corn ، وكلمة *rip* بمعنى *tear and liquid from the eye* .

ومن المشكلات المعروفة في علم الدلالة تحديد الفروق الدقيقة بين مصطلح *homonymy* ، وهو الذي نحن بصده ، ومصطلح *polysemy* الذي يدل على كلمة واحدة لها أكثر من معنى .

■ homophone مجانس صوتي

كلمات تتشابه في أصواتها ، لكنها تختلف في معانيها ، نحو : *no and know* . ويُستخدم المصطلح في الدراسة اللغوية لاتصال الصُّم ؛ للإشارة إلى كلمات تتشابه في شكل الشفتين حين النطق ، نحو *fan and van* .

■ homorganic اتفاق المخرج

مصطلح يُستخدم في تصنيف الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى أصوات تُنتج من مخرج واحد ، نحو : [p], [b], [m] .

ويقابله مصطلح *heterorganic* ؛ أي متغايرة أو مختلفة المخرج .

■ honorific form صيغة التأدب ، صيغة التبجيل

مصطلح يُستخدم في التحليل النحوي لبعض اللغات ؛ للإشارة إلى كلمة أو عبارة أو تركيب أو جملة تعبر عن الاحترام والتوقير والتأدب . وتعرف اللغتان اليابانية والهندية ، على نحو ما أوضح المشتغلون بهما ، نظاماً معقداً للتعبير عن الاحترام ... ولا تعرف الإنجليزية نظاماً للتعبير عن الاحترام ، لكن فيها عبارات تدل عليه ، نحو : *would you ... , may I* ... ، بالإضافة إلى بعض صيغ الخطاب .

■ horizontal grouping تجميع أفقي

هناك أسلوب في النحو الطبقي أو التنصيدي *stratificational grammar* ، أساسه

أربع عمليات ، من بينها التجميع الأفقي الذي يقوم على تجميع الوحدات التي يتألف منها الكلام ، نحو $d + o + g \rightarrow dog$ ^(١).

■ horizontal splitting تشطير أفقي

هناك أسلوب في النحو الطبقي أو التنضيدي stratificational grammar أساسه أربع عمليات ، من بينها التشطير الأفقي الذي يقوم على تقسيم الوحدات التي يتألف منها الكلام ، ومن أمثلة ذلك في الفرنسية $des \rightarrow de + les$.

■ hortative وعُظي ، نُصحي ، تحذيري

مصطلح يُستخدم في التحليل النحوي للأفعال ؛ للإشارة إلى صيغة تأتي في مقام النصح أو الوعظ أو التحذير أو النصيحة ، من مثل *let us* في قولنا *let us pray*.



■ host لازمة

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى كلمة أو عبارة تحتاج إلى زائدة صوتية تتصل بها ، من مثل *he* التي تُعدُّ زائدة صوتية لـ *'s* ، وكذلك *isn't* في *isn't*.

■ humanistic method منهج إنساني

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى منهج يؤكد القيمة الإنسانية للغة ، ويعدها مَلَمَحًا يميز اللغة البشرية عن أنواع الاتصال كافة ، وهو ردُّ فعل تجاه محاولة بعض اللغويين تأويل اللغة ، عن طريق الاستعانة بالقواعد المنطقية والقياس . ويُستخدم أيضًا في علم اللغة التطبيقي ، في مجال تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى تأكيد حاجة الطلاب لتنمية مداركهم الشخصية ، وإحساسهم بمشاعر الآخرين وعواطفهم ، ومعاني القيم الإنسانية . ويتطلب هذا المنهج أن يتفاعل الطلاب مع فهم عمليات تعليم اللغة .

■ hybrid word كلمة هجين

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى كلمة مؤلفة من عناصر مأخوذة من لغات مختلفة ، مثل كلمة *television* التي أُخذت عناصرها من اللاتينية واليونانية .

■ hydronymy دراسة أسماء الأنهار

مصطلح يُستخدم في علم دراسة أسماء الأعلام onomastics ، في فرع دراسة أسماء الأماكن toponymy ؛ للإشارة إلى دراسة أسماء الأنهار والبحيرات وغيرها من مصادر المياه : أصولها ومعانيها ^(٢).

(١) انظر التعريف بمصطلح stratificational grammar .

(٢) انظر التعريف بمصطلح onomastics .



■ تصحيح زائد hypercorrection

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى محاولة أحد المتكلمين محاكاة اللغة النموذجية وينتج عن هذا الوقوع في الخطأ ، كقولهم : **This meat smells freshly* ، بدلاً من : *This meat smells fresh* .

ونلاحظ ظاهرة التصحيح الزائد حين يحاول أحد المتكلمين بلهجة غير نموذجية محاكاة لهجة نموذجية إلى أقصى درجة ممكنة ؛ حتى يصل إلى استخدامات غير معروفة ، خاصة في نطق الكلمات وتغيير الأصوات .



ويرادفه ثلاثة مصطلحات : hypercorrectness, hyperurbanism, overcorrection .

■ تصحيح زائد hypercorrection

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى لجوء الفرد الذي لا يتحدث الضرب الأعلى من الإنجليزية ، إلى العناية الفائقة التي يبذلها في الكلام أو الكتابة نحو : كلامه بطريقة مثالية ، وتصحيح الأخطاء التي يقع فيها بنفسه دون الاستعانة بأحد .

■ hypocoristicon تدليل ، تمليح ، تحبُّب

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى اسم يدل على التدليل والمودة ، من مثل *Harry* بدلاً من *Harold* .

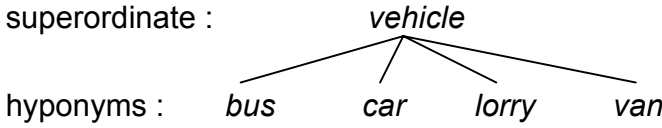
■ hyponasality ضَعْف الأنفية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى ضعف صفة الأنفية في النطق غير السَّوي .

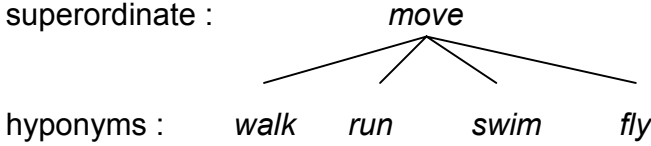
■ hyponym كلمة مندرجة ، اسم مشمول

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ، على أنه جزء من دراسة العلاقات المعنوية بين الجذور المعجمية أو الكلمات ؛ للإشارة إلى كلمة يندرج معناها تحت معنى كلمة أشمل منها ، من مثل الكلمات : أسد ، كلب ، قط ؛ فكل واحدة منها كلمة مندرجة ، تحت كلمة محتوية هي «حيوان» . ومن أمثلة ذلك في الإنجليزية : *dog and animal, chair and furniture* . ويُطلَق على الكلمة المندرجة مثل *dog* مصطلح hyponym ، وهو الذي نحن بصدد ، أمَّا الكلمة المحتوية مثل *animal* ، فيُطلَق عليها مصطلح superordinate . وهذا مثال يزيد الأمر وضوحًا :

superordinate :



superordinate :



■ hypophon دون الفونيم

مصطلح يُستخدَم في النحو الطبقي بدلاً من مصطلح الصوت ؛ للإشارة إلى ما هو دون الفونيم .



■ hypophonemic طبقة دون الفونيم

مصطلح يُستخدَم في النحو الطبقي ؛ للإشارة إلى الصفات الصوتية التي تميّز أي منطوق .

■ hypotaxis رَبط بالأداة

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ربط العبارات أو الجمل بواسطة الأدوات ، من مثل *when* في الجملة :

The keeper laughed ; when the dog barked.

■ hypotactic تابع

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي التقليدي ، وفي دراسات علم اللغة الوصفي ؛ للإشارة إلى تراكيب تابعة لغيرها ؛ خاصة تلك التي رُبطت عن طريق استعمال الروابط التعلّقية ؛ كالعاطف الذي يكون المعطوف عليه والمعطوف غير متساويين في الرتبة ، ومن تلك الروابط *unless, whether, because* .

■ hypothesis formation تكوين افتراض

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في مجال تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى قدرة المتعلّم على تكوين أفكار افتراضات يدركها أو لا يدركها حول لغة ما ؛ لأن هناك فرضية فطرية *innatist hypothesis* تذهب إلى أن الطفل يُولّد ولديه قدرة بيولوجية على تعلّم اللغة ، ومعرفة فطرية ببعض المبادئ الأساسية الكلية للبنية اللغوية .

■ hypothesis testing اختبار افتراضي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في مجال تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى اختبار أفكار (افتراضات) حول لغة ما لمعرفة خطأ تلك الأفكار من صوابها .



I



■ I

■ iamb عَمْبَقْ

مصطلح تقليدي يُستخدم في علم العروض *metrics* ؛ للإشارة إلى تفعيلة عروضية تتكوّن من مقطع غير منبور أو مقطع قصير ، يليه مقطع منبور أو مقطع طويل ، نحو : *believe* . ويُسمّى أيضًا *iambic foot* ؛ أي تفعيلة عَمْبَقِيَّة .

■ iconic relationship علاقة رمزية

الأيقونة *icon* : صورة أو تمثال لشخصية دينية يُقصد بها التبرُّك . وتعود كلمة *icon* إلى كلمة في منتصف القرن السادس عشر بمعنى *simile* ؛ أي مُشابه أو سَبَّه .

ويُستخدَم المصطلح في علم الرموز أو السيميائية ؛ للإشارة إلى علاقة غير تحكمية بين الصيغة والمعنى ، من مثل علامة المذكر ، وعلامة المؤنث التي تُوضَع على أبواب الحمامات .

■ iconic sign رمز مطابق

مصطلح يُستخدَم في علم الرموز أو السيميائية ؛ للإشارة إلى كلمات تطابق أصواتها مُسمّاها ، بحيث يدل الصوت على المسمّى كالتعبيرات أو الكلمات التي تُحاكي الصوت ، نحو : *cuckoo* الدال على صوت طائر الوَقَاق ، و *growl* بمعنى يَهْدُر أو يدمدم . ولا يُعدُّ الرمز المطابق من السمات المميّزة لنُظُم الرمزية عند الإنسان ؛ لذلك يُقال :

Language is not in general an iconic sign systems.

■ iconic sign رمز مطابق

مصطلح يُستخدَم في علم الرموز أو السيميائية ؛ للإشارة إلى إيماءة تتضمن حركة تُوجي بمعناها وتدل عليه ؛ لذلك يستطيع فهمها معظم الذين لا يحسنون استعمال الإيماءات .

■ iconicity رمزية مطابقة

سمة من سمات النظم الرمزية (ولكن ليس من بينها اللغة) تدل على إشارات تطابق ملامح صيغتها الفيزيائية المواقف أو الأحوال المحيطة بها ولا تتعدها ، من مثل الأصوات التي تصدر في التواصل بين الحيوانات للتعبير عن الخوف ؛ إذ تظل وَقْفًا على الخوف ، وتُسْتَعْمَل في سياق خاص به فقط .



■ iconicity رمزية مطابقة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تعبير شكلي يمثل بصورة مباشرة العلاقة الدلالية بين الأفكار ، من مثل علاقة الفعل مع مفعوله المباشر (*I see a cat*) التي تكون وَقْفًا عليه ، أكثر من علاقته مع الظرف مثلاً (*I see a cat every evening*) . ونجد الرمزية المطابقة بصورة واضحة في علم الصرف ؛ حيث يدل الوَسم الشكلي على الوَسم الدلالي .

■ iconography أيقونية

مصطلح يُستخدَم في علم النظام الكتابي ؛ للإشارة إلى طريقة بُدائية في الكتابة تقوم على التعبير عن الأحداث بواسطة الرموز .

■ ideal listener مستمع مثالي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى مُستمع يفترضه اللغوي .

■ ideal speaker متكلم مثالي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى متكلم يفترضه اللغوي .

■ ideal speaker-hearer متكلم - سامع مثالي

التوصل إلى المتكلم السامع المثالي في المجتمع الكلامي هدف أساسي من أهداف علم اللغة وهو الفرد الذي يعرف اللغة تمامًا ، ويستعملها استعمالاً حقيقياً ، دون أن يتأثر بسبق اللسان ، وأخطاء الذاكرة ، والتكرار وغيرها .

ويرادفه مصطلح ideal speaker-listener .



■ idealization مثالية

المعنى اللغوي للمصطلح «يعمل على نحو مثالي» ، ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة ؛ للإشارة إلى درجة تجعل اللغويين يتجاهلون أنواعاً متغيرة في المادة اللغوية الخام للوصول إلى تحليلات يمكن قبولها قدر المستطاع. والمثالية من المبادئ الأساسية في علم اللغة التوليدي ، وتتصل بفكرة المقدرة اللغوية أو الكفاية competence .

■ ideational meaning معنى فكريّ ، معنى تصوري

مصطلح يُستخدَم أحياناً في علم الدلالة ، في تصنيف أنواع المعنى ؛ للإشارة إلى نوع من المعنى يتصل بمعرفة المتكلم بالعالم الخارجي .

وهناك أربعة مصطلحات متشابهة ، هي :

- معنى تصوري conceptual meaning .

- معنى مرجعي referential meaning .

- معنى إخباري prepositional meaning .

- معنى معرفي أو إدراكي cognitive meaning .

■ ideation استذهان ، تكوين فكرة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى عملية نفسية تُكوّن فيها الأفكار ، وتُوضَع في قالب لغوي .

■ identical rhyme إيطاء

مصطلح يُستخدَم في دراسة الشعر ، وفي علم العروض ؛ للإشارة إلى تكرار القافية بلفظها ومعناها .

■ identity operation عملية صِفْرِيَّة

هناك مصطلح مرادف هو zero operation .

■ ideogram رمز فكري ، رمز دلالي

مصطلح يُستخدَم في دراسة الخط ؛ للإشارة إلى رمز في النظام الكتابي يمثل كلمةً بأكملها أو أفكاراً .



■ ideograph رمز فكري

انظر التعريف بمصطلح ideogram .

■ ideographic writing كتابة رمزية فكرية

كتابة متطورة عن الكتابة التي تقوم على الصور ، من مثل التعبير عن الفعل go بشكل القدم ، والتعبير عن الحكمة بكلمة sun .

وتُعدُّ الكتابة الصينية مثالاً مُعبِّراً عن الكتابة الرمزية الفكرية ، وهي تربط عدة رموز فيما بينها لتمثيل الكلمات المركبة .

■ ideophone رمز صوتي

مصطلح يُستخدم أحياناً في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى أي رمز يمثل فكرة صوتية من مثل الرموز التي تدل على محاكاة الصوت .

■ idioglossia مُرامزة

مصطلح يُستخدم أحياناً في علم اللغة ؛ للإشارة إلى صيغة من الكلام ، لا يفهمها إلا واضعها (أو واضعوها) ، من مثل الاتصال بين التوائم ، ويُسمى twin language .

وهناك مصطلحان مرادفان ، هما : autonomous speech, cryptophasia .

■ idiolect لهجة الفرد ، لهجة شخصية ، لهجة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ، وفي علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى نظام لغوي خاص بفرد معيّن ، يتمثل في طريقة الكلام والكتابة ، ويتميّز عن نظام لغته الأم أو اللغة الأجنبية ؛ لذلك تُعدُّ اللهجة من الناحية التجريدية مجموع لهجات الأفراد . وقد جعل بعض اللغويين المصطلح الذي نحن بصده أكثر تحديداً ؛ حيث أصبح يدل على العادات الكلامية لفرد ما ، على نحو ما نجد في استعمال لغوي خاص في سياق معيّن ، في وقت معيّن ، في عملية التواصل التي يختار فيها الفرد المنطوقات ، والطريقة التي يتم بها تأويل منطوقات الآخرين . وبهذا التحديد أصبحت اللهجة تميّز الفرد عن الآخرين ، ويتمثل ذلك في نوعية الصوت وطبقته ، وإيقاع الكلام .

■ idiom تعبير اصطلاح

مصطلح يُستخدم في علم النحو ، وعلم الدلالة ، وعلم صناعة المعجم ؛ للإشارة إلى تعبير له معنى خاص ، ويتكوّن من سلسلة متتابعة من الكلمات المحددة دلاليّاً وتركيبياً ، ولكنه يؤدي وظيفة وحدة قائمة بذاتها ، من مثل :



He washed his hands of the matter.

الذي يعني :

He refused to have anything more to do with the matter.

ويرى علم الدلالة أن معاني الكلمات المفردة التي يتكوّن منها أي تعبير اصطلاحي لا تؤدي المعنى الذي يؤديه هذا التعبير ، أما علم النظم فيرى أن النظام النحوي الذي وردت عليه كلمات التعبير لا يسمح بالنظام نفسه في سياقات أخرى ؛ لذلك التعبير الاصطلاحي :

It's raining cats and dogs.

لا يسمح بأن نقول :

**it's raining a cat and a dog/ dogs and cats, etc.*



وهناك مصطلح تقليدي يُطلق على التعبيرات الاصطلاحية هو **habitual collocations** ؛ أي مصطلحات مألوفة ، أو مصطلحات معتادة ، وبسبب التقابل الوظيفي بين وحداتها أطلق عليها بعض اللغويين المصطلحين الآتين :

- **ready-made utterances** ؛ أي منطوقات جاهزة ، أو منطوقات مأثورة .

- **ready-made expressions** ؛ أي تعبيرات جاهزة ، أو تعبيرات مأثورة .

ويستعين المشتغلون بالنحو التوليدي بالتعبيرات الاصطلاحية في إجراء بعض الافتراضات حول التراكيب النحوية ، من مثل : هل يمكن تحريك جزء اصطلاحي كبير **idiom chunk** مكان آخر في التعبير الاصطلاحي ، إذا كانت وحداته تأتي مجتمعة في البنية العميقة ، نحو :

That's the basket into which I've put all my eggs.

مقارنةً بـ :

I've put all my eggs into one basket.

■ **idiophone** صوت شخصي

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين ؛ للإشارة إلى صوت كلامي خاص بلهجة فرد أو لهجة.

■ **idiomatic expression** تعبير اصطلاحي ، تعبير جاهز

انظر التعريف بمصطلح **idiom** .

■ **idiophoneme** فونيم لهجي

فونيم يُستعمل في لهجة فرد بعينه أو لهجة .

■ الإيدو Ido

لغة عالمية مصنوعة معدّلة عن الإسبرانتو Esperanto وضعها سنة ١٩٠٧، العالم الفرنسي L. de Beaufront (١٨٥٥ - ١٩٣٥) لتكون لغةً ثانية عالمية^(١).

■ I-language لغة باطنية ، لغة ذاتية

الحرف I اختصار لمصطلح internalized الذي وضعه تشومسكي ، وهو يشير إلى لغة تبدو عنصرًا من عقل الفرد الذي يعرف اللغة ، وتُكتسب بواسطة التعلّم ، ويستخدمها المتكلم - السامع المثالي .

■ illative case حالة الدخول ، حالة الولوج

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى نوع من الإعراب يدل على معنى الدخول في مكان ، أو الاتجاه إلى مكان ، من مثل ما في اللغة الفنلندية ، على نحو ما أشار أحد العارفين بها.

■ ill formed sentence جملة غير نحوية ، جملة غير صحيحة نحويًا

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ، خاصة النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى عدم صحة جملة ما نحويًا ، وهي الجملة التي لا يمكن توليدها بواسطة قواعد النحو ، ويقابله مصطلح well formed sentence .

■ illiteracy أميّة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، وفي التواصل اللغوي ؛ للإشارة إلى عدم القدرة على القراءة أو الكتابة ، على الرغم من القدرة على الكلام ، وفَهْم الكلام ، ويقابله مصطلح literacy ؛ أي تعلّمية ، وهو يدل على معرفة القراءة والكتابة .

■ illiterate أمّي

صفة تُطلَق على الفرد الذي لا يحسن القراءة والكتابة ، أو أيًا منهما .

■ illocutionary act حدث تحقيقيّ

مصطلح يُستخدَم في نظرية الأحداث الكلامية ؛ للإشارة إلى حدث كلامي يُراد به إنجاز عمل ما عن طريق استعمال عبارات أو جمل تدل على الأمر ، أو الوعد ، أو السؤال ، أو الطلب . ويُسمّى أيضًا عند الأستاذ Austin قوة تحقيقية illocutionary force : وهو

(١) انظر التعريف بمصطلح Esperanto .



عبارة عن تأثير المنطوق ، أو النص المكتوب في المستمع أو القارئ ، وقد شرح الأستاذ Austin هذا الحدث ببعض الأمثلة ، ومن بينها :

He urged (or advised, ordered ...) me to shoot her.

He protested against my doing it.

ويقاله : مصطلح locutionary act ؛ أي حدث تعبيرى ، وهو يدل على حدث يُراد به الإخبار (the act of saying) .

ومصطلح perlocutionary act ؛ أي حدث تأثيرى ، وهو حدث يُراد به التأثير في المستمع .



■ تصوير imagery

مصطلح يُستخدم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى استعمال المجاز في التأليف الأدبي بصفة خاصة .

■ تصويرُ imagery

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى صور ذهنية أو انطباعية تصاحب الكلمات أو الجمل ، وتؤدي إلى سهولة تذكرها ، ومن أمثلة ذلك سهولة تذكر الجملة (a) أكثر من الجملة (b) ^(١) :

(a) *The gloves were made by a tailor.*

(b) *The gloves were made by a machine.*

■ imaginative function وظيفة تخيلية

مصطلح يُستخدم في الحديث عن استعمال الطفل للغة ، ضمن الوظائف النمائية السبع التي لاحظها هاليداى ؛ للإشارة إلى استعمال الطفل للغة في تخيل عالم خاص به ^(٢) .

■ imitation تقليد ، محاكاة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ، في الحديث عن اكتساب اللغة ؛ للإشارة إلى سلوك الأطفال في تقليد اللغة التي يسمعونها في الوسط المحيط بهم . وتفيد دراسة التقليد في أمرين :

١ - لا يقدّم التقليد حقائق عن تطور لغة الطفل ؛ لأن صيغاً من مثل : *mouses,

(١) انظر التعريف بمصطلح audio-visual method .

(٢) انظر التعريف بمصطلح developmental function .

wanted *، وجمالاً من مثل: *Me not like that* *، توضّح أن عمليات التركيب الداخلي لها مكانتها في ذهن الطفل .

٢ - تبيّن المهارات التي يديها الأطفال حين يقلدون الاختلاف في أوجه مهمة في إنتاج الكلام أو الفهم عن تلك التي يكشفونها بطريقة عفوية .

■ imitation تقليد ، محاكاة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى تقليد المتعلّم كلام الآخرين .

■ immanence ذاتي (منهج)

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى منهج يقوم على وصف اللغة باعتبارها كياناً مستقلاً ، ولا يستعين بمناهج من علوم أخرى مثل علم النفس ، وعلم الاجتماع ، وعلم المنطق .



■ immediate constituent (IC) مُكوّن مباشر ، مُقوّم مباشر

مصطلح يُستخدم في التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى الأقسام الأساسية التي يمكن تقسيم التراكيب إليها في أي مستوى ، من مثل تحليل الجملة: *The boy is walking* إلى *the boy and is walking* ، ويمكن تحليل تلك المكوّنات إلى *the + boy, is + walking* ، وهكذا .

■ immediate constituent analysis, (ic) analysis

تحليل المكوّنات المباشرة ، تحليل المكوّنات المباشرة

مصطلح يُستخدم في التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى تحليل التركيب إلى مكوّناته المباشرة ، وهو من معالم علم اللغة البلومفيلدي .

■ immediate dominance سيطرة مباشرة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى نوع من العلاقة بين العُقَد nodes في واسِم شبه الجملة ؛ حيث تقع العقدة B تحت سيطرة العقدة A بشرط عدم وجود عقدة ثالثة (ولتكن C) تفصل بينهما .

■ immediate dominance rule قاعدة السيطرة المباشرة

قاعدة في نحو بنية شبه الجملة المعمّم تحدّد تتابع المكوّنات في التركيب النحوي ، وتمثيل تلك القاعدة: $X \rightarrow Y, Z$ ، وهي تحدّد أن X تسيطر على Y, Z ، ولكن لا تحدّد



■ immersion programme برنامج الانغماس

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم الأطفال الذين لا يعرفون غير لغتهم الأم (أحادي اللغة) ؛ للإشارة إلى برنامج يقوم على الاكتفاء بلغة لا يعرفها الأطفال ، تكون واسطة للتعليم مع جعلهم ينغمسون فيها تمامًا ، ومن أمثلة ذلك وجود مدارس في كندا للأطفال الذين يتكلمون الإنجليزية ، ولكن اللغة التي يتواصلون بها هي الفرنسية .

■ immigrant language لغة مهاجرة



مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى لغة أولى لجماعة لغوية هاجرت إلى مجتمع لغوي آخر ، واستقرت هناك ، من مثل الفارسية التي يتكلمها الإيرانيون الذين يعيشون في بلاد الخليج العربي^(١) .

■ immigrant language لغة المهاجرين

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى اللغة غير الأم لجماعة لغوية هاجرت إلى مجتمع لغوي أخرى ، واستقرت هناك ، مثل العربية العامية الخليجية التي يتكلمها الإيرانيون الذين يعيشون في بلاد الخليج العربي .

■ immutability لا تغيّرية

مصطلح يُستخدَم في علم الرموز ؛ للإشارة إلى سمة من سمات الرموز اللغوية عند سوسير ، وهي أنها مُتَوَارِثَةٌ ومصطلح عليها .

■ imperative sentence جملة طلبية

مصطلح يُستخدَم في تصنيف أنواع الجمل ؛ للإشارة إلى صيغ الفعل أو العبارات أو الجمل التي تعبر عن معنى الأمر ، نحو : *Go away!* ، وقد تكون صيغة الجملة طلبية ، ولكنها لا تحمل وظيفة الأمر ، نحو :

Look what you've done now!

■ imperative particle أداة الطلب

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى كلمة تقع في صدر الجملة الطلبية ، وأكثرها شيوعاً الأداة *Let* كما في *let's go!* .

(١) انظر التعريف بمصطلح bilingualism .

■ imperfective aspect هيئة الاستمرار

مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي للهيئة aspect ؛ للإشارة إلى صيغ من الفعل تدل على استمراره ^(١).

■ imperfect tense زمن الاستمرار

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى صيغة زمنية تُستعمل في بعض اللغات للتعبير عن عادة استمرار وقوع الفعل في الزمن الماضي ، نحو قولهم في اللغة اللاتينية *amabam* ، والمعنى *I was loving/used to love* .

■ impersonal construction تركيب غير شخصي

نوع من الجملة لا يُذكر فيها الفاعل على وجه التحديد ، نحو :

It's cold, It's raining.

■ impersonal verb فعل غير شخصي

فعل ، فاعله مبهم أو غير محدد ، نحو :

Here one speaks English.

■ implication استتباع ، علاقة منطقية

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى علاقة بين جملتين (أو أكثر) ، بحيث إن كانت الأولى صادقة أو كاذبة نتج عن ذلك صدق الثانية أو كذبها ، ومن ذلك الجملة :

Tom is a widower.

التي تكون صادقة في حالة :

Tom's wife has died.

لذلك الجملة :

Tom has never married.

جملة كاذبة . ويشبه ذلك قولنا :

Mary likes onions.

فهو كاذب مقارنة بقولنا :

Mary likes all vegetables.

(١) انظر التعريف بمصطلح aspect .



■ implicational scaling تدرج استتباعي

نموذج من تنوع اللغة هدفه حصر التغيرات المختلفة بين السكان في استعمال القواعد ، ويمثّل التنوع الفردي التناوب بين القواعد القديمة والجديدة ، ويُنظر إلى الاختلافات بين الأفراد في إطار الاختلاف بين القواعد الموجودة .

■ implicational scaling تدرُّج استتباعي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى منهج يوضح العلاقات بين القواعد بواسطة لوحة استتباعية ، ومن أمثلة ذلك تتبع التدرج الاستتباعي لمجموعة من التلاميذ يتعلمون الإنجليزية ويعرفون قاعدة استعمال أداة التعريف قبل قاعدة استعمال أداة التنكير . وربما تعلموا هاتين القاعدتين قبل قاعدة استعمال علامة الجمع مع الأسماء ، وذلك عن طريق بحث لغتهم المكتوبة أو المنطوقة ، مع تقديم النتيجة على لوحة . وقد استُخدم التدرُّج الاستتباعي في بيان تحصيل متعلّمي اللغة الأجنبية ، أو اللغة الثانية للقواعد ، وكذلك تحصيل الأفراد الذين يتحولون من اللغة المزيج Creole إلى الضرب النموذجي .

■ implicational universals كُليّات استتباعية ، عالميات استتباعية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أحكام تشترك فيها اللغات جميعاً ، وتتميز بطابعها الاستتباعي ؛ حيث تتعلق صحة حكم بصحة حكم آخر يسبقه ، ويعبّر عن ذلك القانون : If X, then Y . وكذلك إن كان ترتيب الكلمات له طبيعة خاصة ، كان تركيب الفعل له نمط خاص .

■ implicature استتباع

مصطلح مأخوذ من أعمال الفيلسوف H.P. Grice (١٩١٣ - ١٩٨٨) ، واستُخدم في علم اللغة ، في دراسة الاستتباع التحواري ^(١) ، وما يتضمنه من معنى ، نحو :

There's some chalk on the floor.

الذي يعني *you ought to pick it up* .

■ implosion انفجار داخلي ، انغلاق ، حَبْز

اندفاع الهواء داخل جهاز النطق حين إطلاق الصوت الانفجاري .

■ implosive انفجاري داخلي

مصطلح يُستخدَم في التصنيف الصوتي للأصوات الصامتة على أساس طريقة النطق ؛ للإشارة إلى مجموعة من الأصوات الانفجارية التي تُنطق بواسطة آلية الجريان ، عن طريق

(١) انظر التعريف بمصطلح conversational implicature .

سحب الهواء داخل الفم ، كصوت القُبلة .

وهناك مصطلحان مرادفان ، هما ingressive stop, suction stop .

■ impressionistic transcript كتابة صوتية انطباعية

كتابة صوتية أولية يستعملها عالم الأصوات ، في تمثيل أصوات إحدى اللغات تمثيلاً كتابياً لمعرفة نظامها الصوتي ، وهي قائمة على استخدام الرموز التي تعكس انطباعه عند سماع اللغة قبل أن يدرسها .

■ improper speech كلام بذيء

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى كلام يتنافى مع قواعد التأدب والأعراف الاجتماعية ؛ خاصة استعمال مفردات غير لائقة .



■ impure language لغة مزيج

انظر التعريف بمصطلح Creole .

■ impure language لغة ملحونة

مصطلح يُستخدَم في علم النحو؛ للإشارة إلى لغةٍ يكثرُ فيها اللحن ، خاصة قواعد النحو .

■ inaccessible صعب المنال ، ممنوع

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى صعوبة أو استحالة تذكر متكلم بعينه للوحدة اللغوية .

■ inalienable possession ملكية لازمة ، ملكية لا تتحوّل

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى نوع من الملكية تلازم صاحبها ، ولا يمكن تحويلها إلى فرد آخر ، مثل أجزاء الجسم ، وظل الفرد ، وآثار القدم ، خلافاً للملكية العرضية alienable possession ، مثل ملكية البيوت أو الحيوانات. وهناك بعض الأفعال التي تختص بالملكية العرضية فقط ، مثل الفعل own ، كما في قولنا : *George owns a car* ؛ لذلك من غير الصحيح نحويّاً أن تقول : **George owns a big nose* . وهناك أفعال تصلح مع نوعي الملكية كما في قولنا : *George has a car* ، *George has a big nose* .

■ inanimate جامد ، غير حيّ

مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي للكلمات ؛ للإشارة إلى الأسماء الدالة على ما هو جامد ، ويفيد هذا التصنيف في تحديد الأفعال التي تُستعمل مع بعض الأسماء دون بعضها



الآخر ؛ إذ نستطيع أن نقول مثلاً : نام الرجلُ ، ولا نستطيع أن نقول : نام الكتابُ ^(١) .

■ inceptive aspect هيئة الشروع

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى هيئة للفعل تدل على البدء به ، وهو يحمل معنى *be about to or be on the point of* بالإنجليزية مثل *yellowed* في *The leaves yellowed* ، وكذلك *matured* في *The cheese matured* . وهناك بعض الأفعال في اللغة اللاتينية تنتهي بـ *-escere* ، وتدل على هيئة الشروع . وهناك ثلاثة مصطلحات مرادفة :

inchoate aspect, inchoative aspect, ingressive aspect .



■ inceptive verb فعل الشروع

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي للأفعال ؛ للإشارة إلى فعل يدل على بدء الحدث ، نحو : شَرَعَ ، أخذ ، طَفَّقَ في العربية ، *emerge, start* في الإنجليزية . ويرادفه مصطلح inchoative verb .

■ inclusion تضمّن ، اشتتال ، اندراج

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي ^(٢) ؛ للإشارة إلى صيغة لغوية تتضمنها جملة ، نحو *parked in the street* في :

The car parked in the street was a Hillman.

■ inclusive (first person) pronoun ضمير استيعابي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ضمير للمتكلم يشمل المتكلم والمخاطب والمخاطبين ، من مثل الضمير *we* الذي يمكن أن يشمل *me and you / or me and others and you* .

ويقاله مصطلح *exclusive pronoun* ؛ أي ضمير حصريّ .

■ inclusive interpretation تأويل استيعابي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، وهو مأخوذ من المنطق الشكلي ؛ للإشارة إلى تركيب يتضمّن عطفًا يسمح بنوعين من التأويل ، نحو :

Either X is happening or Y is happening.

(١) انظر التعريف بمصطلح *animate* .

(٢) انظر التعريف بمصطلح *hyponymy* ؛ لأنه يرادف مصطلح *inclusion* ، في علم الدلالة .

■ لغة استيعابية inclusive language

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ، في مجال العموم والشيوع الدلالي للمفردات؛ للإشارة إلى استعمال كلمات تبتعد عن النوع أو الطبقية أو مجموعة بعينها ، نحو استعمال *spokesperson* ، بدلاً من *spokesman* ؛ أي الناطق بلسان جماعة أو هيئة .

■ incompatibility تَضَارُب ، تَعَارُض

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ، في دراسة العلاقات المعنوية بين المفردات ؛ للإشارة إلى مجموعة من الكلمات (كالكلمات الدالة على الألوان) يؤدي اختيار واحدة منها إلى مَنع اختيار كلمة أخرى ، نحو كلمة *red* في *The red car* التي تمنع اختيار أي لون آخر . وتفيد فكرة التضارب في دراسة بعض الظواهر الدلالية الأخرى كالتضاد والترادف .



■ incomplete assimilation ماثلة ناقصة

انظر التعريف بمصطلح assimilation .

■ incomplete sentence جملة ناقصة

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى جملة حُذف بعض أجزائها لأن السياق أو الموقف يدل على ما هو محذوف .

■ incorporating language لغة دَجِيَّة ، لغة اندماجية

مصطلح يُستخدم في تحديد معالم اللغات ؛ للإشارة إلى لغة تعتمد في تركيب كلماتها على دَمَج بعض العناصر كاللغات الهندية - الأوروبية .

وتتفاوت اللغات فيما بينها في استعمال الدمج لتركيب الكلمات ، ومن أمثلة ذلك في الإنجليزية *anti/dis/establish/ment/ariant/ism/s* .

وهناك مصطلح مرادف هو polysynthetic .

■ incorporation اندماج

مصطلح يُستخدم في صَوغ الكلمات ؛ للإشارة إلى أي عنصر صرفي ، من أي نوع كان ، موجود في الكلمة ، ويدخل ضمن تلك العناصر الضمائر والأدوات التي تُدمَج ، وإن كان المصطلح يُستخدم تحديداً لدمج الأسماء ؛ حيث يُستعمل جذع الاسم *noun stem* لتكوين فعل مركَّب . ويفيد الدَمَج في تنوع الوظائف من مثل تحديد معنى الفعل ، أو تنويع المعلومات حول تركيب الجملة ، وقد نُوقش الدمج في النظرية اللغوية لبيان علاقته بالمعجم ؛ لأنه يبدو على أنه نوع من الاشتقاق ، وعلاقته بالنظم ؛ لأنه ينتج أحياناً عن طريق



التحويل بالتحريك . وهناك مصطلح مرادف هو polysynthesis .

■ indefinite article أداة التنكير

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى أداة تسبق الاسم وتؤدي إلى تنكيره ، مثل :
a, an ، نحو : *She bought a book* ، و *Government is an art* .

■ indefinite determiner مُحدّد تنكيري

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى مُحدّد يسبق الاسم ويجعله نكرة ، مثل
الأداة a ، وكذلك any, every . وتدخل الضمائر في الإنجليزية ضمن المحدّد التنكيري ^(١) .



■ indefinite pronoun ضمير تنكيري

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ضمير يدل على أي شيء دون تحديد أو تخصيص ، من مثل :

somebody, something, anybody, anyone, one, anything, everybody, everything.

■ indentation تفليل

مصطلح يُستخدَم في علم الكتابة ؛ للإشارة إلى تركّ فراغ في أول سطر من النص أو عند
بداية فقرة ، ويرادفه مصطلح indention .

■ indeterminacy تعارض

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى اختلاف أبناء اللغة على الصحة النحوية أو
القبول لأحد التراكيب ، وقد نجد هذا الاختلاف بين مجموعة من اللغويين أيضًا . ويهتم
النحو المبهم ، أو النحو غير المتمايز fuzzy or non-discrete grammar بتحليل
التراكيب الغامضة ، أو المشكلة ؛ لبيان أوجه التعارض بينها .

■ index مؤشّر

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى رقم يحدّد شيوع ظاهرة ما في اللغة لتصنيفها
بين غيرها من اللغات .

■ indexical feature معلّم تأشير

مصطلح يشير عند بعض اللغويين إلى ما في الكلام أو الكتابة من معالم ، تكشف عن
صفات المتكلّم أو الكاتب الشخصية : النفسية والثقافية والاجتماعية ؛ فضلاً عن النوع .

(١) انظر التعريف بمصطلح indefinite pronoun .

■ indexical expression تعبير تأشيرى

مصطلح مأخوذ من الفلسفة ، واستخدمه اللغويون ؛ للإشارة إلى معالم لغوية تدل مباشرة على ملامح السياق الذي استعمل فيه تركيب أو منطق، ويُؤخذ معناه من تلك الملامح ، ويدرس اللغويون المعالم اللغوية على أنها معالم إشارية *deictic features* . ويُستخدم مصطلح *pure indexical* ؛ أي (تأشيرى بحت) ، أحياناً ، مع التعبيرات المحددة بالزمان والمكان الذي حدث فيه النطق ، من مثل *yesterday* .

■ indexical information معلومة تأشيرية

معلومة غير مباشرة عن الكاتب أو المتكلم من حيث طبقته الاجتماعية ، وعمره ، ونوعه؛ فضلاً عن حالته العاطفية والنفسية .



■ indexing تأشير

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى علامة عديدة أو حرفية خاصة بمجموعة من البنود المعجمية في إحدى الجمل ، تبين اتفاق أو اختلاف الإحالة .

■ indexing rules قواعد التأشير

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى علامة عديدة أو حرفية خاصة بعبارات اسمية في إحدى الجمل ، تبين العلاقات الدلالية الصحيحة للعود المشترك ^(١) .

■ Indic languages اللغات الهندية

مجموعة من اللغات تنتمي إلى اللغات الهندية - الإيرانية ضمن عائلة اللغات الهندية الأوروبية. ومن لغات هذه المجموعة السنسكريتية والبنغالية والبنجابية والإيرانية .

■ Indic linguistics علم اللغة الهندي

علم اللغة الذي يختص بدراسة اللغات الهندية ووصفها .

■ indicative mood صيغة إخبارية

مصطلح يُستخدم في التصنيف النحوي لأنواع الجملة ؛ للإشارة إلى صيغ من الفعل أو أنواع من الجمل والعبارات تدل على الإخبار أو الاستفهام ، نحو : *the horse is walking* . ويستخدم بعض اللغويين مصطلح *declarative mood* ^(٢) حين تكون الصيغة للإخبار فقط .

(١) انظر التعريف بمصطلح *co-referential* .

(٢) انظر التعريف بمصطلح *declarative sentence* .



■ **indicate** مؤشّر

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى صيغة لغوية تدل على المجتمع الكلامي الذي ينتمي إليه ناطقها ، نحو التقابل بين الصوائت في نطق بعض المتكلمين بين *cot and caught* في الإنجليزية الأمريكية .

■ **indigenization** تأهيل

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى تحويل لغة أجنبية إلى لغة أهلية عند استعمالها في مجال ثقافي واجتماعي مختلف ، ولكن تظل اللغة الأهلية هي الأصل في الاستعمال ، من مثل الإنجليزية في الهند التي أصبحت لغة قومية بسبب تغيير في أصواتها ومفرداتها ونحوها ، وُسِّمَت الإنجليزية الهندية . ويرادفه مصطلح *nativization* .

■ **indigenous language** لغة أهلية ، لغة وطنية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى لغة السكان المحليين لبلد ما ، وهي تقابل اللغة المهاجرة .

■ **indirect discourse** كلام غير مباشر ، خطاب غير مباشر

انظر التعريف بمصطلح *indirect speech* .

■ **indirect object (IO)** مفعول غير مباشر ، مفعول بحرف الجر

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى مفعول به يظهر في الكلام قبل المفعول به المباشر نحو : *the woman gave the boy a book* ، وربما يتبعه نحو : *the woman gave a book to the boy* . ويدرس النحو التوليدي المفعول غير المباشر في إطار التكملة بواسطة حرف الجر الذي يكون *to* غالبًا ، كما في الجملة الثانية .

■ **indirect question** سؤال غير مباشر

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى سؤال ، وظيفته تشبه العبارة الإبتاعية ، ويُسمَّى في علم اللغة التوليدي سؤالاً مُضمَّنًا ، ومن أمثلته :

Do you know [where Mary is going] .

I know [what I want] .

■ **indirect speech** كلام غير مُروِي ، كلام غير مباشر

مصطلح يُستخدَم في عملية التواصل اللغوي ؛ للإشارة إلى كلام رُوي أو نُقل عن المتكلم ، وحوّل من كلام مباشر إلى كلام غير مباشر ؛ لذلك أُدخلت عليه بعض التعديلات

النحوية التي يحتاج إليها ، ومن أهمها أن كلام المتكلم يسبقه فعل القول ، مع تعديل أزمنة الفعل الواردة فيه ، نحو :

She said that she had a cold.

والكلام المباشر هو *I have a cold* .

■ indirect speech act حدث كلامي غير مباشر

مصطلح يُستخدم في تصنيف الأحداث الكلامية ؛ للإشارة إلى كلام غير مباشر ، يعبر به المتكلم بطريقة مهذبة عن رغبته في تحقيق أمر ما ، نحو : *I'm feeling cold* لطلب إغلاق الباب من أحد الأشخاص .



■ individual level مستوى فردي

مصطلح يُستخدم في النظرية الدلالية ؛ للإشارة إلى الإسنادات التي تمثل صفة مميزة ، نحو *Dogs like meat* الذي يعبر عن صفة مميزة للكلاب ، بينما يعبر الإسناد *Dogs are parking outside* عن صفة مؤقتة .

■ individual instruction تعليم إفرادي ، تعليم مُفرد

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى منهج في تعليم اللغة يقوم على اختيار موضوعات للتعليم حسب حاجات المتعلم الفردية ، ورغباته ، وقدراته الخاصة ، وقدرته على التعلم . وهناك مصطلح مرادف هو *individual learning* .

■ individual repetition تكرار فردي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تكرار كل تلميذ للكلمة أو الجملة بشكل منفرد ، وهو يقوم على الانتقاء ؛ إذ يختار المعلم أحد التلاميذ أو بالترتيب الدوري .

■ Indo-European languages اللغات الهندية - الأوروبية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى لغات ترجع إلى أصل واحد هو اللغة الهندية - الأوروبية الأم *Proto Indo-European* ، وتشمل تلك اللغات معظم اللغات الأوروبية كالإنجليزية والفرنسية والألمانية والسّلتية ؛ بالإضافة إلى اللغات السلافية ، واللغات الهندية القديمة كالسنسكريتية والبالية والأردية والبنغالية .

ويرداه مصطلح *Aryan languages* ؛ أي اللغات الآرية .

■ Indo-European linguistics علم اللغة الهندي - الأوروبي

علم اللغة الذي يختص بدراسة اللغات الهندية - الأوروبية ووصفها .



■ Indo-Germanic linguistics علم اللغة الهندي - الجرمانى

مصطلح مرادف لـ Indo-European linguistics .

■ induced error خطأ انتقالي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى خطأ ناتج عن طريق تمثيل الكلام أو بواسطة وسيلة إيضاح ، من مثل معلّم يريد تعليم التلاميذ استعمال الأداة *at* ، فيمسك صندوقاً بيده ، ويقول : *I'm looking at the box* ، وربما يعتقد أحد التلاميذ فيما بعد أن *at* تعني *under* ، ويؤدي هذا الاعتقاد إلى أن يقول :

**The cat is at a table.*

بدلاً من *The cat is under the table* ، وهو خطأ انتقالي .

■ inessive case حالة الاحتواء ، حالة مفعول الاحتواء

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى حالة إعرابية ، في بعض اللغات التصريفية كالفنلندية ، تعبّر عن معنى (موقع في مكان) ، على نحو أحد العارفين بها .

■ infantile vocalization قول طفولي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى قول صادر عن طفل لم يبلغ مرحلة الكلام .

■ infelicitous utterance قول غير مناسب

قول لا يناسب شروط الاستخدام في سياق معيّن ^(١) .

■ inferencing استدلال ، استنتاج

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى وصول المتعلّم إلى القاعدة النحوية ، وبعض القوانين اللغوية الأخرى اعتماداً على افتراضات وأفكار وأحكام ، وهو يدخل ضمن استراتيجيات التعلم .

■ inferential reading قراءة استدلالية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى قراءة يُراد منها استنتاج حقائق لم تُذكر صراحة في النص المقروء .

(١) انظر التعريف بمصطلح felicity conditions .

■ infinitive مصدريّ، مصدر مؤول، مصدر

مصطلح تقليدي للصيغة غير المحدودة non-finite form للفعل، وهي صيغة أساسية، من مثل *go, walk, kick*. وتضع بعض اللغات علامة نظامية أو صرفية تدل على المصدر. وربما يأتي الفعل وحده في الإنجليزية، أو مسبقاً بالأداة *to*؛ لذلك يُسمّى *to infinitive*، وصيغة المصدر دون *to* تُسمّى مصدرًا أوليًا أو صفرًا *bare or zero infinitive* أو صيغة بسيطة *simple form*.

■ infinitive clause شبه جملة مصدرية

مصطلح يُستخدم في نظرية العمل النحوي والربط؛ للإشارة إلى شبه جملة يتضمن مصدرًا مسبقاً بـ *to*.



■ infix داخلية، حشو، زائدة

مصطلح يُستخدم في علم الصرف؛ للإشارة إلى حرف (أو صوت) أو مجموعة أحرف (أو مجموعة أصوات) تُضاف إلى وسط الكلمة، وتؤدي إلى تغيير معناها أو وظيفتها^(١).

■ infixation إدخال

إضافة زائدة إلى وسط الكلمة.

■ inflected/inflecting language لغة متصرفّة، لغة تصريفية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة، في الحديث عن أحد نوعي فصيلة صوغ الكلمات^(٢)؛ للإشارة إلى لغة يتغير فيها شكل الكلمة من خلال التصريف للتعبير عن تغيير في المعنى أو الوظيفة النحوية كالجمع، والزمن الماضي، والملكية، وتتميز بدمج الزوائد مع جذور الكلمات، ووجود كلمات تتضمن أكثر من مورفيم، نحو: *walk, walks, walked*، ومن أمثلتها العربية واليونانية واللاتينية. وربما لا نجد تمييزاً واضحاً بين الجزء الأساسي من الكلمة والجزء الذي يمثل الوظيفة النحوية، نحو:

mice (= *mouse* + plural)

came (= *come* + past tense)

■ inflection تصريف، تغيير

مصطلح يُستخدم في علم الصرف؛ للإشارة إلى أحد باين أو فصيلتين رئيسيتين في صياغة الكلمات، والآخر هو الاشتقاق *derivation*. وتفيد الزوائد التصريفية في تحديد

(١) انظر التعريف بمصطلح *affix*.

(٢) النوع الآخر يندرج تحت مصطلح *derivational language* وقد مرّ بنا.



العلاقات النحوية كالدلالة على الجمع ، والزمن الماضي ، والملكية . وربما تدخل على الفعل تلك الزوائد ، ولا تؤثر في إسناده إلى المفرد ، نحو *walk, walks, walked* .

■ inflectional error خطأ تصريفي

مصطلح يُستخدم في الحديث عن اكتساب اللغة ؛ للإشارة إلى أخطاء تصريفية يقع فيها الأطفال نتيجة معاملة الأفعال والأسماء الشاذة معاملة المطرد منهما ، نحو : *bringed, goed, doed, mouses, sheeps, childs* .

■ inflexion تصريف ، تغيير



مصطلح يُستخدم في علم الصرف ؛ للإشارة إلى إضافة زائدة على الكلمة طبقاً لقواعد اللغة التي تندرج تحتها لتغيير تلك الكلمة ، وتكون الزيادة في الأسماء والأفعال ، من مثل تغيير الاسم من المفرد إلى الجمع ، ومن أمثلة ذلك في الإنجليزية : *horse, horses- flower, flowers- man, men* .

■ inflexional affix زائدة تصريفية

زائدة تدخل على الكلمة دون أن تغير نوعها من مثل الفعل *work* في : *I work, he works, I worked* ، الذي ظل على نوعه .

■ inflexional morphology علم الصرف التصريفي

أحد قسمين رئيسيين لعلم الصرف ^(١) ، وهو يدرس العلاقة بين تصريف الكلمة والوظيفة النحوية التي تؤديها ، ويتبع علم الصرف الاشتقاقي ، نحو الصيغة *un+like+ly+hood* التي تندرج تحت علم الصرف الاشتقاقي ، وإضافة *s* للصيغة السابقة ؛ للدلالة على الجمع ، يندرج تحت علم الصرف التصريفي .

■ informal speech كلام غير رسمي

انظر التعريف بمصطلح *colloquial speech* .

■ informant راوية ، راءٍ لغوي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى شخص من أبناء اللغة يزود الباحث بمادة للتحليل اللغوي ، ويمكن الحصول على تلك المادة بواسطة تسجيل كلام الراوي ، أو سؤال الراوي نفسه حول استعمال اللغة . وتُعرف أحكام الرواة على قبول الجمل باسم (الحدس) *intuition* ؛ أي البديهة اللغوية لدى ابن اللغة التي يستطيع أن يحكم بها على التراكيب . وقد

(١) القسم الآخر يندرج تحت مصطلح *derivational morphology* ، وقد مرّ بنا .

فُضِّل بعض اللغويين منذ عام ١٩٨٠ استخدام مصطلح consultant ؛ أي خبير أو مستشار، بدلاً من مصطلح informant الذي نحن بصدده . وقد وضع اللغويون بعض الشروط التي يجب توافرها في الراوية ، ومن بينها ما يأتي :

- ١ - أن يكون الراوية من صميم أبناء البلدة .
- ٢ - وأن يكون من الأشخاص الذين يمثلون لغة البلدة أو لهجتها التي يعيشون فيها تمثيلاً صادقاً صحيحاً .
- ٣ - وألا يكون قد ترك بلدته ، ثم عاد إليها ؛ لأنه ربما يتعرّض لمؤثرات خارجية تؤدي إلى التأثير في لغته أو لهجته من مثل استعمال ألفاظ وتراكيب غير موجودة فيهما ؛ فضلاً عن التأثير في نطقه وأدائه الصوتي .
- ٤ - وأن يكون الأداء اللغوي الخاص به فطرياً في كل شيء ، بعيداً عن المواربة والخداع والتأنق في التعبير ، مُجيباً عن الأسئلة التي تُوجّه إليه بوضوح .
- ٥ - وأن يكون قادراً على الفهم وحُسن التعبير عن نفسه .



■ information إعلام ، إخبار ، معلومة ، خبر

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى محتوى الرسالة الموجهة من طرف إلى آخر، خاصة تركيبها النحوي^(١) ، وتقسيمها إلى معلومة معطاة ومعلومة جديدة ، وهو مأخوذ من النظرية الرياضية أو الحاسوبية للاتصال على نحو ما أسسها الأستاذان Claude Shannon and Warren Weaver سنة ١٩٤٩ في كتابهما المسمّى : *The Mathematical Theory of Communication* ، وتقوم تلك النظرية على ما يأتي :

- ١ - تحليل المعالم المختلفة الخاصة بالموجات الصوتية .
- ٢ - دراسة الإسنادات المختلفة في أجزاء الجملة .
- ٣ - التناوب الدلالي بين المفردات .
- ٤ - بيان الفُضْل أو الحشو redundancy في المفردات .

■ informativity إعلامية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النصي (وهو أحد معايير النصية السبعة) للإشارة إلى العامل المؤثر بالنسبة لعدم الجزم في الحكم على الوقائع النصية ، أو الوقائع في عالم نصي في

(١) انظر التعريف بمصطلح information structure .



مقابلة البدائل الممكنة. فالإعلامية تكون عالية الدرجة عند كثرة البدائل ، وعند الاختيار الفعليّ لبديل من خارج الاحتمال . ومع ذلك تجد لكل نص إعلامية صغرى على الأقلّ ، تقوم وقائعها في مقابل عدم الوقائع^(١).

■ information content محتوى الإبلاغ ، محتوى الإخبار

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى ما تحمله الوحدة اللغوية كالكلمة أو الجملة من معلومات ، وتُقاس تلك المعلومات طبقاً لاستخدامها في اتصال معيّن ، ووقوعها في حيّز كلامي ما ، وأصغر وحدة تحمل معلومة هي الوحدة الإسنادية . وربما ينتج عن الرسالة التي تحتوي على قدر كبير من الحشو سوء فهم ، كما أن الرسالة التي تحتوي على معلومات يتوقعها القارئ أو السامع يكون مستوى الإبلاغ فيها ضعيفاً .



■ information gap فجوة إبلاغية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في الاتصال بين اثنين أو أكثر ؛ للإشارة إلى موقف تكون فيه المعلومة معروفة من بعض الحاضرين فقط . ويجب ، في تعلم اللغة داخل الفصل الدراسي خَلْقُ اتصال حقيقي بين المتعلّمين أنفسهم ، أو بينهم وبين المعلّم عن طريق وجود فجوة إبلاغية (أي معلومة أو معلومات جديدة لا يعرفونها) تجعلهم يتطلعون إلى معرفتها . ويكون النشاط والمهارات والتدريب ، دون تلك الفجوة ، لا حياة فيه .

■ information structure بنية الإبلاغ ، بنية البلاغ

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين في دراسة الأساس النظري الذي تقوم عليه بنية الرسالة الموجّهة من طرف إلى آخر ، من مثل المتكلم والمخاطب . وتتضمن بنية الرسالة :
- العناصر الصوتية الخاصة بها من مثل الوحدة النغمية ، والنغمة الأكثر بروزاً في الرسالة .

- النظر في الجمل على أنها وحدات إبلاغية قائمة بذاتها ، وتقسيم الجمل في ضوء ما تتضمنه كل واحدة منها من معلومات معطاة ومعلومات جديدة given and new information حسب النبر وتناوبه على الكلمة أو الكلمات التي تحتاج إلى نبر ، نحو :

The box on the table is ready for posting.

التي يجوز فيها تناوب النبر على الكلمات : *posting, table, the box* ، حسب الإبلاغ وما فيه من معلومة معطاة ومعلومة جديدة ، وكذلك الجمل الثلاث الآتية التي يُعبّر فيها عن النبر بكتابة الكلمة المنبورة بأحرف كبيرة :

(١) بوجراند : النص والخطاب والإجراء ص ١٠٥ .

I broke MY pen, I broke my PEN, I BROKE my pen.

- ترتيب الكلمات وعلاقته بما تحمله الرسالة من معلومات .

■ information theory نظرية الإبلاغ ، نظرية المعلومات

نظرية تشرح أنظمة الاتصال التي تحمل معلومات ، وانتقال تلك المعلومات من طرف إلى آخر ، وتقيس محتوى الإبلاغ من خلال مجموعة من الوسائل .

■ informative function وظيفة إبلاغية

مصطلح يُستخدم في الحديث عن استعمال الطفل للغة ، ضمن الوظائف النمائية السبع التي لاحظها هاليداى ؛ للإشارة إلى استعمال الطفل للغة في إبلاغ الآخرين بحاجات معينة^(١) .



■ infrastructure تركيب تحتي ، بنية تحتية

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى سلسلة من الفونيمات القطعية المتتابعة في الكلمة أو التركيب .

ويقابله مصطلح superstructure ؛ أي تركيب علوي ، بنية فوقية .

■ -ing form -ing صيغة

مصطلح يُستخدم في نحو اللغة الإنجليزية ؛ للإشارة إلى صيغة للفعل تنتهي بـ -ing ، نحو *going, smoking* . وقد تدخل تلك الصيغة على الكلمة دون أن ينتج عنها أي تغيير ، مثلما يحدث مع الأسماء ، نحو *smoking is prohibited* ؛ لذلك كان الغرض الأساسي من المصطلح الذي نحن بصدد تقديم وصف حقيقي له في الإنجليزية ، واستبعاد الأفكار التقليدية ، من مثل تلك التي تتصل بـ (المصدر المذلل) *gerund* في اللاتينية ، وهو الاسم المشتق من الفعل ، ومُذِلٌّ بـ -ing . ويُستخدم المصطلح في النحو التحويلي التقليدي ؛ للإشارة إلى صيغ الأسماء التي تنتهي بـ -ing ، وهي مأخوذة من الأفعال عن طريق التحويل .

■ ingressive داخلي ، امتصاصي

مصطلح يُستخدم في تصنيف الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى صوت ينتج عن طريق اندفاع الهواء إلى داخل جهاز النطق من مثل صوت الطقطقة ، كما تُسمَع الأصوات الداخلة غالباً عن طريق المصادفة ؛ وذلك حين يتكلم أحد الناس ، وهو يتنفس . ويقابله مصطلح egressive^(٢) .

(١) انظر التعريف بمصطلح developmental function .

(٢) انظر التعريف بمصطلح egressive .



■ ingressive aspect هيئة الشروع

انظر التعريف بمصطلح inceptive aspect .

■ ingressive air-stream mechanism آلية الجريان الداخلي

اندفاع الهواء إلى الرئتين عبر أعضاء النطق في آلية الجريان .

■ ingressive stop انفجاري داخلي ، انفجاري امتصاصي

صوت انفجاري يندفع الهواء عند نطقه إلى داخل جهاز النطق .

■ inhalation شهيق ، استنشاق



إدخال الهواء إلى الرئتين أثناء عملية التنفس ، وهو يُعرَف بآلية الجريان الداخلي ، ويحدث بواسطة تلك الآلية عدد قليل من الأصوات الكلامية .

ويرادفه مصطلح inspiration ، ويقابله مصطلح exhalation ؛ أي زفير .

■ inherent feature مَعْلَم ملازم ، معلم ذاتي ، معلم فاصل

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى مَعْلَم يحدّد السمات الأساسية للمدخل المعجمي أو الكلمة ، وهي :

[+human], [abstract], [+male]

وتؤثر تلك المعالم في النظم ، واختيار الكلمات المناسبة في التحويلات غير المعجمية .

■ inheritance مُنَح ، انتقال

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى انتقال معلومة من أحد أجزاء التركيب إلى آخر ، كما يُستخدَم في علم الدلالة ، في بيان العلاقة بين نمط فرعي ونمط أساسي ، من مثل *fish, food* ؛ إذ يتضمّن النمط الفرعي *fish* جميع الخصائص الموجودة في النمط الأساسي *food* .

■ initial بُدْئِيّ

مصطلح يُستخدَم في الإشارة إلى العنصر الأول في الوحدة اللغوية ؛ خاصة في علم الأصوات الوظيفي ، ومن أمثلة ذلك الفونيم /k/ الواقع في بدء كلمة *cat* ، والكلمة *the* الواقعة في أول العبارة *the big house* ، ومجموعة الصوامت /spr/ في أول كلمة *spray* . وهناك عنصر وَسْطِي medial ، وعنصر ختامي final ، وهما من بقية المعالم الخاصة بالموقع .

■ initial stress نَبْر بُدْئِي ، نبرة استهلالية

نبر يقع على المقطع الأول من الكلمة .

■ initial string سلسلة بُدْئِيَّة

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى السلسلة الأولى في عملية توليد الجملة .

■ initial symbol رمز بُدْئِي

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى الرمز الأول الذي يظهر في قاعدة التوسع rewrite rule ، ويُرمَز إليه بـ Σ أو S أو CP .

■ Initial Teaching Alphabet ITA ألفباء تعليمية بُدْئِيَّة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى نظام كتابي يُستعمل في تعليم قراءة الإنجليزية للمبتدئين ، ويتكوَّن من ثلاثة وأربعين رمزًا كتابيًا ، ويحاول جعل القراءة أكثر سهولة عن طريق التغلب على الشذوذ في نظام التهجِّي في الإنجليزية ، والتقريب بين النطق والكتابة . وهذا النظام تمهيد للألفباء العادية ، وليس بديلاً لها .



■ initiator بادئ

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى عضو النطق الذي يكون مصدرًا لتحرك الهواء . وتُعَدُّ الرَّتَّان البادئ المألوف للكلام ، وإن كُنَّا نستعمل آليات الجريان الأخرى .

■ initiator بادئ

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى عنصر كلامي في اللغة المنطوقة يقع في بداية الكلام ، ولا يؤثر في التركيب النحوي من مثل قولهم oh well ، وكذلك (طَيِّب ، ماشي) في العامية .

■ inkhorn مُتَحَذَلِق

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على دواة صغيرة يُوضَع فيها الحبر . ويُستخدَم المصطلح في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى الكلمات والعبارات التي تُستعمل في الكتابة الأكاديمية .

■ innateness hypothesis فرضية فطرية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ، مأخوذاً من الفلسفة ؛ للإشارة إلى نظرية أو وجهة نظر أو فرضية تقول بأن الطفل يُوكَد ، ولديه استعداد بيولوجي لتعلم اللغة ، ومعرفة



فطرية بالمبادئ الكلية التركيبية للغة الإنسانية ، وأن المعرفة الإنسانية تتطور من التراكيب والعمليات والأفكار الموجودة في العقل حين الولادة . وقد لقيت هذه الفرضية قبولاً في النحو التوليدي ، ولكنها تتعارض مع الاعتقاد السائد بأن المعرفة الإنسانية تُكتسب عن طريق التجربة . ويستخدم بعض اللغويين مع المصطلح كلمة position ، بدلاً من كلمة hypothesis . وهناك ثلاثة مصطلحات مترادفة ، هي :

- innatist hypothesis.
- nativistic hypothesis.
- rationalist hypothesis.



■ inner speech كلام داخلي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى نوع من الكلام ناقشه عالم النفس الروسي الأستاذ Vygotsky في مقابل الكلام الخارجي external speech الذي تعبّر عنه اللغة المكتوبة أو المنطوقة ، والذي يتمثل في كلمات أو جمل . والكلام الداخلي هو كلام المرء لنفسه ، أو المونولوج الداخلي في العقل ، ويعبّر عنه المعاني الخالصة التي تحملها الكلمات ، أكثر من الكلمات في جمل .

■ input مُدخّل ، أساس ، أصل

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى التركيب اللغوي أو الجملة التي تُطبّق عليها القاعدة ، ويكون المدخل نقطة البداية في تحويل الجملة ، أو الخطوة الأخيرة في اشتقاقها ، ويقابله المُخرَج output الذي يأتي بعد تطبيق كل القواعد ، والذي يمثل ما يقوله الناس حقيقةً ، ومن أمثلة ذلك أن الجملة المبنية للمعلوم مُدخّل ، والجملة المبنية للمجهول مُخرَج .

ويُستخدم المصطلح في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى المادة اللغوية الخارجية المتاحة للمتكلّمين في درس اكتساب اللغة ، وتتحول تلك المادة إلى مُخرَج حين المحاكاة .

ويُستخدم المصطلح أيضًا في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة الأجنبية أو الثانية ؛ للإشارة إلى ما يسمعه المتعلّم ، أو يستقبله ، ويمكنه التعلّم من خلاله . واللغة التي يتتبعها المتعلّم قياسًا على ما سمعه مُخرَج output . وهناك بعض المداخل الصعبة أو عسيرة الفهم ؛ لذلك لا تُستعمل في التعلّم .

■ input hypothesis فرضية المُدخّل

فرضية وضعها الأستاذ Krashen حول تعلّم اللغة الأجنبية؛ تذهب إلى أن فهم المتعلّم للمُدخّل مشروط باحتوائه على بنود لغوية ، فيها قدر قليل من الصعوبة ، قياسًا على كفاية

المتعلّم اللغوية ؛ وأن القدرة على إنتاج اللغة أمر تلقائي ، ولا يحتاج إلى تعليم مباشر .

■ input text نص مُدخَل

نص تُغذّى به الترجمة الآلية وتُسمّى ترجمته نصّاً مُخرِجاً output text .

■ inseparable غير قابل للفصل

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى عنصر لغوي لا يمكن فصله عن غيره ، من مثل المورفيمات المقيّدة ، ويقابله مصطلح separable ؛ أي قابل للفصل ، من مثل المورفيمات الحرة .

■ inseparable pronoun ضمير متصل

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ضمير يلحق الكلمة ، أو يتصل بها ، ويرادفه مصطلح dependent pronoun .

■ inserted clause عبارة مُضمّنة ، عبارة اعتراضية

انظر التعريف بمصطلح embedding .

■ insertion إقحام ، إدراج

عملية نَظْمِيّة أساسية في النحو التحويلي تقوم على إقحام أو إدراج عنصر تركيبى جديد في الجملة أو السلسلة ، ومن تلك العناصر :

_ Do- insertion .

_ Negative (neg-) insertion .

_ there- insertion ، من مثل وضع *there* في خانة الفاعل ، نحو :

there was a cat in the garden.

_ lexical insertion ، الذي يقوم على إقحام بعض البنود المعجمية في أماكن معينة

من التركيب النحوي ^(١) .

■ insertion miscue عشرة الإقحام

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى إقحام المتعلّم كلمة ليست موجودة في النص الذي يقرؤه ، دون أن يحذف كلمة أخرى ، قد تكون مساوية لها في المعنى أو الوظيفة التركيبية .

(١) انظر التعريف بمصطلح addition الذي يرادف مصطلح insertion عند بعض اللغويين .



■ in situ في موضعه الأصلي

مصطلح يُستخدَم في نظرية العمل النحوي والربط ؛ لوصف مكُون موجود في موقعه الأصلي أو الطبيعي ، من مثل القاعدة *wh- in situ* ، التي تشير إلى أن العنصر *what* في الجملة :

I asked who had driven what.

لا يمكن تحريكه ؛ لأنه في موضعه الأصلي بسبب وجود *who* .

■ inspiration شهيق ، استنشاق

انظر التعريف بمصطلح *inhalation* .



■ instantaneous فوري

مصطلح يُستخدَم في نظرية المعالم المميزة ، في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى صوت يُنطق بطريقة مفاجئة ، من مثل الصوامت الانفجارية .

ويقاله مصطلح *delayed release* .

■ institutional linguistics علم اللغة المؤسسيّ

فرع من فروع علم اللغة ، نشأ نتيجة للتطور المستمر في البحث اللغوي ، وهو يدرس استعمال اللغة في سياقات مهنية مختلفة ، من مثل المحاماة والطب والتعليم

■ instrumental case حالة الوسيلة ، حالة الأداة

مصطلح يُستخدَم في اللغات التي تعبّر عن العلاقات النحوية عن طريق التصريف ؛ للإشارة إلى صيغة للعبارة الاسمية أو الاسم أو الضمير تدل على الأداة التي وقع بواسطتها الفعل ، أو تدل الصيغة على فكرة ، تقول بالإنجليزية *by means of* .

■ instrumental case حالة الوسيلة ، حالة الأداة

مصطلح يُستخدَم في نحو الحالة ؛ للإشارة إلى حالة دلالية خاصة بالاسم الجامد ، توحى بأنه فاعل الحدث أو الحركة ، من مثل *the key* :

The key opened the door.

The door was opened with the key.

■ instrumental function وظيفة وسيلية

مصطلح يُستخدَم في الحديث عن استعمال الطفل للغة ، ضمن الوظائف النمائية السبع التي لاحظها هاليداى ؛ للإشارة إلى استعمال الطفل للغة وسيلة لطلب الأشياء التي

يريدها^(١).

■ instrumental noun اسم الآلة

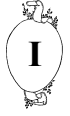
مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى صيغة نحوية تدل على وسيلة أو أداة .

■ instrumental phonetics علم الأصوات الآلي

انظر التعريف بمصطلح experimental phonetics .

■ intake حاصل

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى محاكاة متعلّم اللغة لما يفهمه فقط من اللغة التي يسمعها . ومفهوم المصطلح الذي نحن بصدد قريب من مفهوم مصطلح input ، ولكن الفارق الوحيد بينهما أن المتعلّم هنا لا يحاكي ما يسمعه ولا يفهمه .



■ integrated language teaching تعليم اللغة المتكامل

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى طريقة في تعليم اللغة ، تقوم على تعليم مهارات القراءة والكتابة والاستماع والكلام للمتعلّم في آنٍ معاً ، دون فصل بينها ، في درس يحتوي على تلك المهارات مجتمعة .

■ intelligibility مفهوم ، وضوح

مصطلح يُستخدم في دراسة الاتصال ؛ للإشارة إلى الدرجة التي تكون معها الرسالة مفهومة . وقد توصلت دراسات إدراك الكلام إلى أن وضوح الكلام يعود إلى عوامل مختلفة تتصل بالنبر ، والتنغيم ، وقدرة المستمع على التنبؤ بأجزاء الرسالة ، ومواقع الوقف في النطق ، وتركيب الجمل

■ intended meaning معنى مقصود

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى المعنى الذي يمكن التوصل إليه من التراكيب غير المكتملة نحويًا ، من مثل التراكيب الدالة على الإغراء والتحذير في العربية .

■ intensifier مُعزّز

مصطلح يُستخدم في التصنيف النحوي للكلمات ؛ للإشارة إلى نوع من الظروف يؤدي إلى تعزيز المعنى صعودًا أو هبوطًا ، عن طريق التأثير في معنى عنصر آخر في الجملة يجاوره ، من مثل : *very, terribly, definitely, hardly, kind of* . وهذه بعض الجمل التي

(١) انظر التعريف بمصطلح developmental function .



بها تعزيز للمعنى :

It is very good.

It was completely destroyed.

I absolutely detest it.

■ مفهوم intension

مصطلح يُستخدم في النظرية اللغوية في علم الدلالة ، مأخوذاً من الفلسفة والمنطق ؛ للإشارة إلى مجموعة من الخصائص التي تميز الكلمة وتحددها عن طريق ذكر سماتها ، من مثل legs, flat surface الخاصة بكلمة *table* . كما يُستخدم المصطلح ؛ للإشارة إلى التعبير الذي يحمل في وظيفته اتساعاً في الدلالة . ويقابله مصطلح extension .



■ intensional definition حدّ مفهوميّ

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى الحد الذي يجمع خصائص الكلمة ، من مثل قولهم في حدّ كلمة *table* :

A table is some thing with legs, a flat surface, etc.

■ intensity شدة ، كثافة

انظر التعريف بمصطلح loudness .

■ intensive construction تركيب جذبيّ

مصطلح يُستخدم في التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى التراكيب التي بين مكوناتها ارتباط دلالي قوي ، من مثل الارتباط بين الفاعل والتكملة في قولنا *She is a dentist* ، أو بين المفعول والتكملة في قولنا *They called him Fred* ، أو بين المبدل منه والبدل في قولنا *John the butcher ...* . وتحلّل بعض هذه التراكيب ، في نظرية العمل النحوي والربط ، على أنها عبارات صغيرة small clauses .

ويقابله مصطلح extensive construction ؛ أي تركيب نبديّ .

■ intensive verb فعل جذبيّ

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى فعل واقع في التركيب الجذبيّ ، وهو يفيد الربط ؛ لذلك يُطلق عليه مصطلح linking verb ؛ أي فعل رابط .

■ Intentionality القصد ، القصدية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النصي (وهو أحد معايير النصية السبعة) ؛ للإشارة إلى موقف مُنشئ النص من كون صورة ما من صور اللغة قُصِدَ بها أن تكون نصّاً يتمتع بالسبك

والالتحام ، وأن مثل هذا النص وسيلة instrument من وسائل متابعة خطة معينة للوصول إلى غاية بعينها . وهناك مدى متغيّر للتغاضي tolerance في مجال القصد ، حيث يظل القصد قائمًا من الناحية العملية حتى مع عدم وجود المعايير الكاملة للسبك والالتحام ، ومع عدم تأدية التخطيط إلى الغاية المرجوة . وهذا التغاضي عامل من عوامل ضبط النظام systemic regulation ، يتوسط بين المراكز strategies اللغوية في جملتها ، والمطالب السائدة للموقف ^(١) .

والقصدُ أو القصديّةُ درسه الفلاسفة في فلسفة الظواهر phenomenology وهي فرع من العلم يبحث في وصف الظواهر وتصنيفها ، والدراسة الفلسفية لتطور العقل ، والوصف العلمي للظواهر الواقعية مع اجتنب كل تأويل أو شرح أو تقييم ^(٢) .



وقد عالج فانتز برانتانو Brentano (١٨٣٨ - ١٩١٧ م) بعض ما يتصل بفلسفة الظواهر ، وأوضح أن ظواهر الشعور تنقسم إلى ثلاث صور هي : التصور ، والحُكم ، وظاهرتا المحبة والكراهية ، وهذه الصور الثلاث ثلاث حالاتٍ للقصد .

وأعظم أركان المدرسة إدموند هوسرل Husserl (١٨٥٩ - ١٩٣٨ م) الذي نشر كتابين حول تلك الفلسفة ، هما : في الفينومولوجيا سنة ١٩١٣ ، وتأمّلات ديكراتية أو المدخل إلى الفينومولوجيا سنة ١٩٣١ م ، وهو مجموعة محاضرات ألقاها في السوربون ^(٣) .

ومن تعريفات مصطلح intentionality في الفلسفة قولهم ^(٤) :

The quality of mental states (e.g. thoughts, beliefs, desires, hopes) which consists in their being directed towards some object or state of affairs.

■ تفاعل interaction

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ، في دراسة الاتصال الذي يكون وجهًا لوجه ؛ للإشارة إلى دراسة التفاعل الذي نجده في المحادثات اليومية بين فردين أو أكثر ، عن طريق تسجيل التفاعل في تمثيلات صوتية تبين درجته ، مع التركيز على المعالم التي تميّز المحادثة ، وكانت مهمة في التحليل التقليدي لها ، من مثل المعالم النطريزية prosody ، وتعبيرات الوجه ، والصمت ، وإيقاع سلوك المشاركين ، والعوامل الاجتماعية التي تتصل بالحقوق

(١) بوجراند : النص ، الخطاب ، الإجراء ص 104 .

(٢) قاموس المورد للأستاذ منير البعلبكي : مادة phenomenology .

(٣) لتعرّف فلسفة الظواهر (فينومولوجيا) بالتفصيل اقرأ كتاب (تاريخ الفلسفة الحديثة) للأستاذ يوسف كرم ص ٤١٤ وما بعدها .

(4) The New Oxford Dictionary of English, p.950.



والواجبات ، وغير ذلك .

■ تفاعل interaction

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى العلاقة التي تنشأ بين الكلمات في الجملة أو التركيب النحوي ؛ خاصة العمل النحوي والموقع .

■ تحليل التفاعل interaction analysis

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى إجراءات خاصة تُتخذ لوصف سلوك الطلاب والمعلمين في الفصل وقياسه من أجل :

- وَصَف ما يحدث أثناء الدرس .

- تقييم طريقة التدريس .

- بيان العلاقة بين عملية التدريس والتعلم .

- مساعدة المعلم والطلاب لمعرفة أسس عملية التعلم .

ويجب في تحليل التفاعل ملاحظة السلوك داخل الفصل ، وتصنيف الأنشطة المختلفة التي تخص الطلاب والمعلمين .

ويرادفه مصطلح interaction process analysis ؛ أي عملية تحليل التفاعل .

■ وظيفة تفاعلية interactional function

مصطلح يُستخدم في الحديث عن استعمال الطفل للغة، ضمن الوظائف النمائية السبع التي لاحظها هالداي؛ للإشارة إلى استعمال الطفل للغة للتواصل مع الآخرين والتفاعل معهم^(١) .

■ تفاعليّ interactive

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في الدروس التي تحتوي على مادة خاصة الحاسب ؛ لوصف قدرة مُستعمل الحاسب على التفاعل أو التواصل معه . وربما تتضمن الدروس سؤالاً مكتوباً على الحاسب ، ويجب عنه التلميذ ، ثم نعود إلى الحاسب ليخبرنا عن الصواب أو الخطأ في الإجابة .

■ بين أسنانيّ interdental

مصطلح يُستخدم في التصنيف الصوتي للأصوات الصامتة ؛ للإشارة إلى صوتي كلامي يُنطق عن طريق وضع أسلة اللسان بين الأسنان العليا والسفلى من مثل نُطق /th/ في *thick, this* .

(١) انظر التعريف بمصطلح developmental function .

■ interchangeability تبادلية ، قابلية التبادل

مصطلح يُستخدَم في دراسة النظام السيميائي ، مُتضمِّناً اللغة ؛ للإشارة إلى قدرة هذا النظام على أن يخضع للتبادل والاستقبال بين أعضاء الجنس الواحد ، من مثل الاتصال بين أعضاء الجنس البشري ، وكذلك النحل . وتفقد بعض إشارات الحيوان خاصية التبادل ؛ لأن هناك صيحات خاصة بالإناث ، لا يشاركها فيها الذكور من الجنس نفسه .

■ interference تداخل ، تصادم ، إعاقة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في دراسة تأثير لغة في تعلُّم لغة أخرى ؛ للإشارة إلى استعمال ابن اللغة قواعد أو نماذج من لغته الأم ، ينتج عنها أخطاء في تعلُّم اللغة المستهدفة ، ومن أمثلة ذلك الفرد الذي لغته الأم هي الفرنسية ، ويريد تعلُّم الإنجليزية ، والذي ينتج جملة غير صحيحة نحو :



I am here since Monday.

بدلاً من :

I have been here since Monday.

متأثراً بنمط في الفرنسية يشبه النمط الذي استعمله على سبيل الخطأ ، وهو :

Je suis ici depuis Lundi.

ويُطلَق على النمط السابق مصطلح negative transfer ؛ أي (تدخل سلبي) . وهناك نمط آخر يُطلَق عليه مصطلح positive transfer ؛ أي (تدخل إيجابي) ، وهو يفيد في تسهيل عملية التعلم ، ويحدث عندما تكون هناك صيغة مشتركة بين اللغة الأم واللغة المستهدفة ، ومن أمثلة ذلك صيغة *table* المشتركة بين الإنجليزية والفرنسية ، وهي تحمل معنى واحداً فيهما .

■ interglossa إنترغلوسا

لغة مصنوعة وضعها L. Hogben سنة ١٩٤٣ على هيئة مُخطَّط أوَّلِي ، لكن لم يطرأ عليه أي تغيير .

■ intergroup communication تواصل بين الجماعات

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى تواصل بين جماعات مختلفة ، خاصة تلك التي تختلف حضارياً أو ثقافياً أو عِرْقياً أو لغوياً ويكون التواصل فيما بينها بواسطة (اللغة المشتركة) *lingua franca* التي يعرفها أفراد مجموعتين أو أكثر ، ومن أمثلة ذلك وجود عدة لغات في إندونيسيا ، لكن اللغة القومية التي تُستعمل في التواصل تُسمَّى



Bahasa ، وهي اللغة المشتركة التي تستعملها الجماعات كلها .

■ interim grammar نحو انتقالي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى نظام نحوي وَقْتِيّ يستعمله الأطفال الذين يتعلمون لغتهم الأولى في بداية نُموّ لغتهم ، ويتغير هذا النظام مع تقدم معرفتهم اللغوية وإلمامهم بقوانين جديدة ؛ لذلك ينتقل الأطفال خلال مجموعة مختلفة من القواعد.

■ interjection أداة تعجب ، حرف نداء أو نُذْبَة

مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي التقليدي لأجزاء الكلام ؛ للإشارة إلى نوع من الكلمات ذي علاقة ضعيفة بنَظْم الجملة أو أجزاء التركيب ، ووظيفته الأساسية انفعالية خالصة ؛ كالتعبير عن الدهشة والصدمة والبهجة والسرور ... ، وليس له معنى مرجعي referential meaning ، نحو :

Yuk! Stewth! Tut tut! Ugh! Wow!

ويختلف مفهوم مصطلح interjection الذي نحن بصدده عن مفهوم مصطلح exclamation الذي يُعلّل أحد المعاني ، ويمكن تحليله على أنه جمل صغرى minor sentence أو لغة صيغة formulaic language ، ومن أمثله : *Exclamation! Lucky devil! Well well!* ^(١).

■ interjection theory نظرية التعجب

نظرية في تفسير نشأة اللغة وضعها L.H. Gray (ت ١٩٥٥) تذهب إلى أن تلك النشأة تعود إلى الأصوات الانفعالية الصادرة عن الإنسان الأول ؛ تعبيراً عن أحاسيسه ومشاعره .

■ لغة مصنوعة ، لغة اصطناعية ، لغة الاتصال الدولي ، لغة دولية interlanguage لغة غير طبيعية ، تأخذ عناصرها من عدة لغات طبيعية ، والهدف منها تسهيل الاتصال بين البشر .

■ interlanguage لغة بينية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى نظام لغوي ابتكره أحد الأفراد في دورة لتعليم اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية ، وهو يختلف عن اللغة الأولى للمتكلم ، واللغة المستهدفة ، ويقوم على استنباط قوانين وقواعد ونتائج من عمليات متعدّدة ، تحتوي على تأثير اللغة الأم ، من مثل استعارة نماذج من اللغة الأم ، والاتساع في استعمال نماذج من اللغة

(١) انظر التعريف بمصطلح exclamation .

المستهدفة عن طريق القياس ، والتعبير عن المعنى بواسطة الكلمات والقواعد المألوفة. والهدف من هذا النظام اللغوي المبتكر تقليص الإعاقة في تعلُّم اللغة المستهدفة .

■ مستوى رابط inter-level

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الهاليداي ؛ للإشارة إلى مستوى من التحليل يقع بين المستويات الرئيسية . وتُعَدُّ الفونولوجيا phonology المستوى الرابط الذي يقع بين المادة الصوتية أو الكتابية والصيغة اللغوية .

■ لغة متبادلة ، لغة بينية interlingua

مصطلح يُستخدَم في الترجمة الآلية ؛ للإشارة إلى لغة مصنوعة ، تساعد في الترجمة من لغة إلى أخرى ، وتحتوي على معلومات نَظْمِيَّة ودلالية ، من أجل ترجمة عدة لغات مُستهدفة .



■ خطأ بين لغويّ interlingua error

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تحليل الأخطاء ؛ للإشارة إلى خطأ ينتج عن تأثر متعلِّم اللغة الأجنبية بلغته الأم ، نحو الجملة الفرنسية :

Elle regarde les (= She sees them)

التي صيغت طبقاً لنظام ترتيب الكلمات في الإنجليزية ، بدلاً من :

Elle regarde les (= She them sees)

وربما ينتج الخطأ بسبب تأثير بند في اللغة المستهدفة في بند آخر ، نحو قول المتعلِّم :

He is comes ، اعتماداً على مزج تركيبين ، هما :

He is coming, He comes.

■ علم اللغة الاصطناعي interlinguistics

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى وضع لغة مصنوعة عن طريق الاستعانة بالعناصر المشتركة بين اللغات ، ويحدّد تلك العناصر علم اللغة المقارن .

■ مُحَادِثُونَ interlocutors

أناس يشتركون في محادثة فعلية عن طريق التغيير في صيغة الحوار ، أو عدد الحوارات ، وقد يكتفي جزء من الذين يشهدون المحادثة بالاستماع فقط على نحو ما نجد في مناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه .

■ صائت متوسط intermediate vowel

مصطلح يُستخدَم في التصنيف الصوتي لنوع الصائت ؛ للإشارة إلى صائت يقع بين صائتين رئيسيين متجاورين ، من مثل الصائت المختلس schwa .



■ internal evidence دليل داخلي ، أمانة داخلية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التاريخي ، وفقه اللغة ؛ للإشارة إلى المعالم اللغوية الخاصة بأحد النصوص التي تفيد في تحديد مؤلفه ، وتاريخ تأليفه ، ومكان تأليفه ، ومن تلك المعالم طريقة الكتابة ، ومادة الكتابة ، واستعمال الخاص للتهجئة والمفردات والقواعد .

■ internal borrowing اقتراض داخلي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى استحداث كلمات جديدة في اللغة عن طريق القياس في اللغة نفسها .

■ internal change تغير داخلي



مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تغير يصيب اللغة نتيجة بعض العوامل الداخلية الخاصة بها ، ومن أنواع هذا التغير المماثلة والترخيم وارتقاء المعنى وانحطاطه واتساعه وتضييقه .

■ internal loan مُقتَرَض داخلي ، اقتراض لهجي

كلمة تقترضها لهجة من لهجة أخرى ، واللهجتان تندرجان تحت لغة واحدة .

■ internal reliability ثبات داخلي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في دراسة الاختبارات ؛ للإشارة إلى درجة تجانس أجزاء الاختبار الواحد فيما بينها ، ويُحسب هذا التجانس عن طريق وضع درجتين لكل طالب : درجة للأسئلة ذات الرقم الفردي ، ودرجة للأسئلة ذات الرقم الزوجي ، ثم يُحسب مُعامل الارتباط بين الدرجتين .

■ internalize ذاتية (قاعدة)

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى عملية افتراض المتكلمين معرفةً حول تركيب لغتهم ، وقد استُخدم المصطلح أولاً في سياق الحديث عن اكتساب اللغة ؛ للإشارة إلى تكوين الأطفال بعض القواعد الذاتية ، من مثل قولهم في جمع بعض الكلمات **mans, *mices* ؛ حتى يظهروا معرفتهم المفترضة ، وهي غير صحيحة ، عن صياغة الجمع . ويمكن النظر إلى القدرة *competence* في ضوء هذا المصطلح على أنها نظام من القواعد الذاتية .

■ international language لغة دولية ، لغة عالمية

مصطلح يُستخدم في دراسة التواصل اللغوي بين الشعوب ؛ للإشارة إلى لغة منتشرة بصورة واسعة ، وتُستعمل لغة أجنبية أو لغة ثانية ، إلى جانب اللغة الأم . وتُعدُّ اللغة

الإنجليزية أكثر اللغات الحية انتشاراً واستعمالاً ، وهي اللغة الأولى في جميع المحافل الدولية.

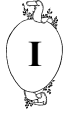
■ International Phonetic Alphabet (IPA)

الألفباء الصوتية الدولية ، الألفباء الصوتية العالمية

نظام من الرموز يمثل نطق الكلمات في أية لغة من اللغات طبقاً للمبادئ التي وضعتها الجمعية الصوتية الدولية ، وقد أضاف إليه اللغويون بعض الإضافات ، وأصبح النظام المعتمد للكتابة الصوتية حتى الآن .

■ International Phonetic Association الجمعية الصوتية الدولية

جمعية أسّسها عدد من علماء الأصوات الأوروبيين سنة ١٨٨٦ م ، وعلى رأسهم Paul Passy (١٨٥٩ - ١٩٤٠) لوضع أسس دراسة الأصوات ومن أهم إنجازاتها نُشِرُ الألفباء الصوتية الدولية سنة ١٨٨٩ م .



■ interpersonal function وظيفة تبادلية

مصطلح وضعه الأستاذ هاليداي مرادفاً لمصطلح social function ؛ أي وظيفة اجتماعية .

■ interpersonal meaning معنى تبادلي

مصطلح يُستخدم أحياناً في علم الدلالة ، في تصنيف أنواع المعنى ؛ للإشارة إلى تلك الأوجه من المعنى التي تتصل بالعلاقات الاجتماعية ، من مثل الأدوار الاجتماعية ، ومستوى الأسلوب ، والتعبير عن الشخصية . ويدرس بعض اللغويين العلاقات الاجتماعية في التحليل الدلالي في إطار علم اللغة الاجتماعي ، والوظيفة التداولية ، ويخرجها من علم الدلالة .

■ interpretive error خطأ تأويلي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى خطأ يقع فيه المتكلم بسبب سوء فهمه لما يقصده المتكلم .

interpretation ترجمة شفوية

مصطلح يُستخدم في علم الاتصال ؛ للإشارة إلى ترجمة نطقية لما يقوله أحد الأفراد إلى لغة أخرى ، تسمح للناس الذين لا يعرفون لغته بالتواصل معه ، من مثل الترجمة التي نجدها في بعض المؤتمرات الصحفية التي يعقدها رئيسان ينطقان لغتين مختلفتين .

وإذا كانت الترجمة متصلة ، دون انقطاع أو توقف ، مع ما يقوله المتكلم كانت ترجمة شفوية فورية simultaneous interpretation ، وإذا كان المتكلم يتوقف لحظة بعد



أخرى أثناء الكلام لإتاحة الفرصة للمترجم لنقل ما يقوله إلى الحاضرين من الذين لا يعرفون لغته كانت ترجمة شفوية متتابعة consecutive interpretation .

وُطلّق على الفرد الذي يتولى عملية الترجمة مصطلح interpreter ؛ أي مُترجم شفوي، أو مُترجم .

■ interpreter مُترجم شفويّ ، مُترجم

انظر التعريف بمصطلح interpretation .

■ interpretive error خطأ تأويلي



مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى خطأ يقع فيه المخاطَب بسبب سوء فهمه لما يقصده المتكلّم .

■ interpretive semantics علم الدلالة التأويلي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التوليدي ، في الحديث عن نظرية خاصة بمكانة المعنى في النحو التوليدي التحويلي ، وهي تُعدُّ المكوّن الدلالي، جزءاً من النحو . ويعود الفضل إلى تشومسكي وآخرين في الحديث عن علم الدلالة التأويلي ، وهو المستوى التركيبي الذي يحتوي على القوة التوليدية للنحو ، ويقوم على النظر في العلاقة بين مستويين من مستويات التحليل :

١ - القواعد الدلالية التي تربط البنية العميقة النظامية بالمكوّن الدلالي .

٢ - القواعد الصوتية التي تربط البنية السطحية بالمكوّن الصوتي .

■ interrogative استفهامي

مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي لأنواع الجملة في مقابل مصطلح declarative ؛ أي إخباري ؛ للإشارة إلى صيغ الفعل أو العبارة أو الجملة أو الأسلوب الذي يعبر عن السؤال، نحو ؟ Is he coming .

■ interrogative adjective نعت استفهامي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى نعت يُستعمل في تكوين أسئلة ، من مثل السؤال بـ which .

■ interrogative adverb ظرف استفهامي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ظرف يُستعمل في تكوين أسئلة ، من مثل السؤال بـ why .

■ interrogative determiner مُحدّد استفهامي

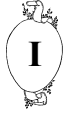
مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى اسم استفهام وظيفته التحديد ، من مثل :
What time is it now ? في : what .

■ interrogative mood صيغة استفهامية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى صيغة فعلية تُستعمل للاستفهام ، وهي تتفق مع الصيغة الإخبارية في المفردات ، ولكنهما تختلفان في ترتيب المفردات ، نحو : He is reading. Is he reading ?

■ interrogative morpheme مورفيم استفهامي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى مورفيم ناتج عن تنعيم يقع في آخر الجملة ، ويدل على الاستفهام .



■ interrogative particle أداة استفهام

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى كلمة تُستعمل للتعبير عن السؤال .

■ interrogative pronoun ضمير استفهامي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ضمائر تُستعمل في تكوين أسئلة ، نحو :
who, which, what, whose, etc ، كما في :

Which is your book ?

What is your name ?

■ interrogative sentence جملة استفهامية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى جملة تدل صيغتها على السؤال ، نحو :
Did you open the window ? . وليس شرطاً أن تحمل الجملة الاستفهامية وظيفة السؤال ، من مثل الجملة :

Could you shut the window ?

التي تحمل معنى الطلب من أحد الأشخاص لإغلاق النافذة ، وليس السؤال عن قدرته على إغلاق النافذة .

■ interruptability تَشَعُّث

نظر التعريف بمصطلح discontinuous constituent .



■ interrupted غير مُتَمَدّ ، غير مُستمر interrupted

مصطلح يُستخدَم - أحياناً - في نظرية المعالم المميزة ، في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى أصوات تنتج عن طريق الإغلاق التام لمجرى الصوت ، كما في نطق الأصوات الانفجارية . ويقابله مصطلح continuant^(١) .

التناص ، البينصيّة ، التعالق النصّي ، تلاحم النصوص ، تداخل النصوص ، النص الغائب ،

■ ntertextuality

النص الظلّ

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النصّي (وهو أحد معايير النصية السبعة) ، وفي الدراسات النقدية^(٢) ؛ للإشارة إلى العلاقات بين نصّ ما ونصوص أخرى مرتبطة به ، وقعت في حدود تجربة سابقة ، سواء بوساطة أو بغير وساطة . فالجواب في المحادثة أو أي ملخّص يذكّر بنص ما بعد قراءته مباشرة يمثلان تكامل النصوص بلا واسطة . وتقوم الوساطة بصورة أوسع عندما تتجه الأجوبة أو النقد إلى نصوص كُتبت في أزمنة قديمة . وتكامل النصوص عامل أكبر في مجال تحديد أنواع النصوص ، حيث تتشكّل التوقعات بالنسبة لطوائف كاملة من الوقائع اللغوية^(٣) .

وللمصطلح تعريف دقيق وواضح باللغة الإنجليزية يقول^(٤) :

The relationship between texts, especially literary ones.

وهو يحدّد التناص بأنه العلاقة القائمة بين النصوص ، خاصة الأدبية منها .

■ intervocalic بين صائتين

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صوت صامت يقع بين صائتين ، من مثل /t/ في attack ، و /d/ في lady ، ويتميّز هذا الصامت بالإجهاار أو التجهير voicing ؛ إذ يكون مسموعاً بصورة أوضح .

■ intimacy ألفة ، مودّة ، صداقة حميمة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى عبارات وجُمَل ترد عند كل من المتكلم والمخاطب ، في سياق معيّن ، وتدل على الودّ والمحبة والألفة بينهما .

(١) انظر التعريف بمصطلح continuant .

(٢) أشار بعض اللغويين والنقاد إلى أن مصطلح intertextuality يُنسب إلى الناقدة البلغارية الفرنسية Julia Kristiva .

(٣) بوجراند : النص والخطاب والإجراء ص ١٠٤ .

(٤) The New Oxford Dictionary of English, p.956.

■ intimate speech كلام حميم

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى نوع من الكلام تقلُّ فيه الأنماط الرسمية .

■ intonation تنغيم

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى ارتفاع نغم pitch or melody الصوت أو انخفاضه أثناء الكلام ، وإلى إضفاء درجة عالية من الوضوح على بعض المقاطع تؤدي إلى تغيير إيقاع الكلام ، ويُطلَق على دراسة التنغيم مصطلح intonology . ويُحلَّل التنغيم خلال النظر في مستويات النغم ، من مثل نغم الفونيمات ، ونغم المورفيمات ، والوحدات أو المجموعات النغمية ، مع ربط التحليل بالوظيفة ؛ لأن التنغيم يحمل كثيرًا من المعلومات التي لا تعبّر عنها كلمات الجملة أحيانًا .



■ intonation contour نمط التنغيم ، خط التنغيم

انظر التعريف بمصطلح intonation patterns .

■ intonation morpheme مورفيم التنغيم

وحدة لغوية تفرق بين الأنماط المختلفة للعبارات والجمل والأساليب ، من مثل التنغيم الهابط ، والتنغيم الصاعد اللذين يفرقان بين التقرير والاستفهام .

■ intonation patterns أنماط التنغيم

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى الأنماط التي يتخذها الكلام من مثل التنوع في النغم (صعودًا وهبوطًا) ، والجهارة ، وطول المقطع ، وإيقاع الكلام ، ولتلك الأنماط دورها النحوي والدلالي ، ويمكن توضيح هذا الدور في النقاط الآتية :

١ - نمط له وظيفة نحوية ، من مثل النغمة الصاعدة في نطق *Ready ?* التي تبين أن الكلام استفهامي ، وليس إخباريًا .

٢ - نمط يضيف معلومات غير موجودة في كلمات التركيب ، من مثل النغمة الهابطة في نطق كلمة *GOT* في الجملة *I GOT the job* ؛ إذ تحدد الشك في مكان وجودي .

٣ - نمط يحدد موقف المتكلم بالنسبة إلى المسألة التي يناقشها في حوار مع المستمع ، من مثل النغمة الهابطة في نطق كلمة *TOLD* التي تحدد هذا الموقف ؛ وذلك في الجملة *But I TOLD you* .

وتختلف أنماط التنغيم بين اللغات ، من مثل ما في الإنجليزية المستعملة في أستراليا



والولايات المتحدة الأمريكية ، وتختلف أيضًا في إطار اللغة الواحدة ، وبين المجموعات التي تتفاوت أعمارها ، وكذلك بين الذكر والأنثى .

■ intonation unit وحدة التنغيم

انظر التعريف بمصطلح intonation morpheme .

■ intragroup communication تواصل ضمن الجماعة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ، في دراسة التواصل بين إحدى الجماعات ؛ للإشارة إلى لغة تستعملها مجموعة عرقية معينة ، دون أن تكون لغة الغالبية من أبناء الجماعة ، من مثل اللغة الإسبانية المنتشرة بين بعض المكسيكيين الأمريكيين في الولايات المتحدة الأمريكية .



■ intransitive verb فعل لازم ، فعل غير مُتعدِّ

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى فعل لا يتعدَّى إلى مفعول به .

■ intransitivity لزوم

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى كون الفعل لازمًا .

■ intrinsic ordering ترتيب داخلي

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى الترتيب المنطقي لنظام استعمال القواعد وتطبيقها بطريقة متعاقبة ، ومن أمثلة ذلك أن تطبيق القاعدة (B) يأتي بعد تطبيق القاعدة (A) ؛ لأنها تعتمد عليها . ويخضع ترتيب القواعد لأسس النظرية التوليدية ، ولا شأن له بخصائص اللغة نفسها . ويقابله مصطلح extrinsic ordering^(١) .

■ intrusion إقحام

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى إقحام (أو زيادة) صائت خارجي بين مقاطع الكلمة الواحدة ، أو في آخر الكلمة لربطها بكلمة تالية لها تبدأ بصائت ، من مثل الراء المقحمة في الإنجليزية التي تأتي بعد كلمة and ، كما في قولنا :

. Law and (r) order

كما تُقَحَم بين أصوات الكلمة ، نحو : draw(r)ings .

(١) انظر التعريف بمصطلح extrinsic ordering .

■ intrusiver r راء مُقَحَّمة

انظر التعريف بمصطلح intrusion .

■ intrusiver shewa صائت مُحتَلَس مُقَحَّم

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى صائت مُحتَلَس بين الصوامت ، وظيفته الربط كما في *athletics* .

■ intuition حدس ، بديهية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أحكام يصدرها المتكلمون (أبناء اللغة) على لغتهم ؛ خاصة تمييز الجمل الصحيحة من غير الصحيحة نحويًا ، والعلاقات الموجودة بين الجمل . وحَدُس ابن اللغة حول لغته من الأسس المهمة في النحو التوليدي ، وهو يندرج عند تشومسكي تحت المادة اللغوية التي يدرسها النحو ، ويختلف تمامًا عن الحدس الذي يديه اللغوي إزاء التراكم والجمل ؛ لأنه يتصل بالتحليل الذي يجريه .



■ invariable ثابت

مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي للكلمات ؛ للإشارة إلى الكلمات التي لا يطرأ عليها أي تغيير صرفي ، من مثل : *under, but, them* .

ويقابله مصطلح *variable* ؛ أي متغيّر أو متصرّف ، من مثل :

house/houses, sit/sat.

■ invariable word كلمة ثابتة

انظر التعريف بمصطلح *invariable* .

■ invariable word كلمة مبنية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى كلمة لا يتغير شكل آخرها رغم اختلاف وظيفتها في الجملة . ومن أمثلة المبنيات في العربية : حيثُ ، الآن ، أمس .

■ invariance ثابتية

مصطلح يُستخدَم في بعض بحوث علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى أن كل فونيم له معالمه الصوتية الثابتة التي تصاحبه في أي نطق يقع فيه .

■ inventory جَرْد

يدل المصطلح في أصل وضعه اللغوي على قائمة الجرد للموجودات أو السلع ، كما يدل على بيان مُفصّل بالصفات والاهتمامات والقدرات لتقدير الصفات الشخصية . ويُستخدَم



المصطلح في علم اللغة ، وفي علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى قائمة البنود الخاصة بمستوى معين أو جانب من وصف اللغة ، من مثل قائمة الفونيمات ، أو الأسماء ، أو الأفعال في الإنجليزية .

■ inversion تقديم وتأخير

انظر التعريف بمصطلح *anastrophe* .

■ inverted commas علامة التنصيص ، علامتا الاقتباس

علامة ترقيم يُوضَع بين قوسيهما المزدوجين هكذا «الكلام الذي يُنْقَل بنصّه وحروفه ، ولا يُغَيَّر منه شيء» .



■ IPA

اختصار لمصطلحين مرّاً بنا ، هما :

_ International Phonetic Alphabet.

_ International Phonetic Association.

■ irony تهكُّم ، سخرية

مصطلح يُستخدَم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى استعمال الكلام في التعبير عن معنى يخالف معناه الأصلي .

■ irregular شاذّ

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى صيغة لغوية ، ضمن صيغ لغوية أخرى ، تخالف القاعدة التي تندرج تحتها . ويهتم علم النحو بحصر الأنماط المطردة في المادة اللغوية المجموعة ^(١) .

■ irregular verb فعل شاذ ، فعل غير قياسي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى فعل يختلف عن نظائره في قواعد اللغة نفسها ، من مثل الأفعال الماضية : *took, went, saw* ، التي صيغت دون استعمال قاعدة زيادة -ed في آخر الفعل .

■ irregularity شذوذ

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى اختلاف الوحدة اللغوية عن نظائرها في قواعد اللغة نفسها ؛ خاصة الأسماء والأفعال .

(١) انظر التعريف بمصطلح *anomalous* .

■ اللاحقة -ise / ize -ise / ize

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التاريخي ، وعلم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى لاحقة تحدّد التغيير في الصوت من موضع إلى آخر من مواضع النطق ، من مثل التغيير من [k] إلى [c] ، أو من [t] إلى [c] ، الذي يمكن وصفه بأنه تغوير أو ترطيب palatalization للصوت .

■ island مُمتنع التحريك

مصطلح يُستخدَم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى تركيب لا يمكن تحريك مكوّناته بواسطة أية قاعدة من قواعد التحريك ، من مثل مكوّنات العبارة الموصولة في الجملة :

I saw the person who bought my car.

التي لا يمكن تحريك مكوّناتها إلى مواقع أخرى في الجملة ، دون أن يفضي ذلك إلى إنتاج جملة غير مقبولة . وهناك تراكيب أخرى ممتنعة التحريك ، ومن أمثلتها ما يأتي :

- الاسم الواقع تكملة أو فضلة ، نحو :

The fact that Mary was angry surprised me.

- فاعل العبارات الاسمية ، نحو :

What she told me was this.

- التراكيب العطفية ، نحو :

I saw Jules and Jim.

■ isochrony تساوي زمني

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى الملامح الإيقاعية الخاصة ببعض اللغات ؛ حيث تتوزّع تلك الملامح على المقاطع المنبورة بطريقة مطردة متساوية زمنياً في النطق . والتساوي الزمني نوعان :

١ - تساوي زمني ذاتي subjective isochrony : ويعتمد على استقبال السامع له .

٢ - تساوي زمني موضوعي objective isochrony : ويتم بواسطة وسائل مخبرية .

ويرادفه مصطلح isochronism .

■ isochrony تساوي زمني

مصطلح يُستخدَم في علم العروض ؛ للإشارة إلى أن الأبيات تتكوّن من مقاطع منبورة ، وتُسمّى المسافة بينها عند بعض علماء الأصوات تفعيلة .



■ خطّ لهجي ، حدّ لهجي isogloss

مصطلح في علم دراسة اللهجات ؛ للإشارة إلى خط يُرسم على خريطة (كما في الأطلس اللغوية) ، ويحدّد منطقة يُستعمل فيها معلّم لغوي معيّن .

وهناك عدة خطوط لهجية ، توضّح المعالم اللغوية وتحدّدها ، وهي :

١ - خط صوتي isophone : خط يُرسم على خريطة في الأطلس اللغوي ؛ لتحديد منطقة يظهر فيها معلّم صوتي ما .

٢ - خط مورفيمي isomorph : خط يُرسم على خريطة في الأطلس اللغوي ؛ لتحديد منطقة يظهر فيها معلّم صرفي ما .

٣ - خط تماثل المفردات isolex : خط يُرسم على خريطة في الأطلس اللغوي ؛ لتحديد منطقة يظهر فيها معلّم خاص باستعمال المفردات .

٤ - خط دلالي isoseme : خط يُرسم على خريطة في الأطلس اللغوي ؛ لتحديد منطقة يظهر فيها بنود معجمية ، تشابه في صيغتها الصوتية وتتعدد معانيها في مناطق مختلفة .

ويضيف بعض اللغويين كلمة line بعد كل مصطلح من المصطلحات الأربعة السابقة .

وهناك مصطلحان مرادفان : isograph, isoglottic line^(١) .

■ islect ضرب مقارب

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى ضرب لغوي يختلف قليلاً عن ضرب لغوي آخر .

■ isopleph خط لغوي ثقافي ، حد لغوي ثقافي

مصطلح يستخدمه بعض المشتغلين بعلم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى خط لغوي أو لهجي يحدّد معلماً لغوياً ، يصاحب المعالم الثقافية والحضارية .

■ isolate (لغة) معزولة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة المقارن ؛ للإشارة إلى لغة ليست لها علاقة تركيبية أو تاريخية بأية لغة أخرى .

وتُسمّى أيضاً language isolate ، أو isolated language .

(١) استعمل بعض اللغويين السابقة ISO ؛ للإشارة إلى المصطلحات الخاصة بتلك الخطوط اللهجية ؛ لأنها تبدأ ISO- ، كما هو واضح .

■ isolated opposition تقابل معزول ، تضاد خالص

نوع من التقابل بين صوتين لاحظته مدرسة براغ ، من مثل التقابل بين /v/ and // في الإنجليزية ؛ حيث لا يوجد صوتان آخران لهما تقابل مماثل . ويقابله ما يُسمَّى بـ (التقابل النسبي) proportional opposition ، من مثل التقابل بين /v/ and // ؛ حيث يمكن أن يقع بين صوتين آخرين كما في /s/ and /z/ .

■ isolating language لغة انعزالية ، لغة عازلة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى لغة لا تتغير فيها صيغ الكلمات في الجملة ، ويُعبّر عن الوظائف النحوية فيها عن طريق ترتيب الكلمات ، واستعمال الكلمات الوظيفية ، من مثل اللغة الصينية ، واللغة الفيتنامية ، ولغات جنوب شرق آسيا ، على نحو ما أشار إليه الدارسون لها . وتُعدّ الإنجليزية أكثر اللغات الأوربية انعزالية .



ويقابله مصطلح synthetic language ؛ أي لغة تأليفية ، وهي التي تتكوّن كلماتها من أكثر من مورفيم .

ويرادفه مصطلح analytic language ؛ أي لغة تحليلية .

■ isolation عَزْل

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى عدم تصرف جذور الكلمات ، وترتيب الكلمات هو الأساس في بيان العلاقات النحوية .

■ italics حروف مائلة

مصطلح يُستخدم في علم الكتابة ؛ للإشارة إلى حروف تُستعمل مائلةً في كتابة حرف أو كلمة أو عبارة أو جملة ... حين الطباعة ؛ لبيان أهميتها في النص المكتوب .

■ isomorphism تشابه الصيغة ، تشاكل المكوّنات ، وحدة الصيغة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى التطابق بين أجزاء المكوّنات من مثل التطابق بين المكوّنات النظمية (subject + verb + object) والمكوّنات الدلالية (actor + action + goal) حين استعمال المكوّنات الدلالية في المستوى الدلالي ، لا المستوى النحوي .

■ item بُند ، مُفردة

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على جزء من قائمة أو من مجموعة ؛ كقولنا : the items on the agenda, an item of clothing .



ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة ؛ للإشارة إلى صيغة لغوية قائمة بذاتها ، يُنظر إليها على أنها واحدة ضمن قائمة تضم مجموعة صيغ متشابهة ، دون أن يكون هذا التشابه في التصنيف . وأهم البنود ثلاثة :

١ - البند المعجمي lexical item .

٢ - البند الصوتي phonological item .

٣ - البند النحوي grammatical item .

■ بند ، مفردة item



مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى وحدة في اختبار ، تقيس وحدة تعليمية صغيرة .

■ بند التحليل item analysis

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تحليل الاستجابات لبنود أحد الاختبارات ، لبيان الاختلافات بين مستويات الطلاب من حيث القوة والضعف ، عن طريق حساب معامل الصعوبة ومعامل التمييز لكل بند ورد في الاختبار على حدة .

■ بند التمييز item discrimination

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى بند في الاختبار ، يبين الاختلافات في مستويات الطلاب ، ويميّز الطالب المتفوق عن غيره من الطلاب . وإذا وضع المعلم بنداً في الاختبار لتمييز الطلاب ، ثم أجاب عنه الجميع بطريقة واحدة ، كان التمييز فيه فقيراً ، أو شبه معدوم ، ولا يجوز استعماله في معرفة مستويات الطلاب وتمييزهم .

■ بند التسهيل item facility

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى بند في الاختبار ، فيه قدر كبير من السهولة ، ويمكن التوصل إلى الحكم بتلك السهولة عن طريق حساب النسبة المئوية لعدد الطلاب الذين أجابوا بطريقة صحيحة من مجموع عدد الطلاب .

■ البند والترتيب (IA) item and arrangement

مصطلح يُستخدَم في علم الصرف ، في تحليل الكلمات ووصفها ، كما يُستخدَم أحياناً في علم النظم ، في تحليل الوحدات النحوية الكبيرة ؛ للإشارة إلى منهج ينظر إلى الكلمات على أنها عبارة عن خط متتابع من المورفات morphs أو البنود items ، مثل : *The boys kicked the ball* التي يمكن تحليلها في ضوء البند والترتيب كما يأتي :

the + boy + s + kick + ed + the + ball

وقد لقي هذا التحليل رواجاً بين اللغويين في سبتي ١٩٤٠ و ١٩٥٠ ، ولكنه لم يستطع حل كثير من المشكلات ، من مثل كلمة *mice* التي يمكن تحليلها على أنها *mouse + plural* .

■ البند والعملية (IP) item and process

مصطلح يُستخدَم في علم الصرف ، في تحليل الكلمات ؛ للإشارة إلى منهج وصفي يذهب إلى أن العلاقة بين الكلمات (البنود) تنتج عن عمليات اشتقاقية ، من مثل البند *took* الذي اشتقَّ من البند *take* نتيجة عملية تتصل بتغيير الصائت . وقد أفاد بعض اللغويين من هذا المنهج في أي تحليل يتصل بالعمليات الاشتقاقية ، من مثل ما في النحو التوليدي ، ولكن تبقى العمليات الاشتقاقية هي الأساس في علم الصرف .



■ iteration ترداد

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ، بالتناوب مع مصطلح *recursion* ، الذي يُعدُّ مرادفًا له؛ للإشارة إلى إعادة تطبيق قاعدة في توليد الجملة أكثر من مرة ، كما يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ حيث تقتضي عملية خاصة (من مثل التناسق الصائتي) إعادة تطبيق في كلمة أو عبارة .

■ iterative aspect هيئة التكرار

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي للهيئة ؛ للإشارة إلى حدث يتوالى حدوثه ، من مثل القفز عدة مرات . ويرادفه مصطلح *semelfactive aspect* ؛ أي هيئة التوحّد .

■ iterative verb فعل تكراري

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى فعل يدل على تكرار حدوثه ، أو اعتياد فاعله القيام به .



J



■ رطانة ، لغة خاصة jargon

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى ما يحتويه الكلام أو الكتابة من كلمات أو عبارات أو مصطلحات خاصة بأهل مهنة معينة ، من مثل لغة الأطباء ، ولغة رجال القضاء ، ولغة الصيادين

■ ترديد jargon

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ، في الحديث عن اكتساب اللغة ؛ للإشارة إلى مقدرة الطفل ، في مرحلة تبدأ من الشهر الخامس عشر وبداية السنة الثانية من عمره ، على جمع كلمتين أو أكثر في النطق ، وترديد بعض الألفاظ التي يسمعها من الآخرين ، وتقليد التنغيم .

■ أتباع جاكبسون Jakobsonian

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى اللغويين الذين أخذوا بمبادئ اللغوي الأمريكي Roman Jakobson (١٨٩٦ - ١٩٨٣) ، وتمثل تلك المبادئ في فكر مدرسة براغ بصفة خاصة ^(١) ، وكان لها تأثير جوهري في علم اللغة المعاصر .

■ فرضية جاكبسونية Jakobsonian hypothesis

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ، في اكتساب اللغة ؛ للإشارة إلى فرضية وضعها Jakobson ، تتصل بالترتيب الذي يدرك خلاله الطفل التقابل بين الأصوات ، وسوف يُفقد هذا الإدراك إذا حدث خلل في اللغة بسبب أحد الأمراض .

(١) انظر التعريف بمصطلح distinctive features الذي يُعدُّ أهم مصطلحات مدرسة براغ .

■ joining stage مرحلة الوصل

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى المرحلة الثانية من تواصل الطفل مع الأفراد الذين يحيطون به ، عن طريق استعمال كلمتين أو أكثر ، ليس من بينها أي رابط نحوي كالأدوات والأفعال المساعدة ؛ للتعبير عن معنى بعينه .

■ journalesه الصحافة أسلوب

مصطلح يُستخدم في دراسة الاتصال ؛ للإشارة إلى الخصائص التي تطبع الأداء اللغوي عند رجال الصحافة . وربما يُستخدم المصطلح للتقليل من الأسلوب الذي يستعمله غير المشتغلين بالصحافة ؛ للتعبير عما يطبعه من عبارات فضفاضة أو غير محددة .

■ juncture فاصل ، وَقْفَة ، مَفْصَل

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى مَعْلَم صوتي يعيّن الوحدات النحوية ، من مثل المورفيم والكلمة أو العبارة ، ويشمل هذا المعلم : الصمت أو السكوت silence (الذي يُعدُّ أهم معلم صوتي) ، والنبر ، ودرجة الصوت ، والنغم ، وطول الصوت . ولا يصلح استعمال الفاصل في الكلام المتصل ؛ لأن هناك بعض القيود التي يُستعان بها لتحديد بداية الوحدات النحوية ونهايتها . ويُستخدم الفاصل بين العبارات البسيطة والجمل التي لو نُطقت دفعة واحدة لأدى ذلك إلى اللبس ، وعدم وضوح المعنى ، كما بين كل زوجين من التراكيب الآتية :

ice cream, I scream

Did he see Mill? Did he seem ill?

that stuff, that's tough

وهناك بعض القيود الصوتية التي يمكن في ضوءها التمييز بين العبارات ؛ فإن العبارة *that stuff* صوت /s/ يُنطق فيها بقوة ، وصوت /t/ انفجاري غير هوائي ، بينما في العبارة *that's tough* صوت /s/ ضعيف ، وصوت /t/ مهموس انفجاري .

■ junggrammatiker النحاة المحدثون

انظر التعريف بمصطلح neogrammarian

■ jussive صيغة الأمر

مصطلح يُستخدم - أحياناً - في التحليل النحوي للأفعال ؛ للإشارة إلى نوع من الصيغ تعادل الأمر وتحمل معناه ، من مثل *Leave!* . وترد تلك الصيغة في بعض اللغات كالأمهرية Amharic في سياق الأمنيات الطيبة ، والتحيات ، وهي تختلف تماماً عن الأمر ، من مثل قولهم في التمني للآخرين بما يساويه في الإنجليزية : *May God give you strength* .



K



■ فرضية كاتز - بوستال Katz-Postal hypothesis

توقف اللغويان Jerrold Katz & Paul Postal سنة ١٩٦٤ في كتابهما *An Integrated Theory of Linguistic Descriptions* أمام خصائص التحويلات ، ومناقشة العلاقة بين التحليل النظمي والدلالي ، وقد ذهبوا إلى أن كل التحويلات يجب ألا تغيّر المعنى ؛ بل لا بُدَّ أن يكون التحويل واقياً للمعنى meaning-preserving ؛ لأن تشومسكي أشار في كتابه *Aspects of the Theory of Syntax* إلى أن الجملتين اللتين تختلفان في المعنى تختلفان في البنية العميقة ، على أساس أن البنية العميقة هي المدخل للمكوّن الدلالي ، وعلى هذا الأساس يلخص انتقالُ تحويلات تغيير المعنى قواعدَ التغير الدلالي .

■ نواة kernel

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى نوع من التراكيب ينتج بواسطة قواعد تركيب العبارة .

■ kernel sentence جملةٌ نواة ، جملةٌ أساسية

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى توليد جملة أساسية من السلسلة النواة دون أية تحويلات اختيارية . والجملة النواة جملة أساسية ؛ لأنها بسيطة simple ، مبنية للمعلوم active ، مثبتة affirmative ، إخبارية declarative ؛ أي رمزها SAAD . ويرادفه مصطلح kernel clause عند بعض اللغويين .

■ kernel string سلسلة نواة

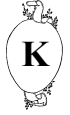
مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى مجموع القواعد التي تتولد منها الجملة النواة .

■ key نمط (الحديث)

مصطلح يستخدمه بعض المشتغلين بعلم اللغة الاجتماعي ، في تصنيف أنواع التخاطب بين شخصين أو أكثر ؛ للإشارة إلى النغمة ، وطريقة الحدث الكلامي ، وما يحمله من معنى السخرية أو الجدية أو غير ذلك . ويعتمد اللغويون في تحليل نمط الحديث على الموقف ، والعلاقة القائمة بين المتكلمين ، من مثل الجملة :

If you do that I'll never speak to you again.

التي قد تحمل معنى التهديد الحقيقي ، أو التهديد الذي يحمل معنى السخرية . وهناك إشارات تصاحب الحديث ، وهي نوعان : لفظية كالتنغيم أو غير لفظية كالغمز والإيماءة .



■ key مستوى نغمي

مستوى من النغم يختاره المتكلم ، ويصاحب التنغيم ؛ للتعبير عن معنى معين ، وتوصيله للمستمع . وتعرف الإنجليزية ثلاثة مستويات من النغم : عالٍ ، ووسط ، وهابط ، من مثل النغمة الهابطة في نطق كلمة *wife* في :

But she's Peter's wife.

التي تكون ردًا على شخص يعتقد أن المقصودة بالحديث شقيقة *Peter* .

■ kine إيماءة ، حركة (جسمية)

مصطلح يُستخدَم في علم الرموز ، أو علم العلامات ؛ للإشارة إلى الوحدة الصغرى التي تقبل التجريد ، ضمن سلسلة حركات معبّرة صادرة عن عضو (أو أعضاء) من الجسم .

■ kine morpheme مورفيم إيائي

مصطلح يُستخدَم في علم الرموز أو علم العلامات ؛ للإشارة إلى إيماءة (أو عدة إيماءات) تصاحب الكلام المنطوق ، وتدل على معنى .

■ kinegraph رمز إيائي

مصطلح يُستخدَم في علم الكتابة ؛ للإشارة إلى رمز كتابي ، يمثل إحدى الإيماءات ويعبر عنها .



■ حركة ، حركة مُجرّدة kineme

حركة جسمية معبّرة اصطُلحت عليها الجماعة اللغوية ، تصاحب الكلام أو لا تصاحبه ؛ لأنها تسد مسدّه ، وتدل على معنى يقصده المتكلم ، ويدركه المتلقي . وتصدر الحركات الجسمية عن الرأس والحاجبين والشفيتين والرقبة والكتفين والذراع والكفّ والأصابع

■ علم الحركات المجردة kinemics

علم يدرس الحركات الصادرة عن الجسم ، ويوضح معناها ، ويصفها ، ويرتبها ، ويحللها ، ويكشف عن دورها في التواصل اللغوي . وقد وضع اللغويون هذا المصطلح قياساً على مصطلحين ، هما : phonemics ؛ أي علم الفونيمات ، و morphemics ؛ أي علم المورفيمات .

■ كتابة إيائية kinesic transcription



التمثيل الكتابي للإيماءات الصادرة عن الجسم عن طريق استعمال رموز خاصة ، تختلف من جماعة لغوية إلى أخرى .

■ علم الحركة الجسمية ، دراسة الحركات المجردة kinesics

تؤدي تعبيرات الوجه ، والإشارات الصادرة عن الجسم التي تصاحب الكلام أو لا تصاحبه ، دوراً ملموساً في تفسير المعنى ، وإيضاحه ، وتوصيله إلى المستمع أو المتلقي ، وقد اهتم المحدثون من اللغويين وغيرهم بدراسة تلك التعبيرات والإشارات ، وعلى رأسهم الأستاذ R. Birdwhistell ، الذي أصدر كتاباً سنة ١٩٥٢ تحت عنوان Introduction to Kinesics ، وأتبعه بعنوان إيضاحي هو An annotation system for analysis of body motion and gesture .

وقد أشار بعض اللغويين^(١) إلى مجموعة من العناصر التي تتصل بالحركة الجسمية ، وهي على النحو الآتي :

١ - تصدر الإشارات الجسمية عن أعضاء الجسم كما تصدر الأصوات الكلامية عن أعضاء النطق ، مثل الرأس والحاجبين والشفيتين والرقبة والكتفين والذراع والكفّ والأصابع وغير ذلك .

٢ - تصدر الإشارات الجسمية عن عضو واحد منفرد ، أو عن عضوين من أعضاء الجسم ، كما نرى في حالات العَضّ بالأسنان على الأصابع إشارة للندم ، أو ضَرْب كَفّ

(١) الدكتور كريم زكي حسام الدين : الإشارات الجسمية ١٠٣ وما بعدها .

بأخرى إشارة التعجب أو الاستنكار للرجل ، أو ضَرْب الصدر أو الخدَّ بالكفِّ إشارة التعجب أو الاستنكار للمرأة .

٣ - قد تكون الإشارة بعضو جسمي بالتعاون مع شيء آخر ، مثل الإمساك بالعصا أو العَلَم أو أي شيء آخر يحمل دلالة اصطلاحية .

٤ - قد تكون الإشارة فعلاً دلاليًا ، يعبر به المتكلم عمَّا يريده ، مثل الدقَّ على المنضدة التي يجلس أمامها المتحدث أو تمزيق أو كسر ما يمسك به من أشياء ؛ تعبيرًا عن الغضب أو الرفض أو الاستنكار .

٥ - قد تكون الإشارة وضعًا جسميًا posture ، يشير إلى دلالة اصطلاحية مثل الجلوس مع اعتماد الخدَّ أو الجبهة على راحة اليد ؛ إشارة للاستغراق في التفكير ، أو الجلوس كذلك مع تنكيس الرأس إلى أسفل ، أو المشي بخطى بطيئة متثاقلة مع ارتخاء الذراعين ؛ إشارة للحزن أو الإحباط ، أو المشي بخطى سريعة مع هزَّ المنكبين والذراعين ؛ إشارة للفرح أو الكبر .



٦ - مصاحبة الإشارة للكلام لتوضيحه أو تأكيده أو إكماله ، كما أنَّها يمكن أن تكون بديلاً للكلام في حالات معينة ، يتحرَّج فيها الإنسان من الكلام ، أو قد لا يقدر عليه بسبب أو لآخر .

٧ - يتميز الجانب المكتسب من الإشارات الجسمية بالاصطلاحية ؛ حيث تتعدد دلالتها من خلال الاتفاق المشترك بين أفراد المجتمع الواحد الذين يستعملونها بشكل متكرر في مواقف معينة . ونلاحظ أن هذا النوع من الإشارات يختلف من مجتمع لآخر .

٨ - يتميز الجانب الفطري أو الغريزي من الإشارات بالعالمية ؛ لأنَّها تكون مفهومة للمتكلمين بلغات مختلفة أو حالات مشتركة ، مثل الاستفهام والطلب والموافقة والرفض والتعجب وغير ذلك ، ونجد المتكلم يستعمل هذه الإشارات عندما يخرج من بلد لآخر ، لا يعرف لغته .

٩ - تعرف الإشارات مثل اللغة ظواهر لغوية مثل المحظور من الإشارات التي تعتبر من قبيل المستهجن والقيح من الإشارات مثل الكلمات والتعبيرات المنافية للأدب ، كما تعرف الإشارات السرية الخاصة بجماعات اللصوص والأشقياء .

١٠ - تختلف الإشارات ، والحركات الجسمية باختلاف السياق ، أو الموقف الكلامي الذي يتمثل في جنس المتكلم ، وحالته النفسية ، ووضعه الاجتماعي ، فنجد الإشارة أو الحركة تسم بالسرعة والعنف في حالات الغضب والاستنكار ، كما تختلف إشارات المرأة وحركاتها عن إشارات الرجل وحركاته ؛ فإذا عبَّر الرجل عن التعجب ضرب كفًّا بأخرى ،



أمّا المرأة فتعبر عن ذلك بضرب صدرها أو وجهها بكفّها ، كما يتدخل الوضع الاجتماعي في اختيار شكل الإشارة أو الحركة ، مثل استعمال حركات النفي بهزّ الرأس ، أو تحريك السبابة ، أو بإحداث طقطقة باللسان ، أو اختيار شكل المصافحة والتحية باليد فقط ، أو بالمعانقة ، أو بالقُبلة وموضعها على الخدّ أو اليد أو الرأس .

■ **kinesthetic feedback** ترجيع حَرَكيّ ، ترجيع عضلي للنطق

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ لوصف العملية الداخلية التي تمكّن المتكلمين من إدراك حركات أعضاء النطق ومواقعها أثناء الكلام . ويرادفه ثلاثة مصطلحات هي :

.kinaesthetic feedback, kinaesthesia, kinaesthesia

■ **kinetic** حَرَكيّ



مصطلح يُستخدَم - أحياناً - في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى تفاوت طبقة النغمات . وهناك مصطلحان مرادفان : **dynamic tones** ؛ أي نغمات حركية ، و **contour tones** ؛ أي نغمات تطريزية .

ويقابله مصطلح **static or level tones** ؛ أي نغمات ساكنة .

■ **King's English** الإنجليزية النموذجية ، إنجليزية الملك

مصطلح يُستخدَم في دراسة التواصل اللغوي بين البريطانيين ؛ للإشارة إلى الإنجليزية الصحيحة النقية من الشوائب .

■ **kinship terms** مصطلحات القرابة ، مصطلحات النسب ، ألفاظ القرابة

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى الكلمات التي تحدّد علاقة الفرد بعائلته التي ينتمي إليها ، نحو : أب ، أم ، أخ ، أخت ، عمّ ، عمّة ، خال ، خالة ، ويقوم التحليل الشكلي لتلك الكلمات على تحليل المكوّنات . وقد نالت مصطلحات القرابة عناية اللغويين ؛ لانتشارها بشكل واسع بين اللغات جميعاً ؛ بالإضافة إلى اختلاف اللغات في التمييز المعجمي بينها .

■ **Kleene's star (*)** نجمة كلين

المصطلح مأخوذ من اسم عالم الرياضيات الأمريكي Stephen Kleene (١٩٠٩ - ١٩٩٤ م) ، ويُستخدَم في علم اللغة في تحديد الروابط المتقدمة المتكررة في بعض الجذور ، من مثل الرابط **se*t** في **st, seet, seeet** .

■ معرفة اللغة knowledge language

مصطلح استُخدم سنة ١٩٨٠ في تحديد أغراض التعليم اللغوي في المملكة المتحدة ، ويولي هذا التعليم اهتمامًا خاصًا بالتركيب والوظيفة في اللغتين : المكتوبة والمنطوقة التي يستعملها الأطفال في المراحل المختلفة في المدرسة .

■ لغة سائدة koine

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى لغة كانت محلية ثم صارت لغة نموذجية standard language ، أو لغة مشتركة lingua franca . وكان المصطلح يُستخدم ؛ للإشارة إلى اللغة اليونانية التي سادت في البلاد الواقعة شرقي المتوسط في العصر الهليني^(١) والروماني . وقد ذهب القدماء من علماء اللغة والنحو وغيرهم إلى أن لغة قريش قد سادت في شبه الجزيرة العربية في العصر الجاهلي ، وأن القرآن الكريم قد نزل بها .

■ kymograph راسم الصوت ، مَرَسْمَة سمعية

جهاز يسجل المعالم السمعية للنطق ، على هيئة خطوط سوداء متموجة ، ويفيد في دراسة السمات الفيزيائية للأصوات اللغوية .



(١) عصر خاص بتاريخ الإغريق أو ثقافتهم أو فنهم بعد الإسكندر الأكبر .



L

■ labelling تقويس



مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي عن طريق استعمال الأقواس ؛ لتوضيح أجزاء (أو خطوات) التحليل التركيبي للجملة ، من مثل الجملة : *People ran* التي يمكن تحليلها كما يأتي :

[[people] [ran]]

■ labelled bracketing تقويس موسوم

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي عن طريق استعمال الأقواس ، مع تحديد كل نوع من أنواع الكلمة التي تتكوّن منها الجملة ، نحو :

[[*people*]_N [*ran*]_V]_S

حيث يشير : N إلى الاسم ، V إلى الفعل ، S إلى الجملة .

■ labial شفويّ

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات في تصنيف الأصوات الكلامية على أساس المخرج ؛ للإشارة إلى استعمال إحدى الشفتين في إنتاج الأصوات الشفوية الأسنان من مثل [f] ، أو استعمال الشفتين معاً في إنتاج الصوامت الشفوية من مثل [b] ، أو تدوير الشفتين في إنتاج الصوائت التي يصحبها هذا التدوير من مثل [u] . وتُعدُّ الأصوات الفموية oral sounds بالتحديد السابق شفوية ؛ لأن تيار الهواء لا بُدَّ أن يمر خلال الشفتين .

■ labialization تدوير الشفتين

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى تدوير الشفتين في النطق الثانوي لبعض الأصوات نحو نطق /k/ في *cool, coop* . وينطق بعض الأطفال الصوت /t/ في *very, red* عن طريق تدوير الشفتين، فيقول *vewi, wed* ؛ وذلك قبل أن يتعلم النطق الصحيح .

■ labio-dental شفوي أسناني

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى صوت يُنطق عن طريق ملاسة الشفة السفلى للأسنان العليا أو الاقتراب منها ، من مثل /f/ في *fat* ، /v/ في *vat* .

■ lallation تردد

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ، في دراسة اكتساب اللغة ؛ للإشارة إلى كلام غير تام يردده الطفل في مرحلة تقع ما بين الشهرين السادس والتاسع من عمره .

■ lamina طرف اللسان

انظر التعريف بمصطلح blade of the tongue .

■ laminal طرفي - أسليّ

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى صوت ينتج عن طريق ملاسة السطح الأمامي الأعلى من اللسان للأسنان العليا أو طرف اللثة الواقع خلف الأسنان العليا ، من مثل الصوت /s/ .

■ lamino-alveolar طرفي لثوي ، لثوي أمامي

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى صوت ينتج عن طريق ملاسة اللسان طرف اللثة أو باقترابه منها ، من مثل نطق /t/ في بعض لهجات اللغة الإنجليزية .

■ lamino-dental طرفي أسناني

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى صوت يلامس فيه طرف اللسان الأسنان العليا أو يقترب منها .

■ langage ملكة لغوية

مصطلح مأخوذ من الفرنسية ، وضعه de Saussure ؛ للإشارة إلى القدرة البيولوجية الكامنة في الإنسان على الكلام ، وهو مصطلح يتميز عن مصطلح *langue* ؛ أي اللغة التي



تعني النظام الخاص بمجتمع كلامي .

■ لغة language

تؤدي اللغة الدور الأساسي في الاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان ، وهي الوسيلة الرئيسية في خلق الحضارات وبناء المجتمعات الإنسانية ، وهي التي ميزت الإنسان عن غيره من الكائنات الحية ، وتعد من دلائل تكريم الخالق له ؛ لذلك قال الفلاسفة القدماء في تعريف الإنسان إنه حيوان ناطق ، وهم يقصدون بذلك مقدرة في التعبير عن أفكاره وآرائه واحتياجاته ورغباته خلال استعمال اللغة ، وتفردة بعالم مخصوص هو النطق التام ؛ فالفصح هو الإنسان دون غيره من الكائنات الحية .

إن ما يفعله الناس في أي مجتمع من المجتمعات هو الكلام ؛ إذ إننا نعيش في عالم من اللغة ؛ فنحن نتحدث إلى أصدقائنا وزملائنا في العمل أو الدراسة ، وإلى زوجاتنا ، وإلى أزواجنا ، وإلى الأبوبن ، وإلى المدرّسين ، وإلى سائق الحافلة . ونحن نتحدث إلى الآخرين وجهًا لوجه ، أو عبر الهاتف ، ويعيش البث المسموع والمرئي على الكلمة . ومن الصعوبة أن تمر لحظة من حياتنا دون كلام ؛ بل إن الأحلام التي نراها في نومنا ، تتم بواسطة الكلمات ؛ فنحن نتحدث فيها مع غيرنا . ونحن نتكلم أيضًا ، حين لا نجد أحدًا يشاركنا الكلام ، أو ربما نطرح بعض الأسئلة ، ولا نجد أحدًا يجيب عنها ؛ لأننا نتحدث إلى أنفسنا . وقد أشرنا من قبل إلى أن اللغة هي التي ميزت الإنسان عن غيره من الكائنات ؛ لذلك فإن بعض الناس في إفريقية يطلقون على الطفل حديث الولادة كلمة *kuntu* وهي بمعنى (شيء) ؛ لأنه ليس *muntu* ؛ أي ليس شخصًا ، وحين يبدأ في تعلم بعض الكلمات يصبح إنسانًا ، وإننا ، طبقًا لهذا التقليد ، بشرٌ ؛ لأننا جميعًا نعرف لغة واحدة على الأقل . وعندما تعرف لغةً تستطيع أن تتكلم ، ويستطيع أن يفهمك الآخرون الذين يعرفون اللغة نفسها ، وهذا معناه أنك تملك المقدرة على إنتاج الأصوات التي تحمل بعض المعاني ، وعلى فهم تلك الأصوات وتأويلها ، حين ينتجها الآخرون . إن كل إنسان يعرف إحدى اللغات ، والأطفال حين يبلغون الخامسة من عمرهم يستطيعون التفاهم مع أبويهما ، ولديهم المقدرة على فهم بعض المحادثات البسيطة أيضًا . وهذا ينطبق على مَنْ يتكلم لغته الأم ؛ بل إن الطفل الذي لم يتعلم قواعد اللغة يلجأ إلى ربط عبارتين بطريقة صحيحة نحويًا .

ومن المعروف أن اللغة عبارة عن مجموعة من الأصوات التي تأتلف فيما بينها حتى تتكوّن الكلمات ، ومن مجموع الكلمات تتكون الجمل التي لا بد أن تدل كل واحدة منها على معنى مفيد . ومن هنا نستطيع أن نقول إن عناصر أية لغة ، في الأعم الأغلب ، أربعة :

١ - الأصوات ، أو ما يسمى حروف الهجاء ، أو حروف المباني ؛ أي تلك الحروف التي تبني منها الكلمات .

٢ - الأبنية الصرفية ، أو الصيغ forms ، وتدخل في إطارها الكلمات words أو المفردات التي هي عبارة عن مجموعة من الأسماء والأفعال والحروف .

٣ - التراكيب النحوية ، أو العبارات ، أو الجمل التي تنشأ من ضم الكلمات فيما بينها حتى يتكون لدينا سياق نحوي أو لغوي ذو معنى مفيد .

٤ - المعنى meaning أو الدلالة .

وقد اهتم القدماء والمحدثون من المشتغلين بالدراسات اللغوية بتحديد ماهية اللغة ، وتقديم تعريف دقيق واضح لها ، ولكن قبل الدخول في بيان مفهوم اللغة في اصطلاح المشتغلين بها ، نشير إلى أن كلمة (اللغة) من الأسماء الناقصة ؛ لأن أصلها هو (لُغَوَة) على وزن (فُعْلَة) من لَغَوْتُ ؛ أي تكلّمت . يقال : لَغَا بكذا ؛ أي تكلّم به ، ولا مُها واو .

وقيل : أصلها لُغَيٌّ ، أو لُغَوٌ . والهاء عوض عن الحرف المحذوف .

وُجِّعَ لغة على : لُغَيٍّ ، ولغات ، ولُغُون .

والنسبة إليها لُغَوِيٌّ ، ولا تقل : لُغَوِيٌّ ؛ لأنه نسبة إلى اللُغُو . واللغو : ما لا يُعتدُّ به من كلام ولا غيره ، ولا يُحصَل منه على فائدة ولا نفع .

ومن أشهر تعريفات اللغة عند القدماء تعريف ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) الذي قال فيه: «باب القول على اللغة وما هي : أما حُدُّها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»^(١) .

ويدل هذا التعريف على الطبيعة الصوتية للغة التي هي ، في المقام الأول ، عبارة عن مجموعة من الرموز الصوتية ، كما يدل على أن اللغة التي يجب أن تخضع للدراسة والبحث والتحليل هي اللغة المنطوقة التي يطرأ عليها حين الأداء كثير من الظواهر الصوتية كالنبر والتنغيم والاختلاف في طبقة الصوت وغير ذلك .

ويشير التعريف إلى الوظيفة الاجتماعية للغة ، وهي وظيفة تتصل بالتعبير ونقل الأفكار والتفاهم داخل الجماعة اللغوية ؛ لأن اللغة ليست مجرد ضوضاء noise ، أو أصوات يصدرها الفرد ، دون أن يكون المقصود بها التعبير عن الأغراض المختلفة ؛ ولذلك يجعل بعض اللغويين الوظيفة الأساسية لاستخدام اللغة هي توصيل أفكارنا .

وقد استخدم ابن جني ، في تعريفه ، كلمة القوم ، والمقصود بها المجتمع ، والدليل على ذلك قول ابن منظور في (اللسان) : القوم الجماعة من الرجال والنساء جميعاً ، وقوم كل رجل شيعته وعشيرته . ولذلك يرى الباحثون في علم اللغة الاجتماعي أن اللغة هي التي يتكلمها

(١) الخصائص : ١ / ٣٣ .



أفراد مجتمع معين .

وهناك كثير من التعريفات العلمية الدقيقة التي وضعها المحدثون من المشتغلين بالدراسات اللغوية لمصطلح Language ، ومن أولئك إدوارد سابير Edward Sapir (١٨٨٤ - ١٩٣٩) . يقول^(١) :

Language is a purely human and non-instinctive method of communicating ideas, emotions and desires by means of a system of voluntarily produced symbols.

وحين ترجمة هذا التعريف إلى العربية نقول : اللغة وسيلة إنسانية خالصة وغير غريزية إطلاقاً ؛ لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات ، عن طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية^(٢) .

ويدل هذا التعريف على أن اللغة هي أهم ما يميز الإنسان عن بقية مخلوقات العلي القدير ؛ لذلك قالوا في تعريف الإنسان إنه « حيوان ناطق » ، على نحو ما أشرنا ، والمقصود بذلك قدرة الإنسان على هذا الاستعمال لتلك الأصوات المنطوقة ، أو الرموز الصوتية في نسق متكامل ؛ لتحقيق الاتصال داخل الجماعة اللغوية .



وقد شرح سابير هذا التعريف ، وضمّنه بعض الجوانب التي تربط بين اللغة والمجتمع وتدل على الصلة الوثيقة بينهما ؛ وذلك حين أوضح أن وسيلة التفاهم المسماة بالكلام ليست غريزية في الإنسان ، ودلل على ذلك خلال المقارنة بين المشي والكلام .

قال سابير : لما كان الكلام من أكثر الظواهر شيوعاً في حياة الإنسان اليومية ، ومن أشدها ألفة لديه ، ولما كان الإنسان يجد نفسه يتكلم كما يمشي أو يتنفس ، ظن أن الكلام طبيعة متمتزة به ، وغريزة أصيلة فيه كالمشي أو التنفس تقريباً ، ولكن بقليل من التأمل يتبين أن تعلم الإنسان للكلام أتم الاختلاف عن تعلمه للمشي ؛ ففي حالة المشي وعندما تصل قوة الطفل العضلية والعظمية والعصبية إلى مستوى معين ، يبذل وحده مجهوداً تلقائياً حتى ينهض على قدميه بالتدريج ، ثم يمشي ويجري . ومعنى ذلك أن تكوينه الجسماني العضوي

(١) . Sapir, Language, An introduction to the study of speech, p.12 .

(٢) انظر كتاب (علم اللغة) ص ٥٩ وما بعدها ، وكتاب (اللغة والمجتمع : رأي ومنهج) ص ١١ وما بعدها ، وهما من تأليف الدكتور محمود السعران . وقد ترجم الدكتور حسن ظاظا في كتابه (اللسان والإنسان) ص ٢٨ وما بعدها تعريف سابير ، عن الترجمة الفرنسية لكتابه المذكور في الهامش السابق قائلاً : « الكلام هو وسيلة تفاهم خاصة بالإنسان ، وغير غريزية فيه ، تمكنه من تبادل الأفكار والوجدانات والرغائب ، بواسطة رموز صوتية اصطلاحية ، على وجه التغليب والتعميم ، تصدرها أعضاء النطق إرادياً ، باندفاع الهواء خلالها من الداخل إلى الخارج » .

يمكنه من ذلك ؛ بل يدفعه إليه دفعًا عندما يثين الأوان طبقًا لقوة طبيعية ، هو مولود بها ، وليس الأمر كذلك في الكلام ؛ إذ ليس الإنسان ميسرًا للكلام بطبيعته ، وبمجرد تردد نسمات الحياة بين جوانحه ، بل بأمر آخر هو أنه يعيش بالضرورة عضوًا في مجتمع ، هو مضطر للتجاوب والتفاهم معه . فلو أننا ألغينا المجتمع وأبقينا الإنسان وحيدًا في أحضان هذه الطبيعة ؛ فإنه سيمشي - لا محالة - عند بلوغه السن المناسبة لذلك ، على فرض أن الحياة بلا مجتمع ممكنة ، ولكنه لن يتكلم ؛ أي لن يتعلم كيف يوصل ما يدور في نفسه إلى العالم الخارجي ، طبقًا للنظام التقليدي المصطلح عليه لذلك في كل مجتمع من المجتمعات ، والذي يسمى الكلام^(١).

وهناك تعريفات أخرى للغة وردت عند المحدثين من المشتغلين بدراسات علم اللغة الوصفي ، ومن بينها أن اللغة وسيلة الاتصال والتفاهم بين أية مجموعة من الناس ، وهي ، في المقام الأول ، مجموعة من الرموز الصوتية التي تستخدم للتعبير عن الأفكار والأحاسيس . وربما تكون هناك لغة أكثر تعقيدًا ، أو صعوبة من الناحية النحوية عن لغة ، ولكن ليست هناك دلالة إضافية في الجملة التي تكون أكثر ترابطًا أو نحويّة عن أخرى . وللغة بعض الجوانب النفسية التي تكسبها أهمية خاصة بالنسبة إلى الطلاب الذي يدرسون العلوم الاجتماعية .



واللغة ، عند الوصفين أيضًا ، عبارة عن نظام من الرموز المتكاملة ، والمتجانسة التي تفيد في معالجة الدلالات والمعاني كافةً ، خلال الاتصال الطبيعي . وهذا التركيز الذي نجده عند الوصفين على الوظيفة الاجتماعية للغة ، دون غيرها من الوظائف الأخرى التي تؤديها للفرد والمجتمع قد لقي عدة انتقادات من المشتغلين بعلم اللغة التحويلي ، وعلى رأسهم Lyons.

ويرى تشومسكي أن اللغة مجموعة من الجمل التي تتركب كل واحدة منها من مجموعة من العناصر المحددة ، وتعد اللغات الطبيعية في شكلها المنطوق أو المكتوب لغات بهذا المعنى ؛ إذ إن كل لغة طبيعية لها مجموعة محددة من الفونيمات ، أو الحروف في نظامها الألفبائي ، وهي أساس التعبير حين تأليفها معًا . والغرض الأساسي ، في تحليل أية لغة ، هو تقديم الأشكال النحوية الخاصة بها ، والتفريق بينها وبين الأشكال غير النحوية ؛ ومن ثم فإن نحو أية لغة يمكنه أن يولّد الجمل الصحيحة نحويًا كلها فقط . ولقد اعتبر تشومسكي اللغة عملية توليدية فعالة في الذهن البشري ، قادرة على الخلق والإبداع اللغوي المنظم ، خلال قانون نحوي عام في اللغات البشرية كافةً .

(١) علم اللغة : ص ٥٩ وما بعدها ؛ واللسان والإنسان : ص ٢٨ وما بعدها .



■ إنجاز لغويّ language achievement

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى التقدم الذي حققه متعلّم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية ، ويُقاس هذا التقدم عن طريق بيان الفرق بين المقدرة اللغوية في الفترة السابقة على بدء التعلم والفترة التي تليها .

■ اكتساب اللغة language acquisition

انظر التعريف بمصطلح acquisition .

أداة اكتساب اللغة ، جهاز اكتساب اللغة

■ language acquisition device (LAD)

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى قدرة المرء على اكتساب اللغة الأولى ، حتى إن تلك القدرة تبدو آلية المنبع أو مورثة . لقد أشار تشومسكي وآخرون في بحوثهم خلال الفترة ما بين ١٩٦٠ - ١٩٧٠ إلى أن كل إنسان يُؤكّد مُزوّدًا بأداة أو جهاز اكتساب اللغة ، وتتضمن تلك الأداة معرفة أساسية حول طبيعة تركيب اللغة الإنسانية ، وتفسّر قدرة الأطفال على تعلّم اللغة في وقت قصير .

■ استعداد لغوي ، قابلية لغوية language aptitude

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى القدرة الطبيعية على تعلم أية لغة . ويتضمن الاستعداد اللغوي مجموعة متنوعة من القدرات ، من مثل القدرة على تحديد المجموعات الصوتية في لغة جديدة ، والقدرة على ملاحظة الوظائف النحوية المختلفة للكلمات في الجمل ، والقدرة على حفظ الكلمات واستيعاب معانيها .

■ اختبار الاستعداد اللغوي language aptitude test

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اختبار يقيس استعداد الفرد لتعلّم لغة ثانية ، أو لغة أجنبية ، ويحدّد هذا الاختبار مستوى المتعلّمين الأكثر حظًا في النجاح في التعلّم . ويتضمن اختبار الاستعداد اللغوي عدة مقاييس للقدرات ، من بينها ما يأتي :

- القدرة على حل الشفرة الصوتية ، وتمثل في تحديد الأصوات الجديدة في اللغة الأجنبية ، أو اللغة الثانية .

- القدرة على حل الشفرة النحوية ، وتمثل في تحديد الوظائف النحوية في أجزاء مختلفة من الجمل .

- القدرة على فهم المعاني في اللغة الأجنبية ، أو اللغة الثانية .

- القدرة على تذكر الكلمات والقواعد في اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية.

وقد ساد اختباران في مجال تعليم اللغة ، هما :

- اختبار ساد سنة ١٩٥٨ ، اسمه :

The Modern Language Aptitude Test.

- اختبار ساد سنة ١٩٦٦ ، اسمه :

Pimsleur Language Aptitude Battery.

■ language areas مناطق اللغة ، مراكز اللغة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة العصبي؛ للإشارة إلى مناطق (أو مراكز) في المخ مقصورة على الكلام ، والسمع ، والقراءة ، والكتابة ، والإشارة ، من مثل منطقة بروكا^(١).

ويرادفه مصطلح language centre/center.

■ language arts فنون اللغة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي؛ للإشارة إلى الأجزاء التي تندرج تحت بند تعليم اللغة ، وتوضّح التقدم في المهارات المختلفة ، وتلك الأجزاء هي : القراءة والكتابة والتهجئة والاستماع والكلام . وقد استُخدم المصطلح ، على وجه الخصوص ، في وصف تطبيقات تعليم اللغة الأولى ، وتطوير المهارات اللغوية مجتمعةً ، أكثر من تطويرها متفرقةً .

■ language attitudes مواقف لغوية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى مشاعر الناس التي يبدو أنها تجاه لغتهم أو لغات الشعوب الأخرى ، وهي مشاعر تتفاوت سلباً أو إيجاباً ، ومن أمثلة تلك المواقف إضفاء قيمة كبيرة على لغةٍ ما لما لها من تاريخ أدبي رفيع ، والحكم على صعوبة تعلم لغة ما بسبب حروفها وأصواتها ونظامها الكتابي ، والذهاب إلى أن لغةً ما ثقيلة على السمع ، ومناسبة لغةٍ ما للإناث دون الذكور . ويفيد الحديث عن المواقف اللغوية في تخطيط برامج لتعليم اللغة على وجه العموم .

■ language attrition بلى اللغة ، تلاشي اللغة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى موقف ينقطع فيه استعمال اللغة في المجتمع؛ مثل المجتمعات اللغوية المهاجرة التي تُهمل لغتها الأم في الحياة اليومية ، وتستعمل لغة البلد التي هاجرت إليها . ويرادفه المصطلحات :

(١) انظر التعريف بمصطلح Broca's area .



- language death ؛ أي موت اللغة .

- language loss ؛ أي فقدان اللغة .

- language obsolescence ؛ أي إهمال اللغة .

■ language awareness وعي لغوي

مصطلحٌ يُستخدم بصفة خاصة في علم اللغة التعليمي ؛ للإشارة إلى إدراك المرء أهمية اللغة ، وضرورة تعلمها ، وقد كانت البداية في أوائل سنة ١٩٩٠ حين انتشرت مدارس تعليم اللغة في بلدان متعددة .

■ language boundary تحدّ لغوي ، تخم لغوي

مصطلحٌ يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى الحدود الجغرافية التي تفصل بين لغة وأخرى على نحو ما نجد في خطوط الأطالس اللغوية .



■ language centre/center مراكز اللغة

انظر التعريف بمصطلح language areas .

■ language change تغيّر اللغة ، تغيّر لغوي

مصطلح عام في علم اللغة التاريخي ، يشير إلى تغير في اللغة خلال فترة من الزمن ، يصيبها في جوانبها المختلفة ، خاصة الأصوات والمعجم . وكل اللغات الحية عرضة للتغير ، وسوف تظل تحت تأثيره . وقد بدأ البحث في تغير اللغة في أواخر القرن الثامن عشر على يد علماء فقه اللغة المقارن ، ثم عاد الاهتمام بهذا التغير في علم اللغة التاريخي والاجتماعي . ومن مظاهر التغير في الإنجليزية ما يأتي :

١ - عدم وجود تمييز في نطق بعض الكلمات ، نحو : *what, Watt* .

٢ - استخدام *hopefully* بدلاً من :

I hope, we hope, it is to be hoped.

٣ - دخول كلمات وتعبيرات جديدة إلى المعجم اللغوي ، نحو :

drop-out, alternative society, culture shock.

ولابدّ من التفريق بين التغير اللغوي الذي نحن بصددّه والتحول اللغوي language

shift ، وعدم الخلط بينهما .

■ language contact احتكاك لغوي ، تماس لغوي ، اتصال لغوي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى حدوث احتكاك بين لغتين (أو أكثر) ينتج عنه تأثر واحدة منهما على الأقل في الأصوات ، والنظم ، والدلالة ، واستراتيجية التواصل كما في صيغ الخطاب ، والتحيات المتبادلة بين الناس . ويأخذ التأثر مكانه حين تكون عدة لغات مستعملة في مناطق مختلفة ، ويحدث تواصل على درجة عالية بين الناس الذين يتكلمون تلك اللغات .

■ language death موت اللغة

انظر التعريف بمصطلحي language attrition, language dead .

■ language delay تأخر لغوي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى تأخر ما بين عدة أشهر وعدة أعوام ، يصيب التطور اللغوي عند الأطفال الأسوياء ، ويعود إلى أسباب نفسية أو اجتماعية أو مرضية .



■ language dominance سيطرة اللغة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تأثير لغة في أخرى .

■ language ego ذاتية اللغة ، ذاتية لغوية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة الثانية ، أو اللغة الأجنبية ؛ للإشارة إلى اعتقاد الفرد بأن لغته الأم جزء من هويته ، وهي التي تميّزه عن غيره من المتكلمين بلغات أخرى ، ويظهر هذا التميز في عدة جوانب لغوية ؛ خاصة طريقة النطق .

■ language experience approach طريقة تجربة اللغة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، وعلم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى منهج في تعليم القراءة للأطفال ، يقوم على اختيار موادّ للقراءة من لغة الطفل نفسه ، ومن أمثلة ذلك أن يُمنَح الطفل الفرصة عن بعض الأحداث ، أو التجارب (كالذهاب في رحلة إلى حديقة الحيوان) ، أو كتابة بعض الكلمات والجمل على السبورة ، وتكون الأساس في منهج القراءة فيما بعد .

■ language handicap عاهة لغوية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى نقصان قدرة الفرد على الكلام أو السمع أو القراءة أو الكتابة .



■ language laboratory مختبر اللغة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة الأجنبية عن طريق الاستعانة بالوسائل السمعية ؛ للإشارة إلى مكان مُجهَّز بمقاعد فردية ووسائل سمعية ، تمكن الطالب من متابعة درس السماع والتصويبات المختلفة مع مجموعة ، أو وحده . وهناك وسائل إضافية يُستعان بها في المختبر من مثل أجهزة العرض البصرية ، والحاسب الآلي .

■ language learning تعلم اللغة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، وعلم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى عملية التعلم الذاتي للغة الأم أو اللغة الأجنبية . وهناك عدة عوامل تؤثر في عملية التعلم ، مثل ذكاء الفرد ، والذاكرة ، والدافع للتعلم ، وتعدُّ جزءاً من مهمة تعليم اللغة .

■ language loss فقدان اللغة

مصطلح يُستخدم في علم أمراض الكلام ؛ للإشارة إلى فقدان المرء القدرة على استعمال اللغة تدريجياً ، نتيجة خلل في المنخ ، أو صدمة عصبية ، أو قصور طارئ على الدماغ . وربما يحدث فقدان اللغة فجأة نتيجة المرض .

■ language loyalty إخلاص للغة ، إخلاص لغوي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى تعلق المتكلمين بلغتهم في بلد تسيطر عليه لغة أخرى ، من مثل بعض الجماعات المهاجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، والأرمن في بعض البلاد العربية .

■ language maintenance إبقاء اللغة ، إبقاء لغوي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى محافظة المرء ، أو مجموعة لغوية على لغتهم في المجتمعات ثنائية اللغة ، أو متعددة اللغات ، أو عند الهجرة إلى منطقة أخرى ، أو عند العيش بين مجموعات مهاجرة . وهناك عدة عوامل تساعد في الإبقاء على اللغة ، منها :

١ - إذا كانت اللغة رسمية official language .

٢ - إذا كانت اللغة وسيطة في التعليم .

٣ - كثرة عدد المتكلمين باللغة من الذين يعيشون في المنطقة نفسها .

■ language minority group أقلية لغوية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى مجموعة من الناس في بلد أو مجتمع ، لهم لغة خاصة بهم ، تخالف اللغة المسيطرة .

■ language pathology علم أمراض اللغة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى دراسة العاهات الكلامية ، وأشكال السلوك اللغوي غير السوي ، وأمراض اللغة ، من مثل : الحبسة ، وعيوب النطق ، واضطراب السمع والكلام والقراءة والكتابة. ويرادفه مصطلح speech pathology.

■ language pedagogy تعليم اللغة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى وصف تعليم اللغة الأولى ، أو اللغة الثانية ، أو اللغة الأجنبية .

■ language planning تخطيط لغوي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى تخطيط تضعه الحكومة ، أو هيئة حكومية ، يهدف إلى اختيار لغة رسمية ، أو لغة قومية ، أو لغة نموذجية ، ويتضمن هذا التخطيط مناقشة جميع المشكلات اللغوية ، من مثل إضافة كلمات جديدة إلى اللغة ، وحل صعوبة التواصل في المجتمع عن طريق دراسة تعدد ضروب اللغة واللهجات .



■ language policy سياسة لغوية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى موقف هيئة حكومية ، أو جهة رسمية من اللغة المستعملة في البلد ، وجعلها اللغة الرسمية في جميع المجالات ، في ضوء تخطيط لغوي معين ، من مثل اختيار لغة تسمى Malay وأطلق عليها اسم Bahasa ، وهي اللغة القومية في إندونيسيا .

■ language proficiency مهارة لغوية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى مهارة الفرد في استعمال اللغة لغرض مُحدّد . وإذا كان الحديث عن إنجاز اللغة ^(١) يصف المهارة التي تمكّن الفرد من استعمال اللغة ؛ فإن مهارة اللغة تشير إلى الدرجة التي يستطيع معها الفرد استعمال اللغة في القراءة والكتابة والكلام ، أو في فهم اللغة ، ويمكن تحديد المهارة عن طريق (اختبار القراءة). وهناك أربع مهارات لغوية أساسية ، هي : السمع ، والكلام ، والقراءة ، والكتابة ، ويتفرع عنها مهارات أخرى ، من مثل تمييز الأصوات في الكلام المتصل ، وفهم العلاقات القائمة بين أجزاء الجملة .

ويرادفه language skill, linguistic skill ؛ أي مهارة لغوية .

(١) انظر التعريف بمصطلح language achievement .



■ language reform إصلاح اللغة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى تعديلات تدخل على لغة لإصلاحها وتسهيل عملية التواصل بها بين الناس ، من مثل إصلاح التهجئة spelling reform ، وإصلاح الألفباء alphabet reform .

■ language revitalization programme برنامج بعث اللغة

مصطلح عام في علم اللغة ، يشير إلى إحياء لغة أقلية ، أو لغة مندثرة ، أو لغة تكاد تندثر ، من مثل أنواع اللغات الهندية الأمريكية . وهناك عدة برامج في العالم من أجل رعاية لغات الأقليات ، واللغات التي يُخشى موتها .

■ languages for special purposes اللغات لأغراض خاصة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اللغة الثانية ، أو اللغة الأجنبية المستعملة لأغراض خاصة محدّدة ، من مثل التقارير الطبية ، والكتابة العلمية ، وهي تحتوي على معالم لغوية ومعجمية تختلف عن المعالم الموجودة في اللغة المألوفة .

■ language shift تحوّل اللغة ، تحوّل لغوي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى تحول الفرد (أو الجماعة) من استعمال اللغة الخاصة به إلى لغة أخرى ، ويكون التحول تدريجياً أو فجائياً ، ويحدث بين الجيل الثاني أو الجيل الثالث من المهاجرين بصفة خاصة ؛ إذ يفقد هذا الجيل ارتباطه بلغته الموروثة ، ويواجه ضرورة ترك لغته حين يتواصل مع الآخرين ، من مثل المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا من البلدان التي ليست لغتها الأم هي الإنجليزية . وقد يكون هذا التحول ضمن السياسة اللغوية لبعض الحكومات . ولا يجوز استعمال مصطلح language change بدلاً من language shift .

■ language skill مهارة لغوية

انظر التعريف بمصطلح language proficiency .

■ language socialization اجتماعية اللغة

مصطلح يُستخدَم في الحديث عن اكتساب الطفل للغة ، في وصف التطور التدريجي لنماذج اللغة التي يستعملها الطفل ؛ للإشارة إلى أن تلك النماذج تُعدُّ تريبداً أو محاكاة للغة الكبار التي تتصل بالأعراف الاجتماعية ، من مثل العبارات الدالة على التأدّب ، نحو:

Say please, Don,t say she.

وتبدأ مرحلة التردد من العام الثالث حين تعليم الطفل المحادثة البسيطة جدًا .

■ language treatment معاملة اللغة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى موقف الفرد (أو الجماعة) من مشكلات اللغة ، من مثل السياسة اللغوية التي تحددها الحكومات أو الهيئات الحكومية ، والتوجيه اللغوي لوسائل الإعلام للوصول إلى هدف معين ، والشروط اللغوية التي تحددها بعض الجهات لقبول العاملين بها ، وطلبات الالتحاق بالشركات الخاصة وما تتضمنه من جوانب لغوية ، والأسماء التجارية وصياغتها ، وتعامل قاموس اللغة مع الكلمات الجديدة ، أو الأجنبية التي تطرأ على اللغة الأم أو اللغة القومية .

■ language survey مسحٌ لغويٌّ

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى استقصاء استعمال اللغة في بلد أو إقليم أو بين فئة معينة من الناس كالمثقفين والسياسيين . ويفيد المسح اللغوي في عدة جوانب ، مثل :



١ - تحديد اللغات التي يتكلمها الناس في إقليم معين .

٢ - وبيان الأغراض التي تؤديها تلك اللغات .

٣ - والتوصل إلى المهارات المختلفة التي يُظهرها الناس خلال استعمال تلك اللغات .
ومن أمثلة بحوث المسح اللغوي دراسة استعمال الإنجليزية النموذجية في المواقف المختلفة في جامعة لندن .

■ language transfer نقلٌ لغويٌّ

انظر التعريف بمصطلح interference .

■ language universals

كُلِّيات لغوية ، عالميات لغوية ، ظواهر لغوية عالمية ، ظواهر لغوية عامة ، عموميات لغوية
مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الظواهر التي تشترك فيها جميع اللغات المعروفة ، والتي تتوزع على المستويات اللغوية المختلفة : كليات صوتية ، كليات صرفية ، كليات نظامية ، كليات دلالية ، والهدف الأساسي من بحث تلك الكليات وتحديد تأسيس نظرية لغوية تسهّل التواصل بين البشر ، وتفسير بعض الظواهر اللغوية . وهناك أربعة أسس يقوم عليها البحث في الكليات ، تؤلف أربعة مصطلحات ، هي :

١ - الإبداعية ، أو الإبداع creativity .

٢ - الثنائية duality .



٣ - التنحية displacement .

٤ - المطاوعة reflexiveness^(١) .

ومن أمثلة الكليات اللغوية ما يأتي :

١ - لا بُدَّ من وجود كلمة تدل على الجمع في اللغة التي فيها كلمة تدل على المشى ،
وتُسمَّى بالكليات التضمينية implicational universals .

٢ - معظم الكلمات الدالة على الأم تبدأ بصامت أنفي ، من مثل : *mother* في
الإنجليزية ، *Mutter* في الألمانية ، *mama* في السواحلية .

وقد خلع تشومسكي على المصطلح الذي نحن بصدد معني خاصاً ؛ إذ ميّز بين نوعين
من الكليات :

١ - الكليات الشكلية formal universals : وتختص بأنواع من القواعد التي يجب
وجودها في اللغات جميعاً .

٢ - الكليات الهادية substantive universals : وتمثل العناصر والأبنية الحقيقية ،
ولكن لا يُشترط وجودها في اللغات جميعاً ، من مثل قائمة الأصوات التي تأخذ كل لغة عدداً
محدوداً منها ، لا أصوات القائمة كلها .

وتفيد دراسة القواعد المشتركة أو الكليّة في اللغات حين رَبطها بالجوانب النفسية في
استعمال اللغة ؛ خاصّة إذا تساءلنا عن التشابه بين المتكلّمين باللغتين الإنجليزية والفنلندية -
مثلاً - وما يعرفونه عن هاتين اللغتين . وربما يتفق المتكلّمون بهما على أنهم يتكلّمون بواسطة
مجموعة من الجمل ، وتلك الجمل عبارة عن مجموعة من الكلمات التي تتألّف من
مجموعة من العناصر الصوتية ، وربما يتفقون أيضاً على أن الجُمْل والكلمات لها معنى ، في
حين أن الأصوات ليس لها معنى ، وأن العلميات النفسية تتشابه فيما بينها حين إنتاج اللغة أو
استعمالها^(٢) .

ويتصل بالكليّات اللغوية القدرةُ الإبداعية ، في معظم اللغات ، على التعبير عن معنى
واحد بأنماط مختلفة من التراكيب النحوية ، ومن أمثلة ذلك ما يأتي :

- a. John kissed Mary.
- b. Mary was kissed by John.
- c. It was John who kissed Mary.

(١) انظر التعريف بتلك المصطلحات في موضعها من المعجم .

(2) Foss, Donald & Hakes, David, Psycholinguistics, pp. 1-3.

d. It was Mary who kissed by John.

e. What John did was kiss Mary.

f. Who John kissed was Mary.

g. Mary, John kissed her.

وكُلُّها تعبر عن معنى واحد ، على الرغم من اختلاف التركيب النحوي لكل واحد منها ما بين التقديم والتأخير ، والتعبير بالمبني للمعلوم والمبني للمجهول ، واستعمال سكتة خفيفة بعد اسم «ماري» في التركيب الأخير بواسطة الفاصلة ^(١).

■ اللغة langue

مصطلح مأخوذ من اللغة الفرنسية (يساوي مصطلح language في الإنجليزية) ، وضعه Saussure ؛ للإشارة إلى نظام اللغة الذي تشترك فيه الجماعة اللغوية ، وهو يختلف عن مصطلح parole ؛ أي الكلام ، وهو الكلام الفعلي الصادر عن الفرد في مواقف واقعية ^(٢).

■ laryngealization تشنية الاهتزاز

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى اهتزاز الوترين الصوتيين أعلى من اهتزازهما المعتاد ، كما في الصوت الصريري ^(٣).

■ laryngealized voice صوت صريري

انظر التعريف بمصطلح creaky voice .

■ laryngogram صورة اهتزازية

صورة تصدر عن جهاز رسم الاهتزازات .

■ laryngoscope منظار الحنجرة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى طريقة تقليدية في الفحص الداخلي للحنجرة عن طريق آلة (منظار الحنجرة) تدخل في الفم .

■ larynx حَلَق ، حنجرة

جزء من القصبة الهوائية trachea يحتوي على الوترين الصوتيين . ويُطلَق على الحنجرة اسم (صندوق الصوت) voice box ، ولكن هذا الاسم لم يعد مستعملاً في علم اللغة.

(1) Brown & Yule. Discourse Analysis, p. 127.

(٢) انظر التعريف بمصطلح language .

(٣) انظر التعريف بمصطلح creaky voice .



وللحنجرة دور مهم في إنتاج أنواع مختلفة من الأصوات والنغمات التي توصف في ضوء الوترين الصوتيين .

■ last resort محاولة أخيرة

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تطبيق عملية نظامية في نهاية المطاف حين لا نستطيع تطبيق جميع العمليات المتاحة ، نحو استعمال *do* المقدرة حين لا نجد أية عملية تصلح لـ (الزمن والمطابقة) غيرها .

ويقابله مصطلح *least effort* ؛ أي جهد أدنى .

■ latent consonant صامت مستتر

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى صامت ، لا يظهر نطقه في حالات معينة ، ويقابله الصامت الثابت *fixed consonant* وهو الذي يُنطق دائماً . وقد دُرست فكرة الصامت المستتر في علم الأصوات الوظيفي الفرنسي في إطار علاقتها بظاهرة الوصل *liaison* .



■ lateral جانبيّ ، انحرافيّ ، حافّيّ ، منحرف lateral

مصطلح يُستخدم في تصنيف الأصوات الصامتة ، خلال طريقة النطق ؛ للإشارة إلى أي صوت يهرب معه الهواء المحبوس ، بواسطة اللسان في الأغلب من أحد جانبي الفم أو من كليهما ، من مثل الصوت *l* في *light* . والأصوات الجانبية قسمان : مجهورة كما في *lady* ، *pool* ، ومهموسة كما في *play* .

ويقابله *non-lateral* ؛ أي غير جانبي ، أو لا جانبي ، وهو يشير إلى الأصوات التي لا يصاحبها إطلاق الهواء من أحد جانبي الفم أو من كليهما .

■ lateral versus non-lateral تضاد الجانبي وغير الجانبي

مصطلح يُستخدم في نظرية المعالم المميزة في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى التضاد بين الأصوات التي يصاحبها إطلاق الهواء من أحد جانبي الفم أو من كليهما ، والتي لا يصاحبها ذلك ^(١) .

■ lateralization جانبية

مصطلح يُستخدم في دراسة الاتصال ؛ للإشارة إلى تحكم نصف واحد من نصفي كرة الدماغ في أنشطة جسمية معينة ، ويدخلها ضمنها اللغة .

(١) انظر التعريف بمصطلح *lateral* .

■ lax ، لين ، رخو

أحد المعالم الصوتية التي وضعها Jakobson and Halle ، في نظرية المعالم المميزة، في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى الأصوات التي تُنتج بجهد عضلي أقل ، وحركة قليلة من اللسان ، من مثل الصوائت التي تُنطق بالقرب من مركز منطقة الصائت كالصوت /i/ في *bit, hit* . ويرمز علم الأصوات التوليدي للصوت اللين أو الرخو بالرمز [- tense] تمييزاً له من الصوت المتوتر أو الشديد .

■ layering ، احتضان ، تضمين

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين ؛ للإشارة إلى مستويات الهرمية المتعاقبة في تحليل المكوّنات المباشرة . ويشير المصطلح في (النحو القالبي) إلى تضمين شكل قالبي في شكل آخر في المستوى نفسه ، نحو *the car in the road* حيث ضُمّنت عبارة في عبارة أخرى . ويقابله level-skipping ؛ أي تخطّي المستوى ، وكذلك loopback ؛ أي تراجع .

■ lazy pronoun ضمير خامل ، ضمير كسول

مصطلح يُستخدم في علم النحو ، وعلم الدلالة ؛ للإشارة إلى تماثل غير دقيق أو غامض ، ينشأ بين الضمير والعائد ، نحو :

X wears her hat every day of the week. Y wears it only on Saturday.

إذ يجب أن تكون *it* في الجملة الثانية *hers* على وجه الدقة ^(١) .

■ learnability اكتساب التعلم

صفة تختص بها اللغة الإنسانية (في مقابل أنظمة الرمزية الأخرى) وهي أن أي طفل سويّ يمكنه اكتساب اللغة إذا سنحت له الفرصة . ويُستخدم المصطلح في علم اللغة ؛ للإشارة إلى إجراءات التعليم المثالي التي نحتاج إليها لاكتساب النحو .

■ learning تعلّم

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تدريس قواعد اللغة ، والتدقيق في الكلام الذي يصدر عن عملية اكتساب اللغة .

■ learning strategy إستراتيجية التعلّم

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في تعلم اللغة ؛ للإشارة إلى طريقة يجرب المتعلّم خلالها المعاني والكلمات الدالة عليها ، والقواعد النحوية وبقية أوجه اللغة من مثل

(١) انظر التعريف بمصطلح antecedent .



التعميم والاستدلال . ويُستخدَم المصطلح أيضًا في تعلم اللغة الأولى ؛ للإشارة إلى أن الطفل لا يبالى بالكلمات النحوية في الجملة ، ولكنه يحاول فهم الجملة ، وربما يعتقد الطفل ، في ضوء إستراتيجية التعلم ، أن الاسم المذكور في الجملة أولاً يدل على شخص أو شيء قام بالعمل ، أو يفكر أن الجملة :

The boy was chased by the dog

تعني الشيء نفسه الذي تعنيه الجملة *The boy chased the dog* .

■ نظرية التعلم learning theory

انظر التعريف بمصطلح learnability .

■ least effort جهد أدنى

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى قانون صوتي يذهب إلى أن اللغات ، على وجه العموم ، تميل إلى اختصار الجهد العضلي في النطق .



■ ضرب (الاستعمال) lect

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى جمع الظواهر اللغوية التي لها وظيفة متماثلة بين أفراد المجتمع الكلامي ، ولكن دون تحديد الأسس التي قام عليها هذا الجمع . وضرب الاستعمال ثلاثة أقسام :

- ضرب أدنى basilect بعيد عن الضرب النموذجي .

- ضرب أوسط mesolect بين الأدنى والأعلى .

- ضرب أعلى acrolect من بين ضروب اللغة .

■ left branching تشعيب يساري

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى تركيب يزداد تعقيدًا حين تمثيله في الجهة اليسرى من الرسم المشجّر ، والقانون المعبر عنه هو :

$$X \rightarrow (X) + Y$$

ومن أمثلته *my friend's aunt's pen* ، ويقابله التشعيب اليميني الذي تكون معه الجملة السابقة :

the pen of the friend of my aunt.

ويشير التشعيب اليساري في النظرية التقليدية للنحو التحويلي إلى الجمل غير المقبولة التي يُنقل فيها عنصر من مكان إلى مكان آخر ، نحو :

**How many did you read - books?*

حيث نُقلت فيه كلمة *books* من مكانها .

■ left dislocation إزاحة يسارية

مصطلح يُستخدم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى نوع من الجمل يُعيّن فيه الشخص أو الشيء قبل ضمير أو عبارة معجمية كاملة تدل عليه ، نحو :

John, I like him / the old chap.

ويقابلها ، في النحو التحويلي ، الجمل التي فيها تقديم موضوعي للموقع . topicalization

■ left-ear advantage أفضلية الأذن اليسرى

مصطلح يُستخدم في دراسة الاستماع الثنائي ؛ للإشارة إلى أن الأذن اليسرى لأحد الأفراد أقدر على إدراك الأصوات من أذنه اليمنى .

■ left recursive تشعيب يساري

انظر التعريف بمصطلح left branching .

■ lemma كلمة المدخل ، كلمة مركزية

تدل الكلمة في أصل وضعها اللغوي على العنوان الرئيسي أو الترويسة ، ويستخدم المصطلح في علم صناعة المعجم ؛ للإشارة إلى بند يقع في بداية المدخل المعجمي ، ويُعدّ كلمة المدخل أو الكلمة المركزية *headword* ، ويحتوي على جميع الكلمات التي تتصل به اشتقاقياً ، نحو الفعل *walk* الذي يحتوي على *walking, walks, walked* .

ويُستخدم المصطلح في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى الخصائص النظامية والدلالية لكلمة ما ، تتمثل في المعجم الذهني للفرد ، ووقوعه في الخطأ نتيجة هذا التمثيل الذهني ، من مثل أخطاء النطق ، نحو استعمال *illiterate* ، وهو يقصد *obliterate* .

■ length طول الصوت ، امتداد الصوت ، طول ، امتداد ، مدة

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى المدة الفيزيائية للصوت أو المنطوق ، كما يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى مدة استمرار الأصوات والمقاطع التي لها أثر وظيفي في السياق . ويكون طول الصوت وقصره في الصوائت والصوامت ، واللغات لها غالباً درجة واحدة في الطول الوظيفي للصوت ، وربما يكون الصوت له أكثر من درجة . وقد استخدمت الفكرة الفيزيائية لطول الصوت في علم اللغة النفسي ، وعلم اللغة الاجتماعي ، ودراسات علم الأسلوب للنحو والمفردات في محاولة



ليبان تنوع الكميات التي تظهر في تركيب الجمل والكلمات ، كما دُرست أفكار طول الجملة ، وطول النطق ، في مصطلحات تدور حول عدد كلمات المكوّن ، والمورفيمات ، والمقاطع التي تحتويها الجملة . ويرادفه مصطلح quantity ؛ أي كمية .

■ **lenis** رقيق ، رخو ، خفيف ، ضعيف

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الصامتة على أساس طريقة النطق ؛ للإشارة إلى صوت تصاحبه درجة ضعيفة للجهد العضلي ، وقوة النَّفس ، حين مقارنته بصوت آخر شديد fortis ، من مثل الصوامت المجهورة :

[b], [d], [V], [Z]

■ **lenition** إرخاء ، إضعاف ، تخفيف

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى إضعاف قوة الصوت أثناء النطق بواسطة تخفيف الجهد العضلي والنَّفس ، من مثل تحويل الصوت الانفجاري إلى صوت احتكاكي ، والصوت الاحتكاكي إلى صوت مُمتد لا احتكاكي ، أو تحويل صوت رخو إلى صوت صَفْرِيّ .

■ **lento** بَطء

مصطلح اشتُقَّ من الموسيقى ، واستُخدم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي ؛ لوصف الكلام الذي ينتج ببطء أو بعناية حين النطق . ويقابله **allegro** مصطلح ؛ أي سريع أو متعجّل ، وهو يشير إلى الكلام حين يكون أسرع من المألوف أو المعتاد .

■ **lesson plan** خطة الدرس

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في وصف رءوس الموضوعات التي تشكل عمل المعلم في أحد الدروس ، والأنشطة والإجراءات المختلفة التي يستعملها ، والنظام الذي يسير عليه ، والمادة التي يستخدمها .

■ **level** مستوى

مصطلح عام في علم اللغة ، يشير إلى طبقة في النظام اللغوي ، من مثل : مستوى الكلمة ، ومستوى العبارة . وتبدأ المستويات ، غالباً ، بالوحدات اللغوية الصغرى ، وتنتهي بالوحدات اللغوية الكبرى ، نحو مستوى المورفيم ، ثم مستوى الكلمة ، ثم مستوى العبارة ، ثم مستوى شبه الجملة ويتفرع كل مستوى إلى مجموعة من الوحدات الصغرى ؛ فأشبه الجمل تتكوّن من عبارات ، والعبارات تتكون من كلمات ، والكلمات تتكون من مورفيمات ، والمورفيمات تتكون من أومورفات ويعود تدرج المستويات من الأدنى إلى الأعلى إلى

بلومفيلد . ولكل مستوى علم يختص به : علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي ، وعلم الصرف ، والنظم ، وعلم الدلالة . وقد ذهب هاليداي إلى أن علم الأصوات الوظيفي هو المستوى الرابط ؛ إذ يربط المادة الصوتية الكتابية بالصيغ النحوية المعجمية .

عدد المستويات : يختلف اللغويون في عدد المستويات التي يمكن تحليل اللغة language إليها ؛ لاختلاف المدارس التي ينتمون إليها ، ويمكن بيان هذا العدد كما يأتي :

١ - اللغة لها مستويان ، هما :

- الصيغة أو الشكل أو الصورة أو المبنى form .

- المعنى meaning .

٢ - اللغة لها ثلاثة مستويات ، هي :

- النطق (التلفظ) pronunciation ، أو علم الأصوات الوظيفي phonology .

- النحو grammar ، أو النظم syntax .

- المعنى أو علم الدلالة semantics .

٣ - اللغة لها أربعة مستويات ، هي :

- النطق (التلفظ) ويتفرّع إلى مستويين ، هما : علم الأصوات اللغوية phonetics ، وعلم الأصوات الوظيفي .

- النحو .

- المعنى أو علم الدلالة .

٤ - اللغة لها خمسة مستويات عند الأستاذ هاليداي Halliday (ذكر ذلك سنة ١٩٦١) ؛ ثلاثة منها أساسية ، هي :

- المادة substance ، ولها مستويان داخليان ، هما : علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي .

- الصيغة form ، ولها مستويان داخليان ، هما : النحو والمعجم .

- السياق context ، أو علم الدلالة .

وهناك ارتباط بين المادة والصيغة ، وارتباط آخر بين الصيغة والموقف الخارجي الذي يدرسه السياق ، أو علم الدلالة^(١) .

(١) انظر التعريف بمصطلح Hallidyan .



٥ - اللغة لها ثلاثة مستويات أساسية ، يتفرع عنها ثلاثة أخرى ، فتصبح ستة مستويات ، عند الأستاذ سيدني لامب Sidney Lamb ، هي :

- علم الأصوات الوظيفي ، ويتفرع عنه مستوى صوتي phonetic ، أو دون الفونيم hypophonemic ، ومستوى فونيمي phonemic .

- النحو ، ويتفرع عنه مستوى مورفيمي ، ومستوى المفردات .

- علم الدلالة semology^(١) ، ويتفرع عنه المستوى السيميائي sememic ، والمستوى فوق السيميائي hypersememic ، أو الدلالة .

٦ - اللغة لها ستة مستويات عند الأستاذ David Crystal ؛ لأنها عبارة عن تركيب structure ، واستعمال use ، وتقع بينهما البراجماتية pragmatics . ويتفرع التركيب إلى ثلاثة مستويات التي تتفرع بدورها ، حتى نصل إلى ستة مستويات :

- واسطة النقل medium of transmission المنطوقة أو المكتوبة التي تتفرع إلى :
علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي .

- النحو ، ويتفرع منه الصرف ، والنظم .

- المعنى ، ويتفرع منه المعجم ، والخطاب discourse .

أي إن المستويات الستة تندرج تحت : علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي ، والصرف ، والنظم ، والمعجم ، والخطاب .

■ مستوى level

مصطلح يُستخدم في التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى الطبقات المختلفة في اللغوية الهرمية ، من مثل النحو الذي يتكوّن من الجملة ، وشبه الجملة ، والعبارة ، والكلمة ، والمورفيم .

■ مستوى level

مصطلح يُستخدم في الفونولوجيا العروضية ؛ للإشارة إلى شجرة عروضية تمثل مستويات تطريزية مختلفة .

■ مستوى level

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى تحديد درجة علو نغم أحد المنطوقات أو المقاطع ، من مثل معدل مستويات النغمة ، ودرجة

(١) استعمل بعض اللغويين مصطلح semology مرادفًا لمصطلح semantics .

جهازة الصوت ، من مثل مستويات النبر .

■ مستوى level

مصطلح يُستخدَم في علم الأسلوب ، وعلم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى نوع من التعبير يدل على موقف اجتماعي معيّن ، نحو المستوى الرسمي formal level ، والمستوى الحميمي intimate level .

■ مستوى الكفاية level of adequacy

انظر التعريف بمصطلح adequacy .

■ مستوى العمق level of depth

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تحليل التركيب النحوي إلى بنية سطحية وبنية عميقة .

■ مستوى التمثيل level of representation

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى الأنواع المختلفة التي تفسّر توكيد جملة ما ، من مثل البنية العميقة والبنية السطحية .



■ مستوى النخطي level-skipping

مصطلح يُستخدَم في القالبية النحوية ؛ للإشارة إلى عملية تركيبية نظامية يدخل فيها تركيب من مستوى أدنى ضمن تركيب في مستوى أعلى ، من مثل لاحقة الإضافة genitive ending (من المستوى المورفيمي) التي تُوضَع في عبارة بدلاً من وضعها في كلمة ، نحو the King of Spain's daughter .

■ نبر التساوي level stress

نبر يصاحب نطق الأسماء المركبة ؛ حيث يشترك البندان في معلم النبر الجوهري ، كما في نطق washing machine .

■ نغمة التساوي level tone

مصطلح يُستخدَم في تحليل التنغيم ؛ للإشارة إلى نغمة نووية nuclear tone (وهي الجزء الأكثر بروزاً في وحدة النغمة التي تمتد على عدة كلمات أو مقاطع) تسير على وتيرة واحدة ، فلا تشهد صعوداً ولا هبوطاً ، من مثل النغمة الدالة على الضجر والسأم ، أو السخرية والتهكم في نطق really .



■ تسوية levelling

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التاريخي ، في الحديث عن فقدان التمييز اللغوي بين الصيغ ؛ للإشارة إلى صيغتين تختلفان ، ولكنهما تصبحان بمرور الزمن متماثلتين ، ومن أمثلة ذلك أن الإنجليزية القديمة كانت تفرق بين الأسماء في حالتي الفاعلية والمفعولية ، في حين أن الإنجليزية الحديثة لا تفرق بينهما .

ويُستخدَم المصطلح في علم دراسة اللهجات ؛ للإشارة إلى فقدان الاختلاف بين اللهجات الإقليمية ، نتيجة قوة تأثير العامل الاجتماعي ، ويتكلم الناس بطريقة متشابهة ، على الرغم من اختلاف لهجاتهم .

وحدة مجردة ، لكسيم ، وحدة معجمية ، مفردة مجردة ، مادة لغوية ، صيغة نحوية كاملة ،

■ lexeme

وحدة جذرية

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ، وفي علم صناعة المعجم ؛ للإشارة إلى أصغر وحدة مجردة *abstract unit* ^(١) في النظام الدلالي للغة ما ، وتجمع تلك الوحدة مشتقات تختلف نحويًا ، ولكن يمكن تمييزها عن غيرها من الوحدات المتشابهة في الكلام الحقيقي ، أو الجمل المكتوبة ، من مثل صيغ الأفعال *give, gives, given, giving, gave* التي تعود إلى وحدة مجردة أو لكسيم واحد ، هو *GIVE* ؛ والصفات *big, bigger, biggest* التي تعود إلى وحدة مجردة أو لكسيم واحد ، هو *BIG* . ويفيد اللكسيم في حل الغموض الذي يحيط بمصطلح الكلمة *word* ؛ إذ إن الكلمة تُستعمل في المستوى الكتابي ، والصوتي ، والنحوي ، والمعجمي ، في حين أن اللكسيم خاص بالمستوى الدلالي فقط . ويرى بعض اللغويين أن العبارة الاصطلاحية وحدة مجردة أو لكسيم ؛ لأنها تعادل كلمة مفردة ، من مثل قولنا : *kick the bucket* الذي يساوي *die* . وتوضع الوحدات المجردة (اللكسيمات) في المعجم باعتبارها مداخل .

وهناك مصطلح مرادف هو *lexical item* ؛ أي بُند معجمي .

■ lexical ambiguity لبس معجمي

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى لبس ينتج عن احتمال الكلمة أكثر من معنى ، ولا ينشأ هذا اللبس عن التحليل النحوي ^(٢) .

(١) يكاد اللغويون الغربيون يجمعون على أن (اللكسيم) *abstract unit* ؛ لذلك كانت أول ترجمة فضلناها للمصطلح (وحدة مجردة) .

(٢) انظر التعريف بمصطلح *ambiguity* .

■ lexical cycle مجموعة معجمية

انظر التعريف بمصطلح cyclical set .

■ lexical density كثافة معجمية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الإحصائي statistical linguistics ، والدراسات المعجمية ؛ للإشارة إلى مقياس خاص بصعوبة النص ، عن طريق بيان نسبة عدد الكلمات في نصٍّ ما بالنسبة إلى العدد الإجمالي للكلمات في النص نفسه . ويقوم هذا المقياس على قسمة عدد الكلمات المختارة على العدد الإجمالي لكلمات النص وضرب الناتج في مائة.

■ lexical diffusion انتشار معجمي

انظر التعريف بمصطلح diffusion .

■ lexical entry مدخل معجمي

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي التحويلي ؛ للإشارة إلى كلمة أو عبارة في المعجم وما يتصل بها من معلومات أساسية ومكوّنات خاصة . وتحتوي المعلومات الموجودة في المدخل المعجمي على طريقة النطق ، والبندود المعجمية التي ربما تصحبها في الجملة ، ومعناها الذي يُحدّد في ضوء :

[+human], [+male]

ويرادفه مصطلح head word ^(١) .

■ lexical field مجال معجمي ، حقل معجمي

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى وضع الكلمات والتعبيرات في نظام يوضّح علاقتها بغيرها ، من مثل الألفاظ الدالة على القراءة : أب ، أم ، أخ ، أخت ، عم ، عمّة ، خال ، خالة ، التي تُحلّل في ضوء معالم : الجيل ، النوع ، درجة القرابة بالأب أو الأم وغياب كلمة في مكان ما في الحقل المعجمي يُطلَق عليه lexical gap ؛ أي فجوة معجمية ، ومن أمثلة ذلك في اللغة الإنجليزية brother في مقابل sister ، و son في مقابل daughter ، ولكن توجد فجوة حين استعمال كلمة cousin لكل من المذكر والمؤنث . ويرادفه مصطلح semantic field ؛ أي مجال أو حقل دلالي ^(٢) .

(١) انظر التعريف بمصطلح componential analysis .

(٢) انظر التعريف بمصطلح field theory .



■ lexical form صيغة معجمية

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى صيغة تحلّل دلاليًا فقط ، ولا يُنظر في وظيفتها الصرفية أو النحوية .

■ lexical-functional grammar نحو معجمي وظيفي

نظرية لغوية يقوم فيها المعجم بالدور المركزي ، وتُعامل الوظائف النحوية على أنها الأصل ، ويُنظر إلى البنية النظامية للجملة على أنها تتكوّن من بنية تركيبية ، وبنية وظيفية تمثل الوظائف النحوية وتحدّدّها . ويؤدي المكوّن المعجمي في النحو التحويلي الدور الأساسي بدلاً من المكوّن النظامي .

■ lexical gap فجوة معجمية ، ثغرة معجمية

انظر التعريف بمصطلح lexical field .



■ lexical insertion rule قاعدة الإقحام المعجمي

انظر التعريف بمصطلح lexical transformation .

■ lexical item بند معجمي

انظر التعريف بمصطلح lexeme .

■ lexical meaning معنى معجمي

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى معنى الكلمة معزولةً عن السياق النحوي ^(١) .

■ lexical morpheme مورفيم معجمي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى بناء كلمات جديدة في اللغة ، من مثل الكلمات المركبة ، نحو *blackbird* .

■ lexical morphology علم الصرف المعجمي

انظر التعريف بمصطلح derivational morphology .

■ lexical noun phrase عبارة اسمية معجمية

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى نوع من العبارات الاسمية يشكل أهمية خاصة في نظرية الربط binding ؛ إذ تقع تلك العبارة في جميع المواقع في الجملة ، والعائد

(١) انظر التعريف بمصطلح connotation .

عليها مستقل عن غيره من بقية العبارات الاسمية الموجودة في الجملة .

■ Lexical phonology علم الأصوات الوظيفي المعجمي، فونولوجيا معجمية

نظرية في علم الأصوات الوظيفي ، تجتمع فيها القواعد الصرفية والنحوية في إطار واحد ، على أساس أن بعض العمليات الصوتية تؤثر في صياغة الكلمة أو تشكيلها .

■ lexical phrase عبارة معجمية

مصطلح يُستخدم في نظرية العمل النحوي والربط ؛ للإشارة إلى نوع من العبارات أساسه المعنى المعجمي . ويقابله مصطلح functional phrase ؛ أي عبارة وظيفية .

■ lexical recurrence تردد معجمي

مصطلح يُستخدم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى تكرار كلمة معينة في تركيب أو جملة أو نص .

■ lexical redundancy rule قاعدة الفضل المعجمي، قاعدة الحشو المعجمي

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى عملية تيسير المداخل المعجمية وتلخيصها عن طريق الحذف ، وتحديد معالم التبويب الفرعي الخاصة بتطبيق قواعد تحديد أقسام الكلام واستعمالها في سياق معيّن .

■ lexical relationships علاقات معجمية

مصطلح يُستخدم في تحليل النص ؛ للإشارة إلى العلاقات الموجودة بين مفردات التركيب .

■ lexical structure تركيب معجمي ، بنية معجمية

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى العلاقات القائمة بين المفردات داخل المجال الدلالي الواحد .

■ lexical substitution استبدال معجمي ، استبدال المفردات

انظر التعريف بمصطلح lexical transformation .

■ lexical syntax علم النظم المعجمي

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى منهج يدمج قواعد النظم ومجموعة المفردات معًا .



■ lexical system نظام معجمي

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى مجموعة من البنود المحددة المدرجة في المعجم ، من مثل ألفاظ الألوان ، وألفاظ القرابة

■ lexical transformation تحويل معجمي ، تحويل المفردات

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى إقحام مفردات معينة في أماكن معينة من التركيب النحوي ، عن طريق استعمال قاعدة الإقحام المعجمي lexical insertion . rule

■ lexical verb فعل معجمي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى فعل يعبر عن الحركة ، أو الحدث ، أو الحال ، من مثل الفعل الرئيسي في العبارة الفعلية ، ويُسمَّى أيضًا full verb ؛ أي فعل تام ، ويقابله auxiliary verb ؛ أي فعل مساعد .



■ lexical word كلمة معجمية

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى كلمة لها دلالة خاصة بها ، من مثل : رجل ، امرأة ، كتاب ، ويقابلها functional word ؛ أي كلمة وظيفية .

■ lexicography صناعة المعجم ، مُعْجِمِيَّة ، قاموسية

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى فرع من علم المفردات التطبيقي applied lexicology ، وهو يدل على علم تأليف (أو فن أو صناعة) المعاجم أو القواميس .

■ lexicology علم المفردات

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى دراسة مفردات اللغة ، من حيث تاريخ الكلمة ، ومعناها ، واشتقاقها ، وعلاقتها بغيرها ، والتغير الذي طرأ على صيغتها ودلالاتها عبر الزمن .

■ lexicon معجم ، قاموس

كتاب يجمع ألفاظ اللغة ويرتبها ترتيباً معيناً ، من مثل الترتيب الأبجائي . ويرى بعض اللغويين أن هذا المصطلح يرادفه مصطلح vocabulary ؛ أي ثروة لفظية ، أو مفردات اللغة ، ولا يرادفه مصطلح dictionary ؛ لأنه عبارة عن مجموعة من المداخل

المعجمية. وللمصطلح استعمال خاص في النحو التوليدي ؛ لأنه يشير إلى مكون component^(١) يحتوي على جميع المعلومات التي تحدّد الخصائص التركيبية للبنود المعجمية في اللغة ، والتي تتصل بالدلالة ، والنظم ، والأصوات . وقد أصبح الحديث عن تلك الخصائص في النماذج الأخيرة من النحو التوليدي عبارة عن معالم تُوضَع بين أقواس ، من مثل نوع الكلمة إن كانت اسمًا ، ويعبّر عنه [+N] .

ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة ؛ للإشارة إلى قاموس يجمع ألفاظ لغة قديمة من مثل اللاتينية أو اليونانية .

■ lexicostatistics علم الإحصاء المعجمي

تقنية تُستخدَم في تأريخ التفرّع أو قياس عمر اللغة^(٢) ؛ للإشارة إلى عَقْد مقارنة حول نسبة التغير في مجموعة من البنود المعجمية في بعض اللغات لمعرفة العلاقة بين تلك اللغات ، وتحديد الفترة الزمنية لانتشارها وتفرعها .

■ lexis مفردات اللغة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الثروة اللفظية للغة في مقابل نحوها ، ويُطلَق على الوحدة المجردة التي تندرج تحت مصطلح lexical item أو lexeme .

■ lexotactics علم الترتيب المعجمي ، علم تنظيم المفردات

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى النظام الذي تتبعه إحدى اللغات في ترتيب المفردات ترتيبًا متابعيًا ، أو دراسة هذا النظام للتوصل إلى القوانين التي تحدّد ترتيب المفردات وعلاقاتها .

■ liaison وُضْل

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى ربط الكلمات داخل الكلام ، عن طريق نقل الأصوات فيما بينها ، إذا كانت الكلمة الثانية تبدأ بصائت ، من مثل عبارة *an egg* ، التي تُنطَق دون وَقْف ملحوظ بين الكلمتين . والوصل من معالم نطق الفرنسية ، من مثل الحرف الأخير /t/ في *c'est* الذي يُنطَق حين يليه صائت .

■ license ضرورة

انظر التعريف بمصطلح poetic license ؛ أي ضرورة شعرية .

(١) انظر التعريف بمصطلح component .

(٢) انظر التعريف بمصطلح glottochronology .

■ light syllable مقطع غير منبور

انظر التعريف بمصطلح atonic .

■ light verb فعل ضعيف ، فعل خفيف

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى فعل معناه غير مُحدّد ، وهو في حاجة إلى تكملة حتى يؤدي وظيفته في عملية الإسناد ، من مثل : *make, have, give* في العبارات :

she made a sign, we had a look, they gave an answer.

وللأفعال المعجمية المناوبة للأفعال السابقة معنى مُحدّد ، نحو :

she signed, we looked, they answered.

■ limited English speaker متكلّم محدود الإنجليزية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في التعليم ثنائي اللغة ، أو في تعليم الإنجليزية باعتبارها لغة ثانية ؛ للإشارة إلى فرد له معرفة بالإنجليزية ، ولكن تلك المعرفة لا تكفي في إفادته من تعليم يجري في الفصل ، وتُستعمل فيه الإنجليزية وحدها .



■ linear grammar نحو خطّي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى نوع من النحو يصف العلاقات القائمة بين الوحدات اللغوية المتعاقبة على نحو خطّي لا في تسلسل هَرَمِيّ ، ويُسمّى أيضًا النحو القياسي أو المطرّد *regular grammar* .

■ linearity خطيّة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تمثيل العلاقة القائمة بين الوحدات اللغوية في عناصر متتابعة ، أو قوانين منظمة متتابعة ؛ حتى نصل إلى جميع القوانين ، ولا يسقط أي واحد منها . ويُستخدم المصطلح في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى الأصوات الكلامية المتعاقبة التي يتحقق فيها الفونيم .

■ lingua franca لغة مشتركة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ، وفي الكلام اليومي المعتاد ؛ للإشارة إلى لغة مساعدة تكون الأساس في الاتصال بين مجموعات من الناس تختلف لغتهم الأم ، وربما تكون تلك اللغة المساعدة اللغة الأم لبعضهم . وتُعدّ الإنجليزية اليوم اللغة المشتركة في معظم أنحاء العالم ، تليها الفرنسية . ويرادفه في بعض الأحيان مصطلح *intelanguage* ؛ أي لغة عالمية ، ومصطلح *auxiliary language* ؛ أي لغة مساعدة .

■ lingual لِسَانِيّ

مصطلح عام يُستخدم أحياناً في تصنيف الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى صوت يُنطق من اللسان ، من مثل الصوت [r] المكرر في *roll, trill* .

■ linguist لُغَوِيّ

مصطلح عام يُطلق على الدارس أو المتخصص في علم اللغة ، أو في أحد فروعهِ . ويطلق غير المتخصصين على المشتغل بعلم اللغة *linguistician* ؛ أي عالم لغوي ، ولا يطلقه اللغويون على أنفسهم تحرجاً .

■ linguistic لغَوِيّ

مصطلح يُستخدم في مجالات كثيرة ؛ لذلك أحاط به بعض الغموض ، ومن بينها استعماله صفةً من *language* كما في العبارات :

- *linguistic philosophy* ؛ أي فلسفة لغوية .

- *linguistic skill* ؛ أي مهارة لغوية .

- *linguistic minority* ؛ أي أقلية لغوية .

واستعماله أيضاً صفةً من علم اللغة *linguistics* ؛ للإشارة إلى منهج الدراسة العلمية للموضوع ، نحو *linguistic analysis* ؛ أي تحليل لغوي .

ويرد المصطلح في عبارات من مثل *linguistic intuition* ؛ أي حدس لغوي ، ويكون المعنى الحدس حول اللغة ، أو الحدس حول كيفية تحليل اللغة لغوياً ، وعبارة *linguistic atlas* ؛ أي أطلس لغوي ، وربما تعني أو لا تعني اعتماد الأطلس على تقنيات علم اللغة .

■ linguistic academy جَمْع لغَوِيّ

طائفة من كبار علماء اللغة ، يدرسون كل ما يتصل بشئونها ، وقد يكون بينهم علماء من تخصصات أخرى ؛ للإفادة منهم في قضايا المصطلح والتعريب ، وصناعة المعاجم ... ، من مثل مجمع اللغة العربية بالقاهرة . ويرادفه مصطلح *linguistic circle* .

■ linguistic analysis تحليل لغَوِيّ

فحص التركيب والوظائف الخاصة بلغة معينة ، أو صَرْب من اللغة ، أو اللغة على وجه العموم باعتبارها نظاماً للاتصال الإنساني^(١) .

(١) انظر التعريف بمصطلحي *analysis, level* .



■ **linguistic anthropology** علم الأنثروبولوجيا اللغوية

انظر التعريف بمصطلح anthropological linguistics .

■ **linguistic area** إقليم لغوي

انظر التعريف بمصطلح area .

■ **linguistic atlas** أطلس لغوي

انظر التعريف بمصطلح dialect atlas .

■ **linguistic borrowing** اقتراض لغوي

انظر التعريف بمصطلح borrowing .

■ **linguistic change** تغيير لغوي

انظر التعريف بمصطلح language change .



■ **linguistic community** جماعة لغوية

انظر التعريف بمصطلح speech community .

■ **linguistic comparison** مقارنة لغوية

انظر التعريف بمصطلح comparative linguistics .

■ **linguistic competence** مقدرة لغوية

انظر التعريف بمصطلح competence .

■ **linguistic context** سياق لغوي

انظر التعريف بمصطلح context .

■ **linguistic data** مادة لغوية

انظر التعريف بمصطلحي corpus, data .

■ **linguistic demography** ديموجرافيا لغوية

معنى كلمة **demography** : الدراسة الإحصائية للسكان من حيث المواليد ، والوفيات ، والزواج ، والطلاق ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى دراسة إحصائية ، أو توزيعية حول المتكلمين باللغة : العمر ، والثقافة ، والطبقة

الاجتماعية ، والضروب اللهجية .

■ linguistic insecurity تهيب لغوي

مصطلح يُستخدم في التواصل اللغوي ؛ للإشارة إلى شعور المتكلمين أو الكتاب بالتهيب من استعمال بعض أوجه اللغة ، أو ضرب من اللغة ، من مثل الكلام المحوّر modified speech ؛ وذلك حين يحاول المتكلم تعديل الطريقة التي يتكلم بها لمحاكاة ضرب لغوي أعلى من الذي يستعمله .

■ linguistic intuition بداهة لغوية

انظر التعريف بمصطلح intuition .

■ linguistic historiography علم التاريخ اللغوي

دراسة أفكار في علم اللغة ، ودراسة اللغة ، من مثل المراحل الكلاسيكية التي كانت تُستعمل فيها اللغات اليونانية والرومانية والهندية ، وصولاً إلى المدارس الفكرية في العصور الوسطى ، والتأثير الذي تعرّض له النطق والتهجّي والنحو والمعجم في العصر الحديث . ويهتم علم التاريخ اللغوي أيضاً بدراسة الأفكار الفلسفية وعلاقتها بالتاريخ وفلسفة العلم .



■ linguistic method منهج لغوي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى مناهج متعددة لتعليم القراءة باللغة الأم اعتماداً على مبادئ علم اللغة ؛ خاصة المناهج التي تأثرت بأراء اثنين من علماء اللغة الأمريكيين Leonard Bloomfield and Charles Fries ، وقد ذهبوا إلى ضرورة استغلال العلاقة بين اللغتين المكتوبة والمنطوقة في تعليم القراءة . والكلمات هي المادة الأساسية في تعليم القراءة ، وهناك علاقة بين الكلمات وأصواتها ، وهي قسمان : علاقة مطردة وتكون فيها الكلمة المكتوبة مطابقة لنطقها ؛ وعلاقة شاذة ، وتكون فيها بعض الأحرف المكتوبة غير منطوقة .

■ linguistic relativity نسبية لغوية

فرضية تدور حول العلاقة بين اللغة والفكر ، وهي تعود إلى آراء عالم الأعراق الألماني Wilhelm von Humboldt (١٧٦٧ - ١٨٣٥ م) ، وتذهب إلى أن إدراك الناس تركيب لغتهم الأم هو الذي يحدّد كلياً أو جزئياً إدراكهم للعالم . وقد تبنّى تلك الفرضية اثنان من علماء اللغة الأنثروبولوجيين هما : Benjamin Edward Sapir (١٨٨٤ - ١٩٣٩) ، و Lee Whorf (١٨٩٧ - ١٩٤١) ، وهي تسمّى (فرضية ساير - ورف) Sapir-Whorf hypothesis ، أو فرضية ورف ، أو الفرضية الوُرفيّة Whorfian hypothesis .



■ linguistic translation ترجمة لغوية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى طريقة في الترجمة تقوم على الكشف عن خصائص التركيب النحوي للنص الأصلي المترجم ، وتكاد تقترب من الترجمة الحرفية .

■ linguistic units وحدات لغوية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أجزاء من نظام اللغة ، يُسمَّى كل جزء منها وحدة ، وتتمثل في أصوات اللغة (الفونيمات) ، والكلمات ، والعبارات ، والجمل ، أو تكون وحدات أكبر كالمنطوقات التي نجدها في المحادثات .

■ linguist علم اللغة

انظر التعريف بمصطلح linguist .

■ linguistics علم اللغة



قبل الدخول في التعريف بهذا المصطلح نشير إلى أن له أكثر من مقابل عربي ، وهي تمضي على النحو الآتي :

اللانغويستيك ، فقه اللغة ، علم اللغة الحديث ، علم اللغة الحديث العام ، علم اللغة العام الحديث ، علم فقه اللغة ، علم اللغات ، علم اللغات العام ، علم اللسان ، علم اللسان البشري ، علم اللسانة ، الدراسات اللغوية الحديثة ، الدراسات اللغوية المعاصرة ، النظر اللغوي الحديث ، علم اللغويات الحديث ، اللغويات الجديدة ، اللغويات ، الدراسات اللغوية ، الألسنية ، الألسنيات ، اللُّسَنِيَّات ، اللسانيات ، علم الألسنة الحديث ، لسانة ، لسانية ، البحث اللغوي .

ونشير إلى أن ترجمة مصطلح إلى (علم اللغة) هي أكثر الترجمات دقة وأقربها في الدلالة على مفهوم المصطلح حين قراءة تعريفه عند الغربيين ؛ إذ قالوا في هذا التعريف بالإنجليزية:

Linguistics ; the scientific study of language ; also called linguistic science.

ويدل هذا التعريف على أن المصطلح معناه الدراسة العلمية للغة ؛ أي إنه العلم الذي يدرس اللغة ؛ لذلك نرى أن أقرب المصطلحات العربية إليه هو (علم اللغة) بتركيبه المكوّن من المضاف (علم) والمضاف إليه (اللغة) ؛ بل إن الحرف s الذي ينتهي به المصطلح الإنجليزي اختصار لكلمة science والدليل على ذلك وجود عبارة تساويه هي linguistic science ؛ لذلك حرص de Saussure ، في نهاية دروسه أن يقول ما ترجمته بالإنجليزية :

The true and unique object of linguistics is language studied in and for itself.

أي إن موضوع علم اللغة الصحيح والوحيد هو دراسة اللغة في ذاتها ، ومن أجل ذاتها .
وقد كان مصطلح (علم اللغة) عنواناً لكثير من الأعمال العلمية التي ظهرت في المراحل الأولى ، من حياة الدرس اللغوي ، في الوطن العربي ، واكتسب صفة الرسوخ والثبات في عدة جامعات عربية بعد أن نشر الراحل الكريم الدكتور محمود السعران سنة ١٩٦٢ كتابه الرائد (علم اللغة : مقدمة للقارئ العربي) ، ووجدنا بعض فروع علم اللغة تُدرّس في الجامعات من مثل : علم اللغة النفسي ، وعلم اللغة الاجتماعي . وقد أخذ مجمع اللغة العربية بالقاهرة بترجمة المصطلح إلى (علم اللغة) .

ونشير إلى أن علم اللغة يهتم بالدراسة العلمية للغة خلال عدة مجالات ؛ وهي على النحو الآتي :

١ - دراسة أصوات اللغة عن طريق بيان خصائصها ، وصفاتها ، وتصنيفها حسب مواضع خروجها من الحلق ، وعملية إنتاج الصوت اللغوي وانتقاله واستقباله ، والتوقف أمام بعض الجوانب التي تطبع الأداء الصوتي كالتنغيم والنبر وطبقة الصوت وسواها ، والوحدات الصوتية كالفونيمات والمقاطع ، والأعضاء التي تشترك في إنتاج الصوت الإنساني وغير ذلك من الظواهر التي يهتم بها علم الأصوات خلال علمين أساسيين ، أولهما يسمى phonetics ، والآخر يسمى phonology .



٢ - التوقف أمام بنية الكلمة خلال علم أساسي هو علم الصرف ، ويطلق عليه بالإنجليزية اسم morphology ، ويعد المورفيم morpheme وهو أصغر وحدة لغوية مجردة ذات معنى ، أساس التحليل الصرفي .

٣ - دراسة التركيب النحوي للجملة ، وبيان ما طرأ عليها من الحذف والزيادة والانتساع والاختصار والإحلال والتقديم والتأخير ، والتوقف أمام ما يتصل بالبنية العميقة والبنية السطحية للجملة ، وأقسام الكلمة ، والفصائل النحوية كالجنس والعدد والزمن ، وتحليل الجملة إلى المكونات الأساسية immediate constituents التي تتركب منها . وحين يدرس اللغوي ما يتصل بالنظم يستخدم مصطلح syntax ، وحين يدرس الصرف والنظم معاً يستخدم مصطلح grammar .

٤ - تحليل المعنى meaning في ضوء الإفادة من الدراسات الصوتية والصرفية والنحوية التي سبق إجراؤها . ويختص بدراسة المعنى علمٌ قائم بذاته يسمى علم الدلالة semantics ، وهو يتضمن مجموعة من النظريات التي تنفيذ في تحليل المعنى ، ومن أهمها ثلاثٌ :

- سياق الحال context of situation



المجالات الدلالية semantic fields

التحليل التكويني للمعنى componential analysis of meaning

ويهتم علم الدلالة أيضًا بدراسة الاتساع في المعنى أو تخصيصه ، مع الإشارة إلى الظواهر التي تطبع ألفاظ اللغة؛ كالأضداد والترادف والاشتراك وغير ذلك .

وهناك بعض الأمور التي تتصل بعلم اللغة ، نود تأكيدها ، وهي على النحو الآتي :

١ - اللغة التي يدرسها علم اللغة ليست الفرنسية ، أو الإنجليزية ، أو العربية ، ليست لغة معينة من اللغات ، إنما هي اللغة التي تظهر وتحقق في أشكال لغات كثيرة ولهجات متعددة ، وصور مختلفة من صور الكلام الإنساني .

٢ - يستقي علم اللغة مادته من النظر في اللغات على اختلافها ، وهو يحاول أن يصل إلى فهم الحقائق والخصائص التي تسلك اللغات جميعًا في عقدٍ واحد .

٣ - يدرس علم اللغة اللغة كما هي ؛ يدرسها من حيث هي لغة ؛ يدرسها كما تظهر ، فليس للباحث فيها أن يغير من طبيعتها ، كما أنه ليس للباحث في موضوع أي علم من العلوم أن يغير من طبيعته ؛ فليس له أن يقتصر في بحثه على جوانب من اللغة مستحسنًا إياها وينحّي جوانب أخرى استهجانًا لها ، أو استخفافًا بها ، أو لغرض في نفسه؛ أو لأي سبب آخر من الأسباب .

٤ - يدرس علم اللغة اللغة لغرض الدراسة نفسها ؛ يدرسها دراسة موضوعية تستهدف الكشف عن حقيقتها ؛ فليس من موضوع دراسته أن يحقق أغراضًا تربوية مثلاً ، أو أية أغراض عملية أخرى . إنه لا يدرسها هادفًا إلى ترقيتها أو إلى تصحيح جوانب منها أو تعديل آخر ؛ إن عمله قاصر على أن يصفها ويحللها بطريقة موضوعية .

٥ - يهتم علم اللغة بكشف الأبعاد الحقيقية للظاهرة اللغوية ، وليس هدفه - كما كان الحال في الدراسة اللغوية قبل العصر الحديث - إصدار أحكام الصواب والخطأ ؛ بل هدفه الأساسي أن يقرر طبيعة هذه العلاقات في واقعها الكائن أو الذي كان .

٦ - تدخل اللهجات في مجال علم اللغة ؛ لا لجمالها أو لقبحها ، بل لأنها شيء قائم وواقع محسوس ؛ فالباحث في اللهجات القديمة أو الحديثة لا يفعل هذا بهدف الرفع من شأنها أو القضاء على الفصحى ؛ فليس هذا مجاله وليست هذه طبيعة عمله . عالم اللغة يدرس اللهجات قديمًا وحديثًا ؛ لأنها ظواهر لغوية وُجدت ، أو لا تزال موجودة ، وهو في هذا يقرر واقع الظواهر الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية فيها^(١) .

(١) الدكتور محمود السعران : علم اللغة ص ٥١ - ٥٤ .

■ linking r راء رابطة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى صوت يقع بين الوحدات اللغوية لتسهيل عملية النطق ، من مثل الراء الرابطة في الإنجليزية التي تُنطق قبل صائت كما في *car* ، أو حين الإتيان بها دون أن تكون موجودة في الكتابة ، نحو : *the idea -r of* .

■ linking verb فعل رابط

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى الربط بواسطة الفعل *be* ؛ بالإضافة إلى بعض الأفعال الأخرى من مثل *seem, become* ^(١) .

■ lipreading قراءة شفوية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى طريقة يستعملها الصُّم وغيرهم لتحديد ما يقوله المتكلم عن طريق دراسة حركات الشفتين وعضلات الوجه .

■ lip rounding تدوير الشفتين ، تشفيه

انظر التعريف بمصطلح *labialization* .



■ liquid متوسط ، سائل ، مائع

مصطلح يستخدمه بعض علماء الأصوات (خاصة اللغويين الأمريكيين) في تصنيف الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى جميع الأصوات الأسلية اللثوية *apico-alveolar* ، من مثل */l/* في *light* ، */r/* في *red* .

■ lisping لثغة ، ثأثة

مصطلح يُستخدَم في دراسة عيوب النطق وأمراض الكلام ؛ للإشارة إلى النطق غير السويّ للأصوات بين الأسنان .

■ listeme مُدرَج

مصطلح يُستخدَم أحياناً في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى كلمة أو تعبير يقع ضمن مداخل معجمية مخزونة في المخ .

■ literal translation ترجمة حرفية

ترجمة تقوم على نقل الكلمة في اللغة المترجم عنها إلى ما يقابلها في اللغة المترجم إليها ، مع إدخال بعض التعديلات في صياغة العبارات والجمل ؛ حتى تكون الترجمة صحيحة نحويّاً .

(١) انظر التعريف بمصطلح *copula* .



■ literary translation ترجمة أدبية

ترجمة النصوص الشعرية والثرية ترجمةً جمالية ، تقوم على التركيز على المجاز وظلال المعاني ، ولا يقدر عليها إلا الأدباء والمبدعون .

■ little linguist لغوي صغير

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى الطفل الذي يكتسب اللغة الأم بطريقة تشبه تلك التي يستنبط بها اللغوي قواعد اللغة .

■ literacy معرفة القراءة والكتابة ، تعلُّميّة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى القدرة على القراءة والكتابة ، ويقابله مصطلح illiteracy ؛ أي أميّة . ويدل مصطلح functional literacy (أي وظيفة القراءة والكتابة ، أو التعليمية الوظيفية) على قدرة الفرد على استعمال مهارات القراءة والكتابة بنجاح في الأغراض والأنشطة اليومية وكذلك استعمالها في موقعه الوظيفي والاجتماعي الذي يشغله . وتعود فكرة التعليمية الوظيفية إلى عام ١٩٤٠ ؛ حيث حُدِّدت أقل مستويات القراءة والكتابة في المجتمع ، من مثل قراءة اسم الفرد . والفرد الأميّ هو الذي يجهل استعمال القراءة والكتابة في جميع الأغراض ، على الرغم من مقدّراته على كتابة بعض الأسماء ، أو قراءة بعض الرموز البسيطة . ويُطلَق على إمكان القراءة والكتابة للغتين معًا مصطلح billiteracy ؛ أي تعليمية ثنائية .

■ locative case حالة المكانية ، حالة المفعول فيه

مصطلح يُستخدَم في نحو الحالة ؛ للإشارة إلى اسم أو عبارة اسمية ، تدل على مكان وقوع الفعل ، مثل *the table* في :

Irene put the magazine on the table.

■ loan اقتراض

انظر التعريف بمصطلح borrowing .

■ loan blend مزيج اقتراضي ، مرْكَبٌ هَجِين

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى معنى مُقتَرَض في جزء واحد من الصيغة فقط ، مع تكييف هذا الجزء للنظام الصوتي للغة الجديدة التي دخل إليها ، من مثل كلمة *restaurant* الإنجليزية التي تماثل في آخرها الفرنسية .

■ loan shift تحوّل اقتراضي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى معنى مُقتَرَض ، ولكن صيغته تناسب اللغة المنقول إليها ، من مثل *restaurant* .

■ loan translation اقتراض بالترجمة ، كلمة مترجمة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى ترجمة المورفيمات في الكلمة المقترضة من بند إلى بند آخر ، وهي ترجمة دلالية ، نحو كلمة *superman* المأخوذة من الألمانية *Übermensch* ، وكذلك *semi-final* ؛ أي نصف نهائي .

■ loan word كلمة مُقترضة ، كلمة دخيلة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى صيغة ومعنى مقترضين ، مع تكييف الصيغة لنظام اللغة الجديدة ؛ نحو *sputnik* ؛ أي قمر صناعي .

■ local dialect لهجة محلية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى لهجة تُستعمل في إقليم جغرافي معين .



■ local transformation تحويلٌ محلي

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى نوع من التحويل قدّمه تشومسكي في كتابه *Aspects of the Theory of Syntax* ، وهو تحويلٌ يؤثر فقط في سلسلة فرعية sub-string تخضع لسيطرة رمز واحد ، من مثل الاسم والفعل والصفة ... في شجرة تركيب العبارة .

■ localism محلية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى منهج في التحليل اللغوي يركّز على التعبيرات الدالة على الزمان والمكان والملكية ، وهي تشكّل أهمية خاصة في التحليل النحوي أو الدلالي أكثر من التعبيرات الأخرى . ويتم تأويل الزمن والجهة والملكية ، من وجهة نظر المحلية ، على أنها تتضمن معالم محلية مقدرة ، كما في العلاقات الآتية :

John has a dog / John's dog.

There are four legs on that table / That table has four legs.

■ locative case حالة المفعول فيه

مصطلح يُستخدم في علم النحو في اللغات التي تحدّد العلاقات النحوية بواسطة بعض الوسائل الإعرابية ؛ للإشارة إلى صيغة للعبارة الاسمية تعبّر عن فكرة مكان وقوع الحدث .



ولا توجد في الإنجليزية صيغة لحالة المكانية ، ولكنها تستعمل بعض حروف الجر من مثل *at* . وهناك بعض التراكيب الدالة عن معنى المكان ، من مثل العبارة المكانية *at a bus stop* في قولنا :

The woman was standing at a bus stop.

ويُستخدَم المصطلح في نحو الحالة ؛ للإشارة إلى الاسم أو العبارة الاسمية الدالة على مكان وقوع الحدث الخاص بالفعل ، نحو :

Irene put the magazine on the table.

إذ إن *the table* في حالة المكانية .

■ محلّ locus

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات السمعي ؛ للإشارة إلى نقطة وهمية يبدأ منها المشكّل السمعي لصائت ما على نحو ما تتمثل في الصورة الصوتية spectrogram .



■ locutionary act حَدَثٌ تعبيريّ

مصطلح يُستخدَم في نظرية الأحداث الكلامية ؛ للإشارة إلى قَوْل يمكن فهمه ، ويُراد به مجرد الإخبار ، من مثل الجملة : *Shoot the snake* التي تُعدُّ حدثًا كلاميًا إذا كان المستمع يفهم الكلمات *shoot, the, snake* ، ويمكنه تحديد الثعبان المشار إليه .

ويقابله مصطلح illocutionary act ؛ أي حدث تحقيقي ، ومصطلح perlocutionary act ؛ أي حدث تأثيري .

■ logical form (LF) صيغة منطقية

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ، والنظم ، والنظريات المنطقية ؛ للإشارة إلى أوجه من التمثيل ، تؤدي دورًا مهمًا في بيان العلاقات المنطقية ، وما يستتبعه معنى جملة من صحة جملة أخرى . ويُستخدَم المصطلح في نظرية العمل النحوي والربط ؛ للإشارة إلى التمثيل الداخلي لمعنى الجملة الذي ينتج عن التمثيل الدلالي لبنيتها السطحية .

■ logical subject فاعل منطقي ، مسند إليه حقيقي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى عبارة اسمية تدل على مَنْ يؤدي الحدث أو الفعل . وقد فرق بعض اللغويين بين الفاعل النحوي والفاعل المنطقي ؛ ففي الجملة المبنية للمجهول :

The cake was eaten by Vera.

the cake فاعل نحوي ، في حين أن *Vera* فاعل منطقي لقيامها بالحدث ، في حين أن

Vera فاعل نحوي ومنطقي في قولنا Vera ate the cake .

■ لغوية logocentrism

مصطلح يُستخدم في علم الأسلوب الأدبي ؛ للإشارة إلى اللغة باعتبارها المحور من وجهة النظر الأدبية . ويعود الاهتمام باللغة إلى المنهج البنوي في التحليل ، وهو يركّز على دراسة لغة النصّ من خلال الخبرة الشخصية للمؤلف ، والسياق الاجتماعي ، والموقف التاريخي ، وينظر إلى اللغة باعتبارها نظامًا يستمد قيمته من رد الفعل للتحوّل الخاص بالعوامل غير اللغوية . ويعود الفضل إلى Jacques Derrida في تحديد أهداف المنهج اللغوي ، وتأويل العلاقات اللغوية ، والكشف عن معاني الكلمات .

■ رَمَزٌ كَلِمِيّ logogram

مصطلح يُستخدم في دراسة نُظُم الكتابة ؛ للإشارة إلى رمز مكتوب أو مطبوع يمثل كلمة (أو مورفيمًا) في لغة ما ، وأفضل مثال للأنظمة الرمزية اللغة الصينية . ويجب علينا توخي الدقة حين استعمال المصطلح ؛ لأنه لا يدل على الكلمات والرموز التي تمثلها فقط عند بعض اللغويين ، وإنما يدل على أجزاء الكلمات (كالزوائد والجذور) التي لها معنى أيضًا . وتشمل الرموز في اللغات المختلفة الأرقام ، وجميع الرموز العلمية والرياضية .



ويرادفه مصطلحان : logograph, character .

■ logograph رمز كلمي

انظر التعريف بمصطلح logogram .

■ علم الرموز الكلمية logography

استعمال الرموز الدالة على كلمات في الكتابة أو الطباعة .

■ مدرسة لندن London School

انظر التعريف بمصطلح Firthian .

■ دراسة طولية longitudinal study

مصطلح يُستخدم في دراسة اكتساب الطفل للغة ؛ للإشارة إلى إجراءات دراسة عملية نُموّ اللغة ، وهي تقوم على تتبع اكتساب اللغة عند طفل واحد أو مجموعة من الأطفال خلال فترة محددة من الوقت . ويقابله مصطلح cross-sectionals ؛ أي دراسة عَرَضِيَّة ، وهي تقوم على دراسة استعمال اللغة عند مجموعة من الأطفال من أعمار متماثلة أو مختلفة ، والمقارنة بينها ، في زمن محدد .



■ منهج الصورة والكلمة look-and-say method

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى منهج في تعليم القراءة للأطفال ، خاصةً لغتهم الأولى ، يقوم على تعليم الكلمات مصحوبةً بصورة أو شيء مادي يمثلها .

■ تَراجع loopback

مصطلح يُستخدَم في النحو القالي ؛ للإشارة إلى إدخال تركيب من مستوى أعلى ضمن تركيب من مستوى أدنى ، من مثل استعمال العبارات الموصولة ضمن العبارة الاسمية ، نحو: *the girl who was talking ...*

ويرادفه مصطلح backlooping .

■ loudness جَهارة، علُو، ارتفاع



مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات السمعي ؛ للإشارة إلى انتقال الصوت من الانخفاض إلى العلُو ، ويدرس بعض علماء الأصوات الجهارة في حديثهم عن النبر المركزي .

■ low مُنخفض

أحد معالم الصوت التي وضعها تشومسكي وهال في نظرية المعالم المميزة في علم الأصوات الوظيفي . وتأتي الأصوات المنخفضة عن طريق وضع اللسان في موضعه الطبيعي ، ومن أمثلتها الصوائت المتسعة ، والاحتكاكية المزمارية ، ورمزها [+low] ، ويقابلها non-low ، أو high ، ورمزها [-low] ، وهي التي تُنتج دون أي خفض .

■ lower category فصيلة سفلى

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى فصيلة تُستعمل في تمثيل الرسم المشجّر ، وتظهر أسفل الشجرة . ويمكن تمثيل الجمل السفلى ، وما تحويه من عبارات ، وعبارات اسمية ، وعبارات فعلية ... بواسطة الفصيلة السفلى ، ومن تلك الجمل :

The car which I left in the street has been stolen.

■ ludic لَعِبٌ باللغة

مصطلح يُستخدَم ، أحياناً ، في علم اللغة ؛ للإشارة إلى لغةٍ وظيفتها الأساسية أن تكون جزءاً من اللعب ؛ كما النغمات المكررة التي تبعث على الملل والهراء ، والتقفية التي نسمعها في ألعاب الأطفال حول العالم . ويستعمل البالغون اللغة في ألعاب تتصل بإصدار نغمات سخيفة ، أو أصوات هزلية .

■ لَعِبٌ باللغة ludling

مصطلح يُستخدَم في منهج تحديد ألعاب اللغة (كاللغة السرية ، واللعب باللغات على وجه العموم) ، وهو مأخوذ من الكلمة اللاتينية *ludus* بمعنى *play* ، وكلمة *lingua* بمعنى *language* . ويهتم علماء اللغة بتحديد التراكيب الشائعة في تلك الألعاب ، والنظام الصرفي ، والمقاطع ، والزوائد ، والعناصر التي ليس لها معنى .



M

■ ترجمة آلية machine translation

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى استعمال الآلات (وعادةً الحاسوب) في ترجمة النصوص من لغة إلى أخرى . وقد عمل اللغويون والمشتغلون بعلم اللغة الحاسوبي في مجال الترجمة الآلية منذ أربعة عقود ، ولكن طرأ كثير من التطورات في هذا المجال ؛ خاصة تحليل النصوص لأغراض معجمية ودلالية ونحوية مختلفة واستخدام الذكاء الصناعي في ذلك AI . وهناك مصطلح مرادف هو mechanical translation .

■ علم اللغة الأكبر ، علم اللغة الموسَّع macrolinguistics

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين (خاصة سنة ١٩٥٠ م) ؛ للإشارة إلى تحديد موضوع الدراسة اللغوية وبحثها . ويقوم منهج علم اللغة الأكبر على دراسة الأصوات ، وبعض الجوانب التي تحيط باستعمال اللغة ، وينقسم هذا العلم إلى ثلاثة مجالات أساسية :

- ١ - قبل علم اللغة prelinguistics ، ومادته الأساسية هي الأصوات اللغوية .
- ٢ - علم اللغة الأصغر microlinguistics ، ومادته الأساسية تتصل بعلم الأصوات الوظيفي ، وعلم الصرف ، والنَّظْم .
- ٣ - ما وراء علم اللغة metalinguistics ، ومادته الأساسية تقوم على دراسة علاقة اللغة والمعالم اللغوية الإضافية بالسلوك الاتصالي ، وكان يضم ما يُسمَّى الآن بعلم اللغة الاجتماعي .

■ جدول التصريف الأكبر ، جدول التصريف الموسَّع macroparadigm

مصطلح يُستخدَم أحياناً في علم الصرف ؛ للإشارة إلى مجموعة مختلفة من جداول التصريف التي يمكن توضيحها تتابع شكلي يجمعها معاً ، من مثل جدولين حول الاختلافات

الصوتية في اللواحق ، وتوضيح تلك الاختلافات عن طريق رَدِّها إلى التوافق أو التناغم الصائتي .

■ macrosociolinguistics علم اللغة الاجتماعي الأكبر

انظر التعريف بمصطلح macrolinguistics .

■ manifestation تحقيق ، إظهار

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين ؛ للإشارة إلى طريقة التعبير عن وحدة لغوية مجردة ، من مثل الفونيمات التي تتحقق في مادة صوتية هي الفونات ، والمورفيمات التي تتحقق في المورفات . ويُستخدَم المصطلح في (القالبية) ؛ للإشارة إلى التعبير عن الوحدات اللغوية المجردة بوحدات حسية^(١) .

■ main clause عبارة رئيسية

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي ، على أنه جزء من تصنيف أنواع العبارات ؛ للإشارة إلى عبارة مستقلة ، يمكن استعمالها وحدها ، بعد عزلها من الجملة التي تقع فيها . ويقابله مصطلح subordinate clause ؛ أي عبارة إتباعية .



■ maintenance إبقاء

انظر التعريف بمصطلح main language .

■ major class feature معالم كبرى

أحد المعالم الخمسة في نظرية المعالم الرئيسية^(٢) التي وضعها تشومسكي وهال ؛ للإشارة إلى تضاد الصائتي وغير الصائتي ، والصائتي وغير الصائتي ، والرنان وغير الرنان .

■ major sentence جملة كبرى

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين في تصنيف أنواع الجمل ؛ للإشارة إلى نمط من الجمل أكثر شيوعاً في اللغة من غيره من مثل الجملة التي تتكون من الفاعل والمُسند ، وهي الجملة المفصلة لدى الكثيرين ، ومن أمثلتها :

The elephant is running.

A book is on the table.

في حين أن غيرها يسمى جملةً صغرى minor sentence .

(١) انظر التعريف بمصطلحي emic, etic .

(٢) انظر التعريف بمصطلح distinctive feature .



■ Makov process عملية ماركوف

مصطلح أدخله تشومسكي إلى علم اللغة في كتابه المنشور سنة ١٩٥٧ *Syntactic Structures* ؛ للإشارة إلى الملامح الرياضية في النحو المحدود *finite-state grammar* ، وهو مأخوذ من عالم الرياضيات الروسي A.A. Markov (١٨٥٦ - ١٩٢٢).

■ manner adverbial ظرفي الحال

مصطلح يُستخدم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى ظرف يجب عن سؤال يبدأ بـ *how*، من مثل *in an imposing manner, in an a nice day, quickly, angrily*. وقد اهتم اللغويون التوليديون بالظروف الحالية ؛ لأن لها دورًا في تحديد العلاقة بينها وبين التركيب المبني للمعلوم .

■ manner of articulation طريقة النطق ، كيفية النطق



مصطلح يُستخدم في تصنيف الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى طريقة النطق التي تُستعمل في إحداث أو إنتاج الصوت ، والتي يُميّز بها الصامت من الصائت . وهناك عدة ملاحظات تتصل بإنتاج الصوامت ، اعتمادًا على مدى إغلاق تيار الهواء بواسطة أعضاء النطق ؛ فإذا كان الإغلاق تامًا نتجت أصوات انفجارية أو احتكاكية ، وإذا كان الإغلاق جزئيًا نتجت أصوات جانبية ، وإذا كان الإغلاق متقطعًا نتجت أصوات مكررة ، وإذا كان هناك تضيق دون إغلاق تام نتجت أصوات احتكاكية . وهناك عدة ملاحظات تتصل بتصنيف الصوائت ، اعتمادًا على موقع الحنك أو الطبقة اللينة والشفة . وتشابه الأصوات الصائتة في طريقة نطقها ، لكنها تختلف في الوظيفة .

■ manner of articulation features معالم طريقة النطق

واحد من معالم الصوت التي وضعها تشومسكي وهال في نظرية (المعالم المميزة) في علم الأصوات الوظيفي ، وهو يقوم على تحليل المتضادات ، من مثل تضاد المتوتر واللين ، والإطلاق المفاجئ والإطلاق التدريجي ، والممتد وغير الممتد .

■ manner of discourse طريقة الخطاب

مصطلح يستخدمه عدد كبير من اللغويين في تصنيف ضروب استعمال اللغة ، وتتمثل تلك الضروب في الكلام التقريري ، والرسمي ، والمتكلف ، والحميمي ، والثقافي ، والنموذجي ، والعامي .

■ mapping تخطيط

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى العلاقات بين العناصر اللغوية التي تتصل بموقف ما ، والعناصر الفعلية التي لوحظت في الموقف نفسه .

وُيُستخدَم المصطلح في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى تنظيم العلاقة بين إحدى مراحل اشتقاق جملة معينة ؛ بحيث تتصل كل خطوة بالسابقة عليها .

■ margins هوامش

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى المقطع الأول أو الأخير من الكلمة ، من مثل [k] and [p] في كلمة *cup* .

■ marked مُعَلَّم ، موسوم ، ذو علامة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى عنصر لغوي يتضمن علامة تميّزه عن عنصر لغوي آخر ، ويقابله *unmarked* ؛ أي غير مُعَلَّم ، من مثل المفرد *dog* غير مُعَلَّم ، والجمع *dogs* مُعَلَّم . وهكذا تقول :

prince/princess, happy/unhappy, walk/walked ...

وُيُستخدَم المصطلح في علم الدلالة ، في تحليل البنود المعجمية ، من مثل كلمة *dog* التي تصلح مع المذكر والمؤنث ، في حين أن كلمة *bitch* خاصة بأنثى الكلب ، وهي علامة عليها .



■ markedness وَسَمٌ

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى وجود ، أو عدم وجود ، علامة تميّز صيغة لغوية عن أخرى .

■ marker علامة مميّزة ، واسمٌ

مصطلح يُستخدَم في مدرسة براغ في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى الصوت المُعَلَّم ، وهو الذي يحتوي على ملمح يميزه عن غيره كالجهر ، والصوت غير المُعَلَّم ، وهو المحايد .

واستُخدم المصطلح في المراحل الأولى من علم اللغة التوليدي في التصنيف الدلالي لكل زوجين من المكونات الدلالية الخاصة بالبنود المعجمية ، من مثل المكوّن *[animate]* الذي يُصنّف إلى *[-animate]* ، *[+animate]* . ويفيد الواسم الحكم على العبارات والجمل من حيث الصحة النحوية ، نحو : ** the stone slept* .



ويُستخدَم المصطلح في علم الدلالة ، في تحليل المفردات ؛ للإشارة إلى عنصر يحدّد الفروق بين مجموعة من المفردات ، ومن العناصر التي تُحلل على أساسها المفردات : حيّ ، ميت ، نيات ، حيوان . ويُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى التغير اللغوي خلال استعمال اللغة في أحد المجتمعات الكلامية ، كالتناقض في نطق a القصيرة والطويلة في الإنجليزية البريطانية كما في كلمة *bath* .

■ **marking** وَسْمٌ

انظر التعريف بمصطلح *markedness* .

■ **masculine** مُذَكَّر

انظر التعريف بمصطلح *gender* .

■ **mass noun** اسم جنسيّ إفرادي

مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي للكلمات ؛ للإشارة إلى اسم ، لا يشكّل وحدة مستقلة عن سائر أفراد جنسه ؛ لذلك لا يجوز عدّه ولا جمعه ، وتدخل عليه أدوات وكلمات بعينها ، نحو *anger* الذي لا تصلح أدوات معينة للدخول عليه ؛ فلا يُقال **an anger* ، بل يُقال *some anger* .



■ **matched guise** هيئة متكافئة

تقنية يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي للحصول على معلومات حول المواقف اللغوية؛ حيث يتكلم أحد الأفراد بطريقتين مختلفتين ، وعلى المستمع تحديد الفروق بينهما .

■ **matching** ملائمة

مصطلح يُستخدَم في نظرية العمل النحوي والربط ؛ للإشارة إلى اتفاق المكونات ذات التأثير المشترك في معالما النحوية ؛ فإذا كانت العبارات الاسمية تحدّد المؤشر نفسه كانت المعالما ملائمة من حيث العدد والجنس .

■ **material content** محتوى مادي

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى اكتساب الكلمة لمحتواها الدلالي من صيغتها ، لا من جذرها .

■ **material conditional** مادة مشروطة

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى جملة كبرى تتكون من عبارتين ترتبطان معًا من حيث الصدق أو الكذب .

■ mathematical linguistics علم اللغة الرياضي

فرع من علم اللغة يدرس الخصائص الرياضية في اللغة (مثل شيوع عناصر لغوية مختلفة كالمفردات ، والحشو في استعمال المفردات) ، ويطبق المناهج الرياضية في التحليل اللغوي خلال الإفادة من علم الجبر والدراسات السكونية ، أو المستقرة statistical^(١) . ونجد التطبيق الأساسي للأفكار الرياضية في إبراز المعايير الشكلية في تمييز الوحدات والأصناف اللغوية ، من أجل استنباط القواعد . وقد لقي تطبيق المناهج الرياضية رواجاً واسعاً في علم اللغة التوليدي وأضاف اللغويون مناهج جديدة في فحص اللغة وتحليلها . وإذا كان علم اللغة الرياضي فرعاً من علم اللغة فإنه تفرّع إلى عدة فروع مثل : علم اللغة الجبري ، وعلم اللغة الحاسبي ، وعلم اللغة الكمي ، وعلم اللغة الإحصائي ، وعلم اللغة الأسلوبي .

■ matrix sentence جملة رئيسية ، جملة حاضنة

مصطلح مأخوذ في الرياضيات ، واستُخدم في علم اللغة ؛ خاصة النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى جملة تتضمن داخلها جملة أخرى ، مثل :

The student who shouted left.

وهي جملة رئيسية ، وجملة *The student shouted* جملة مُضمَّنة^(٢) .



■ maxims conversation مبادئ المحادثة ، مبادئ الحوار

مصطلح مأخوذ من أعمال الفيلسوف الأستاذ H.P. Grice (١٩١٣ - ١٩٨٨) ، ويتنشر الآن في البحث البراجماتي بصورة واسعة ، وهو يشير إلى المبادئ التي تقوم عليها المحادثة ، وهي أربعة :

١ - مبدأ النوعية maxim of quality : أن ينقل المتكلم المعلومات الصادقة الصحيحة ، ولا ينقل ما يعتقد أنه كذب أو غير صحيح ، إلا إذا كان يعتمد الكذب والتعمية على المخاطب أو المتلقي .

٢ - مبدأ الكمية maxim of quantity : أن ينقل المتكلم المعلومات المناسبة بأقل قدر من الكلمات ، بحيث يتحقق فيما نقله القول المأثور : خير الكلام ما قل ودل ، وأن يتعد عن الإيجاز المخل ، والتطويل الممل .

٣ - مبدأ المناسبة maxim of relevance : أن ينقل المتكلم معلومات محددة ، تناسب موضوع المحادثة ، وتتصل به اتصالاً مباشراً .

(١) هناك فرع من الميكانيكا يسمى statics وهو يُعنى بدراسة الأجسام الساكنة أو القوى المتوازنة .

(٢) انظر التعريف بمصطلح embedded sentence .



٤ - مبدأ الكيفية maxim of manner : أن ينقل المتكلم المعلومات موجزة وواضحة وبعيدة عن أي نوع من أنواع الغموض .

وقد تطورت مبادئ المحادثة في السنوات الأخيرة مع ظهور نظرية المناسبة theory of relevance .

■ meaning معنى ، دلالة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى دراسة معاني الكلمات ، والعبارات ، والتراكيب ، والجمل ؛ خاصةً خلال الجانب التقابلي الذي يُعنى بإبراز الفروق بين دلالة الكلمات والتراكيب ، وأحياناً يدرس اللغويون معاني القَوْل في الخطاب ، والنص بأكمله . والمعنى هو المعيار الذي يعتمد عليه اللغويون في دراسة بقية أوجه اللغة وتحليلها . وهناك عدة نقاط خاصة بدراسة المعنى يمكن إجمالها في النقاط الآتية :

- لدراسة المعنى علمٌ خاص به هو علم الدلالة semantics .

- المعنى هو المعيار الذي يعتمد عليه اللغويون في دراسة بقية أوجه اللغة وتحليلها .

- تؤثر عدة عوامل غير لغوية في دراسة المعنى ، من مثل الفكر والموقف والمعرفة والقصد والاستعمال الذي ترد فيه الكلمات والجمل .

- يلقي المعنى اهتمام المشتغلين بدراسات الفلسفة والمنطق وعلم النفس وعلم الاجتماع والنقد الأدبي واللاهوت وغيرهم .

- للمعنى علاقة خاصة بالتركيب ، وقد استطاع التحويليون الربط بينهما في حديثهم عن علاقة المعنى بالنظم وتوليد الجمل .

- اهتم اللغويون بالحديث عن أنواع المعنى ، وجعلوها قسمين رئيسيين :

الأول - المعنى المعجمي lexical meaning : ويتمثل في معاني البنود المعجمية ، أو معاني الكلمات داخل المعجم .

الثاني - المعنى النحوي grammatical meaning أو معنى التركيب : ويتمثل في معاني التراكيب النحوية .

- توسّع بعض اللغويين من أتباع فيرث في أنواع المعنى ، وجعلوه يشمل أوجهاً أخرى من اللغة ؛ فأضافوا ما يسمى بالمعنى اللغوي للصوت ، ويتمثل في الرمزية الصوتية sound symbolism التي تدور حول العلاقة المباشرة بين الصوت اللغوي والمسميات في العالم الخارجي خلال حديثهم عن محاكاة الصوت ، ودلالة الصوت ، وأضافوا أيضاً المعنى

الوظيفي للصوت ، ويتمثل في القافية في الشعر .

■ meaning-changing transformation تحويلٌ مُغيِّرٌ للمعنى

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى تحويل ينتج عنه تغيير في المعنى بين المُدْخَل والجمل المولدة ، من مثل عملية تحويلية تتصل بوضع النفي negative placement ، نحو :

Not much shrapnel hit the soldier.

في مقابل : *Much shrapnel did not hit the soldier.* ومن مثل عملية تحويلية أخرى تتصل بصدارة الفاعل subject raising ، نحو :

It is certain that nobody will pass the test.

في مقابل : *Nobody is certain to pass the test.*

■ meaning discrimination تمييز دلالي

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى القدرة على تمييز المعاني المختلفة للمفردات.



■ meaning potential معنى كامن

مصطلح استخدمه هاليداى ؛ للإشارة إلى النظام الدلالي للغة الذي يتيح للمتكلم اختيار تناوب المعاني للتعبير عن معنى معين في تواصله مع الآخرين .

■ meaningful مفيد

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى الكلام الذي يحمل معنى ويمكن للسامع فهمه . ويقابله الكلام غير المفيد nonsensical .

■ meaningless غير مفيد

انظر التعريف بمصطلح nonsensical .

■ mean length of utterance متوسط طول القول

مقياس وضعه عالم النفس الأمريكي Roger Brown ، ويُستخدَم في دراسات اكتساب اللغة ، في حساب طول قولٍ ما ، في مصطلحات تتصل بالمورفيمات ، وقد استُخدمت تقنية حساب المورفيمات فيما بعد لتتبع نمو منطوقات الأطفال في المراحل المختلفة من اكتسابهم للغة ، وبيان ما طرأ من تعقيد على تركيب الجملة .



■ meaningful drill تدريب مفيد

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى أنواع مختلفة من التدريب التي تختلف فيها درجة تحكم الطالب ، ورَدَّ فعله ، من مثل التدريب الآلي mechanical drill ، الذي يتم خلاله التحكم في إجابة الطالب ، والذي يكون الفهم فيه غير مطلوب كما في التدريب الآتي :

Teacher Student

book Give me the book

ladle Give me the ladle

وهناك نوع من التدريب يوجد فيه بعض التحكم في إجابة الطالب ، ويكون الفهم مطلوباً ، لأنه يقوم على الاختيار ، كما في التدريب الآتي :

Teacher reads a sentence

I'm hot.

I'm cold.

I'm thirsty

I'm hungry.

Student chooses a response

I'll get you something to eat.

I'll turn on the air conditioning.

I'll get you something to drink.

I'll turn on the heater .



والتدريب التواصلي communicative drill نوع من التدريب اللغوي يشارك فيه الطالب في إنشاء جمل خلال إجابته عن بعض الأسئلة ، كما في التدريب الآتي :

Teacher

What time did you get up on Sunday ?

What did you have for breakfast ?

What did you do after breakfast ?

Student

I got up _____

I had _____

I _____

■ mechanical translation ترجمة آلية

انظر التعريف بمصطلح automatic translation .

■ mechanism of utterance آلية النطق

انظر التعريف بمصطلح air-stream mechanism .

■ mechanistic linguistics علم اللغة الآلي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى منهج يدرس اللغة ؛ خاصةً الكلام المنطوق الذي ينتج عن سلوك المتكلم في سياق لغوي معين .

ويقابله مصطلح علم اللغة العقلي mentalistic linguistics .

■ medial وَسَطِيّ

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ خاصة علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى عنصر يقع في وسط الوحدة اللغوية من مثل الفونيم /i/ في كلمة *seat* وكلمة *pit* .

■ median متوسط

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى حساب المتوسط في عينة تبدأ من الأدنى إلى الأعلى ، لمعرفة المهارات الخاصة بالمادة المعطاة ، والعدد 5 هو المتوسط في 2 4 5 7 10 .

■ mediation theory نظرية وَسَطِيَّة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، وهو مأخوذ من علم النفس ؛ للإشارة إلى أنواع من التعلم تتصل بالربط بين المثير والاستجابة ، من مثل المثير A الذي يوصل إلى الاستجابة C ، خلال التوسط بـ B ، كما في الرسم الآتي :

Stimulus Response

Learn	A B
Then learn	B C A C
Test whether	



وقد انتشرت النظرية الوسطية من خلال عدة أنواع من التعلم أكثر تعقيداً تتصل بشرح أوجه التعلم الكلامي verbal learning ، والفكر ، وتعلم اللغة ، وتتصل أيضاً بالسلوكية .

■ medium ناقِل

مصطلح يُستخدَم في دراسة الاتصال ؛ للإشارة إلى الوسائل التي تُنقل بها الرسالة من شخص إلى آخر ، من مثل دعوة شخص إلى حضور حفل عن طريق الكتابة أو الكلام . والجمع media ، أو mediums . ويرى علم اللغة أن نقل الرسالة له وسيلتان : الكلام (وهو الوسيلة الأساسية والأكثر أهمية) والكتابة (وهي وسيلة ثانوية) ، وإن كانت هناك وسائل أخرى ، ولكنها أقل أهمية ، وتُحلّل الفروق بينهما في إطار التركيب والوظيفة ^(١) .

■ medium of instruction واسطة التدريس

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اللغة المستعملة في التدريس . وواسطة التدريس في عدة بلدان الضرب النموذجي من اللغة القومية للبلد كالفرنسية في فرنسا . وربما تختلف اللغة (واسطة التدريس) عن اللغة الأم للبلد ، من مثل استعمال

(١) انظر التعريف بمصطلح channel لبيان الفرق بينه وبين مصطلح medium .



الفرنسية والألمانية في بلجيكا ، وهناك مدارس تطرح بعض المقررات بلغةٍ ، وبعضها الآخر بلغةٍ أخرى كما في سنغافورة ، وهونج كونج .

■ mellow رقيق ، ناعم ، رخيم

أحد المعالم التي وضعها الأستاذان Jakobson and Halle ، في نظرية المعالم المميزة في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى أصوات رخيمة تُحدّد نطقاً وسمعياً ، وتحتوي على تعقيد قليل نسبياً في مخرج الصوت ، من مثل الصوامت الانفجارية ، والأنفية ، وجميع الصوائت . ويقابله الصوت الخشن strident sound .

■ membership عضوية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى تصنيف الفرد على أنه عضو في مجموعة ، من مثل العامل في المتجر ، والطالب في المدرسة ، والمقيم في إحدى المدن ، وتأثير ذلك في أدائه اللغوي ، ونوع الأسئلة التي يسألها ، والمعلومات التي يحاول الحصول عليها .



■ memorizing استظهار

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى تخزين معلومة في الذاكرة . ويفيد الاستظهار في التعليم الترابطي والتدريب .

■ memory تذكُّر ، ذاكرة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى القدرة العقلية على تخزين المعلومة فترة قصيرة أو طويلة . وهناك نوعان من التذكر :

١ - تذكُّر لفترة قصيرة : وتُخزَّن فيه المعلومة التي استقبلها الفرد فترة قصيرة من الوقت ، ويتم خلال تلك الفترة تحليل المعلومة وتفسيرها .

٢ - تذكر لفترة طويلة : وتُخزَّن فيه المعلومة التي استقبلها الفرد فترة طويلة من الوقت ، وتصبح جزءاً من الذاكرة . وربما لا تُخزَّن المعلومة بنفس الصيغة التي استقبلها الفرد ، ويغيَّر فيها ، من مثل الجملة :

The car the doctor parked by the side of the road was struck by a passing bus.

التي تصبح عند هذا الفرد فيما بعد :

The doctor's car was hit by a bus.

■ عقلية ، ذهنية mentalism

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى منهج في دراسة اللغة يركّز على الجانب العقلي ، وهو ردُّ فعل لانتشار المذهب السلوكي الذي يركّز في دراسة اللغة على الكلام المنطوق الصادر في موقف لغوي معيّن . ويعود الفضل إلى تشومسكي في ربط دراسة اللغة بالعقل ؛ خاصة في حديثه عن المقدرة اللغوية competence والفطرية innateness ، وعن علاقة اللغة بالعقل والحدس اللغوي عند المتكلم .

■ علم اللغة العقلي mentalistic linguistics

انظر التعريف بمصطلح mentalism .

■ النظرية العقلية mentalistic theory

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أن تنوع الكلام البشري يعود إلى اختلاف العمليات العقلية التي تصاحب اللغة عند الأفراد .

■ اندماج merger

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ، خاصة علم اللغة التاريخي ؛ للإشارة إلى اندماج الوحدات اللغوية التي كانت موزعة فيما بينها ، من مثل اندماج فونيمين معاً^(١) .



■ علاقة الجزء بالكل mereology

مصطلح مأخوذ من المنطق ، ويعني دراسة العلاقات المجردة بين الأجزاء والمجموع الكلي ، وهو يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى العلاقة بين الأجزاء والوحدات الكاملة . ويستخدم بعض اللغويين ، خاصة في علم الدلالة التركيبي مصطلح meronymy في الحديث عن العلاقة نفسها .

■ التعبير عن الكل بالجزء meronymy

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ، في دراسة العلاقات المعنوية بين البنود المعجمية ؛ للإشارة إلى استعمال جزء من شيء ما في التعبير عن الكل ؛ نحو استعمال كلمة faces في الدلالة على الناس ، في :

I see several familiar faces present.

■ ضَرْبٌ أَوْسَطٌ mesolect

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ، في دراسة تطور اللغة المزيج Creole ؛ للإشارة إلى ضرب من الاستعمال اللغوي يقع بين الضرب الأعلى acrolect والضرب

(١) انظر التعريف بمصطلح convergence .



الأدنى basilect .

■ رسالة message

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الرموز المنظَّمة المنطوقة أو المكتوبة المنقولة في عملية التواصل اللغوي من شخص إلى آخر أو إلى مجموعة من الناس . وليست الرسالة لفظية دائماً ؛ لأنَّها قد تكون عددًا من الإشارات أو تكون عبر الأضواء ، أو غير ذلك . وللرسالة وجهان : الشكل أو الصيغة form التي تعبّر عنها ، والمضمون أو المحتوى content . ومن الأمور التي يجب على اللغوي الاهتمام بها في تحليل الرسالة تركيبُ الجملة ، واستعمال (أو عدم استعمال) الكلمات الدالة على المجاملة ، ونوع المعلومة ، ومحتوى الرسالة ؛ كالطلب الحقيقي من مثل اقتراض بعض المال .

■ خطاب وِصف ، خطاب أعلى metadiscourse

مصطلح يُستخدَم في دراسة الخطاب ؛ للإشارة إلى ملامح إضافية في النص ، تساعد القارئ في تحليل محتواه وتفسيره ، من مثل العناوين الرئيسية ، والعلامات ، وملامح الحوار ، وعلامات الترقيم ، والمسافات وغير ذلك .



■ نحو أعلى metagrammar

مصطلح يُستخدَم في النظرية اللغوية ؛ للإشارة إلى نَحْوٍ يحتوي على مجموعة من القواعد العليا metarules .

■ لغة واصفة metalanguage

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى اللغة التي تُستعمل في تحليل لغةٍ أو وصفها؛ مثل قولنا :

In English, the phoneme /b/ is a voiced bilabial stop.

الذي يُطلَق المصطلح الذي نحن بصدده عليه ؛ لأنه يصف الصوت *b* في الإنجليزية في ضوء مصطلحات علم الأصوات ، وكذلك قولنا : الجُمْلُ بعدَ النكرات صفاتٌ وبعدَ المعارفِ أحوالٌ ، الذي يصف قاعدة نحوية في العربية .

■ علم اللغة الواصفة metalinguistics

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى دراسة اللغة الواصفة ؛ أي اللغة المستعملة في وصف لغة أخرى .

■ metalinguistics علم اللغة الهاورائي

مصطلح استخدمه بعض اللغويين خاصة سنة ١٩٥٠ ؛ للإشارة إلى العلاقة الإجمالية بين النظام اللغوي ونُظْم السلوك الأخرى في إطارها الثقافي خلال التركيز على معاني الأشكال اللغوية .

■ metanalysis تحليل خاطئ

مصطلح يُستخدَم ، أحياناً ، في علم اللغة التاريخي ؛ للإشارة إلى دخول كلمة جديدة إلى اللغة نتيجة تحليل غير صحيح أو خاطئ لكلمة ما ، من مثل كلمة *a naddre* في الإنجليزية الأولى ، التي سُمعت *an adder* ، ودخلت الإنجليزية الحديثة ، وهو نوع من الاشتقاق الخاطئ .

■ metaphony إبدال الصوائت ، تغير صائتي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى دور المماثلة في تغيير الصوائت بتأثير من صوائت مجاورة ، من أجل تناسق الصوائت .

■ metarule قاعدة عليا

مصطلح يُستخدَم في النظرية اللغوية ؛ للإشارة إلى قاعدة تُحدّد على أساسها بعض القواعد في بابها النحوي ، من مثل العلاقة بين الجمل المبنية للمعلوم ، والمبنية للمعلوم التي تحدّدتها قوانين توليد الجمل المبنية للمعلوم من الجمل المبنية للمعلوم .



■ metaphor مجاز ، استعارة

انظر التعريف بمصطلح figure of speech .

■ metathesis قلب مكاني

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تبادل بين صوتين لكلمة ما أو تغيير في نظام صوتين لكلمة ما ، من مثل *flim* بدلاً من *film* ، ومرسح بدلاً من مسرح . ويقع القلب المكاني على ألسنة متعلّمي اللغة ، وكذلك أبناء اللغة أنفسهم ، وقد أشار المشتغلون بعلم اللغة التاريخي إلى أن القلب قد ينتشر على ألسنة معظم أبناء اللغة بطريقة قياسية ، وتصبح الكلمة التي أصابها القلب هي الشائعة على الألسنة ، من مثل كلمة *bird* في الإنجليزية الحديثة التي أخذت من كلمة *brid* في الإنجليزية القديمة ، وهي بمعنى *young bird* . وربما يقع القلب في ترتيب عناصر الجملة والمقاطع وبقية الوحدات اللغوية ، ولكنه أكثر شيوعاً في أصوات الكلمة كما في أخطاء اللسان نحو قولهم *aks* بدلاً من *ask* ، وفي تبديل مواقع الحروف الأولى من كلمتين أو أكثر نحو *the dear old queen* الذي أصبح *the queen old dean* .



■ منهج ، طريقة method

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى طريقة في تعليم لغة ما ، تعتمد على مجموعة من الإجراءات والمبادئ التي تطبَّق أفضل الطرق في تعليم اللغة وتعلُّمها . وهناك عدة مناهج في تعليم اللغة مثل : المنهج المباشر ، والمنهج السمعي اللساني ، والمنهج السمعي البصري ، ومنهج النحو والترجمة ، والمنهج الصامت ، والمنهج التواصل ، وهي مناهج مأخوذة من : طبيعة اللغة ، وطبيعة تعليم اللغة ، وأهداف التعلم وموضوعاته ، وأنواع المخططات المستعملة ، ودور المدرّسين والمتعلّمين ، وأدوات التعلم ، والتقنيات والإجراءات المستعملة .

■ علم المنهج methodology

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى دراسة التدريبات والإجراءات التي تُستعمل في التعليم ، ويشمل علم المنهج :

١ - دراسة طبيعة مهارات اللغة كالقراءة والكتابة والكلام والاستماع .

٢ - دراسة خطط إعداد الدروس والتجهيز لها ، ووسائل الإيضاح ، والكتب الأساسية الخاصة بمهارات تعليم اللغة .

٣ - المقارنة بين مناهج تعليم اللغة لمعرفة قيمة كل منهج منها ومميزاته .

■ بحرٌ ، وزن الشعر metre, meter

البحر لغةً : الماء الواسع الكثير ، ويغلب في الملح ، ويُجمَع على : أَبْحُرُ وبُحُورٍ وبِحَار . والبحر اصطلاحاً ؛ أي في علم العروض : التفاعيل المكرّر بعضها على نظام خاص . وسبب تسمية الوزن من أوزان الشعر بحراً أنه يشبه البحر ؛ فهذا يُعْتَرَف منه ولا تنتهي مادته ، وبحر الشعر يُوزَن به ما لا يتناهى من الشعر ، ويُورَد عليه ما لا حصر له من الأمثلة .

■ فونولوجيا عروضية (MP) metrical phonology

نظرية في علم الأصوات الوظيفي تشير إلى ترتيب السلاسل الصوتية من مثل القطعة (وتشمل الصوت والمورف والحرف) ، والمقطع ، والتفعيلة ، والكلمة ترتيباً هرمياً ، نحو تصنيف تركيب الكلمات ؛ من حيث الضعف weak ، والقوة strong في شجرة البنية التحتية العروضية . ولا تتصل الفونولوجيا العروضية بعلم العروض التقليدي^(١) .

(١) انظر التعريف بمصطلح metrics .

■ metrical variations زحافات

كل تغيير في تفاعل الميزان الشعري ضمن البحر الواحد^(١).

■ metrics علم العروض

علم يختص بأوزان الشعر، ودراسة بحوره . ويقوم التحليل العروضي في علم اللغة على النظر في البنية العروضية metrical structure التي تتضمن النبر والمقطع والقطعة، وتلك البنية جزء من علم الأصوات الوظيفي .

■ metron تفعيلة

انظر التعريف بمصطلح foot .

■ microlinguistics علم اللغة الأصغر

مصطلح استخدمه بعض اللغويين، خاصة سنة ١٩٥٠؛ للإشارة إلى الأهداف الرئيسية في علم اللغة التي تتركز في علم الأصوات الوظيفي، وعلم الصرف، والنظم، والتي تتصل ببنية اللغة، حتى إن المصطلح يمكن ترجمته، في بعض الأحيان، إلى علم اللغة البنيوي، وهو قسم من أقسام علم اللغة الأكبر^(٢). وربما يُستخدم المصطلح؛ للإشارة إلى تحليل المادة اللغوية من أجل الوصول إلى أبعد مدى في التفصيلات .



■ microsociolinguistics علم اللغة الاجتماعي الأصغر

مصطلح يُستخدم في علم اللغة؛ للإشارة إلى دراسة بعض الموضوعات التي تندرج تحت علم اللغة الاجتماعي بطريقة أكثر تفصيلاً، من مثل الحوار وطرق الخطاب وأنماط الحديث^(٣).

■ micro-skills مهارات صغرى

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي، في تعليم اللغة؛ للإشارة إلى العمليات والقدرات الفردية التي تحمل نشاطاً مركباً، ومن أمثلة ذلك حين الاستماع إلى محاضرة: تحديد هدف المحاضرة، وموضوعها الأساسي، والعلاقات بين أجزائها المختلفة، ودور التنعيم، وطبقة الصوت. ويمكن كذلك تحليل القراءة والكتابة والكلام والاستماع إلى مهارات صغرى مختلفة.

(١) هناك تفصيلات كثيرة عن الزحاف والعله في كتب العروض .

(٢) انظر التعريف بمصطلح macrolinguistics .

(٣) انظر التعريف بمصطلح macrolinguistics .



■ تعلم أصغر microteaching

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تقنية تُستعمل في تدريب المدرّسين، تمارس خلالها مهارات تعليمية مختلفة ، في ضوء حالات مراقبة دقيقة . وتعتمد تلك التقنية على فكرة تذهب إلى أن التعليم مجموعة من المهارات المركبة التي يمكن تجزئتها إلى مهارات مختلفة ، ويمكن لكل فرد أن يزاوّل تلك المهارات ، ثم يُربط ببقية أفراد المجموعة . وعادة يدرّس أحد الخاضعين جزءاً من أحد الدروس لمجموعة صغيرة من زملائه في الفصل ، ويمكن تسجيل الدرس ومناقشته فيما بعد عن طريق النظر في حجم الفصل ، وطول الدرس وغير ذلك .

■ صائت وَسْطِيّ mid vowel

مصطلح يُستخدم في التصنيف الصوتي للأصوات ؛ للإشارة إلى صائت يكون اللسان في منتصف منطقة النطق كما في : *get, say, go, got* . ويقوم هذا التصنيف الصوتي على ثلاثة أسس : حركة اللسان في الأصوات الصائتة ، والعُلُو ، والانخفاض .



■ mim-mem method منهج المحاكاة والحفظ

نشير إلى أن mim اختصار لكلمة *mimicry* ؛ أي محاكاة ، و mem اختصار لكلمة *memorization* ؛ أي حِفْظ . والمصطلح خاص بالمنهج السمعي اللساني *audiolingual method* ؛ لأن منهج المحاكاة والحفظ يستعمل تدريبات خاصة بتعليم الكلام وفهمه ، وحوارات نموذجية يحاكيها المتعلّم ويحفظها ؛ لتكوين جمل تماثل التي وردت فيها .

■ minimal-distance principle (MDP) مبدأ المسافة الدنيا

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى مبدأ عام في تحليل تراكيب المتمّمات *complement* ، يقوم على النظر في أقرب متّم من حيث المسافة ، نحو : *Mary wants Jim to go* ؛ حيث الفاعل *Jim* أقرب عبارة متممة للفعل الواقع على يساره . وهناك جمل تتعارض مع هذا المبدأ ؛ أي القُرب في المسافة ، نحو :

John promised Mary to wash the clothes.

حيث يشير الفعل *wash the clothes* إلى *John* ، لا إلى *Mary* .

ويفيد هذا المبدأ في دراسات لغة الطفل ، في شرح المتمّمات التي تشابه في التراكيب ، وصعوبة ما يتصل بمبدأ المسافة الدنيا ، كما في قولنا :

Mary promised Jim to go.

حيث إن فاعل الفعل *go* هو *Mary* ، وهذا يتعارض مع المبدأ الذي نحن بصدده ؛ لذلك يجد الطفل صعوبة في استيعاب ما يماثل هذا التركيب .

■ minimal free form أصغر صيغة حرة

مصطلح وضعه في علم اللغة الأستاذ بلومفيلد ، وهو جزء من تحديده للكلمة ؛ للإشارة إلى صيغة لغوية قائمة بذاتها في الكلام .

■ minimal pair متقابلان أدنيان ، زوجان أصغر

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى كلمتين تتفان في جميع أصواتهما ما عدا صوتاً (فونياً واحداً فقط) ، وهذا يؤدي إلى اختلافهما في المعنى ، نحو : *bear, pear* . ويُستخدم المصطلح أيضاً ؛ للإشارة إلى أي عنصرين في اللغة يتماثلان في جميع ملامحهما ما عدا واحداً ، نحو :

The boy is here.

The boys are here.

والاختلاف في الجملتين خاص بالتقابل بين المفرد والجمع ، وقد ظهر في الاسم والفعل.



■ minimal pair drill تدريب المتقابلين الأدنىين

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تدريب نأني فيه بأدني زوجين معاً لمساعدة الطلاب لتمييز المتقابلات الصوتية ، ومن أمثلة ذلك أن المعلم يمكنه اتباع الخطوات التالية في بيان الفرق بين */b/* , */p/* :

١ - شرح اختلافهما صوتياً .

٢ - الإتيان بزوجين من الكلمات تتضمن الصوتين ، ويسمعا الطلاب نحو : *bore-pour, big-pig, buy-bie* ، مع إعادتها .

٣ - بيان الفروق بين كل زوجين من الكلمات التي استمعوا إليها .

٤ - نُطق الزوجين معاً .

■ minimalist program/programme برنامج معتدل

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى ضرورة الاقتصاد في قوانين تحليل اللغة وتفسيرها ، ومن أمثلة ذلك وجود أربعة مستويات للتمثيل في نظرية العمل النحوي والربط ، هي : البنية العميقة ، والبنية السطحية ، والصيغة المنطقية ، والصيغة الصوتية ، اختُصرت إلى مستويين : الصيغة المنطقية ، والصيغة الصوتية .



■ minimal set متقابلات دُنيا

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى ثلاث كلمات أو أكثر تتماثل في جميع مكوناتها الصوتية ما عدا صوتاً ، من مثل : صام، قام، نام ، وكذلك : *big, pig, rig*.

■ minor sentence جملةٌ صغرى

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين في تصنيف أنواع الجمل ؛ للإشارة إلى جملة محدودة ، نحو : *Please, Sorry*.

■ minority language لغة الأقلية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى لغة في إحدى البلدان ، يستعملها مجموعة صغيرة من السكان بالقياس إلى المتكلمين باللغة السائدة ، ويكون هؤلاء من أبناء البلد ، ولكنهم يختلفون في النواحي العرقية والدينية والثقافية والحضارية وغيرها . وتنتشر لغة الأقلية بصورة واضحة على حدود بلدان عدة .

■ miscue analysis تحليل العثرات



مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تحليل الأخطاء التي يقع فيها متعلِّم اللغة حين القراءة ، وهذا التحليل جزء من دراسة طبيعة القراءة حين يتعلم الأطفال القراءة في لغتهم الأم . وهناك أنواع مختلفة من العثرات ، ومن بينها :

١ - عثرة الإقحام insertion miscue : وتتمثل في إضافة كلمة إلى النص أو الجملة نحو أن يقرأ الطفل :

Mr. Barnaby was a busy old man.

بدلاً من : *Mr. Barnaby was busy man* .

٢ - عثرة التبادل reversal miscue : وتتمثل في أن يغير الطفل في نظام الكلمات ، نحو أن يقرأ :

Mrs. Barnaby was a rich kind old lady.

بدلاً من : *Mrs. Barnaby was a kind rich old man* .

■ misderivation اشتقاق خاطئ

مصطلح يستخدمه بعض المشتغلين بعلم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى نوع من أنواع سَبَقِ اللسان tongue-slip ، تدخل فيه زائدة على الكلمة ، كما في *kingness* بدلاً من *kingship* .

■ mismatch مجافاة

مصطلح يُستخدَم في دراسات اكتساب اللغة ؛ للإشارة إلى استعمال الطفل كلمةً تخالف المعنى المراد، نحو استعمال كلمة *door* بدلاً من *walk* .

■ mistake خطأ

انظر التعريف بمصطلح *error* .

■ MIT معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا

اختصار عبارة **Massachusetts Institute of Technology** ، وهو اختصار شائع في علم اللغة ؛ لأنه يشير إلى المعهد الذي خرجت منه نظرية علم اللغة التوليدي ومنهجه ، والذي يعمل فيه اللغوي تشومسكي . وقد نال هذا المعهد شهرة واسعة منذ عام ١٩٥٠ ، بسبب تأثير أعمال تشومسكي ومساعديه ؛ حتى إن هناك مدرسة تسمى MIT school .

■ mixing تبديل الشفرة

انظر التعريف بمصطلح *code* .



■ MLAT

اختصار عبارة **Modern Language Aptitude** ، التي تدل على اختبار خاص بالاستعداد أو القابلية لتعلم اللغة .

■ MLU

اختصار عبارة **Multi-Word Lexical Unit** ، التي تدل على وحدة معجمية تتكوّن من أكثر من كلمة واحدة ، من مثل الأسماء المركبة ، والعبارات الفعلية .

■ MLU

اختصار مصطلح **Mean Length of Utterance** الذي مرّ بنا .

■ modal subordination صيغة إتباعية

مصطلح يُستخدَم في النظرية الدلالية والبراجماتية في تفسير محتوى الجملة ؛ للإشارة إلى ارتباط جملة بأخرى ، أو مجموعة من الجمل فيما بينها ، نحو :

If John bought a book, he'll home reading it by now. It will be a murder mystery.

وتفيد تلك الصيغة في بعض نظريات تحليل العائد أو المشار إليه *anaphora* .



■ modal verb فعل موقفيّ ، فعل مشروط

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أفعالٍ مساعدة ، تحدّد موقف المتكلم أو الكاتب الشخصي تجاه الحالة أو الحدث الذي عبّر عنه فعل آخر في سياق لغوي معين ، والأفعال المساعدة هي :

can, could, may, might, must, have (got) to, will, would, shall, should.

ويمكن بيان دور تلك الأفعال ، وما تحمله من معاني مع فعل آخر ، خلال الأمثلة الآتية :

I may be wrong. (may = possibility)

That will be Tom at the door. (will = prediction)

You can smoke here. (can = permission)

I can play a piano. (can = ability)

وهناك طرق أخرى يمكن التعبير عنها تعبيراً يدل على الموقف الشخصي ، نحو :

I may be wrong. = Perhaps I'm wrong.

■ modality الصيغة



مصطلح يُستخدَم في نحو الحالة ؛ للإشارة إلى أحد قسمين جوهريين في مكونات البنية العميقة للجملة . والقسم الآخر القضية proposition .

■ modality مشروطية

انظر التعريف بمصطلح modal verb .

■ mode of discourse شكل الخطاب

مصطلح استخدمه هاليداى في تصنيف أضرب اللغتين المنطوقة والمكتوبة ؛ للإشارة إلى الوَسْط الذي يتم فيه الخطاب بشقيه : المنطوق والمكتوب ، ومن أمثلة هذا الوَسْط الكلام المكتوب في الصحف ، وديوان من الشعر ، والكلام المكتوب باليد ، والكلام المطبوع ، والخطاب المباشر لمجموعة من الناس .

■ mode صيغة الفعل

انظر التعريف بمصطلح mood .

■ mode شكل ، صيغة

مصطلح يُستخدَم في التحليل القالبى tagmemic الذي يقوم على النظر في الفونيم للأصوات ، والمورفيم للمفردات ، والقالب للنحو ؛ للإشارة إلى التفريق بين الأشكال

الصوتية ، والمعجمية ، والنحوية في وصف الوحدات اللغوية .

■ مثال ، طراز model

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى طريقة نظامية لأوجه اللغة ، تقوم على التقابل بين المعالم من أجل بيان تركيب اللغة أو وظيفتها ، من مثل النظام الصوتي ، نحو :

[+consonant] and [-consonant], [+nasal] and [-nasal] .

والنظام النحوي كما في طراز الرسم المشجّر ، والأقواس للوصول إلى نموذج للبنية التركيبية .

كما يُستخدَم في الدلالة على الراوية أو المصدر البشري informant الذي يتخذ اللغويُّ كلامه مثالاً للبيئة اللغوية التي يعيش فيها .

ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة الأجنبية ؛ للإشارة إلى شخص من أبناء اللغة يأتي به معلّمو اللغة ، ويُعدُّ مثالاً في تعليم اللغة الأجنبية أو اللهجة لآخر أو آخرين .

واستعمل اللغوي الأستاذ Charles Hockett (١٩١٦ - ٢٠٠٠) المصطلح في الوصف الصرفي ، في حديثه عن الفرق بين البند والترتيب item and arrangement ، والبند والعملية item and process .



■ تمثيل modelling

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تهيئة مثال كالجملية أو السؤال ، يُقدّم نموذجاً للفرد الذي يتعلم إحدى اللغات ، وعليه أن يحتذي حذوه ، ويسير على هديّه في الإتيان بما يماثله ، أو محاكاته . وتؤكد بعض مناهج تعليم اللغة الثانية ، أو اللغة الأجنبية ضرورة وجود أمثلة يحتذي المتعلّم حذوها ، من مثل المنهج السمعي اللساني audio-lingual method . ومن أمثلة تهيئة نموذج للمحاكاة ما يقوم به الوالدان في تعليم طفلهما لغته الأم أو لغته الأولى ؛ إذ يأتیان ببعض الجمل الصحيحة ويطلبان من الطفل ترديدها أو إعدادتها . وقد قُورن تأثير التمثيل في لغة الأطفال بالانتساع (الذي يتمثل في إعادة جزء مما قاله الطفل ، والإتيان بالكلمات النحوية التي أسقطها) ، والحث (الذي يتمثل في الطلب من الطفل ترديد ما سمعه) ، اللذين يترتب عليهما نموّ لغة الطفل ، والإلمام بقواعدها ، ومن أمثلة ذلك :

Child : *Doggy sleeping.*

Parent : *Yes, the doggy is sleeping.*

ومن أمثلة الحث إعادة السؤال بطريقتين مختلفتين لمساعدة الطفل في فهم التركيب ، نحو :



Parent : *What do you want ?*

Child : (no Answer) .

Parent : *You want what ?*

■ modification (المعنى) تقييد

مصطلح يُستخدَم في علم النظم ؛ للإشارة إلى تحديد معنى الكلمة عن طريق إضافة كلمة أو أكثر على التركيب النحوي ، من مثل :

The big man in the garden.

وما أصابه التقييد *man* عن طريق :

the big man - وهو تقييد سابق .

in the garden - وهو تقييد لاحق .

ومن أمثلة التقييد السابق : *this expensive camera* ، ومن أمثلة التقييد اللاحق : *the cat with a stumpy tail* .

■ modification تعديل ، تحوير



مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى استعمال علامات مميزة أو إشارات خطية *diacritic marks* تُراد على الرمز الكتابي لبيان طريقة لفظه كما في الألفباء الصوتية الدولية ، ويُستخدَم المصطلح في علم الأصوات اللغوية أيضًا ؛ للإشارة إلى مجموعة من العوامل تؤثر في مجرى الصوت بسبب إحداث تغيير في تيار الهواء ؛ نحو : حركة الحنك اللين ، ودرجة إغلاق المزمار .

ويُستخدَم المصطلح في علم الصرف ؛ للإشارة إلى عملية تغيير جذر الصيغة ، كما في تغيير الصائت في صياغة الجمع ، نحو : *man-men* .

■ modified speech كلام مُحَوَّر

مصطلح يستخدمه اللغويون لوصف كلام يتعمد قائله تغييره ، ويستعمل ضربًا لغويًا أرقى ، من وجهة نظره ، من الضرب الذي استعمله .

■ modifier (المعنى) مُقيّد

انظر التعريف بمصطلح *modification* .

■ modulation تعديل طبقة الصوت

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تناوب فوق قُطْعِيّ في النطق يلجأ إليه المتكلم من أجل إحداث تأثير اجتماعي ، نحو نبر بعض الكلمات ، أو استعمال الهمس والصراخ والوشوشة .

■ monitor hypothesis فرضية الرقابة

نظرية وضعها الأستاذ Krashen ، تذهب إلى وجود عمليتين أساسيتين في نمو اللغة الثانية أو الأجنبية واستعمالها ؛ الأولى : الاكتساب ، وهي عملية تتم دون وعي ، وتؤدي إلى نمو الكفاءة ، ولا تعتمد على تعلم قواعد النحو ، والثانية : التعلم ، وهي عملية تعتمد على الدراسة الواعية ، ومعرفة قواعد النحو . وللتعلم وقواعد التعلم وظيفة واحدة هي الرقابة على المنطوقات التي يصدرها المتعلم ، اعتماداً على العملية الأولى ؛ أي الاكتساب .

■ monitoring مُراقَبة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى استماع المرء لكلامه الشخصي ، ومقارنة ما قاله بما كان ينوي قوله فعلاً ، والتصحيح الذاتي لما وقع فيه من خطأ . إن الناس يحاولون ، على وجه العموم ، الكلام بطلاقة *fluently* ، وأن يكون الكلام مناسباً للسياق ، ويمكنهم هم أنفسهم من فهمه . ومن أمثلة المراقبة :

He is, well, rather difficult.

Can I have, say, a glass of beer.

They own, I mean rent, a lovely house.



ويقترَب مفهوم المراقبة في علم اللغة من مفهوم البَدَل المباين ؛ أي المغاير للمبدل منه ، في النحو العربي ، وهو ثلاثة أقسام : بدل الإضراب ، وبدل الغلط ، وبدل النسيان كقولك : تَصَدَّقْتُ بـ درهمٍ دينارٍ ؛ فهذا المثال محتمل لأن تكون قد أخبرت بأنك تصدقت بـ درهم ، ثم عَنَّ لك أن تخبر بأنك تصدقت بدينار ، وهذا بدل الإضراب . ومحتمل لأن تكون قد أردت الإخبار بالتصدُّق بالدينار ، فسَبَقَ لسألك إلى الدرهم ، وهذا بدل الغلط . ولأن تكون قد أردت الإخبار بالتصدُّق بالدرهم ، فلمَّا نطقتَ به تَبَيَّنَ فسادُ ذلك ، وهذا بدل النسيان .

■ mono-

سابقة معناها : واحد، مفرد ، أحادي ، تُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تصور أحادي ، أو مفرد ؛ أي ليس متعددًا ، من مثل : كلمات أحادية المورفيم *monomorphemic words* ؛ أي كلمات يتكون كل واحد منها من مورفيم واحد . ويقابله مصطلح *polymorphemic words* ؛ أي كلمات متعددة المورفيم ^(١) .

■ monogenesis نظرية الأصل الواحد

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التاريخي ؛ للإشارة إلى افتراض يذهب إلى أن جميع اللغات الإنسانية انحدرت من منبع واحد .

(١) هناك مجموعة من المصطلحات تبدأ بتلك السابقة نجدها في موضعها من المعجم .



ويقابله مصطلح polygenesis ؛ أي نظرية الأصول المتعددة .

■ أحادي اللغة monolingual

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الفرد الذي يعرف لغة واحدة فقط ، ولا يستعمل غيرها ؛ وإلى الفرد صاحب المعرفة النشطة بلغة واحدة فقط ؛ وإلى المعجم أو المجتمع اللغوي الذي يستعمل لغة واحدة فقط . ويدل مصطلح bilingual على ثنائي اللغة ، ومصطلح multilingual على متعدد اللغات .

■ monologue محادثة النفس ، مونولوج

الحديث الداخلي غير المنطوق الذي يجريه المرء مع نفسه ، أو الخطاب الذي يوجهه المرء إلى مجموعة من المستمعين دون تدخل منهم ، على نحو ما نجد في خطبة الجمعة .

■ monomorphemic word كلمة أحادية المورفيم

كلمة عبارة عن مورفيم (حُرّ) مفرد نحو : *boy, child* ، أنا ، نحن ، ويقابله مصطلح polymorphemic ؛ أي متعدد المورفيمات .



■ monophthong صائت أحاديّ ، حركة مفردة ، صائت بسيط

مصطلح يُستخدم في التصنيف الصوتي للصوائت ، على أساس طريقة النطق ؛ للإشارة إلى صائت ينتج دون أي تغيير في المقطع أو النطق ، نحو : *cart, cut, cot* . ويدل مصطلح diphthongs على الصائت الثنائي ، ومصطلح triphthongs على الصائت الثلاثي .

■ monophthongization أفراد الصائت الثنائي

مصطلح يُستخدم في دراسة اللهجات ، وعلم اللغة التاريخي ؛ للإشارة إلى عملية التغيير في الصائت الثنائي وتحويله إلى صائت أحاديّ .

■ monosemy أحادي المعنى ، أحادي الدلالة

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى وجود معنى واحد للكلمة .

ويقابله مصطلح polysemy ؛ أي متعدد المعنى ، أو مشترك لفظي .

■ monostratal أحادي الطبقة

مصطلح يُستخدم في النظرية اللغوية ؛ للإشارة إلى نحوٍ يحتوي على مستوى واحد من التمثيل representation ، بخلاف النحو التحويلي الذي يحتوي على مستويين : البنية العميقة ، والبنية السطحية .

■ أحادية المقطع monosyllabic

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى كلمة تتكوّن من مقطع واحد ، نحو :

. cow

■ Montague grammar نحو مونتاجو

اتجاه في النظرية اللغوية ظهر في منتصف عام ١٩٧٠ يعود إلى أستاذ علم المنطق الأمريكي Richard Montague (١٩٣٠ - ١٩٧١) ، وهو مأخوذ من علم الدلالة الشكلي ، وطُبّق في تحليل اللغات الطبيعية ، ويرى هذا الاتجاه أن النحو يحتوي على المكوّن النظمي ، والمكوّن الدلالي اللذين يرتبطان فيما بينهما ، والثاني منهما هو التأويل المنطقي للأول . ويُطلَق على البحوث التي تبنى آراء مونتاجو ، وتسير على منهجه مصطلح Montagovian المأخوذ من اسمه .

■ mood (الفعل) صيغة

مصطلح يُستخدم في الدراسات الوصفية لأنماط الجملة (أو العبارة) ، خاصة الأفعال التي تحتويها ؛ للإشارة إلى صيغة الفعل التي تعبّر عن غرض المتكلم فيما يقول ، أو الكاتب فيما يكتب . وهناك ثلاث صيغ أساسية للفعل ، وهي على النحو الآتي :



١ - صيغة إخبارية indicative mood : وتكون صيغة الفعل مع الجمل التقريرية ، أو الاستفهامية ، نحو :

She sat down.

Are you coming ?

٢ - صيغة طلبية imperative mood : وتكون صيغة الفعل مع الجمل الدالة على الطلب ، نحو :

Be quiet !

Put it on the table.

٣ - صيغة احتمالية subjunctive mood : وتكون صيغة الفعل معبرة عن الأمنيات الطيبة ، والرغبات ... ، ونجد كلمة *that* بعد أفعال معينة كالفعل *be* ، وهي تقابل الصيغة الإخبارية ، نحو :

It is required that he be present.

I demand that he come at once.

وتكون الصيغة الاحتمالية أيضًا محتوية على ماضي الفعل *be* مع العبارات التي تبدأ بـ *if* ، نحو :



If I were you, I'd go there.

وكذلك مع تعبيرات محددة ، نحو : *So be it* .

■ **mora** وحدة صغرى ، مُورًا

مصطلح يُستخدم في الدراسات العروضية التقليدية ؛ للإشارة إلى أصغر وحدة عروضية في الوقت أو الوزن . كما يُستخدم المصطلح في التحليل التطريزي ، في علم الأصوات الوظيفي ، في تحليل الوحدات اللغوية التي يمكن استخراجها في درج الكلام المنطوق أو المكتوب ؛ لبيان الإيقاع أو الطول ، وتساوي كل وحدة الصائت القصير ، أو تنقص عنه قليلاً .

■ **morph** مُورف ، وحدة بنيوية

وحدة صغرى صوتية أو كتابية ، ذات معنى ، تمثل صورة المورفيم ، غير قابلة للانقسام إلى وحدات أصغر ذات معنى . وبعض المورفيمات لها أكثر من مورف ، من مثل المورفيم *S* الدال على الجمع ، وهي :

- {*-s*} كما في *dogs* .

- {*-z*} كما في *digs* .

- {*-iz*} كما في *forces* .

فمورفيم الجمع واحد ، ولكنه اتخذ عدة صور في النطق ، كل واحد منها مورف أو بديل صرفي^(١) .

■ **morpheme** مورفيم ، وحدة صرفية

أصغر وحدة لغوية مجردة ذات معنى في اللغة ، وأصغر وحدة لها وظيفة في تركيب الكلمة ، وأساس التحليل في علم الصرف ، وقد استعمله اللغويون بديلاً لمصطلح الكلمة *word* التي نجد صعوبة في تحليلها فقط ، دون النظر في بعض العناصر الأخرى ؛ كالجذر والسوابق واللواحق . ولا يمكن تقسيم المورفيم دون أن يتغير المعنى ، ومن أمثلة ذلك كلمة *kind* ، فهي مورفيم ؛ لأن تحريك الحرف *d* مثلاً ينتج *kin* ، وهي ذات معنى مختلف تماماً . وهناك كلمات تتكوّن من أكثر من مورفيم نحو : *unkindness* ، فهي ثلاثة مورفيمات : الجذر *kind* ، والسابقة الدالة على النفي *un-* ، واللاحقة الدالة على الاسمية *-ness* . وربما يكون للمورفيم وظيفة نحوية ، نحو المورفيم *s* في *she talks* ، فهو مورفيم نحوي ، يدل على صيغة المضارع للشخص المفرد الثالث . والمورفيمات قسمان : مورفيم مقيد (أو صيغة

(١) انظر التعريف بمصطلح *allomorph* .

مقيّدة) ، ومورفيم حر (أو صيغة حرة) ^(١).

■ morpheme boundary مُحدّد مورفيمي

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى فاصل يُتوهّم وجوده بين مورفيمين ، كالفاصل بين الجذع *kind* واللاحقة *-ness* في *kindness* . وهناك بعض الظروف التي لا يمكن توهّم الفاصل بين مورفيماتها ، كالظرف *doubly* المأخوذ من ؛ إذ من الصعب توهّم الفاصل : هل *double* مُزجت مع *double* ، أو *-ly* ، أو مع الاثنين معاً .

■ morpheme structure rule قاعدة التركيب المورفيمي

انظر التعريف بمصطلح *lexical redundancy rule* .

■ morphemic alternant مُناوب مورفيمي

انظر التعريف بمصطلح *allomorph* .

■ morphemic analysis تحليل مورفيمي

مصطلح يُستخدم في علم النحو ، في تحليل التراكيب النحوية ؛ للإشارة إلى تحديد ما فيها من مورفيمات ، وبيان وظائفها ، وصيغها ، وتوزيعها في العبارة أو الجملة ^(٢) .



■ morphemic reference مُمثل مورفيمي

مصطلح يُستخدم في علم الكتابة ؛ للإشارة إلى الرمز الكتابي الذي يصوّر المورفيم .

■ morphemics علم المورفيمات

علم يدرس المورفيمات من الجانب التطبيقي ، بدأ في الفترة من ١٩٤٠ إلى ١٩٥٠ م ؛ أي ما بعد اللغوي بلومفيلد (١٨٨٧-١٩٤٩) ، ويشمل هذا الجانب حصر المورفيمات ، ووصفها ، وترتيبها ، وتصنيفها ، ووظيفتها ، ومعانيها . واستطاع هذا العلم حل كثير من الصعوبات التي تتصل بالتحليل المورفيمي ؛ خاصةً صيغ الجمع نحو : *mouse/mice, sheep/sheep* ، ومن بين تلك الحلول ما يتصل بـ *sheep/sheep* ، والحديث عن (المورفيم الصفري) وتمثيله *sheep + plural* ، ورمزه $\emptyset$.

■ morphological adjective نعت صرفي

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى نعت يتحدّد بشرطٍ صرفي مثل أن تقبل الكلمة دخول اللاحقة *-er* أو *-est* عليها ، نحو *big, tall* . ويقابله النعت النظمي

(١) انظر التعريف بمصطلحي *bound morpheme, free morpheme* .

(٢) انظر التعريف بمصطلح *morphemics* .



syntactic adjective ؛ وهو الذي يتحدّد حسب وظيفته في الجملة أو العبارة .

■ morphological analysis تحليل صرفي

انظر التعريف بمصطلح morphemic analysis .

■ morphological assimilation مماثلة صرفية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تغيير صيغة الكلمة ، حتى تماثل صيغة كلمة أخرى تجاورها في الجملة نفسها نحو قولهم : قُطِعَتْ بعضُ أصابعه ، بإلحاق تاء التأنيث بالفعل ؛ لأن (بعض) أضيفت إلى مؤنث .

■ morphological change تغيير صرفي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى أي تغيير صرفي يطرأ على لغة ما في تاريخها الطويل .

■ morphological doublet مزدوج مورفولوجي صِنَوَان صرفيان



مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى كلمتين مختلفتين ، تتفقان في المعنى النحوي ، وتختلفان في التوزيع ، حسب السياق أو التركيب (البيئة اللغوية) ، مثل أداتي التنكير *a, an* ، وأداتي النفي *in-, un-* .

■ morphological conditioning اشتراط صرفي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، في دراسة البدائل الصرفية ؛ للإشارة إلى أن توزيع تلك البدائل يخضع لشرطٍ صرفي يتصل بصيغة الكلمة ، لا بالسياق الصوتي الذي يصاحبها ، نحو تحويل *child* إلى *children* في حالة الجمع ، وبقاء *sheep* دون تغيير .

■ morphological extension توسّع صرفي ، قياس صرفي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى صياغة كلمات جديدة عن طريق استعمال الزوائد ، قياسًا على كلمات موجودة في اللغة نفسها ، من مثل التوسع في صياغة المصدر الصناعي عن طريق زيادة ياء مشددة وتاء تأنيث مربوطة في آخر الكلمة ، نحو قولهم : مصداقية ، قياسًا على إنسانية ، وما أجازته مجمع اللغة العربية من صياغة اسم المكان من الاسم الجامد الثلاثي على وزن (مَفْعَلَة) للدلالة على المكان الذي يكثر فيه الشيء المحسوس ؛ لذلك يمكن أن نقول : مَبْلَحَة وَمَقْمَحَة ؛ أي أرض كثيرة البلح والقمح .

■ morphological noun اسم صرفي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى اسم يمكن تصريفه ؛ لأنه يقبل مورفيم الجمع ، أو مورفيم الملكية ، أو الاثنين معاً ، من مثل *father* التي تجمع على *fathers* ، ويدخلها ضمير الملكية نحو : *father's car* .

■ morphological process or operation عملية صرفية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى العلاقة بين صيغ الكلمة ، وإحلال كلمة محل أخرى لغرض نحوي ، مثل تحويل *take* إلى *took* .

■ morphological universals كليات صرفية

انظر التعريف بمصطلح language universals .

■ morphology علم الصرف ، علم تركيب الكلمات ، مورفولوجي

لعلم النحو grammar فرعان رئيسيان : علم الصرف ، وهو الذي نحن بصدد ، وعلم النظم syntax الذي يتعامل مع القواعد المستعملة في ربط الكلمات فيما بينها لتكوين الجمل . ويدرس علم الصرف تركيب ، أو صيغ الكلمات خلال التركيز ، بصفة أساسية ، على المورفيمات التي تتكوّن منها، نحو *unfriendly* التي صيغت من ثلاثة مورفيمات : *friend* ، واللاحقة *-ly* ، والسابقة الدالة على النفي *un-* . ولعلم الصرف قسمان أساسيان :

- علم الصرف التصريفي inflexional morphology .

- علم الصرف الاشتقاقي derivational morphology ^(١) .

■ morphoneme فونيم صرفي

انظر التعريف بمصطلح morphophoneme .

■ morphophoneme فونيم صرفي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، في دراسة العلاقة بين علم الصرف وعلم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى وحدة أساسية تُلاحَظ في تحليل المستوى الفونيمي الصرفي ، وتُكتب تلك الوحدة بحرف كبير بين قوسين هكذا {V} ، {F} ، ومن أمثلة ذلك التناوب في صيغ الجمع ، نحو *knife, knives* ، وهو تناوب ليس له قانون يحكمه ، وغير مطّرد ، ولكنه يقع في حالاتٍ محدّدة كما في هذا السياق النحوي الخاص بالجمع .

(١) انظر التعريف بالعلمين في موضعهما من المعجم .



■ علم الفونيمات الصرفي morphophonology

انظر التعريف بمصطلح morphophonemics .

■ علم الفونيمات الصرفي morphophonemics

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى التحليل والتصنيف للعوامل الصوتية الوظيفية التي تؤثر في صيغة المورفيمات ، أو العوامل النحوية التي تؤثر في صورة الفونيمات ، من مثل القاعدة القياسية في صياغة الزمن الماضي عن طريق إضافة *d* أو *t* إلى الصوت الأخير في الجذع ، نحو :

begged /begd/, tripped /tript/.

■ فصيلة مورفيمية نظامية morphosyntactic category

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الفصائل النحوية التي تجمع صفاتٍ من علم الصرف ، وأخرى من النظم ؛ نحو وصف ملامح الكلمات من حيث العدد في الأسماء ؛ لأن العدد يقع تحت تأثير النظم ، حيث يتطلب الفاعل المفرد فاعلاً مفرداً ، هذا من ناحية النظم ، ويتطلب إضافة *s* تدل على الجمع ، وهذا من ناحية النظم . ونشير إلى أن النحو التقليدي يتعامل مع المفرد والجمع ، والمبني للمجهول ، والشخص المفرد الثالث في إطار ما يُسمَّى بـ (الفصيلة) .



■ علم نظم المورفيمات morphotactics

علم يدرس ترتيب المورفيمات والعلاقات فيما بينها ؛ لاستنباط القوانين التي تحكم تتابع تلك المورفيمات .

■ أم ، أصل mother

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى العلاقات بين العُقَد *nods* في واسم شبه الجملة ؛ فإذا كانت العقدة *X* تحدّد عقدة أخرى هي *Y* ، كانت *X* الأم للعقدة *Y* ، و *Y* الابنة لـ *X* .

■ لغة التفادي mother-in-law

انظر التعريف بمصطلح avoidance languages .

■ لغة أم ، لغة أصلية ، لغة أولى mother tongue

اللغة الأولى التي تكتسب في البيت ^(١) .

(١) انظر التعريف بمصطلح first language .

■ لغة المنشأ mother tongue

انظر التعريف بمصطلح ancestor language .

■ motherese محاكاة الأطفال

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي في دراسة اكتساب الطفل للغة ؛ للإشارة إلى الطريقة المميزة التي تكلم بها الأمهات أطفالهن الصغار ، وهي تتضمن قواعد مبسطة ، ونماذج تنغيمية واسعة ، وصيغاً تصغيرية للكلمات مثل *doggie* ، وأساليب يسيرة ، يمكن للأطفال استيعابها . وقد استخدم بعض اللغويين مصطلحي *caretaker speech* ، *caregiver speech* ؛ أي محاكاة الأطفال ؛ للإشارة إلى محاكاة الوالدين وغيرهما من الذين يمكن أن يحاكي الطفل لغتهم ^(١) .

■ mot كلمة

مصطلح مأخوذ من كلمة فرنسية بمعنى *word* ، ويُستخدم أحياناً في الفونولوجيا العروضية ؛ للإشارة إلى المستوى التطريزي الخاص بالفصيلة المعجمية للكلمات ، مثل التطريز في العبارة : *the fat cat* ، بين كلمتي *fat* , *cat* .



■ motivation دافعية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى العوامل التي تثير الرغبة في الإنسان في تعلم اللغة الأجنبية (أو اللغة الثانية) ، وعلى رأسها عاملان :

- ١ - دافع المنفعة : وتتمثل في كون تعلم اللغة الأجنبية وسيلة للحصول على وظيفة ، أو قراءة الصحف الأجنبية ، أو النجاح في الامتحان .
- ٢ - دافع التكامل : وتتمثل في كون اللغة الأجنبية وسيلة للتواصل مع أفراد آخرين يتكلمون تلك اللغة .

■ move alpha تحريك ألفي

انظر التعريف بمصطلح alpha movement .

■ move جزء من قول

مصطلح يُستخدم في تحليل الخطاب ؛ للإشارة إلى وحدة من الخطاب ، أصغر من المنطوق أو القول ، من مثل قول أحد المعلمين لإحدى الطالبات :

That's is right, Jessica, and can you give me another example?

(١) انظر التعريف بمصطلح baby-talk .



وهو عبارة عن قولين :

١ - قول يعبر عن رد فعل المعلم تجاه الإجابة الصحيحة من الطالبة ، وهو :
.*That's is right, Jessica,*

٢ - قول يحاول إثارة رد فعل الطالبة ، وهو : *and can you give me another example ?*

■ تحريك movement

مصطلح يُستخدَم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى عملية تحويلية أساسية تقوم على تغيير مواضع المكوّنات في واسم شبه الجملة ، كما في صياغة الجمل المبنية للمجهول . وهناك قاعدتان أساسيتان في قواعد التحريك ، هما :

- تحريك السؤال : WH-movement .

- تحريك العبارة الاسمية : NP-movement .

ومن أمثلة تحريك العبارة الاسمية :



The cup was put on the table.

المأخوذ من :

was put the cup on the table by NP-movement of the cup.

■ اقتباس multidimensional scaling

تقنية تُستخدَم في علم اللغة النفسي ، في إحصاء معاني البنود المعجمية ، وتحديد المجال الدلالي الذي تقع فيه عن طريق الاستعانة بالرواة ، أو المصادر البشرية informants وإعطائهم مجموعة من المفردات التي تتصل بالقرابة ، أو الألوان ، أو غير ذلك ، على أن يبينوا ما فيها من تشابه في المعنى ، ويحددوا مجالها الدلالي . وتفيد تلك التقنية في تحديد معاني المفردات بدقة ؛ لأن الذين يُستعان بهم يمثلون لغتهم تمثيلاً حقيقياً .

■ multilateral opposition تقابل متعدد

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الوظيفي ؛ للإشارة إلى نوع من التقابل لاحظته مدرسة براغ ، يقع بين صوتين ، لكل منهما أكثر من مَعْلَم ، نحو : /t/ and /v/ ؛ فالأول مهموس ، والثاني مجهور ؛ بالإضافة إلى اختلافهما في المخرج . ويقابله مصطلح bilateral opposition^(١) .

(١) انظر التعريف بمصطلح bilateral .

■ multilingual متعدد اللغات

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى مجتمع لغوي (أو فرد) يستعمل أكثر من لغتين اثنتين . وهناك بعض الملاحظات الخاصة بالفرد متعدّد اللغات ، وهي أنه :

- يتكلم لغة واحدة ويفهمها جيّداً .

- ولديه المقدرة على الكتابة بلغة واحدة فقط .

- ويستعمل كل لغة في سياقات اجتماعية مختلفة : لغة في البيت ، لغة في العمل ، لغة في الشراء ...

- ويستعمل كل لغة لأغراض تواصلية مختلفة : لغة في الحديث في الأمور العلمية ، لغة في النواحي الدينية ، لغة في التعبير عن المشاعر الشخصية ...

ويقاله مصطلح monolingual ؛ أي أحادي اللغة .

■ multilingualism تعدد اللغات

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى استعمال الفرد أو مجموعة من المتكلمين ثلاث لغات أو أكثر ، كما في غرب إفريقيا (غانا، نيجيريا) ، وماليزيا ، وسنغافورة . ويرادفه مصطلح plurilingualism .



■ multiple-choice item بند الاختيار من متعدّد

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اختبار ، فيه سؤال تصحبه أربع أو خمس إجابات محتملة ، ويجب على الطالب اختيار واحدة منها ، هي الصحيحة ؛ لأن باقي الإجابات غير صحيحة ، نحو :

Yesterday I ... several interesting magazines. (a) have bought, (b) buying, (c) was bought, (d) bought.

■ multiple meaning معنى متعدّد

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى تضمّن الكلمة الواحدة معنيين أو أكثر . ويرادفه مصطلح polysemy .

■ multiply ambiguous لبس متعدّد

انظر التعريف بمصطلح ambiguity .

■ multi-valued feature معلّم متعدّد القيم

انظر التعريف بمصطلح binary feature .



■ **murmur vowel** صائت هامس ، صوت لين مختلس

انظر التعريف بمصطلحي **breathy, central vowel** .

■ **mutation** إبدال ، انتقال ، تحوُّل

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة (خاصةً علم اللغة التاريخي) ؛ للإشارة إلى تغيير نوع الصوت نتيجة تأثير أصوات مجاورة في المورفيمات أو الكلمات المجاورة ، من مثل الجمع غير القياسي وما يحدث من تغيير الصائت الداخلي ، نحو : *foot-feet, man-men, mouse-mice* . ومن أمثلة ما يتصل بعلم اللغة التاريخي ما حدث خلال إحدى فترات نموّ الإنجليزية القديمة ، من تأثير الصامت /i/ في سياقات معينة ، أدّى إلى تغيير الصائت الضيق ، مثل **foti* التي أصبحت *feet* .

■ **mutation plural** جمع التكسير

انظر التعريف بمصطلح **broken plural** .



■ **mutual intelligibility** تفاهُهم ، فَهْم متبادل

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى قدرة الناس من متكلّمي اللغة الواحدة على التفاهم فيما بينهم .

■ **mutually intelligibility dialects** لهجات متفاهمة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى قدرة اثنين من المتكلمين بلهجتين مختلفتين على أن يفهم كل منهما الآخر ويُفهمه .



N

■ N

اختصار يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى عدد *number* الطلاب ،
والموضوعات ، والدرجات ، والملاحظات الخاصة بدراسة ما .

■ naming تسمية

مصطلح يُستخدم في علم الاتصال ؛ للإشارة إلى وَضْع اسم لشيء مجرد ، أو محسوس ،
عن طريق توليد كلمة جديدة ، نحو : خَصَصَبة ، أو توسيع معنى كلمة قديمة ، نحو : هَاتِف ،
التي تدل في أصل وضعها اللغوي على الصوت يُسمَع دون أن يُرى شخصُ الصائح ، وتُطلَق
اليوم على التلفون .



■ narrative قصة ، حكاية

مصطلح يُستخدم في الدراسة اللغوية للخطاب ؛ للإشارة إلى تحديد المبادئ التي تَحْكُم
تركيب النصوص القصصية على أساس أن القصة خلاصة تجربة ماضية ، وتُستخدم فيها اللغة
في تركيب متتابع للأحداث ، سواء أكانت الأحداث واقعية أم خيالية . وهناك بؤرة في تحليل
التعاقب القصصي في القصص الأدبية ، تتضمن الفكرة ، والشخصيات ، والدور الذي تؤديه ،
ووجهات نظرها في الأحداث المختلفة .

■ narrow diphthong صائت ثنائي ضيق

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صائت ثنائي ، يتميز نطقه
بحركة محدودة للسان ، من مثل /iy/ في *meet* .

ويقابله مصطلح *wide diphthong* ؛ أي صائت ثنائي واسع .



■ narrow notation تدوين مُفَصَّل

انظر التعريف بمصطلح narrow transcription .

■ narrow transcription كتابة أصواتية مفصَّلة

مصطلح يُستخدَم في علم الكتابة ؛ للإشارة إلى أحد نوعي الكتابة الأصواتية ^(١) الذي يتضمَّن تفاصيل أكثر في التمثيل الكتابي ، من مثل الجهر ، والهمس ، والتنغيم ، والإطالة ، والتقصير

■ narrow vowel صائت ضيّق ، صائت مغلق

مصطلح يُستخدَم في وصف أنواع الصوائت ؛ للإشارة إلى صائت يُنتَج عن طريق تضيق في اتساع البلعوم .

ويقابله مصطلح wide vowel ؛ أي صائت واسع ، صائت متسع .

■ narrowed meaning معنى ضيّق ، معنى مُنحَسِر



مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى معنى ينتج عن تخصيص الدلالة الأصلية للكلمة ^(٢) .

■ narrowing تضيق (المعنى) ، تخصيص (المعنى)

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التاريخي في تصنيف أنواع التغير الدلالي ؛ للإشارة إلى تخصيص معنى الكلمة وقصره على معنى أضيق من معناها المؤلف نحو كلمة (mete) في اللغة الإنجليزية القديمة التي كانت تدل على الطعام عمومًا ، ثم صارت في الإنجليزية الحديثة ، تدل على نوع واحد من الطعام فقط ، هو اللحم . ويقابله مصطلح extension ؛ أي توسيع (المعنى) .

■ nasal أنفي ، خيشوميّ

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الكلامية ، على أساس طريقة النطق ؛ للإشارة إلى أصوات تُنتَج عن طريق إنزال الطبقة أو الحنك اللين ، للسماح بخروج الهواء خلال الأنف ، نحو [ŋ] في man .

(١) النوع الآخر : الكتابة الأصواتية المختصرة broad transcription .

(٢) انظر التعريف بمصطلح narrowing .

■ nasal cavity تجويف أنفي

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى ممر الأنف ، وهو أحد تجاويف الرنين التي تساهم في إصدار الأصوات الكلامية ^(١).

■ nasal consonant صامت أنفي ، صامت أغنّ

مصطلح يُستخدم في تصنيف الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى صامت ، مجراه الأنف والفم معاً ، ويُنتج عن طريق إغلاق تام في الفم ؛ لذلك يهرب الهواء كله من الأنف ، من مثل الصوامت النهائية في *ram, ran, rang* ؛ حيث يكون الإغلاق في موضع الشفتين ، واللثة ، والطبق .

■ nasal pharynx بلعوم أنفي

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى جزء من البلعوم يجاور التجويف الأنفي .

■ nasal plosion انفجار أنفي

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صوت انفجاري يكتسب صفة التأنيف ؛ لأن نطقه يحدث خلال الأنف بدلاً من الفم ، من مثل [d] في *sudden* .



■ nasal release إطلاق أنفي

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى إطلاق الهواء من التجويف الأنفي ، في نطق صوت غير أنفي ، من مثل [t] في *rotten* .

■ nasal tract مجرى أنفي

انظر التعريف بمصطلح nasal cavity .

■ nasal twang حُنة ، رنين أنفي

مصطلح ليس له تحديد صوتي دقيق is not a term with a precise definition ، وهو يشير إلى درجة تأثير الأنف في كلام شخص ما ، أو اللمكنة ، في مقابل الكلام الفموي في ملمحه ^(٢).

(١) انظر التعريف بمصطلح cavity .

(٢) الحُنة : ضربٌ من الغُنة ، كأن الكلام يرجع إلى الخياشيم .



■ nasal versus oral تضاد الأنفي والفموي

مصطلح يُستخدَم في نظرية المعالم المميّزة ، في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى التضاد بين الأصوات التي يصاحب نطقها إنزال الحنك اللين أو الطبق ، حتى يخرج الهواء من التجويف الأنفي خروجًا جزئيًا أو كليًا ، وبين الأصوات التي يصاحب نطقها رفع الحنك اللين أو الطبق ، حتى يمنع خروج الهواء من التجويف الأنفي خروجًا جزئيًا أو كليًا .

■ nasal vowel صائت أنفي ، صائت أغنّ

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صائت يهرب الهواء خلال نطقه من الأنف والفم معًا ، في وقت واحد ، وتُوضَع العلامة [~] فوق هذا الصائت . ويرادفه مصطلح nasalized vowel .

■ nasality أنفيّة ، حُنّة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صامت أو صائت أنفي ، نجده في نطق الكلام السويّ .

■ nasalization تأنيّف ، إضفاء الأنفية ، أنفيّة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية في إنتاج الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى صوت يُنطق خلال السماح بهروب الهواء الصادر من الرئتين من الأنف والفم معًا ، عن طريق إنزال الحنك اللين أو الطبق خلف الفم .

■ nasalized vowel صائت مؤنّف

انظر التعريف بمصطلح nasal vowel .

■ national language لغة قومية

مصطلح يُستخدَم في دراسة الاتصال ؛ للإشارة إلى لغة تُعدّ اللغة الرئيسية لقوم ما ، من مثل اللغة الألمانية في ألمانيا . وربما تصدر إحدى الحكومات قرارًا باعتبار لغة معينة ، أو لهجة ، اللغة القومية للبلاد ، مثل الباهاسا Bahasa في ماليزيا (واللغة النموذجية Malay) ، والفلبينية في الفلبين . واللغة القومية عادة هي اللغة الرسمية official language التي تُستعمل في المصالح الحكومية ، والأعمال الرسمية .

■ native language لغة وطنية

اللغة الأولى التي يكتسبها الفرد في مرحلة الطفولة بطريقة طبيعية ، والتي يستعملها معظم أفراد الشعب ، ويرادفه أحيانًا مصطلح first language ؛ لأن تلك اللغة يتكلمها الفرد في

محيط الأسرة ، وهي لغة الدولة التي ينتمي إليها . وربما يكتسب بعض الأطفال اللغة الأولى في مرحلة تالية ، إن كان يعيش مع مربية تتكلم لغة مخالفة .

■ ابن اللغة ، متكلم لغته الوطنية native speaker

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى فرد ما يتكلم بلغته الأولى ، أو لغته الأم ، ويترتب على ذلك كون هذا الفرد قادراً على إصدار بعض الأحكام حول لغته من حيث الصواب والخطأ ، كما يُستخدم المصطلح في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى أن الحدس intuition الذي يديه ابن اللغة حول تركيب اللغة أساسي في استنباط القواعد ^(١) .

■ كلمة أصيلة native word

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى كلمة ليست مُقتَرَضَة من لغة أخرى ، ويقابله مصطلح loan word .

■ nativistic hypothesis الفرضية السليقية

انظر التعريف بمصطلح innateness hypothesis .

■ nativistic theory نظرية السليقة اللغوية ، نظرية محاكاة الأصوات

نظرية في تفسير نشأة اللغة ، وضعها عالم اللغة M. Müller (١٨٢٣-١٩٠٠) في القرن التاسع عشر تذهب إلى أن تلك النشأة تعود إلى وجود علاقة خفية بين الصوت والمعنى ، تجعل المتكلم يعبر على أساسها عن المسميات تعبيراً صوتياً .

■ nativization تأهيل

انظر التعريف بمصطلح indigenization .

■ natural bilingualism ثنائية طبيعية

انظر التعريف بمصطلح bilingualism .

■ natural class صنف طبيعي

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى مجموعة من الأصوات (أو القطع segments) التي تقل معالمها عن المعالم الصوتية الضرورية ؛ لتحديد أي عضو منها ، نحو الأصوات الانفجارية المجهورة : /g/ ، /d/ ، /b/ التي تتفق في الإجهار ، والإطلاق ، وعدم الامتداد ، لكن لتحديد أي واحد منها يجب وجود معالم أكثر ؛ لأن /d/ ، مثلاً ، يجب

(١) انظر التعريف بمصطلح intuition .



أن تكون تاجية^(١) انفجارية ، علاوة على ما سبق .

■ natural feminine مؤنث حقيقي

انظر التعريف بمصطلح feminine .

■ natural gender جنس طبيعي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى جنس الكلمة الذي يقرره التكوين الطبيعي أو الأحيائي أو الفسيولوجي للكائن الذي تشير إليه الكلمة بصرف النظر عن الجنس النحوي^(٢) .

علم الأصوات الوظيفي الطبيعي التوليدي ، فونولوجيا توليدية طبيعية

■ natural generative phonology (NGP)

نموذج في علم الأصوات الوظيفي يتطلب أن تكون القواعد الفونولوجية على علاقة مباشرة بالصيغ اللغوية السطحية ، ويختلف هذا النموذج عما في الفونولوجيا التوليدية ؛ لأنه أقل تجريداً في تمثيل الأصل المقدر .



■ natural language لغة فطرية ، لغة طبيعية

مصطلح يُستخدَم في دراسة الاتصال ؛ للإشارة إلى لغة لها أبناء يتحدثون بها ، وقد نشأت وتطورت بطريقة طبيعية ، وتقابلها اللغة الاصطناعية ، أو اللغة المصنوعة التي تُوَضَّع لتسهيل التواصل بين البشر^(٣) .

■ natural masculine مذكر حقيقي

انظر التعريف بمصطلح masculine .

■ natural method/approach منهج طبيعي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى عدد من مناهج تعليم اللغة تطورت في القرن التاسع عشر ، وهي ردُّ فعل تجاه منهج النحو والترجمة^(٤) ، وقد أكدت تلك المناهج ما يأتي :

(١) انظر التعريف بمصطلح coronal .

(٢) انظر التعريف بمصطلحي gender, grammatical gender .

(٣) انظر التعريف بمصطلحي artificial language, interlanguage .

(٤) انظر التعريف بمصطلح grammar translation method .

- استعمال اللغة المنطوقة .
- استعمال موضوعات في تعليم معاني الكلمات والتراكيب .
- ضرورة جعل تعليم اللغة يأتي بعد المبادئ الطبيعية لتعليم اللغة الأولى ، وتعود تلك المبادئ إلى المنهج المباشر *direct method* .
- ويُستخدَم المصطلح أيضًا ؛ للإشارة إلى منهج في تطوير مبادئ التعلم خلال :
- تأكيد أهمية الاتصال الطبيعي أكثر من الدراسة الإلزامية للنحو .
- التسامح مع الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون .
- ضرورة اكتساب قواعد اللغة بطريقة عفوية .

■ **natural order hypothesis** فرضية النَّسَق الطبيعي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى فرضية تذهب إلى أن الناس يتبعون الطريقة نفسها التي استعملوها في تعلم اللغة الأم في تعلم اللغة الأجنبية ، أو اللغة الثانية . وقد توصَّل اللغويون إلى تلك الفرضية بناء على ملاحظة الأخطاء المتشابهة التي يقع فيها الدارسون ، نحو *I going* ؛ بالإضافة إلى إهمال ما لديهم من خلفية لغوية . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى أن الأطفال يكتسبون الصيغ اللغوية ، والقواعد ، والمفردات الخاصة بلغتهم الأم بترتيب متماثل ، نحو : اكتساب قاعدة الزمن المستمر *-ing* قبل وضع *-s* في الفعل مع الشخص المفرد الثالث ، والجمع بواسطة *-s* قبل غيره من طرق الجمع ، والجمل المبنية للمعلوم قبل الجمل المبنية للمجهول .



■ **natural phonology** علم الأصوات الوظيفي الطبيعي ، فونولوجيا طبيعية

منهج في علم الأصوات الوظيفي ، يذهب إلى أن القواعد الصوتية الوظيفية قواعد طبيعية ؛ لأنها تشابه في اللغات جميعًا ، ويحاول هذا المنهج تفسير اكتساب الأطفال تلك القواعد من الأسهل إلى الأصعب تدريجيًا .

■ **naturalism** مذهب طبيعي

مصطلح يُستخدَم في دراسة الاتصال ؛ للإشارة إلى مذهب يقول بأن هناك علاقة وثيقة بين الألفاظ والمسميات ؛ أي بين أصوات الكلمة والعالم الخارجي كما في الكلمات التي تحاكي الأصوات *onomatopoeia* ، مثل خرير ونقيق في العربية ، وكلمة *murmur* في الإنجليزية التي تدل على الخرير أو الحفيف أو طنين النحل أو الهمهمة .



■ naturalness طبيعية

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي التوليدي ؛ للإشارة إلى احتمال وجود أصوات معينة ، أو أصناف من الأصوات ، أو قواعد صوتية تتشابه في اللغات جميعاً ، من مثل الصائتين /u/ ، /i/ ، اللذين يطرّدان بصورة طبيعية أكثر من /y/ .

■ near synonym شبه مرادف

انظر التعريف بمصطلح homoionym .

■ negation نفي

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي والدلالي ؛ للإشارة إلى عملية أو تركيب يتضمن نقض أو تكذيب أو إنكار جزء من معنى الجملة ، أو معنى الجملة كله . وهناك عدة وسائل للتعبير عن النفي في الإنجليزية ، من بينها *not* أو *n't* ، وبعض السوابق مثل *un-* ، *non-* ، أو كلمات مثل *deny* . وتعرف بعض اللهجات التعبير عن النفي بأكثر من كلمة في الجملة الواحدة ، نحو *I'm not unhappy* ، ونحو *I've not done nothing* ؛ لذلك بعضها غير مقبول في الإنجليزية النموذجية . وعقد اللغويون مقارنات بين الجمل الدالة على النفي من جانبين : منطقي ودلالي ، نحو :

I think John isn't coming.

I don't think John is coming.

وتعرف اللغة العربية كثيراً من الكلمات والأدوات والوسائل التعبيرية التي تدل على النفي ، مثل استعمال الحروف : لم ، لن ، كمّا ، لا وهناك مجموعة من البحوث والكتب حول أساليب النفي في العربية .

■ negative منفي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى أية كلمة أو عبارة أو جملة تتضمن معنى النفي عن طريق أداة للنفي ، أو بدون أداة للنفي .
ويقابله مصطلح affirmative ؛ أي مُثَبَّت .

■ negative aspect هيئة النفي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى هيئة خاصة للفعل تدل على عدم وقوع الحدث .



■ negative concord مطابقة النفي

انظر التعريف بمصطلح concord .

■ negative condition particle أداة امتناع لوجود

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى كلمة تدل على امتناع الشيء لوجود غيره ، مثل (لولا) ، نحو : لولا التعليمُ لساد الجهلُ .

■ negative conjunction عاطفٌ نافي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى حرف عطف يدل على النفي ، مثل (لا) ، نحو : اشتريتُ قلمًا لا كتابًا .

■ negative determiner مُحدِّد نافي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى أداة نفي تفييد التحديد ، نحو : No parking .

■ negative particle أداة نفي

انظر التعريف بمصطلح negator .



■ negative pronoun ضمير النفي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ضمير يدل على النفي ، نحو : nobody , no one , neither , nothing ، كما في :

Nobody has passed the test.

That's none of your business.

ويمكن توظيف ضمائر النفي على أنها أدوات نفي negators .

■ negative question سؤال النفي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى سؤال يحتوي على كلمة ، أو أداة تدل على النفي ، نحو :

Can't you drive ?

Isn't it awful ?

■ negative transfer نقلٌ سلبي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تأثير سلبي تُحدثه اللغة الأم في تعلُّم اللغة المستهدفة ، من مثل استعمال المتعلِّم أصواتًا من لغته في مواضع تقترب من تلك



التي في لغته الأم^(١).

■ negativizer نافي

انظر التعريف بمصطلح negator .

■ negator نافي

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى كلمة تجعل الجملة منفية ، نحو : *not, hardly ever, never, seldom, neither, nothing* .

■ negotiation تَعَاوُذ

مصطلح يُستخدم في تحليل المحادثة وعوامل نجاحها ؛ للإشارة إلى تفاوض المتكلمين وتعاونهم ؛ حتى يكون الاتصال فيما بينهم ناجحًا ، والتفاهم ميسورًا ، ومن بين الأشياء التي قد يتفقون عليها الإشارة إلى الفهم أو عدم الفهم ، والرغبة في مواصلة الحوار ، ومساعدة كل منهم للآخر للتعبير عن الأفكار ، وتصحيح ما يُقال إن كان فيه بعض الأخطاء .

■ neo-Firthian الفيرثيون المحدثون

انظر التعريف بمصطلح Firthian linguistics . ونشير إلى أن neo- بادئة معناها : جديد ، حديث ، مُحدَّث .

■ neogrammarian hypothesis فرضية النحاة المحدثين

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى فرضية تذهب إلى أن القوانين الصوتية لا استثناءات فيها .

■ neogrammarians النحاة المحدثون

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أتباع مبادئ مدرسة فقه اللغة المقارن التي انتشرت في القرن التاسع عشر ، والتي بدأت باثنين من اللغويين الألمان ، هما اللغوي K. Brugmann (١٨٤٩ - ١٩١٩) ، واللغوي S.A. Leskien (١٨٤٠ - ١٩١٦) ، وقد ذهب هؤلاء النحاة إلى أن القوانين الصوتية لا استثناءات فيها ؛ لذلك أطلق عليهم زملاؤهم لقبًا بالألمانية هو Junggrammatiker (النحويون الصغار) على سبيل السخرية .

■ neo-Humboldtism الهمبولدية المحدثّة

مذهب مجموعة من أتباع W. von Humboldt ، يؤكد أن اللغة هي الأساس الأول في

(١) انظر التعريف بمصطلح interference .

معرفة روح أي شعب من الشعوب ؛ لأن كل شعب يتميز بوجود لغة واحدة له فقط .

■ لغويون مُحدّثون neo-linguists

طائفة من اللغويين الألمان والإيطاليين ، رفضوا آراء النحاة المحدثين ، وأكدوا وجود اختلاف فردي وثقافي واجتماعي بين متكلّمي اللغة .

■ كلمة / تعبير مُستحدّث ، كلمة / تعبير جديد neologism

مصطلح يُستخدَم في دراسة الاتصال ؛ للإشارة إلى كلمة أو تعبير جديد دخل اللغة ، وقد ذكر بعض اللغويين الأمثلة لما دخل اللغة الإنجليزية ، نحو : *non-restrictive* الذي دخل سنة ١٩١٦ ، *non-standard* الذي دخل سنة ١٩٢٣ ، *null-hypothesis* الذي دخل سنة ١٩٣٥ .

ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى كلمة لا معنى لها يستحدثها أحد المصابين بالحسبة ، ويرددها بطريقة مطردة .

■ neology نحت تعبير جديد ، وَضْع المصطلح

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى استعمال كلمة أو عبارة بمعنى جديد ، لم يكن لها في أصل وضعها اللغوي ، أو ابتكار كلمة أو عبارة ، لم تُستعمل من قبل .



■ nesting احتضان

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى إقحام عبارة أو شبه جملة في التركيب ، نحو :
the table in the corner with the candlesticks.
الذي يدل على إقحام عدة عبارات ^(١) .

■ network عُصبة

معنى كلمة *network* : شَبْكة ، شبكة محطات إذاعة أو تليفزيون يُربط بعضها ببعض بحيث تتمكن كلها من بثّ البرنامج نفسه في وقت واحد . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى التفاعل اللغوي بين مجموعة من المتكلمين الذين يستعملون ضرباً لغوياً بطريقة مطردة ، مثل أفراد الأسرة ، وزملاء المهنة ، وأعضاء الفريق الرياضي ، وأعضاء هيئة التدريس في كلية ما . وتفيد دراسة لغتهم في معرفة التنوع في استعمال اللغة . وهناك فرق بين العُصبة ومجموعة الأقران *peer group* ؛ لأن :

(١) انظر التعريف بمصطلح embedding .



- مجموعة الأقران حالتهم متماثلة ، لكن أعضاء العصبية ربما يكونون غير متماثلين ؛ فالوالدان - مثلاً - يختلفان عن الأطفال في إطار الأسرة .

- جميع أعضاء العصبية يعرف كل منهم الآخر ، لكن في مجموعة الأقران الأمر يختلف .

■ نحو شبكيّ network grammar

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة للإشارة إلى نحوٍ يقوم على بيان العمليات التي تُفهم بها اللغة ، ومحاكاة الجمل التي وردت في بعض النصوص ، والتوصل إلى العلاقات النحوية والدلالية الكامنة بين التراكيب ، خلال الاستعانة بمبادئ علم اللغة الحاسبي والذكاء الاصطناعي .

■ علم اللغة العصبي neurolinguistics

فرع من علم اللغة يدرس أسس نمو اللغة واستعمالها ، وفهم الأسس العصبية للغة وتفسيرها ، ويمكن بيان أهم مجالاته في النقاط الآتية :

١ - تحكم المخ في عمليات الكلام ، والسمع ، والقراءة ، والكتابة ، والإشارة ، وقدرته ووظيفته في تعلم اللغة .

٢ - دراسة الحالات المرضية التي يعاني منها بعض الكبار والصغار ، مثل الحبسة ، وتعسّر النطق ، والفأفة ، والتلعثم ، وصعوبة القراءة ، والجلجلة ، من أجل تحليل النظام المعقد لها ، وبذلك يلتقي مع علم اللغة العيادي .

٣ - تخزين اللغة في أجزاء من المخ ، وتأثير أي خلل فيه في القدرة على استعمال اللغة .

■ علم اللغة العصبي neurological linguistics

انظر التعريف بمصطلح neurolinguistics .

■ محايد neutral

انظر التعريف بمصطلح gender .

■ وضع حيادي ، وضع الحياد neutral position

مصطلح يُستخدَم في علم تصنيف وضع الشفة ^(١) ، في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى عدم تدوير الشفتين ، وإنزال الحنك الأسفل قليلاً ، وهو الوضع الطبيعي أو المريح لهما ، كما في نطق بعض الصوائت ، من مثل التي في *bird, pit* .

(١) للشفتين أربعة أوضاع في نطق الأصوات : وضع حيادي وهو الذي نحن بصدد ، ووضع الانبساط spread position ، ووضع الاتساع open position ، ووضع التدوير rounded position .

■ صائت محايد neutral vowel

مصطلح يُستخدم في تصنيف أنواع الصوائت ؛ للإشارة إلى صائت لَين lax vowel ، يقع في مركز منطقة نطق الصائت ، واللسان في وضع محايد إلى الأمام أو الأعلى أو الأسفل كما الصائت الأول من *balloon, asleep* أو الصائت الأخير في *cover, mother* ، ويُصنّف على أنه صائت مُختلّس schwa ، ويُمثّل صوتياً بـ [ə] .

■ قابل للتحييد neturalizable

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى ما ورد عند مدرسة براغ من إمكان تحييد الفونيم في موضع ما .

■ تحييد neutralization

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ، في وصف غياب فرق جوهري يميّز بين فونيمين ، في بيئة معينة ، في مواضع معينة من الكلمة ، نحو نطق *dip, tip* بطريقة واحدة .

■ فونيم مُحيّد neutralized phoneme

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى فونيم حُيّد في أحد المواضع ، ويُكتَب بحرف كبير .



■ معلومة جديدة new information

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين ، في تحليل المنطوقات ؛ للإشارة إلى التراكيب التي تحمل معلومة جديدة ، وهي معلومة تتضمن معنى إضافياً لما سبقها من كلام في السياق ، ويؤكدّها التنغيم على الوحدة النغمية ، ويحددها النبر الرئيسي الواقع على البؤرة ، نحو :

I've got three books in my bag.

بالنبر على *three* ، ونحو :

I've got three books in my bag.

بالنبر على *bag* . ويقابله مصطلح given information ؛ أي معلومة مُعطاة .

■ إنجليزيّات جديدة New Englishs

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى أضرب متنوعة من اللغة الإنجليزية ، تنتشر حول العالم ، خاصة الدول التي نالت استقلالها منذ عام ١٩٦٠ ، وجعلت الإنجليزية اللغة الرسمية للدولة ، وتتميز تلك اللغة ببعض المفردات ، وطريقة النطق ، والقواعد التي تختلف قليلاً عن الإنجليزية النموذجية البريطانية والأمريكية . ومن بين



الدول التي نجد فيها الإنجليزيات الجديدة الهند وغانا وسنغافورة ، بالإضافة إلى بعض الدول التي جعلت الإنجليزية اللغة الثانية .

■ nexus (plural mexi) جملة ، تركيب مترابط

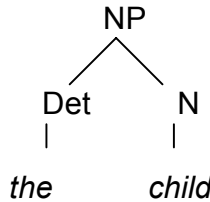
مصطلح وضعه عالم اللغة الدانمركي Otto Jespersen (١٨٦٠ - ١٩٤٣ م) ، مرادفًا لمصطلح الجملة ؛ لوصف العلاقة بين أحد العناصر والخبر ، كالفاعل ، أو المفعول كما في *the dog barks* ، وهو يختلف عن مصطلح *junction* الذي يدل على الوصل ، ويحدّد العلاقة بين كلمة أساسية والمعيّن ، كما في : *the barking dog* .

■ noa word كلمة غير محظورة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى كلمة يُؤتَى بها بدلاً من كلمة غير مرغوب في ذكرها . ويقابله مصطلح *taboo word* ؛ أي كلمة محظورة .

■ node عقدة ، نقطة التفرّع

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى أية نقطة في الرسم المشجّر تنفرّع عنها عناصر أدنى في شكل تفريعي ، وفي كل عقدة رمز للفصيطة النحوية ، من مثل الرسم المشجّر للعبارة الاسمية *the child* :



وفي هذا الرسم المشجّر ثلاثة رموز للفصيطة : NP للعبارة الاسمية ، Det للأداة ، N ، للاسم . وقد استعار اللغويون المفردات الدالة على الأسرة ، مجازًا ، في تحديد العقّد ، وأشاروا إلى أن العقدة التي تسيطر على عقدة أخرى سيطرة مباشرة تسمى *mother node* ، والعقدة المسيطر عليها تسمى *daughter* ، وإذا كانت هناك عقدتان تقعان تحت سيطرة عقدة واحدة تسميان *sister* .

■ noeme نوييم

مصطلح يُستخدم في (المنظومية) *glossematics* ؛ للإشارة إلى معنى الوحدة اللغوية الصغرى ^(١) .

(١) انظر التعريف بمصطلح *glosseme* .

■ noise ضجّة، ضوضاء

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات السمعي ؛ للإشارة إلى موجة صوتية معقدة ، تصاحبها اهتزازات غير منتظمة ، وتحدث في إنتاج صوامت معينة ، مثل /s/. وتُعدّ الضجّة من معالم الكلام المهمة ، وهي جزء من التحديد السمعي لعدة أصوات صامته ، ونوعيات الصوت ، كالاحتكاكية ، والصوت الخافت . والأصوات المجهورة أقلّ ضجّةً من الأصوات المهموسة .

■ noise تشويش

مصطلح يُستخدم في نظرية المعلومات ؛ للإشارة إلى أي اضطراب يتسلل عبر مجرى الاتصال إلى الرسالة المنقولة (خاصة الرسالة المنطوقة) من شخص إلى آخر ، وينتج عنه إعاقة فهمها . ويفضي التشويش إلى وجود فُضْل ، أو حَشْو redundancy في أي اتصال .

■ nominal اسمي، اسم وظيفي

مصطلح يُستخدم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى بديل الاسم ، أو يُطلق على وحدة لغوية لها بعض ملامح الاسم ، مثل wounded في :

The wounded were taken by helicopter to the hospital.

وكذلك *the poor are many* في *the poor* ؛ حيث لا يجوز جمعها ؛ فلا يُقال

**the poors*.



■ nominal clause عبارة اسمية

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى عبارة وظيفتها وظيفة الاسم ، أو العبارة الاسمية ؛ لأنها قد تكون كالفاعل أو كالمفعول به أو مجرورة ؛ ومن أمثلتها كالفاعل :

What he said is awful.

ومن أمثلتها كالمفعول به :

I don't know what he said.

ويرادفه مصطلح noun clause .

■ nominal definition تعريف اسمي

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى شرح معنى الكلمة عن طريق بيان اشتقاقها واستعمالها .



■ nominal function وظيفة اسمية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى وظيفة نحوية يشغلها الاسم في التركيب ، كأن يقع فاعلاً ، أو مفعولاً ، أو صفة .

■ nominal group مجموعة اسمية ، تركيبة اسمية

انظر التعريف بمصطلح noun phrase .

■ nominal language لغة اسمية الجمل

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى لغة تستعمل الجمل الاسمية أكثر من غيرها .

ويرادفه مصطلح noun language .

■ nominal phrase شبه جملة اسمي

انظر التعريف بمصطلح noun phrase .

■ nominal sequence تعاقب اسمي

انظر التعريف بمصطلح noun phrase .



■ nominalism النظرية الاسمية ، الاسمية

انظر التعريف بمصطلح conventionalism .

■ nominative case حالة الفاعلية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو في وصف اللغات التي تعبر عن العلاقات ببعض الوسائل التصريفية ؛ للإشارة إلى عبارة اسمية (وتكون في الأغلب اسمًا مفردًا أو ضميرًا) تقع فاعل الفعل ، أو فاعل الجملة . ويمكن وصف الضمير / في النحو التقليدي على أنه في حالة الفاعلية في مقابل الضمير *me* . وحالة الفاعلية هي الحالة الأساسية للاسم ، وتتفرع عنها باقي الحالات ، وهي الحالة الأولى في جدول التصنيف النحوي . ويُستخدَم المصطلح في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى حالة تحدّد فاعل العبارة الاسمية في العبارة المحدودة .

■ nominalization التحويل إلى اسم

عملية نحوية تشير إلى صياغة الأسماء من أجزاء أخرى من الكلام ، مثل الفعل *to write* الذي نشق منه *writing, writer* كما في :

His writing is illegible.

Her mother is a writer.

ويُستخدَم المصطلح في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى اشتقاق عبارة اسمية من عبارة أخرى مقدرة ، نحو :

Her answering of the letter.

من : *She answered of the letter* .

ويُطلق على الزائدة التي تؤدي إلى إنتاج الاسم : مصطلح nominalizer .

■ مجهول ليس فاعلاً non-agentive passive

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تركيب يحتوي على فعل مبني للمجهول ، ولم يُذكر فيه الفاعل الحقيقي للفعل ، نحو :

The city is industrialized now.

■ غير أمامي non-anterior

انظر التعريف بمصطلح anterior .

■ غير إقليمي non-areal

انظر التعريف بمصطلح area .



■ غير خلفي non-back

انظر التعريف بمصطلح back sound .

■ غير متشعب non-branching

انظر التعريف بمصطلح branching .

■ غير نفسي non-breathy

انظر التعريف بمصطلح breathy .

■ كلمة عَرَضِيَّة nonce word

مصطلح يصف صياغة (أو استحداث) المتكلم كلمةً جديدةً لمناسبة معينة ؛ لأنه لم يستطع تذكُّر كلمة معينة ، وربما تكون الكلمة الجديدة ذات وحدات أكبر من الكلمة المنسية، من مثل كلمة *linguistified* التي قالها أحد الطلاب الذي لم يتذكر كلمة *linguistics* . ونشير إلى أن كلمة *nonce* مأخوذة من *for the (n)once* .



■ **non-collective noun** اسمٌ غير جَمْع

انظر التعريف بمصطلح collective noun .

■ **non-completive aspect** هيئة الاستمرار

انظر التعريف بمصطلح imperfective aspect .

■ **non-configurational languages** لغات غير ترتيبية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى لغات ، نظامُ الكلمات فيها حر تمامًا ، وهو عبارة عن شكل تركيبى منبسط ؛ كاليابانية والأسترالية ، ويقابلها اللغات الترتيبية configurational languages ، وكلا النوعين له اهتمام خاص في نظرية العمل والربط، وتُعرَف تلك اللغات غير الترتيبية بـ W* (w-star) languages .

■ **non-contiguous assimilation** مماثلة متباعدة ، مماثلة غير متجاورة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى مماثلة تقع بين صوتين غير متجاورين ، نحو (سراط) التي تتحول إلى (صراط) .



■ **non-conventional implicature** استتباع غير اصطلاحي

انظر التعريف بمصطلح implicature .

■ **non-core rule** قاعدة غير لُبِّيَّة

انظر التعريف بمصطلح core rule .

■ **non-coronal** غير تاجيٍّ

انظر التعريف بمصطلح coronal .

■ **non-count(able) noun** اسم غير معدود

انظر التعريف بمصطلح countable .

■ **non-covered** غير مُغطَّى

انظر التعريف بمصطلح covered .

■ **non-creaky voice** صوت غير صارٍّ

انظر التعريف بمصطلح creaky voice .

■ non-definite article أداة التنكير

انظر التعريف بمصطلح indefinite article .

■ non-derived جامد

انظر التعريف بمصطلح derivation .

■ non-discrete grammar نحو غير متمايز

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى منهج في التحليل اللغوي ، وضعه اللغوي الأمريكي John Robert Ross ، في أوائل عام ١٩٧٠ ، بديلاً للنظرية النموذجية الموسّعة extended standard theory في النحو التحويلي ، تُحلّل فيه اللغة على أنّها سلسلة من الـمتمايزات المتقابلة ، من مثل الصحيح نحويّاً وغير الصحيح نحويّاً ، والمقبول من القواعد وغير المقبول ... مع استعمال مصطلحات خاصة ، والتركيز في التحليل على المادة اللغوية data التي فيها مشكلات نحوية . والهدف الأساسي في النظرية اللغوية هو حَصْر الجمل النحوية ، والجمل شبه النحوية .

■ non-dissimilation contiguous مخالفة متباعدة ، مخالفة غير متجاورة

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى مخالفة تقع بين صوتين غير متجاورين .



■ non-echo بلا صدى

انظر التعريف بمصطلح echo .

■ non-equivalent عدم تكافؤ

انظر التعريف بمصطلح equative degree .

■ non-factive verb فعل غير ظنيّ

انظر التعريف بمصطلح factive verb .

■ non-favourite sentence جملة غير مُفضَّلة

انظر التعريف بمصطلح favourite sentence .

■ non-finite غير محدود

انظر المصطلحات التي تدرج تحت finite .



■ non-formation صيغة عَرَضِيَّة

انظر التعريف بمصطلح nonce word .

■ non-headed غير مُمَرَّكز

انظر التعريف بمصطلح head .

■ non-high غير مُسْتَعْلٍ

انظر التعريف بمصطلح high .

■ non-iterative غير مُكْرَّر

انظر التعريف iterative .

■ non-native varieties أُضْرِب غير أهلية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ، وتعليم اللغة ؛ للإشارة إلى أُضْرِب من اللغة، تنشأ في المجتمعات الكلامية التي لا يستعمل فيها غالبية المتعلمين لغتهم الأم . وهناك أُضْرِب ليست من الإنجليزية الأهلية ، نجدها في البلاد التي تكون فيها الإنجليزية لغة ثانية كما في الهند ونيجيريا وسنغافورة .



■ non-past غير الماضي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى صيغة زمنية تدل على الزمن الحاضر ، وتُستعمل في وصف فترات زمنية غير الفترة الماضية ؛ نحو : *I leave tomorrow* ، الذي يشير إلى الزمن المستقبل ، ونحو : *The sun rises in the east* ، الذي يشير إلى حقيقة عامة .

■ nonsense غير مفيد ، بلا معنى

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى مجموعة أصوات (كلمات غير مفيدة) متتابعة تُستعمل في تدريب الطلاب صوتياً . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة ؛ للإشارة إلى جُمْل وُلِدَت عن طريق النحو ، لكنها غير مقبولة دلاليًا ، من مثل :

**The stone is sleeping.*

**He drank the car in a table.*

ويُطلَق على هاتين الجملتين وما يماثلهما مصطلح anomalous ^(١) .

(١) انظر التعريف بمصطلح anomalous sentence .

ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة النفسي ، في دراسة اكتساب اللغة ؛ للإشارة إلى معرفة مدى تحصيل الطفل للوحدة النحوية .

■ غير صفيريّ non-sibilant

انظر التعريف بمصطلح sibilant .

■ مُعَوَّق non-sonorant

انظر التعريف بمصطلح sonorant .

■ غير نموذجي non-standard

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى كلام أو كتابة تختلف في النطق أو القواعد أو المفردات عن الضرب النموذجي من اللغة . وهناك مصطلح مرادف هو sub-standard ، ولكن اللغويين يفضلون المصطلح الذي نحن بصده .

■ غير خَشِن non-strident

انظر التعريف بمصطلح strident .

■ غير متوتر non-tense

انظر التعريف بمصطلح tension .

■ تواصل غير كلامي non-verbal communication

مصطلح يُستخدَم في دراسة الاتصال ؛ للإشارة إلى اتصال دون استعمال الكلمات ، وذلك عن طريق الإشارات وتعبيرات الوجه .

■ مؤشر غير لفظي non-verbal cue

مصطلح يُستخدَم في دراسة الاتصال ؛ للإشارة إلى وسيلة اتصال غير لغوية (كالضحك ، والبكاء ، والصراخ ، وحركات اليدين ، والعينين) ، يقدمها أحد الأفراد ، وتتطلب الاستجابة من فرد آخر .

■ غير صائتي non-vocalic

انظر التعريف بمصطلح vocalic .

■ غير مجهور non-voiced

انظر التعريف بمصطلح voice .



■ معيار norm

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى نموذج يُقاس عليه الكلام المكتوب أو المنطوق ، ويسعى الكاتب أو المتكلم إلى اتباعه ولا يخرج عنه ؛ حتى يكون تواصله مع الآخرين صحيحًا ، ويُستخرج هذا النموذج من تراكيب فردية من مثل تلك التي نجدها في المحادثة . وربما يختلف معيار الموقف الرسمي عن الموقف غير الرسمي ، نحو استعمال الناس للاسم الأول *Joe* في الخطاب غير الرسمي ، في مقابل *Mr. Smith* في الخطاب الرسمي .

■ normalization اعتياديّ

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات السمعي ؛ للإشارة إلى نوع من التعويض يلجأ إليه الناس حين يستمعون إلى الآخرين ، حتى إنَّهم يسمحون بتغيير الاهتزازات ، والتناوب في معدل سرعة النطق ، واستعمال نماذج معينة من التنغيم ؛ حتى يدرك كل منهم الآخر .

■ normal speech كلام عادي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى النطق العادي للكلام ، ويقابله الوشوشة *whisper* .



■ normative dictionary معجم معياري

معجم يحدّد معايير الصواب في الاستعمال اللغوي ، ويصدر أحكامًا تتعلق بالصواب أو الخطأ على الاستعمالات اللغوية المختلفة ، ويقابله المعجم الوصفي *descriptive dictionary* .

■ normative grammar نحو معياري ، نحو تقعيدي

نوع من أنواع النحو ، ظهر في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، وهو يحتوي على مجموعة من القواعد التي يجب اتخاذها مقياسًا في تحديد الصواب والخطأ في الاستعمال اللغوي ، ولا يزال تأثيره مستمرًا ؛ خاصة في التدريبات المتصلة بتعليم القواعد . ويستنبط النحو المعياري قواعده من الأعمال الأدبية ، وكلام الناس الذي يحاكون فيه نماذج صحيحة مأخوذة من غيرهم . وهناك بعض البلاد التي تنتشر فيها لهجات كثيرة ؛ لذلك تكون اللغة القومية الأساس في استنباط القواعد ، وصناعة المعجم . ويعتمد المشتغلون بعلم اللغة الاجتماعي على النماذج المثالية التي يحددها النحو المعياري في معرفة أضرب اللغة التي تُستعمل في المواقف المختلفة ؛ لأن تلك النماذج تصف الاستعمال اللغوي الحقيقي في المجتمع .

■ normative rule قاعدة معيارية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى قاعدة يَجِيزُها اللغوي أو يمنعها ، مُعتمِداً في حُكْمه على صحتها ، لا على وصفها ، أو شيوعها .

■ notation كتابة رمزية ، تدوين ، كتابة باستخدام الرموز

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى استعمال الرموز في التمثيل الكتابي للأصوات ، أو تمثيل التتابع الصوتي (كما في التدوين الفونيمي حيث يُستخدَم مصطلح transcription ؛ أي الكتابة الصوتية استخداماً واسعاً ، وجعله بعض اللغويين مرادفاً لمصطلح notation) . ومن أشهر الرموز الصوتية استعمالاً تلك التي وضعتها الجمعية الصوتية الدولية . ويجب التفريق بين نوعين من الكتابة الرمزية :

الأول : الكتابة الفونيمية phonemic notation : وتمثل الأصوات المميّزة للغة (الفونيمات) ، ولكن لا تُظهر النقاط النهائية للنطق ، ويُعبّر عنها بخطوط مائلة ، وتفيد في توضيح نطق اللغات التي ليس لها نظام كتابي خاص بها ، كما تُستعمل في الأغراض التعليمية ؛ لتوضيح الاختلافات في نطق بعض الكلمات .

الثاني : الكتابة الأصواتية phonetic notation ، أو phonetic transcript : وتقوم على استعمال الرموز الصوتية للأصوات المختلفة ، وتحتوي على رموز لإيضاح تفصيلات النطق ، ويُعبّر عنها بأقواس مربعة ، هكذا [] . وتفيد الكتابة الأصواتية في تمثيل اختلافات النطق بين اللهجات ، وإيضاح نطق الفرد أو جماعة المتكلمين .



■ notational device وسيلة تدوينية

مصطلح يُستخدَم ، على وجه الدقة ، في النحو التحولي ؛ للإشارة إلى مجموعة من الرموز تمثل تحليل نموذج لغوي ، وتبيّن العلاقة بين أجزاء التركيب ، أو تيسّر صياغة القاعدة ، من مثل الكتابة الرمزية لشبه الجملة .

■ notional-functional syllabus خطط نظري وظيفي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى نَحْوٍ يعتقده أصحابه أن فصائل : الزمن ، والصيغة ، والجنس ، والحالة متيسّرة في اللغات جميعاً ، ويمكن الاستعانة بها في تحديد الوحدات النحوية ، ولكن بعض اللغات ، لا تفيد من بعض الفصائل مثل فصيلة (الحالة) case ؛ إذ نظام الحالة موجود في الألمانية ، واللاتينية ، والروسية ، ولكنه مفقود في الإنجليزية الحديثة . والنحو التقليدي ، في الأغلب ، نحوٌ نظري في منهجه ، ويطبق بعض الفصائل على لغةٍ ما دون الاهتمام بالبحث في مناسبتها أو فائدتها لوصف تلك اللغة . ويعرّف



النحو النظري الاسم noun بأنه يدل على فرد ، أو مكان ، أو شيء ؛ والفعل verb بأنه كلمة تدل على عمل ما ، والجملة sentence تعبر عن (فكرة كاملة) . وهناك انتقادات وُجّهت إلى النحو النظري ؛ لذلك حل محله (النحو الشكلي) formal grammar .

■ نحو نظري notional grammar

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى نحو يعتمد على المعاني أو التصورات التي يحتاج إليها الناس للتعبير عنها في اللغة ؛ كالوقت والنوعية والاستمرارية والموقع والمكان والحركة والحَي والجامد .

■ مخطّط نظري ، منهج فكري notional syllabus

مصطلح مأخوذ من مصطلح notional grammar ، وهو يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى منهج يُنظم محتوى اللغة طبقاً للمعاني والوظائف التي يحتاج المتعلّم للتعبير عنها ويستعمل اللغة من أجلها ، من مثل التعبير عن الموافقة ، أو الاستحسان ، أو الرفض ، أو التعاطف . ونشير إلى أن هناك ما يسمى بالمخطط النحوي أو التركيبي الذي يتكون من تتابع من بنود اللغة المتدرّجة ، والمخطط الموقفي الذي يتكون من تتابع من المواقف والبنود المعجمية التي تعبر عن تلك المواقف . ويحتوي المخطط النظري على ما يأتي :



- المعاني والمفاهيم المختلفة التي يحتاج إليها المتعلّم في اتصاله بالآخرين (الوقت ، النوعية ...) واللغة التي تعبر عنها ، ويُطلَق على تلك المعاني والتصورات مصطلح notions ؛ أي نظريات .

- حاجة اللغة إلى تفعيل دورها في التعبير عن وظائف مختلفة ، وأحداث كلامية متنوعة كاحترام والوصف والوعد والوعيد .

وتُستعمل تلك النظريات والوظائف في تنمية وحدات التعليم والتعلم في الفصل الدراسي المخصّص للغة .

■ كلمة معجمية ، كلمة المحتوى ، كلمة معبّرة notional word

انظر التعريف بمصطلحي content word, lexical word .

■ اسم noun

مصطلح يُستخدم في التصنيف النحوي للكلمات ؛ للإشارة إلى كلمة تُحدّد تقليدياً بأنها اسم شخص ، أو مكان ، أو شيء ، أو تشير الكلمة إلى الناس ، الحيوانات ، الأماكن ، الأشياء ، المجردات . وهناك بعض الإبهام أو الغموض يتصل بفكرة الاسم والشيء ؛ فكلمة

beauty، مثلاً، هل هي شيء؟ وقد أدّى هذا الإيْهام إلى اتباع الوصف اللغوي لتحليل هذا النوع من الكلمات في مصطلحات تتصل بمعيّار الشكل، والوظيفة النحوية والنظمية. وللإسم وظيفة محدّدة، نحو: وقوعه فاعلاً، أو مفعولاً، أو مجروراً بأحد حروف الجر، أو استعماله مع إحدى الأدوات المحدّدة **determiners** كأداة التعريف، والضمير، واسم الإشارة. وتُصنّف الأسماء، على وجه العموم، في تصنيفات فرعية خلال اسم الجنس، واسم العَلَم، وتُحلّل في مصطلحات تتصل بالعدد (الإفراد، والتثنية، والجمع) والجنس (المذكر، والمؤنث) والحالة الإعرابية.

■ لاحقّة اسمية نعتية **noun-adjective suffix**

مصطلح يُستخدَم في علم النحو؛ للإشارة إلى لاحقّة ينتج عن إلحاقها بالاسم تكوين اسم، أو نعت، نحو: **-ist** في **socialist**؛ أي الاشتراكي أو المنادي بالاشتراكية، وفي **violinist**؛ أي الكمانيّ أو عازف الكمان.

■ عبارة اسمية **noun clause**

انظر التعريف بمصطلح **nominal clause**.

■ عنقود اسمي **noun cluster**

مصطلح يُستخدَم في علم النحو؛ للإشارة إلى مجموعة كلمات متتالية، مترابطة نحويّاً فيما بينها، ورأسها أو مركزها الاسم.



■ محدّد الاسم **noun determiner**

مصطلح يُستخدَم في علم النحو؛ للإشارة إلى المحدّد يلازم الأسماء.

■ بديل الاسم، اسميّ **noun equivalent**

مصطلح يُستخدَم في علم النحو؛ للإشارة إلى كلمة (أو أكثر)، تؤدي وظيفة الاسم.

■ اسم مُدمَج **noun incorporation**

مصطلح يُستخدَم في علم النحو؛ للإشارة إلى دَمَج اسم عام، أو شاملٍ في أحد الأفعال، كما في اللغات الأوكرانية كما أوضح أحد دارسيها.

■ لغة اسمية الجمل **noun language**

لغة تغلب عليها الجمل الاسمية.

■ عدد اسميّ **noun numeral**

مصطلح يُستخدَم في علم النحو؛ للإشارة إلى عدد يُستعمل استعمال الأسماء، ويعمل



عملها ، من مثل *four* في *the four gone* .

■ noun of instrumental اسم الآلة

انظر التعريف بمصطلح *instrumental noun* .

■ noun phrase (NP) شبه جملة اسمي ، عبارة اسمية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة البنيوي ، والنحو التحويلي التوليدي ، وفي كثير من النظريات النحوية ؛ للإشارة إلى مجموعة من الكلمات ، يكون الاسم (أو الضمير) الجزء الرأسي أو المركزي . ويكون شبه الجملة الاسمي كلمة واحدة مثل *George* في *George arrived yesterday* ، أو أكثر من كلمة ، مثل جميع الكلمات الواقعة قبل *must* في :

The students who enrolled late and who have not yet filled in their cards must do so by Friday.

■ noun phrase اسمية شبه جملة اسمي ، عبارة اسمية

مصطلح يُستخدم في بعض الأنحاء التقليدية ؛ للإشارة إلى اسم الفاعل ، أو العبارة المصدرية التي يمكن إحلال اسم أو ضمير محلها ، مثل *moving the lawn* في *George just hates moving the lawn* ؛ إذ يمكن إحلال *it* محلها ، فنقول : *George just hates it* .



■ noun phrase (NP) شبه جملة اسمي

مصطلح يُستخدم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى جزء الجملة الذي يحتوي على المسند إليه *subject* ، والذي يكون الجملة مع شبه الجملة الفعلي *verb phrase* .

■ NP-movement تحريك العبارة الاسمية

واحدة من عمليتين أساسيتين في النظرية النموذجية الموسَّعة ، ونظرية العمل النحوي والربط ^(١) ، يُقصد بها نقل موقع العبارة الاسمية من مكان إلى آخر ، من مثل : صياغة المبني للمجهول ، وفاعل الجمل المنقولة .

■ Novial النوفال

مصطلح يُستخدم في علم الاتصال ، وهو مُختَصَر بتصرف من العبارة *New International Auxiliary Language* ، التي تشير إلى لغة مصنوعة وضعها سنة ١٩٢٨ م اللغوي *O. Jespersen* .

(١) العملية الأخرى هي تحريك السؤال أو الاستفهام *WH-movement* .

■ الإنجليزية النووية Nuclear English

مصطلح يُستخدَم في علم الاتصال ؛ للإشارة إلى اسم مُقترح لتهيئة اللغة الإنجليزية خلال نظام جوهري من التراكيب والمفردات للاستعمال العالمي ؛ لتجنب الإنجليزية المتداولة في بلاد العالم ، وما فيها من لهجات ، وأُضرب مختلفة ، تجعل الاتصال والتفاهم غير ميسور بالقدر الكافي . وقد اقترح تلك الإنجليزية النووية عالم اللغة البريطاني Randolph Quirk ، والهدف منها حل المشكلات التي تنشأ حين الاتصال ، وهي تقوم على الاستغناء عن العناصر التي لا تؤثر في المعنى ، وإحلال عناصر أخرى محلها .

■ nuclear predication إسناد نوويّ

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، وعلم الدلالة ؛ للإشارة إلى إسناد أساسي أو جوهري ، وهو عبارة عن تركيب من subject + predicate ، أو NP-VP ، أو جملة بسيطة ، وهو ذو دور أساسي في النحو الوظيفي .

■ nuclear stress نبر نووي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي التوليدي ؛ للإشارة إلى جزء من التركيب ، تقع عليه النغمة النووية ، مثل dog في :



The lady saw the dog.

ويُدرَس في إطار قاعدة النبر النووي nuclear rule ، أو NSR ، على سبيل الاختصار .

■ nuclear syllable مقطع نوويّ

مصطلح يُستخدَم في تحليل بعض أنواع التنغيم ، وبيان أنماطه (خاصة في الأعمال التقليدية للغويين البريطانيين) ؛ للإشارة إلى الوحدة النغمية التي تحمل أقصى درجات البروز ، أو الجهارة ، أو العلو prominence ، والتي تخضع عادة للتغيير الجوهري في طبقة الصوت ، كما يشير المصطلح أيضًا إلى المقطع المنغم .

■ nuclear tone نغمة نووية

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى أكبر طبقات الصوت بروزًا في الوحدة النغمية . ويشير تحليل النغمات النووية في الإنجليزية إلى وجود مجموعة كبيرة منها ، نحو : الهابطة ، والصاعدة ، والمستوية .

■ null فارغ ، عدم الوجود

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ، مأخوذًا من الرياضيات ، وهو بمعنى empty أو zero ؛ للإشارة إلى عنصر يفترضه اللغوي ؛ لكي يساعده في التحليل ، دون أن يكون له



تمثيل لفظي .

■ null element عنصر فارغ

انظر التعريف بمصطلح null .

■ null subject فاعل فارغ

انظر التعريف بمصطلح null .

■ null segment قطعة فارغة

مصطلح يُستخدم في بعض نماذج علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى وحدة لغوية ، يمكن تحديدها على مستوى السطح ، ولكنها تفتقد معالم التحديد ، نحو الصائت الوسطي المقحّم epenthetic vowel ، حين يُحلّل على أنه ليس قطعة مقدرة ، ولكن باعتباره صائتًا مُقحّمًا .

■ number عدد



فصيحة نحوية تُستخدم في تحليل أنواع الكلمة ، وتمييز ما إذا كانت الأسماء والأفعال والصفات في حالة المفرد أو الجمع ، نحو *boy* في مقابل *boys* ، في *he walks / they walk* ، و *this book* في مقابل *these books* . وهناك كثير من المشكلات التي يجدها اللغويون في دراسة العدد وتحليله ، ومن تلك المشكلات وجود اسم يبدو مفردًا ، ولكنه يدل على الجمع ، نحو *the committee are agreed* ، وأسماء تبدو جمعًا ، ولكن ربما تشير إلى المفرد ، نحو *billiards* . والأعداد قسمان :

١ - أعداد رئيسية cardinal numbers : وتُستعمل في العدّ ، نحو :

6 boys, 200 dollars, a million years.

وربما تُستعمل أسماء ، نحو : *count up to ten* .

٢ - أعداد ترتيبية ordinal numbers : وتُستخدم لوضع الأشياء في نظام تعدادي أو ترتيب ، قياسًا على عدد سابق أو لاحق ، نحو :

first, second, third, fourth, fifth, etc.

ويُكتب كلا القسمين بطريقة مجازية ، نحو : *6th* ، 6 ، أو بكلمات : *six, sixth* .

■ number concord مطابقة العدد ، توافق عدديّ

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى المطابقة بين الكلمات ، في المفرد والثنية والجمع ، في الجملة ، نحو : الطالبان ذَهَبَا ، لا الطالبان ذَهَبَ .

■ numeral اسم عدد ، تعدادي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى كلمة أو عبارة تستعمل في تسمية العدد كالأعداد الرئيسية ، والأعداد الترتيبية .

■ numeral adjective نعت عددي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى نعت يدل على العدد ، ويكون مُحدَّدًا ، نحو: *two, five* ، أو مُبهمًا ، نحو: *few, some* .

■ numeral pronoun ضمير عددي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ضمير يدل على معنى العدد غير المحدود للعاقل ، وغير العاقل *some, all, half* .

■ numerical metanalysis تحول عددي ، انتقال عددي

مصطلح اقترحه اللغوي O. Jespersen ؛ للدلالة على انتقال كلمة من المفرد إلى الجمع ، أو بالعكس .

■ nunation تنوين

التنوين في العربية : نون ساكنة زائدة تلحق أواخر الأسماء لفظًا ، وتُحذف خطأً ووقفًا ، أو نون ساكنة تلحق آخر الاسم نطقًا لا كتابةً .



■ nursery لغة الأطفال ، لغة الطفولة

انظر التعريف بمصطلح *child language* .

■ nursery language محاكاة الأطفال

انظر التعريف بمصطلح *baby-talk* .



O

■ مفعول به (O, Obj, OBJ)

مصطلح يُستخدَم في تحليل الوظائف النحوية ؛ للإشارة إلى اسم أو عبارة اسمية أو ضمير في الجملة أو تركيب العبارة ، يقع عليه الحدث ، أو يكون هدفًا للحدث ، نحو *The cat bit the dog* . ويُوصَف المفعول به في النحو التقليدي بأنه يصاحب الفعل المتعدي ، ويقع تحت تأثيره ، كما يميِّز هذا النحو بين نوعين من المفعول به في ضوء علاقته بالفعل الذي يتعلق به ، هما : المفعول به المباشر *direct object* ، والمفعول به غير المباشر *indirect object* ، نحو :



The teacher gave a letter to the girl.

The teacher gave the girl a letter.

ويخضع تحديد هذين النوعين في اللغة الإنجليزية لاستعمال حروف الجر ، وترتيب الكلمات ، ويخضع في غيرها لحالات تصريفية أو إعرابية مختلفة . وللمفعول المباشر عدة أنواع مرتبطة بالمعنى ، ومن بينها ما يأتي :

١ - المفعول الذي ينتج عن الحدث الخاص بالفعل ؛ نحو :

Terry baked a cake.

٢ - المفعول الذي يصيبه التغيير بواسطة الحدث الخاص بالفعل ، نحو :

Terry baked potato.

٣ - المفعول الذي ينتج عن فاعل الفعل ، نحو :

Terry saw the cake.

٤ - المفعول الذي ينتج عن تقييم فاعل الفعل ، نحو :

Terry liked the cake.

٥ - المفعول الذي يمتلكه فاعل الفعل ، نحو :

Terry bought the cake.

أما المفعول به غير المباشر ، فلا يخضع لتأثير الفعل بطريقة مباشرة ، وهو من حيث المعنى :

١ - متلقي المفعول المباشر ، نحو :

Terry gave me the cake.

أي : *Terry gave the cake to me .*

٢ - المستفيد من حدث الفعل ، نحو :

Terry baked me the cake.

أي : *Terry baked the cake for me .*

وتصلح المفعولات المباشرة ، وبعض المفعولات غير المباشرة أن تكون فاعلاً حين تحويل الجمل المبنية للمعلوم إلى جمل مبنية للمجهول ، نحو :

The cake was given (to) me.

I was given the cake.



■ حالة المفعولية object case

انظر التعريف بمصطلح objective case .

■ object complement تتممة المفعول به

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى كلمة تأتي بعد المفعول به وتشير إليه ، وترتبط به ، كأن تكون صفة له ، نحو :

They made him happy.

She called me a fool.

■ object-deletion حذف المفعول به

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ظاهرة شائعة في معظم اللغات ، خاصة إذا كان السياق ، أو الموقف ، يدل على المفعول المحذوف . ويُحذف مفعول الفعل المتعدّي جوازاً في الإنجليزية في بعض المواضع .



■ object language لغة موصوفة ، لغة مدروسة

انظر التعريف بمصطلح metalanguage .

■ object of the result مفعول النتيجة

مفعول به يشير إلى أحد الأشياء التي تنتج عن الحدث الذي يتضمنه الفعل مثل *a cake* في *Terry baked a cake* التي نتجت عن الخَبَز ، في حين أن *a potato* في *Terry baked a potato* ، لم ينتج عن عملية الخبر ، وإن كان قد تأثرَ بها ؛ لذلك فهو مفعول متأثر affected object .

■ object marker واسم المفعول به

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى علامة تميّز المفعول به ، وتدل عليه .

■ object raising transformation تحويل مُعَمَّم للمفعول به

نوع من أنواع القواعد في النحو التحويلي ، يُحوّل فيه المسند إليه في العبارة المتممة إلى مفعول به ، نحو :

He believes it + John is honest.

التي تصبح *He believes John + to be honest* .



■ objectal مفعوليّ

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ما له علاقة بالمفعول به . ويرادفه مصطلح objectival .

■ objectival مفعوليّ

انظر التعريف بمصطلح objectal .

■ objective موضوعي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى أن الموضوعية هدف التدريس ، من مثل تعليم لغة أجنبية قراءةً وكتابةً ؛ لتنمية مهارة الطلاب في الثقافة والحضارة والمحادثة الخاصة بتلك اللغة . ويُختَبَر الطلاب في آخر الفصل الدراسي في جوانب موضوعية عامة ، في أحد الدروس التي تعلّموها من قبل ، أو في فصل من كتاب ... ، وجوانب موضوعية محددة ، من مثل استعمال الكلمات الدالة على الربط ، نحو *and, but, however, although* ، في كتابة فقرة .

■ objective case حالة المفعولية

مصطلح يُستخدَم في نحو الحالة ؛ للإشارة إلى اسم (أو عبارة اسمية) ، علاقته أكثر حياداً بحدث الفعل ؛ لأنه ليس قادراً على القيام بالحدث ، وليس آلة الحدث أيضاً ، من مثل كلمة *the sausage* في الجمل الآتية :

They sliced the sausage with the knife.

The sausage sliced easily.

The sausage was thick.

إن *the sausage* ليست فاعلاً أو عاملاً agent (مثل *they*) ، ولا آلة الحدث (مثل *a knife*) ؛ لذلك فهي في حالة المفعولية .

■ objective complement مفعول مطلق

انظر التعريف بمصطلح *cognate object* .

■ objective genitive إضافة مفعولية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى إضافة تدل على وقوع الفعل ، نحو : *the writing of the questions* الذي يدل على وجود فرد ما كتب الأسئلة *X wrote the questions* .



■ objective test اختبار موضوعي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اختبار لا تختلف درجة الإجابة عنه من مُصنَّح إلى آخر ؛ لأن الإجابة محددة من قبل . ويقابله (الاختبار الذاتي) *subjective test* ، الذي تختلف فيه درجة الإجابة من مُصنَّح إلى آخر ، من مثل اختبار كتابة مقال يقيس القدرة الكتابية ، أو يكشف عن تحصيل المعلومات ، أو الاثنين معاً .

■ objective test item بند اختبار موضوعي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اختبار يقوم على اختيار إجابة واحدة صحيحة ، من اختيارات متعددة .

■ obligatory إجباري ، إلزامي ، وجوبي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أن تحريك عنصر من التركيب ، يؤدي إلى أن يصبح هذا التركيب غير صحيح نحويّاً مثل الطرف *in the desk* في *I put the pen in the desk* ، وهو ظرف إجباري .



وإستخدِم المصطلح في المراحل الأولى من النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى أحد نوعين من التحويل (والنوع الآخر optional ؛ أي اختياري) ، وقد وَرَدَا عند تشومسكي سنة ١٩٥٧ في كتابه *Syntactic Structures* .

■ obligatory adverbial ظرف إجباري ، ظرف إلزامي

انظر التعريف بمصطلح obligatory .

■ obligatory transformation تحويل إجباري

مصطلح يُستخدَم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى تحويل واجب التطبيق في مرحلة معينة من توليد الجملة ؛ حتى تتوصل إلى جملة صحيحة نحويًا ، مثل قاعدة إلحاق الزوائد بصيغ الأساس base الخاصة بها . وقد تغيرت فكرة التحويل الإجباري في المراحل التالية من النحو التحويلي ، وحلَّ محلُّها اشتقاقُ البنية السطحية من البنية العميقة عن طريق التحويلات الإجبارية ، وكذلك حلَّ محلَّ التحويل الاختياري الاختيارُ من قواعد متعدّدة من المكوّن الأساسي base component .

■ oblique case حالة غير مباشرة ، حالة غير الفاعل

حالة في اللغات التي تعبّر عن العلاقات النحوية بالتصريف ، تشير إلى صيغة العبارة الاسمية (وفي الأغلب الاسم المفرد ، أو الضمير) ، حين تدل على أية حالة إعرابية للكلمة ، ما عدا حالة الفاعلية unmarked case ، أو nominative .



■ observation رَصْد ، ملاحظة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى دراسة الظواهر اللغوية جميعًا لاستنباط القواعد التي تنظم تلك الظواهر .

■ observational adequacy كفاية الملاحظة ، كفاية الرصد

انظر التعريف بمصطلح adequacy .

■ observer's paradox تناقض الملاحظ

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى مشكلة منهجية توقف أمامها عالم اللغة الأمريكي (١٩٢٧-٢٠٢٤) William Labov تتصل بحصول اللغوي على مادة طبيعية من خلال مقابلة الراوي البشري ، أو مقابلته ، أو إجراء حوار معه ، ولجوء هذا الراوي إلى التغيير في كلامه ، وقد حلَّت تلك المشكلة إلى حد ما وذلك عن طريق إجراء محادثات في موضوعات يحبُّها .

■ obsolescence إماتة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التاريخي ، في وصف فقدان التدريجي للبند المعجمي أو الكلمة ، بسبب تغيير يصيب اللغة ، أو إهمال استعمالها في الحياة اليومية ، ومن أمثلة ذلك الكلمات الدالة على المركبات في الفترة الماضية ، نحو *landau* ، أو *hansom* ، وتلك الكلمات لم يعد يستخدمها إلا المشتركون في سباق السيارات ، أو في سياقات أخرى متخصصة .

ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي أيضًا ؛ للإشارة إلى فقدان التدريجي للغة ما ، بسبب عدم وجود تواصل بها بين الأجيال المختلفة ، أو بين أبنائها .

■ obsolete word كلمة مهملة ، كلمة بائدة ، كلمة مهجورة

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى كلمة لم تعد مستعملة ، نحو : *comptable, comradery* ^(١) .

■ obstruent (صوت) معوّق ، غير رنيني

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى صوت (صامت) ، يعوّق نطقه جريان الهواء في الأنف أو الفم ، مثل الأصوات الانفجارية ، والاحتكاكية ، والمزجية ، نحو */p/* في *pen* ، */s/* في *sing* . ويُوسَم المعوّق ، في علم الأصوات الوظيفي التوليدي ، بـ *[-sonorant]* ؛ لتمييزه من الأصوات الصائتة والأنفية التي تُوسَم بـ *[+sonorant]* .



■ obviative form صيغة الأبعد

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى صيغة الشخص الرابع التي تستعملها بعض اللغات ، مثل اللغات الهندية الأمريكية الشمالية ، ونجد تلك الصيغة في الضمير والفعل ، وتشير إلى الشخص الأبعد ، أو الأقل أهمية ، أو الغائب الذي يلي غائبًا آخر سبق ذكره .

■ Occidental الأوكسدنتال

لغة مصنوعة وضعها عالم اللغة E. von Wahl عام ١٩٢٢ للدول الغربية فقط ، ونحوها مأخوذ من اللغات الرومانسية .

■ occlusion انسداد ، انغلاق

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى الوقت الذي يستغرقه الإغلاق المصاحب لنطق الصامت الانفجاري .

(١) انظر التعريف بمصطلح *archaic word* .



■ occupational dialect لهجة مهنية

انظر التعريف بمصطلح dialect .

■ oesophageal مريئي

انظر التعريف بمصطلح esophageal .

■ off-glide استرخاء

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى إنهاء أعضاء النطق نُطق صوت كلامي ، وقد يعقب ذلك الصمت ، وعودة أعضاء النطق للوضع الطبيعي المريح ، أو التهيؤ لنطق صوت آخر بعد الانتهاء من نطق الصوت الأول . ويقابله مصطلح on-glide ؛ أي استعداد ، أو تهيؤ .

■ official language لغة رسمية

انظر التعريف بمصطلح national language .

■ omega

آخر الحروف الأبجدية اليونانية ، وتُستخدم أحياناً رمزاً للكلمة .



■ on-glide استعداد ، تهيؤ

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى تهيؤ أعضاء النطق ، في الوضع المستهدف لنطق أحد الأصوات ، بعد صوت سبق نطقه ، أو من الوضع الطبيعي المريح .

■ onomasiology علم العلاقات الدلالية

مصطلح يُستخدم ، أحياناً ، في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى دراسة مجموعة من التصورات الدلالية في ضوء علاقاتها بصيغها اللغوية المتلازمة التي تحددها؛ مثل الطرق المتعددة التي تنظم البنود المعجمية في القواميس والموسوعات .

■ onomastics علم أسماء الأعلام

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى دراسات تأصيل الأسماء العامة كأسماء الناس وأسماء الأماكن ، ويرادفه مصطلح onomatology ؛ أي علم أسماء الأعلام . وربما يختص مصطلح onomastics بدراسة الأسماء الشخصية ، ومصطلح toponymy بدراسة أسماء الأماكن .

■ علم أسماء الأعلام onomatology

انظر التعريف بمصطلح onomastics .

■ onomatopoeia محاكاة الصوت ، تسمية بالمحاكاة الصوتية

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى محاكاة أو تقليد الأصوات الطبيعية عن طريق الكلمات ، نحو cuckoo لصوت طائر الوقواق ؛ baa لثغاء الخروف ؛ moo لخوار البقر . وهناك ما يسمى بالمحاكاة الجزئية للصوت semi-onomatopoeia ، وتكون المحاكاة فيها غير واضحة نحو splash لصوت الرش ؛ growl للهدير أو الدمدمة ؛ swish للحفيف أو الهفيف . وتختلف اللغات في اختيار الكلمات التي تحاكي الصوت وتعبّر عنه .

■ onomatopoeic theory نظرية محاكاة الصوت

انظر التعريف بمصطلح animal cry theory .

■ onomatopoeic word كلمة محاكية للصوت

انظر التعريف بالمصطلحين echolalia, imitation .

■ onset بداية المقطع ، استهلال

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى الجزء الأول من تركيب المقطع ، وكذلك العلاقات القائمة بين وحدات التنغيم والقافية .

■ onset تهيؤ ، استعداد ، بداية النطق

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، في وصف الوحدات اللغوية التي يمكن استخراجها في درج الكلام المنطوق أو المكتوب ؛ للإشارة إلى مرحلة الاستعداد أول الوحدة .

■ ontogenesis تطورية فردية ، نمو لغة الفرد

انظر التعريف بمصطلح ontogeny .

■ ontogeny تطورية فردية ، نمو لغة الفرد

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ، في دراسات اكتساب الطفل للغة ؛ للإشارة إلى التطور أو النمو الذي يطرأ على لغة الفرد ، في مقابل التطورية اللغوية phylogeny التي تدل على نمو اللغة في المجتمع الكلامي .



■ كُمْدَة opacity

معنى الكُمْدَة : تغيّر اللون ، وذهاب صفاته . انظر التعريف بمصطلح opaque .

■ opaque عويص ، مُبْهَم

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي التوليدي ؛ للإشارة إلى تطبيق قاعدة على صيغة مقدّرة في المُدْخَل الصوتي . ويُستخدَم المصطلح في علم النظم التوليدي ؛ للإشارة إلى حالات محدّدة في السياقات النحوية ، يكون التعبير فيها مقيدًا ، من مثل *each other* في التركيب :

They believe [each other are intelligent] .

لأنه لا يكون مؤشرًا مشاركًا *co-indexed* خارج هذا السياق ، على عكس قولنا :

They believe [each other to be intelligent] .

الذي يكون فيه *each other* مؤشرًا مشتركًا لـ *they* خارج العبارة الاسمية .

■ opaque word كلمة عويصة ، كلمة عائمة

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى كلمة ، تكون واضحة المعنى في سياق ، في حين أن البديل الدلالي لها مُبْهَم أو غامض في سياق آخر يحمل المعنى نفسه . تقول :

John believes that George Bush is happy.

وهي جملة صادقة من وجهة نظر (جون) ، وتقول :

John believes that the 43 rd president of the USA is happy.

وهي جملة كاذبة من وجهة نظر (جون) ، على الرغم من أن جورج بوش هو نفسه الرئيس الثالث والأربعون .

ويقابله مصطلح *transparent word* ؛ أي كلمة شفافة ، أو محدّدة .

■ open class صنف مفتوح

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى مجموعة من الكلمات ، تحتوي على عدد من البنود المعجمية غير المحدودة ، ويمكن إضافة كلمات جديدة إليها . وتأتي الأسماء ، والأفعال ، والصفات ، والظروف في مقدمة الصنف المفتوح ؛ لأننا نستطيع أن نضيف إليها كلمات جديدة ، من مثل : *laser, Chomskyan* ، في حين أن أدوات العطف ، وحروف الجر ، والضمائر صُنِفَتْ مُغْلَقٌ ، ومن الصعوبة إضافة كلمات جديدة إليها ، ويُطلَق عليها مصطلح *closed classes, or closed sets* .



ويرادفه مصطلحان : open list, open set ؛ أي قائمة مفتوحة .

■ open-class word كلمة مفتوحة النوع ، كلمة المحتوى

انظر التعريف بمصطلح lexical word .

■ open construction تركيب مفتوح

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تركيب يقبل التوسيع عن طريق زيادة بعض العناصر عليه .

■ open-ended question سؤال مفتوح النهاية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى سؤال يأتي في أحد الاختبارات ، ويُسمَح للفرد أن يجيب عنه بطريقة الخاصة .

■ open juncture وقفة مفتوحة ، فاصل مفتوح

مصطلح يُستخدم في تصنيف أنواع الوقفات أو الفواصل ؛ للإشارة إلى وقفة تساعد في تحديد نوع الكلمة .

■ open syllable مقطع مفتوح

مصطلح يُستخدم في تصنيف تركيب المقطع ؛ للإشارة إلى مقطع ينتهي بصائت . والمقطع المفتوح هو أول نوع من أنواع المقاطع يستخدمه الأطفال في المرحلة الصوتية الأولى .



ويقاله المقطع المغلق closed syllable الذي ينتهي بصامت .

■ open vowel صائت متسع ، صوت لين مُطلق

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صائت ، يكون اللسان عند نطقه في موضع منخفض ، مثل /a/ .

■ operant conditioning إشراف إجرائي

نظرية في التعلم ، وضعها أستاذ علم النفس الأمريكي Skinner ، وهي تشكل مبحثاً مهماً في علم النفس السلوكي ، وتشير إلى حركة يتجهها كائن حي (كالطفل الذي يتعلم لغته الأولى) للتعبير عن إنجاز غرض ، أو الرغبة في تناول شيء بعيد عنه (كالحصول على الطعام) ، وتسمى تلك الحركة operant ، وقد يتكرر السلوك أكثر من مرة ، إذا نال هذا الكائن مكافأة عليه . ويعتقد Skinner أن الطفل يتعلم اللغة طبقاً لمبدأ الإشراف الإجرائي .



■ operation عملية

مصطلح يُستخدَم في التحليل الشكلي ؛ للإشارة إلى التمثيل اللغوي لإحدى العمليات النحوية ، مثل العلاقة بين المضارع والماضي التي يمكن أن تُوصَف بزيادة اللاحقة *-ed* على الجذع كما في *walk → walk + ed* .

■ operator مُحدِّث ، عامل ، فعَّال

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة الشكلي ، في مجالين أساسيين ؛ أولهما : الإشارة إلى أي رمز أو تعبير يربط أي متغيّر ، مثل الكلمات التي تحدّد الكمية أو العدد ، والآخر : الإشارة إلى أي رمز أو تعبير يحدد عملية أو وظيفة ؛ خاصة إذا كانت منطقية ثابتة .

■ operator مُحدِّث ، عامِل

مصطلح يُستخدَم في نحو الإنجليزية ؛ للإشارة إلى الفعل المساعد الأول في العبارة الفعلية ، وقد سُمِّي بالمُحدِّث أو العامل ؛ لأنه يساعد في إنتاج صيغة السؤال بواسطة تحريكه . تقول : *He will be coming* ، والفعل المساعد الأول *will* ، والثاني *be* ، وفي الاستفهام *Will he be coming ?* .



وتقول : *She couldn't have been coming* ، والفعل المساعد الأول *couldn't* ، والثاني *have* ، والثالث *been* ، وفي الاستفهام :

Couldn't she have been coming ?

وربما يكون الفعل المساعد الأول علامةً على التحويل من الإخبار إلى الاستفهام . تقول : *The cat has been eating* ، و *has* هو المُحدِّث ، أو العامل ، وفي الاستفهام : *Has the cat been eating ?* .

■ operator مُحدِّث ، عامل

مصطلح يُستخدَم في النحو المرجعي ؛ للإشارة إلى أية مجموعة من البنود الشكلية التي تحكّم نظام الوحدات داخل التراكيب ، نحو الهيئة التي تؤثر في اختيار الفعل ، والصيغة التي تؤثر في الجزء الجوهرية من العبارة ، والزمن الذي يؤثر في العبارة الخارجية .

■ oppositeness تقابُل

انظر التعريف بالمصطلحات :

antonymy, complementary, converseness.

■ opposition تقابل ، تضاد ، مقابلة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى العلاقة بين عنصرين لغويين مختلفين داخل الوحدات اللغوية ، ومن أمثلة ذلك علاقة التقابل المميّزة بين /k/، /g/ كما في *cut, gut* ، وهما يختلفان في معلم واحد ؛ لأن /g/ مجهور، في حين أن /k/ مهموس ، وإن كانت هناك اختلافات أخرى تتصل بموضع النطق ، وطريقة النطق . واستُخدم المصطلح بصفة أساسية في علم الأصوات الوظيفي ، في الحديث عن التقابل بين المعالم المميّزة للأصوات ، أو في حالة وجود المعلم وغيابه ، ويعود الفضل إلى مدرسة براغ في دراسة التقابل المميز في كتاب Principles of Phonology الذي ألفه Trubetzkoy سنة ١٩٣٩ . وأنواع التقابل الرئيسية أربعة ، هي :

١ - تقابل ثنائي bilateral ، نحو : /t/، /d/، وتقابل متعدد multilateral ، نحو : /t/، /v/ .

٢ - تقابل تناسبي proportional ، نحو : /f/، /v/، وتقابل معزول isolated ، نحو : /v/، /l/ .

٣ - تقابل حرمانى privative ، وتقابل تدريجي gradual ، وتقابل تكافؤي equipollent .

والتقابل الحرمانى شطريّ لوجود عنصر موسوم بوجود مَعْلَم يفقده عضو آخر ، نحو : /p/، /b/ .

والتقابل الحرمانى وغير التدريجي تكافؤيّ ، نحو : /p/، /k/ .

٤ - تقابل ثابت constant نحو : /b/، /p/، وتقابل غير ثابت neutralizable ، نحو : /t/، /d/ .

■ optative mood صيغة التمني

صيغة خاصة للفعل ، في بعض اللغات ، تدل على معنى التمنيّ .

■ optimum age hypothesis فرضية العُمَر الأمثل

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى العمر المثالي أو الأفضل الذي يمكن تعلم اللغة خلاله بسهولة قبل سنّ البلوغ أو الحلم puberty ، وبعده يصبح التعلم أكثر صعوبةً ، والدليل على ذلك أن الأطفال يتعلمون اللغة الثانية أو الأجنبية بطريقة أسهل من المتعلّمين الكبار .



■ optional اختياري

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تحريك عنصر في التركيب ، دون أن يصبح هذا التركيب غير صحيح نحويًا ، من مثل الظرف الاختياري *on the desk* ، في الجملة *I saw the pen on the desk* .

وهو أحد مصطلحين (الأول هو مصطلح *obligatory*) ، استعمالهما تشومسكي في كتابه *Syntactic Structures* سنة ١٩٥٧ م . والتحويل الاختياري يمكن تطبيقه في مرحلة معينة من توليد الجملة ، ولكنه ليس أساسيًا في التوصل إلى جملة مُحكَّمة التركيب أو صحيحة نحويًا ، نحو التحويل من الإثبات إلى النفي ، ومن الجملة الإخبارية إلى الجملة الاستفهامية ، ومن المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول .

■ oracy مهارة نطقية

انظر التعريف بمصطلح *oral literacy* .

■ oral نُطْقِيّ، شفويّ، شفهيّ، لفظيّ

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى استعمال الشكل المنطوق من اللغة ، في مقابل الشكل المكتوب ؛ أي إن المصطلح يدل على ما ليس كتابيًا ، نحو *an oral test* ، *an oral examination* .



■ oral فَمَوِيّ، فَمِيّ

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، في مقابل مصطلح *nasal* ؛ للإشارة إلى صوت كلامي يصاحب نُطقَه رفعُ الحنك اللَّيْن أو الطبق ، حتى إن تيار الهواء الصادر من الرئتين لا يستطيع الهروب خلال الأنف . وجميع الصوائت والصوامت فموية ، ما عدا */m/* ، */n/* and */ŋ/* كما في */sŋg/ sing* . ويؤسَم الصوت الفموي في علم الأصوات الوظيفي التوليدي بالرمز *[-nasal]* ؛ لتمييزه من الأصوات الأنفية .

■ oral-auditory language لغة شفوية سمعية

لغة ينطقها فردٌ ، ويسمعا فرد آخر ؛ أي تكون من الفم إلى الأذن .

■ oral cavity تجويف فموي ، تجويف فمي

أحد التجاويف الخمسة في جهاز النطق التي تسهم في إصدار الأصوات الكلامية ، وهو يشتمل على الفم بأكمله^(١) .

(١) انظر التعريف بمصطلح *cavity* .

■ oral communication اتصال شفوي

مصطلح يُستخدم في دراسة الاتصال ؛ للإشارة إلى اتصال يتم عن طريق الكلام والاستماع .

■ oral composition تعبير شفوي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى المقدرة على التعبير عمّا يجيش في النفس بواسطة الكلام .

■ oral comprehension استيعاب شفوي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى المقدرة على فهم الكلام المسموع .

■ oral cue مثير شفوي ، مثير شفهي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى كلمة ، أو عبارة ، أو جملة ، أو سؤال يصدره أحد الأفراد ، ويستوجب الإجابة من فرد آخر .

■ oral culture ثقافة ناطقة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى مجتمع يكون فيه التواصل الثقافي عبر اللغة المنطوقة أكثر من اللغة المكتوبة ، ويقابله الثقافة الأدبية literary culture التي تؤدي فيها اللغة المكتوبة الدور الأساسي .



■ oral literacy تعلمية نطقية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى إجلاء المهارة في اللغة المنطوقة ، خاصة في تعلم اللغة الأم ، وإلى القدرة على الكلام وفهمه .

■ oral method منهج نطقي

انظر التعريف بمصطلح direct method .

■ oral reading قراءة جهرية ، قراءة نطقية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى قراءة النص المكتوب بصوت مسموع ، وقد يكون المحتوى مفهومًا أو غير مفهوم ، والهدف من تلك القراءة تصحيح أخطاء النطق التي يقع فيها الطلاب .



■ oral test اختبار شفوي ، اختبار شفهي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اختبار تكون الإجابة عنه شفوية .

■ order ترتيب ، نسق

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أنواع العلاقات المتعاقبة للوحدات اللغوية، نحو : ترتيب الكلمات ، وترتيب المورفيمات ، وترتيب الفاعل - الفعل - المفعول ونشير إلى أن العلاقات المجردة هي التي نلاحظها على السطح ، نحو :

She took off her hat/ She took her hat off/ Her hat she took off.

والترتيب الأساسي : الفاعل - الفعل - المفعول ، في تعاقب على السطح .

■ order of acquisition ترتيب الاكتساب

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى ترتيب الصيغ اللغوية ، والقواعد ، والمفردات التي يكتسبها الفرد في تعلم اللغة الأولى ، أو اللغة الثانية .

■ order of mention ترتيب الذكر

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى ترتيب الأحداث في الكلام حسب ذكرها ، لا حسب وقوعها الزمني ، ومن أمثلة ذلك قولنا :

After John shut the door, he spoke.

الذي يسير حسب ترتيب الذكر ، في حين أن قولنا :

Before John spoke, he shut the door.

لا يسير حسب ترتيب الذكر .

■ ordered rules قواعد مُرتَّبة

انظر التعريف بمصطلح ordering .

■ ordering ترتيب

مصطلح يُستخدَم في النحو التحليلي ؛ للإشارة إلى تطبيق قواعد النحو في سلسلة متوالية لمنع توليد أية سلسلة غير مقبولة وضمان سهولة التحليل . وأنواع الترتيب هي :

- ترتيب دائري cyclical order .

- ترتيب خطِّي linear order .

- ترتيب إلزامي conjunctive order .



- ترتيب اختياري disconjunctive order .
- ترتيب انفصالي bleeding order .
- ترتيب اتصالي feeding order .
- ترتيب خارجي أو ظاهري extrinsic order .
- ترتيب داخلي intrinsic order .

■ ordinal number عدد ترتيبي

مصطلح يُستخدم في بعض أنواع الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى عدد تدل صيغته على الترتيب ، نحو . *first, second, etc.*

ويقاله العدد الرئيسي cardinal number ، نحو *one, two, etc.*

■ organs of speech أعضاء النطق ، أعضاء الكلام

مصطلح يجمع المعالم التشريحية للأعضاء التي تُستعمل في إنتاج الأصوات الكلامية ، وهي تتضمن الرئتين ، والقصبه الهوائية ، والمريء ، والحنجرة ، والبلعوم ، والفم ، والأنف.

■ origin of language أصل اللغة ، نشأة اللغة ، منشأ اللغة

من الظواهر المهمة في تاريخ البشرية التي نجد فيها الإثارة والمتعة حين البحث ، معرفة العمليات التي بدأ خلالها الإنسان الأول يتلعم بكلماته الأولى ؛ لذلك نال الحديث عن نشأة اللغة عناية القدماء والمحدثين من المشتغلين بالدراسات اللغوية وغيرهم ، ورصدت بعض الجهات جوائز لأفضل إجابة فيها التفسير لنشأة اللغة الإنسانية. ولم يستطع العلماء، على اختلاف اهتماماتهم العلمية ، الاتفاق على رأي واحد ، يمكن التعويل عليه بخصوص تلك النشأة ، وظهر ذلك في تعدد الآراء ، واختلاف المذاهب ، وتنوع الفروض المبنية على الظن والحدس ، دون الوصول إلى نتائج يقينية في بحوثهم ؛ لذلك يقول أحد اللغويين : « فيما يختص بنشأة اللغة وطبيعتها ، لدينا مصادر تعتمد على الأساطير ، والحديث المنقول ، والمناقشات الفلسفية ، ولكن تنقصنا الحقائق العلمية في هذا الصدد »^(١).

ومع ذلك نجد بعضهم يحاول أن يعرض نظرياته في هذا الموضوع ، مُلبسًا إياها ثوبًا علميًا ، ومحاولاً الدفاع عنها في صلابة وإصرار . غير أن بعض المعتدلين من علماء اللغة سخروا من مجرد التفكير في إدراج هذا الموضوع ضمن بحوث علم اللغة ودراسته ، وقد

(١) الدكتور رمضان عبد التواب: المدخل إلى علم اللغة ص ١٠٩ ؛ وماريو باي : لغات البشر ص ١٧ .



قررت الجمعية اللغوية في باريس The linguistic society of Paris عام ١٨٦٦ م ،
عدم مناقشة هذا الموضوع نهائياً ، أو قبول أي بحث فيه لعرضه في جلساتها ، كما أن كثيراً من
العلماء ذوي الشهرة الذائعة والقدم الثابتة في علم اللغة أمثال بلومفيلد Bloomfield ،
وفيرث Firth لم يتعرضوا لدراسة هذا الموضوع بشكل علمي ، أو بصورة تنبئ عن أهمية
البحث فيه . وقد تناوله فيرث باختصار جداً على سبيل أن الكلام فيه ، نوع من الفلسفة
اللغوية التي قد يكون من المفيد إلمام طالب علم اللغة بها^(١) . ومن أهم النظريات الخاصة
بالحديث عن نشأة اللغة ما يأتي :

- نظرية محاكاة الحيوان animal cry theory .

- نظرية التعجب interjectional theory .

- نظرية لا - لا la-la theory .

- نظرية السليقة الصوتية nativistic theory .

- نظرية سنج سونج sing-song theory .

- نظرية تا - تا ta-ta theory .

- نظرية يو - هي yo-he-ho theory .



■ عقدة يتيمة orphan node

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى عقدة تفصل عن أمها في توليد
الجملة.

■ صحيح اللفظ orthoepic

انظر التعريف بمصطلح orthoepic .

■ عالم اللفظ orthoepist

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى مَنْ يدرس النطق الصحيح للأصوات ، وإلى
مَنْ عاش في القرنين السابع عشر والثامن عشر ، واهتم بدراسة النطق الصحيح للألفاظ .

■ علم اللفظ orthoepy

مصطلح استخدم في علم اللغة التاريخي ، وفقه اللغة ، في القرن السابع عشر ؛ للإشارة
إلى دراسة النطق الصحيح للأصوات ، والعلاقة بين النطق والنظام الكتابي . وهناك كثير من

(١) الدكتور كمال بشر : قضايا لغوية ١١٢ . وانظر المدخل إلى علم اللغة : ١١٠ .

الأعمال التي دارت حول وصف النطق الصحيح لأصوات اللغة .

■ orthography علم الإملاء

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى التهجئة على وجه العموم ، واستعمال التهجئة النموذجية أو الصحيحة على وجه الخصوص .

■ orthophony صحة النطق

مصطلح يُستخدَم في دراسة الاتصال ؛ للإشارة إلى نطق الأصوات الكلامية بصورة صحيحة حسب النطق المتعارف عليه في المجتمع اللغوي .

■ orthotone منبور سياقي

مصطلح يُستخدَم في دراسة الشعر ؛ للإشارة إلى نبر كلمة في بيت من الشعر ، على الرغم من عدم نبرها في العادة .

■ oscillogram رَسْم ذبذبات ، رَسْم ذبذبي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى رسم بياني للموجة الصوتية ، تُظهره آلة رسم الذبذبات .



■ oscillograph مَرَسْمَة الذبذبات ، مَرَسَام الذبذبات

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى آلة تسجّل الاختلاف في الموجات الصوتية : ضغطها ، ترددها ، سعتها ، جهارتها ، على هيئة رسوم بيانية .

■ oscilloscope مرسمة الذبذبات

آلة يستعين بها عالم الأصوات في مشاهدة أشكال الموجات الصوتية المعروضة على شاشتها ، وبيان ترددها وسعتها .

■ Osmanli اللغة التركية

اللغة المستعملة في تركيا في الوقت الحاضر .

■ ostensive definition تعريف إشاري ، تعريف بالإشارة

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى تعريف الكلمة بواسطة الإشارة باليد إلى ما يمثلها من الأشياء المحسوسة .



■ تصويب من الآخر other-repair

مصطلح يُستخدَم في تحليل المحادثة ؛ للإشارة إلى تصويب الفرد لكلام غيره حين يرى أنه يتضمن استعمالاتٍ غير صحيحة ، نحو :

A: *How long you spend ?*

B: *Humm ?*

A: *How long did you spend there ?*

حيث إن رد فعل B جعل A يصحح الخطأ الذي وقع فيه . ويقابله التصويب الذاتي self repair الذي يصحح فيه المتكلّم خطأه ، أو سوء فهمه ، نحو :

I bought a, uhm ... what do you call it ... a floor polisher

■ علم أمراض الأذن otology

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى دراسة الأمراض التي تصيب الأذن، وتأثيرها المؤقت أو المستمر في القدرة السمعية .

■ output مُخرَج ، خَرَج ، ناتج

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى جملة تنتج بعد تطبيق قاعدة ، أو مجموعة من القواعد ، مثل الجملة المبنية للمجهول التي تنتج من الجملة المبنية للمعلوم . ويقابله المُدخَل input الذي تُطبَّق عليه القاعدة . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى ما ينتجه متعلّم اللغة عن طريق محاكاته للمُدخَل .

■ output constraints تقييدات المخرَج

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى إسقاط بعض واسمات شبه الجملة ؛ ولذلك تخرج من البنية السطحية .

■ output string سلسلة المخرَج

انظر التعريف بمصطلح output في النحو التوليدي .

■ output text نصٌّ مُخرَج

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى نص ينتج عن الترجمة الآلية لنصٍّ مُدخَل .

■ overcorrection تصحيح زائد ، مبالغة في التصويب

انظر التعريف بمصطلح hypercorrection .

■ توسُّع زائد ، اتساع زائد **overextension**

مصطلح يُستخدَم في دراسات اكتساب اللغة ؛ للإشارة إلى تعميم الطفل لدلالة الكلمة ، مثل كلمة *doggie* التي يطلقها على الكلاب والقطط وبعض الحيوانات الأخرى ، وكلمة *ball* التي يطلقها على الأشكال المستديرة كالعملة المعدنية والقمر ، وكلمة *man* التي يطلقها على الرجال جميعاً .

ويرادفه مصطلح **over-regularization** ؛ أي تعميم زائد .

■ تعميم زائد **overgeneralization**

مصطلح يُستخدَم في دراسات اكتساب اللغة ؛ للإشارة إلى تعميم الطفل للقاعدة النحوية ، مثل القياس الخاطئ في صياغة الفعل الماضي ، نحو :
**goed, *wented, *goned.*

■ توليد زائد **overgenration**

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى قاعدة تُنتج تراكيب غير صحيحة نحويًا مثلما تُنتج تراكيب صحيحة نحويًا .

■ صيغة زائدة التعميم **overgeneralization form**

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، وعلم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى تعميم استعمال القاعدة النحوية ، مثل إلحاق *-ed* بجميع الأفعال لصياغة الماضي ، وإلحاق *-s* بجميع الكلمات المفردة لصياغة الجمع ، من مثل جمع كلمة *man* على *mans* .



■ تَدَاخُل **overlapping**

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى صوت واحد يمثل أكثر من فونيم ، وهو ما يسمَّى بالتداخل الفونيمي ، وأول من توقف أمام هذا التداخل البنيويون في أمريكا سنة ١٩٤٠ ، ومن أمثلته التداخل بين */r/* ، */t/* ، في بعض لهجات الإنجليزية ، كما في نطق *through, bitter* ، وهو تداخل جزئي ؛ والتداخل في حالة الصوت [ə] ، وهو صائت منبور ، ولكنه يتحول في بعض المواضع إلى صائت غير منبور كما في *telegraph, telegraphy* ، وهو تداخل تام ، أو كامل .

■ تداخل المعاني **overlapping meanings**

مصطلح يُستخدَم في دراسات اكتساب اللغة ؛ للإشارة إلى الاختلاف بين الأطفال والكبار في استعمال المفردات ، وعدم تفريق الأطفال بين المعاني المختلفة ، مثل كلمة *dog* التي تدل على بعض الحيوانات عند الطفل .



■ overlaps التعاني

انظر التعريف بمصطلح overlapping meanings .

■ over-regularization تعميم زائد

انظر التعريف بمصطلح overgeneralization form .

■ overt error خطأ ظاهر

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى خطأ لغوي في رأي القارئ أو السامع ، ولكن هذا الخطأ قد يكون صحيحًا بالنسبة إلى ما يقصده الكاتب أو المتكلم .

■ overt prestige اعتبار ظاهر

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى صَرْب لغوي يحظى بتقدير المتكلم واحترامه ، ويحاول محاكاته في كلامه ، والسير على منواله . ويقابله مصطلح covert prestige ؛ أي اعتبار خفي .

■ overt relationship علاقة ظاهرة

مصطلح يُستخدَم في التحليل اللغوي ؛ للإشارة إلى علاقة بين الوحدات اللغوية ، تظهر في تركيب البنية السطحية .



■ overtone إيحاء ، ظلال المعنى ، معنى اقتراني

انظر التعريف بمصطلح connotation .

■ oxytone منبور الآخر

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى كلمة وقع النبر الرئيسي الخاص بها على المقطع الأخير منها ، كما يُستخدَم المصطلح في دراسة الشعر ؛ للإشارة إلى بيت من الشعر وقع النبر على مقطعه الأخير .

■ oxytone language لغة منبورة الآخر

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى لغة ، يقع النبر في معظم كلماتها على مقطعها الأخير .

■ oxytonic rhyme قافية منبورة الآخر

مصطلح يُستخدَم في دراسة الشعر ؛ للإشارة إلى قافية يقع النبر فيها على المقطع الأخير من كلماتها .

P

■ **paedography** علم الكتابة التعليمية

مصطلح يُستخدم في علم الكتابة ؛ للإشارة إلى نظام كتابي مخصّص لتعليم الأطفال القراءة ، مثل حروف الهجاء التي يبدأ بها الطفلُ التعلّم .

■ **paeon** ثلاثية المقاطع

مصطلح يُستخدم في دراسة الشعر ؛ للإشارة إلى تفعيلة مكوّنة من مقطع واحد طويل ، وثلاثة مقاطع قصيرة دون نظام معين .



■ **Pahlavi** اللغة البهلوية

لغة الفرس الساسانيين ، وهي لغة بائدة ، منحدرة من الفارسية القديمة ، وقد انتشرت غرب إيران خلال الفترة من ٢٠٠ - ٦٥٠ ميلادية ، وهي تنتمي إلى الفرع الإيراني من المجموعة الهندية الإيرانية ، ضمن العائلة الهندية الأوروبية . ويرادفه مصطلح Pehlevi .

■ **paired-associate learning** تعلّم ثنائي الاقتران

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في دراسات التعلم اللفظي ؛ للإشارة إلى زوجين من الكلمات ، يبيّن المتعلّم الاقتران بينهما ، عن طريق ذكّر الكلمة الأولى له ، وعليه ذكر الكلمة الثانية ، نحو :

horse - brown

bird - blue

table - white



■ عمل ثنائي pair work

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى نشاط تعليمي ، يعمل فيه كل اثنين من المتعلمين معاً^(١).

■ palaeography علم الكتابة القديمة ، علم النقوش القديمة ، علم الوثائق

مصطلح يُستخدَم في علم الكتابة ؛ للإشارة إلى دراسة نُظُم الخطوط القديمة المكتوبة على أسطح ناعمة ورقيقة كالقماش ، لحلّ غموضها ، وبيان تاريخها . ويقابله مصطلح epigraphy ؛ أي علم قراءة النقوش .

■ palatal غاريّ ، أقصى حَنَكِيّ ، نَطْعِيّ

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الكلامية على أساس المخرج ، أو مكان النطق ؛ للإشارة إلى صوت يلامس فيه اللسان أو يقترب من الملاصقة للغار أو الحنك الصُّلب ، ومن أمثلة ذلك [ç] في *ich* بمعنى *I* ، وفي *nicht* بمعنى *not* في اللغة الألمانية . وتُسمَع الأصوات الغارية في الإنجليزية في سياقات محددة مع بعض بدائل الفونيم ، نحو */k/* ، وهو صوت طبقي *velar* ، ولكنه يكون غاريّاً في *keep* ؛ بسبب تأثير الصائت الأمامي التالي . وهناك أصوات غارية ذات نغمات متعددة في كلمات من مثل *cute, huge* .

ويُستعمل مصطلح الغار أحياناً ، مع الإشارة إلى الصوائت ، أو أشباه الصوائت التي تُنطق من منطقة الحنك الصُّلب كما في *seat* ، أو في الصوت الاستهلاكي نحو *yet* .

■ palatal fricative احتكاكي غاري ، صوت مُتَفَشِّص

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى صوت احتكاكي نطقاً ، وغاري مخرجاً ، مثل */ʃ/* .

■ palatal vowel صائت غاري ، صائت حنكي

انظر التعريف بمصطلح *front vowel* .

■ palatalization تغوير ، ترطيب الصوت

المقصود بالتغوير خلع صفة الغارية على صوت ليس غاريّاً ، وهي تأتي عن طريق رفع الجزء الأمامي الأعلى من سطح اللسان باتجاه الغار (الحنك الصُّلب) في أعلى الفم ، ومن أمثلة التغوير ما يحدث مع الصائت الأمامي المغلّق مثل */i/* ، ومع النطق الثانوي للصوت */k/* . ويحدث التغوير في لهجة أهل باريس ، نحو نطقهم *qui* ، بمعنى *who* .

(١) انظر التعريف بمصطلح *group work* .

■ مُعَوَّر palatalized

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صفة لصوت يصاحبه تغييرٌ عند نطقه ، ويكون هذا التغيير نطقًا ثانويًا فيه ، ويُسمَّى أحيانًا صوتًا رقيقًا soft sound ، ومن أمثلته الصوت /t/ الذي يكون في موضع اللثة ، ويكون مُعَوَّرًا إذا ارتفع مقدم اللسان باتجاه الحنك الصلب .

■ palate حنك صُلب ، حَنَكْ ، حَنَكْ ، سقف الحنك ، حنك صُلب

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى عظم قنطري الشكل arched ، يغطيه نسيج ، ويشكل سقف الفم ، ويُستعمل في نطق كثير من الأصوات الكلامية . وينقسم سقف الحنك roof of the mouth قسمين :

- الحنك الصلب hard palate : وهو منطقة العظم الثابت التي تقع خلف حافة اللثة مباشرة .

- الحنك اللين soft palate ، أو الطَبَق velum : وهو جسم لحمي متحرك يقع خلف الحنك الصلب حتى اللهاة uvula ، ويبلغ قمة الارتفاع في كهة الحلق .

وتُسمَّى الأصوات التي تُنطق من منطقة الحنك الصلب أصواتًا غاريَّة palatal sounds ، أمَّا الأصوات التي تنتج من منطقة الحنك اللين نوعان : طبقيَّة velar ، ولَهوية uvular . ويؤدي الحنك اللين بصفة خاصة دورًا مهمًّا في إنتاج الأصوات الكلامية ؛ لأنه إذا كان تحت السيطرة العضلية التي تمكِّنه من الارتفاع عن طريق إغلاق الجزء العلوي من البلعوم تنتج الأصوات الفموية ، وإذا تمكن من الانخفاض تنتج الأصوات الأنفية . ويؤدي التحكم الضعيف في الحنك اللين (الذي ينتج عن بعض الأمراض مثل الشق الغاري) إلى رنين أنفي أو احتكاك .



■ palato alveolar لثوي غاري ، لثوي حنكي

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الصامتة ، اعتمادًا على المخرج ، أو مكان النطق ؛ للإشارة إلى صوت يُنطق عن طريق مضاعفة حركة اللسان تجاه المنطقة الواقعة بين حافة اللثة والحنك الصلب ؛ حيث يلامس مقدم اللسان حافة اللثة ، ويرتفع في اتجاه الحنك الصلب نحو [ʃ] في ship ، وكذلك [ʒ] في treasure .

■ palatogram رسم الحنك ، رسم الغار ، رسم غاري ، رسم حنكي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صور للسان ، يلامس فيها الحنك عند نطق صوت ما .



■ palatography دراسة رسوم الحنك ، غاريّة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات النطقي ؛ للإشارة إلى آلة تدرس النطق خلال رسوم توضح التماسّ بين اللسان والحنك أثناء النطق لتحديد موقع اللسان من الحنك . وقد تطورت التقنيات المستعملة في رسوم الحنك ، وهناك ما يُسمّى بالغاريّة الكهربائية electropalatographic وهي وسيلة تساعد في التسجيل المتواصل حين يلامس اللسان الغارّ .

■ Palestinian Aramaic الأرامية الفلسطينية

لغة سامية بائدة ، سادت في فلسطين في عهد المسيح عليه السلام حتى الفتح الإسلامي ، وهي ضمن العائلة السامية الحامية .

■ Pali اللغة الباليّة

لغة انتشرت في شمال الهند ، من القرن الخامس إلى الثاني قبل الميلاد ، كُتبت بها النصوص المقدسة للبوذية الجنوبية ، وهي ترتبط بالسنسكريتية .

■ palilalia تأتأة

مصطلح مأخوذ من كلمة يونانية بمعنى إعادة الكلام ، ويُستخدَم في علم اللغة العيادي ، في دراسة عيوب النطق وأمراض الكلام ؛ للإشارة إلى تكرار الكلمات أو العبارات أو الجمل في اللغة المنطوقة .

■ palimpsest رَقٌّ ممسوح ، لَوْحٌ ممسوح

مصطلح يُستخدَم في علم الكتابة ؛ للإشارة إلى مخطوط ، أو قطعة من مادة مكتوبة ، تأثرت بالكتابة عليها ثانية ، بعد مسح الكتابة الأولى .

■ palindrome تجنيس معكوس ، جناس عكسي

مصطلح يُستخدَم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى كلمة ، أو عبارة ، أو تتابع من الكلمات ، يُقرأ طرْدًا وعكسًا ، نحو : *madam, nurses run* ، وقولهم : سِرْ فلا كَبَا بِكَ الفرس ، وقول الشاعر :

مَوَدُّتُهُ تَدُوْمُ لِكُلِّ هَوْلِ وَهَلْ كُلُّ مَوَدُّتِهِ تَدُوْمُ

■ pandialectal لهجانيّ

pan- بادئة معناها : كل ، جميع ، شامل جميع أجزاء مجموعة معينة . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي ، ودراسة اللهجات ؛ للإشارة إلى قاعدة لغوية ، أو

استعمال لغوي تشترك فيه جميع اللهجات التي تندرج تحت لغة واحدة .

■ panlectal ضروري

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى مثال أو نموذج في النحو ، به علاقات متبادلة بين ضروب varieties (مرادفه lects) الاستعمال المختلفة التي يتضمنها.

■ paradigm جدول ، جدول التصريف

المصطلح مأخوذ من كلمة يونانية معناها : show side by side ، ويُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى قائمة تجمع الصيغ الصرفية لجذر^(١) معين في النظام النحوي (نظام الضمير ، نظام الحالة) ، مثل :

singular plural

boy boys

boy's boys'

(of the boy) (of the boys)

ويُستعمل جدول التصريف أحياناً في إيضاح الصيغ المختلفة للفعل ، ومن أمثلة ذلك في الفرنسية ، مع معنى كل جملة في الإنجليزية :

singular plural

ja parle I speak nous parlons we speak

tu parles you speak vous parlez you speak

il parle he speaks ils parlent they speak

elle parle she speaks elles parlent they speak

وفيد جدول التصريف في إيضاح تصاريف الكلمة بالضبط ، أكثر من إيضاح اشتقاقاتها .

■ paradigmatic association ترابط جدولي ، اقتران جدولي

انظر التعريف بمصطلح paradigmatic response .

■ paradigmatic relations علاقات جدولية ، علاقات استبدالية

مصطلح يُستخدَم في مستويات التحليل اللغوي ؛ للإشارة إلى العلاقات القائمة بين مجموعة أصناف تصلح لاختيار واحد منها ، في سياق معين ، نحو التقابل الجدولي بين الأصوات ، من مثل /-it/ التي يصلح أن نضع قبلها /p-/ في مقابل /n-/ ، /b-/ ، وكذلك the

(١) استخدم اللغويون في المراحل الأولى من تاريخ علم اللغة مصطلح word ، ثم استعملوا بعد ذلك مصطلحي root, stem .



في مقابل *a, this, much* التي يمكن أن نضع أي واحد منها قبل *-cake* .

■ paradigmatic response استجابة جدولية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى استجابة الفرد بذكر كلمة تقابل كلمة استمعوا إليها من النوع نفسه ، نحو قولهم *girl* بعد *boy* وقولهم *white* بعد *black* .

■ paradigmatic shift تحوّل جدولي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى تغيير الاستجابة الجدولية عند الأطفال ، وانتحاءها منحنى الاستجابة الجدولية عند الكبار .

■ paradox تناقض ظاهريّ ، مناقضة

مصطلح يُستخدم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى جملة أو قضية ، تبدأ بمقدمة من النوع المقبول ، وتنتهي بنتيجة تبدو بلا معنى ، أو غير مقبولة من الناحية المنطقية ، لاحتوائها على مناقضة ذاتية ، نحو :

The more fuel a star starts off with, the sooner it runs out.

■ paradoxical ظاهري التناقض ، مناقض

انظر التعريف بمصطلح paradox .

■ paragrammatism حُبْسَة نحوية جانبية

مصطلح يُستخدم في علم أمراض اللغة *language pathology* ، على أنه جزء من دراسة الحبسة ؛ للإشارة إلى انحراف في استعمال البنود المعجمية عن طريق الإحلال غير الصحيح فيما بينها .

■ paragraph فقرة

وحدة في اللغة المكتوبة توضّح الأفكار الرئيسية مجتمعةً في نص مكتوب ، وتجمع الفقرات الجمل التي تدور حول الموضوع *topic* نفسه ، وربما تدل بداية فقرة جديدة على الخوض في موضوع آخر ، أو موضوع فرعي من الموضوع الرئيسي . وتُعدُّ الفقرات في علم اللغة النصي ، في دراسة خطته أو نسقه *scheme* ، مؤشّرًا على الوحدات التركيبية الصغرى في النص .

■ paragraph analysis تحليل الفقرة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم كتابة الفقرة ؛ للإشارة إلى تحليل يسعى إلى الكشف عن مكونات الفقرة ، وتنظيمها ، وطريقة تسلسل أفكارها ، وما فيها من عناصر القوة والضعف .

■ paragraph clarity وضوح الفقرة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى ضرورة أن تكون الفقرة خالية من اللبس والمصطلحات الغامضة ، بعيدة عن التعقيد النحوي .

■ paragraph coherence تماسك الفقرة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النصي ؛ للإشارة إلى ضرورة ترابط الجمل التي تتكوّن منها الفقرة حتى تكون الأفكار واضحة .

■ paragraph mark علامة الفقرة

علامة ، أو رمز symbol يدل على بداية فقرة جديدة ، ومن الرموز الشائعة ترك مسافة حين الكتابة للدلالة على تلك البداية .

■ paragraph structure تركيب الفقرة

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى بناء الفقرة من جملة رئيسية ، تتضمن فكرة أساسية ، على أن تنفرع من تلك الجملة مجموعة أخرى من الجمل التي تشرحها ، أو تفصّل ما فيها من إجمال ، أو تثبت ما يحتاج إلى إثبات ، أو غير ذلك .

■ paragraph unity وحدة الفقرة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى دوران الجمل التي تتضمنها الفقرة حول موضوع واحد .



■ paragraphing تَفْقِير

تقسيم النص إلى مجموعة من الفقرات .

■ paralanguage لغة محاذية ، لغة مصاحبة ، لغة جانبية

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى تنوعات نغمة الصوت ، وهي أقلُّ نظاماً من المعالم التطريزية prosodic features . ومن أهم معالم اللغة المحاذية استعمال الصوت الخافت أو الصّريري ، والمعالم المتقطعة أو التشنجية spasmodic (كالهقهقهة giggling أثناء الكلام) ، والنطق الثانوي (كتدوير الشفتين والتأنيف) لإنتاج طبقة صوتية تعبّر عن دور اجتماعي صحيح أو متكلّف ، أو معنى لغوي محدّد . وقد اتسع بعض اللغويين في تحديد معالم اللغة المحاذية ، وجعل من بينها المعالم الجسمية ، أو الحركات الصادرة عن الجسم ، واستبعد بعضهم الآخر المعالم اللغوية المحاذية من التحليل اللغوي على وجه العموم .



■ paralinguistic features معالم لغوية محاذية

انظر التعريف بمصطلحي paralanguage, paralinguistics .

■ paralinguistic medium واسطة لغوية مصاحبة

مصطلح يُستخدَم في دراسة الاتصال ؛ للإشارة إلى التواصل بين الأفراد عن طريق الحركات الصادرة عن الجسم كالوجه ، واليدين .

■ paralinguistics علم اللغة المحاذية ، علم اللغة المصاحبة ، علم اللغة الجانبية

علم يدرس استعمال المظاهر غير الصوتية التي تفيد في توكيد المعنى ، أو إيضاح ما يقوله الآخرون ، نحو تعبيرات الوجه ، وحركات الرأس والعينين وغير ذلك من الإشارات التي تغني عن اللغة المنطوقة أحياناً ؛ إذ تدل إيماءة الرأس على الموافقة ، وتعادل yes, *that's right* ، أو *agreed* ، وربما تصاحب إيماءة الرأس الكلام للدلالة على زيادة تأكيده. وتُعرف تلك المظاهر بالمعالم اللغوية المحاذية ، ويدرسها بعض اللغويين تحت مصطلح kinesics ، ويدرج بعضهم الآخر ضمنها الملامح اللفظية ، مثل نغمة الصوت tone of voice التي تعبّر عن رأي المتكلم إزاء ما يسمعه .

■ paralipsis إثبات الواضح

مصطلح يُستخدَم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى حيلة بلاغية لتأكيد الكلام ، عن طريق الإقرار أو الاعتراف بأن الموضوع لا يحتاج إلى كلام ، أو بأنه واضح وليس في حاجة إلى بيان نحو :

Not to mention their unpaid debts of several millions.

■ parallel construction تركيب مُتَوَازٍ

تدل كلمة *parallel* في أصل وضعها اللغوي على خطوط أو أسطح أو موضوعات تقع جنباً إلى جنبٍ side by side ، وبينها مسافةٌ ، وتتابع مستمر ، ولا تلتقي ، نحو : *parallel lines never meet* . ويُستخدَم المصطلح في علم النحو ؛ للإشارة إلى تركيب يتكوّن من كلمتين ، بينهما فاصل ، نحو *face to face* ، ووجهاً لوجه ؛ أو كلمتين مختلفتين يسبق كل واحدة منهما حرف جر ، نحو : من المهد إلى اللحد .

■ parallel forms صيغ متوازية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اختبار يتكوّن من صيغ مختلفة لقياس القدرات بالضبط في المهارات نفسها ، على أن تكون طرق الاختبار متشابهة ، ودرجة الصعوبة واحدة . وعلى وجه العموم ، إذا كان الناس يحصلون على معدّل متماثل في الصيغ

المتوازية ، فهذا معناه أن الاختبار يمكن التعويل عليه .

■ نطاق parameter

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى مقياس ثابت للسكان ، ومن أمثلته تصنيف مجموعة من الأطفال من عمر واحد في نطاق الطول ، والوزن ؛ ومجموعة من متعلمي اللغة في نطاق مهارة القراءة ، والكتابة ، والكلام ، والفهم .

■ نطاق parameter

مصطلح يُستخدَم في نظرية العمل والربط ؛ للإشارة إلى ظواهر نحوية تختلف من لغة إلى أخرى ، ومن أمثلة ذلك نطاق التجاور في نظرية الحالة ، نحو وقوع محدّد العبارة الاسمية في الإنجليزية عن يسارها ، وفي الصينية ، على نحو ما أشار أحد العارفين بها ، عن يمينها .

■ علم الأصوات النطقي parametric phonetics

منهج في علم الأصوات اللغوية ينظر إلى الكلام على أنه نظام فسيولوجي متكامل ، ويقوم على متغيّرات تحدث في مجرى الصوت ، وينتج عن تفاعلها صوت متصل ، يحدده المستمعون على أساس معرفتهم بقوانين لغتهم .

■ paraphrase إعادة السبّك ، إعادة الصياغة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى صياغة جملة أو نصّ صياغة جديدة ، دون أن يتغير المعنى ، ومن أمثلة ذلك الجمل الثلاث التالية التي تحمل معنى واحداً ، ولكن الصياغة مختلفة :



The dog is eating a bone.

A bone is being eaten by the dog.

It's the dog who is eating a bone.

وترى جميع النظريات الدلالية أن الجمل السابقة لها معنى واحد فقط . وحين إعادة سبّك الفعل *rejuvenate* - مثلاً - نقول :

to make (someone or something) appear or feel younger.

والهدف من إعادة السبّك تفسير المعنى ، أو إيضاحه ؛ حتى يمكن فهمه . ويقوم تحديد المعنى في المعجم على إعادة سبّك الكلمات التي يُراد تحديدها .

وإعادة السبّك النظامي عملية جوهريّة في إنتاج أنماط مختلفة من العلاقات التحويلية .

■ parasite vowel صائت وسطي مُقَحَم

انظر التعريف بمصطلح anaptyctic vowel .



■ parasitic gap فجوة دخيلة ، فجوة مُقحمة

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى فجوة gap^(١) نظمية تحتملها الجملة، على الرغم من أنها دخيلة لوجود فجوة مألوفة ، ومن أمثلة ذلك أن الجملة التالية تحتوي على فجوة عادية (وَيُرْمَزُ إليها بالحرف e) ، وفجوة دخيلة (وَيُرْمَزُ إليها بالحرف p) :

Which film did he criticize e without seeing p ?

والجملة السابقة صحيحة نحويًا لوجود الفجوة العادية ، ولكن الجملة التالية غير صحيحة نحويًا لغياب الفجوة العادية :

**He criticized Henry v without seeing p ?*

■ paratactic إردافيّ

انظر التعريف بمصطلح parataxis .

■ parataxis إرداف ، اقتران تضميني

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي التقليدي (وغالبًا ما نجده في علم اللغة الوصفي) ؛ للإشارة إلى تراكيب في مَنزلة متساوية ، تُربط عن طريق التجاور ، وعلامات الترقيم ، والتنغيم ، ومن أمثلة ذلك :

She bought tea, coffee, eggs, milk.

I came; I saw; I conquered.

وتقابلها التراكيب التي تُربط عن طريق الأدوات^(٢) .

■ paratone نغمة مُعاوضة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى تناسق تتابع من الوحدات التنغيمية ، يعادل الفقرة في الكتابة .

■ parent language لغة المنشأ ، لغة أم ، والدة

انظر التعريف بمصطلح ancestor language .

■ parole كلام ، أداء لغوي ، كلام فعلي ، كلام منطوق

مصطلح من الفرنسية ، أدخله إلى علم اللغة de Saussure ، وهو يشير إلى المنطوقات ، أو الكلام الفعلي الذي يصدر عن متكلم في مواقف واقعية . ويعادل مصطلح

(١) انظر التعريف بمصطلح gap .

(٢) انظر التعريف بمصطلح hypotactic .

(الأداء) performance عند تشومسكي^(١).

■ paronomasia تورية ، تلاعب لفظي

مصطلح يُستخدم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى التلاعب اللفظي ؛ وهو أن تحتل الكلمة معنيين ، فيستعمل المتكلم أحد احتماليها ، ويهمل الآخر ، ومرادُه ما أهمله ، لا ما استعمله ، كقولهم : حَطُّ الناسِ فُضَّةً ، وحظي ذَهَب .

■ paronym مُشترك الجذر

مصطلح يُستخدم في التحليل الدلالي ؛ للإشارة إلى العلاقة التي تنشأ بين كلمات مشتقة من الجذر نفسه ، ومن أمثلة ذلك :

wisdom is a paronym of wise.

كما يُستخدم المصطلح ، بصفة خاصة ، في الإشارة إلى كلمة مأخوذة من لغة أخرى مع تغيير واحد فقط ، نحو الكلمة الفرنسية *pont* ، والكلمة اللاتينية *pons* اللتين تشتركان في الجذر ؛ أو صياغة كلمة عن طريق تكييف كلمة من لغة أخرى ، ومن أمثلة ذلك :

preface is a paronym of Latin prefatio.

■ parsing إعراب

مصطلح يُستخدم في النحو التقليدي ، في التدريب اللغوي التعليمي ؛ للإشارة إلى تحديد أجزاء الجملة ، مثل الفاعل ، الفعل ، المفعول ، وكذلك تحديد الكلمات الواقعة في الجملة ، مثل الاسم (الجمع) ، الفعل (الزمن الماضي) ... ، ويوضح ذلك المثال الآتي :



subject verb object

The noisy frogs disturbed us

definite adjective noun verb (past pronoun

article (plural) tense) (1st- person

plural)

والتحليل الإعرابي من الأفكار الأساسية في مجال علم اللغة الحاسبي خلال الحديث عن آلية الإعراب ؛ لذلك هناك دعوات لبعث الأفكار الخاصة به .

ويُستخدم المصطلح في النحو الشَّبَكِي^(٢) ؛ لأن الإعراب مَعْلَم أساسي في إجراءاته ، وهو يشير إلى الأسس النحوية للنص في مصطلحات تتصل بالنظم ، والدلالية ، والمرجعية

(١) انظر التعريف بمصطلحي language, langue .

(٢) انظر التعريف بمصطلح network grammar .



كما في شجرة الإعراب parse tree .

ويستخدم اللغويون في الولايات المتحدة مصطلح diagramming ؛ أي إعراب ، بدلاً من مصطلح parsing .

■ مماثلة جزئية partial assimilation

انظر التعريف بمصطلح assimilation .

■ partial conversion تبديل وظيفي جزئي

انظر التعريف بمصطلح conversion .

■ participant role دور المشارك

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ، خاصة التداولية ؛ للإشارة إلى فرد له دور في الحدث الكلامي ، ويؤثر في الرسالة اللغوية ، ويتأثر بها . ويُستخدم المصطلح أيضًا في علم النحو ، بالتناوب مع مصطلح الحالة case ؛ للإشارة إلى الوظائف الدلالية التي ترتبط بعناصر العبارة ، مثل الفاعل الحقيقي ، والمفعول به recipient ، والمتأثر affected .

■ participle اسم الفاعل / لمفعول

مصطلح يُستخدم في النحو التقليدي ؛ للإشارة إلى كلمة مشتقة من فعل وتُستعمل صفةً ، ومن أمثلة ذلك *a laughing face* . ويعود المصطلح إلى كلمة *participates* التي تجمع ملامح الفعل والصفة ، وتفتقر عن الفكرة التقليدية الخاصة بالمصدر الذي في آخره - *ing*^(١) ، والذي يشير إلى استعمال الكلمة المشتقة من فعل اسمًا ، نحو *smoking is forbidden* . وهناك نوعان يندرجان تحت مصطلح *participle* الذي نحن بصده :
١ - اسم الفاعل ، أو مصدر الفاعلية *present participle* : ويُصاغ بواسطة إلحاق -

ing بأصل الفعل ، وينتج عن ذلك صيغة الصفة ، نحو *smiling girl* ، أو ما يدل على الاستمرار ، نحو : *it is raining* ، كما تأتي اللاحقة *-ing* مع تراكيب معينة ، نحو : *Let's go shopping* .

٢ - اسم المفعول ، أو مصدر المفعولية *past participle* : ويُصاغ عن طريق إلحاق *-ing* بأصل الفعل ، مع استثناء اللاحقة *-en* ، في بعض الأفعال ، نحو : *break-broken* ، وبعض الأفعال الشاذة ، نحو : *build-built* ، وينتج عن هذا الإلحاق بأصل الفعل صيغة الصفة ، نحو : *a broken window* . وتأتي اللاحقة *-ed* مع الفعل BE

(١) انظر التعريف بمصطلح gerund .

لتكوين المبني للمجهول ، نحو : *I was amused by her* ، وتكوين صيغة التمام نحو : *She was finished* .

وهناك مصطلحان مرادفان -ING forms, -ED/-EN forms .

■ أداة ، حرف particle

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى كلمة ثابتة ^(١) ، لها وظيفة نحوية ، ولكن من الصعوبة إدراجها تحت نوع محدد من أجزاء الكلام (اسم ، فعل ، ظرف ...) ومن ذلك *to* التي تأتي علامةً للمصدر ، وأداةً ، وحرف جر . ويُستخدَم المصطلح في التحليل القَلْبِي tagmemic ؛ للإشارة إلى وحدة لغوية تبدو متميزة ، ولكن تُحدَد في ضوء المعالم .

■ علم الأصوات الوظيفي الجزئي particle phonology

منهج في علم الأصوات الوظيفي ، يركّز في تحليله على التركيب الداخلي للقطع الصوتية segments الوظيفية ، من مثل وجود ثلاثة معالم حرمانية في تحليل الصوتيات : [a] وتمثل اتساع الشفتين ، [i] وتمثل تقدمهما ، [u] وتمثل تدويرهما ، ويُنظر إلى القطع على أنها تشكل أكثر من معلم جزئي .

■ partitive construction تركيب تبعضي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى عبارة تدل على كمية مع اسم غير قابل للعَدّ أو الإحصاء . والتراكيب الدالة على التجزئة ثلاثة أنواع :

١ - ما يدل على بعض المقياس ، نحو :

yard of cloth, an acre of land, two pints of milk .

٢ - ما يدل على تبعّض نموذجي ، وهو يصاحب اسمًا محددًا ، نحو :

a slice of cake, a stick of chalk, a lump of coal .

٣ - ما يدل على تبعّض عام ، وهو يصاحب اسمًا غير محدد ، نحو :

a piece of paper/cake, a bit of cheese/ cloth .

■ صيغ التبعض partitive forms

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، وعلم الدلالة ؛ للإشارة إلى صيغ تدل على جزء أو كمية أو مقدار ، نحو (*piece, ounce, bar (of soap*) . وتأتي صيغ التبعض غالبًا مع أي بند معجمي يدل على الكمية ، نحو *some* وتأتي صيغ أخرى مع بنود معجمية أصغر ، نحو

(١) انظر التعريف بمصطلح *invariable* .



. blade (of grass)

■ parts of speech أنواع الكلام ، أقسام الكلام

مصطلح تقليدي يُستخدم في التصنيف النحوي لأصناف الكلمات التي تُستعمل لصياغة الجمل ، ويعود الحديث عن أقسام الكلمة إلى النحاة القدماء من اليونان والرومان ، وقد كانت تلك الأقسام في البداية ثمانية : الاسم ، الضمير ، الفعل ، الظرف ، الصفة ، حرف الجر ، العاطف أو الرابط أو أداة العطف ، أداة التعجب ، ثم أضاف إليها اللغويون أداة التعريف / التنكير ، واسم الفاعل ، واسم المفعول ، وغير ذلك . وقد كانت هناك مشكلات في تحديد ملامح كل قسم ، وعدم وضوح في المصطلحات ، مثل *going* في الجملة *Their going away surprised me* ، هل هي فعل أو اسم للصيغة ؛ لذلك استخدم اللغويون مصطلحين جديدين ، بدلاً من مصطلح *parts of speech* ، هما : صنف الكلمة *word class* ، صنف الصيغة *form class* . وهناك بعض الأمور التي تساعد في تحديد نوع الكلمة ، والقسم الذي تندرج تحته ، ومن بينها ما يأتي :

١ - المعنى : نحو قولنا : الفعل اسم للحالة أو الحدث ، مثل *go* .

٢ - الصيغة : نحو قولنا : الفعل له صيغة *-ing* ، والزمن الماضي ، والتصريف الثالث ، مثل *going, went, gone* .

٣ - الوظيفة : نحو قولنا : ربما يكون الفعل جزءاً من عملية الإسناد في الجملة ، مثل *They went away* .

■ part skills مهارات جزئية

انظر التعريف بمصطلح *micro-skills* .

■ passive مبني للمجهول

مصطلح يُستخدم في التحليل النحوي للصيغة *voice* ؛ للإشارة إلى جملة أو عبارة ، يكون فيها الفاعل النحوي هدفاً للحدث الذي يحدده الفعل نحو :

The letter was written by a doctor.

وهناك بعض الملاحظات حول المبني للمجهول في اللغة الإنجليزية ، ومن بينها ما يأتي :

- هناك جمل لا يمكن بناؤها للمجهول ، نحو :

The boy fell, They have a car.

- وجمل أخرى ليس لها نظير مبني للمعلوم واضح ؛ نحو :

The house was sold.

- وهناك ما يسمى بالمبني للمجهول الزائف pseudo passive ، نحو :

Plums are selling well.

- وهناك شبه المبني للمجهول semi-passive ، وهو تركيب له خصائص الفعل

والصفة ، نحو :

They were interested in history.

- وهناك تركيب مجهول فاعليّ agentive passive ؛ لأن له فاعلاً ، نحو :

She was chased (by the dog).

- وهناك تركيب مجهول ليس فاعلاً non-agentive or agentless passive ؛

لأنه لا يحتاج لمن يقوم بالحدث عقلاً ؛ نحو :

The city is industrialized now.

وُسمي تحويل جملة من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول ، في النحو التوليدي

passivization ، وتسمى الجملة التي تخضع لذلك passivize .

■ passive articulator ناطق غير متحرك ، ناطق ثابت

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى عضو من أعضاء النطق غير متحرك ، أو ثابت ، مثل الأسنان وسقف الحنك .



■ passive language knowledge معرفة خاملة للغة

انظر التعريف بمصطلح active / passive language .

■ passive participle اسم المفعول

انظر التعريف بمصطلح participle .

■ passive sentence جملة مبنية للمجهول

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى جملة تحتوي على فعل مبني للمجهول ، وهي تتعارض مع الجملة النواة kernel sentence .

■ passive transformation تحويل إلى المبني للمجهول

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى تحويل جملة مبنية للمعلوم إلى جملة مبنية للمجهول .



■ passivization تَجْهِيل

انظر التعريف بمصطلح passive, passive transformation .

■ passive vocabulary رصيد كامن ، رصيد خامل

انظر التعريف بمصطلح active / passive language .

■ passive voice صيغة المبني للمجهول

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى الصيغة التي يأتي عليها الفعل المبني للمجهول .

■ past anterior ماضٍ سالف

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى صيغة زمنية تعبّر في بعض اللغات عن سرعة وقوع الحدث الماضي ، ومن أمثلة ذلك في الفرنسية :

Dès qu'elle eut mangé, elle sortit

وهي بمعنى As soon as she had eaten, she left .

■ past continuous ماضٍ مندرج

انظر التعريف بمصطلح progressive .

P

■ past perfect ماضٍ تام

انظر التعريف بمصطلح perfect .

■ past participle اسم المفعول

انظر التعريف بمصطلح participle .

■ past definite ماضٍ تعريفي

انظر التعريف بمصطلح past historic .

■ past historic ماضٍ مُنْقَض

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، في الحديث عن صيغة خاصة بالفعل الماضي في بعض اللغات ؛ للإشارة إلى حدث انتهى ، ومن أمثلة ذلك في اللغة الفرنسية المكتوبة استعمال تلك الصيغة في الوصف القصصي ، وتدوين الأحداث الماضية ، وكتابة التقارير ، نحو :

Hier, Marie se leva et sortit.

وهي بمعنى Yesterday, Marie got up and went out .

■ past tense الزمن الماضي

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى صيغة زمنية تدل على حدث وقع في وقت سابق على زمن التكلم ، أو بالنسبة إلى الحال ، نحو :

present tense past tense

is was

walk walked

try tried

وتسمى صيغة الماضي التي تخلو من الفعل المساعد بـ (الماضي البسيط) simple past ، أو صيغة المُضَيّ preterite ، نحو :

I left, he wept, I walked

■ path سبيل

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى تسلسل غير متقطع للشُعَب branches ، والعُقَد nodes في اتجاه واحد ذي علاقة بقمة الرسم المشجر . ويستخدم بعض اللغويين المصطلح ، على أنه جزء من التحليل النحوي للجملة ؛ للإشارة إلى وجود سبيل يمضي من المنبع إلى الهدف goal مثل *along* في *John rowed along the river* ، وهي *path* .



■ pathology علم الأمراض

انظر التعريف بمصطلح language pathology .

■ patient مفعول به ، خاضِعٌ ، قَابِلٌ

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين ، على أنه جزء من التحليل النحوي للجملة ؛ للإشارة إلى ما يخضع لتأثير الحدث الناتج عن الفعل ؛ نحو :

The dog bit the man .

ويرادفه مصطلحان : goal, recipient .

■ pattern نمط ، أنموذج ، قالب

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الترتيب النظامي للوحدات *a systematic arrangement of units* دون أن يتضمن أي استعمال خاص بمستوى من المستويات ، ولكنه يتضمن بعض الجوانب النظرية الخاصة بالسياق الذي يقع



فيه ، نحو استخدام المصطلح في علم اللغة التطبيقي ، في التدريبات النمطية pattern drills ، (أو تدريبات التركيب structure drills) ؛ للإشارة إلى طريقة تقوم على تكرار النمط التركيبي ، مع تغيير الكلمات ؛ واستخدامه في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى أن نظام الفونيمات في نمط العلاقات الصوتية يجب أن يكون مطّردًا وقياسيًا .

■ pattern congruity مطابقة نمطية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى التوازي بين الوحدات اللغوية في نمطين مختلفين ، من مثل توازي العلاقة في باب المبني للمعلوم ، والمبني للمجهول ؛ حيث يقع الفعل المبني للمعلوم والفاعل واسم الفاعل في نمط ، والفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل واسم المفعول في نمط .

■ pattern drill تدريبٌ نمطيٌ

انظر التعريف بمصطلح pattern .

■ pattern grammar نحوٌ نمطي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى نحو يقوم على تحليل العناصر التي تكوّن الجملة وترتيبها .

■ pattern practice تدريب على الأنماط

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم التراكيب النحوية ؛ للإشارة إلى منهج يقوم على تكرار النمط ، مع تغيير الكلمات ^(١) .

■ peer teaching تعليم الأقران

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى صف دراسي ، يتولى فيه أحد الطلاب تعليم الآخرين ، أو اختبارهم في شيء درسه .

■ pausal phenomena ظواهر الوقف

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى دراسة أنواع الوقف في الكلام ، وبيان دورها في إبلاغ الرسالة اللغوية ، وعلاقتها بالحالة النفسية للمتكلم .

■ pausal pitch نغم الوقف

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى نغم عالٍ في التركيب ، يقع قبل الوقف مباشرة .

(١) انظر التعريف بمصطلح pattern .

■ وَقْفٌ ، سَكُوتٌ ، وَقْفَةٌ pause

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية وعلم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى محاولة إحصاء ظواهر الوقف ، والتوصل إلى نتائج تحدد وظائف تلك الظواهر أثناء الكلام . وهناك نوعان من الوقف :

١ - وقف صامت *silent pause* : وهو صمت يفصل بين الكلمات ولا تصاحبه أية أصوات .

٢ - وقف غير صامت *filled pause* : وهو صمت تصاحبه بعض التعبيرات ، من مثل *ah, um, er, mm* .

ويفيد الوقف في التنفس أثناء الكلام ، وتحديد بعض المعالم النحوية ، وإعطاء الفرصة للتفكير أثناء التخطيط في مادة أحد الموضوعات . ويختلف الناس في استعمال الوقف ؛ لأن الذين يتكلمون ببطء يستعملونه أكثر من أولئك الذين يتكلمون بسرعة ، وعموماً ٥٠ ٪ من الكلام يتخلله الوقف .

■ وَقْفٌ pausing

انظر التعريف بمصطلح *pause* .

■ علم اللغة السِّلْمِيّ peace linguistics

فرع من علم اللغة نشأ على يد بعض اللغويين ومعلمي اللغة سنة ١٩٩٠ ويرى أن اللغة ومبادئها وتطبيقاتها ومناهجها تُعَلِّم من شأن السلام وحقوق الإنسان على المستوى العالمي . ويؤكد هذا العلم قيمة تنوع اختلاف اللغة ، والثنائية اللغوية على المستوى الداخلي والعالمي ، وظهور اتجاهات في اللغة لتنشئة أجيال تحترم المتكلمين الأفراد ، والمجتمعات الكلامية .



■ ذروة peak

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى تحديد المستوى العالي من بروز *prominence* الصوت ، أو المقطع عن سياقه الصوتي .

■ نحوٌ تعليمي ، نحوٌ تربوي pedagogical grammar

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى وصفٍ نحوي للغة ما ، من أجل أغراض تعليمية ؛ مثل تعليم قواعد اللغة ، أو تصميم منهج دراسي ، أو إعداد مواد تعليمية . وربما يعتمد النحو التعليمي على :

- التحليل النحوي ، ووصف اللغة .



- نظرية نحوية محدّدة ، مثل نظرية النحو التوليدي التحويلي .

- دراسة المشكلات النحوية الخاصة بالمتعلمين^(١) .

ومن أمثلة كتب النحو التعليمي في اللغة الإنجليزية كتاب *A reference grammar for students of English* .

■ pedagogical linguistics علم اللغة التربوي ، علم اللغة التعليمي

انظر التعريف بمصطلح educational linguistics .

■ peer group جماعة الأقران

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى مجموعة من الناس ، يصاحبهم المرء ، وهم يتفوقون في العمر والميول والرغبات ، ويجمعهم مكان واحد ، مثل أطفال الجيران ، وأعضاء لعبة رياضية ، وتلاميذ الصف الدراسي ، وتؤثر تلك الصحبة في لغة المرء .

■ peer language لغة الأقران

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى طريقة الكلام التي تتفاهم بها طائفة من الزملاء في نطاق اجتماعي معين ، مثل النادي الواحد ، والمدرسة الواحدة ، والمصنع ، والجيش .



■ pejoration (الدلالة) انحطاط

انظر التعريف بمصطلح deterioration .

■ percentage % رمز النسبة المئوية

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى منهج في التنعيم الوظيفي ، يقوم على تحليل النغمات المحددة الواقعة على حافة المقطع ، أو العبارة ، في نسب مئوية (H% , L %). ويُستخدَم هذا الرمز في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى التنوع في المقبولية الناتجة عن لهجة أو لهجة الفرد ، كما في *that might be 1 %* .

■ perception إدراك ، إدراك حسي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية وعلم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى قدرة المرء على ملاحظة الأحداث ، وفهم الموضوعات ، وإدراك الواقع الخارجي ، ومعرفة أنماط الصوت الخاصة بلغته وتأويل ما يسمعه ، وذلك عن طريق استعمال إحدى الحواس

(١) انظر التعريف بمصطلح error analysis .

الخمس . وهناك عدة أنواع من الإدراك يجب التمييز بينها ، ومن بينها ما يأتي :

١ - إدراك بصري **visual perception** : إدراك المعلومات المرئية .

٢ - إدراك سمعي **auditory perception** : إدراك المعلومات التي تأتي عن طريق الأذنين ، والمؤثرات التي تصاحبها . ويتطلب هذا الإدراك حصول المستمع على عدة أنواع من الإشارات السمعية ، والحكم على ما بينها من اختلافات ، في ضوء ملامحها السمعية المتعددة .

٣ - إدراك الكلام **speech perception** : فهم الكلام اعتمادًا على معرفة المرء باللغة .

ويقابله مصطلح **production** ؛ أي إنتاج ، إحداث .

■ إدراك الصوت **perception of vowels**

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى إدراك أصوات العلة بواسطة السمع .

■ دراسات الإدراك **perception studies**

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى دراسات تدور حول أنواع الإدراك ونموه وعوامله .

■ فعل إدراكي **perceptual verb**

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى الأفعال التي تدل على إدراك المحسوسات ، نحو : ذاق ، لمس ، رأى ، *smell, feel* .

■ هيئة التام **perfect aspect**

مصطلح يُستخدم في الوصف النحوي لصيغ الأفعال ؛ للإشارة إلى أن الفعل تمّ في الزمن الماضي ، أو سوف يتم في المستقبل ، وتكوّن تلك الهيئة من الفعل المساعد *have* والتصريف الثالث ، نحو :

I have finished .

She has always loved animals.

وإذا كان الفعل المساعد مضارعًا، وُصف تركيبُ الفعل بأنه في المضارع التام؛ نحو ***They have eaten*** ، وإذا كان الفعل المساعد في الزمن الماضي؛ وُصف تركيب الفعل بأنه في الماضي التام نحو ***They had finished*** .



ويشير مصطلح perfect ، على وجه العموم ، إلى :

- حدث أو حالة في الماضي ، مع امتدادها إلى الزمن الحاضر ، نحو :

I have here for six years.

- حدث وقع في فترة زمنية من حياتك حتى الآن ، نحو :

Have you been to Paris ?

- حدث له نتائج استمرت في فترة محددة وامتدت إلى ما بعدها ، نحو :

I have broken my watch.

■ perfective phase طُور التمام

مصطلح يُستخدمه بعض النحويين بدلاً من مصطلح perfect aspect للابتعاد عن المصطلحات التقليدية وما يحيط بها من غموض .

■ performance أداء ، إنجاز

مصطلح يُستخدم في النظرية اللغوية ؛ خاصة النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى استعمال أبناء اللغة للغة المكتوبة أو المنطوقة استعمالاً حقيقياً في المواقف المختلفة ، وهو يعادل مصطلح parole في تصور سوسير ، ويقابل مصطلح competence^(١) .

■ performance analysis تحليل الأداء

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في اكتساب اللغة الثانية ؛ للإشارة إلى منهج يدرس كفاءة المتكلم في اللغة (اعتماداً على النظر فيما قال) ، وليست أخطاء المتعلم بالضبط .

■ performance factors عوامل الأداء

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى العوامل النفسية والاجتماعية وغيرها التي تؤثر في الأداء اللغوي ، مثل التوتر العصبي ، وعدم القدرة على التركيز ، وإزعاج المتكلم ، والإجهاد ، والشعور بالتعب .

■ performance features معالم الأداء

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى السمات التي تطبع الأداء اللغوي عند أحد الأفراد في موقف معين ، مثل تكرار الألفاظ ، والتردد في الكلام ، وعدم إكمال الجمل والعبارات .

(١) انظر التعريف بمصطلح competence .

■ نحو الأداء performance grammar

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى وصف القواعد التي يستعملها الناس في إنتاج الجمل، وفهمها ، ويقابله ما يسمى بنحو المقدرة competence grammar الذي يصف المعرفة اللغوية للمتكلم والسماع ، دون شرح استعمال تلك المعرفة في الكلام والسمع .

■ إنجازية performative

مصطلح استخدمه الفيلسوف J. L. Austin (١٩١١ - ١٩٦٠)، وصار شائعاً في التحليل النحوي والدلالي ؛ للإشارة إلى جملة تدل على إنجاز شيء ما ، نحو :

Watch out (= warning)

I promise not to be late (promise)

وهو يختلف عن (الكلام الإخباري) ^(١) الذي يؤكد الكلام من حيث الصدق والكذب ، نحو : *Chicago is in the United States* . وقد توقف Austin أمام نوعين من الإنجاز :

١ - إنجاز صريح explicit performative : ويحتوي الكلام على فعل إنجازي ، نحو : *promise, warn, deny* .

٢ - إنجاز غير صريح أو ضمني implicit performative : ويخلو الكلام من فعل إنجازي performative verb ، نحو :

There is a vicious dog behind you .

وهو تحذير ضمني .

ويرى بعض اللغويين عدم وجود فرق حقيقي بين النوعين ، والدليل على ذلك أن جملة *Chicago is in the United States* ، يمكن فهمها على أنها تعني :

(I state that) Chicago is in the united states.

مع الفعل الضمني *state* ^(٢) .

وقد أتى Austin في بداية كتابه *How to do Things with Word* ببعض الأمثلة التي لا تصفُ أمراً ولا تثبته على وجه الإطلاق ، ولا تدلُّ على الصدق أو الكذب ، والنطقُ بالجملة أو بجزءٍ منها إنجازٌ لعملٍ أو فعلٍ ، وهذه هي أمثلته :

(١) انظر التعريف بمصطلح constative .

(٢) How to do Things with Words, pp.68-90.



1- I do (sc. take this woman to be my lawful wedded wife).
ويُتلفظ بعبارة I do في مراسيم الزواج ؛ وتعني قبول مَنْ ينطق بها أن تكون هذه المرأة زوجته الشرعية^(١).

2 – I name this ship the *Queen Elizabeth*.
ويُتلفظ بهذا القول حين تدشين السفينة ، وكَسْر قارورة على هيكلها .

3 – I give and bequeath my watch to my brother.
ويُتلفظ بهذا القول على نحو ما يحدث في الوصية .

4 – I bet you six pence it will rain tomorrow.
ومعنى هذا القول : أراهنك على أن السماء ستمطر غدًا .

■ performative speech كلام إنجازه

انظر التعريف بمصطلح performative .

■ performative verb فعل إنجازه

انظر التعريف بمصطلح performative .

■ period فترة التذبذب



مصطلح مأخوذ من دراسة فيزياء الصوت ، واستُخدم في علم الأصوات الفيزيائي ؛ للإشارة إلى الفترة الزمنية بين نقطة ما على رسم الموجة الصوتية والنقطة التي توازيها على رسم موجة أخرى .

■ periodicity الدورية

تدل الكلمة في أصل وضعها على تكرار الحدوث في فترات نظامية ؛ أي كون الشيء دوريًا . واستُخدم المصطلح في علم الأصوات الوظيفي العروضي ؛ للإشارة إلى تكرار العناصر في فترات نظامية عروضيًا .

■ periodic wave موجة دورية ، موجة منتظمة

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى موجة صوتية ذات طابع اهتزازي .

(١) sc. الذي ورد في المثال الأول اختصار لـ that is to say . وهو يُستخدم في تقديم كلمة في إشباع رغبة كالزواج ، أو في إيضاح غموض .

■ peripheral element عنصر خارجي ، عنصر هامشي

مصطلح يُستخدم في النحو المرجعي ؛ للإشارة إلى أحد تصورين أساسيين في تحليل العبارة ، في مقابل مصطلح لبّ core (الدال على التصور الآخر) والعنصر الخارجي عنصر اختياري في التركيب ، يضيف إليه معنى ، دون أن يغير في بنيته ، من مثل أدوات التعجب ، في الإنجليزية ، التي تختلف نغمتها عن التركيب ، وهي ضعيفة العلاقة بأجزاء التركيب النحوي .

■ periphrasis إطناب ، إسهاب

مصطلح يُستخدم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى استعمال أكثر من كلمة للتعبير عن علاقة نحوية ، بدلاً من استعمال كلمة واحدة ، تعبر عن العلاقة النحوية نفسها بواسطة زيادة تصريفية نحو درجات الصفة ؛ إذ نقول حين الإيجاز : *happier, happiest* ، وحين الإطناب *more happy, most happy* (ويُطلق عليها مصطلح *periphrastic form* ؛ أي صيغة إطنابية) . وربما يؤدي الإطناب مع الصفة إلى إنتاج صيغ غير صحيحة ، مثل **more big* .

■ periphrastic form صيغة إطنابية

انظر التعريف بمصطلح *periphrasis* .

■ perlocutionary acts أحداث تأثيرية

مصطلح يُستخدم في نظرية الأحداث الكلامية *speech acts* ؛ للإشارة إلى حدث يُؤدّى عن طريق جعل المنطوق أكثر تأثيراً في سلوك المستمع ، ومعتقداته ، ومشاعره وغير ذلك ، ومن أمثلة هذا التأثير ما يصاحب الحدث من الترغيب والترهيب والحث^(١) .



■ permutation إعادة ترتيب ، تبديل

مصطلح يُستخدم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى عملية تحويلية أساسية تقوم على تحريك أحد المكوّنات من أحد أجزاء واسم شبه الجملة إلى واسم آخر كما في الجمل المبنية للمجهول .

وهناك مصطلحان مرادفان *movement, reordering* .

وقد استغنت بعض المناهج عن تلك العملية ، وأخذت بعمليتين أساسيتين هما :

- الاستلحاق ، الإضافة ، الإلحاق *adjunction* .

(١) انظر التعريف بمصطلحي *illocutionary act, locutionary act* .



- استبدال ، الإحلال ، التبديل substitution .

■ perissology إطناب

انظر التعريف بمصطلح circumlocution .

■ perseveration مواظبة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى نوع من سَبَقِ اللسان tongue-slip تحل فيه وحدة لغوية محل وحدة لغوية أخرى ، نحو : *stop the car* التي ربما تصبح *stop the star* .

■ person شخص

فصيحة تُستخدم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى اختيار الضمائر في الجملة للعدد ، والجنس ، والمتكلم أو المخاطب أو الغائب ، وتكون العلامة الدالة على الشخص في الفعل ، أو في الضمائر المصاحبة ، ومن ذلك ما يأتي :

١ - ما يدل على المتكلم ، أو مجموعة المتكلمين ، ويكون معه ضمير المتكلم *first person* ، مثل *I, we* . ويشير فيه المتكلمون إلى أنفسهم ، أو إلى مجموعة تضمهم .

٢ - ما يدل على المخاطب ، أو جماعة المخاطبين *second person* ، مثل *you* . ويشير فيه المتكلمون بالضبط إلى الشخص الذي يخاطبونه .

٣ - ما يدل على الغائب *third person* ، حسب الموقف الذي يُستعمل فيه المنطوق ، مثل *he, she, it, they* . ويشير فيه الضمير إلى الآخرين ، أو الحيوانات ، أو الأشياء ...

وهناك بعض الجوانب الأسلوبية المتصلة بالضمير داخل السياق اللغوي ، والموقف الاجتماعي ، من مثل استعمال الضمير *we* حين يتحدث أحد الملوك عن نفسه معظماً إياها ، أو حين يكتب أحد المؤلفين عملاً ما ؛ أو استعماله في حالة وجود متكلم وسامع وآخرين ، في مقابل وجود متكلم وآخرين .

■ personal function وظيفة شخصية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ، في دراسة وظائف اللغة ؛ للإشارة إلى استعمال اللغة للتعبير عن الذات .

■ personal pronouns ضمائر شخصية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى مجموعة من الضمائر تمثل الفصيحة النحوية للشخص : الجنس ، أو العدد ، أو الجنس والعدد معاً ، وهي تصاغ في اللغة الإنجليزية من

.me, mine, yours, him, his, hers التي تُشتَق منها *l, you, he, she, it*، والصيغ التي تُشتَق منها

■ سابقة p-fix

مصطلح يُستخدم في تحليل المقاطع ؛ للإشارة إلى زائدة اختيارية تقع يسار المقطع اللبّي. وتسمى أيضًا prefix .

■ pharyngeal بلعومي ، أدنى حَلْقِيّ

مصطلح يُستخدم في تصنيف الأصوات الصامتة على أساس المخرَج ، أو مكان ؛ للإشارة إلى صوتٍ مخرجه البلعوم أو أدنى الحلق ، مثل العين والحاء في العربية . ولا توجد أصوات بلعومية في الإنجليزية ، ولكن هناك تأثيرات يمكن سماعها في حالة الوشوشة أو الهمس كما في نطق *hey* بقوة حتى تصبح شبيهة بالحاء العربية ، ويصاحبها حين إنتاجها صريف *rasp* بلعومي ؛ وهو صوت يُسمع في نطق الصوامت غير البلعومية حتى تشبه الأصوات البلعومية .

■ pharyngeal cavity تجويف بلعومي

أحد التجاويف الخمسة في جهاز النطق ^(١).

■ pharyngeal rasp صريف بلعومي

انظر التعريف بمصطلح pharyngeal .

■ pharynx بلعوم

أحد أعضاء النطق ، وهو تجويف أنبوبي يقع فوق الحنجرة ، يتغير شكله وحجمه في إنتاج الأصوات الكلامية ، مثل تضيق العضلات التي تطوّقه ، أو تحريك اللسان ، أو رفع الحنك اللين أو خفضه ، ويؤثر شكل البلعوم في نوعية الأصوات التي تُنتج .

■ phase طُور ، مرحلة

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات النطقي ؛ للإشارة إلى خطوة خاصة بنطق قطعة segment صوتية. ويُستخدم أيضًا في علم الأصوات الفيزيائي ؛ للإشارة إلى جزء من الأشكال الموجية waveforms التي تتمثل في خطوط متعرجة في رسم بياني ، والتي تحدّد الصوت الكلامي .

ويستخدم بعض النحويين المصطلح ؛ للإشارة إلى التقابل بين التام وغير التام في العبارة الفعلية ، في هيئة aspect تدرج وقوع الفعل واستمراره في الماضي أو الحال أو الاستقبال ،

(١) انظر التعريف بمصطلح cavity .



أو عدم تدرج وقوعه .

■ phatic communion ، تبادل المجاملة ، طُور المشاركة ،

مصطلح وضعه أستاذ الأنثروبولوجي Bronislaw Malinowski (١٨٨٤ - ١٩٤٢م) ، واستخدمه عدة لغويين فيما بعد ؛ للإشارة إلى تواصل بين الناس يهدف إلى تهيئة الجوّ لاتصال اجتماعي جاد ، ولا يهدف إلى تبادل المعلومات والأفكار الخاصة بسبب لقائهم ، كالتعليق على حالة الطقس ، والسؤال عن الصحة ، ومن التعبيرات الشائعة في هذا التواصل قولهم : *how are you ?* ، وكذلك : *nice day isn't it ?* .

■ phatic function وظيفة المجاملة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى تحليل الوظائف اللغوية التي تؤديها لغة المجاملة .

■ phatic language لغة المجاملة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى دراسة اللغة المستعملة في المجاملات ، خاصةً عبارات التحية .

■ phi features [Φ] رمز المعالم الفارغة

مصطلح يُستخدم في نظرية العمل والربط ، ووصف أصغر المعالم النحوية مثل :  الشخص ، العدد ، الجنس ، الحالة . وتُعَدُّ المطابقة agreement من البحوث الأساسية التي تدرج تحت هذا المصطلح .

■ philology فقه اللغة ، فيلولوجيا

يعود مصطلح philology إلى الكلمة اليونانية *philologia* ، التي تعني بالإنجليزية *love of learning* ، وهو عبارة عن عنصرين :

- الأول : *philo* ، وهو يعود إلى الكلمة اليونانية *philos* الدالة على حُبّ الشيء .

- الثاني : *logy* ، وهو يعود إلى الكلمة اليونانية *logia* الدالة على تحديد شخصية اللغة ، أو الكلام .

فكأن مصطلح (فقه اللغة) يدل على حُبّ معرفة اللغة ، والرغبة في تتبع تطورها ، والتغيرات التي طرأت عليها ، والنظر في علاقتها بغيرها من اللغات . وهناك مجموعة من الموضوعات التي يهتم بها البحث في فقه اللغة عند المحققين من العرب والغربيين ، وقبل الدخول في الحديث عنها نتوقف أمام أقدم تحديد لمفهوم كلمة أو مصطلح *philology* ، في

الوطن العربي ، وهو من وضع السنيور جويدي Guidi سنة ١٩٢٦ . يقول الدكتور زكي مبارك :

«ذكر السنيور جويدي في محاضراته الأولى بالجامعة المصرية (٧) أكتوبر سنة ١٩٢٦ أن كلمة philology تصعب ترجمتها بالعربية ، وأن لها في اللغات الغربية معنى خاصاً ، لا يتفق عليه أصحاب العلم والأدب ؛ فمنهم من يرى أن هذا العلم مجرد دُرُس قواعد الصرف والنحو ونقد نصوص الآثار الأدبية ؛ ومنهم من يرى أنه ليس مجرد درس اللغة فقط ، ولكنه بحث عن الحياة العقلية من جميع وجوها . وإذا صحَّ ذلك ؛ فمن الممكن أن يدخل في دائرة (الفيلوجي) علم اللغة وفنونها المختلفة كتاريخ اللغة ، ومقابلة اللغات ، والنحو ، والصرف ، والعروض ، وعلوم البلاغة ، وعلم الأدب في معناه الأوسع ؛ فيدخل تاريخ الآداب ، وتاريخ العلوم من حيث تصنيف الكتب العلمية ، وتاريخ الفقه من حيث تدوينه في المجاميع والمجلات ، وتاريخ الأديان من حيث دُرُس الكتب المقدسة ، وتأليف الكتب الدينية واللاهوتية ، وتاريخ الفلسفة من حيث تأليف كتب الحكمة وكتب الكلام . ولا سبيل إلى معرفة كنه هذه الحياة إلا بدرس أحوال المركز الذي نشأت فيه تلك الآثار الأدبية» (١).

ويشير هذا النص إلى اتساع مفهوم فقه اللغة في المراحل الأولى من دخوله إلى الحياة الفكرية في الوطن العربي ، وهو يحتوي على كثير من الموضوعات التي تتصل باللغة والأدب وغيرهما ، وهذا يذكرنا بما اقترحه أحد اللغويين الغربيين من تقسيم فقه اللغة إلى فرعين ؛ أولهما : فقه اللغة اللغوي linguistic philology ، والآخر : فقه اللغة الأدبي literary philology ويكون التركيز في الأول على المظاهر اللغوية مثل دراسة التاريخ الثقافي للغة ومتابعة تطورها في حدود هذا التاريخ ، وعمل قواميس للفصحى والعامية وصيغ اللهجات المتباينة ، ودراسة بعض اللغات القديمة كالسنسكريتية ، وحالة اللغة في البلاد التي تتكلمها ، ويكون التركيز في الآخر على فهم الأدب في ضوء التركيب اللغوي خلال عمل نشرات وشروح للأعمال الأدبية ، ودراسات في الأدب الشعبي والأساطير . ولكن هذا المفهوم الخاص بفقه اللغة أصبح أقل اتساعاً ، وأكثر تحديداً بعد اتصال أساتذتنا وباحثينا بالدراسات اللغوية في الغرب ، ومن أهم الموضوعات التي يهتم بها فقه اللغة ما يأتي :

١ - دراسة حالة اللغة ولهجاتها ، ومتابعة التطور الذي طرأ عليها في حدود التاريخ الثقافي؛ لذلك يُعد حصر اللهجات العربية القديمة والإشارة إلى ألقابها ونسبتها إلى القبائل العربية وجمع الشواهد الخاصة بها عملاً من أعمال فقه اللغة ، في حين أن التحليل اللغوي لتلك اللهجات في ضوء الأصوات وبنية الكلمة وتركيب الجملة والدلالة عملٌ من أعمال علم اللغة .

(١) الدكتور زكي مبارك : النشر الفني في القرن الرابع / ٢ / ٣٧ .



٢ - إعداد الوثائق والمخطوطات القديمة للنشر عن طريق التحقيق العلمي الدقيق لها ؛ وذلك للإفادة منها في الدراسات اللغوية والأثرية والتاريخية وسواها ، ويستلزم هذا التحقيق النظر في المخطوط الذي له أكثر من نسخة ، والمقابلة بينها للوصول إلى الأقدم والأقرب لما دونه المؤلف ، أو أملاه . ومن أمثلة ذلك كتب التراث التي حققها جيل من كبار علمائنا وشيوخنا ، وهي كتب في اللغة والنحو والمعاجم والبلاغة والنقد والطبقات والتراجم ودواوين الشعراء وغير ذلك من أنواع كتب التراث التي تم الانتفاع بها في التعرف على جهود القدماء من العلماء العرب في دراسة كل ما يتصل باللغة العربية الشريفة . وقد اتجه بعض الدارسين في السنوات الأولى من بدء الدراسات العليا في أقسام اللغة العربية إلى تحقيق المخطوطات حين تسجيل بحثٍ للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه ، وهو عمل من أعمال فقه اللغة ، لكن هذا الاتجاه نحو تحقيق المخطوطات ، قلَّ في السنوات الأخيرة .

٣ - اختيار بعض النصوص من الشعر والنثر التي لها رواج معين في تاريخ الأدب العربي ، مثلاً ، مع تقديم شروح ميسرة لها ، من حيث القاعدة النحوية ، وبيان معاني المفردات ، وما يحيط بتلك المعاني من المعلومات التاريخية والجغرافية التي تفيد في الكشف عن دلالة الألفاظ ، وتكتسب تلك المعلومات أهمية خاصة حين شرح الشعر الجاهلي ؛ لأن هناك قدرًا كبيرًا من المفردات عبارة عن أسماء أماكن ، أو تشير إلى حادثة تاريخية معينة . ويفيد طلاب العلم والمعرفة في مراحل التعليم العام من تلك الشروح ، ومن أمثلتها كتب النصوص الأدبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم لتلاميذ المدارس .

٤ - صناعة القواميس أو المعجمات على اختلاف أنواعها ، ومن ذلك القواميس الخاصة بالفصحى ، والقواميس الخاصة بالعامية في البلاد التي تعرف تعدد الاستخدام اللغوي وتنوعه ، والقواميس التي تجمع أنواعًا خاصة من الكلمات التي تدور في إطار مجالٍ دلالي واحد مع التعريف بها ؛ لذلك هناك قواميس خاصة بمصطلحات الفلسفة وعلم النفس والمنطق وعلم اللغة وعلم الاجتماع وغيرها .

٥ - تعرُّف الثروة اللفظية في اللغة ، ومن أمثلة ذلك في العربية دراسة ما يتصل بالأضداد والاشتراك اللفظي والترادف والاشتقاق ... ، وإن كان بعض المحدثين يدرس تلك الظواهر اللفظية في إطار علم الدلالة .

٦ - دراسة اللغات القديمة لتعرُّف أوجه الشبه فيما بينها ؛ خاصة إذا كانت تلك اللغات من أسرة لغوية واحدة ، ومن أمثلة ذلك في التفكير اللغوي عند العرب محاولة دراسة اللغات السامية ؛ للتوصل إلى بعض الخصائص التي تطبع اللغة السامية الأم .

٧ - فكُّ رموز النقوش والكتابات القديمة التي يعثر عليها المشتغلون بالآثار مرقومة على جدران المباني والأحجار ، وتلك الرموز مجهولة ، ولكنها عبارة عن مجموعة من النصوص

المكتوبة بلغات معروفة أو غير معروفة ، وهي تحتاج إلى مَنْ يفكُّ طلاسمها ، ويوضح اللغة التي كُتبت بها ، ويقوم بهذا مَنْ يعمل بدراسات فقه اللغة الذي يجب أن يكون عارفاً بطبيعة النقوش والخطوط القديمة وأنواعها . وهناك الكثير من النقوش التي عُثِرَ عليها في شمالي الجزيرة العربية ، واجتهد بعض المستشرقين في قراءتها ؛ للتوصل إلى معلومات لغوية منها ، وأطلقوا عليها اسم النقوش العربية الشمالية ، وأقدم هذه النقوش هو ما اشتهر بين العلماء باسم النقوش الثمودية واللّحيانية والصفوية ؛ نسبة إلى قبائل ثمود ولحيان ، وهي قبائل عربية استوطنت شمالي الجزيرة العربية . وقد عثر على الكتابات الثمودية في أعالي الحجاز ، وتيماء ، ومدائن صالح^(١) ، والعُلا ، وشرقي الأردن ، وشبه جزيرة سيناء ، وغيرها . أما النقوش الصفوية فإنها اكتشفت في المنطقة الواقعة بين جبل الدروز وتلال أرض الصفاة . وقد اعتاد المستشرقون أن ينسبوا هذه الكتابات للصفة اختصاراً في التعبير ، مع أنّها اكتشفت في المنطقة القريبة منها . وعثر المنقبون من المستشرقين على أربعة نقوش قديمة جاهلية قريبة إلى العربية من حيث المادة والأسلوب ، هي :

- نقش النّمارة ، وقد دُوّنَ في عام ٣٢٨ بعد الميلاد ، والنّمارة قصر صغير كان للروم في الجهة الشرقية من جبل الدروز ، وبه سميت البلد الموجود بها .

- نقش زَبَد ، ويرجع تاريخه إلى عام ٥١٢ - ٥١٣ بعد الميلاد ، وزبد: مكان خرب في المنطقة الواقعة بين قنسرين ونهر الفرات .

- نقش حرّان ، وهو مكتوب في سنة ٥٦٨ ميلادية ؛ أي قبل مولد الرسول ﷺ بثلاث سنوات ، وقد اكتشف في المنطقة التي تقع شمالي جبل الدروز ، وهو منقوش على حجر فوق باب إحدى الكنائس هناك .

- نقش أم الجِمال ، وهي قرية عربية مسيحية كبيرة في الجنوب من بُصْرَى بالقرب من عمّان ، وهو يرجع إلى أوائل القرن السادس الميلادي .

■ نحو فلسفيّ philosophical grammar

نحو يدرس الظواهر التي تشترك فيها اللغات جميعاً ، دون الاقتصار على نحو لغة واحدة ، وهو نحو عالمي national ، يقابل الوصفيّ .

■ علم اللغة الفلسفيّ philosophical linguistics

فرع من علم اللغة لم يتطور كثيراً ، يدرس دور اللغة في فهم التصورات وشرحها وتوضيحها ، ويكشف عن التأثير الفلسفي في النظريات اللغوية ، والمناهج ، والملاحظات .

(١) مدائن صالح : هي الحجر . والعُلا : ذاذان القديمة .



والمختص في الفلسفة الذي يدرس التصورات السابقة يندرج عمله تحت مصطلحين :

- الفلسفة اللغوية linguistic philosophy .

- فلسفة اللغة philosophy of language .

■ علم الدلالة الفلسفي philosophical semantics

فرع من علم الدلالة يفحص العلاقات بين التعبيرات اللغوية والظواهر التي تشير إليها في العالم الخارجي ، والصدق أو الكذب في تلك التعبيرات ، والعوامل التي تؤثر في تأويل اللغة من الناحية الفلسفية . ويعود الحديث عن علم الدلالة الفلسفي إلى أفلاطون وأرسطو ، ثم تطور في القرن العشرين ، وظهرت بحوث ودراسات لمجموعة من علماء المنطق والفلسفة من أمثال :

- Charles Peirce (١٨٣٩ - ١٩١٤) .

- Rudolf Carnap (١٨٩١ - ١٩٧٠) .

- Alfred Traski (١٩٠٢ - ١٩٨٣) .

وكانت بحوثهم تدور في إطار مصطلحين أساسيين ، هما :

- علم الرموز ، أو علم العلامات ، أو السيميائية semiotics .

- فلسفة اللغة philosophy of language .



■ فون phon

المصطلح مأخوذ من كلمة يونانية بمعنى *sound* ، وهو يدل على وحدة ندرك بها ضوضاء الصوت .

■ إحساس صوتي phonaesthesia

مصطلح يُستخدم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى وجود تجانس صوتي بين مجموعة من الكلمات ، يشعر به المستمع أو القارئ ، مثل البادئة *sl-* في الكلمات *slow, sleep* ، *slush, slide, slip* .

والمصطلح في الإنجليزية الأمريكية *phonesthesia* .

■ علم جمال الصوت phonaesthetics

مصطلح يُستخدم أحياناً في علم اللغة ؛ للإشارة إلى دراسة الصفات الجمالية للصوت ، وما يتميز به الرمز الصوتي عن غيره من الأصوات في الصفات التعبيرية وتأثير الصوت في

المعنى . والمصطلح في الإنجليزية الأمريكية *phonesthetics* . وهناك فرع من علم الأسلوب يدرس التأثيرات التعبيرية مثل محاكاة الصوت ، ودلالته في الشعر يُعرف باسم *phonostylistics* ؛ أي علم أسلوب الشعر .

■ **phonation** تصويت

مصطلح عام في علم الأصوات اللغوية ، يشير إلى أي نشاط صوتي في الحنجرة ليس له دور في بدء *initiation* إحداث الكلام أو النطق . وقد درس بعض علماء الأصوات تحت هذا المصطلح التعديل في كمية الهواء الذي يمر عبر الوترين الصوتيين ، في التصويت الضيق ، والتصويت الواسع .

■ **phonation types** أنواع التصويت ، أنماط التصويت

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى حَصْر أنواع التحكم في الحنجرة لإصدار بعض الأصوات ، مثل الصوت النَّفْسِي والصوت الصريري *breathy or creaky voice* .

■ **phonatory** مصوَّت ، مصوِّتيّ

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى الأنواع المختلفة من اهتزاز الوترين الصوتيين .

■ **phone** صوت كلامي ، صوت مفرد

المصطلح مأخوذ من كلمة يونانية بمعنى *sound, voice* ، وهو يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى أصغر قطعة صوتية متميزة في الكلام . وتمثل الأصوات الكلامية *phones* ، من وجهة نظر الفونولوجيا القِطْعية ، تحقق الفونيمات التي يتنوع كل فونيم منها إلى ألفونات . وتأتلف كلمة *phone*- مع غيرها ؛ للدلالة على آلة تُستعمل ، أو تتصل بالصوت ، مثل *megaphone* (بُوق ، صُور) ، أو شخص يستعمل لغة معينة مثل *francophone* .

■ **phone tree** شجرة الصوت الكلامي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى رسم بياني عبارة عن خطوط تجمع رموز الأصوات ، يوضح العلاقات الكامنة بين الأصوات الكلامية في كلام أحد الأطفال خلال مرحلة معينة من مراحل اكتسابه للغة مثل تكرار صوت واحد في أكثر من كلمة ، واستعمال صوت مكان آخر ، والقلب المكاني .



■ phonematic unit وحدة فونيمية

أحد عنصرين في الفونولوجيا التطريزية أشار إليهما فيرث Firth (العنصر الآخر هو التحليل التطريزي prosody). والوحدات الفونيمية عبارة عن صوامت أو صوائت ، تحدث في تتابع خطّي ، لا يتيح الفرصة لبيان ملامحها التطريزية ؛ لأن تلك الوحدات قد تختلف في بداية الكلمة عنها في آخرها ، على عكس الفونيمات .

■ phonematics علم الفونيمات ، علم الوحدات الصوتية

انظر التعريف بمصطلح phonemics .

* * *

فونيم ، صوت لغوي ، صوت مجرد ، صَوْتَم ، صَوْنِيم ، فونام ، لافظ ، مستصوت ، وحدة صوتية صغرى ، وحدة صوتية ، عائلة صوتية ، حرف

■ phoneme

الفونيم من المصطلحات الأساسية في عملية التحليل الصوتي ، وقد خصّه علماء اللغة بكثير من البحوث المستفيضة التي اشتملت على معظم الجوانب المتصلة به ، حتى أصبحت لدينا نظرية خاصة به تسمّى (نظرية الفونيم) التي تُعدُّ أساس التحليل في علم الأصوات اللغوية الوظيفي . وترجع تلك النظرية إلى الربع الأخير من القرن التاسع عشر ، ويعود الفضل إلى اثنين من علماء اللغة في اكتشافها :



- أولهما في لندن ، وهو Henry Sweet (١٨٤٥ - ١٩١٢ م) الذي نَشَرَ كتابه عام

١٨٧٧ .

- والآخر في جنوب روسيا وهو Jan Baudouin de Courteney (١٨٤٥ -

١٩٢٩ م) الذي نَشَرَ كتابه عام ١٨٧٣ .

ولكن ليس هناك ما يدل على وجود تعاون علمي بين الرجلين ، أو ما يفيد اطلاع أحدهما على دراسات الآخر . وإذا كان الرجلان قد تحدّثا عن نظرية الفونيم ؛ فإن المصطلح لم يظهر عند أي منهما حتى الآن ؛ لأن أول من استخدم مصطلح (الفونيم) اللغوي Defrich Desgenettes - ؛ وذلك في اجتماع الجمعية اللغوية الفرنسية الذي عُقِدَ في مايو ١٨٧٣ .

وقد ثار جدل واسع بين اللغويين حول نظرية الفونيم ، وانقسم علماء اللغة فريقين ؛ أولهما : يؤيدها ويدافع عنها ، ويرى أن اكتشاف الفونيم ، والتوصل إلى قواعده ، وقوانينه ، وأساسه المنهجية من أهم الإنجازات في الدراسات اللغوية ؛ لأنه أحدث ثورة في التفكير اللغوي . والفريق الآخر : يهاجم الفونيم ، ويحاول الانتقاص من نظريته ، والتقليل من جدواها وقيمتها في التحليل اللغوي ، وعلى رأسهم فيرث J . R . Firth الذي اتّهم النظرية

باحثائها على كثير من الفوضى ، والخلط ، والاضطراب الذي جعل الناس يظنون أن الكلام يتم في شكل فونيمات عبارة عن جزئيات منفصلة ، وهذا ما لا يحدث ؛ بل إن فيرث Firth تجنب استعمال مصطلح phoneme في أحد بحوثه الصوتية ، وفضل عليه كلمة sound .

وهناك تعريفات كثيرة صاغها علماء اللغة للفونيم ، وهي تختلف فيما بينها ؛ لأن العلماء الذين صاغوها ينتمون إلى مدارس لغوية متنوعة ؛ لذلك لجأ بعضهم إلى صياغة التعريف الذي يتناسب مع منهجه ، ويلائم الأمثلة الصوتية التي يعالجها ، وقد نتج عن هذا الاختلاف كثير من الاستثناءات والشذوذ في نظرية الفونيم ؛ لذلك هاجمها عدة لغويين ، ولم يأخذوا بها .

وتدل التعريفات التي وردت عند المحدثين للفونيم على أنه أصغر وحدة في النظام الصوتي للغة the minimal unit in the sound system of a language . ويقوم التحديد الفونيمي للأصوات sounds or phones على ملاحظة الكلام المسموع ؛ لذلك يمكن اعتبار الأصوات المتشابهة التي لا تحدث في البيئة نفسها ، أو إذا كان يحدث بينها تبادل دون أن ينتج عنه تغيير المعنى - أعضاء في فونيم واحد . وقد حددت مدرسة براغ الفونيم بأنه حزمة bundle من المعالم المميزة المجردة ، وحدده اللغوي Daniel Jones (١٨٨١ - ١٩٦٧) بأنه عائلة family من الأصوات المترابطة فيما بينها . ويكاد المشتغلون بالدراسات اللغوية يتفقون على أن الفونيم يؤدي الدور الأساسي في التفريق بين معاني الكلمات ، والدليل على ذلك الأمثلة التي يقدمونها له ؛ فكلمة pit تختلف في المعنى عن كلمة bit ؛ لذلك p / b ، كل واحد منهما فونيم مستقل ؛ لأنه أدى إلى الاختلاف في الدلالة ، ومن أمثلة ذلك الاختلاف في المعنى بين : قال/ نال ، وهو يعود إلى صوتي القاف والنون ؛ لذلك يعد كل واحد منهما فونيمًا مستقلاً . ويتخذ الفونيم عدة أشكال صوتية في اللغة المنطوقة ، ومن بينها ما يأتي :

١ - يكون الفونيم حركة ؛ فالفتحة في العربية - مثلاً - فونيم ، لها عدة صور في النطق ، ومن أمثلة ذلك أن فتحة الصاد في (صام) تختلف عن فتحة النون في (نام) ؛ لذلك يكون الفونيم حركة .

ويكون اختلاف الحركات فونيمًا له وظيفته اللغوية ، ومن ذلك أن كسرة الكاف في (لَك) فونيم له وظيفة نحوية ؛ لأنه يدل على أن الخطاب للمؤنث في مقابل فتحة الكاف في (لَكَ) التي تدل على أن الخطاب للمذكر .

٢ - يكون الفونيم حرفًا ، حين حدوث تبادل في الحروف ، بين بعض الكلمات ، ينتج عنه الاختلاف في الدلالة ، ومن أمثلة ذلك الاختلاف في الحرف الأول في الكلمات : قال ، سال ، نال ، التي تعد فيها الأصوات : القاف ، السين ، النون فونيمات مستقلة ؛ لأنها غيرت المعنى .



ويختلف عدد الفونيمات من لغة إلى أخرى ، وقد أشار بعض اللغويين إلى أن عدد فونيمات الإنجليزية أربعة وأربعون ؛ منها أربعة وعشرون صامتاً ، وعشرون صائتاً ، كما يختلف نظام الفونيمات بين اللغات ، ومن الصعوبة أن تجد لغتين تتفقان في نظامهما الفونيمي ^(١) .

■ phoneme cluster عنقود فونيمي

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى العنقود الصائمي والعنقود الصائتي ^(٢) .

■ phonemic analysis تحليل فونيمي

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى جمع الكلمات والأصوات في لغة معينة لبيان الوحدات الصوتية (الفونيمات) الخاصة بتلك اللغة فقط ، ومن أمثلة هذا التحليل أن الكلمتين *nip, nib* ، تختلفان دلاليًا بسبب النهاية */b/* ، */p/* ؛ لذلك الصوتان فونيمان ، في حين أن نطق *nip* عن طريق جعل *p* هائية لا يغير معنى الكلمة ؛ لذلك هذا النطق عبارة عن أوفون ، وليس فونيمًا . وهناك عدة طرق للتحليل الفونيمي ، ومن أهمها :

- المعالم المميزة distinctive features .

- المتقابلان الأدنى minimal pairs .

■ phonemic clause عبارة فونيمية



مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى وحدة يُدرّس في ضوءها توزيع الوقف ووظيفته ، وإلى تركيب نحوي له نمط تنغمي واحد .

■ phonemic tier صَفّ فونيمي ، طبقة فونيمية

مصطلح يُستخدم في الفونولوجيا القِطعية ؛ للإشارة إلى خط يحتوي على قِطع في درج الكلام المنطوق أو المكتوب ، تحدّد معالم الصوامت والصوائت .

ويرادفه مصطلح segmental tier .

■ phonemics علم الفونيات ، علم الوحدات الصوتية

مصطلح استخدمه المشتغلون بعلم اللغة التركيبي أو البنيوية في الولايات المتحدة الأمريكية ، ثم استبدلوا به مصطلح phonology ؛ لأنه أكثر دقة . ويدور علم الفونيمات في

(١) للتوسع في دراسة «نظرية الفونيم» انظر: الأصوات اللغوية للدكتور كمال بشر ص ٤٧٥ وما بعدها ، ودراسة الصوت اللغوي للدكتور أحمد مختار عمر ص ١٦٥ وما بعدها .

(٢) انظر التعريف بمصطلح cluster .

إطار المجالات الآتية :

- وصف الوحدات الصوتية (الفونيمات) المتميزة في لغة ما ، والكشف عن العلاقات القائمة بينها .

- بيان الإجراءات التي يمكن اتخاذها في تحديد فونيمات لغة ما .

- تحديد النظام الصوتي للغة ما ، ويُدرَج هذا التحديد ، مثلاً ، تحت عبارة the phonemics of English .

■ كتابة صوتية phonemoid

مصطلح يُستخدَم أحياناً في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى كتابة تمثل الرموز (وهي عبارة عن حروف ماثلة كبيرة) فيها الوحدات التي تختلف في طرق معينة عن التصورات التقليدية للفونيم ، ويمكن استعمال تلك الرموز في وصف لغات مختلفة .

■ صيغة صوتية مترابطة phonetically consistent form

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى نطق أو قول ، له معنى مفيد ، لكنه لا يعادل الكلمة في لغة البالغين . ويرادفه proto-word ؛ أي كلمة بديلة أو كلمة حالة ، وكذلك vocable ؛ أي كلمة صوتية .

■ ألفباء صوتية ، أبجدية صوتية phonetic alphabet

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى نظام كتابي للأصوات يمثل فيه كل حرف فونيمياً واحداً فقط ، ومن أشهرها الألفباء الصوتية الدولية International Phonetic Alphabet (IPA) .

■ تناوب صوتي phonetic alternation

انظر التعريف بمصطلح alternation .

■ صيغة صوتية phonetic form

مصطلح يُستخدَم في نظرية العمل والربط ؛ للإشارة إلى المُخرَج الخاص بالمكوّن الصوتي للنحو ، أو المكوّن الصوتي نفسه . ويرادفه مصطلح phonological form .

■ إشارة صوتية ، إيحاء صوتية phonetic gesture

انظر التعريف بمصطلح gesture .



■ phonetic method منهج صوتي ، طريقة صوتية

انظر التعريف بمصطلح phonics .

■ phonetic notation تدوين صوتي

انظر التعريف بمصطلح phonetic symbol .

■ phonetic symbol رمز صوتي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى رموز خاصة تمثل الأصوات الحقيقية في الكلام مكتوبةً . ويقال عن الكتابة الصوتية في رموز كتابة صوتية نحو الصوت الذي يُكتب في الإنجليزية *sh* ، و *sch* في الألمانية، و *ch* في الفرنسية ، يمثلها الرمز [ʃ] أو كما في الكلمات :

- *ship* [ʃɪp] في الإنجليزية .

- *Schiff* [ʃɪf] في الألمانية ، بمعنى *ship* .

- *chic* [ʃik] في الفرنسية ، بمعنى *smart or stylish* .

■ phonetic script كتابة صوتية

انظر التعريف بمصطلح phonetic symbol .

■ phonetic transcription كتابة صوتية

انظر التعريف بمصطلح phonetic symbol ^(١) .

■ phonetic variant بديل صوتي ، متغير صوتي

انظر التعريف بمصطلح allo-

■ phonetician عالم الأصوات

الفرد الذي يدرس علم الأصوات .

■ phoneticist عالم الأصوات

انظر التعريف بمصطلح phonetician .

(١) انظر التعريف بمصطلح transcription .

علم الأصوات ، علم الأصوات اللغوية، صوتيات، فوناتيک، فونتكس، علم الأصوات العام

■ phonetics

قبل الدخول في التعريف بهذا العلم نشير إلى أن المقابلات العربية الخاصة بالمصطلح الإنجليزي تنتشر في الوطن العربي انتشاراً واسعاً، ومن الصعوبة تفضيل واحد منها على الآخر؛ بالإضافة إلى عدم اتفاق المشتغلين بالبحوث الصوتية على واحد منها. ويختص هذا العلم بدراسة الأصوات الإنسانية المجردة دون الاهتمام بوظيفتها؛ فهي دراسة لذاتها ومن أجل ذاتها، وهو علم عالمي أو كُليّ universal؛ لأنه لا يختص بلغة معينة من اللغات (ومع ذلك ليس هناك ما يمنع من دراسة أصوات أو لهجات لغة قائمة بذاتها في ضوء أسسه المنهجية)، وهو يحتل مكانة متميزة في علم اللغة، وفي التحليل اللغوي. وهناك عدة موضوعات تدرج تحته، ومن بينها ما يأتي:

- تحديد طبيعة الصوت اللغوي .
- دراسة إنتاج الأصوات الكلامية وانتقالها في الهواء واستقبالها .
- التوقف أمام كل الاحتمالات الخاصة بالأصوات الكلامية .
- وصف جهاز النطق الإنساني وحركاته أثناء النطق .
- تحديد مخارج الأصوات المختلفة، وبيان الصفات الصوتية التي تتصل بها حين النطق .



ومن هنا يدرس علم الأصوات اللغوية الأصوات المنطوقة بالفعل، وما تحدثه من تأثير سمعي معين، دون النظر في قيم هذه الأصوات ومعانيها في اللغة المعينة؛ إنه علم يُعنى بالمادة الصوتية، لا بالقوانين الصوتية وبخواص هذه المادة أو الأصوات بوصفها ضوضاء noise، لا بوظائفها في التركيب الصوتي للغة من اللغات. وعلم الأصوات اللغوية phonetics، له ثلاثة فروع أساسية، أو ثلاثة علوم تدرج تحته، وهي على النحو الآتي:

- الفرع أو العلم الأول : articulatory phonetics .
- الفرع أو العلم الثاني : acoustic phonetics .
- الفرع أو العلم الثالث : auditory phonetics^(١) .

ونشير إلى أن الدراسات العامة للنطق، وإدراك الكلام تجعل من علم الأصوات علماً مستقلاً، في حين أن دراسة خصائص أصوات لغات محددة يجعله فرعاً من علم اللغة؛

(١) انظر التعريف بالفروع، أو العلوم الثلاثة في موضع مصطلحاتها من المعجم .



لذلك هناك أقسام في بعض الجامعات تُسمَّى Department of linguistics ، وأقسام أخرى في بعضها الآخر تُسمَّى Department of linguistics and phonetics .

■ phonic substance مادة صوتية

مصطلح يُستخدمه بعض اللغويين في دراسة التقابل بين الصيغة والمادة ؛ للإشارة إلى كلام عبارة عن مجموعة لها خصائص سمعية ونطقية محددة، وتمثل الحقائق الصوتية المحسوسة للغة.

ويقاله مصطلح graphic substance ؛ أي مادة كتابية .

■ phonogram رمز كتابي ، فونوجرام

مصطلح يُستخدم في دراسة النظام الكتابي ؛ للإشارة إلى رمز يمثل صوتاً كلامياً . ويقال له مصطلح logogram ؛ أي رمز كَلِمِي .

■ phonography رمزية كتابية ، رسم صوتي ، كتابة صوتية

مصطلح يُستخدم في علم الكتابة ؛ للإشارة إلى استعمال الرموز الصوتية في الكتابة^(١) .

■ phonics منهج صوتي ، طريقة صوتية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى طريقة في تعليم القراءة للأطفال ، وهي مألوفة في تعليم قراءة اللغة الأم . وتقوم تلك الطريقة على تعليم الأطفال ملاحظة العلاقة بين الحروف والأصوات التي تمثلها ، عن طريق إعطاء الطفل كلمة جديدة مكتوبة ، ويقرأ كل حرف منها على حدة . وقد ترجمنا المصطلح إلى منهج صوتي ، طريقة صوتية ؛ لأن المصطلح الذي يرادفه هو phonetic method .

■ phonics علم الأصوات

مصطلح يستعمله بعض اللغويين بدلاً من مصطلح phonetics .

■ phonological analysis تحليل فونولوجي

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى تحليل النظام الصوتي للغة ما من الجانب الوصفي أو التاريخي .

■ phonological component مكوّن فونولوجي

أشار المشتغلون بالنحو التوليدي إلى أن النحو له ثلاثة مكوّنات :

(١) انظر التعريف بمصطلح phonogram .

- المكوّن الفونولوجي : وهو تمهيد للتفسير الصوتي للتركيب في البنية السطحية .

- المكوّن الدلالي semantic component .

- المكوّن النظمي syntactic component^(١) .

■ معايير فونولوجية phonological criteria

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى المعايير التي تُصنّف فونيمات إحدى اللغات على أساسها ، وكذلك تصنيف الألوفونات إلى فونيمات .

■ تدرّج فونولوجي phonological scaling

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى حصر أنواع القُطْع الصوتية segments في طبقات لتحديد مواقعها التركيبية المحتملة .

■ فُسْحَة فونولوجية phonological space

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى فُسْحَة نظرية يمكن خلالها بيان عملية التقابل الصوتي الوظيفي ، مثل التقابل بين الأمامي والخلفي ، والسفلي والعلوي في تغيير نظام الصائت .

■ وحدة فونولوجية phonological unit

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى وحدة يُدرّس خلالها النظام الصوتي في لغة ما ، ومن أمثلتها الفونيمات ، والمعالم المميزة .



■ كُليّات فونولوجية ، عالميات فونولوجية phonological universals

انظر التعريف بمصطلح language universals .

■ عالم الفونولوجي phonologist

المرء الذي يختص بدراسة علم الأصوات الوظيفي .

علم الأصوات الوظيفي ، علم وظائف الأصوات ، فونولوجيا ، النطقيات ، علم التشكيل

■ phonology

الصوتي

فرع أساسي من فروع علم اللغة ، يهدف إلى وضع نماذج للصوت الموجود في اللغة ، ووضع أنظمة صوتية طبيعية للغات حول العالم ، وصياغة القوانين التي توضّح أنماط

(١) انظر التعريف بالمصطلحين في موضعهما من المعجم .



العلاقات الصوتية بين الوحدات اللغوية . ويعود الفضل في تحديد الأسس المنهجية لعلم الأصوات الوظيفي ، وتطويره إلى مدرسة براغ ، وأفكارها حول الفونيم ، والنظرية الصوتية التي وصفها بلومفيلد ، والفونولوجيا التوليدية ، ورفضها لتصور الفونيم . ويهتم علم الأصوات الوظيفي بما يأتي :

- وصف النظام الصوتي للغة من اللغات ، وملاحظة الأصوات اللغوية وما يتصل بها من تنوعات مختلفة ، وبيان الصفات النطقية ، والملامح التي تحدّد كل صوت من أصوات اللغة، وتحليل الأنماط الصوتية .

- فَحْص نماذج التنعيم .

- دراسة الأصوات الإنسانية داخل تركيب الكلام ، دون عَزْلها عن النظام اللغوي ، وتوضيح الدور الوظيفي الذي تؤديه تلك الأصوات في تحديد دلالة الكلمات في اللغة .

- الكشف عن اختيار المتكلم لأحد الأنساق الصوتية ؛ حتى يستطيع توصيل المعنى الذي يريد التعبير عنه .

- بيان العلاقات بين كلمة وأخرى في الجمل ، والتأثيرات الصوتية في الكلمات التي تتصاحب في النطق .

ولعلم اللغة الوظيفي مكانة متميزة في النظريات اللغوية من ناحيتين :

- الأولى : يُعدُّ مستوى لغويًّا مع علم الأصوات اللغوية ، والنحو ، والدلالة .

- الثانية : أحد المكوّنات في النحو التوليدي ^(١) .

ولعلم الأصوات الوظيفي فرعان رئيسيان :

- قِطْعِيّ segmental : ويقوم على تحليل الكلام إلى قِطْعٍ متميّزة ، من مثل : الفونيمات .

- فوق قِطْعِيّ supersegmental : ويقوم على تحليل المعالم الخاصة بالقِطْع ، من مثل التنعيم التطريزي .

■ phonostylistics علم الأسلوب الصوتي ، أسلوبية صوتية

فرع من علم الأسلوب يدرس جمال الصوت ووظائفه في الأداء اللغوي .

(١) انظر التعريف بمصطلح phonological component .

■ phonotactics دراسة تتابع الأصوات ، ترتيبية صوتية

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى ترتيب الوحدات الصوتية (الفونيمات) في كلمة مُحكَّمة الصياغة ، في لغة ما ، مثل مجموعة الصامت ، أو العنقود الصامتي /spr/ and /str/ الذي يقع في أول الكلمة كما في *sprout, strain* ، لكنه لا يقع في آخر الكلمة .

■ phrasal-promotional verb فعل شبه جملة جاريّ

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تركيب يتكوّن من فعل ، وأداة ظرفية ، وحرف جر ، مثل :

We must cut down on expenses.

They put their failure down to bad advice.

■ phrasal verb فعل شبه جمليّ

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى نوع من الأفعال يتكوّن من عنصر معجمي ، وأداة واحدة أو أكثر ، نحو *come on, get up, look out for* ، ويجوز التقديم والتأخير في عناصر الفعل شبه الجملي مثل :

Turn off the light.

Turn the light off.

■ phrase (P) شبه جملة

مصطلح يُستخدم في التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى عنصر قائم بذاته في التركيب ، يحتوي على أكثر من كلمة ، ويشكّل جزءاً من الهرمية التركيبية. ويجب التفريق بين عدة أنواع من شبه الجملة ، نحو :

- شبه جملة ظرفي ، نحو *very slowly* .

- شبه جملة نعتي ، نحو *the house, old and derelict* .

- شبه جملة الجرّ ، نحو *in the morning* .

وللمصطلح وظيفة أساسية في النحو التوليدي ؛ لأنه من الخطوة الأولى في التحليل ، والوحدات التحليلية . وتُعدّ العبارات *clauses* في نظرية العمل والربط نوعاً خاصاً من شبه الجملة *phrases* ، وقد فرق اللغويون بين أشباه الجمل المعجمية التي تشكّل رءوساً معجمية ، وأشباه الجمل الوظيفية .



■ مُشكَّلة شبه جملة phrase formative

مصطلح وضعه بلومفيلد ؛ للإشارة إلى المورفيم المقيّد الذي يُعدُّ جزءاً من التركيب ، لا من الكلمة ، مثل S- الدالة على الملكية ^(١).

■ phrase maker واسم شبه الجملة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى التمثيل التركيبي للجمل في أقواس موسومة labelled bracketing ، أو على شكل رسم مُشجّر ، يحدّد القواعد التحويلية ويظهرها . ويوضح واسم شبه الجملة التركيب الهرمي للجمل في خطوات تتصل باشتقاقها ، ويحللها إلى تتابع خطّي من المورفيمات أو المشكّلات formative .

■ phrase structure تركيب شبه الجملة

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى أقسام التركيب الأساسية وهي في الأغلب شبه الجملة الاسمي NP ، وشبه الجملة الفعلية VP ، وهما يكوّنان الجملة S .

■ phrase structure component مكوّن تركيب شبه الجملة

مصطلح يُستخدَم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى تحديد التركيب الهرمي للجملة ، والتتابع الخطي لعناصرها ، وبعض أنواع العلاقات النظامية . وقد استخدم تشومسكي هذا المصطلح مرادفاً لمصطلح base component .



نحو تركيب شبه الجملة ، قواعد تركيب شبه الجملة ، نحو التركيب النظامي

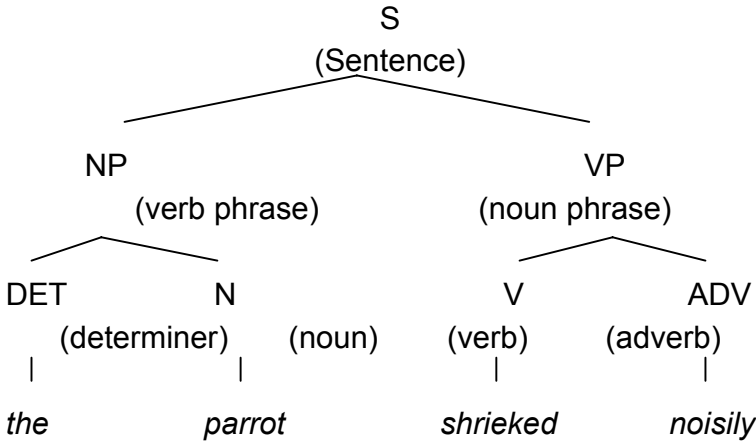
■ phrase structure grammar

نوع من النحو يحلّل تركيب أنماط مختلفة من الجملة في لغة ما ، ويشكل جزءاً جوهرياً من المكون الأساسي في النحو التوليدي التحويلي ، وقد ناقشه تشومسكي في كتابه *Syntactic Structures* سنة ١٩٥٧ ، وهو يتكون من قواعد تركيب العبارة التي توضح طريقة تفكيك الجملة إلى أجزائها المتنوعة ، والاتساع في كل جزء منها . ويوضح تركيب الجملة الرسم المشجر tree diagram ، ومن ذلك الجملة :

The parrot shrieked noisily.

التي يمكن توضيحها في الرسم المبسط الآتي :

(١) انظر التعريف بمصطلح formative .



ويتخذ نحو تركيب شبه الجملة شكل مجموعة من قواعد التفسير ، أو الإعادة

rewrite rules ، مثل :

Sentence → Noun Phrase + Verb Phrase

Verb Phrase → Verb + Noun phrase

Noun phrase → Determiner + Noun

■ phrase structure rule قاعدة تركيب شبه الجملة

انظر التعريف بمصطلح base component .

■ phylogenesis تطورية لغوية

انظر التعريف بمصطلح phylogeny .

■ phylogeny تطورية لغوية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى التطور التاريخي الذي يطرأ على اللغة في المجتمعات الكلامية ، أو النصوص التاريخية . ويقابله مصطلح ontogeny .

علم الأصوات الفيزيائي ، الدراسات الفيزيائية للأصوات اللغوية ، صوتيات فيزيائية

■ physical phonetics

انظر التعريف بمصطلح acoustic phonetics .

علم الأصوات النطقي ، علم الأصوات الوظيفي ، علم الأصوات الفسيولوجي

■ physiological phonetics

انظر التعريف بمصطلح articulatory phonetics .



■ pictogram رمز صُورِيّ ، رمز تصويري

مصطلح يُستخدَم في دراسة أنظمة الكتابة ؛ للإشارة إلى رمز موجود في الكتابة التصويرية pictography writing ، التي تدرس استعمال الرموز الصُورِيّة في الكتابة ، ومن أمثلة تلك الرموز استعمال خطوط على شكل موجات للدلالة على البحر . وقد انتشرت الرموز الصُورِيّة الحديثة ، ومن أمثلتها إرشادات المرور ، مثل إشارة ممنوع الدخول ، وعدم التجاوز ويرادفه مصطلح pictograph .

■ pictograph رمز صُورِيّ ، رمز تصويري

انظر التعريف بمصطلح pictogram .

■ pictographic writing كتابة صُورِيّة ، كتابة تصويرية

كتابة رموزها عبارة عن صُور ، وهي مرحلة سبقت الكتابات الخطية . ويرادفه مصطلح pictorial writing .

■ pictography writing كتابة صُورية ، كتابة تصويرية

انظر التعريف بمصطلح pictogram .

■ pictorial writing كتابة صُورية ، كتابة تصويرية

انظر التعريف بمصطلح pictographic writing .



■ pidgin لغة خليط ، لغة هجين

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى لغة تنشأ نتيجة الاحتكاك بين مجموعة مختلفة من الناس ، يتكلمون لغات مختلفة ، ويتواصلون فيما بينهم في بعض الأغراض التجارية وغيرها . وهناك بعض الملامح التي تميّز اللغة الهجين ، ومن بينها التراكيب المختصرة المحدودة (التي يُطلق عليها مصطلح pidginized) والأساليب البسيطة ، وقلة عدد المفردات ؛ وذلك حين مقارنتها بلغة أم ، وربما يتم التوسع في تراكيبها مع انتشار استعمالها . وهناك عدد كبير من اللغات الهجين التي نشأت اعتماداً على الإنجليزية ، والفرنسية ، والإسبانية ، والبرتغالية ، والتي انتشرت في شرق إفريقيا وغربها وفي أمريكا ، وهي مجموعة من اللغات التجارية trade language . وبعض اللغات الهجين لها دور كبير في التواصل إلى جانب غيرها ، ومن أمثلتها لغة تسمى Tok Pisin ، في جزيرة Papua في غينيا الجديدة ؛ وهي عبارة عن لغة إنجليزية مزيج يستعملها أكثر من مليوني نسمة في الأغراض التجارية ، والإدارية ، ومن أمثلتها :

Yu ken kisim long olgeta bik pela stua.
You can get (it) at all big (noun mark)
stores.

وتصبح اللغات الهجين مزيجاً creole حين تتحول إلى اللغة الأم للمجتمع .

■ لغة خليط pidgin language

انظر التعريف بمصطلح pidgin .

■ pidginization اختلاط

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى العملية التي تنمو بواسطتها اللغة الخليط وتتطور .

■ pidginization اقتصار ، اكتفاء

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة الأجنبية واللغة الثانية ؛ للإشارة إلى نشأة صيغة نحوية مختصرة من اللغة المستهدفة أو المنشودة target language ، وهي خطوة مؤقتة في تعلم اللغة . وربما تكون اللغة البينية interlanguage للمتعلّم لها نظام محدود من الأفعال ، وصيغ بسيطة من الاستفهام والنفي ، وقواعد مختصرة للزمن والعدد وفصائل نحوية أخرى . وإذا كان المتعلمون ليست لديهم تلك الخطوة ، نتجت صيغة هجين من اللغة المستهدفة .



■ pidginization language فرضية الاختلاط

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي في نظرية اكتساب اللغة الثانية ؛ للإشارة إلى أن صيغة اللغة الهجين تنشأ حين يعتبر المتعلمون أنفسهم متميزين اجتماعياً عن المتكلمين باللغة المستهدفة ، أو حين استعمال اللغة في وظائف محدودة جداً .

■ pidginized form صيغة مختصرة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى ضرب من اللغة يُختصر فيه تركيب الجملة ، والمفردات في اللغة الأصلية بصورة كبيرة بواسطة تكثيف قائمة المفردات ، أو طريقة تركيب الجملة .

■ pitch نغم ، طبقة الصوت ، درجة الصوت

حين نستمع إلى أناس يتكلمون يمكن سماع بعض الأصوات ، أو مجموعة من الأصوات في كلامهم منخفضة ، أو عالية بالنسبة إلى غيرها ، وملاحظة العلوّ النسبي في الأصوات الكلامية التي يستقبلها المستمع تسمى نغماً pitch الذي ينتج عن طريق اهتزاز الوترين



الصوتيين ، ومن أمثلة ذلك الاستفهام بكلمة *Ready?* ، عن طريق النغم العالي في نطق المقطع الثاني *-dy* ؛ لذلك كان المعنى *Are you ready?* . وتؤدي السرعة في اهتزاز الوترين الصوتيين إلى إنتاج نغم أعلى . ويدرس المشتغلون بعلم الأصوات الوظيفي النغم في إطار مصطلحي *intonation, tone* .

■ نبر نغمي *pitch accent*

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ، في وصف اللغات التي تتوزع فيها النغمات *tones* في الكلام ؛ للإشارة إلى تميُّز جزء من الكلام في النغم المنخفض أو المرتفع عن بقية الأجزاء التي تجاوره ، عن طريق بروز النبر على مقطع من الكلمة دون غيرها .

■ مستوى نغمي ، مستوى طبقة الصوت *pitch level*

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى ما في صوت المتكلم من نغم عالٍ ، كما يمثله استقبال المستمع . وهناك ثلاثة مستويات للنغم في الإنجليزية : مستوى نغمي عادي ، مستوى نغمي أعلى من العادي ، مستوى نغمي أقل من العادي . ولا يمكن تحديد تلك المستويات الثلاثة بدقة ؛ لأن النغم المرتفع في كلام أحد الأفراد قد يكون منخفضاً في كلام غيره .

■ عَدَّاد تردد الصوت *pitch meter*

انظر التعريف بمصطلح *fundamental frequency* .

■ حركة نغمية *pitch movement*

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات ؛ للإشارة إلى تغيير في النغم ، يؤدي إلى تغيير في معاني الوحدات أو وظائفها .

■ مدًى نغمي *pitch range*

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى تنوع في علو النغم ، في كلام الفرد ، أو مجموعة من المتكلمين . ويعود الاختلاف في مدى النغم إلى حجم الوترين الصوتيين ، وتركيب مجرى الصوت ؛ بالإضافة إلى ما اصطلح عليه المجتمع من النواحي الثقافية والاجتماعية والحضارية ، وسياق الحال ؛ إذ يلجأ المتكلم (أو المتكلمون) إلى بسط المدى النغمي العادي في المواقف العاطفية ، وتضييقه في التعبير عن السأم والبؤس . وللمرأة القدرة على إنتاج نغم أكثر ارتفاعاً من الرجل ، وإن كانت هناك بعض الاستثناءات .

■ محور ، مُرتكز *pivot*

مصطلح ظهر في دراسات اكتساب اللغة سنة ١٩٦٠ ، وهو يشير إلى ما في كلام الأطفال من استعمال كلمتين معاً ، وتكرار واحدة منهما (وهي التي تقع في البداية) ، وتغيير الأخرى ، نحو :

my daddy, my car, my drink ; shoe gone, car gone, etc.

■ pivot grammar نحو محوريّ ، نحو ارتكازي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ، في دراسة النمو النحوي في تعلم اللغة الأولى ؛ للإشارة إلى أن النحو عند الأطفال صنفان :

- صنف محوري pivot class : من مثل *on, allgone, more* .

- صنف مفتوح open class : من مثل *shoe, milk* ، ويدخل عليه الصنف الأول .

والنحو في المراحل الأولى من حياة الطفل: مجموعة من القواعد التي تربط النوعين معًا ، لإنتاج المنطوقات ، نحو : *allgone milk, shoe on* .

■ placement test اختبار المكان الملائم

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اختبار يحدد مكان الطلاب في المستوى المناسب في البرنامج الدراسي . ولا يدل المصطلح على محتويات الاختبار أو تصميمه ؛ وإنما يدل على الهدف من استعماله . وهناك إجراءات متنوعة للاختبارات ، يمكن الاستعانة بها في تحديد المكان المناسب للطلاب ، مثل الإملاء ، والمقابلة الشخصية ، واختبار القواعد النحوية .

■ place of articulation مخرج ، مكان النطق

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى أن هناك عدة أجزاء في الفم ، والحلق (التجويف الفموي oral cavity) ، تُستعمل في إنتاج الأصوات الكلامية . ونجد في نطق الصوامت ما يأتي :

- الشفتان كما في /p/ .

- ملامسة الشفة السفلى للأسنان العليا كما في /f/ .

- ملامسة اللسان للأسنان العليا كما في *th* من *thick* .

- ملامسة اللسان لطرف اللثة كما في /t/ .

- ملامسة مؤخر اللسان للحنك اللين أو الطبق كما في /k/ .

ويرتبط إنتاج الصوائت بموقع اللسان في الفم كما في الصوائت الأمامية *front* ، والخلفية *back* ، والمستعالية *high* ، والمنخفضة *low* .

ويرادفه مصطلح point of articulation .



■ plain غير منبسط

انظر التعريف بمصطلح flat versus non-flat .

■ plane جانب ، سطح

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ، في التحليل الثنائي للعناصر اللغوية ؛ للإشارة إلى وجود جانبيين للغة ، هما : جانب المحتوى content plane ، وجانب التعبير expression plane .

■ planning تخطيط

انظر التعريف بمصطلح language planning .

■ plastic متصرف

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى المتصرف من الأسماء والأفعال ، ويقابله الجامد aplastic .

■ plasticity لدونة ، لَيَانٌ ، مطاوعة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى مدى التغيير في مجرى الصوت عند الفرد .



■ plateauing استقرار

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي القِطعي الذاتي ؛ للإشارة إلى قاعدة تقوم على تغيير تتابع النغمات في كلمة واحدة ، أو عدة كلمات ، من عالٍ - منخفض - عالٍ ، إلى عالٍ - عالٍ - عالٍ .

■ platitude تافهة ، ابتذال

مصطلح يُستخدَم في دراسة الاتصال ؛ للإشارة إلى ما يكثر تداوله على الألسنة من الأمثال والأقوال المأثورة والعبارات الاصطلاحية .

■ pleonasm لغو ، إسهاب ، إطناب ، تطويل ، حشو

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تكرار عنصر في الجملة ، أو ذكر عنصر على الرغم من وجود ما يدل عليه في الجملة ؛ لذلك يكون فَضْلاً redundancy لعدم الحاجة إليه حتى يكتمل المعنى ، من مثل *it* في :

It seems that Mary has left.

It's raining.

ولذلك *it* في الجملتين ضمير لغو *pleonastic pronoun* .

والمصطلح الذي نحن بصدده مأخوذ من الاستعمال التقليدي للغة في النقد الأدبي ؛ لأن اللغو من أنواع (الحشو) *tautology* ؛ أي تكرار للمعنى ، لا يزيده قوة أو وضوحًا .

■ لغويّ *pleonastic*

انظر التعريف بمصطلح *pleonasm* .

■ *plereme* وحدة دلالية صغرى ، مكوّن دلالي

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين ؛ للإشارة إلى أصغر وحدة من وحدات المعنى ، في التحليل التكويني للمعنى . ويرادفه *semantic component* ؛ لذلك ترجمناه إلى مكوّن دلالي .

ويُستخدَم المصطلح في المنظومية *glossematics* ؛ للإشارة إلى أصغر وحدة في التعبير الدلالي .

ويُستخدَم أيضًا في دراسة أنظمة الكتابة ؛ للإشارة إلى رمز *sign* ، يحدّد المعنى والصيغة ، مثل اللغة الهيروغليفيه المصرية . ويقابله مصطلح *ceneme* .

■ انفجار *plosion*

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى انطلاق الهواء خارج جهاز النطق حين إنتاج الصوت الانفجاري .



■ انفجاري ، شديد ، وقفيّ *plosive*

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الكلامية ، اعتمادًا على طريقة النطق ؛ للإشارة إلى صوت ينتج حين إغلاق مجرى الصوت إغلاقًا تامًا ، يليه إطلاق مفاجئ لتيار الهواء الصادر من الرئتين ، نحو : *p, b, t, d, k, g* . ويرادفه مصطلح *stop* ؛ لذلك تُرجم المصطلح إلى وقفي .

■ الماضي التام *pluperfect*

انظر التعريف بمصطلح *perfect aspect* .

■ جمع *plural*

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى صيغة للأسماء والضمائر ، تدل على أكثر من واحد في اللغات التي لا تعرف الشبهة ، وأكثر من اثنين في اللغات التي تعرف الشبهة ، نحو :



. book, goose, he/she/it وهي جمع لـ books, geese, they

■ plural invariable noun اسم مبني للجمع

انظر التعريف بمصطلح pluralia tantum .

■ pluralia tantum أسماء مبنية للجمع

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى أسماء تدل على الجمع ، وليست لها صيغة مطابقة أو نظير للمفرد ، مثل *oats* في الإنجليزية ، وكلمة *annalen* في الألمانية ، وهي بمعنى *annals* .

■ pluralis fractus جمع التكسير

انظر التعريف بمصطلح broken plural .

■ pluricentric تعدد مركزيّ اللغة

نشير إلى أن *pluri-* بادئة معناها : متعدّد ، كثير ، و *centric* معناها مركزي . ويُستخدم المصطلح في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى لغات كثيرة لها أكثر من مستوى نموذجي مقبول ، مثل الإنجليزية التي لها نموذج بريطاني ، وآخر أمريكي ، والعربية الفصحى والعامية .

■ plurilingualism تعدد اللغات

انظر التعريف بمصطلح multilingualism .

■ plus juncture فاصل مُوجب ، وقفة موجبة

انظر التعريف بمصطلح juncture .

■ pneumotachograph مقياس الجريان

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى آلة لقياس الهواء الذي يتدفق من الفم والأنف ^(١) .

■ poetic koine لغة شعرية سائدة

مصطلح يستخدمه المستشرقون ؛ للإشارة إلى (اللغة المشتركة) التي انتشرت قبل ظهور الإسلام ، والتي تمثلت أصدق تمثيل في الشعر الجاهلي .

(١) انظر التعريف بمصطلح aerometry .

■ ضرورة شعرية poetic licence

الضرورة الشعرية من المصطلحات العلمية الشائعة في الدراسات اللغوية والنقدية قديماً وحديثاً، وهو يدل على ما يجوز للشاعر في شعره دون الناثر. ونحن إذا نظرنا في معنى الضرورة الشعرية، بالنسبة للغة المجتمع، رأينا أنها اعتراف بالفرق بين نوعين من استعمال اللغة في الطبقة الواحدة من الناس؛ فالشخص يكون فصيحاً، فيتحدث بالنثر بقواعد ونظم خاصة، فإذا انتقل إلى الشعر جاز له ما لا يجوز هو نفسه في النثر^(١).

وكثيراً ما تكون كلمة الشاعر، وخاصة الشاعر القديم، عند اللغويين والنحويين، هي الكلمة الفصيحة الصحيحة التي يجب أن يُقاس عليها، وإن وجدوا بها شيئاً، يخالف المألوف من كلام العرب الذي قعدوه، ونظموا نحوهم بناء عليها، فإنهم يحاولون التأويل والإتيان بالأسباب التي تبيح للشاعر الوقوع في مثل هذه الأخطاء النحوية، وإلا أخذوه عنه، وجعلوه، دون أن يشكوا في فصاحته، شاذاً لا يُقاس عليه^(٢).

والضرورة ليست في كثير من الأحيان إلا أخطاء غير شعورية في اللغة، وخروجاً عن النظام المألوف في العربية: شعرها ونثرها بدليل ورود الآلاف من الأمثلة الصحيحة في الشعر والنثر على سواء، غاية ما هنالك أن الشاعر يكون منهمكاً ومشغولاً بموسيقى شعره، وأنغام قوافيه فيقع في هذه الأخطاء عن غير شعور منه^(٣).

ويرى البلاغيون أن من الواجب على الشعراء تجنب ارتكاب الضرورات، وإن جاءت فيها رخصة من أهل العربية؛ فإنها تشين الكلام وتذهب بمائه؛ وإنما استعملها القدماء في أشعارهم لعدم علمهم بقبحاتها، ولأن بعضهم كان صاحب بداية، والبداية مزلّة، وما كان أيضاً تنقذ عليهم أشعارهم، ولو قد نُقِدت وبُهِرَج منها المعيب، كما تُنقذ على شعراء هذه الأزمنة، ويُبهِرَج من كلامهم ما فيه أدنى عيب، لتجنبوها^(٤).

وضرورة الشعر على تسعة أوجه هي: الزيادة، والنقصان، والحذف، والتقديم، والتأخير، والإبدال، وتغيير وجه من الإعراب إلى وجه آخر عن طريق التشبيه، وتأنيث المذكر، وتذكير المؤنث^(٥).

والأمثال عند ابن جني، وإن كانت منشورة، تجري في تحمّل الضرورة لها مجرى

(١) الدكتور محمد أحمد أبو الفرج: مقدمة لدراسة فقه اللغة ص ١١٢.

(٢) الدكتور عوني عبد الرؤوف: القافية والأصوات اللغوية ص ١٣٠ وما بعدها.

(٣) الدكتور رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية ص ١٦٣.

(٤) كتاب الصنائع: ص ١٥٠.

(٥) النكت في تفسير كتاب سيويه: ١ / ١٣٥.



المنظوم في ذلك ؛ لأن الغرض في الأمثال إنما هو التيسير ، كما أن الشعر كذلك ، فجرى المثل مجرى الشعر في تجوُّز الضرورة فيه ^(١) .

والضرورة ليست وَفْقاً على اللغة العربية ؛ لأن اللغويين المعاصرين يشيرون دائماً إلى عدة أمور ، تبيّن أن هناك بعض الحرية التي تُمنَح للشاعر في شعره ، بل إنَّهم يرون أن هناك لغة خاصة ، هي التي نجدها في الشعر ، ولا نجدها في اللغة العادية التي تُستعمل بين الناس ، ولا في التقارير العلمية ، والمؤتمرات ، والنواحي الاقتصادية وغير ذلك من جوانب استعمال اللغة في غير الشعر . ويدرس اللغويون لغة الشعر خلال مصطلح poetic licence ، والمقصود به: حقَّ الشاعر في تجاهل القواعد المتفق عليها من مستعملي اللغة ، ويرى اللغويون أن هناك أنواعاً من الانحرافات deviations في استعمال اللغة :

١ - الانحراف المعجمي lexical deviation

٢ - الانحراف النحوي grammatical deviation

٣ - الانحراف الصوتي phonological deviation

٤ - الانحراف الكتابي graphological deviation

وقد أشار أحد اللغويين إلى الخروج عن القوانين النحوية في لغة الشعر الإنجليزي ، واستعمل مصطلح (الشاذّ) anomaly في الحكم على بعض العبارات التي وردت في هذا الشعر ؛ لأن أصحابه خرجوا على قواعد اللغة ، وانتهكوا قوانينها .

■ شعرية ، الدراسة اللغوية للشعر poetics

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تطبيق النظرية اللغوية ، والمنهج اللغوي في تحليل الشعر .

■ علم العروض poetics

انظر التعريف بمصطلح metrics .

■ محلّج ، موضع النطق point of articulation

انظر التعريف بمصطلح place of articulation .

■ تناقض كامل ، قطبية polarity

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين ؛ للإشارة إلى نظام التضاد في اللغة سلبيّاً وإيجابيّاً ،

(١) ابن جني : المحتسب ٢ / ٧٠ .

والتمييز بينهما : نَظْمِيًّا نحو *not* ، أو مورفيميًّا نحو *happy v. unhappy* ، أو معجميًّا نحو *high v. low* .

ويُستخدَم المصطلح أحيانًا في دراسة اللغات النغمية ؛ للإشارة إلى حالات تكون فيها إحدى النغمات مناقضة للسابقة عليها ، أو الواقعة بعدها .

■ **politeness formula** مأثور تأديبي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى تعبير مأثور ، أو عبارة اصطلاحية تُستعمل في المجاملة ، مثل : أعزَّكَ الله .

■ **politeness phenomena** ظاهرة التأدب ، ظاهرة الاحترام

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ، والبراجماتية ؛ للإشارة إلى الملامح اللغوية التي تتخلل السلوك الاجتماعي وعلاقته بالمجاملة ، والاحترام ، واللفظ ، والألفة ، والوئام ، والمسافة الاجتماعية بين المتكلمين ، وأدوارهم المختلفة . وتتضمن تلك الملامح استعمال خطاب خاص (مثل *please*) ، والنغمة الصوتية المناسبة ، وصيغ مقبولة من الخطاب مثل ضمائر المبالغة *distant pronoun* في مقابل ضمائر الود ، والاسم الأول أو الأخير . وقد درس الأستاذان Brown & Levinson التعبير عن التأدب ، والاختلاف بين الكلام الرسمي والكلام العادي ، واستعمال صيغ الخطاب ، وفرقًا بين نوعين من التعبير في استراتيجية التأدب :

- استراتيجية التأدب الإيجابية *positive politeness strategy* : وهو أسلوب لغوي يدل على الألفة والصدقة والمودة ، أو رفع الكلفة بين المتكلم والمستمع .
- استراتيجية التأدب السلبية *negative politeness strategy* : وهو أسلوب لغوي يدل على وجود مسافة اجتماعية بين المتكلم والمستمع .

■ **polygenesis theory** نظرية الأصول المتعددة ، نظرية تعدد أصول اللغات

نظرية في علم اللغة تذهب إلى أن اللغات الإنسانية تنحدر من أكثر من أصل واحد ، لا إلى لغة واحدة . ويرادفه مصطلح *monogenesis* .

■ **polylectal** ضَرْبٌ متعدّد

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى نموذج من النحو يُخصي عدة أضرب من اللغة التي يستعملها الفرد ، وانتشار تلك الأضرب في المجتمع كله . وهناك نوع من النحو في اللغة يُخصي كل *all* الأضرب في اللغة يسمى *panlectal grammar* .

■ **polymorphemic** متعدّد المورفيمات



مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى الكلمة التي تتكوّن من أكثر من مورفيم ،
مثل *childish* .

■ تعدد المعنى *polysemia*

انظر التعريف بمصطلح *polysemy* .

■ *polysemic* ، متعدد الدلالة ، متعدد المعنى

صفة للكلمة التي لها أكثر من معنى .

■ *polysemous* ، متعدد الدلالة ، متعدد المعنى

انظر التعريف بمصطلح *polysemic* .

■ *polysemy* ، تعدد الدلالة ، اشتراك لفظي ، تعدد المعنى

مصطلح يُستخدَم في التحليل الدلالي ؛ للإشارة إلى كلمة ، لها معنيان أو أكثر ، مثل كلمة *plain* ، التي تعني *clear, unadorned, obvious* ، وكذلك كلمة *foot* في :

He hurt his foot.

She stood at the foot of the stairs.

ومن المشكلات التي حظيت بمناقشات واسعة ، في علم الدلالة ، مقارنة مصطلح *polysemy* بمصطلح *homonymy*^(١) ، وبيان الفرق بينهما .

ويقابله مصطلح *monosemy* ؛ أي أحاديّة الدلالة .

■ *polysyllable* ، متعدد المقاطع

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية والوظيفي ؛ للإشارة إلى كلمة تتكوّن من أكثر من مقطع واحد ، نحو :

baby : ba-by.

telephone : tel-e-phone.

ويرادفه مصطلح *multisyllabic* ، ويقابله مصطلح *monosyllables* .

■ *polysynthesis language* ، نطاق الدّمج

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تحليل يمثل صيغ الدمج^(٢) باعتبارها نظامًا من العلاقات الإسنادية .

(١) انظر التعريف بمصطلح *homophony* .

(٢) انظر التعريف بمصطلح *polysynthetic language* .

■ polysynthetic language لغة دَحْجِيَّة ، لغة احتوائية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة المقارن ؛ للإشارة إلى لغة تقوم على تركيب مجموعة من المورفيمات فيما بينها لصياغة الكلمات ، كما في عدة لغات من الأمريكية - الهندية ، وأحياناً في الإنجليزية ، نحو :

anti/dis/establish/ment/arian/ism/s.

ويرادفه مصطلح incorporating language .

■ polysystemicism تعددية الأنظمة

منهج في التحليل اللغوي وضعه الأستاذ J.R. Firth ، تُستخدَم فيه عدة أنظمة لغوية مختلفة في أماكن مختلفة من التركيب ، وقد تطور هذا المنهج في الفونولوجيا ذات الأنظمة المتعددة ، في بيان علاقة وظائف الأصوات ببقية مستويات اللغة ، خلال التركيز على :

- الوحدة الفونيمية phonematic unit .

- المعلم التطريزي prosodic feature .

وفي بيان استعمال عدة أنظمة فونولوجية في أماكن مختلفة في تركيب المقاطع والكلمات ، والوحدات الأخرى ، وربطها ببقية مستويات تركيب اللغة .

■ polysystemic phonology فونولوجيا متعددة الأنظمة

انظر التعريف بمصطلح polysystemicism .

■ pooh-pooh theory نظرية التعجب ، نظرية الأصوات الانفعالية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التاريخي ، في نظريات افتراض نشأة اللغة ؛ للإشارة إلى فرضية تذهب إلى وجود مجموعة من الناس يعملون ، ويصدرون أصواتاً غريزية ناتجة عن الألم ، أو الغضب ، أو أية عواطف أخرى . وقد تطورت تلك الأصوات التي تعبر عن الانفعالات إلى الكلام الإنساني^(١) .

■ popular etymology علم الاشتقاق الشعبي ، علم أصول الكلمات الشعبي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تغيير يطرأ على صيغة كلمة غير مألوفة إلى صيغة أخرى مألوفة ، حتى إن أصلها قد يصبح غير معروف .

(١) انظر التعريف بمصطلح interjection theory .



■ لغة دارجة ، لغة شعبية popular language

انظر التعريف بمصطلح common speech .

■ علم اللغة الشعبي popular linguistics

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى المعتقدات اللغوية التي تسود بين الناس ، دون وجود أساس علمي تستند إليه ، مثل الاعتقاد بأن الفرنسية تناسب السيدات أكثر من الرجال .

■ كلمة دارجة ، كلمة شعبية popular word

مصطلح يُستخدَم في دراسة الاتصال ؛ للإشارة إلى كلمة يستعملها الناس في كلامهم اليومي المألوف ، بدلاً من الكلمة الفصيحة ، دون أن يعتمدوا ذلك ، نحو قولهم : مُلِفت بدلاً من لافِت ، ومرسح بدلاً من مسرح .

■ مجموعة مشتركة population

معنى كلمة population : سكان مدينة أو بلاد ما ، وعدد السكان ، وجزء أو قطاع من السكان . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اتخاذ درجات اختبار طائفة من الطلاب نموذجاً لمستواهم .

■ مورف مُزدوج portmanteau morph

مصطلح يُستخدَم في التحليل الصرفي ؛ للإشارة إلى حالات يمكن فيها تحليل مُورف قائم بذاته إلى أكثر من مورفيم ، ومن أمثلة ذلك في الفرنسية : *au* التي تعادل **á le* ، أو *aux* التي تعادل **á les* ، وهما بمعنى *to the* .

■ بور رويال Port Royal

اسم أطلق على مجموعة من الدارسين في القرن السابع عشر ، وهو يعود إلى دير يُسمَّى Port Royal جنوب فرساي Versailles^(١) . وقد تأثر هؤلاء الدارسون بأفكار ديكارت Descartes ؛ خاصة وجهة النظر القائلة بأن الفصائل النحوية ، والتراكيب تتصل بنماذج منطقية عالمية من الفكر . وكان العمل الأكثر تأثيراً كتاب *Grammaire générale et raisonnée* ، الذي نُشر عام ١٦٦٠ م ، وهو لطائفة من المؤلفين . وقد عادت أفكار مجموعة بور رويال إلى الظهور والانتشار سنة ١٩٦٠ فيما كتبه تشومسكي عن التطابق أو

(١) فرساي : مدينة تقع شمالي فرنسا ، وقد اشتهرت بقصر فرساي الذي بناه لويس الرابع عشر في القرن السابع عشر الميلادي . وحوّل القصر في الوقت الحاضر إلى متحف وطني .

التمائل بين تلك الأفكار وتصوره عن علاقة اللغة بالعقل .

■ موقع position

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى المواضع الوظيفية للوحدة اللغوية ، مثل الفونيمات في المقاطع ، والمورفيمات في الكلمة ، والكلمات في الجملة . ومن المؤلف الحديث عن العناصر البدئية ، والوسطية ، والختامية في المواقع خلال ترتيب وحدة أعلى .

وُيُستخدَم المصطلح في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى نسق أعضاء النطق أثناء نطق أحد الأصوات ؛ لأن أعضاء النطق المختلفة (الشفتان ، اللسان ...) تأخذ مواقع معينة ، اعتماداً على مكان النطق أو طريقته .

■ position of articulation مخرج ، موضع نطق الصوت

انظر التعريف بمصطلح place of articulation .

■ positional grammar نحو موقعي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى منهج في التحليل النحوي يقوم على رصد مواقع العناصر اللغوية ، وتحديد أثرها في الدلالة .

■ positional mobility تحرك موقعي

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تحديد الكلمة على أنها وحدة نحوية ؛ لذلك لا يُسمح بتغيير نسق عناصر الكلمات المركبة ، نحو : *unsuccessful* ، فلا يمكن تحويلها إلى *ful-un-success* . وينعكس عدم السماح بتغيير نسق الكلمات المركبة ، على ترتيب الكلمات التي تلزم مواقع محددة في بناء الجملة .



■ positional variant بديل موقعي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى بدائل شكلية (كالفونيم أو المورفيم) مشروطة للوحدة اللغوية ، ولا يمكن تغيير ترتيب تلك البدائل في السياق اللغوي ؛ لأنه سيصبح غير صحيح لغوياً^(١) .

■ positive إيجابي ، موجب

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى نوع من الجملة ، أو الفعل ، ليس به أية علامة تدل على النفي أو الإنكار ، كالتعبير عن التأكيد .

(١) انظر التعريف بمصطلح conditional variant .



■ positive degree درجة غير مُقارَنة ، درجة مُوجَبة

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى الدرجة الإيجابية أو المطلقة في استحقاق الصفة حين المقارنة أو المفاضلة بين شيئين ، نحو استعمال صغير مقارنةً بأصغر .

■ positive face وَجْهٌ إيجابي

انظر التعريف بمصطلح face .

■ positive politeness strategy استراتيجية التأدب الإيجابية

انظر التعريف بمصطلح politeness phenomena .

■ positive prestige اعتبار إيجابي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى استعمال المتكلم ضرباً لغوياً ؛ لأنه ينظر إليه نظرة تقدير واحترام .

■ possessive ملكيَّة

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى كلمة أو جزء من كلمة يدل على الملكية . وهناك عدة طرق للتعبير عن الملكية في الإنجليزية ، مثل :

١ - ضمائر الملكية possessive pronoun ، نحو :

my, her, your, mine, hers, yours, etc.

٢ - استعمال 's ، كما في *Helen's shoes* .

أو استعمال s' ، كما في *the three boys' books* .

٣ - استعمال of كما في *home of the doctor* .

وتُسمَّى ضمائر الملكية التي تقع قبل الاسم (مثل *my, her, your*) ، أحياناً ، (صفات الملكية) possessive adjectives ؛ لتمييزها عن تلك التي تقع بعد الفعل (مثل *mine, hers, yours*) ، كما في الجملتين :

My book is here. This book is mine.

■ possessive adjective صفة الملكية

انظر التعريف بمصطلح possessive .

■ possessive case حالة الملكية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى حالة إعرابية تدل على الملكية ، نحو *Helen's shoes* . وتعبّر العربية عن تلك الحالة بالإضافة .



■ possessive compound مركب ملكية ، مُرَكَّب الملكية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى كلمة مركبة من عنصرين يوضح أحدهما صفة الآخر ، مثل *scarecrow* ؛ أي (الفَزَّاعَة) ، وهي ما يُنصَّب في المزرعة تخويفاً للطيور .

■ possessive pronoun ضمير الملكية

انظر التعريف بمصطلح possessive .

■ post- تالٍ ، متأخِّر post-

سابقة تُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى نطق يقع خلف مكان النطق قليلاً ، نحو : post-alveolar, post-palatal .

■ post-alveolar غاريّ لثوي ، لثوي خلفي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صوت يُنطق في اتجاه الجزء الخلفي من حافة اللثة بالقرب من بداية الغار ، مثل *r* في الكلمات *red, trip, drill* .

■ post-creole continuum سلسلة ما بعد المزيج

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ، في وصف سلسلة لهجات ، تتكوّن من اللغة المزيج واللغة النموذجية ، ومن أمثلة ذلك اللغة الإنجليزية في Jamaica ؛ فهي لغة مزيج أساسية في الاستعمال اليومي ، ولغة نموذجية في المدارس ، ومن بينهما نشأت سلسلة من اللهجات .



■ post-aspiration تالي الهائبة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى هائبة تقع في صوت بعد الصامت .

■ post-cyclic rule قاعدة بعد الدورية

مصطلح يُستخدَم في النظرية النموذجية الموسعة ، في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى نوع من التحويل ، يُطبَّق بعد استكمال التحويلات الدورية ، ومن أمثلته ائتلاف الأزمنة مع الأفعال الرئيسية .

■ post-dental أسناني خلفي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صوت يُنطق بملامسة اللسان الجزء الخلفي من الأسنان العليا عند طرف اللثة ، من مثل الصوتين [d], [t] .



■ post-determiner تالي المحدد

مصطلح يصف نوعاً من الكلمة يقع بعد المحدد ، وقبل الصفة في العبارة الاسمية ، نحو :

The three big chairs.

The other leading participants.

■ postmodification وَصْفٌ لَاحِظٌ

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى جميع البنود items التي تقع بعد الكلمة المركزية في العبارة ، نحو :

The cars in the garage are expensive.

وهناك ثلاثة أنواع رئيسية من الأوصاف اللاحقة للتركيب ، هي :

١ - شبه جملة الجار ، نحو : *the car in the garage* .

٢ - العبارات المحدودة ، أو الموصولة ، نحو :

the car which was in the garage.

٣ - العبارات غير المحدودة ، نحو :

the car parked in the street, the car to buy

■ postposition موقع متأخر

مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي للكلمات ؛ للإشارة إلى كلمة أو مورفيم يأتي بعد اسم ، أو ضمير ، أو عبارة اسمية ، ومن أمثلة ذلك في اللغة اليابانية على نحو ما أشار أحد دارسها :

Tokyo - kara

Tokyo from

from Tokyo

وكلمة *ago* في *two years ago* ، التي تقع أحياناً في موقع متأخر .

وتفضل الإنجليزية الجار الذي يقع قبل الاسم preposition ، وإن كانت هناك كلمات يمكن أن تأتي قبل الاسم وبعده ، نحو :

The plan went ahead, notwithstanding my protests.

The plan went ahead, my protests notwithstanding.

■ post-structuralism ما بعد البنيوية

رد فعل تجاه تحليل النصوص الأدبية الذي يقوم على أساس اللغة ظهر سنة ١٩٦٠ ، وهو ينظر إلى اللغة على أنها نظام متحوّل ؛ استجابةً لعوامل غير لغوية ^(١) .

(١) انظر التعريف بمصطلح logocentrism .

■ تالي الاختبار ، ما بعد الاختبار post-test

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اختبار يأتي بعد التعلم ، في مقابل الاختبار الذي يسبق التعلم pre-test . وتفيد مقارنة نتائج الاختبارين في تحديد التقدم الذي أحرزه المتعلم .

■ مُسلّمات postulates

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ، وهو مأخوذ مما يُعرف في المنطق باسم axiomatics ؛ أي مُسلّمات ؛ للإشارة إلى مجموعة من القضايا الأولية التي تقترض النظرية صدقها . ويعرف علم اللغة مجموعة من المسلمات ، في محاولة وضع أفكار منظمة حول اللغة ، ومن أشهر تلك المسلمات وأكثرها تداولاً ما وضعه Bloomfield سنة ١٩٢٦ و Bernard Bloch سنة ١٩٤٨ . وهناك ما يُسمى بالمنهج التسليمي postulational method ، الذي يقوم على أساس مجموعة من المسلمات في بناء النظرية اللغوية .

■ منهج تسليمي postulational method

انظر التعريف بمصطلح postulates .

■ تالي الصائت ، ما بعد الصائت postvocalic

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي ، في وصف صوت يقع بعد الصائت ، مثل /t/ في كلمة cat . ويقابله مصطلح prevocalic ؛ أي قبل الصائت ، وهو يشير إلى صوت يسبق الصائت ، مثل /k/ في cat .



■ وقف احتمالي potential pause

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى بيان وحدات الكلمة في لغة ما ، والوقف بين كلمة وأخرى .

■ كلمة مُحتملة potential word

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى أية كلمة تُؤكّد عن طريق استعمال قواعد صياغة الكلمة ، ومن أمثلة ذلك كلمة revision من revise ، وليست من devison (المأخوذة من devise) ، التي تصبح جزءاً من المعجم الاحتمالي ؛ وكذلك slock كلمة محتملة بناء على الأسس الفونولوجية ، في حين أن fnock كلمة ليست محتملة .

■ فقدان المثير poverty of the stimulus

مصطلح يُستخدم في اكتساب اللغة كما حددها تشومسكي ؛ للإشارة إلى أن نماذج اللغة المتاحة للطفل لا تكفي في شرح المعرفة اللغوية الفطرية له .



■ قوة، قدرة power

مصطلح يُستخدم في التقييم الشكلي للأنحاء (جمع نحو) ؛ خاصة مناقشة النظريات التوليدية ، ويسمى أيضًا capacity^(١) . ويُوصف النحو بالقوة إذا كانت لديه المقدرة على توليد جمل أكثر في اللغات ، ولكنه لا يُوصف بالقوة في حالة توليده جملاً غير صحيحة نحويًا ، ومن ذلك أن النحو غير المقيّد بالسياق context free grammar ، أكثر قدرة من النحو المحدود finite-state grammar . وقد عقد اللغويون مقارنة بين فكرة القوة والضعف في الناحية التوليدية للنحو ، وذهبوا إلى أن الضعف weak في التوليد معناه أن النحو (أو القاعدة ، أو مجموعة القواعد) أكثر قوة من غيره على توليد جمل صحيحة نحويًا فقط ، والقوة strong في التوليد معناها أن النحو لديه المقدرة على تحديد تلك الجمل في أوصاف تركيبية خاصة بها ، وبيان العلاقات فيما بينها ، علاوة على توليدها .

■ تأثير التدريب ، تأثير الممران practice effect

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تأثير تدريب سابق أو متقدّم في كفاية المتعلّم ، ومن أمثلة ذلك اختبارُ التلاميذ في النحو ، قبل الدخول في برنامج دراسي خاص به ؛ لمعرفة التحسن في مستواهم ، ثم إعادة الاختبار مرة أخرى بعد الانتهاء من البرنامج ؛ حيث يجب التلاميذ عن هذا الاختبار بسهولة ، وهذا دليل على تحسّن مستواهم .

■ علم اللغة التداولي ، علم اللغة البراجماتي pragmalinguistics

مصطلح يُستخدم أحياناً في دراسة البراجماتية ؛ للإشارة إلى استعمال اللغة من وجهة نظر الوسائل التركيبية ، وهو يخالف الدراسات البراجماتية التي تختبر حالات استعمال اللغة ، في ضوء السياق الاجتماعي ، الذي يُشار إليه بمصطلح sociopragmatics ؛ أي البراجماتية الاجتماعية . ويبدأ علم اللغة البراجماتي بنظام الضمائر في اللغة ، وفحص الطريقة التي يختار بها الناس صيغاً مختلفة للتعبير عن سلسلة الاتجاهات والعلاقات ، أمّا البراجماتية الاجتماعية فتبدأ بالخلفيات الاجتماعية للمشاركين في التفاعل اللغوي ، وفحص العوامل المختلفة (كالسن ، والثقافة ، والمستوى الاجتماعي) الطريقة التي تؤثر في اختيار الناس للضمائر المختلفة .

■ مقدرة تداولية ، مقدرة براجماتية pragmatic competence

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الأوجه الشكلية للسياق في تركيب اللغة ، وهي جزء من الكفاية البراجماتية للمستعمل .

(١) انظر التعريف بمصطلح capacity .

■ أدوات تداولية ، أدوات براجماتية pragmatic particles

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى كلمات وعبارات ، وردت في الكلام ، وتؤدي دوراً مهماً في ضبط طبيعة التفاعل البراجماتي ، ومن أمثلتها : *you know, I mean, sort of* ؛ بالإضافة إلى ما يُسمَّى الأسئلة الإثباتية tag questions التي تأتي بعد جملة ، ويطلب المتكلم من السامع إثباتها ، دون أن يكون المراد بها الاستفهام .

■ التداولية pragmatics

قبل الدخول في الحديث عن «التداولية» نشير إلى أن مصطلح pragmatics ، له أكثر من مقابل عربي ، منها : التداولية ، الذرائعية ، السياقية ، التخاطبية ، النفعية ، علم الاستعمال ، علم المقاصد ، فلسفة الفعل ، الفعليّات ، علم الرُّموز التواصلية ، علم التخاطب ، المقاماتية ، البراجماتية^(١) . ومن المعروف أن «التداولية» هي الترجمة التي انتشرت بين الباحثين في الوطن العربي ، بعد أن أصبحت ضمن عناوين البحوث والكتب والرسائل الجامعية التي اتخذت من التداولية ومبادئها مجالاً للتطبيق في النصوص ؛ ولذلك نتوقف أمام مفهوم الجذر المعجمي (دول) ، ونحاول تعرّف الدلالة الأساسية له مع ربطها بالمفهوم الاصطلاحي لـ«التداولية» .

- دَالَ الدهرُ دَوْلًا ودَوْلَةً : انْتَقَلَ من حالٍ إلى حالٍ .

- دَالَتِ الأيامُ : دَارَتْ . يقال : دَالَتِ الأيامُ بكذا ، ودَالَتْ له الدَّوْلَةُ .

- أدَالَ الشيءَ : جعله مُتَدَاوِلًا .

- دَاوَلَ كذا بينهم : جعله مُتَدَاوِلًا ، تارةً لهؤلاء وتارةً لهؤلاء . ويقال : دَاوَلَ اللهَ الأيامُ بين الناسِ : أدَارَهَا وصَرَفَهَا .

قال الله تعالى : ﴿وَفَإِذَا آتَيْنَاهُمُ الدُّنْيَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ﴾^(٢) .

(١) أثناء إعارتي إلى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب - جامعة الكويت دعاني قسم الفلسفة في العام الجامعي ١٩٩٦/٩٥ م للمشاركة في كتاب تذكاري يصدره القسم عن الأستاذ الدكتور فؤاد زكريا ، وقد كتبتُ بحثاً عن (المنهج البراجماتي بين الفلسفة واللغة) ، ولم أترجم مصطلح pragmatics ؛ وإنما عرّيته ؛ لأنه لم يكن معروفاً بصورة واضحة عند الباحثين العرب ؛ فضلاً عن عدم انتشار الدراسات اللغوية التي تتخذ من البراجماتية ومبادئها مجالاً للتطبيق . وقد نشرتُ هذا البحث مع غيره ، في كتاب (منهج البحث اللغوي) ، طبعة مكتبة المنار الإسلامية ، الكويت ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م . وهو موجود على شبكة المعلومات بنظام pdf .

(٢) آل عمران/ ١٤٠ .



- تَدَاوَلَتِ الأيدي الشيءَ : أخذته هذه مرةً ، وهذه مرةً . ويقال : تَدَاوَلَ القومُ الأمرَ .
 - دَوَّالِيكَ : من المصادر المشناة للمبالغة والتكثير : تَدَاوَلُ بعد تداولٍ ، ومُدَاوَلَة على الأمرِ . قال سُحَيْمُ عبد بني الحَسَنَاس :
 إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ دَوَّالِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَابِسٌ^(١)
 وكلمة التداولية في التصنيف الصرفي : مصدر صناعي^(٢) .

وتدل المعاني السابقة على أن الدلالة اللغوية الأساسية تدور حول الانتقال ، أو الدوران ، أو التناوب في أخذ الشيء ، وربما تتصل تلك الدلالة إلى حد ما بالمفهوم الاصطلاحي للتداولية : ومن بينها :

- العوامل السياقية في الاتصال الكلامي .
 - أو دراسة اللغة في الاستعمال in using فقط ، ولا شأن للدراسة بوصف التركيب النحوي .

- أو الكشف عن العناصر الأساسية التي تعلق وجود مجموعة من الجمل الشاذة أو الخارجة عن القياس ، أو العبارات غير المحتملة .

- أو دراسة اللغة خلال الجانب المعياري الوظيفي الذي يشرح ملامح التركيب اللغوي ، عن طريق الإشارة إلى الأسباب غير اللغوية .

- أو العلاقات التي تنشأ بين اللغة والسياق بطريقة نحوية .

- أو دراسة الأوجه المختلفة للمعنى التي لا نستطيع التوصل إليها خلال النظرية الدلالية .

- أو دراسة العلاقات بين اللغة والسياق ؛ لأن تلك العلاقات أساسية في فهم اللغة language understanding .

- أو إيضاح مقدرة أبناء اللغة على ربط الجمل بالسياقات التي يجب أن تكون ملائمة لها .

- أو بيان العوامل التي تحكّم اختيار الفرد للغة في التواصل الاجتماعي ، وتأثير هذا الاختيار في الآخرين .

(١) المعنى : هذا رجلٌ شَقَّ ثيابَ امرأةٍ لينظرَ إلى جسدها ، فَشَقَّتْ هي أيضًا عليه ثوبه . ورواية الديوان بتحقيق

عبد العزيز الميمني ، طبعة دار الكتب المصرية ، ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ ، ص ١٦ :

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بِالْبُرْدِ يُرْفَعُ دَوَّالِيكَ حَتَّى كُلُّنَا غَيْرُ لَابِسٍ

(٢) الصحاح ، واللسان ، والمعجم الوسيط : (دول) .

ونشير إلى أن الدراسات اللغوية تعرف نوعاً من البحوث يسمى «فلسفة اللغة»؛ وهو عبارة عن جملة مترابطة من البحوث والدراسات يعكف عليها علماء المنطق والفلسفة، تنشأ عمّا يقلقهم من مشكلات وأسئلة تتعلق باللغة، كما أن علماء اللغة خاضوا في كثير من المسائل المنطقية والفلسفية ذات الصلة ببحوثهم، ومن ذلك قد بلغ ذلك قمته في كتاب: *Cartesian Linguistics, A Chapter in The History of Rationalist Thought* للغوي تشومسكي الذي نشره عام ١٩٦٦؛ فضلاً عن كتبه وبحوثه الأخرى. وتشير الصفة *Cartesian* التي وردت في عنوان الكتاب إلى *René Descartes* (١٥٩٦ - ١٦٥٠ م) أحد فلاسفة القرن السابع عشر.

ومن العلوم اللغوية التي تُعدُّ ثمرة من ثمار الاتصال بين اللغة والفلسفة «علم اللغة البراجماتي» الذي أخذ كثيراً من أسسه المنهجية وتحليلاته الفنية من الفلسفة البراجماتية التي تعود إلى مذهب الفيلسوف الأمريكي Charles Pierce (١٨٣٩ - ١٩١٤)؛ لأنه أول من صاغ مصطلح *pragmatism* في مقال نشره بمجلة *Popular Sciences Monthly* في عدد يناير ١٨٧٨ م^(١) بعنوان (كيف نوضح أفكارنا) *How to Make our Ideas Clear*؛ حيث يذكر القاعدة الآتية للتحقق من دلالة المعاني التي نستخدمها، فيقول: «إن تصوّرنا لموضوع ما، هو تصوّرنا لما قد ينتج عن هذا الموضوع من آثار عملية لا أكثر»^(٢).

وقد أشار المشتغلون بالدراسات الفلسفية إلى أن مثل «البراجماتية» بين النظريات الفلسفية المتعددة كمثال الممشى في نزلٍ يوصل بين جميع حجراته؛ ففي إحدى حجراته رجلٌ يكتب كتاباً في الإيمان، وفي غرفة أخرى رجلٌ يسجد لله تعالى طالباً منه سبحانه أن يثبت إيمانه، وفي ثالثة كيميائي يبحث في خصائص بعض المواد، بينما في أخرى فيلسوف يبحث في الفلسفة النظرية *idealism*، وفي أخرى واحد من اللاإراديين يدلل على استحالة المعرفة أصلاً، وجميع هؤلاء الناس يستعملون ممشى النزل في الخروج من حجراتهم والدخول إليها، وجميعهم من هذه الوجهة يتبعون فلسفة البراجماتية، وهم بعيدون كلّ البعد عن النظريات العقيمة، فكلّ منهم يسير في هذا الطريق لقضاء شؤونه الخاصة والعامة^(٣).

ومن الفلاسفة الذين لهم جهود في الربط بين اللغة والفلسفة *R. Carnap* (١٨٩١ -

(١) مصطلح *pragmatism* خاص بالفلسفة النفعية الذرائعية، ومعناه: عملي، أو صالح لغرض معين، أو يؤدي إلى الغرض المطلوب. ثم تناوله William James (١٨٤٢ - ١٩١٠ م) وفضله في نظام فلسفي، ونشره، حتى أصبحت هذه الفلسفة تُعرف به، ويُعرف هو بها. انظر: البراجماتية أو مذهب الذرائع للأستاذ يعقوب فام، ص ١٣١.

(٢) الأستاذ يوسف كرم: تاريخ الفلسفة الحديثة، ص ٣٧٦.

(٣) البراجماتية، أو مذهب الذرائع: ص ١٣٥.



١٩٧٠)؛ إذ إنه اهتم بالنظر في قضايا التركيب حين توقف أمام المشكلات الفلسفية التي تُعدُّ في حقيقتها مشكلات تتصل ببناء اللغة ، وتجاوز ذلك إلى بعض الملاحظات التي تتصل بعلم الدلالة حين أشار إلى أن التحليل المنطقي يجب أن يتجاوز التركيب اللغوي إلى النظر في المعنى ، وأن عمل الفلسفة أو مهمتها هي التحليل المتعلق بالمعنى . وقد عبر Carnap عن ذلك في البحث الذي نشره تحت عنوان (أسس المنطق والرياضيات) . وتحدث Carnap عن علم الرموز أو علم العلامات semiotics ، معتبراً إياه أساس الدراسة الفلسفية العامة للغة ، وينقسم هذا العلم ثلاثة أقسام :

١ - التداولية pragmatics .

٢ - علم الدلالة semantics .

٣ - التركيب أو النظم syntactics (or syntax) .

ويرى Carnap أن التداولية: عبارة عن دراسة تجريبية لثلاثة عناصر ، يمكن التمييز بينها في نطاق عملية استخدام أية لغة من اللغات ، وتلك العناصر هي : العلامات اللفظية ، والمعاني (أو ما يسميه Carnap بالدلالات designate) التي تنطوي عليها العلامات اللفظية ، والمستعملون لتلك العلامات .

وقد توقف الفيلسوف Charles Morris سنة ١٩٣٨ أمام مصطلح pragmatics ؛ وذلك فيما كتبه حول تلخيص الإطار العام لعلم الرموز أو العلامات ، وانتهى إلى أن هذا العلم يبحث في ثلاثة موضوعات :

١ - النظم أو التركيب syntactic (أو syntax) ، وأساسه دراسة العلاقة الاصطلاحية فيما بين الرموز أو العلامات أو الإشارات .

٢ - علم الدلالة semantics ، وأساسه دراسة العلاقة بين الرموز والموضوعات التي لا بد أن تطابقها الرموز .

٣ - التداولية التي تدرس علاقة العلامات أو الرموز بتأويلاتها ، أو بالأشياء التي تفسرها^(١) .

وخلال كل موضوع من الموضوعات الثلاثة يستطيع المرء التمييز بين الدراسات الخالصة المتصلة بـ(ما وراء اللغة) ، والدراسات الوصفية التي تطبق ما وراء اللغة في وصف الإشارات المحددة واستعمالاتها .

(١) Morris, Charles, Writings on the General Theory of Signs, p.6.

ومن أمثلة الحالات التي يمكن الحكم عليها في ضوء القانون التداولي ما لاحظته Morris من أن ألفاظ التعجب مثل *Oh!*، وصيغ الأمر مثل *come here*، وبعض التعبيرات مثل *good morning*، وبعض الأساليب البلاغية والشعرية - تُستعمل في ظروف، أو مناسبات يتعرض لها مستعملو اللغة، وتُدْرَس تلك الاستعمالات في إطار علم اللغة التداولي⁽¹⁾.

وبعد أن حدد الأستاذ Morris تلك الموضوعات الثلاثة، أصبح مصطلح pragmatics مستعملاً في مجالين :

الأول : الاستعمال العريض الذي قصده Morris وشرحه في مؤلفاته لمصطلح pragmatics، ومن بين ذلك حديثه عن الأمراض النفسية التي نجدها في عملية الاتصال، وتطور أنظمة الاتصال. وقد كانت لدى Morris الرغبة في استعمال التداولية - على وجه الحصر - على أنها قسيم علم اللغة الإشاري أو الرمزي لا على أنها جزء يتصل بالأنظمة الإشارية على وجه العموم. ولا يزال هذا الاستعمال يغطي ما يتصل بعلم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة النفسي وغيرهما.

الثاني : استعمال التداولية في التحليل الفلسفي، وقد صار المصطلح في هذا التحليل أكثر تحديداً، وضائق المجالات التي تندرج تحته في البحث والدرس بفضل جهود Carnap الذي أشار إلى أن البحث إذا كان مُحَدِّداً بالمتكلم أو يضعه في مصطلحات عامة بالنسبة إلى مُستعمل اللغة، فالبحث يتصل بحقل التداولية، وإذا كنّا نتجاهل مُستعمل اللغة ونحلل التعبيرات حسب ما تشير إليه، فالبحث يتصل بعلم الدلالة، وإذا كنّا نتجاهل ما تشير إليه التعبيرات، ونحلل التعبيرات فقط، فالبحث يكون في حقل النظم أو التركيب⁽²⁾.

ونشير إلى أن الفكرة التي قامت عليها التداولية ؛ وهي أن دراسة أوجه اللغة تقتضي الاهتمام بمستعملي اللغة، قد نالت عناية العلماء فيما كتبه عن الفلسفة التحليلية ؛ لأن الفلاسفة، خاصة علماء المنطق، قد استغلوها في التوصل إلى النتائج من المقدمات، ومن أمثلة ذلك :

I am Greta Garbo, Greta Garbo is a woman, therefore I am woman.

ويرتبط الصدق والكذب في هذا المثال بصحة المقدمتين ؛ بالإضافة إلى أن المتكلم بهما وبالنتيجة واحد ؛ لذلك حدد بعض اللغويين مفهوم التداولية بدراسة اللغات، سواء أكانت

(1)Ibid, p.48.

(2)Carnap, Radolf, Foundations of Logic & Mathematics, International Encyclopedia, vol.1, no. 3, University of Chicago Press, Chicago, 1939.



طبيعية أم اصطناعية ، ومن بينهم الأستاذ Donald Kalish (١٩١٩ - ٢٠٠٠ م) ، والأستاذ Richard Montague (١٩٣٠ - ١٩٧١ م) ^(١) . وفي عام ١٩٦٠ تبني علم اللغة تحديدات Carnap ؛ خاصة البحث في علم الدلالة التوليدي generative semantics ، وقد حُدّد مصطلح التداولية في هذا العلم بأنه يدرس المعنى .

ولكن ما مفهوم مصطلح pragmatics ؛ أي التداولية عند اللغويين ؟ جمع الأستاذ Levinson تعريفات مختلفة للمصطلح ، ومن بينها ما يأتي :

١ - التداولية : دراسة العناصر الأساسية التي تعلق وجود مجموعة من الجمل الشاذة ، أو الخارجة عن القياس ، أو العبارات غير المحتملة ، ومن أمثلتها الجمل التالية التي وضعنا إلى جانب كل واحدة منها العلامة ?? للدلالة على عدم صحتها تداولياً :

?? Come there please.

?? Aristotle was Greek, but I don't believe it.

?? Fred's children are hippies, and he has no children.

?? Fred's children are hippies, and he has children.

?? I order you not to obey this order.

?? I hereby sing.

?? As everyone knows, the earth please revolves around the sun.

ويمكن تعليل الخروج عن القياس أو الشذوذ في تلك الجمل في ضوء خروجها عن المألوف في السياقات الخاصة بها ، ولكن التعليل الدقيق لذلك في ضوء التداولية يعتريه بعض الصعوبات ، إذا فهمنا التداولية على أنها المقابل للدلالة ، أو التركيب ، أو علم اللغة الاجتماعي ؛ لذلك نستطيع القول بأن تلك الجمل بها خروج عن القياس ، دون الخوض في شرح هذا الخروج أو تعليله .

٢ - التداولية : دراسة اللغة خلال الجانب المعياري الوظيفي الذي يشرح ملامح التركيب اللغوي ، عن طريق الإشارة إلى الأسباب غير اللغوية . ولكن هذا التعريف لا يمكنه التمييز بين علم اللغة التداولي وفروع أخرى من المعارف التي تهتم بالجوانب الوظيفية في اللغة ، على نحو ما نجد في علم اللغة النفسي ، وعلم اللغة الاجتماعي ، وعلاوة على ذلك يؤدي تبني هذا التعريف إلى الخلط بين الحافز أو الباعث على دراسة التداولية ، والأهداف العامة للنظرية اللغوية .

(١) انظر : اتجاهات في الفلسفة المعاصرة للدكتور عزمي إسلام ، ص ٩٥ - ١١٨ ؛ ودراسات في الفلسفة المعاصرة للدكتور زكريا إبراهيم ، ص ٢٤ - ٥٧ .

٣- التداولية: دراسة استخدام اللغة فقط ، ولا شأن لها بوصف التركيب اللغوي. ويمكن التمثيل لهذا التعريف بالفرق الذي أشار إليه تشومسكي بين المقدرة اللغوية والأداء ؛ إذ إن التداولية تتصل بعناصر المقدرة على استعمال اللغة بواسطة أبنائها . وقد تبني Katz هذا التعريف الذي أشرنا إليه ، وأوضح أن النظريات النحوية تدور حول الأنماط المتصلة بتركيب الجملة ، في حين أن التداولية على العكس تمامًا ، فليس من شأنها إيضاح التراكيب اللغوية ، أو العلاقات والروابط النحوية ؛ وإنما تبحث عن العلاقة المتبادلة بين المتكلم والسامع في سياق الجملة ، لذلك تُعدُّ النظرية التداولية من أركان المقدرة اللغوية.

٤ - التداولية : دراسة العلاقات التي تنشأ بين اللغة والسياق بطريقة نحوية . ويمكن التعبير عن هذا التعريف بطريقة أخرى ؛ وهو أن التداولية تدرس أوجه العلاقة بين اللغة والسياق ، وتلك العلاقة لها صلة وثيقة بالقواعد النحوية . ويقف هذا التعريف في مقابل اقتراح Katz الذي أشرنا إليه من قبل ، والذي يجعل من التداولية شيئًا ، لا صلة له بالجوانب النحوية ، في استعمال اللغة .

٥ - التداولية : دراسة العلاقات بين اللغة والسياق ؛ لأن تلك العلاقات أساسية في فهم اللغة language understanding . ومصطلح «فهم اللغة» من المصطلحات المفضلة لدى المشتغلين بالذكاء الاصطناعي^(١) ، وهو وسيلة لجذب الانتباه إلى الحقيقة القائلة بأن فهم أية جملة يتوزع في كثير من الاتجاهات التي تفيد في معرفة معاني الكلمات ، والعلاقات النحوية القائمة بينها أكثر من غيرها .



٦ - التداولية : دراسة الأوجه المختلفة للمعنى التي لا نستطيع التوصل إليها خلال النظرية الدلالية . وقد أوضح Katz أن المقصود بهذا التعريف قَصْرُ البحث في علم الدلالة على الجمل التي تتصل بحالات الصدق في اللغة ، في حين أن التداولية تبحث في أوجه المعنى الخاصة بالتعبيرات التي لا يمكن حصرها بالإشارة الواضحة إلى حالات الصدق في اللغة ، وعبر Katz عن ذلك كما يأتي :

Pragmatics = Meaning – Truth conditions

لذلك يمكن القول بأن التداولية تساوي المعنى ، مع إخراج حالات الصدق في اللغة .

٧ - التداولية : دراسة مقدرة أبناء اللغة على ربط الجمل بالسياقات التي يجب أن تكون ملائمة لها . ويناسب هذا التعريف تمامًا رأي الذين يجعلون التداولية متساوية مع أوجه اللغة الأخرى ، وإذا اعتبرنا التداولية أحد أوجه المقدرة اللغوية عند تشومسكي ، فإنها يجب أن

(١) انظر التعريف بمصطلح artificial intelligence.



تحتوي على القوة الإدراكية المجردة^(١).

٨ - التداولية : دراسة العوامل التي تحكّم اختيار الفرد للغة في التواصل الاجتماعي ، وتأثير هذا الاختيار في الآخرين . إننا نستطيع ، من الناحية النظرية ، استعمال ما يروق لنا من الألفاظ والعبارات والجمل ، ولكن ، من الناحية العملية نجد أنفسنا مقيدين بالقوانين والأعراف والتقاليد الاجتماعية التي تحكّم هذا الاستعمال ، ومن أمثلة ذلك أن الإنسان يجد المتعة في أن يحكي للآخرين قفشة أو نكتة ، ولكن ليس من المستحبّ أن يفعل ذلك حين يكون في تشيع جنازة ؛ لأن الموقف لا يحتمل ذلك .

وتؤثر العوامل التداولية دائماً في اختيارنا للأصوات ، والأبنية الصرفية ، والتراكيب النحوية ، والمفردات من منابع المتصلة باللغة الأم ، والدليل على ذلك أن هناك فرقاً في استخدام الكلمات : *merci, thank you, please* حين الإجابة عن بعض الأسئلة في المناسبات الاجتماعية المختلفة، فإذا قيل لك ، وأنت في زيارة أحد الأصدقاء *would you like some more cake ?* ، وأجبت قائلاً *thank you* ، فهذا معناه *yes* ؛ أي أريد المزيد من الكيك ، في حين أن الإجابة عن السؤال نفسه بالفرنسية *merci* معناه *no* ؛ أي لا أريد المزيد.

وهناك جملة من العلوم اللغوية ، وغير اللغوية التي تشترك معاً في التحليل التداولي ، ومن بينها : علم الدلالة ، وعلم الأسلوب ، وعلم اللغة الاجتماعي ، وعلم اللغة النفسي ، وتحليل الخطاب . وتكاد تلك العلوم تتفق على أن التداولية تدرس استعمال المنطوقات وتأويلها ، اعتماداً على معرفة العالم الخارجي ، وقدرة المتكلم على استعمال الأحداث الكلامية وفهمها ، والاختيار المتمدّد للغة ، واستعمالها في التفاعل الاجتماعي ، وكيف يتأثر تركيب الجملة بالعلاقة بين المتكلم والسامع^(٢).

وتقابل التداولية عند بعض اللغويين «علم الدلالة» الذي يتعامل مع المعنى ، دون أن يشير إلى مُستعملي اللغة والوظائف التواصلية للجمل .

من فروع التداولية : هناك عدة فروع تندرج تحت البراجماتية ، ومن أهمها ما يأتي :

١ - التداولية اللغوية *pragmalinguistics* : وهي تدل على النهاية اللغوية للبراجماتية ، ودراسة المصادر التركيبية المتاحة في اللغة .

٢ - التداولية الاجتماعية *sociopragmatics* : وهي تدرس حالات استعمال اللغة

(١) انظر تلك التعريفات والتعليق عليها في : Levinson, Stephen, Pragmatics, pp.5-24.

(2) The Cambridge Encyclopedia of Language, p.120.

من وجهة نظر الموقف الاجتماعي .

٣ - التداولية العامة general pragmatics : وهي تدرس المبادئ التي تحكم الاستعمال التواصل للغة ؛ خاصة في المحادثة ، وهي مبادئ تشترك فيها اللغات جميعاً .

٤ - التداولية الأدبية literary pragmatics : وهي تطبق الأفكار البراجماتية في إنتاج النصوص الأدبية واستقبالها .

٥ - التداولية التطبيقية applied pragmatics : وهي تدور حول مواجهة المشكلات التي تنشأ في السياقات المختلفة للتواصل كما في المقابلات الطبية ، والجلسات القضائية ، وتعلم اللغات الأجنبية .

■ مدرسة براغ Prague School

اسم أُطلق على الآراء ، ووجهات النظر ، والمناهج التي تخص حلقة براغ ، وأتباعها من الذين تأثروا بها . وقد ظهرت تلك الحلقة سنة ١٩٢٦ على يد Vilém Mathesius (١٨٨٢ - ١٩٤٥) أستاذ اللغة الإنجليزية في جامعة كارولينا ، وضمت طائفة من اللغويين ، وعلى رأسهم Roman Jakobson (١٨٩٦ - ١٩٨٢) ، وكذلك Nikolai Trubetsky (١٨٩٠ - ١٩٣٨) . وهناك عدة أفكار ، تعود إلى أتباع تلك المدرسة ، وكان لها تأثير في الدرس اللغوي ، ومن أهمها ما يأتي :

- ١ - البحث في المعالم المميزة للأصوات .
- ٢ - العلاقة بين الصيغ النحوية وأصوات اللغة .
- ٣ - التنوع الأسلوبي في الأداء اللغوي .
- ٤ - الاستفادة من العوامل اللغوية الخارجية (مثل البيئة الاجتماعية) في البحوث اللغوية .
- ٥ - الاهتمام بالجانب الوظيفي للغة ، وتحليل اللغة على أنها نظام من الوحدات الوظيفية . وأتباع المدرسة متأثرون في ذلك بسوسير .
- ٦ - التفريق بين التحليل اللغوي والتحليل الوظيفي للأصوات (تحليل الفونيم إلى المعالم المميزة) .

وقد تطورت أفكار مدرسة براغ منذ سنة ١٩٥٠ ؛ خاصة في الحديث عن النظم ، وعلم الدلالة ، وعلم الأسلوب الخاص بالإنجليزية واللغات السلافية ، ومن أهم العلماء الذي كان لهم دور في هذا التطوير :

- Josef Vachek (١٩٠٩ - ١٩٩٦) .



■ تقديم الهائية pre-aspiration

انظر التعريف بمصطلح aspiration .

■ سَبَق precedence

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى نوع من العلاقة بين عقدتين في وايسم شبه الجملة ، حيث تسبق عقدةً عقدةً أخرى ، وذلك حين تقع على يسارها في الرسم المشجّر .

■ سابق المحدّد ، سابق المخصّص predeterminer

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى كلمة تقع قبل المحدّد في العبارة الاسمية ، مثل *all* في *all the bread* التي سبقت المحدّد *the* .

■ مُسند ، خبر ، محكوم به ، محمول predicate

مصطلح يُستخدَم في التحليل الوظائف النحوية ، (ويجتمع مع مصطلح آخر ، وهو المسند إليه subject) ؛ لتحديد شيء ما يخص الفاعل . ويتكوّن المسند من فعل مع مفعول ، أو بدون مفعول ، و متمّم أو ظرف ، نحو :

John is tired.

The children saw the play.

The sun rose.

وكذلك : *Sue walked, Sue kicked the ball, Sue went on holiday* ... ، وهي عبارة عن مُسند إليه *Sue* ، وتركيب إنشادي .

■ مُسند منطقيّ predicate logic

مصطلح مأخوذ من المنطق ، ويُستخدَم في التحليل النحوي أو الدلالي ؛ للإشارة إلى نظام يمثل القضايا (أو الجمل) بطريقة شكلية ، كما يُستخدَم مع بعض القوانين الدلالية لإثبات أمثلة تتصل بالصدق المنطقي .

■ نعت إنشاديّ predicative adjective

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى كلمة تقع صفة للاسم من حيث المعنى ، ولكنها تؤدي وظيفة الخبر . أو النعت الإنشادي عبارة عن صفة تقع بعد أحد الأفعال ، وهو نعت لصيق ، نحو :

Her behavior was friendly.

These books are dictionaries.

The house is big.

■ **predicator (P)** مُسندٌ فعليٌّ

مصطلح تستخدمه بعض النظريات ؛ للإشارة إلى العنصر الفعلي حين يقع مُسندًا في التسلسل : Subject - Verb - Object ، ليصبح :

Subject - Predicator - Object

لدفع استخدام كلمة verb في الوظيفة نفسها بمعناها الشكلي .

■ **prediction theory** النظرية الإسنادية

نظرية فرعية ، ضمن نظرية العمل والربط ، تركّز على مبدأ يقول : إن المسند يتطلب فاعلاً (مُسندًا إليه) لحصر الحدث الإخباري لـ *it* المقدرة^(١) في جمل من مثل :

It's raining.

It's possible that John is ill.

ولا يقتصر ذلك على العبارات الفعلية ، ولكن في تعبيرات أخرى ، مثل *drunk* في *John arrived drunk* التي تُعدُّ مُسندًا في هذا السياق .

■ **prefix** سابقة ، سابق ، صدر

مصطلح يُستخدم في علم الصرف ؛ للإشارة إلى حرف ، أو صوت ، أو مجموعة من الحروف ، أو الأصوات ، تُزاد في أول كلمة ما ، وينتج عن ذلك تغيير معناها أو وظيفتها . أو السابقة زيادة تُضاف في أول الجذر ، أو الأساس . وعملية إضافة السوابق *prefixation* شائعة في بعض اللغات لإنتاج بنود معجمية جديدة ، ومن تلك السوابق *para-* ، *mini-* ، *un-* . وهناك كثير من الأمثلة للسوابق في العربية ، مثل أحرف المضارعة الأربعة كما في أكتب ، تكتب ، يكتب ، نكتب . وتُستعمل بعض الصيغ الائتلافية *combining forms* في الإنجليزية استعمال السوابق ، مثل *Anglo* ، في *Anglo-French* ، وهي تساوي *English* .



■ **prefixation** إسباق

انظر التعريف بمصطلح *prefix* .

■ **prefixing** إسباق

انظر التعريف بمصطلح *prefix* .

(١) انظر التعريف بمصطلح *dummy element* .



■ pre-lexical structure تركيب قبل المعجمي

مصطلح يُستخدَم في بعض نماذج النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى الخطوة الأولى من خطوتي توليد البنى العميقة . وفي تلك الخطوة يُولَد واسم شبه الجملة في العُقد النهائية ، ويُعبَّر عنه على أنه عنصر Δ ^(١) ، وفي الخطوة الثانية يتم إدخال البنود المعجمية في مواقعها في صيغة الرموز المركبة .

■ prelinguistic قَبْل لغوي

مصطلح يُستخدَم في دراسة نماذج المقدرة اللغوية ؛ للإشارة إلى وجود عوامل نفسية قبل إنتاج الكلام ، من مثل التطلع إلى المعرفة ، وفي دراسة الفترة السابقة على اكتساب اللغة ؛ للإشارة إلى الأنماط اللغوية في قَوْل الأطفال vocalization قبل النمو ، وتلك الفترة قبل عامه الثاني .

■ prelinguistics ما قبل علم اللغة

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين ، خاصة سنة ١٩٥٠ ؛ للإشارة إلى دراسة نطق الصوت ، والاستماع إليه ، وذلك قبل الدراسات اللغوية المحددة كما في علم الأصوات الوظيفي . ويُستخدَم المصطلح أيضًا ؛ للإشارة إلى الإجراءات الابتدائية التي يجب اتخاذها قبل التحليل اللغوي ، مثل الحصول على نماذج مادة التحليل .

P

■ premodification وَصْفٌ سَابِقٌ

مصطلح يُستخدَم في وصف بعض النماذج النحوية ؛ للإشارة إلى جميع البنود التي تقع قبل رأس العبارة ، أو قبل الكلمة الموصوفة ، نحو :

All those big red foreign cars have been sold.

■ preposing تقديم

مصطلح يُستخدَم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى تحريك شكل إلى موقع متقدِّم في الجملة ، مثل الظرف في :

Yesterday I bought a bike.

والفعل في :

I thought they'd be complaining, and complaining they were.

(١) انظر التعريف بمصطلح delta .

■ جَارٌّ ، أداة جر ، حرف جر preposition

مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي للكلمات ؛ للإشارة إلى كلمة تُستعمل مع الأسماء، أو الضمائر ، أو المصادر التي تنتهي بـ *-ing* ، لربطها نحويًا مع كلمات أخرى . وتتكوّن العبارات التي تُصاغ بتلك الطريقة من الجارِّ ومتمِّمه ، ويُطلَق عليها مصطلح (شبه جملة الجارِّ) prepositional phrase التي تكون في الإنجليزية أحيانًا غير ممتدة discontinuous نحو : *Who(m) did you speak to ?* .

وربما يعبرُ الجارُّ عن بعض المعاني ، ومن أمثلة ذلك :

- الملكية : كما في *the leg of the table* .

- الاتجاه : كما في *to the bank* .

- الوقت : كما في *before now* .

ويُستخدَم المصطلح في نحو الحالة في وسم آلة الحدث ، ومن ذلك :

Smith killed the policeman with a revolver.

حيث يدل حرف الجر *with* على حالة الآلة . وهناك مجموعة من الكلمات مثل *in front of, owing to* وظيفتها تعادل وظيفة كلمة قائمة بذاتها .

وهناك جارٌّ مركب أو معقد complex preposition ، وهو عبارة عن تتابع جارِّي ، نحو *in accordance with* .

■ شبه جملة الجار ، الجارِّ ومعموله معًا prepositional phrase

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى الدور الذي يؤديه حرف الجر في ربط الجار ومعموله معًا كما في *since before breakfast* ، أو في عبارة ، مثل : *since they finished their breakfast* ، أو دون تحديد الوقت ، مثل : *I haven't seen him since* .

■ نحو معياري ، نحو نموذجي prescriptive grammar

نَحْوُ يضع القواعد التي تحدّد الاستعمال النموذجي ، وهو لا يعتمد على وصف الاستعمال اللغوي الحقيقي ؛ بل على وجهات نظر النحويين في الاستعمال الصحيح ، وعلى وضع نماذج وأمثلة للصحة ، ومن تلك القواعد على سبيل المثال : (يجب استعمال *I* بعد الفعل *be* ، نحو *It is I* ؛ ويجب استعمال *whom* ضميرًا موصولًا ، أو اسمًا موصولًا في وظيفة المفعول ، نحو *the man whom I saw*) وغير ذلك من القواعد ^(١) .

(١) انظر التعريف بمصطلح normative grammar .



ولا بُدَّ من التفريق بين النحو المعياري ، والنحو التحريمي *proscriptive grammar* الذي يقوم على مَنع استعمال أوجه معينة من القواعد ، أكثر من الأمر باستعمال قاعدة معينة .

■ معيارية *prescriptivism*

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى منهج في النحو يقوم على التقعيد ، وقد لقي هذا المنهج انتقادات في علم اللغة ؛ لأن الأساس هو وصف الاستعمال الحقيقي للغة .

اسم الفاعل ، مصدر الفاعلية *present participle* . انظر التعريف بمصطلح *participle* .

■ صيغة المضارع *present tense*

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى صيغة تحدّد زمن الحدث بالحال ^(١) . ويمكن استعمال صيغة المضارع في الإنجليزية في الحديث عن المستقبل ، نحو : *we leave tomorrow* ، أو استعمالها دون وجود ما يدل على الزمن ، نحو : *cats have tails* .

■ ضَغْط *pressure*

أحد معالم الصوت التي وضعها Chomsky & Hall في نظرية المعالم المميزة في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى حركات أعضاء النطق الخاصة بالمزمار أو الطبق ؛ حيث يندفع الهواء تجاه الخارج ^(٢) .

■ افتراض سابق *presupposition*

مصطلح يُستخدَم في دراسة العوامل التي تؤثر في سياق الاتصال ، والمعنى الخاص بالمنطوق ، وهو مأخوذ من الفلسفة في المناقشة الدلالية ؛ حيث يقول المتكلّم جملةً تخالف ما يريد تأكّيده ، وكذلك في التحليل على أن هذا الافتراض نوع من العلاقة المنطقية بين القضايا . وقد لقي الحديث عن الافتراض السابق اهتمام اللغويين في السنوات الأخيرة ، في إطار عرضهم للتداولية ، وأشاروا إلى أن الافتراض السابق يتصل بالدلالات الضمنية التي يلجأ المتكلمون إلى استعمالها ، وما يفترض الكاتب أو المتكلّم أن متلقّي الرسالة يعرفه ، ومن أمثلة ذلك الحوار الآتي :

Speaker A: *What about inviting Simon tonight?*

Speaker B: *What a good idea; he can give Monica a lift.*

(١) انظر التعريف بمصطلح *historic present* .

(٢) انظر التعريف بمصطلح *ejective* .

ويدلُّ الحوار على وجود افتراض سابق ؛ وهو أن المتكلمين يعرفان كلاً من سيمون ومونيكا ، وأن سيمون يملك مركبة ، ومن المحتمل أن تكون تلك المركبة سيارة ، وأن مونيكا لا تملك مركبة لحظة الحوار بين الاثنين .

ويقال : *John doesn't write poems any more* ، وهو يدل على أن (جون) كان يكتب الشعر . ويشيع في لغة الأطفال استعمال الافتراض السابق ؛ فربما يقولون :

... and he said «let's go» and we went there.

حتى لو كان هناك مستمعون لا يعرفون المقصود بـ *he* ، و *there* . وحين تقول :

. *All Jack's children are bald*

فهذا القول يفترض أن جاك عنده أطفال ، وأنهم جميعاً صُلَعٌ ، وهو قولٌ صحيح ، وليس فيه أي تناقض ، ولكن لا نستطيع أن نقول :

All Jack's children are bald but Jack has no children.

Jack has no children and all his children are bald.

لما في القولين من تناقض ؛ حيث إن جاك ليس عنده أطفال ، وكلُّ أطفاله صُلَعٌ ، أو العكس ، وهو حكمٌ على ما ليس له وجود ⁽¹⁾.

ونال تحليل الافتراضات السابقة المنطقية *logically presupposes* اهتمام التداوليين ، ومن أمثلتهم التي تتصل بالمنطق واستخلاص النتيجة من المقدمة :

1- *My uncle is coming home from Canada.*

2 - *My uncle isn't coming home from Canada.*

3 - *I have an uncle.*

والجملة الأولى هي الافتراض المنطقي للجملة الثالثة ⁽²⁾.

■ سابق التعليم pre-teaching

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اختيار بنود صعبة أو جديدة ، سيقابلها الطلاب في النشاط داخل الصف الدراسي ، وتعليمهم تلك البنود قبل بداية النشاط ، ومن أمثلة ذلك تعليمهم الكلمات الصعبة من حيث النطق والإملاء قبل البدء في التدريب الذي يشملها .

(1) Austin, How to Do Things with Words, p.48.

(2) Discourse Analysis, p.29.



■ preterite صيغة الماضي ، الماضي

مصطلح يُستخدَم في النحو التقليدي ، وفي بعض الجوانب في علم اللغة ؛ للإشارة إلى صيغة فعلية تعبّر عن الزمن الماضي ، دون اعتبار للهيئة ، أو تخلو الصيغة من الفعل المساعد، وتُسمّى أيضًا simple past tense ، نحو :

I spoke, I was speaking, I have been speaking, etc.

■ pretonic سابق النبر

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى المقطع السابق للنبر الرئيسي.

■ prevarication مراوغة

صفة تتميز بها اللغة الإنسانية ، دون بقية أنظمة الرموز الأخرى ؛ وهي استعمال اللغات ، أحيانًا ، للتضليل والكذب والتعمية ...

■ primary language لغة أولى ، لغة رئيسية

اللغة التي يستعملها المرء باطراد في حياته اليومية ، وقد تكون ، أحيانًا ، ليست لغته الأم .

■ primary articulation نطق رئيسي

انظر التعريف بمصطلح secondary articulation .

■ primary cardinal vowels الصوائت الرئيسية الأولى

انظر التعريف بمصطلح cardinal vowels .

■ primary linguistic data مادة لغوية أولى

انظر التعريف بمصطلح data .

■ primary response استجابة رئيسية

انظر التعريف بمصطلح secondary response .

■ principal parts أجزاء رئيسية ، تصاريف رئيسية

مصطلح يُستخدَم في النحو التقليدي ؛ للإشارة إلى صيغ الفعل التي تحدّد التصريف الذي يندرج تحته . وفكرة التصريف مهمة في نحو اللاتينية ؛ لأنها تفيد في الإتيان بصيغ مختلفة من الفعل ، ومن أمثلة ذلك أن الأجزاء الرئيسية من *amo* تتضمن ما يأتي :

amo = I love.

amare = to love.

amavi = I have loved.

وكذلك *amatum* ، وهو اسم فعل *supine* . ويمكن عن طريق تصريف هذا الفعل وما يماثله تمييزه من غيره . ولم يعد المصطلح مستخدماً في التحليل اللغوي المعاصر ، وإنما يُستخدم في دراسة تاريخ اللغات .

■ مبادئ principles

مصطلح يُستخدم في النظرية النحوية ؛ للإشارة إلى قدرة التحليل النحوي الخاص بجمل معينة على الانتقال إلى عدد غير مُتناهٍ من الجملة . وتلك المبادئ مهمة في نظرية العمل والربط ، لا للاعتقاد بوجود عدد من القواعد بالمعنى التقليدي لمصطلح القاعدة ، ولكن بوجود مجموعة من المبادئ التي تختلف بين اللغات اختلافاً طفيفاً .

■ privative opposition تقابل حُرْماني ، تقابل بالنفي

نوع من التقابل بين صوتين ، لاحظته مدرسة براغ ، في علم الأصوات الوظيفي ؛ حيث يُوسَم أحد الصوتين بسمة معينة ، في حين أن الآخر محروم منها (أي غير موسوم بها) ، مثل الصوت /p/ في مقابل الصوت /b/ ؛ فالثاني موسوم بالجهر ، والأول غير موسوم به .

■ privileges occurrence أحيّة الوقوع

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى البيئة الشكلية التي يمكن استعمال البند اللغوي فيها ، وتشترك البنود التي يمكن وقوعها في النوع ، مثل البنود *black, nice, big, angry* في سياق *the ... dog* .



■ proactive inhibition إعاقّة تقدّمية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تأثير متداخل لتعلّم سابق في تعلّم لاحق ، ومن أمثلة ذلك أن يتعلم الطالب إنتاج أسلوب الاستفهام عن طريق تقديم الفعل المساعد ، نحو :

I can go. → Can I go ?

وربما يتداخل هذا مع تعلّم نماذج لا يحتاج فيها إلى هذا التقديم ، فيكتب :

**I don't know where can I find it.*

بدلاً من : *I don't know where I can find it* .

ويقابله مصطلح *retroactive inhibition* ؛ أي إعاقّة رجعية ، وهو يشير إلى تأثير تعلم لاحق في تعلم سابق ، ومن أمثلة ذلك أن التلميذ ربما يتعلم القاعدة المطردة لصياغة الماضي كما في *saw, went* ، وحين يتعلم تلك الصياغة باستعمال *-ed* مع بعض الأفعال ،



ربما يتوقف عن استعمال *saw, went* ، وينتج **seed, *goed* .

■ حَال PRO

مصطلح يُستخدَم في نظرية العمل والربط ؛ للإشارة إلى توليد فاعل أساسي من منابع معينة ، نحو :

John tried PRO to please Mary.

It is easy PRO to please Mary.

حيث يتحكم *John* في الحال .

■ حلّ المشكلة problem solving

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى إستراتيجية لحل مشكلات تعليم اللغة الثانية ، واللغة الأجنبية ، نحو مشكلة اختيار الأداة قبل الاسم : *a or the* .

■ نحو إجرائي procedural grammar

نحوٌ ينظر إلى التحليل على أنه مجموعة من الإجراءات ، مثل ملاحظة الكلمات في النصوص ، ثم استخراجها على أنها أجزاء من التراكيب ، ومقارنتها بالنتائج التي تم التوصل إليها^(١) .

■ علم الدلالة الإجرائي procedural semantics

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى منهج في علم الدلالة يحدّد نماذج المعنى في مصطلحات تتصل بالعمليات العقلية التي تقرّر قبول البند المعجمي أو لا ، وعلاقته بالعالم الخارجي ، وصحة استعماله في سياق دون آخر ، أو الوصف به .

■ إجراء ، نهج ، توسّل ، مسلك procedure

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى طريقة خاصة يتبعها اللغوي في التحليل ووضع النظرية ، وحدّد تشومسكي تلك الطريقة خلال ثلاثة أنواع من الإجراءات ، هي :

١ - إجراء الاكتشاف *discovery procedure* : وهو يقوم على تحليل نصوص من متن اللغة لتحديد الوحدات الأساسية التي يحتاج إليها اللغوي في الوصف النحوي ، والصيغ الصحيحة للتحليل .

٢ - إجراء القرار *decision procedure* : وهو يقوم على تطبيق اختبار سلسلة من

(١) انظر التعريف بمصطلح *network grammar* .

أنحاء اللغة لتقرير الأفضل منها .

٣- إجراء التقويم evaluation procedure : وهو يقوم على اختيار الأفضل من بين طريقتين في تحليل المادة اللغوية ، والأكثر مناسبة وبساطة .

■ عملية process

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أي منهج في الوصف اللغوي ، ينظر في بعض العناصر (كالتراكيب) على أنها نتيجة عملية تغيير في بعض عناصر اللغة الأخرى . وربما تكون عملية التغيير حقيقية (كما في عملية التغيير التاريخي diachronic) ، أو جزءاً من النظام المجرد للعلاقات الموجودة في نموذج معين من الوصف (كما في اشتقاق أسماء الجمع من المفردات في عملية الجمع) .

■ إجرائية processing

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ، وعلم اللغة العصبي ؛ للإشارة إلى الأنشطة الذهنية خلال إنتاج اللغة وفهمها . وتتصل مستويات اللغة بالإجراءات اتصالاً مباشراً ؛ كالأجراء المعجمي ، والإجراء الصوتي . وتهدف نماذج الإجرائية إلى تمثيل علاقة المُدخَل والمُخرَج بين المستويات لكل من المتكلم والمستمع ، والقارئ والكاتب .

■ مكوّن حالّ pro-constituent

انظر التعريف بمصطلح pro-form .



■ إنتاج ، إحداث production

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى عملية إصدار الكلام (أو إنتاجه ، أو إحداثه) speech production التي تتضمن بعض الجوانب النفسية والذهنية . وتشمل عملية إنتاج الكلام: البدء ، والضبط ، والتصويت ، والنطق .

■ عملية تمييز الإنتاج product-process distinction

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة الأجنبية ، وبحث اكتساب اللغة الثانية ؛ للإشارة إلى التمييز بين الأحداث التامة للاتصال ، أو إنتاج اللغة product ، والقدرات الكامنة والمهارات المستعملة process في إنتاجها. إن كتابة خطاب ، أو موضوع ، أو مقال ، أمثلة لإنتاج الكتابة ، في حين أن جمع المعلومات ، وملاحظة الكلام ، وتبعية الأمور المحيطة بالموضوع ، والمسوّدة ، والتعديل ، والتنقيح ، والتهذيب وغيرها أمثلة للعمليات التي تتصل بإنتاج الخطاب ، أو الموضوع ، أو المقال في صورته النهائية .



■ إنتاجية productivity

مصطلح عام في علم اللغة يشير إلى القدرة الخلاقة والمهارة لدى مستعمل اللغة لإنتاج عدد غير محدود من الجمل وفهمها ، وهو أهم المعالم التي تميّز لغة الإنسان . وهناك عدة نماذج للإنتاجية في القواعد ، مثل استعمال الزائدة *-ed* لصياغة الزمن الماضي ، ونماذج أخرى لإنتاجية ، مثل جمع *mouse* على *mice* . وهناك ما يُسمّى بـ (شبه إنتاجي) *semi-productive* ، وهو يشير إلى بعض القواعد ذات الاستعمال المحدود ، مثل السابقة *un-* التي لا نستطيع استعمالها دائماً في صياغة المعكوس في المعنى ، نحو :

*happy → unhappy, sad → *unsad* .

ويقابله مصطلح *unproductive* ؛ أي لا إنتاجية الذي يدل على أنظمة الاتصال الخاصة بالحيوانات .

■ اختبار المهارة proficiency test

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اختبار يقيس ما تعلمه المرء من لغة ما ، ويختلف عن اختبار الإنجاز^(١) . ولا يرتبط اختبار المهارة بفصل معيّن ؛ لأنه مقياس لمستوى المتعلّم في التفوق والبراعة في اللغة على وجه العموم . وتنتشر بعض اختبارات المهارة حول العالم ، ومن أمثلتها *American Toefl Test* الذي يقيس مهارة الإنجليزية للطلاب الأجانب الذين يرغبون في الدراسة بالولايات المتحدة الأمريكية . وتوضح مقاييس اختبار المهارة ما أنجزه الطالب في غرض معين من مثل مدى كفاية معرفته بالإنجليزية في تتبع محاضرة تُلقَى بها .

■ صيغة حالة pro-form

مصطلح يُستخدم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى صيغ تُستعمل في الإحلال بين عناصر مختلفة في الجملة ، ومن ذلك :

A: *I hope you can come.*

B: *I hope so.*

وقد حلت *so* محل *that I can come* ، وكذلك :

A: *Mary is in London.*

B: *John is there to.*

وقد حلت *there* محل *in London* ، وكذلك :

We invited Mary and John to eat with us because we like them.

(١) انظر التعريف بمصطلح *achievement test* .

وقد حلت *them* محل *Mary and John* ، وكذلك :

A: *I like coffee.*

B: *We do to.*

وقد حلت *do* محل *like coffee* .

■ تعليم مُبرمج *programmed learning*

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى منهج في التعليم والتعلم ، تُقدَّم فيه المادة التي يجب تعلمها على هيئة نظام من البنود المتتابعة ، ويتطلب كل بند منها ردَّ فعل المتعلِّم الذي يقارن بعد ذلك رد فعله مع رد الفعل الصحيح الذي زُوِّد به .

■ *progressive aspect* هيئة التدرج ، هيئة الاستمرار

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي لصيغ الفعل ؛ للإشارة إلى تدرج وقوع الحدث الذي يدل عليه الفعل في الماضي أو الحال أو المستقبل . وتتكوَّن هيئة التدرج من الفعل المساعد *BE* ، وزيادة *-ing* على الفعل ، نحو :

She is wearing contact glass.

They were crossing the road when the accident occurred.

وربما تُستخدَم هيئة التدرج أو الاستمرار مع الزمن الحاضر ، أو الحال ، نحو :

Today I am wearing glasses

ومع الزمن الماضي ، نحو : *Yesterday I was wearing glasses* .

ومع هيئة التمام ، نحو : *I have been wearing glasses for six years* .

■ *progressive assimilation* مماثلة تقديمية

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ، وعلم الأصوات اللغوية ، في تصنيف أنواع المماثلة ؛ للإشارة إلى تأثير صوت في صوت واقع بعده ، من مثل التأثير في الصوت *S* قولنا : *Goode Street* .

■ *progress test* اختبار التقدم

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اختبار يعده المعلم ويَعقده في نهاية الفصل الدراسي ، ويساعده في تحديد نقاط الضعف في تحصيل الدارسين ^(١) .

(١) انظر التعريف بمصطلح *achievement test* .



■ إسقاط ، عَرَض projection

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى قدرة تطبيق طريقة تحليل مجموعة معينة من الجمل على عدد غير محدود من الجمل في اللغة نفسها اعتماداً على القانون التوليدي . وقد حُدِّد المصطلح في بعض نماذج النحو التوليدي بواسطة قواعد الإسقاط **projection rules** ، وتلك القواعد جزء من المكوّن الدلالي ، ووظيفتها تحديد التأويل الدلالي لكل سلسلة يولدها المكوّن النظمي .

■ بروز prominence

مصطلح يُستخدَم في تحليل الخطاب ؛ للإشارة إلى وجود ضغط عالٍ ، أو واضح على الكلمات أو المقاطع التي يرغب المتكلم في تأكيدها ، نحو :

*He may come to**M**orrow.*

ردّاً على *When is Mr. Jones coming ?* ، وكذلك :

*He **MAY** come tomorrow.*

ردّاً على *Is Mr. Jones likely to come tomorrow ?*

وربما يصاحب البروز علوّ في طبقة الصوت على الكلمة أو المقطع البارز .

P

■ بارز prominent

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات السمعي ؛ للإشارة إلى الدرجة التي يتميز بها صوت أو مقطع عن غيره في البيئة الصوتية نفسها . وهناك عدة عوامل تؤدي إلى بروز الوحدة في بيئتها الصوتية مثل امتداد الصوت وطوله ، ودرجة الصوت ، والنبر ، والوضوح السمعي .

■ إظهار ، ترقية promotion

مصطلح يُستخدَم في النحو العلاقي ؛ للإشارة إلى عمليات تغيير في علاقة الطبقة ، تجعل العبارة الاسمية أكثر بروزاً بواسطة التقديم ^(١) .

■ تحويل إلى ضمير pronominalization

مصطلح يُستخدَم في النحو التحويلي ، في قواعده التقليدية ؛ للإشارة إلى قاعدة يحل الضمير بموجِبها محلّ عبارة اسمية معجمية .

(١) انظر التعريف بمصطلح advancement .

■ pronoun ضمير

مصطلح يُستخدم في التصنيف النحوي للكلمات ؛ للإشارة إلى كلمة تصلح أن تحل محل الاسم أو العبارة الاسمية ، مثل *it, them, she* . وهناك عدة أنواع من الضمير في الإنجليزية ، لكل منها استعمال معيّن ، نحو :

١ - الضمائر الشخصية personal pronoun : مثل *I, you, etc* ، وتأتي في صيغ مختلفة مثل *I, me* ، مع صيغة *my, mine* . ويقال أحياناً ضمير الملكية possessive pronoun .

٢ - ضمائر الإشارة demonstrative pronouns : مثل *this, that* ، في استعمالات معينة .

٣ - ضمائر الاستفهام ، مثل : *who, which, what* ، في استعمالات معينة .

٤ - الضمائر الانعكاسية ، مثل : *myself, yourself* .

٥ - ضمائر التنكير ، مثل : *anyone, nobody* .

٦ - ضمائر الاستئناف ، مثل *John, I like him : him* .

■ pronunciation نُطق ، تلفُّظ

مصطلح يُستخدم في دراسة الاتصال ؛ للإشارة إلى الطريقة التي يُنطق بها صوت معيّن ، أو مجموعة من الأصوات ، وهو يختلف عن مصطلح articulation الذي يدل على الإنتاج الحقيقي للأصوات الكلامية في الفم . ويتصل المصطلح بطريقة الأصوات التي يستقبلها السامع ، نحو :

You haven't pronounced this word correctly.

كما يتصل بإعادة الكلمة المنطوقة إلى صيغتها المكتوبة ، نحو :

In the word knife the k is not pronounced.

■ proper noun اسم العَلَم

مصطلح يُستخدم في التصنيف النحوي للكلمات ؛ للإشارة إلى اسم خاص بشخص معين ، أو مكان محدد ، أو شيء بعينه ، ويكتب بحرف كبير نحو : *London, Richard* . وقد حاولت الأنحاء الحديثة تحديد أسماء الأعلام ، من مثل عدم قبولها دخول مُحدّدات عليها ، فيقال : *the/a boy* ولا يقال : *the/a London* * . ويُسمّى الاسم الذي لا يحدد شخصاً بعينه ولا مكاناً ولا شيئاً محدداً ؛ أي اسم جنس^(١) .

(١) انظر التعريف بمصطلح common noun .

■ proportional opposition تضاد نسبي ، تقابل تناسبي

نوع من التقابل لاحظته مدرسة براغ في الفونولوجيا ، من مثل التقابل بين /f/ and /v/ الذي يوازيه التقابل بين /s/ and /z/ ، لاشتراك كل في المخرج ، واختلاف كل في معلم الهمس والجهر . ويقابله التقابل المعزول isolated opposition .

■ proposition قضية

مصطلح مأخوذ من الفلسفة ، واستخدمه اللغويون على أنه جزء من التحليل النحوي والدلالي ، وهو يشير إلى المعنى الأساسي الذي تعبّر عنه الجملة . وتتكوّن القضايا من قسمين:

- شيء ما نسميه ، أو نتحدث حوله ، يُعرّف باسم argument ؛ أي حُجّة ، أو entity ؛ أي وجود أو كينونة .

- تأكيد ، أو جزم assertion ، أو إسناد predication للحجّة .

وربما تعبر الجملة الواحدة عن أكثر من قضية ، ومن ذلك الجملة :

John's friend, Tony, who is a dentist, likes apples.

التي تعبّر عن القضايا المقدرة الآتية :

John has a friend.

The friend's name is Tony.

Tony is a dentist.

Tony likes apples.

وقد نال proposition عناية اللغويين ؛ لأن له دورًا مهمًا في التعبير عن قضية واحدة بصيغ لغوية مختلفة ، نحو :

The cat ate the meat, The meat was eaten by the cat, and so on .

كما أن له دورًا في تحليل صيغة لغوية خلال عدة قضايا كما في المثال بالخاص بصديق (جون) ، وكذلك :

Those nice red apples cost a lot .

الذي يدل على أن :

The apples lost a lot.

The apples are nice.

The apples are red.

وقد ميّز اللغويون ، في نظرية الحدث الكلامي ، بين المعنى الإخباري للجملة ، وقوتها التحقيقية illocutionary force ، مثل استعمال الجملة في عملية الاتصال للتعبير عن الاحترام ، والتحذير ، والأمر^(١) .

ويُستخدَم المصطلح الذي نحن بصده في نحو الحالة case grammar ؛ للإشارة إلى أحد قسمين رئيسيين للأصل المقدّر للجملة ، والقسمان معاً يوضحهما الشكل الآتي :

Sentence → Modality + Proposition

أي إن الجملة تتكون من صيغة وقضية ، وتُحلَّل كل قضية إلى كلمة خبرية predicate word ، ومجموعة الحجج arguments التي تتصل بها .

■ propositional attitude موقف إخباري ، وضع إخباري

مصطلح يُستخدَم في النظرية الدلالية ، وهو مأخوذ من الفلسفة ؛ للإشارة إلى تحليل المواقف العقلية كالصدق والشك واليقين ، في ضوء تمثيل الأفعال الإخبارية الدالة عليها ، والقضية التي يقع فيها الفرد .

■ propositional calculus حساب إخباري

نظام من تمثّل القضايا (أو الجمل أو الأخبار أو التقرير) في فكرة شكلية ، تصاحبها قواعد دلالية أو استنتاجية أو استدلالية من أجل إثبات أمثلة منطقية متتابعة أو حقيقة منطقية .

■ propositional logic منطق إخباري

منطق يتعامل مع الأوجه الإخبارية التي لا تتطلب أي تحليل تركيبى داخلي للقضايا ، والاقتصار على تحليل الصدق الوظيفي للروابط .

■ propositional meaning معنى إخباري

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى ضرورة التمييز بين المعنى الإخباري الذي تتضمنه الجملة ، وطريقة التعبير عن هذا المعنى ، كما في المواقف المتنوعة الخاصة بالحدث الكلامي ، نحو :

The cat ate the meat, The meat was eaten by the cat.

■ proscriptive grammar نحو تحريمي

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين لتحديد ملامح أي مبحث يحاول وضع قواعد للصحة ، وتحريم أو منع استعمال أوجه معينة في اللغة ، ومن أمثلة ذلك أن النحو التحريمي

(١) انظر التعريف بمصطلح illocutionary act .



يقول بأن الجمل يجب ألا تنتهي بأي حرف من حروف الجر ، وهي قاعدة تحريرية
proscriptive rule^(١).

■ قاعدة تحريرية proscriptive rule

انظر التعريف بمصطلح proscriptive grammar .

■ وحدة تطريزية prosodeme

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى المعالم التطريزية التقابلية كالإيقاع والنبر .

■ تحليل تطريزي prosodic analysis

انظر التعريف بمصطلح polysystemic phonology .

■ معالم تطريزية prosodic features

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى ملامح الصوت التي تؤثر في تتابع المقاطع كلها ، من مثل علاقة الجهارة أو طول الصوت بالمقاطع ، والتغيرات في طبقة الصوت في أداء المتكلم ، واختيار مستوى الطبقة الصوتية . ويُستخدم المصطلح في نظرية المعالم المميزة التي وضعها تشومسكي وهال ، في حصر التقييدات الصوتية ؛ للإشارة إلى ما تتضمنه المعالم التطريزية من النبر ، والنغم ، والوقفة ؛ بالإضافة إلى بعض المعالم الثانوية في النطق كالتأنيف ، والتشفيه أو تدوير الشفتين .

■ معنى تطريزي prosodic meaning

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى أثر طريقة نطق الجملة في التفريق بين المعلومة التي يعلمها السامع ، والتي لا يعلمها ، ومن أمثلة ذلك : *John's bought a red car* التي يمكن نطق بعض كلماتها بثلاث طرق مختلفة حسب المعلومة التي نريد توصيلها للمستمع ، والتي تتضمنها الكلمة المكتوبة بأحرف كبيرة :

John's bought a red CAR.

وفيد نبر كلمة *car* تأكيد شراء جون سيارة ، وليس دراجة مثلاً .

وتقول : *John's bought a RED car* . وفيد نبر كلمة *red* تأكيد أن السيارة حمراء اللون ، وليست بيضاء مثلاً . وتقول : *JOHN's bought a red car* . وفيد نبر كلمة *John* تأكيد أن جون هو الذي اشترى السيارة .

(١) انظر التعريف بمصطلح prescriptive grammar .

■ علم الصرف التطريزي prosodic morphology

مصطلح يُستخدَم في علم الصرف ؛ للإشارة إلى الطريقة التي تتفاعل بها المحدّدات الصرفية والفونولوجية للصيغ اللغوية ، من مثل الوحدة الصغرى mora ، والإيقاع ، والمقطع ، والتفعيلة ، والكلمة التطريزية .

■ فونولوجيا تطريزية prosodic phonology

انظر التعريف بمصطلح polysystemic phonology .

■ تركيب تطريزي prosodic structure

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى مستوى تتفاعل فيه المكوّنات النظامية والفونولوجية مع تسلسلها الهرمي ، خلال أربعة مجالات للتطبيق : الكلمة الفونولوجية ، والعبارة الفونولوجية ، والعبارة التنغيمية ، والنطق .

■ تطريزية prosody

مجموع التنوعات في طبقة الصوت ، والجهازة ، وإيقاع الكلام ، وسرعة النطق ^(١) .

■ علم العروض prosody

انظر التعريف بمصطلح metrics .

■ إقحام بدئي prosthesis ، وَضَلْ بدئي

صوت إضافي يُقَحَم في بدء الكلمة لتسهيل نطقها ، والأصوات المقحّمة البدئية مألوفة في التغير التاريخي الذي يصيب اللغة ، وفي الكلام المتواصل .

■ مُقَحَم بدئي prosthetic

صفة للصوت المقحّم في أول الكلمة .

■ شَرَط ، جملة الشرط ، عبارة الشرط protasis

انظر التعريف بمصطلح apodosis .

■ أصلي ، بدائي ، رئيسي proto-

معنى السابقة proto- : أول من حيث الزمان ، أو من حيث المُنزلة ، وهي تُستخدَم في علم اللغة التاريخي ؛ للإشارة إلى صيغة لغوية ، تُعدُّ الأصل أو المنشأ لصيغ لغوية واردة

(١) انظر التعريف بمصطلح paralanguage .



attested forms ، أو للغات واردة ، يفترضها اللغوي لتفسير الظواهر المشتركة بين اللغات المتقاربة ، من مثل افتراض اللغة السامية الأم ، واللغة الهندية الأوروبية الأم .

ويستخدم بعض اللغويين المصطلح في الحديث عن اكتساب الطفل للغة ؛ للإشارة إلى النظام اللغوي للطفل ، وما يبدأ في تكوينه قبل غيره ، من مثل الجملة البدائية -proto-sentence التي يكونها قبل أن تكتمل قدرته على تركيب الجمل بصفة عامة .

■ اللغة الأم ، اللغة البدائية ، اللغة الأولى proto-language

لغة يفترض اللغوي وجودها ؛ حتى يمكنه تفسير الظواهر التي تشترك فيها مجموعة من اللغات المتقاربة ، مثل اللغة السامية الأم^(١) .

■ لغة بدائية proto-language

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى اللغة التي يستعملها الطفل قبل بلوغه مرحلة الكلام .

■ proto-verb فعل حال ، بديل الفعل

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى صيغة من الفعل تُستعمل بدلاً من العبارة الفعلية الكاملة ، نحو صيغ *do* التي تُعدُّ بدائل في :

A: *I like coffee.* A: *She broke the window.*

B: *I do too.* B: *So she did.*

So I do.

Alain does too.

■ كلمة بدائية proto-word

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى الكلمة التي يستعملها الطفل قبل أن تكتمل قدرته على استعمال الكلمات المفردة بصفة عامة^(٢) .

■ علم المسافة proxemics

مصطلح يُستخدم في علم الرموز أو السِّيمَا ؛ للإشارة إلى دراسة التنوع في المسافة الفاصلة في الاتصال الإنساني ، وتحليل المسافة خلال ربط مقدارها بالجنس ، والعمر ، والمكانة الاجتماعية ، والمستوى الثقافي ، والحالة العقلية ، وغير ذلك ، كما يهتم علم

(١) انظر التعريف بمصطلح *ancestor language* .

(٢) انظر التعريف بمصطلح *phonetically consistent form* .

المسافة بأوضاع الجسم خلال عملية الاتصال ؛ من مثل الوقوف ، وطرق الجلوس المختلفة. وهناك عمليات أخرى تتصل بالجسم ، يمكن دراستها في ضوء المسافة ، من مثل العناق ، والإعاقة ، والضرب ، والتقييل ، والقرص ، والضربة الخفيفة ، واللكمة ، واللمس ، وغير ذلك . وهناك كثير من المواقف الاجتماعية التي تُحلَّل في ضوء المسافة ، من مثل المسافة بين رئيس الجمهورية وأحد الوزراء حين جلوسهما في اجتماع ما ، والمسافة بين التلميذ وناظر المدرسة حين حديثهما معًا .

■ جملة زائفة الانصطداع pseudo-cleft sentence

مصطلح يُستخدم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى تراكيب تشبه الجملة المنصعدة cleft sentence ؛ حيث يمكن تقسيم العبارة إلى قسمين ، ويتضمن كل قسم الفعل الخاص به ، من مثل الجملة : *You are a fool* ، التي تنقسم إلى قسمين ، في كل منهما موصول يبدأ بـ *wh-* ، وهو في القسم الأول مبتدأ ، نحو : *What you are is a fool* ، وفي القسم الثاني خبر ، نحو : *A fool is what you are* .

■ لزوم زائف pseudo-intransitive

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى فعل ليس متعدياً إلى مفعول به ؛ لأن الفاعل أو العامل agent الحقيقي مقدر ، نحو :

The eggs are selling well.

■ مبني للمجهول زائف pseudo-passive

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى فعل صيغته صيغة المبني للمجهول ، ولكنه يدل على حالة نتجت عن الحدث ، لا على الحدث نفسه نحو : *Plums are selling well* .

■ إجراء زائف ، نهج زائف pseudo-procedure

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى إجراء في التحليل يهدف إلى العمل في ضوء طريقة معينة ، ولكنه ليس قادراً على تحقيق ذلك ، من مثل إمكان التحليل النحوي ، دون الرجوع إلى المعنى ، أو الإشارة إليه .

■ نفسي psych

مصطلح يُستخدم في علم النحو ، وعلم الدلالة ، في وصف الأفعال التي تدل على حالة نفسية ، مثل : *amaze, interest, frighten, love, upset* ، ويصاحب الفعل عبارة تركيبية ، من مثل : *be amazed at, be interested in* ، وخبرٌ . ويجب التفريق بين



التركيب الدالة على تلقي الفاعل للفعل ، نحو : *The cat is scared of the noise* ،
والتركيب الدالة على أن الفعل واقع عليه ؛ أي إنه مفعول واقع عليه ، نحو : *The noise frightened the cat* .

■ علم اللغة النفسي psycholinguistics

فرع من فروع علم اللغة ، يمكن تعريفه ، وتحديد مجالات البحث فيه من خلال النظر في المشكلات التي يطرحها ، والحلول التي يقترحها لحل تلك المشكلات ، أو خلال النظر في الأسئلة التي تشغل بال المشتغلين به ، والإجابات التي يرونها لتلك الأسئلة . ومن بين تلك الأسئلة ما يأتي :

١ - ما الذي يعرفه الفرد حين يعرف إحدى اللغات ؟ ويترتب على هذا السؤال النظر في المعرفة التي يمتلكها أحد الأفراد الذي يتكلم إحدى اللغات .

٢ - كيف يمكن للفرد استعمال معرفته اللغوية في إنتاج الكلام وفهمه ؟

ويتصل هذا السؤال بوظيفة اللغة حين نتكلم ، ونستمع ، ونقرأ ، ونكتب ، وربما حين نفكر .

٣ - كيف يمكن للفرد اكتساب المعرفة اللغوية التي أشرنا إليها ؟ وكيف يكتسب القدرة التي تمكنه من استعمالها .

لذلك يمكن تعريف علم اللغة النفسي بأنه العلم الذي يدرس اللغة في إطار علاقتها بعلم النفس .

وإذا كان الباحث من اللغويين ، ويستعين بمعطيات علم النفس في حل بعض المشكلات التي تصادفه في بحوثه ، يمكن استعمال مصطلح (علم اللغة النفسي) . وإذا كان الباحث من المشتغلين بعلم النفس ، ويستعين بما في علم اللغة من مناهج وتحليلات لحل بعض المشكلات التي تصادفه في بحوثه ، ويتخذ اللغة وسيلة لشرح النظريات والعمليات والمذاهب والمفاهيم النفسية (مثل تأثير اللغة في الذاكرة ، والتعلم ، والانتباه) - يمكن استعمال مصطلح (علم النفس اللغوي) *linguistic psychology* ، أو (علم نفس اللغة) *the psychology of language* كما يقترح بعض الباحثين ، أو (علم اللغة النفسي) ، على أن يكون ترجمة للمصطلح *psychological linguistics* .

موضوعات علم اللغة النفسي : ويمكن تنظيم بعض موضوعاته على النحو الآتي :

١ - كيف يحلل المستمع سلسلة الأصوات المتوالية التي تصل إلى أذنيه ، إلى وحدات ؛ حتى يمكنه التوصل إلى المعنى أو المعاني التي يريدتها المتكلم .

٢ - عملية اختيار المتكلم للمفردات التي يحتاج إليها للتعبير عن أفكاره وتوصيلها إلى الآخرين بطريقة تؤدي إلى فهمها في سهولة ويسر .

٣ - تعرّف طبيعة التذكر ، وتركيب الذاكرة من الناحية اللغوية ، واختزان المفردات في الذاكرة ، وهو ما يُطلَق عليه اسم (المعجم الذهني) ، وبحث الصعوبات التي تواجه ابن اللغة عند استحضار المفردات لاستعمالها .

٤ - كيف يتعلم الطفل لغته الأم ، عن طريق تتبع اكتسابه للمفردات ، وبناء الكلمة ، وتكوين الجملة ، والعلاقة بين النمو اللغوي للطفل ونموه الإدراكي ، وغير ذلك من الموضوعات التي تتصل باكتساب اللغة .

٥ - دراسة أمراض اللغة ، واضطراب النطق ، وعيوب الكلام ، وغير ذلك من الظواهر ذات الصلة باللغة المنطوقة ، وينتج عنها العي وعدم البيان ، واللحن في مستويات اللغة المختلفة . ومن أمثلة أمراض اللغة تأخر الكلام واحتباسه .

٦ - علاقة اللغة بعلم الأمراض النفسية الذي يندرج تحته ما يُسمَّى بالتخلف العقلي ، الذي يؤدي بدوره إلى بعض الأمراض اللغوية حين التكلم ، ويظهر ذلك في تأويل الكلام على غير ما يفهمه عامة الناس ، والهذيان ، والهلوسة السمعية التي تتمثل في توهم المريض سماع أصواتٍ تؤثر في عقله وأفعاله ، والخَرَف ... وغير ذلك من الأمراض النفسية التي تحتوي على بعض الجوانب التي يمكن أن يدرسها اللغويون .

بقي أن نشير إلى أن العلاقة التي نشأت بين علم اللغة وعلم النفس تعود إلى ليونارد بلومفيلد (١٨٨٧ - ١٩٤٨) الذي اعتمد في دراسة اللغة على معطيات علم النفس التي كانت سائدة في عصره ، وبدا ذلك واضحاً في كتابه المعروف Language الذي تأثر فيه بالمنهج السلوكي في علم النفس ، وانتهى به المطاف إلى اعتباره علم النفس السلوكي الطريقة الوحيدة التي يمكن في ضوئها دراسة الدلالة اللغوية ، والدليل على ذلك تحليله للحدث الكلامي في ضوء المذهب السلوكي .

■ تحريك نفسي psych-movement

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تحريك مفعول الفعل النفسي إلى موقع الفاعل ، وترك الفاعل الشكلي على أنه شبه جملة جارّ ، نحو : *Mike upset me* ، التي تصبح *I am upset with Mike* .

■ رئويّ pulmonic

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ، في وصف النشاط الذي يكون في الرئتين ، ومن أمثلة ذلك آلية الجريان الرئوي التي تشير إلى استعمال الرئتين في بدء تيار الهواء لإنتاج



الكلام .

وتتضمن معظم الأصوات الإنسانية ما يُسمَّى بـ (الأصوات الرئوية) .

■ هيئة الفُجاءة punctual aspect

مصطلح يُستخدم في التحليل النحوي للهيئة ؛ للإشارة إلى هيئة للفعل تدل انقطاع خاطف أو سريع أو مفاجئ للحدث .

■ ترقيم punctuation

قبل الدخول في توضيح المقصود بالترقيم ، نقدم جدولاً يحتوي على علامات الترقيم ، واسم كل علامة ، وصورتها في الكتابة ، وهو كما يأتي :

مسلسل	اسم العلامة	صورُتها
١	الفصلة	،
٢	الفصلة المنقوطة	؛
٣	النقطة	.
٤	النقطتان	:
٥	علامة الاستفهام	؟
٦	علامة التأثر	!
٧	القوسان	()
٨	علامة التنصيص	« »
٩	الشرطة أو الوصلة	—
١٠	علامة الحذف	...
١١	القوسان المعقوفان	[]

ويعرّف الترقيم بأنه وُضِعَ علامات بين أجزاء الكلام المكتوب .

أو الترقيم : علامات اصطلاحية ، تُوضَع في أثناء الكلام ، أو في آخره ؛ كالفاصلة ، والنقطة ، وعلامتي الاستفهام والتعجب ^(١) .

(١) المعجم الوسيط : ١ / ٣٦٦ .

وقد دلَّت المشاهدة ، وعزَّزها الاختبار على أن السامع والقارئ يكونان على الدوام في أشدَّ الاحتياج إلى نبرات خاصة في الصوت ، أو رموز مرقومة في الكتابة ، يَحْصُلُ بها تسهيل الفهم والإدراك ، عند سَماع الكلام ، أو قراءة المكتوب .

ولقد شَعَرَت الأمم التي سبقت في ميادين الحضارة بهذه الحاجة الماسة ، فتواضع علماؤها على علامات مخصوصة لفصل الجمل وتقسيمها ؛ حتى يستعينَ القارئ بها ، عند النظر إليها ، على تنويع الصوت ، بما يناسبُ كلَّ مقام من مقامات الفصل والوصل ، أو الابتداء ، إلى ما هنالك من المواضع الأخرى التي يجبُ فيها تمييز القول من تعجب أو استفهام أو نحو ذلك من الأساليب التي تقتضيها طبيعة المقال .

وأول مَنْ اهتدى لذلك رجل من علماء النحو من روم القسطنطينية، اسْمُهُ أرسطوفان ، من أهل القرن الثاني قبل الميلاد ، وكان شأنه في هذا السبيل شأنَ كلِّ مَنْ يتنبَّه لأمر من الأمور في مبدئه ، ثم توفَّرت أمم الإفرنج من بعده على تحسين هذا الاصطلاح وإتقانه إلى الغاية التي وصلوا إليها في عصرنا الحاضر ، ممَّا يكاد يكون نهاية الكمال في هذا الباب .

فلقد أصبح الطفل إذا قرأ في أحد الكتب الإفرنجية لا يتلعثم ولا يتردد في التلاوة ؛ بل يكون مماثلاً للشيخ العالم سواء بسواء . وإنما يُقاس الاختلاف بين المبتدئ والمتنهي بدرجة المحصول من العلم الذي يُبْنَى عليه مقدار الفهم ، والفضل في ذلك راجع إلى تلك العلامات التي تواضعوا عليها لتسهيل القراءة على كل إنسان توصِّل إلى معرفة بسيطة بأشكال الحروف وتركيبها ، بعضها مع بعض ، وإلى طريقة النطق بالكلمات التي تتألف منها .



وعلامات الترقيم بصورتها الحالية لم تكن معروفة لدى القدماء من العلماء العرب ، وحين يريدون الفصل بين الكلامين كانوا يستعملون نقطة يرسمونها على شكل دائرة فحسب .

ولقد طالَمَا فكَّر الغيورون على اللغة العربية ، العاملون على تسهيل تناولها ، في تلافي هذا الخلل الفاضح ، وتدارك هذا النقص الواضح ، خصوصاً بعد امتزاج الأمم بعضها ببعض ، وشيوع اللغات الأجنبية ؛ فرأوا أن الوقت قد حان لإدخال نظام جديد في كتابتنا الحالية - مطبوعة أو مخطوطة - تسهلاً لتناول العلوم ، وضماً بالوقت الثمين أن يضيعَ هدراً بين تردُّد النظر وبين اشتغال الفكر في تفهُّم عبارات ، كان من أيسر الأمور إدراك معانيها ، لو كانت تقاسيمُها وأجزاؤها مفصولة أو موصولة بعلامات ، تبيِّن أغراضها ، وتوضِّح معانيها^(١) .

(١) أحمد زكي باشا : الترقيم وعلاماته في اللغة العربية ، ورسم بعض الحروف ، ووضع الحركات ، وضبط الأعلام الجغرافية والتاريخية ، والاختزال في بعض الكلمات ، وبعض الجمل الدعائية ، المطبعة الأميرية بمصر ، ١٣٣٠ هـ / ١٩١٢ م .



■ علامة الترقيم punctuation mark

مصطلح يُستخدَم في علم الكتابة ؛ للإشارة إلى علامة تُستعمل في الكتابة.

■ لغة نقية pure language

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى لغة يُقَلُّ في طبيعتها استعمالها أو في أسلوب كاتب بعينه ، الألفاظ المقترضة والهجين .

■ pure vowel صائت أحاديّ ، صائت غير مركّب ، صائت نقي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صوت صائت لا يعتره أي تغيير في نوعيته في المقطع ، نحو *pot* or *pit* .

■ تنقية purism

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى مدرسة فكرية هدفها حماية اللغة من التأثيرات اللغوية الخارجية التي قد تتسلل إليها ، وتؤدي إلى تغييرها ؛ بالإضافة إلى رفضها لأساليب التجديد ، ومقاومة التطور اللغوي . وقد رفض بعض اللغويين ما ذهبوا إليه تلك المدرسة من تشدّد ؛ لاعتقادهم أن التغيير اللغوي ضروري ، وهو ردُّ فعل للتأثير الثقافي والاجتماعي والحضاري .



Q

■ **qualification** وَصْف

انظر التعريف بمصطلح modification .

■ **qualifier** مُقَيِّدٌ ، واصفٌ

مصطلح يُستخدَم في النحو التقليدي ؛ للإشارة إلى أية وحدة لغوية (من مثل الصفة ، أو العبارة ، أو شبه الجملة) ، تكون جزءاً من عبارة اسمية ، وتعطي معلومة إضافية حول الاسم ، مثل *her expensive and from Paris blouse* في الجملة : *her expensive blouse from Paris* .



ويُستخدَم المصطلح في النحو النظامي *systemic grammar* ، الذي وضع أسسه هاليداي ؛ للإشارة إلى أية وحدة لغوية ضمن مجموعة أكبر من الكلمات ، وتضيف معلومة تخص الكلمة المركزية في تلك المجموعة ، وتقع بعد تلك الكلمة المركزية ، مثل *from Paris* في :

her expensive blouse from Paris.

■ **quality** نوعية ، قيمة الصوت ، كيفية

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات السمعي ؛ للإشارة إلى جَرَس *timbre* للصوت ينتج عن الترددات التي تكوّن هذا الصوت وتميزه ، ويكون تنوع الجرس في الصوت الصائت ، أو الصوت الصامت ، ويُوصَف في ضوء النوعية ، مثل التمييز بين الصوتين [i] ، [e] .

■ **quantifier** واصف الكمية

مصطلح يُستخدَم في التحليل الدلالي أو المنطقي ؛ للإشارة إلى كلمة أو عبارة تدل على وجود تغاير أو اختلاف في الكمية ، نحو :



many, few, little, several, much, a lot of, plenty of, a piece of, a loaf of, three kilograms of, etc.

■ علم اللغة الكميّ ، علم اللغة الإحصائي quantitative linguistics

فرع من علم اللغة يدرس شيوع بعض الوحدات اللغوية وتوزيعها (في نص من النصوص) عن طريق استعمال التقنيات الإحصائية . ويفيد هذا العلم في معرفة الخصائص الأسلوبية التي تميز كاتبًا عن غيره ، وشيوع بعض الصيغ والكلمات دون غيرها .

■ كمية ، طول الصوت اللغوي quantity

انظر التعريف بمصطلح length .

■ كمية الحساسية quantity sensitivity

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي العروضي ؛ للإشارة إلى نطاق لشكل التفعيلة ، يحكم توزيع قلة المقاطع وكثافتها في العقد الختامية من التفعيلات .

■ كمية ، جزء ، مقدار quantum

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى منطقة تشرحية تحدث فيها نسبة كبيرة من التنوعات في النطق ، دون وجود تنابعات سمعية ، أو تنابعات قليلة ، ومع ذلك هناك تغير أو تحوّل طفيف خارج تلك المنطقة ينتج عنه تغير سمعي كبير ، من مثل تحول الصوت الممتدّ غير الاحتكاكي إلى صوت احتكاكي . وتعود نظرية الكمية إلى عالم الأصوات الأمريكي الأستاذ Kenneth N. Stevens ، وقد حدث تطور في تلك النظرية ، تمثل في بحث علاقات الكمية بين النطق والسمع ، وكذلك بين السمع والإدراك .

■ سؤال ، استفهام question

مصطلح يُستخدَم في تصنيف وظائف الجملة ؛ للإشارة إلى جملة وظيفتها التعبير عن الاستفهام من أجل الحصول على معلومات أكثر ، أو سؤال مَنْ توجّه إليه للتعبير عن حقيقة أو رأي أو اعتقاد وهناك عدة طرق يمكن بواسطتها صياغة الاستفهام ، ومن بينها ما يأتي:

١ - استعمال كلمة تدل على الاستفهام ، مثل :

what, how, when, where, why .

٢ - استعمال مُحدِّث أو عامل operator في بداية الجملة ، نحو :

Can she come ?

٣ - تنعيم إحدى الكلمات الواقعة في الجملة تنعيمًا صاعدًا ، مثل *married* في :

She isn't married ?

٤ - استعمال سؤال إثباتي question tag ؛ أي سؤال يقع بعد جملة ، يطلب المتكلم من المستمع إثباتها ، ولا يقصد به الاستفهام لذاته ، وهذا السؤال له بعض العبارات ، مثل :
isn't it, is it, can he, won't she, do you, etc.

كما في :

Patricia is a student, isn't she ?

وقد اهتم المشتغلون بالنحو التحويلي بالسؤال ، ووضعوا له مجموعة من القواعد التي تتصل بالطرق السابقة ، وإضافة طرق أخرى إليها ، من مثل صياغته عن طريق التقديم والتأخير inversion للفاعل والفعل الأول في العبارة الفعلية yes-no question ، نحو :
Is he going ?

أو الاستهلال بكلمة تدل على الاستفهام WH- questions ، نحو : *Where is he ?*
وأشار التحويليون إلى الجمل التي تتضمن عبارة إتباعية subordinate clause ، وتكون استفهامية في الصيغة ، وهو استفهام غير مباشر أو مُدمَج embedded ، نحو :
They asked what they should do

■ نحو كيورك Quirk grammar

منهج في الوصف النحوي وضعه اللغوي البريطاني Randolph Quirk وتلاميذه ، ونُشر في سلسلة كتب خلال الفترة من ١٩٧٠ إلى ١٩٨٠ م ، وأكثرها أهمية كتاب نُشر بعد ذلك سنة ١٩٨٥ تحت عنوان :



The Comprehensive Grammar of The English Language

وهو يدور حول معرفة نظام التركيب النحوي للإنجليزية ، اعتماداً على معلومات مأخوذة من المناهج الوصفية ، مع الاهتمام الخاص بالأسلوب ، والاستعمال المحلي وتنوعاته في المادة اللغوية .

■ استشهاد quotative

مصطلح يُستخدم في تحليل الخطاب ؛ للإشارة إلى صيغة تسبق قطعة مأخوذة من كلام مباشر ، نحو : *she said, he goes* .



R

■ radical جذر، أصل

انظر التعريف بمصطلح root .

■ raising صعود

مصطلح يُستخدَم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى قاعدة تحويلية ، يصبح بموجبها فاعل العبارة المكملّة فاعل العبارة الأعلى ، نحو :

it seems that the man is angry.

التي تصبح : *the man seems angry* .

ويُستخدَم المصطلح في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صائت يصبح صاعداً (من الوسط إلى الأعلى مثلاً) في سياق يتبع فيه صائتاً عالياً .



■ range مدى

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في وصف التوزيع ؛ للإشارة إلى المسافة الواقعة بين أصغر قيمة وأكبر قيمة في الملاحظات ، ومن ذلك إذا كان أعلى تسجيل في اختبار ٨٠ ، وأقل تسجيل ٣٢ ، كان المدى ٤٨ . ويُستخدَم المصطلح أيضاً في إحصاء الشيوخ^(١) ؛ للإشارة إلى مقياس يحدّد توزيع البنود اللغوية في أحد النصوص أو النمادج .

■ rank رتبة، مرتبة

مصطلح وضعه هاليداي في التحليل اللغوي ؛ للإشارة إلى نظام ترتّب فيه الوحدات اللغوية لبيان أن الوحدات الأعلى تتضمن الوحدات الأدنى .

(١) انظر التعريف بمصطلح frequency count .

■ rank correlation رتبة التناظر ، رتبة التلازم ، رتبة الارتباط

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أن مُعامل ارتباط يتساوى فيه نوعان من المتغيرات في الرتبة ، أو التدرجات المألوفة ، من مثل الارتباط بين الكلمات في نصين مختلفين ، اعتمادًا على رتبتهما في كل نص .

■ rank scale مقياس الرتبة

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ترتيب الوحدات اللغوية ، في ضوء علاقة التدرُّج القائمة بينها ، من مثل الترتيب الآتي :

جملة - عبارة - تركيبة - كلمة - مورفيم

sentence - clause - group - word - morpheme

وهو يدل على أن الجملة تتكون من عبارة أو أكثر ، وأن العبارة ...

■ rank shift تحوُّل الرتبة ، تغيير الرتبة

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى عملية لغوية يتحول خلالها التركيب إلى رتبة أدنى ، مثل تحول العبارة إلى تركيبة group ، كما يحدث مع العبارات الموصولة ، نحو : *the lady came in asked* ، ويُطلق على العبارة الموصولة مصطلح rank-shifted ؛ أي مُحوَّل الرتبة .

■ rank-shifted مُحوَّل الرتبة

انظر التعريف بمصطلح rank shift .

■ rapid reading قراءة سريعة

انظر التعريف بمصطلح speed reading .

■ rate of reading مُعدَّل سرعة القراءة

انظر التعريف بمصطلح reading speed .

■ rate of speech مُعدَّل سرعة الكلام

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى المعدَّل الذي يتكلم به المرء . ويعتمد اللغويون على عدة عوامل في قياس هذا المعدَّل ، من مثل : شخصية المرء ، ومدى إلفه للغة ، أو اللهجة التي يستعملها ، ونوع الموضوع الذي يتحدث فيه ، وعدد الحضور الذين يشهدون الموضوع ، وردود أفعال المتكلم تجاههم . ويُميز مُعدَّل سرعة الكلام خلال قياس عدد المقاطع في الدقيقة ، وسرعة النطق tempo ، والفترة التي يستغرقها المتكلم بين



■ rating scale مقياس المعدّل

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى تقنية لقياس مهارة المرء في استعمال اللغة عن طريق النظر في أدائه من الأسوأ إلى الأفضل ، خلال عدد من الخطوات، من مثل قياس الطلاقة fluency في لغة أجنبية خلال بيان نمط التعبير ووضوحه .

■ rationalist hypothesis فرضية عقلانية

انظر التعريف بمصطلح innateness hypothesis .

■ raw score درجة خامّ

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تسجيل درجات اختبار ما ، دون تحويلها إلى قيمة أخرى . ولا بُدّ من وضع تلك الدرجات في نسب مئوية ، أو ترتيبها ترتيباً يدل على المستوى ؛ حتى يمكن تأويلها في سهولة ويُسر .

■ readability مقروئية ، انقراءة ، القدرة على القراءة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى مدى سهولة المادة المكتوبة ؛ وذلك من حيث القدرة على قراءتها وفهمها . وتعتمد القدرة على القراءة على عدة عوامل ، من مثل : معدّل طول الجمل في القطعة المقروءة ، وعدد الكلمات الجديدة التي تتضمنها القطعة ، وسهولة التراكيب النحوية أو تعقيدها ، وصعوبة اللغة المستعملة فيها من الناحية النحوية .

■ readability formulae قياس قدرة القراءة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى الإجراءات التي تُتخذ في قياس القدرة على القراءة ، والتي تتصل بعوامل القدرة على القراءة .

■ r-colouring قلبٌ رائيّ

انظر التعريف بمصطلح retroflex .

■ readjustment rules قواعد إعادة التعديل

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى نوع من القواعد ، يساعد في إعادة المكوّن النظامي إلى المكوّن الفونولوجي ، عن طريق تعديل في الأبنية السطحية ، وتغيير في المشكّلات formatives ، ومن ذلك تلك القواعد الخاصة بشكل الماضي past الذي يأتي ، على وجه العموم ، بواسطة *d* ، لكن في بعض الحالات ، من مثل *sing* ، لا بُدّ أن تزودنا تلك القواعد بمعلم خاص يوضّح أن *i* تتحوّل إلى *a* .

■ قراءة reading

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى قراءة نص مكتوب من أجل فهم محتوياته بواسطة القراءة الصامتة silent reading . أو قراءة النص المكتوب بصوت مسموع ، بواسطة القراءة الجهرية oral reading ، وفي تلك القراءة قد يفهم القارئ محتوى ما يقرأ أو لا يفهمه . وهناك عدة أنواع من القراءة ، ترتبط بالفهم أو الاستيعاب comprehension ، نحو :

١ - فَهْمٌ حَرْفِيّ literal comprehension : وتكون فيه القراءة من أجل الفهم والتذكر ، أو إعادة ذكر المعلومات مكتوبةً فيما بعد .

٢ - فَهْمٌ استدلالي inferential comprehension : وتكون فيه القراءة من أجل التوصل إلى معلومات غير واضحة في القطعة المقروءة ، ويستعمل القارئ في تلك القراءة تجاربه وحُدسه وقدرته على الاستنتاج .

٣ - فَهْمٌ نقدي ، أو فَهْمٌ تقويمي critical or evaluate comprehension : وتكون فيه القراءة من أجل مقارنة معلومات وردت في قطعة ما بمعرفة القارئ الخاصة .

٤ - فَهْمٌ تقديري appreciative comprehension : وتكون فيه القراءة من أجل إثارة العواطف ، أو التوصل إلى أي رد فعل من القطعة .

■ قراءة ناطقة reading aloud

انظر التعريف بمصطلح oral reading .

■ منهج القراءة reading approach

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة الأجنبية ؛ للإشارة إلى برنامج يكون فيه فهم القراءة موضوعاً أساسياً . وفي منهج القراءة :

- تُقدّم اللغة الأجنبية ، على وجه العموم ، خلال قطع صغيرة مكتوبة مصحوبة بنماذج من الألفاظ والتراكيب .

- يكون تعليم الفهم أو الاستيعاب خلال الترجمة ، والتحليل النحوي .

- استعمال القراءة الجهرية للنصوص في تعليم اللغة المنطوقة .

■ سرعة القراءة reading speed

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى معدل سرعة القراءة عن طريق قياس عدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الواحدة .



■ **ready-made expression** تعبير مأثور ، عبارة جاهزة

انظر التعريف بمصطلح *stereotyped expression* .

■ **realist** واقع

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ، في دراسة الصيغة المعرفية ؛ للإشارة إلى الدور الذي يؤديه حرف الجر في تأكيد تحقق الشيء . وتتضمن الظروف الواقعة مثل *fortunately* ، *sadly* ، وتتضمن الظروف غير الواقعة من مثل *maybe* ، *hopefully* .

■ **realistic grammar** نحو واقعي

مصطلح يُستخدم في النظرية اللغوية ؛ للإشارة إلى أي منهج في التحليل النحوي ، يهدف إلى الإفادة من علم النفس في شرح بعض جوانب السلوك اللغوي كالفهم والتذكر ؛ بالإضافة إلى ما في النحو التحويلي من حديث عن الحدس *intuition* لإظهار المقدرة *competence* النحوي للمتكلم .

■ **realization** تحقيق ، إحداث

التعبير الفيزيائي عن وحدة لغوية مجردة ، من مثل الفونيمات التي تتحقق في المادة الصوتية على أنها فونات ، والمورفيمات على أنها مورفات .

■ **Realization Grammar** نحو تحقيقي

نحو تُشتق فيه جميع الجمل من تمثيلها الدلالي .



■ **realizational analysis** تحليل تحقيقي

مصطلح يُستخدم في النحو التنصيدي *stratificational grammar* ؛ للإشارة إلى أنماط من النموذج اللغوي ، تتضمن أربع عمليات أساسية هي :

١ - تجميع أفقي *horizontal grouping* : نحو *d+o+g→dog* .

٢ - تشطير أفقي *horizontal splitting* : من مثل الكلمة الفرنسية *des* التي تتحقق في *de+les* .

٣ - تجميع عمودي *vertical grouping* : من مثل تحقق مستويين ، أو أكثر من الوحدات الأدنى في مستوى أعلى ، كالصيغ المختلفة لمورفيم الجمع .

٤ - تشطير عمودي *vertical splitting* : من مثل تحقق مستويين ، أو أكثر من الوحدات الأعلى في مستوى أدنى ، نحو تحقق كل من الملكية والجمع .

■ reanalysis إعادة التحليل

مصطلح يُستخدم في دراسة تغيُّر اللغة ؛ للإشارة إلى التغير الذي يطرأ على تركيب الصيغة اللغوية أو وظيفتها ، من مثل انصهار كلمتين في كلمة واحدة كالاسم *hair* والفعل *cut* اللذين يتجان الاسم *haircut* .

ويُستخدم المصطلح في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى عملية تجمع فصائل تركيبية في وحدة مفردة ، ومن أمثلة ذلك الجملة :

[NP the lady] [V took] [NP account] [PP of [NP his answer]]

التي يمكن تحليلها إلى :

[NP the lady] [V took account of] [NP his answer]

■ received pronunciation (RP) نطق مقبول ، تلفظ نموذجي

اسم أُطلق على الإنجليزية البريطانية النموذجية ، التي يتعلمها أبناء اللغة لأسباب اجتماعية ، لا لأسباب لغوية ، وهي مأخوذة من الكلام النموذجي للبلط الملكي ، والمدارس العامة ، ويسمى العامة BBC^(١) . وتختلف الإنجليزية ذات النطق النموذجي عن الإنجليزية الأمريكية في عدة جوانب ، من أهمها وجود بعض الفونيمات الخاصة بها ، ومن أمثلة ذلك عدم وجود الصوت *r* قبل الصامت في نطق غالبية الأمريكيين كما في *farm* .

■ receiver مُتلقٍ

انظر التعريف بمصطلح communication .

■ recipient مُتسلم ، مُتقبِّل ، مفعول به

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين على أنه جزء من التحليل النحوي أو الدلالي للجملة ، في مصطلحات تتصل بالحالات *cases* أو أدوار المشاركة ؛ للإشارة إلى مَنْ يشارك غيره في إحداث الفعل ، نحو :

I gave you the cheque.

وينطبق عليه مصطلح المفعول غير المباشر . وهناك عناصر أخرى لها دورها في التلقي ، من مثل *John* في *John has seen a vision* .

■ reciprocal assimilation مماثلة متبادلة ، مماثلة تبادلية

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي ، على أنه جزء من تصنيف أنماط المماثلة ؛ للإشارة إلى نوع من المماثلة ، يتأثر فيها نُطق صوتين متجاورين فيما



(١) وهي اختصار العبارة British Broadcasting Corporation .



بينهما من مثل نطق العبارة *could you* .

■ reciprocal pronoun ضمير متبادل ، ضمير تبادلي

مصطلح يُستخدم في بعض أنواع الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى ضمير يدل على تبادل العلاقة ، أو التفاعل بين فردين ، أو مجموعة من الأفراد . وتستعمل الإنجليزية عبارتي *each* *other, one another* ؛ لأداء وظيفة الضمير التبادلي ، نحو : *X and Y smiled at each other* .

■ reciprocal verb فعل تبادلي ، فعل المشاركة

مصطلح يُستخدم في بعض أنواع الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى فعل يدل على المشاركة بين طرفين أو أكثر ، نحو الفعل *meet* ، والفعل *fight* في الجملة : *Jeremy and Basil were fighting* .

■ reconstruction إعادة التركيب ، ترسيّس ، استنباء

منهج في علم اللغة التاريخي ، وفقه اللغة المقارن يفترض نظامًا للأصوات أو الصيغ ، كان موجودًا فيما مضى ، بناء على الأصوات والصيغ الموجودة في نصوص متاحة (مكتوبة ، أو مسجلة) أو معلومات مختلفة تتصل باللغات تُحلل في ضوء هذا الافتراض . ويُستخدم المصطلح أيضًا في نظرية العمل والربط ؛ للإشارة إلى عملية تتصل بتخطيط التركيب السطحي ، عن طريق تحريك تراكيب إلى الخلف في مواقعها في البنية العميقة ، نحو :

Which picture of herself did Mary buy ?

التي يمكن تحليلها على أنها من حالات الإحالة *anaphora* التي يحكمها مُحال عليه
antecedent متقدّم .



■ recoverability element عنصر قابل للاسترداد ، عنصر قابل للتقدير

مصطلح يُستخدم في النظرية التركيبية ؛ للإشارة إلى جملة يمكن تقدير (أو استرداد) العنصر المحذوف عن طريق النظر في السياق اللغوي الواقع فيه . وقد استُخدم المصطلح في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى حالة تطبيق قواعد الحذف التي تحدّد فقط العناصر التي ليس لها محتوى دلالي ، ويمكن حذفها .

■ recursive rule قاعدة تردادية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى قاعدة يمكن تطبيقها عدة مرات ، دون تحديد ، مثل قاعدة زيادة العبارات الموصولة نحو :

The man saw the dog which bit the girl who was stroking the

cat which has caught the mouse which had eaten the cheese which ...

ومن أمثلة ذلك أيضًا عدم وجود عدد محدود للصفات التي تُستعمل قبل الاسم في الإنجليزية ، وكذلك العبارات المجرورة التي تتبع الاسم في العبارة الاسمية ، مثل :
the man in a coat with a collar ...

■ **reduce clause** عبارة مُختصرة ، عبارة محذوفة الفعل

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى عبارة مستقلة التركيب ، نحو : *to see the book* . وهناك وحدات يُشار إليها في بعض الأحيان على أنها مُختصرة ، نحو : *Phone's ringing* ، وكذلك كلمات ، نحو : *it's him* .

■ **reduce vowel** صائت مُقلّص

مصطلح يُستخدم في التصنيف الصوتي للصوائت ؛ للإشارة إلى صائت يمكن تحليله على أنه صائت مركزي ؛ وذلك حين نُطَق الكلمة دون نبر ، من مثل الصوائت المنبورة في *telegraph* التي يظهر تقلصها في الكلمة التي تتصل بها ، وكذلك *could* في الجملة :

We could go to the park this afternoon.

■ **reduction** اختصار ، اختزال

انظر التعريف بمصطلحي *reduce clause, reduce vowel* .

■ **redundancy** فضل ، حشو ، إطناب

مصطلح مأخوذ من نظرية المعلومات التي ترى أن أكثر من نصف اللغات فيها فضل ، واستُخدم في تحليل التفاوت اللغوي الذي يظهر حين مقارنة شيء بشيء آخر ؛ للإشارة إلى ما في محتويات الرسالة من معلومات تزيد عن الحد الذي نحتاج إليه لفهمها . ويمثل الجمع في الإنجليزية الفضل النحوي ، مثل *these books are expensive* ؛ حيث إن حذف *s* من *books* لا يؤثر في فهم الرسالة ، ومن أمثلة الفضل النحوي أيضًا *the bird flies* ؛ حيث يوجد في الفاعل والفعل علامة الإفراد ، في حين أن المقابلة بين المفرد والجمع واجبة في بعض التراكيب ، نحو *the bird fly* ، في مقابل *the birds fly* . ويتوقف الحكم على الفضل الدلالي على قدرة المتلقي على فهم المعلومة (أو المعلومات) بأقل قدر من الألفاظ دون لبس أو غموض ، والابتعاد عن استعمال الألفاظ التي لا نحتاج إليها حتى يكون المعنى متكاملًا . ومن الفضل الصوتي وُصف التقابل بين الفونيمين */p/* ، */b/* : الإجهار ، التوتر العضلي ، الهائية ، وإن كان معلم واحد يكفي في الوصف كالإجهار مثلاً . وقد استخدم المصطلح في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى استعمال قاعدة تقتصر على وُصف المعالم



الأساسية لأي عنصر ، إن أمكن الاستغناء عن معالم نستطيع التنبؤ بها من المعالم التي تصاحبه .

■ reduplication tatatlo تكرار

تكرار مقطع أو مورفيم أو كلمة ، من مثل ما في لغة تسمى Tagalog (وهي لغة فلبينية) *tatlo* بمعنى *three* ؛ *tatatlo* بمعنى *only three* . وفي لغة Malay كلمة *anak* تعني *child* أو كلمة *anak anak* تعني *children* .

■ reduplicative compound مُرْكَب تكراري

إعادة جزء من صيغة يؤدي إلى تغيير معناها نحو *helter-skelter* بمعنى شَدَرَ مَدَرَ ، أو فوضى واختلاط ، وكذلك *shilly-shally* بمعنى تردّد ، مُتَرَدّد ، يتوانى ، يتلأأ .

■ reference دلالة

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى العلاقة بين الكلمات والأشياء ، أو الأفعال ، أو الكميات التي تعبّر عنها ، من مثل العلاقة بين كلمة *tree* وموضوع الشجرة في العالم الحقيقي^(١) . ويرادفه مصطلح *signification* .

■ reference عَوْد ، إحالة ، إرجاع

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي ، في تحديد العلاقة بين الوحدات النحوية ، من مثل الضمير الذي يشير إلى اسم أو عبارة اسمية . وتكون الإحالة إلى أقرب جزء في الخطاب إحالة قَبْلِيَّة *back-reference* ، أو *anaphora* ، وتكون الإحالة إلى جزء متأخّر في الخطاب إحالة بَعْدِيَّة أو تالِيَّة *forward-reference* ، أو *cataphora* .



■ reference grammar نحو مرجعي

انظر التعريف بمصطلح *grammar* .

■ referent مُسمّى ، مُحال إليه ، مرجع ، مُشار إليه

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الفلسفي ، وعلم الدلالة ؛ للإشارة إلى وجود ، أو كيان (موضوع ، شأن ، حالة) في العالم الخارجي ، يعود إليه التعبير اللغوي ، من مثل الاسم *Bill Clinton* الدال على الشخص نفسه ؛ وهو الرئيس الأسبق للولايات المتحدة الأمريكية . وقد كان للمصطلح مكانته على أنه جزء من مصطلحين في تحليل المعنى ، هما (الكلمات - الأشياء) *words-things* ، ومن ثلاثة مصطلحات خاصة بالتحليل ، هي (الكلمات - التصورات - الأشياء) *words-concepts-things* . ويهتم علم اللغة بالتمييز بين معرفة

(١) انظر التعريف بمصطلح *denotation* .

العالم ومعرفة اللغة ؛ لأن فكرة الإحالة إلى ما وراء اللغة تتناقض مع فكرة ما وراء المعنى ،
وينشأ التمييز من العلاقات الدلالية بين البنود المعجمية والجمل . وقد ميّزت بعض
النظريات اللغوية بين ما يحيل إليه المتكلم والحدث الذي يشير إلى فعل خاص .

■ referential expression تعبير مرجعي

تعبير يشير إلى موضوع معيّن .

■ referential expression تعبير مرجعي

مصطلح يُستخدم في نظرية العمل والربط ؛ للإشارة إلى تطبيق عبارات اسمية يجب أن
تكون حرة ومفهومة لدلالاتها على موضوع يعرفه المخاطب .

■ referential indices مؤشرات مرجعية

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى علامات تُوضَع بإزاء البنود المعجمية
الخاصة بجملته ما لبيان اتفاقها أو اختلافها في التفرقة بين المسمّيات التي ترجع إليها ، من
مثل الجملتين :

The dog saw the dog.

The dog saw itself.

اللتين ترجعان في بعض التحليلات إلى أصل مقدر تركيبى واحد هو :

The dog saw the dog.

ولبيان الفروق بينهما نلجأ إلى وَسم الفاعل والمفعول ، نحو :

1. *The dog 1 saw the dog .*

2. *The dog 1 saw the dog .*

ويدل الرقمان في الجملة الأولى على أن فاعل الفعل هو نفسه المفعول ، وفي الجملة
الثانية على أن فاعل الفعل غير مفعوله .

وقد استخدم اللغويون في السنوات الأخيرة مصطلح co-indexing .

■ referring tone نغمة محيلة

تنعيم يدل على أن شيئاً ما جزءٌ من المعرفة المشتركة بين المتكلم والسامع ولا يتضمن
أية معلومة جديدة ، نحو :

He'll be twenty in August.

وتبدأ النغمة المحيلة في الإنجليزية النموذجية بهبوط ثم صعود على المعلومة ، وهي هنا
على *twenty, August* التي يشترك الطرفان في معرفتها .



■ reflexive pronoun ضمير المطاوعة ، ضمير انعكاسي ، ضمير عاكس

مصطلح يُستخدم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى أن المفعول المباشر ، أو غير المباشر في الجملة ، وهو نفسه فاعل الجملة ، نحو :

I hurt myself.

He kicked himself.

حيث يعود فاعل الفعل ومفعوله إلى شخص واحد . ويُصاغ هذا الضمير في الإنجليزية بواسطة الضمير التوكيدي ^(١) . وتعرف اللغاتُ طرقًا أخرى للتعبير عن معنى المطاوعة كاستعمال الزوائد ، وحالة النهايات ، ونظام الكلمة .

ويشير مصطلح التطويع reflexivization في النحو التوليدي إلى قاعدة ضمائر المطاوعة في الجملة عن طريق تغيير المعلم التركيبي من عدم المطاوعة [-reflexive] إلى المطاوعة [+reflexive] :

She saw her→She saw herself

■ reflexive verb فعل المطاوعة ، فعل انعكاسي

فعل يدل على أن الفاعل فعل شيئًا ما لنفسه (أو لنفسها) ، ويُصاغ عن طريق استعمال ضمير المطاوعة ، نحو : *They hurt themselves* . ويمكن التعبير عن معنى المطاوعة باستعمال الفعل في ذاته نحو : *I was shaving* .

■ reflexiveness مطاوعية

سمة تختص بها اللغات الإنسانية (في مقابل الخصائص التي تتميز بها أنظمة الاتصال الأخرى) ، وهي إمكان استعمال اللغة في الحديث أو الكلام to talk حول اللغة . ويرادفه reflectiveness, reflexiving .



■ regional accent لكنة محلية

انظر التعريف بمصطلح accent .

■ regional dialect لهجة محلية ، لهجة إقليمية

انظر التعريف بمصطلحي dialect, local dialect .

■ regional variation تنوع محلي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى تنوع في الكلام طبقًا لمنطقة معينة ينتمي إليها المتكلم ، ويكون هذا التنوع في النطق ، أو المفردات ، أو التركيب ، ومن أمثلة ذلك أن كثيرًا من المتكلمين في الجنوب الغربي من إنجلترا ، والنصف الغربي من

(١) انظر التعريف بمصطلح emphatic pronoun .

أمريكا لا ينطقون صوت /r/ في الكلمات من مثل: *her, four, part*، في حين أن المتكلمين في مناطق أخرى يُظهِرونه .

■ register نوعية اللغة ، لهجة خاصة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى تنوع في الكلام تستعمله مجموعة من الناس ، تشترك في التخصص أو المهنة ، مثل الأطباء والمحامين والمهندسين ، أو تشترك في الهوية ، من مثل عشاق كرة القدم ، وهواة جمع طوابع البريد ... ويتم التمييز بين استعمال وآخر عن طريق تتبع عدد الكلمات التي تتصل بالمهنة أو الهوية ، مع استعمال الكلمات والعبارات بطريقة خاصة ، مثل الكلمات الخاصة بالنس (كرة المضرب) *tennis* نحو : *deuce, love, tramlines, van* ، واستعمال أبنية نحوية خاصة أحياناً (مثل التراكيب الخاصة باللغة القانونية) .

■ register نوعية الصوت

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى نوعية الصوت التي يحددها الشكل الفسيولوجي للحنجرة . وتجتمع النوعيات في الطول ، والغلط ، والشد في الوترين الصوتيين في الغناء لإنتاج الاختلافات بين السبرانو *soprano* (الصوت الأعلى) ، والصوت المنخفض (الرَّئان) *contralto* ، وهو أوطأ صوت نسوي في الغناء^(١) ، والصادح *tenor* ، وهو أعلى أصوات الرجال ، والجهير ، وكذلك الصوت عالي الطبقة بصورة متكلفة ، وهو صوت كاذب ، وغيرها من أصوات الأفراد .

■ register tone language لغة نغمية غير تغييرية

مصطلح وضعه اللغوي Kenneth Pike (١٩١٢ - ٢٠٠٠) ، على أنه جزء من تصنيف اللغات النغمية . وفي النظام النغمي غير المتغير (كما في اللغة اليوربية ^(٢) Yoruba) لا نجد نغمات متغيرة في طبقات المقطع ، ولا في الاتجاه الذي تسير فيه ، وإن استعملت اللغة تغيير الطبقات في نقاط النهاية التي نجد فيها صعوداً وهبوطاً ، تشابهت في مستوى واحد من الطبقات . ويقابله مصطلح *contour tone language* ؛ أي لغة نغمية تغييرية ، مثل لغة Mandarin في الصين .



■ regression انكفاء ، ارتداد ، نكوص

رجوع العين على امتداد سطر مكتوب ؛ لقراءة كلمات سبقت رؤيتها . وينكص الأفراد الضعاف في القراءة أكثر من أولئك الذين يتقنون القراءة . ويكون النكوص أثناء القراءة

(١) صوت واطئ: منخفض .

(٢) اللغة اليوربية : لغة شعب زنجي يقيم في ساحل إفريقيا الغربي ، وبخاصة بين بنين والنيجر .



بصوت مرتفع في تكرار مقطع ، أو كلمة ، أو عبارة سبقت قراءتها ، أو سبق نطقها .

■ regressive assimilation ماثلة رجعية

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات ، على أنه جزء من أنواع المماثلة ، وفيها يتغير صوت بسبب صوت لاحق ، من مثل تحول [t] إلى [p] في *hot pies* .

ويقابله مصطلح progressive assimilation .

■ regular مُطَرَّد

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أن انسجام أو توافق الصيغ اللغوية مع القواعد العامة للغة ، من مثل الأسماء *boy, girl, dog* التي تأتي صيغ الجمع الخاصة بها وفقاً لقاعدة الجمع الأساسية ؛ وهي إلحاق -s ، في حين أن أسماء من مثل *mouse, sheep* شاذة ، أو مستثناة من قاعدة الجمع السابقة .

■ regular grammar نَحْوٌ قياسي

نوعٌ من النحو يصف الأوجه الخطية linear aspects ، لا الأوجه الهرمية ، لرباط الرموز .

■ regular verb فعلٌ مُطَرَّد ، فعل قياسي

مصطلح يُستخدَم في النحو التقليدي ؛ للإشارة إلى فعل يطرَد في صياغته مع قواعد الفصائل النحوية grammatical categories من حيث الزمن والشخص . وتعرف الإنجليزية المكتوبة مجموعة من القواعد المطردة لصياغة الزمن الماضي ، وهي تمضي على النحو الآتي :

- زيادة -d ، نحو : *walk → walked* .

- زيادة -d ، نحو : *smile → smiled* .

- تغيير -y إلى -ied ، نحو : *cry → cried* .

والفعل الذي ليست له صيغة خاصة بالزمن والشخص فعلٌ شاذٌّ ، ويُصاغ الماضي في الإنجليزية من الأفعال الشاذة على النحو الآتي :

- استعمال صيغة المضارع نفسها ، نحو :

upset → upset

put → put

- استعمال صيغة الماضي التي تُستخدَم مع التصريف الثالث أنحو :

keep → kept

catch → caught

- استعمال صيغة الماضي الشاذ التي تختلف عن التصريف الثالث ، نحو :

drive → drove → driven

■ regularity قياسية ، أطراد

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التاريخي ؛ للإشارة إلى تطابق العناصر اللغوية في اللغات مع نحو لغة ما ، مثل تصريف الأسماء ، وتصريف الأفعال . ويستخدم علماء فقه اللغة المقارن ، والنحويون المحدثون مصطلح sound laws في بحوثهم .

■ regulatory function وظيفة ضبطية

انظر التعريف بمصطلح developmental functions of language .

■ Reichenbachian أتباع ريشنباخ

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ، في وصف التحليلات المأخوذة من حديث عالم المنطق Hans Reichenbach (١٨٩١ - ١٩٥٣) عن الزمن الذي أوضح أن تأويل الجمل يكون خلال ثلاثة عناصر أصيلة هي :

- point of speech.
- point of reference.
- point of event.

وقد أشار اللغويون إلى تلك العناصر خلال ثلاثة مصطلحات جديدة هي :

- speech time.
- reference time.
- event time.



■ reinforcement تعزيز ، تشديد ، تقوية

انظر التعريف بمصطلح stimulus-response theory .

■ reiteration إعادة

مصطلح يُستخدَم في تحليل تماسك ملامح اللغة عند هاليداي ؛ للإشارة إلى تكرار البند المعجمي أو استعمال البنود المعجمية المترادفة على أنها وسيلة من وسائل ربط أجزاء النص



من مثل استعمال كلمتي *car, monstrosity* في التابع :

John saw a car. The car was very old. What a monstrosity.

وهناك وسائل أخرى للربط المعجمي من مثل استعمال المصاحبة اللفظية .

■ علاقة relation

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى العلاقات اللغوية المهمة ، أو ذات المغزى بين عنصرين أو أكثر في اللغة ، من مثل التساوي أو التكافؤ ، والتقابل ، والاندراج أو التضمن ، والحكم النحوي ، والعمل . ويمكن تحديد الدور الوظيفي للعبارة الاسمية ، على سبيل المثال ، خلال علاقتها بالفعل في ضوء مصطلحات تتصل بالفاعل والمفعول والعامل والتكملة وتشكّل الأفكار الخاصة بالعلاقة مبحثاً جوهرياً في بعض النظريات ، من مثل : نحو الحالة ، والنحو العلاقي أو العلائقي . ويركز البحث في علم الدلالة على تحديد العلاقات بين البنود المعجمية في ضوء الترادف ، والاشتراك اللفظي ، والتضاد .

■ relational grammar (RG) نحو علائقي ، نحو علائقي

تطور في علم اللغة التوليدي ظهر في منتصف عام ١٩٧٠ ، يذهب إلى أن العلاقات النحوية بين مكونات الجملة أساسها النظر في الفاعل والمفعول ، وهي المكونات الأساسية ، لا على النظر في واسمات شبه الجملة كالعبارة الاسمية والعبارة الفعلية وغيرهما من الفصائل النظامية . وبناء على وجهة نظر النحو العلاقي ؛ حُلَّ النظر في شبكة العلاقات بين العناصر النحوية داخل الجملة محلَّ النظر في التحويلات ، وما يندرج تحت تلك الشبكة من مستويات تركيبية ، أو نظامية .



■ relative adverb ظرف الصلة ظرف موصول ، ظرف موصول

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى ظرف يحيل إلى كلمة سابقة في الجملة ، ويربط بينهما ، مثل *when, where* في الجملتين :

I remember the day when I first saw John.

I remember the street where I lived as a child.

■ relative pronoun ضمير موصول ، اسم موصول

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي في تحديد معالم الضمائر وصفاتها ؛ للإشارة إلى ضمير يحيل إلى كلمة سابقة في الجملة ، وتلك الضمائر هي : *who, which, whom, whose, that* ، نحو :

The man who went was

■ relative clause عبارة موصولة

عبارة تقيّد أو تحدّد أو تتصل باسم أو عبارة اسمية سابقة عليها ، نحو :

People who smoke annoy me.

The book which I am reading is interesting.

■ relative universals كليات موصولة ، عالميات موصولة

مصطلح يُستخدَم في النظرية اللغوية ؛ للإشارة إلى أحد أنواع الكليات ؛ وهو أن اللغات تسمح بالاستثناءات . ويقابله absolute universals .

■ relative chronology تغيير موصول

يدل مصطلح chronology على عِلْم يُعْنَى بتقسيم الزمن إلى فترات ، وتعيين التواريخ الدقيقة للأحداث وترتيبها وفقاً لتسلسلها الزمني .

ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة التاريخي ؛ للإشارة إلى العلاقة المؤقتة بين التغييرات اللغوية ، للقول بأن أحد التغييرات يحدث قبل الآخر . ويقابله مصطلح absolute chronology ؛ حيث تُحدّد الفترات التي وقعت فيها التغييرات .

■ relativity نسبية

مصطلح يُستخدَم في تحديد تأثير العلاقة بين اللغة والفكر . ويعود الفضل في الحديث عن التحديدات اللغوية linguistic determinisms إلى العالم الألماني Wilhelm von Humboldt (1767 - 1835) ، ثم أصبحت في القرن العشرين تُعرَف باسم Sapir-Whorf Hypothesis^(١) .



■ release إطلاق

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى حركة تقوم بها أعضاء النطق للابتعاد عن موضع النطق والانتقال إلى مخرج آخر ، خاصة مع الأصوات الانفجارية ؛ إذ يمكن انطلاق تلك الأصوات في الإنجليزية مع (أو بدون) هائية ، أو على أنها جانبية ، أو أنفية . وقد لاحظ تشومسكي وهال) في نظرية المعالم المميزة أن التأخير والنطق الفوري نوعان من الإطلاق.

■ relevance theory نظرية المناسبة

نظرية في الاتصال والمعرفة ، تذهب إلى أن المعرفة الإنسانية تتصل بمبدأ المناسبة . وتكون المعلومات الجديدة مناسبة إن كانت تتفاعل مع المعلومات القديمة لإنتاج سياقات

(١) انظر التعريف بمصطلح linguistic relativity .



متنوعة مؤثرة وأكثر السياقات تأثيراً هو المناسب .

■ relexification hypothesis فرضية إعادة المفردات

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى نظرية تتصل بالأصول والعلاقات بين اللغات الخليط (pidgin and Creole) . وتفترض تلك النظرية أن اللغات الخليط في الإنجليزية والفرنسية والإسبانية مشتقة من لغة خليط (وتلك اللغة الخليط هي البرتغالية) نشأت في القرن الخامس في غرب إفريقيا، وخلال بعض العمليات تم الاحتفاظ بنحو تلك اللغة الخليط الأولى ، مع استحداث بنود معجمية جديدة من اللغات الأوربية الأخرى . وتفيد تلك النظرية في تفسير التشابه النحوي بين اللغات الخليط ، وكذلك بعض التشابه المعجمي الذي يبدو اشتقاقه من أصل واحد هو غرب إفريقيا أو البرتغالية .

■ relic area إقليم محافظ ، منطقة لغوية محافظة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى منطقة تحتفظ بمميزات لغوية تعود إلى مرحلة مبكرة .

■ remote structure تركيب ناءٍ ، بنية نائية

مصطلح يُستخدم ، أحياناً ، في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى ما يُعرف باسم deep structure .

■ Renaissance linguistics علم اللغة النهضوي

النهضة الأوربية حركة انتقالية في أوروبا ، بين القرون الوسطى والعصر الحديث ، نشأت في القرن الرابع عشر في إيطاليا ، واستمرت إلى القرن السابع عشر . وعلم اللغة النهضوي نشأ بُعيد العصور الوسطى ، وهو يهتم باللغات الهندية - الأوربية ، واللغات السامية .

■ reliability اختبار الثبات

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى مقياس الدرجة الذي يعطي انسجاماً وتماسكاً واطراداً في النتائج . ويُوصف الاختبار بالثبات إذا أعطى النتائج نفسها حين تطبيقه في مناسبات مختلفة وعلى أفراد مختلفين .

■ remedial grammar نَحْوٌ إصلاحي ، نَحْوٌ علاجي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى نَحْوٍ يقوم على التفسير ، والشرح ، والتعليل ، والتعليم للأخطاء التي يقع فيها المتعلمون ، وبيان وجه الصواب فيها .



■ reordering transformation تحويل تنظيمي

مصطلح يُستخدم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى عملية تحويلية أساسية تقوم على تحريك المكونات من جزء من واسم شبه الجملة إلى آخر ، كما في صياغة الجملة المبنية للمجهول ^(١) ، وفي علاقات قواعد التنظيم والتميز بين قاعدة الاتصال feeding ، وقاعدة الانفصال bleeding . ويُستخدم المصطلح أيضًا في نظرية الحكم والربط ، في الحديث عن وضع عنصر من عناصر التركيب بجوار عنصر آخر adjunction ، أو الاستبدال substitution . ويُستخدم المصطلح في التحليل التحويلي للتغير اللغوي ؛ للإشارة إلى الاختلافات في التسلسل التاريخي للقوانين التي يجب افتراضها من أجل تفسير التباعد بين اللهجات والصيغ .

■ repair تصويب

مصطلح يُستخدم في تحليل المحادثة ، وتحليل الخطاب ؛ للإشارة إلى تصويب الأخطاء التي يقع فيها المتكلم أو غيره أثناء المحادثة ، من مثل استعمال الصيغ غير المقصودة ، وسوء الفهم ، والاستماع الخاطئ . وإذا تولى المتكلم إصلاح خطئه بنفسه كان التصويب ذاتيًا self repair ، نحو :

I bought a, uhm ... what do you call it ... a floor polisher.

وربما يتولى الآخرون إصلاح الخطأ other repair ، نحو :

A : *How long you spend?*

B : *Hmm.*

A : *How long did you spend there?*

ورد فعل B يشير إلى أن A يحتاج إلى تصويب سؤاله .



وهناك تصويب استهلاكي ذاتي self initiated ، يقوم به المتكلم دون تنبيه من المستمع كما في الاستعمال التلقائي ، نحو *I mean* ، وهناك تصويب يقوم به الآخرون other initiated كما في سؤال الصدى echo question ، نحو : *He said what ?* .

■ repertoire ذخيرة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى اتساع ضروب اللغة التي يمكن للمتكلم استعمالها في السياقات المختلفة ، والدور الاجتماعي المناسب لها ، كما يُستخدم المصطلح أيضًا ؛ للإشارة إلى مجموعة ضروب اللغة المستعملة في مجتمع كلامي speech community .

(١) انظر التعريف بمصطلح permutation .



■ replacement إحلال

مصطلح يُستخدَم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى عملية تحويلية تصيب الجملة ، ويمثلون لها بالشكل $A \rightarrow B$ ، الذي يدل على أن العنصر B حل محل العنصر A .

■ replacive إحلال ، إبدال ، تعويض

مصطلح يُستخدَم أحياناً في علم الصرف ؛ للإشارة إلى التناوب الداخلي بين المورفات لتغيير معنى الكلمة ، أو الوظيفة النحوية التي تؤديها ، نحو :

man, men / take, took

■ reported speech كلام غير مباشر

انظر التعريف بمصطلحي direct speech, indirect speech .

■ representation تمثيل ، تمثّل

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى العلاقة القائمة بين مستويات متتابعة من التحليل ، في توليد جملة ما . ويمكن تمثيل مادة اللغة في شكل من العناصر في مستوى معين ، مثل التمثيل الدلالي ، والتمثيل الصوتي ، والتمثيل الصوتي النظامي ، وتمثيل البنية العميقة ... للجملة ، وتأتي قواعد النحو لتحديد الوصف التركيبي لكل تمثيل منها .

■ representational function وظيفة تمثيلية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى إحدى وظائف اللغة ، وهي استعمالها في تصوير الأحداث والمواقف ، مثل السرد الروائي .



■ representative تمثيل

مصطلح يُستخدَم في نظرية الأحداث الكلامية ؛ للإشارة إلى نوع من النطق ، يبدي فيه المتكلمون رأيهم ومعتقدهم حول إحدى القضايا المطروحة كما في قولنا / *state* / *hypothesize* ...

■ resonance رنين ، صدى

مصطلح مأخوذ من دراسة فيزياء الصوت ، واستُخدم في علم الأصوات السمعي ؛ للإشارة إلى اهتزاز الهواء في مجرى النطق ، بسبب منع التصويت phonation . وتجويفات الرنين resonance chambers الرئيسية في مجرى النطق هي : الفم ، والأنف ، والبلعوم ، وتساعد أشكالها المختلفة في تقوية بعض الترددات frequencies التي تحدث من منبع الصوت ، والتي ينتج عنها الأصوات الإنسانية .

■ resonance chamber تجويف الرنين ، فراغ الرنين

انظر التعريف بمصطلح resonance .

■ resonant رنيني ، رنان

مصطلح يستخدمه بعض المشتغلين بالدراسات الصوتية ؛ للإشارة إلى أصوات كلامية تنتج في المزمار ، مع اتساع نسي في قناة النطق ؛ لذلك لا ينتج احتكاكٌ مسموع لاحق ، من مثل الصوائت ، والأصوات الجانبية ، والأنفية ، والاحتكاكية ، والاستمرارية . والمصطلح الشائع في نظرية المعالم المميزة هو sonorant . ويتضاد المصطلح الذي نحن بصده ، مع المصطلح obstruent ؛ حيث يحدث تضيق في المعلم الجوهري أو الأساسي .

■ restricted code شفرة محدودة ، شفرة مُقيّدة

مصطلح وضعه عالم الاجتماع البريطاني Basil Bernstein (١٩٢٤ - ٢٠٠٠) ؛ للإشارة إلى ضربين من الشفرة (الضرب الأول يندرج تحت مصطلح elaborated code) ، وقدمه على أنه جزء من النظرية العامة لطبيعة النظم والأدوار الاجتماعية . ويُقصد بالشفرة المحدودة أو المقيدة: اللغة التي تُستعمل في المواقف غير الرسمية ، والتي تستعملها الطبقات غير المثقفة ، وتدل على أن المتكلم ينتمي إلى طبقة معينة ، وتتميز تلك اللغة بوجود كثير من الاستثناءات في أداء المتكلمين ، والتفاوت في الأساليب التي يعبرون بها .

■ restricted language لغة محدودة ، لغة مُقيّدة ، لغة خاصة

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين (خاصة أتباع فيرث) ؛ للإشارة إلى نظام لغوي مختصر ، يرتبط بسياقات محددة ، ويُستعمل في أغراض خاصة في الاتصال ، من مثل لغة أبراج المراقبة ، ولغة النشرات الجوية ، وغيرها .



■ restrictive مُقيّد ، تحديدي ، حصري

مصطلح يُستخدم في التحليل النحوي للعبارات ؛ للإشارة إلى العلاقة الدلالية بين التركيب التحديدي والكلمة الرئيسية التي تصاحبه ، نحو :

The book which I read it is in grammar.

والكلمة الرئيسية the book ، والتركيب التحديدي which I read it ؛ لأنه يحدّد المقصود بتلك الكلمة .

■ restrictive modification وصف تحديدي

كلمة تفيد تحديد معنى الجملة التي تحتل معنيين ، نحو :

Look at John's black dog.



إن الضغط أو التشديد على كلمة *dog* حين النطق يعني أن *John* معه كلب واحد أسود، ويكون الوصف غير تحديدي *non-restrictive* ، في حين أن الضغط أو التشديد على كلمة *black* يعني أن *John* معه أكثر من كلب ، ويجب تركيز الانتباه على الأسود منها .

■ restructuring إعادة التركيب

انظر التعريف بمصطلح *reanalysis* .

■ result نتيجة

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، وعلم الدلالة ؛ للإشارة إلى عبارة أو عنصر يعبّر معناه عن تأثير أو عاقبة . وهناك أنواع متعددة من أبواب النحو للتعبير عن الإحداث *resultative* ، مثل ظرف النتيجة *result adverb* ، نحو *at last, as a result* ، وتركيب النعت اللصيق *attributive* ، نحو *he became sad* ، والمفعول به المستبقي ، أو الباقي *retained object* عن الفعل ، نحو *She's writing a letter* ، وعبارات الربط ، مثل *so, so that* كما في قولنا :

I went so that I could see what was happening.

وفي مراحل متأخرة من نحو الحالة استعمل مصطلح *factitive* ؛ للإشارة إلى المفعول به أو النتائج التي تنتج عن الحدث أو الحالة .

■ resumptive استئناف

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى عنصر أو تركيب يكرّر أو يعيد معنى عنصر ، سبق ذكره ، من مثل ضمير الاستئناف *resumptive pronoun* ، نحو : *Mary, I know her* ، والعبارات الاستئنافية الموصولة ، نحو :

The chairman announced the result, an announcement which had been long awaited.

■ retained object مفعول به مُستبقي ، مفعول به باقٍ

انظر التعريف بمصطلح *result* .

■ resyllabify إعادة تشكيل المقطع

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى إعادة تحليل مقاطع الكلمة التي قُسمت من قبل .

■ retention احتفاظ ، استبقاء ، احتجاز

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى القدرة على تذكّر أو استدعاء الأشياء بعد فترة من الوقت . وتتصل القدرة على الاحتفاظ بقواعد النحو ، واستدعاء



المفردات على نوعية التعليم ، وارتباط المتعلمين بالمعلم وحبهم للمادة المقدمة لهم.

■ retraction إرجاع

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى حركة إرجاع الناطق ، خاصة إرجاع اللسان تجاه الطبق أو الحنك اللين ، ويُسمَع إرجاع الأصوات في الإطباق ، أو التفخيم velarization ، مثل نطق اللام المفخمة dark L ، وتركيز الصوائت الأمامية . centralization

■ retrieval استحضار

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى قدرة المتكلم على تذكر الكلمة حين يحتاج إليها .

■ retroflex منكفئ، مُثنى إلى الخلف

مصطلح يُستخدم في تصنيف الصوائت ، على أساس موضع النطق ؛ للإشارة إلى صوت يُنتج عن طريق ثني أسلة اللسان إلى الوراء حتى تلامس الحنك الصلب في قمة الفم ، أو بكلمات أخرى خلف حافة اللثة تمامًا just behind the alveolar ridge ، مثل /t/ and /d/ في عدة لغات هندية . ويستعمل بعض المتكلمين بالإنجليزية في الجنوب الغربي من إنجلترا ، وفي عدة أضرب من الإنجليزية الأمريكية صوت /ɾ/ ، على أنه صوت منكفئ . ويقوم التفريق بين الأصوات المنكفئة على أساس اللهجات .

■ reversal تبادُل

مصطلح يستعمله بعض المشتغلين بعلم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى نوع من سَبَق اللسان، ينتج عنه تبادُل بين وحدتين لغويتين ، من مثل العبارة *rabbits and chickens* ، التي ربما تصبح *chabbits and rickens* . والمصطلح التقليدي الذي يدل على هذا التبادل metatheses ؛ أي قلب مكاني ، وكذلك spoonerisms ؛ أي تبادل صوتي .

■ reversal تبادُل

مصطلح يُستخدم في الفونولوجيا العروضية ؛ للإشارة إلى الانتقال الخاص بالضعيف (أو القوي) من العُقَد nodes التي تلتقي في عبارات من مثل *thirteen men* . ويرادفه ثلاثة مصطلحات هي :

lambic reversal, rhythm rule, thirteen men rule.

■ reversible correspondence تطابق متبادل

انظر التعريف بمصطلح biuniqueness .

■ revised extended standard theory (REST)

النظرية النموذجية الموسّعة المعدّلة

اسم اقترحه تشومسكي سنة ١٩٧٠ لإطلاقه على النظرية النموذجية الموسّعة ^(١) بعد أن تبني فكرة الأثر trace الحاصل بعد تطبيق قواعد تحريك المكوّنات، ومن أمثلة هذا التعديل إلحاق ما يُسمّى بالبنية الضحلة shallow structure (وهي البنية التي تتبعها قواعد، بعضها غير فونولوجي من مثل الحذف والتصفية) بالبنية السطحية .

■ rewrite rule قاعدة التوسّع ، قاعدة الإعادة ، قاعدة التفسير

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى قاعدة ، يمثلها الشكل $X \rightarrow Y$ ، وتُسمّى أيضًا rewriting rule . ويمثل الرمز الواقع على يسار السهم (X) عنصراً تركيبياً واحداً ، ويمثل الرمز الواقع على يمين السهم (Y) سلسلة string لعنصر واحد أو أكثر ، ويرشد السهم إلى إعادة كتابة X مثل Y . واصطلاح اللغويون على قراءة القاعدة Rewrite X as Y .

■ R- expression تعبير مُجِل

مصطلح يُستخدَم في نظرية الربط binding theory ؛ للإشارة إلى تعبير حر يربط العبارات الاسمية فيما بينها .

■ rhematics علم الدلالة الفلسفي

انظر التعريف بمصطلح philosophical semantics .

■ rhematology علم الدلالة الفلسفي

انظر التعريف بمصطلح philosophical semantics .



■ rheme تعقب ، خبر ، مُسنَد

مصطلح ، عند مدرسة براغ اللغوية ، يشكّل مع مصطلح theme (أي موضوع) جزءاً من تحليل تركيب المعلومات التي تحتويها الرسالة ، خلال البحث النظري الشامل في وظيفة الجملة . ويؤدي التعقب دوراً كبيراً في تعزيز الاتصال وحيويته ؛ لأنه يحتوي على أكبر كمية مما وراء المعنى ، في حين أن الموضوع theme يحمل أقل قدر من التفاعل في الاتصال .

■ rhetoric علم البلاغة

علم يدرس ، في ضوء البحث الكلاسيكي للغة ، تأثير الكلام المكتوب أو المنطوق خلال ربطه بأهداف الاتصال وأغراضه ، ويركّز على تعبير الفرد عن نفسه بطريقة صحيحة

(١) انظر التعريف بمصطلح extended standard theory .

ومؤثرة ، وهو منتشر في كثير من الجامعات الأوروبية والأمريكية ، وتطرحه بعض الجامعات تحت اسم (الاتصال البلاغي) . وقد حدّد شيشرون Marcus Tullius Cicero (١٠٦ - ٤٣ ق . م) علم البلاغة بقوله :

The art or talent by which discourse is adapted to its end.

ويدرس النحو التقليدي البلاغة من الجانب الأسلوبي خلال التحليل النحوي والمنطقي ، ونالت عناية المشتغلين بتحليل الخطاب من أجل فهم عمليات الأداء اللغوي المختلفة المتصلة بالإغراء ، والتحذير ، والتضيض وغيرها ، كما اهتم بها علم اللغة التطبيقي ؛ لأنها تساعد متعلّمي اللغات الأجنبية في معرفة تراكيب النصوص المختلفة ، وتأثيرها في الآخرين .

■ سؤال بلاغي ، استفهام بلاغي rhetorical question

صياغة سؤال صياغة محكمة ، دون أن يكون المقصود به الإجابة عنه ، أو توقُّع الإجابة ، نحو :

What difference does it make ?

الذي قد تكون وظيفته مثل الجملة الإخبارية :

It makes no difference.

■ rhetorical structure تركيب بلاغي

انظر المقصود بمصطلح scheme .

■ rhotacization رائية

انظر التعريف بمصطلح rhotic .

■ rhotic رائئ

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي الخاص بالإنجليزية ؛ للإشارة إلى اللهجات التي يُنطق فيها الصوت /r/ عند وقوعها بعد أحد الصوائت ، نحو *car* and *cart* .

■ rhyme قافية

مصطلح يُستخدَم في الفونولوجيا العروضية ؛ للإشارة إلى مكوّن قائم بذاته في بنية المقطع ، متضمناً نواة المقطع nucleus (القطع غير الصامتة non-consonantal) وخاتمة المقطع coda (تتابع القطع الصامتة) . ويرادفه مصطلح rime أو core .

■ rhythm إيقاع

مصطلح يُستخدَم في تطبيقات علم اللغة الوظيفي ؛ للإشارة إلى إدراك اطراد بروز الوحدات في الكلام ، وهذا الاطراد نجده في المقاطع المنبورة ، في مقابل المقاطع غير



المنبورة ، وطول المقطع في مقابل قصره ، وعلو النغمة في مقابل انخفاضها .

■ right-branching تشعيب يميني

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى تركيب يزداد تعقيداً حين تمثيله يميناً الرسم المشجّر ، والقانون الذي يعبر عن هذا التعقيد هو :

$$X \rightarrow Y + (X)$$

ومن أمثلة ذلك العبارة :

the book of the wife of the major ...

وهي تركيب يميني التشعيب right recursive structure ، وهي تقابل :

the major's wife's book.

وهي تركيب يساري التشعيب .

■ right dislocation إزاحة يمينية

مصطلح يُستخدم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى نوع من الجمل يظهر فيه أحد المكونات في آخر الموقع ؛ لأن موقعه الأصلي شغله ضمير له المرجعية نفسها ، نحو :

I know her, Julie ; He's always late, that chap.

■ right-ear advantage أفضلية الأذن اليمنى

مصطلح يُستخدم في دراسة عملية الاتصال ؛ للإشارة قدرة الأذن اليمنى للمرء على إدراك الأصوات أكثر من الأذن اليسرى ^(١) .



■ right-linear grammar نحو خطّي التشعيب

انظر التعريف بمصطلح linear grammar .

■ right node raising (RNR) عقدة يمينية الظهور

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى نوع من التركيب النسقي co-ordinate ، يمثلّه قولنا :

John likes, and Bill hates, writing letters.

وتتعامل بعض المناهج اللغوية مع هذا النوع من التركيب على أنه من الحذف ellipsis .

ويرادفه مصطلح shared constituent co-ordinate ؛ أي مكوّن عاطفي مشترك .

(١) انظر التعريف بمصطلح dichotic .

■ right-recursive construction تركيب يميني التشعيب

مصطلح يُستخدَم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى تركيب يزداد تشعيبه تعقيداً إلى الجهة اليمنى من السهم أو الرسم المشجر^(١).

■ rim (اللسان) حافة

أطراف اللسان التي تؤثر في نوع بعض الأصوات بسبب ملاصقة اللسان سقف الحنك ، من مثل الصوت [s] .

■ rime قافية

انظر التعريف بمصطلح rhyme .

■ rising صاعدٌ

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الاستعمال اللغوي للنغم pitch ؛ للإشارة إلى الانتقال من الانخفاض إلى العلوّ ، أو الصعود . وهناك عدة أنواع للنغمات الصاعدة rising tones (أو rises) ، من مثل النغمة العالية المنخفضة ، والنغمة الصاعدة الهابطة ، وتُدْرَس تلك الأنواع في إطار نظام التنغيم . ويُستخدَم المصطلح أيضاً في تحليل الصوائت الثنائية ؛ للإشارة إلى كون العنصر الثاني من الصوائت مُستقبلاً أعلى قَدْرٍ من البروز أو الجهارة^(٢).

■ ritual شعيرة ، طَقُسٌ

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى حَدَثٍ كلامي speech event ذي نموذج ثابت ومحدّد ، مثل الطقوس الدينية ، ومراسم التشریفات ، وعبارات المجاملة وغيرها . وتكون المنطوقات متتابعة ، وذات طبيعة خاصة كما في العبارات الدالة على الإهانة insult في إنجليزية الزوج الدارجة التي يستعملها بعض المواطنين الأمريكيين ، ولو راقبنا اثنين من المتكلمين يتبادلان الإهانات لوجدنا كثيراً من الاختلاف اللفظي في لغتهما ؛ لأن كل واحد منهما يحاول التفوق على الآخر ، والتغلب عليه ، وتكون الإهانة أكثر إبداعاً وفُحْشاً إن كانت متتابعة .

■ role دَوْرٌ

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ، في تحليل الوظائف النظامية أو الدلالية ؛ للإشارة إلى وظيفة أحد العناصر في الجملة ، كما في تحديد الفاعل الحقيقي ، أو العامل agent ، أو

(١) انظر التعريف بمصطلح right branching .

(٢) انظر التعريف بمصطلح juncture .



■ دور role

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى دور المشارك participant في أي حدث اتصالي . وتكون الأدوار مستمرة بعض الوقت كما في العلاقة بين المعلم والطالب ودور كل منهما ، وتكون مؤقتة كما في النصيحة التي يقدمها أحد الأفراد إلى غيره . وقد يكون للفرد الواحد أكثر من دور في الحياة اليومية ؛ لأن الرجل - مثلاً - ربما يكون أباً ، وأخاً ، وابناً ، وزوجاً في مجال حياته العائلية ، ويكون زميلاً ، أو مُدرّساً ، أو موظفاً ، أو قاضياً في مجال عمله .

■ دور تمثيلي role-plying

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى مسرحية يقوم بها الطلاب في الصف ، ويؤدي كل واحد منهم دوراً يختلف عن دور زميله ، من مثل دور البائع والعميل أو الزبون ؛ وذلك للإفادة في مجال تعليم اللغة .

■ دور العلاقة ، دور النسب role relationship

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى العلاقة بين الناس في أي حدث اتصالي ، والتأثيرات التي تنتج عن طريقة التواصل فيما بينهم . وتختلف أدوار المتكلمين تبعاً للمكانة الاجتماعية ، من مثل العلاقة بين مدير المدرسة والمدرّس ، والعلاقة بين المدرّس والتلميذ (أو التلاميذ) . ويكون لبعض الناس ، أحياناً ، دورٌ أعلى ، مثل مدير البنك والعميل الذي يبحث عن قرض ، وربما ينتج الدور الأعلى عن قوة الشخصية ، من مثل سيطرة أحد الطلاب على زميله أو زملائه لقوة شخصيته .



■ الدور والنحو المرجعي (RRG) role and reference grammar

مصطلح يُستخدم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى أن اختيار التركيب النحوي محكوم بالتفاعل الدلالي والعوامل التداولية والسياقية في الاتصال الكلامي . ويكون التركيز على تركيب العبارة وتحليلها إلى طبقة اللب core مثل الفعل النوي وما يصاحبه من نسق أو ترتيب للعناصر اللغوية في الكلام ، والحالات السياقية التي تحمل التمثيل المعنوي للعلاقات التركيبية .

■ مكرّر roll

مصطلح يُستخدم في تصنيف الأصوات الصامتة ، اعتماداً على طريقة النطق ؛ للإشارة إلى أي صوت ينتجه تكرار مجموعة من العناقيد الصوتية أو المنقورات taps التي ينتجها

العضو الكلامي اللين (مثل أسلة اللسان) تجاه السقف الثابت (مثل حافة اللثة خلف الأسنان العليا) ، ومن ذلك الصوت /r/ في نطق بعض أضرب الإنجليزية الإسكتلندية كما في *agreed* ، وهو أيضًا مثال للصوت اللهوي المكرر uvular rolled ، الذي يمكن سماعه في اللغتين الفرنسية والألمانية .

■ Roman alphabet الألفباء الرومانية

الحرف الروماني : شكل مستقيم من أشكال الحرف اللاتيني ، ويشير المصطلح إلى نظام ألفبائي كتابي يُستعمل في عدة لغات ، من بينها الإنجليزية. وهو يتكوّن من حروف تمثل الأصوات المختلفة أو المتوافقة ، ومن أمثلة ذلك الحرف w الذي يمثل /w/ في الإنجليزية كما في كلمة *water* ، ويمثل /v/ في الألمانية كما في كلمة *wasser* .

■ Romance languages اللغات الرومانسية

انظر التعريف بمصطلح ancestor language .

■ root جذر

مصطلح يُستخدم في علم اللغة (وفي علم اللغة التاريخي تقليدياً) على أنه جزء من تصنيف أنواع العناصر التي تدخل في بنية الكلمة ، والجذر مورفيم يمثل الجزء الأساسي من الكلمة ، ومن أمثلته *man, hold, cold* . وربما تُربط الجذور فيما بينها نحو *house + hold → household* ، أو بعض الزوائد نحو *manly, coldness* ، أو صيغ ائتلافية نحو *biorhythm* .

والجذر هو الصيغة الأساسية لكلمة ما ، ولا يمكن تحليله دون أن يفقد معناه ، أو هو الجزء من الكلمة الذي نجرده من جميع الزوائد ، ومن ذلك الكلمة *meaningfulness* ؛ إذ ينتج عن تحريك الزوائد *-ing, -ful, -ness* الجذر *mean* . وهناك عدة تصنيفات للجذور ؛ منها :



- أن يكون الجذر مورفيمًا حرًا ، مثل *mean* وهي كلمة قائمة بذاتها.

- أن يكون الجذر مورفيمًا مقيّدًا ، مثل *-ceive* ، كما في *receive, conceive, deceive* .

وتكون الجذور بسيطة ؛ وهي التي لا تُحلّل في إطار مصطلحات تتصل بالمورفيمات ، أو تكون مركبة (مُعقّدة) ؛ وهي التي تكون مجموعة من الجذور البسيطة المتصاحبة كما في *blackbird, careful* .

ويحمل الجذر من وجهة نظر علم الدلالة المعنى الرئيسي للكلمة ، وهو ، من وجهة النظر التاريخية *synchronic* ، الصيغة الأولى للكلمة دون الأخذ في الاعتبار النظر في التغير اللغوي .



والجذر في النحو التوليدي أعلى عقدة في الرسم المشجّر .

ويرادفه مصطلح **base form** ، وربما يُستخدَم مصطلح **radicals** . وقد استخدم اللغويون أخيراً مصطلح **stem** ؛ أي الجذع أو الساق ؛ للإشارة إلى الكلمة التي تقبل دخول الزوائد عليها ، وتشكل مدخلاً معجمياً .

■ الجذر والنمط **root-and-pattern**

مصطلح يُستخدَم في علم الصرف الخاص ببعض اللغات ، خاصة اللغات السامية ؛ للإشارة إلى تعاقب مجموعة من الصوائت الثابتة في مجموعة من الكلمات ذات القِطْع المختلفة ، مثل (كَتَبَ ، كَاتِب) ونمط الجذر ك ت ب .

■ جذر متصرّف **root-inflected**

مصطلح ينطبق على اللغات المتصرفة ؛ أي التي يتغير فيها التركيب الصوتي الداخلي للجذر للتعبير عن صيغ صرفية مختلفة ، نحو ضَرَبَ وضُرِبَ ؛ إذ يعبر تغيير الصوائت القصيرة عن وظيفة نحوية مختلفة ، تتصل بالمبني للمعلوم والمبني للمجهول .

■ جذر معزول **root-isolating**

مصطلح يُستخدَم في علم الصرف ؛ للإشارة إلى مورفيمات ثابتة الجذور (كما في اللغة الصينية على نحو ما أشار أحد العارفين بها) ، وتُحدّد العلاقات النحوية بوسائل أخرى ، مثل ترتيب الكلمة **word-order** .

■ تحويل الجذر **root transformation**



مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ، في صياغة الأسئلة **Yes-No** ، ومن ذلك : *He said that there was trouble* الذي يتحول إلى :

Did he say that there was trouble ?

■ صَمّ تعليمي **rote learning**

المقصود بالصَمّ : استظهار من غير فهم ، ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تعلُّم المادة العلمية عن طريق تكرارها عدة مرات ، حتى يمكن تذكُّرها ، دون إعارة أي اهتمام بالمعنى .

■ قوسان مدوران **round brackets**

انظر التعريف بمصطلح **bracketing** .

■ rounding تدوير

مصطلح يُستخدَم في تصنيف شكل الشفتين في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى اتخاذ الشفتين شكل التدوير كما في حالة الإغلاق نحو نطق الصوت [u] ، والانفراج نحو نطق الصوت [c] ^(١) . ويقابله مصطلح non-rounding ؛ للإشارة إلى الأصوات التي تُنتَج دون أي تضيق كما في الصوائت الأمامية في الإنجليزية .

■ routine تعبير مأثور

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى قطعة لغوية تتكون من عدة مورفيمات أو كلمات ، ويتم تعلمها معاً ، وتُستعمل على أنها بند معجمي قائم بذاته ، نحو :

How are you ? with best wishes, To whom it Marry concern, You must be kidding.

وقد استخدم اللغويون مصطلحات مختلفة للتعبير المأثور ، مثل conversational routine ^(٢) ، نحو :

that's all for now, How awful, you don't say, the thing is ...Would you believe it !

وهناك مصطلحات أخرى تدل على التعبير عن الأدب والاحترام ، مثل politeness formula ^(٣) ، نحو : *Thank you very much* .

■ RP

اختصار مصطلح received pronunciation .

■ rule قاعدة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ خاصة النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى العلاقة بين الوحدات اللغوية . وتصف القواعد التراكمات وتحللها وتولدها ، وتوضح ما طرأ عليها من تغيير . ويعود الفضل إلى تشومسكي في الحديث عن القواعد الإجبارية والقواعد الاختيارية عام ١٩٥٧ ^(٤) ، ونشير إلى أن القواعد التوليدية تصف جميع الحالات التي تخضع للملاحظة ، وتلخصها ، وتربطها بمقدرة ابن اللغة ، وينظر النحو على أنه مجموعة من قواعد التوسع ، أو التفسير . rewrite rules



(١) انظر التعريف بمصطلح labialization .

(٢) انظر التعريف بمصطلح conversational routine .

(٣) انظر التعريف بمصطلح politeness formula .

(٤) انظر التعريف بمصطلحي obligatory rule, optional rule .



■ قاعدة rule

مصطلح يُستخدَم في النحو التقليدي ؛ للإشارة إلى قاعدة صياغة الوحدة اللغوية ، مثل صياغة الزمن الماضي من الفعل ، أو الاستعمال الصحيح للوحدة (أو الوحدات) اللغوية ، نحو تقييد بعض الأفعال بالظروف كما في قولنا :

Come here quickly.

لا بالصفات ، فلا يُقال : **Come here quick* .

ومن أمثلة القواعد التقليدية :

a preposition is not to be used at the end of a sentence.

■ rule features معالم القاعدة

مصطلح يُستخدَم في النحو التحويلي الكلاسيكي ؛ للإشارة إلى أحد أنواع المعالم الذي يحتوي المدخل المعجمي ، والذي يزودنا بمعلومات عما إذا كان البند المعجمي استثنائياً ، مع بيان التحويل غير المعجمي . ويُقال عن القاعدة التي تتضمن استثناء معجمياً قاعدة محددة *governed rule* .

■ rule-governed behavior قاعدة سلوكية متبوعة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى إمكان وصف معرفة الفرد باللغة (أي المقدرة *competence*) على أنها نظام من القواعد للوحدات اللغوية ، مثل المورفيمات والكلمات والعبارات والجمل . وليست لدى المتكلمين باللغة المقدرة على تفسير طريقة بناء الجمل وشرحها ، ولكنهم يستعملون لغتهم متبوعةً بالقواعد التي تخص النظام اللغوي ؛ لذلك يمكن وصف اللغة بأنها قاعدة سلوكية متبوعة .



■ rule-ordering paradox تناقض ترتيب القاعدة

مصطلح يُستخدَم في نظرية علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى حالة الخروج على قواعد الترتيب التي وُضعت في المراحل الباكرة من علم الأصوات الوظيفي التوليدي ، وتقتضي المناهج التي سمحت بهذا الخروج أن تكون القاعدة $A < B$ في بعض الاشتقاقات ، و $B < A$ في بعضها الآخر .

■ rule schema خطة قاعدية

مصطلح يُستخدَم في بعض نماذج النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى مجموعة من القواعد المحددة ، دون ذكر كل واحدة منها وحدها ، أو دون وضعها في قائمة تفصيلية تتضمن اسم كل قاعدة منها .

■ rule-to-rule hypothesis فرضية توازي القواعد

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النظري ، وهو مأخوذ من نحو مونتاجو (١٩٣٥ - ١٩٧١)؛ للإشارة إلى أن كل قاعدة نظامية في النحو تصاحبها قاعدة دلالية تحدّد معنى المكوّن الذي يُصاغ بواسطة قاعدة نظامية محددة .

■ rules of speaking قواعد التكلّم

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى قواعد اصطلاحت مجموعة من الناس على اتباعها في سلوكهم حين التكلّم . وربما تكون قواعد التكلّم مطردة كما في المحادثة ؛ إذ يعرف الفرد ماذا يقول ، ومتى يبدأ المحادثة ومتى ينهيها ، وتناوب الكلام ، وطرق الحديث ، ولا تختلف تلك القواعد كثيرًا بين البلدان ، وربما لا تختلف أيضًا بين الأقاليم والجماعات .



S

■ S

اختصار لبعض المصطلحات ، مثل sentence, subject .

■ SAAD

اختصار يشير إلى الجمل النواة kernel sentences التي يولدها النحو، وهو للمصطلحات simple-active-affirmative-declarative .

■ sandhi لَصُقْ ، صَهْر sandhi

المصطلح مأخوذ من كلمة سنسكريتية بمعنى *joining*، ويُستخدَم في النظم وعلم الصرف ؛ للإشارة إلى التعديل الصوتي للصيغ النحوية الموضوعة جنباً إلى جنب ، أو المتجاورة ، مثل *will not* التي تصبح *won't* . وتندرج المماثلة وعدم المماثلة تحت مفهوم المصطلح .



■ sandhi form صيغة ملصوقة ، صيغة مصهورة

الصيغة التي نتجت عن اللصق أو الصهر مثل *won't* . وهناك ما يُسمَّى بالصهر الخارجي external sandhi ، وهو يشير إلى القواعد التي تُطبَّق على محدّدات الكلمات ، والصهر الداخلي internal sandhi ، وهو يشير إلى القواعد التي تُطبَّق على مجموعة من الكلمات ، لا كلمة واحدة .

■ salience بروز ، نتوء

مصطلح يُستخدَم في تعليم اللغة ، وإدراك الكلام ، وتقديم المعلومة ؛ للإشارة إلى إدراك البند اللغوي في سهولة ويُسر ، وقد دُرِس بروز البنود اللغوية ، في تعليم اللغة ؛ لمعرفة

تأثيراتها في طريقة تعلمها . ويعتمد بروز الكلمة المنطوقة على موقع أحد الفونيمات في الكلمة، والضغط أو التركيز على الكلمة أثناء الكلام ؛ أي إن كانت الكلمة منبورة ، أو غير منبورة ، وموقع الكلمة في الجملة .

■ عينة sample

اختيار مجموعة من الأفراد لتمثيل السكان ، وهناك عينة عشوائية random sample ، ويكون اختيار الأفراد عشوائياً ، ولا يرتبط بأي معلومات عنهم ، وعينة طبقية stratified sample ، ويُصنّف فيها السكان إلى مجموعات حسب العمر ، والثقافة ، والمكانة الاجتماعية . والعينة التي تتضمن تمثيلاً جيداً للسكان ، من الذين تم اختيارهم ، تُسمّى عينة تمثيلية representative sample .

■ اختيار العينة sampling

إجراء اختيار العينة ، وهناك عدة طرق يقوم عليها هذا الاختيار ، من مثل الاختيار العشوائي ، والاختيار الطبقي أو الانتقائي .

■ نحو محدود sample grammar

منهج في النحو أساسه دراسة عينة محدودة من اللغة ، ولا يُعنى بدراسة العينات كافة .

■ Sapir-Whorf hypothesis فرضية سابير - وورف

انظر التعريف بمصطلح linguistic relativity .

■ satellite تابع ، مُرافق ، ذيل

مصطلح يُستخدم في النحو الوظيفي ؛ للإشارة إلى تلك العناصر التي تُرجع الإسناد النووي nuclear predication ، وهو أبسط أنواع الإسناد إلى الإسناد التام full predication .



■ إشباع saturation

مصطلح يُستخدم في المنطق وعلم الدلالة ؛ للإشارة إلى اتحاد المسند أو الوظيفة مع حججها arguments . ويُقال عن المسند بأنه مُشبع إن كانت حجته تنظم مع باقي الحجج .

■ Saussurean, Saussurian السوسيرية ، أتباع سوسير

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أتباع مبادئ اللغوي المعروف Ferdinand de Saussure (١٨٥٧ - ١٩١٣) ؛ خاصة ما ورد في المخطط التمهيدي



الذي نُشر في باريس سنة ١٩١٣ تحت عنوان Cours de Linguistique Gènèral ،
وترجمه إلى اللغة الإنجليزية W. Baskin سنة ١٩٥٦ ، تحت عنوان Course in
General Linguistics .

ويرى اللغويون أن من أهم ما أحدثه سوسير من تأثيرات تصوره عن اللغة على أنها نظام
من المداخل المتبادلة المحددة ، وكذلك التمييزات النظرية في الدراسة اللغوية بين بعض
الثنائيات ، ومن أهمها :

١ - *langue & parole* = اللغة والكلام .

٢ - *syntagmatic & paradigmatic* = التتابعي والجدولي .

٣ - *synchronic & diachronic* = المتزامن (أو الوصفي) ، والزمني (أو
التاريخي) .

٤ - *significant & signifié* = الدال والمدلول .

■ SC

اختصار مصطلح *structural change* في النحو التوليدي ، ومصطلح *small clause*
في نظرية العمل والربط .

■ scale expressions تعبيرات متدرّجة

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة والتداولية ؛ للإشارة إلى التعبيرات التي تتضمن
تدرجات في تفسيرها أو تأويلها ، والتي تحتوي على محدّدات منطقية مثل *all, some* ،
ومحدّدات الكمية مثل *few, half* ، ومحدّدات للوقت مثل *always, often* ، وظروف
متدرّجة مثل *almost, more, than* ، وإسنادات متدرّجة مثل *love, like, must, shall* .



■ scale-and-category grammar نحو التدرج والفصيلة

نظرية لغوية وضعها اللغوي البريطاني M.A.K Halliday أوائل عام ١٩٦٠م ، وهو
يرى أن تركيب اللغة مجموعة من التدرجات والفصائل التي تقع في مستويات مختلفة . وقد
لاحظ هاليداي عدة مستويات ، منها :

- مستوى المادة *substance* : وتحتوي على المادة الفيزيائية الخاصة بالكلام أو
الكتابة ، وتُحدّد في مصطلحات تتصل بالصوت أو الرسم الكتابي .

- مستوى الصيغة *form* : وتنظّم فيها المادة في تقابلات لغوية خلال قسمين أساسيين

هما النحو grammar والمفردات lexis .

ويُنظر إلى علم الأصوات الوظيفي على أنه مستوى وسيط يتصل بالمادة ، والصيغة ، في حين أن السياق لا يكون مستوى وسيطاً ، وهو يتصل بمستوى الصيغة في السياق اللغوي الخارجي . ويقوم التحليل اللغوي على أربعة أبواب نظرية أساسية :

- الوحدات unites .

- التراكيب structures .

- الأصناف classes .

- النظم systems .

■ مسح scanning

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى نوع من القراءة السريعة التي يستعملها القارئ حين يرغب في الحصول على معلومة معينة من نص ، أو قطعة ، دون العناية بفهم بقية المحتويات ، مثل التوصل إلى تاريخ وفاة أحد العلماء أو الشعراء . وربما تتقابل القراءة الفاحصة مع القراءة المسحية skimming or skim reading ، وهي القراءة السريعة التي يستعملها القارئ حين يرغب في التوصل إلى فكرة ، أو أفكار أساسية لنص أو قطعة ، مثل قراءة فصل كامل قراءة فاحصة للتوصل إلى إثبات الكاتب أو عدم إثباته لأمر ما ^(١) .

■ تقطيع scansion

تطبق في بعض مناهج علم الأصوات الوظيفي غير الخطّي لمصطلح شائع الاستعمال في العروض التقليدي (في تحليل إيقاع الشعر) ؛ للإشارة إلى تحليل إيقاع معين من الكلام .

■ نسق schema

انظر التعريف بمصطلح scheme .



■ خطة scheme

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النصي ، وتحليل الخطاب ؛ للإشارة إلى تركيب النص أو الخطاب . وهناك أنواع مختلفة من النص والخطاب ، مثل القصص ، والخطابات ، والشعر ، والتقارير ، ويمكن التمييز بينها خلال النظر في الموضوع الذي يدور حوله الحديث والقضايا وغيرهما من المعلومات التي ترتبط فيما بينها لتشكل وحدة . ويُعرف التركيب العميق باسم خطة ، أو تركيب أصغر ، ومن أمثلة ذلك الخطة العميقة لعدة قصص هي :

(١) انظر التعريف بمصطلح reading speed .



Story = Setting (= state + state + ...) +

Episodes (= Event(s) + Reaction)

أي إن القصة تتكون من الوقت ، والمكان ، والشخصيات ، متبوعة بسلسلة من الأحداث التي تقود إلى ردّ الفعل . والنص أو الخطاب الذي تُستخدَم فيه خطة عميقة أو تركيب أصغر مناسب يُقال عنه إنه متلاحم coherent . ونشير إلى أن جمع scheme هو schemes ، وجمع schema هو schemata أو schemata .

■ صائت مُختلس schwa / shwa

صائت قصير ينتج حين يكون اللسان في موقع المركز (وسط اللسان) من الفم ، والشفيتين ليستا في حالة التدوير ، ورمزه [ə] ، ويُسمَع في بداية كلمات من مثل ago ، amaze ، أو في الوسط كما في after wards . ويُطَلَق عليه أحياناً مصطلح (صائت غير محدد) indefinite vowel . والصائت المختلس ، بصفة خاصة ، فيه تكرار يُسمَع حين يتحول الصائت المنبور إلى صائت غير منبور كما في telegraph التي تصبح telegraphy ؛ فضلاً عن أنه النطق الطبيعي في كلمات من مثل the , a , and . ومصطلح schwa من الاسم الألماني للصائت المركزي ، ويُستخدَم للتعبير عن الصائت في العبرية .

■ حيز ، مجال ، نطاق scope

مصطلح يُستخدَم في المنطق ، وهو يُستخدَم الآن بصورة واسعة في النّظْم ، وعلم الدلالة ، والتداولية . ويمكن تحديده من حيث النظم إذا كان أحد العوامل O operator يمتزج مع بعض تعبير آخر E expression ، كان E الحيز لـ O . ونشير إلى أن المصطلح أصبح يُستخدَم بصورة أكثر تحديداً في الحديث عن التوسع في اللغة وتأثره بمعاني بعض الأساليب والصيغ ، ومن ذلك التوسع في حيز النفي حتى يبلغ آخر العبارة ، مما يسمح بالتقابل الدلالي نحو : I deliberately didn't ask her الذي يساوي :

I acted deliberately is not asking her.

وكذلك I didn't deliberately ask her الذي يساوي :

It is not true that I deliberately asked her.

ونشير إلى أن الظروف ، والاستفهام ، والمحددات quantifiers تدخل ضمن التعبيرات التي تُحلَّل في مصطلحات تتصل بالحيز .

■ إصابة scoring

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى إجراءات إعطاء قيم رقمية ، أو إصابات scores لردود الأفعال في اختبار ما .

■ scrambling اختلاط

مصطلح يُستخدَم في بعض مناهج النظم ؛ للإشارة إلى قاعدة اختيارية ، تسمح بإعادة ترتيب المكونات في اللغات التي يكون فيها نظام الكلمات حرًا كما في القاعدة $A + B + C$ + D التي تصبح $A + C + B + D$.

■ script كتابة صوتية

انظر التعريف بمصطلح transcription .

■ script/frame مدار ، إطار

مصطلح مأخوذ من علم النفس المعرفي ، ويُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى وحدات من المعنى ، تتكوّن من سلسلة من الأحداث والأفعال ، وتعود تلك الوحدات إلى سياقات خاصة ، ومن أمثلة ذلك إطار المطعم ؛ إذ إن معرفتنا به تتضمن وجود مجموعة من القائمين على خدمة الزبائن ، ومكان يُقدّم فيه الطعام ، وقائمة بأنواع الأطعمة ، وفاتورة يجب على الزبون دفعها ... ، وتساعد معرفتنا بهذا المدار script في فهم الفقرة الآتية :

Tom was hungry. He went into a restaurant. At 8 pm he paid the bill and left.

ونلاحظ أن الفقرة السابقة لم تتضمن الحديث عن جلوس Tom ، وقراءة قائمة الطعام ، وطلب نوع معين منها ... ، لكن معرفة القارئ بإطار تسلسل الأحداث في هذا السياق تزوده بالمعلومات غير المذكورة . وتفيد نظرية المدار أو الإطار في دراسات مشكلة القراءة وعلاقتها بالفهم والذاكرة .

■ secondary aperture انفتاح ثانوي

أحد معالم الصوت التي وضعها Chomsky & Halle في نظرية المعالم المميزة في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى التنوعات في موضع النطق ، وهو يتضمن معالم الأنفية nasal والجانبية lateral ، وهما متقابلان .



■ secondary articulation نطق ثانوي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى أقل درجة من التضييق stricture ، مثل التشفيه أو التدوير ، والتغوير .

ويقابله مصطلح primary articulation .

■ secondary cardinal vowels صوائت رئيسية ثانوية

انظر التعريف بمصطلح cardinal vowels .



■ اكتساب اللغة الثانية second language acquisition

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى العمليات التي ينمّي بها الناس مهارتهم في اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية ، والتي تُبحث للإفادة من المعلومات التي تدور حولها في تعليم اللغة . ويُستخدَم المصطلح بصفة خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية عند الباحثين الذين يهتمون بالدراسات الطولية ، ودراسات الحالة التي تتصل بنمو التركيب والأصوات عند متعلّمي اللغة الثانية أو الأجنبية ، ودراسات تحليل خطاب اللغة المنطوقة أو المنطوقة التي يستعملها متعلّم اللغة الثانية أو الأجنبية .

■ لغة ثانوية secondary language

مصطلح يطلقه بعض اللغويين على اللغة المكتوبة ؛ لأنها تفتقد كثيرًا من المعالم المميزة للنطق ، والحركات الجسمية التي تصاحبه .

■ ردُّ فعل ثانوي ، استجابة ثانوية secondary response

مصطلح أدخله Bloomfield إلى علم اللغة ، في استعمال اللغة للحديث عن اللغة نفسها ؛ للإشارة إلى عينات من الكلام المنطوق يصنعها الناس حول لغتهم ، ومنطوقات ما وراء اللغة ، والملاحظات التي يبديها الناس حول لغتهم ، مثل النحو الرديء ، والنطق الصحيح . وهناك ما يسمى بالاستجابة الرئيسية primary response التي تتصل باستعمال اللغة مثلما وردت ، والاستجابة الثالثة tertiary response التي تتصل بقيمة الاستجابات الثانوية .

■ نبر ثانوي secondary stress

انظر التعريف بمصطلح stress .



■ صوائت ثانوية secondary vowels

انظر التعريف بمصطلح cardinal vowels .

■ قطعة ، جزء ، قسم segment

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أية وحدة لغوية مميزة ، يمكن عزلها في أي تتابع من الكلام المنطوق أو المكتوب ، لدراستها في أي مستوى لغوي ، مثل الصوت في أحد المنطوقات ، والحرف graph في النص المكتوب . ويُستخدَم المصطلح بصفة خاصة في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى أصغر وحدة مميزة ؛ وهي الصوت الكلامي phone أو الصوت المفرد . وقد طُبّق المصطلح بطريقة قياسية في دراسة النصوص المكتوبة ؛ حيث تكون الحروف هي القطع المحددة ، كما استُخدم في تحليل الوحدات اللغوية الأعلى من مثل

المورفيمات والكلمات^(١).

■ segmental analysis تحليل قطعي

تحليل يقوم على النظر في القطع المميزة كالمورفات والكلمات .

■ segmental grapheme قطعة مكتوبة

رمز كتابي يمثل قطعة واحدة ، من مثل الصوت .

■ segmental phoneme فونيم قطعي ، فونيم جزئي

مصطلح يُستخدم في الفونولوجيا القطعية ، في التمييز بين الصوائت والصوامت ؛ للإشارة إلى تحليل الكلام إلى وحدات متميزة هي الفونيمات .

■ segmental phonology فونولوجيا قطعية ، علم الأصوات الوظيفي القطعي

تحليل فونولوجي يقوم على النظر في الفونيمات القطعية ، وهي الوحدات الأساسية فيه .

■ segmentator مُقطّع ، جهاز التقطيع

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى جهاز يسجّل الكلام ، ثم يعيد تقطيع الصوت المسجّل إلى قطع صغيرة للسماح بمزيد من التفصيل في دراسة إنتاج القطع .

■ selection اختيار

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى اختيار المحتوى اللغوي ، مثل قائمة المفردات ، والقواعد النحوية ؛ لتدريسها في مساق لغوي ، أو متن من المتون . وهناك عدة إجراءات لاختيار بنود اللغة في مساق اللغة التي يُراد تعلمها ، ومن بينها : إحصاء الشيوخ ، وتحليل العناصر اللغوية الضرورية ، والقواعد التعليمية .



■ selectional features معالم الاختيار ، معالم الانتقاء

انظر التعريف بمصطلح selectional rules .

■ selectional restriction قيود الاختيار ، قيود الانتقاء

انظر التعريف بمصطلح selectional rules .

■ selectional rules قواعد الاختيار ، قواعد الانتقاء

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى المَعْلَم السياقي ، من مثل المعلم

(١) انظر التعريف بمصطلح immediate constituent analysis .



النظمي الذي يحدّد إذا ما كان البند المعجمي يمكن وقوعه في البنية العميقة . وتحدّد معالم الاختيار القيود التي تسمح للبند المعجمية المتصاحبة بالاستعمال في السياق النحوي ، وتحدد قواعد الاختيار مثلاً الفعل الذي يصاحب الفاعل العاقل ؛ لذلك من غير الصحيح نحويّاً قولنا :

**the stone slept.*

■ selective listening استماع انتقائي

مصطلح مأخوذ من فكرة الانتباه أو الاهتمام الانتقائي في علم النفس ، ويُستخدَم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى اختيار المرء حديثاً واحداً من عدة أحاديث يستمع إليها في وقت واحد ، ويتابعه ، ويتجاهل غيره على نحو ما نجد في حفلة كوكتيل تجري فيها عدة أحاديث . ويهتم علم اللغة النفسي بتحليل العوامل التي تؤثر في مقدرة المرء على المتابعة ، والتي من بينها المحتوى الدلالي للمحادثات ، وسرعة الكلام ^(١) .

■ self-address خطاب النفس

مصطلح يُستخدَم في تحليل الاتصال ؛ للإشارة إلى الكلام المنطوق الذي يوجهه المرء إلى نفسه للتنبيه على الغفلة عن أمر ما ، نحو قوله : المباراة ؛ أي فاتتني مشاهدة المباراة . وهناك ما يسمى بالمناجاة monologue ، وهو الحديث غير المنطوق .

■ self concept تصور ذاتي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى تصور المرء حول مقدراته اللغوية كالقراءة والفهم . ويفيد مقياس تصور المرء عن نفسه في دراسة تأثير المتغيرات في تعليم اللغة .

■ self-embedding دمج ذاتي ، تضمين ذاتي

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى تضمين جملة في إحدى العبارات الموصولة ، نحو :

The dog that the cat scratched ran away.

وهي مكونة من العبارة الموصولة : *The cat scratched the dog* ، والجملة : *The dog ran away* . ويمكن إجراء عملية الدمج بطريقة مماثلة ، لكن قبول التركيب يفسد تدريجياً مع تعدد التضمين الذاتي ، نحو :

?The dog that the cat that the man bought scratched ran away.

(١) انظر التعريف بمصطلح cocktail party phenomenon .

وقد حاول اللغويون درء هذا الفساد عن طريق استعمال التشعيب اليميني ، والتشعيب اليساري .

■ self-evaluation تقويم ذاتي

انظر التعريف بمصطلح self-rating .

■ self-rating تقويم ذاتي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في اختبار اللغة ؛ للإشارة إلى تقويم المرء لمقدرته اللغوية ، طبقاً لكفاءته في مهارة لغوية معينة كالقراءة ، والتكلم ، أو في استعمال اللغة في سياقات مختلفة كالمدرسة ، والمكتب ، والجامعة ، أو في استعمال أساليب لغوية مختلفة كالأسلوب الرسمي ، والأسلوب العادي . ويُعدُّ التقويم الذاتي طريقة غير مباشرة للحصول على معلومات عن مهارة الفرد في اللغة .

■ self-repair تصويب ذاتي

انظر التعريف بمصطلح repair .

■ self-report تقرير ذاتي

انظر التعريف بمصطلح self-rating .

■ semantic analysis تحليل دلالي

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى تحليل يقوم على الإفادة من مبادئ علم الدلالة في بيان العلاقة بين معاني الكلمات داخل التراكيب .

■ semantic cohesion تماسك دلالي

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى الترابط الدلالي بين عناصر التركيب ، وينتج عن هذا الترابط وضوح المعنى ، وتقبُّل السامع له .



■ semantic component مكوّن دلالي

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى عنصر ، من بين عناصر أخرى ، تدخل في تكوين معنى الكلمة ، ومن أمثلة ذلك كلمة *girl* التي تُحلَّل إلى عدة مكوّنات ، هي : young, female, and human .

أو المكوّن الدلالي أصغر الوحدات من معنى الكلمة ، وذلك حين وصف الكلمة على أنّها مكونة من مجموعة من المعالم الدلالية ، ومن أمثلة ذلك المعلم (+male) الذي يُعدُّ



جزءاً من معنى كلمة *father* ، وكذلك المعلم (+adult) . وتوضّح المعالم الدلالية عن طريق التقابل بين الرمزین (-) and (+) ، كما في الأمثلة الآتية :

(-adult) (+animate (*child*)

(+male) (+ adult) (+animate (*man*)

(-male) (+ adult) (+animate (*woman*)

ويردّاه مصطلح semantic features .

■ تفاوت دلالي ، فارق دلالي semantic differential

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ، وعلم الدلالة ؛ للإشارة إلى تقنية تقيس اتجاهات الناس ، أو شعورهم ، أو رد فعلهم الوجداني تجاه الكلمات ؛ وذلك عن طريق الإتيان بلفظة ، ثم الإتيان بكلمتين بينهما تضاد في المعنى ؛ لبيان المشاعر المختلفة حول تلك اللفظة ، ومن أمثلة ذلك التدرج الآتي الذي يبين المعاني الذاتية لكلمة *democracy* :

good bad
weak wrong
rough smooth
active passive

ونستطيع مقارنة الاختلاف بين الكلمات من حيث المعدّل .

■ فرضية المعلم الدلالي (SFH) semantic feature hypothesis

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ، في دراسة اكتساب الطفل للغة ؛ للإشارة إلى البحث في نظام ظهور البنود المعجمية في لغة الطفل ، وهو نظام يحكمه التعقيد الخاص بالمعالم الدلالية للبنود ، وقد لاحظ اللغويون أن الأطفال يبدءون في استعمال المفردات الأقل تعقيداً .



■ semantic field مجال دلالي ، حقل دلالي

نظرية أخذت مكانتها في التحليل الدلالي عام ١٩٣٠ ، وهي تنظر إلى مفردات اللغة على أساس وجود علاقات دلالية بين كل مجموعة منها ، ويمكن أن يضمها مجال أو حقل دلالي ، ونستطيع فهم معنى الكلمة في ضوء علاقتها بالكلمات التي تقع في المجال نفسه ، ومن أمثلة ذلك الألفاظ الدالة على الألوان ، وألفاظ القرابة ...^(١) .

(١) انظر التعريف بمصطلحي field theory, lexical theory .

■ semantic hierarchy هرمية دلالية

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى ترتيب البنود المعجمية ترتيباً هرمياً ، حسب تسلسلها المنطقي ، نحو : كبير ، أكبر ، أو حسب تضمن بعضها معاني بعضها الآخر ، نحو : جملة ، صيغة صرفية ، صوت .

■ semantic meaning معنى دلالي

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى ما يقابل مصطلح (المعنى النحوي) grammatical meaning ويتميز عنه ^(١) .

■ semantic memory ذاكرة دلالية

انظر التعريف بمصطلح episodic memory .

■ semantic prosody دلالة نظريزية

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى وصف كلمة تصاحب كلمات أخرى ، تخص مجموعة دلالية معينة ، ومن أمثلة ذلك كلمة *utterly* التي تحدث بطريقة قياسية مع كلمات ذات قيمة تدل على النفي ، نحو *utterly appalling* .

■ semantic relations علاقات دلالية

انظر التعريف بمصطلح sense .

■ semantic space فضاء دلالي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التوليدي ، في بيان العلاقة بين النظام النحوي والبنود المعجمية ؛ للإشارة إلى مسافة بين صفتين بينهما تضاد في المعنى ، ويجب تحديد الكلمة التي يمكن وضعها في تلك المسافة ، ومن ذلك أن نطلب من أحد الأطفال حدس الكلمة التي يمكن وضعها بين قوي وضعيف .



■ semantic triangle مثلث دلالي

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى نموذج خاص يبحث المعنى في ضوء علاقة ثلاثية أساسية بين: الصيغ اللغوية linguistic forms ، والتصورات concepts ، والمسميات referents ، ويعود هذا النموذج إلى الأستاذين C.K. Ogden (١٨٨٩ - ١٩٥٧) ، I.A. Richards (١٨٩٣ - ١٩٧٩) ، في كتابهما The Meaning of Meaning

(١) انظر التعريف بمصطلح meaning .



■ قيمة دلالية semantic value

مصطلح يُستخدَم في النظرية الدلالية؛ خاصة علم الدلالة الشكلي formal semantics؛ للإشارة إلى أي بنود متنوعة مصحوبة بقاعدة ذات صلة بتعبير لغوي كالإتساع extension، والمفهوم intension.

■ دلالية semanticity

خصيصة تميز نظام اللغة (والأنظمة السيمية الأخرى)، وهي قدرة هذا النظام على نقل المعنى وتغطيته بواسطة قوة الارتباط بين الرموز والمسميات في العالم الخارجي، بفضل ما في اللغة من مزية تداعي الأفكار والمعاني وارتباطها بما في العالم الخارجي من المسميات.

■ علم الدلالة، علم المعنى semantics

أحد فروع علم اللغة الأساسية، كُرس لدراسة المعنى في اللغة. ويُستخدَم المصطلح في الفلسفة والمنطق، ولكن طريقة البحث فيهما تختلف عما هو موجود في علم اللغة؛ إذ يبحث علم الدلالة الفلسفي^(٢) - مثلاً - العلاقة بين التعبيرات اللغوية وما تشير إليه في العالم الخارجي، مع ربطها بالصدق والكذب، وكذلك العوامل التي تؤثر في التأويل اللغوي والتفسير، ويدرس علم الدلالة المنطقي معاني التعبيرات في مصطلحات تتصل بالنظم المنطقية التحليلية؛ لذلك يتصل هذا العلم بالرياضيات والمنطق الرمزي أكثر من اتصاله بعلم اللغة. ويعود البحث في الدلالة أو المعنى إلى عهود سحيقة؛ إذ نجد له جذورًا في كتابات أفلاطون وأرسطو. وفي القرن العشرين اهتم عدد كبير من العلماء بالدلالة، وعلى رأسهم Charles Peirce (١٨٣٩ - ١٩١٤)، وRudolph Carnap (١٨٩١ - ١٩٧٠)، وAlfred Tarski (١٩٠٢ - ١٩٨٣)؛ خاصة في الدراسات التي تندرج تحت علم الرموز أو علم العلامات semiotics، وفلسفة اللغة. وهناك عدة مناهج وطرق في دراسة المعنى في اللغة؛ فقد درس الفلاسفة العلاقة بين الكلمات والأشياء في العالم الخارجي، ودرس اللغويون تركيب المعنى في اللغة، والتركيب الدلالي للجمل، وأنواع المعنى المختلفة، وطبقوا مبادئ علم اللغة التركيبي في دراسة المعنى على ضوء فكرة

(١) انظر ص ١١ من كتابهما.

(٢) انظر التعريف بمصطلح philosophical semantics. ونشير إلى أن هناك تأثيرات من الفلسفة وعلم النفس دخلت إلى دراسات علم الدلالة، ومن ذلك ما نجده في علم الدلالة السلوكي الذي وضع أسسه بلومفيلد؛ وهو تطبيق لتقنيات المذهب السلوكي في علم النفس، وإن كان الجيل التالي له قد أهمل مصطلحات السلوكية منذ عام ١٩٦٠.

العلاقات الدلالية ، مثل الترادف والاشتراك اللفظي ؛ وذلك فيما يسمى بعلم الدلالة التركيبي structural semantics . وقد اتفق اللغويون في السنوات الأخيرة على أن المعنى له دور مهم في التحليل النحوي ، ولكنهم لم يوافقوا على دَمَجِه في النحو ، وأكدوا ضرورة دراسة الخصائص الدلالية للغات الطبيعية ؛ لذلك استخدموا مصطلح علم الدلالة اللغوي linguistic semantics .

■ علم العلامات ، علم الرموز ، السيميائية ، علم السِّيا semasiology

انظر التعريف بمصطلح semiotics .

■ seme وحدة دلالية صغرى

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين الأوروبيين مثل Eugene Coseriu ؛ للإشارة إلى أصغر وحدة دلالية مُمَيَّزة في مجال دلالي واحد ، نحو الخصائص التي تحدد cups في مقابل glasses مثل having a handle ، وكذلك made of glass . ويقابله مصطلح classeme الذي يحدد النوع العام ، مثل male ، وكذلك animate .

■ semeiology علم العلامات ، علم الرموز ، السيميائية ، علم السِّيا

انظر التعريف بمصطلح semiotics .

■ semelfactive aspect هيئة عدم التكرار

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي للهيئة ؛ للإشارة إلى أن حدثًا ما وقع مرة واحدة ، وهو ما نجده مع أفعال مثل sneeze, knock .

ويقابله مصطلح iterative aspect ؛ أي هيئة التكرار .

■ sememe مدلول ، وحدة دلالية مجردة ، سيميم

مصطلح يُستخدَم في بعض النظريات الدلالية ؛ للإشارة إلى أصغر وحدة للمعنى ، وهو مفهوم يعادل مصطلح morpheme في بعض النظريات ، ويعادل فكرة المكوّن الدلالي أو المعلم الدلالي في نظريات أخرى .

■ sememics علم الوحدات الدلالية ، علم المدلول ، علم السيمييات

مصطلح يُستخدَم على أنه جزء من وصف الطبقات strata (المفرد stratum) في النحو الطبقي أو التنضيدي stratificational grammar حيث تشير الطبقة الدلالية sememic stratum إلى نُظْم العلاقة الدلالية بين البنود المعجمية . ويجب التمييز هذا المصطلح الذي نحن بصده ومصطلح hypersememic stratum الذي نحلل في



ضوئه العلاقة بين اللغة والعالم الخارجي .

■ semi-auxiliary شبه مساعد

مصطلح يُستخدم في التصنيف النحوي للأفعال ؛ للإشارة إلى فعل يحمل بعض خصائص الفعل المساعد ، مثل *dare, need* .

■ semi-consonant شبه صامت

انظر التعريف بمصطلح *consonant* .

■ semi-lingual جزئي اللغة

مصطلح يُستخدم أحياناً في علم اللغة الاجتماعي وتعليم اللغة ؛ للإشارة إلى أفراد اكتسبوا في فترات مختلفة من حياتهم لغتين أو أكثر ، لكن مهارتهم فيها ، وإتقانهم لها أقل من ابن اللغة نفسه . وقد اختلف اللغويون حول دراسة جزئي اللغة ، وأشاروا إلى أن الفرد جزئي اللغة ليست له لغة أم حقيقية . واستُخدم المصطلح أيضاً في وصف الأفراد الذين أحرزوا تقدماً غير تام في تعلُّم لغة من اللغات .

■ semiotics علم العلامات أَعلم الرموز ، السيميائية ، علم السِّبَا

علم يقوم على الدراسة العلمية لخصائص النُّظُم الإشارية : الطبيعية ، أو الصناعية ، وتحليل الأنظمة التي تستعمل الإشارات من أجل الاتصال . وتُعَدُّ اللغة الإنسانية أكثر الأنظمة أهمية ، وهناك أنظمة أخرى مثل شفرة موريس *Morse code* ، واللغة الإشارية ، وإشارات المرور . وعلم العلامات بمفهومه القديم يدرس فلسفة الإشارة ، والأنظمة الرمزية على وجه العموم ، وهناك عدة مصطلحات أُطلقت عليه ، هي : *semiotic, semiotics, semiology, semasiology, semeiology, significs* . ويهتم علم اللغة ، والفلسفة ، وعلم الاجتماع ، بتحديد ملامح أنظمة الاتصال ، من دون الفصل بين العلوم . وقد حدد ثلاثة من الفلاسفة مفهوم علم العلامات ، هم *Charles Pierce* (١٨٣٤ - ١٩١٤) ، *Charles Morris* (١٩٠١ - ١٩٧٩) ، *Rudolf Carnap* (١٨٩١ - ١٩٧٠) ، وانتهوا إلى أن هذا العلم له ثلاثة أقسام :

١ - علم الدلالة *semantics* : ويدرس العلاقات بين التعبيرات اللغوية والموضوعات التي تصفها أو تشير إليها في العالم .

٢ - الترتيب النُّظمي ، أو علم ترتيب الرموز *syntactics* : ويدرس العلاقة القائمة بين التعبيرات .

٣ - التداولية *pragmatics* : ويدرس اعتماد معاني تلك التعبيرات على ما يقصده

مستعملوها ، متضمنةً السياق الاجتماعي الذي وردت فيه .

وقد طبق بعض الباحثين المعاصرين مبادئ علم العلامات في تحليل نماذج من الاتصال الإنساني الخاص بالحواس الخمس : السمع ، البصر ، اللمس ، التذوق ، الشم ، فضلاً عن دراسة أنظمة التذوق والشم وعلاقتها بالاتصال عند الحيوانات ، ويُطَلَق على الاتساع في تحليل أنظمة الاتصال الحيواني مصطلح zoösemiotics ؛ أي علم العلامات الحيواني . وأحرزت دراسة العلامة تقدماً ملحوظاً بفضل جهود علماء اللغة ، والأنثروبولوجيا ، وعلم النفس ، وعلم الاجتماع . ويُطَلَق على دراسة الاتصال المرئي مصطلح kinesics ، وعلى دراسة المسافة بين الناس أثناء الاتصال مصطلح proxemics . وقد اتسع الباحثون في أوروبا في تحليل جميع أوجه أنظمة الاتصال الإشارية ، من مثل الموسيقى ، والأكل ، والملابس ، والرقص مثلما حللوا اللغة تمامًا ، وكان للكاتب الفرنسي Ronald Barthes (١٩١٥ - ١٩٨٠) تأثيره الخاص في مجال التحليل .

■ شبه مبني للمجهول semi-passive

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى التراكيب التي تجمع بين الخصائص الفعلية والوصفية ، نحو :

They were interested in history .

ولا نجد في التركيب كلمة *by* التي تُعَدُّ من سمات الجملة المبنية للمجهول .

■ شبه مُنتِج semi-productive

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى الزوائد التي تُستعمل استعمالاً محدوداً لتكوين صيغ جديدة ، مثل *-un* في :

happy → unhappy

وهي زائدة شبه منتجة ؛ لأن قولنا : **unsad → sad* غير صحيح نحويًا .

■ Semitic language اللغات السامية

اللغة العربية فرعٌ من فصيلة لغوية كبيرة ، يُطَلَق عليها فصيلة (اللغات السامية) ، وقبل الدخول في الحديث عن تلك اللغات ، نشير إلى أن التسمية بالساميين ترجع إلى (سام) الذي ورد ذكره في صحيفة الأنساب الواردة في الإصحاح العاشر ، من سفر التكوين ، في التوراة ، وهو إصحاح يسجِّل الصلات بين الشعوب المختلفة التي يعرفها كاتبه ، وفي هذا الموضوع تقرأ أن آشور وآرام وعابرا (الذي يذكر العبريون اسمه على أنه أبوهم الذي ينتسبون إليه) كانوا جميعاً من أبناء سام بن نوح .



أما الاستعمال العلمي للفظة (سامي) فحديث العهد ، يرجع إلى عام ١٧٨١ م ، عندما استعمله العالم الألماني (شلوتسر) Schlözer في بحوثه وتحقيقاته عَلمًا على الشعوب التي أنشأت في هذا الجزء من غرب آسيا حضارات ترتبط لغويًا وتاريخيًا ، كما ترتبط إلى حدٍّ ما من حيث الأنساب . يقول : « من البحر المتوسط إلى الفرات ، ومن أرض الرافدين حتى بلاد العرب جنوبًا ، سادت ، كما هو معروف ، لغةٌ واحدة ؛ ولهذا كان السوريون والبابليون والعبريون شعبًا واحدًا ، وكان الفينيقيون (الحاميون) أيضًا يتكلمون هذه اللغة التي أود أن أسميها اللغة السامية » .

وقبل القرن الثامن عشر كان يُشار إلى لغات آسيا وشعوبها باسم جامع هو اللغات أو الشعوب الشرقية . ولكن القرابة بين بعض اللغات السامية ، كانت تُلاحظ من حين إلى حين ؛ فقد كانت تُلاحظ مثلاً حين تجمع أحداث التاريخ بين الشعوب التي كانت تتحدث بتلك اللغات ، فاليهود في إسبانيا مثلاً حين اتصلوا بالعرب المتوغلين في أوروبا عبر شمال إفريقيا ، استطاعوا ملاحظة الشبه بين لغتهم ولغة العرب الفاتحين ^(١) .

وتنقسم اللغات السامية عموماً إلى : شرقية وغربية ، كما تنقسم السامية الغربية إلى : غربية شمالية ، وغربية جنوبية .

أما السامية الشرقية فهي الأكادية بفرعيها : البابلية والآشورية .

وأما السامية الغربية الشمالية فتقسم إلى اللغتين : الكنعانية والآرامية . وتنقسم الأولى إلى الكنعانية الشمالية ، والكنعانية الجنوبية التي تشمل اللغة العبرية ، واللغة الفينيقية . أما الآرامية فأهم لهجاتها السريانية .



ويضم القسم الغربي الجنوبي ، من اللغات السامية ، لغتين هما : العربية والحبشية . وتنقسم العربية إلى قسمين ، هما :

- العربية الجنوبية ، وهي التي تُعرف عند اللغويين العرب باسم (اللغة الحِمْيَرِيَّة) ، وموطنها اليمن ، وجنوبي الجزيرة العربية ، وتنقسم إلى لهجتين هما : السبئية والمعينية .

- العربية الشمالية ، وهي لغة وسط الجزيرة العربية وشمالها ، وهي التي تسمى في عرفنا بـ (اللغة العربية الفصحى) . وقد كُتِبَ لهذه اللغة الخلود بسبب نزول القرآن الكريم بها ^(٢) .

(١) سبتينو موسكاتي : الحضارات السامية القديمة ص ٤٣ و ٢٣٩ .

(٢) انظر في التفصيلات الخاصة بتلك اللغات : دراسات في فقه اللغة العربية للدكتور السيد يعقوب بكر ، ص ٦ وما بعدها ؛ وفصول في فقه العربية ص ٢٥ وما بعدها .

البيئة الجغرافية للساميين: تنتهي القارة الآسيوية الشاسعة في أقصى الغرب بشبه جزيرة واسعة، يحدها البحر من ثلاث جهات: البحر الأحمر غرباً، الخليج العربي شرقاً، المحيط الهندي جنوباً. ويكمل هذا الإطار المائي، دون أن يمس شبه الجزيرة العربية مباشرة، البحر الأبيض المتوسط في الشمال الغربي، ويربطها بإفريقية جسر من الأرض. هذه الجزيرة هي بلاد العرب، وهي صحراء مترامية الأطراف، تشبه الصحارى الإفريقية.

وهذه المياه التي تحيط بها من كل جانب تجعل حواشيها خضراء، يتوفر فيها ماء، يكفي لممارسة الزراعة والرعي والمعيشة في حياة حضرية مستقرة، على نحو يزيد وينقص من جهة إلى جهة، من هذه الحواشي والأطراف؛ فمثلاً كان اليمن وبلاد العرب الجنوبية، منذ فجر الإنسانية، منطقة خصبة جداً بحيث استحق أن يسميها الرومان (بلاد العرب السعيدة) Arabia Felix؛ لوفرة محصوله وتنوعه، ولاعتدال مناخه، ولغناه المفرط؛ إذ كانت محتكرة في القديم تجارة الصين والهند وشرقي إفريقية وبلاد العرب؛ من بخور وتوابل وطيب ومنسوجات حريرية وعاج وأحجار كريمة وذهب وفضة ونحاس وأخشاب، وكانت تنقلها بطريق البر والبحر إلى بلاد العراق ومصر وفلسطين وآسيا الصغرى وجزر اليونان، كما يتبين ذلك من الكتابات والآثار التي وجدت في بلاد اليمن ومصر وجزر اليونان. وبذلك كانت اليمن وبلاد العربية الجنوبية على النقيض الواضح من المناطق المستعرة الحرّ وراءه، وهو واقع جغرافي رشّحها منذ القدم لمساهمة قوية في الحضارة، وقيام مجتمعات سياسية مستقرة، امتدّ أثرها إلى الساحل الأثيوبي المقابل في صورة تجارة واسعة، وموجات من المهاجرين المستوطنين.

وفي شمال شبه الجزيرة العربية تدور حاشية خضراء من الخليج العربي شرقاً إلى سيناء غرباً، يسميها الجغرافيون (الهلال الخصيب) الذي يبدأ شرقاً بسهول العراق، أو منطقة ما بين النهرين. وإذا كان هيرودت قد وصف مصر بأنها هبة النيل؛ فإن العراق هبة الدجلة والفرات؛ لأنهما قوام حياتها^(١).



وتقوم وراء ما بين النهرين سلاسل جبلية في كردستان وأرمينيا وإيران، وهذه السلاسل تستمر غرباً في سلسلة جبال طوروس بآسيا الصغرى، وتتجه شعبة منها موازية للساحل الشرقي للبحر الأبيض، هي المرتفعات السورية، وجبال لبنان، ثم مرتفعات فلسطين. والمظهر العام الذي تلوح به هذه المنطقة هو صفوف من الجبال تمتد حذاء البحر، ولكن يمتد على طول هذه الكتلة الجبلية منخفض عميق بارز المعالم، يتبع تقريباً مجرى نهرين هما العاصي Orontes في الشمال، والأردن في الجنوب. ونهر العاصي ينبع في الجزء الأعلى من

(١) الدكتور حسن ظاها: الساميون ولغاتهم ص ١ و ٢؛ والحضارات السامية القديمة ص ٣٤ و ٣٥؛
والدكتور خليل يحيى نامي: العرب قبل الإسلام ص ٩٤.



سوريا ، ويَجري بين حائطين من الجبال يرتفعان حتى عشرة آلاف قدم؛ فالسلسلة الأقرب إلى البحر تسمى جبال لبنان ، والسلسلة الأقرب إلى الصحراء تسمى جبال لبنان الداخلة Anti-Lebanon^(١).

وتنقسم المنطقة الساحلية الموازية لشرق البحر الأبيض المتوسط إلى منطقتين:

- **المنطقة الشمالية** : تبدأ من تخوم تركيا وتنتهي عند الحدود الفلسطينية اللبنانية ، وهي فينيقيا القديمة ، وتتكوّن من سهل ساحلي ضيّق محصور بين البحر والجبل ، تجري فيه نُهيرات قصيرة وسريعة ؛ منها نهر إبراهيم (نهر أدونيس عند الرومان) ؛ ونهر الكلب (ليكوس) ؛ ونهر بيروت ؛ ونهر الليطاني (ليونتيس) . وفي هذا السهل تتابع الموانئ التي اشتهرت منذ القدم ، مثل رأس الشمرة (بالقرب من اللاذقية في سوريا) ، وطرابلس ، وجبيل (بيبلوس) وبيروت ، وصيدا ، وصور .

- **المنطقة الجنوبية** : يتسع فيها السهل الساحلي ؛ إذ تأخذ الجبال في الابتعاد ، ثم يضيق السهل الساحلي إلى الجنوب من مدينة حيفا ، أو يسوده الجفاف الصحراوي ، فيصبح أقل خصوبة ، ويستمر حتى وادي العريش في الأراضي المصرية .

وتنقسم المنطقة السورية من الهلال الخصيب إلى ثلاثة أقسام : المرتفعات السورية غرباً ، والبقعة أو سهول الشام الخصيبة في الوسط ، وبادية الشام^(٢) .

في هذه المنطقة ؛ أي منطقة الجزيرة العربية ، وسوريا ، وفلسطين ، وأرض الرافدين التي تؤلف معاً وحدة جغرافية ؛ عاشت شعوب تتشابه في خصائصها تشابهاً ملحوظاً ، هي الشعوب السامية ؛ عاشت في تلك المنطقة منذ أوائل التاريخ ، ومنْ يدرى كم مرَّ عليها من الزمن هناك قبل بدء التاريخ .



الموطن الأصلي للساميين : إذا فرضنا صحة الرأي القائل بأنه كان لجميع الأمم السامية موطن واحد ومهد أصلي ، نشأت كلها فيه ، ثم تفرعت عنه ، وانتشرت في أنحاء المعمورة ، فأين كان هذا الموطن الأصلي للساميين ؟ الحق أن هذه مشكلة دقيقة جداً ، بذل فيها العلماء المستشرقون جهداً كبيراً ، ولكنهم لم يتفقوا على حل لها ؛ بل تشعبت فيها آراؤهم ، واختلفت أقوالهم اختلافاً عظيماً ، وهي عبارة عن خمسة مذاهب :

الأول - ذهب المستشرق الفرنسي (إرنست رينان) Ernest Renan وغيره إلى أن المهد الأصلي للساميين إنما هو أرض أرمينية . وهذا المذهب مستمد من المأثورات

(١) الساميون ولغاتهم : ص ٣ ؛ والحضارات السامية القديمة : ص ٣٦ .

(٢) الساميون ولغاتهم : ص ٤ .

القصصية القديمة ، وفي مقدمتها قصة الطوفان ، الواردة في سفر التكوين ، ويُفهم من سياق هذه القصة أن سفينة نوح ، عليه السلام ، رَسَتْ في مكان قريب من (أرفكشاد) ، وهي تقع على حدود أرمينية وكردستان^(١).

والخلل في هذه الفكرة يأتي من أنه لو سلمنا بها جدلاً ، وبدون مناقشة ؛ فإنه يترتب على ذلك أن تكون مرتفعات كردستان مهداً للإنسانية كلها ، لا للساميين وحدهم ؛ فقد نزل من السفينة في هذا المكان المفترَض نوح وأبناؤه الثلاثة جميعاً : سام وحام وياث^(٢).

الثاني - ذهب بعض المستشرقين ، وعلى رأسهم جويدي Guidi^(٣) ، إلى أن الوطن الأصلي للساميين يقع في نواحي جنوب العراق على نهر الفرات . وكانت حجة (جويدي) لغوية فقد لاحظ أن (نهر) موجود بلفظها هذا تقريباً في جميع اللغات السامية : العربية والعبرية والآرامية والسريانية والبابلية الآشورية ، بينما تختلف كلمة (جبل) اختلافاً بيناً من لغة سامية إلى أخرى ؛ ففي العربية (جبل) ، وفي العبرية (هَر) ، وفي الآرامية والسريانية (طُورا) ، وفي البابلية الآشورية (شَادُو) . وكذلك لاحظ أن كثيراً من أسماء النباتات والحيوانات وأشكال في اللغات السامية تشبه ما يوجد من ذلك في البابلية الآشورية ، لا في العربية .

واستخلص جويدي من ذلك نتيجة هي أن سهول العراق لا بد أن تكون الوطن الأصلي للساميين ، لا سيما إذا أضفنا إلى ذلك أن البابلية الآشورية توجد منها نصوص مكتوبة منذ الألف الرابع قبل الميلاد ، وهي أقدم كتابات في تاريخ الساميين على الإطلاق^(٤).

ولكن (نولدكه) Noeldeke يعارضه في هذه النظرية معارضة شديدة ، ويقول : إن من العبث أن نعتمد في إثبات حقيقة كهذه على جملة كلمات ، ليس ما يثبت لنا أن جميع الساميين أخذوها من أهل العراق ، ثم يذهب في تأييد معارضته إلى سَرَد بعض كلمات عن الحيوان والعمران ، كانت ولا شك عند جميع الأمم السامية من أقدم الأزمنة ؛ مثل جبل وصبي وشيخ وأسود وضرب ، فهذه المعاني تختلف تسميتها ، فكل لغة سامية منها تسميها باسم يغاير الاسم الذي تطلقه عليه اللغة الأخرى ، مع أنها أجدر المعاني بأن يكون لها لفظ مشترك في كل اللغات السامية ؛ لأنها كانت موجودة عند الجميع حين كانوا أمة واحدة ، وحين تفرقوا أمماً شتى^(٥).

(١) ولفنسون : تاريخ اللغات السامية ص ٤ ؛ ونولدكه : اللغات السامية ص ٢٢ .

(٢) الساميون ولغاتهم : ص ٩ .

(٣) وذلك في بحث نشره في روما سنة ١٨٧٨ - ١٨٧٩ م عنوانه (مهد الشعوب السامية).

(٤) الساميون ولغاتهم : ص ١٠ .

(٥) اللغات السامية : ص ٢٥ ؛ وتاريخ اللغات السامية : ص ٥ .



الثالث - ذهب المستشرق (نولدكه) إلى أن القرابة الكائنة بين اللغتين : السامية والحامية تدعو إلى الاعتقاد بأن الموطن الأصلي للساميين كان في إفريقية ؛ لأنه من النادر أن يُظن أن الحاميين كان لهم موطن أصلي غير القارة السوداء . وقد بنى نولدكه رأيه هذا على التشابه الخُلقي بين الحاميين والساميين ، وعلى الأخصّ سكان جنوبي الجزيرة العربية ، وقال إن عضلة الساق في الأقوام السامية هزيلة تمامًا كما هو الحال في سكان إفريقية الأصليين ، كما يشترك الشعبان في شعر الرأس للصوف ، وكذلك في بروز الفكّين . غير أنه يعود فيذكر أن نظريته تلك ليست إلا فرضاً قابلاً للنقض ؛ إذ يقول : « ويجب مع ذلك أن يؤخَذ في الاعتبار أن كلاً من الساميين والحاميين ، قد اختلطتا بشعوب أجنبية اختلاطاً كبيراً ، قلّل من أوجه الشبه بينهما . وبالطبع لم أذكر كل هذا على أنه نظرية ثابتة ، ولكن على أنه فرض مُحتمل » .

ولم يسلم هذا المذهب من نقد ؛ إذ كيف اختفت من إفريقية جميع اللغات السامية ، بحيث لا تعود إلى الظهور في المستعمرات الفينيقية على الساحل ، لا سيما المستعمرة البونية في قرطاجة بتونس ، ثم مع الفتح العربي في القرن السابع الميلادي . وهو اعتراض مفحم ، ليست له إجابة علمية مقنعة ^(١) .

الرابع - افترض المستشرق الأمريكي (كلاي) أن يكون الموطن الأول للساميين في الشمال من سوريا ؛ حيث بلاد (آمورو) كما كانت تسمى في النقوش القديمة . وهذا الافتراض لا يقوم على دراسات حضارية وأثرية ، تدعمها حفائر ، وإنما يقوم على مقارنة فكرية في الأساطير والمأثورات الشعبية بين المناطق التي ازدهرت فيها . وقد تمسك به من الفرنسيين (موريه) وتعصّب له جدّاً ، كما أفاض في ذلك الدكتور جورج كونتنو ، وكان من الأدلة التي استعملت لتأييد هذه النظرية أن الأسرة البابلية الأولى ، وهي من أقدم وأمجّد الحكومات السامية في العراق ، كانت نازحة من الغرب من إقليم (آمورو) ، كذلك لوحظ تشابه في بعض بقايا الحضارات القديمة بين الجهتين . ولكن إذا سلمنا بذلك فإنه يترتب عليه أن يكون الساميون قد انطلقوا من سوريا إلى غيرها من بلاد الشرق الأدنى ؛ كالعراق والأردن وشبه الجزيرة العربية ، وهذا يقتضي رحلات طويلة عبر الصحراوات ، لا يمكن القيام بها في هذه العصور الموعلة في القدم إلا على ظهور الإبل ، ومعنى ذلك أن الإبل ينبغي أن تكون معروفة ومستأنسة ومستخدمة في القوافل منذ الألف الرابع قبل الميلاد على الأقل ، وهو أمر تقوم الأدلة كلها على خلافه ؛ إذ إن استعمال الجمال في هذه المنطقة لم يُعرف إلا في أخريات القرن الثالث قبل الميلاد ، وربما بعد ذلك ، وهي عقبة كئود في طريق إقرار هذه النظرية والإقرار بها ^(٢) .

(١) اللغات السامية : ص ٢٢ ؛ والساميون ولغائهم : ص ١٢ ؛ وفصول في فقه العربية ص ٣٨ .

(٢) الدكتور حسن ظاظا : الساميون ولغائهم ص ١٢ و ١٣ .

الخامس - ذهبت طائفة من أوائل المستشرقين إلى أن الموطن الأصلي للساميين كان شبه الجزيرة العربية ، ويستدلون على ذلك بأدلة تكاد تكون قاطعة ، ومن أهم هذه الأدلة ما يأتي :

١ - يذكر لنا التاريخ أن الساميين الذين عاشوا في غير جزيرة العرب إنما ذهبوا إليها مُغيّرين أو مُهاجرين ؛ فقد لوحظ في العصور التاريخية كيف أن بلاد الحضارة فيما بين النهرين وسوريا ، كانت تكتسحها دائماً وأبداً موجات من القبائل البدوية القادمة من الصحراء العربية، حتى غمرت أخيراً إحدى هذه الموجات القوية ، وهي المسماة بالموجة العربية ، كل صدر آسيا وشمال إفريقيا . وتحركات الساميين منذ القدم واحدة ، وكل الدلائل تشير إلى أنهم خرجوا من الجزيرة العربية إلى ما جاورها من البلاد ، وبعبارة أخرى من الصحراء القاحلة إلى أرض الحضارة المحيطة بها ؛ ولذلك جاز لنا أن نبحث في الجزيرة العربية وصحرائها عن الموطن الأصلي للشعوب السامية .

٢ - منذ فجر التاريخ كانت كل المواطن المقترحة الأخرى مسكونة بشعوب غير سامية، ما عدا جزيرة العرب ؛ فلم يذكر التاريخ مثلاً أن الأكاديين كانوا السكان الأصليين لبلاد الرافدين ؛ بل يذكر أنهم أجانب وفدوا عليها ، وأخضعوا سكانها الأصليين المعروفين بالسومريين . وقد كتب أحد ملوك الساميين الأول في العراق ، وهو الملك (سرجون الأول)، حوالي سنة ٢٦٠٠ قبل الميلاد ، في أحد النقوش ما يُفهم منه صراحة أنه هو وعشيرته قد نزحوا إلى العراق من شرق جزيرة العرب .

٣ - عثر المنقبون على بعض النقوش المدونة باللغة السومرية ، تفيد أن بلادهم كانت دائماً في خطر من إغارة قبائل تسمى (أريبو) تأتيهم من الجهات الغربية أو الجنوبية الغربية .

٤ - دلت الحوادث التاريخية ، ولا تزال تدل على أن سكان الصحارى والجبال المجربة يطمحون دائماً إلى التحضر ، وسكنى المدن ، والإقامة بالبلاد الخصبة المجاورة للأنهار ؛ حيث يقيمون ويتخذون الزراعة مهنة لهم . وهذا هو ما يدعوهم إلى الغارات ، ومهاجمة الممالك المجاورة لهم . وليس هناك مثل واضح يذكر لنا عكس هذه القضية ، وهو هجرة الحضريين إلى البادية والصحراء . فهجرة الساميين من الجزيرة العربية إذن مما يتفق تماماً مع القوانين الاجتماعية والاقتصادية ؛ فظروف الحياة القاسية في الصحراء هي التي تجعل البدو القاطنين فيها يتطلعون إلى الحياة المستقرة في البلاد المجاورة المتحضرة ، ويحدث ذلك أمام أعيننا اليوم ، كما حدث في الماضي ؛ لأن الحياة في الصحراء لم تتغير اليوم تغيراً جوهرياً عما كانت عليه قبل خمسة آلاف سنة .

٥ - جميع سكان بلاد العرب الذين لم يختلطوا بغيرهم من الأجناس البشرية لهم مميزات الجنس السامي الخَلْقِيَّة والخُلُقِيَّة ، ولغتهم - على ما يرى المحققون من علماء السمايات ؛



من أمثال بروكلمان ، ورايت ، ونولدكه - أقرب إلى السامية الأم .

لكل هذه الأدلة، تسيطر في العصر الحاضر تلك النظرية التي تقول بأن شبه الجزيرة العربية هي الموطن الأصلي للساميين ، وأنهم منها انطلقوا عبر التاريخ إلى بلاد الرافدين ، وسوريا ، وفلسطين ، والحبشة ، وشمال إفريقيا ، ومصر ، وكُونُوا الدول والممالك^(١) .

صفات اللغات السامية : تتميز مجموعة الشعوب السامية عن غيرها بصفات معينة مشتركة بينها ، وهذه الخصائص لغوية قبل كل شيء ؛ فبين اللغات السامية من التشابه الكبير في الأصوات والصيغ والتراكيب والمفردات ما لا يمكن معه أن ننسب تقاربها إلى حدوث اقتباسات فيما بينها في العصور التاريخية ؛ وإنما لا سبيل إلى تفسير هذا التقارب إلا بافتراض أصل مشترك لها .

فالجانب الصوتي في اللغات السامية يتميز بغنى ملحوظ في طائفة الأصوات الصامتة consonants أو ما يسمى تجاوزًا بالحروف ، وتعتمد عليها اعتمادًا كبيرًا ؛ ففيها أصوات كثيرة مخرجها من الحنجرة والحلقوم واللهاة ؛ وفيها ما نسميه بالأصوات المطبقة التي يصحب نطقها قبضٌ للحنجرة ؛ وفيها حروف للتفخيم والتضخيم والترقيق وإبراز الأسنان والضغط على الحلق . وهذه الأصوات التي تتميز بها اللغات السامية ، والتي لا نكاد نجد لها نظيرًا في اللغات الأوربية يمكن أن تُدرج كلها ، تحت صفة عامة ، هي أن اللغات السامية أكثر رجوعًا إلى الورا ، بما يمكن أن نسميه (مركز الجاذبية) center of gravity في نظام النطق . ولكن نظام الحركات vowels فقير في أنماطه ؛ لأن معظم اللغات السامية تمتاز بأن الحركات لا تُكتب فيها ؛ وإنما يستنبطها القارئ من وضع الحروف الصامتة لا غير .

وتقوم الصيغ على نظام (الجزور) ، وهي في معظمها من ثلاثة حروف ، وتعبر هذه الحروف عن المعنى الأساسي للكلمة ، ثم يُحدّد معنى الكلمة الدقيق ووظيفتها بإضافة الحركات ، وكذلك بإضافة مقاطع من حروف في صدر الكلمة أو وسطها أو آخرها ؛ فالحروف الثلاثة (ك ت ب) مثلاً هي الجذر ، ومعناه الأساسي الكتابة . فالجذر شيء تجريدي في النحو ، ولكن الكلمات في واقع اللغة تُصاغ بإضافة حركات ، أو مقاطع حروف في الصدر أو الوسط أو الآخر ، فنقول في العربية : كَتَبَ ، وَكَتَبْتُ ، وَكَاتَبَ ، وَكَاتَبْتُ ، وَكَتَبْتُ ، وَكَتَبْتُ ، وَكَتَبْتُ ، وغير ذلك من الصيغ الفعلية والاسمية . والمعاجم الخاصة باللغات السامية لا تُرتّب على حسب الكلمات المفردة كمعاجم اللغات الأوربية ، ولكن على حسب الجذور ؛ فالكلمة (مكتب) مثلاً لا تردُّ تحت حرف الميم ، ولكن تحت الجذر ك ت ب .

(١) فصول في فقه العربية : ص ٤١ و ٤٢ ؛ و كارل بروكلمان : فقه اللغات السامية ص ١٢ ؛ والساميون

ولغاتهم : ص ١٠ ؛ والحضارات السامية القديمة : ص ٣٩ .

وكان الاسم معرباً في الأصل ، ولكن لم يحتفظ بنظام الإعراب إلا قليل من اللغات السامية ؛ فالاسم المفرد كان يُرْفَع بالضمّة ، ويُجَر بالكسرة ، ويُنْصَب بالفتحة ؛ والمثنى كان يُرْفَع بالألف ، ويُنْصَب ويُجَر بالياء المفتوح ما قبلها ؛ والجمع كان يُرْفَع بالواو ، ويُنْصَب ويُجَر بالياء المكسور ما قبلها .

ويمتاز الفعل السامي بسلسلة من الأوزان المزيّدة التي تعبّر عن معانٍ مشتقة من المعنى الأساسي ، وتُصاغ بتغيير الجذر تغييرات ثابتة ، وهكذا يُعبّر عن شدة الفعل أو تكراره ، وعن السببية ، وعن البناء للمجهول والمطاوعة والمشاركة في الفعل .

وقد بذل المستشرقون جهوداً عظيمة في البحث عن تاريخ الفعل في اللغات السامية ، فكان كل ما وصلوا إليه من أبحاثهم أن اتفق أغلبهم على أن الصيغة القديمة ، أو الأصلية للفعل إنما هي صيغة الأمر ، ثم اشتُقَّت منها صيغة المضارع في حالة الإسناد للفاعل ، أو الضمير ؛ فمن (قُم ، وعُدْ ، وزدْ ، وبِعْ) اشتُقَّ (يقوم ، ويعود ، ويزيد ، ويبيع) ، وعلى أن الحروف التي زيدت في أول الفعل المضارع مثل الياء والتاء والنون والهمزة في (يقوم ، وتقوم ، ونقوم ، وأقوم) كانت زيادتها سابقة لزيادة الحروف التي في آخره مثل الواو ، والنون ، والياء في (يقومون ، وتقومين ، ويقُمنَ) .

وليس يدل هذا الرأي على أن الفعل مشتق من صيغة الأمر ؛ بل كل ما يدل عليه أن أقدم صيغة للفعل إنما هي صيغة شبيهة بصيغة الأمر ، كانت تُستعمل للدلالة على جميع صيغ الفعل من الماضي والمضارع والأمر ، ثم انتقلت بالتدرّج بعد ظهور صيغتي المضارع والماضي ؛ لتدلّ على حدوث الفعل في صيغة الأمر .

والتعبير عن الزمن في الفعل له صيغتان :

إحدهما : تدل على تمام وقوع الحدث وانقضائه وانقطاعه ، وهي التي تسمى بصيغة الفعل الماضي .



والثانية : تدل على استمرار الحدث وعدم تمامه ، وهي التي تسمى بصيغة الفعل المضارع .

والذين يقولون إن الماضي يدل على ما مضى من الزمان ، والمضارع على الحال أو الاستقبال ، رابطين هذه الصورة من الفعل بالدلالة على الزمن ؛ إنما يفعلون ذلك من باب تقريب الأمر للمتعلمين ، وتسهيل المثونة عليهم ، أما الاستعمال ففيه كثير مما يخالف ذلك . تقول مثلاً : إذا وصلتكَ هذه الرسالة فافعل كذا وكذا ، وليس يدل الفعل (وَصَلَ) هنا على الزمن الماضي ؛ بل على المستقبل ، تماماً كما لو قيل : عندما تصلك هذه الرسالة . وتقول : لم يحضر فلانٌ ، وليس معناه في الحال أو الاستقبال ؛ وإنما معناه : مضى الوقت الذي انتظرنا



فيه فلائاً فما حضر . وفي قول الله تعالى : ﴿ قَدْ رَأَى ثَقَلَبٌ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُؤَيِّنَنَّكَ بِئِلَهُ تَرْضَاهَا ﴾^(١) ، لا يريد أن يقول إننا نرى الآن ، أو سنرى في المستقبل ؛ بل المفهوم أنه تكررت رؤيتنا لثقلب وجهك المستمر الذي لا ينقطع . وقول الشاعر :

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحِينِ سُرْحُوبِ

لا يريد به أنه يشهد الغارة الآن ، أو في المستقبل ، أو أنه قد يشهدها ، وقد لا يشهدها ، ولكنه يريد أن يقول إنه تكرر شهوده للغارات واتصل بلا انقطاع . وعندما يقول الشاعر :

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

فهو لا يريد زمناً معيناً للفعل (يفعل) ؛ وإنما هو يريد الحقيقة الثابتة الدائمة التي لا تتقيد بزمان ، وكأنه قال : فاعل الخير لا يعدم جوازيه .

وهكذا كان التعبير عن الزمن في الفعل أمراً يحدده الأسلوب ، والسياق ، والملابسات ، وبعض الأدوات الإضافية مثل السين وسوف والأفعال الناقصة ولن ولم وقد ونحوها ، ومثل ذلك مطرد بشكل يشبهه في سائر اللغات السامية ، ماعدا البابلية الآشورية ، التي أخذت تصريف الفعل فيها ، بتأثير الشومرين ، شكلاً أقرب للمعروف في اللغات الأوروبية من الدلالة على الزمن بالصيغة التي يُصَرَّف فيها الفعل .

ونظام التراكيب في اللغات السامية يميز بين ما نسميه الجمل الفعلية ، والجمل الاسمية ؛ ففي الجمل الفعلية ، وهي الصورة العادية للتعبير عن حدث أو مرحلة في حكاية ، يُوضَع الفعل في الصدر ، ثم يتبعه الفاعل ؛ مثل : قَالَ زَيْدٌ لِأَبِيهِ ، بتقديم (قال) على (زيد) ؛ بخلاف الوضع في *Zaid said to his father* . ولكن في الجمل الاسمية يُوضَع المسند إليه في الصدر ، وتكون بقية الجملة مُسَنِّدًا يخبرنا بشيء عن ذلك المسند إليه ، وفعل الكينونة *to be* يُفْهَم عادة من السياق فيُقَال : زَيْدٌ عَاقِلٌ ، نظير *Zaid is wise* .

وتميل الأمم السامية في أساليبها الكتابية إلى المحافظة على القديم ، وعدم الرغبة في إحداث شيء من التغيير والتحوّل ، من أجل ذلك كثرت القيود ، وظهر الجمود في الأساليب الكتابية عند الأمم القديمة منها والمتأخرة^(٢) .

العربية أقوى شَبْهاً بالسامية الأم : ذهب العالم (أولسهوزن) Olshausen في مقدمة كتابه عن اللغة العبرية إلى أن العربية هي أقرب لغات الساميين إلى اللغة السامية القديمة ، وأيد

(١) البقرة / ١٤٤ .

(٢) اعتمدنا في الحديث عن (صفات اللغات السامية) على : الحضارات السامية القديمة ص ٤٤ وما بعدها ؛ وتاريخ اللغات السامية : ص ١٤ وما بعدها ؛ والساميون ولغاتهم : ص ١٨ وما بعدها .

رأيه هذا بجملته أدلة ، ارتاح لها كثير من علماء الإفرنج ، وأما المستشرقون المحدثون فينظرون إلى هذه المشكلة بعين غير التي كان ينظر بها سابقوهم ، وتتخلص آراؤهم في أن من العبث أن يبحث المرء في لغات الساميين عن أقربها من السامية الأصلية ؛ لأنه إذا كان العلم قد اهتدى إلى أن اللغة السنسكريتية القديمة لا تُعد أقرب لهجة قديمة إلى اللغة الآرية الأصلية ، فكيف يمكن أن يُحكّم بأن لغة سامية أقرب من غيرها إلى السامية الأصلية ، في حين نعلم أنه قد طرأ على اللغات السامية من التغيرات والتقلبات ما لا يُعد ولا يُحصى ^(١).

اللغويون القدماء واللغات السامية: كان بعض القدماء من اللغويين العرب على علم بالقرابة بين العربية وبعض اللغات السامية ، وهذه بعض النصوص التي توضّح هذا العلم :

- «وكنعان بن سام بن نوح ، يُنسب إليه الكنعانيون ، وكانوا يتكلمون بلغة تضارع العربية» ^(٢).

- قال أبو عبيد القاسم بن سلام : «للعرب في كلامها علامات ، لا يشركهم فيها أحد من الأمم نعلمه ؛ منها إدخال الألف واللام في أول الاسم ، وإلزامهم إياه الإعراب في كل وجه : في الرفع والنصب والخفض ، كما أدخلوا في (الطُور) ، وحذفوا الألف التي في الآخر ، فألزموه الإعراب في كل وجه ، وهو بالسريانية (طُورًا) على حال واحدة : في الرفع والنصب والخفض . وكذلك (اليَم) ، هو بالسريانية (يَمًا) ، فأدخلت العرب فيه الألف واللام ، وصرفته في جميع الإعراب على ما وصفت» ^(٣).

- قال ابن حزم الأندلسي : «إن الذي وقفنا عليه ، وعلمناه يقيناً أن السريانية والعبرانية والعربية التي هي لغة مُضَر وربيعه ، لا لغة حَمِير ، واحدة تبدلت بتبدل مساكن أهلها ، فحدث فيها جرس كالذي يحدث من الأندلسي إذا رام نعمة أهل القيروان ، ومن القيرواني إذا رام لغة الأندلس ، ومن الخراساني إذا رام نعمة أهل (فَحْص البَلُوط) وهي على ليلة واحدة من قرطبة . وهكذا في كثير من البلاد ؛ فإنه بمجاورة أهل البلدة لأمة أخرى تتبدل لغتها بدلاً لا يخفى على مَنْ تأمله . ونحن نجد العامة قد بدلت الألفاظ في اللغة العربية تبديلاً ، وهو في البُعد عن أصل تلك الكلمة كلغة أخرى ولا فرق ؛ فنجدهم يقولون في العنب (العَيْنب) ؛ وفي السَّوط (اسْطُوط) ؛ وفي ثلاثة دنانير (ثَلْثدًا) . وإذا تعرّب البربري ، فأراد أن يقول الشجرة قال (السجرة) ؛ وإذا تعرّب الجليقي أبدل من العين والحاء هاءً ، فيقول (مَهْمَدًا) إذا أراد أن يقول (محمدًا) ، ومثل هذا كثير . فمن تدبّر العربية والعبرانية

(١) تاريخ اللغات السامية : ص ٧ .

(٢) كتاب العين : ٢٣٢ / ١ .

(٣) أبو حاتم الرازي : الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ١ / ٧٧ .



والسريانية أيقن أن اختلافها إنما هو من نحو ما ذكرنا : من تبديل ألفاظ الناس على طول الأزمان واختلاف البلدان ومجاورة الأمم ، وأنها لغة واحدة في الأصل»^(١).

- قال السهيلي : « كثيرًا ما يقع الاتفاق بين السرياني والعربي ، أو يقاربه في اللفظ »^(٢).

- قال أبو حيان الأندلسي : « وأما قولهم : هنديّ وهنديّ في معنى واحد، وهو المنسوب إلى الهند ... فخرّجه أصحابنا على أن الكاف ليست زائدة ؛ لأنه لم تثبت زيادتها في موضع من المواضع ، فيُحمَل هذا عليه ؛ وإنما هو من باب (سبط وسبطر) . والذي أخرّجه عليه أن مَنْ تكلم بهذا من العرب ، إن كان تكلم به ، فإنما سرى إليه من لغة الحبش ؛ لقرب العرب من الحبش ، ودخول كثير من لغة بعضهم في لغة بعض . والحبشة إذا نسبت ألحقت آخر ما تنسب إليه كإفًا مكسورة مشوبة بعدها ياء ؛ فيقولون في النسب إلى الفُرس : الفرسي ، وربما أبدلت تاء مكسورة ؛ قالوا في النسب إلى جَبَر : جَبَرَتِي .

وقد تكلمتُ على كيفية نسبة الحبش في كتابنا المترجم عن هذه اللغة المسمى بـ (جلاء الغبش عن لسان الحبش) . وكثيرًا ما تتوافق اللغتان : لغة العرب ، ولغة الحبش في ألفاظ ، وفي قواعد من التراكيب نحوية ؛ بحروف المضارعة ، وتاء التأنيث ، وهززة التعديّة »^(٣).

■ شبه صائت ، شبه صوت اللين semi-vowel

مصطلح يُستخدم في تصنيف الأصوات الصامتة على أساس طريقة النطق ؛ للإشارة إلى صوتٍ ، له وظيفة الصامت ، ولكنه يفتقد المعالم الصوتية التي تميّز الصوامت ؛ كاحتكاك والإغلاق ، والمثال المألوف في الإنجليزية هو [w] and [y] كما في قولنا *wet and yet* . ويرى بعض علماء الأصوات أن تلك الأصوات نمط من أنماط الممتد غير الاحتكاكي approximant .



■ علم الدلالة semology

مكوّن جوهري في النحو التنصيدي يتضمن الأنظمة السيميائية ، وفوق السيميائية ، أو الدلالية ، وهو يتعامل مع المعاني في مصطلحات تتصل بالمعالم الدلالية ، والمعنى المرجعي / المعرفي referential/cognitive meaning .

(١) الإحكام في أصول الأحكام : ٣٠ / ١ .

(٢) التعريف والإعلام بما أنبهم في القرآن من الأسماء والأعلام : ص ١١ .

(٣) البحر المحيط : ٤ / ١٦٢ و ١٦٣ . وانظر : فصول في فقه العربية للدكتور رمضان عبد التواب ص ٤٣ - ٤٥ .

■ semotactics ترتيبة سيميائية

انظر التعريف بمصطلح sememe .

■ sender مُرسل

مصطلح يُستخدَم في دراسة الاتصال ؛ للإشارة إلى ناقل الرسالة في عملية الاتصال الكلامي أو الكتابي ^(١) .

■ sense معنى (ذاتي)

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ، بمفهوم مغاير لمصطلح reference ، وهو جزء من شرح فكرة المعنى وتوضيحها وتحليلها ، ويشير إلى نظام العلاقات اللغوية التي يتضمنها البند المعجمي مع بنود معجمية أخرى ، من مثل علاقة الترادف ، والتضاد ، والمصاحبة . أو المعنى الذاتي مصطلحٌ يشير إلى مكانة الكلمة أو العبارة (الوحدة المعجمية lexeme) التي تتضمنها في نظام علاقاتها مع كلمات أخرى في قائمة مفردات اللغة ، ومن أمثلة ذلك الكلمتان *bachelor, married* ؛ إذ توجد بينهما علاقة دلالية ؛ لأن *bachelor* تساوي *unmarried* . ومعنى التعبير في نظريات علم الدلالة المأخوذة من عالم المنطق الألماني Frege (١٨٤٨ - ١٩٢٥) عبارة عن شكل التمثيل لمرجعية التعبير في السياق المبهم .

■ sense association رَبط معنوي

انظر التعريف بمصطلح association .

■ sentence جملة

أكبر وحدة في النظام النحوي تضم أجزاء الكلام (كالأسماء ، والأفعال ، والصفات) ، والأنواع النحوية (الكلمة ، والعبارة ، وشبه الجملة) التي لها وظيفة . أو الجملة أكبر وحدة تركيبية منتظمة في نحو أية لغة من اللغات . والجملة في النحو التقليدي تعبيرٌ عن فكرة تامة . والجملة ، في الإنجليزية ، تحتوي عادةً على عبارة مستقلة وفعل محدد ، وتُعدُّ الوحدات التي تكون أكبر من الجملة كالفقرات أمثلةً للخطاب ؛ لذلك كانت هناك محاولات لاكتشاف وحدات نحوية أكبر كالخطاب والنص . وقد خضعت معظم تعريفات الجملة لتأثير Bloomfield ؛ خاصة ما يتصل باستقلال التركيب ؛ لأن الذين تأثروا به ذهبوا إلى أن الجملة لا تتضمنها أي تركيب نحوي في أية صيغة لغوية أكبر . وهناك مشكلات في تحليل الجملة كالجملة التي أصابها الحذف ، نحو : *to town* التي ترد في الإجابة عن السؤال :

Where are you going?

(١) انظر التعريف بمصطلح communication .



وكذلك الجملة الصغرى ، والجملة التي لا تتصرف ، أو غير المنتجة ، نحو :

Yes, Please, How do you do?

وهناك عدة طرق لتحليل الجملة ؛ منها النظر في المكوّنات المباشرة ، والتحليل الهرمي كما هو معروف عند هاليداي ، وطرق التحليل المختلفة عند التوليديين .

■ **sentence stress** نبر الجملة

تحليل التنغيم الذي يؤثر في قبول الجملة نحويًا وفي معناها ، نحو :

He was wearing a red hat.

التي يمكن سماعها على أنها استجابة للسؤال :

Was he wearing a red coat?

وكذلك الجملة :

He was wearing a red hat.

التي يمكن سماعها على أنها استجابة للسؤال :

Was he wearing a green hat?

■ **sentence combining** توليف الجملة ، صَمُّ الجملة

تقنية تُستعمل في تعليم النحو والكتابة ، يضم خلالها الطالبُ جملًا أساسية لإنتاج جمل أطول وأكثر تعقيدًا ، أو فقرات أطول ، ومن أمثلة ذلك الجمل :

The teacher has doubts.

The doubts are grave.

The doubts are about Jackie.

التي تصبح : *The teacher has grave doubts about Jackie* .



■ **sentence method** منهج الجملة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى منهج في تعليم قراءة اللغة الأم ، يقوم على استعمال الجمل على أنها وحدات أساسية للتعلم أكثر من استعمال الكلمات أو الأصوات ، والجمل أساسُ المادة المقروءة .

■ **sentence pattern** نمط الجملة

مصطلح يُستخدم في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى تركيب يُعدُّ النمط النحوي الأساسي للجمل في اللغة ، ويجب على المتعلم الإلمام به ، واستعماله على أنه نموذج لإنتاج جمل أخرى في اللغة ، نحو النمط الآتي :

Determiner + Noun + Verb + Article + Adjective + Noun

Our house has a large garden

My dog has a big tail

■ **sentential relative clause** عبارة موصولة جُمليّة

نوع من العبارات الموصولة يمكن تعديلها من جملة متقدمة بدلاً من اسم فقط ، نحو
John loves flying-which amazes me .

■ **sequence** تَعاقُب ، توالي ، تسلسل

تعاقب الوحدات في الجملة أو النص ، وقد يكون هذا التعاقب خطياً كما في الوحدات المتجاورة ، نحو : ... *the-big-cat-is* . ومن المصطلحات التقليدية (تعاقب الصيغ الزمنية) *sequence of tenses* ، وهو يشير إلى اعتماد الصيغ الزمنية على بعضها ، وارتباط كل صيغة بالأخرى في العبارات الصحيحة ، نحو :

if he enters, he will win.

ولكن من غير الصحيح *...he had won* * . وكذلك مصطلح (تعاقب الأنماط) *sequence of patterns* في المحادثة ، مثل عبارات التحية في المحادثات المفتوحة التي تشكل جزءاً أساسياً في تحليل الخطاب وعلم اللغة النصي . ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة النفسي أيضاً ؛ للإشارة إلى تأثير التراكيب التي تُستعمل في التدريبات في بعضها ، كما في أمراض اضطراب اللغة وما يحدث من تأثير الوحدات اللغوية ، وتنسيق الجمل في الكلام ، وترتيب الأيام والليالي والشهور .

■ **sequencing** تدريج تعاقبي

مصطلح يُستخدَم في تحليل المحادثة ؛ للإشارة إلى العلاقات بين الوحدات المنطوقة أو الأقوال التي تتعاقب فيما بينها . وهذا التعاقب محكوم بقواعد التعاقب التي تختلف من لغة إلى أخرى ، ومن لغوي إلى آخر في اللغة نفسها . وتعاقب الأقوال والمنطوقات مُحكَم ومُطَرَّد وقياسي كما في عبارات التحية والوداع والمجاملة ، ولكن هناك بعض الحالات التي تؤثر في تلك العبارات تبعاً للسياق ، والموضوع ، والمتكلمين وانتباههم وتركيزهم في اللحظة نفسها نحو السؤال الذي يتبعه سؤال آخر ، كما في :

A : *What are you doing tonight?*

B : *Why do you want to know?*

■ **sequencing** تدريج تعاقبي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى ترتيب المواد المتعاقبة المقدّمة للمتعلم .



■ تعلم تسلسلي serial learning

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تعلم البنود اللغوية في تعاقب أو نظام مسلسل ، مثل تذكر قائمة من الكلمات في إنتاج الجملة :

The dog chased the cat.

وفي نموذج النظام المتسلسل تأتي كل كلمة ينتجها المتكلم بعد الأداة الخاصة بها ، نحو :
The + dog + chased + the + cat .

وتأتي البنود المعجمية التي تُبنى عليها القضية قبل البنود المعجمية الأخرى في نموذج (من القمة إلى القاعدة) كما في المثال الآتي :

(a) *dog, cat, chase.* (unordered)

(b) *dog + chase + cat.* (ordered)

(c) *the + dog + chased + the + cat.* (modified)

علاقة تسلسلية serial relationship : مصطلح يُستخدَم أحياناً في علم اللغة (خاصة Quirk grammar) ؛ للإشارة إلى نظرية تقوم على ملاحظة التدرج بين الفصائل النظامية .

■ فعل تسلسلي serial verb

مصطلح يُستخدَم في علم النظم ؛ للإشارة إلى نوع من الأبنية ، تتضمن سلسلة من الأفعال ، أو العبارات الفعلية ، تكون العلاقة النظامية بين البنود دون علامة . وتشترك الأفعال في الحجة الدلالية ، ولكن لا يوجد عطف أو إعراب أو تصريف يكون علامة على التركيب النسقي ، أو الإتباعي . ومن أمثلة ذلك اللغة اليوربية Yoruban ، على نحو ما أشار أحد دارسيها ؛ إذ نقول : O ra eran je ، وهي بمعنى :

**3rd – person buy meat eat.*

وتكون *meat* مفعول الفعلين كليهما في وقت واحد . وأبنية الفعل التسلسلي ليست معلماً مهماً في الإنجليزية ، وتكون تلك الأبنية في جُمَل من مثل :

I'll go to see,

■ سلسلة ، متتالية series

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى أية مجموعة تشترك في معلم صوتي واحد على الأقل ، وتختلف في المخرج ، ومن ذلك سلسلة الأصوات الانفجارية [b]-[d]-[g] ، وسلسلة الأصوات الأنفية [m]-[n]-[ŋ] .

■ setting محيط

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى زمان الحدث الكلامي ومكانه ، من مثل المحادثة التي تدور في محيط المدرسة أو الصف أو الحديقة أو القطار ، في أية ساعة من ساعات اليوم . ويؤثر محيط الحدث الكلامي فيما يُقال وما لا يُقال .

■ sexist speech كلامٌ جنسيّ

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى استعمال كلمات وضمائر وغيرها تدل على المذكر في السياقات الخاصة بالجنسين . وقد اقترح بعض اللغويين استحداث ضمير محايد sex-neutral pronoun ، أو غير جنسي ، واستعماله في السياقات التي لا يُراد فيها تخصيص جنس دون آخر ، من مثل الضمير *hir* بدلاً من *her* ، *him* ، والحرف E بدلاً من *he, she* .

■ s- fix s ترسيخ S، تثبيت

مصطلح يُستخدَم في التحليل شبه المقطعي للمقاطع ؛ للإشارة إلى زائدة اختيارية تُصاف إلى الجانب الأيمن من اللب المقطعي ، وتُسمَّى أيضاً suffix .

■ shadow pronoun ضمير الظلّ

انظر التعريف بمصطلح resumptive .

■ shallow ضحلّ، مُسطح قليلاً

مصطلح يُستخدَم في النظرية النموذجية الموسّعة المعدّلة الخاصة بالنحو التوليدي ؛ للإشارة إلى مستوى من التمثيل يختلف عن البنية السطحية ويتميّز عنها . ويختلف التركيب الضحل عن البنية السطحية ؛ حيث تتبعه قواعدٌ ، بعضُها غير صوتي ، مثل قواعد الحذف والأسلوب . وقد استخدم بعض النحويين التوليديين المصطلح ؛ للإشارة إلى المخرج output الناتج عن التحويلات الدورية . ويُعرّف المصطلح في نظرية العمل النحوي والربط باسم S-structure .



■ sharp حادّ

أحد معالم الصوت التي وضعها اللغويان Jakobson & Halle في نظرية المعالم المميزة في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى صوت يُنتج عن طريق رفع اللسان تجاه الغار أو الحنك الصّلب أثناء النطق ، ويُرمَز إلى هذا الصوت بالرمز [+sharp] .

ولم يستعمل Chomsky & Halle هذا المعلم في نظامهما .



■ shift تَحَوُّل

انظر التعريف بمصطلحات language shift, loan, rank .

■ shwa صائت مختلس

انظر التعريف بمصطلح schwa .

■ sibilant صوت الصفير ، صفيري

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى صوت احتكاكي يُنتَج بواسطة إحداث تضييق بين طرف اللسان والجزء الخلفي من طرف اللثة ، مثل الصوت /s/ في sea ، والصوت /z/ في haze . وصوت الصفير أحد أنواع الاحتكاك .
ويقابله مصطلح non-sibilant ؛ أي صوت غير صفيري .

■ sight translation ترجمة نظرية

انظر التعريف بمصطلح translatology .

■ sight method منهج نظري

انظر التعريف بمصطلح whole-word method .

■ sight vocabulary ثروة لفظية نظرية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم قراءة اللغة الأم ؛ للإشارة إلى الكلمات التي يلاحظها الطفل بمجرد النظر في نص مقروء ، دون أن يحتاج إليها في مهارات القراءة .



■ sign رمز ، إشارة ، علامة

هناك عدة تقييدات لهذا المصطلح العام في الدراسات الفلسفية واللغوية للمعنى ، وهو يدل على تعبيرات لغوية (كالكلمات والجمل) ترمز إلى فكرة مجردة أو شيء محسوس ، من مثل كلمة table التي تدل على قطعة أثاث في العالم الحقيقي . ويطلق اللغويون على العلاقة بين الرمز والشيء ، أو بين الرمز والتصور المصطلح التقليدي signification ؛ أي إشعار ، أو دلالة ، أو تعبير عن المراد . ويستخدم اللغويون غالباً مصطلح linguistic sign ؛ أي رمز لغوي ، حين يحتاجون إلى بعض فصائل الرمز ، مثل الرمز البصري ، والرمز الحسي . وقد وضع اللغوي de Saussure مصطلحاً بالفرنسية هو signifiant ؛ أي دالّ ، أو رمز ؛ للإشارة إلى الرمز الصوتي أو الكتابي الذي يعبر عن المدلول أو المقصود signifié .

■ مُبَيَّن significant

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى معلم منطوق أو مكتوب يميز بين متناقضين، مثل الجهر والهمس ، ونظام ترتيب الكلمة في عدة أنواع من الجملة .

■ sign language لغة الإشارة

لغة يستعملها بعض الأفراد الصُّم ، وبعض الأفراد من الذين يتواصلون معهم ، وهي لغة تقوم على استعمال الحركات الصادرة من اليدين والذراعين والجسم والرأس والوجه واليدين والعينين والفم ؛ لإيصال المعاني المختلفة . وهناك العديد من اللغات الإشارية في أنحاء مختلفة من العالم ، مثل لغة الإشارة الأمريكية Ameslan ، ولغة الإشارة البريطانية ، ولغة الإشارة الألمانية ، ولغة الإشارة الفرنسية ، وهي لغات حقيقية ، لها قواعدها النحوية الخاصة بها ، ويدركها الذين يستعملونها تمامًا . وتُعرَف وحدات الإشارات البصرية التي يتواصلون بها في اللغات الإشارية باسم الرموز أو الإشارات . وقد بدأ اهتمام اللغويين بدراسة لغات الإشارة منذ عام ١٩٧٠ .

■ sign system نظام إشاري ، نظام رمزي

نظام اتصالي تستخدمه مجموعات معينة مثل علامات المرور التي يستعملها رجال البوليس وقائدو السيارات ، والإشارات التي يستعملها مخرجو الأعمال السينمائية والتلفزيونية داخل الاستوديو .

■ silent way طريقة صامتة

منهج في تعليم اللغة الأجنبية وضعه Gattegno ، يقوم على استعمال الإشارة ، والإيماءة ، والوسائل البصرية ، وألواح الرسوم البيانية ، وأعواد خشبية مختلفة الألوان ؛ لمساعدة الطلاب على الكلام . والهدف من هذه الطريقة تقليل استعمال المعلم للكلام ؛ لذلك وُصفت بـ (صامتة) .



■ simple بسيط

مصطلح يُستخدَم ، أحياناً ، في التصنيف النحوي ، خاصة صيغ الأفعال ؛ للإشارة إلى ما ورد بغير علامة ، مثل المضارع البسيط نحو : I go ، والماضي البسيط نحو I took .

■ simplicity بساطة

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى تحليل اقتصادي ؛ لأن النحوي يقتصر فيه على استعمال أقل عدد من القواعد والرموز . ويُطلَق عليه أيضًا simplicity metric ؛ أي بساطة عددية .



■ simplification تبسيط ، تيسير

مصطلح يُستخدَم في دراسة اكتساب اللغة الثانية ، وتحليل الأخطاء ؛ لوصف ما يحدث حين يستعمل المتعلّمون قواعد أقل تعقيداً من الناحية النحوية أو الصرفية أو الصوتية ... عن تلك الموجودة في اللغة المستهدفة ، مثل استعمال المتعلّم قاعدة واحدة لصياغة الزمن الماضي ، كزيادة -ed إلى الفعل الأساسي ، متجاهلاً غيرها ، نحو : *broken, standed* . ويُستخدَم المصطلح في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى إعادة كتابة النصوص الأصلية عن طريق استعمال قائمة من الكلمات والأساليب النحوية لإنتاج نصوص مقروءة - بسيطة ومناسبة - في تعليم اللغة الأجنبية ، أو اللغة الثانية .

■ simulation محاكاة ، تقليد

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى أنشطة صفية تقوم على محاكاة أو تقليد مواقف حقيقية ، وتتضمن غالباً جوانب مسرحية ، أو مناقشة جماعية . والهدف منها إثارة بعض المشكلات ومحاولة حلها عن طريق استعمال اللغة .

■ single-bar خط مفرد

مصطلح يُستخدَم بصورة واسعة في نظرية الشرطة X-bar ؛ للإشارة إلى فصيلة شبه جملة قصيرة ، لتمييزها عن شبه الجملة الكاملة .

■ single-bar juncture وقفة أحادية الخط ، فاصل مؤقت

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى استمرار النغم أو طبقة الصوت على وتيرة واحدة دون صعود أو هبوط ، والتمثيل الصوتي الكتابي له :

< / > ، أو < - >

■ single-base transformation تحويل أحادي

نوع من قواعد التحويل ، كان موجوداً في المراحل الأولى من نماذج النحو التحويلي ، وهو يشير إلى قاعدة تُطبّق على سلسلة نهائية واحدة فقط .

ويردّاه مصطلح singularly transformation .

■ singularly transformation تحويل أحادي

انظر التعريف بمصطلح single-base transformation .



■ singular مفرد

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى صيغة للأسماء ، والأفعال ، والضمائر ... تدل على عدد مفرد فقط ، من مثل المفرد *machine* وجمعه *machines* ، والضمير *it* وجمعه *they/them* .

■ sister أخت ، شقيقة

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى العلاقة بين العُقَد *nodes* في واسم شبه الجملة ، وتُسمَّى مجموعة من العُقَد بالشقيقات إذا كانت العلاقة بينها مباشرة كالعلاقة VP & NP في الجملة S .

■ sister-adjunction استلحاق التساوي

نوع من العمليات النظامية في النحو التحويلي الكلاسيكي ، خاص بقاعدة تقوم على وضع عناصر معينة من التركيب تحت عقدة واحدة تختلف عنها .

■ situation حال ، موقف

مصطلح عام في علم اللغة يشير إلى العناصر اللغوية الخارجية التي قيل فيها ما قيل ^(١) .

■ situationality رعاية الموقف ، المقامية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النصي (وهو أحد معايير النصية السبعة) ؛ للإشارة إلى العوامل التي تجعل النص مرتبطاً بموقف سائد يمكن استرجاعه . ويأتي النص في صورة عمل يمكن له أن يراقب الموقف وأن يغيّره . وقد لا يوجد إلا القليل من الوساطة في عناصر الموقف كما في حالة الاتصال بالمواجهة في شأن أمور تخضع للإدراك المباشر ، وربما توجد وساطة جوهريّة كما في قراءة نص قديم ذي طبيعة أدبية حول أمور تنتمي إلى عالم آخر مثل : ملحمة جلجاميش ، أو ملحمة الإلياذة والأوديسا . ويدل رعاية الموقف دائماً على دور طرفي الاتصال على الأقل ، ولكن قد لا يُدخل هذا الطرفان إلى بؤرة الاهتمام بوصفهما شخصين ^(٢) .



■ situation semantics علم دلالة الحال ، علم الدلالة الموقفية

منهج في التحليل الدلالي للغات ظهر عام ١٩٨٠ يقوم على تحليل الجمل وتفسيرها اعتماداً على الموقف الذي قيلت فيه ، من دون النظر في معايير الصدق والكذب .

(١) انظر التعريف بمصطلح *context of situation* .

(٢) بوجراند : النص ، الخطاب ، الإجراء ص ١٠٤ .



■ تعليم اللغة الموقفي Situational Language Teaching

منهج في تعليم اللغة وضعه المتخصصون البريطانيون خلال الفترة بين عامي ١٩٤٠ - ١٩٦٠ ، ومن أمثلته أن تعليم النحو يقوم على التدرج في تقديم المبادئ النحوية والمعجمية والنقاط الجديدة التي يجب تعلمها والتدرّب عليها خلال مواقف . وعلى الرغم من أن هذا المنهج في تعليم اللغة قد صار قديمًا ما زالت بعض كتب التعلم الأساسية تتبناه .

■ situational method منهج موقفي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى منهج أو برنامج يقوم على اختيار بنود اللغة التي يجب تعلمها من المواقف المختلفة ، من مثل ما يحدث في البنك أو المستشفى أو البيت ويُطلَق على المخطط لهذا الدرس اللغوي ، أو الكتاب مصطلح (مخطط موقفي) situational syllabus ؛ لأنه مأخوذ من مبادئ المنهج الموقفي .

■ situational syllabus خطط موقفي

انظر التعريف بمصطلح situational syllabus .

■ skeletal tier صَفُّ هيكلِيّ

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي فوق القطعي ؛ للإشارة إلى وحدات مصفوفة تمثل الصوامت والصوائت خلال تركيب المقطع ، من مثل التنغيم الذي يقدم معلومات عن طول القطع وترتيبها ، مستقلةً عن معالم نطقها . ويرادفه مصطلحان هما CV-tier, skeleton .

■ skills مهارات

انظر التعريف بمصطلح language proficiency .

■ slip of the tongue سَبَقُ اللسان

انظر التعريف بمصطلح tongue slip .

■ slit أفقي

مصطلح يستخدمه بعض علماء الأصوات ؛ للإشارة إلى نوع من الاحتكاك ؛ حيث يتحقق الهواء على سطح أعضاء النطق خلال تضيق وفتح أفقيين . ويُسمَّى أحيانًا flat .

■ sloppy identity تماثل غير مُتَقَنَّ

مصطلح يُستخدَم في النحو والدلالة ؛ للإشارة إلى نوع من العلاقة بين العنصر المحذوف في التركيب الذي أصابه الحذف والمحال عليه ، والإحالة إلى العنصر ليست محددة بطريقة



صارمة ، ومن أمثلة ذلك الجملة :

Mary likes her sister and so does Jane.

حيث التأويل المحتمل هو : *Jane likes her own sister* .

وإذا كانت الإحالة للعنصر المحذوف محددة وواضحة كان التماثل مقيداً strict

identity كما في مثالنا *Jane also likes Mary's sister* .

■ slot خانة ، حيز

مصطلح يُستخدم في التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى مكان في التركيب النحوي يمكن أن يشغله عنصر نحوي ما ، ومن أمثلة ذلك :

The children – home.

والخانة التي رمزنا لها بشرطة يمكن شغلها بـ *came, are, went* ، وغيرها من الأفعال . وتحليل تركيب الجملة في مصطلحات تتصل بالخانات معلم جوهري في النحو القالبي tagmemic grammar .

■ sluicing تدفق

مصطلح يُستخدم في النظم ؛ للإشارة إلى نوع من أنواع الحذف يُفسّر فيه بند الاستفهام على أنه بند تام ، ويُستدل على المادة المحذوفة من الخطاب السابق . ويُترك الحذف في عبارة السؤال WH-phrase كما في :

Somebody just left. Guess who ?

■ small clause (SC) عبارة قصيرة

مصطلح يُستخدم في نظرية العمل والربط ؛ للإشارة إلى عبارة لا تحتوي على فعل محدود أو غير محدود ، نحو :

John considered [Mary foolish] , Mary considered [John a fool] , I want [him off my boat] and I saw [him do it] .

■ social accent لكنة اجتماعية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى معالم النطق التي تميّز كلام طبقة ثقافية أو اجتماعية معينة .

■ social context سياق اجتماعي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى البيئة التي تُبادل فيها المعاني . ويرى Halliday أن السياق الاجتماعي للغة يمكن تحليله خلال مصطلحات تتصل بثلاثة



عوامل :

١ - مجال أو حقل الخطاب field of discourse : وهو يشير إلى ما حدث ، متضمناً ما تم الحديث عنه .

٢ - طريقة الخطاب tenor of discourse : وهو يشير إلى الذين يشاركون في الحديث ، ودورهم في تبادل المعنى ، ونوع العلاقة القائمة بينهم .

٣ - شكل الحديث mode of discourse : وهو يشير إلى الدور الذي تؤديه اللغة في موقف معين ، وتغطيتها للمعنى ، وقناة الاتصال المستخدمة مكتوبةً كانت أو منطوقةً .

ويمكن توضيح العوامل الثلاثة السابقة - مثلاً - في درّس لغة أجنبية ، في مدرسة ثانوية :

- المجال أو الحقل : دراسة اللغة ، وتحديد منطقة معينة للمعلومات من اللغة الأجنبية ، كاستعمال الأزمنة ، والمدرّس يساعد الطلاب ببعض المعارف حول الأزمنة .

- الطريقة : المشاركون هم المعلّم والطلاب ، وتُحدّد العلاقة بينهم في ضوء الجانب التعليمي ، وللمعلّم الدور الأعلى ، وتعتمد العلاقة بين الطلاب على ما بينهم من صداقة .

- الشكل : استعمال اللغة للمناقشة والتأسيس ، والقناة عبارة عن كلام منطوق يتضمن أسئلة وإجابات وحوارات مع الطلاب ، وكلام مكتوب نجده على السبورة والكتاب المقرر والقراءة الإضافية .

■ social deixis إشارية اجتماعية

انظر التعريف بمصطلح deixis .



■ social dialect لهجة اجتماعية

انظر التعريف بمصطلح sociolect .

■ social dialectal variation تنوع لهجي اجتماعي

انظر التعريف بمصطلح sociolect .

■ social distance فارق اجتماعي ، حاجز اجتماعي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى الوضع الاجتماعي الذي يفصل بين المتكلم والمخاطب وتأثيره في التواصل بينهما ، مثل الطبقة والثقافة والسنّ ونوع العلاقة والجنس والأصول العرقية وغيرها .

■ social function وظيفة اجتماعية

انظر التعريف بمصطلح function .

■ social psychology of language الجانب الاجتماعي النفسي للغة

دراسة تأثير المجتمع و تربيته في السلوك اللغوي للأفراد ، وقد استخدم المصطلح بصفة خاصة في علم النفس على أنه (علم النفس الاجتماعي) . ويتضمن البحث في هذا المجال الاتجاهات اللغوية للأفراد والجماعات وتأثير الجانب الاجتماعي فيها .

■ sociohistorical linguistics علم اللغة الاجتماعي التاريخي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى دراسة صيغ اللغة واستعمالها في المجتمع ، ونمو وظائف وأصرب متنوعة من لغات بعينها عبر الزمن ، وفي المجتمعات الكلامية والأفراد .

■ sociolect لهجة اجتماعية ، لهجة جماعة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى ضرب من اللغة (أو اللهجة) تستعمله مجموعة من الأفراد ينتمون إلى طبقة اجتماعية معينة . ويشترك المتكلمون باللهجة الاجتماعية في الخلفية التعليمية . ويمكن تصنيف اللهجة الاجتماعية خلال المستوى الأعلى ، والمستوى الأدنى من حيث الأداء اللغوي ، نحو :

He and I were going there. (higher sociolect)

Im' n me was goin' there. (lower sociolect)

وتُعَدُّ اللهجة الاجتماعية الأعلى - غالباً - الضرب النموذجي السائد في البلد . ويمكن بحث الاختلاف بين اللهجات الاجتماعية من فرد إلى آخر خلال تحليل كلام مُسجَّل لعينة كبيرة من المتكلمين ذوي خلفيات اجتماعية متنوعة ، وتُحدَّد تلك الاختلافات في ضوء التنوع اللهجي الاجتماعي .



■ sociolinguistics علم اللغة الاجتماعي ، لسانيات اجتماعية

فرع من علم اللغة يدرس جميع أوجه العلاقة بين اللغة والمجتمع ؛ أو دراسة اللغة خلال علاقتها بالعوامل الاجتماعية من مثل الطبقة الاجتماعية ، والمستوى التعليمي ، ونوع التعلم ، والسن ، والجنس ، والأصل العرقي وقد اختلف اللغويون في تحديد طبيعة الموضوعات التي تندرج تحت علم اللغة الاجتماعي ، وقد أدرج بعضهم تفصيلات دراسة التواصل الشخصي ^(١) ، وما يتصل به من الأحداث الكلامية ، وتتابع المنطوقات ، وأصرب

(١) انظر التعريف بمصطلح micro-sociolinguistics .



اللغة التي يستعملها الناس وعلاقتها بالعوامل الاجتماعية . وهناك ما يُسمَّى بعلم اللغة الاجتماعي الأكبر^(١)، وقد درس اللغويون في إطاره أضرب اللغة المستعملة في التواصل ثنائي اللغة أو المتعدد اللغة ، والتخطيط اللغوي ، واتجاهات اللغة . وإذا كان الموضوعات التي تدرج تحت علم اللغة الاجتماعي تتصل بعلم الاجتماع أكثر من اتصالها بعلم اللغة يُطلق مصطلح علم اجتماع اللغة ، أو اجتماعية اللغة sociology of language ؛ لأن الباحثين فيه (ويكونون في الأغلب من المشتغلين بعلم الاجتماع) يركزون على الجوانب الاجتماعية أكثر من الجوانب اللغوية .

■ sociological linguistics علم اللغة الاجتماعي

انظر التعريف بمصطلح sociolinguistics .

■ sociological linguistics الدراسة الاجتماعية للغة

مصطلح يختلف أحياناً ، خاصة في أوروبا ، عن مصطلح sociolinguistics ؛ حيث يُنظر إلى اللغة على أنها جزء مكمل أو متمم integral للنظرية الاجتماعية .

■ sociology of language علم اجتماع اللغة ، اجتماعية اللغة

دراسة أضرب اللغة واستعمالاتها في الحقل أو المجال أو الإطار الاجتماعي مثل اختيار اللغة في الثنائية اللغوية ، والتخطيط اللغوي ، والتحول اللغوي . ويمكن اعتبار ما يندرج تحت هذا المصطلح فرعاً من علم اللغة الذي يحدده مصطلح sociolinguistics ، أو اعتباره اتساعاً في علم اللغة الاجتماعي .

■ sociophonetics علم الأصوات اللغوية الاجتماعي

دراسة خصائص النبر أو الضغط أو الارتكاز خلال جوانبه الاجتماعية .

■ soicophonology علم الأصوات الوظيفي الاجتماعي

انظر التعريف بمصطلح sociophonetics .

■ sociopragmatics علم اللغة التداولي الاجتماعي ، التداولية الاجتماعية

مصطلح يُستخدم ، أحياناً ، في التداولية ؛ للإشارة إلى دراسة استعمال اللغة في سياقها الاجتماعي أكثر من دراسة تركيبها النحوي .



(١) انظر التعريف بمصطلح macro-sociolinguistics .

■ **sociosemantics** علم الدلالة الاجتماعي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الذي وضعه Halliday ؛ للإشارة إلى الاختيارات النحوية المتاحة الخاصة بالأدوار في عملية الاتصال وعلاقتها بالموقف الكلامي ، مثل استعمال نمط معين من السؤال في موقف اجتماعي ، وكذلك علاقة معاني العناصر اللغوية بالمجتمع الذي تُستعمل فيه .

■ **soft consonant** صائت رقيق

مصطلح انطباعي يُستخدم أحياناً في الوصف الصوتي للغات معينة ؛ للإشارة إلى الصامت المغوّر **palatalized** ، ويُسمّى أيضاً **soft sign** . وتعرف اللغة الروسية ، على نحو ما أشار أحد دارسيها ، عدة صوامت رقيقة .

■ **soft palate** حنك لين ، طبق ، طبق لين

انظر التعريف بمصطلحي **palate, velum** .

■ **soft sign** رمز الترقيق ، رمز الرقة

انظر التعريف بمصطلح **soft consonant** .

■ **solecism** لحنٌ ، خطأ ، ضعيف التأليف

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الخروج عن الاستعمال اللغوي الصحيح .

■ **solecistic** ملحونٌ

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى وصف الاستعمال اللغوي الذي فيه لحنٌ أو خطأ .

■ **sonagraph** رَاسِمُ الصوت ، مَرَسِمَةُ الأصوات

الاسم التجاري الذي يُطلق على جهاز الرسم الطيفي **spectrograph** وهي آلة تصدر صوراً مرئية تمثل المعالم السمعية للأصوات الكلامية .

■ **sonorant** رنانٌ

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ، في نظرية المعالم المميّزة التي وضعها Chomsky & Halle ؛ للإشارة إلى أحد المعالم الجوهرية للصوت ، ويتصل هذا المعلم بأضرب التنوع في طريقة النطق . وينتج الصوت الرنان نسبياً مع قطعة من الهواء الحر الصادر من الرئتين خلال الفم أو الأنف ، ومن أمثله الصوت /e/ في **bed** ، والصوت /n/ في **nose** .



ويُرمز في علم الأصوات الوظيفي التوليدي للصوت الرنان بـ [sonorant+] ؛ لتمييزه عن الصوت غير الرنيني non-sonorant or obstruents الذي يُرمز له بـ [-sonorant] .

■ sonority جهورية ، جَهر ، رنين ، جهورية

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات السمعي ؛ للإشارة إلى علو أحد الأصوات ووضوحه نسبياً بالنسبة إلى غيره من الأصوات التي تماثله في الطبقة والنبر وطول الصوت duration ، مثل [a] مقارنةً بـ [i] .

■ sortال ، صنف ، صَرْبُ

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى صفة مميّزة لبعض الكلمات ، وهي صلاحيتها لوجود امتداد لها ، نحو كلمة cow ، في حين أن كلمة ill ليست كذلك . والمصطلح مشتق من كلمة sort بمعنى وجود أو كينونة ، ويشتمل على ما يأتي :

١ - مصطلحات النوع الطبيعي ، مثل cow .

٢ - مصطلحات النوع الصناعي ، مثل car .

٣ - مصطلحات النوع المجرد ، مثل number .

■ sound change تغير صوتي

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات التاريخي لوصف التغيرات التي تطرأ على النظام الصوتي للغة خلال فترة معينة من الزمن ، ومن أمثلتها التغيير في نطق الكلمات ، واندماج فونيمين في فونيم واحد ، ونطق مورفيم واحد على أنه مورفيمان ، وألوفونات أحد الفونيمات . وقد وجّه اللغويون اهتماماً خاصاً إلى البيئة الصوتية وشروط تغير الصوت . ويطلق اللغويون على مجموعة التغيرات خلال فترة معينة من حياة اللغة ، مع إمكان وضع قانون لغوي لها التحول الصوتي sound shift . ولا تعرف التغيرات الصوتية التوقف ، وهي تختلف من جيل إلى آخر ، ومن أمثلة ذلك الاختلاف في النطق بين المتكلمين في المجتمع الواحد ، تبعاً لاختلاف الأعمار .

■ sound spectrograph مرسمة الأصوات ، جهاز رسم الصوت

انظر التعريف بمصطلح spectrograph .

■ sound symbolism رمزية صوتية ، رمزية صوتية

مصطلح يُستخدم في علم الرموز ، وعلم اللغة ؛ للإشارة إلى مصاحبة مباشرة في اللغة بين الصيغة والمعنى ، وتحمل الأصوات التي تُستعمل الصفات المميّزة للعالم الخارجي كما في

حالات محاكاة الصوت onomatopoeia ، مثل cuckoo, murmur, crash ، والصيغ الأخرى من دلالة الصوت synaesthesia ، مثل slimy, slither .

■ sound system نظام الصوت

مصطلح خاص بالشبكة أو النظام الذي يحدد الوظائف الصوتية للغة أو اللهجة .

■ sound wave موجة صوتية

موجة لحركات الهواء تنقل الأصوات . وتنتج الموجات الصوتية في الكلام بواسطة اهتزاز الوترين الصوتيين . ويُسمَّى المعدَّل الذي تتحرك خلاله الموجة الصوتية التردد frequency .

■ source (الرسالة) مصدر

مصطلح يُستخدم في دراسة الاتصال ؛ للإشارة إلى النقطة الأصلية للرسالة ، في مقابل الوجهة destination .

■ source منشأ ، مصدر

مصطلح يُستخدم في نحو الحالة ؛ للإشارة إلى المكان الذي تحرك أو يتحرك منه فاعل الحدث ، مثل the station في الجملة :

He came from the station.

■ source of feature مَعْلَم المصدر

أحد المعالم الخمسة التي وضعها Chomsky & Halle في نظرية المعالم المميزة الخاصة بعلم الأصوات الوظيفي ، وهو يدرج subsumes مجموعة من المتضادات ، مثل تضاد الخشن والرخيم ، والمجهور والمهموس .



■ source language لغة أصل ، لغة المصدر

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التاريخي ، في دراسة اقتراض اللغة ؛ للإشارة إلى لغة دخلت منها كلمات إلى لغة أخرى . وقد كانت الفرنسية لغةً أصلاً لعدة كلمات دخلت الإنجليزية بعد الفتح النورمندي (١٠٦٦ م) مثل prince, just, saint, noble ، وكذلك في فترة متأخرة مثل garage, restaurant . ويُستخدم المصطلح في الترجمة والتفسير ، في وصف اللغة التي تعود إليها أصول الرسالة ، واللغة المستهدفة: هي التي تُرجم عنها .

■ speaker متكلم

مصطلح يُستخدم في دراسة التواصل اللغوي ؛ للإشارة إلى مُوجِّه الكلام إلى المخاطب .



■ speaker identification ، مطابقة المتكلم ، ماثلة المتكلم

نموذج الكلام الصادر من متكلم معروف ، يُقَارَن بنموذج تم الحصول عليه من متكلم غير معروف ، للتأكد من أن الشخص نفسه متضمن ، وتفيد تلك التقنية في تتبع الجرائم .

■ speaker recognition تمييز المتكلم

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى التحليل السمعي لنموذج من الكلام للاستدلال على مطابقته للمتكلم .

■ speaker verification صدق المتكلم

تحليل نموذج من الكلام للتأكد من مماثلته لنموذج مرجعي مخزون في الحاسوب .

■ special language لغات خاصة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى أضرب اللغة التي يستعملها المتخصصون في الكتابة حول موضوع تخصصهم ، مثل اللغة التي تُستعمل في علم النبات ، والقانون ، والاقتصاد ، وعلم اللغة ... وتتضمن دراسة اللغات الخاصة النظر في المصطلحات ، وتحديد المعالم اللغوية الخاصة بكل واحدة منها ، وطبيعة الأداء اللغوي .

■ specialization تخصص

مصطلح يُستخدَم في علم العلامات ؛ للإشارة إلى أن الأنظمة الرمزية تحمل سلوكًا يمكن توقعه بصورة واضحة . والاتصال الحيواني أكثر الأنظمة استدعاءً لما تحمله الإشارة ، وأقلها اللغة الإنسانية لتنوع تتابع السلوك تجاه الإشارة اللغوية .

■ specific indefinite تنكير محدد

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى العبارات الاسمية غير المحددة بدقة ، مثل *a pilot* في الجملة :

Jane is married a pilot.

في حين أن *a pilot* في الجملة :

Jane wants to marry a pilot.

غير محدد تمامًا . وهما معًا يقابلان العبارات الاسمية المعروفة المحددة كما في :

Jane is going to marry a pilot that lives in the apartment upstairs.

■ specifier مُحدد

مصطلح يُستخدَم في نظرية الشروط X-bar theory الخاصة بتركيب شبه الجملة ؛ للإشارة إلى كلمة تربط فصيلة مفردة بغيرها لإنتاج فصيلة مزدوجة ، مثل *a* التي حددت

الاسم *student* في *John is a student* ، وكذلك *she* التي حددت الصفة *happy* في *She is very happy* .

■ spectral analysis تحليل طيفي ، تحليل رسم الصوت

تحليل الأصوات الكلامية ودراستها اعتمادًا على صور صوتية صادرة عن جهاز رسم الصوت .

■ spectrogram صورة صوتية ، رسم الصوت

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صورة مرئية تمثل المعالم السمعية لأحد المنطوقات أو الأصوات الكلامية خلال ثلاثة أبعاد مرئية :

١ - بُعد أفقي يمثل الوقت الذي ظهر فيه الصوت .

٢ - بُعد عمودي يمثل التردد .

٣ - بُعد يمثل الشدة ؛ وهي عبارة عن علامات سوداء تظهر على ورق حساس .

■ spectrograph جهاز الرسم الطيفي ، جهاز رسم الأصوات

آلة تُستعمل في علم الأصوات السمعي ، تزودنا بصور مرئية تمثل المعالم السمعية للأصوات الخاصة بأحد المنطوقات .

■ spectrum طيف ، رسم صوتي ، طيف صوتي

مصطلح مأخوذ من الدراسة الفيزيائية للصوت ، واستُخدم في علم الأصوات السمعي ؛ للإشارة إلى رَسْم المعالم الصوتية التي تحدّد الموجة الصوتية المعقّدة ومجال ترددها ، حيث يتمثل في هذا الرسم التردد على خط أفقي ، والسّعة على خط عمودي .



■ speech كلام

مصطلح يُستخدم في دراسة الاتصال ؛ للإشارة إلى اللغة المنطوقة التي يدرسها اللغوي ، والتي تقبل التحليل الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي ، بخلاف وسائل الاتصال الأخرى كالكتابة والإشارات .

■ speech كلام

مصطلح يُستخدم في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى اللغة المنطوقة التي يتمثل فيها عيوب النطق وأمراض الكلام .



■ حَدَّثْ كَلَامِيّ ، فَعْلٌ كَلَامِي speech act

الفعل الكلامي ، أو الحدث الكلامي ، أو الفعل النُطْقِيّ speech act : هو الأصوات الكلامية الصادرة عن المتكلم ، بناءً على نظام لغوي ما ، ومعها مصاحبات غير لغوية كالتحذير والأمر ... ، وتُحدّد على أنها جزء من السياق ، ومن أمثلة ذلك : *There is a beat behind you* التي تدلّ على التحذير في سياقات معينة . وهناك مصطلحان مرادفان يدلان على الحدث الكلامي ، هما : *speech event, act of speech* . ويعود الفضل إلى الأستاذ Austin في محاضراته التي جمعت في كتاب عنوانه *How to do Things with Words* الذي صدر عام ١٩٦٢ في الحديث عن الأحداث الكلامية . وقد أضاف إليها وطوّرها فلاسفة اللغة حتى أصبحت «نظرية» *theory* لها أصولها ومبادئها ، واحتلت مكانة متميزة في دراسات اللغويين في أنحاء العالم كافة ، ووجدنا مئات الأبحاث والرسائل الجامعية والكتب حول تلك النظرية في الجامعات العربية .

ويُستخدَم مصطلح *speech event* في علم اللغة الاجتماعي وتحليل الخطاب في وصف تبادل المعاني في عملية التواصل للدلالة على حالة خاصة ، يتبادل فيها الناس الكلام ، ويستعملون تراكيب معينة ، وعناصر نحوية مختلفة ، نحو تبادل التحيات ، والاستعلام ، والمحادثة ، كما في الحوار الآتي :

Child: *Mum, where's my red jumper?*

Mother: *Bottom drawer in your bedroom.*

Child: *Right, I'll have a look.*

والأحداث الكلامية محكومة بقواعد ومعايير سلوكية تتمثل في استعمال الكلام الذي يجب أن يختلف باختلاف المجتمعات ، كما يختلف التركيب النحوي للأحداث الكلامية تبعاً للنوع الأدبي أو النوع الكلامي *genre* ^(١) . ومكوّنات الأحداث الكلامية هي الإطار المكاني والزمني ، والمشاركون فيها ونوع العلاقة القائمة بينهم ، والرسالة اللغوية ، وقناة الاتصال ^(٢) .

حَدَّثْ كَلَامِيّ ، فَعْلٌ كَلَامِي speech act : مصطلح مأخوذ من أعمال الفيلسوف البريطاني J.L. Austin (١٩١١ - ١٩٦٠) ، ويُستخدَم الآن بصورة واسعة في علم اللغة ؛ للإشارة إلى نظرية تقوم على تحليل دور المنطوقات في علاقتها بسلوك المتكلم والسماع في

(١) يُستخدَم مصطلح *genre* في تحليل الخطاب ؛ للإشارة إلى نوع خاص من الأحداث الكلامية التي يعتبرها أبناء اللغة مميّزة عن غيرها ، ومن أمثلتها : الأشعار ، والمحدثات ، والأغاني ، والرسائل ، والروايات ، والخطب . ولتلك الأنواع طرق خاصة في الأداء اللغوي .

(2) Longman Dictionary of Language Teaching & Applied Linguistics, p.519.

الاتصال الشخصي .

والحدث الكلامي منطوقٌ عبارة عن وحدة وظيفية في الاتصال . وهناك نوعان من المنطوقات في نظرية الحدث الكلامي :

١ - حَدَثٌ إخباريٌّ locutionary act : والمراد به المعنى الحرفي literal الأساسي للمنطوق الذي تعبّر عنه كلمات معينة والتراكيب التي يحتويها المنطوق . وقد شرح الأستاذ Austin هذا المعنى بالمنطوق :

He said to me 'Shoot her!'

والمعنى الحرفي للفعل shoot هو shoot ، والإشارة بـ her إلى her . قال :

meaning by 'shoot' shoot and referring by 'her' to her.

٢ - حَدَثٌ تحقيقيٌّ illocutionary act ، ويُسمّى أيضًا عند Austin قوة تحقيقية illocutionary force : وهو عبارة عن تأثير المنطوق ، أو النص المكتوب في المستمع أو القارئ ، وقد شرح الأستاذ Austin هذا الحدث ببعض الأمثلة ، ومن بينها :

He urged (or advised, ordered ...) me to shoot her.

He protested against my doing it.

وقد أضاف الأستاذ Austin ما يمكن أن نسميه «لازم الحدث الكلامي» perlocutionary^(١) ، وهو حدثٌ كلاميٌّ أو كتابيٌّ يكون الفعل فيه ذا دلالة معنوية ، لكنه لا يؤثر في الحدث نفسه ، ومن أمثلته الأفعال الدالة على الإغراء والإفناع ، نحو :

He persuaded me to shoot her.

He pulled me up, checked me.

ويمكن إيضاح المقصود بـ «الحدث الكلامي» ، على وجه العموم ، في ضوء الجملة : / *am thirsty* . والمعنى الإخباري هنا ما يتضمنه المنطوق عن الحالة الفيزيائية للمتكلّم ، والمعنى التحقيقي هنا التأثير الذي يريد المتكلّم إحداثه في المستمع ؛ حتى يحضر له كوبًا من الماء أو غيره من السوائل . نخلص من هذا إلى أن الحدث الكلامي جملة أو منطوق يتضمن معنى إخباريًا وقوة تحقيقية . وهناك عدة أنواع من الأحداث الكلامية التي يمكن التوصل إليها من معنى المنطوق ، نحو : الطلب ، والأمر ، والوعد ، والوعيد ، والتذمّر . ويُطلَق على الحدث الكلامي ذي التأثير غير المباشر مصطلح «حدث كلامي غير مباشر» ، مثل الحدث الدال على الطلب : *I am thirsty* ، وتتضمن الأحداث الكلامية غير المباشرة عبارات وألفاظًا تدلّ على التأدّب . ونشير إلى أن الأحداث الكلامية تؤدي دورًا مهمًا في تعليم اللغة ، وهي عبارة عن مجموعة من الوظائف ، أو وظائف اللغة .



(١) Austin. How to Do Things with Words, p.p.101-103.



■ تصنيف الحدث الكلامي speech event classification

أنواع الأحداث الكلامية خمسة :

١ - حدث كلامي عهدي commissive : وفيه يتعهد المتكلم بإنجاز شيء ما في المستقبل كالوعد في الجملة :

If you don't stop fighting, I'll call the police.

والوعد في الجملة :

I'll take you to the movies tomorrow.

٢ - حدث كلامي إنجازه declarative : وفيه يغير الحدث الحالة ، نحو ما يحدث أثناء حفل الخطبة ، حيث يتم الزواج حين النطق بالعبرة :

I now pronounce you man and wife.

٣ - حدث كلامي توجيهي directive : ووظيفة الحدث الكلامي فيه حث السامع على عمل شيء ما ، كالأمر والطلب ، نحو :

Please sit down.

Why don't close the window.

٤ - حدث كلامي تعبيرى expressive : وفيه يعبر المتكلم عن أحاسيسه ومشاعره ورأيه في شيء ما ، نحو :

The meal was delicious.

٥ - حدث كلامي تمثيلي representative : وفيه يصف المتكلم حالات وأحداثاً في العالم ، كالتقرير في :

This is a German car.

■ مجتمع كلامي ، جماعة لغوية speech community

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى مجموعة من الناس تشكّل مجتمعاً كالقرية ، أو الإقليم ، أو الأمة ، تتكلم ضرباً واحداً من اللغة على الأقل ، مثل أن نجد جماعة تتكلم اللغة الروسية في آسيا .

■ متّصل كلامي speech continuum

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ، وفي علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى سلسلة من أضرب الكلام ، واللهجات الاجتماعية والإقليمية للغة ما ، لا يوجد أي فاصل حقيقي بينها ، ولكن يوجد بينها اتصال واحتكاك .

■ عَيْبٌ كلامي ، عاهة كلامية speech defect

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى أي نطق غير مألوف للكلام خلال التواصل اللغوي ، مثل الحُبْسَة ، والفأفأة .

ويرادفه مصطلح speech disorder ؛ أي اضطراب كلامي .

■ اضطراب كلامي ، اعتلال كلامي speech disorder

انظر التعريف بمصطلح speech disorder .

■ أخطاء كلامية speech errors

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ، وفي علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى عيوب يقع فيها المتكلمون من دون قصد ، أثناء إنتاج الأصوات والكلمات والجمل ، سواء أكانوا من أبناء اللغة أم من غيرهم . وتتضمن أخطاء الكلام المألوفة ما يأتي :

١ - خطأ استباقي anticipation error : ويتمثل في استعمال صوت أو كلمة في الجملة قبل الحاجة إليها ، نحو أن يُقال :

I'll put your cat in the cupboard.

بدلاً من : *I, ll put your hat in the cupboard .*

٢ - خطأ استمراري preservation error : ويتمثل في استعمال صوت أو كلمة قيلت مرة أخرى ، نحو أن يُقال :

The president of Prance

بدلاً من : *The president of France .*

٣ - خطأ تبادلي reversal error or spoonerism : ويتمثل في تبادل مواقع الأصوات أو المقاطع أو الكلمات ، نحو أن يُقال :

Let's have chish and fips.

بدلاً من : *Let's have fish and chips .*

وقد نالت أخطاء الكلام عناية المشتغلين بعلم اللغة النفسي لمعرفة تخزين الناس لبنود اللغة في الذاكرة ، واختيارها من الذاكرة حين يتكلمون .

■ حَدَثٌ كلامي ، فعل كلامي speech event

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ، وتحليل الخطاب ، في وصف تبادل المعاني في عملية التواصل ؛ للإشارة إلى حالة خاصة يتبادل فيها الناس الكلام ، ويستعملون تراكيب



معينة ، وعناصر نحوية مختلفة ، نحو تبادل التحيات ، والاستعلام ، والمحادثة ، كما في الحوار الآتي :

Child : *Mum, where's my red jumper?*

Mother : *Bottom drawer in your bedroom.*

Child : *Right, I'll have a look.*

والأحداث الكلامية محكومة بقواعد ومعايير سلوكية تتمثل في استعمال الكلام الذي يجب أن يختلف باختلاف المجتمعات ، كما يختلف التركيب النحوي للأحداث الكلامية تبعاً للنوع الأدبي أو النوع الكلامي genre . ومكوّنات الأحداث الكلامية هي الإطار المكاني والزمني ، والمشاركون فيها ونوع العلاقة القائمة بينهم ، والرسالة اللغوية ، وقناة الاتصال .

■ علم أمراض الكلام speech pathology

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى علم يقوم على دراسة عيوب النطق وأمراض الكلام على اختلاف درجاتها من البساطة والتعقيد ، مثل الحبسة والفأفة . ويُطلَق على تقويم عيوب النطق وأمراض الكلام ، أحياناً ، مصطلح speech pathologists ، أو مصطلح speech-language pathologists ؛ خاصة في الولايات المتحدة .

■ إدراك الكلام speech perception

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى إدراك السامع لسلسلة مميزة من الأصوات والوحدات اللغوية من الكلام المستمر .

■ إنتاج الكلام speech processing

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى عملية إنتاج الكلام وإدراكه .



■ إصدار الكلام speech production

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى نشاط الجهاز التنفسي ، وأنظمة إخراج الأصوات الكلامية ، والأنظمة النطقية التي تتم أثناء النطق .

■ مُعدّل سرعة النطق speech rate

انظر التعريف بمصطلح rate of speech .

■ قراءة الكلام speech reading

انظر التعريف بمصطلح lipreading .

■ تمييز الكلام speech recognition

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم اللغة الحاسوبي ؛ للإشارة إلى تمييز الكلام الإنساني أثناء تحليله في الحاسوب ؛ لذلك يُسمَّى التمييز الآلي للكلام automatic speech recognition أو ASR على سبيل الاختصار . وتميز الكلام هي العملية الأولى في إدراك الكلام وحل شفرتة ، ثم يأتي بعدها الفهم .

■ speech repertoire ذخيرة كلامية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى حصيلة الفرد التي يعرفها من أصرب اللغة أو اللغات ، ويستعملها في المجتمع الكلامي ، خلال عملية التواصل اليومي مع الآخرين .

■ speech rhythm إيقاع الكلام

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى إيقاع في الكلام المميّز للغة ما، ينتج عن طريق قبْض عضلات الصدر وانبساطها ، مما يؤدي إلى تغييرات في ضغط الهواء .

■ speech sciences علوم الكلام

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى العلوم التي تدرس إنتاج الكلام وتلقيه .

■ speech situation حال الكلام

مصطلح يُستخدَم ، أحياناً ، بدلاً من مصطلح speech event ، ولكنه يشير إلى الموقف أو المحيط أو الإطار الذي يتم فيه الكلام ، مثل الحفل ، والصف الدراسي . وربما يتكون الحال الكلامي من حدث كلامي واحد من مثل لقاء بين اثنين في الطريق دارت بينهما محادثة موجزة ، أو أكثر من حدث كلامي مثل لقاء التعارف ، أو دعوة على الغداء لعدة أفراد .



■ speech stretcher آلة إطاء الكلام ، جهاز تحديد الكلام

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية الوصفي ؛ للإشارة إلى آلة تجعل الصوت المسجَّل بطيئاً ، دون أي تغيير فيه ، للمساعدة في تحديد الأصوات التي تسقط أثناء الكلام ، وبيان معالم التنغيم .

■ speech surrogate بديل كلامي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ، وعلم الرموز ؛ للإشارة إلى نظام اتصالي يحل محلّ الكلام ويكون بديلاً له ، كالكلام الصفيري whistle-speech .



■ أساليب الكلام ، أساليب كلامية speech styles

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى تنوع طرق الكلام وأنماطها في المجتمع واختلافها من الفصحى إلى العامية ، ومن الرسمية إلى غير الرسمية ، ويرتبط هذا الاختلاف بثقافة الفرد والمجتمع الذي يُوجّه إليه الكلام . واختيار أسلوب معين له ضوابطه الاجتماعية واللغوية والسلوكية ؛ إذ من غير اللائق مثلاً اختيار أسلوب هزلي في مقام الجدّ ، أو العكس ، وإن كان ابن اللغة يعرف الأسلوب المناسب للمقام الذي يتحدث فيه . وهناك نوعان من القواعد يتصلان بأساليب الكلام ، هما :

- قواعد المصاحبة أو التلازم : وهي توضح الوحدة اللغوية التي يجب اتباعها والسير على هديها ، كما في المثال الآتي :

formal style : *I should most certainly attend your ball, Sir Reginald.*

colloquial style : *I'd love to come to your do, Reginald.*

- قواعد التناوب : وهي توضح الاختيارات المتاحة من عدة أساليب كلامية ، أو معالم أسلوبية ، كما في المثال الآتي :

formal style : *Good morning, Mrs. Smith...*

semi-formal style : *Hullo...*

colloquial style : *Hi, Penny ...*

■ speech synthesis اصطناع الكلام

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم اللغة الحاسوبي ؛ للإشارة إلى عمليات إنتاج إشارات كلامية اصطناعية عن طريق استعمال نموذج لمجرى الصوت ، أو نموذج سمعي خلال الأجهزة الإلكترونية .



■ speech therapy تقويم الكلام

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة العيادي ؛ للإشارة إلى أنشطة ومهارات صُمِّمت للمساعدة على تلطيف عيوب الكلام ، وتخفيف أمراض اللغة ، ورعاية المرضى ، وكذلك المساعدة على استعمال الكلام بعد المعاناة من فقدانه بسبب صدمة عصبية .

■ speech variety صَرْب كلامي

مصطلح يُستخدَم أحياناً ، بديلاً للمصطلحات language, dialect, sociolect , pidgin, creole ؛ لأنه طبيعي أكثر منها . وربما يُستخدَم ؛ للإشارة إلى أضرب متنوعة للغة واحدة ، مثل الإنجليزية الأمريكية ، والإنجليزية الأسترالية ، والإنجليزية الهندية .

■ speed reading قراءة سريعة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تقنية في تعليم الناس القراءة تقوم على تدريبهم على القراءة السريعة ، مع محاولة زيادة درجة فهم ما يقرءونه . ويرادفه مصطلح rapid reading .

■ spelling pronunciation نطق هجائي ، تلفظ هجائي

طريقة في نطق الكلمة تقوم على إظهار جميع الحروف المكتوبة ، دون إسقاط الحروف الساكنة أو غير الملفوظة silent ، مثل نطق كلمة often بإظهار الصوت /t/ .

■ spiral approach منهج لولبي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى مخطط ترجع فيه البنود المعجمية بطريقة لولبية خلال المخطط نفسه لإعادة النظر فيها بطريقة تفصيلية . ويرادفه مصطلح cyclical approach ؛ أي منهج دائري .

■ spirant احتكاكي ، انسيابي

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين الأمريكيين بدلاً من مصطلح يرادفه ، وهو fricative .

■ split infinitive مصدرِيٌّ مُنْشَطَر

انظر التعريف بمصطلح infinitive .

■ spoonerism تبديل الحروف الأولى

انظر التعريف بمصطلح speech error .

■ spreading انبساط ، امتداد

مصطلح يُستخدَم في تصنيف شكل الشفتين أثناء نطق بعض الأصوات ؛ للإشارة إلى عدم تدوير الشفتين كما في الابتسامة المفتوحة . ويُلاحَظ انبساط الشفتين في نطق الصوائت المغلقة ، كالصوت [i] في see .

■ squish ارتباط

مصطلح أدخله إلى التحليل اللغويّ اللغويّ الأمريكي John Robert Ross (المولود سنة ١٩٣٨) أوائل سنة ١٩٧٠ على أنه جزء من فكرته الخاصة بالنحو غير المتمايز non-discrete grammar ؛ وهو يشير إلى سلسلة متصلة فيما بينها من البنود المعجمية ،



نحو وقوع بعض الأسماء أوصافاً سابقة في العبارات الاسمية ؛ أي تقع بين أنواع الاسم والصفة ، نحو :

the railway station, the town clock

ولا يمكن تطبيق جميع القواعد المتصلة بالاسم ، فيقال *the town's clock* ولا يقال **the towns clock* .

■ درجة stage

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى ثلاث درجات ، ينقسم إليها الدرس ، هي :

- درجة التقديم : وهي مقدمة عن البنود الجديدة ، وشرح معانيها ، وإظهارها ، وإعطاء بعض المعلومات الخاصة .

- درجة التدريب : التدريب الفردي أو الجماعي على البنود الجديدة .

- درجة الإنتاج : استعمال الطلاب للبنود الجديدة بحرية أكثر ، مع وجود درجة تحكم قليلة من المدرّس .

■ درجة stage

مصطلح يُستخدَم في النظرية الدلالية ؛ للإشارة إلى درجة تحليل الإسناد وصلتها بالمعنى ، من مثل الجملة :

Snow-flakes are melting on the ground.

التي تحتوي على درجة تحليل الإسناد في مقابل الجملة :

Snow-flakes are cold.

■ نموذجي standard

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى استعمال الناس لضرب مرموق من اللغة في المجتمع الكلامي . وتُوصَف اللغات أو اللهجات أو أضرب اللغة بالنموذجية إن كانت ذات مكانة اجتماعية متميزة ناتجة عن ارتباطها بالثقافة أو السياسة أو التعليم أو التجارة .

■ standard dialect لهجة نموذجية

انظر التعريف بمصطلح standard .



■ إنجليزية نموذجية standard English

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى استعمال ضرب من الإنجليزية على أنه الضرب المألوف على ألسنة الناس الذي يتكلمون الإنجليزية في جميع بلدان العالم . ومع زيادة الهجرة أصبحت هناك اختلافات كثيرة في الإنجليزية النموذجية المتداولة على الألسنة ، نلاحظها في المفردات ، والنحو ، والنطق ، والهجاء . والإنجليزية هي اللغة الأولى أو الثانية في كثير من بلدان العالم ، ولها عدة أضرب نتجت عن الاختلافات التي أشرنا إليها ، ونجد تلك الأضرب في بريطانيا ، والولايات المتحدة ، وكندا ، وأستراليا ، وجنوب إفريقيا ، والهند ، وغرب إفريقيا وغيرها .

■ لغة نموذجية standard language

انظر التعريف بمصطلح standard .

■ نظرية نموذجية standard theory

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى أنموذج أو مثال في النحو التوليدي اقترحه تشومسكي في كتابه الصادر سنة ١٩٦٥ Aspects of the theory of syntax ^(١) .

■ حساب نموذجي ، إحصاء نموذجي standard score

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى حساب يمكن اتخاذه نموذجًا في مقارنة علامات الطلاب في اختبارين مختلفين ؛ لمعرفة التقدم الذي أحرزوه في عملية التعلم .

■ اختبار نموذجي ، اختبار قياسي standardized test

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اختبار نموذجي يقوم على الأسس الآتية :



- تم تطوير هذا الاختبار بعد اختياره من بين عدة اختبارات ، مع إجراء تجارب عليه للتأكد من مناسبته لمن يُوجَّه إليهم .

- معرفة المعايير التي أصبح هذا الاختبار بموجبها نموذجيًا .

- لا بُدَّ أن يزودنا هذا الاختبار بإجراءات معينة تتصل : بالزمن المحدد للإجابة عنه ، وبعدها الأسئلة ، وبمدى استجابة الطلاب له .

(١) انظر التعريف بمصطلح Chomskyan .



■ standardization تقييس ، توحيد لغوي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى الاستعمال اللغوي النموذجي أو القياسي الذي يجب توحيده ، والسير على هُديهِ ، كما يُستخدَم للإشارة إلى عملية جَعْل بعض أوجه استعمال اللغة (كالنظام الكتابي ، أو نظام التهجي) ضربًا نموذجيًا .

■ standard variety ضَرْب نموذجي

ضَرْب من اللغة له السيادة في المجتمع أو البلد ، وهو يمثل اللغة التي تعلمها أبناءُها قراءةً وكتابةً ، ونجد هذا الضرب ، على وجه العموم ، في نشرات الأخبار ، والأدب ، والمعاجم ، والنحو ... ، ويُستعمل الجانب المنطوق منه في السياسة ، والثقافة ، والندوات وغير ذلك ، وهو ضَرْب يتعلمه أبناء اللغة ويتعلمه مَنْ ليس من أبناء اللغة حين يتعلمون اللغة على أنَّها لغة أجنبية . وربما نجد في هذا الضرب بعض التنوع أو الاختلاف في النطق حسب الإقليم أو المقاطعة التي تتبع البلد ، مثل الإنجليزية البريطانية النموذجية في أسكتلندا ، وويلز ، وجنوب إنجلترا . ويُطلَق مصطلح (الإنجليزية النموذجية) أحيانًا على جميع أصُرب اللغة الإنجليزية النموذجية القومية التي تختلف في التهجي ، وقائمة المفردات ، والنحو ؛ لأن الجوهر أو اللَّبَّ يعرفه المتكلمون ، وهو الأساس في عملية الاتصال فيما بينهم دون أن تصادفهم مشكلات .

■ star نجمة

انظر التعريف بمصطلح asterisk .

■ starred form صيغة مُنْجَمة



مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تركيب لغوي غير مقبول ، أو غير صحيح نحويًا ، يُعَلَّم بنجمة داخلية ، نحو *a boys have gone* * . وتدل النجمة في علم اللغة التاريخي على إعادة التركيب اللغوي تاريخيًا ؛ لعدم وجود نص مدوّن خاص بها .

■ state حالة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى حالة افتراضية للغة في فترة زمنية محدّدة كالإنجليزية في العصور الوسطى ، أو في عام ١٩٢٠ . وتتصل دراسة حالات اللغة بعلم اللغة التزامني synchronic linguistics .

■ state حالة

فصيحة تُستخدَم في تصنيف الإسنادات في مصطلحات تتصل بخصائص الهيئة ، وقد استنبط هذا المصطلح الفيلسوفُ الأمريكي Zeno Vendler ، وتمثل حالة الإسنادات

الأحداث في فترة سابقة دون تغيير في السرد .

■ statement خبر ، تقرير

مصطلح يُستخدَم في تصنيف وظيفة الجملة ، ويتم تحديده أحياناً في ضوء الجوانب النحوية أو الدلالية ، أو في ضوء علم اللغة الاجتماعي . ويقع الفاعل في الخبر أو التقرير من حيث النظم في الإنجليزية قبل الفعل ، نحو :

The train is coming.

ومن حيث الدلالة يغطي الخبر معلومة . ويتقابل الخبر مع ثلاثة مصطلحات تخص وظائف الجملة ، هي الاستفهام والطلب والتعجب . ويُشار إلى الخبر في التحليل النحوي على أنه جملة إخبارية declarative أو في صيغة دلالية تحمل معنى الإخبار . ويصف الخبر المسائل العامة ، والأحداث ، والمشاعر ، والمعتقدات ، نحو :

It's very cold here in winter.

I don't think she looks very well.

وليس كل الجمل الإخبارية تحمل أخبارًا ، نحو :

I suppose you'll be there.

التي تحمل معنى الاستفهام أكثر من الخبر .

■ static سكوني ، ثابت

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى النغمات التي لا تحمل علوًا في الطبقة ، وتُسمَّى أيضًا نغمات التساوي level tones .

■ statistical linguistics علم اللغة الإحصائي

فرع من علم اللغة يدرس تطبيقات التقنيات الإحصائية في النظرية اللغوية والوصف . وتتضمن تلك الدراسة تحليل تردّد الوحدات اللغوية وتوزيعها في النصوص من أجل تحديد الملامح المميزة للمتكلم أو الكاتب (كما في علم الأسلوب الإحصائي) ، ولكن هناك محاولات لوضع قوانين عامة تتصل بالملامح الإحصائية للغات ، من مثل العلاقة بين أنماط الكلمة ، ومميّزات الكلمة ، وعدد حالات استعمال كلمة في أحد النماذج ، وتردّد البنود في نماذج مختلفة ، والحشو ، وغير ذلك .

■ statistical universal كُليّات إحصائية ، عالميات إحصائية

انظر التعريف بمصطلح universal .



■ stative verb فعل سُكوني ، فعل ثابت ، فعل غير استمراري

مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي ؛ للإشارة إلى واحدة من فصيلتين (الفصيلة الأولى هي الفعل الحركي (dynamic verb) تميز الفعل . ويشير الفعل الثابت إلى حالة ليس فيها تغيير ، كالأفعال *believe, have, cost, belong, contain, differ, own* ، كما في :

This contains calcium.

She believes in God.

ولا يجوز استعمال الفعل الثابت فيما يدل على الحركة ؛ لأن الثبوت له أفعال تخصه ، مثل *read, wear* ، نحو :

I am reading a good book.

She is wearing a dark glasses.

ولا تقع الأفعال الثابتة مع ما يدل على الاستمرار ، فلا يُقال :

**He is concerning.*

ولا مع ما يدل على الأمر ، فلا يُقال : **known* .

وقد واجه اللغويون بعض الصعوبات والتعقيدات في تصنيف بعض الأفعال ؛ لأنها تجمع بين الثبوت والحركة ، نحو : *smell* .

■ status منزلة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى الوضع الاجتماعي : الأعلى ، الأدنى ، المعادل ؛ خاصة بالنظر إلى القوة والمكانة والطبقة الاجتماعية ، وأثر هذا الوضع في تحديد الكلام في سياق معيّن . وتختلف حالات أضرب الكلام في المجتمع الكلامي ، مثل حالة الكلام الذي يُستعمل في الأسواق . وللمقامات غير الرسمية ضرب كلامي أقل في المنزل ، بينما الضرب الذي يُستعمل في الحُكْم ، والتعليم ، والإدارة له منزلة أعلى . ولأحوال الناس حين يتواصلون فيما بينهم عن طريق الكلام أو الكتابة تأثيرها في أسلوب الكلام الذي يستعملونه .

■ stem جَذْع ، ساق

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة على أنه جزء من تصنيف أنواع العناصر التي نجدها في بنية الكلمة ؛ للإشارة إلى جزء من كلمة تُضاف إليه الزوائد . ويُطلق عليه أيضًا مصطلح *base form* . وربما يتكوّن الجذع من جذر مورفيمي قائم بذاته ، وهو جذع بسيط مثل *man* ، أو من مورفيمين اثنين ، وهو جذع مركّب مثل *blackbird* ، أو من جذر مورفيمي أُضيفت إليه

زائدة اشتقاقية ، وهو جذع مركَّب ، أو معقَّد ، نحو *manly, unmanly, manliness* . ويمكن أن نلحق بالجذع *-s* ؛ لإنتاج صيغ الجمع مثل *work, works* كما في *the works of Shakespeare* . وهذه أمثلة أخرى :

- جذع بسيط يتكون من مورفيم واحد فقط ، مثل *work* .

- جذر فيه زائدة اشتقاقية ، مثل *work + -er = worker* .

- جذران أو أكثر ، مثل *work + shop = workshop* .

■ كليشيه ، مثال ، نموذج ، قالب نمطي *stereotype*

مصطلح يستخدمه بعض النحويين ؛ للإشارة إلى تتابع من الكلمات ، كأنه تركيب نحوي ، لكنه يُعامل على أنه وحدة قائمة بذاتها ، مثل الحِكم ، والاقتراسات التي يُستشهد بها من مأثور القول ، والأمثال السائرة ، وغير ذلك من العبارات الجاهزة التي تُصنَّف على أنها قوالب نحوية . إن الجملة :

Jack and Jill went up the hill.

على سبيل المثال ، يستعملها الطفل الصغير الذي لم يبلغ مرحلة إنتاج الأزمنة الماضية في الكلام العفوي أو التلقائي . وتشيع الكليشيات في كلام أولئك الذين يعانون من عاهة لغوية .

ويُستخدَم المصطلح أيضًا في علم الدلالة ؛ خاصة نظريات الإحالة المباشرة *direct reference* ؛ للإشارة إلى مجموعة من الخصائص أو الروابط التي نجدها في كلام مجموعة معينة من الناس .

كما يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى تغيُّر لغوي يُلاحظ بصورة واضحة في كلام مجموعة معينة من الناس ، مثل تخيل كلمة *chop* في الإنجليزية ، وعبارة *look you* في ويلز ، وكلمة *begorrah* في أيرلندا . وهناك بعض المعالم القالبية التي ربما تصبح غير نموذجية *sub-standard* أو غير صحيحة في المجتمع الكلامي ، مثل *ain't* .



■ مُثير ، حافز ، مُنبِّه *stimulus*

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ، وعلم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى استجابة السامع أو القارئ للكلام المنطوق أو المكتوب .

■ نظرية المثير والاستجابة *stimulus-response theory*

نظرية في التعلُّم تعود إلى عالم النفس الأمريكي B.F. Skinner ، تصف التعلُّم على أنه يتشكَّل من بين الاستجابات . والمثير هو ما يُحدث تغييرًا أو ردَّ فعل في الفرد أو الكائن الحي ، والاستجابة هي السلوك الذي يُحدثه الفرد على أنه ردَّ فعل للمثير . وهناك عدة



نظريات للمثير والاستجابة ، تتضمن تلك المبادئ العامة الخاصة بها ، واستُخدمت تلك النظريات في دراسات التعلُّم اللفظي ، وتعلُّم اللغة .

■ انفجاريّ ، شديد ، وَقفي stop

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الكلامية على أساس طريقة النطق ؛ للإشارة إلى أي صوت يُنطق عن طريق إغلاق تام في مجرى الصوت . وينتج الصوت الكلامي (الصامت) الانفجاري عن طريق إغلاق تيار الهواء الصادر من الرئتين ، ثم يتبعه إطلاق مفاجئ ، ومن أمثلة ذلك /p/ ، فهو انفجاري شفوي bilabial stop ، يتشكل عن طريق وقف الهواء الصادر من الشفتين ، ثم إطلاقه فجأة . ويمكن تصنيف الأصوات الفموية والأصوات الأنفية على أنها أصوات انفجارية .

■ stranding تخليف

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى عنصر يُترك مستقلاً بعد تحريكه من أحد الأبنية ، أو تحريك العنصر المصاحب له ، نحو ترك حرف الجر وحده بعد تحريك العبارة الاسمية من شبه الجملة ، مثل :

Who did you give the book to ?

وكذلك تَرَكَ الفعل المساعد وحده بعد حذف العبارة الثانية ، مثل :

He asked her to arrive before six, but she didn't.

■ strategy إستراتيجية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى إجراءات تُستعمل في التعلُّم والتفكير ... من أجل الوصول إلى هدف . وإستراتيجيات التعلُّم ، وإستراتيجيات الاتصال عبارة عن العمليات التي تُدرَك أو لا تُدرَك في تعليم اللغة ، والتي يستعملها متعلِّمو اللغة .

■ stratification تنضيد

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى توزيع أُضرب اللغة في ضوء علاقتها بالمستويات (أو الطبقات) المختلفة للمجتمع ، ولكل مستوى نظام خاص يتم التحليل على أساس منه ، تبعاً للطبقة الاجتماعية .

■ stratificational grammar نحو طبقي

نظرية لغوية وضعها اللغوي الأمريكي Sydney M. Lamb في كتابه Outline of stratificational grammar الصادر عام ١٩٦٢ ، ويقوم هذا النحو على تقسيم اللغة إلى نظام من الطبقات المترابطة من حيث التركيب ، وتلك الطبقات ست ، وترتيبها من الأدنى إلى



الأعلى كما يأتي :

١ - الطبقة دون الفونيمية hypterphonemic stratum .

٢ - الطبقة الفونيمية phonemic stratum .

٣ - الطبقة المورفيمية morphemic stratum .

٤ - طبقة المفردات lexemic stratum .

٥ - الطبقة السيميائية sememic stratum .

٦ - الطبقة فوق السيميائية hypersememic stratum .

■ stray (وحدة) ضالة

مصطلح يُستخدم في نماذج متنوعة من علم الأصوات الوظيفي غير الخطّي ؛ لوصف وحدة (كالمقطع ، أو القطعة) سقطت خارج التمثيل الصوتي ؛ ولذلك يجب معاملتها بطريقة خاصة .

■ strength scale مقياس القوة

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى مقياس كُلي أو عالمي ، يبين قيمة الوحدات وأهميتها ، مثل القطع وأنواع القطع التي يمكن ترتيبها من حيث القوة أو الضعف ، وتعيين مواضعها في السياق الصوتي ، وتفسير التغيرات التي تطرأ عليها . وهناك اختلاف في طبيعة المقاييس الصوتية وعددها .

■ stress نبر ، ضَغط ، ارتكاز

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى درجة القوة التي تُستعمل في إنتاج أحد المقاطع . أو النبر هو نُطق كلمة أو مقطع بقوة أكبر من الكلمات أو المقاطع المحيطة عن طريق استعمال هواء أكثر من الرئتين . والفرق بين المقطع المنبور والمقطع غير المنبور يكون في بروز المنبور (والمقصود بالبروز زيادة الارتفاع أو الجهارة أو العُلُو) أكثر من غيره ، وهذا ما يلاحظه السامع . وعلامة المقطع المنبور وُضعت خط رأسي عمودي عليه . والوظيفة الرئيسية للنبر ، من منظور علم الأصوات الوظيفي ، التزويد بوسائل تميّز درجات الضغط من غيره في الجملة (وهذا ما يُسمّى بنبر الجملة sentence stress) نحو *The big man looks angry* . وربما يُنبر المقطع ؛ لأن الضغط يقع عليه نحو *dismay* ، أو لأن المتكلم يرغب في الضغط عليه نحو *I said INdue, not ever, confusion* . ويكون النبر بين عدة أزواج من الكلمات ، وتتابعات الكلمة كما في المقابلة بين



الجمليتين :

An increase in pay is needed.

I'm going to increase his pay.

أو يكون في التمييز بين *black bird, black-bird* .

ويرى المشتغلون بالبنائية التقليدية من الأمريكيين أن أنواع النبر (من القوة إلى الضعف) أربعة ، هي :

- نبر رئيسي *primary* .

- نبر ثانوي *secondary* .

- نبر ثالث أو ثالثي *tertiary* .

- نبر ضعيف *weak* .

ويتم تحليل الكلمات معزولةً ، وكذلك العبارات ، في ضوء تلك الأنواع الأربعة نحو *elevator operator* . وهناك درجات مختلفة للنبر في نظريات المعالم المميّزة في علم الأصوات الوظيفي ، تحدّد مقاطع الكلمات عن طريق مجموعة من القواعد ، هي قواعد النبر التي تتضمن النبر المعجمي ، والمركّب ، والنووي . وقد اهتم اللغويون في سياق دراسات الإيقاع بفكرة النبر الموقّت *stress-time* ، وهو النبر القوي الذي يقع على فترات تكاد تكون متساوية بطريقة مطردة وقياسية خلال النطق . وفي تحليل اللغة بتلك الطريقة يُستشهد بفكرة النبر الساكن *silent stress* لتحديد حالات حذف المقطع المنبور في العامة مثل اختصار نطق *thank you* .

■ **stress accent** نبر ارتكازي ، ضغط



نبر يصاحب الهواء المندفع خارج جهاز النطق ، ويحدد هذا النبر قوة اندفاع الهواء .

■ **stress contrast** تقابل نبري

الاختلاف في نبر كلمة ، يؤدي إلى أن تكون اسمًا أو فعلاً .

■ **stress group** مجموعة نبرية

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى تنابع المقاطع التي تحتوي على وحدة إيقاعية مستقلة ، فيها نبر رئيسي .

■ **stress mark** علامة النبر

علامة كتابية توضع فوق المقطع المنبور أو قبله .

■ stress modification تحوُّل النبر

انظر التعريف بمصطلح stress shift .

■ stress shift تحوُّل النبر

تغيُّر نبر الكلمة طبقاً لوظيفتها النحوية .

■ stress-timed rhythm إيقاع مُوقَّت نبرياً

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى إيقاع كلامي تتكرر فيه المقاطع المنبورة في فترات فاصلة من الوقت ، نحو :

Alison didn't / finish her / essay.

1 2 3

وتأخذ كل قطعة من القطع الثلاث الوقت نفسه في النطق ، على الرغم من أن كل واحدة منها تتكوَّن من عدة مقاطع مختلفة .

■ stricture تضيق

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى نطق يقيد تيار الهواء إلى درجة ما ، من الإغلاق التام إلى التضيق الطفيف .

■ stridency خشونة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى مقياس يُستعمل لتمييز الأصوات (خاصة الأصوات الاحتكاكية) في مصطلحات تتصل بالسمع على أساس درجة الصوت والجهارة ، ومن ذلك الصوت [s] ، وهو عالٍ في درجة الخشونة والصوت والحدة ، والصوت [f] ، وهو عالٍ جداً . ويُسمَّى أيضاً sibilance ؛ أي صفيرية .



■ strident خَشِنٌ، صَارٌّ، صريري

أحد أوجه التضاد في نظرية المعالم المميزة التي وضعها Chomsky & Halle ؛ لبيان أضرب خشونة الصوت . وتُحدَّد الأصوات الخشنة عن طريق النطق والسمع ، من مثل تلك الأصوات التي تنتج عن طريق إغلاق معقَّد نسبياً . والمصطلح المقابل للمصطلح الذي نحن بصدده عند Jakobson & Halle هو mellow ؛ أي رخيم ، وهو non-strident ؛ أي غير خَشِن عند Chomsky and Halle ، وتنتج تلك الأصوات عن طريق إغلاق أقل تعقيداً ، من مثل الأصوات الانفجارية والأنفية . وكل الصوائت غير خشنة [-strident] .



■ سلسلة string

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة (خاصة النحو التوليدي) ؛ للإشارة إلى تتابع خطّي أو أفقي لمجموعة من العناصر ، ومن أمثلة ذلك الجملة :

the + cat + sit + Past + on + the + mat.

وخلال ذلك يمكن ملاحظة بعض السلاسل الفرعية substrings ، نحو :

the + cat , the + cat + sit + Past, etc.

■ صيغة قوية strong form

أحد احتمالين لنطق إحدى الكلمات في سياق الكلام المتصل (والاحتمال الآخر هو الضعيف weak) ، وتنتج الصيغة القوية عن طريق النبر . وتُنطق الكلمات ذات الوظيفة النحوية قوية وضعيفة ، نحو :

I want bacon and eggs.

في مقابل *I want bacon and eggs* . واستُخدمت الفكرة في حالات التناوب النظمي ، نحو *your book* في مقابل *the book is yours* .

■ فعل قوي strong verb

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى فعل يتغيّر فيه جذر الصائت عند تغيير الأزمنة ، نحو *begin-began-begun, sing-sang-sung* . ويأتي الماضي من الفعل الضعيف عن طريق إلحاق *-ed* ، ومن أمثلة ذلك : *kick, kicked / open, opened* . وهذا التمييز بين الأفعال أساسي في اللغات الجرمانية .

■ بنيوية ، بنويّة ، بنائية structural

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أي منهج في تحليل اللغة يولي اهتماماً للطريقة التي توصّف بها المعالم اللغوية في مصطلحات تتصل بالتراكيب والنظم . وتدخل أفكار البنيوية ، من منظور أتباع سوسير ، في أية مدرسة من مدارس علم اللغة . والبنيوية structuralism لها أكثر من تحديد من منظور أتباع بلومفيلد الذين أكدوا العمليات التي تتصل بالوحدات اللغوية والتصنيف الفيزيائي لمعالم النطق (مثل ما أسماه تشومسكي الأبنية السطحية surface structures) ، مع الإشارة قليلاً إلى الأصول التركيبية المقدرة (وهو ما أسماه تشومسكي الأبنية العميقة deep structures) للغة أو المعنى . ونشير إلى أن تلك الأفكار في علم اللغة ظهرت في أعمال الأنثروبولوجي الفرنسي Claude Lévi-Strauss وآخرين .

■ structural ambiguity لبس بنيوي ، غموض تركيب

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تركيب له أكثر من تفسير نحوي في التحليل ؛ لذلك يُسمَّى لبسًا نحويًا grammatical ambiguity . وهناك مثال شائع لهذا اللبس ، وهو :

old men and women

الذي يمكن تحليله إلى :

[old men] and women

وهو تحليل يدل على أن الرجال هم الكبار في السن فقط ، وكذلك يمكن تحليله إلى :

old [men and women]

وهو تحليل يدل على أن الرجال والنساء معًا من الكبار في السن . ويُشار إلى هذا اللبس التركيبي في النحو التوليدي على أنه تجانس أو تماثل تركيب constructional homonymity .

■ structural analysis تحليل بنيوي ، تحليل تركيب

انظر التعريف بمصطلح structural description .

■ structural change (SC) تغيير بنيوي ، تغيير تركيب

مصطلح يُستخدَم في النحو التحليلي ؛ للإشارة إلى عمليات في تطبيق قاعدة تحويلية ، مثل الفرق بين المُدخل input والمُخرج output لعبارات أشباه الجمل . وهناك تغيير بنيوي معقد إلى حد ما ، من مثل تحويل الجمل المبنية للمعلوم إلى جمل مبنية للمجهول ؛ إذ إنه يتضمن إعادة ترتيب عبارتين اسميتين ، وإقحام صيغ جديدة للفعل ، وعلامة العامل أو الفاعل by ، نحو :

The dog bit the cat.

في مقابل *The cat was bitten by the dog* .

■ structural description وصف بنيوي ، وصف تركيب

مصطلح يُستخدَم في النحو التحليلي ؛ للإشارة إلى تحليل سلسلة نهائية terminal string عن طريق استعمال الأقواس الموسومة . ويفيد الوصف البنيوي في تحديد أكثر العناصر المجردة في الجملة (البنية العميقة) والتغيرات التي طرأت عليها بواسطة القواعد المختلفة (القواعد التحويلية) .



■ structural dialectology علم اللهجات البنيوي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى فرع من علم اللهجات يدرس الظواهر المشتركة بين عدد من الاستعمالات اللغوية المختلفة في عدة لهجات من أجل تحديد العلاقات البنوية القائمة بينها^(١).

■ structuralism البنوية ، البنائية ، التركيبية

انظر التعريف بمصطلح structural .

■ structural linguistics علم اللغة البنيوي ، علم اللغة التركيبي

منهج في علم اللغة يؤكد أهمية اللغة خلال النظر إليها على أنها نظام ، ويبحث مكانة الوحدات اللغوية كالأصوات والكلمات والجمل في هذا النظام . ويدرس المشتغلون بعلم اللغة البنيوي ، على سبيل المثال ، توزيع الأصوات داخل كلمات اللغة ، وظهور أصوات معينة في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها ، وهم يتحدثون عن أصوات تميّز اللغة (الفونيمات) وتُستعمل مع كلمات معينة ، وأصوات أخرى تُصنّف على أنها تنوعات لها (ألفونات) . وهناك دراسات أخرى وتصنيفات خاصة بعلم الصرف والنظم . ويُستخدَم المصطلح الذي نحن بصدده بمفهومه الواسع في الحديث عن اللغويين الذين يندرجون تحت مدرسة واحدة ، من مثل مدرسة براغ Prague school ، وكذلك في الحديث عن اللغويين الذين أخذوا بمذهب Bloomfield أو Fries وأعمالهما التي نُشرت بصورة أساسية خلال الفترة من ١٩٣٠ إلى ١٩٥٠ . وقد اعتمدت أعمال هؤلاء اللغويين على المذهب السلوكي ، وكان لها تأثيرها في مناهج تعليم اللغة .

■ structural syllabus خطط بنيوي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى مخطط في تعليم اللغة يعتمد على اختيار البنود النحوية والتركيبية (كالأزمنة ، والقواعد النحوية ، وأنماط الجملة) الموجودة في اللغة ، وتقديمها في نظام تدريجي من أجل تعليمها . ويقوم نظام تقديم البنود النحوية والمعجمية في المخطط البنيوي على عدة مبادئ كالشيوع والصعوبة والفائدة التي تُجنَى من ورائها وأهميتها .

■ structural word كلمة بنوية ، كلمة تركيبية ، كلمة وظيفية

انظر التعريف بالمصطلحات content word, form word, function word .

(١) انظر التعريف بمصطلح dialect .

■ structure بنية ، تركيب

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تتابع وحدات لغوية بينها علاقة ، ومن أمثلة ذلك أن أحد تراكيب العبارة الاسمية ربما يتكون من أداة وصفة واسم ، نحو *the friendly ape* . ومن تراكيب المقاطع التي تتردّد في الإنجليزية *CVC consonant + vowel + consonant* مثل *con* في *concert* . ويُستخدم المصطلح في الدراسات البنيوية للأعراف والعادات والسلوك الإنساني ، ويبحث اللغة على أساس أنّها تركيب من الوحدات التي تربط بينها شبكة من المعلومات المتبادلة ، وتُحدّد معاني الأجزاء فقط عن طريق الإحالة إلى الكل ، وبذلك تكون العلاقة بين مصطلحي *structure, system* علاقة ترادف ، وتكون العبارة *structured system* كما في قولنا *language is structured system* حشواً أو تكراراً . ويُستخدم المصطلح الذي نحن بصدهه بطريقة أكثر تحديداً ؛ للإشارة إلى قسم معزول من مجموع شبكة العلاقات كما في مناقشة تركيب باب نحوي معيّن (كالأزمنة والضمائر) ؛ لذلك يكون التركيب والنظام متمايزين ؛ لأن الباحث يخوض في تركيب نظام نحوي معيّن . وليس تطبيق المصطلح الذي نحن بصدهه ، في العلاقات الجدولية واسع الانتشار مثل فكرة العلاقة التتابعية *syntagmatic* للتركيب ؛ لوجود نموذج مسلسل من الوحدات اللغوية عبارة عن تركيب ، وتُحدّد عن طريق الإشارة إلى المستويات التركيبية المتنوعة التي نلاحظها في إحدى النظريات ، مثل التركيب الفونولوجي ، والتركيب النظمي ، والتركيب الصرفي ، والتركيب الدلالي ، ومن أمثلة ذلك تركيب العبارة الذي يمكن تحديده في مصطلحات من السلاسل *strings* لتلك العناصر كالفاعل والفعل والمفعول ، أو العبارات الاسمية والعبارات الفعلية ، وتركيب المقطع الذي يمكن تحديده في مصطلحات من السلاسل الخاصة بالصوامت والصوائت .

■ structure dependency بنية تبعية ، تركيب تبعية

مبدأ في علم اللغة التوليدي يؤكد أن معرفة المتكلم باللغة يعتمد على العلاقات التركيبية بين العناصر في الجملة أكثر من التتابع الخطي للبنود ، ويضع هذا المبدأ تقييدات قوية لفكرة القاعدة النحوية المحتملة ، وهو ملمح رئيسي في نظرية النحو الكلي أو العالمي .

■ structure index مؤشر التركيب

مصطلح يُستخدم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى وصف سلسلة المدخل في القاعدة التحويلية ، وتُعرف أيضاً باسم الوصف التركيبي .

■ structure preservation constraint تقييد واقٍ للبنية

مبدأ في الفونولوجيا المعجمية يمنع تحريك إحدى القطع الصوتية إلا إلى ما يماثلها في الاشتقاق .



■ structure tree شجرة البنية ، شجرة التركيب

انظر التعريف بمصطلح tree .

■ structure word كلمة بنوية ، كلمة وظيفية

انظر التعريف بمصطلح content word .

■ student-centered learning تعليم أساسه الطالب

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى حالات تعلّم :

- يكون للطالب جزء في تحديد الأهداف والموضوعات .

- ووجود اعتبار لمشاعر الطالب وأحاسيسه وقيمه .

- وجود دور مختلف للمعلّم ؛ إذ يُنظر إليه على أنه معاون وناصح ومنظّم ومساعد .

ومن مناهج التعلّم التي يكون فيها للطلاب دور أكبر تعلّم اللغة الجماعي language

learning community ، والطريقة الصامتة silent way .

■ stump word كلمة مختزلة

انظر التعريف بمصطلح clipped word .

■ study skills مهارات الدراسة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى القدرات والتقنيات والاستراتيجيات التي تُستعمل في القراءة والكتابة أو في الاستماع لأغراض الدراسة ، ومن أمثلة ذلك تأليف أحد متون تعليم الإنجليزية لطلاب الجامعة ؛ إذ يجب أن يتضمن سرعة قراءة المادة المقروءة ، واستعمال القاموس ، وتخمين معاني الكلمات في السياق ، والتأويل ، والتلخيص .

■ stuttering فأفة ، تأتأة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة العيادي ، في دراسة عيوب النطق وأمراض الكلام ؛ للإشارة إلى عدم طلاقة اللسان حين الكلام ، ويتمثل ذلك في تكرار أصوات معينة ، والتردد في نطقها .

■ style أسلوب

فرع من علم اللغة يدرس معالم الاستعمال السياقي للغة ، وتنوع الفرد أو الجماعة في الكلام أو الكتابة ، ويحاول وضع مبادئ أساسية في تحديد اختيارات الفرد ، أو الجماعات

الاجتماعية للغة . ويتنوع الأسلوب من الرسمي إلى العادي حسب السياق ، والفرد أو الأفراد الذين يُوجَّه إليهم الخطاب ، والموضوع المطروح للمناقشة . ويُشار إلى أسلوب معين من مثل الرسمي أو العادي على أنه ضَرْب أو استعمال أسلوبِي stylistic variety ، ويستخدم بعض اللغويين مصطلح (نوعية) register ؛ للإشارة إلى هذا الضرب . ويشير مصطلح الأسلوب أيضًا إلى استعمال الفرد للكلام أو الكتابة في فترات معينة من الزمن مثل أسلوب ديكنز ، وأسلوب شكسبير ، وأسلوب الكتابة في القرن الثامن عشر .

■ style of discourse أسلوب الخطاب

مصطلح يُستخدم في تصنيف هاليداي لأضرب اللغة ؛ للإشارة إلى العلاقات بين المشاركين في النشاط اللغوي ؛ خاصة المستوى الرسمي ^(١) .

■ style shift تحوُّل أسلوبِي

مصطلح يُستخدم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى التغيير والتناوب بين الأساليب المختلفة ، أثناء الاتصال اللفظي أو الكلامي من أجل إحداث تأثير معين في المتلقِّي ، ومن أمثلة ذلك إعادة الكاتب ما يريد تأكيده أو تحديده في مقام معين ، وإضافة ملاحظة غير رسمية في ختام دعوة رسمية ؛ لأن المدعوَّ من العائلة التي يخاطبها صاحب الدعوة ، والتحول في خطاب الجماهير من أسلوب إلى آخر للتأثير فيها ، وفي مقابلات العمل أو الترشيح لوظيفة وتغيير الأسلوب الرسمي إلى أسلوب أقل رسميةً .

■ stylistics أسلوبية ، علم الأسلوب

فرع من علم اللغة يدرس تنوع استعمال اللغة حسب المقام أو الحال ، وتأثير هذا التنوع في متلقي الخطاب . ويتضمن البحث في علم الأسلوب اللغة المنطوقة والمكتوبة ؛ لأن هناك كثيرًا من الدراسات التي دارت حول النصوص الأدبية ، كما يتضمن البحث في الاختيارات المتاحة للكاتب والأسباب الذي تدفعه إلى اختيار صيغ وتعبيرات معينة دون غيرها . ويهتم علم الأسلوب بإحصاء ما استعمله الفرد أو مجموعة من الأفراد في الأداء اللغوي . وهناك عدة فروع لعلم الأسلوب ، ومن أهمها :

١ - علم الأسلوب العام general stylistics : ويبحث في التنوعات غير اللهجية خلال استعمال اللغة .

٢ - علم الأسلوب الأدبي literary stylistics : ويبحث في خصائص الأداء الأسلوبِي (اللغوي) عند مؤلِّف معين .

(١) انظر التعريف بمصطلح manner of discourse .



٣ - علم الأسلوب التطبيقي **applied stylistics** : ويدرس العوامل السياقية التي تميّز أضرِب اللغة أو أنواعها ، مع الاهتمام بالأسلوب الأدبي وغير الأدبي للنصوص .

٤ - علم الأسلوب الإحصائي **stylostatistics or stylometry** : ويدرس تراكيب النصوص الأدبية ، ويُخصّي نماذجها المختلفة عن طريق استعمال الحاسوب .

٥ - علم الأسلوب الصوتي **phonostylistics** : ويدرس الوظائف الجمالية للتشكيل الصوتي .

■ قواعد أسلوبية **stylistic rules**

مصطلح يُستخدَم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى العمليات الاختيارية التي تُعَلِي من شأن عنصر في الجملة .

■ تنوع أسلوبية **stylistic variation**

مصطلح يُستخدَم في علم الأسلوب ؛ للإشارة إلى اختلافات في الكلام أو الكتابة يُحدِثها الفرد أو مجموعة من الناس طبقاً للمقام ، والموضوع ، والخطاب ، والمخاطبين ، مثل استعمال أصوات كلامية مختلفة ، وكلمات ، وتعبيرات أو جمل يتنوع تركيبها . وتعتمد دراسة التنوع الأسلوبية في دراسة اللغة المنطوقة على تسجيل الكلام وتحليله .

■ تبويب فرعي **sub-categorization**

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة (خاصة النحو التحليلي) ؛ للإشارة إلى تصنيف فصيلة نظامية معينة ، مثل نموذج الهياكل **aspects** ؛ إذ يحدّد اختيار الأفعال في البنية العميقة .

■ عائلة فرعية **sub-family**

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى مجموعة من اللغات تتفرّع من عائلة لغوية واحدة ، مثل اللغات الهندية التي تندرج تحت العائلة الهندية الأوروبية .

■ صنف فرعي **sub-group**

مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي للكلمات ؛ للإشارة إلى مجموعة من العناصر اللغوية التي تندرج تحت صنف واحد ، مثل الضمائر في الأسماء .

■ مُسند إليه ، فاعل **subject**

مصطلح يُستخدَم في تحليل الوظائف النحوية ؛ للإشارة إلى مُكوّن أساسي في الجملة أو تركيب العبارة ، وهو في النحو التقليدي الفاعل الحقيقي **doer** للحدث ، نحو **The cat bit the dog** . وهناك ثنائية مألوفة في تحليل الجملة بين المسند إليه والمسند **predicate** .

ولا بد من التمييز بين الفاعل النحوي grammatical subject ، والفاعل المقدر أو المنطقي underlying or logical subject ، نحو :

The cat was chased by the dog.

والفاعل النحوي *the cat* ، والفاعل المنطقي *the dog* . ونشير إلى أن هناك بعض الجمل فاعلها ليس الفاعل الحقيقي للحدث ، نحو :

Dirt attracts flies.

The book sold well.

ويكون المسند إليه ، في نحو الإنجليزية ، اسمًا أو ضميرًا أو عبارة اسمية ، ويُعرف جزء الجملة الذي يقع فيه الفعل أو مجموع الفعل بالمسند ، نحو :

subject predicate

The women smiled

Fish is good for you

■ **subject complement** اسمٌ خبريٌّ ، خبرٌ

انظر التعريف بمصطلح complement .

■ **Subject-Prominent language** لغة إسنادية

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى لغة تقوم وحداتها النحوية الأساسية على المسند إليه والمسند ، وتتضمن الجمل فيها ، غالبًا ، تركيبًا من مسند إليه ومسند ، نحو :

I have already seen Peter

(Subject) (Predicate)

وهناك لغات وحداتها النحوية الأساسية مكوّنة من مبتدأ وخبر topic & comment ، مثل اللغة الصينية على نحو ما أشار أحد دارسيها .



■ **subjective case** حالة الفاعلية ، حالة الفرع

انظر التعريف بمصطلح accusative case .

■ **subjective genitive** إضافة فاعلية

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى إضافة تدل على قيام الفاعل (أي المضاف إليه) بالفعل ، نحو : *the playing musicians* التي تساوي *musicians play* ، ويقابله مصطلح (إضافة مفعولية) objective genitive كما في *the building of the house* التي تساوي *X built the house* .



■ subjective pronoun ضمير الفاعل

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى صيغة ضمير الرفع مثل *he* في مقابل *him* الخاص بالضمير الواقع مفعولاً به .

■ subjective test اختبار شخصي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اختبار تُقدَّر فيه العلامة طبقاً للحكم الشخصي ، ويقابله الاختبار الموضوعي *objective test* الذي لا يعتمد على الحكم الشخصي من مثل اختبارات الاختيار من متعدد .

■ subjunct ظرف فرعي

مصطلح يُستخدَم في *Quirk grammar* (نسبة إلى اللغوي البريطاني *Randolph Quirk*) ؛ للإشارة إلى الظرف الفرعي وهو يرادف المصطلحات *adjuncts, disjuncts, conjuncts* عند بعض اللغويين . والظرف الفرعي ، أحياناً ، أقل أهمية في التركيب ، ويكون في مقام التعبير عن وجهة النظر نحو *Morally, that is wrong* ، واللفظ نحو *Come in, please* ، والتأكيد نحو *actually, frankly* ، وغير ذلك .

■ subjunctive moods صيغ احتمالية ، صيغ افتراضية

مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي للجمل والعبارات ؛ للإشارة إلى صيغ من الفعل ، أو أنواع من الجمل والعبارات تعبّر عن عبارة إتباعية *subordinate clause* ، تتضمن عدة معانٍ كالتردد والغموض والشكّ ، ومن ذلك التراكيب الافتراضية في الإنجليزية المعاصرة ، نحو *If she were going* في مقابل *If she was going* ، وفي صيغ معينة نحو *So be it !* ، وفي بعض العبارات التي تبدأ بـ *that* خاصة في الإنجليزية الأمريكية نحو :

I insist that he go to town.

■ submersion programme برنامج انهماكي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى برنامج في التعليم الثنائي ، لا تكون فيه لغة التدريس اللغة الأولى لبعض الأطفال ، في حين تكون اللغة الأولى لغيرهم ، ويحدث هذا في عدة بلدان لأبناء المهاجرين الذين يدخلون المدرسة ويتعلمون لغة البلد المضيف .

■ subordination تبعية ، إتباع

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى رَبط الوحدات اللغوية التي لها حالات تركيبية مختلفة ، وربما يعتمد أحد التراكيب على الآخر ، ومن ذلك الربط باستعمال



when في الجملة :

John left when the bus arrived.

ونلاحظ أن العبارة التابعة subordinate clause الواقعة بعد *when* تعتمد على العبارة الأساسية في المعنى والتركييب . وهناك عدة كلمات تؤدي وظيفة الربط في الإنجليزية ، مثل *although, since, because, while, after* . وقد حُلِّل بعض النحويين عبارات تابعة معينة (كالعبارات المسبوقة بـ *before, since, until*) على أنها عبارات مجرورة . وقد استُخدم المصطلح ، الذي نحن بصددده ، مع شبه الجملة الانضوائى *endocentric phrase* ؛ للإشارة إلى الكلمات الأساسية ، نحو :

all the very big cars.

حيث *all the very big* تابعة لـ *cars* ، و *very* تابعة لـ *cars* .

■ **substance** مادة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى المواد المحسوسة التي تتكوّن منها اللغة ، مثل الموجات الصوتية للكلام (لمادة الصوتية) ، وعلامات الكتابة (لمادة الكتابة) ، وهو يقابل مصطلح (الصيغة) *form* الذي يقوم على النظر في الأنظمة المختلفة كنظام الكلام ، ونظام الكتابة . وقد افترض سوسير في نظريته أن المعنى مادة تختزن فيها تصورات الأفكار والمشاعر ... التي تقف مستقلة في اللغة ، أمّا في علم اللغة الحديث فالمصطلح مقيّد بالوسيلة الصوتية أو الكتابية كما في نظرية هاليداي ؛ حيث تلاحظ المادة على أنها مستوى منفصل .

■ **sub-standard** غير نموذجي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى أي جزء في استعمال كلامي أو كتابي عن طريق فرد أو مجموعة أفراد ، يخرج عن الضرب اللغوي النموذجي ، مثل النفي المزدوج في بعض اللهجات الإنجليزية ، نحو :



I don't know nothing.

التي يلاحظها بعض الناس غير نموذجية . والمصطلح الطبعي المؤلف الذي يستخدمه اللغويون للصيغ التي لا تندرج تحت الضرب النموذجي للغة هو *nonstandard* .

■ **substantive** اسمي

مصطلح يُستخدم ، في بعض الأحيان ، بدلاً من مصطلح *noun* أو أية كلمة وظيفتها وظيفة الاسم ، مثل الضمير ، والصفة ، نحو *in the old* . ويُستخدم المصطلح في بعض الأنحاء الوصفية في تصنيف الكلمات ؛ للإشارة إلى نوع الأسماء (كأسماء الأشخاص



والأماكن والأشياء...) ، وكذلك البنود المعجمية items التي وظيفتها وظيفة الأسماء كالصفة في *the poor, the rich* ، وتندرج الضمائر بأنواعها المختلفة تحت هذا النوع .

■ **substantive universal** كَلِّ مادي ، عالمي مادي

مصطلح يُستخدَم في النظرية اللغوية ؛ للإشارة إلى فصيلة أو باب لغوي كلي أو عالمي ، ويقابله الشكلي أو الصيغي formal . والكليات المادية عبارة عن عناصر أولية أو بدائية primitive elements نجدها في القواعد النحوية من أجل تحليل المادة اللغوية ، مثل القاعدة :

S, NP, VP, [+ human], [+ high]

في النحو التوليدي ، أو القاعدة :

subject, verb, object

في نماذج النحو العلائقي .

■ **substitution** استبدال ، إبدال ، إحلال

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى عملية إحلال بند مكان بند آخر في موقع معين من التركيب ، ويُسمَّى السياق التركيبي الذي يحدث فيه الاستبدال إطارَ الاستبدال substitution frame نحو *The – is angry* ، وتُسمَّى مجموعة البنود التي توضع في جدول الاحتمالات لملء الفراغ صنفًا استبداليًا substitution class ، وتُسمَّى الكلمة التي تشير إلى كلمة سبق ذكرها في الكلام ، وهي من عناصر التركيب ، كلمة بديلة substitution word ، مثل *he* في :

The man came in . He was smiling.

ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى تدريبات ، هدفها تنمية قدرات المتعلِّم على تبديل الوحدات في التدريب الاستبدالي substitution drill .

■ **substitution class** صنف استبدالي

انظر التعريف بمصطلح substitution .

■ **substitution drill** تدريب استبدالي

انظر التعريف بمصطلح substitution .

■ **substitution frame** إطار استبدالي

انظر التعريف بمصطلح substitution .



■ substitution table جدول استبدالي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى جدول يُظهر عدة بنود يمكن أن تقع في عدة خانات من الجملة . ويُستعمل هذا الجدول لإنتاج جمل مختلفة بواسطة عدة بنود معجمية متألّفة ، نحو :

The post is behind the park
The bank near the hotel
The supermarket across from the station

■ substitution word كلمة بديلة

انظر التعريف بمصطلح substitution .

■ subset اختبار فرعي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اختبار قصير أو فرعي ضمن اختبار أشمل وأعمّ ، مثل اختبار مهارة اللغة الذي يتضمن اختبارات فرعية خاصة بالنحو ، والكتابة ، والكلام .

■ substrate language لغة مغلوبة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ، وعلم اللغة التاريخي ؛ للإشارة إلى ضرب لغوي أو عدة صيغ وقعت تحت تأثير ضرب لغوي آخر أو لغة أخرى في المجتمع . وتصبح اللغة مغلوبة حين تؤثر فيها لغة قوم تفوقوا على أهلها في الجوانب الثقافية أو العسكرية أو الحضارية أو الاقتصادية أو غير ذلك من جوانب التأثير ، ومن ذلك الإنجليزية التي تفوقت على غيرها في الهند وغرب إفريقيا . ويقابله مصطلح superstratum ؛ أي لغة غالبية .

■ substratum لغة مغلوبة

انظر التعريف بمصطلح substrate language .

■ substring سلسلة فرعية

انظر التعريف بمصطلح string .

■ subtractive تعليم ثنائي إسقاطي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في المجتمعات ثنائية اللغة ؛ للإشارة إلى نوع من التعليم يقوم على إسقاط اللغة الأم أو تنحيها ، وتعليم الطلاب اللغة الثانية ؛ لتحل محل لغتهم الأم .



■ subtree شجرة فرعية ، شَجيرة subtree

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى دراسة شجيرة تتفرع من الرسم المشجر .

■ subvocal reading قراءة دون صوتية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى نوع من القراءة تقوم على نطق الكلمات بصوت غير مسموع ، أو تحريك الشفتين فقط ، أو الصمت .

■ suction امتصاص

أحد معالم الصوت التي وضعها Chomsky & Halle في نظرية المعالم المميزة في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى حركات المزمار أو الطبق أثناء النطق ؛ حيث يندفع الهواء إلى داخل جهاز النطق ^(١).

■ suffix لاحقة

مصطلح يُستخدَم في علم الصرف ؛ للإشارة إلى زائدة تُصَاف إلى الجذر root أو الجذع أو الساق stem ؛ أو اللاحقة حرف أو صوت أو مجموعة حروف أو مجموعة أصوات تضاف إلى آخر الكلمة ، وتؤدي إلى تغيير معنى الكلمة أو وظيفتها . واللواحق مألوفة في كثير من اللغات ، في اشتقاق بنود معجمية جديدة (مثل -ize, -tion) ، أو في التعبير عن العلاقات النحوية كالنهايات التصريفية (مثل -s, -ed, -ing) .

■ suggestopaedia إيجاء ، إيعاز

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى منهج في تعليم اللغة الأجنبية ، وضعه عالم النفس البلغاري Georgi Lozanov (١٩٢٦ - ٢٠١٢) ؛ لذلك يُسمَّى Lozanov method ، ويقوم هذا المنهج على استعمال الحوار ، والمواقف العملية ، والترجمة ، والموسيقى ، والصور البصرية ، وتدريبات الاسترخاء ؛ حتى يجعل المتعلِّم في راحة تامة ، ويجعل التعليم سهلاً وطبيعياً . وهو منهج تعليمي تطبيقي لفكرة الإيجاء وتأثيرها في سلوك الناس .

■ suggestopedy إيجاء ، إيعاز

انظر التعريف بمصطلح suggestopaedia .

■ sum مجموع

مصطلح يُستخدَم في النظرية الدلالية ؛ للإشارة إلى موضوع معقّد ، ولكنه مرَّكَّب من أجزاء بسيطة .

(١) انظر التعريف بمصطلح stop .

■ عالٍ ، فوقِ قِطْعِي ، لاصقة نظريزية **superfix**

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى تأثير النطق الذي يمتدُّ إلى أكثر من قطعة صوتية في نطق أحد المنطوقات ، ومن أمثلة ذلك درجة الصوت ، والنغم ، والنبر ، أو نماذج الوقف ، وهذا كله يتضح في سياق تركيب نحوي معيَّن . ويرادفه مصطلح **suprafix** . ومصطلح **suprasegmental** أكثر شيوعاً في الاستعمال .

■ **superfoot** تفعيلة عالية

مصطلح يُستخدَم في الفونولوجيا العروضية ؛ للإشارة إلى عقدة **node** تسيطر على تفعيلتين في أقصى يمين الشجرة العروضية ، ومن أمثلة ذلك شجرة التركيب **reconciliation** ؛ حيث العقدة التي تحكم نبر التفعيلتين **cil-i** and **a-tion** تفعيلة عالية .

■ **superlative** صيغة التفضيل العُلْيَا

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي للصفات والظروف ، ووضعها في درجات ، وتُستعمل صيغة التفضيل العليا في المقارنة بين أكثر من مدخلين . وهناك طريقتان في الإنجليزية للتعبير عن تلك الصيغة : **-est** ، والتركيب **most** ، نحو : **biggest, most interesting** .

■ **superordinate** أعلى ، أسمى

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى وحدة لغوية أعلى في التسلسل الهرمي من وحدة أخرى ، نحو :

John saw where Mary lived.

إذ تُعدُّ العبارة *John saw X* ، أو *John saw* عبارة أعلى أو أسمى أو محتوية **superordinate clause** ، بينما تُعدُّ العبارة *where Mary lived* عبارة إتباعية **subordinate clause** بالنسبة إلى الأولى . وقد استُخدِم المصطلح في مجالات أخرى من علم اللغة ، نحو أن نجد كلمة يندرج تحتها عدة كلمات ، نحو *flower* التي يندرج تحتها *tulip, daffodil, etc.*

■ **superstratum** لغة غالبية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة التاريخي ؛ للإشارة إلى ضرب لغوي أو مجموعة من الصيغ أثرت في تركيب ، أو في ضرب من اللغة في المجتمع . وتستمدُّ



اللغة الغالبة قوتها من التفوق السياسي أو الثقافي أو الاقتصادي لأهلها ، ومن ذلك تأثير العربية والإنجليزية والفرنسية في عدة لغات من العالم خلال مراحل متعددة من التاريخ ، ونجد أبرز معالم التفوق اللغوي في انتشار الكلمات الدخيلة أو المقترضة *loan words*.

■ **supervaluation** تقييم أعلى ، تقدير أعلى

مصطلح يُستخدَم في المنطق وعلم الدلالة الشكلي ؛ للإشارة إلى جملة معقدة أو مركبة ، تتضمن عدة عبارات تحتل الصدق والكذب ، كما في تحليل بعض العبارات الغامضة أو المبهمة *vagueness* ، أو العبارات التي تتضمن افتراضاً سابقاً *presupposition*.

■ **supplementary movement** تحريك إضافي

أحد معالم الصوت ، في نظرية المعالم المميزة ، التي وضعها Chomsky & Halle في علم الأصوات الوظيفي ، في الحديث عن طريقة النطق ؛ للإشارة إلى أصوات يصحبها نوعان من الإغلاق كما في الأصوات القذفية ، والأصوات الانفجارية ، وأصوات الطقطقة.

■ **suppletion** تغيير كامل

مصطلح يُستخدَم في علم الصرف ، في تحديد العلاقة بين المورفيمات ؛ للإشارة إلى نوع من الشذوذ أو عدم الاطراد ، يتمثل في التغير التام في شكل الكلمة التي لها صيغ تصريفية مختلفة ، نحو : *good-better-best* التي تخرج عن إطار النموذج المألوف في مقارنة الصفات كما في *tall-taller-tallest*.

■ **suppletive element** عنصر تعويضي



مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى غياب عنصر في العلاقات الجدولية كما في العلاقة بين المضارع والماضي *go-went* ؛ حيث يعوّض الفعل *went* عن عدم وجود ماضٍ مشتق من *go* ، وكما في مقارنة الصفة *better* في علاقتها بـ *good*.

■ **supposition** افتراض

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة والبراجماتية ؛ للإشارة إلى العلاقة التي نجدها بين الاسم وما يمثل في العالم الخارجي .

■ **suprafix** معلم فوق قطعي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى منطقة مجرى الصوت التي تقع فوق المزمار .

■ فوق قِطْعي ، تطريزي **suprasegmental**

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى تأثير صوتي ، أو معلم ، أو وحدة ، يمتد تأثيرها إلى أكثر من صوت واحد مثل النبر والنغم والجهارة ، أو مثل نموذج الوقف ، ويُسمَّى هذا التأثير في التحليل التطريزي مَعْلَمًا تطريزيًا ، ويقابله مصطلح **segmental** . وتُحلَّل المعالم التطريزية في نظريات النبنوية الأمريكية على أنَّها فونيمات ، وسلسلة المعالم مورفيمات ، ويفضل اللغويون الأمريكيون المصطلح الذي نحن بصده . وهناك عدة مصطلحات مرادفة ، هي : **plurisegmental, non-segmental, superfix** .

■ فونيم تطريزي ، فونيم فوق قِطْعي **suprasegmental phoneme**

فونيم يمتد تأثيره إلى أكثر من قطعة صوتية كالنبر والتنغيم .

■ فونولوجيا قِطْعية **suprasegmental phonology**

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى أن الفونيم هو الوحدة الأساسية في التحليل الصوتي الوظيفي .

■ نحو سطحي **surface grammar**

انظر التعريف بمصطلح **surface structure** .

■ بنية سطحية ، تركيب ظاهري **surface structure**

مصطلح أساسي في النحو التحويلي (يقابل مصطلح البنية العميقة **deep structure**^(١)) ، وتأتي تلك البنية عن طريق تطبيق مجموعة من القواعد التحويلية . والبنية السطحية: هي التركيب الذي يمثِّل التعبيرات المكتوبة أو المنطوقة **written or spoken expressions** ، أو هي الخطوة الأخيرة في التمثيل النظامي للجملة التي نطقها ، أو نسمعها . ونشير إلى أن تلك البنية لا تفرق بين الجمل الغامضة أو التي فيها كِبْسٌ نحوي ، من مثل الجمل التي لها المعنى الأساسي نفسه ، نحو :

Cats chase mice.

Mice chased by cats.

لذلك افترض بعض اللغويين بنية عميقة أو أصلاً مقدراً للجملة ، وهو عبارة عن مستوى تركيبِي يحدِّد ما في التركيب من تأويل ويفسِّره .

(١) انظر التعريف بالمصطلح في موضعه من المعجم .



■ surrender value قيمة مُؤمَّنة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ، وهو مأخوذ من حياة التأمين ؛ للإشارة إلى المهارات الوظيفية التي اكتسبها المتعلِّم في أية نقطة في تعليم اللغة ، ويستطيع المتعلِّم استعمالها إذا لم يستمرَّ في التعلم بعد تلك النقطة التي توقف عندها .

■ surrogate بديل كلامي

انظر التعريف بمصطلح speech surrogate .

■ switching تبديل ، انتقال ، تحوُّل

انظر التعريف بمصطلح code .

■ switch reference إحالة سريعة ، عَوْدٌ سريع

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى وسائل لإظهار العلاقة الدلالية بين عناصر العبارة ، في العبارات الأفقية . ويُحدِّد فعل كل عبارة ، ما عدا الأخيرة ، في المستوى الأفقي ، صرفياً ، إذا ما كان الفاعل هو نفسه (SS, same subject) فاعل العبارة التالية ، أو صيغة مختلفة (DS, different subject) ، وقد لاحظ أحد دراسي اللغات الأسترالية البدائية استعمال علامة العود السريع في كثير منها .

■ syllabic مَقْطَعِيّ

مصطلح يُستخدَم في نظرية المعالم المميِّزة التي وضعها Chomsky & Halle ؛ للإشارة إلى كل القطع التي تحتوي على مقاطع نووية كالصوائت syllabic nucleus ، والأصوات الأنفية ، والمتوسطة .

■ syllabic consonant صائت مقطعي

صوامت معينة يقع عليها المقطع كالأنفية والجانبية في كلمات من مثل : *button, bottle* .

■ syllabic division تقطيع ، تقسيم مقطعي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى أن كلمة ما ربما تُنقَّط في توقيت منتظم نحو *ne-ver-the-less* . ويشير مصطلح إعادة التقطيع resyllabification إلى إعادة تحليل تناوب مواقع المقاطع .

■ syllabic writing كتابة مقطعية

نظام كتابي يمثِّل فيه كل رمز مقطّعاً ، من مثل بعض أنظمة كتابة المقاطع في اليابانية على نحو ما أشار أحد دارسيها .



■ syllabification تقطيع

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى تقسيم الكلمة إلى مقاطع ، ومن ذلك كلمة *locomotive* التي يمكن تقسيمها إلى أربعة مقاطع هي *lo-co-mo-tive*.

■ syllable مقطع صوتي

وحدة كلامية أطول من صوت واحد وأصغر من كلمة كاملة ، ومن ذلك كلمة *terminology* التي تتكوّن من خمسة مقاطع *ter-mi-no-lo-gy* . ويعود المقطع ، في علم الأصوات اللغوية ، إلى نبضات الصدر ، وهناك تفاعل بين عضلات الصدر ، ويصاحب كل نبضة زيادة في ضغط الهواء ، ويلاحظ هذا الضغط غالبًا في جزء مركزي ، هو ذروة أو قمة المقطع . وربما يستطيع المستمع تمييز الجزء المركزي من المقطع ؛ لأن كمية الصوت فيه أكثر من الأصوات المحيطة به ، لكن الناس غالبًا يجدون صعوبة في تحديد نهاية المقطع ، وبداية آخر ، ومن ذلك كلمة *bitter* التي يمكن سماعها :

bi-tter, bit-er, bitt-er

ويمكن تحديد المقطع ، في علم الأصوات الوظيفي بواسطة التلازم أو المصاحبة بين الصوائت والصوامت ؛ لتشكيل سلاسل صوتية متنوعة . ويمكن أن تشكل الصوائت وحدًا المقطع ، أو يكون مركز المقطع مثل */e/* في *bed* . ولا تشكل الصوامت ، في حد ذاتها ، في بداية المقطع أو نهايته ، مع بعض الاستثناءات ، مقطوعًا . ويمكن تصنيف المقاطع إلى مفتوحة *open* ، ومغلقة *closed* ؛ فإذا كانت في نهاية الصائت كانت مفتوحة ، وإذا كانت في نهاية الصامت كانت مغلقة ، ومن ذلك *to, try, show* التي تشكل مقاطع مفتوحة ، في حين أن *bet, ask, snap* تشكل مقاطع مغلقة . ويمكن تقسيم المقطع إلى ثلاثة أقسام ، نبيها خلال التطبيق على كلمة *bed* :

- مقطع استهلاكي *onset* ، وهو الذي يقع في البداية ، ويمثله */b/* .

- مقطع رئيسي أو مركزي ، وهو نواة المقطع *nucleus or peak* ، ويمثله */e/* .

- مقطع يقع في النهاية ، وهو خاتمة المقطع *coda* ، ويمثله */d/* .

وتسمى الأصوات الكلامية التي تكون نواة المقطع (مقطعية) *syllabic* ، أو *[+syllabic]* ؛ أي ذات علاقة بالمقطع ، وتسمى الأصوات الكلامية التي لا تكون نواة المقطع (غير مقطعية) *asyllabic* ، أو *[-syllabic]* . والكلمة التي تتضمن مقطوعًا واحدًا تسمى أحادية المقطع *monosyllable* ، والتي تتضمن أكثر من مقطع تسمى متعددة المقاطع *polysyllable* . وفكرة المقطع ، باختصار ، واقعية بالنسبة إلى ابن اللغة ، وربما يستعملها في المحادثة اليومية ، نحو *Shall I put it in words of one syllable ?* .



وتحديد المقطع بدقة ليس أمراً سهلاً ، وهناك عدة نظريات في علمي الأصوات اللغوية والوظيفي تحاول توضيح ما يندرج تحته من أمور ، ومن وجهة النظر الصوتية هناك عدة محاولات لتحديد مقاطع اللغة على أساس الجهد النطقي الذي نحتاج إليه من أجل إنتاجها ، ومن بينها النظرية المحركة لإنتاج المقطع التي افترضها أستاذ علم النفس R.H Stetson (١٨٩٢ - ١٩٥٠ م) ، وهي تقوم على أن كل مقطع يتوافق مع زيادة ضغط الهواء من الرئتين ، وهو يتحقق على أنه سلسلة من خفقان الصدر ، ويمكن ملاحظته في الكلام المنطوق الذي يتضمن توكيداً ، وإن كان من الصعب اكتشاف تلك الزيادة في المقاطع المتجاورة ، حينما نجد صائتين كما في *going* . وهناك محاولات خلال المناهج الصوتية لتحديد المقطع في مصطلحات تتصل بالسمع كالبروز *prominence* الخاص بسلسلة الأصوات التي نجد فيها بعض الأصوات أكثر وضوحاً في السمع من غيرها ، وتكوّن كل نواة واضحة في المركز مقطّعاً ، وكل نواة تظهر في الصوائت التي تحمل قوة أكبر ، ويتمثل الوضوح الأقل للأصوات في البروز المنخفض كما في الإغلاق والتضييق الذي يُنتج الصوامت . وقدم المنهج الصوتي في تحديد المقاطع كثيراً من الإشارات المهمة ، ولكنه لم يحدّد بوضوح الفاصل بين المقاطع الهابطة كما في كلمة *busker* : هل تنهجي على أنها *bus-ker* أو *busk-er* .

■ لغة موقّنة مقطعيّاً syllable-timed language

مصطلح عام في علم الأصوات اللغوية ، يشير إلى ملامح الأداء الصوتي في اللغات ، وتحديد نوع معين من الإيقاع ، وهو يقابل مصطلح لغة موقّنة نبريّاً *stress-timed language* . وتقع المقاطع في اللغات الموقّنة نبريّاً في فترات شبه متساوية كما في الفرنسية ، ويُطلَق على هذا التساوي مصطلح *isosyllabism* أو *isosyllabicity* ؛ أي تساوي مقطعي .

■ إيقاع موقّت مقطعيّاً syllable-timed rhythm

إيقاع كلامي في اللغات تكون فيه المقاطع متكررة في فواصل متساوية ، مثل الفرنسية ، نحو :

il / est / ar / ri / vé / a / six / heures.

وهي بمعنى *he arrived (is arrived) at six o'clock* ؛ حيث تستغرق القِطْع الثماني الوقت نفسه في النطق ، وتتكون كل قطعة من مقطع قائم بذاته . وربما يختلف تحليل الكلام المسجّل من حيث الوقت لكل مقطع .

■ خطط (البحث أو المنهج) syllabus

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى وصف محتويات فصل دراسي في أحد المعاهد أو المؤسسات التعليمية ، والنظام المتّبع في تدريس تلك المحتويات . وتقوم

مخططات تعليم اللغة على ما يأتي :

- ١ - البنود المعجمية وقائمة المفردات .
- ٢ - استعمال اللغة في المقامات المختلفة .
- ٣ - المعاني والوظائف الاتصالية التي يحتاج إليها متعلّم اللغة المستهدفة .

■ رَمُز symbol

انظر التعريف بمصطلح transcription .

■ رمزية symbolic

انظر التعريف بمصطلح cognitive grammar .

■ synaesthesia دلالة الصوت

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى المصاحبة أو الملازمة المباشرة بين الصيغة والمعنى في اللغة ، ومن أمثلة ذلك الصوت /sl- الذي يعبرُ ، في الأغلب ، عن الشعور بعدم الرضا كما في *slimy, slither* . وتُسمَّى وحدات الرمز الصوت أحياناً *phonaesthemes* ؛ أي مجموعات دالّة .

■ synchronic تزامنيّ ، آنيّ ، استقراريّ ، سكوني ، متزامن

أحد مصطلحين أساسيين وضعهما سوسير (الآخر هو diachronic) ، وهو يشير إلى دراسة اللغة في فترة زمنية معينة .

■ synchronic linguistics علم اللغة التزامني ، علم اللغة الوصفي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى دراسة اللغة دراسةً نظريّةً في فترة زمنية معينة ، مثل وصف حالة اللغة ، دون النظر في التغيرات التي طرأت عليها ، أو التطور الذي أصابها ، ومن أمثلة ذلك وصف لغة من اللغات في القرن السادس عشر ، أو استعمال الإنجليزية الحديثة .

■ syncope إسقاط وَسَطِيّ

مصطلح يُستخدَم في فقه اللغة المقارن ، وأحياناً في الفونولوجيا الحديثة ؛ للإشارة إلى حذف صائت داخل الكلمة ، أو في وسط الكلمة ، وهو يقابل مصطلح *apocope* ؛ أي ترخيم ، ومصطلح *aphaeresis* ؛ أي إسقاط بَدَئِيّ . ويندرج تحت هذا المصطلح - أمثلة له - منطوقات كثيرة في الإنجليزية البريطانية الحديثة ؛ مثل إسقاط الصائت الوسطي من *secretary* .



■ syncretism زوال التصريف

مصطلح يُستخدم ، بصفة أساسية ، في علم اللغة التاريخي ؛ للإشارة إلى اندماج merging الصيغ بسبب سقوط التصريف ، ويُستخدم الآن في وصف اللغة ؛ للإشارة إلى تماثل صيغتين من الوحدة المعجمية نفسها ، نحو *walked* في *I walked* / (للمزمن الماضي)؛ *I've walked* (للتصريف الثالث) .

■ syndeton رَبطي

مصطلح مأخوذ من البلاغة اليونانية التقليدية ، وأحياناً يُستخدم في النحو المعاصر ؛ للإشارة إلى استعمال حروف العطف لربط أجزاء التركيب النظمي كما في :

They spoke rapidly and quietly.

وهو يقابل مصطلح asyndeton الذي يصف حذف حروف العطف ؛ للاقتصاد في التعبير ، أو في الصيغ الدرامية ، نحو :

The spoke rapidly, quietly.

■ synonymy ترادف

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى علاقة دلالية بين بعض البنود المعجمية التي لها معنى واحد. أو الترادف: كلمة لها المعنى نفسه الذي تحمله كلمة أخرى ، أو يقترب معناها من معناها ، مثال ذلك علاقة الترادف بين الكلمتين *hide, conceal* في :

He hid the money under the bid.

He concealed the money under the bid.

وليس معنى وجود علاقة ترادف بين كلمتين تماثل المعنى وتطابقه تماماً ؛ إذ يؤدي السياق دوراً مهماً في تحديد المعنى بدقة ، والترادف المطلق أمر نسبي ، والدليل على ذلك أن الكلمات *range, selection, choice* في السياق :

What a nice ... of flowers.

مترادفة ؛ لأن كل واحدة منها تصلح للوقوع في الخانة الخالية ، ولكن في السياق :

Her ... of knowledge is enormous.

لا نستطيع إلا استعمال *range* فقط ، مع مترادفات أخرى مثل *breadth*. وهناك كلمتان بينهما علاقة ترادف في جمل معينة ، نحو :

I must buy some more stamps at the post office.

I must get some more stamps at the post office.

حيث تعني *get* في الجملة الثانية *buy* ، وليس *steal* .

والترادف من الظواهر الأصلية في الفكر الدلالي عند القدماء من العلماء العرب .
والمقصود بالترادف ، أو المترادف عندهم : الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد ، باعتبار
واحد ، أو ما اختلفت ألفاظه ، واتفقت معانيه ، أو تسمية الشيء الواحد بالأسماء المختلفة
كالسيف والمهند والحسام والصارم والقضيب والكهام والعضب والمشرقي والهندواني .
وقد ألف الفيروزبادي كتاباً في الترادف سماه (الرؤوس المسلوف فيما له اسمان إلى ألف) .
وأفرد خلق من الأئمة كتباً في أسماء أشياء مخصوصة ؛ ألف ابن خالويه كتاباً في أسماء الأسد ،
جمع فيه خمسمائة اسم ، وكتاباً في أسماء الحية ، جمع فيه مائتي اسم .

وقد اختلف القدماء في وقوع الترادف بين الألفاظ ؛ فمنهم من أخذ به ، ومنهم من أنكره ،
ومن أمثلة ذلك ما حكاه الشيخ القاضي أبو بكر بن العربي بسنده عن أبي علي الفارسي ، قال :
«كنت بمجلس سيف الدولة بحلب ، وبالحضرة جماعة من أهل اللغة ، وفيهم ابن خالويه ،
فقال ابن خالويه : أحفظ للسيف خمسين اسماً . فتبسّم أبو علي ، وقال : ما أحفظ إلا اسماً
واحداً ؛ وهو السيف . قال ابن خالويه : فأين المهند ، والصارم ، وكذا ، وكذا ؟ فقال أبو علي :
هذه صفات ، وكأن الشيخ لا يفرق بين الاسم والصفة»^(١) .

ويقول ابن فارس : «يسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة ، نحو : السيف والمهند
والحسام . والذي نقوله في هذا : أن الاسم واحد ؛ وهو السف ، وما بعده من الألقاب
صفات . ومذهبنا أن كل صفة منها فمعناها غير معنى الأخرى . وقد خالف في ذلك قوم ،
فزعموا أنها - وإن اختلفت ألفاظها - فإنها ترجع إلى معنى واحد ؛ وذلك قولنا : سيفٌ وعَضْبٌ
وحُسامٌ . وقال آخرون : ليس منها اسم ولا صفة إلا ومعناه غير معنى الآخر . قالوا : وكذلك
الأفعال ، نحو مضى وذهب وانطلق ، وقعد وجلس ، ورقد ونام وهجع . قالوا : ففي «قعد»
معنى ليس في «جلس» ، وكذلك القول فيما سواه . وبهذا نقول ، وهو مذهب شيخنا أبي
العباس أحمد بن يحيى ثعلب»^(٢) .

وذهب ابن يعيش إلى أن اختلاف اللفظين والمعنى واحد حسنٌ ؛ «للحاجة إلى التوسّع
بالألفاظ ؛ ألا ترى أن الساجع أو الشاعر لو افتقر إلى استعمال معنى «قعد» مع قرينة سينية
لاستعمل معنى «جلس» . ولو لم يستعمل في هذا المعنى إلا «قعد» لضاق المذهب ، ولم يوجد
من التوسّع ما وجد بوجوده ... ويحكى عن أحمد بن يحيى إنكار ذلك ، ومنع جوازه ، ويزعم
أن في كل لفظ زيادة معنى ، ليس في الآخر»^(٣) .

(١) السيوطي : المزهر ١/ ٤٠٢ وما بعدها .

(٢) الصاحبى : ١١٤ وما بعدها .

(٣) شرح الملوكي : ٩٦ وما بعدها .



■ syntactic analysis تحليل نظمي ، تحليل تركيبى

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تحليل التراكيب اللغوية عن طريق النظر في ترتيب عناصرها ، والعلاقات القائمة فيما بينها .

■ syntactic blend مزيج نظمي

انظر التعريف بمصطلح blend .

■ syntactic category فصيلة نظمية ، باب نظمي

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى النظر في العلاقات القائمة بين البنود اللغوية في التراكيب المختلفة . ويرى بعض اللغويين أن تحليل الفصائل النظامية أساسه تصنيف الكلمات خلال ما يُسمّى بالمعالم النظامية syntactic features ، ومن تلك المعالم الاسمية nominal ، والفعلية verbal . وهناك أربع فصائل للتحليل : الفعل ، الاسم ، الصفة ، المجرور بالحرف .

■ syntactic change تغيير نظمي

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى التغيير الذي يصيب نظم اللغة عبر العصور .

■ syntactic class صنف نظمي

انظر التعريف بمصطلح syntactic category .

■ syntactic component مكوّن نظمي ، مكوّن نحوي

هناك ثلاثة مكوّنات في النحو التوليدي التحليلي :

١ - مكوّن فونولوجي phonological component^(١) .

٢ - مكوّن دلالي semantic component^(٢) .

٣ - مكوّن نظمي ، وهو الذي نحن بصدده ، ويتضمن هذا المكوّن القواعد الخاصة بصياغة التراكيب النحوية ، والقواعد التي تغيّر تلك التراكيب ، أو تحدّد ما طرأ عليها من تغيير ، كالحذف ، والزيادة ، والاتساع ، والتقديم والتأخير .

■ syntactic features معالم نظمية

انظر التعريف بمصطلح syntactic category .

(١) انظر التعريف بالمصطلح في موضعه من المعجم .

(٢) انظر التعريف بالمصطلح في موضعه من المعجم .

■ syntactic frame إطار نظمي

انظر التعريف بمصطلح frame .

■ syntactic function وظيفة نظمية

انظر التعريف بمصطلح function .

■ syntactic relations علاقات نظمية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ما بين الوحدات اللغوية الواقعة في التركيب النحوي من علاقات ، من مثل العلاقة بين المسند إليه والمسند .

■ syntactic structures تراكيب نظمية ، تراكيب نحوية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى ترتيب الكلمات والمورفيمات في وحدات أكبر كالعبارات ، وأشباه الجمل ، والجمل ، وتُقارَن اللغات على أساس اختلاف نَظْم التركيب ، ومن ذلك أن ترتيب الكلمات في الإنجليزية في العبارة الاسمية غالباً :

demonstrative + adjective + noun

this big house

■ syntactics علم دراسة النَظْم ، دراسة نَظْم الكلام ، تربية نظمية

انظر التعريف بمصطلح syntax .

■ syntagm سلسلة الوحدات ، نَسَقٌ

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تركيب تعبري يتكوّن من وحدتين أو أكثر . وربما يتكوّن النَسَق من :

١ - مورفيمين أو أكثر لصياغة كلمة نحو : *re-+write = rewrite* .

٢ - عدة كلمات لتكوين عبارة أو شبه جملة أو جملة ، نحو :

the + train + is + leaving + now.

■ syntagmatic relations علاقات أفقية ، علاقات تنابعية

مصطلح أساسي في علم اللغة ، وضعه de Saussure ؛ للإشارة إلى العلاقات التي تنشأ بين الوحدات اللغوية (مثل الكلمات ، أو العبارات) المتتابعة ، ومن أمثلة ذلك تلخيص وظيفة /p/ في علم الأصوات الوظيفي عن طريق تحديد العلاقات الأفقية أو التنابعية ، نحو : *p-it, b-it, n-it* ، مع بيان علاقتها الجدولية بالعناصر الأخرى ، نحو : *p-it, ni-p, a-p-t* ... وقد استعمل اللغويون الرمز ↔ ؛ للإشارة إلى العلاقات الأفقية أو التنابعية ، نحو :



. I ↔ gave ↔ Tracy ↔ the ↔ book

■ syntagmatic response استجابة تنابعية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى استجابة الفرد عن طريق ذكر كلمة ترتبط بأخرى سياقياً ، وهو ما يُسمَّى بالترابط التنابعي syntagmatic association ، نحو كلمة drive التي تتبع car ، وكلمة sheep التي تتبع كلمة black .

■ syntagmeme نَظْمٌ قَالِبِيّ

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى دراسة وحدة تقع ضمن الهرمية النحوية ، عن طريق القوالب التي تتكوّن منها ، مثل الكلمة التي تُعدُّ نظماً قالبياً للمورفيمات ، والجملة التي تُعدُّ نظماً قالبياً للعبارات .

■ syntax علم النّظْم

مصطلح تقليدي خاص بدراسة القواعد التي تحكّم ارتباط الكلمات فيما بينها لإنتاج الجمل في اللغة ، وهو بهذا يقابل مصطلح morphology الذي يُعنى بدراسة تركيب الكلمة . وهناك تعريف آخر للمصطلح (يدفع مفهوم الكلمة) ؛ لأنه يجعل علم النظم يدرس العلاقات بين العناصر المتعاقبة في تركيب الجملة ، ويدخل في إطاره دراسة نظم الكلمة .

■ synthesis تأليف ، جَمْع ، تركيب

انظر التعريف بمصطلح speech synthesis .

■ synthetic approach منهج تاليفي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى إجراءات تطوير مخطّط أو فصل دراسي في تعليم اللغة ، ويبدأ هذا المنهج بتحليل اللغة إلى أجزاء أساسية (مثل تحليل النحو إلى أجزاء كلامية ، وتراكيب نحوية) ، يتعلمها الدارس منفصلة أو مميزة ، ثم يُختبَر في وضع تلك الأجزاء مجتمعة مرة أخرى . ويقابله (المنهج التحليلي) analytic approach الذي تكون فيه وحدات اللغة نقطة البداية في تصميم المخطط التعليمي أو المساق ، وتكون المفردات والنحو ووظائفهما المختلفة الخطوة الأخيرة في التحليل .

■ synthetic language لغة تاليفية ، لغة تركيبية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى لغة تحتوي كلماتها على أكثر من مورفيم ، وتُدمَج فيها الزوائد بأصول الكلمات . واللغات التأليفية نوعان : لغة التصاقية agglutinative language ، ولغة متصرفة inflecting language ، ومن أهم تلك

اللغات: العربية واليونانية والتركية. ويقابلها اللغة التحليلية analytic language؛ حيث الكلمات فيها أحادية المورفيم monomorphemic.

■ synthetic proposition خبر تأليفي

انظر التعريف بمصطلح synthetic sentence.

■ synthetic sentence جملة تأليفية

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة، واستُخدم في المنطق والفلسفة؛ للإشارة إلى خبر أو جملة يعتمد صدقها أو كذبها على الحال، نحو:

It's raining.

Those dogs are fierce.

ويقابله مصطلح analytic sentence؛ أي جملة تحليلية.

■ system نَسَقُ نظام،

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة؛ للإشارة إلى أن اللغة عبارة عن أنماط من العلاقات، يجمعها، في الأغلب، نظام هَرَمِيّ، وتكون فيه اللغة عبارة عن نظام صوتي، ونظام نحوي، ونظام دلالي، وكل نظام منها يتضمن مجموعة من الأنظمة؛ فالنظام الصوتي، مثلاً، يشمل الأنظمة القِطْعية segmental، وفوق القِطْعية suprasegmental، ويتضمن النظام القِطْعي نظام الصوائت والصوامت ...

■ system نَسَقُ نظام،

مصطلح يُستخدَم تطبيقياً في جمع مجموعة من الوحدات المحدودة من حيث الشكل أو الدلالة، والعلاقة الحصرية التي تجمع تلك الوحدات، ومن أمثلة ذلك الضمائر الشخصية: *I, you, he, she, it, we, they*، وهناك خطوة تالية بعد تحديد تلك الضمائر، وهي عدم جواز استعمال واحد منها مكان الآخر، فلا يُقال مثلاً: *I you came*، تليها خطوة تتصل بتحديد بقية العلاقات فيما بينها؛ فالضمير *I* ليس *you, he, she, we, they*.



■ system approach نظام منهجي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي، في تعليم اللغة وتصميم البرامج؛ للإشارة إلى منهج في التحليل يقوم على الأسس الآتية:

- عدم التفريق بين العناصر التي لها دور في عملية التعلم، وهي تشمل المجتمع، والوالدين، والمعلمين، والوقت، والمادة العلمية.



- تحليل التفاعلات ودراساتها للإفادة منها في عملية التعلم .

- تطوير البرامج بفضل الموضوعات التي يتوصل إليها المتعلمون .

■ system architecture تصميم نظام ، تشييد نظام

مصطلح يُستخدم في علم اللغة الحاسوبي ؛ للإشارة إلى مجموعة من المبادئ التي تحدّد عمليات نظام معالجة اللغة ، ويحدد هذا النظام مجموعة من المكونات ، نحو العلاقات التركيبية بين المكونات ، والمعلومات التي توضح التابع بين مكون وآخر ، وغير ذلك .

■ systematic phoneme فونيم نظامي

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى وحدات توضح العلاقة القائمة بين المستوى الفونولوجي والمستوى النحوي .

ويقابله الفونيم المستقل autonomous phoneme .

■ systematic phonetics علم الأصوات اللغوية النظامي

مستوى تمثيل في الفونولوجيا التوليدية ، يزوّدنا بالكتابة الصوتية المفصّلة narrow phonetic transcription للنطق .

■ systematic phonological فونولوجية نظامية

مستوى تمثيل representation في الفونولوجيا التوليدية ، يذهب إلى أن معرفة ابن اللغة بلغته تتضمن معرفته بالعلاقات الفونولوجية بين الصيغ المختلفة للكلمات ، وتدعي تلك النظرية أن صيغ الكلمات التي نجدها في الكلام الحقيقي تُنتج من مستوى مجرد مقدّر يُسمّى مستوى فونيم النظام ، والصيغة المجردة تُسمّى الصيغة المقدرة underlying form ، ولا تدخل تلك الصيغة في الكلام الحقيقي ، ومن ذلك الكلمتان serene, serenity ، وصيغتهما المقدرة serén .

■ systemic grammar نَحْوٌ نظامي

منهج في التحليل النحوي يقوم على سلسلة من الأنظمة ، وكل نظام له مجموعة من الاختيارات options ، وكل اختيار منها له مجموعة من النقاط التي يمكن للمتكلّم استعمال واحدة منها في إنتاج المنطوق ، ومن أمثلة ذلك أن المتكلّم بالإنجليزية عليه الاختيار بين أنظمة العدد : المفرد أو الجمع ؛ والزمن : الماضي والحاضر والمستقبل ؛ وصيغة الفعل : التقرير والاستفهام والأمر ؛ لذلك الاختيارات في الجملة she jumped ، تتضمن : المفرد ، الشخص الثالث ، المؤنث (for she) ، الماضي ، المبني للمعلوم ، عملية



الحركة (for jumped) ^(١).

■ systemic linguistics علم اللغة النظامي

منهج في علم اللغة وضعه اللغوي Halliday ، ينظر إلى اللغة في سياقها الاجتماعي ، والنظرية الأساسية التي يقوم عليها وظيفية أكثر منها شكلية ويعدُّ اللغة منبعًا للاتصال ، لا مجموعة من القواعد . وبهذا المفهوم يُعدُّ علم اللغة النظامي أوسع بكثير من عدة نظريات لغوية . ويعود علم الأصوات الوظيفي ، والمستوى النحوي المعجمي lexicogrammar (الذي يشمل الكلمات ، والتراكيب النحوية) إلى المعنى ، ولا يمكن إجراء أي تحليل لتلك دون الإشارة إليه . وهناك مبدأ جوهري في نظرية علم اللغة النظامي ؛ وهي أن مستعمل اللغة يلجأ إلى اختيار عناصر تؤثر في المعنى ، من مثل التنغيم ، والكلمات ، والتراكيب النحوية .



(١) انظر التعريف بمصطلح Hallidyan .



T

■ taboo تحريم ، لامساس ، محظورات لغوية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى وجود بعض الألفاظ والعبارات غير اللائقة لتعارضها مع التقاليد والأعراف والعادات الاجتماعية والآداب العامة ، وابتعاد الأفراد عن استعمالها أثناء التواصل فيما بينهم^(١).

■ tachistoscope مِلْمَاح

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى آلة تعرض الكلمات والجمل باختصار ، ويُطلَب بعدها من المتعلِّم ذِكْرُ ما أدركه من الكلمات والجمل التي رآها . والهدف من وراء ذلك قياس سرعة الإدراك ، والقراءة في المقررات والبرامج المختلفة .

■ tacit knowledge معرفة ضمنية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التوليدي ، يحدّد معرفة ابن اللغة بلغته ؛ أي الكفاءة competence ، وهو يشير إلى أن الحدس أو البديهة الخاصة بآبن اللغة حول لغته يتصل بإدراكه غير الواعي لبنية اللغة ووظائف بعض أقسامها .

■ tactics تكتيكية ، تكتيك

انظر التعريف بمصطلح taxis .

■ tag إثبات ، تذييل

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي ؛ للإشارة إلى كلمة أو عبارة أو شبه جملة تأتي بعد جملة ، من أجل التأكيد أو صياغة سؤال إثباتي أو ذيلي tag question ، نحو :

(١) انظر التعريف بمصطلح euphemism .

*They're lovely and juicy, **these oranges**.*

*Jill's coming tomorrow, **isn't she?***

ويؤدي التنعيم دوراً مهماً في التفريق الدلالي بين الأساليب ، نحو :

*She's late, **isn't she?***

وهو استفهام ؛ أي I am asking you if she is late ، ونحو :

وهو ليس استفهاماً ، ولكنه طلبُ الموافقة ؛ أي :

I am asking you to agree with me that she is late.

وهناك ما يُسمَّى بالتناقض الكامل ؛ أي العكس بالعكس vice versa ، نحو :

*She's leaving, **isn't she?***

*She's leaving, **is she?***

وأحياناً نجد عبارتين إيجابيتين ، نحو :

*She's leaving, **is she?***

وقليلاً ما نجد عبارتين منفيّتين ، نحو :

*She **doesn't know, doesn't she?***

وهناك التقرير الإثباتي tag statement ، وفيه تأتي عبارة بعد جملة ، لتقرير المقصود

بها، نحو :

*That was a lovely drink, **that was.***

*He's a nice man, **is John.***

وهناك ما يُسمَّى بالإضافة أو الضمّ tagging ، وفيه نجد زائدة نحوية تُضاف للكلمة في مادة الحاسوب لتحديد نوعها .

ونشير إلى أن السؤال الإثباتي tag question ، له وجه واحد في بعض اللغات ، ففي الفرنسية ؟ *n'est-ce pas* ، وفي الألمانية ؟ *nicht wahr* .

■ **tag question** سؤال إثباتي ، سؤال ذيلي

انظر التعريف بمصطلح tag .

■ **tag statement** تقرير إثباتي

انظر التعريف بمصطلح tag .

■ **tagma** جوهر

انظر التعريف بمصطلحي tagmemics, tagmemic analysis .



■ جوهريّة tagmatics

انظر التعريف بمصطلح tagmemics, tagmemic analysis .

■ قالب tagmeme

مصطلح يُستخدم في القالبية ؛ للإشارة إلى الوحدة الأساسية في التحليل النحوي .
والقالب وحدة نجد فيها علاقة بالوظيفة النحوية ، مثل وظيفة الفاعل ، والمفعول ، أو
المسند، ونوع الكلمات المألثة fillers ، نحو :

The boy bit Anthea.

حيث ملأت العبارة الاسمية *the boy* قالب الفاعل ، وملأ الفعل المتعديّ *bite* صيغة الماضي *bit* قالب المسند ، وملأ الاسم *Anthea* قالب المفعول به .

■ تحليل قالبّي tagmemic analysis

تحليل يقوم على التمييز بين الوحدات الأساسية (وتُسمّى القوالب tagmemes) والوحدات غير الأساسية (وتُسمّى الوحدات غير التمييزية etic أو الجواهر tagmas ، وهي الوحدات الصغرى ، وتُحلّل على أنها بدائل جوهريّة allotagmas للقوالب) . وهناك ثلاث وحدات أساسية للتحليل القالبّي : الفونيمات ، والمورفيمات ، والقوالب .

■ نحو قالبّي tagmemic grammar

انظر التعريف بمصطلح tagmemics .

■ قالبية tagmemics

منهج في التحليل اللغوي ، وضعه اللغوي الأمريكي Kenneth Lee Pike (١٩١٢ - ٢٠٠٠) ، واستعمله (SIL) معهد سَمَر لللسانيات Summer Institute of Linguistics لتدريب اللغويين ، ويرى هذا المنهج أن اللغة تتضمن ثلاثة أنظمة تتصل بعلم الأصوات الوظيفي ، والمفردات ، والنحو ، وفي كل نظام منها هناك عدد من المستويات ، ومن أمثلة ذلك أن النظام النحوي نجد فيه مستوى المورفيم ، ومستوى الكلمة ، ومستوى شبه الجملة ، ومستوى العبارة ، ومستوى الجملة ، ومستوى الفقرة ، وفي كل مستوى من النظام النحوي هناك قوالب tagmemes توضح العلاقات بين الوظائف النحوية وأنواع البنود اللغوية التي تملأ الوظائف ، وهي بنود مألثة fillers .

■ ذيل tail

انظر التعريف بمصطلح tone group .



■ tamber, tambre جَرَسْ

انظر التعريف بمصطلح timbre .

■ tap نَقْرٌ، قَرْعٌ

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الصامتة ، على أساس طريقة النطق ؛ للإشارة إلى صوت يُنتَج عن طريق تماسّ اللسان لسقف الحنك ، ويُسمَع هذا النطق ، غالبًا ، في النطق الأمريكي للإنجليزية ، مثل الصوت /t/ أو الصوت /d/ ، حين يكونان في وسط الكلمة ، نحو *writer, rider* . ويفرق بعض دارسي الأصوات بين الأصوات المنقورة taps ، والأصوات المستلة flaps على أساس حركات النطق .

■ target مُستهدف

مصطلح يُستخدَم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى مكوّن وقع تحت تأثير التحويل ، مثل التحريك لصياغة استفهام بواسطة العبارة الاسمية ، نحو :

How many parcels will be send to London ?

والعبارة المجرورة ، نحو :

In which book did you read about it ?

■ target articulation نطقٌ مُستهدف

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى موضع افتراضي ، يكون عليه عضو النطق حين وصف إنتاج الكلام ، وقد قلنا إنه افتراضي لعدم الاعتداد بالتكيف النطقي الاستباقي^(١) .

■ target language also L2 لغة مُستهدفة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى اللغة التي يتعلمها الفرد ، في مقابل اللغة الأولى أو اللغة الأم .

■ target language لغة مُستهدفة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى اللغة التي يُترجم إليها من لغة أخرى ، من مثل قاموس (ثنائي اللغة) .

■ task عَمَلٌ، نشاطٌ، مهمّة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى استجابة يديها الفرد أثناء عملية فهم اللغة ، من مثل التعليق أثناء الاستماع إلى شريط مُسجّل ، والنشاط الذي

(١) انظر التعريف بمصطلح anticipatory co - articulation .



يتعدَّى التدريبات اللغوية .

■ مُحطَّط للنشاط task syllabus

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة ؛ للإشارة إلى مخطط يتعدَّى حدود النحو والمعجم ؛ حيث يتوقع المخطط أنشطة متنوعة من المتعلِّمين ، مثل استعمال الهاتف للحصول على معلومة ، أو التعليق على اللغة المستهدفة .

■ نظرية تا-تا ta-ta theory

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التاريخي ، في الحديث عن نشأة اللغة ؛ للإشارة إلى نظرية تُرجع تلك النشأة إلى اختلاط إشارات صادرة من الجسم مع حركة اللغة ^(١) .

■ مُشترك المقطع tautosyllabic

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ، في نموذج تحديد القِطَع segments التي يمكن تحليلها على أنها تنتمي للمقطع نفسه ، ومن أمثلة ذلك تقطيع السؤال VCV الذي يمكن تحليله على أنه تتابع من VC ، أو CV ، وأفضل تحليل له هو أنه مشترك المقطع . ويقابله مصطلح متغاير المقطع heterosyllabic ؛ حيث تنتمي القِطَع إلى مقاطع مختلفة .

■ مَعْلَم نحوي taxeme

مصطلح وضعه Leonard Bloomfield ، قياساً على مصطلح phoneme ؛ للإشارة إلى معلم نحوي في اللغة ، من مثل ترتيب الكلمة في الجملة ، والمطابقة ، والاستعمال النحوي لطبقة الصوت ، وتعاقب الصيغ الزمنية . ويجب تمييز المعالم النحوية عن القوالب tagmemes التي تُعدُّ أصغر وحدة صيغ للوحدات النحوية ذات المعنى .

■ ترتيب ، نظام taxis

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الترتيب النظامي للوحدات في تتابع خطِّي في أي مستوى لغوي ، من مثل الترتيب الصوتي ، والترتيب المورفيمي ، والترتيب النظمي مع الوحدات الأعلى من المورفيمات . وقد أولت بعض النظريات اللغوية الترتيب اهتماماً خاصاً ، مثل النحو التنضيدي stratificational grammar ؛ ففيه ستة أنواع من الترتيب : دون الفونيم ، الفونيم ، المورفيم ، الوحدة المعجمية ، السيميمية ، فوق السيميمية .

■ تصنيف taxonomic

منهج في علم اللغة يقوم على تصنيف البنود المعجمية وتحليلها في أنواع ؛ اعتماداً على

(١) انظر التعريف بمصطلحي ding-dong theory, origin of language .

الوصف ، والوظيفة ، والنوع ، وغير ذلك ، ويُطبَّق هذا المنهج في علم الأصوات الوظيفي ، والنَّظْم ، وعلم الدلالة ، ومن أمثلة ذلك أن التصنيف الفونيمي يميِّز الأصوات الكلامية عن طريق وضعها في أصناف تتصل بالصوائت والصوامت ، وتصنيف الصوامت إلى انفجارية ، وأنفية ، واحتكاكية ... ، وتصنيف الانفجارية إلى مجهورة ومهموسة وأسس هذا التصنيف : الوصف ، والوظيفة ، والنوع ، ومداخل التصنيف : المعالم ، والبنود ، والوحدات ، والتراكيب ، أو كل أضرب اللهجات واللغات . وقد أفاد اللغويون من فكرة التصنيف في فروع عدة من علم اللغة ، نحو علم اللغة الاجتماعي ، وعلم اللغة التاريخي ، وعلم الدلالة ، وعلم اللغة الحاسوبي .

■ علم اللغة التصنيفي taxonomic linguistics

انظر التعريف بمصطلح taxonomic .

■ teacher talk كلام المعلم ، لغة المعلم

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى صَرْب من اللغة ، يستعمله المعلمون ، في بعض الأحيان ، في الصف الدراسي ، رغبةً منهم في التواصل مع المتعلِّمين ، ويتمثل هذا الضرب في تبسيط أساليب الكلام ، وسهولة العبارات ، والبُطء في الحديث .

■ teaching grammar نحو تعليمي

انظر التعريف بمصطلح pedagogical grammar .

■ TEFL

اختصار في علم اللغة التطبيقي لعبارة ، ويُستخدَم المصطلح في وصف تعليم الإنجليزية في حالات تكون فيها لغةٌ أجنبية .

■ telegrammatic speech كلام برقي

انظر التعريف بمصطلح telegraphic speech .

■ telegrammic speech كلام برقي

انظر التعريف بمصطلح telegraphic speech .

■ telegraphic speech كلام برقي

أسلوب كلامي تُحذف فيه الكلمات الوظيفية ، والنهايات التصريفية ، من مثل حروف الجر ، والأفعال المساعدة ، والأدوات ، نحو :

Send cheque Brighton.



ويُستخدَم المصطلح في وصف أيِّ إسقاط أو حذف في الكتابة ، كما في العناوين الرئيسية للصحف . ويُستخدَم المصطلح في وصف تراكيب الجملة التي يستعملها الأطفال ، نحو :

Me kick the ball.

Baby no eat apple.

■ telic verb فعل انتهائي

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي للهيئة aspect ؛ للإشارة إلى حدث ينتهي عند نقطة معينة واضحة أخيرة terminal . وتتضمن الأفعال الدالة على انتهاء *fall, kick, make* ، ويقابلها الأفعال غير الانتهائية *atelic verbs* ؛ أي تلك التي لا ينتهي الحدث فيها عند نقطة معينة مثل *play* في الجملة :

The children are playing.

■ tempo (النطق) سرعة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى سرعة الكلام ، ويُحلَّل المنطوق خلال النظر في درجة الصوت ، والجهارة على أنهما جزء من الإيقاع ^(١).

■ temporal dialect لهجة زمنية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى لهجة كانت مستعملة في مرحلة من مراحل اللغة التي تفرعت عنها .

■ tenor طريقة

مصطلح يُستخدَم في تصنيف هاليداى لأضرب الخطاب *tenor of discourse* في اللغة ؛ للإشارة إلى العلاقات بين المشاركين في النشاط اللغوي وتنوعه ما بين المستوى الرسمي والمستوي شبه الرسمي ، والمستوى غير الرسمي .

ويرادفه مصطلح *style or manner of discourse* .

■ tenor of discourse طريقة الخطاب

انظر التعريف بمصطلح *manner of discourse* .

■ tense زمن

فصيحة أو باب يُستخدَم في الوصف النحوي للأفعال ؛ للإشارة إلى العلاقة بين صيغة الفعل والوقت الذي تم فيه الحدث أو الحالة التي تُوصَف ، ومن أشهر صيغ الفعل في

(١) انظر التعريف بمصطلح *rate of speech* .

الإنجليزية الماضي والمضارع . ويُستعمل المضارع في حالة عدم وجود تعبير عن الزمن ،
نحو :

The sun rises in the east.

أو في الأحداث المستقبلية ، نحو :

I leave / am leaving next Monday.

أو في الأحداث الماضية لإحداث تأثير درامي ، نحو :

Suddenly she collapses on the floor.

وربما تحدث صيغة الزمن الماضي للفعل في عبارات مشروطة ، نحو :

If you worked harder, you would pass the exam.

■ tense متوتر ، شديد

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ، في وصف صوت ينتج بواسطة جهد عضلي أكثر في مجرى الصوت ، ومن ذلك الصائت في *seep* (بمعنى سأل ونَزَّ)؛ حيث تنتشر الشفتان ، ويتحرك اللسان تجاه سقف الحنك .

■ tensed clause عبارة محدودة

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى عبارة تحتوي على فعل يعبر عن زمن محدود ، نحو : *he is here* .

■ tension توتر

مصطلح يُستخدم في تصنيف الأصوات الكلامية ؛ للإشارة إلى معلّم يميّز الصائت المتوتر^(١) .

■ term مصطلح

هناك عدة تعريفات للمصطلح ، أو الاصطلاح ، وردت عند القدماء والمحدثين ، ومن التعريفات التي وردت عند القدماء ما يأتي :

- يقول علي بن محمد الجرجاني في تعريف الاصطلاح : «هو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضوعه الأول ؛ لمناسبة بينهما ، أو مشابَهتهما في صفة أو غيرها»^(٢) .

(١) انظر التعريف بمصطلح tense .

(٢) التعريفات : ص ٤٦ .



- يقول أبو البقاء الكفوي في تعريف الاصطلاح : «هو اتفاق القوم على وضع الشيء .
وقيل : إخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر ؛ لبيان المراد»^(١).

- يقول السيد مرتضى الزبيدي في تعريف الاصطلاح : «هو اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص»^(٢).

وهناك كثير من التعريفات التي وردت للمصطلح أو الاصطلاح عند المحدثين ، ومن أهمها ما يأتي :

- **المصطلح** : اللفظ أو الرمز اللغوي الذي يُستخدم للدلالة على مفهوم علمي أو عملي أو فني أو أي موضوع ذي طبيعة خاصة^(٣).

- **الكلمة الاصطلاحية** ، أو **العبرة الاصطلاحية** : مفهوم مفرد ، أو عبارة مركبة ، استقرَّ معناها أو بالأحرى استخدامها ، وحُدِّد في وضوح ، هو تعبير خاص ضيق في دلالاته المتخصصة ، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة ، وله ما يقابله في اللغات الأخرى ، ويردُّ دائماً في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد ، فيتحقق بذلك وضوحه الضروري .

- **المصطلح** : اسمٌ قابلٌ للتعريف في نظام متجانس ، يكون تسمية حصرية (تسمية لشيء) ، ويكون منظماً (أي في نسق متكامل) ، ويطابق دون غموض فكرةً أو مفهوماً^(٤).

- **المصطلح** : كلمة تُستخدم لمعنى خاص ، لم تُوضع له في الأصل ؛ أي إنها فارقت معناها اللغوي إلى معناها الاصطلاحي^(٥).

- **المصطلح** : ما اصطلاح عليه الناس ؛ أي ما اتفقوا على معناه من ألفاظ أو تعابير في عصر معين ، وفي مكان معين ؛ فلكل مبحث مصطلحاته التي يفهمها أصحابه ويتداولونها بينهم ، بل قد يتعذر ولوج مبحث من المباحث الحديثة دون مصطلحاته ، سواء كان ذلك في مجال العلوم الطبيعية ، أو في مجال العلوم الإنسانية^(٦).

أما **المصطلح term** عند الغربيين ؛ فهو^(٧):

(١) الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية) ص ١٢٩ .

(٢) تاج العروس : مادة (ص ل ح) . ونجد التعريف نفسه في (المعجم الوسيط) مادة (ص ل ح) .

(٣) الدكتور عبد الصبور شاهين : العربية لغة العلوم والتقنية ص ١١٨ .

(٤) الدكتور محمود حجازي : الأسس اللغوية لعلم المصطلح ص ١١ و ١٢ .

(٥) الدكتور رمزي منير بعلبكي : معجم المصطلحات اللغوية ص ٥٠٠ .

(٦) الدكتور محمد عناني : المصطلحات الأدبية الحديثة ص ٦ .

(٧) The new Oxford dictionary of English, p. 1912 .

A word or phrase used to describe a thing or to express a concept, especially in a particular kind of language or branch of study : *the musical term* .

أي: المصطلح، كلمة أو عبارة يُوصَفُ بها شيء ، أو يُعَبَّرُ بها عن تصوُّر ، في نوع خاص من اللغة ، أو فرع من دراسة ، ومن ذلك مصطلحات الموسيقى .

وتدل التعريفات السابقة التي وردت عند القدماء والمحدثين على وجود بعض الخصائص التي تطبع المصطلح ، والكلمة أو العبارة التي تكتسب صبغة اصطلاحية ، ومن بينها أن المصطلح كلمة تَمَّ نقلُها من المعنى اللغوي الواسع الذي نجده في بطون المعاجم ، إلى معنى آخر جديد ، يعرفه المشتغلون بالعلم والمتخصصون فيه ، وليس هناك ما يمنع من وجود بعض الصلة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي ، ويتسم هذا المعنى الاصطلاحي بأنه ضيق أو محدد ، ومن أمثلة ذلك (الإعراب) الذي نجد له مجموعة من المعاني اللغوية التي تندرج تحت الجذر المعجمي (ع ر ب) ، وله معنى آخر محدد ، أو متخصص ، اتفق عليه النحويون ؛ أي اصطلاحوا عليه ، وهو قولهم : «الإعراب : أثر ظاهر ، أو مقدر ، يجلبه العامل في آخر الاسم المتمكِّن والفعل المضارع»^(١).

ولا يدرك هذا المعنى الاصطلاحي إلا المشتغلون بالدراسات النحوية ؛ لذلك يجب على مَنْ يتوقف أمام أحد المصطلحات أن يفرِّق بين نوعين من المعنى ، هما :

- المعنى اللغوي : هو الذي نجده في بطون المعاجم عن طريق تقديم المعاني اللغوية للجذر الذي يندرج تحته اللفظ الذي أصبح مصطلحاً .

- المعنى الاصطلاحي : هو المعنى الذي اتفق عليه المشتغلون بالعلم ، والمتخصصون فيه في بحوثهم ومؤلفاتهم .

ويجب البحث عن العلاقة الدلالية التي تربط كلا المعنيين ، إن استطاع الباحث التوصل إليها ؛ لأنها تساعد في توضيح الدلالة الاصطلاحية إلى حد ما . ولا بُدَّ لنا في خلق الاصطلاحات الفنية واختيارها مراعاة الاعتبارات الآتية :

- ١ - أن هذا الاصطلاح المستعمل لا يدل إلا على مدلول واحد .
- ٢ - أن دلالة عليه إنما هي بطريقة الحقيقة العرفية ، لا المجاز ، وأن هذا عُرِفَ خاص .
- ٣ - أن هذه الدلالة جامعة مانعة ، لا تحتمل التوسع أو الحصر على نحو ما يحدث أحياناً في المفردات والأساليب غير العلمية ؛ أي إن الدلالة لا بُدَّ أن تُحدَّد قبل الاستعمال .
- ٤ - أن يكون لفظ الاصطلاح مختصراً ؛ حتى يسهل تداوله .

(١) ابن هشام : شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ص ٤٤ .



٥ - أن يكون منسجماً ، قدر الطاقة ، مع طرق صياغة الكلمات في اللغة التي يُستخدم فيها^(١).

وتدل التعريفات السابقة التي وردت عند القدماء والمحدثين للمصطلح على أنه من الواجب على مَنْ يريد التخصص في أحد العلوم الإلمام بمصطلحاته ومعرفة مفهوماتها ؛ لأن تلك المصطلحات مفاتيح العلوم وثمارها القصوى ؛ فهي مَجْمَع الحقائق المعرفية ، وعنوان ما به يتميز كل واحد منها عما سواه . وليس من مسلك يتوصل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الاصطلاحية ، حتى لكانها تقوم من كل علم مقام جهاز من الدوال ، ليست مدلولاته إلا محاور العلم ذاته ، ومضامين قدره من يقين المعارف وحقائق الأقوال ، فإذا استبان خطر المصطلح في كل فنّ تَوَضَّح أن السجل الاصطلاحي هو الكشف المفهومي الذي يقيم للعلم سورته الجامع ، وحصنه المنيع ؛ فهو له كالسِّيَاح العقلي الذي يرسي حرمانته ، رادعاً إياه أن يلبس غيره ، وحافظاً غيره أن يلتبس به^(٢).

■ terminal element عنصر نهائي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى وحدات تُوظَّف في التمثيل التركيبي للجملة بعد تطبيق كل القواعد .

■ terminal juncture وقفة نهائية

انظر التعريف بمصطلح juncture .

■ terminal node عُقْدة نهائية

انظر التعريف بمصطلح node .

■ terminal symbol رمز نهائي

انظر التعريف بمصطلح terminal element .

■ terminology مصطلحات فنية

كلمات أو عبارات لها استعمال خاص في اللغة ، مثل الكلمات *clause, conjunction* *aspect* التي تُعدُّ جزءاً من مصطلحات علم النحو في الإنجليزية . أو المصطلحية مجموع الكلمات والعبارات الاصطلاحية المتصلة بفرع من فروع المعرفة أو بفنٍّ ما ، أو الكلمات الخاصة بعالمٍ معيَّن في بَسْطِهِ وعَرَضِهِ لنظرية من النظريات الفنية أو الأدبية أو العلمية ، كأن

(١) الدكتور تمام حسان : اللغة بين المعيارية والوصفية ص ١٥٥ .

(٢) الدكتور عبد السلام المسدي : قاموس اللسانيات ص ١١ .

تقول : مصطلحات الغزالي في التصوف ^(١).

ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة التطبيقي ، في التخطيط اللغوي ؛ للإشارة إلى وضع مصطلحات جديدة استجابةً لمستجدات العصر .

■ استجابة ثالثة tertiary response

مصطلح أدخله إلى علم اللغة Bloomfield ؛ للإشارة إلى وجهات النظر التي يديها الناس حول اللغة ، وهي تمثل استجاباتهم الثانوية secondary response ، ومن أمثلة ذلك حُكْم بعض الناس على لهجة ، ويمثل هذا الحكم استجابة ثانوية ، فإن شرح هذا الحكم وفسره كانت استجابة ثالثة .

■ tertiary stress نبر ثالثي

انظر التعريف بمصطلح stress .

■ TESL

اختصار عبارة Teaching English as a Second Language ، ويُستخدَم المصطلح في علم اللغة التطبيقي ، في وصف تعليم الإنجليزية ، في حالات تكون فيها اللغة الثانية ، أو في أية حالة يتعلمها المتكلمون بلغات أخرى .

■ TESOL

اختصار عبارة Teaching English to Speakers of Other Language ، ويُستخدَم المصطلح ، بصفة خاصة ، في الولايات المتحدة الأمريكية ، في وصف تعليم الإنجليزية ، في حالات تكون فيها لغة ثانية ، أو لغة أجنبية . ويرادفه الاختصار ELT ؛ أي English Language Teaching في الاستعمال البريطاني .

■ tessitura مدى نغمي

مصطلح استعاره بعض المشتغلين بالدراسات الصوتية من مصطلحات الموسيقى ؛ للإشارة إلى المدى النغمي pitch range الخاص بصوت فرد بعينه حين يتكلم بصورة طبيعية .



■ test اختبار

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى أي إجراء لقياس المهارة والمعرفة والكفاءة اللغوية .

(١) مجدي وهبة وكامل المهندس : معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ص ٣٦٨ .



■ إجراء اختبار testing

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى استعمال الاختبارات ، أو إجراء دراسة نظرية أو تدريب حول استعمال الاختبارات وتقييمها .

■ بند الاختبار test item

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى سؤال أو عنصر في اختبار ، يتطلب إجابة أو استجابة . وهناك أنواع مختلفة من اختبارات اللغة :

- اختبار يقوم على اختيار إجابة واحدة من اثنتين .
- اختبار يقوم على اختيار إجابة واحدة من ثلاث إجابات فأكثر .
- اختبار يقوم على ترك الحرية للطلاب في الاختيار من عدة بدائل يتم تزويدها بها .
- اختبار يقوم على قراءة قطعة وفهمها ، ثم يكون هناك سؤال للفهم ، يجب عنه الطالب .

■ نصّ، متنّ text

نتوقف أمام معاني الجذر المعجمي (ن ص ص) الذي اتفق معظم اللغويين العرب على ترجمة مصطلح إليه .

من معاني الجذر (ن ص ص) : هناك عدة معاني لهذا الجذر المعجمي الذي تتألف من حروفه كلمة (نَصّ) التي هي مصدر الفعل (نَصّ) ، ويمكن تنظيمها على النحو الآتي :

- نَصَصْتُ الحديثَ إلى فلانٍ : رفعتهُ إليه وأسندتهُ .

- نَصَصْتُ الرجلَ : إذا استقصيتَ مسألتَه عن الشيء حتى تستخرجَ ما عنده .

- نَصَّ كُلُّ شيءٍ : مُتَّهَاهُ ، وفي حديث الإمام علي كَرَّمَ الله وجهه : «إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ» ؛ يعني منتهى بلوغ العقل . وأصلُ النصّ : أقصى الشيء وغايته ^(١) .

ومن المعاني اللغوية لمصطلح text في الإنجليزية ^(٢) :

a book or other written or printed work, regarded in terms of its content rather than its physical form.

ويدلُّ هذا التعريف على أن النصَّ لغةً : كتابٌ أو أيُّ عمل مكتوب أو مطبوع ، يُنظر إليه في مصطلحات تتصل بمحتواه أكثر من شكله المادي أو الطبيعي .

النصّ text اصطلاحاً : يُعدُّ الإمام محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠ - ٢٠٤ هـ) من أوائل الذين حددوا مفهوم «النص» اصطلاحاً في الفكر الإسلامي حين توقف أمام البيان في

(١) الصحاح ، واللسان : (ن ص ص) .

(2) The New Oxford Dictionary of English, p.1918.

الفرائض المنصوصة في كتاب الله تبارك وتعالى ، قال : « ما أتى الكتابُ على غاية البيان فيه ، فلم يُحتجَّ مع التنزيل فيه إلى غيره »^(١).

ووضع كثير من النقاد واللغويين العرب المعاصرين تعريفات مختلفة للنص ، ومعظمها يكتنفه اللبس والغموض ؛ لأن كل تعريف منها ينطلق من الفكر الخاص بوضعه .

وقد عرّف (المعجم الوسيط) النص بأنه « صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف » ، وأشار إلى أنه معنى مُؤلَّد^(٢) ، وأخذ بهذا التعريف للنص (المعجم العربي الأساسي) ، وأضاف : « النصُّ عند الأدباء : أثرٌ مكتوبٌ شعراً أو نثراً » ، نحو : مختارات من النصوص الأدبية^(٣).

ويتصل بتحديد مفهوم «النص» ودراسته وجوب تحليله على أنه وحدة دلالية من المعنى نفسه ، وليس من الصيغة form ، ومن ذلك هذا المثال الذي نجده - أحياناً - في كتب تعليم الطبخ :

Washed and core six cooking apples. Put them into firepool dish.

ويبدو واضحاً أن *them* في الجملة الثانية تشير إلى *six cooking apples* في الجملة الأولى ، ووظيفة *them* هي تحقيق التماسك أو الارتباط بين الجملتين ؛ لذلك أصبحنا نصّاً ، أو ، على الأقل ، جزءاً من النص نفسه الذي وَرَدَتْ فيه^(٤) . ومن أمثلة ذلك في العربية : اذهب إلى مكتبة الجامعة . هناك كتبٌ مفيدةٌ لبحثك .

و«هناك» تشير إلى مكتبة الجامعة في الجملة الأولى ، ووظيفتها تحقيقُ التماسك بين الجملتين ، ويمكن النظر إليهما على أنهما نصٌّ مكوّن من وحدة دلالية .

وفي ضوء ما ناقشتُ من رسائل الماجستير والدكتوراه التي اتخذت من مبادئ علم اللغة النصّي مجالاً للتطبيق ، يمكن تعريف (النص) بأنه وحدة فوق الجملة *the text as a unit above the sentence* ، والنص هو ما يحلله اللغوي من الكلام بشقيه : المكتوب والمنطوق ، والأغلب أن يكون هذا الكلام من اللغة المكتوبة^(٥).



(١) الرسالة : ص ٣٢ .

(٢) المُؤلَّد : هو اللفظ الذي استعمله الناس قديماً ، بعد عصر الرواية ، أو هو لفظ عربي البناء ، اكتسب دلالة جديدة عن تلك التي كان العرب يعرفونها . المعجم الوسيط : (ول د) .

(٣) المعجم الوسيط ، والمعجم العربي الأساسي : (ن ص ص) .

(٤) Cohesion in English, p. 2.

(٥) وقد قال الأستاذان Halliday & Ruqaiya Hassan في بداية الفصل الأول من كتابهما Cohesion in English الذي يُعدُّ المصدر الأساسي لعلم اللغة النصّي :

The word text used in linguistics to refer to any passage, spoken or written.



وكانت المادة في الرسائل التي ناقشتها من القرآن الكريم ، وأحاديث سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم ، والشعر والنثر في عصورهما المختلفة وفنونهما المتنوعة ؛ ولذلك يُستخدَم مصطلح text في علم اللغة ؛ للإشارة إلى قطعة من اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة written or spoken language ، تُجمَع أو تُسَجَّل لتحليلها ووصفها ، عن طريق النظر في التركيب والوظائف .

ولا يمكن فهم النص فهمًا تامًّا إلا بمعرفة السياق الخاص به ، وهناك كثير من الأمثلة لقصائد من الشعر العربي يساعدنا في التوصل إلى معانيها معرفةً مناسبة التي قيلت فيها كل واحدة منها ، ومن أمثلة ذلك قصيدة المتنبي التي مطلعها :

مَا لَنَا كُلُّنَا جَوِّ بِأَرْسُولٍ أَنَا أَهْوَى وَقَلْبُكَ الْمَتْبُولُ^(١)

إذ لا بد من معرفة مناسبتها حتى يمكن تحليلها ووصفها بدقة ووضوح .

■ تحليل النص text analysis

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى دراسة النص المكتوب ، خلال فحص التركيب والوظائف .

■ text deixis إشارية نصية ، إشارة نصية

كلمة أو عبارة تشير إلى السابق أو اللاحق في الخطاب ، مثل *that, the following, the former* ، وهي تختلف عن الإشارية الاجتماعية social deixis^(٢) .

■ text linguistics

علم اللغة النصي ، علم لغة النص ، علم النص ، لسانيات النص ، اللسانيات النصية

فرع من علم اللغة يدرس النصوص المكتوبة أو المنطوقة على أنها وحدات من اللغة ، من مثل وصف قطعة من كتاب أو مقال أو خطاب أو مشهد من مسرحية أو محادثة ، وتركز تلك الدراسة على بيان تماسك cohesion أجزاء النص ، وتلاحمها coherence ، ومحتواها البلاغي ، والصلة فيما بينها ؛ للوصول إلى معنى مفيد . ويفضِّل بعض اللغويين



(١) قالها يمدح سيف الدولة ويشكره على هدية بعثها إليه ، وكتب إليه بها من الكوفة إلى حلب سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة من الهجرة . والجَوِّي : الذي أصابه الجَوَى ، وهو داء في الجوف . والمتبول : الذي هَيَّمه الحبُّ ، وأفسده وأسقمه . والمعنى : يتهم رسوله الذي يرسله إلى محبوبته بمشاركته في حبها ، فيقول : أنا العاشقُ ، وقلْبُكَ الفاسدُ . ديوان المتنبي بشرح العكبري المُسمَّى بـ (التيان في شرح الديوان) : ١٤٨ / ٣ .

(٢) انظر التعريف بمصطلح deixis .

دراسة جميع النصوص المنطوقة ؛ خاصة إذا كانت أطول من الجملة ، تحت مصطلح تحليل الخطاب **discourse analysis** ، في حين أن بعضهم الآخر يرى وجود بعض الفروق الدقيقة بين النص والخطاب وتحليل كل منهما ، ومن تلك الفروق :

- النص فكرة مجردة ، ليست فيها الحيوية أو الديناميكية الموجودة في الخطاب ، والخطاب مُتحققٌ ؛ لذلك يمكن دراسته في ضوء علم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي .
- يتصل النص بالبنية السطحية ، ويتصل الخطاب بالبنية العميقة .

- النص عادةً مكتوب ، ويتفاوت طولاً وقصراً ، وإن كان القصر هو الغالب عليه ، نحو قولنا : **no through road** ، والخطاب طويل منطوق .

- النص عبارة عن **monologues** ؛ أي إنه مونولوجات مثل مشهد مسرحي يؤديه ممثل واحد ، أو أثر أدبي يتحدث فيه شخص واحد ، أو حديث طويل يحتكر فيه شخص واحد الكلام ، والخطاب عبارة عن **dialogues** ؛ أي إنه حوارات بين شخصين أو أكثر ، يتم فيه تبادل الأفكار والآراء .

■ من نص إلى كلام **text-to-speech**

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم اللغة الحاسوبي ؛ للإشارة إلى نظام من تأليف الكلام ، يمكنه تحويل النص المكتوب إلى كلام معادل ، وتكون البداية بالتحليل المورفولوجي والصوتي للنص المُدخَل .

■ أنماط النص ، أنواع النص **text types**

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النصي ؛ للإشارة إلى أنواع النص ، من مثل لوحات الإرشادات في الطرق ، والتقارير الإخبارية ، وقصائد الشعر ، والمحادثات . ويرادفه مصطلح **genres** ؛ أي أنواع كلامية .

■ نصية **textuality**

اقترح الأستاذ روبرت دي بوجراند Robert de Beaugrande (١٩٤٦ - ٢٠٠٨ م) سبعة معايير^(١) لجعل النصية **textuality** أساساً مشروعاً لإيجاد النصوص واستعمالها ، ويكون الكلام بها نصاً ، وهي :

cohesion, coherence, intentionality, acceptability, situationality,

(١) **المُعَيَّارُ** : نموذجٌ مُتحَقَّقٌ أو مُتَصَوَّرٌ لما ينبغي أن يكون عليه الشيء . والجمع : مَعَايِيرُ . المعجم الوسيط (ع ي ر) . والمعايير السبعة المذكورة في كتاب بوجراند ص ١٠٣ - ١٠٥ .



(1) intertextuality, informativity .

■ textual function وظيفة نصية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة عند هاليداي ؛ للإشارة إلى استعمال اللغة في تأليف نصوص مكتوبة ، أو نصوص منطوقة ؛ بشرط أن يتحقق في تلك النصوص التماسك والتلاحم ، وأن تناسب سياق الحال المؤلفة من أجله .

■ textual meaning معنى نصي

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة على أنه جزء من تصنيف أنواع المعنى ؛ للإشارة إلى العوامل التي تؤثر في تفسير معنى جملة واقعة في نص .

■ T forms صيغ الألفة

اختصار في علم اللغة الاجتماعي ، على أنه جزء من دراسة مصطلحات الخطاب في اللغات المختلفة ؛ للإشارة إلى استعمال صيغة تدل على وجود ألفة بين المتكلم والمخاطب ، مثل استعمال الضمير *tu* بدلاً من *vous* في الفرنسية (وهما الصيغة البديلة للضمير *you*) ، وكذلك استعمال الضمير *du* بدلاً من *Sie* في الألمانية . والحرف T اختصار الضمير *tu* .

■ that-clause that عبارة مُصدّرة بـ

مصطلح يُستخدم في الوصف النحوي للإنجليزية ؛ للإشارة إلى عبارة مستقلة تسبقها كلمة *that* ، ولتلك العبارة عدة أنواع مثل عبارات الفاعل ، نحو : *that she wrote* ، *surprises me* ، وعبارات المفعول ، نحو : *she said that she wrote* ، وعبارات البدل ، نحو : *your view, that she'll write, is rubbish* ، وغيرها . وربما تُحدّف *that* في بعض التراكيب ، نحو *she said he would go* .

■ thematic role دور موضوعي

مصطلح يُستخدم في نظرية العمل والربط ؛ للإشارة إلى الدور الذي يؤديه فاعل الإسناد ، والذي يُحدّد عن طريق بيان مجموعة من الوظائف أو العلاقات الموضوعية . ويتم تفسير الأدوار الموضوعية في نحو الحالة *case grammar* على أنّها حالات دلالية مثل العامل أو الفاعل الحقيقي *agent* ، والمفعول به *patient* ، والمكان *locative* ، والمنبع أو المصدر *source* ، والهدف *goal* .

(1) انظر التعريف بتلك المصطلحات السبعة لمعايير النصية في موضعها من المعجم .

■ thematic structure تركيب موضوعي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ، على أنه جزء من تركيب الجملة ؛ للإشارة إلى المكوّن الأول للجملة الذي يوليه المتكلمون اهتمامًا خاصًا ، لا إلى فاعل الحدث ، وهو هنا سلسلة مكوّنات ، نحو :

The man is going.

His hair I can't stand.

Smith her name was.

Under non condition will he.

وتُعرَف عملية تحريك أحد العناصر إلى الأمام ليصبح (الموضوع) theme باسم تقديم موضوعي thematization ، أو thematic fronting .

■ theme and rheme موضوع وتعقيب

مصطلح عند مدرسة براغ Prague School في علم اللغة ، والموضوع theme فيه يخالف التعقيب rheme ويتميز عنه ، وهو تمييز يشبه ما يتصل بمصطلح topic and comment ، ولكن يختلف عنه في الاهتمام بالجانب الوظيفي في الجملة نظريًا . ودرجة الإبلاغ في الموضوع عند مدرسة براغ منخفضة ، في حين أن التعقيب يحمل درجة عالية من الديناميكية في عملية التواصل ؛ لأنه يحمل معلومة جديدة .

■ thelinguistics علم اللغة الديني

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى دراسة العلاقة بين اللغة والفكر الديني على نحو ما نجده في الطقوس والشعائر الدينية ، والنصوص المقدسة ، والمواعظ ، والعقائد ، والمذاهب ، والمعتقدات . ويجب الاستعانة بمدخل فقه اللغة لتأصيل صيغ النصوص القديمة والتدرب عليها .



■ theoretical grammar نحو نظري

نحو يقوم على النظر في العناصر التي تشترك فيها اللغات جميعًا عن طريق استخدام المعطيات اللغوية ، مثل طبيعة التحليل اللغوي ، والفرق بين النحو العميق والنحو السطحي ، وطبيعة الفصائل النحوية ، والمعنى النحوي ، والعلاقات النحوية ، وتركيب الصيغ اللغوية .

■ theoretical linguistics علم اللغة النظري

علم يقوم على وضع مبادئ تصلح لدراسة اللغات جميعًا ، وتحديد ملامح اللغة الإنسانية ،



وربما يُسمَّى general linguistics^(١).

■ نظرية theory

مبدأ عام يقوم على حجة مدروسة مزودة بدليل ؛ لإيضاح حقيقة معينة ، أو حدث ، أو ظاهرة . وتكون النظرية أكثر قوة إذا قامت على دليل ، لا على افتراضات . والنظرية كذلك جزء من علم أو فن ، يتعامل مع مبادئ عامة ومناهج : مجموعة من قواعد ومبادئ لدراسة موضوع .

■ theory of meaning نظرية المعنى

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة الفلسفي ؛ للإشارة إلى العلاقة القائمة بين الرموز اللغوية والعالم الخارجي .

■ there-insertion there إقحام

مصطلح يُستخدم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى تحويل يربط زوجين من الجمل بواسطة إقحام العنصر ، نحو :

A baby in the bath → There is a baby in the bath.

■ thesaurus معجم موضوعي

معجم يرتب الكلمات والعبارات في اللغة طبقاً للأفكار التي تعبّر عنها ، وليس وفقاً للترتيب الأبجائي ، ومن ذلك معجم روجت الذي وضعه تحت عنوان *Roget's Thesaurus of English Words and Phrases* ، ومن أمثلة ما ورد فيه ترتيب الكلمات والعبارات التي تندرج تحت المعنى Amusement ؛ أي اللهو أو التسلية ، وهي fun, frolic, merriment, whoopee, jollity, joviality, laughter . والمعجم الموضوعي أحد أنواع المعجم التي ظهرت مبكراً في الحياة اللغوية عند العرب القدماء ، وهو يتمثل في الرسائل اللغوية التي تدور كل واحدة منها حول موضوع معين ، كالخيل ، والنبات ، والمطر ، والبئر ، وخلق الإنسان ... والتي كانت نواة معاجم الموضوعات ، وعلى رأسها (المخصص) لابن سيده^(٢).

■ threshold hypothesis فرضية البداية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى فرضية تذهب إلى أن هناك مستوى

(١) انظر التعريف بمصطلح general linguistics .

(٢) كان موضوع رسالتي للماجستير (المعجم الموضوعي عند العرب حتى نهاية القرن الثالث الهجري) سنة ١٩٧٨ ، وقد نُشرت في كتاب سنة ١٩٩٤ ، وهي موجودة PDF على شبكة المعلومات الدولية .

من المهارة في تعلُّم اللغة الثانية ، يتيح للمتعلِّم الإفادة من الدروس التي تكون فيها تلك اللغة واسطة التدريس .

■ threshold level مستوى البداية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى المستوى الأدنى من مهارة اللغة الذي يحتاج إليه المتعلِّم لإنجاز المهارة الوظيفية في لغة أجنبية ، ويُحدّد مستوى البداية طبقاً لحالات استعمال اللغة ، والمهارات الخاصة بها ، والموضوعات التي تشير إليها ، والوظائف التي تغطيها ، وأشكال اللغة مثل قائمة المفردات والنحو .

■ timbre جَرَسٌ، رَنَّةٌ

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى الملامح التي تميّز صوتاً معيناً ، وتمكّن المستمع من تفريقه من الأصوات التي تشبهه في الطبقة ، والجهارة ، والامتداد ، مثل قدرة الفرد على معرفة المتصل عبر الهاتف من صوته . ويكتب المصطلح أحياناً **tambre** or **tamber** . ويرادفه مصطلح **voice quality** ؛ أي نوعية الصوت .

■ timing constraint تقييد توقيتي

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم اللغة النفسي ؛ للإشارة إلى الوقت الذي يستغرقه نطق الأصوات اللغوية وتتابعها أثناء إنتاج الكلام ، أو إحداث بعض الظواهر الصوتية كالتنغيم والإيقاع .

■ tip أسلة اللسان

انظر التعريف بمصطلح **apex** .

■ tip-of-the-tongue phenomenon ظاهرة أسلة اللسان

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة النفسي ، على أنه جزء من نظرية إنتاج الكلام ؛ للإشارة إلى أن الفرد لديه القدرة على استعادة ملامح معينة للكلمة مثل عدد المقاطع ، أو نموذج النبر الخاص بها ، والهدف من وراء ذلك منالية **accessibility** التمثيل الصوتي الوظيفي للكلمة في المخ ، ومعرفة معالم تركيب الجملة التي تُخزّن مستقلةً عن غيرها .



■ TOEFL اختبار التوفل

اختصار عبارة **Test of English as a Foreign Language** ، وهو اختبار نموذجي في مهارة الإنجليزية ، له شهرة وانتشار واسع في العالم ، ومن أمثلته اختبار مهارة اللغة الإنجليزية للطلاب الأجانب الذين يرغبون في الالتحاق بالجامعات الأمريكية .



■ tonal geometry هندسة نغمية

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى نظام التركيب النغمي ، مثل معالم النغم ، وموقع النغمة الربطية .

■ tonality نغمية

مصطلح استخدمه Halliday ؛ للإشارة إلى تقسيم أحد المنطوقات إلى مجموعات نغمية .

■ tone نغمة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى مستوى طبقة الصوت التي يتميز بها أحد المقاطع . والنغمة الأكثر بروزاً في وحدة نغمية تُعرَف بـ (نغمة نووية) nuclear unit . وتؤثر النغمة في دلالة الكلمة الواحدة في بعض اللغات ؛ لذلك تُسمَّى نغمة معجمية lexical tone ، ومن ذلك كلمة *ma* في اللغة الصينية ، على نحو ما أشار أحد دارسيها ؛ إذ تحتل أربعة معانٍ حسب النغمة ، كما يأتي :

- حين نطقها بنغمة عالية متساوية يكون معناها *mother* .

- حين نطقها بنغمة عالية صاعدة يكون معناها *hemp* .

- حين نطقها بنغمة صاعدة هابطة يكون معناها *horse* .

- حين نطقها بنغمة عالية هابطة يكون معناها *scold* .

وتنتج النغمة البحتة *pure tone* بواسطة تكرار اهتزاز معدل سرعة الصامت ، وهي تشبه النغمة التي تنتجها الشوكة الرنانة *tuning fork* ، وتنتج النغمة المركبة *complex tone* من اتحاد نغمتين أو أكثر من ترددات مختلفة .

■ tone-bearing unit وحدة حَمَل النغمة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى الوحدة التي تحمل النغمة كالمقطع ووحدة الإيقاع الصغرى *mora* .

■ tone group مجموعة النغمة

انظر التعريف بمصطلح *tone unit* .

■ tone languages لغات نغمية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى اللغة التي تعتمد على طبقة الصوت في تحديد معنى الكلمة ، والفصيصة النحوية (كالزمن) ، ومن أمثلتها اللغات التي يتكلمها الناس

في فيتنام ، وتايلاند ، وغرب إفريقيا .

■ **toneme** فونيم نغمي

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ، في دراسة اللغات النغمية ؛ للإشارة إلى تصنيف النغمات في وحدات نغمية مميزة .

■ **tonemics** علم النغمات الوظيفي

علم يدرس الفونيمات أو الوحدات النغمية المستعملة في الكلام .

■ **tonetics** علم النغمات

فرع من علم الأصوات ، يدرس الخصائص الصوتية للنغم الذي ورد في كلام ما .

■ **tone unit** وحدة النغمة

مصطلح استخدمه بعض من يحلل التنغيم ؛ للإشارة إلى التابع في طبقات الصوت أو النغمات ، ووحدة النغمة هي وحدة التنغيم الأساسية ، وتنقسم تلك الوحدة إلى عدة أجزاء ، ويُعرف أهم جزء يتضمن المقطع الذي يقع عليه تغيير طبقة الصوت باسم مقطع مُنغم tonic syllable .

■ **tongue** لسان

عضو النطق الذي يشترك في إنتاج الصوائت كلها ، ومعظم الصوامت ، وتدخل أجزاء مختلفة من اللسان في نطق الأصوات التي تُصنّف حسب تلك الأجزاء من الأمام إلى الخلف : أسلة اللسان tip or apex ، وطرف اللسان blade ، ووسط اللسان centre ، ومؤخر اللسان back or dorsum ، وأصل اللسان root .

■ **tongue-body features** معالم وضع اللسان

مصطلح يُستخدم في نظرية المعالم المميزة في علم الأصوات الوظيفي التي وضعها Chomsky & Halle ؛ للإشارة إلى أثر وضع اللسان في تنوع الأصوات الكلامية ، وتُحدّد معالم وضع اللسان عن طريق تحديد ثلاثة معالم مميزة متقابلة : مُستعلّ high ، ومنخفض low ، وخلفي back .



■ **tongue-slip** سَبَقُ اللسان

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ، وعلم اللغة النفسي ، على أنه جزء من نظرية إحداث الكلام ؛ للإشارة إلى الأخطاء الطبيعية التي يقع فيها المرء حين النطق ، وهي عند بعض اللغويين ليست أخطاء بالضبط ؛ لأن النطق غير إرادي ؛ لذلك بحثوا لها عن تحليلات



تميّزها ، في ضوء علم اللغة العصبي **neurolinguistics** في حديثه عن التحكم في الكلام .
ومن أمثلة سبق اللسان بدل الغلط في النحو العربي ، كقولك : تصدّقتُ بدرهم دينارٍ ؛ فهذا
المثال محتمل لأن تكون قد أخبرت بأنك تصدقت بدرهم ، ثم عَنَ لك أن تخبر بأنك
تصدقت بدينار ، وهذا بدل الإضراب ؛ ولأن تكون قد أردت الإخبار بالتصدّق بالدينار فسَبَقَ
لسانك إلى الدرهم ، وهذا بدل الغلط .

■ مُنْغَم ، منبور tonic

مصطلح يستخدمه بعض من يحلل التنغيم ؛ للإشارة إلى المقطع في الوحدة النغمية التي
تحمل أقصى حد من البروز ، وهو الذي تتغير فيه طبقة الصوت . والمقطع المنغّم أو المنبور
tonic syllable ، هو الذي يحمل المعنى الذي يريد المتكلم تأكيده كما في الجمل الثلاث
الآتية :

*The **woman** was walking to town.*

*The woman was **walking** to town.*

*The woman was walking to **town**.*

■ مقطع مُنْغَم ، مقطع منبور tonic syllable

انظر التعريف بمصطلح tonic .

■ tonicity نووية النغمة

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى اختيار أماكن في المنطوق أو
جزء منه تبدأ فيه حركة طبقة الصوت علوًا ، ويعتمد الاختيار على المكان الذي يريد المتكلم
فيه تأكيد كلامه ، ومن ذلك الجملة :

She came last SATurday.

إذ يكون التغيير في طبقة الصوت على SAT من Saturday ، ولكن في الحوار :

A: *She never comes on Saturday.*

B: *But she came LAST Saturday.*

يبدأ التغيير في طبقة الصوت عند LAST .

■ أصل نغمي tonogenesis

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التاريخي ؛ للإشارة إلى تغيّر اللغة من النغمية إلى عدم
النغمية .



■ tonology علم دراسة النغم

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى دراسة أشكال النغمة واستعمالها في اللغة .

■ topic مبتدأ ، مُسند إليه ، موضوع الحديث

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ، والنحو ، وهو يشكل مع مصطلح comment ؛ أي المبتدأ والخبر ، قسمة ثنائية أو شطرية ، تقابل مصطلحين تقليديين يحملان المفهوم نفسه ، وهما subject and predicate . والمبتدأ في تركيب الجملة الوجود أو الكيان entity (مثل الشخص ، أو الشيء ، أو الفكرة) الذي يدور حوله الكلام المنطوق ، أو المكتوب ، في حين أن الخبر comment ما يُخبر به عن هذا الوجود أو الكيان ، نحو :

A visitor is coming to the door.

وربما لا يكون المبتدأ في صدر الجملة ، نحو *John Smith my name* . وقد أشار بعض اللغويين إلى أن الثنائية subject and predicate تدل على التركيب النحوي للجملة أكثر من دلالتها على ما يحتويه تركيبها من معلومات ، ويمكن بيان الفرق بين تلك الثنائية ، والثنائية topic and comment خلال تحليل الجملة الآتية :

As for your drycleaning, I will bring it tomorrow.

As for your drycleaning : topic.

I : subject.

will bring it tomorrow : predicate.

I will bring it tomorrow : comment.

ونجد تلك الثنائية متماثلة في بعض الجمل ، نحو :

Hilary is a doctor

Subject Predicate

Topic Comment

■ topic and comment المبتدأ والخبر

انظر التعريف بمصطلح topic .

■ topic sentence جملة الموضوع ، جملة رئيسية

مصطلح يُستخدم في الدراسات التقليدية للفقرات ؛ للإشارة إلى الجملة التي تحمل الفكرة الأساسية للفقرة الواقعة ضمنها ، أو تحدد موضوع تلك الفقرة . وقد اهتم التحليل



النصّي للفقرات بدراسة تركيب الفقرة ، وما فيه من تعقيدات دلالية ونظمية ، متجاوزاً الأحكام البسيطة (كالبحت عن الفكرة الأساسية ، وتحديد الموضوع) التي كانت في النحو التقليدي.

■ topicalization تقديم المسند إليه ، تقديم موضوعي

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تحريكِ مكوّنٍ إلى صدر الجملة ، نحو :

The answer I, ll give you in minute.

■ total accountability تفسيرية كلية ، تفسير كُلّي

مبدأ في التحليل اللغوي ، ظهر في مناقشات البنيويين منذ عام ١٩٤٠ ؛ للإشارة إلى أن أي عنصر في مستوى واحد من الوصف ، يمكن التنبؤ به من الآخر ، وهذا المبدأ يقوم على العلاقة بين علم الأصوات الوظيفي ، وعلم الصرف ، ومن أمثلة ذلك أن كل مورف له علاقته بالمورفيّات في الكلام .

■ total assimilation مماثلة كلية ، مماثلة تامة

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى تأثر صوت بصوت آخر ، ما يؤدي إلى فقدانه صفاته وإدغامه فيه ، من مثل قلب تاء الافتعال طاءً في الصرف العربي .

■ total physical response method منهج الاستجابة الحركية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى منهج في تعليم اللغة ، وضعه الأستاذ Asher ، تُقدّم فيه البنود بطريقة مرتبة ، ومن أمثلة ذلك الأوامر واستجابة المتعلّم لها ، نحو طلب فتح النافذة ، والوقوف ، وبعد ذلك تصبح الأوامر أكثر تعقيداً من حيث المعنى .

■ أثر trace



مصطلح ظهر في النحو التحويلي في منتصف عام ١٩٧٠ ؛ للإشارة إلى مكان أحد المكوّنات قبل تحريكه إلى موقع آخر بواسطة إحدى العمليات التحويلية ، ويُعرّف الموقع الذي حُرِّك منه المكوّن بالأثر trace ، ويُوضَع الحرف t مكانه في التمثيل ، ومن أمثلة هذا التحويل :

it is certain [the man to come].

the man is certain to come.

■ trade language لغة التجارة

لغة يستعملها مجموعة من الأفراد الذين تختلف لغاتهم للتواصل فيما بينهم أثناء

المعاملات التجارية^(١).

■ النحو التقليدي traditional grammar

هو النحو الذي يعتمد عادةً على نحو اللاتينية أو اليونانية ، ويؤكد بعض المسائل التي تتصل بالصواب ، ونقاء اللغة ، والتميز الأدبي ، ومحاكاة نماذج من اللاتينية ، وقد ظهر في مدارس النحو في أوروبا في القرنين ١٨ و ١٩ ، ومن أهم الكتب التي تبنت النحو التقليدي كتاب Otto Jespersen ، وهو بعنوان *Modern English Grammar on Historical Principles* . ويفيد في فهم النحو التقليدي النظر في الانتقادات التي وجهها الوصفيون له ، ومن بينها ما يأتي :

١ - أهمل النحو التقليدي التنغيم intonation وأثره في التفريق بين معاني الجمل ؛ لأن التقليديين نظروا إليه نظرة سطحية ، ولم يحاولوا ربطه بالدلالة ، ولم يهتموا بالعلامة mark ودورها في نظام الجملة ، وكانوا يرون أن الجملة تنتهي بالنقطة ، في حين أن الجملة الجديدة هي التي تبدأ بحرف كبير .

٢ - لكل كلمة في اللغة عدة صيغ تختلف فيما بينها ، وتُدْرَس تلك الصيغ تحت مصطلح inflection ؛ أي تصريف أو تغيير ، في حين أن الأعمال اللغوية الحديثة تدرس الاختلافات بين الصيغ تحت مصطلح morphology ؛ أي علم الصرف .

٣ - يهتم النحو التقليدي بأقسام الكلمة اهتمامًا كبيرًا ، وتبدأ معظم المؤلفات النحوية بالحديث عن تلك الأقسام ، وطبقًا لما قاله معظم النحويين هناك ثمانية أقسام للكلمة هي : noun, pronoun, adjective, verb, preposition, conjunction, adverb, interjection ، ويضرب هذا التقسيم جذوره في أعماق الماضي السحيق ؛ إذ يعود إلى فلاسفة الإغريق الأوائل كأرسطو ، بل يعود إلى النحوي القديم Dionysius Thrax الذي قنن نحو اللغة اليونانية سنة ١٠٠ ق . م ، والذي لاحظ وجود ثمانية أقسام للكلمة ، تتفق ستة منها مع الثمانية التي ذكرناها ، وكان الاختلاف في تمييز الأسماء والصفات .

٤ - يدور التحليل في النحو التقليدي في إطار ثلاثة مصطلحات ، مع تحديدها في الجملة ، وهي verb, object, subject ؛ عند تحليل جملة : *John loves Mary* ، يقول التقليديون إن *John* هو الفاعل ، و *Mary* هي مفعول الفعل *loves* ، ولم يهتموا بتحليل الجملة إلى أصغر مكوناتها الصرفية والنحوية .

٥ - الخلط بين مستويات التحليل اللغوي ، والتداخل فيما بينها ، وعدم وجود أسس واضحة للتحليل الصوتي والصرفي والنحوي ، وعدم التمييز بين اللغة المكتوبة واللغة

(١) انظر التعريف بمصطلح pidgin .



المنطوقة ، على الرغم من أن لكل واحدةٍ منهما نظامها الخاص بها ؛ فضلاً عن أن النحو التقليدي جعل أساس الدرس والتحليل اللغة المكتوبة ، وإصدار الأحكام المعيارية عليها من حيث استعمال الجمل.

■ كتابة صوتية ، تمثيل صوتي transcription

طريقة في كتابة الأصوات الكلامية ، أو تمثيل الأصوات الكلامية كتابةً. وهناك نوعان أساسيان للتمثيل الصوتي :

- كتابة أصواتية phonetic ، وتكون في أقواس معقوفة [] .

- كتابة فونيمية phonemic ، وتكون في خطوط مائلة / / .

و يتم تمثيل الأصوات في رموز حسب النطق والسمع تمثيلاً أولياً ، دون النظر في وظيفة كل صوت منها في اللغة ؛ لذلك تكون (كتابة صوتية انطباعية) impressionistic transcription ؛ لأنها تمثيل للأصوات فور سماع اللغوي لها أول مرة ، يليها وضع رموز للوحدات التي لها وظيفة لغوية كالفونيمات. وتبدو الكتابة الفونيمية أبسط من غيرها ؛ إذ يجب تمثيل الوحدات التي تؤدي إلى اختلاف المعنى ، نحو /pen/ ، /pin/ . وليس الهدف في الكتابة الأصواتية الحكم على وظيفة الأصوات ، في سياق بعض اللغات ، ولكن الهدف تحديد الأصوات فقط ؛ لذلك حين تحديد معالم نطق كلمة pen ، مثلاً ، يتم التركيز على الهائية التابعة للانفجارية ، ثم أنفية الصائت ، وهي معالم وليست فونيمات . والكتابة الأصواتية التي تتضمن تفصيلات صوتية تُسمى كتابة أصواتية مفصلة narrow transcription ، والتي تتضمن تفصيلات أقل تُسمى كتابة أصواتية مختصرة broad transcription ؛ لأنها تمثل القطع الصوتية البارزة ، أو تمثل كل فونيم برمزه ؛ لذلك يستخدم بعض اللغويين broad بمعنى phonemic . ويُميز كل صوت في الكتابة الصوتية بنوعها : الأصواتية والفونيمية عن طريق الرمز الخاص به ، وتسمى الرموز الصوتية المتاحة الألفباء الصوتية phonetic alphabet ، وأكثرها شيوعاً الألفباء الصوتية الدولية International Phonetic Alphabet .

■ نقل transfer

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في تعليم اللغة الأجنبية ؛ للإشارة إلى تأثير اللغة الأولى للمرء في اللغة التي يريد تحصيلها ، ويظهر هذا التأثير في المواقف السلوكية المختلفة . والنقل الإيجابي positive transfer هو الذي تساعد فيه اللغة الأم المرء في موقف سلوكي معين ، والنقل السلبي negative transfer هو الذي تتعارض فيه اللغة الأم مع هذا الموقف .

■ نقل transfer

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ، في دراسة المجاز metaphor ؛ للإشارة إلى أية عملية لغوية تجعل التعبير اللغوي نفسه يدل على معنى آخر ، ويندرج تحت مصطلح النقل أنواعٌ متعددة من اللغة المجازية figurative language .

■ تحويل transformation

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي التحويلي ؛ للإشارة إلى عملية نحوية تطرأ على أحد التراكيب لإنتاج تركيب آخر عن طريق تطبيق قواعد محددة مثل تحويل جملة مبنية للمعلوم إلى جمل مبنية للمجهول ، وتحويل جملة مثبتة إلى جملة منفية . وربما نحتاج في التحويل إلى إقحام بعض العناصر ؛ حتى تكون الجملة صحيحة نحويًا ، مثل by في التحويل إلى المبني للمجهول . ومن أهم العمليات التحويلية التي تصيب التركيب أو الجملة الحذف deletion ، الإحلال replacement ، الاتساع expansion ، الزيادة addition ، الاختصار reduction ، إعادة الترتيب permutation^(١) .

■ لبس تحويلي transformational ambiguity

انظر التعريف بمصطلح grammatical ambiguity .

■ تحليل تحويلي transformational analysis

تطبيق القواعد التحويلية في تحليل اللغة .

■ مُكوّن تحويلي transformational component

جزء من النحو التوليدي التحويلي ، يحتوي القواعد التحويلية التي تُغيّر التركيب النظمي الأساسي للجملة . وهناك جزء آخر من النحو (المكوّن الفونولوجي) الذي يزودنا بقواعد نطق الجملة ؛ أي التفسير الصوتي .



■ تقييد تحويلي transformational constraint

عدم جواز تطبيق قاعدة تحويلية على أحد التراكيب ؛ لأن تطبيقها يؤدي إلى إنتاج تركيب غير صحيح نحويًا .

■ دورة تحويلية transformational cycle

انظر التعريف بمصطلح cycle transformation .

(١) انظر التعريف بتلك المصطلحات في موضعها من المعجم .



■ اشتقاق تحويلي transformational derivation

مصطلح يُستخدم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى سلسلة واسمات شبه الجملة phrase markers الخاصة بمكوّنات جملة ما . ويرادفه مصطلح transformational history ؛ أي سجل تحويلي .

■ تدريب تحويلي transformational drill

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تدريب الطلاب على قواعد اللغة التي يتعلمونها ، وتطبيقها بصورة عملية ، ومن أمثلة ذلك تكليفهم بتحويل تركيبٍ تقريرٍ إلى تركيبٍ آخر منفي .

■ نحو تحويلي توليدي transformational generative grammar

ظهر النحو التحويلي التوليدي في الدرس اللغوي عام ١٩٥٧ تاريخ نشر عالم اللغة المعروف Noam Chomsky كتابه *Syntactic Structures* . ويُعرّف أحياناً باسم transformational grammar ، أو TG ، أو TGG على سبيل الاختصار . والتحويل transformation حجر الزاوية في النحو التحويلي التوليدي ، والمقصود به العمليات النحوية التي تطرأ على إحدى الجمل لإنتاج جملة أخرى ، وكذلك تحويل البنية العميقة deep structure إلى البنية السطحية surface structure . والمقصود بالتوليد generative أن النحو التوليدي ذو قوة أكبر more powerful من النحو المتناهي finite-state grammar ، ونحو بنية شبه الجملة phrase structure grammar . وقد طرأت عدة تعديلات على النحو التحويلي التوليدي مثل الطراز النموذجي الذي أوضحه تشومسكي سنة ١٩٦٥ في كتابه *Aspects of the Theory of Syntax* ، ويقوم هذا النموذج على ثلاثة مكوّنات :

- مكوّن نظمي syntactic component .

- مكوّن فونولوجي phonological component .

- مكوّن دلالي semantic component .

وخلال المدة من ١٩٦٠ إلى ١٩٧٠ شهدت التحويلات عدة تصنيفات ، وفَرَّق اللغويون بين التحويلي الاختياري optional ، والتحويل الإجباري obligatory ؛ حيث يدل الأول على تحويل ربما may يُطبّق في إحدى خطوات الاشتقاق ، في حين يدل الثاني على تحويل يجب must تطبيقه لإنتاج جملة مُحكّمة الصياغة ^(١) .

(١) انظر التعريف بتلك المصطلحات في موضعها من المعجم .

■ transformational history سِجِلٌ تحويليّ

انظر التعريف بمصطلح transformational derivation .

■ transformational rule قاعدة تحويلية

سلسلة من الرموز تتضمن قاعدة يجب إعادة كتابة الجملة التي تمثلها مثل سلسلة أخرى ، طبقاً لبعض القواعد المعينة المقررة . والمُدخَل input (مثل الجملة المبنية للمعلوم) الجملة التي تُطبَّق عليها القاعدة التحويلية ، والمُخرَج output (مثل الجملة المبنية للمجهول) الجملة التي تنتج عن تطبيق تلك القاعدة .

■ transformational universals كُليّات تحويلية ، عالميات تحويلية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ، في دراسة الظواهر المشتركة بين اللغات الإنسانية ؛ للإشارة إلى وجود أحكام تشترك فيها اللغات جميعاً ، ومن بينها التحويل الذي يطرأ على تركيب الجملة ؛ لذلك من الأمور التي يهتم بها علم اللغة التحويلي الكليّات في النظرية اللغوية .

■ transient انتقال ، نقلة

انظر التعريف بمصطلح transition .

■ transition انتقال ، نقلة

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى الطريقة التي تتصل بها الأصوات . وهناك عدة طرق تكون فيها العلاقات بين المنطوقات متتابعة أو متتالية ، ويمكن وصفها ، ومن أهمها التمييز بين الانتقال المغلّق والانتقال المفتوح ، وهو انتقال يشبع التمييز بين الوقفة المغلقة والوقفة المفتوحة . والمقصود بالنقلات المغلقة وجود نطق متواصل بين أصوات متتابعة ، أما النقلات المفتوحة ففيها استراحة في النطق المتواصل ، وهذا التمييز نجده في تتابع S-S ؛ حيث نسمعه في *in this sort* مغلقاً ، ونسمعه في *this assortment* مفتوحاً .



■ transitional area إقليم انتقالي ، منطقة انتقالية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى منطقة يحدث فيها تأثير مشترك بين لغتين ؛ لوقوعهما بين إقليمين بينهما تواصل .

■ transitional features معالم انتقالية

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات السمعي ؛ للإشارة إلى التغيير السمعي في مواضع نطق الصوامت ؛ خاصة الانفجارية ، ويظهر هذا التغيير بوضوح على الصورة الصوتية spectrogram .



■ transition network grammar نحو شبكي انتقالي

نوع من النحو الشبكي network grammar يهتم بتحديد احتمالات نماذج البنية السطحية عن طريق استعمال رسوم بيانية .

■ transitive verb فعلٌ مُتَعَدٍّ

مصطلح يُستخدَم في التحليل النحوي ؛ للإشارة إلى فعل يأخذ مفعولاً به مباشرةً ، نحو *he saw the dog* ، ويقابله الفعل اللازم intransitive verb ، نحو *he arrived* * . وهناك بعض الأفعال التي تكون لازمة ومتعدية ، نحو *we went a mile* في مقابل *we went* ، وهناك أفعال تتعدى إلى مفعولين dintransitive verb نحو *she gave me a pencil* في مقابل الأفعال المتعدية إلى مفعول واحد monotransitive ، وهناك الفعل المتعدّي الزائف pseudo intransitive ، نحو *the eggs are selling well* ؛ حيث يُفترض أن شخصاً هو العامل agent . وقد توقف بعض النحويين أمام الفعل المتعدّي بواسطة حرف الجر ، نحو *she arrived with a dog* .

■ transitivity تعُدّية ، تعَدّ

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى حالة يكون فيها الفعل متعدّياً ، نحو *they saw the accident* . ويُستخدَم المصطلح في النحو النظامي systemic grammar أيضاً ؛ للإشارة إلى الاختيار بين ثلاث عمليات رئيسية يمكن تمثيلها في الجمل ، هي :

١ - عملية مادية ، نحو *Fred cut the lawn* .

٢ - عملية عقلية ، نحو *David saw Rosemary* .

٣ - عملية علائقية ، نحو *This view is magnificent* .



وتكون العلاقة بين تلك العمليات على أساس اختيار المشاركين ، ويكون المشارك في العملية شخصاً ما أو شيئاً ما ، وفي الأمثلة السابقة *Fred and the lawn* ، وكذلك *David and Rosemary* ، كما يتم اختيار الظروف أو الملابسات ، ومن ذلك الجملة *David saw Rosemary* التي يمكن تحديد ظروفها ، أو ملابساتها في إطار عدة اختيارات ، ومن بينها : *yesterday, in the garden, by accident* .

■ translation ترجمة

تؤدي الترجمة دوراً مهماً في التطور الثقافي والعلمي والحضاري بين الشعوب ، وهي تتيح الفرصة للاطلاع على منجزات البلدان الأخرى في مجال العلوم المختلفة ، وفي قراءة الإبداع الأدبي في الشعر والنثر ، وفي الاتصال بالنظريات اللغوية وطرق البحث العلمي للغة ، وفي

متابعة المؤتمرات الصحفية التي تغطي الأحداث الساخنة حول العالم خلال الاستماع إلى الإذاعة المرئية ، ومشاهدة الإذاعة المسموعة ، وفي مشاهدة الأفلام السينمائية غير العربية التي تُبث مصحوبة بترجمة مكتوبة ، وغير ذلك من الأمور التي تدّين بالفضل للترجمة والمترجمين . وقد ارتبط ظهور الترجمة بحاجة البشرية إلى إيجاد وسيلة للتفاهم بين الناطقين باللغات المختلفة ، وتكاد اللغة الإنجليزية تكون اللغة الأولى التي تستطيع شعوب الأرض كافة الاتصال بها ؛ لذلك كانت الترجمة منها إلى العربية الأساس الأول الذي قام عليه البحث اللغوي في الجامعات العربية .

وقبل الدخول في بيان المفهوم الاصطلاحي للترجمة ، نتوقف أمام بعض المعاني اللغوية للفعل (تَرْجَمَ) وغيره ؛ لأنّها تفيد في معرفة هذا المفهوم .

- تَرْجَمَ الكلامَ : بَيَّنّه ووَضَّحَه . والفعل يدل على أصالة التاء ؛ فهي ليست زائدة .

- تَرْجَمَ كلامَ غيره : نقله من لغة إلى أخرى .

- الترجمان : المفسّر للسان . وهو الذي يترجم الكلامَ ؛ أي ينقله من لغة إلى أخرى . ويُجمَعُ ترجمان على : تَراجِمُ . ويقال : تَرْجُمان ، وتَرْجُمان ، وتَرْجُمان .

وهذه بعض التعريفات لمصطلح (الترجمة) :

- الترجمة إعادة كتابة موضوع معيّن بلغة غير اللغة التي كُتِبَ بها أصلاً . ومع قَدَم الترجمة قَدَمُ الأدب نفسه هناك جَدَلٌ مستمر بين مَنْ يرون فيها التقيد بالأصل حرفياً ، وَمَنْ يرون التصرف ، وَمَنْ يرون عدم الجدوى في الترجمة لِمَنْ يريد أن يتذوق الأثر الأدبي على الوجه الصحيح ، وَمَنْ يرونها ضرورة لا بُدَّ منها في نشر القيم الثقافية العالمية^(١) .

- الترجمة فن جميل ، يُعنى بنقل ألفاظٍ ومعاني وأساليب من لغة إلى أخرى ؛ بحيث إن المتكلم باللغة المترجم إليها يتبين النصوص بوضوح ، ويشعر بها بقوة كما يتبينها ويشعر بها المتكلم باللغة الأصلية .

فإذا صَحَّ هذا التعريف ؛ فإن القواعد التي نستنتجها منه ، والتي يعتمد عليها فن الترجمة ، هي :

١ - يجب أن تعطي الترجمة صورة صحيحة للأفكار المتضمنة في النص الأصلي .

٢ - يلزم المحافظة على الأسلوب الأصلي قدر الإمكان .

٣ - ينبغي ألا تقل سلاسة الترجمة عن سلاسة أية قطعة موضوعة^(٢) .

(١) مجدي وهبة وكامل المهندس : معجم المصطلحات في اللغة والأدب ص ٩٣ .

(٢) الدكتور صفاء خلوصي : فن الترجمة ص ١٤ و ١٥ .



- الترجمة عملية معقدة متعددة الجوانب ، جوهرها النقل من لغة إلى أخرى ، وأساسها التطابق على مستويات مختلفة وفقاً لمكونات النص الشكلية والمضمونية والأسلوبية والتأثيرية - الانفعالية .

وتنقسم الترجمة من حيث شكل الأداء إلى :

- ١ - ترجمة شفوية : وهي الترجمة التي يتلقّى المترجمُ أثناءها النصَّ الأصلي عن طريق السماع ، فيُخرج هذا النص بلغة الترجمة شفاهةً ؛ ليصل إلى المتلقي عن طريق السماع كذلك .
- ٢ - ترجمة تحريرية : وهي الترجمة التي يتلقى أثناءها المترجمُ النصَّ مكتوباً فيخرجه مكتوباً ليقرأ^(١) .

معايير فن الترجمة : أشار أحد اللغويين ، من واقع خبرته العملية وآراء المترجمين على امتداد حركة الترجمة في أوروبا إلى معايير فن الترجمة ، وتمضى تلك المعايير على النحو الآتي :

١ - الترجمة ينبغي أن تكون نقلاً للألفاظ الواردة في النصّ .

٢ - الترجمة ينبغي أن تكون نقلاً للأفكار الواردة في الأصل .

٣ - الترجمة ينبغي أن تُقرأ كالنص الأصلي .

٤ - الترجمة ينبغي أن تُقرأ كترجمة .

٥ - الترجمة ينبغي أن تعكس أسلوب الأصل .

٦ - الترجمة ينبغي أن تعكس أسلوب المترجم .

٧ - الترجمة ينبغي أن تُقرأ كنصّ معاصر للنصّ المنقول منه .

٨ - الترجمة ينبغي أن تُقرأ كنص معاصر للغة المترجم .

٩ - يمكن أثناء الترجمة الإضافة إلى النص ، أو الحذف منه .

١٠ - لا ينبغي الحذف أو الإضافة أثناء الترجمة .

١١ - الشعر يُترجم نثرًا .

١٢ - الشعر يُترجم شعراً^(٢) .

(١) الدكتور فوزي عطية محمد : علم الترجمة (مدخل لغوي) ٢٢ و ٢٣ .

(٢) الأستاذ محمد عبد الغني حسن : فن الترجمة في الأدب العربي ١٥١ - ١٦٥ ؛ والدكتور فوزي عطية

محمد : علم الترجمة (مدخل لغوي) ١٧ - ١٨ ؛ وكتاب :

Theodore Savory. The Art of Translation, p. 50 .

بقي أن نشير إلى أن الترجمة فرع من علم اللغة التطبيقي ، وهي عند المشتغلين به عملية نقل أو تغيير الكلام المنطوق أو المكتوب من اللغة المصدر أو الأصل source language إلى اللغة المستهدفة target language .

■ translation equivalence معادلٌ ترجمي ، تناظرٌ ترجمي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الدرجة التي تتساوى فيها وحدات لغوية (الكلمات والتراكيب النظمية) في لغة مع ما يماثلها في لغة أخرى في الترجمة دون أن نفقد المعنى .

■ translatology علم الترجمة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ، في دراسة الترجمة ، خلال تصنيف تفسير كل من الخطاب الشفوي أو الملفوظ ، وترجمة الخطاب المكتوب . وتُعرَف عملية نقل الرسالة الشفوية من لغة إلى أخرى لحظة صدور الكلام باسم ترجمة شفوية فورية simultaneous interpretation and simultaneous translation ، ويُعرَف نقل الرسالة المكتوبة من لغة إلى أخرى باسم ترجمة نظرية sight translation .

■ transliteration نُقلٌ كتابي ، استنساخ

مصطلح يُستخدَم في دراسة الأنظمة الكتابية ؛ للإشارة إلى تحويل نظام كتابي إلى نظام كتابي آخر ، ويعادل كل حرف هجائي في اللغة المصدر حرفاً هجائياً في اللغة المستهدفة ، ومن أمثلة ذلك إعادة تمثيل الأسماء الروسية في الإنجليزية . ويؤدي النقل الكتابي دوراً مهماً في تمثيل أسماء الناس والأماكن والمخترعات والمؤسسات . ويجب التمييز بين التحويل الكتابي والكتابة الصوتية transcription الذي تكون أصواتُ sounds كلمة الأصل فيها مُمثلة بحروف في اللغة المستهدفة .

■ transparent شفاف ، صريح ، جليّ

مصطلح يُستخدَم في عدة مجالات من علم اللغة ؛ للإشارة إلى تحليل يقدّم الحقائق الملائمة بطريقة مباشرة ، ومن أمثلة ذلك الشفافية في الفونولوجيا التوليدية التي تشير إلى النطاق الذي تُطبّق فيه قاعدة لإعطاء صيغة يمكن التوصل إليها في المُخرَج الصوتي في آخر الاشتقاق . ويقابله مصطلح non-transparent ؛ أي عاتمة الذي يدل على القواعد غير الشفافة (١) .

(١) انظر التعريف بمصطلح opaque .



■ نقل محليّ transplanar locality

انظر التعريف بمصطلح locality .

■ شجرة tree

رسم ذو بُعْدَيْن يُستعمل في النحو التوليدي بوسائل ملائمة لإيضاح التركيب الهرمي للجمل التي تم توليدها بواسطة مجموعة من القواعد، وجذر الرسم المشجر tree diagram قمة الرسم، وهو يحتوي على الرمز البدئي S. وتتفرع من العقدة node الفصائل المختلفة التي تحددها القواعد من مثل NP, VP، وتُوصَف العلاقات بين أجزاء الشجرة عن طريق استعمال مصطلحات شجرة العائلة، ومن أمثلة ذلك وصف فصيلتين تشتقان من عقدة واحدة بأنهما شقيقتان sisters، وابنتان daughter للعقدة الأم mother التي اشتقتا منها. ويُطلق على الأقسام التي تتفرع من الرسم المشجر، والتي عُزلت للمناقشة، مصطلح subtree؛ أي شُجيرة، ويُطلق على الرسم الداخلي الخاص بالشجرة مصطلح شجرة هندسية tree geometry. ويشير مصطلح local tree؛ أي شجرة محلية إلى عمق الشجرة depth tree؛ وهي الشجرة التي تكون فيها كل عقدة غير الجذر شقيقة الجذر. إن الشجرة الفرعية S-NP-VP في الرسم الهندسي التالي شجرة محلية. وتنتج شجرة التركيب في النحو النهجي procedural grammar عن تطبيق الإجراءات التحليلية لنص ما. ويُطلق مصطلح شجرة بنكية tree bank على المادة في بحث المادة الحاسوبية.

■ شجرة tree

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التاريخي؛ للإشارة إلى تمثيل العلاقات الجينية القائمة بين عدد من العائلات ضمن عدة لغات.

■ tree-adjointing grammar نحو الشجرة المحاذية

نوع من النحو الشكلي يقوم على التمييز بين الشجرات على أنها عناصر بدائية، ويربط بين تلك العناصر تراكيب أكبر، ويُسمَّى أيضًا نحو شجرة الاستلحاق tree-adjunction grammar. والأشجار البدائية نوعان:

- أشجار أولية تحتوي على عناصر العبارة الأساسية الخاصة بالجمل البسيطة دون أي تكرار أو تردد recursion .

- أشجار مساعدة أو وسيطة تعيد تمثيل التراكيب الترددية .

وتؤدي عمليات الاستبدال دورًا مهمًا في النحو الشكلي، وفيها تُهَاجَر عقدة الجذر من

إحدى الشجرات مع عقدة غير نهائية لإنتاج شجرة جديدة ، وكذلك في عمليات الاستلحاق ، وفيها تكون الشجرة المساعدة مع عقدة غير نهائية في شجرة أولية .

■ tree bank شجرة بنكية

انظر التعريف بمصطلح tree .

■ tree geometry شجرة هندسية

انظر التعريف بمصطلح tree .

■ triadic ثلاثي

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى نظرية في المعنى تفترض وجود علاقة ثلاثية مباشرة بين : الصيغ اللغوية ، الموجودات التي تشير إليها تلك الصيغ ، التصور العقلي أو المعنى الذاتي للصيغة اللغوية . وبذلك تختلف تلك النظرية عن النظرية الثنائية dualist theory . ومن أشهر نماذج العلاقة الثلاثية المثلث الدلالي الذي يجمع الأطراف الثلاثة الذي وضعه كل من C.K. Ogden (١٨٨٩ - ١٩٥٧) ، I.A. Richards (١٨٩٣ - ١٩٧٩) في كتابهما *The Meaning of Meaning* المنشور سنة ١٩٢٣ .

■ trial ثلاثي

انظر التعريف بمصطلح number .

■ triangle مثلث

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ، على أنه جزء من واسم شبه الجملة ؛ للإشارة إلى تمثيل مكوّن مع تركيب داخلي معقد .

■ trickling تقطير

انظر التعريف بمصطلح percolation .

■ trigger هدف ، مثير ، منبّه

انظر التعريف بمصطلح target .

■ triglossia ثلاثية اللغة

انظر التعريف بمصطلح diglossia .

■ trigraph حرف ثلاثي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في دراسة القراءة والتهجي ؛ للإشارة إلى ثلاثة رموز متتابعة مكتوبة ، تمثل صوتاً كلامياً واحداً ، ومن أمثلة ذلك *manoeuvre* ؛ حيث



تمثل *eau* صوتاً ، وفي الفرنسية *eau* (بمعنى *water*) صوت واحد .

■ مُكرّر ، تكراري ، مردّد *trill*

مصطلح يُستخدم في تصنيف الأصوات الصامتة ، على أساس طريقة النطق ؛ للإشارة إلى أي صوت يُنتج بواسطة تماسّ متكرر بين عضوين من أعضاء النطق (يُستثنى من هذا التحديد اهتزاز الوترين الصوتيين) . وهناك عدة لهجات في اللغة الإنجليزية يتمثل فيها تكرار الصوت *r* . وربما يصاحب التكرار احتكاكٌ ؛ لذلك يُسمّى مُكرّراً احتكاكياً *fricative trill* . وهناك المكرر الشفوي *bilabial trill* حين يُحدث أحد الأفراد ضوضاء متجمدة نحو *brrr* ، أو يحاكي صوت محرك السيارة .

■ ثلاثي الأجزاء *tripartite*

مصطلح يشير إلى ثلاثة أجزاء من التركيب تتغير في الدلالة ، وهي المكمّم *quantifier* ، والعبارة التي تحدد طبقة المكمّم ، والتصور النوي .

■ صائت ثلاثي *triphthong*

مصطلح يُستخدم في تصنيف الأصوات الصائتة ، على أساس طريقة النطق ؛ للإشارة إلى نوع من الصوائت يُلاحظ في نطقه تغييران في نوعيته خلال المقطع كما في النطق الإنجليزي العادي لـ *fire and tower* .

■ ثلاثي المقطع *trisyllable*

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى كلمة ، تتكوّن من ثلاثة مقاطع ، نحو *consequence and happily* ، ويقابله مصطلح *monosyllable* ؛ أي أحادي المقطع ، ومصطلح *disyllable* ؛ أي ثنائي المقطع .

■ ثلاثي التكافؤ *trivalent*

انظر التعريف بمصطلح *valency* .

■ ترويشة *trochee*

مصطلح تقليدي في علم العروض خاص بوحدة الإيقاع الشعري ، تتكون من مقطع منبور وآخر غير منبور كما في *David* . ويُسمّى أيضاً *trochaic foot* .

■ ترادف (الأفعال) *troponymy*

مصطلح يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى نوع من الاستلزام بين الأفعال ، ومن ذلك العلاقة بين الفعلين *limp and walk* ، في مقابل عدم وجود ذلك بين الفعلين *snore*



. and sleep

■ **truncation** بَتر

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى عملية اختصار الكلمة .

■ **truth-conditional semantics** دلالة مشروطة بالحقيقة

منهج في علم الدلالة يقوم على دراسة معنى الجملة خلال علاقتها بالعالم الحقيقي ، وهو يختلف عن المناهج التي تدرس معنى الجملة في مصطلحات تخص الاتصال من مثل وظيفة الجملة ، والحدث الكلامي ، أو معتقدات المتكلم حول الجملة .

■ **truth condition** اشتراط الصدق

مصطلح يُستخدَم في المنطق وعلم الدلالة ؛ للإشارة إلى حالات تكون الجملة فيها صادقة ، نحو الجملة *Snow is white* التي تكون صادقة إن كان الثلج أبيض فقط .

■ **truth functional** صدق وظيفي

مصطلح يُستخدَم في المنطق وعلم الدلالة ؛ للإشارة إلى تحليل يقوم على وظائف الصدق، مثل العاطف ، والفصل بالأجنبي .

■ **truth value** قيمة الصدق

مصطلح يُستخدَم في المنطق وعلم الدلالة ؛ للإشارة إلى حالات للجملة ، تكون فيها صادقة أو كاذبة ، ويُستعمل الرقم 1 والرقم 0 أحياناً لتمثيل قيم الصدق والكذب .

■ **turn** نوبة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ، على أنه جزء من تركيب المحادثة ؛ للإشارة إلى قواعد التحوار مثل تبادل الكلام بين اثنين من الأفراد بالتناوب ، أو اختلاط الأدوار ، نحو أن يتكلم فرد ويقاطعه الآخر ، أو أن يتكلم فرد في وقت محدد له مسبقاً . ويندرج تحت المصطلح تعليم التحوار للأطفال .

■ **turn-talking** تناوب الكلام

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى تقاسم الحوار في المحادثة بين المتكلمين .

■ **type** صَرْبٌ، نوعٌ، نمط

فكرة في المنطق الرياضي استخدمت في علم الدلالة الشكلي ؛ للإشارة إلى أي صنف



لغوي يمكن إدراجه تحت النموذج token ، ومن أمثلة ذلك إدراج كلمة *sausages* تحت النموذج *food* ؛ لأنه نوع من الطعام ؛ أي إنه يجمع كل خصائص الطعام مع بعض الخصائص التي يتميز به عن غيره . ويُستخدَم المصطلح في الدراسات المعجمية ، على أنه جزء من قياس الكثافة المعجمية *lexical density* ؛ للإشارة إلى عدد مرات استعمال الكلمات المختلفة في نص معين يُتَّخَذ نموذجًا .

■ كثافة معجمية type-token ratio

انظر التعريف بمصطلح type .

■ تحول الضرب type shifting

مصطلح يُستخدَم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى قانون يُطبَّق على تعبيرات من نوع معيَّن لبيان اشتقاقها .

■ علم اللغة النوعي typological linguistics

فرع من علم اللغة يدرس التشابه التركيبي بين اللغات دون الاهتمام بتاريخها ، ويحاول تصنيف اللغات ، من مثل التصنيف الذي وضعه اللغوي الألماني Wilhelm von Humboldt (١٧٦٨ - ١٨٣٥) في أوائل القرن التاسع عشر للغات ؛ إذ حدّد ثلاث مجموعات من اللغات اعتمادًا على التركيب ، وهي : اللغات العازلة *isolating* ، واللغات الالتصاقية *agglutinative* ، واللغات الصاهرة *fusional* . وقد أضاف بعض اللغويين فصيلة رابعة فيما بعد وهي اللغات الدمجية *polysynthetic* .



U

■ ultimate constituent مُكوّن أصغر ، مُقوّم نهائي

مصطلح يُستخدم في التحليل التركيبي النحوي ؛ للإشارة إلى العناصر التفصيلية الناتجة عن تحليل المكوّنات المباشرة ، ومن أمثلة ذلك الجملة :

The girls stopped the bus.

إذ إن مكوناتها الصغرى هي :

the+girl+s+stop+ed+the+bus.

■ umlaut إبدال صائتي

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التاريخي ، وفقه اللغة ، في وصف تغيّر الصوت ؛ حيث يتأثر الصوت بواسطة الصائت في المقطع التالي ، ومن أمثلة ذلك **gosi* في الجرمانية ؛ إذ سبّب الصائت النهائي تأثيراً نتج عنه في الإنجليزية الحديثة *geese* .

■ unaccented غير منبور

انظر التعريف بمصطلحي *accent, atonic* .

■ unacceptable غير مقبول

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى عنصر لغوي يحكم عليه ابنُ اللغة بأنه غير صحيح لغوياً .

■ unaccusative غير مفعول به

مصطلح يُستخدم في علم النحو ، وبخاصة النحو العلاقي ؛ للإشارة إلى الأفعال اللازمة التي نجد فاعليها في الأصل مفعولات ، نحو الفعل *break* في الجملة *The vase broke* ؛ إذ



إن كلمة *vase* غير مفهوم هل هي فاعل أو مفعول ، في حين تكون في الجملة :

John broke the vase.

مفعولاً به ^(١).

■ unary غير شطري

مصطلح يُستخدَم في بعض مناهج علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى إمكان تمثيل القطع الصوتية على أنها عناصر قائمة بذاتها ، كالمُدَوَّر ، والأمامي . ويقابله مصطلح *binary*.

■ unbounded dependency تبعية غير مقيّدة

مصطلح يُستخدَم في بعض النظريات النحوية ؛ للإشارة إلى تركيب نجد فيه العلاقة التَّظْمِيَّة بين مُكوِّنين غير مقيّدة بالمسافة بينهما ، ومن أمثلة ذلك المكوّن *wh*- الذي يمكن أن يقع في صدر العبارة الرئيسية ، بينما التركيب الذي يتصل به يكون واحداً أو اثنين أو عدة عبارات كما في :

What has John done? What do they think John has done?
What do they think we have said John has done?

■ underextension تعميم ناقص

مصطلح يُستخدَم في دراسات اكتساب اللغة ؛ للإشارة إلى استعمال الطفل للبنود المعجمية للتعبير عن معنى ضيق ، نحو كلمة *cat* التي يستعملها الطفل للإشارة إلى قطّة محددة فقط .

■ underlying مقدر ، كامن

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى مستوى مجرد من تمثيل الجملة ، من أجل شرح المادة اللغوية حين التجريب . ومن المصطلحات الأساسية في النحو التوليدي تمثيل المقدر (*underlying representation (UR)* ، أو الصيغ المقدر *underlying forms* ؛ وذلك حين بيان أصول الجمل . وفي بدايات النحو التحويلي استُخدم مصطلح واسم شبه الجملة المقدر ؛ للإشارة إلى الوصف التركيبي للجملة الناتجة عن قواعد تركيب العبارة ، ثم نجد السلسلة المقدر *underlying string* على أنها أحداث لإدخال القواعد التحويلية التي ينتج عنها واسم شبه الجملة . وقد استُخدم مصطلح البنية العميقة *deep structure* على أنه تصور محدّد للتركيب المقدر في كتاب تشومسكي *Aspects of The*



(١) انظر التعريف بمصطلح *ergative verbs* .

Theory of Syntax التي منها الأبنية السطحية عن طريق التحويل .

■ مُحدّد كامن underspecification

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى ضرورة حذف معلومات في إعادة التمثيل الصوتي ، كما يُستخدم في علم الدلالة ؛ للإشارة إلى عدم تحديد جميع معالم التركيب المنطقي .

■ قاعدة غير مقيّدة ungoverned rule ، قاعدة غير محدّدة ، قاعدة غير مقيّدة

مصطلح يُستخدم في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى قاعدة تُطبّق على جميع العناصر ، مثل قاعدة التطويع أو التعكيس reflexivization ، نحو : *I shaved myself* .

■ غير صحيح نحويًا ungrammatical

هناك مصطلحات وردت في كتب علم اللغة الحديث ؛ للدلالة على غير الصحيح نحويًا ، ومن أهمها ungrammatical ، وقد قالوا في تعريفه⁽¹⁾ :

An utterance is said to be ungrammatical when it does not comply with the mor-phological and syntactic conventions of the language .

فغير الصحيح منطوق يتعارض مع القوانين الصرفية والتركيبية التي تتصل باللغة .

واستخدم بعض اللغويين مصطلحات وعبارات أخرى ، تحمل مفهوم مصطلح ungrammatical ؛ للدلالة على غير الصحيح نحويًا ، ومن أمثلتها عبارة disallowed form⁽²⁾ ؛ وعبارة ill-formed⁽³⁾ . ومن القضايا اللغوية التي اهتم بها تشومسكي Chomsky التفريق بين الأشكال الصحيحة نحويًا ، وغير الصحيحة نحويًا ، وأوضح الطرق التي يمكن استخدامها للتفريق بين هذه الأشكال ؛ لذلك وضع مجموعة من الطرق ، وهي تنحصر في أمرين :

- الأمر الأول : من الواضح أن مجموعات الجمل الصحيحة نحويًا لا يمكن تحديدها بواسطة المنطوقات التي يحصل عليها اللغوي في حقل عمله ؛ حيث إن نَحْوَ أية لغة سيقدّم التحديدات الخاصة بما يلاحظ من النطق ، حتى يمكن الحصول على المنطوقات الصحيحة نحويًا . لذلك فالنحو مرآة لسلوك المتكلم في ضوء القاعدة الخاصة بالتحديد والاتفاقات التي تتصل بالتجريب في اللغة ، وهي تساعد في إنتاج عدد غير محدّد من الجمل الجديدة



(1)Hartmann and Stork . Dictionary of language and linguistics, p.244.

(2)Katamba, Francis. Morphology, p.8.

(3)Levinson, Stephen. Pragmatics, p.6.



وفهمها . حقاً إن كل فكرة جديدة خاصة بالنحوية في اللغة يمكن الظنُّ بأنها تتيح الأساس النظري للسلوك اللغوي .

- الأمر الثاني : إن فكرة النحوية لا تتحدّد بواسطة المعنى فقط ، والدليل على ذلك أن الجملتين :

1- * Colourless green ideas sleep furiously.

2- * Furiously sleep ideas green colourless.

تدلان على معنى ، ولكن أي متكلم باللغة الإنجليزية يلاحظ أن الأولى منهما هي الصحيحة نحويّاً فقط ، على الرغم من التناقض الدلالي الموجود فيها .

وشبهةٌ بذلك أنه لا يوجد تعليل دلالي لتفضيل الجملة الثالثة على الجملة الخامسة ، أو الجملة الرابعة على الجملة السادسة ، لكن الجملتين الثالثة والرابعة هما الصحيحتان نحويّاً فقط :

3- Have you a book on modern music ?

4- The book seems interesting .

5- * Read you a book on modern music ?

6- * The child seems sleeping .

■ unification إحداء أحاديّ

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى دمج وصفين لصياغة وصف واحد أكثر تحديداً للاثنتين معاً .

■ uniformitarian مبدأ التماثل الأحادي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التاريخي ، وعلم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى إعادة بناء اللغة في سياقها الاجتماعي .

■ unit وَحدة



مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أي عنصر من العناصر التي تصلح للتحليل اللغوي كالفونيم والمورفيم والكلمة والعبارة والجملة ، وتبدأ تلك العناصر من البسيط إلى المركّب . وهناك أربع فصائل أساسية في علم اللغة عند هالداي ، ومن بينها الوحدة (والفصائل الثلاث الأخرى هي : التركيب ، والطبقة ، والنظام) .

■ universal كُليّ ، عالمي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ، خاصة النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى الخصائص التي تشترك فيها اللغات جميعاً ، والتي تشكّل الهدف الرئيسي للنظرية اللغوية .

■ universal grammar (UG) نحوٌ كُليّ ، نحوٌ عالميٌّ

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى نَحْوٍ ، هدفه الأساسي الكشف عن الظواهر المشتركة في القواعد التي يستعملها الناس في مختلف اللغات وتفسيرها وتعليلها .

■ universal language لغة عالمية ، لغة دولية

انظر التعريف بمصطلح interlanguage .

■ universalism كُليّة ، عالمية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى وجود ظواهر ، أو معالم ، تشترك فيها اللغات جميعاً . وقد حدّد بعض اللغويين أموراً أربعة تشترك فيها اللغات الإنسانية وتفيد في فهمها ، هي : ثنائية التركيب duality ؛ (أي وجود مستوى رئيسي ، ومستوى ثانوي) ، والإبداعية creativity ، والمطاوعة reflexivity ، والتنحية displacement .

■ unmarked غير مُعلَّم ، دون علامة ، غير موسوم

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى عنصر لغوي لا يتضمن علامة تميّزه عن غيره ، ويقابله مصطلح marked .

■ unrounded غير مُدَوَّر

انظر التعريف بمصطلحي non-rounded, rounding .

■ unstressed غير منبور

انظر التعريف بمصطلحي atonic, stress .

■ uptake استنتاج

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى قدرة المستمع على تأويل ما يسمعه ، أو استنتاج معنى ما من الحدث الكلامي ، نحو :

Child : I'm tired.

Mother : You can stop your homework now.

واستنتاج الأم أو تأويلها هو أن الطفل يريد أن يقول Can I stop doing my homework now .



■ urban dialectology علم لهجات المجتمع المدني

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى فرع من علم اللهجات يدرس الأنماط الكلامية التي يستعملها الناس في أحد المجتمعات المدنية المعاصرة .



■ استعمال usage

مصطلح يُستخدَم في دراسة الاتصال ؛ للإشارة إلى عادات الناس في الكلام والكتابة ، أو الطرق التي يتكلم بها الناس ويكتبون على وجه الحقيقة ، وتتصل تلك الدراسة (وهي دراسة وصفية) بالأداء performance . لقد أظهرت بعض الدراسات أن التعبير بالمبني للمجهول أكثر شيوعاً في الكتابات العلمية ، وأن تهجّي *all right, alright* ، يمكن استعماله على الألسنة . ولا بد من تتبع ردود الأفعال حول الاستعمال ، وإبداء ملحوظات حوله ، من مثل رفض الكثيرين استعمال *alright* والأفضل أن تكون كلمتين *all right* .

■ usage labelling تعيين الاستعمال ، تسمية الاستعمال

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تحديد ما في المداخل المعجمية من ملحوظات خاصة بالألفاظ ، مثل العامي والغريب والمهجور .

■ استعمال usage

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى التمييز بين وظيفة البند اللغوي على أنه عنصر في نظام لغوي (= usage) ووظيفته على أنه جزء من نظام الاتصال (= use) ، ومن أمثلة ذلك هيئة التدرُّج progressive aspect التي يمكن دراستها على أنها بند من النحو ، أو الاستعمال usage (مثل مقارنتها بالهيئات الأخرى والأزمنة والتراكيب التي تردُّ فيها) ، وفي مصطلحات تتصل باستعمالها use (مثل استعمالها في الخطاب والأحداث التواصلية) . ومعنى البند اللغوي على أنه مثال لـ usage يُسمَّى signification ، ومعناه على أنه مثال لـ use يُسمَّى value .

■ utterance منطوق ، قول ، ملفوظ

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى قطعة من الكلام يسبقها صمْتٌ ، ويتبعها صمْتٌ ، أو تغيير المتكلِّم نفسه ، أو المنطوق ما قاله أحد الأفراد قبل (أو بعد) فرد آخر بدأ في الكلام . وقد يكون المنطوق كلمة واحدة كإجابة B في :

A: Have you done your homework?

B: Yeah.

أو يكون المنطوق جملة كسؤال A وإجابة B في :

A: What's the time?

B: It's half past five.

أو يكون المنطوق أكثر من جملة كتذمُّر A في :

A: Look, I,m really fed up. I've told you severl times to wash



your hands before a meal. Why don't you do as you're told ?

B: *But Mum, listen ...*

ونشير إلى أن مصطلح sentence قد حُدِّد بوضوح في نظرية النحو ، وكذلك مصطلح text الذي يُعَدُّ الأساس في تحديد النص المكتوب .

■ لَهَاء uvula

اللهاء من كل ذي حَلَق : اللحمية المشرفة على الحلق ، أو الهَنَةُ الْمُطْبِقَةُ في أقصى سقف الحنك ، وتُنَسَّب إليها الأصوات اللهوية .

■ uvular لَهَوِيّ ، طَبَقِيّ

مصطلح يُسْتَخْدَم في تصنيف الأصوات الصامتة ، على أساس المخرج أو مكان النطق ؛ للإشارة إلى أصوات تشترك اللهاء في نطقها ، مثل الغين والقاف في العربية ، و ʀ في الفرنسية النموذجية . وقد أشار بعض اللغويين إلى أن الأصوات اللهوية في العربية تُمَثَّل صوتياً بـ [q], [G] .



V

■ vagueness غموض ، إبهام

انظر التعريف بمصطلح ambiguity .

■ valency تكافؤ

مصطلح أخذه اللغوي الفرنسي الأستاذ Lucien Tesnière (١٨٩٣ - ١٩٥٤) من الكيمياء ؛ للإشارة إلى عدد العناصر التي يحتاج إليها الفعل لاكتمال الجملة . ونجد في نحو التكافؤ نموذجاً (هو بالضبط الفعل) وعدداً من العناصر المستقلة ، مثل تكافؤ الفعل *vanish* (وهو بمعنى يختفي ، أو يغيب عن النظر) الذي يتطلب عنصر الفاعل فقط ، في حين أن تكافؤ الفعل *scrutinize* (وهو بمعنى يدقّق ، أو ينعم النظر) يتطلب الفاعل والمفعول به المباشر . ويُطلَق على الفعل الذي لا يأخذ متمّمات مصطلح تكافؤ صفري *zero valency* ، مثل الفعل *rain* .

■ valent متعلّق

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى العناصر التي تتعلق بالفعل وتؤدي إلى اكتمال الجملة ، من مثل الفاعل ، والمفعول به المباشر ، والمفعول به غير المباشر .



■ valeur قيمة

مصطلح فرنسي وضعه سوسير ؛ للإشارة إلى وظيفة الرمز اللغوي ، أو الكلمة خلال علاقتها ببقية الرموز في النظام العام ؛ خاصة علاقتها الجدولية وعلاقته التتابعية . ويرى سوسير أن اللغة عبارة عن نظام من المصطلحات ، ويستمدُّ كل مصطلح منها قيمته من علاقه بغيره .

■ valid (منطقيًا) صحيح

مصطلح يُستخدم في المنطق ، وعلم الدلالة الشكلي لوصف أية حجة تكون نتيجهما في تسلسل منطقي مع مقدماتها . والجملة الصحيحة تلك التي تكون صادقةً منطقيًا .

■ value قيمة

انظر التعريف بمصطلح valeur .

■ variable تُصرف ، تغَيَّر

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى بند معجمي له صيغ مختلفة نابعة من الاختلافات الأسلوبية ، والخلفية الاجتماعية - الاقتصادية ، والتعليم ، والسِّن ، والنوع . وهناك تصرف في الصيغ ، يُدرّس في علم الأصوات الوظيفي ، مثل *-ng* التي تُنطق في الكلام الرسمي نحو *coming, working* ، لكنها في الكلام غير الرسمي تتحول إلى *com'n, work'n* ، وهناك تصرف في القواعد مثل علامة الشخص الثالث التي تدخل على الفعل نحو *He works here* ، والتي تختفي في الكلام غير الرسمي .

■ variable rules قواعد المتغيرات

مصطلح أدخله إلى علم اللغة الاجتماعي اللغوي الأمريكي William Labov المولود سنة ١٩٢٧ ؛ للإشارة إلى وحدات في اللغة تتأثر بالتنوع الأسلوبي ، والطبقة الاجتماعية ، ويتصل التغير الصوتي والنحوي والمعجمي التي يطرأ على تلك الوحدات بالعوامل الاجتماعية والطبقة والعمر والجنس .

■ variable word كلمة متصرفّة ، كلمة متغيرة

مصطلح يُستخدم ، أحياناً ، في التصنيف النحوي للكلمات ؛ للإشارة إلى ما يطرأ على الكلمة من تغيير يعبر عن العلاقات النحوية ، مثل : *boy/boys, walk/walking* ، *nice/nicer* . ويقابله مصطلح *invariable word* ؛ أي كلمة جامدة ، وهي الكلمة التي لا تتعرض للتغيير في أي موقع تتوزّع فيه ، مثل : *in, on, and* .

■ variant بديل

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى صيغة لغوية ، تكون بديلاً لبدائل متعددة في السياق ، وتمثل فكرة البديل في *allo* (*phone, morph*) كما في بدائل مورفيم الزمن الماضي */-d/, /-t/* ^(١) .



(١) انظر التعريف بمصطلح alternant .



■ تنوع variation

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى الاختلافات في النطق ، والنحو ، واختيار الكلمة في اللغة . وربما يعود التنزيح في اللغة إلى الإقليم ، واللهجة ، والطبقة الاجتماعية ، والخلفية الثقافية ، والمستوى التعليمي ، أو ربما يعود إلى السياق ودرجة الرسمية فيه . ويُستخدَم المصطلح أيضًا في دراسة النحو الكُلِّي ؛ للإشارة إلى الاحتمالات المختلفة التي نجدها في اللغات .

■ ضربٌ variety

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى أي نظام للتعبير اللغوي تتحكم فيه المواقف السياقية المختلفة . ويمكن تحديد بعض حالات التوزيع السياقي للغة بسهولة (كالإنجليزية المستعملة في لندن ، والإنجليزية المستعملة في الطقوس الدينية) ، في حين أن هناك بعض الحالات الأخرى التي يصعب تحديدها مثل تلك التي تتصل بالطبقة الاجتماعية والتي تتعدد فيها أضرب اللغة . وقد اقترح بعض اللغويين عدة أضرب تتصل بتصنيفات اللغة كاللهجة ، ونوعية اللغة register ، والوسَط medium ، والمجال .

■ طبقيّ، لهويّ، حنكي قصيّ، غشائي velar

مصطلح يُستخدَم في تصنيف الأصوات الصامتة على أساس المخرج ؛ للإشارة إلى صوت يُنطق بملامسة مؤخر اللسان للحنك اللين ، ومن أمثله [k] في *kim* ، و [g] في *get* ، و - *ng-* في *sing* . وهناك مصطلح مرادف هو dorsal ؛ لأن مؤخر اللسان يُطلَق عليه مصطلح dorsum .

■ إطباق، تفخيم velarization

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى أي نطق ثانوي ينتج عن تحريك الجزء الخلفي من اللسان تجاه الطبق أو الحنك اللين *velum* . والصوت المطبق *velarized* ، بطبيعة الحال له موقعه الأساسي في الفم ، مثل الصوت [z] الذي يكون في موقع اللثة ، ويكون مُطبّقاً إن ارتفع أثناء نطقه الجزء الخلفي من اللسان تجاه سقف الحنك اللين . وربما يكون الإطباق معلّماً أساسياً مع تماثل الأصوات في مقابل الأصوات غير المفخّمة، كما في التمييز بين الأصوات المطبقة وغير المطبقة في العربية مثل *s* . ويعتمد التفخيم في الإنجليزية على السياق ، ومن أمثلة ذلك المقطع الختامي *l* كما في *cool* الذي له وضوح طبقي ، ويمكن مقارنته مع المقطع البدئيّ *l* كما في *leap* ؛ حيث مؤخر اللسان يكون أكثر اتجاهًا إلى الأمام في الفم (تجاه الطبق) .

■ ventricular folds أوتار جوفية

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى نسيج يوازي الوترين الصوتيين ، ويقع فوقهما مباشرة ؛ وذلك في وصف نمط من الصوت يُنتَج بين الأوتار الصوتية الزائفة false vocal folds ، وهو لا يُستخدَم في إحداث الكلام ، إلا إذا رغب المتكلم في إحداث تأثير صوتي محدّد كالهمس أو الخشونة .

■ verb فعلٌ

مصطلح يُستخدَم في التصنيف النحوي للكلمات ؛ للإشارة إلى كلمة تقع جزءاً من الإسناد في الجملة ، وفيها علامات الفصائل النحوية أو الصرفية كالزمن ، والهيئة ، والشخص ، والعدد ، والصيغة ، وتدل تلك الكلمة على حدث أو حركة أو حالة ، نحو :

He opened the door.

Jane loves Tom.

■ verb group تركيبة فعلية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى فعل ، يصاحبه محتوى فعلي ، أو فعل مساعد ، نحو :

He didn't come.

She can't have been here.

■ verb phrase عبارة فعلية ، شبه جملة فعلية

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى مجموعة من فعلين أو أكثر (أو تركيبة فعلية) لها وظيفة تَظْمِيّة تعادل وظيفة فعل قائم بذاته ، نحو : *is coming, may be coming, get up to* ، ويكون واحد منها الفعل الأساسي ^(١) .

ويُستخدَم المصطلح في النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى جزء يتضمن المسند في الجملة ، كما يتضح في القاعدة التي تذهب إلى أن الجملة S مكوّنة من NP+VP ، ومن أمثلة ذلك :

Tom gave a watch to his son.

فالجملة كلها عبارة فعلية ما عدا *Tom* .



■ verb second (V2) فعلٌ ثانٍ

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، في وصف لغة يظهر فيها الفعل على أنه العنصر الثاني في العبارة ، ومن أمثلة الألمانية ، نحو :

(١) انظر التعريف بمصطلح verb group .



In Deutschland findet man ...

حيث العبارة المعادلة لها يكون الفعل العنصر الثالث ؛ وهي :

In Germany one finds ...

■ verbal فعلِيّ

مصطلح يُستخدَم في النحو التوليدي التحويلي ؛ للإشارة إلى نوع من الكلمة يتضمن الفعل والصفة ، والسبب في ذلك حَمَل هذا النوع خصائص مألوفة لهما ، ومن أمثلة ذلك الجمل التي تدل على الأمر ، نحو : **Throw the ball! Be quit!** ، بينما أفعال وصفات أخرى تكون الجملة معها غير صحيحة نحويًا ، نحو : ***Resemble me! *Be tall.** .

■ verbal adjective نعتٌ فعلِيّ

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى صفة تشبه في المعنى ، أو الصيغة فعلاً ، نحو : *interested* .

■ verbal association رَبطٌ لفظي ، رَبطٌ كلامي

انظر التعريف بمصطلح verbal learning .

■ verbal communication تواصل لفظي ، تواصل كلامي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تواصل عن طريق استعمال الرموز الصوتية . ويقابله مصطلح non-verbal communication .

■ verbal duelling منافسة لفظية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى منافسة عن طريق استعمال اللغة ، مثل ألعاب تتصل بالتركيب النحوي في ضوء بعض القواعد التي يعرفها المشاركون ، وكذلك المنافسة في الحوار بين فردين .

■ verbal group ترقية فعلية



انظر التعريف بمصطلح verb phrase .

■ verbal learning تعلُّم لفظي ، تعلُّم كلامي

مصطلح يُستخدَم في علم النفس السلوكي ، في دراسات التعلُّم والتذكُّر ، وفي تعليم اللغة كذلك ؛ للإشارة إلى عملية ذهنية تقوم على ربط الألفاظ فيما بينها ، واستعمالها عند الضرورة . ويُعرَف الترابط بين الكلمات باسم verbal association .

■ verbal noun اسمٌ فعليٌّ

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى اسم يشبه في المعنى ، أو الصيغة فعلاً ، نحو : *smoking* .

■ verbal play لعبة لفظية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى التلاعب بعناصر اللغة عن طريق النظر في العلاقات القائمة بينها ، أو علاقتها بالسياقات الثقافية التي تُستعمل فيها اللغة . ويرادفه مصطلح *speech play* .

■ verbal repertoire ذخيرة لفظية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى أضرب الكلام (اللغات ، اللهجات ، اللهجات الاجتماعية ، الأساليب) التي يعرفها الفردُ . وتكون لغةً ما ، أحياناً ، جزءاً من ذخيرة الفرد اللفظية ، ولكنه لا يجد الفرصة لاستعمالها ، ومن أمثلة ذلك الفرد الذي يعرف الإنجليزية ، والويلزية (لغة إقليم ويلز) ، ويرحل من ويلز إلى نيوزيلنده ، ولكنه لا يستعمل الويلزية التي تصبح في تلك الحال جزءاً من ذخيرته اللغوية ، في حين أنها ليست جزءاً من الذخيرة اللفظية للمجتمع الكلامي في نيوزيلنده .

■ verbless clause عبارة غير فعلية ، عبارة لا فعلية

مصطلح يُستخدَم في الوصف النحوي (خاصة Quirk grammar)^(١) ؛ للإشارة إلى عبارة يكون الفعل فيها محذوفاً (والفاعل غالباً) ، نحو :

When ready, we waited for the signal.

Stay at home if possible.

وقد كان تحليل تلك التراكيب في بدايات النحو التحويلي عن طريق اشتقاقها بواسطة قاعدة الحذف *deletion* .

■ vernacular لغة محلية

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى لغة أهلية *indigenous language* أو لهجة في أحد المجتمعات الكلامية ، مثل اللغة المحلية في جاميكا وليفربول .



■ Verner's law قانون فارنر

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التاريخي ، وفقه اللغة ؛ للإشارة إلى تغيير صوتي ، استنبطه

(١) انظر التعريف بمصطلح Quirk grammar .



اللغوي الدانمركي Karl Verner (١٨٤٦ - ١٨٩٦)، وفيه فسّر بعض الاستثناءات في قانون جريم Grimm's law التي تتصل بنبر المقطع في اللغة السنسكريتية .

■ v forms صيغ التأدب

اختصار يُستخدم في علم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى أضرب الخطاب في اللغات ، وهو يقوم على التفريق بين صيغتين : الصيغة الرسمية ، وصيغة الألفة .

■ via واسطة

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي التوليدي ؛ للإشارة إلى قواعد غير توليدية ، تربط الصيغ المقدرة ، ومن ذلك *divine/divinity* ؛ إذ يمكن ربطهما بقاعدة ، ينتج عنها وضعهما مستقلين في المعجم .

■ vocabulary ثروة لفظية ، مفردات

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى مجموعة الوحدات المعجمية *lexemes* التي تتضمن الكلمات المفردة ، والكلمات المركبة ، والعبارات الاصطلاحية . وهناك ثروة لفظية مستعملة *active* ؛ وهي التي يستعملها الناس ، وثروة لفظية كامنة *passive* ؛ وهي البنود المعجمية التي يفهمها الناس ، ولكنهم هم أنفسهم لا يستعملونها .

■ vocabulary control مفردات مُوجَّهة ، مفردات مُدقَّقة

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التطبيقي ، في إعداد مادة تعليم اللغة ، والقراءة ، والكتابة ؛ للإشارة إلى التدريب الذي تُستعمل فيه مفردات محدّدة ، اعتماداً على قائمة كلمات ، أو أي مصدر آخر .

■ vocal-auditory channel مجرى صوتي سمعي

مصطلح يُستخدم في دراسة الاتصال ؛ للإشارة إلى أحد أساليب التواصل الحسي التي يستعملها الإنسان في توجيه المعلومات واستقبالها .

■ vocal bands وتران صوتيان ، حبلان صوتيان

انظر التعريف بمصطلح *vocal cords* .

■ vocal cords وتران صوتيان ، حبلان صوتيان

وتران عضليان يتفرعان من نقطة واحدة داخل غضروف الحنجرة الأمامي (تفاحة آدم *Adam's apple*) ، ويُسمّى الفراغ الذي بينهما المزمار *glottis* . وللوترين الصوتيين عدة وظائف ، من أهمها التفريق بين الأصوات المجهورة ، والأصوات المهموسة ، وأثناء الكلام



يكونان أمام الهواء الذي يمر من الرئتين إلى الفم مفتوحين أو مغلقين . ويهتز الوتران في إنتاج الصوائت والصوامت المجهورة .

■ vocal folds وتران صوتيان

انظر التعريف بمصطلح vocal cords .

■ vocal lips وتران صوتيان

انظر التعريف بمصطلح vocal cords .

■ vocal organs أعضاء النطق

مصطلح يجمع الأعضاء التي تشترك في إنتاج الأصوات الكلامية ، وهي : الرئتان ، والقصبه الهوائية ، والبلعوم ، والحنجرة ، والفم ، والأنف .

■ vocal qualifier مُميّز صوتي

انظر التعريف بمصطلح voice qualifier .

■ vocal tract مجرى الصوت

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى ممر الهواء ، في أعضاء النطق ، ما فوق الحنجرة ، وهي التي تؤدي إلى تشكيل الأصوات الكلامية ، ويمكن تقسيمها إلى المجرى الأنفي nasal tract (ممر الهواء فوق الحنك اللين خلال الأنف) ، والمجرى الفموي oral tract (الفم والمناطق البلعومية ، أو التجويفات) . وللمصطلح معنى عام في علم اللغة ، وهو أعضاء النطق التي تتضمن كل الأعضاء التي تشترك في إنتاج الأصوات كالرئتين والمزمار والحنجرة .

■ vocalic صائتي ، حركي

أحد المعالم الأساسية التي وضعها علماء الأصوات التوليديون في نظريتهم عن المعالم المميزة في علم الأصوات الوظيفي ، في مقابل غير الصائتي non-vocalic . ويمكن تحديد الأصوات الصائتة نطقاً أو سمعاً ؛ فهي أصوات يصاحب نطقها مرورُ الهواء عبر مجرى الصوت دون إعاقة ، ولا يتجاوز القَبْض constriction التجويف الفموي على نحو ما نجد مع [i] and [u] ، والوتران الصوتيان في موضع يسمح بالإجهاز voicing ، ومن حيث السمع تكون هناك حدة في التشكيل السمعي .



■ vocalization تحريك ، إضافة الحركات

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى عملية تغيير نطق الصامت حتى يشبه الصائت .



■ vocative المندى

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى عبارة اسمية (اسم مفرد ، أو ضمير غالباً) ، وظيفتها الخطاب ، نحو :

John, are you ready ?

Really dear, do you think so ?

That's a pretty dress, Mrs Johnson.

■ vocoid رديف الصائت ، صائت ، صائتي

مصطلح وضعه أستاذ علم الأصوات الأمريكي Kenneth Pike (١٩١٢ - ٢٠٠٠) للمساعدة على التمييز بين الأفكار الصوتية (ويختص بها مصطلح vowel) ، والفونولوجية (أي الوظيفية ويختص بها مصطلح vocoid) . ولم يعد المصطلح مستخدماً منذ عام ١٩٨٠ .

■ voice صوت إنساني

الأصوات الكلامية التي تنتج دون اهتزاز الوترين الصوتيين تسمى مجهورة voiced ، ويمكن الشعور بهذا الاهتزاز حين لمس الرقبة في منطقة الحنجرة . والصوائت vowels ، على سبيل المثال ، مجهورة ، وفي الإنجليزية :

- /d/ في den انفجاري مجهور .

- /z/ في zinc احتكاكي مجهور .

والأصوات الكلامية التي تنتج دون اهتزاز الوترين الصوتيين أصوات مهموسة voiceless أو unvoiced ، ومن أمثلة ذلك :

- /t/ في tin انفجاري مهموس .

- /s/ في sad احتكاكي مهموس .

والصوت الكلامي المُهَمَّس devoicing هو الذي يكون عادةً مجهوراً ، ويُنطَق دون اهتزاز ، أو مع اهتزاز هادئ ، أو ينتج في بيئة صوتية بإجهار أقل ، أو دون إجهار ، مثل الأصوات التي تقع في آخر بعض الكلمات من مثل lid, bed .

■ voice صيغة البناء

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ، في وصف الجملة أو تركيب العبارة ؛ للإشارة إلى الطرق التي تعبّر بها اللغة عن العلاقة بين الفعل والعبارات الاسمية التي تصاحبه ، ومن أمثلة ذلك الجملتان اللتان تختلفان في البناء ، ولكن المعنى الأساسي لهما واحد :



The cat bit the dog.

The dog was bitten by the cat.

والفاعل النحوي في الجملة الأولى هو العامل ، في حين أن الفاعل النحوي في الجملة الثانية هو هدف الحدث ؛ أي إنه acted upon ؛ لأن تلك الجملة مبنية للمجهول . ومن أمثلة ذلك أيضًا :

The wind damaged the fence.

the wind فاعل الفعل *damaged* ، وهو في حالة البناء للمعلوم ، بينما :

the fence فاعل الفعل *damaged* ، وهو في حالة البناء للمعلوم . والجملة الأولى إجابة مناسبة للسؤال :

Did the wind damaged anything ?

بينما الجملة الثانية إجابة مناسبة للسؤال :

How did the fence get damaged ?

وهناك المبني للمجهول غير المحدد للعامل ، نحو :

The fence has been damaged.

ويستعمله المتكلم أو الكاتب حين يجهل الفاعل ، أو إذا كان الفاعل واضحًا ولا يحتاج إلى ذكر ، أو إذا أراد التعمية .

■ voice dynamics محركات صوتية

مصطلح يستخدمه بعض دارسي الأصوات ؛ لأنه أكثر شمولاً للمؤثرات الصوتية من مصطلح *voice quality* (نوعية الصوت) ؛ للإشارة إلى الجهارة ، وسرعة النطق ، والإيقاع ، ونوعية التصويت وغيرها من المحركات الصوتية التي تؤثر في المعنى حين التواصل في المجتمعات الكلامية .

■ voice-onset time (VOT) مجهور استهلاكي

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى النقطة الزمنية التي يبدأ فيها اهتزاز الوترين الصوتيين بعد إنهاء الإغلاق .



■ voice qualifier تميّز الصوت

مصطلح يستخدمه بعض اللغويين على أنه جزء من تحليل ما وراء المعالم اللغوية للصوت ، ويُسمّى أيضًا *vocal qualifier* ، ومن أمثلة تلك المعالم تغيير الصوت عن الحالة العاطفية ، والغضب ، والسخرية .



■ voice quality نوعية الصوت ، خاصة صوتية

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى الانطباع الذي يتوصل إليه المُستمع من صوت المتكلم ، ويُسمَّى أيضًا **timbre** ؛ أي الجرس أو الرنة أو نوع الصوت ، مثل مقدرة الفرد على تحديد صوت فرد آخر حين سماع صوته عبر الهاتف .

■ voice set نوعية الصوت

انظر التعريف بمصطلح **voice quality** .

■ voiced مجهور

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صوتٍ يصاحب نطقه اهتزازٌ الوترين الصوتيين ، مثل [a, g, b] . ويقابله مصطلح **voiceless** .

■ voiced versus non-voiced تضاد المجهور وغير المجهور

انظر التعريف بمصطلح **voiced versus voiceless** .

■ voiced versus voiceless تضاد المجهور والمهموس

أحد أوجه التضاد في نظرية المعالم المميّزة في الفنولوجيا التي وضعها تشومسكي وهال ؛ للإشارة إلى التضاد بين الأصوات التي يكون معها الوتران الصوتيان في حالة تسمح باهتزازهما مع تيار الهواء ، وتلك التي لا تسمح حالتها بهذا الاهتزاز .

■ voiceless مهموس

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى صوت لا يصاحب نطقه اهتزازٌ الوترين الصوتيين ، مثل [p, s, h] . ويرادفه مصطلحان : **voiced, unvoiced** .

■ voicing إجهار ، تجهير

مصطلح أساسي في تصنيف الأصوات الكلامية ، وهو يشير إلى التأثير السمعي الناتج عن اهتزاز الوترين الصوتيين .

■ voicing lag إجهار مؤخّر

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى إجهار يحدث عقب إطلاق الصوت الانفجاري ، ويختلف من لغة إلى أخرى .



■ volition إرادة، عزم

مصطلح يُستخدَم في التحليل الدلالي للفصائل النحوية ؛ للإشارة إلى نوع من العلاقة بين العامل (الفاعل الحقيقي) والفعل . والفعل الإرادي هو الذي يدل على رغبة الفاعل الحقيقي في وقوع الحدث نحو : *Mary left* ، ويقابله الفعل اللا إرادي *non-volitional verb* الذي لا ينوي الفاعل الحقيقي معه التأثير في الحدث نحو : *Mary slipped* . ولفكرة العامل الحقيقي دورٌ مهمٌ في تحليل معاني بعض الأفعال المساعدة في الإنجليزية ، ومن ذلك المعنى الإرادي للفعل *will* في *I will go* الذي يعني أن قراري هو أن أذهب ، في حين أنه يدل على نوع الحدث في *They'll sit here for hours* .

■ vowel صائت ، حركة ، صوت طليق ، صوت اللين ، علة ، مصوَّت

الصائت ، والصامت *consonant* ^(١) هما النوعان الرئيسيان للأصوات الكلامية ، ويمكن تحديد الصوائت خلال معطيات علم الأصوات اللغوية ، وعلم الأصوات الوظيفي . والصائت ، صوتياً ، صوتٌ كلامي ينطلق معه الهواء الصادر من الرئتين دون إعاقه في الفم أو الحلق ، ويصاحب نطقه عادة اهتزاز الوترين الصوتيين ، مثل الصائت في *too, see* ؛ أو الصائت صوت يُنطق دون إغلاق تام في الفم ، أو بدرجة من التضيق تُحدث احتكاكاً مسموعاً ؛ لأن الهواء يمر في الحال فوق منتصف اللسان . وإذا مرَّ الهواء ببطء خلال الفم كانت الصوائت فموية ، وإذا مرَّ بعض الهواء خلال الأنف كانت الصوائت أنفية . ويعتمد تحديد نوع الصائت على وضع اللسان من حيث :

- الجزء الذي يرتفع من اللسان : مقدمه ، وسطه ، مؤخره .

- مدى ارتفاع اللسان .

فضلاً عن تحديد شكل الشفتين من حيث الاستدارة ، والامتداد .

والصوائت ، فونولوجياً ، هي تلك الوحدات التي تصلح أن تكون نواة المقاطع .

وهناك أصوات تشبه الصائت في النطق ، ولكن وظيفتها وظيفة الصوامت في المقاطع ، مثل *[r]* التي تشبه ، صوتياً ، الصائت إلى حد بعيد ، ولكنها تقع في هامش المقاطع كما في *red, car* ؛ لذلك يُطلق عليها مصطلح *vocoid* ؛ أي رديف الصائت ، مع وظيفة الصامت .

ويمكن تقسيم الصوائت إلى أمامية ، ومركزية ، وخلفية (طبقاً للجزء الذي يرتفع من اللسان) ، وضيقة ، ونصف ضيقة ، ونصف متسعة ، ومتسعة (طبقاً لمدى ارتفاع اللسان) .



(١) انظر التعريف بمصطلح *consonant* .



■ vowel harmony تناسق الصوائت ، توافق أصوات اللين

ممائلةً في نطق صوائت الكلمة ، ينتج عنها اشتراك صوائت الكلمة جميعاً في سمة من السمات ، ومن أمثلة ذلك ما في اللغة التركية ، على نحو ما أشار أحد دارسيها ؛ فالكلمة *bir* الدالة على العدد 1 ، والكلمة *on* الدالة على العدد 10 ، حين إضافة الزوائد إليهما كان الصائت الزائد أمامياً أو خلفياً ؛ اعتماداً على الصائت السابق عليها كما يأتي:

bir + de = birde « at one »

حيث إن /e/ , /i/ صائتان أماميان .

on + da = onda « at ten »

حيث إن /a/ , /o/ صائتان خلفيان .

■ vowel length طول الصائت

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى طول الصوت الصائت ، ويُحدّد هذا الطول في الكتابة الصوتية ، غالباً ، بما بعد الصائت . ويوجد في عدة لغات زوجان من الصوائت التي تختلف في الطول ونوعية الصائت ، ومن أمثلة ذلك *seat* الصائت فيها أطول منه في *sit* .

■ VP

اختصار مصطلح verb phrase .

■ vowel quality نوعية الصائت

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى المعالم التي تميّز صائتاً عن آخر ، بصرف النظر عن الطول . ويتم تحديد نوعية الصائت بواسطة شكل الفم حين إنتاج صائت معين ، ويتأثر هذا الشكل بوضع اللسان ، ودرجة تدوير الشفتين .

■ vowel system نظام الصوائت

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى ديمومة الصائت (الصوائت الطويلة، والصوائت القصيرة)، والنطق وما يصاحبه من تغيير في نوعية الصائت ، وإذا لم يحدث تغيير في النوعية كان الصائت أحادياً ، أو غير مركّب ، أو نقيّاً *pure vowel* ، أو *monophthong* ، كما النطق البريطاني للكلمات *red, car, sit, seat* ، وإذا كان هناك تغيير في النوعية كان الصائت ثنائياً *diphthong* ، كما في *light, say, go* ، أو ثلاثياً *triphthong* ، كما في *fire, hour* ، في بعض أنواع النطق . ويُستخدَم مصطلح *vocalic* في نظرية المعالم المميّزة في علم الأصوات الوظيفي على أنه معلم أساسي في تحليل الأصوات الصائتة .



W

■ wanna contraction wanna اشتقاق

مصطلح يُستخدَم في النظرية النموذجية الموسَّعة ، ونظرية العمل والربط ؛ للإشارة إلى عملية اشتقاق *I wanna go home* ، من *I want to go home* ؛ وهي تدل على ما يماثلها من عمليات الاشتقاق التي يحتل فيها أحد المكوّنات مكان غيره .

■ wave (صوتية) موجة

انظر التعريف بمصطلح sound wave .

■ wave analysis تحليل موجي

مصطلح يُستخدَم في النحو القالبي tagmemic grammar ، في تحليل الوحدات اللغوية ؛ للإشارة إلى أن تلك الوحدات في أي مستوى ، يمكن تحليلها على أنها بدائل متحققة variants manifested في السياقات المختلفة ، مثل العمليات المورفيمية والتحويلية .

■ wave theory نظرية الموجة

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التاريخي ، وعلم اللغة الاجتماعي ؛ للإشارة إلى نظرية تفترض أن انتشار تنويعات من الكلام من منطقة لغوية محددة إلى أخرى يقل كلما زادت المسافة الجغرافية بُعْدًا عن تلك المنطقة ، وهذا يشبه الموجات في الماء التي تقل كلما ابتعدت عن نقطة بداية الماء ^(١) .



(١) انظر التعريف بمصطلح diffusion .



■ weak form صيغة ضعيفة

إحدى صيغتين محتملتين لنطق كلمة في درج الكلام ، والأخرى هي القوية strong .
وتنتج الصيغة الضعيفة عن عدم نبر الكلمة كما في النطق المألوف لكلمة *of* في *cup of tea* ،
وكذلك معظم الكلمات النحوية ، من مثل كلمة *and* التي لها أكثر من صيغة في النطق . وقد
طبّقت فكرة الصيغة الضعيفة على بعض الصيغ النظمية ، نحو *my* (ضعيفة) ، *mine* (قوية) .

■ weak generative capacity قدرة توليدية ضعيفة

انظر التعريف بمصطلح capacity .

■ weak stress نبر ضعيف

انظر التعريف بمصطلح stress .

■ it weather it حَشُو

مصطلح يُستخدم ، أحياناً ، في النظرية النحوية ؛ للإشارة إلى حَشُو أو تقدير عنصر في
الجملة ، نحو : *it was raining* .

■ weighting ترجيح

مصطلح يُستخدم في علم الأصوات الوظيفي ؛ للإشارة إلى تصور في تمييز بروز المقاطع ،
اعتماداً على النظر في مجموع القطع المقطعية ؛ لذلك هناك مقاطع ثقيلة (H) *heavy* أو
خفيفة (L) *light* عروضيّاً ، والمقاطع الخفيفة عبارة عن إيقاع فيه صائت قصير ، أو صامت
قصير ، في حين أن المقاطع الثقيلة تختلف عن ذلك في طول الصوائت وعددها ؛ لذلك يكون
تركيب المقاطع CVVC أو CVCC .

ويُستخدم المصطلح في النظم ؛ للإشارة إلى تصور في طول عناصر تركيب الجملة
وتعقيدها ، ومن ذلك أن العبارة التي تقع فاعلاً ، أو مفعولاً أثقل من العبارة الاسمية
المعجمية التي تكون بدورها أثقل من الضمير . ولأضرب الطول والتعقيد تأثير في نظام
ترتيب العناصر في اللغات .

ويُستخدم المصطلح في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى تحديد عدد من النقاط
للوصول إلى استجابة صحيحة في أحد الاختبارات ؛ وذلك إذا لم تسجل كل الاستجابات
النقاط نفسها في العدد .



■ well-formed sentence جملة مُحَكَّمة الصياغة ، جملة نحوية

مصطلح يُستخدم في علم اللغة ، خاصة النحو التوليدي ؛ للإشارة إلى جملة محكمة
الصياغة نحويّاً ، وهي تلك الجملة التي يمكن توليدها بواسطة قواعد النحو ، وتقابلها

الجملة غير النحوية ill-formed sentence . ويُستخدَم المصطلح أيضًا مع النظم ، والدلالة ، وعلم الأصوات الوظيفي .

■ قاعدة تقديم wh- fronting rule wh-

مصطلح يُستخدَم في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى قاعدة تحويلية ، يتم بموجبها نقل العبارة المبدوءة بـ *wh-* إلى صدر الجملة ، ومن أمثلة ذلك أن البنية العميقة للجملة :

Who did you see ?

هي : *you past see who* ، وبتطبيق قاعدة تحريك *wh-* ينتج :

Who you past see ?

■ wh-

اختصار يُستخدَم في التصنيف النحوي ؛ للإشارة إلى سؤال يبدأ بكلمة تدل على الاستفهام ؛ نحو *what, who, which, when, why, how* ، ولا تكون الإجابة عنه بـ *Yes* أو *No* . وهناك اختصار في النحو التحويلي للعبارة الاسمية التي تسبقها كلمة للاستفهام : *wh- NP* ، نحو :

which car, what interest

■ whistle-speech كلام بالصفير

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى أسلوب في التواصل يكون الصفير فيه البديل لنغمات الكلام العادي . وهناك بعض اللهجات (مثل لهجة *Mazatec* في المكسيك على نحو ما أشار أحد العارفين بها) تمزج الكلام الصفيري بالمحادثات . وهناك نظام اتصال قياسي نجده في قرع الطبول *drum-signalling* .

■ whiz-deletion حذف الموصول

مصطلح يُستخدَم ، أحياناً ، في النحو التحويلي ؛ للإشارة إلى قاعدة تحويلية تقوم على حذف الضمير الموصول والفعل الذي يصاحبه في العبارة الموصولة ؛ لإنتاج عبارة وصفية لاحقة ، نحو :

the woman who was in the street.

التي تصبح *the woman in the street* .



■ whole-word method منهجٌ كلمي

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى منهج يقوم على تعليم الأطفال القراءة عن طريق ملاحظة الكلمات كلها ، وهو تمهيد لملاحظة الجُمْل .



■ Whorfian hypothesis الفرضية الـ وورفية

آراء الأستاذ Lee Whorf (١٨٩٧ - ١٩٤١) التي يذهب فيها إلى أن إدراكنا الجزئي أو الكلي للعالم يرتبط بتركيب اللغة التي يعرفها المرء . ولم يقبل كثيرٌ من اللغويين ما ذهب إليه وورف .

■ wide واسع

مصطلح يُستخدم في وصف بعض أنواع الصائت ؛ للإشارة إلى صائت يُنطق باتساع كبير في البلعوم ، ويقابله مصطلح narrow ؛ أي ضيق .

■ word كلمة

هناك سؤال أساسي وضعه اللغويون في بداية حديثهم عن الكلمة ؛ وهو يدور حول تحديد المقصود بها وتعريفها اصطلاحاً ، ومن تلك التعريفات أن الكلمة :
- أصغر من العبارة ، وأكبر من الصوت المفرد .

- أو أصغر وحدة لغوية ذات معنى يمكن أن تستقل بنفسها في الكلام أو الكتابة .

- أو وحدة لغوية تعبيرية يلاحظها أبناء اللغة بدهاء في كل من اللغتين : المنطوقة والمكتوبة .

وهناك بعض الصعوبات حول استعمال الكلمة في ضوء علاقتها بالفصائل الأخرى في الوصف اللغوي ، وفي مقارنة اللغات ذات الأنواع التركيبية المختلفة . وقد أبدى بعض اللغويين ملحوظات حول الكلمة وتعريفها ، ومن بينها ما يأتي :

- هل يمكن أن تستقل كلمة وظيفية مثل *the* بنفسها ؟

- هل وحدة مثل *washing machine* كلمتان ، أو كلمة واحدة تُكتَب *washing-machine* ؟

- هناك بعض التحديدات القياسية للكلمات على أساس أنها وحدات للمعنى *units of meaning* ، أو للأفكار *ideas* ، لكن هذه التحديدات لا تساعد في تعريف الكلمة لوجود غموض في مفهوم الأفكار .



والكلمات وحدات محددة تقابلنا على امتداد الكتابة (وتكون بين كل واحدة منها مسافة) ، أو الكلام (ويصعب من الناحية الفونولوجية تحديدها ، ولكن يمكن ملاحظة الوقفات فيما بينها) ؛ لذلك يُقال في الكتابة : إنها كلمة إملائية *orthographic word* ، وفي الكلام : كلمة فونولوجية ، ويجمع مصطلح *word form* ؛ أي صيغة الكلمة ، الاثنين معاً ؛

لذلك *see, sees, seeing, saw, seen* خمس كلمات مختلفة ، يجمعها *lexeme* واحد هو SEE⁽¹⁾.

والمسافات المتتابة التي بين الكلمات في الكتابة ليس لها وظائف ملحوظة ، ومن أمثلة ذلك العبارة : *a new waste paper basket* (معناها سلة جديدة للأوراق المَهْمَلَة أو التالفة) ؛ إذ إن المسافتين الأولى والثانية ليس لها أهمية قياساً على المسافتين الثالثة والرابعة ؛ لأن المجموعة *waste paper basket* وحدة دلالية تمثل المعنى المقصود ، ولا نجده في *a new waste* . وهذا التعريف الذي يعتمد على المسافة بين الكلمات تقليدي غير دقيق .

وتمثل الكلمة في الكتابة وحدة فكرية أو نفسية ، وهذا هو المؤلف ، ولكن يجب ألا ننسى بعض الجوانب الأخرى في تعريف الكلمة على أساس تصنيف الكلمات في ضوء تعبيرها عن بعض المعاني :

- فهناك أسماء للأشياء المادية أو المحسوسة ، نحو : *table, house*.

- وأسماء لمجردات ، نحو : *courage, faith, intelligence*.

- وأسماء لصفات ، نحو : *tall, short*.

- وأسماء لأفعال ، نحو : *eat, sleep*.

وقد تكون صيغة الكلمة الواحدة مغلقة ، على الرغم من احتوائها على وحدتين فكريتين ، نحو : *farmer, rethink, spoonful*⁽²⁾.

وهناك أكثر من معنى مجرد يدل على العامل الذي يؤثر في مجموع الصيغ التي تعود إلى أصل واحد مثل : *walk, walks, walking, walked* ، وأصل وحدة الكلمة يُطلَق عليه مصطلح *lexeme* ، وهي وحدات تُوضَع في قوائم المعجم . والكلمات ، بناءً على دورها النحوي في اللغات ، وحدات نحوية تقع بين المورفيم *morpheme* والجملة ، وتتكوّن الجمل في نموذج التحليل الخاص بالهرمية النحوية من كلمات ، وتتكوّن الكلمات من مورفيمات . والكلمات أكثر الوحدات اللغوية استقراراً ، حتى الكلمات المركّبة من عدة عناصر امتزجت فيما بينها ، ومن أمثلة ذلك : *disestablishment*.

■ نبر الكلمة *word accent*

مصطلح يُستخدَم في علم الأصوات اللغوية ؛ للإشارة إلى نبر يقع على مقطع من الكلمة.

(1) Katamba, Francis. Morphology, p.18.

(2) Jackson & Amvela. Words, Meaning and Vocabulary, p.48.



■ الكلمة وجدول التصريف (WP) word and paradigm

مصطلح يُستخدَم في الوصف الصرفي ، وينظر إلى الكلمة على أنها وحدة التحليل الأساسية ، ومن أمثلة ذلك نموذج الوصف التقليدي المأخوذ من اللاتينية *amo, amas, amat ...* ، ويعود الجدول التصريفي إلى الأصل *amo* . ومنهج الكلمة وجدول التصريف مناوب جوهري لمنهجين في التحليل الصرفي : البند والعملية *item and process* ، والبند والنسق *item and arrangement* .

■ كلمة مصاحبة word association

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التطبيقي ؛ للإشارة إلى طرق تأتي فيها الكلمات تصاحب كل واحدة منها الأخرى ، ويؤثر هذا في تعلُّم الكلمات وتذكُّرها .

■ صنف الكلمة word class

انظر التعريف بمصطلح *class* .

■ علامة الإعراب word ending

انظر التعريف بمصطلح *inflection* .

■ صَوغ الكلمة word-formation

العمليات المورفولوجية التي تطرأ على بنية الكلمة ، وتتضمن قسمين أساسيين : التصريف *inflection* (أضرب الكلمة التي تدل على العلاقات النحوية) ، والاشتقاق *derivation* (أضرب الكلمة التي تدل على العلاقات المعجمية) ، ومن ذلك ربط العنصرين الحَرَيْن *black+bird* ؛ لإنتاج الكلمة *black bird* ، وزيادة عناصر مقيِّدة من مثل *-al* ، *ize* ؛ لاشتقاق صيغ جديدة نحو *national, nationalize* . وتحَدّد قاعدة صوغ الكلمة *word-formation rule (WFR)* في النحو التوليدي طريقة صوغ نوع معين من الكلمات من نوع آخر .

■ نحو الكلمة word grammar



نظرية نحوية تبحث المعرفة النحوية على أنها جزء كبير من معرفتنا بالكلمات ، وتعتبر التبعية *dependency* ^(١) العلاقة الأساسية في النحو ، وتكمن أهمية المكوّنات في ارتباطها بالتركييب النسقية .

(١) انظر التعريف بمصطلح *dependency grammar* .

■ ترتيب الكلمة word order

مصطلح يُستخدَم في علم النحو ؛ للإشارة إلى التتابع النسقي للكلمات في اللغة .

■ نبرُ الكلمة word stress

انظر التعريف بمصطلح word stress .

■ حيوان أسطوري wugs

كلمة *wug* كلمة بلا معنى (وقد ترجمناها إلى حيوان أسطوري حسب مفهومها في تعريف المصطلح) دخلت علم اللغة عام ١٩٥٠ ؛ للإشارة إلى تجربة اكتساب اللغة خلال تعلم علم الصرف . كان رَسْم حيوان أسطوري mythical animal (*a wug*) يُقدَّم للأطفال ، ثم يقول الطفل : *this is a wug* ، ثم يشير مَنْ يجري التجربة إلى صورة ثانية قائلاً : والآن هناك حيوان آخر ؛ إنهما اثنان ، فإذا تعلم الطفل استعمال الزائدة الدالة على الجمع قال : *wugs* ، وإذا حدث العكس قال : *wug* . ويؤدي استعمال كلمات بلا معنى في السياقات الصرفية دورًا كبيرًا في اكتساب المورفيمات النحوية .



X

■ الشَّرَطَات x-bar

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة التوليدي ؛ للإشارة إلى نظام في التحليل النحوي ، على أنه بديل للتقديرات التقليدية الخاصة بتركيب العبارة ، والفصائل المعجمية ، وتُسَمَل الشرطة للدلالة على مستوى شبه الجملة الذي تقع فيه المكوّنات ؛ لذلك نجد حرف X فوقه شرطة للمستوى الأول ، وفوقه شرطان للمستوى الثاني ... ، ولا بُدَّ من ملاحظة ما هو أكبر من الاسم ، وأصغر من العبارة ؛ نحو:

very fast أو *very fast car*

في العبارة *the very fast car* .



Y

■ سؤال نعم - لا Yes-No question

مصطلح يُستخدم في التصنيف النحوي لأنواع السؤال ؛ للإشارة إلى صيغة سؤال تكون إجابته بـ Yes أو No ، وعلامته جواز التقديم والتأخير بين الفاعل والفعل ، نحو: *Is she coming* قياساً على *She is coming*.

■ نظرية يو - هو - yo-ho- ho theory

مصطلح يُستخدم في علم اللغة التاريخي ؛ للإشارة إلى إحدى نظريات نشأة اللغة ؛ وهي تفترض أن الكلام الإنساني نشأ نتيجة التعب الشديد الذي يصيب المرء أثناء العمل الجماعي، والذي يحتاج إلى إيقاعات منتظمة لإنتاج مجهودات فيزيائية واحدة .



Z

■ zero صفر

مصطلح يُستخدم في بعض مجالات علم اللغة ؛ للإشارة إلى عنصر مجرد ، يُفترض في أي تحليل ، ولكن ليس له تمثيل لفظي في الكلام ، والرمز الخاص به هو Ø .

■ zero anaphora إحالة صفرية

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى تحليل بعض اللغويين لما يحدث من تقليص أو اختصار في بعض العبارات ، اعتمادًا على ما ذُكر نحو :

He's laughing, is he?

والجزء الثاني من الجملة مُختصر من العبارة الفعلية *is he laughing?* .

■ zero article أداة تنكير/ تعريف صفرية

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى غياب أداة التنكير أو التعريف قبل الاسم .

■ zero connectors روابط صفرية

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى حذف أداة تربط بين أجزاء الجملة ، نحو *he said he was coming* ؛ بافتراض وجود *that* المحذوفة .

■ zero infinitive مصدر صفري

مصطلح يُستخدم في علم النحو ؛ للإشارة إلى غياب *to* قبل الفعل في الإنجليزية .



■ مورفٌ صفرِيّ zero morph

مصطلح يُستخدَم في علم الصرف ، في النظام النحوي الخاص بتحليل الجمع ؛ للإشارة إلى جمع كلمةٍ دون تغيير في صيغة المفرد ، نحو *sheep, deer* ، وهو جمع صفرِي .

■ عملية صفرية zero operation

مصطلح يُستخدَم في علم اللغة ؛ للإشارة إلى تماثل المُدخل والمُخرج في بعض العمليات .

■ فونيمات صفرية zero phonemes

مصطلح يُستخدَم في التحليل الفونولوجي ؛ للإشارة إلى تصور بعض أنماط من الوقفة أو الفاصل *junction* ، أو افتراض توافق تركيبِي بين أنماط المقطع مثل تتابع CV الذي يُنظر إليه على أنه تتابع CVC ، وتكون C الأخيرة صفرًا .

■ عبارات موصولة صفرية zero relative clauses

عبارة يُفترض وجودها ، نحو *the book I bought* .

■ تكافؤ صفرِي zero valency

مصطلح يُستخدَم في نحو التكافؤ ؛ للإشارة إلى عدم حاجة الفعل إلى أي مكملات .

■ علم السِّما الحيواني zoösemiotics

فرع من علم السِّما يدرس العناصر المشتركة بين معالم الاتصال الإنساني ونظام الاتصال الحيواني ، ويقابله علم السِّما الإنساني *anthrosemiotics* الذي يختص بالإنسان فقط .



مسرد المصطلحات لقاموس علم اللغة

عربي-إنجليزي^(١)

(١)

- الأرامية الفلسطينية Palestinian Aramaic
الأرية Aryan
آلة إبطاء الكلام ، جهاز تحديد الكلام speech stretcher
آلة رسم اللسان glossograph
آلية الجريان airstream mechanism
آلية الجريان الخارجي egressive airstream mechanism
آلية الجريان الداخلي ingressive air-stream mechanism
آلية النطق mechanism of utterance
أبجدية ، ألفباء ، الفبائية ، حروف الهجاء alphabet
إبداعية ، خلاقة creativity
إبدال ، انتقال ، تحول mutation
إبدال صائتي umlaut
إبدال الصوتي ، تغير صائتي metaphony
إبقاء maintenance
إبقاء اللغة ، إبقاء لغوي language maintenance
أبن اللغة ، متكلم لغته الوطنية native speaker
إبونكس Ebonics
أتباع ريشنباخ Reichenbachian
أتباع هاليداي ، أفكار هاليداي Hallidyan
أتباع ياكوبسون Jakobsonian
اتجاهية directionality
اتساع (دلالي) broadening
اتصال سمعي acoustic communication
اتصال شفوي oral communication
اتصال النحلة bee communication
اتفاق المخرج homorganic
اثبات ، تذييل tag
اثبات الواضح paralipsis
أثباتي ، برهاني evidentiality
أثر trace
أثر الهالة halo effect
إجباري ، الزامي ، وجوبي obligatory
اجتماعية اللغة language socialization
اجتناب ، تفاد avoidance
إجراء ، نهج ، توسل ، مسلك procedure
إجراء اختبار testing
إجراء زائف ، نهج زائف pseudo-procedure
إجرائية processing
أجزاء رئيسية ، تصارييف رئيسية principal parts
إجهاز ، تجهيز voicing
إجهاز مؤخر voicing lag
أحادي الطبقة monostatal
أحادي اللغة monolingual
أحادي المعنى ، أحادي الدلالة monosemy
أحادية المقطع monosyllabic
إحالة سريعة ، غود سريع switch reference
إحالة صفرية zero anaphora
احتباس block
احتضان nesting
احتفاظ ، استبقاء ، احتجاز retention

(١) الكلمات مرتبة حسب أوائل الحروف ، ولم نجردها من أحرفها الزائدة ، الشرح التفصيلي للمصطلح تجده في المقابل الإنجليزي في القسم الأول من القاموس .

- احتكاك ، تماس ، اتصال contact
احتكاك friction
احتكاكي fricative
احتكاكي ، انسيابي spirant
احتكاكي غاري ، صوت مُنقش palatal fricative
احتكاك لغوي ، تماس لغوي ، اتصال لغوي language contact
أحداث أحادي unification
أحداث تأثيرية perlocutionary acts
إحداث الكلام ، إصدار الكلام speech production
إحساس صوتي phonaesthesia
إحصاء الشبوع frequency count
أحقية الوقوع privileges occurrence
إحلال coverage
إحلال replacement
إحلال ، إبدال ، تعويض replacive
إحياء المهجور archaism
أخبار constative
أخت ، شقيقة sister
اختبار test
اختبار الاستعداد اللغوي language aptitude test
اختبار افتراضي hypothesis testing
اختبار الإنجاز achievement test
اختبار تجريبي empirical test
اختبار تشخيصي diagnostic test
اختبار التقدم progress test
اختبار التوفل TOEFL
اختبار الثبات reliability
اختبار حركات الجسم body - movement test
اختبار الخط handwriting test
اختبار شخصي subjective test
اختبار شفوي ، اختبار شفهي oral test
اختبار فرعي subset
اختبار مشكل formative test
اختبار المكان الملائم placement test
اختبار المهارة proficiency test
اختبار موضوعي objective test
اختبار نقطة التميز discrete-point test
اختبار نموذجي ، اختبار قياسي standardized test
اختصار contraction
اختصار ، اختزال reduction
اختصار كتابي abbreviation
اختصار كتابي Adv or ADV
اختلاط pidginization
اختلاط scrambling
اختبار selection
اختبار العينة sampling
اختباري optional
أخطاء كلامية speech errors
إخلاص للغة ، إخلاص لغوي language loyalty
أداء ، إنجاز performance
أداة ، جهاز device
أداة ، حرف particle
أداة الاستثناء exception particle
أداة استفهام interrogative particle
أداة الأعمال directive particle
أداة اكتساب اللغة ، جهاز اكتساب اللغة (LAD) language acquisition device
أداة امتناع لوجود negative condition particle
أداة تعجب ، حرف نداء أو ندبة interjection
أداة تعريف أو تنكير article
أداة التعريف definite article
أداة التنكير indefinite article
أداة التنكير non-definite article
أداة تنكير / تعريف صفرية zero article
أداة الشرط conditional particle



imperative particle أداة الطلب
 adverb particle أداة ظرفية
 negative particle أداة نفي
 classroom management إدارة الفصل
 infixation إدخال
 cognise إدراك ، علم
 perception إدراك ، إدراك حسي
 perception of vowels إدراك الصوتيات
 categorical perception إدراك قاطع
 speech perception إدراك الكلام
 embedding إدماج ، انضواء ، تضمين
 pragmatic particles أدوات براجماتية
 volition إرادة ، عزم
 connection ارتباط
 correlation ارتباط ، تلازم
 cohesion ارتباط ، تماسك
 squish ارتباط
 connectionism ارتباطية
 amelioration (المعنى) ارتقاء
 elevation (المعنى) ارتقاء
 retraction إرجاع
 lenition إرخاء ، إضعاف ، تخفيف
 parataxis إرداف ، اقتران تضميني
 paratactic إردافي
 left dislocation إزاحة يسارية
 right dislocation إزاحة يمينية
 denasalized إزالة الأنفية ، نزع التنائيف
 delabialization إزالة تدوير الشفتين
 depalatalization إزالة التغيرير
 disambiguation إزالة اللبس ، رفع الإبهام
 duality ازدواجية ، ثنائية
 diglossia ازدواجية اللغة
 base أساس
 basal أساسي
 speech styles أساليب الكلام ، أساليب كلامية
 prefixation إسباق
 prefixing إسباق
 Esperanto الإيسيرانتو
 resumptive استئناف
 substitution استبدال ، إبدال ، إحلال
 antonomasia استبدال بلاغي ، مجاز العلمية
 commutation استبدال (صوتي) ، إبدال
 lexical substitution استبدال معجمي ، استبدال المفردات
 implication استنباع ، علاقة منطقية
 implicature استنباع
 non-conventional implicature استنباع غير اصطلاحي
 exception استثناء ، شذوذ
 automatic response استجابة آلية
 syntagmatic response استجابة تتابعية
 tertiary response استجابة ثالثة
 paradigmatic response استجابة جدولية
 primary response استجابة رئيسية
 conditioned response استجابة مشروطة
 retrieval استحضار
 inferencing استدلال ، استنتاج
 strategy استراتيجية
 positive politeness strategy استراتيجية التآدب الإيجابية
 learning strategy استراتيجية التعلم
 communication strategy استراتيجية التواصل
 discourse strategy استراتيجية الخطاب
 feedback استرجاع ، تغذية استرجاعية
 off-glide استرخاء
 puotative استشهداد ، اقتباس
 on-glide استعداد ، تهيق

language aptitude	استعداد لغوي ، قابلية لغوية
usage	استعمال
colloquialism	استعمال عامي
interrogative	استفهامي
plateauing	استقرار
exhaustiveness	استقصاء
autonomy of language	استقلال اللغة
heuristic	استكشاف
sister-adjunction	استلحاق التساوي
entailment	استلزام
selective listening	استماع انتقائي
uptake	استنتاج
elicitation	استنطاق
memorizing	استظهار
gambit (المحادثة)	استهلال
capacity	استيعاب ، طاقة
oral comprehension	استيعاب شفوي
projection	إسقاط ، عرض
aphaeresis	إسقاط بدني ، ترخيم استهلاكي
syncope	إسقاط وسطي
apex	أسلة اللسان ، رأس اللسان ، ذلق ، أسل
tip	أسلة اللسان
style	أسلوب
antiphrasis	أسلوب التهكم
style of discourse	أسلوب الخطاب
journalese	أسلوب الصحافة
headline	أسلوب العناوين
cognitive style	أسلوب معرفي
grammetrics	أسلوبية الكاتب
noun	اسم
instrumental noun	اسم الآلة
noun of instrumental	اسم الآلة
demonstrative	اسم الإشارة
brand name	اسم تجاري
apotropaic name	اسم تنفيري
collective noun	اسم الجمع
common noun	اسم الجنس ، اسم عام ، اسم نكرة
appellative	اسم الجنس ، اسم عام
generic noun	اسم الجنس ، اسم النوع
mass noun	اسم جنس إفرادي
subject complement	اسم خبري ، خبر
morphological noun	اسم صرفي
numeral	اسم عدد ، تعدادي
proper noun	اسم العلم
compound name	اسم علم مركب
non-collective noun	اسم غير جمع
non-count(able) noun	اسم غير معدود
active participle	اسم الفاعل
present participle	اسم الفاعل ، مصدر الفاعلية
dangling participle	اسم فاعل ضال
participle	اسم الفاعل / المفعول
verbal noun	اسم فعلي
plural invariable noun	اسم مبني للجمع
abstract noun	اسم مجرد ، اسم معنوي ، مصدر
concrete noun	اسم محسوس ، اسم العين ، اسم الذات
noun incorporation	اسم مدمج
compound noun	اسم مركب
passive participle	اسم المفعول
past participle	اسم المفعول
adjectival noun	اسم نعني
class noun	اسم الوحدة
pluralia tantum	أسماء مبنية للجمع
nominal	اسمي ، اسم وظيفي
substantive	اسمي



اسناد نووي nuclear predication
 أسناني dental
 أسناني خلفي post-dental
 أسناني شفوي dentilabial
 السوسيرية ، اتباع سويسر Saussurean, Saussurian
 إشارة ، إماءة ، حركة gesture
 إشارة إحالية ، إحالة ، عاندية anaphora
 إشارة خطية ، علامة مميزة diacritic
 إشارة سمعية acoustic signal
 إشارة صوتية ، إماءة صوتية phonetic gesture
 إشارية ، إشارة deixis
 إشارية اجتماعية social deixis
 إشارية نصية ، إشارة نصية text deixis
 اشباع saturation
 اشتراط الصدق truth condition
 اشتراط صرفي morphological conditioning
 اشتقاق derivation
 اشتقاق wannawanna contraction
 اشتقاق تحويلي transformational derivation
 اشتقاق خاطئ misderivation
 اشتقاق عكسي back-formation
 اشتراط إجرائي operant conditioning
 أصابية scoring
 الاصطلاحية conventionalism
 اصطناع الكلام speech synthesis
 اصغاء ثنائي ، انصات ثنائي dichotic
 أصغر صيغة حرة minimal free form
 إصلاح الألفباء ، إصلاح حروف الهجاء alphabet reform
 إصلاح اللغة language reform
 أصل الكلمة ، جذر الكلمة etymon
 أصل اللغة ، نشأة اللغة ، منشأ اللغة origin of language
 أصل نغمي tonogenesis
 أصلي ، بدائي ، رئيسي proto-
 إضافة جماعية ، إضافة جمعية group genitive
 إضافة فاعلية subjective genitive
 إضافة مفعولية objective genitive
 اضطراب epanorthosis
 اضطراب غير أهلية non-native varieties
 اضطراب الكتابة ، عجز كتابي agraphia
 اضطراب كلامي ، اعتلال كلامي speech disorder
 إطار frame
 إطار استبدالي substitution frame
 إطار نظمي syntactic frame
 إطباق ، تفخيم velarization
 إطلاق release
 إطلاق أنفي nasal release
 إطلاق تدريجي delayed release
 أطلس لغوي linguistic atlas
 أطلس اللهجة ، أطلس لهجي dialect atlas
 أطناب ، إسهاب circumlocution
 أطناب ، إسهاب periphrasis
 أطناب perissology
 إظهار ، ترقية promotion
 إعادة ، نسخ copying
 إعادة reiteration
 إعادة التحليل reanalysis
 إعادة ترتيب ، تبديل permutation
 إعادة التركيب ، ترسيب ، استنباء reconstruction
 إعادة التركيب restructuring
 إعادة تشكيل المقطع resyllabify
 إعادة السنك ، إعادة الصياغة paraphrase
 إعاقه تقدمية proactive inhibition
 اعتبار إيجابي positive prestige
 اعتبار خفي covert prestige

- overt prestige ظاهر اعتبار
 arbitrariness (arbitrary) اعتباطية
 normalization اعتيادي
 parsing إعراب
 organs of speech أعضاء النطق ، أعضاء الكلام
 vocal organs أعضاء النطق
 dispensation إعفاء
 superordinate أعلى ، اسمي
 information إعلام ، إخبار ، معلومة ، خبر
 closure إغلاق
 supposition افتراض
 correspondence hypothesis افتراض التوافق
 depth hypothesis افتراض عميق
 presupposition افتراض مسبق
 monophthongization أفراد الصائت الثنائي
 left-ear advantage أفضلية الأذن اليسرى
 right-ear advantage أفضلية الأذن اليمنى
 slit أفقي
 chain / choice عمودية
 multidimensional scaling اقتباس
 borrowing اقتراض
 loan اقتراض
 calque اقتراض بالترجمة
 loan translation اقتراض بالترجمة ، كلمة مترجمة
 internal borrowing اقتراض داخلي
 linguistic borrowing اقتراض لغوي
 dialect borrowing اقتراض لهجي
 association (associative) اقتران
 economy اقتصاد
 pidginization اقتصار ، اكتفاء
 insertion إدرج ، إحام
 intrusion إحام
 dodo- insertion زيادة ، إحام
 therethere-insertion إحام
 prosthesis إحام بدني ، وصل بدني
 epenthesis إحام (الصوت)
 parts of speech أقسام الكلام ، أنواع الكلام
 language minority group أقلية لغوية
 transitional area إقليم انتقالي ، منطقة انتقالية
 linguistic area إقليم لغوي
 dialect area إقليم لهجي ، منطقة اللهجة ، إقليم لهجي
 relic area إقليم محافظ ، منطقة لغوية محافظة
 focal area إقليم مركزي ، منطقة مركزية
 acquisition اكتساب
 acquisition اكتساب
 learnability اكتساب التعلم
 acquisition of consonants اكتساب الصوامت
 acquisition of semantics اكتساب الدلالة
 child language acquisition اكتساب الطفل للغة
 language acquisition اكتساب اللغة
 second language acquisition اكتساب اللغة الثانية
 acquisition of syntax اكتساب النظم
 opaque أعْمَد ، عويص ، مبهم
 akueme أكويم
 homographical clash التباس التجانس الكتابي ، تنازع التجانس الكتابي
 coherence اتساق
 hiatus انتقاء صانيتين ، اجتماع صوتي علة
 adjunction الحاق
 Chomsky-adjunction الحاق عند تشومسكي
 agglutination الصاق توهمي
 affix-hopping الصاق الزائدة
 Initial Teaching Alphabet ITA ألفباء تعليمية بدنية
 Roman alphabet الألفباء الرومانية
 Cyrillic alphabet ألفباء سلافية



الفباء صوتية ، أبجدية صوتية phonetic alphabet
International Phonetic Alphabet (IPA) الألفباء الصوتية الدولية ، الألفباء الصوتية العالمية

الفباء مزيدة augmented alphabet
الفقة familiarity
الفقة ، مودة ، صداقة حميمة intimacy
الماغ cataphora
اماته obsolescence
امامي ، منتشر anterior
امتصاص ، استغراق ، مماثلة تامة absorption
امتصاص suction
أمريكي عام (GA) General American
إمكان التسلسل الهرمي accessibility
إمكان الوصول ، سهولة المنال accessibility
املاء dictation
أم ، أصل mother
الأمهرية Amharic
أمي analphabet
أمي illiterate
أمية illiteracy
أمية وظيفية functional illiteracy
انيساط ، امتداد spreading
إنتاج ، إحداث production
إنتاج الكلام speech processing
إنتاجية productivity
انتحاء grammaticalization
إنترغلوسا interglossa
انتساب affiliation
انتشار diffusion
انتشار معجمي lexical diffusion
انتظام colligation
انتقاء الشفرة code selection
انتقائية eclecticism
انتقال ، منح inheritance
انتقال ، نقلة transient
انتقال ، نقلة transition
إنجاز لغوي language achievement
إنجازية performative
الإنجليزية الأساسية basic English
الإنجليزية لأغراض خاصة English for special purposes
الإنجليزية الإفريقية African English
الإنجليزية الأمريكية American English
إنجليزية الزنوج black English
إنجليزية الزنوج الدارجة black English vernacular
إنجليزية الشيكانو Chicano English
الإنجليزية لغة دولية English as an international language
الإنجليزية النموجية ، إنجليزية الملك King's English
إنجليزية نموجية standard English
الإنجليزية النووية Nuclear English
إنجليزيات جديدة New Englishes
انحراف ، شذوذ deviance
انحطاط (الدلالة) deterioration
انحطاط (الدلالة) pejoration
اندراج ، اشتمال inclusion
اندماج merger
اندفاع burst
انزلاقي ، انحداري glide
انسداد ، انغلاق occlusion
إنشاء ، تأليف composition
أنصهار coalescence
اندماج ، انصهار fusion
أنغمة angama
انفتاح ثانوي secondary aperture
انفجار plosion

انفجار أنفي nasal plosion
 انفجاري ، شديد ، وقفي plosive
 انفجاري ، شديد ، وقفي stop
 انفجاري مزماري ، انفجاري حنجري glottal stop
 انفجار داخلي ، انغلاق ، حجز implosion
 انفجاري داخلي ، انفجاري امتصاصي ingressive stop
 انفجاري خارجي egressive stop
 انفجاري داخلي implosive
 انفجاري معقد complex stop
 انفصال bleeding
 انفلاق ، انشقاق fission
 أنفي ، خيشومي nasal
 أنفية ، خنّة nasality
 انقسام نوعي class cleavage
 انكفاء ، ارتداد ، نكوص regression
 أنماط التصويت ، أنواع التصويت phonation types
 أنماط التنغيم intonation patterns
 أنماط النص ، أنواع النص text types
 إهماس ، تهميس devoicing
 أوتار جوفية ventricular folds
 الأوكسندنتال Occidental
 إيجابي ، موجب positive
 إيجاز brevity
 إيجاز حذف ، تعبير مختصر brachylogy
 إيجاز القصر condensation
 إichاء ، ظلال المعنى ، معنى افتراضي overtone
 إichاء ، إيجاز suggestopaedia
 إichاء ، إيجاز suggestopedy
 إيدو Ido
 إيطاء identical rhyme
 إيقاع rhythm
 إيقاع الكلام speech rhythm
 إيقاع مؤقت مقطعيًا syllable-timed rhythm
 إيقاع مؤقت نبريًا stress-timed rhythm
 إيقاعة beat
 إيقونية iconography
 إيماء exophora
 إيماءة chereme
 إيماءة ، حركة (جسمية) kine

(ب)

بأبأة babbling
 باب متغير category variable
 باب نحوي grammatical category
 بادئ initiator
 بؤرة focus
 بارز prominent
 بالغ الذروة culminativity
 بتر apocope
 بتر truncation
 بتر الجملة anacoluthon
 بتر الجملة aposiopesis
 بحر ، وزن الشعر metre, meter
 بداهة لغوية linguistic intuition
 بدئي initial
 بدايه المقطع ، استهالة onset
 بدل apposition
 بدل متصل ، بدل ملاصق close apposition
 بديل ، ألو- allo-
 بديل variant
 بديل الاسم ، اسمي noun equivalent
 بديل حر ، متغير حر free variant
 بديل صرفي ، الومورف allomorph
 بديل صوتي ، ألوфон ، بديل لفظي ، متغير صوتي ، صوت موقعي ، صوتم تعاملي ، الصورة الصوتية ، المتغير



السياقي، متغير غير وظيفي، متغير دوفونيمي (دون رتبة الفونيم) ، تنوع صوتي allophone
 بدليل صوتي ، متغير صوتي phonetic variant
 بدليل كلامي speech surrogate
 بدليل كلامي surrogate
 بدليل قالي ، متغير قالي allotagma
 بدليل مشروط ، متغير مشروط conditional variant
 بدليل موقعي positional variant
 بدليل نحوي allotax
 بدليل نغمي ، ألوتون allotone
 بدئي abusive
 البراجماتية ، التداولية ، علم الرموز التواصلية ، المقاماتية ، الذرائعية pragmatics
 برايل Braille
 برنامج الإنجليزية لغة ثانية English as a second language programme
 برنامج الانغماس immersion programme
 برنامج انهماكي submersion programme
 برنامج بعث اللغة language revitalization programme
 برنامج مصمم ، برنامج مخصص course design
 برنامج معتدل minimalist program/programme
 بروز prominence
 بروز ، نتوء salience
 بساطة simplicity
 بسيط simple
 بطاقة ضوئية flashcard
 بطيء lento
 بطلان contrafactive
 بعد معرفي background knowledge
 بلا صدى non-echo
 بلعوم pharynx
 بلعوم أنفي nasal pharynx
 بلعومي ، أدنى خلفي pharyngeal
 البلومفيلديانية Bloomfieldianism
 بلى اللغة ، تلاشي اللغة language attrition
 بند ، مفردة item
 بند الاختبار test item
 بند اختبار موضوعي objective test item
 بند الاختبار من متعدد multiple-choice item
 بند التحليل item analysis
 بند التسهيل item facility
 بند التمييز ، بند التفريق item discrimination
 بند معجمي lexical item
 بند نحوي grammatical item
 البند والترتيب item and arrangement (IA)
 البند والعملية item and process (IP)
 بنية الإبلاغ information structure
 بنية تبعية ، تركيب تبعي structure dependency
 بنية الخطاب discourse structure
 بنية سطحية ، تركيب ظاهري surface structure
 بنية عميقة ، تركيب باطني ، بنية التقدير deep structure
 بنية مشتقة ، بنية مولدة derived structure
 بنية نحوية ، تركيب نحوي grammatical structure
 بنيوية ، بنوية ، بنائية structural
 البنيوية ، البنائية ، التركيبية structuralism
 بور رويال Port Royal
 بيان ، أداء diction
 بيئة ، سياق environment
 بيكوس bekos
 بين أسناني ، من بين الأسنان interdental
 بين صائتين intervocalic

(ت)

تابع hypotactic
 تابع ، مرافق ، ذيل satellite
 تاتاة palilalia
 تأثير التدريب ، تأثير الممران practice effect

- coronal تاجي
coronalization تاجية
language delay تأخر لغوي
glottochronology تاريخ لغوي إحصائي
chronogram تاريخ جملي
delayed oral practice تأخير التدريب النطقي
grounding تأسيس
indexing تاشير
assertion تأكيد ، توكيد
post- متأخر ، ثال
post-test تالي الاختبار ، ما بعد الاختبار
postvocalic تالي الصائت ، ما بعد الصائت
post-determiner تالي المحدد
post-aspiration تالي الهائية
synthesis تاليف ، جمع ، تركيب
nasalization تاتيف ، إضعاف الأنفية ، أنقمية
indigenization تاهيل
nativistic theory نظرية السلفية اللغوية ، نظرية محاكاة الأصوات
inclusive interpretation تاويل استيعابي
reversal تباديل
interchangeability تبادل ، قابلية التبادل
switching تبديل ، انتقال ، تحول
spoonerism تبديل الحروف الأولى
code switching تبديل الشفرة
mixing تبديل الشفرة
partial conversion تبديل وظيفي جزئي
simplification تبسيط ، تبسير
dependence تبعية
subordination اتباع ، تبعية
unbounded dependency تبعية غير مقيدة
adoption التبني
sub-categorization تبويب فرعي
complement تتمة ، تكمله
object complement تتمة المفعول به
acculturation تتاقف
laryngealization تثنية الاهتزاز
diphthongization تثنية الصائت الأحادي
homography تجانس كتابي
collation تجميع (المادة اللغوية)
horizontal grouping تجميع أفقي
palindrome تجنيس معكوس ، جناس عكسي
passivization تجويز
enallage تجوز ، تبادل الصيغ
cavity تجويف
nasal cavity تجويف أنفي
pharyngeal cavity تجويف بلعومي
head cavity تجويف رأسي
resonance chamber تجويف الرنين ، فراغ الرنين
oral cavity تجويف فموي ، تجويف فمي
active cavity تجويف نشيط
groove تجويفي ، رأسي
endearment, terms of تحبيب
fossilization تحجر
definition تحديد ، تعريف
positional mobility تحرك موقعي
movement تحريك
vocalization تحريك ، إضافة الحركات
supplementary movement تحريك إضافي
alpha movement تحريك ألفي
move alpha تحريك ألفي
NP-movement تحريك العبارة الاسمية
psych-movement تحريك نفسي
taboo تحريم ، لا مساس ، محظورات لغوية
actualization (actualize) تحقيق



تحقيق exponents
 تحقيق ، إظهار manifestation
 تحقيق ، أحداث realization
 تحليل analysis
 تحليل الأخطاء error analysis
 تحليل الأداء performance analysis
 تحليل بنوي ، تحليل تركيبى structural analysis
 تحليل تأليفي analysis - by – synthesis
 تحليل تحقيقي realizational analysis
 تحليل تحويلي transformational analysis
 تحليل تطريزي prosodic analysis
 تحليل التفاعل interaction analysis
 تحليل تقابلي (CA) contrastive analysis
 تحليل توزيعي distributional analysis
 تحليل خاطئ metanalysis
 تحليل الخطاب discourse analysis
 تحليل دلالي semantic analysis
 تحليل سياقي contextual analysis
 تحليل صرفي morphological analysis
 تحليل طيفي ، تحليل رسم الصوت spectral analysis
 تحليل العامل factor analysis
 تحليل العثرات miscue analysis
 تحليل غير حدسي counter-intuitive analysis
 تحليل الفقرة paragraph analysis
 تحليل فونولوجي phonological analysis
 تحليل فونيمي phonemic analysis
 تحليل قاليبي tagmemic analysis
 تحليل قطعي segmental analysis
 تحليل لغوي linguistic analysis
 تحليل المحادثة ، تحليل التحوار conversation analysis (CA)
 تحليل مقتصد economical analysis
 تحليل المكونات componential analysis
 تحليل المكونات constituent analysis
 تحليل المكونات المباشرة ، تحليل المكونات المباشرة
 تحليل المكونات ، تحليل دلالي immediate constituent analysis, (ic) analysis
 تحليل موجي wave analysis
 تحليل مورفيمي morphemic analysis
 تحليل نحوي grammatical analysis
 تحليل النص text analysis
 تحليل نظمي ، تحليل تركيبى syntactic analysis
 تحليل وظيفي functional analysis
 تحول conversion
 تحول shift
 تحول أسلوبى style shift
 تحول الرتبة ، تغير الرتبة rank shift
 تحول اقتراضي loan shift
 تحول إلى لغة المدرسة home-school switch
 تحول جدولي paradigmatic shift
 تحول صانتي كبير great vowel shift
 تحول الضرب type shifting
 تحول عددي ، انتقال عددي numerical metanalysis
 تحول اللغة المختلط decreolization
 تحول اللغة ، تحول لغوي language shift
 تحول النبر stress modification
 تحول النبر stress shift
 تحول ، تعديل modification
 تحويل transformation
 تحويل إجباري obligatory transformation
 تحويل أحادي single-base transformation
 تحويل أحادي singularly transformation
 تحويل إلى اسم nominalization
 تحويل إلى ضمير pronominalization
 التحويل إلى ظرف ، اشتقاق الظرف adverbialization

- تحويل إلى المبني للمجهول passive transformation
 تحويل إلى نعت ، تنعيت adjectivization
 تحويل تنظيمي reordering transformation
 تحويل ثنائي double-base transformation
 تحويل الجذر root transformation
 تحويل حذف deletion transformation
 تحويل دوري cycle transformation
 تحويل سلسلي chain transformation
 تحويل محلي local transformation
 تحويل معمم generalized transformation
 تحويل معمم للمفعول به object raising transformation
 تحويل مُغير للمعنى meaning-changing transformation
 تحويل نسقي conjoining transformation
 تحية برونكس Bronx cheer
 تحييد neutralization
 تخصص specialization
 تخطيط mapping
 تخطيط planning
 تخطيط لغوي language planning
 تخليف stranding
 تحم لغوي ، حد لغوي language boundary
 تحويل معجمي ، تحويل المفردات lexical transformation
 تداخل ، تضادم ، إعاقة interference
 تداخل overlapping
 تداخل تواصلي communicative interference
 تداخل ثنائي اللغة bilingual interference
 تداخل المعاني overlapping meanings
 تداخل المعاني overlaps
 تدرج ذروي climax
 تدريب ، تمرين تركيبي drill
 تدريب استبدالي substitution drill
 تدريب تحويلي transformational drill
 تدريب رباعي المراحل four phase drill
 تدريب سمعي ear-training
 تدريب على الأنماط pattern practice
 تدريب المتقابلين الأدنى minimal pair drill
 تدريب مفيد meaningful drill
 تدريب نمطي pattern drill
 تدرج استنباعي implicational scaling
 تدرج فونولوجي phonological scaling
 تدرج gradation
 تدرج grading
 تدرج تعاقبي sequencing
 تدرجية gradability
 تدفق sluicing
 تدليل ، تحبب hypocoristicon
 تدوير rounding
 تدوير الشفتين labialization
 تدوير الشفتين ، تشفيه lip rounding
 تدوين ألفي alpha notation
 تدوين صوتي phonetic notation
 تدوين مفصل narrow notation
 تدوير ، ذاكرة memory
 تذكر عرضي episodic memory
 ترابط جدولي ، إقتران جدولي paradigmatic association
 ترابط لفظي ، ربط كلامي verbal association
 تراجع backlooping
 تراجع loopback
 مترادف synonymy
 مترادف (الأفعال) troponymy
 مترادف مقيد بالسياق context-dependent synonymy
 تراكيب تنظيمية ، تراكيب نحوية syntactic structures
 ترتيب configuration
 ترتيب ، نسق order



ordering	ترتيب
taxis	ترتيب ، نظام
conjunctive ordering	ترتيب إجباري ، ترتيب الزامي
disjunctive ordering	ترتيب اختياري
order of acquisition	ترتيب الاكتساب
fixed word order	ترتيب ثابت للكلمة
free word-order	ترتيب حر للكلمات
extrinsic ordering	ترتيب خارجي ، ترتيب ظاهري
intrinsic ordering	ترتيب داخلي
order of mention	ترتيب الذكر
word order	ترتيب الكلمة
semotactics	ترتيبية سيمية
tacit knowledge	معرفة ضمنية
translation	ترجمة
automatic translation	ترجمة آلية
machine translation	ترجمة آلية
mechanical translation	ترجمة آلية
literary translation	ترجمة أدبية
literal translation	ترجمة حرفية
interpretation	ترجمة شفوية
linguistic translation	ترجمة لغوية
sight translation	ترجمة نظرية
weighting	ترجيح
kinesthetic feedback	ترجيح حركي ، ترجيح عضلي للنطق
delayed auditory feedback	ترجيح سمعي مؤخر
iteration	ترداد
lallation	ترداد
lexical recurrence	تردد معجمي
frequency	تردد
hesitation	تردد ، حيرة
fundamental frequency	تردد أساسي
harmonic	تردد مضاعف ، نغمة توافقية ، هارموني
jargon	ترديد
ss- fix	ترسيخ ، تثبيت
acoustic filtering	ترشيح سمعي ، تصفية سمعية
punctuation	ترقيم
construction	تركيب ، بناء
structure	تركيب ، بنية
construct chain	تركيب الإضافة
rhetoical structure	تركيب بلاغي
partitive construction	تركيب تبعضي
infrastructure	تركيب تحتي ، بنية تحتية
prosodic structure	تركيب تطريزي
intensive construction	تركيب جذبي
exocentric construction	تركيب خارج المركز
extensive construction	تركيب شامل ، تركيب واسع
phrase structure	تركيب شبه الجملة
impersonal construction	تركيب غير شخصي
antigrammtical construction	تركيب غير صحيح نحوي
paragraph structure	تركيب الفقرة
pre-lexical structure	تركيب قبل المعجمي
composition	تركيب الكلمات
parallel construction	تركيب متواز
lexical structure	تركيب معجمي ، بنية معجمية
open construction	تركيب مفتوح
constituent structure	تركيب المكون
thematic structure	تركيب موضوعي
remote structure	تركيب ناء ، بنية ثانية
hierarchial structure	تركيب هرمي ، بنية هرمية
F-structure	تركيب وظيفي ، بنية وظيفية
right-recursive construction	تركيب يميني التشعيب
group	تركيبة
verb group	تركيبة فعلية
verbal group	تركيبة فعلية

- trochee ترويشة
synchronic متزامن ، استقراري ، سكوني ، متزامن
equivalence تكافؤ
isochrony تساوي زمني
concatenation ترابط
appellation تسمية
naming تسمية
bunching تسنيم
facilitation تسهيل
levelling تسوية
isomorphism تشابه الصيغة ، تشاكل المكونات ، وحدة الصيغة
editing تشذيب ، إصلاح
horizontal splitting تشطير أفقي
divergence تشعب ، افتراق
interruptability تشعبت
right-branching تشعب يميني
left branching تشعب يساري
left recursive تشعب يساري
encoding تشفير ، إرسال الرموز
codability تشفيرية
Chomskyan (Chomskian) التشومسكية
noise تشويش
auditory masking تشويش سمعي
hypercorrection تصحيح زائد
overcorrection تصحيح زائد ، مبالغة في التصويب
variable تصرف ، تغير
conjugation تصرّف
inflection تصرّف ، تغيير
inflexion تصرّف ، تغيير
declension تصرّف (الأسماء)
curtailed diminutive تصغير الترخيم
assibilation تصفير
system architecture تصميم نظام ، تشييد نظام
categorization تصنيف ، تبويب
taxonomic تصنيف
genealogical classification تصنيف سلالي
genetic classification تصنيف تكويني
speech event classification تصنيف الحدث الكلامي
imagery تصور
self concept ذاتي
repair تصويب
self-repair تصويب ذاتي
other-repair تصويب من الآخر
phonation تصويت
phonatory تصويتي ، مصوت
imagery تصوير
antonymy تضاد ، تناقض
nasal versus oral تضاد الأنفي والقموي
lateral versus non-lateral تضاد الجانبي وغير الجانبي
voiced versus non-voiced تضاد المجهور وغير المجهور
voiced versus non-voiced تضاد المجهور وغير المجهور
flat versus non-flat تضاد المنبسط وغير المنبسط
incompatibility تضارب ، تعارض
germination تضعيف
connotation تضمّن
enjambment تضمين
layering تضمين ، احتضان
conversational implicature تضمين تحاوري ، استنباع تحاوري
stricture تضيق
narrowing تضيق (المعنى) ، تضييق (المعنى)
biuniqueness تطابق متبادل
reversible correspondence تطابق متبادل
application تطبيق
prosody تطريزية



تطور evolution
 تطور منهاج الدراسة curriculum
 ontogenesis تطورية فردية ، نمو لغة الفرد
 ontogeny تطورية فردية ، نمو لغة الفرد
 phylogenesis تطورية لغوية
 phylogeny تطورية لغوية
 adaptation تطويع
 indeterminacy تعارض
 negotiation تَعَاوُذ
 sequence تعاقب ، توال ، تسلسل
 nominal sequence تعاقب اسمي
 conspiracy تعاون
 expression تعبير
 idiom اصطلاح
 idiomatic expression تعبير اصطلاح ، تعبير جاهز
 Americanism تعبير أمريكي ، محاك للامريكية
 dicto-comp تعبير إملائي
 Briticism تعبير بريطاني
 indexical expression تعبير تأشير
 deliberative expression تعبير تساؤلي
 oral composition تعبير شفوي
 meronymy تعبير عن الكل بالجزء
 cliché تعبير مأثور ، تعبير مسكوك ، كليشيه
 ready-made expression تعبير مأثور ، عبارة جاهزة
 routine تعبير مأثور
 R- expression تعبير محيل
 referential expression تعبير مرجعي
 heavy تعبير مركب ، تعبير طويل
 scale expressions تعبيرات متدرجة
 exclamation تعجب
 cultural pluralism تعدد ثقافي
 multilingualism تعدد اللغات
 plurilingualism تعدد اللغات
 pluricentric تعدد مركزي للغة
 polysemy تعدد المعنى
 polysemia تعدد المعنى ، اشتراك لفظي ، تعدد الدلالة
 polysystemicism تعددية الأنظمة
 causative تعديعية
 transitivity تعديعية ، تعد
 alteration تعديل ، تحويل ، تغيير
 modulation تعديل طبقة الصوت
 arabization تعريب
 nominal definition تعريف اسمي
 ostensive definition تعريف إشاري ، تعريف بالإشارة
 reinforcement تعزيز ، تشديد ، تقوية
 rhyme تعقب ، خير ، مسند
 complexity تعقيد
 learning تعلم
 deductive learning تعلم استدلالي ، تعلم استدلالي
 microteaching تعلم أصغر
 serial learning تعلم تسلسلي
 paired-associate learning تعلم ثنائي الاقتران
 global learning تعلم شمولي
 language learning تعلم اللغة
 community language learning (CLL) تعلم اللغة الجماعي
 verbal learning تعلم لفظي ، تعلم كلامي
 biliteracy تعلمية ثنائية
 oral literacy تعلمية نطقية
 student-centered learning تعليم أساسه الطالب
 individual instruction تعليم إفرادي ، تعليم مفرد
 peer teaching تعليم الأقران
 compensatory education تعليم تعويضي
 subtractive تعليم ثنائي إسقاطي
 bilingual education تعليم ثنائي اللغة

- تعليم ثنائي اللهجة bidialectal teaching
 تعليم الخط handwriting
 تعليم اللغة language pedagogy
 تعليم اللغة المتكامل integrated language teaching
 تعليم اللغة الموقفي Situational Language Teaching
 تعليم مبرمج programmed learning
 تعميم generalization
 تعميم زائد overgeneralization
 تعميم زائد over-regularization
 تعميم ناقص underextension
 تعهد commissive
 تعيين الاستعمال ، تسمية الاستعمال usage labelling
 توليف الجملة ، ضم الجملة sentence combining
 تطهير ، ترطيب الصوت palatalization
 تغير صوتي sound change
 تغير (صوتي) وظيفي functional change
 تغير اللغة ، تغير لغوي language change
 تغير لغوي linguistic change
 تغير نحوي grammatical change
 تغير نظامي syntactic change
 تغيير إبعادي adductive change
 تغير بنيوي ، تغير تركيب (SC) structural change
 تغير داخلي internal change
 تغير صرفي morphological change
 تغير كامل suppletion
 تغيير عشوائي amorphous change
 تغيير قياسي analogical change
 تغيير موصول relative chronology
 تقابل حرمان ، تقابل بالنفي privative opposition
 تفاحة آدم ، الحرقدة Adam's apple
 تفاعل interaction
 تفاعل الفصل classroom interaction
 تفاعلي interactive
 تفاهة ، ابتذال platitude
 تفاهم ، فهم متبادل mutual intelligibility
 تفاوت دلالي ، فارق دلالي semantic differential
 تفريع ، تشعب branching
 تفسيرية accountability
 تفسيرية كلية ، تفسير كلي total accountability
 تفعيلة foot
 تفعيلة metron
 تفعيلة عالية superfoot
 تفعيلة لازمة choriambus
 تفكير paragraphing
 تفكيكية deconstruction
 تغلّت foregrounding
 تغليل indentation
 تقارب ، اندماج convergence
 تقابل ، تناقض contrast
 تقابل oppositeness
 تقابل ، تضاد ، مقابلة opposition
 تقابل تدريجي ، تضاد تدريجي gradual opposition
 تقابل تكافؤي ، تقابل متعادل equipollent opposition
 تقابل تناسبي ، تضاد نسبي proportional opposition
 تقابل متعدد multilateral opposition
 تقابل معزول ، تضاد خالص isolated opposition
 تقابل نبري stress contrast
 تقديم advancement
 تقديم fronting
 تقديم preposing
 تقديم الأهانية pre-aspiration
 تقديم المسند إليه ، تقديم موضوعي topicalization
 تقديم وتأخير anastrophe
 تقديم وتأخير inversion



declaration تقرير
 tag statement تقرير إثباتي
 self-report تقرير ذاتي
 binary division تقسيم شطري
 trickling تقطير
 scansion تقطيع
 syllabic division تقطيع ، تقسيم مقطعي
 syllabification تقطيع
 coda خاتمة المقطع
 imitation تقليد ، محاكاة
 cluster reduction تقليص عنقودي ، اختصار عنقودي
 empathy تقمص
 bracketing تقويس ، إدخال الأقواس
 labelling تقويس
 labelled bracketing تقويس موسوم
 evaluative تقويم
 self-evaluation تقويم ذاتي
 self-rating تقويم ذاتي
 speech therapy تقويم الكلام
 constraint تقييد
 transformational constraint تقييد تحويلي
 timing constraint تقييد توقيتي
 modification تقييد (المعنى)
 structure preservation constraint تقييد واق للبنية
 output constraints تقييدات المخرج
 standardization تقييس ، توحيد لغوي
 supervaluation تقييم أعلى ، تقدير أعلى
 equative تكافؤ ، تعادل
 valency تكافؤ
 zero valency تكافؤ صفري
 complementarity تكامل
 cluster تكتل لهجي
 reduplication تكرار
 choral repetition تكرار جماعي
 anaphora تكرار الصدارة
 individual repetition تكرار فردي
 anadiplosis تكرار وسطي
 epanalepsis تكرير
 educational technology تكنولوجيا التعليم
 hypothesis formation تكوين افتراض
 ideation تكوين فكرة ، استذهان
 concept formation تكوين المفاهيم ، تكوين المتصورات
 anticipatory co-articulation تكيف نطقي استباقي
 co-occurrence تلازم
 correlative تلازمي
 received pronunciation (RP) تلفظ نموذجي ، نطق مقبول
 endophoric تلميح
 constructional homonymity تماثل تركيب
 semantic cohesion تماسك دلالي
 paragraph coherence تماسك الفقرة
 contact articulation تماسك نطقي
 discreteness تمايز ، تمييز
 dialect differentiation تمايز اللهجة
 sloppy identity تماثل غير متقن
 modelling تمثيل
 representation تمثيل ، تمثل
 representative تمثيل
 creolization تمزيج
 meaning discrimination تمييز دلالي
 auditory confusion تمييز سمعي
 speech recognition تمييز الكلام
 speaker recognition تمييز المتكلم
 cacophony تناافر صوتي ، تناثر
 consonant harmony تناسق صامتي

- تناغم ، تناسق ، إيقاع harmony
 تناظر dissonance
 تناسق الصوائت ، توافق أصوات اللين vowel harmony
 تناقض ، مقلوب ، معكوس converseness
 تناقض ترتيب القاعدة rule-ordering paradox
 تناقض ظاهري ، مناقضة paradox
 تناقض كامل ، قطبية polarity
 تناقض غير مندرج contradictory
 تناقض مندرج contrary
 تناقض الملاحظ observer's paradox
 تناوب ، تبادل ، تعاقب alternation (or alternant)
 تناوب آلي automatic alternation
 تناوب الصوائت ، إبدال الصوائت ablaut
 تناوب (الصوائت) gradation
 تناوب صوتي phonetic alternation
 تناوب الكلام turn-taking
 تنبيه accentuation
 تنحية displacement
 تنضيد stratification
 تنغيم intonation
 تنقية purism
 تنكير محدد specific indefinite
 تنوع لهجي dialectal variation
 تنوع variation
 تنوع أسلوبى stylistic variation
 تنوع حر free variation
 تنوع لهجي اجتماعي social dialectal variation
 تنوع محلي regional variation
 تنوين nunation
 تهجئة بالأصابع dactylogy
 تهجئة خاطئة ، خطريء cacography
 تهكم ، سخرية irony
 تهينه amblysia
 تهيب لغوي linguistic insecurity
 توازن اللغتين bilingual balance
 تواصل ، اتصال communication
 تواصل بين الجماعات intergroup communication
 تواصل ضمن الجماعة intragroup communication
 تواصل غير كلامي non-verbal communication
 تواصل لفظي ، تواصل كلامي verbal communication
 تواصل وجهاً لوجه face to face communication
 توافق ، تساوق compatibility
 توافق ، تطابق concord
 توافق ، تطابق correspondence
 توافق ergative
 توتر tension
 تورية ، تلاعب لفظي paronomasia
 توزيع distribution
 توزيع تكاملي complementary distribution
 توسيع زائد ، اتساع زائد overextension
 توسيع صرفي ، قياس صرفي morphological extension
 توسيع ، تمديد expansion
 توسيع (المعنى) extension
 توقع ، استباق anticipation
 توقف ، إبقاء hold
 توكيد emphasis
 توكيد لفظي epanalepsis
 توليد (الجملة) derivation
 توليد زائد overgeneration
 تيار النفس breath stream
 تيار الهواء airstream
 تيسر ، متاحية availability



constant	ثابت
invariable	ثابت
invariance	ثابتية
lisp	ثأأة ، لثغة
lisp	لثغة
internal reliability	ثبات داخلي
vocabulary	ثروة لفظية ، مفردات
defining vocabulary	ثروة لفظية تفسيرية ، رصيد تفسيري
sight vocabulary	ثروة لفظية نظرية
oral culture	ثقافة ناطقة
cultural relativism	ثقافة نسبية
culture fair	ثقافة واضحة
triadic	ثلاثي
trial	ثلاثي
tripartite	ثلاثي الأجزاء
triglossia	ثلاثية اللغة
triglossia	ثلاثية المقاطع
trivalent	ثلاثي التكافؤ
trisyllable	ثلاثي المقطع
dyad	ثنائي
bicultural	ثنائي الثقافة
biconditional	ثنائي الشرط
bilingual	ثنائي اللغة ، متكلم بلغتين
adjacency pair	ثنائي متلازم ، ثنائي متجاور ، متلازمان ، متجاوران
bidialectal	ثنائي اللهجة
dualism	ثنائية
natural bilingualism	ثنائية طبيعية
bilingualism	ثنائية لغوية ، ثنائية اللغة
bidialectalism	ثنائية اللهجة
compound bilingualism	ثنائية متجانسة
co-ordinate bilingualism	ثنائية نسقية

(ج)

preposition	جار ، أداة جر ، حرف جر
inanimate	جامد ، غير حي
non-derived	جامد
plane	جانب ، سطح
lateral	جانبي ، انحرافي ، حافي ، منحرف
lateralization	جانبيه
social psychology of language	الجانب الاجتماعي النفسي للغة
paradigm	جدول ، جدول التصريف
contingency table	جدول الاحتمال
substitution table	جدول استبدال
macroparadigm	جدول التصريف الأكبر ، جدول التصريف الموسع
attraction	جذب ، إتياع بالمجاورة
radical	جذر ، أصل
root	جذر
root-inflected	جذر متصرف
root-isolating	جذر معزول
root-and-pattern	الجذر والنمط
stem	جذع ، ساق
inventory	جرد
genitive by attraction	جر بالمجاورة
tamber, tambre	جرس
timbre	جرس ، رنة
chunk	جزء
completive fragment	جزء تكميلي
move	جزء من قول
semi-lingual	جزئي اللغة
body size	جسم الحرف
dialect geography	جغرافيا اللهجات
peer group	جماعة الأقران
linguistic community	جماعة لغوية
plural	جمع
broken plural	جمع التكسير

mutation plural	جمع التكسير
pluralis fractus	جمع التكسير
International Phonetic Association	الجمعية الصوتية الدولية
nexus (plural mexi)	جملة ، تركيب مترابط
sentence	جملة
synthetic sentence	جملة تاليفية
exclamatory sentence	جملة تعجبية
interrogative sentence	جملة استفهامية
declarative sentence	جملة تقريرية
matrix sentence	جملة رئيسية ، جملة حاضنة
pseudo-cleft sentence	جملة زائفة الانصطداع
minor sentence	جملة صغرى
imperative sentence	جملة طلبية
non-favourite sentence	جملة غير مفضلة
anomalous sentence	جملة غير مفيدة ، جملة شاذة
ill formed sentence	جملة غير نحوية ، جملة غير صحيحة نحويًا
major sentence	جملة كبرى
passive sentence	جملة مبنية للمجهول
active sentence	جملة مبنية للمعلوم
well-formed sentence	جملة محكمة الصياغة ، جملة نحوية
compound sentence	جملة مركبة
complex sentence	جملة معقدة ، جملة مركبة
favourite sentence	جملة مفضلة
bound sentence	جملة مقيدة ، جملة متصلة
cleft sentence	جملة منصوغة
topic sentence	جملة الموضوع ، جملة رئيسية
incomplete sentence	جملة ناقصة
kernel sentence	جملة نواة ، جملة أساسية
existential sentence	جملة وجودية
adverb clause	جملة ظرفية
adjectival clause	جملة نعتية
gender	جنس
animate gender	جنس حي
natural gender	جنس طبيعي
common gender	جنس مشترك
epicene	جنس مشترك
grammatical gender	جنس نحوي
loudness	جهاز ، علو ، ارتفاع
spectrograph	جهاز الرسم الطيفي ، جهاز رسم الأصوات
articulatory apparatus	جهاز النطق
least effort	جهد أدنى
apodosis	جواب الشرط
tagma	جوهر
tagmatics	جوهريّة

(ح)

sharp	حاد
gloss	حاشية ، تعليق
braces	حاصلتان
intake	حاصل
edge	حافة
rim	حافة (اللسان)
situation	حال ، موقف
speech situation	حال الكلام
state	حالة
inessive case	حالة الإحتواء ، حالة مفعول الإحتواء
factitive case	حالة الإحداث
genitive case	حالة الإضافة
case	حالة إعرابية ، حالة
common case	حالة إعرابية مشتركة
benefactive case	حالة الانتفاع
allative case	حالة الانتقال ، حالة المفعول إليه
agentive case	حالة إنجاز الفعل
elative case	حالة البدء ، حالة الصدور ، حالة المفعول منه



حالة الحال ، حالة الوجود **essive case**
 حالة الدخول ، حالة الولوج **illative case**
 حالة غير مباشرة ، حالة غير الفاعل **oblique case**
 حالة الفاعلية **agentive**
 حالة الفاعلية **nominative case**
 حالة الفاعلية ، حالة الفرع **subjective case**
 حالة الفقدان **abessive case**
 حالة المكانية ، حالة المفعول فيه **locative case**
 حالة المكانية ، حالة المفعول فيه **locative case**
 حالة الملكية **possessive case**
 حالة المنبع ، حالة المنشأ ، حالة المفعول فيه **ablative case**
 حالة المفعولية ، حالة النصب **accusative case**
 حالة المفعولية **object case**
 حالة المفعولية **objective case**
 حالة الوسيلة ، حالة الاداة **instrumental case**
جَالِ PRO
 جنسية **aphasia**
 جنسية عصبية **anarthria**
 حالة اللغة **état de langue**
 جنسية اللغتين **bilingual aphasia**
 جنسية نحوية **agrammatism**
 جنسية نحوية جانبية **paragrammatism**
 جنسية نسبية ، جنسية ذاكرية **amnesic aphasia**
 حجة ، برهان **argument**
 حدث تحقيقي **illocutionary act**
 حدث تعبري **locutionary act**
 حدث كلامي ، فعل كلامي ، فعل نطقي **act of speech**
 حدث كلامي ، فعل كلامي **speech act**
 حدث كلامي ، فعل كلامي **speech event**
 حدث كلامي غير مباشر **indirect speech act**
 حدثي **eventive**
 حد مفهومي **intensional definition**
 حدس ، بديهية **intuition**
 حدود اللهجة ، تخم لهجي **dialect boundary**
 حدود مبهمه **fuzzy borders**
 حديث النفس **endophasia**
 حذف **deletion**
 حذف ، إيجاز الحذف **ellipsis**
 حذف **dodo-deletion**
 حذف (الأصوات) **elision**
 حذف خطي **haplography**
 حذف الروابط ، فصل **asyndetism**
 حذف صوتي **haplology**
 حذف العبارة الاسمية المساوية **equi NP deletion**
 حذف المفعول به **object-deletion**
 حذف الموصول **whiz-deletion**
 حرف ، حرف مدون ، وحدة خطية **graph**
 حرف ثلاثي **trigraph**
 حرف ثنائي **digraph**
 حرف جر مركب **compound preposition**
 حرف مجرد ، أصغر وحدة كتابية **grapheme**
 حركة ، حركة مجردة **kineme**
 حركات معيارية ، صوائت رئيسية ، علل رئيسية **cardinal vowels**
 حركة نغمية **pitch movement**
 حركة الوصل الوسطي ، صائت وسطي مقحم ، صائت زائد **anaptyctic vowel**
 حركي **kinetic**
 حرمان ثقافي **cultural deprivation**
 حروف مائلة **italics**
 حزمة **bundle**
 حساب إحصائي **propositional calculus**
 حساب نموذجي ، إحصاء نموذجي **standard score**
 حشو **it weather it**
 حكمه ، كلمة جامعة ، قول مأثور ، مثل **aphorism**
 حلقي ، طبقي ، لهوي **guttural**

حلّ المشكلة problem solving
حنجرة ، حلق larynx
hard palate حنك صلب ، غار ، يطع ، طبق صلب
soft palate حنك لين ، طبق ، طبق لين
dialogue حوار ثنائي ، محاورّة
wugs حيوان أسطوري
scope جيز ، مجال ، نطاق
animate حي

(خ)

خارجي ، زفير egressive
خارزمية ، حساب algorithm
خانة ، حيز slot
خبر ، تعليق comment
خبر ، تقرير statement
خبر تألفي synthetic proposition
خبر تحليلي analytic proposition
خداع ، هراغ hocus-pocus
خشين ، صار ، صريري strident
خشونة stridency
خطاب ، حديث address
خطاب ، حديث ، كلام discourse
خطاب الغائب ، التفات apostrophe
خطاب النفس self-address
خطاب واصف ، خطاب على metadiscourse
خطأ error
mistake خطأ
خطأ اشتقائي etymological fallacy
خطأ انتقالي induced error
خطأ بين لغوي interlingua error
خطأ تاويلي interpretive error
خطأ تصريفي inflectional error
خطأ السامع hearer's error
خطأ شمولي global error
خطأ ظاهر overt error
خطأ قياسي analogical error
خطأ متحجر fossilized error
خطأ نمائي developmental error
خطأ ، نسق schema
خطأ scheme
خطأ قاعدية rule schema
خطأ الدرس lesson plan
خطأ النوع الأدبي genre-scheme
خطأ اقتراي association line
الخط العربي Arabic script
خط لغوي ثقافي ، حد لغوي ثقافي isopleph
خط لهجي ، حد لهجي isogloss
خط مفرد single-bar
خط هيروغليفي hieroglyphic script
خطية linearity
خطورة الخطأ ، فداة الخطأ error gravity
خفض (الدرجة) ، خط (الرتبة) downgrading
خفض درجة (الصوت) downstep
خففة صدرية ، نبضة صدرية chest pulse
خفي covert
خلفي طبعي dorso-velar
خلفي ، ظهري ، حنكي dorsal
خلفي غاري dorso-palatal
خلفي لثوي dorso-alveolar
خلفي لهوي dorso-uvular
خليط لهجي dialect mixture
خنة ، رنين أنفي nasal twang
خيار شطري binary choice



(د)

- داخلية ، حشو ، زائدة infix
داخلي ، امتصاصي ingressive
دافعية motivation
دال delta
دراسات الإدراك perception studies
دراسات مقارنة comparativism
الدراسة الاجتماعية للغة sociological linguistics
دراسة أسماء الأشخاص anthroponymy
دراسة أسماء الأنهار ، أنهارية hydronymy
دراسة بيئة اللغة ecology of language
دراسة تتابع الأصوات ، ترتيبية صوتية phonotactics
دراسة حالة الفرد case study
دراسة رسوم الحنك ، غارية palatography
دراسة شكلية formal study
دراسة الصوامت consonantism
دراسة طولية longitudinal study
دراسة عرضية cross-sectional study
دراسة الكتابة الهجائية ، دراسة الكتابة الألفبائية alphabetography
دراسة المخطوطات القديمة archaeography
درجة degree
درجة stage
درجة تفصيل ، درجة مقارنة comparative degree
درجة التكافؤ equative degree
درجة خام raw score
درجة غير مقارنة ، درجة موجبة positive degree
درس مكثف ، حلقة مكثفة course density
دقة (التحليل اللغوي) delicacy
دلالة تطريزية semantic prosody
دلالة نوعية generic reference
دمج ذاتي ، تضمين ذاتي self-embedding
دوبيت ، دستيك ، مثوية distich
دور role
دورة cycle
دور تمثيلي role-plying
دور العلاقة ، دور النسب role relationship
دور المشارك participant role
دور موضوعي thematic role
الدور والنحو المرجعي (RRG) role and reference grammar
دورة تحويلية transformational cycle
ذكاء اصطناعي artificial intelligence
دكتيل dactyl
دلالة reference
دلالة الصوت synaesthesia
دلالة مشروطة بالحقيقة truth-conditional semantics
دلالية semanticity
دليل داخلي ، اشارة داخلية internal evidence
دمج ، اندماج incorporation
دثكا Dinka
الدورية periodicity
دون الفونيم hypophon
دينامية التواصل (CD) communicative dynamism
ديموجرافيا لغوية linguistic demography

(ذ)

- ذاتية اللغة ، ذاتية لغوية language ego
ذاكرة دلالية semantic memory
ذخيرة repertoire
ذخيرة كلامية speech repertoire
ذخيرة لفظية verbal repertoire
ذروة peak
ذلقي ، أسلي ، أمامي apical
ذلقي أسناني ، أسلي أسناني apico-dental

دَلْقَى لَثْوِي ، أَسْلَى لَثْوِي apico- alveolar
ذَوِ جانِبَيْنِ ، ثَنائِي الجَانِبِ bilateral
ذِيل tail

(ر)

راء رابطة linking r
راء مَقْحَمَة intrusiver r
رائي rhotic
رائية rhotacization
رابط connective
رابط الخطاب ، رابط الحديث D-linking
رابط ، عاطف conjunction
راسم الصوت ، مَرَسِمَة سَمْعِيَة kymograph
راسم الصوت ، مَرَسِمَة الأصوات sonagraph
راوية ، رَأو لُغوي informant
ربوي pulmonic
ربط binding
ربط بِالْأَدَاةِ hypotaxis
ربط مَعْنَوِي sense association
ربطي syndeton
رتبة ، مرتبة rank
رتبة التناظر ، رتبة التلازم ، رتبة الارتباط rank correlation
رجوع إلى الصواب backtrack
رجيم ، ناعم ، رقيق mellow
رد فعل ثانوي ، استجابة ثانوية secondary response
رديف الصائت ، صائت ، صائتي vocoid
رسالة message
رسم بياني chart
رسم الحنك ، رسم الغار ، رسم غاري ، رسم حنكي palatogram
رسم ذبذبي ، رسم الذبذبات oscillogram
رسم السمع audiogram
رسم اللسان glossogram
رسمية formality
رسوخ الخطأ error stability
رصد ، ملاحظة observation
رصيد كامن ، رصيد خامل passive vocabulary
رطانة ، لغة اصطلاحية ، لهجة فئة اجتماعية argot
رطانة ، لغة خاصة jargon
رطانة عكسية back slang
رفض المحاكاة fis phenomenon
رفي ممسوح ، لوح ممسوح palimpsest
رفيق ، رخو ، خفيف ، ضعيف lenis
رمز ، إشارة ، علامة sign
رمز symbol
الرمز # hash
رمز الفبائي alphabetic sign
رمز إيمائي kinegraph
رمز بدني initial symbol
رمز الترفيق ، رمز الرفقة soft sign
رمز صوتي ideophone
رمز صوتي phonetic symbol
رمز تصويري pictogram
رمز تصويري pictograph
رمز فكري ، رمز دلالي ideogram
رمز فكري ideograph
رمز كتابي (Chinese) characters
رمز كتابي ، فونوجرام phonogram
رمز كلمي logogram
رمز كلمي logograph
رمز مطابق iconic sign
رمز المعالم القارعة [Φ] phi features
رمز معقد complex symbol
رمز مقدر dummy symbol
رمز النسبة المئوية % percentage



terminal symbol رمز نهائي
 symbolic رمزية
 sound symbolism رمزية صوتية ، رمزية صوتية
 phonography رمزية كتابية ، رسم صوتي ، كتابة صوتية
 iconicity رمزية مطابقة
 sonorant رنان
 resonance رنين ، صدى
 resonant رنيني ، رنان
 zero connectors روابط صفريه

(ز)

affix زائدة
 ameliorative affix زائدة ارتقاء المعنى
 derivational affix زائدة اشتقاقية
 inflexional affix زائدة تصريفية
 metrical variations زخافات
 calligraphy زخرفة الخط ، تجويد الخط
 tense زمن
 imperfect tense زمن الاستمرار
 past tense الزمن الماضي
 compound tense زمن مركب
 future tense الزمن المستقبل
 deflection زوال الإعراب
 syncretism زوال التصريف
 affixation زيادة ، إدخال أحرف الزيادة

(س)

question سؤال ، استفهام
 tag question سؤال إثباتي ، سؤال ذيلي
 rhetorical question سؤال بلاغي ، استفهام بلاغي
 checking tag سؤال تحقيقي
 declarative question سؤال تقرير
 global question سؤال شمولي
 indirect question سؤال غير مباشر
 copy tag سؤال معاد
 open-ended question سؤال مفتوح النهاية
 Yes-No question سؤال نعم - لا
 negative question سؤال النفي
 p-fix سابقة
 prefix سابقة ، صدر
 pre-teaching سابق التعليم
 predeterminer سابق المحدد ، سابق المخصص
 pretonic سابق النبر
 ejective ساكن مهموز ، قنفي ، انفجاري مهموز
 hearer سامع
 precedence سبق
 slip of the tongue سبق اللسان
 tongue-slip سبق اللسان
 path سبيل
 assonance سجع ، تجانس صوتي ، سجع الصوائت
 transformational history سجل تحويلي
 reading speed سرعة القراءة
 tempo سرعة (النطق)
 amplitude سعة (الذبذبة)
 static سكوني ، ثابت
 chain سلسلة ، أفقية
 strident خشن ، صار ، صريري
 initial string سلسلة بدئية
 analysability سلسلة (تحليلية)
 catenation سلسلة ، تتابع
 series سلسلة ، متتالية
 substring سلسلة فرعية
 post-creole continuum سلسلة ما بعد المزيج
 output string سلسلة المخرج

kernel string سلسلة نواة
syntagm سلسلة الوحدات ، نسق
back channels سلوك القنوات الترجمية
behavioural objective سلوك موضوعي
behaviourism السلوكية
attribute (attributive) سمة
arrow سهم
language policy سياسة لغوية
context سياق ، قرينة
co-text سياق
social context سياق اجتماعي
cultural context سياق ثقافي
context of situation سياق الحال،ماجري ، سياق الموقف
environment سياق الحال
context of utterance سياق القول
linguistic context سياق لغوي
domination هيمنة
language dominance سيطرة اللغة
immediate dominance سيطرة مباشرة
ceneme سينيم

(ش)

aberrant شاذ
irregular شاذ
anomalous شاذ ، غير قياسي
heteroclitic شاذ ، غير قياسي
hapax legomenon شاردة
citation شاهد
evidence شاهد
phrase (P) شبه جملة
nominal phrase شبه جملة اسمي
noun phrase (NP) شبه جملة اسمي ، عبارة اسمية
complex NP شبه جملة اسمي معقد
prepositional phrase شبه جملة الجار ، الجار ومعموله
infinitive clause شبه جملة مصدرية
glide شبه صامت ، نصف حركة
semi-vowel شبه صوت اللين
semi-consonant شبه صامت
semi-passive شبه مبني للمجهول
homoionym شبه مترادف
near synonym شبه مرادف
semi-auxiliary شبه مساعد
demi-syllabic شبه مقطع
semi-productive شبه منتج
tree شجرة
tree bank شجرة بنكية
structure tree شجرة البنية ، شجرة التركيب
dependency tree شجرة التبعية
phone tree شجرة الصوت الكلامي
family tree شجرة العائلة اللغوية
subtree شجرة فرعية ، شجرة
tree geometry شجرة هندسية
arboreal شجري
person شخص
intensity شدة ، كثافة
fortis شديد ، قوي
irregularity شذو
anomalism الشذونية ، التشديد
protasis شرط ، جملة الشرط ، عبارة الشرط
count-factual condition شرط افتراضي
bar شرطة
dash شرطة
x-bar الشُرطات
conditional شرطي



felicity conditions (في التعبير) شروط اللباقة
 hemistich مصراع شطر ،
 binarity or binarism شطرية شطرية
 catchword شعار شغبي
 demotic شعبي
 poetics شعرية ، الدراسة اللغوية للشعر
 ritual طقس شعيرة
 transparent صريح ، جلي شفاف
 cleft lip شفة مشقوفة ، علم شفتاني
 bilabial أصوات الشفتين شفرة
 code شفرة متطورة
 elaborated code شفرة مقيدة
 restricted code شفوي labial
 labio-dental شفوي أسناني
 false cognates شقيقتان غير حقيقيتين
 faux amis شقيقتان غير حقيقيتين
 mode شكل ، صيغة
 mode of discourse شكل الخطاب
 formal شكلي
 headset سماعة
 inhalation شهيق ، استنشاق
 inspiration شهيق ، استنشاق
 frequency شيوخ ، تواتر

(هي)

vowel صائت ، حركة ، صوت ظليق ، صوت اللين ، علة ، مصوت
 monophthong صائت أحادي ، حركة مفردة ، صائت بسيط
 pure vowel صائت أحادي ، صائت غير مركب ، صائت نقي
 front vowel صائت أمامي ، صوت لين أمامي
 nasal vowel صائت أنفي ، صائت أغن
 triphthong صائت ثلاثي
 diphthong صائت ثنائي
 narrow diphthong صائت ثنائي ضيق
 centring diphthong صائت ثنائي ممرز
 falling diphthong صائت ثنائي هابط
 connecting vowel صائت رابط
 soft consonant صائت رقيق
 narrow vowel صائت ضيق ، صائت مغلق
 palatal vowel صائت غاري ، صائت حنكي
 nasalized vowel صائت مؤنف
 open vowel صائت متسع ، صوت لين مطلق
 intermediate vowel صائت متوسط
 neutral vowel صائت محايد
 schwa / shwa صائت مختلس
 shwa صائت مختلس
 intrusive shwa صائت مختلس مقحم
 central vowel صائت مركزي
 high vowel صائت مستعل ، صائت ضيق ، صائت عال
 closed vowel صائت مغلق
 syllabic consonant صائت مقطعي
 reduce vowel صائت مقلص
 half-close vowel صائت نصف ضيق
 half-long vowel صائت نصف طويل
 half-open vowel صائت نصف متسع
 murmur vowel صائت هامس ، صوت لين مختلس
 mid vowel صائت وسطي
 parasite vowel صائت وسطي مقحم
 vocalic صائتي ، حركي
 rising صاعد
 consonant صامت ، صوت حبيس ، صوت صامت
 contoid صامت
 front consonant صامت أمامي
 nasal consonant صامت أنفي ، صامت أغن

- connecting consonant صامت رابط
 hard consonant صامت غير مغور
 latent consonant صامت مسبتر
 emphatic consonant صامت مفخم
 ambisyllabic consonant صامت ينتمي إلى مقطعين
 consonantal صامتي
 orthophony صحة النطق
 orthoepic صحيح اللفظ
 valid صحيح (منطقياً)
 grammatical صحيح نحوياً
 construct validity صديق تكويني
 face validity صديق ظاهري
 speaker verification صديق المتكلم
 content validity صديق المحتوى
 truth functional صديق وظيفي
 pharyngeal rasp صريف بلعومي
 culture shock صدمة ثقافية
 inaccessible صعب المنال ، ممتنع
 ascension صعود
 raising صعود
 possessive adjective صفة الملكية
 zero صفر
 phonemic tier صنف فونيمي ، طبقة فونيمية
 skeletal tier صنف هيكلية
 rote learning صم تعليمي
 lexicography صناعة المعجم ، معجمية ، قاموسية
 class صنف ، نوع
 substitution class صنف استبدال
 classeme صنف دلالي
 form class صنف الصيغة
 natural class صنف طبيعي
 sub-group صنف فرعي
 word class صنف الكلمة
 open class صنف مفتوح
 syntactic class صنف نظمي
 doublet صنوان
 morphological doublet صنوان صرفي
 correct صواب ، صحة
 correctness صوابية
 basic consonants صوامت أساسية
 back vowels صوائت خلفية
 secondary vowels صوائت ثانوية
 primary cardinal vowels الصوائت الرئيسية الأولى
 secondary cardinal vowels صوائت رئيسية ثانوية
 front sound صوت أمامي
 voice صوت إنساني
 back sound صوت خلفي
 creaky voice صوت ذو صرير
 idiophone صوت شخصي
 laryngealized voice صوت صريري
 sibilant صوت الصفير ، صفيري
 non-creaky voice صوت غير صان
 phone صوت كلامي ، صوت مفرد
 flap صوت لمنسي ، صوت ترددي
 close vowel صوت لين ضيق ، صانت ضيق
 abstract sound صوت مجرد ، فونيم
 obstruent (صوت) معوق ، غير رنيني
 concrete sound صوت محسوس
 laryngogram صورة اهتزازية
 spectrogram صورة صوتية ، رسم الصوت
 figure of speech صورة لفظية
 word-formation صوغ الكلمة
 form صيغة ، شكل ، مبنى ، صورة
 form صيغة



modality	الصيغة
-ed-ed form	صيغة
-ing-ing form	صيغة
combining form	صيغة انتلافية
obviative form	صيغة الأبعد
modal subordination	صيغة إتباعية
indicative mood	صيغة إخبارية
alethic modality	صيغة استدلالية
citation form	صيغة الاستشهاد
interrogative mood	صيغة استفهامية
canonical form	صيغة أصولية
periphrastic form	صيغة إطنابية
jussive	صيغة الأمر
voice	صيغة البناء
honorific form	صيغة التآدب ، صيغة التبرجيل
conditional perfect tense	صيغة تامة شرطية
hesitation form	صيغة التردد
adoptive form	صيغة التصحيح الزائد
-en form	صيغة التصريف الثالث
comparative form	صيغة التفضيل ، صيغة المقارنة
superlative	صيغة التفضيل العليا
desiderative mood	صيغة التمني
optative mood	صيغة التمني
pro-form	صيغة حالة
overgeneralization form	صيغة زائدة التعميم
common voice	صيغة شائعة ، صيغة المبني للمعلوم
phonetic form	صيغة صوتية
phonetically consistent form	صيغة صوتية مترابطة
weak form	صيغة ضعيفة
non-formation	صيغة عرضية
mode	صيغة الفعل
mood	صيغة (الفعل)
strong form	صيغة قوية
preterite	صيغة الماضي ، الماضي
passive voice	صيغة المبني للمجهول
active voice	صيغة المبني للمعلوم
subjunctive moods	صيغ احتمالية ، صيغ افتراضية
v forms	صيغ التآدب
parallel forms	صيغ متوازية
ghost form	صيغة محرفة
pidginized form	صيغة مختصرة
present tense	صيغة المضارع
lexical form	صيغة معجمية
sandhi form	صيغة ملصوقة ، صيغة مصهورة
starred form	صيغة منجمة
logical form (LF)	صيغة منطقية
conative form	صيغة النزوع ، صيغة المغالبة
attested form	صيغة واردة ، صيغة مُحَقَّقة
T forms	صيغ الألفة
partitive forms	صيغ التبويض

(ض)

noise	ضجّة ، ضوضاء
shallow	ضحّل ، مُسطح قليلاً
type	ضرب ، نوع ، نمط
variety	ضرب
lect	ضرب (الاستعمال)
acrolect	ضرب أعلى ، لهجة قريبة
mesolect	ضرب أوسط
high variety	ضرب فصيح
speech variety	ضرب كلامي
polylectal	ضرب متعدد

isoelect مقارب
 standard variety نمونجي
 panlectal ضروبي
 license ضرورة
 poetic licence ضرورة شعرية
 hyponasality ضعف الأنفية
 pressure ضغط
 personal pronouns ضمائر شخصية
 pronoun ضمير
 interrogative pronoun ضمير استفهامي
 inclusive (first person) pronoun ضمير استيعابي
 reciprocal pronoun ضمير متبادل
 indefinite pronoun ضمير تنكيري
 emphatic pronoun ضمير توكيدي
 free pronoun ضمير حر
 exclusive pronoun ضمير حصري
 lazy pronoun ضمير خامل ، ضمير كسول
 shadow pronoun ضمير الظل
 numeral pronoun ضمير عددي
 subjective pronoun ضمير الفاعل
 editorial pronoun ضمير المؤلف
 connected pronoun ضمير متصل
 inseparable pronoun ضمير متصل
 reflexive pronoun ضمير المطاوعة ، ضمير انعكاسي ، ضمير عاكس
 possessive pronoun ضمير الملكية
 relative pronoun ضمير موصول ، اسم موصول
 negative pronoun ضمير النفي

(ط)

antithesis طباق ، تضاد ، مقابلة
 demotion طبقه أدنى
 hypophonemic طبقه دون الفونيم
 velar طبقي ، لهوي ، حنكي قصي ، عشانني
 naturalness طبيعية
 alveolar ridge طرف اللثة ، طرف سنخي ، طرف لثوي ، مقدم الحنك
 blade of the tongue طرف اللسان ، مقدم اللسان
 front of the tongue طرف اللسان
 lamina طرف اللسان
 laminal طرفي - أسلي
 lamino-dental طرفي أسناني
 lamino-alveolar طرفي لثوي ، لثوي أمامي
 formalist methods طرق شكلية
 tenor طريقة
 cognitive code approach طريقة إدراك الشفرة
 language experience approach طريقة تجربة اللغة
 form of address طريقة الخطاب
 tenor of discourse طريقة الخطاب
 manner of discourse طريقة الخطاب
 silent way طريقة صامتة
 comprehension approach طريقة الفهم
 manner of articulation طريقة النطق ، كيفية النطق
 feral child طفل بري
 click طقطقة ، صوت امتصاصي ، صوت المصمصة
 fluency طلاقة
 command طلب
 phase طور ، مرحلة
 perfective phase طور التمام
 phatic communion طور المشاركة ، تبادل المجاملة
 duration طول الصوت ، استمرارية ، ديمومة
 length طول الصوت ، امتداد الصوت ، طول ، امتداد ، مدة
 vowel length طول الصائت
 consonant length طول الصامت



طيف ، رسم صوتي ، طيف صوتي spectrum
collapse طي

(ظ)

ظاهرة الاستماع الانتقائي cocktail party phenomenon
ظاهرة أسلّة اللسان tip-of-the-tongue phenomenon
ظاهرة التآديب ، ظاهرة الاحترام politeness phenomena
ظاهري التناقض ، منافيض paradoxical
ظرف ، مخصص الحدث ، مخصص الفعل ، حال adverb
ظرف إجباري ، ظرف إلزامي obligatory adverbial
ظرف استقهامي interrogative adverb
ظرف توكيدي emphatic adverb
ظرف حال adverb substitute
ظرف رابط ، ظرف عطفی conjunctive adverb
ظرف فرعي subjunct
ظرف مركب compound adverb
ظرف موصول ، ظرف الصلة relative adverb
ظرفي الحال ، ظرف الكيفية adverbial of manner
ظرفي الحال manner adverbial
ظرفي الدرجة adverbial of degree
ظرفي ، حالي ، ظرف وظيفي adverbial
ظواهر الوقف pausal phenomena

(ع)

عائد إليه antecedent
عائق ، حاجز barrier
عائلة ، أسرة family
عائلة فرعية sub-family
عاطف استدرأكي adversative conjunction
عاطف إضرابي concessive conjunction
عاطف ظرفي ، رابط ظرفي adverbial conjunction
عاطف ناف negative conjunction
عال ، فوق قطعي ، لاصقة تطريزية superfix
عالم الأصوات phonetician
عالم الأصوات phonetician
عالم الفونولوجي phonologist
عالم اللغة linguistcian
عالم اللفظ orthoepist
عالمي شكلي ، عالمي كلي formal universal
عالي التردد ، حاد acute
عامل director
عامل governing element
عامل مضاد counter-agent
عاهة لغوية language handicap
عبارة clause
عبارة استثنائية exception clause
عبارة استدرأكية adversative clause
عبارة اسمية nominal clause
عبارة اسمية noun clause
عبارة اسمية معجمية lexical noun phrase
عبارة إضافية additive clause
عبارة التفضيل ، عبارة المقارنة comparative clause
عبارة تعقيب comment clause
عبارة التماس contact clause
عبارة رئيسية main clause
عبارة شرطية conditional clause
عبارة ظرفية ، شبه جملة ظرفي adverb phrase
عبارة غير فعلية ، عبارة لا فعلية verbless clause
عبارة فعلية ، شبه جملة فعلي verb phrase
عبارة فونيمية phonemic clause
عبارة قصيرة (SC) small clause
عبارة محدودة finite clause
عبارة محدودة tensed clause
عبارة مختصرة ، عبارة محذوفة الفعل reduce clause

- عبارة مُصدِّرة بـ **that** clause
 عبارة مُضمَّنة ، عبارة اعتراضية **inserted clause**
 عبارة معجمية **lexical phrase**
 عبارة موصولة **relative clause**
 عبارة موصولة تفسيرية **defining relative clause**
 عبارة موصولة جملية **sentential relative clause**
 عبارة نعتية **adjectival phrase**
 عبارة وظيفية **functional phrase**
 عبارات موصولة صفرية **zero relative clauses**
 عبء وظيفي **functional load**
 عبر - **dia-**
 عبر الزمن ، زمني ، تعاقبي ، تاريخي **diachronic**
 عشرة الإقحام **insertion miscue**
 عجز استيعابي ، عمة **agnosia**
 عجز الحركة **apraxia**
 عجمة ، حوشية **barbarism**
 عداد تردد الصوت **pitch meter**
 عدد **number**
 عدد اسمي **noun numeral**
 عدد رئيسي **cardinal number**
 عدد ترتيبي **ordinal number**
 عدم تكافؤ **non-equivalent**
 عدوية الصوت **euphony**
 عرضي **alienable**
 عَرِف ، عادة **habit**
 عزَل **isolation**
 عَزو ، نسبه **ascriptive**
 عسر القراءة ، عجز قرائي **dyslexia**
 عَصبة **network**
 عضوية **membership**
 عطف تخيير **disjunction**
 عطف نسقي ، تنسيق **co-ordinate**
 عظيّمات سمعيّة **auditory ossicles**
 عُقْدَة ، نقطة التفرع **node**
 عقدة صغرى **daughter node**
 عقدة عاملة **governing node**
 عقدة مقيدة **bounding node**
 عقدة نهائية **terminal node**
 عقدة يتيم **orphan node**
 عقدة يمينية الظهور (RNR) **right node raising**
 عقلية ، ذهنية **mentalism**
 علاقات إرتباط ، علاقات اقتران **conjunctive relations**
 علاقات أفقية ، علاقات تتابعية **syntagmatic relations**
 علاقات التلازم **co-occurrence relations**
 علاقات جدولية ، علاقات استبدالية **paradigmatic relations**
 علاقات دلالية **semantic relations**
 علاقات معجمية **lexical relationships**
 علاقات نظامية **syntactic relations**
 علاقة **relation**
 علاقة تحويلية **gnation**
 علاقة تسلسلية **serial relationship**
 علاقة توافقية ، علاقة تركيبية **combinatorial relation**
 علاقة الجزء بالكل **mereology**
 علاقة رمزية **iconic relationship**
 علاقة سياقية **contextual relation**
 علاقة ظاهرة **overt relationship**
 علامة الإعراب **word ending**
 علامة الترقيم **punctuation mark**
 علامة التعجب (!) **exclamation mark (!)**
 علامة التنصيص ، علامتا الاقتباس **inverted commas**
 علامة حالة استثنائية **exceptional case marking**
 علامة الخطاب ، واسم الخطاب **discourse marker**
 علامة فاصلة **demarcative**
 علامة الفقرة **paragraph mark**



علامة محدّدة ، فارزة boundary marker
 علامة مميزة ، واسم marker
 علامة التبر stress mark
 علم اجتماع اللغة ، اجتماعية اللغة sociology of language
 علم الإحصاء المعجمي lexicostatistics
 علم الأسلوب ، أسلوبية stylistics
 علم الأسلوب الإحصائي computational stylistics
 علم الأسلوب الصوتي ، أسلوبية صوتية phonostylistics
 علم الأسلوب العام general stylistics
 علم أسماء الأعلام onomastics
 علم أسماء الأعلام onomatology
 علم الاشتقاق ، علم أصول الكلمات ، علم تاريخ الكلمات ، علم تأصيل الكلمات etymology
 علم الاشتقاق الشعبي ، علم أصول الكلمات الشعبي popular etymology
 علم الأصوات ، علم الأصوات اللغوية ، صوتيات ، فوناتيكا ، فونتكس ، علم الأصوات العام phonetics
 علم الأصوات phonics
 علم الأصوات الآلي instrumental phonetics
 علم الأصوات الإشاري gestural phonology
 علم الأصوات التركيبية ، علم الأصوات المتصلة combinatory phonetics
 علم الأصوات السمعي auditory phonetics
 علم الأصوات الفيزيائي ، دراسة الموجات الصوتية اللغوية ، علم الأصوات الأكوستي ، علم الأصوات الأكوستيكي ، الفونوتيكا الأكوستيكية acoustic phonetics
 علم الأصوات الفيزيائي ، الدراسات الفيزيائية للأصوات اللغوية ، صوتيات فيزيائية physical phonetics
 علم الأصوات الفيزيائي ، علم الأصوات ما بعد الإنتاجي genemmic phonetics
 علم الأصوات اللغوية الاجتماعي sociophonetics
 علم الأصوات اللغوية التجريبي experimental phonetics
 علم الأصوات اللغوية العام general phonetics
 علم الأصوات اللغوية النظامي systematic phonetics
 علم الأصوات المقارن comparative phonetics
 علم الأصوات النطقي parametric phonetics
 علم الأصوات النطقي articulatory phonetics
 علم الأصوات النطقي ، علم الأصوات الوظيفي ، علم الأصوات الفسيولوجي physiological phonetics
 علم الأصوات الوظيفي ، علم وظائف الأصوات ، فونولوجيا ، النطقيات ، علم التشكيل الصوتي phonology
 علم الأصوات الوظيفي الاجتماعي soicophonology
 علم الأصوات الوظيفي التبعية dependency phonology
 علم الأصوات الوظيفي الجزئي particle phonology
 علم الأصوات الوظيفي الطبيعي ، فونولوجيا طبيعية natural phonology
 علم الأصوات الوظيفي الطبيعي التوليدي ، فونولوجيا توليدية طبيعية natural generative phonology (NGP)
 علم الأصوات الوظيفي التوليدي ، فونولوجيا توليدية generative phonology
 علم الأصوات الوظيفي القطعي الذاتي ، فونولوجيا قطعية ذاتية autosegmental phonology
 علم الأصوات الوظيفي المعجمي ، فونولوجيا معجمية lexical phonology
 علم الأمراض pathology
 علم أمراض الأذن otology
 علم أمراض الكلام speech pathology
 علم أمراض اللغة language pathology
 علم الإملاء orthography
 علم الأنثروبولوجيا اللغوية linguistic anthropology
 علم البلاغة rhetoric
 علم التاريخ اللغوي linguistic historiography
 علم الترتيب المعجمي ، علم تنظيم المفردات lexotactics
 علم الترجمة translatology
 علم الجمال الصوتي phonaesthesia
 علم الحركة الجسمية ، دراسة الحركات المجردة kinesics
 علم الحركات المجردة kinemics
 علم الخطوط العام ، خطاطة عامة graphetics
 علم دراسة الحنسة ، حياسة aphasiology
 علم دراسة الخطوط ، علم دراسة الكتابة graphemics
 علم دراسة النظم ، دراسة نظم الكلام ، ترتيبية تنظيمية syntactics
 علم دراسة النغم tonology
 علم الدلالة glossology

علم الدلالة ، علم المعنى semantics
 علم الدلالة semology
 علم الدلالة الاجتماعي sociosemantics
 علم الدلالة الإجرائي procedural semantics
 علم الدلالة التأويلي interpretive semantics
 علم الدلالة التوافقي combinatorial semantics
 علم الدلالة التوليدي generative semantics
 علم دلالة الحال ، علم الدلالة الموقفى situation semantics
 علم الدلالة الحركي ، علم الدلالة التطوري dynamic semantics
 علم الدلالة الدافيدسوني Davidsonian semantics
 علم الدلالة السلوكي behaviourist semantics
 علم الدلالة الشكلي formal semantics
 علم الدلالة العام general semantics
 علم الدلالة الفلسفي philosophical semantics
 علم الدلالة الفلسفي rheumatics
 علم الدلالة الفلسفي rhematology
 علم الرموز الكلمية logography
 علم السمع audiometer
 علم السياسة اللغوي ، علم اللغة السياسي glottopolitics
 علم السيمياء الحيوانية zoösemiotics
 علم الصرف accidentence
 علم الصرف ، علم تركيب الكلمات ، مورفولوجي morphology
 علم الصرف الاشتقاقى derivational morphology
 علم الصرف التصريفى inflexional morphology
 علم الصرف التطريزي prosodic morphology
 علم الصرف المعجمي lexical morphology
 علم الصرف الموزع distributed morphology
 علم الضبط cybernetics
 علم العروض metrics
 علم العروض poetics
 علم العروض prosody
 علم العلاقات الدلالية onomasiology
 علم العلامات ، علم الرموز ، السيميائية ، علم السيمياء semasiology
 علم العلامات ، علم الرموز ، السيميائية ، علم السيمياء semeiology
 علم العلامات ، علم الرموز ، السيميائية ، علم السيمياء semiotics
 علم الفونيمات ، علم الوحدات الصوتية phonematics
 علم الفونيمات ، علم الوحدات الصوتية phonemics
 علم الفونيمات الصرفي morphophonology
 علم الفونيمات الصرفي morphophonemics
 علم قراءة النقوش epigraphy
 علم الكتابة التعليمية paedography
 علم الكتابة القديمة ، علم النقوش القديمة palaeography
 علم اللغة glossology
 علم اللغة glottology
 علم اللغة linguistics
 علم اللغة الآلي mechanistic linguistics
 علم اللغة الإثنوجرافي ethnographic linguistics
 علم اللغة الإثنولوجي ، علم اللغة العرقي ethnolinguistics
 علم اللغة الاجتماعي ، لسانيات اجتماعية sociolinguistics
 علم اللغة الاجتماعي sociological linguistics
 علم اللغة الاجتماعي الأصغر microsociolinguistics
 علم اللغة الاجتماعي الأكبر macrosociolinguistics
 علم اللغة الاجتماعي التطبيقي applied sociolinguistics
 علم اللغة الإحصائي statistical linguistics
 علم اللغة الأحيائي ، علم اللغة البيولوجي biolinguistics
 علم اللغة الاصطناعي interlinguistics
 علم اللغة الأصغر microlinguistics
 علم اللغة الأطلسي Atlantic linguistics
 علم اللغة الإفريقي African linguistics
 علم اللغة الأكبر ، علم اللغة الموسع macrolinguistics
 علم اللغة الأمريكي American linguistics
 علم اللغة الأنثروبولوجي ، علم اللغة الإناسي ، اللسانيات الأنثروبولوجية anthropological linguistics
 علم اللغة البراجماتي ، علم اللغة الرموزي pragmlinguistics



علم اللغة البراجماتي الاجتماعي ، البراجماتية الاجتماعية sociopragmatics
 علم اللغة البنيوي ، علم اللغة التركيبي structural linguistics
 علم اللغة التاريخي historical linguistics
 علم اللغة التاريخي المقارن comparative historical linguistics
 علم اللغة التربوي ، علم اللغة التعليمي educational linguistics
 علم اللغة التربوي ، علم اللغة التعليمي pedagogical linguistics
 علم اللغة التزامني ، علم اللغة الوصفي synchronic linguistics
 علم اللغة التصنيفي taxonomic linguistics
 علم اللغة التطبيقي applied linguistics
 علم اللغة التقابلي contrastive linguistics
 علم اللغة الجبري algebraic linguistics
 علم اللغة الجرمانى Germanic linguistics
 علم اللغة الجغرافي geographical linguistics
 علم اللغة الجغرافي geolinguistics
 علم اللغة الحاسوبي ، علم اللغة الحاسوبي computational linguistics
 علم اللغة الحركي dynamic linguistics
 علم اللغة الديكارتي Cartesian linguistics
 علم اللغة الديني theolinguistics
 علم اللغة الرياضي mathematical linguistics
 علم اللغة الزماني ، علم اللغة التاريخي ، علم اللغة التعاقبي diachronic linguistics
 علم اللغة السلمي peace linguistics
 علم اللغة الشعبي popular linguistics
 علم اللغة العام general linguistics
 علم اللغة العصبي neurolinguistics
 علم اللغة العصبي neurological linguistics
 علم اللغة العقلي mentalistic linguistics
 علم اللغة العيادي clinical linguistics
 علم اللغة الفلسفي philosophical linguistics
 علم اللغة الفيرثي Firthian linguistics
 علم اللغة القضائي forensic linguistics
 علم اللغة الكمي ، علم اللغة الإحصائي quantitative linguistics
 علم اللغة المؤسساتي institutional linguistics
 علم اللغة الماوراني metalinguistics
 علم اللغة المحادية ، علم اللغة المصاحبة ، علم اللغة الجانبية paralinguistics
 علم اللغة المقارن comparative linguistics
 علم اللغة النشوني glottogenic linguistics
 علم اللغة النظامي systemic linguistics
 علم اللغة النظري theoretical linguistics
 علم اللغة النفسي psycholinguistics
 علم اللغة النفسي التطبيقي applied psycholinguistics
 علم اللغة النصي ، علم لغة النص text linguistics
 علم اللغة النقدي critical linguistics
 علم اللغة النمائي developmental linguistics
 علم اللغة النهضة Renaissance linguistics
 علم اللغة النوعي typological linguistics
 علم اللغة الهندي Indic linguistics
 علم اللغة الهندي - الأمريكي Amerindian linguistics
 علم اللغة الهندي - الأوربي Indo-European linguistics
 علم اللغة الهندي - الجرمانى Indo-Germanic linguistics
 علم اللغة الوصفة metalinguistics
 علم اللغة الوصفي descriptive linguistics
 علم اللغة الوظيفي functional linguistics
 علم اللفظ orthoepy
 علم اللهجات dialectology
 علم اللهجات البيوي structural dialectology
 علم لهجات المجتمع المدني urban dialectology
 علم المسافة proxemics
 علم المستندات diplomatics
 علم معرفي cognitive science
 علم المفردات lexicology
 علم المنهج methodology
 علم المورفيمات morphemics
 علم النبر accentology
 علم النحو ، علم القواعد ، علم الصرف والنحو ، جراماطيقا grammar

علم النظام الكتابي ، دراسة الخط graphology
علم النظم syntax
علم النظم التوليدي generative syntax
علم النظم المعجمي lexical syntax
علم نظم المورفيمات morphotactics
علم النغمات tonetics
علم النغمات الوظيفي tonemics
علم الوحدات الدلالية ، علم المدلول ، علم السيميمات sememics
علوم الكلام speech sciences
عميق iamb
عمل ، حكم نحوي government
عمل ، نشاط ، مهمة task
عمل ثنائي pair work
عمل جماعي group work
عمل ميداني fieldwork
عملية operation
عملية process
عملية الاكتشاف discovery procedure
عملية تمييز الإنتاج product-process distinction
عملية صرفية morphological process or operation
عملية صفرية identity operation
عملية صفرية zero operation
عملية ماركوف Makov process
عنصر element
عنصر تعويضي suppletive element
عنصر حشوي floating element
عنصر خارجي peripheral element
عنصر فارغ null element
عنصر قابل للاسترداد ، عنصر قابل للتقدير recoverability element
عنصر قابل للحذف deletable element
عنصر مقدر dummy element
عنصر نهائي terminal element
عنصر نهائي محدد designated terminal element
عنقود اسمي noun cluster
عنقود صامت consonant cluster
عنقود صوتي cluster
عنقود فونيمي phoneme cluster
عوامل الأداء performance factors
عوامل جمالية aesthetic factors
عود اعتباطي ، إحالة اعتباطية arbitrary reference
عيب كلامي ، عاهة كلامية speech defect
عبي alalia

(غ)

غاية ، هدف goal
غائبة directive
غار ، حنك ، سقف الحنك ، حنك صلب palate
غاري ، أقصى حنكي ، نطعي palatal
غاري لنوي ، لنوي حنكي alveolar palatal
غاري لنوي ، لنوي خلفي post-alveolar
غلوسيم ، أصغر صيغة لغوية مجردة glosseme
غموض ، إبهام vagueness
غموض تركيبى constructional ambiguity
عود ، إحالة ، إرجاع reference
غياب المكرر gapping
غير إقليمي non-areal
غير أمامي non-anterior
غير تاجي non-coronal
غير خشن non-strident
غير خلفي non-back
غير شطري unary
غير صانتي non-vocalic
غير صحيح نحوي ungrammatical
غير صفيري non-sibilant



غير قابل للفصل inseparable
 غير الماضي non-past
 غير متشعب non-branching
 غير متوتر non-tense
 غير مجهول non-voiced
 غير محدود non-finite
 غير مدور unrounded
 غير مستعل non-high
 غير معلم ، دون علامة ، غير موسوم unmarked
 غير مغطى non-covered
 غير مفعول به unaccusative
 غير مفيد meaningless
 غير مفيد ، بلا معنى nonsense
 غير مقبول unacceptable
 غير مقطعي asyllabic
 غير مكرر non-iterative
 غير ممتد discontinuous
 غير متركز non-headed
 غير مميز etic
 غير منبسط plain
 غير منبور unaccented
 غير منبور unstressed
 غير منغم ، غير منبور atonic
 غير موظف ، مقتضب chôneur
 غير نفسي non-breathy
 غير نموذجي non-standard
 غير نموذجي sub-standard
 عينة sample

(ف)

فارغ empty
 فارغ ، عدم الوجود null
 فارق اجتماعي ، حاجز اجتماعي social distance
 فاصل ، وقفة ، مفصل juncture
 فاصل موجب ، وقفة موجبة plus juncture
 فاصلة ، فصلة ، شؤلة comma
 فاصلة غلبا apostrophe
 فاعل ، عامل actor
 فاعل ، عامل agent
 فاعل فارغ null subject
 فاعل - فعل - مفعول به actor - action - goal
 فاعل منطقي ، مسند إليه حقيقي logical subject
 فافاة ، تآتأة stuttering
 فترة التذبذب period
 فترة حرجة critical period
 فتور (النغمة) ، تحول (النغمة) downdrift
 فجوة ، ثغرة ، فرجة gap
 فجوة إبلاغية information gap
 صائت وسطي مقحم parasite vowel
 فجوة في النمط ، ثغرة نمطية hole in the pattern
 فجوة معجمية ، ثغرة معجمية lexical gap
 فرضية الاختلاط pidginization language
 فرضية إعادة المفردات relexification hypothesis
 فرضية البداية threshold hypothesis
 فرضية توازي القواعد rule-to-rule hypothesis
 فرضية التوافق النمائي developmental interdependence hypothesis
 فرضية الرقابة monitor hypothesis
 فرضية سابير - وورف Sapir-Whorf hypothesis
 الفرضية السليقية nativistic hypothesis
 فرضية العجز ، فرضية القصور deficit hypothesis
 فرضية عقلانية rationalist hypothesis
 فرضية العمر الأمثل optimum age hypothesis
 فرضية فطرية innateness hypothesis

فرضية كاتز - بوستال Katz-Postal hypothesis
 فرضية المدخل input hypothesis
 فرضية المعلم الدلالي semantic feature hypothesis (SFH)
 فرضية النحاة المحدثين neogrammarian hypothesis
 فرضية النسق الطبيعي natural order hypothesis
 فرضية الهدف السمعي acoustic target hypothesis
 الفرضية الورفية Whorfian hypothesis
 فرضية باكسونية Jakobsonian hypothesis
 فرع ، شعبة branch
 فسحة دلالية ، فضاء دلالي semantic space
 فسحة فونولوجية phonological space
 فصاحة ، بيان eloquence
 فصيلة ، باب نحوي category
 فصيلة سفلى lower category
 فصيلة عليا ، باب أعلى higher category
 فصيلة مورفيمية نظامية morphosyntactic category
 فصيلة نحوية ، باب نحوي grammatical category
 فصيلة نظامية ، باب نظمي syntactic category
 فضّل ، حشو ، إطناب redundancy
 فعلّ verb
 فعل أجوف hollow verb
 فعل إدراكي perceptual verb
 فعل انتهائي telic verb
 فعل إنجازي performative verb
 فعل تام التصرف complete verb
 فعل تبادلي ، فعل المشاركة reciprocal verb
 فعل تسلسلي serial verb
 فعل تكراري ، فعل ترددي frequency verb
 فعل تكراري iterative verb
 فعل التعدية ، فعل سببي causative verb
 فعل ثانٍ (V) verb second
 فعل جذبي intensive verb
 فعل حال ، بديل الفعل proto-verb
 (فعل) رابط ، رابط copula
 فعل رابط linking verb
 فعل سكوني ، فعل ثابت ، فعل غير استمراري stative verb
 فعل سلسلي catenative verb
 فعل شاذ ، فعل غير قياسي irregular verb
 فعل شامل ، فعل واسع extensive verb
 فعل شبه جملة جاري phrasal-promotional verb
 فعل شبه جملي phrasal verb
 فعل الشروع inceptive verb
 فعل صحيح consonantal verb
 فعل ضعيف ، فعل خفيف light verb
 فعل غير شخصي impersonal verb
 فعل غير ظني non-factive verb
 فعل قوي strong verb
 فعل لا انتهائي atelic verb
 فعل لازم ، فعل غير متعدّ intransitive verb
 فعل مبني للمعلوم ، فعل مبني للفاعل active verb
 فعل متعدّ transitive verb
 فعل متعدّ إلى مفعولين ditransitive verb
 فعل مجهول الصيغة معلوم المعنى deponent verb
 فعل محدود ، فعل متصرف finite verb
 فعل مركّب compound verb
 فعل مساعد auxiliary verb
 فعل المطاوعة ، فعل انعكاسي reflexive verb
 فعل مُطرّد ، فعل قياسي regular verb
 فعل معجمي lexical verb
 فعل مهموز hamzated verb
 فعل موقعي ، فعل مشروط modal verb
 فعل نعني adjectival verb
 فعل اليقين factive verb
 فعلّي verbal



فقدان اللغة language loss
 فقران المثير poverty of the stimulus
 فقرة paragraph
 فقه اللغة ، فيلولوجيا philology
 فقه اللغة المقارن comparative philology
 فك الشفرة decoding
 فموي ، فمي buccal
 فموي ، فمي oral
 فن الخطابة ، تدريب القائي elocution
 فنون اللغة language arts
 فهم ، استيعاب comprehension
 فهم المدخل comprehensible input
 فوري instantaneous
 فوق قطعي ، تطريزي suprasegmental
 فون phon
 فونولوجيا نظريية prosodic phonology
 فونولوجيا عروضية (MP) metrical phonology
 فونولوجيا قطعية ، علم الأصوات الوظيفي القطعي segmental phonology
 فونولوجيا قطعية suprasegmental phonology
 فونولوجيا متعددة الأنظمة polysystemic phonology
 فونولوجية نظامية systematic phonological
 فونيم ، صوت لفظي ، صوت مجرد ، صوتم ، صوتيم ، فونام ، لافظ ، مستصوت ، وحدة صوتية صفري ، وحدة صوتية ، عائلة صوتية ، حرف phoneme
 فونيم أم ، فونيم رئيسي ، فونيم أساسي ، وحدة نطقية أم archiphoneme
 فونيم نظري ، فونيم فوق قطعي suprasegmental phoneme
 فونيم صرفي morphoneme
 فونيم قطعي ، فونيم جزئي segmental phoneme
 فونيم لهجي idiophoneme
 فونيم محيد neutralized phoneme
 فونيم نظامي systematic phoneme
 فونيم نغمي toneme
 فونيمات صفريّة zero phonemes
 الفيرثيون المحدثون neo-Firthian
 في موضعه الأصلي in situ
 في الوقت الحاضر hodiernal

(ق)

قائمة المفردات ، كشّاف الألفاظ concordance
 قابل للتحييد naturalizable
 قابل للعدّ countable
 قاعدة rule
 قاعدة انتلافية combining form
 قاعدة الاتصال feeding rule
 قاعدة الإحكام المعجمي lexical insertion rule
 قاعدة بعد الدورية post-cyclic rule
 قاعدة تحريمية proscriptive rule
 قاعدة تحويلية transformational rule
 قاعدة تردادية recursive rule
 قاعدة تركيب شبه الجملة phrase structure rule
 قاعدة التركيب المورفيمي morpheme structure rule
 قاعدة تقديم wh-wh- fronting rule
 قاعدة التوسيع ، قاعدة الإعادة ، قاعدة التفسير rewrite rule
 قاعدة الحذف deletion rule
 قاعدة ذاتية internalize
 قاعدة الزيادة ، قانون الزيادة addition rule
 قاعدة سلوكية متبوعة rule-governed behavior
 قاعدة السيطرة المباشرة immediate dominance rule
 قاعدة شمولية global rule
 قاعدة صريحة explicit rule
 قاعدة عليا metarule
 قاعدة غير لبية non-core rule
 قاعدة غير محددة ، قاعدة غير مقيدة ungoverned rule
 قاعدة الفصل المعجمي ، قاعدة الحشو المعجمي lexical redundancy rule
 قاعدة لبية ، قاعدة جهرية core rule
 قاعدة محددة ، قاعدة مقيدة governed rule
 قاعدة معيارية normative rule
 قاعدة مغلقة block rule
 قافية rhyme
 قافية rime
 قافية كوكنية cockney rhyme
 قافية مقيدة bound rhyme

- oxytonic rhyme قافية منبورة الآخر
tagmeme قالب
tagmemics قالبية
alternation rule قانون التبادل
Grimm's law قانون جريم
Darmesteter's law قانون دارمستتر
Verner's law قانون فارنر
weak generative capacity قدرة توليدية ضعيفة
reading قراءة
inferential reading قراءة استدلالية
oral reading قراءة جهرية ، قراءة نطقية
subvocal reading قراءة دون صوتية
rapid reading قراءة سريعة
speed reading قراءة سريعة
extensive reading قراءة شاملة ، قراءة واسعة
lipreading قراءة شفوية
speech reading قراءة كلامية ، قراءة الكلام
reading aloud قراءة ناطقة
affinity قرابة ، نسب
cooing قفرقة
constriction قبض
prelinguistic قبل لغوي
readability مقرونية ، انقرائية ، القدرة على القراءة ، القدرية
cortex قشرة
narrative قصة ، حكاية
epigram قصيدة قصيرة
proposition قضية
segment قطعة ، جزء ، قسم
autosegmental قطعة ذاتية
null segment قطعة فارغة
segmental grapheme قطعة مكتوبة
ghost segment قطعة وهمية
r-colouring قلب رائي
metathesis قلب مكاني
channel قناة اتصال ، مجرى
selectional rules قواعد الاختيار ، قواعد الانتقاء
stylistic rules قواعد اسلوبية
readjustment rules قواعد إعادة التعديل
indexing rules قواعد التأسيس
dependency rules قواعد التبعية
rules of speaking قواعد التكلم
generative rules قواعد توليدية
variable rules قواعد المتغيرات
ordered rules قواعد مرتبة
assimilation rules قواعد المماثلة
arc قوس
round brackets قوسان مدوران
Gothic القوطية
cochlea قوقعة
infantile vocalization قول طفولي
infelicitous utterance قول غير مناسب
power قوة ، قدرة
discrimination power قوة التمييز
analogy قياس
false analogy قياس خاطئ
audiometry قياس السمع
readability formulae قياس قدرة القراءة
aerometry قياس الهواء
analogism القياسية
regularity قياسية ، اطراد
condition قيد ، شرط
constraint hierarchy قيد التسلسل
entry condition قيد المدخل
valeur قيمة
value قيمة
semantic value قيمة دلالية
binary valued قيمة شطرية
truth value قيمة الصديق
surrender value قيمة مومنة
selectional restriction قيود الاختيار ، قيود الانتقاء
collocational restrictions قيود التضام
co-occurrence restrictions قيود التلازم



(ك)

graded reader	كتاب قراءة متدرجة
brachygraphy	كتابة اختزالية
narrow transcription	كتابة صوتية مفصلة
notation	كتابة رمزية ، تدوين ، كتابة باستخدام الرموز
kinesic transcription	كتابة إيمائية
ideographic writing	كتابة رمزية فكرية
consonantal writing	كتابة صامتية
phonemoid	كتابة صوتية
phonetic script	كتابة صوتية
phonetic transcription	كتابة صوتية
script	كتابة صوتية
transcription	كتابة صوتية ، تمثيل صوتي
impressionistic transcript	كتابة صوتية انطباعية
pictographic writing	كتابة تصويرية ، كتابة تصويرية
pictography writing	كتابة تصويرية ، كتابة تصويرية
pictorial writing	كتابة تصويرية ، كتابة تصويرية
analphabetical notation	كتابة غير هجائية ، تدوين لا ألفبائي ، رموز غير ألفبائية
boustrophedon	كتابة متعاكسة ، محزائية ، بطريقة
cuneiform writing	كتابة سيمارية
syllabic writing	كتابة مقطعية
alphabetic writing	كتابة هجائية ، كتابة أبجدية ، كتابة ألفبائية
glossographia	كتابة هدرية
lexical density	كثافة معجمية
type-token ratio	كثافة معجمية
adequacy	كفاية ، استيفاء
observational adequacy	كفاية الملاحظة ، كفاية الرصد
descriptive adequacy	كفاية الوصف
parole	كلام ، أداء لغوي ، كلام فعلي ، كلام منطوق
speech	كلام
performative speech	كلام إنجاري
whistle-speech	كلام بالصفير
improper speech	كلام بذئ
telegraphic speech	كلام برقي
telegrammic speech	كلام برقي
telegraphic speech	كلام برقي
conversational routine	كلام تحاورتي معاد
sexist speech	كلام جنسي
intimate speech	كلام حميم
inner speech	كلام داخلي
deliberate speech	كلام رسمي
formal speech	كلام رسمي
normal speech	كلام عادي
colloquial speech	كلام عامي
alaryngeal speech	كلام غير حنجري
casual speech	كلام غير رسمي
informal speech	كلام غير رسمي
indirect discourse	كلام غير مباشر ، خطاب غير مباشر
indirect speech	كلام غير مباشر ، كلام مروى
reported speech	كلام غير مباشر
egocentric speech	كلام فردي
direct speech	كلام مباشر
delayed speech	كلام متأخر
connected speech	كلام متصل ، درج الكلام
modified speech	كلام محوّر
common speech	كلام مشترك
filtered speech	كلام مصفى ، كلام مرشح
hedge	كلام ملتبس
teacher talk	كلام المعلم ، لغة المعلم
cost	تكلفة
baby words	كلمات الطفل ، كلمات الطفولة
co-hyponyms	كلمات مشمولة ، كلمات منضوية
mot	كلمة
word	كلمة
monomorphemic word	كلمة أحادية المورفيم
deictic word	كلمة إشارية
native word	كلمة أصلية
agglutinative word	كلمة التصاقية
acronym	كلمة أو انشائية ، كلمة منحوتة
proto-word	كلمة بدائية
substitution word	كلمة بديلة

- كلمة بنبوية ، كلمة تركيبية ، كلمة وظيفية structural word
 كلمة بنبوية ، كلمة وظيفية structure word
 كلمة تابعة governed word
 كلمة / تعبير مستحدث ، كلمة / تعبير جديد neologism
 كلمة تؤكدية emphatic word
 كلمة ثابتة invariable word
 كلمة) ثنائية المقطع disyllable
 كلمة دارجة ، كلمة شعبية popular word
 كلمة دخيلة alienism
 كلمة شقيقة cognate word
 كلمة عرضية nonce word
 كلمة عويصة ، كلمة غامضة opaque word
 كلمة غير محظورة noa word
 كلمة فصيحة book word
 كلمة كالجمله ، كلمة جملة holophrase, holophrastic
 كلمة مبتكرة coinage
 كلمة مبنية invariable word
 كلمة متغيرة ، كلمة متغيرة variable word
 كلمة متضادة ، كلمة ضدية ambivalent word
 كلمة محاكية للصوت onomatopoeic word
 كلمة محتملة potential word
 كلمة المحتوى content word
 كلمة مجرّفة ، كلمة وهمية ، كلمة مُصحّفة ghost word
 كلمة محيلة ، كلمة إحالة ، كلمة عائدة anaphoric word
 كلمة مختزلة clipping word
 كلمة مختزلة stump word
 كلمة المدخل head word
 كلمة المداخل ، كلمة مركزية lemma
 كلمة مركبة compound word
 كلمة مركزية centre
 كلمة) مركزية ، رأس ، متبوع head
 كلمة مصاحبة word association
 كلمة معجمية ، كلمة تامة full word
 كلمة معجمية lexical word
 كلمة معجمية ، كلمة المجنوى ، كلمة معبرة notional word
 كلمة معقدة ، كلمة مركبة complex word
 كلمة مفتوحة النوع ، كلمة المحتوى open-class word
 كلمة مقترضة ، كلمة دخيلة loan word
 كلمة منحوتة ، مزيج blend
 كلمة مندرجة ، اسم مشمول hyponym
 كلمة مهجورة ، كلمة بائدة archaic word
 كلمة مهجورة ، كلمة بائدة ، كلمة مهملة obsolete word
 كلمة موضحة ، كلمة مفسرة ، كلمة مناظرة gloss
 كلمة بهجين ، كلمة هجين hybrid word
 الكلمة وجداول التصريف (WP) word and paradigm
 كلمة وظيفية ، كلمة الصنف المغلق closed class words
 كلمة وظيفية empty word
 كلمة وظيفية form word
 كلمة وظيفية function word
 كلي ، عالمي universal
 كلي ، عالمي universalism
 كلي مادي ، عالمي مادي substantive universal
 كليات احصائية ، عالميات احصائية statistical universal
 كليات استتاعية ، عالميات استتاعية implicational universals
 كليات تحويلية ، عالميات تحويلية transformational universals
 كليات صرفية morphological universals
 كليات فونولوجية ، عالميات فونولوجية phonological universals
 كليات لغوية ، عالميات لغوية ، ظواهر لغوية عالمية ، ظواهر لغوية عامة ، عموميات لغوية language universals
 كليات موصولة ، عالميات موصولة relative universals
 كليشية ، مثال ، نموذج ، قالب نمطي stereotype
 كمدة opacity
 كمية ، طول الصوت اللغوي quantity
 كمية ، جزء ، مقدار quantum
 كمية الحساسية quantity sensitivity
 كمية الحدث ، هيئته aspect

(ل)

لا اسمائية anomia
 لا تغييرية immutability
 لاحقة suffix
 اللاحقة -ise / ize-ise / ize



لاحقاً اسمية نعتية noun-adjective suffix
 لاحقاً ظرفية adverb suffix
 لازمة host
 لام مرفقة clear l
 لام مخففة dark l
 لبس ، مشترك ، جوهر مشترك common core
 لبس ، غموض ، إبهام ambiguity
 لبس بنيوي ، غموض تركيبى structural ambiguity
 لبس تحويلي transformational ambiguity
 لبس متعدد multiply ambiguous
 لبس معجمي lexical ambiguity
 لبس نحوي grammatical ambiguity
 لثة gum
 لثوي ، لثوي أسناني ، سنخي alveolar
 لثوي gingival
 لثوي غاري ، لثوي حنكي palato alveolar
 لحن ، خطأ ، ضعيف التآليف solecism
 لدونة ، لئان ، مطاوعة plasticity
 لزوم intrasitivity
 لزوم زائف pseudo-intransitive
 لسان tongue
 لسان المزمار epiglottis
 لساني glossal
 لساني lingual
 لصيق ، صهر sandhi
 لطف التعبير euphemism
 لعب باللغة ludic
 لعب باللغة ludling
 لعبة game
 لعبة القافية ، مقافاة crambo
 لعبة لفظية verbal play
 اللغات الآرية Aryan languages
 اللغات الأجنبية في المدرسة الابتدائية Foreign languages in the Elementary school (FIES)
 اللغات لأغراض خاصة languages for special purposes
 اللغات الأفرو - آسيوية ، اللغات الإفريقية - الآسيوية Afro Asiatic language
 اللغات الانصولية Anatolian languages
 لغات ترتيبية ، لغات شكلية configuration languages
 اللغات الجرمانية Germanic languages
 اللغات الحامية Hamitic languages
 لغات خاصة special language
 اللغات الرومانسية Romance languages
 اللغات السامية Semitic language
 لغات غير ترتيبية non-configurational languages
 اللغات الكلتية ، اللغات السلتية Celtic languages
 لغات محرمة ، لغات محظورة banned languages
 لغات نغمية tone languages
 اللغات الهندية Hindi
 اللغات الهندية Indic languages
 اللغات الهندية - الاستوائية AndeanEquatorial languages
 اللغات الهندية الأمريكية American Indian languages
 اللغات الهندية - الأوروبية Indo-European languages
 اللغات اليونانية Greek languages
 اللغات اليونانية ، اللغات الهلينية Hellenic
 لغة language
 اللغة langue
 اللغة الاندية Andic
 لغة أجنبية foreign language
 لغة احتفالية ceremonial language
 لغة الاستعمار ، لغة استعمارية colonial language
 لغة استيعابية inclusive language
 لغة اسمية الجمل nominal language
 لغة اسمية الجمل noun language
 لغة اسنادية Subject-Prominent language
 لغة الإشارة gesture language
 لغة الإشارة sign language
 لغة الإشارة الأمريكية Ameslan = American sign language
 لغة الإشارة البريطانية British sign language
 لغة اشتقاقية derivational language
 لغة اصطناعية ، لغة مصنوعة artificial language
 لغة أصل ، لغة المصدر source language
 لغة أصلية ، لغة المنشأ ancestor language

- لغة الأطفال child language
 لغة الأطفال ، لغة الطفولة nursery
 لغة الأقران peer language
 لغة الأقلية minority language
 لغة أكاديمية academic language
 لغة التصاقية ، لغة لاصقة ، لغة لاصفية agglutinative language
 لغة أم ، لغة أصلية ، لغة أولى mother tongue
 اللغة الأم ، اللغة البدائية ، اللغة الأولى proto-language
 لغة إنعزالية ، لغة عازلة isolating language
 لغة أهلية ، لغة وطنية indigenous language
 لغة أولى first language
 لغة أولى ، لغة رئيسية primary language
 لغة أولى : لغة وطنية native language
 لغة باطنية ، لغة ذاتية I-language
 اللغة البالية Pali
 لغة بدائية proto-language
 لغة يرقية ، لغة مختصرة block language
 اللغة البهلوية Pahlavi
 لغة بينية interlanguage
 لغة تأليفية ، لغة تركيبية synthetic language
 لغة التجارة trade language
 لغة تحليلية analytic language
 اللغة التركية Osmanli
 اللغة التشيكية Czech
 لغة تصريفية conjugational language
 لغة التفادي mother-in-law
 لغة ثانوية secondary language
 لغة جذرية atomic language
 لغة الجسم body language
 لغة الجماعة community language
 لغة الحيوان animal language
 لغة خليط ، لغة هجين pidgin
 لغة خليط pidgin language
 لغة دارجة ، لغة شعبية popular language
 لغة دمجية ، لغة اندماجية incorporating language
 لغة دمجية ، لغة احتوائية polysynthetic language
 لغة دولية ، لغة عالمية international language
 لغة رسمية official language
 لغة سائدة koine
 لغة شعرية سائدة poetic koine
 لغة شفوية سمعية oral-auditory language
 لغة شقيقة cognate language
 لغة الشيروكي Cherokee
 لغة الصم deaf language
 لغة صيغية formulaic language
 لغة ضمنية endoglossic language
 لغة طبيعية ، لغة فطرية natural language
 لغة طائفة aureate language
 لغة عالمية ، لغة دولية universal language
 لغة عامية ، لغة دارجة colloquial language
 اللغة العبرية Hebrew
 لغة غالبة ، لغة منتصرة adstratum
 لغة غالبية superstratum
 لغة غير ضمنية exoglossic language
 لغة غير معيارية exonormative language
 اللغة الفارسية القديمة Ancient Persian
 لغة قرع الطبول drum language
 لغة قومية national language
 لغة الكبار ، لغة البالغين adult language
 لغة كلاسيكية ، لغة عتيقة classical language
 لغة لاصقة ، لغة زائدية affixing language
 لغة مؤقتة مقطعية syllable-timed language
 لغة متبادلة ، لغة بينية interlingua
 لغة متصرفية ، لغة تصريفية inflected/inflecting language
 لغة المجاملة phatic language
 لغة مجسدة E-language
 لغة محاذية ، لغة مصاحبة ، لغة جانبية paralanguage
 لغة مختلطة ، لغة مزيج ، لغة مولدة creole
 لغة محدودة ، لغة مقيدة ، لغة خاصة restricted language
 لغة محلية vernacular
 لغة مزاحة ، لغة منحاة displaced language
 لغة مزيج impure language



auxiliary language لغة مساعدة
 target language also L لغة مستهدفة
 target language لغة مستهدفة
 auditory language لغة مسموعة
 common language لغة مشتركة ، لغة دراجه
 lingua franca لغة مشتركة
 Ancient Egyptian اللغة المصرية القديمة
 interlanguage لغة دولية ، لغة الاتصال الدولي
 endangered language لغة معرضة للزوال
 isolate (لغة) معزولة
 substrate language لغة مغلوقة
 substratum لغة مغلوقة
 crooked language لغة ملتوية
 impure language لغة ملقونة
 antilanguage لغة ممقونة
 oxytone language لغة منبورة الآخر
 mother tongue لغة المنشأ
 parent language لغة أم ، والددة
 immigrant language لغة مهاجرة
 immigrant language لغة المهاجرين
 object language لغة موصوفة ، لغة مدروسة
 dead language لغة ميتة
 register tone language لغة نغمية غير تغييرية
 epigraphic language لغة نقشية
 pure language لغة نقية
 standard language لغة نموذجية
 Hindustani اللغة الهندوستانية
 Hausa لغة الهوسا
 metalanguage لغة واصفة
 Greek اللغة اليونانية
 Ancient Greek اللغة اليونانية القديمة
 clattering لغط
 pleonasm لغو ، إسهاب ، إطباب ، تطويل ، حشو
 linguist لغوي
 linguistic لغوي
 pleonastic لغوي
 logocentrism لغوي
 descriptivist لغوي واصف
 little linguist لغوي صغير
 neo-linguists لغويون محدثون
 cognomen لقب
 accent لكنة
 social accent لكنة اجتماعية
 foreign accent لكنة الأجنبي
 acquired dyslexia لكنة قرآنية مكتسبة ، عسر القراءة المكتسب ، قصور قرآني مكتسب
 regional accent لكنة محلية
 uvula لهأة
 mutually intelligibility dialects لهجات متفاهمة
 pandialectal لهجاتي
 dialect لهجة
 social dialect لهجة اجتماعية
 sociolect لهجة اجتماعية ، لهجة جماعة
 basilect لهجة بعيدة ، ضرب أدنى
 temporal dialect لهجة زمنية
 class dialect لهجة طبقية ، لهجة اجتماعية
 idiolect لهجة الفرد ، لهجة شخصية ، لهجة
 geographical dialect لهجة محلية
 local dialect لهجة محلية
 regional dialect لهجة إقليمية
 occupational dialect لهجة مهنية
 standard dialect لهجة نموذجية
 uvular لهوي ، طبقي
 lax لين ، رخو

- ما بعد البنوية post-structuralism
 مآثور تأدبي politeness formula
 مؤخر اللسان dorsum
 مادة substance
 مادة البحث اللغوي corpus, plural corpora
 مادة صوتية phonic substance
 مادة كتابية graphic substance
 مادة لغوية linguistic data
 مادة لغوية أولى primary linguistic data
 مادة مشروطة material conditional
 مؤشر index
 مؤشر indicate
 مؤشر التركيب structure index
 مؤشر الزوائد affix-index
 مؤشر مشترك ، علامة مشتركة co-indexing
 مؤشرات مرجعية referential indices
 ماض تام past perfect
 الماضي التام pluperfect
 ماض تعريفي past definite
 ماض سالف past anterior
 ماض متدرج past continuous
 ماض مُنْقَض past historic
 ما قبل علم اللغة prelinguistics
 مؤنث حقيقي natural feminine
 مالى ، ساذ filler
 مؤنث feminine
 مبادئ principles
 مبادئ تحاورية conversational maxim
 مبادئ المحادثة ، مبادئ الحوار maxims conversation
 مبتدأ ، مسند إليه ، موضوع الحديث topic
 المبتدأ والخبر topic and comment
 مبتدئ غير حقيقي false beginner
 مبدأ استكشافي heuristic principle
 مبدأ التجريب ، مذهب التجريب empiricism
 مبدأ التعاون co-operative principle
 مبدأ التماثل الأحادي uniformitarian
 مبدأ دوري cycle principle
 مبدأ المسافة الدنيا (MDP) minimal-distance principle
 مبني للمجهول passive
 مبني للمجهول زائف pseudo-passive
 متأثر affected
 متاخمة gradience
 متبوع governor
 متحجر fossilized
 متحذلق inkhorn
 متراكم cumulative
 مترجم شفوي ، مترجم interpreter
 متسلم ، متقبل ، مفعول به recipient
 متصاحبان clause-mate
 متصرف plastic
 متصل ، مستمر continuous
 متصل كلامي speech continuum
 متصل لهجي dialect continuum
 متضام ، مدمج compact
 متعدد اللغات multilingual
 متعدد المعنى ، متعدد الدلالة polysemic
 متعدد المعنى ، متعدد الدلالة polysemous
 متعدد المقاطع polysyllable
 متعدد المورفيمات polymorphemic
 متعلق valent



متغَيِّر اسمي ، بديل اسمي ، ألونيم allonym
 متغَيِّر حرفي ، بديل إملائي ، ألوغراف allograph
 متغَيِّر حركي ، بديل حركي ، ألوكانين allokine
 متغَيِّر زمني ، ألوكرون allochrone
 متغَيِّر مفرداتي ، ألولوغ allolog
 متغَيِّر نُطْقِيّ articulatory variable
 متقابلات دنيا minimal set
 متقابلان أدنيان ، زوجان أصغران minimal pair
 مُتَكَيّ clitic
 متكلم speaker
 متكلم - سامع مثالي ideal speaker-hearer
 متكلم مثالي ideal speaker
 متكلم محدود الإنجليزية limited English speaker
 مُتَلَقِّ receiver
 مُنَمِّ complementizer
 مُتَنَاعِم euphonic
 مُتَنَاقِض contradiction
 مُتَوَثِّر ، شديد tense
 متوسط ، سائل ، مانع liquid
 متوسط median
 متوسط طول القول mean length of utterance
 مثال ، طراز model
 مثال سياقي contextual example
 مثالية idealization
 مُثَبِّت ، غير منفي affirmative
 مثلث triangle
 مثلث دلالي semantic triangle
 مُثَلِّ مضاد counter example
 مُثِير ، حافز ، منبه stimulus
 مُثِير شفوي ، مثير شفهي oral cue
 مُثِير غير لفظي non-verbal cue
 مُثْنِي dual
 مجاز ، استعارة metaphor
 مجاز شاذ ، استعمال خاطئ catachresis
 مجافاة mismatch
 مجال التطبيق domain
 مجال الحديث field of discourse
 مجال دلالي ، حقل دلالي semantic field
 مجال معجمي ، حقل معجمي lexical field
 مجانس صوتي homophone
 مجانس كتابي ، مشترك كتابي homogram
 مجانس كتابي ، مشترك كتابي ، مشترك homograph
 مجانس لفظي ، مشترك لفظي homonymy
 مجاور أساسي ، ملازم رئيسي adjacency principle
 مجتمع كلامي ، جماعة لغوية speech community
 مَجْرَى الاتصال ، قناة الاتصال communication channel
 مجرى أنفي nasal tract
 مجرى الصوت vocal tract
 مَجْرَى صوتي سمعي vocal-auditory channel
 مَجْمَع لغوي linguistic academy
 مجموع sum
 مجموعة اسمية ، تركيبة اسمية nominal group
 مجموعة دائرية cyclical set
 مجموعة ظرفية adverbial group
 مجموعة مشتركة population
 مجموعة معجمية lexical cycle
 مجموعة مُوجِّهة control group
 مجموعة نبرية stress group
 مجموعة النغمة tone group
 مجموعة النفس ، مجموعة نفسية breath group

- voiced مجهور
 voice-onset time (VOT) مجهول استهلاكي
 non-agentive passive ليس فاعلاً
 conversation مُحَادَثَة ، مُحَاوَرَة
 monologue مونولوج ، محادثة النفس ، محادثة
 interlocutors مُحَاوِثُونَ
 adessive اعتلاء
 echolalia محاكاة ، ترديد
 simulation محاكاة ، تقليد
 foreigner talk محاكاة الأجانب
 baby-talk (BT) محاكاة الأطفال
 motherese محاكاة الأطفال
 nursery language محاكاة الأطفال
 onomatopoeia محاكاة الصوت ، تسمية بالمحاكاة الصوتية
 elicited imitation محاكاة مُسْتَنْطَقَة
 Hebraism مُحَاكٍ للعبودية
 Hellenism مُحَاكٍ للليونانية
 last resort محاولة أخيرة
 neutral محايد
 cue مُحْتَدَى
 content مضمون ، محتوى
 information content محتوى الإخبار ، محتوى الإبلاغ
 material content محتوى مادي
 operator مُحَدِّث ، عامل ، فعال
 operator مُحَدِّث ، عامل
 determiner (det, DET, D) مُحَدِّد
 specifier مُحَدِّد
 interrogative determiner مُحَدِّد استفهامي
 noun determiner مُحَدِّد الاسم
 definite determiner مُحَدِّد تعريفي
 indefinite determiner مُحَدِّد تنكيري
 underspecification مُحَدِّد كامن
 morpheme boundary مُحَدِّد مورفيمي
 negative determiner مُحَدِّد نافي
 definite description مُحَدِّد وصفي
 voice dynamics مُحَرَكَات صوتية
 locus مُحَل
 localism محلية
 axis محور
 pivot مُحَوَر ، مَرْتَكِز
 rank-shifted مُحَوَّل الرتبة
 setting محيط
 anaphor مُحْبِل شبه جملة
 dissimilation مُحَاَلَفَة ، تَغَايِير
 non-dissimilation contiguous مُحَاَلَفَة متباعدة ، مخالفة غير متجاورة
 chrestomathy مختارات
 language laboratory مُحْتَبِر اللغة
 clipped مُحْتَرَّل
 broad مُحْتَصِر ، عريض ، واسع
 brain مُحْج
 output مُحْرَج ، خَرَج ، ناتج
 place of articulation مُحْرَج ، مكان النطق
 point of articulation مُحْرَج ، موضع النطق
 position of articulation مُحْرَج ، موضع نطق الصوت
 common stock مخزون مشترك
 syllabus مخطط (البحث أو المنهج)
 structural syllabus مخطط بنيوي
 task syllabus مخطط للنشاط
 situational syllabus مخطط موقعي
 notional syllabus مخطط نظري ، منهج فكري



مخطط نظري وظيفي notional-functional syllabus
 مخطط وظيفي functional syllabus
 مدار ، إطار script / frame
 مدخل entry
 مدخل ، أصل input
 مدخل معجمي lexical entry
 مدرج listeme
 مدرج cline
 مدرسة براغ Prague School
 مدرسة ثنائية اللغة bilingual school
 مدرسة جنيف Geneva School
 مدرسة كوبنهاجن Copenhagen school
 مدرسة لندن London School
 مدلول ، وحدة دلالية مجردة ، سيميم sememe
 مدلولات مشتركة extension
 مدى range
 مدى التضام collocational range
 مدى السمع audible area
 مدى نغمي pitch range
 مدى نغمي tessitura
 مذكر masculine
 مذكر حقيقي natural masculine
 مذهب طبيعي naturalism
 مراحل التواصل communication stages
 مرادف مطلق absolute equivalent
 مراقبة monitoring
 مراكز اللغة language centre/center
 مرآمة idioglossia
 مراوغة prevarication
 مرئبي ، متعلق بالمرئ esophageal
 مرئبي oesophageal
 مرجعي مشترك co-referential
 مرحلة المناغاة ، فترة المناغاة babbleing period
 مرحلة المهد babyhood
 مرحلة الوصل joining stage
 مررد ، صدى ، محاكاة echo
 مرسل sender
 مرسمة الأصوات ، جهاز رسم الصوت sound spectrograph
 مرسمة الذبذبات ، مرسام الذبذبات oscillograph
 مرسمة الذبذبات oscilloscope
 مرسمة سمعية كهربائية electrokymograph
 مركب compound
 مركب الصافي ، مركب ربطى dvandva compound
 مركب تكراري reduplicative compound
 مركب غير نحوي asyntactic compound
 مركب الملكية ، مركب ملكي possessive compound
 مركز بروكا Broca's area
 مركز السمع auditory center
 مركزة ، تحييد ، توسيط centralization
 مركزي ، محوري endocentric
 مزجي ، شبه انفجاري ، انفجاري احتكاكي ، مركب affricate
 مزيج اقتراضي ، مركب هجين loan blend
 زمزمري ، زردمي ، حنجري glottal
 مزيج نظمي syntactic blend
 مستعمل ، عال high
 مستقل autonomous
 مستمع مثالي ideal listener
 مستهدف target
 مستوى level
 مستوى level

- مستوى البداية threshold level
 مستوى التخطي level-skipping
 مستوى التمثيل level of representation
 مستوى رابط inter-level
 مستوى العمق level of depth
 مستوى فردي individual level
 مستوى الكفاية level of adequacy
 مستوى نغمي key
 مستوى نغمي ، مستوى طبقة الصوت pitch level
 مسح scanning
 مسح لغوي language survey
 مسرد المفردات glossary
 مسرد الكلمات الصعبة gloss
 مسلمات axioms
 مسلمات postulates
 مسمي ، محال إليه ، مرجع ، مُشار إليه referent
 مسمى باسم علم eponym
 مُسند ، خير ، محكوم به ، محمول predicate
 مُسند إليه ، فاعل subject
 مُسند إليه استباقي anticipatory subject
 مُسند إليه مركب compound subject
 مُسند إليه نحوي grammatical subject
 مُسند توزيعي ، خبر توزيعي distributive predicate
 مُسند غير متماثل asymmetric predicate
 مُسند فعلي (P) predicator
 مُسند فعلي يقيني factive predicator
 مُسند منطقي predicate logic
 مُشترك الجذر paronym
 مُشترك المقطع tautosyllabic
 مشتق اسمي denominal
 مشتق فعلي deverbal
 مشتق قموي debuccalized
 مشتق نعني deadjectival
 مشروطية modality
 مُشكلة formative
 مُشكلة شبه جملة phrase formative
 مصاحبة لفظية ، تضام collocation
 مصدر ينتهي بـ -ingerund
 مصدر (الرسالة) source
 مصدر ، منشأ source
 مصدر صفري zero infinitive
 مصدر ي ، مصدر مؤول ، مصدر infinitive
 مصدر ي مُشطر split infinitive
 مصطلح term
 مصطلح الجنس ، مصطلح النوع genetic term
 مصطلحات القرابة ، مصطلحات النسب ، ألفاظ القرابة kinship terms
 مصطلحات مجردة abstract terms
 مصطلحية ، مصطلحات فنية terminology
 مُصغّر ، تصغيري ، صيغة التصغير diminutive
 مُصَفّ filter
 مُصنّفة classifier
 مضارع سردي ، مضارع تاريخي historic(al) present
 مضاف constricted
 مضاف إليه genitive
 مضمون وجداني emotive content
 مطابقة ، توافق congruence
 مطابقة ، توافق agreeeme
 مطابقة العدد ، توافق عددي number concord
 مطابقة النفي negative concord
 مطابقة نمطية pattern congruity



reflexiveness مطاوعة
 regular مُطرد
 absolute مطلق
 absolutive مطلق
 translation equivalence معادل ترجمي ، تناظر ترجمي
 selectional features معالم الاختيار ، معالم الانتقاء
 performance features معالم الأداء
 frame features معالم الإطار
 transitional features معالم انتقالية
 cavity features معالم التجويف
 prosodic features معالم تطريزية
 acoustic features معالم سمعية ، سمات فيزيائية ، ملامح أكوستية
 manner of articulation features معالم طريقة النطق
 rule features معالم القاعدة
 major class feature معالم كبرى
 extralinguistic features معالم لغوية إضافية
 paralinguistic features معالم لغوية محاذية
 distinctive features معالم مميزة
 syntactic features معالم تنظيمية
 tongue-body features معالم وضع اللسان
 formal criteria معايير شكلية
 phonological criteria معايير فونولوجية
 crossover معبر
 dictionary معجم ، قاموس
 lexicon معجم ، قاموس
 alphabetical dictionary معجم ألفبائي ، قاموس ألفبائي
 historical dictionary معجم تاريخي
 bilingual dictionary معجم ثنائي اللغة
 general dictionary معجم عام ، قاموس عام
 normative dictionary معجم معياري
 thesaurus معجم موضوعي
 rate of reading معدل سرعة القراءة
 rate of speech معدل سرعة الكلام
 speech rate معدل سرعة النطق
 arabicized معرب
 cognition معرفة ، إدراك
 passive language knowledge معرفة خاملة للغة
 tacit knowledge معرفة ضمنية
 knowledge language معرفة اللغة
 active / passive language معرفة نشيطة / خاملة للغة
 literacy معرفة القراءة والكتابة ، تعليمية
 epistemic معرفي ، إدراكي
 booster معزز
 intensifier معزز
 data معطيات ، عينات ، معلومات ، بيانات
 marked معلّم ، موسوم ، ذو علامة
 feature معلّم ، سمّة ، ملمح
 basic feature معلّم أساسي
 indexical feature معلّم تاشيري
 category feature معلّم تبويبي
 contextual feature معلّم سياقي
 binary feature معلّم شطري
 suprafix معلّم فوق قطعي
 multi-valued feature معلّم متعدد القيم
 feature specification معلّم مخصّص
 source of feature معلّم المصدر
 inherent feature معلّم ملازم ، معلّم ذاتي ، معلّم فاصل
 taxeme معلّم نحوي
 feature geometry معلّم هندسي
 bit معلومة

indexical information معلومة تأشيرية
 new information معلومة جديدة
 given information معلومة مغطاة
 governed element معمول
 governee معمول
 meaning معنى ، دلالة
 propositional meaning معنى إخباري
 interpersonal meaning معنى تبادلي
 prosodic meaning معنى تطريزي
 expressive meaning معنى تعبيرى
 denotation معنى حقيقي ، تعيين
 semantic meaning معنى دلالي
 sense معنى (ذاتي)
 denotative meaning معنى ذاتي الدلالة
 contextual meaning معنى سياقي
 narrowed meaning معنى منجسر
 differential meaning معنى مُميز
 ideational meaning معنى فكري ، معنى تصوري
 meaning potential معنى كامن
 multiple meaning معنى متعدد
 central meaning معنى مركزي
 lexical meaning معنى معجمي
 cognitive meaning معنى معرفي ، معنى إدراكي
 intended meaning معنى مقصود
 grammatical meaning معنى نحوي
 textual meaning معنى نصي
 non-sonorant معوق
 norm معيار
 endonormative معيار داخلي
 prescriptivism معيارية
 hearing aid معيّن سمعي
 acoustic cues معينات سمعية
 heterograph مغاير كتابي ، مخالفة كتابية
 heteronym مغاير لفظي ، مخالفة صوتية ، مشترك كتابي
 covered مُغطى
 checked مُطلق
 palatalized مُعور
 abrupt مفاجئ
 anachronism مفارقة زمنية ، مفارقة تاريخية
 basic-level concepts مفاهيم المستوى الأساس
 singular مفرد
 basic vocabulary مفردات أساسية
 lexis مفردات اللغة
 common vocabulary مفردات مشتركة
 vocabulary control مفردات موجهة ، مفردات مدققة
 goal مفعول به
 object (O, Obj, OBJ) مفعول به
 patient مفعول به ، خاضع ، قابل
 direct object مفعول به مباشر
 dative مفعول غير مباشر
 indirect object (IO) مفعول غير مباشر
 agentive object مفعول به فاعلي
 retained object مفعول به باق
 absolute object مفعول مطلق
 cognate object مفعول مطلق
 objective complement مفعول مطلق
 object of the result مفعول النتيجة
 objectal مفعولي
 objectival مفعولي
 concept مفهوم ، فكرة ، متصور

مفهوم ، وضوح intelligibility
 مفهوم intension
 مفيد meaningful
 مقابلة عكسية chiasmus
 مقارنة لغوية linguistic comparison
 مقاطع رأسية head syllables
 مقبول ، جائز acceptable
 مقبولة ، جواز acceptability
 مقبولة الحكم ، جواز الحكم acceptability judgment
 مقارنة إعادة البناء comparative reconstruction
 مقترض داخلي ، افتراض لهجي internal loan
 مقتطع ألفبائي alphabetism
 مُعْجَم بُدْئِي prosthetic
 مقدر ، كامن underlying
 مقدرة تواصلية communicative competence
 مقدرة (لغوية) ، كفاءة competence
 مقدرة برجماتية pragmatic competence
 مقدرة لغوية linguistic competence
 مقصرة ، علامة قصر breve
 مُقْطِع ، جهاز التقطيع segmentator
 مقطع ، مقطع صوتي syllable
 مقطع سابق ما قبل الأخير ، المقطع الثالث من نهاية الكلمة antepenult syllable
 مقطع غير منبور light syllable
 مقطع مُشْتَرَك common syllable
 مقطع مُغْلَق checked syllable
 مقطع مُغْلَق closed syllable
 مقطع مُفْتَوَح open syllable
 مقطع مُنْعَم ، مقطع منبور tonic syllable
 مقطع نووي nuclear syllable
 مُقْطِعِي syllabic
 مقياس الجريان pneumotachograph
 مُقَيِّد (المعنى) modifier
 مُقَيِّد ، واصف qualifier
 مقيد ، تحديدي ، حصري restrictive
 مقياس ، معيار criterion
 مقياس ثنائي التركيب bilingual syntax measure
 مقياس الرتبة rank scale
 مقياس القوة strength scale
 مقياس المعدل rating scale
 مقياس الهواء الكهربائي electroaerometer
 مُكَبِّر augmentative
 مُكَرَّر roll
 مُكَرَّر ، تَكَرَّري ، مُرَدَّد trill
 مُكوِّن component
 مُكوِّن constituent
 مُكوِّن أساسي base component
 مُكوِّن أصغر ، مُكوِّن نهائي ultimate constituent
 مُكوِّن تبويبي ، مُكوِّن تصنيفي categorical component
 مُكوِّن تحويلي transformational component
 مُكوِّن تركيب شبه الجملة phrase structure component
 مُكوِّن حَال pro-constituent
 مُكوِّن خَفِي covert component
 مُكوِّن دلالي semantic component
 مُكوِّن فونولوجي phonological component
 مُكوِّن مباشر ، مُكوِّن مباشر immediate constituent (IC)
 مُكوِّن مُتَّصِل continuous constituent
 مُكوِّن مُتَقَطَّع discontinuous constituent
 مُكوِّن نظمي ، مُكوِّن نحوي syntactic component
 ملء الفراغ cloze procedure
 ملائمة matching

facial features	ملامح الوجه
epigram	ملحّج ، حكمة ساخرة
adjunct	ملحق
solecistic	ملحون
langage	ملكية لغوية
possessive	ملكية
inalienable possession	ملكية لازمة ، ملكية لا تتحوّل
tachistoscope	ملماّح
assimilation	ممائلة
progressive assimilation	ممائلة تقدّمية
anticipatory assimilation	ممائلة توقّعية - ممائلة استباقية
partial assimilation	ممائلة جزئية
regressive assimilation	ممائلة رجعية
morphological assimilation	ممائلة صرفية
total assimilation	ممائلة كلية ، ممائلة تامة
reciprocal assimilation	ممائلة متبادلة ، ممائلة تبادلية
non-contiguous assimilation	ممائلة متباعدة ، ممائلة غير متجاورة
speaker identification	ممائلة المتكلّم ، مطابقة المتكلّم
incomplete assimilation	ممائلة ناقصة
continuant	مُمتدّ ، منطلق
frictionless continuant	ممتد غير احتكاكي
approximant	مُمتدّ لا احتكاكي
island	ممتنع التحريك
morphemic reference	مُميل مورفيمي
distinctive	مميّز
emic	مميّز
distinguisher	مميّز
significant	مميّز
voice qualifier	مميّز الصوت
vocal qualifier	مميّز صوتي
vocative	المنادي
appropriateness	مُناسبة
language areas	مناطق اللغة ، مراكز اللغة
verbal duelling	منافسة لفظية
activist methods	مناهج نشاطية
morphemic alternant	مُناوب مورفيمي
flat	مُبسّط
oxytone	منبور الآخر
orthotone	منبور سياقي
diffuse	مُنْتَشِر
beneficiary	المنّفع
deviant	منحرف ، شاذ
contour	منحني تطريزي
low	مُنخفّض
grave	منخفّض التردد
status	مَنْزِلَة
propositional logic	منطق إخباري
area	منطقة ، إقليم
utterance	منطوق ، قول ، ملفوظ
laryngoscope	منظار الحنجرة
glossematics	منظومية ، تحليل شبه رياضي ، رياضيات لغوية
tonic	مُنْعَم ، منبور
negative	منفي
interrupted	مُنْقَطِع ، غير مُستمر ، غير مُمتدّ
retroflex	منكفّ ، مُنْثَن إلى الخلف
text-to-speech	من نص إلى كلام
curriculum	منهاج الدراسة
total physical response method	منهج الاستجابة الحركية
heuristic method	منهج استكشافي
method	منهج ، طريقة

alphabetic method منهج ألفبائي
 eclectic method منهج انتقائي
 humanistic method منهج إنساني
 synthetic approach منهج تألفي
 empirical method منهج تجريبي
 ethnomethodology منهج تحليل التحوار
 postulational method منهج تسليمي
 evaluation method منهج التقويم
 communicative approach منهج تواصل
 sentence method منهج الجملة
 immanence (منهج) ذاتي
 audio - visual method منهج سمعي - بصري
 audiolingual method منهج سمعي - نظفي
 phonetic method منهج صوتي ، طريقة صوتية
 phonics منهج صوتي ، طريقة صوتية
 look-and-say method منهج الصورة والكلمة
 natural method/approach منهج طبيعي
 reading approach منهج القراءة
 whole-word method منهج كلي
 linguistic method منهج لغوي
 spiral approach منهج لولبي
 direct method منهج مباشر
 mim-mem method منهج المحاكاة والحفظ
 comparative method منهج مقارنة
 situational method منهج موقعي
 grammar translation method منهج النحو والترجمة
 oral method منهج نظفي
 sight method منهج نظري
 creative construction hypothesis مهارة افتراض مكون
 language proficiency مهارة لغوية
 language skill مهارة لغوية
 oracy مهارة نطقية
 skills مهارات
 part skills مهارات جزئية
 study skills مهارات الدراسة
 micro-skills مهارات صغرى
 archaism مهجور ، باند
 constricted مهموز
 voiceless مهموس
 convention مواضعة ، اصطلاح
 perseveration مواظبة
 language attitudes مواقف لغوية
 language death موت اللغة
 controlled موجة
 periodic wave موجة دورية ، موجة منتظمة
 sound wave موجة صوتية
 wave (صوتية) موجة
 complex wave موجة معقدة ، موجة مركبة
 controlled موجة
 morph مورف ، وحدة بنيوية
 zero morph مورف صفري
 empty morph مورف فارغ
 portmanteau morph مورف مزدوج
 morpheme مورفيم ، وحدة صرفية
 interrogative morpheme مورفيم استفهامي
 kine morpheme مورفيم إيماني
 adjectivization morpheme مورفيم تنعيتي
 intonation morpheme مورفيم التنغيم
 free morpheme مورفيم حر
 objective موضوعي

مورفيم ظرفي adverbial morpheme
 مورفيم متارجح cranberry morpheme
 مورفيم متقطع circumfix
 مورفيم معجمي lexical morpheme
 مورفيم مقيد ، مورفيم متصل bound morpheme
 مورفيم نحوي grammatical morpheme
 موزع distributed
 موضوع وتعقيب theme and rheme
 موقف إخباري ، وضع إخباري propositional attitude
 موقع position
 موقع متأخر postposition
 موقفي attitudinal

(ن)

ناطق ، عضو النطق articulator
 ناطق غير متحرك ، ناطق ثابت passive articulator
 ناطق نشيط ، ناطق متحرك ، عضو كلام متحرك active articulator
 ناف negativizer
 ناف negator
 ناقص التصرف defective
 ناقِل medium
 نبر accent
 نبر ، ضغط ، ارتكاز stress
 نبر ارتكازي ، ضغط stress accent
 نبر بدئي ، نبرة استهلاكية initial stress
 نبر التساوي level stress
 نبر تقابلي contrastive stress
 نبر ثابت fixed stress
 نبر ثالثي tertiary stress
 نبر ثانوي secondary stress
 نبر الجملة sentence stress
 نبر حر free stress
 نبر ضعيف weak stress
 نبر العوض circumflex
 نبر الكلمة word accent
 نبر الكلمة word stress
 نبر نغمي pitch accent
 نبر الهمز glottal accent
 نبر نووي nuclear stress
 نتيجة result
 نجمة star
 نجمة ، نجم ، منجّمة asterisk
 نجمة كلين (Kleene's star) (*)
 النحاة المحدثون jungrammatiker
 النحاة المحدثون neogrammarians
 تحت تعبير جديد ، وضع المصطلح neology
 نحو ، قواعد اللغة grammar
 نحو إجرائي procedural grammar
 نحو الأداء performance grammar
 نحو إصلاحي ، نحو علاجي remedial grammar
 نحو أعلى metagrammar
 نحو انتقالي interim grammar
 نحو تبعية dependency grammar
 نحو تبعية سليل daughter-dependency grammar
 نحو تبويبي ، نحو تصنيفي categorical grammar
 نحو تحريمي proscriptive grammar
 نحو تحقيقي Realization Grammar
 نحو تحويلي توليدي transformational generative grammar
 نحو التدرج والفصيلة scale-and-category grammar
 نحو تركيب شبه الجملة ، قواعد تركيب شبه الجملة ، نحو التركيب النظامي

phrase structure grammar النحو التطبيقي
 applicational grammar
 pedagogical grammar نحو تربوي ، نحو تعليمي
 teaching grammar نحو تعليمي
 traditional grammar النحو التقليدي
 co-representational grammar نحو التمثيل المشترك
 stratificational grammar نحو تنصيدي ، نحو طبقي
 communicative grammar نحو تواصلية
 generative grammar نحو توليدي
 case grammar نحو الحالة ، نحو إعرابي ، نحو الحالات الإعرابية
 discourse grammar نحو الخطاب
 linear grammar نحو خطي
 right-linear grammar نحو خطي التشعب
 surface grammar نحو سطحي
 network grammar نحو شبكي
 transition network grammar نحو شبكي انتقالي
 generalized phrase-structure grammar (GPSG) نحو شبه الجملة المعمم
 tree-adjoining grammar نحو الشجرة المحاذية
 formal grammar نحو شكلي
 general grammar نحو عام
 relational grammar نحو علاقي ، نحو علاقي (RG)
 non-discrete grammar نحو غير متميز
 context free grammar نحو غير مقيد بالسياق ، نحو غير سياقي
 philosophical grammar نحو فلسفي
 tagmemic grammar نحو قبالي
 regular grammar نحو قياسي
 word grammar نحو الكلمة
 universal grammar (UG) نحو كلي ، نحو عالمي
 Quirk grammar نحو كيبورك
 core grammar نحو لبّي ، نحو جوهري
 finite-state grammar نحو محدود
 sample grammar نحو محدود
 pivot grammar نحو محوري ، نحو ارتكازي
 reference grammar نحو مرجعي
 lexical-functional grammar نحو معجمي وظيفي
 normative grammar نحو معياري ، نحو تنقيدي
 prescriptive grammar نحو معياري ، نحو نموذجي
 comparative grammar نحو مقارن ، علم النحو المقارن
 context-sensitive grammar نحو مقيد بالسياق
 positional grammar نحو موقعي
 Montague grammar نحو مونتاجو
 systemic grammar نحو نظامي
 notional grammar نحو نظري
 theoretical grammar نحو نظري
 pattern grammar نحو نمطي
 realistic grammar نحو واقعي
 descriptive grammar نحو وصفي
 functional grammar نحو وظيفي
 grammarian النحو عالم النحو
 grammaticalness نحوية ، صواب نحوي
 call نداء
 relativity نسبية
 linguistic relativity نسبية لغوية
 arrangement نسق
 grammatical order نسق نحوي ، ترتيب نحوي
 conjoined نسقي
 glossogenetics نشونية
 text نص ، متن
 output text نص مخرج
 input text نص مدخل

نطاق parameter
 نطاق الدمج polysynthesis language
 نطاق مركزي head parameter
 نُطق articulation
 نُطق ، تلفظ pronunciation
 نُطق ثانوي secondary articulation
 نُطق ذُلقي ، نُطق أسلي apical articulation
 نُطق رئيسي primary articulation
 نُطق مستهدف target articulation
 نُطق مصاحب co-articulation
 نُطق هجائي ، تلفظ هجائي spelling pronunciation
 نُطقي ، شفوي ، شفهي ، لفظي oral
 نظام ، نسق system
 نظام إشاري ، نظام رمزي sign system
 نظام التنبير accentual system
 نظام نحوي grammatical system
 نظام الصوائت vowel system
 نظام الصوامت consonant system
 نظام الصوت sound system
 نظام معجمي lexical system
 نظام منهجي system approach
 نظرية theory
 نظرية الإبلاغ ، نظرية المعلومات information theory
 النظرية الاسمية ، الاسمية nominalism
 النظرية الإسنادية prediction theory
 نظرية الأصل الواحد monogenesis
 نظرية الأصول المتعددة ، نظرية تعدد أصول اللغات polygenesis theory
 نظرية الانفصال discontinuity theory
 نظرية باو - واو bow-wow theory
 نظرية تا - تا ta-ta theory
 نظرية التطويع adaptation theory
 نظرية التعجب interjection theory
 نظرية التعجب ، نظرية الأصوات الانفعالية pooh-pooh theory
 نظرية التعلم learning theory
 نظرية تعميم محدد generalized quantifier theory
 نظرية التماثل accommodation theory
 نظرية التواصل continuity theory
 نظرية التوقعية expectancy theory
 نظرية الخفقة الصدرية chest pulse theory
 نظرية دنج - دنج ding-dong theory
 نظرية السليقة اللغوية ، نظرية محاكاة الأصوات nativistic theory
 نظرية السياق contextual theory
 نظرية الشجرة اللغوية family tree theory
 النظرية العقلية mentalistic theory
 نظرية العمل والربط ، نظرية الحكم النحوي والربط government-binding theory
 نظرية كوكو cuckoo theory
 نظرية المثبر والاستجابة stimulus-response theory
 نظرية المجال الدلالي ، نظرية المجالات field theory
 نظرية محاكاة الحيوان animal cry theory
 نظرية محاكاة الصوت onomatopoeic theory
 نظرية المعنى theory of meaning
 نظرية المفاهيم ، نظرية المتصورات concept theory
 نظرية المناسبة relevance theory
 نظرية الموجة wave theory
 النظرية النموذجية aspects theory
 نظرية نموذجية standard theory
 نظرية نموذجية موسعة (EST) extended standard theory (EST)
 النظرية النموذجية الموسعة المعدلة (REST) revised extended standard theory (REST)
 نظرية هي - نوني - نوني hey-nonny-nonny theory
 نظرية وسطية mediation theory

نظرية يو - هو - yo-ho- ho theory
 نظم ذاتي معجمي autolexical syntax
 نظم قالي syntagmeme
 نظير ، مماثل analogue
 نظير تعريفي defining equivalent
 نظير نحوي grammatical equivalent
 نعت ، صفة adjective
 نعت استفهامي interrogative adjective
 نعت إسنادي predicative adjective
 نعت اشتقائي adjectivizer
 نعت صرفي morphological adjective
 نعت عددي numeral adjective
 نعت فعلي verbal adjective
 نعت لصيق attribution
 نعت مركب compound adjective
 نعت (مصاحب) epithet
 نعت ملاصق ، نعت لصيق ، نعت وصفي ، نعت حقيقي adherent adjective
 نعتي ، نعت وظيفي adjectival
 نغم ، طبقة الصوت ، درجة الصوت pitch
 نغم الوقف pausal pitch
 نغمة tone
 نغمة التساوي level tone
 نغمة ختامية ، إيقاع cadence
 نغمة محيلة referring tone
 نغمة معاوضة paratone
 نغمة معقدة ، نغمة مركبة complex tone
 نغمة نووية nuclear tone
 نغمية tonality
 نفسي breathy
 نفسي psych
 نفي negation
 نقر ، قرع tap
 نقطتان colon
 نقل transfer
 نقل حضاري cultural transmission
 نقل سلبي negative transfer
 نقل كتابي ، استنساخ transliteration
 نقل اللغة ، نقل لغوي language transfer
 نقل محلي transplanar locality
 نقل الموقع extraposition
 نمط ، أنموذج ، قالب pattern
 نمط التنبير ، نموذج التنبير accentual pattern
 نمط التنغيم ، خط التنغيم intonation contour
 نمط الجملة sentence pattern
 نمط (الحديث) key
 نمط مساو للضمير E-type pronoun
 نمذجي standard
 نهائي ، ختامي final
 نهج الاستنطاق elicitation procedure
 نواة kernel
 نواة معقدة ، نواة مركبة complex nucleus
 نونيم noeme
 نوبه turn
 نوع ، صنف ، ضرب sortal
 نوع أدبي genre
 نوع كلامي genre
 نوع المكون constituent class
 نوعية ، قيمة الصوت ، كيفية quality
 نوعية الصوت register
 نوعية الصوت ، خاصة صوتية voice quality

vowel quality نوعية الصائت
voice set نوعية الصوت
register نوعية اللغة ، لهجة خاصة
Novial النوفال
tonicity نوية النغمة

(هـ)

aspiration هائبة
fading هبوط
cacology هجنة
trigger هذر ، منبه
glossolalia هذر المعنوه ، لغة المعنوهين ، هذر المعنوه
Hertz هرتز
hierarchy هرمية ، ترتيب هرمي ، تسلسل هرمي
semantic hierarchy هرمية دلالية
grammatical hierarchy هرمية نحوية
neo-Humboldtism الهمبولديّة المحدثّة
glottalization همز ، تهميز ، إهمال
glottal hard catch همزة القطع
glottal catch همزة محققة
conjunctive hamza همزة الوصل
glottal soft catch همزة الوصل
tonal geometry هندسة نغمية
margins هوامش
durative aspect هيئة الاستمرار
imperfective aspect هيئة الاستمرار
non-completive aspect هيئة الاستمرار
progressive aspect هيئة التدرج ، هيئة الاستمرار
habitual aspect هيئة التكرار ، صيغة التكرار
iterative aspect هيئة التكرار
perfect aspect هيئة التمام
cessative aspect هيئة التوقف
inceptive aspect هيئة الشروع
ingressive aspect هيئة الشروع
semelfactive aspect هيئة عدم التكرار
punctual aspect هيئة الفجأة
matched guise هيئة متكافئة
negative aspect هيئة النفي

(و)

via واسطة
medium of instruction واسطة التدريس
paralinguistic medium واسطة لغوية مصاحبة
wide واسع
phrase maker واسم شبه الجملة
clause marker واسم العبارة
object marker واسم المفعول به
grammatical marker واسم نحوي ، علامة نحوية
adnominal واسم اسمي ، واصف الاسم ، تابع الاسم
adverbial modifier واصف ظرفي
quantifier واصف الكمية
realist واقع
experience واقع عليه ، مجرب
vocal bands وتران صوتيان ، حبلان صوتيان
vocal cords وتران صوتيان ، حبلان صوتيان
vocal folds وتران صوتيان
vocal lips وتران صوتيان
affective وجداني ، انفعالي ، عاطفي
emotive وجداني ، عاطفي ، انفعالي
face وجه
positive face وجهة إيجابي

وجوب deontic
 وحدة unit
 وحدة تطريزية prosodeme
 وحدة تنبيرية ، وحدة نبرية accentual unit
 وحدة النغمة tone unit
 وحدة التنغيم intonation unit
 وحدة حمل النغمة tone-bearing unit
 وحدة دلالية صغرى ، مكون دلالي plereme
 وحدة دلالية صغرى seme
 وحدة زمنية مجردة chroneme
 وحدة صغرى ، موراً mora
 (وحدة) ضالة stray
 وحدة الفقرة paragraph unity
 وحدة فونولوجية phonological unit
 وحدة فونيمية phonematic unit
 وحدة مجردة ، لكسيم ، وحدة معجمية ، مفردة مجردة ، مادة لغوية ، صيغة نحوية كاملة ، وحدة جذرية lexeme
 وحدات لغوية linguistic units
 وحشة anomic
 وسائل ايضاح hardware
 وسائل نحوية grammatical devices
 وسط اللسان centre
 وسطي medial
 وسم markedness
 وسم marking
 وسيلة تدوينية notational device
 وصف qualification
 وصف بنوي ، وصف تركيبى structural description
 وصف تحديدي restrictive modification
 وصف سابق premodification
 وصف كبار adultocentric description
 وصف لاحق postmodification
 وصفية descriptivism
 وصل liaison
 وضوح clarity
 وضوح سمعي ، جهز ، رنين ، جهورية sonority
 وضوح الفقرة paragraph clarity
 وضع بالقياس analogical creation
 وضع نطقي articulatory setting
 وظائف ثمانية للغة developmental functions of language
 وظيفة function
 وظيفة ابلاغية informative function
 وظيفة اجتماعية social function
 وظيفة استجابية ، وظيفة ندائية appellative function
 وظيفة اسمية nominal function
 وظيفة انفعالية emotive function
 وظيفة تبادلية interpersonal function
 وظيفة تخيلية imaginative function
 وظيفة تفاعلية interactional function
 وظيفة تمثيلية representational function
 وظيفة تواصلية communicative function
 وظيفة شخصية personal function
 وظيفة ضبطية regulatory function
 وظيفة فاعلة functor
 وظيفة (اللغة) function
 وظيفة معرفية ، وظيفة إدراكية cognitive function
 وظيفة نحوية grammatical function
 وظيفة نصية textual function
 وظيفة نظامية syntactic function
 وظيفة وسيلية instrumental function

وظيفة الجملة (FSP) functional sentence perspective
 وظيفة المجاملة phatic function
 تحذيري ، نصحي ، hortative
 وعي لغوي language awareness
 وقف ، سكتة ، وقف pause
 وقف pausing
 وقف احتمالي potential pause
 وقف غير صامت filled pause
 وقف أحادية الخط ، فاصل مؤقت single-bar juncture
 وقف عروضية caesura
 وقف مفتوحة ، فاصل مفتوح open juncture
 وقف نهائية terminal juncture

(ي)

يؤول construe
 يحكم govern
 يعين assign

الفهرس

مقدمة الطبعة الثانية.....	5
قاموس إنجليزي عربي.....	11-948
A.....	11
B.....	125
C.....	167
D.....	294
E.....	349
F.....	382
G.....	416
H.....	447
I.....	467
J.....	517
K.....	519
L.....	525
M.....	569
N.....	604
O.....	633
P.....	654
Q.....	752
R.....	755
S.....	787
T.....	879
U.....	918
V.....	925
W.....	938
X.....	945
Y.....	946
Z.....	947
قاموس علم اللغة (عربي - إنجليزي) (أ-ي).....	(949-1012)



٩٤٩-١٠١١		مسرد مصطلحات عربي إنجليزي
٩٤٩		حرف الألف (أ)
٩٥٦		حرف الباء (ب)
٩٥٧		حرف التاء (ت)
٩٦٧		حرف الثاء (ث)
٩٦٧		حرف الجيم (ج)
٩٦٨		حرف الحاء (ح)
٩٧٠		حرف الخاء (خ)
٩٧١		حرف الدال (د)
٩٧١		حرف الذال (ذ)
٩٧٢		حرف الراء (ر)
٩٧٣		حرف الزاي (ز)
٩٧٣		حرف السين (س)
٩٧٤		حرف الشين (ش)
٩٧٥		حرف الصاد (ص)
٩٧٧		حرف الضاد (ض)
٩٧٨		حرف الطاء (ط)
٩٧٩		حرف الظاء (ظ)
٩٧٩		حرف العين (ع)
٩٨٤		حرف الغين (غ)
٩٨٥		حرف الفاء (ف)
٩٨٩		حرف القاف (ق)
٩٩١		حرف الكاف (ك)
٩٩٤		حرف اللام (ل)
٩٩٤		حرف الميم (م)
١٠٠٥		حرف النون (ن)
١٠٠٩		حرف الهاء (هـ)
١٠٠٩		حرف الواو (و)
١٠١١		حرف الياء (ي)

